بسم الله الرحمن الرحيم

نعت	رسول الله صلع نوحہ و نصائح	منقبت
امیر المؤمنین ص ع نوحہ و نصائح	مولاتنا فاطمہ ع م	امام حسن ع م
ماتمی نوحہ	مراثي سيد الشهداء ع م (في العربي)	سلام نوحہ
اهلِ بیت	التجاء	مدائح
نصیحت	اولیاء کرام ع م	نصائح في مدح مولانا المنعام طعش
نصائح متفرق عنوان	متفرق قصائد	متفرق منظومات
دریس	مدائح الداعي الاجل سيدنا مفضل سيف الدين طعش	

Updated on Friday, September 12, 2014

Final Update OF 1436

Note:- There Will Be Not Update Through Out 1436 , Next Update Will Be In Year 1437

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

صفحہ رئیسی

١	يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ	١٦	اَخِيْ عَلِيٌّ مُدْنِفُ	٣١	لَهْفِيْ عَلَى الْاَطْفَالِ	٤٦	يَابْنَ الْحُسَيْنَ الشَّهِيْدِ
٢	يَابْنَ رَسُوْلِ اللهِ	١٧	اَجْلِلْ بِهَا مِنْ رَزِيَّةٍ	٣٢	لَهْفِيْ لِاَهْلِ الْفُتُوَّةِ	٤٧	يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ لُطْفًا
٣	فِيْضِيْ اَيَا نَفْسِ فِيْضِيْ	١٨	يَالَهْفَتَا لِعَلِيٍّ	٣٣	يَالَهْفَتَاهُ لِصَحْبٍ	٤٨	اللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ
٤	يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِيْنَا	١٩	يَالَهْفَتَاهُ لِطِفْلٍ	٣٤	فَمِنْ طَعِيْنٍ جَرِيْحٍ	٤٩	وَجَدِّهٖ وَ اَبِيْهِ
٥	اِبْكُوا الْاِمَامَ الْحُسَيْنَا	٢٠	يَالَهْفُ لِلْعَبَّاسِ	٣٥	لِلّٰهِ مِنْ شُهَدَاءٍ	٥٠	وَاكْشِفْ بِهِمْ كُرُبَاتِيْ
٦	اِبْكُوا بُكَاءً طَوِيْلًا	٢١	وَاحَسْرَتَا لِمِلَاكٍ	٣٦	يَا بِاَبِيْ شَبْحُ نُوْرٍ	٥١	وَالْعَنْ يَزِيْدَ اللَّعِيْنَا
٧	اٰهٍ غَرِيْبُ مُحَمَّدٌ	٢٢	يَوْمٌ مِنَ الْحَشْرِ اَرْوَعُ	٣٧	هَلْ مُؤْمِنٌ يَتَسَلّٰى		
٨	عَلٰى بَنِيْ الْوَحْيِ دَارَتْ	٢٣	يَالَهْفَتَا بِنْتُ كِسْرٰى	٣٨	يَالَهْفَتَا فِي الطَّسْتِ		
٩	اَضْحَى الْحُسَيْنُ يُنَادِيْ	٢٤	يَالَهْفَتَا لِلرَّبَابِ	٣٩	اِبْكُو فَهٰذَا الرَّسُوْلُ		
١٠	لَمْ يَسْمَعُوْا مِنْهُ قَوْلًا	٢٥	يَالَهْفَ كُبْرٰى وَصُغْرٰى	٤٠	فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ		
١١	يَالَهْفَتَاهُ لِزَيْنَبَ	٢٦	وَاُمُّ كُلْثُوْمٍ لَمْ	٤١	يَا اُمَّةَ السَّوْءِ تَبًّا		
١٢	صَارِخَةٌ يَابْنَ اُمِّيْ	٢٧	مَشْقُوْقَةُ الْجَيْبِ وَلْهٰى	٤٢	يَا اُمَّةَ السَّوْءِ تَعْسًا		
١٣	وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا	٢٨	وَالَهْفَتَا لِاَيَامٰى	٤٣	يَا حُجَّةَ الرَّحْمَانِ		
١٤	اَخِيْ ، سَكِيْنَةُ تُلْطَمْ	٢٩	لَهْفِيْ عَلٰى طَاهِرَاتٍ	٤٤	عَبْدُكَ ذَا يَبْكِيْكَا		
١٥	اَبِيْ اَبِيْ ، اَيْنَ اَنْتَا	٣٠	مُشَقَّقَاتِ الْجُيُوْبِ	٤٥	اَيَا اِمَامَ الْعَدْلِ		

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء

صفحہ رئیسی

١	فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء	١٦	اٰهٍ عَلٰى عَبَّاسِهٖ	٣١	جَلَسَ الْحُسَيْنُ بِنَخْلَةٍ	٤٦	يَا يَوْمَ عَاشُوْرَا الْمُبِيْن
٢	اِمَامَ حَقٍّ يَاحُسَيْنَ	١٧	لِجَيْشِهٖ حَمَلَ اللِّوَاء	٣٢	جُرِّحَ مِنْ وَقْعِ الْحَجَر	٤٧	كَيْفَ رَأَيْتَ مَا رَأَيْت
٣	صَفْوَ الْعَلِيِّ يَاحُسَيْنَ	١٨	اٰهٍ لِاَكْبَرٍ عَلِي	٣٣	يَاجُرْأَةَ الضِّدِّ اللَّعِيْن	٤٨	مَوْلَايَ اِنِّيْ ذَاكِرٌ
٤	قُرَّةَ عَيْنِ فَاطِمَة	١٩	لِلّٰهِ قَوْلُهُ الْعَطَش	٣٤	اٰهٍ يَفِيْضُ بِي النَّفَس	٤٩	اِنِّيْ بِبَابِكَ وَاقِفٌ
٥	لَا يَنْقَضِيْ لَهْفِيْ عَلَيْك	٢٠	يَا لِعَلِيٍّ اَصْغَر	٣٥	اٰهٍ بِخَنْجَرٍ كَلِيْل	٥٠	قَوِّ بِحَوْلِكَ هِمَّتِيْ
٦	اٰهٍ غَرِيْبُ كَرْبَلَاء	٢١	ضِدٌّ رَمٰى بِشُؤْمِهٖ	٣٦	قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ قُمْ	٥١	يَابْنَ اِمَامِنَا الشَّهِيْد
٧	اِنَّ الْعِدَى الْمُعَانِدِيْن	٢٢	يَالِحُسَيْنٍ اِذْ صَبَر	٣٧	لَدَى الْمُهِمَّاتِ بَدَا	٥٢	صَلِّ عَلٰى مُحَمَّد
٨	يَارَبِّ ذَا الْاَيْدِ الْجَزِيْل	٢٣	يَا سَاعَةَ الْحَشْرِ الْعَتِيْد	٣٨	يَاسَجْدَةً سَجَدَ الْحُسَيْن		
٩	اَبْكِيْهِ دَابًا فَادِيَا	٢٤	اٰهٍ اَتٰى اِلَى الْخِيَام	٣٩	بِوَعْدِ جَدِّهٖ وَفٰى		
١٠	اِبْكُوْا بَنِي الدِّيْنِ مَعِي	٢٥	تَوَّجَ رَأْسَ زَيْنِهٖ	٤٠	كَيْفَ رَأَتْهُ زَيْنَبْ		
١١	يَالَهْفَ صَحْبٍ اَوْفِيَاء	٢٦	ذَاقَ الْحِمَامَ رَاضِيَا	٤١	لِمْ لَا الْاَرَاضِيْ تَرْجُفْ		
١٢	لَهْفِيْ عَلٰى كُلِّ شَهِيْد	٢٧	مِنْ ذِي الْجَنَاحِ قَدْ نَزَل	٤٢	اٰهٍ لِجِسْمِهِ الصَّبِيْح		
١٣	مُحَمَّدٌ كَذَاكَ عَوْن	٢٨	لِلّٰهِ مِنْ جَوَادِهٖ	٤٣	لِلّٰهِ رَأْسٌ قَدْ عَلَا		
١٤	وَقَاسِمٌ نَجْلُ الْحَسَن	٢٩	اَتَى الْخِيَامَ هٰكَذَا	٤٤	يَالَهْفَتَا لِلسَّيِّدَات		
١٥	يَالَهْفَتَا عَلَى الْعَرُوْس	٣٠	رَاحُوْا فَاَيْنَ الْفَارِسْ	٤٥	يَهُوْلُنِيْ حَالُ الْحَرَم		

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٧٨٦

المرثية المباركة

في شان

سيّد الشهداء مولانا الامام الحسين صلوات الله عليه

قالها

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

١. يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ خَامِسَ اَهْلِ الْكِسَاءِ
عَلٰى عَظِيْمِ بَلَاءِ نَالَكَ فِيْ كَرْبَلَاءِ
طُوْلَ الزَّمَانِ بُكَائِيْ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢. يَا بْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ يَا خَيْرَ شَاهَنْشَاهِ
اٰهٍ عَلَيْكَ فَاٰهٍ تَتْرٰى بِغَيْرِ تَنَاهِ
مَعْ دَمْعَةٍ حَمْرَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٣. فِيْضِيْ اَيَا نَفْسِ فِيْضِيْ فِيْضِيْ اَيَا عَيْنِ فِيْضِيْ
مَوْلَاكِ مَقْتُوْلُ بِيْضِ مِنْ ظُلْمِ ضِدٍّ بَغِيْضِ
شَرِّ الْعِدَى اللُّعَنَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤. يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِيْنَا اِبْكُوا الْاِمَامَ الْمُبِيْنَا
اِبْكُوا الْهُمَامَ الْيَمِيْنَا اِبْكُوا الْوَلِيَّ الْاَمِيْنَا
اِبْكُوا ابْنَ خَيْرِ النِّسَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٥. اِبْكُوا الْاِمَامَ الْحُسَيْنَا مَنْ كَانَ لِلْحَقِّ عَيْنَا
مَنْ كَانَ لِلْجُوْدِ عَيْنَا قَدْ ذَاقَ فِيْ اللهِ حَيْنَا
عَطْشَانَ فِيْ كَرْبَلَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٦. اِبْكُوْا بُكَاءً طَوِيْلَا ذَاكَ الْاِمَامَ الْقَتِيْلَا
اِبْكَارَكُمْ وَالْاَصِيْلَا تُعْطَوْا ثَوَابًا جَزِيْلَا
فِي الْحَشْرِ يَوْمَ الْجَزَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٧. اٰهٍ غَرِيْبُ مُحَمَّد فِيْ كَرْبَلَا مُسْتَشْهَد
حَرِيمُهٗ بَعْدُ تُضْهَد تُسَاقُ فِيْ كُلِّ فَدْفَد
فِيْ زُمَرِ الْاَعْدَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٨. عَلٰى بَنِي الْوَحْيِ دَارَتْ رَحَى الْبَلَايَا ، وَجَارَتْ
اَيْدِي الزَّمَانِ ، فَغَارَتْ نُجُوْمُهُمْ ، وَتَوَارَتْ
فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٩. اَضْحَى الْحُسَيْنُ يُنَادِي بَيْنَ جُمُوْعِ الْاَعَادِي
اِنِّي ابْنُ طٰهٰ وَصَادِ مُنْذُ ثَلَاثٍ صَادِ
اَطْلُبُ شُرْبَةَ مَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٠. لَمْ يَسْمَعُوْا مِنْهُ قَوْلَا وَاِذْ شَقُوْا مَا سَقَوْا ، لَا
بَلْ قَتَلُوْ مِنْهُ مَوْلٰى عَمَّ الْبَرَايَا طَوْلَا
عَلٰى اَشَدِّ ظَمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١١. يَالَهْفَتَاهُ لِزَيْنَب تَبْكِي اَخَاهَا و تَنْدُب
مِنْ دَمِهِ الشَّعْرَ تَخْضِب وَالدَّمْعُ كَالْغَيْثِ يَسْكُب
وَهْيَ بِغَيْرِ رِدَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

١٢. صَارِخَةٌ يَابْنَ اُمِّيْ سِبْطَ النَّبِيِّ الْاُمِّيْ
شَمْسَ ضُحًى بَدْرَ تَمٍّ يَا عُظْمَ هَمِّيْ و غَمِّيْ
فِيْ غُرْبَةٍ وَ سِبَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٣. وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا وَاغُرْبَتَا يَا حُسَيْنَا
وَا كُرْبَتَا يَا حُسَيْنَا وَاضَيْعَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا مَوْئِلَ الْاَتْقِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٤. اَخِيْ ! سَكِيْنَةُ تُلْطَم تُوْجَعُ ضَرْبًا وَتُؤلَم
تَقُوْلُ : قُمْ يَا اَبِيْ قُمْ يَا اَبَتَاهُ اُظْلَم
قِنِيْ مِنَ الْاَشْقِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

١٥. اَبِيْ ، اَبِيْ ، اَيْنَ اَنْتَا يَا اَبَتَا ، لِمَ بِنْتَا
نَسِيْتَ هٰذِي الْبِنْتَا خُذْنِيْ مَعًا حَيْثُ كُنْتَا
فَلَا اَعِشْ فِيْ التَّنَائِيْ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٦. اَخِيْ ! عَلِيٌّ مُدْنِفْ مُكَبَّلٌ مُسْتَضْعَفْ
يَمْشِيْ اِلَى الشَّامِ مِنْ طَفْ بِلَا حِذَاءٍ وَلَا خُفْ
اٰهٍ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٧. اَجْلِلْ بِهَا مِنْ رَزِيَّة اَعْظِمْ بِهَا مِنْ بَلِيَّة
بَنَاتُ خَيْرِ الْبَرِيَّة سَبْيُ الْجُمُوْعِ الشَّقِيَّة
يُسَقْنَ سَوْقَ الْاِمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

١٨. يَالَهْفَتَا لِعَلِيٍّ شَبِيْهِ طٰهَ النَّبِيِّ
ذَاكَ الْكَمِيِّ الْاَبِيِّ لَمْ يَرْضَ بِابْنِ الدَّعِيِّ
يَحْكُمُ فِي الْاَوْلِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

١٩. يَالَهْفَتَاهُ لِطِفْلٍ لَهٗ عَظِيْمِ الْفَضْلِ
رَمَاهُ نَذْلٌ بِنَبْلٍ مَضٰى لِيَوْمِ الْفَصْلِ
فِيْ يَدِهِ الْعَلْيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٠. يَالَهْفُ لِلْعَبَّاسِ هِزَبْرِ يَوْمِ الْبَأْسِ
اَصْبَحَ خَيْرَ مُوَاسٍ لِصِنْوِهِ الْقَسْقَاسِ
مُضَرَّجًا بِالدِّمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٢١. وَاحَسْرَتَا لِمِلَاكِ اُوِنَةَ الْاِعْتِرَاكِ
زَاكِيَةٌ مَعَ زَاكِ بَاكِيَةٌ اِثْرَ بَاكِ
يَذْهَبُ فِيْ الْهَيْجَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٢. يَوْمٌ مِنَ الْحَشْرِ اَرْوَع اِذِ الْاِمَامُ الْاَرْوَع
فِيْ اٰخِرِ الْعَهْدِ وَدَّع تِلْكَ السَّرِيَّاتِ اَجْمَع
وَزَيْنَ اٰلِ الْعَبَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٣. يَالَهْفَتَا بِنْتُ كِسْرٰى قَدْ اَوْثَقُوْهَا اَسْرَا
كَانَتْ بَتُوْلًا طُهْرَا اُمَّ الْاَئِمَّةِ طُرًّا
اَلْغُرَرِ الْاَزْكِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٢٤. يَالَهْفَتَا لِلرَّبَابِ ذَاتِ جَوًى وَاكْتِيَابِ
فُؤَادُهَا فِيْ اضْطِرَابِ دُمُوْعُهَا فِيْ انْصِبَابِ
مُنْشِدَةً لِلرِّثَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٥. يَالَهْفَ كُبْرَىٰ وَصُغْرَى كِلْتَا هُمَا فِيْ كُبْرَى
مِنَ الدَّوَاهِيْ تَتْرَى لَا تَسْتَطِيْعُ الصَّبْرَا
فِيْ شِدَّةِ الْغَمَّاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٦. وَ أُمُّ كُلْثُوْمٍ لَمْ تَزَلْ تُرَى فِيْ مَأْتَمِ
عَلَى اَخِيْهَا الْاَكْرَمِ تُجْرِيْ دُمُوْعًا مِنْ دَمِ
مَعْ نَفَسِ الصُّعَدَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٢٧. مَشْقُوْقَةُ الْجَيْبِ وَلْهٰى تَسْتُرُ بِالشَّعْرِ وَجْهَا
قَدْ كَانَ لِلْبَدْرِ شِبْهَا اِذْ نَزَعَ الْقَوْمُ مِنْهَا
بُرْقَعَهَا ، لِلْحَيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٨. وَالَهْفَتَا لِاَيَامٰى يَحْمِلْنَ غُرًّا يَتَامٰى
فَقَدْنَ صِيْدًا كِرَامَا شُمَّ الْاُنُوْفِ عِظَامَا
صَرْعٰى بِذَاكَ الْعَرَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٢٩. لَهْفِيْ عَلٰى طَاهِرَاتٍ بَيْنَ الْعِدٰى حَاسِرَاتٍ
كَرَائِمٍ نَادِبَاتٍ فِيْ كَرْبَلَا صَارِخَاتٍ
لِلسَّادَةِ الْاَسْرِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٣٠. مُشَقَّقَاتِ الْجُيُوْبِ مُفَجَّعَاتِ الْقُلُوْبِ
مُحَمَّلَاتِ الْكُرُوْبِ مُقَاسِيَاتِ الْخُطُوْبِ
مِنَ الْبَلَا وَالْعَنَاءِ وَالْهَفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣١. لَهْفِيْ عَلَى الْاَطْفَالِ يَبْكُوْنَ بِالْاِعْوَالِ
قَدْ اُوْثِقُوْا بِالْحِبَالِ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ ثِمَالِ
لِغَيْبَةِ الْاٰبَاءِ وَالْهَفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٢. لَهْفِيْ لِاَهْلِ الْفُتُوَّة مِنْ اَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّة
مُبَارِزِيْنَ بِقُوَّة دُوْنَ الْحُسَيْنِ عَدُوَّه
فَدَوْهُ يَوْمَ اللِّقَاءِ وَالْهَفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٣٣. يَالَهْفَتَاهُ لِصَحْبٍ لَهُ ، كُمَاةٍ غُلْبِ
أَسَادِ يَوْمِ الْحَرْبِ قَدْ صُرِعُوْ فِيْ التُّرْبِ
مُوْفِيْنَ حَقَّ الْوَفَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٤. فَمِنْ طَعِيْنٍ جَرِيْحٍ وَمِنْ شَهِيْدٍ طَرِيْحٍ
وَمِنْ قَتِيْلٍ ذَبِيْحٍ صَلْتِ الْجَبِيْنِ صَبِيْحٍ
فِيْ الطَّفِّ بِالصَّحْرَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٥. لِلّٰهِ مِنْ شُهَدَاءِ أَطَائِبٍ سُعَدَاءِ
أَكَارِمٍ فُضَلَاءِ أَمَاثِلٍ نُبَلَاءِ
فِيْ دِيْنِهِمْ حُنَفَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٣٦. يَا بِأَبِي شَبَحُ نُورِ قَدْ كَانَ لُبَّ الدُّهُورِ
وَبَيْتَ رَبِّ الظُّهُورِ خُيُولُ قَوْمٍ بُورِ
وَطِئْنَهُ بِاعْتِدَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٧. هَلْ مُؤْمِنٌ يَتَسَلَّى أَهَلْ كَهٰذِي جُلَّى
رَأْسُ الْحُسَيْنِ مُعَلَّى عَلَى السِّنَانِ ، تَجَلَّى
لَأَلَاؤُهُ كَذُكَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٣٨. يَا لَهْفَتَا فِي الطَّسْتِ رَأْسُ اِمَامِ الْوَقْتِ
وَالضِّدُّ فَوْقَ التَّخْتِ يَنْكُتُ هُزْءًا بِنَكْتِ
ثَغْرًا لَهُ ذَابَهَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٣٩. اِبْكُوْا فَهٰذَا الرَّسُوْلُ يَبْكِيْ وَهٰذِي الْبَتُوْلُ
وَذَا اَبُوْهُ الْجَلِيْلُ وَذَا اَخُوْهُ النَّبِيْلُ
فِيْ زُمَرِ الْاَنْبِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٠. فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ تَبْكِيْهِ ، وَالْخَضْرَاءُ
تَبْكِيْهِ ، وَ الْغَبْرَاءُ وَالدَّعْوَةُ الْغَرَّاءُ
فَابْكُوْهُ اَهْلَ الْوَلَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤١. يَا اُمَّةَ السَّوْءِ تَبًّا لَكُمْ ، غَدَوْتُمْ اِلْبَا
لِقَتْلِ مَنْ كَانَ قَلْبًا لِلدِّيْنِ ، بَلْ كَانَ لُبًّا
مِنْ صَفْوَةِ الْاَصْفِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٤٢. يَا أُمَّةَ السَّوْءِ تَعْسَا لَكُمْ ، قَتَلْتُمْ نَفْسَا
زَكَتْ وطَابَتْ غَرْسَا لَمْ تَنْمُ إِلَّا قُدْسَا
بِنُوْرِهَا الْوَضَّاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٣. يَا حُجَّةَ الرَّحْمٰنِ يَا صَفْوَةَ الْأَزْمَانِ
يَا عَلَمَ الْإِيْمَانِ يَا مُعْطِيًا لِلْأَمَانِ
يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٤. عَبْدُكَ ذَا يَبْكِيْكَا عَبْدُكَ ذَا يَرْثِيْكَا
عَبْدُكَ ذَا يَفْدِيْكَا قَدْ قَالَ ذَا الشِّعْرَ فِيْكَا
أَدَاءَ حَقِّ الْفِدَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٤٥. اَيَا اِمَامَ الْعَدْلِ يَا سِبْطَ خَيْرِ الرُّسْلِ
يَابْنَ اَمِيْرِ النَّحْلِ فَدَتْكَ نَفْسِيْ وَاَهْلِي
اُمِّيْ ، اَبِيْ ، اَبْنَائِيْ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٦. يَابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيْدِ خَيْرَ رَقِيْبٍ شَهِيْدِ
حُجَّةَ رَبٍّ مَجِيْدِ عُمْدَةَ كُلِّ رَشِيْدِ
يَا مَلْجَأَ الْخُلَصَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٧. يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ لُطْفَا بِعَبْدِكَ الْقِنِّ عَطْفَا
عَفْوًا وَغَفْرًا وَزُلْفَا لَمْ يُلْفِ غَيْرَكَ كَهْفَا
يَا ظِلَّ ذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٤٨. اللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلَى الْحُسَيْنِ وَ كَرِّمْ
بَارِكْ عَلَيْهِ وَ عَظِّمْ وَارْحَمْهُ رَبِّ تَرَحَّمْ
مَا انْهَلَّ قَطْرُ السَّمَاءِ وَالْهُفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٤٩. وَجَدِّهِ وَ اَبِيْهِ وَجْهِ الْاِلٰهِ الْوَجِيْهِ
وَاُمِّهِ وَ اَخِيْهِ وَصَحْبِهِ وَ بَنِيْهِ
اَهْلِ السَّنَا وَ السَّنَاءِ وَالْهُفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

٥٠. وَاكْشِفْ بِهِمْ كُرُبَاتِيْ ضَاعِفْ بِهِمْ بَرَكَاتِيْ
بَدِّلْ بِهِمْ سَيِّئَاتِيْ جَمِيْعَهَا حَسَنَاتِيْ
يَا رَبِّيَ اسْمَعْ دُعَائِيْ وَالْهُفَتَا يَا حُسَيْنَا
يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٥١. وَالْعَنْ يَزِيْدَ اللَّعِيْنَا وَ نَاصِرًا وَ مُعِيْنَا

لَهٗ ، مِنَ الظَّالِمِيْنَا عَلٰى بَنِيْ يَاسِيْنَا

اَلسَّادَةِ النُّجَبَاءِ وَالَهْفَتَا يَا حُسَيْنَا

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ

*****

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٧٨٦

المرثية المباركة

في شان

سيّد الشهداء مولانا الامام الحسين صلوات الله عليه

قالها

الداعي الاجل العلامة النحرير سيدنا ومولانا ابو القائد جوهر محمد برهان الدين رض

١. فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء مُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء
نُسْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء مِسْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢. اِمَامَ حَقٍّ يَاحُسَيْن مَقَامَ صِدْقٍ يَاحُسَيْن
كِتَابَ نُطْقٍ يَاحُسَيْن لُبَابَ خَلْقٍ يَاحُسَيْن
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٣. صَفْوَ الْعَلِيِّ يَاحُسَيْن سِبْطَ النَّبِيِّ يَاحُسَيْن

نَجْلَ الْوَصِيِّ يَاحُسَيْن كَهْفَ الْوَلِيِّ يَاحُسَيْن

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤. قُرَّةَ عَيْنِ فَاطِمَة مُطْلِعَ عَيْنٍ دَائِمَة

مُبْصِرَ عَيْنٍ سَاجِمَة فَاقِئَ عَيْنٍ ظَالِمَة

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٥. لَا يَنْقَضِيْ لَهْفِيْ عَلَيْك لَا يَنْتَهِيْ شَوْقِيْ اِلَيْك

مَوْلَايَ رَجْوَايَ لَدَيْك عَبْدُكَ ذَا بَيْنَ يَدَيْك

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٦. اٰهٍ غَرِيْبُ كَرْبَلَاء فِيْ كُرْبَةٍ وَ فِيْ بَلَا
عَطْشَانَ فِيْ حَرِّ الْمَلَا لِلّٰهِ مَا تَحَمَّلَا

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٧. اِنَّ الْعِدَى الْمُعَانِدِيْن قَدْ قَتَلُوْهُ عَانِدِيْن
وَ مَاكِرِيْنَ كَائِدِيْن لِرَبِّهِمْ مُضَادِدِيْن

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٨. يَارَبِّ ذَا الْاَيْدِ الْجَزِيْل اِلْعَنْهُمُ اللَّعْنَ الْوَبِيْل
وَاَخْزِ بِالْخِزْيِ الطَّوِيْل لَاتُبْقِ مِنْهُمْ اَيَّ جِيْل

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٩. اَبْـكِيْهِ دَابًا فَادِيَا اَرْثِيْهِ حُزْنًا شَادِيَا
وَ بِاسْمِهِ مُنَادِيَا لِرَوْضِ خُلْدٍ جَادِيَا
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٠. اِبْـكُوْا بَنِي الدِّيْنِ مَعِي يَبْـكِيْهِ كُلُّ مَنْ يَعِي
لِسِرِّ رَبِّهِ الْوَعِي اِلَى الْبُكَاءِ اِذْ دُعِي
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١١. يَالَهْفَ صَحْبٍ اَوْفِيَاء غُرٍّ كِرَامٍ اَتْقِيَاء
سَرُّوا الْحُسَيْنَ اَرْضِيَاء عَادَوْا عِدَاهُ الْاَدْعِيَاء
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

١٢. لَهْفِيْ عَلٰى كُلِّ شَهِيْد مِنْ اَهْلِ بَيْتِهِ الْمَجِيْد
فِيْ فَضْلِهِ كُلٌّ فَرِيْد فَدَاهُ بِالْعَزْمِ الْوَطِيْد
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٣. مُحَمَّدٌ كَذَاكَ عَوْن بِفَضْلِ زَيْنَبٍ وَعَوْن
نَالَا بِاِذْنٍ كُلَّ بَوْن وَفَدَّيَا مَفْدِيَّ كَوْن
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٤. وَقَاسِمٌ نَجْلُ الْحَسَن يُشْرِقُ كَالْبَدْرِ الْحَسَن
بِنَصْرِ عَمِّهِ اطْمَأَن اَرْضٰى اَبَاهُ ذَا الْمِنَن
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

١٥. يَالَهْفَتَا عَلَى العَرُوْس جَاءَ بِأَحْسَنِ الطُّرُوْس
وَ رِجْلَ مَوْلَاهُ يَبُوْس نَالَ السَّكِيْنَةَ بِالنُّفُوْس
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٦. اٰهٍ عَلٰى عَبَّاسِهٖ كَضَيْغَمٍ فِيْ بَاسِهٖ
يَسْقِيْ بِفَضْلِ كَاسِهٖ لِلّٰهِ مِنْ مِرَاسِهٖ
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٧. لِجَيْشِهٖ حَمَلَ اللِّوَاء وَمَضٰى لِيَأْتِيَنْ بِمَاء
ضُرِّجَ عَوْدًا بِالدِّمَاء فَصَاحَ "اَدْرِكْ" بِالنِّدَاء
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

١٨. اٰهٍ لِاَكْبَرٍ عَلِي نَادٰى بِصَوْتِهِ الْعَلِي
اِنِّيَ وَاللّٰهِ عَلِي اِبْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِي
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

١٩. لِلّٰهِ قَوْلُهُ الْعَطَش اِذْ نَحْوَ مَوْلَاهُ عَطِش
بِمَصِّهِ اللِّسَانَ بَش عَنْ سِرِّ خَاتَمٍ نَقَش
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٠. يَا لِعَلِيٍّ اَصْغَرِ طِفْلٍ بِشَأْنٍ اَكْبَرِ
فِيْ يَدِ شَمْسٍ مُشْتَرِي مَضٰى لِيَوْمِ الْمَحْشَرِ
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٢١. ضِدٌّ رَمٰى بِشُؤْمِهِ سَهْمًا عَلٰى مَعْصُوْمِهِ
فَفَارَ مِنْ حُلْقُوْمِهِ مَا عَزَّ فِيْ مَدْمُوْمِهِ
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٢. يَالِحُسَيْنٍ اِذْ صَبَر بِغِمْدِ سَيْفِهِ حَفَر
قَبْرًا صَغِيْرًا فَسَتَر عَلِيَّهُ الْاَعْلَى الْاَبَر
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٣. يَا سَاعَةَ الْحَشْرِ الْعَتِيْد بَيْنَ الْعِدَى الْمَوْلٰى وَحِيْد
يَسْتَقْبِلُ الْعَوْنَ الْاَكِيْد يُرِيْدُ مَا اللّٰهُ يُرِيْد
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٢٤. اٰهٍ اَتٰى اِلَى الْخِيَام مُوَدِّعًا قَالَ الْاِمَامَ
عَلَيْكُمْ اَهْلِي الْكِرَام مِنْ نَجْلِ فَاطِمَ السَّلَام
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٥. تَوَّجَ رَأْسَ زَيْنِهٖ بِالنَّصِّ نُوْرَ عَيْنِهٖ
اَوْصَاهُ عِنْدَ بَيْنِهٖ بِعَيْنِهٖ وَ غَيْنِهٖ
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٦. ذَاقَ الْحِمَامَ رَاضِيَا دَيْنَ الْقِصَاصِ قَاضِيَا
فِيْمَا اَرَادَ مَاضِيَا اَغْمَدَ سَيْفًا نَاضِيَا
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٢٧. مِنْ ذِي الْجَنَاحِ قَدْ نَزَل نَجْمُ السَّمَاءِ بِالْمَهَل

عَلٰى مَقَامِهِ الْاَجَل اٰلَافُ كَوْكَبٍ تَدُل

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٨. لِلّٰهِ مِنْ جَوَادِهٖ يَخْضَعُ فِيْ مُرَادِهٖ

يَخْضِبُ لِاِعْتِقَادِهٖ بِدَمِّهٖ لِزَادِهٖ

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٢٩. اَتَى الْخِيَامَ هٰكَذَا وَ فِيْ الصَّهِيْلِ اَخَذَا

وَ اَهْلَ بَيْتٍ جَبَذَا فَالْقَوْلُ مِنْهُ نَفَذَا

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٣٠. رَاحُوْا فَاَيْنَ الْفَارِسْ لَاحُوْا وَاَيْنَ الْفَارِسْ
صَاحُوْا وَاَيْنَ الْفَارِسْ نَاحُوْا وَاَيْنَ الْفَارِسْ
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣١. جَلَسَ الْحُسَيْنُ بِنَخْلَةٍ وَسَطَا الْعُدَاةُ بِجُمْلَةٍ
وَ اَمْطَرُوْهُ بِحَمْلَةٍ رُمْحٍ وَسَيْفٍ نَصْلَةٍ
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٢. جُرِّحَ مِنْ وَقْعِ الْحَجَر اٰهٍ جَبِيْنُهُ الْاَغَر
حَمَّرَ وَجْهَهُ الْقَمَر يَلْقٰى بِهٖ خَيْرَ الْبَشَر
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٣٣. يَا جُرْأَةَ الضِّدِّ اللَّعِيْن يَرْفُسُ مَوْلَايَ الْاَمِيْن
مَنْ هُوَ لِلذِّكْرِ الْقَرِيْن اٰهٍ وَ اٰهٍ كُلَّ حِيْن
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٤. اٰهٍ يَفِيْضُ بِي النَّفَس يَزُوْلُ مِنِّيْ كُلُّ حِس
اِذْ بِالشَّقَاءِ قَدْ جَلَس نَجِسٌ عَلٰى صَدْرٍ قُدُس
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٥. اٰهٍ بِخَنْجَرٍ كَلِيْل حُلْقُوْمَ مَوْلَايَ الْجَلِيْل
يَضْرِبُهُ النَّذْلُ الرَّذِيْل لَمْ يَمْضِ مِنْ سِرِّ الْجَلِيْل
اَبْكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٣٦. قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ قُمْ فَلَمْ يَجِدْ بِمَا حَكَم
بُدًّا وَ قَامَ مَنْ ظَلَم وَخَابَ فِيْمَا قَدْ عَزَم
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٧. لَدَى الْمُهِمَّاتِ بَدَا كَحَيْدَرٍ يَحْمِي الْهُدٰى
اَرْغَمَ اَنْفَ مَنْ عَدَا بِسَجْدَةٍ اِذْ سَجَدَا
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٣٨. يَا سَجْدَةً سَجَدَ الْحُسَيْن وَدَعَا بِمَا قَصَدَ الْحُسَيْن
وَ وَفٰى بِمَا وَعَدَ الْحُسَيْن وَشَهَادَةً وَجَدَ الْحُسَيْن
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٣٩. بِوَعْدِ جَدِّهِ وَفَى فَدَى بِاِخْوَانِ الصَّفَا
وَ رَأْسَهُ مِنَ الْقَفَا قَدْ جَزَّ ظُلْمًا مَنْ جَفَا

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٠. كَيْفَ رَأَتْهُ زَيْنَبْ وَهْوَ يَرَاهَا تَرْقُبْ
بِدَمِّهِ مُخَضَّبْ وَالرَّأْسُ مِنْهُ يُشْطَبْ

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤١. لِمْ لَا الْاَرَاضِيْ تَرْجُفْ وَالشَّمْسُ حُزْنًا تَكْسِفْ
وَالْبَدْرُ غَمًّا يَخْسِفْ ذُوْ قُوَّةٍ يُسْتَضْعَفْ

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٤٢. اٰهٍ لِجِسْمِهِ الصَّبِيْح فِيْ اَرْضِ كَرْبَلَا طَرِيْح
بِاَرْجُلِ الظُّلْمِ الْقَبِيْح مِنْ كُلِّ وِجْهَةٍ جَرِيْح
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٣. لِلّٰهِ رَأْسٌ قَدْ عَلَا بِرَأْسِ رُمْحٍ قَدْ عَلَا
سُوْرَةَ كَهْفٍ قَدْ تَلَا وَ كُلَّ سِرٍّ قَدْ جَلَا
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٤. يَالَهْفَتَا لِلسَّيِّدَات ظُلْمًا وَ سَلْبًا نَادِبَات
بَيْنَ الْاَعَادِيْ حَاسِرَات بِـ "يَاحُسَيْنَا" صَارِخَات
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٤٥. يَهُوْلُنِيْ حَالُ الْحَرَم ظُلْمٌ اَحَاطَ وَ الظُّلَم

بِهِمْ بِلَا الْحُسَيْنِ هُمْ وَاُحْرِقَتْ لَهُمْ خِيَم

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٦. يَا يَوْمَ عَاشُوْرَا الْمُبِيْن اَطْفَالُ بَيْتٍ مُسْتَبِيْن

فِيْ وَقْتِ عَصْرِكَ الْحَزِيْن قَدْ اَصْبَحُوْا بِلَا مُعِيْن

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٧. كَيْفَ رَأَيْتَ مَا رَأَيْت لَوْ كُنْتَ شَخْصًا لَفَدَيْت

اَوْ كُنْتَ عَيْنًا لَسَقَيْت يَالَيْتَ كُنْتُ مَعْكَ لَيْت

اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

٤٨. مَوْلَايَ اِنِّيْ ذَاكِرٌ فَضْلَكَ دَابًا شَاكِرٌ
فِيْمَا اَمَرْتَ حَاضِرٌ فَأْمُرْ فَاَنْتَ الْاٰمِرٌ
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٤٩. اِنِّيْ بِبَابِكَ وَاقِفٌ عُمْرِيْ لِغَمِّكَ وَاقِفٌ
وَ بِالْيَقِيْنِ عَارِفٌ مِنْ كَوْثَرٍ لَغَارِفٌ
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٥٠. قَوِّ بِحَوْلِكَ هِمَّتِيْ اِكْشِفْ بِعَوْنِكَ كُرْبَتِيْ
اَسْعِفْ بِلُطْفِكَ بِغْيَتِيْ وَلَقِّنِيْ اَحِبَّتِيْ
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here
فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء Click Here

يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ Click Here

فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبلَاء Click Here

٥١. يَابْنَ اِمَامِنَا الشَّهِيْد خَيْرَ رَقِيْبٍ وَشَهِيْد
قَدْ طَالَ شَوْقُنَا الشَّدِيْد اِلَيْكَ ، فَارْحَمِ الْعَبِيْد
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

٥٢. صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ صَفْوِهِ الْمُمَجَّدِ
كَذَا دُعَاةِ اَحْمَدٍ يَا خَالِقِيْ يَا مُوْجِدِيْ
اَبْـكِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن اَفْدِيْكَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن
مَوْلَايَ مَوْلَايَ الْحُسَيْن

*****

نعت

صفحہ رئیسی

رقم	مطلع نعت	صفحہ
۱.	صَلّٰی عَلٰی مُحَمَّدٍ رَبُّہٗ	۷۶
۲.	اُتر کے عرشِ عُلٰی سے دیکھو ، زمیں پہ خیرُ الانام آیا	۷۸
۳.	آ گئے ہیں رحمت للمعالمیں	۸۰
٤.	ازل کی خوشبوں ہو جس میں پنہاں کوئی بتاوے تو نام ایسا	۸۲
۵.	المدد اے نبی میں گنہ گار ہوں	۸۴
٦.	اے بطحاء والے ، مدینہ والے	۱۲۲
۷.	اے رسولِ خدا یا نبی یا نبی	۸۵
۸.	تاجدارِ رسالت محمد ہے	۸٦
۹.	حقیقت میں وہ لطفِ زندگی پایا نہیں کرتے	۸۸
۱۰.	خاتمُ الانبیاء آپ خیرُ البشر فخرِ تخلیقِ کُل رب کے پیغمبر	۹۰
۱۱.	خدا نہیں مگر مظہرِ خدا ہیں رسول	۹۳

۱۲.	درِ نبی پہ پہنچنا نصیب ہو جائے	۹۵
۱۳.	دل مقامِ رسول ہو جائے	۱۳۱
۱۴.	دو عالم تجھ پہ صدقے اے حبیبِ خالقِ یکتا	۹۸
۱۵.	دو عالم کے آقا سلامٌ علیکم	۱۰۰
۱۶.	دین وایماں کی روشنی کے لیئے مشعلِ حُبِّ خیرُ الشبر چاہیئے	۱۰۳
۱۷.	رحمت للعالمیں ہو یا محمد مصطفی	۱۰۵
۱۸.	سوزِ دل چاہیئے چشمِ نم چاہیئے	۱۰۷
۱۹.	طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا	۱۰۹
۲۰.	فاصلوں کو تکلف ہے ہم سے اگر	۱۱۰
۲۱.	کوئی سلیقہ ہے آرزوں کا نہ بندگی میری بندگی ہے	۱۱۲
۲۲.	کوئی مثل مصطفی کا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا	۱۱۴
۲۳.	محمد رحمت للعالمیں ہیں	۱۱۵
۲۴.	محمد مؤید ہے خیر البشر	۱۱۶
۲۵.	محمد ہمارے بڑی شان والے	۱۱۸

۲۶.	میرے دل میں ہیں یادِ محمد	۱۲۰
۲۷.	ہماری بگڑی تم ہی بناؤ	۱۲۲
۲۸.	نبي مصطفی پر هزارو سلام	۱۲۶
۲۹.	نہ کہیں سے دور ہے منزلیں نہ کوئی قریب کی بات ہے	۱۲۷
۳۰.	یا نبی ہو جائے مجھ پر نظرِ رحمت آپ کی	۱۲۷
۳۱.	یہ تمنّا قبول ہو جائے	۱۳۱

صفحہ رئیسی

رسول اللہ صلع نوحہ

۱.	واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا (رسول اللہ صع)	۱۳۲
۲.	آج خیر الوری کا ماتم ہے	۱۳۳

رسول اللہ صلع نصائح

۱.	حسین علیہ السلام پر ابراھیم نے فداء کیدا	۱۳۵
۲.	احمد ني کمالت	۱۳۶
۳.	پتھر تھي کمر باندھي بندگي ما کھڑا رھتا	۱۳۶
٤.	ایک روز تھے مشغولِ نماز احمدِ مختار	۱۳۷
۵.	اٰخري نماز بیٹھي نے پڑھاوي	۱۳۹
٦.	اٰوي نواسا حسین بولا نانا کافور اٰپورے	۱۳۹
۷.	حسین نواسا بولا نبي تھي کافور نانا اٰپو رے	۱۴۰

صفحہ رئیسی

منقبت

۱.	آپ کی ذکر سے محفل کو سجائینگے علی	۱۵۲
۲.	اُسی کا نور ہر اِک شئ میں جلوہ گر دیکھا	۱۵۵
۳.	اے مولی علی اے خدا کے پیارے	۱۵۶
٤.	توفیق دے خدا تو یہی بس دعاء کریں	۱۵۷
۵.	حق کا پیارا دیکھو یا مرتضی علی ہے	۱۵۹
٦.	دل میں علی علی ہے لب پر علی علی ہے	۱٦۱
۷.	سب کی بگڑی بنائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی	۱٦۳
۸.	سؤال دیکھو جواب دیکھو علی کی بخشش ہے سب سے بڑکر	۱٦۹
۹.	ضرور آئینگے وہ میری دستگیری کو	۱٦٦
۱۰.	عجب ہے تیرا مرتبہ یا علی	۱٦۷
۱۱.	علی کی بخشش ہے سب سے بڑکر، سؤال دیکھو جواب دیکھو	۱٦۹

۱۲.	علی کی شاں عجب دیکھی	۱۷۱
۱۳.	علی میرے آقا علی میرے مولی	۱۷۴
۱۴.	غم نہیں مولی ہمارا آ گیا	۱۸۰
۱۵.	کیا بتاؤں تجھے کیا وقت کیا اوقات میری	۱۸۱
۱۶.	گلشنِ دہر کا نظارہ کر	۱۸۲
۱۷.	لے جا بادِ صبا بندگی کمتر کی	۱۸۳
۱۸.	محکوم تیرا عالمِ بالا ہے یا علی	۱۸۵
۱۹.	مشکل سے دل نہ گھبرا مشکل کشا علی ہے	۱۹۰
۲۰.	مشکل میں یادِ حضرتِ مشکل کشا رہے	۱۹۲
۲۱.	مظہر چھے بھلا کون خدا نا انے ھنام	۱۴۳
۲۲.	مظہرِ کبریاء ہے یہ عالم ، جسکی وجہِ بناء ہیں علی	۱۹۴
۲۳.	مؤمنوں کا جو ولی ہے ، وہ علی ہے وہ علی ہے	۱۹۶
۲۴.	میری زندگی کا سہارا علی	۱۹۸
۲۵.	نام تیرا لیتے ہی بلا ہر ٹلی	۱۹۹

۲۶.	نہ کیوں مفہوم واحد ہو علی کا اور محمد کا	۲۰۰
۲۷.	وِرد ہے مشکل کشا مولی علی کا بار بار	۲۰۳
۲۸.	یا علی یا علی یا علی یا علی	۲۰۷
۲۹.	یا علی یا علی کہہ کے جیتے ہیں ہم	۲۰۹
۳۰.	یہ فضیلت کون رکھتا ہے سوائے بو تراب	۲۱۱
۳۱.	یہ مانا کہ دامن جو خالی ہے میرا	۲۱۵

صفحہ رئیسی

نوحہ امیر المؤمنین مولانا علی ع

۱.	آج مولی علی کا ماتم ہے	۲۱۷
۲.	آقا نہ جایئے میرے مولی نہ جایئے	۲۱۸
۳.	کوفہ ما تھیو ا شور وبکاء	۲۱۹
٤.	محراب ما حیدر نے مارا	۲۱۹
۵.	واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا (مولانا علی ع م)	۲۲۲

نصائح امير المؤمنين مولانا علي ع		
١.	لوگو سرو سقيفة ما مجمع تهيا تمام	٢٢۴
٢.	اُمّة تهئي گئي دامك دول	٢٢۵
٣.	جمن علي نو مباح چهے سروے	٢٢۵
٤.	اميرالمؤمنين نا شهادة ني ذكر	٢٢٨

صفحہ رئیسی

نوحہ مولاتنا فاطمہ ع م

۱.	آج خیر النسا کا ماتم ہے	۲۲۹
۲.	اظہارِ نورِ خالقِ اکبر ہے فاطمہ	۲۳۰
۳.	بیماری میں اسما سے یہ فرمایا کہ آؤ	۲۳۲
٤.	پڑھو فاطمة نا اوپر صلوات	۲۳۸
۵.	پہلا تو فاطمہ پر کرو ظلم ا نمط	۲۴۰
٦.	پیغام مصطفی کا سناتی ہے فاطمہ	۲۴۱
۷.	سونہ ایا غم نا اُبالا	۲۴۷
۸.	فاطمہ آپ کے دل کو ہیں دُکھایا کس نے	۲۴۹
۹.	فاطمة چھے محمد نا پیاري	۲۵۱
۱۰.	ماں فاطمہ کے غم میں رونا ہے اور رُلانا	۲۵۳
۱۱.	واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا (مولاتنا فاطمہ ع م)	۲۵۸

صفحہ رئیسی		
امام حسن ع م		
١.	آج امامِ حسن کا ماتم ہے	٢٥٩
٢.	امام پہلا حسن نبي ني ، کھان نا گوھرلاقيمة	٢٦١
٣.	جعده حسن ني بئيرو تھي اِك نطفهءِ حرام	٢٦٣
٤.	سبطِ مصطفی حسن جانِ مرتضی حسن	٢٦٤
٥.	قیامت ہوگئی برپا حسن مولی حسن مولی	٢٦٧
٦.	ماتم حسن نوکرو عزیزو ماتم حسن نوکرو	٢٦٩
٧.	واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا (امام حسن ع م)	٢٧١
٨.	یا حسن یا حسن یا حسن - جانِ زہراء امامِ زمن	٢٧٣

صفحہ رئیسی		
التجاء		
۱.	اے مولی مفضل کرو اِس غلام کی کل مشکلیں حل	۲۷۵
۲.	جب ناؤ بھنور میں ہو عباس کہا کرنا	۲۸۲
۳.	درِ شبیر برہانُ الہدی ہے	۲۷۷
٤.	شہ کربلا اب تو بشرا سناؤ	۲۷۹
۵.	عباس کا لے کر نام مشکل میں دعا کرنا	۲۸۲
٦.	کیا حسین ابنِ علی تیری عطاء ہے	۲۸۴
۷.	مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ	۲۸۷
۸.	مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئیں ہیں	۲۹۰
۹.	میرا سویا ہے مقدّر اے حسین اب جگا دو	۲۹۲
۱۰.	میری بگڑی بنا دیجیئے - کربلا اب بلا لیجیئے	۲۹۴
۱۱.	میری قسمت جگا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے	۲۹٦

۱۲.	میں کرب و بلا جا کے کیا مانگ لایا	۲۹۹

صفحہ رئیسی		
٧ محرم الحرام		
الداعي الاجل سيدنا اسمعيل بدرالدين رض (ثاني) (ترتيب Click Here)		
١.	شاہِ بدر کو جیو تو مکھ سے نہ کہنا مر گئے	٤١٢
١٦ محرم الحرام		
الداعي الاجل سيدنا حاتم بن ابراهيم رض (ترتيب Click Here)		
دريس ني مجلس		
١.	يٰسٓ	٣٠٤
٢.	دعاء	٣١٠
٣.	نَسِيْمَ الصَّبَايَمِّمْ ذَرٰى حَاتِمِ الْجَدْوٰى	٣١٢
٤.	بَنُو الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ	٣١٤
٥.	اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ عُظْمَى الْمَصَائِبِ	٣١٥
٦.	عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ دَائِمًا مُؤَبَّدَا	٣١٦
٧.	اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ اَدْهَى الشَّدَائِدِ	٣٢٠

٨.	اے مؤمن ا حاتم نو دربار چھے	٣٢٣
٩.	جس جا تیرا مدفن ہے وہ وادیء ایمن ہے	٣٢٥
١٠.	حاتم نا معجزاة ني چھے ذکر گھر بگھر	٣٢٦
١١.	حل کردے میري مشکل	٣٢٩
١٢.	داعي حاتم مجمعُ الخیرات سي پِہچنائي چھے	٣٣١
١٣.	دربارِ حاتم ما لاکھو سلام	٣٣٣
١٤.	دربارِ حاتمی ہے یہاں سر جھکایئے	٣٣٩
١٥.	سیّدنا حاتم مولانا سیّدنا حاتم	٣٤٢
١٦.	فیض نا دُربارحاتم شاہ نا دربار چھے	٣٤٤
١٧.	مدد مدد مدد اے نورِ خدا	٣٤٦
١٨.	مشہور سب دعاتو ما جر شه نو نام چھے	٣٥٠
١٩.	مولی ئے جہاں ذی جاہ یا سیدنا حاتم	٣٥٣

صفحہ رئیسی	۱۷ محرم الحرام	
	الداعي الاجل سيدنا ابراهيم وجيه الدين رض (ترتیب Click Here)	
۱.	پیارا وجیه شه کہاں گیا ، کہاں دُھنڈیئے کہاں جوئیے	۴۱۶
	۲۳ محرم الحرام	
	نور بي بي صاحبة قس انے فاطمة بي بي صاحبة قس (حسب المراتب Click Here)	
۱.	یہ حکایت سب حکایت میں عجائب انوری	۶۸۸
	۲۷ محرم الحرام	
	المولى الاجل المرتاض سيدي فخر الدين الشهيد قس (حسب المراتب Click Here)	
۱.	سَلَامٌ عَلَيْكَ أَ فَخْرَ الْهُدٰى	۵۰۰
۲.	آج فخرُ الهدی کا ماتم ہے	۵۰۲
۳.	اے مُحِبّو پیر ھے بیدار فخر الدّیں شہید	۵۰۴
٤.	فخرِ دیں سرور اے مولیٰ آپ نا دربار پر	۵۰۸
۵.	کاشفُ الکُرُبات سي معروف چھے فخر الهدی	۵۱۱
٦.	یا فخرَ دین الشّہید	۵۱۴

صفحہ رئیسی		
١٢ ربیع الاوّل		
الحرة الفاضلة المقدسة بو صاحب اَمة الله ائي صاحبة قس		
١.	اے بو صاحبة لو همارو سلام	٦٩٢
٢.	بو صاحبة کیم چالا گیا	٦٩١
٣.	بو میرے چل دیئے ہیں دل کو یقیں نہ آئے	٦٩٥
٤.	سلام بوصاحبة نا اوپر برهان دیں نا چھے جر عقیلة	٦٩٩
٥.	سونہ دنیا ما اُتري مصیبة کیدي امة الله ائي یہ رحلة	٧٠٣
٦.	ماں صاحبہ کا جانا کیا سچ ہے یہ بتانا	٧٠٦
٧.	موت چھے حق پر دل سي ، کیم ا خبر منائي	٧٠٩

صفحہ رئیسی

١٦ ربیع الاوّل

الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين رض (٥٢)

المرثية المباركة

قالها

الداعي الاجل العلامة النحرير "**سيدنا عالي قدر مفضل سيف الدين** ط ع"

اے اللہ نا داعي نبي نا پيارا

١.	اے برہان الہدی اے برہان الہدی	٤٨٠
٢.	محمد کا تبسم ہے محمد کا ترنم ہے	٤٨٣
٣.	مظہرِ حق مجمعِ انوار برہان الہدی	٤٨٥
٤.	مولاك مضی ، مولاك بقی	٤٨٩
٥.	مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے	٤٩٢
٦.	یاد آتی ہے اہلِ ولاء کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو	٤٩٦

صفحہ رئیسی		
۲۲ ربیع الاٰخر		
الداعي الاجل سیدنا موسی کلیم الدین رض (ترتیب Click Here)		
۱.	سر بسر تو صبح میں ریح صبا ہو اُستوار	۳۹۳
۲.	ہے جہاں تلک یہ ملک خدائی کا انتظام	۳۹۶
۸ جمادي الاخرٰی		
المولی الاجل سیدي لقمانجي بن حبیب اللہ قس		
۱.	اے عزیزاں دیکھ لو ہے یہ ریاضت کا سبب	۶۸۴
۲۳ جمادي الاخرٰی		
الداعي الاجل سیدنا اسمعیل بدرالدین رض (موھٹا باوا جامنگر)		
۱.	قانون پروری کا شروع جو کرے بیاں	۳۸۹

صفحہ رئیسی

٢٧ جمادي الاخرى

الداعي الاجل سيدنا قطب خان قطب الدين الشهيد رض (ترتيب Click Here)

١.	قطب دیں سرور نو ماتم کري لو (من النصيحة الغرّة "الله تعالى نو حمد تو كرجے")	٥٥٨
٢.	جہر حادثه نمود تھیا چھے جہان تھي (كامل)	٣٥٧
٣.	جہر حادثه نمود تھیا چھے جہان تھي (مختصر)	٣٧٣
٤.	شاه بیگ یہ جہر خادم جانب نظر كري	٣٧٤
٥.	كہنے لگي عجب بو یونہ سر پر لے هاتھ مار	٣٧٥
٦.	آج قطب الهدى كا ماتم ہے	٣٨٠
٧.	پھر آؤ كرے قطب دیں سردار كا ماتم	٣٨١
٨.	قطب الهدى كے قتل كا یوں حادثہ ہوا	٣٨٤
٩.	ہے یومِ شہادت قطبُ الهدى	٣٨٧

صفحہ رئیسی

٤ رجب الاصب

الداعي الاجل سيدنا نور محمد نور الدين رض (ترتيب Click Here)

١.	نور روپالا سُہامنا جیوا کملا نا پھول	٤٠١
٢.	آسمانِ دین کے اے ماہِ اختر السلام	٤٠٨
٣.	نور محمد نور روپالا	٤١٠

المولى المرتض سيدي حسن جي بن المولى الاجل سيدى شمس خان قس

١.	اے حسن جی تج قبر پر حاجتاں ہوتی تمام	٥٣٧

١٩ رجب الاصب

الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض (ترتيب Click Here)

١.	اے آلِ طہ کے پیارے اے سیف دیں سرور	٤٣٠
٢.	اے سیفِ دین داعی اطہر سلام لو	٤٣٣
٣.	اے طاہرِ مطہر رب کا سلام تم پر	٤٣٥
٤.	اے مولانا طاهر آپ اوپر صلوات نا موتي نثار کرونہ	٤٣٨

٥.	جنة نو نظارو كروا چلو روضة طاهرة	٤٤٠
٦.	چھے عرس ا سيف الهدى سلطانِ اُمم نو	٤٤٢
٧.	رجب نا مهينة جيوارے چھے ايا	٤٤٥
٨.	سيف الهدى مولى ني تسبيح كري ليجو	٤٤٧
٩.	مشِيّة تهي اِلٰهِيّة عناية تهي اماميّة	٤٥١
١٠.	ملت کے وہ رہبر کو ہم کبھی نہ بھولینگے	٤٥٩
١١.	نوراني خيمه گاه ما پهنچي نے سَر جهكاوے	٤٦٢
٢٦ رجب الاصبّ		
الداعي الاجل سيدنا عبد القادر نجم الدين رض (ترتيب Click Here)		
١.	ہے عرس یہ کسکا یہ عزاء خانہ ہے کسکا	٤٢١
٢٢ شعبان الكريم		
مولاتنا حرة الملكة رض (ترتيب Click Here)		
١.	هراں رهے چھے ايمج من ما	٣٠١

صفحہ رئیسی

	٥ /٢٧ شوال المکرم	
	المولی الاجل المرتاض سیدي عبد القادر حکیم الدین قس	
١.	أَحَكِيْمَ دِيْنِ اللهِ عَبْدَ الْقَادِرِ	٥١٦
٢.	وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً	٥١٩
٣.	اے حکیم الدین سید سن تو میری آرزو	٥٢١
٤.	چلو حکیم الہدی کے در پر زمیں پہ سجدہ بجا بجا کر	٥٢٨
٥.	شِه حکیم الدین مولی قدس ني سرکار چھے	٥٣٠
٦.	مجھکو دن اور رات ہو حافظ حکیم الدین جی	٥٢٤
	٢٩ شوال المکرم	
	المولی الفاضل سیدي باوا ملا خان ابن المولی حبیب اللہ قس	
١.	باوا مُلاّ خان مولی قاضي الحاجات چھے	٥٣٣
٢.	باوا مُلاّ خان چھے قدسي ولي	٥٣٥

١٢ ذي القعدة الحرام		
الداعي الاجل سيدنا عبد علي سيف الدين رض (ترتيب Click Here)		
١.	ثناء عبد علي سيف الهدى ني	٤١٨

صفحہ رئیسی

نصائح

١.	اصغر محمد نے عِلم نوآن دو	٥٤١
٢.	الله تعالی نو حمد تو کرجے	٥٤٤
٣.	برادر تو نصيحة سن	٥٦٢
٤.	علم نا موتي جڑو	٥٧٦
٥.	غم ما حسين نا روجے برادر	٥٥١
٦.	شمر يہ اوي نے ٹھوکر نے ماري	٥٥٢
٧.	اِك پل تو مت خدانے اے بنده وسارجے	٥٨١
٨.	الحمد لله شکرانو کرجو	٥٨٣
٩.	انکھ تھي تنها نہ کئي اے دوستو ديکھائے چھے	٥٨٥
١٠.	انکھ تو کھول باري ني قدرة نا واسطے	٥٨٧
١١.	اے بھائي خوف خدا نو تو راکھ چھوڑ گناه	٥٩٠
١٢.	جہ کوئي بشرني انکھ تھي انسوز جھما کرے	٥٩٤

١٣.	جہر کوئي خدا نا نام ني ملا جپا کرے	٥٩٨
١٤.	خاوند نا بول نيچا کري نے	٦٠٠
١٥.	چنت دئي نے ساهمل واهلا ، سادگرو ني نرباني	٦٠٠
١٦.	دل سي حسد نے نِکال	٦٠٤
١٧.	ساد گُرو فرماوي گيا تہ لکھ هِردا ني تختي ما	٦٠٦
١٨.	سائين سريجن اهوو چھے سُرتا	٦١١
١٩.	سدا راکھ سنتوك سَو خاص تھاسے	٦١٤
٢٠.	سوہ عجب خالق ني قدرة چھے عقل حيران چھے	٦١٦
٢١.	عزيزو سنو دل نا کانو نے ڈھالو	٦١٨
	علم نا موتي جڑو	٥٧٦
٢٢.	کملايا دن ني دهوپ ما وحدة ناوه گُلاب	٥٩٧
٢٣.	کهاہ تلك ياہو شکاية ميں کروہ دنيا ني	٦٢١
٢٤.	گر چاهے تو اے مؤمن عقبیٰ ني سعادة نے	٦٢٧
٢٥.	گر مارا جسم ني اُکھالو نے اُکھاڑوہ تو	٦٢٦

٢٦.	گِناؤن چھون گھنو عَاقِل مگر بے حد تھيو غَافِل	٦٤٢
٢٧.	گھڑيال صبح و شام بجاتا گھڑی گھڑی	٦٤٩
٢٨.	مرشد چھے لوگو خدا نا برابر	٦٢٩
٢٩.	معتبر راوي لکھے چھے ايم رواية ما خبر	٦١٦
٣٠.	موتي جواهرو تھي گُر نا سخن بھلا چھے	٦٣٢
٣١.	هر روز زندگي نو سورج ڈوبے چھے يارو	٦٥٤
٣٢.	وات چھے فائدة دار عزيزوات نے مانو	٦٣٥

صفحہ رئیسی

نصائح في مدح داعي العصروالحين طعش

١.	جہر گھڑي عبد علي قبله نا قبله لامِرا	٦٦٥
٢.	جنمايا اٰج نور بشرني سمات پر	٦٥٦
٣.	سورج نا جيم امام چھے داعي چھے چاند جيم	٦٥٦
٤.	مولانا ابو القاسم كوثر چھے يہ كوثر تھي	٦٥٧
٥.	اٰ عبد علي مولىٰ مفرد چھے دعاتو ما	٦٥٨
٦.	فانوسِ خدائي ما ديوا چھے بصيرة نا	٦٥٨
٧.	سيف الهدى مولانا شمشير سماوي چھے	٦٥٩
٨.	تہ شان اوپر تہ نا عبد علي چھے نائب	٦٦٠
٩.	سُنّو تھا دعاتو سب اٰ تہ نا ماكُندن چھے	٦٦١
١٠.	ممتاز چھے جہان ما عبدِعلي ني ذات	٦٦١
١١.	افضل چھے جيم امام اٰ داعي چھے تہ قدر	٦٦٢
١٢.	اٰكاش ميمنة نا چھے زهرة نے مشتري	٦٦٢

١٣.	اهنا سوا نتهي کوئي هستي نا تکيه گاه	٦٦٣
١٤.	پشتِ فلك چھے عبد علي نا قدم تلے	٦٦٣
١٥.	وه دعاتوما عَلَم چھے اُنرکي نا نسترن	٦٦٥
١٦.	سيف دين احرام نا تکبير نے بولے اگر	٦٦٥
١٧.	دين نا ماتھا نا اُ عِزّالهدیٰ اِکليل چھے	٦٦٦
١٨.	نتهي مِلا اپنے کوئي نبي يا کر کوئي وصي يا کر کوئي ائمة	٦٦٦
١٩.	داعي چھے مسجد نے مسجد چھے	٦٦٧
٢٠.	عبد علي نو فضل سوز سناؤز ٹيکا چھے سيس فضل نا	٦٦٨
٢١.	دعاة سروے نا اُج سيف الهدیٰ چھے نادر خلف گِرامي	٦٦٨

صفحہ رئیسی

نصائح متفرق عنوان

	ائمة طاهرين عم نا مقام ني معرفة انے ذكرو	
١.	واڑي ني ذكر (امام علي زين العابدين عم)	٦٦٩
٢.	امام امر عم اُترج سي اشاره ني ذكر	٦٧٠
٣.	معنى "عن النعيم"	٦٧١
	دعاة الستر رض نا مقام ني معرفة انے ذكرو	
٤.	نوراني چهرو ديكهي نے شه نو اكبر تهاتو تهو قربان	٦٧٢
٥.	سيدنا فيرخان شجاع الدين رض ني ذكر	٦٧٢
٦.	داعي چهے مسجد	٦٧٣
٧.	داعي امام ني مثل چهے	٦٧٣
٨.	اولياء قبر ما حيوة چهے	٦٧٤
٩.	شريعة ني ذكر	٦٧٤
١٠.	زكوة ني ذكر	٦٧٥

	صفحہ رئیسی	
	تاریخ	
١١.	دُکال ني ذکر	٦٧٦
١٢.	درس ني ذکر	٦٧٧
	هند انے گجرات ما دعوة ني ذکر	
١٣.	مولاي راج قس / جعفرلعين ني فتنة	٦٧٨
١٤.	سقّاء ني ذکر	٦٨٠
١٥.	دعوة ني مجلس	٦٨١
	اخلاق محمودة ني ذکر	
١٦.	جمن جماروا ني ذکر	٦٨٢
١٧.	تواضع ني ذکر	٦٨٢
١٨.	علم سيکهوا ني ذکر	٦٨٣
١٩.	علم طلب کرواني ذکر	٦٨٣
٢٠.	انکار ني ذکر	٦٨٣

صفحہ رئیسی	
اولیاء کرام ع م	
٧ محرم الحرام	الداعي الاجل سيدنا اسمعيل بدرالدين رض (ثاني)
١٦ محرم الحرام	الداعي الاجل سيدنا حاتم بن ابراهيم رض
١٧ محرم الحرام	الداعي الاجل سيدنا ابراهيم وجيه الدين رض
٢٣ محرم الحرام	نوربي بي صاحبة قس انے فاطمة بي بي صاحبة قس
٢٧ محرم الحرام	المولى الاجل المرتاض سيدي فخرالدين الشهيد قس
١٢ ربيع الاوّل	الحرة الفاضلة المقدسة بو صاحب اَمة الله ائي صاحبة قس
١٦ ربيع الاوّل	الداعي الاجل سيدنا محمد برهان الدين رض (٥٢)
٢٢ ربيع الآخر	الداعي الاجل سيدنا موسى كليم الدين رض
٨ جمادي الاخرى	المولى الاجل سيدي لقمانجي بن حبيب الله قس
٢٣ جمادي الاخرى	الداعي الاجل سيدنا اسمعيل بدرالدين رض (موهٹا باوا جامنگر)
٢٧ جمادي الاخرى	الداعي الاجل سيدنا قطب خان قطب الدين الشهيد رض
٤ رجب الاصبّ	الداعي الاجل سيدنا نور محمد نور الدين رض
٤ رجب الاصبّ	المولى المرتض سيدي حسن جي بادشاه قس

١٩ رجب الاصبّ	الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض
٢٦ رجب الاصبّ	الداعي الاجل سيدنا عبد القادر نجم الدين رض
٢٢ شعبان الكريم	مولاتنا حرة الملكة رض
٥ /٢٧ شوال المكرم	المولى الاجل المرتاض سيدي عبد القادر حكيم الدين قس
٢٩ شوال المكرم	المولى الفاضل سيدي باوا ملا خان ابن المولى حبيب الله قس
١٢ ذي القعدة الحرام	الداعي الاجل سيدنا عبد علي سيف الدين رض

صفحہ رئیسی		
متفرق منظومات		
۱.	پُر بہاء جامعة پُر سَناء جامعة	۷۱۳
۲.	جامعة چھے چمن پُرنعم پُر مِنن	۷۱۶
۳.	جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے	۷۱۹
٤.	جامعة نی شان چھے ازھرنی جرھمشان چھے	۷۲۳
۵.	میری خلد میرا مکاں جامعة	۷۲۵
٦.	ہیں کاروانِ جامعة میں ہم سبھی بہم چلیں	۷۲۷
۷.	یا جامعة یا جامعة یا جامعة یا جامعة	۷۳۰

متفرق قصائد		
۱.	اَبَا حَسَنٍ يَا نَظِيْرَ النَّذِيْرِ	۷۴۳
۲.	اَغِيْثُوْا اَيَا اٰلَ النَّبِيِّ اَغِيْثُوْا	۷۴۴
۳.	اٰلُ طٰهٰ مَنَابِعُ الْبَرَكَاتِ	۷۴۶
٤.	اِلٰهِيْ سَأَلْتُكَ فِي الْجُمُعَة	۷۴۷
۵.	يَا اٰلَ طٰهَ الرِّضٰى اَنْوَارُكُمْ لَامِعَة	۷۴۸
٦.	يَا حَبَّذَا شَجَرٌ فِيْ الْخُلْدِ ذُوْ ثَمَرِ	۷۵۰
۷.	يَا صَبَاحَ الْخَمِيْسِ اَهْلًا وَ سَهْلًا	۷۵۱

صفحه رئیسی		
مراثي سيّد الشهداء ع (في العربي)		
۱.	يَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ	۲
۲.	فُلْكُ الْحُسَيْنِ بِكَرْبَلَاء	۳
۳.	عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ مَظْلُوْمَ كَرْبَلَا	۳۱
٤.	حُزْنٌ اَذَابَ جَوَانِحِيْ وَفؤَادِيْ	۳۴
۵.	خَيْرُ الْاَنَامِ مُحَمَّدٌ وَوَصِيُّه	۳۵
٦.	قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِم	۳٦
۷.	كَرْبَلَاءٌ وَيَا لَهَا كَرْبَلَاءٌ	۳۷
۸.	لَا الصَّبْرُ فِيْكَ وَلَا الْعَزَاءُ جَمِيْلٌ	۳۸
۹.	يَا اِمَامَ الْحَقِّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ	۴۰
۱۰.	يَاحُسَيْنًا وَمَا نَسِيْتُ حُسَيْنَا	۴۱
۱۱.	يَا طَفُّ حَيَّتْكَ السَّحَابُ الْجُوْنُ	۴۲
۱۲.		

صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ رَبُّهٗ

١. صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ رَبُّهٗ حَبِيْبِهٖ مَنْ حُبُّهٗ حُبُّهٗ
٢. صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ رَبُّهٗ مُحَمَّدٍ عَزَّ بِهٖ حِزْبُهٗ
٣. صَلّٰى عَلٰى مُحَمَّدٍ رَبُّهٗ مَنْ هُوَ بَيْنَ خَلْقِهٖ لُبُّهٗ
٤. صَلّٰى عَلَيْهِ مِنْ رَسُوْلٍ بِهٖ قَدْ بَشَّرَتْهُمْ رُسُلُهٗ كُتُبُهٗ
٥. صَلّٰى عَلَيْهِ مِنْ رَسُوْلٍ لَهٗ تَكَشَّفَتْ مِنْ غَيْبِهٖ حُجُبُهٗ
٦. صَلّٰى عَلَيْهِ مِنْ رَسُوْلٍ بِهٖ يُغْفَرُ مِمَّنْ وَدَّهٗ ذَنْبُهٗ
٧. مُحَمَّدٌ مِنْ بَيْنِ رُسْلٍ خَلَتْ شَمْسُ هُدًى وَكُلُّهُمْ شُهُبُهٗ
٨. فَلَمْ يَكُنْ مَعْ فَضْلِهِمْ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِيْ تَفْضِيْلِهٖ تِرْبُهٗ
٩. مُحَمَّدٌ قَرَّبَهٗ رَبُّهٗ حَتّٰى كَقَوْسَيْنِ غَدٰى قُرْبُهٗ
١٠. نُوْرٌ رَبُوْبِيٌّ بِهٖ شَرْقُهٗ مُنَوَّرٌ وَمِثْلَهٗ غَرْبُهٗ
١١. مُنْتَقِلٌ فِيْ رَحِمٍ طُهِّرَتْ مِنْ صُلْبِ قَرْمٍ كَرَمٍ صُلْبُهٗ
١٢. طُوْبٰى لِمَنْ يَزُوْرُ مَغْنًى حَوٰى ضُلُوْعَهٗ فِيْ لَحْدِهٖ تُرْبُهٗ
١٣. سَقٰى ثَرٰى قَبْرٍ حَوٰى شَبْحَهٗ مِنْ قُدْسٍ مِنْ فَضْلِهٖ سُحْبُهٗ
١٤. خَيْرُ رَسُوْلٍ مُصْطَفًى قَدْ صَفٰى مِنْ قَذَرٍ لِشَرْعِهٖ شِرْبُهٗ

١٥. نَبِيٌّ حَقٍّ قَدْ رَعٰى سِرْبَهْ بِعَزْمِهِ فَلَمْ يَضِعْ سِرْبُهْ

١٦. مُتَّحِدٌ بِرَبِّهِ سِلْمُهْ سِلْمٌ لَهْ وَحَرْبُهْ حَرْبُهْ

١٧. مَنْ كَظَّهْ مِنْ دَهْرِهِ صَرْفُهْ فَلْيَسْتَجِرْهُ يَنْكَشِفْ كَرْبُهْ

١٨. وَمَنْ يُصِبْهُ شِدَّةٌ فَلْيَلُذْ بِعِزِّهِ يَذْلِلْ لَهْ صَعْبُهْ

١٩. غَوْثٌ لِمَنْ قَدْ مَسَّهْ ضُرُّهْ غَيْثٌ لِمَنْ حَلَّ بِهِ جَدْبُهْ

٢٠. مُحَمَّدٌ مُوَحِّدٌ رَبَّهْ تَوْحِيدُهْ مِنْ دِينِهِ قُطْبُهْ

٢١. قَدْ هَدَّ رُكْنَ كُفْرِهِمْ عَزْمُهْ وَقَدَّ مَتْنَ شِرْكِهِمْ عَضْبُهْ

٢٢. وَلَمْ يَزَلْ يَكْنِفُهْ نُورُهْ وَلَمْ يَزَلْ يَنْصُرُهْ رُعْبُهْ

٢٣. ذُو عَزْمَةٍ لَوْ رَقَدَتْ عَيْنُهْ فِي حِينِ نَوْمٍ لَمْ يَنَمْ قَلْبُهْ

٢٤. طَبِيبُ رُشْدٍ وَهُدًى كَمْ شَفٰى سَقِيمَ غَيٍّ وَ هَوًى طِبُّهْ

٢٥. مُحَمَّدٌ حَسْبِيَ فِي شِدَّتِي طُوبٰى لِمَنْ مُحَمَّدٌ حَسْبُهْ

٢٦. صَلّٰى عَلَيْهِ وَعَلٰى مَنْ هُمْ عِتْرَتُهْ صِفْوَتُهْ صَحْبُهْ

٢٧. صَلّٰى عَلَيْهِ وَعَفٰى رَحْمَةً عَنْ مُسْلِمِينَ رَبُّهُمْ رَبُّهْ

❋❋❋❋❋

اُتر کے عرشِ عُلی سے دیکھو، زمیں پہ خیرُ الانام آیا

اُتر کے عرشِ عُلی سے دیکھو، زمیں پہ خیرُ الانام آیا
ندامتوں میں گِھرے ہوؤں کی شفاعتوں کا پیام آیا

کہاں زُبان بشر کی طاقت پڑھے دردو سلام اُن پر
کہ جن کی خاطر سما سے یارو خدائے کُل کا سلام آیا

عجب وہ شہ کا رُخِ منور کہ جس پہ قربان چاند سورج
تمام عالم کا حسن لیکر یہ رشکِ یوسف ہمام آیا

وہ جسمِ اطہر تمہارا آقا کہ چھلکے نورِ اِلہی جس میں
وہ دل تمہارا ہی دل ہے مولی خدا کا جس پہ کلام آیا

مسیح و آدم خلیل و موسی کھڑے تھے صف میں تمام ہادی
ندا یہ اقصیٰ میں تھی محمد نبیوں کا یہ امام آیا

جو رفعتیں بیتِ مصطفیٰ ہے خدا ہی عظمت کو جانتا ہے
کہ جن کی چوکھٹ پہ جبرئیلِ امیں کہے کہ غلام آیا

ہمیں تو نسبت نہیں غموں سے شکن ہماری جبیں پہ کیوں ہو
مصیبتوں نے جہاں بھی گھیرا زُباں پہ اُنکا ہی نام آیا

جمالی یہ نسبتِ محمد قبر میں بخشش کی ہے ضمانت
فرشتے فرمائینگے اے بندے ذخیرہ اُلفت کا کام آیا

❋❋❋❋❋

آ گئے ہیں رحمت للمعالمیں

آ گئے ہیں رحمت للمعالمیں　　اب نہ گھبراؤ ذرا بھی مذنبیں

سرورِ عالم ، سرورِ دو جہاں　　آپ کی میلادِ عیدِ مسلمیں

سرورِ لولاک کی آمد ہے آج　　کیوں سجے نہ فرش اور عرشِ بریں

والضحیٰ ، والشمس ہے مدحِ سرا　　دیکھ کر سرکار کا وجہِ حسیں

سوق سے آیا تھا شق ہوکر قمر　　دیکھنے شمس النبوۃ کی جبیں

آدم و نوح و خلیل و موسیٰ ، مسیح　　خاکِ پاک مصطفیٰ کے طالبیں

مصطفیٰ تھے مقتدی معراج میں　　اور سارے مرسلیں تھے مقتدیں

اے مدینہ والے کب ہوگا کرم　　کب مدینہ پہنچینگے ہم زائریں

ہے علیُ المرتضی روحِ نبی　　جس کی حب ہے روحِ ایماں، روحِ دیں

خندق و خیبر ہو یا بدر و اُحد　　اسد اللہ ہے تو ہے فتحِ مبیں

وضع میں ،کِردار میں ، گفتار میں　　ہے محمد کے محمد جانشیں

جو محمد پر ہوا نازل قرآں　　اُس قرآں کے شہ محمد ہے قریں

اوجِ صحت پر رہے باقی سدا　　برھان دیں اور مفضل سیف دیں

پڑھنا ہو نعت النبی شاکر تجھے　　پہلے کر حب محمد جاں گزیں

*****

ازل کی خوشبوں ہو جس میں پنہاں کوئی بتاوے تو نام ایسا

ازل کی خوشبوں ہو جس میں پنہاں کوئی بتاوے تو نام ایسا
وہ نامِ احمد کے پھول برسے بیان ایسا کلام ایسا

وہی ہے فرقان وہی ہے قرآن وہی ہے رب جسکا ہے ثنا خواں
فرشتے پڑھ پڑھ کے جھومتے ہیں دُرود ایسا سلام ایسا

ہے دینِ حق میں جمالِ یزداں ہے عرش بھی جس پہ آج نازاں
وہ ہی تو لایا ہے دین ایسا وہی تو لایا نظام ایسا

وہ جس کا سایہ تو عرش پر ہے وہ جس کا ذَرّوں کے دل میں گھر ہے
وہ ہی جو چمکا تو پھر نہ ڈوبا وہ ہی ہے ماہِ تمام ایسا

وہی تو آبِ حیات لایا وہی کتابِ نجات لایا
وہ حرف جسکا نہ مٹ سکے گا دیا ہے نقشِ دوام ایسا

عقیل ایسا خلیل ایسا جلیل ایسا جمیل ایسا
نہ رِفعتوں میں نہ عظمتوں میں کسی نے پایا مقام ایسا

قناعت ایسی سعادت ایسی ریاضت ایسی عبادت ایسی
وہ جس پہ کعبہِ کو وجد آیا سجود ایسا قیام ایسا

المدد اے نبی میں گنہ گار ہوں

المدد اے نبی میں گنہ گار ہوں　　عیدِ میلاد پر میں طلبگار ہوں

رحمتِ رب سے آئی جہاں میں بہار　　ارضِ دیں میں قرار ، خوش ہوئے جاں نثار
پائے میں قسمت جو اِس حزب میں ہو شمار

آمادِ مصطفی سے ہدایت ملی　　کیا بِدایت ملی ، کیا نہایت ملی
یوں شفاعت کی اعلی عنایت ملی
المدد اے نبی المدد اے نبی

سَیّدِ رُسُل ہے ، مجمعِ امر ہے　　رافِع قدر ہے ، واھبِ اجر ہے
آپکا کا ہر محب قابلِ فخر ہے

دل محمد کے نام سے معمور ہے　　اور مسرور ہے ذُخر مذخور ہے
ہر طرف بس محمد ہی منظور ہے
المدد اے نبی المدد اے نبی

❋❋❋❋❋

اے رسولِ خدا یا نبی یا نبی

اے رسولِ خدا یا نبی یا نبی
اے شہِ دوسرا یا نبی یا نبی
خاتم الانبیاء یا نبی یا نبی
اے شفیع الوری یا نبی یا نبی

تم ہی ہو وجہِ تخلیقِ کون و مکاں
تم سے ہی ہے وجود زمیں آسماں
مرسلِ مرسلاں ، ھادئِ انس وجاں
رازِ ارض و سما یا نبی یا نبی

بت گِرائے جو کعبہ میں موجود تھے
شبِ معراج شاھد تھے مشہود تھے
وقتِ شقّ القمر غیر محدود تھے
تم وہ معجز نما یا نبی یا نبی

مؤمنو پہ نہ ہوگا عذاب و عتاب
نہ سؤال و جواب اور حساب وکتاب
روزِ محشر کھلا ہوگا جنت کا باب
آتی ہوگی صدا یا نبی یا نبی

عاصیوں رحمتِ مصطفی مانگ لو
آؤ آؤ مریضوں شفاء مانگ لو
اے طلب گاروں آؤ عطاء مانگ لو
ہیں یہ بحرِ سجا یا نبی یا نبی

رہ نہ جاؤ حسامی مدینہ چلو
فیض و برکت کا لے لو خزینہ چلو
گامزن سوئے منزل سفینہ چلو
کہہ کے "صلِّ علی" یا نبی یا نبی

*****

تاجدارِ رسالت محمد ہے

تاجدارِ رسالت محمد ہے
آفتاب جلالتِ محمد ہے

رب نے بھیجی جو نعمت رحمت کی
وہی رحمت کی آیت محمد ہے

پائی تفضیل ھر اِک نبی اوپر
اور رُسلُ پہ سیادت محمد ہے

صلوات و سلام کی جس اوپر
رب نے کی ہے عنایت محمد ہے

کہاں "لولاک" باری تعالی نے
وہ محلِّ اِشارت محمد ہے

انبیاء کو پڑھائی امامت ہے
وہ ھمام امامت محمد ہے

شبِ معراج پہنچے براق پہ جو
نزدِ رب بہ کرامت محمد ہے

عربی ھاشمی مکیِّ مدنی
شاہِ ملکِ امامت محمد ہے

سارے اسلام کی اور ایمان کی
کرتے ہر آں حفاظت محمد ہے

باغ میں بلبلوں کی گلوں پر ثناء
پُر بلاغت فصاحت محمد ہے

ہے عجب خوش نصیب ربیع کا ماہ
جس میں پائے ولادت محمد ہے

طیب العصر کی خاص کرسی کی پائی شانِ کرامت محمد ہے
مصطفی مرتضی طیب وفاطمہ پائے سب کی وِراثت محمد ہے
سب شریعت کے اعمال کہ جس میں آئے روح ولایت محمد ہے
شہنشاہ دو عالم طیب اور سیف دیں کی شباہت محمد ہے
ستر کے دور کی شبِ تاریک میں ماہ تابِ ہدایت محمد ہے
جاودانی حیات محمد ہے اور نورِ بصارت محمد ہے
عرض کر اے نسیم سلام جہاں تاجدار رسالت محمد ہے

اے یمانی محافظ یہاں پر تیرا
اور روزِ قیامت محمد ہے

*****

حقیقت میں وہ لطفِ زندگی پایا نہیں کرتے

حقیقت میں وہ لطفِ زندگی پایا نہیں کرتے
جو یادِ مصطفی سے دل کو بہلایا نہیں کرتے

زباں پر شکوہء رنج و الم لایا نہیں کرتے
نبی کے نام لیوا غم سے گھبرایا نہیں کرتے

یہ دربارِ محمد ہے یہاں ملتا ہے بے مانگے
ارے ناداں یہاں دامن کو پھیلایا نہیں کرتے

یہ دربارِ محمد ہے یہاں اپنو کا کیا کہنا
یہاں سے ہاتھ خالی غیر بھی جایا نہیں کرتے

ارے او نہ سمجھ قربان ہو جا اِنکے روضے پر
یہ لمحے زندگی میں باربار آیا نہیں کرتے

محمد مصطفی کی شان میں تو تم ذرا دیکھو
ستم سہتے تو ہیں لیکن ستم دھایا نہیں کرتے

محمد مصطفی کے باغ کے سب پھول ایسے ہے
جو بے پانی کے تر رہتے ہیں مرجھایا نہیں کرتے

ندامت ساتھ لیکر حشر میں اے عاصیوں جانا
سنا ہے شرم والوں کو وہ شرمایا نہیں کرتے

جو اِنکے دامنِ رحمت سے وابستہ ہے اے حامد
کسی کے سامنے وہ ہاتھ پھیلایا نہیں کرتے

*****

خاتمُ الانبیاء آپ خیرُ البشر

خاتمُ الانبیاء آپ خیرُ البشر فخرِ تخلیقِ کُل رب کے پیغمبر

شافعِ دو جہاں رحمتِ بے بہا آپ خیرُ الوری آپ معجز نما
اک اشارے سے ٹکڑے ہوا تھا قمر

بر زمیں ضوء فشاں قدسی یہ نور ہے آپ اوصافِ باری سے معمور ہے
اِس لیئے ہیں حبیبِ خدا سر بسر

ایسی رِفعت تو موسی کو بھی نہ ملی جو فضیلت ہے معراج کی شب ملی
خود بلائے خدا آپ کو عرش پر

کتنا اعلی نسب کتنا اونچا مقام خود ہوا ہے خدا آپ سے ہم کلام
سات پردے کہاں بس رہا اک ستر

بحرِ لطفِ و کرم آپ کی ذات ہے لائے اسلام کی خوب سوغات ہے
نسل انسان پر احساں ہے کس قدر

منکروں کو بھی دل سے یہی تھا یقین ہیں محمد امیں ہیں محمد امیں
خوش صفت خوش زباں، خوش نظر خوش سیر

ماورائے عقل آپ کی ہیں صفات ہیچ ہے جس کے آگے یہ کل کائنات
محوِ حیرت ہوا ہر کوئی دیکھ کر

آپ کا ہر عمل، حق کی روشن دلیل ہر ہنر آپ کا حکمِ ربِّ جلیل
اور دل آپ کا علم کا اک شہر

مٹ گئی شرک و ظلمت کی آبادیاں چھٹ گئی جہل کی ساری تاریکیاں
رات لمبی وہ بیتی اور آئی سحر

آپ کا فلسفہ وحدت کبریا آپ کا کام انسانیت کی بقا
زندگی کی منور ہوئی رہ گزر

آپ کا مرتبہ جس نے جانا نہیں دین و دنیا میں اس کا ٹھکانہ نہیں
یہ سبب ہے بھٹکتا ہے وہ در بدر

اے مدینہ تیری شان بھی خوب ہے　　تجھ میں مدفون اللہ کا محبوب ہے
سبز گنبد پر قربان جان و جگر

آپ کے داعی ہیں جو برہان الہدی　　جان و دل اِن پہ کیوں نہ کرے ہم فدا
اِنکے باعث شریعت کی ہے راہ پر

شوق ہے جو ہمیں آپ پر ہے عیاں　　چوم لے آنکھوں سے روضے کی جالیاں
بس ندائے اِلہی کے ہیں منتظر

سخت ہیں مرحلے زیست کے یا نبی　　کیجیئے ختم دل کی میرے بے کلی
ہو عزادار پر بھی کرم کی نظر

*****

خدا نہیں مگر مظہرِ خدا ہیں رسول

خدا نہیں مگر مظہرِ خدا ہیں رسول
بلندیِ بشریت کی انتہا ہیں رسول

دو عالم آپ کے پرتو سے جگمگا اُٹھے
صفاتِ ذاتِ اِلٰہی کا آئینہ ہیں رسول

بڑھے

ہزار شورشِ طوفان اُٹھے ہمیں کیا غم
کہ جب خدا ہے نگہباں ناخدا ہیں رسول

تمامِ رحمت و بخشش تمامِ لطف و کرم
متاعِ قلبِ گدایانِ بے نوا ہیں رسول

اُس ایک نسبتِ محکم پہ دو جہاں صدقے
دلوں کی آس نگاہوں کا آسرا ہیں رسول

شکستہ ہمت و گمراہ قافلوں کے لیئے
چراغِ راہِ ہدایت ہیں رہنما ہیں رسول

جو حسنِ خلق میں ہیں موجِ کوثر و تسنیم
تو گفتگو میں مزاجِ گل و صبا ہیں رسول

ہزار بار گنہ سر پہ ہے تو کیا اقبال
یہ آسرا کوئی کم ہے کہ آسرا ہیں رسول

*****

درِ نبی پہ پہنچنا نصیب ہو جائے

درِ نبی پہ پہنچنا نصیب ہو جائے
بڑے نصیب سے ایسا نصیب ہو جائے

نظر سے دیکھ لوں اپنی میں جیتے جی جنت
جو دیکھنا تیرا روضہ نصیب ہو جائے

اے کاش میرے کفن کو ملے بوئے طیبہ
دفن کو خاکِ مدینہ نصیب ہو جائے

ہمیشہ عشقِ محمد سے لو لگا رکھوں
یوں جینا اور یوں مرنا نصیب ہو جائے

تیری عطاؤں کا دریا ہے موجزن آقا
ہمیں تو ایک ہی قطرہ نصیب ہو جائے

اے تاجدارِ حرم ایسا ہو کرم مجھ پر
یہ تیرا منگنا تو سب کا نصیب ہو جائے

بنوں میں سچّا مسلمان اے میرے سرکار
دل و دماغ یوں سچّا نصیب ہو جائے

اے میرے آقا غریبوں کا بیڑہ پار کرؤ
غمِ جہاں سے کنارہ نصیب ہو جائے

سعادتوں کے ستارؤں نے لی بَلا اُسکی
جسے حضور کا صدقہ نصیب ہو جائے

جسے حضور کی نعلین کا ملے سایہ
اُسے تو سارا زمانہ نصیب ہو جائے

دَرِ نبی پہ بصد احترام شاکر کو
اے کاش نعت یہ پڑھنا نصیب ہو جائے

*****

دو عالم تجھ پہ صدقے اے حبیبِ خالقِ یکتا

دو عالم تجھ پہ صدقے اے حبیبِ خالقِ یکتا
عیاں لولاک سے ہے سب تیرے خاطر ہوا پیدا

بحکم نصِّ "مَا یَنْطِقُ" تیرا ہر قول قولِ حق
تیرے ہر امر میں مُضْمِرِ فلاحِ مِلّتِ بیضا

تیرے بحرِ کرم کا قطرہ قطرہ چشمۂ حیواں
تیرے بابِ مبیں کا ذرّہ ذرّہ عرش کا تارا

مِٹی ظلمت سرائے دھر سے ظلمت جہالت کی
تیرے نورِ ہدایت نے وہ ہر جا نور پھیلایا

وصی کو تیرے حق نے کیا ہے تیغِ برقِ زا بخشی
کہ جس کی شان میں ہے "لا فتیٰ اِلاّ علی" آیا

علی نے دین و دنیا کی ہزاروں مشکلیں حل کی
علی نے جنّ و انساں میں ہر اک کا وا کیا عقدہ

علی دامادِ پیغمبر ، پسر شبیر اور شبر
علی کی زوجۂ اطہر جنابِ فاطمہ زہرا

حسینی واصفِ حیدر محمد کا ثنا گُستر
حسینی مولی برہان الہدی کا خادمِ ادنی

*****

دو عالم کے آقا سلامٌ علیکم

دو عالم کے آقا سلامٌ علیکم
نویدِ مسیحا سلامٌ علیکم

تیرے نور سے ہیں ہر اِک حسن پیدا
تیرے حسن پر خود خدا بھی ہے شیدا
تیری ذاتِ اقدس میں کونین ہے گم

گرے تو تمہارے کرم نے سنبھالا
تمہاری عطاء نے دو عالم کو پالا
خدائی کو مطلوب و مقصود ہو تم

خدا کی مشیت تیرا ہر اِشارہ
زیارت ہے تیری خدا کا نظارہ
کلامِ خدا تیرا حسن تکلم

تیرے نورِ اوّل کی جلوہ نمائی
صفاتِ خدا اور ساری خدائی
دو عالم پے ثابت ہے تیرا تقدّم

تم ہی تو ہو خالق کا دیں اور ایماں
تم ہی تو ہو اللہ کا خاص احساں
تم ہی روحِ نغمات کیفِ ترنم

ہے داعی محمد تیرے دیں کی رہبر
ہے حافظِ ایمان طاہر کے دلبر
بقا طول ہو اُنکی دعا گو ہے سب ہم

دین و ایماں کی روشنی کے لیئے مشعلِ حُبِّ خیرُ الشبر چاہیئے

دین و ایماں کی روشنی کے لیئے مشعلِ حُبِّ خیرُ الشبر چاہیئے
لائقِ سجدہ دہلیزِ عالی کے جو ہو سکے وہ جبیں اور سر چاہیئے

کی خلیلِ خدا نے خدا سے دعا میرے خیر و صلاح کا وارث ہو اور
آخراً جو لسانِ صداقت میری ہو مجھے وہ محمد پسر چاہیئے

طالبِ دیدِ حق جب کہ موسی ہوئے حکم پایا کہ اُنظر اِلی الجبلِ
شوقِ دیدِ شہِ مرسلیں ہو جسے دیکھنا نقشہ المختصر چاہیئے

حسن معراج کو دیکھنے کے لیئے چشم بینائی کافی نہیں ہے فقط
سرمہء خاکِ طیّب سے روشن ہو جو وہ نظر چاہیئے وہ جگر چاہیئے

ہو ثنائے حبیبِ خدا کے لیئے لاکھ مشتاق و بے چین عقلِ رسا
نعت کے آسمانوں میں پرواز کو روح جبریل کے بال و پر چاہیئے

رحمتِ دو جہاں سیدُ المرسلیں اُن کے آثارِ رحمت ہیں برہان دیں
رہیں باقی یہ آثارِ رحمت سدا التجا حق سے شام و سحر چاہیئے

دینِ رُھبانیت میرا مسلک نہیں میں ہوں منگتا شہنشاہ کونین کا
اُن کے کنزِ خفی سے سلام مجھے عفو و رحمت کے لعل و گوہر چاہیئے

❋❋❋❋❋

رحمت للعالمیں ہو یا محمد مصطفی

رحمت للعالمیں ہو یا محمد مصطفی
تم شہِ دنیا و دیں ہو یا محمد مصطفی
سرگروہِ مرسلیں ہو یا محمد مصطفی
حاکمِ دینِ متیں ہو یا محمد مصطفی
قبلہ ءِ اہل یقیں ہو یا محمد مصطفی

آسماں تم نے شبِ معراج کو روشن کیا
عرش وکرسی کو قدم سے اپنے دی نور و ضیا
رنگ و بو گلشن کی جنت سے بڑھا دی برملا
جس جگہ وہمِ ملائک کو نہیں مِلتی ہے جا
وہاں کے تم مسند نشیں ہو یا محمد مصطفی

ہے تمہاری پشت پر مہرِ نبوت کا نِشاں
اور تمہارا وصف ہے طہٰ و یٰس میں عیاں
معجزے جو ہیں تمہارے ہووے اُن کا کب بیاں
کشوَرِ اعجاز جو ہے اُس کی تم ہو عزّ و شاں
صاحبِ تاج و نگیں ہو یا محمد مصطفی

تم ظہورِ اَوّلیں ہو یا محمد مصطفی
ہم دمِ جاں آفریں ہو یا محمد مصطفی
وجہِ قرآنِ مبیں ہو یا محمد مصطفی
نکہتِ بستانِ دیں ہو یا محمد مصطفی
زینتِ خلدِ بریں ہو یا محمد مصطفی

❋❋❋❋❋

سوزِ دل چاہیئے چشمِ نم چاہیئے اور شوقِ طلب معتبر چاہیئے

سوزِ دل چاہیئے چشمِ نم چاہیئے اور شوقِ طلب معتبر چاہیئے
ہو میسر مدینہ کی گلیاں اگر، آنکھ کافی نہیں ہے نظر چاہیئے

اُنکی محفل کے آداب کچھ اور ہیں لب کشائی کی جُرأت مناسب نہیں
اُنکی سرکار میں التجاء کے لیئے جنبش لب نہیں چشم تر چاہیئے

میں گدائے دَرِ شاہِ کونین ہوں، شیش محلوں کی مجھکو تمنّا نہیں
ہو میسر زمیں پر کہ زیرِ زمیں مجھکو طَیبہ میں اِک اپنا گھر چاہیئے

مدحتِ سرورِ دو جہاں کے لیئے صرف لفظ و بیاں کا سہارا نہ لو
فَنِّ شعری ہے اقبال اپنی جگہ ، نعت کہنے کو خونِ جگر چاہیئے

طالبِ دیدِ حق جب کہ موسیٰ ہوئے، حکم پایا کہ اُنظر اِلی الجبلِ
شوقِ دیدِ شہِ مرسلیں ہو جیسے دیکھنا نقشۂ المختصر چاہیئے

رحمتِ دو جہاں سید المرسلیں اُنکے آثارِ رحمت ہیں برہانِ دیں
رہے باقی یہ آثارِ رحمت سدا التجاء حق سے شام و سحر چاہیئے

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاع

وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا لِلّٰهِ دَاع

اَيُّهَا الْمَبْعُوْثُ فِيْنَا جِئْتَ بِالاَمْرِ الْمُطَاع

جِئْتَ شَرَّفْتَ الْمَدِيْنَة مَرْحَبًا يَا خَيْرَ دَاع

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاع

جِئْتَ بِالْخَيْرَاتِ فِيْنَا وَ اِلَى الْخَيْرَاتِ دَاع

❋❋❋❋❋

فاصلوں کو تکلف ہے ہم سے اگر

فاصلوں کو تکلف ہے ہم سے اگر ہم بھی بے بس نہیں بے سہارا نہیں
خود اُنہیں کو پکارینگے ہم دور سے راستے میں اگر پاوں تھک جائینگے

ہم مدینے میں تنہا نکل جائینگے اور گلیوں میں قصداً بھٹک جائینگے
ہم وہاں جا کے واپس نہیں آئینگے ڈھونڈتے ڈھونڈتے لوگ تھک جائینگے

جیسے ہی سبز گنبد نظر آئیگا بندگی کا قرینہ بدل جائیگا
سر جھکانے کی فرصت ملیگی کسے خود ہی پلکو سے سجدے ٹپک جائینگے

نامِ آقا جہاں بھی لیا جائیگا ذکر اُنکا جہاں بھی کیا جائیگا
نور ہی نور سینو میں بھر جائیگا ساری محفل میں جلوے لپک جائینگے

اے مدینے کہ زائر خدا کے لیئے داستانِ سفر مجھکو یوں مت سنا
بات بڑھ جائیگی دل تڑپ جائیگا میرے محتاط آنسوں چھلک جائینگے

انکی چشمِ کرم کو ہے اِسکی خبر کس مسافر کو ہے کتنا شوقِ سفر
ہم کو اقبال جب بھی اِجازت ملی ہم بھی آقا کہ دربار تک جائینگے

*****

کوئی سلیقہ ہے آرزوں کا نہ بندگی میری بندگی ہے

کوئی سلیقہ ہے آرزوں کا نہ بندگی میری بندگی ہے
یہ سب تمہارا کرم ہے آقا کہ بات اب تک بنی ہوئی ہے

عمل کی اپنے اثاث کیا ہے بہ جُز ندامت کے پاس کیا ہے
رہے سلامت تمہاری نسبت میرا تو بس آسرا یہی ہے

کسی کو کیوں حال دل سنائے کسی کو کیوں راستہ بنائے
تم ہی سے مانگے گے تم ہی دوگے تمہارے ہی در سے لو لگی ہے

عطا کی مجھکو دردِ اُلفت یہ سب تھی اِس پُر خطا کی قسمت
میں اِس کرم کے کہاں تھا قابل حضور کی بندہ پروری ہے

بشیر کہیئے نذیر کہیئے اُنہیں سراج منیر کہیئے
جو سر بسر ہے کلام ربیّ وہ میرے آقا کی زندگی ہے

تجلّیو کے کفیل ہو تم مراد قلبِ خلیل ہو تم
خدا کی روشن دلیل ہو تم یہ سب تمہاری ہی روشنی ہے

ہے کعبہ بھی مرجع خلائق بہت نمایاں ہے یہ حقائق
مگر جو مطلوبِ عاشقاں ہے حضور کے در کی حاضری ہے

کوئی مثل مصطفی کا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

کوئی مثل مصطفی کا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا
کسی اور کا یہ رتبہ کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

اِنہیں خلق کر کے نازاں ہوا خود ہی دستِ قدرت
کوئی شاہ کار ایسا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

کسی وہم نے صدا دی کوئی آپکا مماثل
تو یقیں پکار اُٹھا کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

میرے دامنِ طلب کو ہے اِنہیں کے در سے نسبت
کوئی اور در سے رشتہ کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

درِ حشر اِنکی رحمت کا صحیح میں ہوں طالب
مجھے کچھ عمل کا دعوی کبھی تھا نہ ہے نہ ہوگا

*****

محمد رحمت للعالمیں ہیں

محمد رحمت للعالمیں ہیں　　محمد بادشاہِ مرسلیں ہیں

محمد خاتمِ کل انبیاء ہیں　　محمد نورِ ربّ العالمیں ہیں

محمد جان ہیں ! جانِ دو عالم　　محمد باعثِ دنیا و دیں ہیں

خدا رحمن ہیں دونوں جہاں میں　　محمد رحمت اللعالمیں ہیں

محمد کی عجب پیاری ہے صورت　　کہ شیدا جِس پہ صورت آفریں ہے

محمد کو بنا کے حق یہ بولا　　محمد سا دو عالم میں نہیں ہے

محمد پر فداء سو جاں سے مؤمن　　یہ اُسکا جان ہے ایماں و دیں ہے

❋❋❋❋❋

محمد مؤید ہے خیر البشر

محمد مؤید ہے خیر البشر
محمد کی عترت ہے خیر العتر

مدینے میں قبّہِ خضرا کے اندر
ہے تشریف فرما رسولِ ابر

تسالیم کر عرض جا کے وہاں
خضوع اور خشوع سے نسیمِ سحر

نبوت رسالت کے اکلیل سے
متوّج ہے ذی شہنشاہ کا سر

ہے مولانا عبداللہ عالی مقام
ہے اُس کے یہ مولی محمد پسر

ہے سرکار اول ربیع کے معنی
عالم کے درمیاں ہوئے جلوہ گر

ازل سے ہی سید ہوئے سب رُسل
میں جتنے ہوئے آپ کے پیشتر

پڑھائی عجب شان سے انبیاء کو
امامت سے اقصی میں خیر البشر

بُراق پر معراج کی رات میں
ہوئے رب کے دیدار سے بہرور

ہے میلاد میموں کی تہنیت کے
لیئے آئے املاک کے سب زُمر

ہے تشریف فرما جہاں خلق میں
وہ طیب امام الزّمان مستتر

ہے طیب امام کے برہان دیں
سراپا نقش میں مختصر

ملائک یہ دونوں کی حضرت میں عرض　　کرتے ہیں مدح و ثناء کے دُرر

امام الزّمان کے رخ پر فداء　　رہے تا قیامت یہ شمس و قمر

یمانی خدا کے وہ انوار کی　　ازل سے ہے حمد و ثناء مستطر

❋❋❋❋❋

محمد ہمارے بڑی شان والے

محمد ہمارے بڑی شان والے
بڑی آن والے بڑی بان والے
محمد نے امت کو ایمان بخشا
جو ایمان بخشا تو قرآن بخشا
غرض ناتوانوں میں طاقت بھی آئی
محمد جو آئے تو رحمت بھی آئی
جو رحمت بھی آئی تو دولت بھی آئی
محمد کی شاں میں رسالت بھی آئی
سرِ پشت مہرِ نبوّت بھی آئی
بڑی بات یہ ہے شریعت بھی آئی
ولایت بھی آئی کرامت بھی آئی
سرِ دشت دامانِ ایمان بھی آیا
محمد کے آنے سے قرآن آیا

یہ رنگیں خیالات پاتے کہاں سے
زُباں مدح خوانی کی پاتے کہاں سے
یہ طرزِ بیانی کہاں رنگ لاتی
یہ جِدّت روانی کہاں رنگ لاتی
زمانے میں عقل قدم بھی نہ ہوتے
زمیں عرش لوح و قلم بھی نہ ہوتے
یہ سلطانِ جاہ و حشم بھی نہ ہوتے
سخا والے اہلِ کرم بھی نہ ہوتے
جہاں میں کسی کے قدم بھی نہ ہوتے
خوشی بھی نہ ہوتی الم بھی نہ ہوتے
حقیقت میں دہر و حرم بھی نہ ہوتے
محمد نہ ہوتے تو ہم بھی نہ ہوتے
نثار اُنکے قدموں پہ اپنا فسانہ
محمد جو آئے تو آیا زمانہ

سرِ عرش شہنائیاں بج رہی ہے
پئے مصطفی محفلیں سج رہی ہے

مسرت کے شہ کو پیام آ رہے ہیں
خدا کی طرف سے سلام آ رہے ہیں

سجا باغِ جنت محمد کی خاطر
جلی شمعِ رحمت محمد کی خاطر

محمد کی آمد کے ڈنکے بجائیں
سرِ خلد نورانی جھومر سجائیں

ہر اک حور جنت کی دلہن بنی ہیں
سرِ راہ مشعل جلائے کھڑی ہیں

فرشتوں کی ٹولی بھی تاں تاں رہی ہیں
حبیبِ خدا کی بارات آ رہی ہیں

سرِ عرش تشریف لاتے ہیں دیکھو
ھٹو اے فرشتے وہ آتے ہیں دیکھو

حبیبِ خدا سے جہاں جگمگایا
جہاں تو جہاں لا مقام اب جگمگایا

ہوا غل کے مرغوبِ کونین آئے
ہوا شور محبوبِ کونین آئے

اندھیرے میں چمکا نبوت کا تارا
ہوا جلوہ افروز رحمت کا تارا

زمیں پہ خدا کے وہ مہمان آئے
گناہوں سے بخشش کے سامان آئے

وہ آئے تو دنیا میں اسلام آیا
وہ آئے تو اللہ کا پیغام آیا

وہ آئے تو بے جان میں جان آئی
حقیقت میں ایمان میں جان آئی

میسر ہوا بھولے بھالے کا صدقہ
اے ناداں یہ ہے کملی والے کا صدقہ

*****

میرے دل میں ہیں یادِ محمد

میرے دل میں ہیں یادِ محمد
میرے ہونٹوں پہ ہے ذکرِ مدینہ
تاج دارِ حرم کے کرم سے
آ گیا زندگی کا قرینہ

مجھکو طوفاں کی، موجوں کا کیا ڈر
وہ گذر جائیگا رُخ بدل کر
ناخدا ہے میرے جب محمد
کیسے ڈوبیگا میرا سفینہ

دل شکستہ ہے میرا تو کیا غم
اِس میں رہتے ہیں شاہِ دو عالم
جب سے مہماں ہوئے ہیں وہ دل میں
دل میرا بن گیا ہے مدینہ

ہر خطا پر میری چشم پوشی
ہر طلب پر عطاؤ کی بارش
مجھ گنہگار پر اِس قدر ہے
مہرباں تاج دارِ مدینہ

میں غلامِ غلامانِ احمد میں سگے آستانِ محمد
قابل فخر ہے موت میری قابلِ رشک ہے میرا جینا

دولتِ عشق سے دل غنی ہے میری قسمت ہے رشکِ سکندر
مدحتِ مصطفی کی بہ دولت مل گیا ہے مجھے یہ خزینہ

ہماری بگڑی تم ہی بناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

ہماری بگڑی تم ہی بناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے
لگے کنارے ہماری ناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

یہ غم زدوں نے تمہیں پکارا نہیں ہے تم بن کوئی سہارا
کرم کا دریا ذرا بہاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

نہ دیکھیں ہم منہ کسی کے دَر کا تمہارا مِلتا رہے جو صدقہ
فقیروں کی آبرو بچاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

غلام ہو ، نعت خواں ہو میرے دوآ کے میری ضریح کے پھیرے
نوید ایسی کبھی سناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

ملے مدینہ کی خاک مجھکو کفن ملے ایسا پاک مجھکو
نصیب ایسے میرے جگاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

تمہارے روضے کی چومے جالی سوالی بھرتا ہو جھولی خالی
مجھے بھی آقا وہ دن دکھاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

تمہیں خدا نے دیا ہے کوثر اے لطف کے بے کراں سمندر
ہماری تشنہ لبی بجھاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

حسابِ اعمال جب ہو دینا گناہ گاروں کی لاج رکھنا
یہی پکارینگے آقا آؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

ہیں پنجتن کے غلام آقا ہے عشق اُنکا دوام آقا
یہ عشق دل میں سدا بساؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

حسین مظلوم وہ نواسا جو پیاسا بھرتا ہے سب کا کاسہ
اُسی کا صدقہ ہمیں دِلاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

ہمیں جو ہیں زیر کرنے والے ہیں بو جہل ، بو لہب کے پالے
عذابِ دوزخ اُنہیں چکھاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

رکھے جو داعی النّبی سے اُلفت وہی ہے حقاً تمہاری اُمّت
ہمیں وہی اُمّتی بناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

رُخِ برہان الہدی میں آقا دِکھا کے حسن و جمال اپنا
خوشی کے آنسوں ہمیں رُلاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

کہو ہے مرضی یہی خدا کی ضریح میری اور فاطمہ کی
اے میرے داعی تم ہی بناؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

رہے سدا مولی شاد و آباد اور ہم منائیں تمہاری میلاد
ہزارو ایسی ربیع دِکھاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

بہت ہے شاکر فقیر و لاچار جو آپ چاہو تو میرے داتار
فقیر پر موتیاں لٹاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

تڑپ رہا ہے حضور شاکر ہے منتظر یہ تمہارا زائر
کبھی مدینہ اُسے بلاؤ اے بطحاء والے ، مدینہ والے

❋❋❋❋❋

نبي مصطفى پر هزارو سلام

نبي مصطفى پر هزارو سلام وصي مرتضى پر هزارو سلام

نے خيرالنّساء پر هزارو سلام حسن مجتبى پر هزارو سلام

شهِ كربلاء پر هزارو سلام نے اٰلِ عباء پر هزارو سلام

وه حق نا امامو اِلهي مقام يہ سب اولياء پر هزارو سلام

طُفَيلِ امامي ما كُل مطلقين دعاةِ سُرى پر هزارو سلام

نے الله نورضوان سيف الهدى پر نے سيف الهدى پر هزارو سلام

هميشه رهے باقي داعي الزّمان محمد شها پر هزارو سلام

رهے مؤمنين شه نا سايه ما اٰباد يہ رُوحِ ولَا پر هزارو سلام

اے حاتم كري لے تو خيرالختام پڑهي راه اٰ پر هزارو سلام

❋❋❋❋❋

نہ کہیں سے دور ہے منزلیں، نہ کوئی قریب کی بات ہے

نہ کہیں سے دور ہے منزلیں، نہ کوئی قریب کی بات ہے
جسے چاہے اُس کو نواز دے ، یہ درِ حبیب کی بات ہے

جسے چاہا در پہ بلا لیا ، جسے چاہا اپنا بنا لیا
یہ بڑے کرم کے ہیں فیصلے ، یہ بڑے نصیب کی بات ہے

وہ خدا نہیں بہ خدا نہیں، وہ مگر خدا سے جدا نہیں
وہ ہے کیا مگر وہ ہے کیا نہیں ، یہ مُحِبؔ حبیب کی بات ہے

وہ بھٹک کے راہ میں رہ گئی، یہ مچل کے ڈر سے پلٹ گئی
وہ کسی امیر کی شان تھی ، یہ کسی غریب کی بات ہے

مجھے جان سے بڑ کے عزیز دل ، میرا درد دل سے عزیز تر
ہے جو درد سے بھی عزیز تر، وہ میرے طبیب کی بات ہے

میں بروں سے لاکھ برا سہی ، مگر اُن سے ہے میرا واسطہ
میری لاج رکھ لے میرے خدا، یہ تیرے حبیب کی بات ہے

تجھے اے منور بے نوا ، درِ شہ سے چاہیئے اور کیا
جو نصیب ہو کبھی سامنا، تو بڑے نصیب کی بات ہے

*****

یا نبی ہو جائے مجھ پر نظرِ رحمت آپ کی

یا نبی ہو جائے مجھ پر نظرِ رحمت آپ کی
میں بھی کر لوں بزم میں تھوڑی سی مدحت آپ کی

رات دن مصروف ہو مدح و ثنا میں گر کوئی
کر سکے نہ وہ بیاں ، تھوڑی فضلیت آپ کی

خود خدا بلوائے جس کو عرش پر اپنے قریب
وہ ہے عظمت آپ کی اور وہ ہے رِفعت آپ کی

آپ ِسدرہ سے بھی آگے ہیں گئے معراج میں
دیکھ کر حیراں ملک ہیں شان و شوکت آپ کی

ہر کوئی مائل بہ جہل و شرک تھا اُس دور میں
پائی عقل و فہم کی دولت بدولت آپ کی

فخر کیوں نہ ہو ہر اک مسلم کو اپنے آپ پر
ہے پسند خود حق تعالی کو بھی اُمّت آپ کی

بندگی نزدِ خدا ہوگی مسلماں کی قبول
شرط ہے رکھے علی کی اور اُلفت آپ کی

جب کبھی اسلام پر ہے آنچ آئی اُس گھڑی
آئی باطل کے مقابل بڑھ کے عترت آپ کی

شکرِ رب کہ باعثِ داعیِ حق ہم اب تلک
پیروی کرتے ہیں جس کی ہے شریعت آپ کی

آئے روضے پر دوبارہ یہ عزادارِ حزیں
التجاء یہ ہے کہ حاصل ہووے رحمت آپ کی

❋❋❋❋❋

یہ تمنّا قبول ہو جائے

یہ تمنّا قبول ہو جائے　　دل مقامِ رسول ہو جائے

دل ہو پائے رسول پر قرباں　　جاں فداءِ رسول ہو جائے

مجھ میں ہِمّت نہیں ہے مدحت کی　　بخش دیجیئے جو بھول ہو جائے

نعت پڑھ کر یہ سوچتا ہوں حضور　　میرا ھدیہ قبول ہو جائے

شاہ برہان دیں کی اے یارب　　عمر تا حشر طول ہو جائے

وہیں جاکر پڑھوں جو نعتِ رسول　　پھر تو محنت وصول ہو جائے

*****

واویلا صد واویلا

رسول اللہ صلع

واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا
کرو ماتمیوں یہ کہہ کے بکا سر پیٹو محبو واویلا

یہ غم ہے نبی کا اے یارو اِس غم میں گریباں کو پھاڑو
ہے وقت یہ بیشک قیامت کا سر پیٹو محبو واویلا

اُٹھتے ہیں جہاں سے پیغمبر گِرا کوہِ اَلم ہے زہراء پر
کیا چرخ نے ماتم دِکھلایا سر پیٹو محبو واویلا

حسنین کھڑے اب روتے ہیں حیدر بھی جان کو کھوتے ہیں
ہے غم سے گھر میں حشر بپا سر پیٹو محبو واویلا

❋❋❋❋❋

آج خیر الوری کا ماتم ہے

آج خیر الوری کا ماتم ہے　　سرورِ انبیاء کا ماتم ہے

شِش جہت میں نہ کیوں ہو شور و بکا　　حضرتِ مصطفی کا ماتم ہے

کیوں نہ روئے فلک پہ حور و ملک　　خاتمُ الانبیاء کا ماتم ہے

جو کہ محبوبِ حق تعالی ہے　　اُس حبیبِ خدا کا ماتم ہے

مرد و زن کیوں نہ ہووے نعرہ زَناں　　مظہرِ کبریاء کا ماتم ہے

جس کو دُرِّ یتیم کہتے ہیں　　اُس دُرِ بے بہا کا ماتم ہے

جا ہے رونے کی رولو اے یارو　　وَالدِ فاطمہ کا ماتم ہے

چھاتی کوٹو محبو سر پیٹو مالکِ دوسرا کا ماتم ہے

راہ سیدھی دِکھائی ہے جس نے آج اُس رہنما کا ماتم ہے

ہووے محشر نہ کیوں جہاں میں بپا شاہِ ارض و سما کا ماتم ہے

جو کہ سردار انبیاء کا ہے آج اُس پیشوا کا ماتم ہے

کیوں نہ گریاں ہو ہر ولیِّ خدا مالکِ اولیاء کا ماتم ہے

نوحہ اِخلاص پڑھ بہ درد و بکا آج خیر الوری کا ماتم ہے

*****

حسين عليه السلام پر ابراهيم نے فداء كيدا

(من النصيحة الشريفة ـــ سوز عجب خالق ني قدرة چھے عقل حيران چھے)

معتبر راوي لكھے چھے ايم رواية ما خبر ايك دين خوش حال بيٹھا تھا نبي خيرالبشر
تھا حسين ابنِ علي نانا ني جمني جھانگ پر تھا وه ابراهيم ڈابي پاس حضرة نا پسر
اُپ دِكرا نے نواسا نا اوپر كرتا تھا پيار
چومتا هر ايك نے وه انبياء نا تاجدار
تر وقت جبريل يہ اُوي نے از طرفِ خدا ايم نبي تھي عرض كيدي اے نبي المصطفى
اُ تماري جھانگ پر بيوے چھے بيٹھا دلربا ايك نے يہ بے[٢] تھكي ليوا نے اُوي چھے قضاء
اُپ جہ فرماؤ تہ پرموت ني تأثير تھائي
اُطرح تقدير چھے كہو كيم دفع تقدير تھائي
مغموم تھئي كيدي نبي جبريل تھي ايم گفتگو قربان ميں اپنا نواسا پر كرا فرزند ديكھو
فرزند اُ ابراهيم پر تقدير نے جاري كرو اَمّا حسين ابنِ علي بخشي منے پاچھا ولو
سوز سوز نواسا نا اوپر نانا نا چھے اشفاق عين
فرزند سونپي موت نے نانا يہ ونچاوا حسين

❋❋❋❋❋

احمد ني كمالت

(من النصيحة الشريفة ـ گرچاهے تو اے مؤمن عقبي ني سعادت نے)

اٰدم انے نوح موسى عيسى نے خليل الله يہ پانچے نہيں پہنچے احمد ني كمالة نے
احمد انے احمد ني عترة بيوے نعمة چھے اے يارو خردمندو پہچانو يہ نعمة نے

*****

پتھر تھي كمر باندھي بندگي ما كھڑا رهتا

(من النصيحة الشريفة ـ گرچاهے تو اے مؤمن عقبي ني سعادة نے)

وه احمدِ مرسل يہ خالق ني عبادة ما سرسائي كري سب ما سنجوتہ رواية نے
فاقه كشي كرتا تھا اكثر وه نبي خاتم كيدي تھي پسند پوتے فاقاؤني عادة نے
پتھر تھي كمر باندھي بندگي ما كھڑا رهتا خاطر ما نہ گِنتا كئي وه بھوك ني شدّة نے
سوجا چڑھا تہ باعِث قدمين مبارك پر قدمو يھكري تيارے باري تھي شكاية نے
باري يہ ترس كھائي جبريل تُرت بھيجا اٰ شان تھي كھلايو وه ختم نبوّة نے
اے رحمةِ عَالَم بس اٰ ذات مبارك پر رحمة ذرا فرماؤچاهے چھے يہ رحمة نے
احمد پچھي احمد نا دلبند ائمة سب اك اك تھي سَوايا چھے اُمّة ني شفاعة نے

*****

ایک روز تھے مشغولِ نماز احمدِ مختار

ایک روز تھے مشغولِ نماز احمدِ مختار
اصحاب بھی صف بست تھے سب پشت پہ تیار
مسجد میں حسین اتنے میں وارد ہوئے اکبار
اور پشت پہ نانا کی ہوئے سجدے میں اَسوار
شبیر گِریگا ، نہ اُٹھانا کہیں سر کو
جبریل نے آکر یہ کہا خیرِ بشر کو

اے شاہِ رُسل کہتا ہے یہ خالقِ دانا
یہ سجدہ ہے مقبول کچھ اندیشہ نہ لانا
لیکن میرے شبیر کے دل کو نہ کڑھانا
سر کو نہ اُٹھانا نہ اُٹھانا نہ اُٹھانا
لازم ہے خوشی فاطمہ کے ماہ لقا کی
شبیر کے خاطر وہ عبادت ہے خدا کی

اے مؤمنوں دل میں تم تصوّر کرو اِس دم
میدانِ شہادت میں کھڑے ہیں شہِ عالم
منہ زرد ، بدن چاک ، دہن خشک ، کمر خم
نہ بھائی ، نہ فرزند ، نہ غم خوار ، نہ ہمدم
پانی کے عوض تیر برستے تھے غضب تھا
یہ دُکھ جو سہے شاہ نے کیا اُس کا سبب تھا

لکھا ہے کہ خنجر نہ چلا شہ کے گلے پر
عاجز ہوا اُس وقت میں وہ شمرِ ستمگر
کیا شوق شہادت کا تھا خود بولے یہ سرور
اے شمر قفا سے میری گردن تو قلم کر
اِس جا جو اَٹکتی تیری تلوار ہے ظالم
یہ بوس گہِ احمدِ مختار ہے ظالم

*****

اٰخري نماز بيٹھي نے پڑھاوي

داخل تھيا جو قبله ما شاهنشَهِ حِجاز بيٹھا هوا پڑھاوي امامة ني بس نماز

بهرِنبي يہ باب نے کيدو چھے حق يہ باز يہ فعل تھو بَه امر خداوند کارساز

رخصة نتھي يہ امر ما بيجا نا واسطے

جائز تھو بس يہ حضرةِ طٰه نا واسطے

*****

اٰوي نواسا حسين بولا نانا کافور اٰپو رے

اٰوي نواسا حسين بولا نانا کافور اٰپو رے

بھائي حسن نے اٰپو چھے حِصّه مارو حِصّه لاؤ رے

کھيو نبي يہ فرزند مارا کفن نہ کافور مِلسے رے

چاليس دن تك لاشو تمارو دھوپ نا اندر جلسے رے

مرسو تو اھوا مرسو رے بيٹا کفن نہ کوئي ديسے رے

ماٹھو تمارو جدو تھئي نے نيزه اوپر چڑھسے رے

*****

حسين نواسا بولا نبي تهي کافور نانا اٰپو رے

حسين نواسا بولا نبي تهي کافور نانا اٰپو رے
اٰپو چهے حصّه بهائي حسن نے مارو حصّه لاؤ رے

کهيو نبي ير حسين دِکرا کفن نر کافور مِلسے رے
چالس دن تك لاشه تمارو بيٹا دهوپ ما جلسے رے

مرسو تو اهوا مرسو رے دِکرا کفن نر کوئي ديسے رے
لاشه تمارو رهسے زميں پر سر نيزه پر چڑهسے رے

نواسي هماري زينب پياري اونٹ اوپر ير چڑهسے رے
کُهلاّ ماتهے جنگل ما نے بزارو ما ير پهرسے رے

بئيرو تمارا بانو بِچارا کسری ني پياري بيٹي رے
ايك دن اٰؤسے جيارے بيٹا اُجڑ سے ترني کهيتي رے

زَينُ العبا نا طوق گلا ما پاؤن ما بيڑي پڑسے رے
اونٽ ني رسّي هاتھ ما لئي نے کانٽا اوپر چلسے رے

قافله لئي نے شام ماجئي نے قيدي سب نے کرسے رے
قيد نا اندر ديکهي اندهارو ، سکينه پياري ڈرسے رے

چهاتي لگاوي پهئي جي زينب دِلاسو ترنے ديسے رے
خواب ما جوسے باپ نے بيٹا ليکن چُپ نا رهسے رے

حسين پيارا غرض کر صدمو قيد ما بهاري تهاسے رے
آخر چهوٽي قيدسي عابد حرم نے لئي نے جاسے رے

کري نے اتنا بيان رويا نانا نواسا بيوے رے
ماتم کيدو فاطمه ماں ير اپنا بيوے هاتهے رے

منقبت

القصيدة المباركة

في مدح اميرالؤمنين مولانا علي بن ابي طالب ص ع

قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدّين رض

مظهر چھے بھلا کون خدانا انے همنام — مولانا علي چھے
حيدر چھے بھلا کون خدانا انے ضِرغام — مولانا علي چھے

چھے کون بھلا کون و مکان ما هي موجود — عالم نا چھے معبود
چھے کونا بھلا هاتھ ما اِيجاد نے اِعدام — مولانا علي چھے

کون چھے وه جہ ني صِفاتو چھے خدا ني — حيرة چھے سَدا ني
يہ اُفق ما کہاں پہنچے بھلا خَلق نا اَوهام — مولانا علي چھے

چھے کون بھلا عرشِ عظيم نا صاحب — چھے والا مراتب
چھے وجه نا واسطے کونا جلال انے اِکرام — مولانا علي چھے

وه کون چھے جو نہ هوتا يہ - تو افلاك — نے سروے املاك
پيدا نہ کرت الله انے جمله اَنجام — مولانا علي چھے

هوتا نہ اگر یہ تو نہ پیدا کرتا خالِق ٰا سروے خلائق
افلاك نہ کرت پیدا نہ اَجرام نہ اجسام مولانا علي چھے

تقدير بھلا ھاتھ ما کونا چھے نے تدبير نے خلق نے تصوير
چھے نَقْص بھلا ھاتھ ما کونا انے اِبرام مولانا علي چھے

ياسين ما رب يہ بھلا کھادا کونا قَسَم چھے کونا باري النَّسَم چھے
چھے کون بھلا جَنَّة انے نار نا قَسَّام مولانا علي چھے

بھاري چھے شرف اھنو چھے يہ مظھرِ باري فيض اھنو چھے ساري
عالم پر تھيو عام چھے جہ شاه نو اِنعام مولانا علي چھے

کوئے چھے کري ٰادم ني توبة نے مقبول ٰاپو چھے مأمول
عِصيان پر ٰادم نو تھيو جيارے اِقدام مولانا علي چھے

کوئے چھے بھلا نوح نے طوفاں سي بچايا کشتي ما بِٹھايا
نوح نے چھے جيارے تھيو طوفان نو ھنگام مولانا علي چھے

كوئے چھے بھلا كيدي ابراهيم ني تخليل تشريف نے تجليل
ٹھنڈو كرو كوئے چھے بھلا نار نو اِضرام مولانا علي چھے

كوئے چھے بھلا اٰپي سُليمان نے شاهي جہر شاه يہر چاهي
تسخِير كري اٰپي خلائق ني چھے اَقسام مولانا علي چھے

موسى نے بھلا كوئے چھے كيدي تكليم عيسى نے تعليم
ميّت نے كرے زنده انے تلكاوے اَسقَام مولانا علي چھے

هر ايك نبي نے چھے ملي شه سي نُبُوَّة حول انے قُوَّة
هر ايك وصي نو ٹھيو اهنا سي محل سام مولانا علي چھے

كوئے چھے محمد ني بھلا كيدي ٹھي نُصرة ظاهر كري قدرة
احزاب نا كوئے ٹھا اُكھاڑا بھلا اَقدام مولانا علي چھے

احمد نا وصي چھے انے الله نا ولي چھے نوہر اَزَلي چھے
اعداؤ چھے يہر شاه نا اَنصاب انے اَزلام مولانا علي چھے

مولانا علي تو چھے محمد نا برادر هر شاں ما برابر
اِجلال چھے بیوے نو اِلٰهي انے اِعظام مولانا علي چھے

کوثر چھے بھلا کون انے صِدِّيقِ اَکبر دشمن اهنو اَبتر
عادل چھے یہ بنداؤ اوپر نہیں کہ چھے ظَلاّم مولانا علي چھے

چھے کون بھلا فاطمه الزهراء نا شوهر قدسي اهنا جوهر
چھے کون بھلا حامیء دیں ناصِرِ اِسلام مولانا علي چھے

شبّیر نے شبّر نا چھے والد یہ شهنشاه چھے مظهرِ الله
یہ شاه نو چھے فیض هر اك شيء نا اوپر عام مولانا علي چھے

چھے کونسا صاحب بھلا اُستادِ جبریل معنِيِّ تهلِیل
چھے قائم اولاد اسمعیل کونسا قَمقَام مولانا علي چھے

سائل نے رکوع ما بھلا اٰپي کوئے خاتم فخرِ بني هاشم
کون چھے مِفضال بھلا اِهوا نے مِنعام مولانا علي چھے

بيت الله حقيقي چھے ير اٰقائے مُكرَّم جہ بيت محرّم
شاهد اهنا رُتبه نا چھے اِحلال نے اِحرام مولانا علي چھے

مولانا علي بن ابي طالب ني شانات اِعجاز ني اٰيات
حيرة زده اهما چھے عقولو انے اَحلام مولانا علي چھے

چھے كون ولاية نا دهني جہ نا سبب سي نازل تھيو رب سي
اٰ دين نو اِكمال انے نعمة نو اِتمام مولانا علي چھے

مولى جہ نا محمد چھے علي تہ نا چھے مولى جانو سي چھے اولى
پُهنچايو محمد يہ ، يہ الله نو پيغام مولانا علي چھے

كوئے چھے بھلا شرك ني كالك نے مِٹاوي توحيد بتاوي
كوئے بھلا كيدو چھے اَباطيل نو اِرغام مولانا علي چھے

اٰية چھے بھلا كون خدا ني انے نعمة كافر اوپر نِقمة
شمشير بھلا كون خدا ني انے صَمصَام مولانا علي چھے

الله نا قسم واحد چھے یہ مولی نے اَحَد چھے قادر چھے صمد چھے
چھے کبریاء نا صاحب انے غیبو نا عَلاّم مولانا علي چھے

اوّل چھے نے اٰخر چھے نے باطن چھے نے ظاهر چھے نور اهنو زاهر
هر دور ما هر کور ما هر اِك جگه هر تھام مولانا علي چھے

مُشکل کشا یہ اٰقا نو چھے نام گرامي یہ نام چھے نامي
یہ نام ني تسبیح کرے چھے سروے اَقوام مولانا علي چھے

کوئے چھے بیاں کیدا بھلا اسرارِ تنزیل نے انوارِ تأویل
کوئے چھے سِکھایا بھلا شرع نا اَحکام مولانا علي چھے

عمرِو بْنِ وَد نے چھے بھلا کوئے پچھارو مَرحب نے چھے مارو
کوئے چھے گرایا بھلا کعبه تھکي اَصنام مولانا علي چھے

جنگ ما جو سدھارے تو مَلَك الموت رهے اٰگے اعداء سروے بھاگے
تیّار قتل کروا نے اعداؤ نے هوئي بهرام مولانا علي چھے

" لَا فَتی اِلّا عَلي " ايو كيا عالي فَتي ما نعت چھے "هل اَتی "ما
مسكين يتيم قيدي نے كيدو كوئے اِطعام مولانا علي چھے

چھے كون بھلا دنيا نے طلاقو جر يہ ديدي نفرة يہ سي كيدي
نے كهيو چھے كہ توجا نتھي تارا سي منے كام مولانا علي چھے

تھاسے نہ تھيا كوئي اهوا عابِد و زاهِد راكِع انے ساجِد
قانِت انے اَوّاه نے صوّام نے قوّام مولانا علي چھے

خورشيد بھلا پاچھا ولا چھے كونا خاطر اَملاك بھي حاضر
خدمة ما بھلا كوني تھا افلاك انے اَجرام مولانا علي چھے

نقطة نہ لكھي سكيئے چھے يہ مثل فضائل گرچے هوئي حاصل
دريا ني سياهي انے اَشجارو ني اَقلام مولانا علي چھے

وه كون چھے مولى جہ كرے اهني ولاية لے چھے تہ هداية
بهتر كرے الله تعالى اهنو اَنجام مولانا علي چھے

اعداؤ نو اهنا تو سقر ما هي مقر چھے　　کہاں اهنے مَفَر چھے
چھے اهنا محِبّو نو تو اِرم ما هي اٰرام　　مولانا علي چھے

شيعهؤ علي نا چھے سرو فائزيں بے شك　　فردوس ما بيٹھك
چھے يہ سرو ني ، انے مغفورة چھے اٰثام　　مولانا علي چھے

فرزندو چھے مولانا علي نا سب امامو　　الله نا مقامو
الله يہ كيدا يہ سرو سروہ نے حُكام　　مولانا علي چھے

چھے عصر نا طَيّب وه شهنشاه نا دِلبر　　عالَم نا چھے رهبر
جہ نا چھے فرشتهؤ انے قدسيو خُدّام　　مولانا علي چھے

مولانا علي نا جہ دعاتو چھے هداتو　　پاكيزه ذواتو
دعوة نا پهاڑو چھے انے حق نا چھے اَعلام　　مولانا علي چھے

سونپي يہ دعاتو نے چھے اٰقا يہ نيابة　　چھے عين عِناية
يہ سب ني طرف جاري كري تأييد و اِلهام　　مولانا علي چھے

راقِد چھے یہ سروے چھے مگر گویا کہ اَیقاظ ٱ دِین نا حُفّاظ
هشیار یہ کرے وہ نے چھے جہ غفلة نا نُوَّام مولانا علي چھے

مولانا علي بن ابي طالب ني دعوة الله نو چھے عُروت
جارية رهسے یہ جہاں لگ کہ چھے باقي ایّام مولانا علي چھے

بندو چھونہ میں علي نو انے فرزند و نو اهنا بنداؤ چھے جہ نا
انسانو حقیقة ما ، انے ما سِوی اَنعام مولانا علي چھے

الله ني صلوٰتو نے سلامو چھے نبي پر مولانا علي پر
عترة اوپر بیوے ني هر صُبح نے هر شام مولانا علي چھے

*****

آپ کی ذکر سے محفل کو سجائینگے علی

آپ کی ذکر سے محفل کو سجائینگے علی
اور اُلفت کی شمع دل میں جلائینگے علی

نامِ حیدر سے ہی رکھینگے زباں تر اپنی
کیوں کہ دل سے غم و آلام مٹائینگے علی

ہم کسی اور کے دَر سے کیوں مرادیں مانگیں
دولتِ دنیا سے دیں آپ سے پائینگے علی

تنگ دستی سے ہیں دنیا بہت ہم بدحال
دُکھ سے مرجائینگے تو آپ جِلائینگے علی

ہم ہیں روزی کے طلب گار ، شہِ جنّ و بشر
ہے یقیں آپ ہمیں رِزق دِلائینگے علی

انبیاء آپ کو دیتے تھے ندا مشکل میں
ہم غلاموں کی بھی امداد کو آئینگے علی

عزّت و شہدت و دولت سے ہم مالا مال
پر فقیری میں ہی جان گنوائینگے علی

انبیاء آپ کو دیتے تھے ندا مشکل میں
ہم غلاموں کی بھی امداد کو آئینگے علی

غم نہیں لاکھو حوادث کے ہو طوفاں میں گھرے
پر کنارے سے ہمیں آپ لگائینگے علی

دل شکستہ ہو یا آفت و مصائب میں پھنسے
ہر مصیبت سے ہمیں اب تو بچائینگے علی

اب شب و روز اسی آس میں ہوتے ہیں بسر
ہم گنھگار کو روضے پہ بلائینگے علی

جامِ تسنیم اور کوثر کئی جنت میں
اپنے ہاتھوں سے حسامی کو پلائینگے علی

*****

اُسی کا نور ہر اِک شئ میں جلوہ گر دیکھا

اُسی کا نور ہر اِک شئ میں جلوہ گر دیکھا
اُسی کی شاں نظر آئی جدھر جدھر دیکھا

علی کو حق نے اُتارا جو عین کعبے میں
کھلی جو آنکھ تو پہلے خدا کا گھر دیکھا

بروزِ عید بھی آیا جو کوئی ملنے کو
غمِ حسین میں عابد کو نوحہ گر دیکھا

قریبِ قبر ہم آئے کہاں کہاں پھر کر
تمام عمر ہوئی جب تو اپنا گھر دیکھا

سحر ہوئی شبِ معراج کی تو لوگوں نے
جمالِ پاکِ رُخِ سیدُ البشر دیکھا

کہا یہ سب نے غلاموں سے کیجیئے اِرشاد
جو کچھ حضور نے یا شاہِ بحروبر دیکھا

گوہر فشاں ہوئے لعلِ لبِ رسولِ کریم
کہ سب سے رُتبہ ءِ حیدر زیادہ تر دیکھا

ورائے کرسی و عرشِ عظیم و لوح و قلم
وصی کا نور ہر اِک شئ میں جلوہ گر دیکھا

ولی ولی کی صدا تھی جہاں جہاں پہنچا
علی علی نظر آئے جدھر جدھر دیکھا

کسی کی ایک طرح سے بسر ہوئی نہ انیس
عروجِ ماہ بھی دیکھا تو دوپہر دیکھا

*****

اے مولی علی اے خدا کے پیارے

اے مولی علی اے خدا کے پیارے
میں آیا ہوں در پہ یہ دامن پسارے

مصائب نے کی زندگی تنگ میری
جیئے جا رہا ہوں تمہارے سہارے

کیا پار بیڑا ہے آفت زدوں کا
لگا دو میری ناؤ بھی اب کنارے

کہیں کیا جو ہے شانِ نصرت تمہاری
نبی خود مدد کے لیئے جب پکارے

اے کوثر کے مالک غضب کربلا میں
حرم بوند پانی کو ترسے تمہارے

پکاری سکینہ مدد کیجیئے دادا
چچا پانی لینے نہر پہ سدھارے

صدا کوئی آئی بچاؤ اے بابا
جلاتے ہیں خیمے لعیں اب ہمارے

بلالو مجھے بھی نجف میرے آقا
میں جنت کی گلیوں کے کرلوں نظارے

بدل دو عزادار کا بھی مقدّر
سنور جائے بگڑے ہوئے کام سارے

*****

توفیق دے خدا تو یہی بس دعاء کریں

توفیق دے خدا تو یہی بس دعاء کریں
ہر دم علی کے نام کی مالا جپا کریں

ممکن نہیں کہ کوئی بھی تیری ثناء کریں
یہ کام مصطفی کا ہے یا پھر خدا کریں

کس کو ولی بنائے کسے مصطفی کریں
مالک ہے وہ جسے بھی جو چاہے عطاء کریں

خواہش ہر ایک دل میں ہے اپنی نجات کی
ہر دل میں ہو علی کی محبت خدا کریں

مانا کہ علمِ غیب خدا ہی کے پاس ہے
دیتا ہے علم اُسکو جسے مصطفی کریں

بندہ علی سا کوئی خدائی میں کون ہے
حق کی طرح جو خلق کی حاجت روا کریں

برہان دین مولی کو عمرِ خضر ملے
ہر وقت دل میں مؤمنیں بس یہ دعاء کریں

دل میں یہی ہے ایک تمنّا عجیب کی
اک بار ہو علی کی زیارت خدا کریں

❋❋❋❋❋

حق کا پیارا دیکھو یا مرتضی علی ہے

حق کا پیارا دیکھو یا مرتضی علی ہے
قربان تجھ پہ ہوں میں تحقیق تو ولی ہے

جتنے ولی ہیں جگ میں وہ سب تیرے حکم میں
ساتوں سما زمیں پر تیری صفت جلی ہے

حق نے عطا کیا تجھ یک ذالفقار ، دُلدُل
سارے شہر کے میاں تو شاہِ مہابلی ہے

تو شیر ہے خدا کا داماد مصطفی کا
مرشد ہے طالبوں کا یا مرتضی علی ہے

بستر نبی کے اوپر سر کو نثار کر کے
خوش وقت سو رہا ہے یہ کیا دِلاوری ہے

جیو اپنا میں شہنشاہ تجھ پر فدا کیا ہے
مجھ جیو کا سو جینا یا مرتضی علی ہے

دل میں علی علی ہے لب پر علی علی ہے

دل میں علی علی ہے لب پر علی علی ہے
جو چاہے آپ سمجھے اپنی یہ زندگی ہے

آوازِ غیب آئی مولید نہیں ہے کعبہ
مریم چلو یہاں سے یہ مولیدِ علی ہے

پوچھو نبی سے پوچھو آواز کِس کی آئی
پردے کے پیچھے دیکھو معراج میں علی ہے

جو مظہرِ خدا ہے ہم رازِ مصطفی ہے
جو کُل کا پیشوا ہے مشکل کشا علی ہے

حکمِ خدا ہے جانو اب مانو یا نہ مانو
اعلان ہے نبی کا میرا وصی علی ہے

پوچھا نُصَیرِیوں نے حیرت میں عابدیں سے
تو بندہء خدا ہے یا بندہء علی ہے

❋❋❋❋❋

سب کی بگڑی بنائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

سب کی بگڑی بنائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

کوئی کتنا تونگر سہی اِنکے دَر کا وہ محتاج ہے
سوئی قسمت جگائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

جِس جگہ پر کہاں یا علی اُس جگہ سب کی مشکل ٹلی
کام ہراِک کے آئے علی، دل سے غم کو مٹائے علی

گر کسی کا ہو دشمن کوئی آنچ آئے نہ ہرگز اُسے
گر زباں پر وہ لائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

میں علی یا علی جب کہوں دُور ہوتے ہیں ہم غم میرے
میرے دل میں سمائے علی، دل سے غم کو مٹائے علی

کوئی بیمار کتنا ہی ہو پڑھتا نادِ علی وہ رہے
اُسکو صحت دِلائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

کوئی انساں بھٹک جائے گر یاد مشکل کشا کو کرے
حق کا رستہ بتائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

رات دن میں کہوں یا علی لوگ کہتے ہیں دیوانہ ہے
کیا کہوں میں سوائے علی، دل سے غم کو مٹائے علی

مجھکو دنیا نے صدمے دیئے اُسکا شِکوہ نہیں یا علی
مجھکو جینا سِکھائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

مجھ سے دل نہ کسی کا دُکھے التجاء ہے میری بس یہی
اِس سے ہر دم بچائے علی، دل سے غم کو مِٹائے علی

میں گناہو کی گٹھری لیئے آپکے دَر پہ مولی جھکا
سیدھا رستہ دِکھائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

مولی کتنا میں کمتر سہی پر غلاموں میں ہوں آپکے
مجھکو اپنا بنائے علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

میرے دل میں ہے حسرت یہی ہو جہاں سے جو رحلت میری
ہوے لب پر ثناء علی ، دل سے غم کو مٹائے علی

ضرور آئینگے وہ میری دستگیری کو

ضرور آئینگے وہ میری دستگیری کو
مٹائینگے شبِ مغموم کی اندھیری کو

فلک پہ دیکھ علی کو نبی جو حیراں ہے
تو کیا عجب نظر آئے خدا نصیری کو

ہو جبرئیل یا سلماں ہو یا سلیماں ہو
ہر اک سمجھتے ہیں عزّت تیری فقیری کو

مسیح جسکے سبب ہے تیری مسیحائی
کدھر نظر میں لیئے ہیں اُسی کی دیوڑی کو

ہے کام اِنکا چھڑانا اسیر گردش سے
ضرور دور کرینگے میری اسیری کو

*****

عجب ہے تیرا مرتبہ یا علی

عجب ہے تیرا مرتبہ یا علی
تو ہے مظہرِ کبریا یا علی

تو ہے نفس خیرُ الوری یا علی
تو ہے کَفُوِ خیرُ النسا یا علی

زمانے میں جتنے ہوے مقتدا
تیری سب نے کی اِقتدا یا علی

علي عَلَى كُلِّ شيءٍ قدير
تیری شان شانِ خدا یا علی

تو مشکل میں سبکا ہے مشکل کشا
تو ہے سبکا حاجت رواں یا علی

غریبوں کا غربت میں تو غم گسار
فقیروں کو تکیہ تیرا یا علی

نہ تجھ سے جدا ہے حقیقت میں حق
نہ تو حق سے دم بھر جدا یا علی

خدا جب کہ قرآں میں مدحت کرے
تو بندہ لکھے کیا ثنا یا علی

زمانے کے گو رھنما ہیں خضر
خضر کا تو ہے رھنما یا علی

عجب تیری بخشش عجب تیرا فیض
عجب تیرا جود و سخا یا علی

تیری سیفِ بُرّاں عَلَم جب ہوئی
قضا سمجھی آئی قضا یا علی

ہوں طفلی سے مدحت سرا آج تک　　زہے ابتدا انتہا یا علی

مجھے زیر سایہ رکھے حشر میں　　خدا یا رسولِ خدا یا علی

ہے مانندِ ستّار دامن تیرا　　خطا پوش اہلِ خطا یا علی

زمانے کی جس کو نہیں کچھ خبر　　وہ بندہ ہے مستِ ولا یا علی

میرا دُور ہو کرب رَد ہو بلا　　برائے شہِ کربلا یا علی

تیرے مدح خواں کو تیری مدح کا　　ملے باغِ جنت صلہ یا علی

تیرے قبضے میں ہے قضا و قدر　　تو ہے دست پاکِ خدا یا علی

پئے حضرتِ طیّبِ پاک ذات　　رہے شاد شاہِ ہدی یا علی

برائے حق ان کی بر آئے امید　　ہو پورا ہر اک مدّعا یا علی

حسینی پہ بہرِ حسین و حسن　　رہے تیرا سایہ سدا یا علی

*****

علی کی بخشش ہے سب سے بڑکر، سوٴال دیکھو جواب دیکھو

علی کی بخشش ہے سب سے بڑکر، سوٴال دیکھو جواب دیکھو
جو مانگے قطرہ ملے سمندر ، سوٴال دیکھو جواب دیکھو

طلب کی سائل نے ایک روٹی، قطار اس طرح علی نے بخشی
کہا یہ سائل نے شاد ہو کر ، سوٴال دیکھو جواب دیکھو

خِراجِ عالم تھی جسکی قیمت ، انگوٹھی دی وہ بہ وقتِ طاعت
گدا نے آواز دی یہ لے کر، سوٴال دیکھو جواب دیکھو

حسین ابنِ علی نے حق سے ، دِلائے راھب کو سات بیٹے
طلب وہ کرتا تھا ایک دلبر ، سوٴال دیکھو جواب دیکھو

کہا یہ سبطِ نبی نے بھائی ، تو بولے عباس ہوں فدائی
پکارے غازی یہ بات سن کر ، سؤال دیکھو جواب دیکھو

جو پانی مانگا برائے اصغر ، تو مارا ظالم نے تیر لے کر
کہا یہ سبطِ نبی نے رو کر ، سؤال دیکھو جواب دیکھو

بہ وقتِ آخر جو پانی تھوڑا ، امام تشنہ دہن نے مانگا
پلایا قاتل نے آبِ خنجر ، سؤال دیکھو جواب دیکھو

ہو رزق واسع یہ عرض کی تھی ، علی نے دولت کچھ اتنی دی تھی
جہاں میں اَکمل ہوا تونگر ، سؤال دیکھو جواب دیکھو

❋❋❋❋❋

علی کی شاں عجب دیکھی

علی کی شاں عجب دیکھی　　سماء میں محتجب دیکھی
ولادت اُسکی جب دیکھی　　تو دَر شہرِ رجب دیکھی

علی ہے یہ علی ہے یہ　　خداوند کا ولی ہے یہ
محمد کا وصی ہے یہ　　امامت کا دھنی ہے یہ

مدینہ ہے جو پیغمبر　　علی حقاً ہے اُس کا در
اس علمی شہر کے اندر　　تو داخل دَر سے ہو دلبر

سماء میں پہنچے پیغمبر　　علی کو دیکھے جلوہ گر
ملک کو شوق ہے اکثر　　سدا دیکھیں یہی منظر

علی کی شاں ہے ربّانی ملک کرتے تھے دربانی
ابو طالب کے ہیں جانی یہ دو اسلام کے بانی

علی کے سیف دیں داعی تھا مظہر جسکا ابداعی
نبی احمد کے تھے بھائی عجب شاں جِس نے دِکھلائی

محمد شہ کا جانی ہے ہے ہم شاں اور ثانی ہے
دعاتوں کی نشانی ہے فرشتہ آسمانی ہے

وہ طاہر یہ محمد ہے وہ احمد یہ محمد ہے
پدر وہ یہ تو دل بند ہے مُمِد وہ یہ مؤید ہے

یہی تو حق کا سلطاں ہے　　عوالم کا نگہباں ہے
یہی مولی سے ہر آں ہے　　مصیبت ہوتی آساں ہے

علی کا در یہی دَر ہے　　اُسی در سے ملے دُر ہے
یہی جنت کے کوثر ہے　　جو دشمن ہے وہ ابتر ہے

شہ دیں بندہ پرور ہے　　یمانی عبد کمتر ہے
سدا خدمت میں دَر پر ہے　　زُباں بس شکر میں تر ہے

*****

علی میرے آقا علی میرے مولی

علی میرے آقا علی میرے مولی
میری آج فریاد سن لو مولی

تمہاری عطاء کا دو عالم میں شہرا
سخی ایسا چشمِ فلک نے نہ دیکھا
ملک نے بھی آکر تم ہی سے ہے مانگا
جو چاہا وہ مانگا جو مانگا وہ پایا
میری آج فریاد سن لو خدارا
علی میرے آقا علی میرے مولی

جو آیا ہے در پہ تمہارے سوالی
نہ پلٹا وہ لیکر کبھی ہاتھ خالی
جبیں اپنی اِس در پہ جس نے جھکا دی
خدا کی قسم اُس نے قسمت بنالی
نبی نہ بھی مشکل میں تمکو پکارا
علی میرے آقا علی میرے مولی

تمہارے لیئے ڈوب کر مہر پلٹا
خدا نے نظامِ شب و روز بدلا
نہیں کوئی مِلتا زمانے میں ایسا
کہ اللہ کو جسکا سجدہ ہو پیارا
کمالِ عبادت یہی تھا تمہارا
علی میرے آقا علی میرے مولی

دِکھا دو علی اپنی قدرت دِکھادو
بنا دو میری آج قسمت بنا دو
محب ہوں محمد کا مجھکو عطا دو
مقدّر کی تاریکیاں تم اب مٹا دو
کہ ہر لفظ کن پر ہیں قبضہ تمہارا
علی میرے آقا علی میرے مولی

خدا کے لیئے میری فریاد سن لو
گنہگار ہوں میں کرم کی نظر ہو
تمنّا ہے جو کچھ خبر سب ہے تمکو
یہ دامن ہیں خالی ، مرادوں سے بھر دو
نہیں ہیں تمہارے سِوی کوئی میرا
علی میرے آقا علی میرے مولی

تمہیں جانشینِ شہِ دوسرا ہو
نبی تک پہنچنے کا تم واسطہ ہو
نہ سمجھا کہ اب تک زمانہ کہ کیا ہو
خدا تو نہیں ہو مگر نا خدا ہو
لگا دو برائے خدا پار بیڑا
علی میرے آقا علی میرے مولی

تمہیں ہو مصیبت میں کام آنے والے
ہو نادِ علی کی سند پانے والے
مرادیں دِلو کی ہو بر لانے والے
جوابِ نکیری کو بدلانے والے
کرم ہو میرے حال پر میرے مولی
علی میرے آقا علی میرے مولی

مراد اپنی اِس در سے غیرو نے پائی
میرے واسطے دیر ہیں کیوں لگائی
ہیں دستِ مبارک میں مشکل کشائی
نہ کیوں پار پھر میری کشتی لگائی
بڑھی آس لیکر غلام آج آیا
علی میرے آقا علی میرے مولی

محمد کا بنتِ پیمبر کا صدقہ
شہیدِ وَفا اپنے شبر کا صدقہ
تمہیں کربلاء والے دِلبر کا صدقہ
ہیں کلثوم و زینب کی چادر کا صدقہ
میری آج فریاد سن لو اے مولی
علی میرے آقا علی میرے مولی

نہ جاؤنگا میں اُٹھ کے در سے تمہارے

لگادو گے جب تک نہ کشتی کنارے

تمہیں تو ہو دونو جہاں کہ سہارے

محمد کہ پیارے خدا کہ بھی پیارے

تمہیں نے نبی کا سفینہ بچایا

علی میرے آقا علی میرے مولی

*****

غم نہیں مولی ہمارا آ گیا

غم نہیں مولی ہمارا آ گیا
بے سہارو کا سہارا آ گیا

روشنی اب دِین کی بڑھ جائیگی
آج کعبہِ میں ستارا آ گیا

زورِ بازو ہو مبارک یا نبی
فتحِ کُل بھائی تمہارا آ گیا

عرش سے جھولا جھلانے کے لیئے
سلسلہ حوروں کا سارا آ گیا

اب نہیں کشتی کو طوفانوں کا ڈر
اب سمندر کا کِنارہ آ گیا

سرماؤ آزماکر دیکھ لو
جو کسی سے بھی نہ ہارا آ گیا

آؤ موسی پوچھ لو کیا تھا وہاں
جس نے دیکھا ہے نظارہ آ گیا

ہر مصیبت کو مٹانے کے لیئے
جس نے مشکل میں پکارا آ گیا

خانۂِ کعبہ سے مسجد تک نظیر
دین کو جس نے سنوارا آ گیا

*****

کیا بتاؤں تجھے کیا وقت کیا اوقات میری

کیا بتاؤں تجھے کیا وقت کیا اوقات میری
یہ زباں چھوٹی ہے جو کہنی ہے وہ بات بڑی

میرے مولی کی فضیلت میں بتا کیا لکھوں
اِن کی توصیف میں قرآن میں آیات بڑی

میں نے بس یاعلی اِک بار عقیدت سے کہا
مشکلیں حل ہوئی اور ٹل گئی آفات بڑی

میں نے مانگا تھا خدا سے بہ وسیلہء علی
پائی نعمت ہوئی رحمت ملی سوغات بڑی

در بدر ہونگے نہ مشکور مُحبّانِ علی
داعیء آلِ علی کی جو ہے نظرات بڑی

❋❋❋❋❋

گلشنِ دہر کا نظارہ کر

گلشنِ دہر کا نظارہ کر　　اور سب کام سے کنارہ کر
اپنے عقبیٰ کو تو سنوارا کر　　عشقِ حیدر میں دن گزارا کر
یا علی یا علی پکارا کر　　دم ہمیشہ علی کا مارا کر

ہے یہ دنیا نمائشِ بے بود　　کوئی معدوم ہے کوئی موجود
ہے برابر یہاں زیاں اور سود　　جو تو چاہے رضائے ربِّ وَدود
یا علی یا علی پکارا کر　　دم ہمیشہ علی کا مارا کر

توشہ ءِ آخرت مہیاّ کر　　آلِ احمد سے تو تولا کر
طیبیوں سے اُنس پیدا کر　　حیدریوں میں جاکے بیٹھا کر
یا علی یا علی پکارا کر　　دم ہمیشہ علی کا مارا کر

*****

لے جا بادِ صبا بندگی کمتر کی

لے جا بادِ صبا بندگی کمتر کی
ہووے جہاں قبر حیدر کی

سجدہ بجا وہاں تسلیم کر کے
ہووے جہاں قبر حیدر کی

ہردے میں اپنے روز و شبانا
کر لے سمرن ِمیرِ کوثر کی

وِردِ زباں ہو ذکرِ مبارک
والدِ شبیر و شبر کی

شانِ وصیِّ احمدِ مرسل
شان ہے خالقِ اکبر کی

وَصفِ علی ہے نادِ علیاّ
نورِ اِلہی کے مظہر کی

ذَاتِ حمیدہ بحرِ فضائل
بنتِ رسول کے شوہر کی

دَستِ شریف سے مولی علی کے
فتح ہوئی دَرِ خیبر کی

قطرے کو چاہے دریا بنادے
کنکر کرے شکل گوہر کی

چاہے ثری کو کر دے ثریاّ
قدرت ہے یہ میرے سرور کی

بن گئے ہاتھ میں سائل کے موتی
مُٹّھی اُٹھالی جو کنکر کی

مدح علی کے پڑھنے سے گویا
خوشبو مہکتی ہے عنبر کی

اَوّل و آخر ظاہر و باطن وصف ہے حیدرِ صفدر کی

ضربتِ تیغ سے مولی علی کے جان گئی عمر و عنتر کی

کعبے میں ہووے جِسکی ولادت شان ہے یہ اُس مطہر کی

خیبر کے در کو دم میں اُکھاڑا اُنگلی نے حیدرِ صفدر کی

آپ کی دولہن فاطمہ زہراء بیٹی ہے جو کہ پیمبر کی

جلدی سے روضے پہ اپنے بلا لو عرض ہے مجھ عبدِ قنبر کی

چوموں ضریحِ پاک کا دامن طالع رسا ہو مقدّر کی

ہووے مدد تو آنکھوں سے دیکھوں روشنی قُبّۂِ انور کی

بخشاؤں آ کر جملہ خطایا حرمت سے مشہدِ اَطہر کی

عفو خطا ہو تیرے کرَم سے لقمان بندہء کمتر کی

*****

محکوم تیرا عالمِ بالا ہے یا علی

محکوم تیرا عالمِ بالا ہے یا علی
جبریل تیرا خادمِ ادنیٰ ہے یا علی

ہمتا نہیں کوئی شہِ لولاک کے سِوی
اعلیٰ وہ تیرا رتبہ ءِ اعلیٰ ہے یا علی

جسکا ہر ایک قطرہ ہے دریائے بے کنار
ذاخر وہ تیرے فیض کا دریا ہے یا علی

ہے بخشش و عطا پہ تیری هَلْ اِتیٰ گواہ
اِنَّا فَتَحْنَا فتح کا ڈنکا ہے یا علی

محتاجِ مال و زر جو تیرے دَر پہ آتا ہے
لے کر دُرِ مراد وہ جاتا ہے یا علی

حضرت کے معجزوں کا ہو کس طرح سے شمار
تاروں کو کوئی گِن نہیں سکتا ہے یا علی

ہر دور میں تو دینِ خدا کا مُعین تھا
سب انبیا کے کام تو آیا ہے یا علی

ھجرت کی شب کو فرشِ جنابِ رسول پر
بے خوف و بے ہراس تو سویا ہے یا علی

بنیاد شرک و کفر کی جڑ سے اُکھاڑ کر
تونے نِشان دین کا گاڑا ہے علی

سر کی ہے جب لڑائی تو سر کی ہے تیری تیغ
اب سیف کا جو وصف ہو تھوڑا ہے یا علی

جو دَر نہ ہِل سکے چِھل اشخاص کے بغیر
دو انگلیو سے اُسکو اٹھایا ہے علی

روشن ہے اہلِ حق پہ کہ قرآنِ پاک میں
ہر آیۃ تیری شان میں آیا ہے یا علی

پھر کعبہء خدا تجھے قبلہ نہ کیوں کہے
فخر اُس نے تیرے قدموں سے پایا ہے یا علی

ہر وقت ہر مکاں میں تو ہے معینِ خلق
کون و مکاں میں کون کسی کا ہے یا علی

جو تجھ سے ہے خلاف خدا اُن سے ہے خلاف
حق کی قسم تو حق کا خلیفہ ہے یا علی

خمِّ غدیر میں تجھے اَمرِ اِلہ سے
احمد نے جانشین بنایا ہے یا علی

غمگین و غم زدوں کا تو غم خوار و غم گسار
ہر دل شکستہ کا تو دِلاسا ہے یا علی

حیرت میں ہوں حقیقتِ معراج کیا لکھوں
پردے کی بات لائقِ پردہ ہے یا علی

فخر الدعاۃ نائبِ طیب برہان دیں
ہر وقت جِس کا خاص وظیفہ ہے یا علی

بر آئیں اُنکی ساری مرادیں برائے حق
یہ سارے مؤمنوں کی تمنّا ہے یا علی

کیوں نامور نہ ہو یہ حسینی کے ہر نفس
دم آپ ہی کے نام کا بھرتا ہے یا علی

مشکل سے دل نہ گھبرا مشکل کشا علی ہے

مشکل سے دل نہ گھبرا مشکل کشا علی ہے
اِمداد وہ کرینگے شیرِ خدا علی ہے

مایوس ہو نہ اے دل دربارِ حیدری سے
مانگے گا وہ ملیگا حاجت روا علی ہے

دُشمن اگر ہے لاکھوں میرا وہ کیا کرینگے
میری زُباں پہ یارو ہر وقت یا علی ہے

دُنیا کے سینکڑوں غم آئیں تو غم نہیں ہے
ہم جانتے ہے جب کہ غم کی دوا علی ہے

ہے مرتبہ برابر دونوں کا پیشِ داور
شمسُ الضحیٰ محمد ، بدرُ الدّجیٰ علی ہیں

پیشِ خدا اے مؤمن جانے سے خوف کیوں ہے
اِس قافلے کا رہبر اور رہنما علی ہے

❋❋❋❋❋

مشکل میں یادِ حضرتِ مشکل کشا رہے

مشکل میں یادِ حضرتِ مشکل کشا رہے
کرب و بلا میں یادِ شہِ کربلا رہے

نامِ علی زباں پہ جو وقتِ قضا رہے
تلخی کے بدلے شہد کا منہ میں مزا رہے

ہر روز روزِ عید ہو ہر شب شبِ برات
نامِ علی کا ودر جو صبح و مسا رہے

مولودگاہ قبلہءِ دنیا و دیں کی ہے
کیونکر نہ کعبہ قبلہءِ اہلِ صفا رہے

مشکل تو کیسی سایہءِ مشکل نہ پڑنے پائے
جِس شخص پر کہ سایہءِ مشکل کشا رہے

تعویذ اسمِ اعظمِ حیدر ہو جس کے پاس
دور اُس سے صدمہ و غم و رنج و بلا رہے

یا رب بحرمتِ شہِ کرب و بلا کبھی
رنج و الم ہو مجھ پہ نہ کرب و بلا رہے

اے ربِّ پاک از پیئے آلِ رسولِ پاک
شاداں سدا زماں میں برہان الہدی رہے

یارب سرِ حسینی پہ بہرِ حسن حسین
ظلِّ ظلیلِ دامنِ اہلُ الکسا رہے

مظہرِ کبریاء ہے یہ عالم ، جسکی وجہِ بنا ہیں علی

مظہرِ کبریاء ہے یہ عالم ، جسکی وجہِ بناء ہیں علی
ہے خدا والیِ دو زمانہ ، اور ولیِ خدا ہیں علی

ہیں رسالت کے حامی و ناصر، ہیں وصایت میں یہ حرفِ آخر
خاتم الانبیاء ہیں محمد ، خاتم الاوصیاء ہیں علی

یہ یقین کا قبلہ ہمارا ، یہ مرادوں کا کعبہ ہمارا
ہم نے مانا خدا تو نہیں ہیں ، ہاں مگر ناخدا ہیں علی

ہیں یہ لاریب قرآنِ ناطق ہیں یہ عالمِ اسرارِ خالق
ہیں قسیمِ بہشت اور دوزخ حق یہ ہے حق نما ہیں علی

گر سمندر کو سیاہی بنائیں ، ساری دنیا کے اوراق لائیں
لکھ نہ پائیں فضائل علی کے ،کیا بتائیں کہ کیا ہیں علی

چاہیں قطرے کو گوہر بنا دے، مفلسوں کو تونگر بنا دے
بے طلب بخش دیتے ہیں سب کو ،بحرِجود و سخا ہیں علی

فکر دوراں سے ہم کو چھڑا دو ، پار نیاّ ہماری لگا دو
مثلِ عیسی سمجھتے ہیں ہم تو ، وردِ دل کی دوا ہیں علی

مشکلو دور ہو جاؤ رونہ پڑ نہ جائے کہیں تم پہ مشکل
ہے عزادار بھی اُن میں شامل جن کے مشکل کشا ہیں علی

*****

مؤمنوں کا جو ولی ہے ، وہ علی ہے وہ علی ہے

مؤمنوں کا جو ولی ہے ، وہ علی ہے وہ علی ہے

فتحِ دینِ مصطفی دینِ خدا کا ہے قرار
کون ہے جسکے لیئے آئی ندائے کِردگار
شاہِ مرداں شیرِ یزداں قوّتِ پروردِگار
لا فتیٰ اِلاّ علی - لا سیف اِلاّ ذوالفقار

مؤمنوں کا جو ولی ہے ، وہ علی ہے وہ علی ہے

لے گئے تشریف جب افلاک پر خیرُ البشر
ہر جگہ افلاک پہ اُنکو علی آئے نظر
عرض کی جبریل نے املاک کا محبوب ہے
کرتے ہیں دیدار جسکا ہر گھڑی شام و سحر

وہ علی ہے وہ علی ہے ، مؤمنوں کا جو ولی ہے

نزدِ اصحابِ کہف کے جب گئے تھے خاص و عام
اُٹھ کے غیروں نے کیئے پہلے بہت اپنے کلام
کون تھا لیکن وہ جس نے لب کشائی کی تو پھر
اُسکو اصحابِ کہف نے رَد کیا اپنا سلام

وہ علی ہے وہ علی ہے، مؤمنوں کا جو ولی ہے

مالک و داتار حیدر سا کوئی ملتا نہیں
کون ہے جو مرتضی کے فیض پہ پلتا نہیں
خود شِکم خالی رکھے اور کی بھر دے جھولیاں
جسکے دَر سے کوئی سائل آج تک پلٹا نہیں

وہ علی ہے وہ علی ہے، مؤمنوں کا جو ولی ہے

نائبِ شیرِ خدا برہانِ دیں معجز نما
مثلِ حیدر مؤمنیں کا ہے یہی مشکل کشا
کیوں نرالی شان نہ ہو اے جمالی دہر میں
اِنکو ہے جس شاہ کے تائید کی جاری عطا

*****

میری زندگی کا سہارا علی

میری زندگی کا سہارا علی
پسے مرگ بھی بس سہارا علی

میرا دین و ایماں میرا اولی و اُخری
ہر کی جاہ پہ میرا سہارا علی

نکیرین پوچھینگے کہہ دونگا اُن سے
فقط ایک میرا سہارا علی

مجھے خوفِ محشر نہیں کیوں کی میرا
تو شپت پناہ اور سہارا علی

علی کی ولاء کا میرا دل ہے مسکن
میرے دل کا مسکن ہمارا علی

میرا دل ہے روشن علی کی ولاء میں
یہ روشن دلوں کا سہارا علی

میرا دین و ایماں میرا عہد و پیما
بہ ہر حال میرا سہارا علی

بلا ٹل گئی اُس کی اُس وقت ہی بس
کہا جِس نے میرا سہارا علی

بڑی مشکلوں نے اگر مجھکو گھیرا
تو کافی یہ میرا سہارا علی

گناہ گرچہ دشوار میرے ہیں لیکن
میری مغفرت کا سہارا علی

میں حامد ہوں ہر امر برہان دیں کا
جو اِنکا ہے اُس کا سہارا علی

*****

نام تیرا لیتے ہی بلا ہر ٹلی

نام تیرا لیتے ہی بلا ہر ٹلی یا علی یا علی یا علی
تجھکو پکارے ہر پھول ہر کلی یا علی یا علی یا علی

جب مصطفی تھے گئے عرش پر ہر آسماں پہ تو آیا نظر
دستِ خدا میں تیری خاتم ملی یا علی یا علی یا علی

جب لوگو نے یہ سؤال کیا اے مصطفی آپکے بعد کیا
بولے رسول کہ میرے بعد علی یا علی یا علی یا علی

دنیا کی گھیریں جب بلائیں تجھے کام تیرے آئے نہ دعائیں تجھے
تو رکھنا زباں پہ سدا نادِ علی یا علی یا علی یا علی

❋❋❋❋❋

نہ کیوں مفہوم واحد ہو علی کا اور محمد کا

نہ کیوں مفہوم واحد ہو علی کا اور محمد کا
محمد نورِ ایزد ہے علی ہے نام ایزد کا

حدیثِ "لحمک لحمی" گواہِ عدل ہے اِس پر
کہ جو مُبغِضُ علی کا ہے وہ منکِر ہے محمد کا

امام و پیشوا و مقتدا و رہنما تو ہے
ملک کا انس کا جنّ و پری کا دام کا دد کا

وہ مبغوضِ اِلہی ہے وہ ملعونِ ملائک ہے
محب دل سے نہ ہووے جو تیری اولادِ امجد کا

پئے شبیر و شبر حق نے بنوائے ہیں جنت میں
محل یاقوت کا انکا مکاں انکا زبرجد کا

یہاں کیا ذکر انساں کا فرشتوں کے ہیں پر جلتے
ہے خود جبریل پروانہ علی کی شمع مرقد کا

شجاعانِ عرب واقف ہیں تیرے زورِ بازو سے
پرِ جبریل شاہد ہے تیری شمشیر کی زَد کا

تجھے قادر کیا حق نے سُپیدی اور سیاھی پر
تجھے ہے اختیار آقا جہاں میں نیک اور بد کا

تولاّ تجھسے لازم ہے محبت فرض ہے تیری
ہوا واجب ادا کرنا ہے اُس فرضِ مؤکد کا

ولادت گاہ کعبہ ہے شہادت گاہ مسجد ہے
جہاں میں مرتبہ ہے فرد زوجِ بنتِ احمد کا

خدا خود مدح کرتا ہے تیری قرآن کے اندر
نہیں حدِّ بشر کرنا تیرے اوصاف کی حد کا

خدا سے آرزو یہ ہے کہ وقتِ نزع احمد کے
زباں سے نام جاری ہو علی کا اور محمد کا
زباں سے نام جاری ہو مفضل اور محمد کا

وِرد ہے مشکل کشا مولی علی کا باربار

وِرد ہے مشکل کشا مولی علی کا باربار
اور وظیفہ ہے یہی مولی کا بس لیل و نہار

امتِ احمد ہیں ہم اور شیعہ ءِ مولی علی
ہے خلیل اللہ کو دونوں شہا سے اِفتخار

ایزدی فرمان سے جبریل نے دی یوں ندا
لا فتیٰ اِلاّ علی - لا سیف اِلاّ ذوالفقار

ہے یہی مشکل کشا سب خلق کا اِس نام سے
سینکڑوں لوگو کی ہوتی ہیں بلا رَد کئی ہزار

آسماں میں اور زمیں میں انس میں جن میں سدا
ہے ہر ایک سو ہر زباں پر بس یہی ہر دم پکار

شاہ مرداں شیرِ یزداں قوتِ پروردِگار
لا فتیٰ اِلاّ علی لا سیف اِلاّ ذوالفقار

اور یہی مولی علی جبریل کا اُستاد ہے
تاجدارِ انبیا احمد کے دل کا ہے قرار

انبیا اور اوصیا اور اولیا اور انس و جن
کر رہے ہیں سب ثنا اور مدح کے موتی نثار

ہے مدینہ ِعلم کا احمد تو دَر مولی علی
مصطفی کی یوں حدیثِ پاک میں ہے آشکار

ہیں یہ مولانا علی لاریب ہمنامِ علی
ہر تجلی میں علی ہیں مظہرِ پروردِگار

شیعہ ءِ مولی علی کے واسطے دنیا میں ہے
چین اور عقبی میں ہے سب کے لیئے قدسی ثمار

جتنے اعدا ہیں علی کے اُن کے خاطر ہے عذاب
اور مقدّر ہوگی پھر سجین میں سرمد کی نار

مولی برہان الدین عالی تخت پر ہیں جلوہ گر
نائبِ مولی علی دعوت کے ہیں یہ تاجدار

نائبِ مولی علی برہان دیں نے کر دیا
دین کا ، اسلام کا ، ایمان کا عالی ِمنار

وعظ فرماتے ہیں جب مولی یہ برہان الدین تو
ہر زباں اور دل سے نکلا ہے سخن یہ بار بار

شاہ مرداں شیرِ یزداں قوتِ پروردِگار
لافتی اِلاّ علی لا سیف اِلاّ ذوالفقار

مرتضی مولی علی کا جب بیاں فرماتے ہیں
تب وہ منظر مظہرِ ذی العرش ہوتا آشکار

یہ تجلی اور ہر مظہر کی شانیں دیکھ کر
اے عزیزو شکر کے سجدے کرو تم لاکھ بار

اے یمانی اسمِ اعظم ہے علی کا نامِ پاک
کر وظیفہ رات دن اِس نام کا اور یوں پکار

شاہ مرداں شیرِ یزداں قوتِ پروردِگار
لافتی اِلاّ علی لا سیف اِلاّ ذوالفقار

*****

یا علی یا علی یا علی یا علی

یا علی یا علی یا علی یا علی

اے خدا کے ولی مصطفی کے وصی

یا علی یا علی یا علی یا علی

بہت حد سے زیادہ بڑھ گئی ہے میری بدحالی

مدد فرمائیے اے گلشنِ اسلام کے مالی

میری جھولی رہے گی یا علی جس وقت تک خالی

تو یہ کہتا رہونگا تھام کر روضے کی میں جالی

یا علی یا علی یا علی یا علی

خدا کے شیر ہیں ، شیرِ خدا کی بات کیا کہنا

اُکھاڑا آپ نے اللہ اکبر باب خیبر کا

علی شیرِ خدا نے جب نُصیری کو کیا زندہ

وہی زندہ ہوا اور زندہ ہوتے ہی یہ بول اٹھا

یا علی یا علی یا علی یا علی

خدائے پاک نے خود ذوالفقار اِن کو عنایت کی
اِنہیں بیاہی گئی بیٹی شہنشاہِ رسالت کی
خدا نے اِنکو دولت دی شجاعت کی سخاوت کی
تو پھر ہر دم رہے جاری زباں پر کیوں نہ اُمّت کی
یا علی یا علی یا علی یا علی

یہ مقصد ہے دُرِ مقصد سے دامن کو بھر جاؤں
علی پر جان دوں حب علی میں نام کر جاؤں
غرض شہرِ نجف میں میں جاکر دنیا سے گذر جاؤں
تڑپ کر تربتِ حیدر پہ یہ کہہ کر میں مر جاؤں
یا علی یا علی یا علی یا علی

*****

یا علی یا علی کہہ کے جیتے ہیں ہم

یا علی یا علی کہہ کے جیتے ہیں ہم　　یا علی یا علی کہہ کے مر جائینگے

سارے اشجار عالم کی اقلام ہو　　سارے دریاؤں کی گر سیاہی بنے
ارض و افلاک اوراق بن جائے گر　　پھر بھی شانِ علی نہ رقم ہو سکے
رات دن مرد وزن یوں ہی لکھتے رہیں
شانِ حیدر یقینا نہ لکھ پائینگے

جس نے بچپن میں شرفِ نیابت لیا　　خُم کے میدان میں حقّ وصایت لیا
جو علی کو ملا کیا کسی کو مِلا　　جو علی نے دیا کیا کسی نے دیا
حق کی خاطر علی اپنا سر دے گئے
گھر بھی اپنا یہ دیں پہ لٹا جائینگے

نخلِ حیدر بھی حیدر کا مظہر ہوا　　اک حسن اک حسین سا دلبر ہوا
بچّہ بچّہ شجاعت میں مثلِ علی　　کوئی اکبر ہوا کوئی اصغر ہوا
محسن و ناصر و یاورِ دینِ حق
یہ علی والے ہی سارے کام آئینگے

شبِ معراج افلاک پر مصطفی　　شبِ معراج افلاک پر مرتضی
سَرِ پردہ کھڑے تھے نبی مصطفی　　پس پردہ تھے جلوہ نما مرتضی

ابتدا انتہا ہر جگہ ہر مکاں
جہاں دیکھو علی ہی نظر آئینگے

جو کے دوشِ نبوت کا اسوار ہو　　وہ کیا محتاج کرسی و دربار ہو
جن کی تعظیم کو جبرئیل اُٹھے　　جس کی ٹھوکر میں کِسرا کی سرکار ہو

بس ولائے دلی اِن کو مطلوب ہے
جس سے بگڑے مقدّر سنور جائینگے

سارے عالم کے مشکل کشا ہے علی　　آج ہے اُن کی دعوت کی شان جلی
اِن کے داعی ہے مولانا سیفُ الہدی　　جن کے باعث یہ نعمت ہے ہمکو ملی

جب بھی مشکل جمالی کوئی آئیگی
نام سیفُ الہدی کا لیئے جائینگے

*****

یہ فضیلت کون رکھتا ہے سوائے بو تراب

یہ فضیلت کون رکھتا ہے سوائے بو تراب
ہے خدا کی عرش پہ واللہ جائے بو تراب

بندئے خاکی کو ہے کافی ولائے بو تراب
آشنائے کبریا ہے آشنائے بو تراب

کیا شرف پایا ہے عالم میں علی کی ذات نے
پشتِ پیغمبر پہ تھے کعبہ میں پائے بو تراب

خاک توں گر ہاتھ میں لیگا تو ہو جائیگی زر
زیورِ لب جسکے ہوگا اسم ھائے بو تراب

شیعئے حیدر جو ہیں اُنکو کسی کا ڈر نہیں
ہوئینگے وہ حشر میں زیرِ لِوائے بو تراب

یاد کر تاریکیئے مرقد کو کرتا ہوں دعاء
بعد مردن قبر میں جلوہ دِکھائے بو تراب

حل کرو مشکل میری مشکل میں ہم نے جب کہا
مشکلیں حل کرنے کو اُس وقت آئے بو تراب

دل پہ کیا وہم و گماں گندا شبِ معراج میں
جب سنی پردِہ سے احمد نے صدائے بو تراب

آپ فرماتے تھے اپنی اب شہادت ہے قریب
مالک اشتر ہوئے جِس دم فدائے بو تراب

پوچھتا تھا گر کوئی کرتا ہے کیوں تلوار تیز
زداہء ملجم یہ کہتا تھا برائے بو تراب

آن کر مرغابیوں نے شہ کا پکڑا پیرھن
قصر سے جِس دم درِ اقدس پہ آئے بو تراب

دَر سے بھی دیوار سے بھی آئی رونے کی صدا
گھر میں جب اللہ کے تشریف لائے بو تراب

زخم کے اوپر لگا جب زخم تیغِ زہر کا
سجدہء حق سے بھلا کیا سر اُٹھائے بو تراب

پھینک کر مِندیلِ سر روحُ الامیں نے آہ کی
جب نظر آئی لہو میں تر قبائے بو تراب

شبر و شبیر جب لائے اُٹھاکر شاہ کو
ہو گیا ماتم سرا دولت سرائے بو تراب

زخم جو کھایا تو تھی اونیسویں رمضان کی
وافغہ ایکیسویں تاریخ پائے بو تراب

بخت تابندہ نہ کیوں اخلاص کا ہو مؤمنو
لے دعا برہانِ دیں کی کر ثنائے بو تراب

*****

یہ مانا کے دامن جو خالی ہے میرا

یہ مانا کہ دامن جو خالی ہے میرا
یہ مانا میرے پاس دولت نہیں ہے
مگر ساری دنیا میں جتنی ہے دولت
میرے ایک آنسوں کی قیمت نہیں ہے

علی سے یہ تعلیم مجھکو ملی ہے
میری ہِمّتِ دل میری زندگی ہے
جہاں چھوڑ دے ہِمّتِ دل وہاں پھر
مجھے زندگی کی ضرورت نہیں ہے

محبت تو قربانیاں چاہتی ہے
تہِ تیغ پیشانیاں چاہتی ہے
جِھجھک جائے جو امتحانِ وفا میں
کوئی اور شئی ہے محبت نہیں ہے

علی کی محبت ہے روحِ عبادت
علی کی محبت ہے ایماں کی دولت
نہیں کام آئیگی کوئی عبادت
جو دل میں علی کی ولایت نہیں ہے

محمد کا فرمان ہے اہلِ ایماں
جدھر ہونگے حیدر وہیں حق رہیگا
چلے آؤ حیدر کے نقشہ قدم پر
بھٹکنے کی کوئی ضرورت نہیں ہے

میں ہر موجِ طوفاں سے لڑتا رہونگا علی کے سہارے پہ چلتا رہونگا
مصیبت کے طوفاں سے دامن بچانا علی کے غلاموں کی فطرت نہیں ہے

علی کی ولادت بھی خالق کے گھر میں علی کی شہادت بھی خالق کے گھر میں
محمد کے بعد اہلِ ایماں میں مؤمن کسی کو خدا سے یوں قُربت نہیں ہے

آج مولی علی کا ماتم ہے

آج مولی علی کا ماتم ہے　　مصطفی کے وصی کا ماتم ہے

جس کو کہتے ہیں لوگ شیرِ خدا　　اُس علیِ ولی کا ماتم ہے

جس کو بھائی رسول کہتے تھے　　اُس نبی کے اَخی کا ماتم ہے

نعرہ ئے آہ کیوں نہ دل سے اُٹھے　　جانشینِ نبی کا ماتم ہے

فرش سے عرش تک ہے رونے کا غُل　　مظہرِ ایزدی کا ماتم ہے

جس نے گردن کٹائی سجدے میں　　آج اُس مُتّقی کا ماتم ہے

کیوں نہ اخلاص ہو بپا محشر　　آج مولی علی کا ماتم ہے

*****

آقا نہ جایئے میرے مولی نہ جایئے

آقا نہ جایئے میرے مولی نہ جایئے
مرغابیوں میں شور تھا شاہا نہ جایئے

روتے ہیں طائران ہَوا رحم کیجیئے
بسمل ہیں غم سے بلبلِ سدرا نہ جایئے

سُنسان ہوگی مسجد و محراب یا علی
ویران ہوگا دین کا کعبہ نہ جایئے

زنجیرِ دَر کمر سے لپٹتی ہے دیکھیئے
بابِ علومِ سرورِ بطحا نہ جایئے

اعداءِ دیں جلائینگے گھی کے چراغ آج
گل ہوگی شمعِ مسجدِ کوفہ نہ جایئے

یا شاہ ابنِ ملجمِ ملعون بے حیا
مسجد میں سر کریگا دوپارا نہ جایئے

ماں کا فراق کم نہیں حسنین کے لیئے
اِن بیکسوں کو چھوڑ کے تنہا نہ جایئے

پونچھے گا کون اشکِ یتیمانِ فاطمہ
اے بازوئے رسول خدارا نہ جایئے

❋❋❋❋❋

محراب ما حيدر نے مارا

کوفه ما تهيو آ شور وبکاء محراب ما حيدر نے مارا

اوگنيسمي شهرِ معظّم ني وه تيغ چلي بِن مُلجِم ني
سجده ما هتا رب نا خاصه محراب ما حيدر نے مارا

ديکهي نے فَلَك بولا حيدر پهنچي چهے منے سابق آ خبر
بس آج نا دن چهے ماري قضاء محراب ما حيدر نے مارا

اِفطار ما لُقمه تين لئي روٹي نے نمك سي ، موکي دهي
تقوی نا دهني يہ آخر ما محراب ما حيدر نے مارا

آوي نے بطخ لپٹا شه سي لے فائده آخر مولی سي
بهاري چهے جُدائي نا صدمه محراب ما حيدر نے مارا

وه پارسا اُوي مسجد ما قاتل نے جگايا خُود اپنا
سوتي هوئي فِتنة تهي جر بجا محراب ما حيدر نے مارا

تهي تيغ لعين ني زهر بهري پيچهے تهي وه قبله پاسے دهري
ايك ضرب لگاوي ماتها ما محراب ما حيدر نے مارا

فُزتُ وَرَبِّ الكَعبه كهي قبله ما گِرا چهے مولى علي
جبريل اُا روئي كهتا تها محراب ما حيدر نے مارا

چهے اُاسرا هر ايك بےكس نا اِمداد كرے چهے مشكل ما
گذرا وه ضعيفو نا مَلجأ محراب ما حيدر نے مارا

بهولي نے زخم اپنا سر نو قاتل نے پلايو دُودهـ مگر
موكي نے لعين ير اپني حياء محراب ما حيدر نے مارا

اندھارو تھيو سب عَالم ما گل ديوا تھيا سب مسجد نا
حسنين مصيبة تھي تڑپا محراب ما حيدر نے مارا

مؤمن ني شفاعة خاطر تو پھاٹا پہنا اٰٹو پھانکو
بھولاسے کہاں احساں اھنا محراب ما حيدر نے مارا

همراه برهان‌دين شه نا همنے بھي نصيب تو کرجے خدا
زيارة وه نجف انے کربل ما محراب ما حيدر نے مارا

اٰ مولى مفضل ني چھے ولاء
بُرهانِ هدى ني کريئے ولاء داعي چھے علي نا جہ اٰقا
يہ شِه پہ جمالي تھاسے فِداء محراب ما حيدر نے مارا

*****

واویلا صد واویلا

ماتمِ مولانا علی ص ع

واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا
کرو ماتمیوں یہ کہہ کے بکا سر پیٹو محبو واویلا

اے مؤمنو غم یہ علی ہے اِس غم سے ٹکڑے کلیجہ ہے
ہے دونوں جہاں میں حشر بپا سر پیٹو محبو واویلا

اب عرشَ خدا کا گرتا ہے کونین کو غم سے لرزہ ہے
آتی ہے فلک سے بس یہ صدا سر پیٹو محبو واویلا

اے ماتمیوں اِس غم میں اگر جاں اپنی فدا کرے کوئی بشر
بے شک ہے مکیں وہ جنت کا سر پیٹو محبو واویلا

حسنین یتیم اب ہوتے ہیں جاں اپنی وہ رو رو کھوتے ہیں
عباس علی ہے صَرفِ بکا سر پیٹو محبو واویلا

مسجد میں کیا حیدر کو قتل　　دامادِ پیغمبر کو قتل

خوف آیا نہ کچھ قاتل کو ذرا　　سر پیٹو محبو واویلا

لوگو سرو سقيفة ما مجمع تهيا تمام

ڪُل حادثه تهي يارو چهے ايڪ ٻا حادثو ندهان پيدا تهيا چهے تر تهي سرو حادثه تو جان
جيارے وفاة پايا نبي زينةِ جهان تيارے سرو ير ڪيدو ڪهڙو ظلم نو نشان
لوگو سرو سقيفة ما مجمع تهيا تمام
ڪيدو مقرّر ايڪ نے تر سب تهڪي امام

بيعة تهو اُمّتو نا گلا ما غدير نو بهانگي نے سب ير عهد نبي نا وزير نو
رستو سرو ير ليدو عذابُ السّعير نو تر دن تهڪي شروع چهے زمانو شرير نو
اسلام نا شروع ما عجب حادثو اُٺهو
سب حادثه ني يهاں تهي چهے پيداش دوستو

اُمّة تهئي گئي دامك دول

صفّين ما موسي اشعري جيم بولو وچن نہ بولس تم
بولو کروڙا چهاتي نا گهاؤ قيامة لگ تہ روجهاسے نهيں

بولو خبيث جيارے اهوا رے بول اُمّة تهئي گئي دامك دول
تهئي گئي اُمّة بے٢ فرقة قيامة لگ تہ جوراسے نهيں

*****

جمن علي نو مباح چهے سروے

ايك پتاري لئي نے تہ ما جو نو ٰاٹو دهرتا تها
لوکهو ٰاٹو دهري پتاري اوپر تالو جڑتا تها
تيوارے اِك کوفي يہ پوچهوٺ چوٺ تهي ٰاپ سوٺ ڈرتا تها
جؤ نو ٰاٹو گهنو چهے سستو اِتلو سي پر کرتا تها
کهيو وصي يہ فرزند مارا گهي نے کهانڈ مِلاوے چهے
جڑو چهوٺ تالو تہ خاطر ميں علي نے لوکهوٺ بهاوے چهے

شهر الله المعظم اندر خرچتا پوتے پار وِنا
حسن حسين نے دِرهم ديتا جهد تهي جر کرتا پيدا
کهتا جارو سب صائم نے اے طٰه نا شهزاده
منادي بيوے شهزاده نا کوفه اندر پهرتا تها
رستے به رستے للکاري نے منادي گهر گهر سنبهلاوے
جمن علي نو مباح چهے سروے حسن حسين نا گهر اٰوے

مسجد ما اجنبي مسافر اِك کوئي گام تهي اٰوو تهو
حسين نا گهر طرح طرح ناجمن جمي نے پاچهو ولو
شير خدا نے قبله اندر ديکها پهانکے چهے اٰٹو
رِقّة تر مسکين نا دل ما اٰوي تر خاطر دوڑو
بولو حسين تهي صاحب جمن دو اِك دَرويش خدانا چهے
قبله اندر پهانکے چهے اٰٹو وستر تر نا پرانا چهے

حسين ۾ ٻا سُني زباني ٻانکھون تھي ٻانسون ٽپکاوا
کھيو چھے وه درويش نبي نا بھائي ھمارا چھے باوا
علي خليفه کھے چھے تر ۾ چھے دين نے جر ۾ جمباوا
پھاٹا پھني ٻاٹو پھانکي کھلاوا سب نے پھناوا
رويو مسافر بےخود تھئي ٻا ديکھي علي ني سِيرة نے
سُنّي عالِم جامي ۾ ٻا لکھي علي ني فضيلة نے

امير المؤمنين نا شهادة ني ذكر

(من النصيحة الشريفة ـ ساد گرو فرماوي گيا تر لكھ هردا ني تختي ما)

ابنِ ملجم لعين قَحبة قَطامه نو وه يار نشر
برو كوئي اهوو تهيو نر تهاسے ا اوتارِ بشر اندر
خنجر زهر پلاوي كيدو زخم وه حيدرِ صفدر پر
فُزت و ربِّ الكعبة كهي نے گرا زميں پر شير ببر
عرش نے كرسي جِن نے ملائك سب فرياد پكارا تها
نماز پڑهتا مولى علي نے قبلة ما جيارے مارا تها

❋❋❋❋❋

آج خیر النساء کا ماتم ہے

آج خیر النسا کا ماتم ہے　　دُخترِ مصطفی کا ماتم ہے

جس کو کہتے ہیں فاطمہ زَہرا　　آج اُس مہ لقا کا ماتم ہے

ہاتھ چھاتی پہ مارو اے یارو　　بیگمِ مرتضی کا ماتم ہے

جس کی اُمِّ اَبیہا کنیت ہے　　آج اُس پارسا کا ماتم ہے

کیوں نہ ہووے جہاں میں شور و بکا　　مؤمنوں فاطمہ کا ماتم ہے

ٹکڑے ٹکڑے جگر کے ہووے نہ کیوں　　مادرِ مجتبی کا ماتم ہے

خوں کا دریا رواں ہو آنکھوں سے　　اُمِّ گلگوں قبا کا ماتم ہے

جس پہ بعدِ نبی ہوئے ہے ستم　　اُس اَسیرِ بلا کا ماتم ہے

کہے اخلاص کیوں نہ واویلا　　آج خیر النسا کا ماتم ہے

*****

اظہارِ نورِ خالقِ اکبر ہے فاطمہ

اظہارِ نورِ خالقِ اکبر ہے فاطمہ
بنتِ رسول زوجہء حیدر ہے فاطمہ
یارو حسن حسین کی مادر ہے فاطمہ
محشر کے روز شافعِ محشر ہے فاطمہ
جو صدق و دل سے فاطمہ زہرا کا نام لے
دستِ خدا خدا کی قسم ہاتھ تھام لے

جنت علی کے گھر ہے تو زینت ہے فاطمہ
گل ہے حسن حسین تو مدحت ہے فاطمہ
سب پر عیاں یہ تیری فضیلت ہے فاطمہ
طاعت رسول کی تیری طاعت ہے فاطمہ
رتبہ تجھے مِلا وہ کسی کو مِلا نہیں
جز تیرے اور کوئی بھی خیر النساء نہیں

امت نے فاطمہ کو ستایا غضب کیا
ظلم و ستم کا باب گِرایا غضب کیا
دِرّے لگائے خون بہایا غضب کیا
گھر ناریوں نے آکے جلایا غضب کیا
لعنت خدا کی حشر تک اُس بد خصال پر
جسنے طمانچے مارے ہے زہرا کے گال پر

روشن جہاں میں آپ کی ہے شان فاطمہ
کرتا ہے قدر آپکی قرآن فاطمہ
میں کیا کہوں بہت ہوں پریشان فاطمہ
پھر بھی یہ میرے لب پہ ہے ہر آن فاطمہ
مشکل کشا کے صدقے میں مشکل کو حل کرو
وقتِ مدد ہے فاطمہ زہرا مدد کرو

بیماری میں اسما سے یہ فرمایا کہ آؤ

بیماری میں اسما سے یہ فرمایا کہ آؤ
نزدیک قضا ہے میری مت دیر لگاؤ
تم چھتری جنازے کے لیئے میری بناؤ
تیار کرو آگے میرے مجھکو دِکھاؤ
کی عرض یہ اسما نے کیا کہتی ہو بی بی
کیوں داغ ہمیں مرنے کا تم دیتی ہو بی بی

اللہ رکھے آپ کو دنیا میں سلامت
احمد کی نشانی ہو علی کی ہو امانت
کیوں کر ہو گوارا ابھی فرزندو کی فرقت
باندی سے نہیں ہو سکی کچھ آخری خدمت
باقی رہے خوشبو ابھی احمد کے چمن کی
شادی تمہیں دِکھلائے حسین اور حسن کی

دروازہ لعیں نے میرے پہلو میں گِرایا
محسن کا حمل مجھسے لعینوں نے گِرایا
قنفذ نے میری پیٹھ پہ دِرّے کو لگایا
دنیا میں کبھی فاطمہ نے چین نہ پایا
فاقے بھی میرے گھر میں گزرتے ہوے دیکھے
ماں باپ کو آگے میرے مرتے ہوئے دیکھے

اُمت نے نکالا ہے عجب خوب قرینہ
بابا کا میرے دشمنوں کے دل میں تھا کینہ
جو مجھکو دِیا باغِ فدک اُسکو بھی چھینا
اِس زخم سے پھٹ جاتا ہے اسما میرا سینہ
پہچانی نہ کچھ قدر زمانے نے علی کی
بیٹی نہ مجھے سمجھی رسولِ عربی کی

حیدر سے کہا فاطمہ نے یوں دمِ رحلت
میں تم سے سنو آخری کرتی ہوں وصیت
خالق کا ہوا حکم چلی جانبِ جنت
بچّوں پہ رکھنا میرے ہر وقت شفقت
بیماری کے اندر مجھے اندیشہ بڑا ہے
دروازے پہ آ کر ملکُ الموت کھڑا ہے

پہلی یہ وصیت ہے میری عاشقِ باری
جس دم سے میں آئی ہوں یہ خدمت میں تمہاری
میں جھوٹ نہیں بولی کبھی آپ پہ واری
گر کوئی خطا ہو تو کرو معاف ہماری
ہے وقت قریب جان نکل جائیگی مولی
جو بات ہے کہنے کی وہ رہ جائیگی مولی

ہے دوسری میری یہ وصیت میرے سرور
میں سونپتی ہوں تمکو یہ دونوں میرے دلبر
سایہ میں رہے آپ کے اے حیدرِ صفدر
بے چین کبھی ہووے نہ یہ دونوں برادر
مادر کی طرح پیار اِنہیں کیجیو مولی
مانگے جو کوئی چیز منگا دیجیو مولی

ہے تیسری میری یہ وصیت نہ بھولانا
کافور کفن کے لیئے تم آکے لگانا
اور رات میں تم میرے جنازے کو اُٹھانا
لیجا کے میری قبر بقیع میں ہی بنانا
دیکھے نہ کوئی لاش میری آکے کفن میں
اور غیر نہ شامل ہو کوئی میرے دفن میں

کرتی ہوں دست بستہ وصیت میرے آقا
صندوق میں شیشہ ہے قبر میں میری رکھنا
فرمایا علی نے ہے یہ زمزم کا آب کیا
کی عرض ہوں بتول ، ہیں آنسوں میرے مولی
مؤمن مبادا آگ میں ہوگا بقیامت
چھڑکونگی اُس پہ آنسوں کرونگی میں شفاعت

فرمائی یہ پھر زینبِ نا شاد سے گُفتار
زینب میرے فرزندو سے رہنا تو خبردار
تم ساتھ بھائی کا نہ کبھی چھوڑیو زِنہار
آئے جو بلا سر پے اُٹھا لیجیو ہر بار
ہرگز نہ کبھی ماں کا چلن بھولیو زینب
پہنچے جو مصیبت تو صبر کیجیو زینب

بیٹی اِسے میں نے ہے بڑھے ناز سے پالا
ہے روح میرے جسم میں وہ گیسوؤں والا
سمجھی اِسے آنکھو کی ضِیا گھر کا اُجالا
حجرے سے کبھی گرم ہَوا میں نہ نکالا
سوئی ہوں تو پہلے اُسے چھاتی سے لگاکر
چَکّی بھی جو پیسی ہے تو گودی میں لِٹاکر

بیٹی میری ! اِس لال کا دشمن ہے زمانہ
شبیر کو میرے ، نظرِ بد سے بچانا
تکلیف بھی سہ لیجیو محنت بھی اُٹھانا
صدقے گئی ! مادر کی وصیت نہ بھولانا
ہر رنج میں اِس بھائی کے کام آئیو زینب
جائے یہ جدھر ساتھ چلی جائیو زینب

*****

پڑهو فاطمة نا اوپر صلوات

پڑهو فاطمة نا اوپر صلوات
انے لو خدا سي گهني برکات

کر جر نا رسول خدا چهے پدر
محمد نبي سرور کائنات

نے شوهر چهے جر نا علي مرتضى
کر جر نام سي حل تهئي مشکلات

وه جنّة نا تُفّاح انے نور سي
ير مولاتنا فاطمة ني چهے ذات

هتي پنجتن پاك ني جر کر چادر
هتا فاطمة بهي ير چادر ما ساتهه

خدا نا مقامو ائمّة مثل
چهے مولاتنا فاطمة ني صِفات

تهيا سيدة سگلا بئيراؤ نا جر
تهيا انے تهاسے سرو سَيِّدات

قيامة تلك اهني نسل ما چهے
امامو بنو فاطمة سات سات

چهے فاطر سي مشتقه ير فاطمة
چهے قدسية ير فاطمة ني سِمات

ير مولاتنا فاطمة ني ج تسبيح
کرا کرجو اے مؤمنيں مؤمنات

محمد علي فاطمة حسنين
چهے اهني تماري طرف نظرات

ير فاطمة زهراء نا انگن ما اوي
فِرشتهؤ کرتا سدا خِدَمات

ير بي بي خدا سي مناجاة ما
تماري شفاعة ني کرتا تها وات

تماري شفاعة ير فاطمة کرسے
قيامة نا دن انے بعد الممات

نِثارو ير مولاتنا فاطمة پر
تمارا جر اموال چهے نے ذَوَات

خدا اهني حُرمة سي بهتر اُگاوے
تمارا دلو ني مُنى ني نبات

انے اهنا سچّا غلامو بنے بنين تمارا انے سب بنات
كرامات چھے زاهرة فاطمة ني انے باهرة چھے سدا معجزات
هماري مُرادو نے بخشو شِتابي اے فاطمة جاري كري لحظات
اے فاطمة مولاتنا رب نا پاسے شفاعة سي بخشاؤ كُل سَيِّئات
بنو فاطمة ني جہر دعوة چھے تہر نے ستر ما چلاوے چھے اهنا دُعاة
بنو فاطمة انے اهنا دعاة اوپر تصدُّق كرو مُهجَات
دعاتو كہر جہر فاطميين چھے يہر سب ني محبّة سي تهاسے نجاة
چھے باونما داعي برهان دين الهدى نتهي جہر نا عالَم ما كوئي هم صِفات
دعاتو نا سورج امام نا نائب خدانا چھے خاصا نے مضبوط هاتھ
بني فاطمة نا خزانه نا مالك نوازے چھے بخشي نے سب نے هِبات
محمد چھے منصوص سيف الهدى نا يہر شه ني مثل سي چھے كُل مفخرات
مفضل چھے منصوص برهان الهدى نا يہر شه ني مثل چھے كُل مفخرات
ا فاطمي داعي ني حضرة ما جئي يماني بجاؤجے تو سجدات

❋❋❋❋❋

پهلا تو فاطمه پر کرو ظلم ۽ نمط

پهلا تو فاطمه پر کرو ظلم ۽ نمط باغِ فدك تهو زهراء نو تر نے کروضبط
پورو کرو جر دل ما تهو خاتون پر کپٽ خاتون تر سبب تهيا رنجور دل نپٽ
مجلس ما برقع اوڙهي نے ٻايا وه پارسا
کوئي ير نر ديدي دادا جوئي نے حادثه

حجره تهي ٻاپ ٻاوي نے احمد نا دُلربا نزيدك بارنا نا وه عرصه ما جئي کهڙا
ماري لعين ير لات نے جاني نے برملا وه بارنا نا گروا تهي زهراء ترت گِرا
محسن تهي حامله تها وه ساقط تهيو حمل
پهلو ٻا خون کيدو وه قابيل ني مثل

تر بعد ٻاوي دهلي ما اِك مرد بے وقر مارا طمانچه زور تهي زهرا نا گال پر
جر کان ما تهي واليو بهانگي تر سربسر قنفذ نے کهي نے دِرّا مرايا کري قهر
چربي چڙهي تهي گويا ستمگر ني ٻانکهما
کاري زخم کرا چهے پيمبر ني پانکهما

❋❋❋❋❋

پیغام مصطفی کا سناتی ہے فاطمہ

پیغام مصطفی کا سناتی ہے فاطمہ
خطبے میں ذوالفقار دِکھاتی ہے فاطمہ

فرماتے تھے نبی کے خدا کا یہ نور ہے
اطہار ہے ، طاھرہ ہے طہارت کا طور ہے
ٹکڑا میرے جگر کا ہے دل کا سرور ہے
جو فاطمہ سے دور ہے رحمت سے دور ہے
مقصد رسولِ حق کا بتاتی ہے فاطمہ

شیرِ خدا علی ہے دلِ مصطفی ہے یہ
شمس الضحی علی ہے تو بدر الدجی ہے یہ
بہرِ سخا علی تو دُرِ بے بہا ہے یہ
مشکل کشاء علی ہے تو خیر النساء ہے یہ
رشتہ علی سے اپنا نبھاتی ہے فاطمہ

بنتِ رسولِ پاک ہے رتبہ زہے شرف
شوہر ہے جس کا فاتح خیبر، شہِ نجف
رب نے حسن حسین سے جسکو دیئے خلف
کہلائی بنتِ فاطمہ زینب بھی ہر طرف
یوں باغِ حق میں پھول سجاتی ہے فاطمہ

ایماں کی بارگاہ سجاتی رہی بتول
پیغام دینِ حق کا سناتی رہی بتول
بنیاد کفر و شر کی ہلاتی رہی بتول
باطل کے خیبروں کو گِراتی رہی بتول
اور اشک سے چراغ جلاتی ہے فاطمہ

تطہیر کی ردا میں ہیں مریم کی عصمتیں
لپٹی ہوئی ہے نور میں حوّا کی عظمتیں
حاضر ہے جسکے واسطے سارہ کی خدمتیں
عزم و عمل میں دیکھی خدیجہ کی ہمتیں
اک منفرد مقام بناتی ہے فاطمہ

گھر سے ملک نہ جاتے تھے سجدہ کیئے بغیر
آتے نہ جبرئیل بھی دستک دیئے بغیر
دَر سے گیا نہ کوئی کبھی کچھ لیئے بغیر
محروم جو رہا تو گیا وہ جیئے بعیر
مانگو کہ مانگنے سے دِلاتی ہے فاطمہ

زہراء نے زندگی میں سہے ظلم اِس قدر
باغِ فدک نبی نے دِیا وہ بھی چھین کر
قنفذ نے دِرّے مارے چھنے کانوں سے گوہر
مارے طمانچے زور سے زہراء کے گال پر
دنیا سے رنج و غم لیئے جاتی ہے فاطمہ

دنیا میں اِس لیئے ہمیں رہنا قبول ہے
دنیا تو یہ بتول کے قدموں کی دھول ہے
اِن کی ولا ہے دل میں تو سجدے قبول ہے
ورنہ تو سارے دِین کے دعوے ِفضول ہے
سویا ہوا نصیب جگاتی ہے فاطمہ

بڑھکر ہزار ماہ سے جو ایک رات ہے
ہم کو ملی یہ ہم سے محبت کی بات ہے
آنسوں سے فاطمہ کے ہماری نجات ہے
محشر کی تیز دھوپ میں سایہ یہ ذات ہے
کوثر قدم قدم پہ پلاتی ہے فاطمہ

مولی ضریح بتول کی اک دن بنائینگے
اور جنت البقیع کو یہ ایسی سجائینگے
زہراء کا اور حسین کا ماتم کرائینگے
آنسوں بہا کے اپنے گناہ بخشوائینگے
دیکھیں کہ کب ہمیں یہ دِکھاتی ہے فاطمہ

داعی ہیں فاطمہ کے حامی برہان دیں
کہلاتے ہیں یہ فاطمی سلطان بالیقیں
سیف الہدی تھے ناص ہیں منصوص سیف دیں
سائے میں فاطمہ کے ہیں دونوں مہ مبیں
موتی دعاء کے اِن پہ لٹاتی ہے فاطمہ

*****

سونہ ٰایا غم نا اُبالا

سونہ ٰایا غم نا اُبالا ۔۔۔ دُنیا سي فاطمة چالا
موکي بچّاؤ بھولا بھالا ۔۔۔ دُنیا سي فاطمة چالا

جیارے بے سُد ماں نے جویا ۔۔۔ تیارے حسن حسین ایم رویا
ٰانسونہ سي مُکھڑا دھویا ۔۔۔ دُنیا سي فاطمة چالا

ٰا ٰاخري روٹي پکاوي ۔۔۔ پوتانا ھاتھے کِھلاوي
نہلاوي کپڑا پہناوي ۔۔۔ دُنیا سي فاطمة چالا

ھوے لاڑج کون اُٹھاوے ۔۔۔ کون بیٹا کہي نے بُلاوے
کون چھاتي سي اپني لگاوے ۔۔۔ دُنیا سي فاطمة چالا

ٰا علي ني کمر ٹوٹي ۔۔۔ بچّاؤ ني قسمة پھوٹي
جہ ني ماں مروانے سوتي ۔۔۔ دُنیا سي فاطمة چالا

ملعون لئي فوج اٰيو دروازو تم پے گرايو
يا موت نو قاصد اٰيو دُنيا سي فاطمة چالا

جہ تهي محسن بهائي مُوا چهے سوڻ اٰلِ نبي پر ميا چهے
سوڻ اٰ اُمّة ني جفاء چهے دُنيا سي فاطمة چالا

اٰ نازُك تن پہ تمارا موذي يہ دِرّه مارا
يہ غم تهي تهئي نے اٰ وارا دُنيا سي فاطمة چالا

شير خدا نے رسّي ما گهالي تيارے ليدا تميں يہ سنبهالي
هوے كون همارو والي دُنيا سي فاطمة چالا

اے امّاں بعد تمارا كيم هائے گذر سے دارا
كيم هنے خدا يہ نہ مارا دُنيا سي فاطمة چالا

*****

فاطمہ آپ کے دل کو ہیں دُوکھایا کس نے

فاطمہ آپ کے دل کو ہیں دُکھایا کس نے
ہائے بی بی کے بھرے گھر کو لٹایا کس نے

رو رہی ہیں شہ کونین پہ عالم کی فضاء
غمِ شبیر میں زہراء کو رُلایا کس نے

کس نے یہ ظلم کیا عترتِ پیغمبر پر
سرِ شبیر کو نیزے پہ چڑھایا کس نے

نیم جاں ہو گئی بیہوش تڑپ کے بچیّ
لاشہء شاہ سکینہ کو دِکھایا کس نے

پوچھو پیغمبرِ اسلام سے وہ دینگے جواب
مٹتے اسلام کو جاں دے کے بچایا کس نے

نامِ عباس سے تابندہ ہیں آئینِ وفاء
حق کے دستور کو جاں دے کے بچایا کس نے

تیر لگتے ہی علی اصغرِ معصوم ھنسے
ننھے بچّے کو یہ اَنداز سکھایا کس نے

لاشِ عباس پہ شہ بولے بصد رنج و الم
میرے بھیاّ یہ تیرا حال بنایا کس نے

❋❋❋❋❋

فاطمة چھے محمد نا پياري

فاطمة چھے محمد نا پياري
جبرني قدر چھے عالي نے بھاري

ليلة القدر چھے ذكر جبرني
كرے قرآن اندر چھے باري

جبرني قدر نا شان نا خاطر
كيدي مريم يہ چھے جان نِثاري

كري خدمة شرف ليتا قدسي
جبرنا آنگن نے پانكھوڙ سي جھاري

جبرنا اوپر نبي مصطفى نا
پچھي اعداء يہ محنة اُتاري

تھو نُبوّة نو گھر فاطمة نو
تہ نا اوپر چڑھي آيو ناري

بولو دروازه كھولو نہيں تو
گھر جلاويس ميں آگ لگاري

فاطمة مرتضى ني رضا سي
كھولي در تھيا اھنا پچھاري

دَر گرايو چھے فاطمة اوپر
وه لعين يہ لات نے ماري

رسّو ناكھي علي نا گلا ما
چلا خنزير نا چھے آگاري

كھي قنفذ نے دِرّه مرايا
فاطمة پر مصيبة گُذاري

گال اوپر طمانچه‌ؤ مارا
تھي عداوة ني ايكدم خُماري

پٹكو باندھي نے فاطمة سوتا
كرتا تھا موت ني انتظاري

روتي آخري ھاتھے پكاوي
حسنين نے پوتے جماري

قدسي عالم طرف رات اندر فاطمة ني چلي چھے سواري
بي بي فاطمة جيارے سِدھارا حسنين چھے رويا پكاري
فاطمة ني مصيبة پر روجو اٰنكھ تھي كري اٰنسوٗ نے جاري
اٰ مصيبة نے ياد كري نے خون نا كرو اٰنسوٗ نے جاري
فاطمة پر هزارو سلامو صلوات نے پڑھجے اے باري
طيّبُ العصر اهنا چھے دلبند سب امامو ما شان چھے نِياري
اهنا نائب چھے مولى محمد جرسي سبز چھے دعوة ني واري
يرِ ملائك نا مخدوم اوپر قدسيو تھيا صدقه نے واري
چھے ازل سي يرِ شه ني اٰ دعوة فاطمية ني تھئي تاجداري
اٰفتاب هداية چھے جرِ نا نورِ لے چھے سما نا دراري
انے عاشر مدبّر سي هر اٰں شه نے قوّة تھئي انے ياري
فاطمية اٰ حضرة ني خدمة اے يماني سعادة چھے تاري

❋❋❋❋❋

ماں فاطمہ کے غم میں رونا ہے اور رُلانا

ماں فاطمہ ماں فاطمہ

ماں فاطمہ کے غم میں رونا ہے اور رُلانا
احسان اُنکے اے دل ہرگز نہ بھول جانا

جِس وقت مصطفی کی رحلت ہوئی جہاں سے
اُس دم تھا یہ نبی نے فرمایا فاطمہ سے
اے بیٹی صبر کرنا ِشکوہ نہ لب پہ لانا

اے بیٹی میری اُمت کو بخشوانا ہوگا
کھیتی ہری بھری یہ تمکو لٹانا ہوگا
ہر داغ اپنے دل پہ اے بیٹی تم اُٹھانا

بعدِ نبی ستم یہ اُمت نے پہلا ڈھایا
باغِ فدق کو چھینا اور رحم کچھ نہ کھایا
آلِ نبی کا کیسا دشمن ہوا زمانہ

دروازہ فاطمہ کے ہے جِسم پر گِرایا
قنفذ نے آکے بی بی کو دِرّا بھی لگایا
بیٹی ہے یہ نبی کی یہ نہ کسی نے جانا

کمزور ہو گئی جب حد سے بھی زیادہ زہراء
بولی علی سے اب تو مجھ میں نہیں ہے یارا
کچھ آپ سے وصیت مجھکو ہے کر کے جانا

بولے علی یہ ایسے نہ باتیں کرو خدارا
اِس وقت ساتھ دیکے چھوڑو نہ تم ہمارا
روکر یہ بولی زہراء صدمہ ہے یہ اُٹھانا

پہلی وصیت میری تم سے ہیں میرے سرور
میں سوپتی ہو تمکو یہ دونوں میرے دلبر
اپنے گلے سے ہر دم مولی اِنہیں لگانا

میرا جنازہ گھر سے تم رات کو اُٹھانا
کافور بھی کفن میں ہاتھو سے تم لگانا
یہ میری ہے وصیت آقا نہ بھول جانا

کہنے لگی یہ روکر پھر فاطمہ علی سے
سرتاج گر خطائیں کوئی ہوئی ہو مجھ سے
کرکے معاف دل سے ہر ِشکوہ بھول جانا

اپنے گلے سے دونوں بیٹو کو پھر لگا کر
پھر زینبِ حزیں سے بولی قریب بلا کر
اے بیٹی صبرِ مادر دُنیا میں تم دِکھانا

عرشِ خدا ہے کانپا لرزے میں ہے زمیں بھی
چل دی جہاں سے ہائے لو دخترِ نبی بھی
ماتم کریگا ہر دم زہراء کا یہ زمانہ

اُمت کے واسطے ہی لاکھو ستم سہے ہیں
کھائے طمانچے بھی ہیں اور درّے بھی لگے ہیں
رُتبہ نہ فاطمہ کا یہ دشمنو نے جانا

داعی ہے پنجتن کے عالی قدر یہ مولی
عمر خضر عطاء کر مولی کو اے خدایا
اے جان اپنی اَدنی ، مولی پہ تم لٹانا

*****

واویلا صد واویلا

ماتمِ مولاتنا فاطمہ ص ع

واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا
کرو ماتمیوں یہ کہہ کے بکا سر پیٹو محبو واویلا

یہ غم ہے جنابِ زہرا کا ہے خلق میں ہر جا حشر بپا
سب جنّ و ملک کرتے ہیں بکا سر پیٹو محبو واویلا

کہتی ہیں زینب رو رو کر اماّں جی چلے تم چھوڑ کدھر
اُٹھتا ہے مادر کا سایہ سر پیٹو محبو واویلا

حسنین کھڑے چلاّتے ہیں زہرا کو غش پہ غش آتے ہیں
اور چین نہیں حیدر کو ذرا سر پیٹو محبو واویلا

❋❋❋❋❋

آج امامِ حسن کا ماتم ہے

آج امامِ حسن کا ماتم ہے
سرورِ سبز تن کا ماتم ہے

جس کا ٹکڑے ہوا ہے زِہر سے دل
اُس امامِ زمن کا ماتم ہے

جو سمجھتا تھا دوست دشمن کو
آج اُس گلبدن کا ماتم ہے

تیر جس کے جنازے پر آئے
ہائے گلگوں کفن کا ماتم ہے

جو ہے گلزارِ مصطفی کا گل
آج اُس گلبدن کا ماتم ہے

کیوں نہ پھٹ جائے آج شیعوں کے دل
عاشقِ ذُو المنن کا ماتم ہے

صورتِ گل کرو گریباں چاک
آج غنچہ دہن کا ماتم ہے

مرد و زن میں نہ کیوں ہو حشر بپا
مالکِ مرد و زن کا ماتم ہے

کیوں نہ اخلاص اشک خوں روئے
آج امامِ حسن کا ماتم ہے

❋❋❋❋❋

امام پهلا حسن نبي ني ، ڪهان نا گوهر لاقيمة

(من النصيحة الشريفة۔ جيوارے پيدا ڪري خدا يہ ، ا دنيا نے قدرة تهي)

امام پهلا حسن نبي ني ، ڪهان نا گوهر لاقيمة
بهيد خدا نا حقيقي مصحف عرش نے ڪرسي ني زينة
شير خدا نا جگر نا ٽڪڙا ، صورة زهراء ني صورة
خدا ما سونہ احتمال ڪيدي ابا محمد يہ محنة
سونپي دنيا معوية ظالم نے اهوي تهئي لاچاري
عمر گذاري محنة اندر جوئي فلك ني اِدباري

حسن نے زهر دغا تهي ديدو ، زهر يہ جيارے ڪيدو اثر
جگر نا ٽڪڙا تهيا بدن ما تيوارے بولا وه سرور
خدا تعالي جيو ا مارو ، بيجا جيو تهي چهے برتر
جہ ڪئي گذرے تاري خوشي ما صبر ڪرونہ چهونہ ميں ترپر
رحمة ڪرجے قبر ني اندر ماري لاش نے پروانے
اٽلو ڪهي نے سدهارا پوتے درسِ اِلهي ڪروا نے

غرض چھے ٰا مذکور تھي لے کوئي عاقل عبرة هردا ما
سونہ ٰا محنة پڑي نهاية ، حسن جهاں نا يکتا ما
پهاڑ اوپر پڑے تو ٹکڑا ٹکڑا تھائے يہ صدمه ما
ليکن پوتے کري نہ شِکوي ، جيوا ما نے مروا ما
خالق تھي التجاء سونہ کيدي ٰاپ يہ وقتِ رحلة ما
مؤمن هوئے تو نقش تو کرجے ٰا سيرة نے همّة ما

جعده حسن ني بئيرو تهي اِڪ نطفهءِ حرام

(من النصيحة الشريفة۔ جہڙ ڪوئي بشر ني اُنڪهو تهي اُنسون جهما ڪرے)

جعده حسن ني بئيرو تهي اِڪ نطفهءِ حرام — پُهسلاوي شامي لوگو وه بئيرو نے دئي نے دام
ڪهلايو شام تهي وه خبيثه نے اُا پيام — ديسے تنے طلاق حسن يہ نپٽ چهے خام
تو مارجے حسن نے دئي زهر ني ڪني
انعام ما يزيد ني پامِس تو ڏُلهني

جيارے وه زهر ڪاري حسن ما تهيو اثر — تأثير تهي وه زهر ني ٽڪڙا تهيو جگر
تيارے حسين اُوي نے بولا اے تاجِ سر — سبزي نپٽ ظهور چهے صاحب ني ذات پر
شايد ڪہ ڪوئي يہ زهر پلايو دغا تهڪي
بتلاؤ خوب سمجهون ميں اهلِ جفاء تهڪي

لاچارگي تهي بولا حسن ايم حسين تهي — اُا زهر ني حقيقة عياں چهے خفي نتهي
خاموش رهجو دور زبونو نو چهے هجي — بر اُوي نهيں سڪو وه جفاگر تهي يا اخي
ڪرجو تميں ضرور وه خوبي تهي درگذر
درميان چهے همارا نے اهنا ما ڪِردگار

❋❋❋❋❋

سبطِ مصطفیٰ حسن جانِ مرتضیٰ حسن

سبطِ مصطفیٰ حسن جانِ مرتضیٰ حسن
یا حسن یا حسن یا حسن یا حسن

چومتے تھے خود نبی پیار سے جنکا دَہن
فاطمہ نے پالا تھا جھیل کے جنکو محن
ناز جن پہ کرتے تھے حیدرِ خیبر شکِن
سیدِ مظلوم کے پیارے برادر حسن

گود میں زہراء کی جس گھر میں پلے تھے حسن
جھولا جھولاتے ملک اُنکا جہاں رات دن
گھر جو رہا تھا سدا جلوہ گہِ پنجتن
بن گیا ہے گھر وہی قتل گہِ سبز تن

بخششِ اُمت کا کام کرنے شہِ مشرقین
قاسم و عبد اللہ کو کر دیا نذرِ حسین
دل کے بہتّر دیئے ٹکڑے، ہوا دل کو چین
کرتے ہیں شبیر خود اُن کی جدائی پہ بین

علمِ نبی کا جنہیں وِرثہ ملا وہ حسن
سہتے رہے ظلم اور اُف نہ کہا وہ حسن
امن جن کی صلح سے عام ہوا وہ حسن
زہر سے جن کا جگر ٹکڑے ہوا وہ حسن

جد کا مدینہ جہاں دوشِ نبی پر چڑھے
ہائے اُس بستی میں جب اِنکا جنازہ اُٹھے
حُلّۂِ جنت ملا عید پر اور خوش ہوئے
تیرِ ستم آپکے پاک بدن پر لگے

مسلمہ اُمت کے ہیں آپ ہی پہلے امام
آپ پہ لاکھوں صلوت آپ پہ لاکھوں سلام
آقا محمد برہان الہدی مولی الانام
باقی رہیں تا ابد با صحت و شاد کام

قیامت ہو گئی برپا حسن مولی حسن مولی

قیامت ہو گئی برپا حسن مولی حسن مولی
کلیجہ چھید گیا تیرا حسن مولی حسن مولی

زمانے نے ستم ڈھایا دغا سے زہر پہنچایا
ہوا دشمن کا دل ٹھنڈا حسن مولی حسن مولی

علی کے گھر میں ماتم ہے حسن کا ہر جگہ غم ہے
حسین اب ہو گئے تنہا حسن مولی حسن مولی

اندھیرے ہونے والے ہیں حسن اب جانے والے ہیں
علی کا چاند پھر ڈوبا حسن مولی حسن مولی

حسن کچھ اِس طرح تڑپے بہتّر ہو گئے ٹکڑے
میرے مظلوم کو مارا حسن مولی حسن مولی

بہن رو رو کے چلاّئی کہاں جاتے ہو اے بھائی
اوٹھا زینب کا واویلا حسن مولی حسن مولی

ستم کی انتہا دیکھو جفاء دیکھو وفاء دیکھو
ہے شکر و صبر کا جلوہ حسن مولی حسن مولی

یہ کہہ کے ڈوبا اِک تارہ امامِ وقت کو مارا
ہوا کعبے میں اندھیارا حسن مولی حسن مولی

کہے کس سے میرا بِسمل کے گھر والو میں ہے قاتل
ستمگر ہو گئی زوجہ حسن مولی حسن مولی

*****

ماتم حسن نو کرو عزيزو ماتم حسن نو کرو

ماتم حسن نو کرو عزيزو ماتم حسن نو کرو

حق نا امام حسن اِبن حيدر ، جانِ محمد زهراء نا دلبر
يہ شِه نو بس غم کروعزيزو
جعده حسن ني بئيرو لعينا ،لاچ ما پوہ تهي دل ما تهو کينه
مکر يہ شه سي کرو عزيزو
چاليس دن تك شبّر نے پاني ، جعده يہ اُپو زهر مِلاوي
زخمي جگر نے کرو عزيزو
هيراکني جعده يہ منگاوي ،کوزه ما پاني ساتهے مِلاوي
خوفِ خدا نه تهيو عزيزو
زينب سي شِه يہ پاني منگايو ، هيراکني يہ اثر دِکهايو
ٹکڑے جگر نے کرو عزيزو
دردِ جگر تهي شبّر تها مضطر نِکلا لگن ما ٹکڑا بهتّر
رنگ شِه نو سبز تهيو عزيزو

بولا حسن کر جلدي سي جاؤ ، بھائي حسين نے مارا بُلاؤ
چھيلو ٰا وقت تھيو عزيزو
لاگي گلے سي بھائي نا رويا ، سونپي چھے نص نے کيدي وصاية
امر نے پورو کرو عزيزو
بولا اے بھائي کربلا جاسو ، بھوکا پياسا قتل بھي تھاسو
صبر نے لازم رھو عزيزو
دشمن يہ بعدِ قضاء بھي ستايا ميت پہ شِه ني تيرو چلايا
کھوؤ ستم ٰا کرو عزيزو
شبّر نا غم ما لرزے فَلَك چھے ، حُزن ما سگلا حورو ملك چھے
دن رات غم يہ کرو عزيزو
داعي حسن نا روئے حسن نے ، ساتھ يہ شِه نا ماتم کري نے
خُلد نا توشه کرو عزيزو
يا رب جمالي نے دن وه دِکھاوے ، مولى نا ساتھ زيارة کراوے
هردم دُعاء يہ کرو عزيزو

*****

واویلا صد واویلا

ماتمِ امام حسن ع م

واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا
کرو ماتمیوں یہ کہہ کے بکا سر پیٹو محبو واویلا

غم یارو امامِ حسن کا ہیں دلبندِ رسولِ زمن کا ہیں
یہ غم ہے غمِ شہ کرب و بلا سر پیٹو محبو واویلا

کہتے ہیں حسن یوں رو رو کر بلواؤ حسین کو ہے وہ کدھر
کچھ اُس سے وصیت ہے کرنا سر پیٹو محبو واویلا

اتنے میں وہ مظلوم آ پہنچا شبر نے گلے سے لپٹایا
اور بولے میں ہوتا ہوں تم سے جدا سر پیٹو محبو واویلا

پھر بولی یہ زینب رو رو کر لو دیکھو حسن کا ٹکڑے جگر
غش دیکھتے ہی شہ کو آیا سر پیٹو مجبو واویلا

اب آگے کہوں کیا اے یارو یہ کہہ کے گریباں کو پھاڑو
ہائے ہائے اے امامِ حسن آقا سر پیٹو مجبو واویلا

یاحسن یاحسن یاحسن

یاحسن یاحسن یاحسن جانِ زہراء امامِ زمن
جو نبی کا ہے نورِ نظر اُس پہ ٹوٹے ہیں رنج و محن

دشمنو نے نہ جینے دِیا چین سے بھی نہ رہنے دِیا
کلمہ گوؤں کو بعدِ نبی تھی نواسے سے کیسی جلن

زہر کرتا نہ تھا جب اثر ڈھایا دشمنِ دیں نے قہر
ہائے ھیراکنی سے کیا سبز مولی کا سارا بدن

چاک ایسا کلیجہ ہوا جسکے ٹکڑے بہتر۷۲ ہوے
ماہ و سورج کو کیوں نہ لگے یوں ستم دیکھ کر اب گہن

سر پہ رکھ کر امامت کا تاج سونپ کر اپنے بیٹوں کی لاج
بھائی ماں جائے شبیر سے کر رہے تھے حسن یوں سخن

بھائی شبیر تم اور میں دونوں تھے آج تک ساتھ ساتھ
غم یہ ہے بھائی تنہا ہو تم اور لاکھو ہے ظلم و محن

شاہ کہتے تھے وقتِ وداع صبر کرنا اے زینب بہن
چھوڑنا نہ یہ بھائی کا ساتھ آخری دم تلک اے بہن

بھائی کی گود میں بھائی ہے وقتِ رحلت اجل آئی ہے
اہلِ بیت میں کہرام ہے لو سدھارے امامِ حسن

رُخِ برہانِ دیں شاہ پر نورِ حسنین کو دیکھ کر
شکر میں کم ہے شاکر اگر لاکھو قرباں کرے جان و تن

*****

اے مولی مفضل اے مولی مفضل

اے مولی مفضل اے مولی مفضل　　کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

مجھے مشکلوں نے اے آقا ہے گھیرا　　مصائب نے گھر میں کیا ہے بسیرا
مقدّر سے کر دو یہ دُور اندھیرا　　شبِ غم کا ہو جائے جلدی سویرا
اے مولی مفضل اے مولی مفضل　　کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

کرو میری آنکھوں کو پُر نور مولی　　ہے نقص بصارت میں ہو دُور مولی
کرو نفس کو میرے مسرور مولی　　غمِ شہ سے دل ہو یہ معمور مولی
اے مولی مفضل اے مولی مفضل　　کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

پہنچنے کا تم تک وسیلہ بنا دو　　قدم کیسے چوموں وہ رستہ بتا دو
مجھے خوش نصیبی کی بشری سنا دو　　کہ تخت نشینی کا جلوہ دِکھا دو
اے مولی مفضل اے مولی مفضل　　کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

میں ہمراہ تمہارے سعادت یہ پاؤں
نجف کربلا کی زیارت کو جاؤں
میں حجِّ حقیقی بھی کرنے کو آؤں
مرادوں سے دامن یہ بھر کے میں لاؤں
اے مولی مفضل اے مولی مفضل
کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

یہ ہر ایک مؤمن کو پہچانتے ہیں
ہیں نائبِ طیب سبھی مانتے ہیں
مجھے بھی غلاموں میں گردانتے ہیں
تمنّائیں دل کی میری جانتے ہیں
اے مولی مفضل اے مولی مفضل
کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

عزادار ہوں میں کرم کی نظر ہو
یہ زیست تمہاری ولا میں بسر ہو
دراز ابد تک تمہاری عمر ہو
میرے لب پہ تسبیح شام و سحر ہو
اے مولی مفضل اے مولی مفضل
کرو اِس غلام کی کُل مشکلیں حل

❋❋❋❋❋

درِ شبیر برہانُ الہدی ہے

درِ شبیر برہانُ الہدی ہے
جو مانگے اُسکا دامن بھر دیا ہے
حسینا یا حسینا یا حسینا
حسینا یا حسینا یا حسینا

یہ بہرِ پنجتن رب سے دعا ہے
شہیدِ کربلا کا واسطہ ہے
بس اب تشریف لاؤ التجاء ہے
حسینا یا حسینا یا حسینا

نچھاور کر دے اپنی جان تم پر
فدا کر دے ہم آل و مال تم پر
ہر اِک طفل و جواں یہ کہہ رہا ہے
حسینا یا حسینا یا حسینا

کرے دیدار برہانُ الہدی کا
کرے دیدار ہم عالی قدر کا
کرے خدمت کا جو بھی ولولہ ہے
حسینا یا حسینا یا حسینا

ہے ہم عاصی مگر غَفّار ہو تم　　علی کے داعی ہو داتار ہو تم
برہانِ دیں تو ہی مشکل کشا ہے　　حسینا　یا حسینا　یا حسینا

قدم کو چوم لے سجدے بجا کر　　عطائیں مانگ لے دامن بچھا کر
عرض کر دے جو دل کا مدّعاء ہے　　حسینا　یا حسینا　یا حسینا

رہے مولی بصحت تا قیامت　　رہے منصوص بھی اِنکے سلامت
جمالی یہ دعا صبح و مسا ہے　　حسینا　یا حسینا　یا حسینا

شہ کربلا اب تو بشرا سناؤ

شہ کربلا اب تو بشرا سناؤ
شتابی مجھے کربلا اب بلاؤ

مجھے بھی دِکھا دو مقدس وہ منظر
وہ ایوانِ جنت وہ روضہء انور
ہے دل منتظر دیر اب نہ لگاؤ

جبیں آکے خاکِ شفا پر رکھونگا
ضریح چوم کر اپنا دامن بھرونگا
اجر سینکڑوں حج کا مجھکو دِلاؤ

مقدر میں میرے نہیں گر زیارت
اندھیروں کے سایے میں سوئی ہے قسمت
تو مولی تمہیں میری قسمت جگاؤ

نہیں مال و زر نہ میری حیثیت ہے
تمہیں جانتے جو میری کیفیت ہے
سنو التجاء اب تو بگڑی بناؤ

نہیں آ سکا کوئی بھی بن بلائے
کرم آپکا جس پہ ہو وہ ہی آئے
کرم کرکے مجھکو بھی زائر بناؤ

تمہیں واسطہ ہے برہانُ الہدی کا
ہے منصوص اُنکے وہ سیف الہدی کا
ہمیں ساتھ مولی کے دونوں بلاؤ

تمنا ہے یوسف کے دل میں یہ ہر دم
ضریح چوم لوں اور نکلے وہی دم
مجھے کربلا کی زمیں پر سلاؤ

❋❋❋❋❋

عباس کا لے کر نام مشکل میں دعا کرنا

عباس کا لے کر نام مشکل میں دعا کرنا
جب ناؤ بھنور میں ہو عباس کہا کرنا

مانگا جو ملا مجھکو عباس تیرے در سے
مایوس نہیں لوٹے عباس تیرے در سے
سیکھا ہے علی سے ہی یہ جود و سخا کرنا

لشکر کے علمبر ہو تم بازوئے سرور ہو
غم خوار سکینہ کے شبیر کے یاور ہو
دنیا کو سیکھایا ہے تم نے ہی وفا کرنا

اکرام کا دریا ہے تو فیض کا چشمہ ہے
جو فیض اُٹھا نہ سکے وہ کون سا بندہ ہے
شیوا یہ تمہارا ہے حاجت کو روا کرنا

جتنا بھی تیرے غم میں روئے یہ جہاں کم ہے
پتھر بھی نہ روئے کیوں عباس تیرا غم ہے
اشکوں سے کہو ہر دم اِس غم میں بہا کرنا

مؤمن کے چمن میں کبھی کوئی گرم پون نہ چلے
تیرے غم کے سوا ہمکو غم اور کوئی نہ ملے
تم سب کے مسیحا ہو ہر غم کی دوا کرنا

دے صحتِ کامل تو داعی کو خداوندا
ہو ذاکرہ مولی کی طاعت میں ختم تیرا
برہانِ دیں مولی کی بس طول بقا کرنا

کیا حسین ابنِ علی تیری عطاء ہے

کیا حسین ابنِ علی تیری عطاء ہے
دامنِ اُمید سب کا بھر دِیا ہے

خالق و مخلوق کا پیارا غم زدو کا ہے جو سہارا
سامِع حاجات یہ مولی کاشفِ کرُبات یہ مولی
جسنے جو شبیر سے مانگا اُسنے وہ شبیر سے پایا
ہاتھ خالی کب کوئی در سے گیا ہے

اِک دن سردارِ پیمبر بیٹھے تھے مسند کے اوپر
ایک سائِل در پہ آیا مدّعاء حضرت میں سنایا
اے شہا فرزند نہیں ہے اِس لیئے بندہ یہ حزیں ہے
حضرتِ حق میں لیئے عرضِ دعاء ہے

سن کے یہ سائل کی عرضی رحمتِ خالق نے دعاء کی
اُس گھڑی جبریل امیں نے عرض کی اللہ کے نبی سے
نہ کرو اے مولی دعاء تم ہے مقدّر میں اُسکے غم
ہوگا نہ فرزند قدرت میں لِکھا ہے

غم زدہ سائل وہ پلٹا اپنی قسمت پر جب روتا
سامنے شبیر کو دیکھا ماجرا شبیر نے پوچھا
آج تک دربارِ نبی سے مضطرب کیسے کوئی پلٹے
کیا اُداسی کا سبب اے پارسہ ہے

سب کہی سائل نے جو بِیتی جو خبر جبریل نے دی تھی
ہاتھ اُسکا تھام کے سرور آئے لیکے نزدِ پیمبر
جوش کھایا جودِ حسینی بولا اُس دم نورِ عینی
ہمنے اِک فرزند عطاء اِسکو کیا ہے

بولے نانا پیارے نواسے　　یوں نہیں بیٹا فرماتے
مانگنا بے اَدَبی ہو　　گود ہری نہ اِسکی ہوگی
بولے سبطِ شاہ زمانہ　　بخش دو فرزند اے نانا

سات فرزندو سے جھولی کو بھرا ہے

دستگیرِ ارض و سماء پر　　گذری کیا کربل میں آکر
اِک پسر چھ٦ ماہ کا اُسکا　　تین دن سے جھولے میں پیاسا
پانی مانگا اُسکو اُٹھاکر　　تیر مارا اُسکو گلے پر

گود بھرنے والے کا دامن لوٹا ہے

حرمتِ شبیر سے یارب　　بخش دے اُمید دِلی اب
گود خالی جِسکی ہے بھر دے　　شاد اُنکے دل کو کر دے
ہے یقیں پیہم یہ جمالی　　نہ رہیگی جھولی خالی

شہ محمد کے وسیلے سے دعاء ہے

❋❋❋❋❋

مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

روضے پہ بلا لو مجھے یا شاہِ مدینہ
سنتا ہوں کہ جنت کا وہیں سے تو ہے زینہ
جینے کا نظر آتا نہیں کوئی قرینہ
دشوار ہوا جاتا ہے اِس طرح سے جینا
یا احمدِ مختار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

تم شیرِ خدا دستِ خدا نفسِ نبی ہو
داماد پیمبر کے ہو اور حق کے ولی ہو
حق یہ ہے کہ ہمنامِ خدائے ازلی ہو
پھر کیوں نہ زباں پر میری ہر وقت علی ہو
یا حیدرِ کرّار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

سقائے سکینہ سے شرف دار ہے عباس
ہم مرتبہء جعفرِ طیار ہے عباس
حیدر کی طرح صفدر و جرّار ہے عباس
شبیر کے بچپن ہی سے غمخوار ہے عباس
عباسِ علمدار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

عاشور کو تاراج ہوا باغ نبی کا
گھر آج تک ایسا نہ لٹا ہوگا کِسی کا
سر کٹ گیا سجدے میں ولی اِبنِ ولی کا
احسان ہے ہم سب پہ حسین ابنِ علی کا
اے بِدُیَہء غفّار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

جو آتے ہیں روضے پہ تو اے سیفِ دیں سرور
تربت پہ جبیں رکھتے ہیں اور کہتے ہیں رو کے
ہم آئے ہیں حاجت کے لیئے آپ کے در پر
حل کیجیئے یہ مشکلیں اے نائبِ حیدر
اے قوم کے سردار مدد کے لیئے آؤ
مجھدار میں کشتی ہے کنارے سے لگاؤ

مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئیں ہیں

مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئیں ہیں
اُمیدوار بر سرِ دربار آئیں ہیں

قاسم کا واسطہ علی اکبر کا واسطہ
در در کی کھا کے ٹھوکریں لاچار آئیں ہیں

اُن پیاسے ننھے بچّوں کا مولی ہے واسطہ
جن کے لیئے نہر سے علمدار آئیں ہیں

اُن دونوں لاڈلوں کا ہے زینب سے واسطہ
جو رن میں مثلِ جعفرِ طیّار آئیں ہیں

اُن منزلوں کا واسطہ اہلِ حرم کے ساتھ
جن منزلوں سے عابدِ بیمار آئیں ہیں

کل مشکلوں کو حل کرو مشکل کشاء ہو تم
آقا کی زیارت کے طلب گار آئیں ہیں

دامن گلِ مراد سے بھرنے کو یاحسین
مجلس میں تیری اب یہ گنہگار آئیں ہیں

میرا سویا ہے مقدّر اے حسین اب جگا دو

میرا سویا ہے مقدّر اے حسین اب جگا دو
مجھے کربلاء بلا لو مجھے کربلاء بلا لو

جو بھی میری مشکلیں ہو اُسے آپ سہل کر دو
اور میرا خالی دامن اے علی کے لعل بھر دو
میری ہر بلاَء کو مولی میری راہ سے ھٹادو

کروں زیارت آپکی میں مجھے ولولہ یہی ہے
اور دیکھوں تیرا روضہ میری آنکھ رو رہی ہے
یہی میری آرزو ہے مجھے اپنے در بلا لو

تیرے نو جواں پسر کا تجھے واسطہ ہے مولی
تجھے واسطہ ہے اُسکا جسے قبر میں سلایا
میرے مولی بہرِ زیارت کوئی راستہ نکالو

*****

میری بگڑی بنا دیجیئے کربلا اب بلا لیجیئے

میری بگڑی بنا دیجیئے کربلا اب بلا لیجیئے
میرے آقا اے مولی حسین اپنا روضہ دِکھا دیجیئے

آپ کے در پہ شام و سحر آتے ہیں سینکڑوں زائرین
غم یہی ہے میرا نام کیوں خوش نصیبوں میں شامل نہیں
میری قسمت جگا دیجئے کربلا اب بلا لیجیئے

شوق دیدار کا ہے بہت کربلا سے مگر دور ہوں
میں تہی دست ہوں اِس لیئے در پہ آنے سے مجبور ہوں
کچھ وسیلہ بنا دیجئے کربلا اب بلا لیجیئے

ایک اندیشہ فقط ہے یہی میرے دل میں نشیں یا حسین
کربلا کی زیارت بنا مر نہ جاؤں کہیں یا حسین
کوئی بشری سنا دیجئے کربلا اب بلا لیجیئے

خوف سے سہمے اطفال کی تشنگی کی قسم آپکو
سر برھنہ وہ بیبیوں کی بےکسی کی قسم آپکو
آفتوں سے چھڑا دیجئے کربلا اب بلا لیجیئے

میں عزادار ہوں آپکا پوری کیجئے حاجت میری
نوحہ خوانی میں کرتا رہوں ہے یہی بس عبادت میری
بندگی کا صلہ دیجئے کربلا اب بلا لیجیئے
میرے آقا اے مولی حسین اپنا روضہ دِکھا دیجیئے

*****

میری قسمت جگا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

میری قسمت جگا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے
اے شہ کربلا اے حسین، اپنا روضہ دِکھا دیجیئے

کربلا کربلا کرتا ہوں ، یہ تمنّا سدا کرتا ہوں
یہ سفر موت سے پہلے ہو ، ہر گھڑی یہ دُعاء کرتا ہوں
اب تو دل کی مُنی دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

ملے سو۱۰۰ حج کا اُسکو ثواب، جو ضریح چومے شبیر کی
جو بھی تربت کی لے لے تراب، اُسکو حاجت کیا اِکسیر کی
یہ سعادت عطاء کیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

ہر امر پر ہے قدرت تمہیں ، اب سنوارو مقدّر میرا
در کا جنکو بلاوا ملے ، نام شامل ہو اُن میں میرا
ایسی قسمت بنا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

تھام کر میں ضریحِ حسین ، مانگ لوں سب مطالِب میرے
بات دل کی کہوں میں اُنہیں ، اور کہوں سب مصائِب میرے
پورا یہ مدّعاء کیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

جو بھی مشکل ہو حائل مجھے ، بہرِ عباس ہو جائے حل
میری کشتی ہے مجھدار میں ، اِس بھنور سے میں جاؤں نکل
پار نیاّ لگا دیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

ساتھ شبیر کے سب رفیق ، روزِ عاشور کربل میں تھے
ہو جمالی جو محشر بپا ، ساتھ برہان دیں کا رہے
پوری یہ اِلتجاء کیجیئے ، کربلا اب بلا لیجیئے

*****

میں کرب و بلا جا کے کیا مانگ لایا

میں کرب و بلا جا کے کیا مانگ لایا
دعاؤ کا اپنی صلہ مانگ لایا

نہ سونا نہ چاندی نہ مانگی یہ دنیا
دَرِ شہ سے اُنکی عطا مانگ لایا

جہاں سے فرشتوں نے پائی امیدیں
اُسی دَر سے میں مدّعٰی مانگ لایا

شفیعِ دو عالم کی حرمت سے بے شک
گناہو کی اپنی شفا مانگ لایا

میں دنیا کی تاریکیوں میں نہ بھٹکوں
میں اپنے لیئے وہ ضیا مانگ لایا

میرے دل کی حالت نہ پوچھو عزیزو
حسین ابنِ حیدر سے کیا مانگ لایا

میری سرخ رُوئی کا حاصل یہی ہے
میں اپنی دعا کا صلہ مانگ لایا

میں کیا مانگتا اُنکے روضے سے آخر
علمدار سے میں وفا مانگ لایا

امیدو کا دامن نہ خالی ہو میرا
علی سے علی کی عطا مانگ لایا

شفا پائی دنیا نے جس دَر پہ جاکر
اُسی دَر سے خاکِ شفا مانگ لایا

❋❋❋❋❋

مراثی موالی کرام

هر اٰں رهے چهے ايمج مَن ما

هر اٰں رهے چهے ايمج مَن ما ذي جِبلة ما جئي نے يمن ما
مسجد ما روضة مباركة اندر سجده بجاؤن رات انے دن ما

سيّدة اروى سوتا چهے جہ ما نوراني پوشاك پهني بدن ما
مولاتنا يہ اروى تها حقًّا سيّدة سگلا ملوك اليمن ما

اٰمر امام نا حجّة تها اهوا پيدا تهيا نہ كوئي زمن ما
طيّب امام ني دعوة نے قائم كيدي هند انے سند نے يمن ما

بهيجا هداية امام نے جہ يہ اعلى انے اغلى تها جہ ثمن ما
پهناوي نص نا تاج دعاتو قائم كيدا دائم زمن ما

عرس چهے اهنو ترسي خوشي ني دهوم چهے قدس نا باغِ عدن ما
لاكهو سلامو نا پهولون نا تحفة ذي جبلة ما قدسي چمن ما

سيف ديں سگلا دعاتو ما سورج مانند چمكا ديں نا گگن ما
سيف ديں جيوا برهان ديں چھے باونما ما داعي هر اِك چلن ما

ابداعي داعي ظاهر تھيا چھے عَالَم نا درميان قدساني تن ما
طيّب امام العصر چھے ظاهر اهنا سي عَالَم نا سگلا مُدُن ما

جامعية سيفِية خوب پلے چھے برهان ديں ني لاكھو مِنن ما
لاكھو سلامو نا پھولونِ نا تحفة ذي جبلة ما قدسي چمن ما
مولى محمد نا نام ني تسبيح رات انے دن چھے انس نے جن ما

لئي نے اٰيا جوامعِ كليم چھے ابداعي فيض چھے هر اِك سخن ما
هر اٰں رهے چھے ايمج مَن ما ذي جِبلة ما جئي نے يمن ما
برهان ديں ني شانات ديكھي ازهد چھے دعوة نا دشمن جلن ما

طول بقاء كر مولى ني باري صحت عطاء كر شه نا بدن ما
عبدِ يماني فادي چھے مخلص تھئي نے شه پر سِرنے عَلن ما

*****

الداعي الاجل سيدنا حاتم بن ابراهيم رض (٣)

اَعُوْذُ بِاللّٰهِ السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ○

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يٰسٓ ۚ﴿١﴾ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكِيْمِ ۙ﴿٢﴾ اِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۙ﴿٣﴾ عَلٰى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيْمٍ ؕ﴿٤﴾ تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ ۙ﴿٥﴾ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّآ اُنْذِرَ اٰبَآؤُهُمْ
فَهُمْ غٰفِلُوْنَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلٰٓى اَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿٧﴾ اِنَّا
جَعَلْنَا فِيْٓ اَعْنَاقِهِمْ اَغْلٰلًا فَهِيَ اِلَى الْاَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُوْنَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا
مِنْۢ بَيْنِ اَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَّمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاَغْشَيْنٰهُمْ فَهُمْ لَا
يُبْصِرُوْنَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَاَنْذَرْتَهُمْ اَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿١٠﴾
اِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ ۚ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَّاَجْرٍ كَرِيْمٍ ﴿١١﴾ اِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتٰى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوْا وَاٰثَارَهُمْ ؕ وَكُلَّ
شَيْءٍ اَحْصَيْنٰهُ فِيْٓ اِمَامٍ مُّبِيْنٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلًا اَصْحٰبَ الْقَرْيَةِ ۘ
اِذْ جَآءَهَا الْمُرْسَلُوْنَ ۚ﴿١٣﴾ اِذْ اَرْسَلْنَآ اِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوْهُمَا فَعَزَّزْنَا
بِثَالِثٍ فَقَالُوْٓا اِنَّآ اِلَيْكُمْ مُّرْسَلُوْنَ ﴿١٤﴾ قَالُوْا مَآ اَنْتُمْ اِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۙ
وَمَآ اَنْزَلَ الرَّحْمٰنُ مِنْ شَيْءٍ ۙ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذِبُوْنَ ﴿١٥﴾ قَالُوْا رَبُّنَا

يَعۡلَمُ اِنَّاۤ اِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُوۡنَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَاۤ اِلَّا الۡبَلٰغُ الۡمُبِيۡنُ ﴿١٧﴾ قَالُوۡۤا اِنَّا
تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡ ۚ لَئِنۡ لَّمۡ تَنۡتَهُوۡا لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُمۡ مِّنَّا عَذَابٌ
اَلِيۡمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوۡا طَآئِرُكُمۡ مَّعَكُمۡ ؕ اَئِنۡ ذُكِّرۡتُمۡ ؕ بَلۡ اَنۡتُمۡ قَوۡمٌ
مُّسۡرِفُوۡنَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ اَقۡصَا الۡمَدِيۡنَةِ رَجُلٌ يَّسۡعٰى قَالَ يٰقَوۡمِ اتَّبِعُوا
الۡمُرۡسَلِيۡنَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوۡا مَنۡ لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ اَجۡرًا وَّهُمۡ مُّهۡتَدُوۡنَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ
لَاۤ اَعۡبُدُ الَّذِيۡ فَطَرَنِيۡ وَاِلَيۡهِ تُرۡجَعُوۡنَ ﴿٢٢﴾ ءَاَتَّخِذُ مِنۡ دُوۡنِهٖۤ اٰلِهَةً اِنۡ
يُّرِدۡنِ الرَّحۡمٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغۡنِ عَنِّيۡ شَفَاعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا وَّلَا يُنۡقِذُوۡنِ ﴿٢٣﴾ اِنِّيۡۤ
اِذًا لَّفِيۡ ضَلٰلٍ مُّبِيۡنٍ ﴿٢٤﴾ اِنِّيۡۤ اٰمَنۡتُ بِرَبِّكُمۡ فَاسۡمَعُوۡنِ ﴿٢٥﴾ قِيۡلَ ادۡخُلِ
الۡجَنَّةَ ؕ قَالَ يٰلَيۡتَ قَوۡمِيۡ يَعۡلَمُوۡنَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِيۡ رَبِّيۡ وَجَعَلَنِيۡ مِنَ
الۡمُكۡرَمِيۡنَ ﴿٢٧﴾ وَمَاۤ اَنۡزَلۡنَا عَلٰى قَوۡمِهٖ مِنۡۢ بَعۡدِهٖ مِنۡ جُنۡدٍ مِّنَ السَّمَآءِ
وَمَا كُنَّا مُنۡزِلِيۡنَ ﴿٢٨﴾ اِنۡ كَانَتۡ اِلَّا صَيۡحَةً وَّاحِدَةً فَاِذَا هُمۡ خٰمِدُوۡنَ ﴿٢٩﴾
يٰحَسۡرَةً عَلَى الۡعِبَادِ ۚ مَا يَاۡتِيۡهِمۡ مِّنۡ رَّسُوۡلٍ اِلَّا كَانُوۡا بِهٖ يَسۡتَهۡزِءُوۡنَ ﴿٣٠﴾
اَلَمۡ يَرَوۡا كَمۡ اَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُمۡ مِّنَ الۡقُرُوۡنِ اَنَّهُمۡ اِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُوۡنَ ﴿٣١﴾
وَاِنۡ كُلٌّ لَّمَّا جَمِيۡعٌ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُوۡنَ ﴿٣٢﴾ وَاٰيَةٌ لَّهُمُ الۡاَرۡضُ الۡمَيۡتَةُ ۚۖ

اَحۡيَيۡنٰهَا وَاَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبًّا فَمِنۡهُ يَاۡكُلُوۡنَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلۡنَا فِيۡهَا جَنّٰتٍ مِّنۡ
نَّخِيۡلٍ وَّاَعۡنَابٍ وَّفَجَّرۡنَا فِيۡهَا مِنَ الۡعُيُوۡنِ ﴿٣٤﴾ لِيَاۡكُلُوۡا مِنۡ ثَمَرِهٖ ۙ وَمَا
عَمِلَتۡهُ اَيۡدِيۡهِمۡ ؕ اَفَلَا يَشۡكُرُوۡنَ ﴿٣٥﴾ سُبۡحٰنَ الَّذِيۡ خَلَقَ الۡاَزۡوَاجَ كُلَّهَا
مِمَّا تُنۡۢبِتُ الۡاَرۡضُ وَمِنۡ اَنۡفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُوۡنَ ﴿٣٦﴾ وَاٰيَةٌ لَّهُمُ الَّيۡلُ ۚۖ
نَسۡلَخُ مِنۡهُ النَّهَارَ فَاِذَا هُمۡ مُّظۡلِمُوۡنَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمۡسُ تَجۡرِيۡ لِمُسۡتَقَرٍّ لَّهَا ؕ
ذٰلِكَ تَقۡدِيۡرُ الۡعَزِيۡزِ الۡعَلِيۡمِ ﴿٣٨﴾ وَالۡقَمَرَ قَدَّرۡنٰهُ مَنَازِلَ حَتّٰى عَادَ
كَالۡعُرۡجُوۡنِ الۡقَدِيۡمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمۡسُ يَنۡۢبَغِيۡ لَهَاۤ اَنۡ تُدۡرِكَ الۡقَمَرَ وَلَا الَّيۡلُ
سَابِقُ النَّهَارِ ؕ وَكُلٌّ فِيۡ فَلَكٍ يَّسۡبَحُوۡنَ ﴿٤٠﴾ وَاٰيَةٌ لَّهُمۡ اَنَّا حَمَلۡنَا
ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي الۡفُلۡكِ الۡمَشۡحُوۡنِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقۡنَا لَهُمۡ مِّنۡ مِّثۡلِهٖ مَا يَرۡكَبُوۡنَ ﴿٤٢﴾
وَاِنۡ نَّشَاۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيۡخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنۡقَذُوۡنَ ﴿٤٣﴾ اِلَّا رَحۡمَةً مِّنَّا
وَمَتَاعًا اِلٰى حِيۡنٍ ﴿٤٤﴾ وَاِذَا قِيۡلَ لَهُمُ اتَّقُوۡا مَا بَيۡنَ اَيۡدِيۡكُمۡ وَمَا
خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُوۡنَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَاۡتِيۡهِمۡ مِّنۡ اٰيَةٍ مِّنۡ اٰيٰتِ رَبِّهِمۡ اِلَّا
كَانُوۡا عَنۡهَا مُعۡرِضِيۡنَ ﴿٤٦﴾ وَاِذَا قِيۡلَ لَهُمۡ اَنۡفِقُوۡا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ ۙ قَالَ
الَّذِيۡنَ كَفَرُوۡا لِلَّذِيۡنَ اٰمَنُوۡۤا اَنُطۡعِمُ مَنۡ لَّوۡ يَشَآءُ اللّٰهُ اَطۡعَمَهٗۤ ۖۚ اِنۡ اَنۡتُمۡ

اِلَّا فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُوْلُوْنَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿٤٨﴾ مَا
يَنْظُرُوْنَ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً تَاْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُوْنَ ﴿٤٩﴾ فَلَا
يَسْتَطِيْعُوْنَ تَوْصِيَةً وَّلَآ اِلٰٓى اَهْلِهِمْ يَرْجِعُوْنَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَاِذَا
هُمْ مِّنَ الْاَجْدَاثِ اِلٰى رَبِّهِمْ يَنْسِلُوْنَ ﴿٥١﴾ قَالُوْا يٰوَيْلَنَا مَنْۢ بَعَثَنَا مِنْ
مَّرْقَدِنَا ۜ هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُوْنَ ﴿٥٢﴾ اِنْ كَانَتْ اِلَّا
صَيْحَةً وَّاحِدَةً فَاِذَا هُمْ جَمِيْعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُوْنَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْـًٔا وَّلَا تُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿٥٤﴾ اِنَّ اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ
الْيَوْمَ فِيْ شُغُلٍ فٰكِهُوْنَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَاَزْوَاجُهُمْ فِيْ ظِلٰلٍ عَلَى الْاَرَآئِكِ
مُتَّكِـُٔوْنَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيْهَا فَاكِهَةٌ وَّلَهُمْ مَّا يَدَّعُوْنَ ﴿٥٧﴾ سَلٰمٌ قَوْلًا مِّنْ
رَّبٍّ رَّحِيْمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ اَيُّهَا الْمُجْرِمُوْنَ ﴿٥٩﴾ اَلَمْ اَعْهَدْ اِلَيْكُمْ
يٰبَنِيْٓ اٰدَمَ اَنْ لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطٰنَ ۚ اِنَّهٗ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِيْنٌ ﴿٦٠﴾ وَّاَنِ
اعْبُدُوْنِيْ ۗ هٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيْمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ اَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيْرًا ۗ
اَفَلَمْ تَكُوْنُوْا تَعْقِلُوْنَ ﴿٦٢﴾ هٰذِهٖ جَهَنَّمُ الَّتِيْ كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ ﴿٦٣﴾ اِصْلَوْهَا
الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُوْنَ ﴿٦٤﴾ اَلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلٰٓى اَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ

اَيۡدِيۡهِمۡ وَتَشۡهَدُ اَرۡجُلُهُمۡ بِمَا كَانُوۡا يَكۡسِبُوۡنَ ﴿٦٥﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ
لَطَمَسۡنَا عَلٰٓى اَعۡيُنِهِمۡ فَاسۡتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَاَنّٰى يُبۡصِرُوۡنَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ
نَشَآءُ لَمَسَخۡنٰهُمۡ عَلٰى مَكَانَتِهِمۡ فَمَا اسۡتَطَاعُوۡا مُضِيًّا وَّلَا يَرۡجِعُوۡنَ ﴿٦٧﴾
وَمَنۡ نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِى الۡخَلۡقِ ؕ اَفَلَا يَعۡقِلُوۡنَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمۡنٰهُ الشِّعۡرَ وَمَا
يَنۡۢبَغِىۡ لَهٗ ؕ اِنۡ هُوَ اِلَّا ذِكۡرٌ وَّقُرۡاٰنٌ مُّبِيۡنٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنۡذِرَ مَنۡ كَانَ حَيًّا
وَّيَحِقَّ الۡقَوۡلُ عَلَى الۡكٰفِرِيۡنَ ﴿٧٠﴾ اَوَلَمۡ يَرَوۡا اَنَّا خَلَقۡنَا لَهُمۡ مِّمَّا عَمِلَتۡ
اَيۡدِيۡنَاۤ اَنۡعَامًا فَهُمۡ لَهَا مٰلِكُوۡنَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلۡنٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوۡبُهُمۡ وَمِنۡهَا
يَاۡكُلُوۡنَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمۡ فِيۡهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ ؕ اَفَلَا يَشۡكُرُوۡنَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوۡا
مِنۡ دُوۡنِ اللّٰهِ اٰلِهَةً لَّعَلَّهُمۡ يُنۡصَرُوۡنَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسۡتَطِيۡعُوۡنَ نَصۡرَهُمۡ ۙ وَهُمۡ
لَهُمۡ جُنۡدٌ مُّحۡضَرُوۡنَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحۡزُنۡكَ قَوۡلُهُمۡ ۘ اِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّوۡنَ وَمَا
يُعۡلِنُوۡنَ ﴿٧٦﴾ اَوَلَمۡ يَرَ الۡاِنۡسَانُ اَنَّا خَلَقۡنٰهُ مِنۡ نُّطۡفَةٍ فَاِذَا هُوَ خَصِيۡمٌ
مُّبِيۡنٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَّنَسِىَ خَلۡقَهٗ ؕ قَالَ مَنۡ يُّحۡىِ الۡعِظَامَ وَهِىَ
رَمِيۡمٌ ﴿٧٨﴾ قُلۡ يُحۡيِيۡهَا الَّذِىۡۤ اَنۡشَاَهَاۤ اَوَّلَ مَرَّةٍ ؕ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ
عَلِيۡمُ ﴿٧٩﴾ الَّذِىۡ جَعَلَ لَكُمۡ مِّنَ الشَّجَرِ الۡاَخۡضَرِ نَارًا فَاِذَاۤ اَنۡتُمۡ مِّنۡهُ

تُوْقِدُوْنَ ﴿٨٠﴾ اَوَلَيْسَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِقٰدِرٍ عَلٰٓى اَنْ يَّخْلُقَ
مِثْلَهُمْ ۭ بَلٰى ۚ وَهُوَ الْخَلّٰقُ الْعَلِيْمُ ﴿٨١﴾ اِنَّمَآ اَمْرُهٗٓ اِذَآ اَرَادَ شَيْـــًٔا اَنْ يَّقُوْلَ
لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحٰنَ الَّذِيْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَّاِلَيْهِ
تُرْجَعُوْنَ ﴿٨٣﴾ ع

﴿٨٣﴾

تربعد

امثل ایات القراٰن المجید نی تلاوۃ کرے

فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ ۝ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَّحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُوْنَ ۝

لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۭ وَاِنْ تُبْدُوْا مَا فِيْٓ اَنْفُسِكُمْ اَوْ تُخْفُوْهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّٰهُ ۭ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَّشَاۗءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَاۗءُ ۭ وَاللّٰهُ عَلٰي كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَّبِّهٖ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ۭ كُلٌّ اٰمَنَ
بِاللّٰهِ وَمَلٰۗىِٕكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ ۣ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهٖ ۭ وَقَالُوْا سَمِعْنَا
وَاَطَعْنَا ۡ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا ۭ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۭ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ اِنْ نَّسِيْنَآ اَوْ اَخْطَاْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْ عَلَيْنَآ اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهٗ عَلَي الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهٖ ۚ وَاعْفُ عَنَّا ۣ وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۣ اَنْتَ مَوْلٰىنَا فَانْصُرْنَا عَلَي الْقَوْمِ
الْكٰفِرِيْنَ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝
خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يَبْغُوْنَ عَنْهَا حِوَلًا ۝ قُلْ لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمٰتِ رَبِّيْ لَنَفِدَ

الْبَحْرُ قَبْلَ اَنْ تَنْفَدَ كَلِمٰتُ رَبِّيْ وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهٖ مَدَدًا ۝ قُلْ اِنَّمَآ اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ
يُوْحٰٓى اِلَيَّ اَنَّمَآ اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ ۚ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوْا لِقَآءَ رَبِّهٖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا
وَّلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهٖٓ اَحَدًا ۝ لَا يَسْتَوِيْٓ اَصْحٰبُ النَّارِ وَاَصْحٰبُ الْجَنَّةِ ۚ اَصْحٰبُ
الْجَنَّةِ هُمُ الْفَآئِزُوْنَ ۝ لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلٰى جَبَلٍ لَّرَاَيْتَهٗ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا
مِّنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ ۭ وَتِلْكَ الْاَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ ۝ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ
لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ۚ عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۚ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ۝ هُوَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ
اِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلٰمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحٰنَ
اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۝ هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْاَسْمَآءُ الْحُسْنٰى ۚ
يُسَبِّحُ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَّعَدْلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمٰتِهٖ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۝

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ
الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ ۞

نَسِيمَ الصَّبَايَمِّمْ ذَرٰى حَاتِمِ الْجَدْوٰى

١. نَسِيمَ الصَّبَايَمِّمْ ذَرٰى حَاتِمِ الْجَدْوٰى
خِضَمِّ النَّدٰى مُعْطِي الْمُنٰى مُسْعِفِ الرَّجْوٰى

٢. وَبَلِّغْ تَحِيَّاتِي اِلَيْهِ مُعَفِّرًا
لِخَدِّكَ ذُلًّا فِي ثَرٰى ذٰلِكَ الْمَثْوٰى

٣. فَهَا هُوَ شَمْسٌ فِي دُعَاةٍ جَحَاجِحٍ
اَقَامَتْهُمْ فِي السَّتْرِ مَوْلَاتُنَا اَرْوٰى

٤. وَكَمْ مَكْرُمَاتٍ زَاهِرَاتٍ لِحَاتِمٍ
وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ بَاهِرَاتٍ لَهٗ تُرْوٰى

٥. فَكَمْ اَكْمَهٍ اَبْرَا ، وَكَمْ اَبْرَصٍ شَفٰى
وَكَمْ مَيِّتٍ اَحْيَا ، وَكَمْ ظَمِئٍ رَوّٰى

٦. فَمَا حَاتِمٌ اِلَّا مَلَاذٌ لِلَائِذٍ
وَلَا هُوَ اِلَّا كَاشِفُ الضُّرِّ وَ الْبَلْوٰى

٧. فَيَا اَيُّهَا الْمَكْرُوْبُ لُذْ بِجَنَابِهٖ
تَجِدْهُ مُزِيْلًا عَنْكَ مَا لَكَ مِنْ شَكْوٰى

يَا غِيَاثَ لَهِيْفِنَا

٨. اَغِثْنِيْ اَغِثْنِيْ يَا صَفِيَّ اِمَامِنَا
وَيَا حَاتِمَ الْعُلْيَا وَيَا حَاتِمَ الْجَدْوٰى

٩. فَشَفِّعْهُ فِيْنَا يَا اِلٰهِيَ وَاسْتَجِبْ
بِحُرْمَتِهٖ يَاذَا الْجَلَالِ لَنَا الدَّعْوٰى

١٠. وَطَوِّلْ بَقَاءَ الْبَدْرِ فِيْنَا فَاِنَّهٗ
لِبُرْهَانِ دِيْنِ اللهِ بُرْهَانُهٗ الْاَقْوٰى

وَطَوِّلْ	بَقَاءَ	الْسَيْفِ	فِيْنَا	فَاِنَّهٗ
لِبُرْهَانِ	دِيْنِ	اللهِ	بُرْهَانُهٗ	الْاَقْوٰى

١١. فَاَبْقَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ فِيْ كُلِّ نِعْمَةٍ
وَاَعْدَاؤُهٗ بِالنَّارِ جَبْهَاتُهُمْ تُكْوٰى

١٢. وَصَلّٰى عَلٰى طٰهٰ وَعِتْرَتِهِ الْاُلٰى
هُمُ النِّعْمَةُ الْعُظْمٰى هُمُ الْغَايَةُ الْقُصْوٰى

بَنُو الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ

١. بَنُو الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ ... شُمُوسُ الْهُدٰى اَقْمَارُ عِلْمِ الْحَقَائِقِ
٢. هُمْ خُلَفَاءُ اللهِ فِيْ اَرْضِهٖ وَهُمْ ... هُدَاةُ عِبَادِ اللهِ اَهْدَى الطَّرَائِقِ
٣. وَجَدُّهُمُ الْمُخْتَارُ اَفْضَلُ مُرْسَلٍ ... وَاَشْرَفُ مَبْعُوْثٍ وَاَكْرَمُ نَاطِقِ
٤. وَمِنْهُمْ مَقَامُ الطَّيِّبِ الطُّهْرِ حَائِزٌ ... لِشَانٍ عَلٰى شَانِ الْمَقَامَاتِ فَائِقِ
٥. وَمِنْهُمْ وَلِيُّ اللهِ طَيِّبُ عَصْرِنَا ... اَمِيْنُ اِلٰهِ الْخَلْقِ خَيْرُ الْخَلَائِقِ

عَاتٍ و عَانِدٍ

٦. نَعُوْذُبِهِمْ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَ حَاسِدٍ ... وَمِنْ شَرِّ نَفَّاثٍ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقِ
٧. وَمِنْ شَرِّ ذِيْ حِقْدٍ وَمِنْ شَرِّ مُبْغِضٍ ... وَمِنْ شَرِّ اِبْلِيْسٍ وَمِنْ شَرِّ فَاسِقِ

لَائِذٍ عَائِذٍبِهِمْ

٨. بِجَاهِهِمِ ارْزُقْ وَاسِعَ الرِّزْقِ دَائِمًا ... عَبِيْدَهُمْ طُرًّا ، اَيَا خَيْرَ رَازِقِ
٩. دُعَاتُهُمْ فِيْ سَتْرِهِمْ كَلِمَاتُهُ ... وَهُمْ لَهُمْ فِي الْفَضْلِ خَيْرُ اللَّوَاحِقِ
١٠. نَسِيْمٌ سَرٰى مِنْ لُطْفِكُمْ وَ حَنَانِكُمْ ... اِلٰى دَارِكُمْ يَا سَادَةَ الْخَلْقِ شَائِقِيْ
١١. لَئِنْ ضَيَّقَ الدُّنْيَا عَلَيَّ فَاِنَّنِيْ ... بِتَائِيْدِكُمْ يَا سَادَتِيْ غَيْرُ ضَائِقِ
١٢. وَصَلّٰى عَلٰى طٰهٰ وَعِتْرَتِهِ الرِّضٰى ... اِلٰهُ الْوَرٰى مَاذَرَّ لَاْلَاءُ شَارِقِ

اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ عُظْمَى الْمَصَائِبِ

اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ عُظْمَى الْمَصَائِبِ بِغَيْبَةِ دَاعٍ حَازَ اَعْلَى الْمَنَاصِبِ

لَقَدْ كَانَ سَيْفُ الدِّيْنِ شَمْسَ دُعَاةِ اٰ لِ طٰهٰ جَمِيْعًا خُذْهُ اَعْلَى الْمَنَاقِبِ

لَقَدْ كَانَ كَهْفَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَعِصْمَةَ الْـ ـمُوَالِيْنَ حَقًّا فِيْ جَمِيْعِ النَّوَائِبِ

لَقَدْ كَانَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهٖ اَقُوْلُ وَ قَوْلِيْ ذَا بِصِدْقِ التَّجَارِبِ

فَوَاتِحُنَا خَيْرَ الْفَوَاتِحِ اَصْبَحَتْ
بِهِمْ وَ بِهِمْ نَدْعُوْ لِخَيْرِ الْعَوَاقِبِ

رَأَيْتُ يَقِيْنًا رَوْضَةُ الْخُلْدِ قَبْرُهٗ تَحُفُّ بِهَا الْاَنْوَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

سَجَدْتُ لَهٗ دَابًا فَاَسْجُدُ دَائِمًا لَدٰى قَبْرِهٖ مُسْتَمْتِعًا لِلْمَاٰرِبِ

نَسِيْمَ الصَّبَايَمِّمْ ذَرٰى قَبْرِ طَاهِرٍ خِضَمِّ النَّدٰى مُعْطِي الْمُنٰى وَالرَّغَائِبِ

لَدٰى قَبْرِهٖ اسْجُدْ ثُمَّ بَلِّغْ اِلٰى اَبِيْ سَلَامَ ابْنِمٍ فِيْ رُزْئِهٖ اَيِّ نَاحِبِ

سَقٰى بِصَلٰوةِ اللهِ طٰهٰ وَاٰلَهُ الـ ـرِّضٰى وَ دُعَاةَ السَّتْرِ قَطْرُ السَّحَائِبِ

عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ دَابًا مُؤَبَّدَا

١. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ دَابًا مُؤَبَّدَا
اَيَا طَاهِرًا سَيْفَ الْهُدٰى خِضْرِمَ النَّدٰى

٢. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا دَاعِيًا اَتٰى
لِنَجْلِ رَسُوْلِ اللهِ بَابًا مُؤَيَّدَا

٣. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا حُجَّةَ الْاِلٰـ
ـهِ دَاعِيَ اٰلِ الْمُصْطَفَى الطُّهْرِ اَحْمَدَا

٤. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ وَالصَّلَوَاتُ يَا
حِجَابَ اِمَامِ الْعَصْرِ يَا شَجَرَ النِّدَا

٥. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ وَالصَّلَوَاتُ يَا
ذُكَاءَ دُعَاةِ السَّتْرِ فَضْلًا وَسُوْدَدَا

٦. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ اَظْهَرْتَ غَيْبَةً
حَضَرْتَ بِهَا لِلطَّيِّبِ الطُّهْرِ مُنْتَدٰى

٧. اَيَا دَاعِيًا لِلطَّيِّبِ الطُّهْرِ قَائِمًا
مَقَامَ الْاِمَامِ الْمُسْتَقَرِّ مُوَحَّدَا

٨. اَيَا حُجَّةً مَشْهُوْرَةً فِي الْوَرٰى وَطَوْ
دَ عِلْمٍ اِلٰهِيٍّ وَاَكْرَمَ مَنْ هَدٰى

٩. اَيَا سِدْرَةً لِلْمُنْتَهٰى قُمْتَ اُسْوَةً
لِاَهْلِ النُّهٰى كَا لْعَقْلِ قَامَ مُجَرَّدَا

١٠. اَيَا عِصْمَةَ الْمُسْتَرْشِدِيْنَ حَبَاكَ عِصْـ
ـمَةً لَكَ اَصْحَابُ الْكِسَا اَفْضَلَ الرِّدَا

١١. اَيَا عُصْرَةَ الْمُسْتَنْجِدِيْنَ اَنَا لَكَ الْـ
اَئِمَّةُ مِنْ اِشْرَاقِهِمْ اَشْرَفَ الْجَدَا

١٢. لَقَدْ كُنْتَ نُوْرَ الْمُهْتَدِيْنَ وَيَا لِسَعْـ
ـدِمَرْءٍ هُدَاهُ مِنْكَ سَيْفَ الْهُدٰى اهْتَدٰى

١٣. لَقَدْ كُنْتَ فَوْزَ الْمُقْتَدِيْنَ قَدِ اقْتَدٰى
بِاٰلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى مَنْ بِكَ اقْتَدٰى

١٤. وَكُنْتَ مَلَاذَ اللَّائِذِيْنَ مِنَ الْبَلَا
وَكُنْتَ مَعَاذَ الْعَائِذِيْنَ مِنَ الرَّدٰى

١٥. وَكُنْتَ مَعَادَ الْعَائِدِيْنَ وَ مَجْمَعًا
لِاَلْبَابِهِمْ بَابًا شَرِيْفًا مُمَجَّدَا

١٦. وَكُنْتَ اَبًا لِلْمُؤْمِنِيْنَ جَمِيْعِهِمْ
اَبَرَّ مِنَ الْاٰبَاءِ اَرْأَفَ اَرْفَدَا

١٧. رَسَائِلُكَ الْغُرَّانُ فِيْهَا تَجَمَّعَتْ
فُيُوْضُ كِتَابِ اللهِ فِيْهَا لَنَا هُدٰى

١٨. اَيَا قِبْلَةً لِلْعَابِدِيْنَ وَ كَعْبَةَ الْـ
ـمُصَلِّيْنَ بَاتُوْا رُكَّعًا ثُمَّ سُجَّدَا

١٩. وَبَيْتًا يَمَانِيًّا بِهٖ حَلَّ رَبُّنَا
وَفِيْ يَدِهِ الْعَلْيَاءِ سَيْفًا مُهَنَّدَا

٢٠. وَمِنْ عَالَمِ الْاِبْدَاعِ جِئْتَ لِهَدْيِنَا
فَاَحْيَيْتَ دِيْنَ اللّٰهِ اِذْ قُمْتَ مُرْشِدَا

٢١. وَرَدَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ فِيْ الْاِنْتِهَا اِلٰى
مَعَادٍ وَكَانَ الْعَوْدُ واللّٰهِ اَحْمَدَا

٢٢. فَاَظْهِرْ بِهٖ عِنْدَ الْبِدَايَةِ مَصْدَرًا
وَاَطْيِبْ بِهٖ عِنْدَ النِّهَايَةِ مَوْرِدَا

٢٣. اَنَا نَجْلُ سَيْفِ الدِّيْنِ مَنْ كَانَ كَاسْمِهِ الـ
ـرِّضٰى طَاهِرًا اِذْ طَابَ اَصْلًا وَ مَحْتِدَا

٢٤. لِاَخْدِمَ بِالْاِخْلَاصِ اٰلَ مُحَمَّدٍ
وَاَفْدِيَهُمْ اِيَّايَ سَنّٰى مُحَمَّدَا

٢٥. قِلَادَةَ مَمْلُوْكِيَّةٍ لَهُمْ عَلَتْ
بِاَمْرِهِمِ فِيْ النَّصِّ جِيْدِيَ قَلَّدَا

٢٦. اَغِثْنَا اَغِثْنَا يَاصَفِيَّ اِمَامِنَا
اَيَا مَنْ اِغَاثَاتِ الْعِبَادِ تَعَوَّدَا

٢٧. اَجِرْنَا اَجِرْنَا يَاغِيَاثَ لَهِيْفِنَا
اَيَا مَنْ كَصَوْبِ الْمُزْنِ قَدْ اَرْفَدَ الْجَدَا

٢٨. اَيَا ابْنَ رَسُوْلِ اللهِ وَابْنَ وَصِيِّهِ
بِفَيْضِكَ كُنْ لِيْ مُلْهِمًا وَ مُؤَيِّدَا

٢٩. اَعِنِّيْ عَلٰى حَمْلِ الْاَمَانَةِ دَائِمًا
وَخُذْ بِيَدِيْ مَوْلَايَ رُوْحِيْ لَكَ الْفِدٰى

٣٠. وَسَيْفُ الْهُدٰى مَوْلَايَ خَيْرُ وَسِيْلَتِيْ
اِلَيْكَ لِمَا اَدْعُوْ وَاَضْرَعُ سَرْمَدَا

٣١. كَدَأْبِكَ فِي الدُّنْيَا شَفِيْعَ الْعِبَادِ كُنْ
شَفِيْعًا لِعَبْدٍ زَائِرٍ لَكَ مَشْهَدَا

٣٢. وَتَغْشٰى صَلٰوةُ اللهِ طٰهٰ وَاٰلَهُ الْـ
اُلٰى اَكْرَمُوْا سَيْفَ الْهُدٰى حِيْنَ اُلْحِدَا

﴿٣٢﴾

اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ اَدْهَى الشَّدَائِدِ

١. اَلَمَّ بِدِيْنِ اللهِ اَدْهَى الشَّدَائِدِ ... بِغَيْبَةِ دَاعٍ كَانَ زَيْنَ الْمَسَاجِدِ

٢. بِغَيْبَةِ دَاعٍ كَانَ اَرْحَمَ رَاحِمٍ ... وَنَائِبَ اَهْلِ الْبَيْتِ كَعْبَةَ عَابِدِ

٣. بِغَيْبَةِ شَمْسٍ لِلدُّعَاةِ الْكِرَامِ مَنْ ... بِهِ لَهُمْ تَمَّتْ جَمِيْعُ الْمَقَاصِدِ

٤. بِغَيْبَةِ مَوْلًى كَانَ اَكْرَمَ مَحْتِدًا ... وَاَطْهَرَ مَوْلُوْدٍ لِاَطْهَرِ وَالِدِ

٥. بَغَيْبَةِ بُرْهَانٍ لِاٰلِ مُحَمَّدٍ ... وَسَيْفِهِمُ الْبَتَّارِ حَتْفِ الْمُضَادِدِ

٦. لَقَدْ غَابَ لٰكِنْ هَلْ يُقَالُ بِغَائِبٍ ... لِمَوْلًى بَدَتْ اَنْوَارُهُ فِي الْمَشَاهِدِ

٧. لَقَدْ كَانَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... لِطَالِبِهِ حَمْدًا جَمِيْعُ الْمَحَامِدِ

٨. فَلِلّٰهِ مِنْ وَجْهٍ كَرِيْمٍ لَقَدْ بَدَا ... لِكُلِّ وُجُوْهِ الْخَيْرِ اَحْسَنَ قَائِدِ

٩. لَقَدْ كَانَ تَاجَ الدَّعْوَةِ الطَّيِّبِيَّةِ الَّـ ... ـتِيْ لَمْ تَزَلْ تَهْدِيْ سَبِيْلَ الْمَرَاشِدِ

١٠. وَقُرَّةَ عَيْنٍ لِلْاِمَامِ الَّذِيْ اَقَـ ... ـرَّ مَثْوَاهُ فِيْ عَيْنَيْهِ قُرْبَةَ وَاجِدِ

١١. وَكَانَ بِسَيْفِ الْحِلْمِ يُحْيِيْ وَلِيَّهُ ... وَيَقْطَعُ بَأْسًا رَأْسَ كُلِّ مُعَانِدِ

١٢. بِهَيْبَتِهِ اَرْضَى الْمُوَالِيْنَ كُلَّهُمْ ... وَاَرْدَى بِهَا الْاَعْدَاءَ اَهْلَ الْمَكَايِدِ

١٣. لَقَدْ كَانَ مِصْدَاقًا لِجُوْدِ الْحُسَيْنِ اِذْ فِدَاءً عَلَيْهِ كَانَ اَجْوَدَ جَائِدِ

١٤. بِنَجْدَتِهِ قَدْ كَانَ يَحْمِيْ بَنِي الْهُدٰى كَلَيْثٍ غَدَا عَنْ غَابِهِ اَيَّ ذَائِدِ

١٥. تَوَحَّدَ فِيْ ذِكْرِ الْحُسَيْنِ مَقَامُهٗ فَآهٍ لِفَقْدِ الذَّاكِرِ الْمُتَوَاجِدِ

١٦. وَاَفْدِيْ عَلٰى اِبْكَائِهِ وَبُكَائِهِ عَلٰى سِبْطِ طٰهٰ طَالِبًا لِلْمَسَاعِدِ

١٧. وَآهٍ عَلَيْهِ ثُمَّ آهٍ فَاِنَّنَا بِغَيْبَتِهِ فِيْ حَسْرَةٍ وَ تَوَاجُدِ

١٨. وَآهٍ عَلَيْهِ ثُمَّ آهٍ لِفَقْدِهٖ فَفُقْدَانُهٗ مِمَّا اَتٰى بِالشَّدَائِدِ

١٩. صَبَرْتُ عَلٰى هٰذَا الْمُصَابِ تَأَسِّيًا بِاَهْلِ الْكِسَاءِ الطَّاهِرِيْنَ الْاَمَاجِدِ

٢٠. هُوَ الْمَلَكُ الْقُدْسِيُّ مَنْ مَلَكَ الْقُلُوْ بَ حُبًّا وَلُطْفًا مُرْغِمًا اَنْفَ حَاسِدِ

٢١. وَوَالِدُنَا بُرْهَانُ دِيْنٍ مُحَمَّدٌ وَمَا نِعْنَا مِنْ مُعْضِلَاتِ الْاَوَابِدِ

٢٢. "هَلِ الدِّيْنُ اِلَّا الْحُبُّ" قَوْلُ اِمَامِنَا تَشَخَّصَ فِيْهِ فَهْوَ خَيْرُ الشَّوَاهِدِ

٢٣. وَلَمَّا حَمَلْنَا نَعْشَهٗ فَكَأَنَّهٗ لَفُلْكٌ يُنَجِّيْ نَفْسَ كُلِّ مُعَاهِدِ

٢٤. وَكَانَ كَمَا قَدْ قَالَ سَيْفُ الْهُدٰى "اَنَا" فَاَضْحٰى اِلٰى مَثْوَاهُ اَكْرَمَ قَاصِدِ

٢٥. رَأَيْتُ يَقِيْنًا حِيْنَ اَنْزَلْتُ وَالِدِيْ اِلٰى قَبْرِهٖ رَوْضَ النَّعِيْمِ الْمُرَافِدِ

٢٦. وَمَا قَالَهُ فِي بَيْتِهِ قَدْ رَأَيْتُهُ ... فَطِبْتُ بِهِ مِنْ نُورِهِ الْمُتَزَايِدِ

٢٧. وَاَنْهَارُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ جَرَتْ بِهِ ... تُرَوِّي ظَمَاءَ الْمُؤْمِنِ الْمُتَعَاهِدِ

٢٨. فَلِلّٰهِ مِنْ قَبْرَيْنِ ضَاءَا مَعَاجِزًا ... يُنِيلَانِ اٰمَالَ الْمُوَالِي الْمُوَادِدِ

٢٩. اَزُورُهُمَا بَعْدَ السُّجُودِ مُعَطِّرًا ... لِنَفْسِي بِاَزْهَارِ الْخُلُودِ الْمُشَاهَدِ

٣٠. نَسِيمَ الصَّبَا بَلِّغْ سَلَامِي اِلَيْهِمَا ... وَعُدْ مِنْهُمَا نَيْلًا بِخَيْرِ الْعَوَائِدِ

٣١. وَاَشْكُرُ بُرْهَانَ الْهُدٰى اِذْ اَقَامَنِي ... لِخِدْمَةِ اَبْنَاءِ النَّبِيِّ السَّيَائِدِ

٣٢. اَبُرْهَانَ دِيْنِ اللّٰهِ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ ... بِهَا اَتَقَوّٰى لِاقْتِنَاءِ الْفَوَائِدِ

٣٣. بَنِي دَعْوَةِ الْاَطْهَارِ مِنْ اٰلِ فَاطِمٍ ... دَعَوْتُكُمْ فَاسْعَوْا لِضَبْطِ الْعَقَائِدِ

٣٤. عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ الْمُصْطَفٰى وَبَنِيهِ وَالـ ... ـدُّعَاةِ الْكِرَامِ الْمُطْلَقِيْنَ الْاَجَاوِدِ

٣٥. عَلٰى ذِكْرِ بُرْهَانِ الْهُدٰى نَجْلِ طَاهِرٍ ... فَدُومُوا اِلَيْكُمْ يَسْرِ فَيْضُ الْمَوَائِدِ

٣٦. وَصَلّٰى عَلَيْهِمْ رَبُّنَا جَلَّ شَأْنُهُ ... اِلٰى مَا اَضَاءَ الْكَوْنَ نُورُ الْفَرَاقِدِ

﴿٣٦﴾

اے مؤمن ٰا حاتم نو دربار چھے

١. اے مؤمن ٰا حاتم نو دربار چھے دُربار
یہاں ورسے رحمت نا امطار چھے

٢. ٰا حاتم یمن والا معجز نُما چھے
جہ مانگو یقیناً تہ ملنار چھے

٣. جہ دل ما ھوے امید سب مانگي لیجو
ٰا مولانا حاتم تو داتار چھے

٤. نہ خائب ولو کوئي ٰا دَرسي سائل
ٰا حاتم تو سب نا مددگار چھے

٥. ٰا داعي چھے مشکل کُشاء نا یقینًا
کري دے چھے ٰاساں جہ دُشوار چھے

٦. لاچار مؤمن یہ خاك چھے لیدي
بني گئي یہ خاك تو دینار چھے

٧. جو هوئي گود خالي تو بهري دے چھے ٰاقا
شفاء دے چھے وه نے جہ بيمار چھے

٨. تھا سيف ديں طاهر ٰا حاتم نا همشاں
عجب اهني اخبار انوار چھے

٩. ٰا مولى محمد چھے حاتم نا وارث
ٰا هر ايك مؤمن نو اقرار چھے

١٠. اِلٰهي تو كرجے بقاء طول شه ني
دعاؤ هماري تو سُننار چھے

١١. بنے چھے جہ دشمن ٰا برهان ديں نو
جهنم ما بے شك يہ جلنار چھے

١٢. گھنو جيوو ٰاقا گھنو جيوو مولى
يہ بيت پڑھے مؤمن هربار چھے

١٣. چھے خادم ٰا طيب تمارو اے ٰاقا
پرامي لو بندو گنهگار چھے

جس جا تیرا مدفن ہے

جس جا تیرا مدفن ہے وہ وادیء ایمن ہے
تو علم کا مخزن ہے یا سیدنا حاتم

مِٹّی جو کوئی لائے دینار وہ ہو جائے
امید دلی پائے یا سیدنا حاتم

برہاں تیرا ثانی ہے قُبّا کا وہ بانی ہے
وہ زہر المعانی ہے یا سیدنا حاتم

منصور الیمن ذی جاں ہر سِر پہ ہے وہ آگاہ
ہے تجھ سا ولی اللہ یا سیدنا حاتم

ہو عمر یہ شہ کی طول ہے تیرے چمن کے پھول
کر لو یہ دعا مقبول یا سیدنا حاتم

❋❋❋❋❋

حاتم نا معجزاة ني چھے ذکر گھر بگھر

حاتم نا معجزات ني چھے ذکر گھر بگھر
هراك مکاں ما حاتمي جلوه چھے جلوگر

دربارِ حاتمي سي نہ بے اٰس تھاجو کوئي
پھيلاوي جھوليوں نے لئي ليجو مال وزر

فوراً مدد اوپر اٰ يمن والا اٰوسے
اٰفة ما ياد کوئي اٰمولی نے کرسے گر

بيماريوں نے ٹلکاوے گر هوئي يہ لا علاج
چھے نام اهؤو حاتم عُلياء نو پُر اثر

تنگي نے دَين ما کوئي دِيں دار تھئي گيا
کرسے دفع اٰحاتم جدوی اهني ضرر

مانے دریس ادنی و اعلی ا شاه ني
خیرات تھائے زیاده انے دور تھائے شر

یس نے پڑھي نے نسیم الصبا پڑھے
پہنچاوینے سلام نے حاتم نا در اوپر

سیف الھدی چھے حاتم نا همشان تر سبب
روضة بنا یر بیوے نا ایك ج نمونه پر

برھان دیں یر قُبّة بنایا حُطَیبَ ما
املاك ني چھے بھیڑ وھاں شام نے فجر

روکي سکو نر قُبّة بناوا سي کوئي بھي
بیوے علي نا داعي سي لرزے چھے اھلِ شر

سجدو بجاوي چومسوز کیارے وه قبر نے
مہکے چھے جر نا اندر سي عنبر انے اگر

برهان دين ني شان ني بركات سي خدا
عَالَم ما پھيلے امن واماں در بحر نے بر

مشكل كشائي كرتا رهے چھے جهان ما
اهوي چھے اهني لُطف بھري سب اوپر نظر

عمرِ خضر عطاء كرے مولى نے كِردگار
جہر چھے همارا پيشوا ، اٰقا انے پدر

پكڑي نے راكھ اے مصطفى دامن اٰ شاه نو
بهتر معاد تھاسے نے جنة نو مِلسے گھر

صلوات ميم عين اَلِف پر نے دال پر
يہر سگلا پر عماد چھے مؤمن نو سر بسر

حل کردے میري مشکل

حل کردے میري مشکل　　اے مشکل کشاء حاتم
اُمّید ھو اب حاصل　　اے مشکل کشاء حاتم

جب آئے کوئي محنة　　لیتے ھے تیري مَنّة
ٹلتي ھے سبھي آفت　　اے مشکل کشاء حاتم

تو رب کا پیارا ھے　　تجھکو ھي پکارا ھے
تیرا ھي سہارا ھے　　اے مشکل کشاء حاتم

وہ دن بھي میسّر کر　　جلد آؤں میں تربة پر
اور چوم لوں تیرا در　　اے مشکل کشاء حاتم

وہ خاکِ قبر لے لوں　　انمول گوھر لے لوں
توشہءِ سفر لے لوں　　اے مشکل کشاء حاتم

فکرو نے مجھے گھیرا　　ھم غم نے کِیا ڈیرا
اپنو نے بھي منہ پھیرا　　اے مشکل کشاء حاتم

کشتي کو کِنارا دو　　جینے کا سہارا دو
کُچھ ایسا نظارہ دو　　اے مشکل کشاء حاتم

ھر دَین اداء کردو　　روزي کو عطاء کر دو
خوش حال سدا کر دو　　اے مشکل کشاء حاتم

برھانِ ھدی سرور　　ھے اٰپکے ھي مظھر
باقي رھے تا محشر　　اے مشکل کشاء حاتم

اِتني ھے طلب اٰخِر　　جب نِکلے دمِ شاکر
ھو شاہ کي طاعة پر　　اے مشکل کشاء حاتم

❋❋❋❋❋

داعي حاتم مجمع الخيرات سي پهچنائي چهے

داعي حاتم مجمعُ الخيرات سي پِهچنائي چهے
اهنا دَرسي خير قدسي نا دُرَر وِکهرائي چهے
رب نا بنداؤ ني کئي حاجة روائي ٿهائي چهے
حاتمي دربار ما املاك بهي گهيرائي چهے

کئي بَلا ما مبتلی بيمار نے بخشي شِفاء
اکه ابرص نا کرے چهے دور ير مولانا داء
ميّتو بهي ٿهائے زِنده گر کري دے ير دعاء
داعي حاتم نا معاجز خلق ما ديکهائي چهے

مولی حاتم بخشي ديجو قدسية تربة نا پهول
نے سلامو نے درودو نا کرو تحفة قبول
شوق چهے زيارة نو اے مولانا کر جو پوري سول
حاتمي روضة ني مِٽّي اُنکهه ما پهيرائي چهے

داعي حاتم نے دعاتو نا خلف برهان ديں
سيف ديں مولانا رَوْحَ رَيْحان اے برهان ديں
طيّبي لحظاة سي ملحوظ چھے يہ شاهِ ديں
نقشِ طيّب ماهي يہ تو هر گھڑي ديکھائي چھے

نِية اوپر مولى حاتم نا تھيا ختم القراٰن
يہ شها نو لئي وسيلو بولے چھے دل ني زُبان
تا ابد باقي رهے برهان ديں شه في الامان
يہ شها نو نام لئي شيرين سي جيوائي چھے

❋❋❋❋❋

دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

دربارِ حاتم ما لاکھو سلام دُربارِ حاتم ما لاکھو سلام
داتارِ حاتم ما لاکھو سلام سرکارِ حاتم ما لاکھو سلام

تِيسرا داعي مطلق هتا روحاني باوا مشفق هتا
ابراهيم نا قائم مقام دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

تها ير يمن ما معجز نما راهِ هدى نا تها رهنما
فاطمي مُلك نا تها ير هُمام دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

اٰيا تها اِك شخص لاچار تهئي خاك نے ليدي تو دينار تهئي
اٰ ذكر عالم ما تهئي گئي عام دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

تها ير مولى خير الانام كون و مكان ما حاتم نا نام
تها ير نائبِ طيّب امام دربارِ حاتم ما لاکھو سلام

مشكل ما جہ نام كافي تهيا
هر بيماري ما شافي تهيا
تهائے چهے اهنا سي حاجة تمام
دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

جہ نا شموس و مجالس كتاب
علم لَدُني نا لاكهو چهے باب
كهف حاتم ما كرتا قيام
دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

نوراني صورتو حق نا كلام

اهنا حطيب ما مدفن تهيا
زائر هزارو مؤمن تهيا
قدس ما اهنا مسكن مُدام
دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

مرقد نا اوپر قُبّة بَنا
چمكے چهے جہ ما قدسي ضياء
زُوّار جہ نا ملائك كرام
دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

پهنچايا كر اے نسيم صبا
جئي جئي حطيب ما صبح و مساء
سجده خلوص نا دئي دئي مُدام
دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

سورج ظهور نا ، حق ما امام
حاتم تها ستر ما بدرُ التّمام
ورساوے دن رات قدسي غمام
دربارِ حاتم ما لاكهو سلام

حاتم شه ني دريس كري سيف الهدى ني بهي نيّة كري
پڑهيئے خلوص نا ساتھے مُدام يہ بيوے مولى پر لاكھو سلام

سيف‌ديں حاتم نا همشاں تهيا ايكاونمـــا ســـــلـطـــاں تهيا
جہ نا تها طاهر پاكيزه نام يہ سيف ديں پر لاكھو سلام

سيف‌ديں حاتم نا ثاني تهيا برهان‌ديں نا جاني تهيا
حق ني بناء نا باني تهيا سيف الهدى پر لاكھو سلام

دريس كريئے يہ سركار ني سيف‌ديں مولى داتار ني
بركات ليئے يہ انوار ني سيف الهدى پر لاكھو سلام
دربارِ طاهر ما لاكھو سلام

ابداعي نور نا منظر هتا خمسة اطهار نا مظهر هتا
طيّب نا فيض نا مصدر هتا سيف الهدى پر لاكھو سلام
دربارِ طاهر ما لاكھو سلام

ستر ما کشف نا جيوي تهي شاں کيدا حقائق کُتُب ما بياں
ادريس مانند اعلى مکاں سيف الهدى پر لاکهو سلام
دربارِ طاهر ما لاکهو سلام

تيپن ورس تک خدمة تهئي اٰيا رب ني رحمة تهئي
چنده چند رب ني نعمة تهئي
مضاعف رب ني نعمة تهئي سيف الهدى پر لاکهو سلام
دربارِ طاهر ما لاکهو سلام

خلق ما تها ير مولى عجب اهل الولا نا باوا عجب
ناز ما سب نے پالا عجب سيف الهدى پر لاکهو سلام
دربارِ طاهر ما لاکهو سلام

سيفي محل ما رهتا تها ير سگلا ني واتو سنتا تها ير
دولة دعاؤ ني ديتا تها ير سيف الهدى پر لاکهو سلام
دربارِ طاهر ما لاکهو سلام

حق نا پير مولى تها رهنما حاتم نا مانند معجز نما
هر دُکھ زده نا مشکل کشا سيف الهدى پر لاکھو سلام
دربارِ طاهر ما لاکھو سلام

روضة ما قرآن نا انوار چھے علم اِلهي نا اسرار چھے
معجز نما حق نا سردار چھے سيف الهدى پر لاکھو سلام
دربارِ طاهر ما لاکھو سلام

زيارات شه ني عبادات چھے زُوار اُوے دن رات چھے
بخشے سب ني حاجات چھے سيف الهدى پر لاکھو سلام
دربارِ طاهر ما لاکھو سلام

سيف ديں

برهان ديں اهنا منصوص چھے جُمله فضائل ما مخصوص چھے
طيّب نا چھے پير قائم مقام سيف الهدى پر لاکھو سلام

برهان ديں پچھي سيف ديں

سيف ديں پچھي برهان ديں ضوء نور الحقّ المبين
شمس الدعاة نے خير الانام پير سيف ديں پر لاکھو سلام

جہ ني قدساني هيكل تهئي ظاهر تهيا ايك يہ كُل تهئي
عالَم ني تدبير اهنو چهے كام برهان ديں پر لاكهو سلام

فاطمي دولة نا سلطان چهے عالم سدا عدل و احسان چهے
خدمة ما قدسي ملائك كرام برهان ديں پر لاكهو سلام

دور نا حاتم يہ دائم رهے جگ ما اماں يہ سي قائم رهے
ايم دعاء چهے صبح نے شام برهان ديں پر لاكهو سلام

مكّة مدينة نا تيرٿھ چهے يہ طيّب امام ني حضرة چهے يہ
چهے يہ بيت الله الحرام برهان ديں پر لاكهو سلام

عبدِ يماني ني چهے ايم دعاء مولى نا اوپر تهئي نے فِداء
موكلے رب هر صبح نے شام برهان ديں پر لاكهو سلام

*****

دربار حاتمی ہے یہاں سر جھکایئے

دربار حاتمی ہے یہاں سر جھکایئے
مِٹّی جو ہاتھ میں ہے تو دینار پایئے

آتی ہے در پہ اِنکے فرشتوں کی ٹولیاں
یہ ہیں سخی ہماری بھی بھر دینگے جھولیاں

ہم ملتجی ہیں کاسہء معافی لیئے ہوئے
جائینگے ہم ضرور تلافی لیئے ہوئے

یس اور نسیمِ صبا کی تلاوتیں
ہم کر چکے حسین کے غم کی عبادتیں

آنسوں بہا کے ہمنے یہ نعمت خرید لی
دنیا میں بیٹھے بیٹھے ہی جنت خرید لی

سیف الہدی شہا کا وسیلہ ہے ساتھ میں
دامن برہان دیں کا تھاما ہے ہاتھ میں

جس نے دریس کی ہے یہاں شاد وہ رہے
مشکل سے، غم سے، فکر سے آزاد وہ رہے

مجلس میں آنے والوں کو بے حد ثواب ہو
اِنکے لبوں پہ جو ہے دعا مستجاب ہو

کرب و بلا کی ہمکو سعادت نصیب ہو
حاتم کی، سیف دین کی زیارت نصیب ہو

شادی کی ہو امید جسے وہ قبول ہو
جو لا ولد ہیں اُنکے بھی آنگن میں پھول ہو

مولی پہ جو فدا ہو ہمیں آل وہ ملے
جو خرچ خیر میں ہو ہمیں مال وہ ملے

ایسی شفا ملے کہ کوئی مرض نہ رہے
ہم ایسے ہوں غنی کہ کوئی قرض نہ رہے

برہان دیں کی ہمکو دعا کا ثمر ملے
ہم سب کے کاروبار ہو اور سب کو گھر ملے

مولی کی خدمتوں میں ہی گزرے یہ صبح و شام
مولی ہو خوش ہمیں تو یہی چاہیئے اِنعام

بس یہ دعا لبوں پہ حامی کے ہے خدا
مولی برہان دین سلامت رہیں سدا

*****

سيدنا حاتم مولانا سيدنا حاتم

سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم
ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات

داعي حاتم مولى همارا سيدنا حاتم هر مؤمن نا چھے پير سهارا سيدنا حاتم
طيّب نا چھے چمكا ستارا سيدنا حاتم مولى حاتم رب نا پيارا سيدنا حاتم
سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم
ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات
علمِ لَدُنِيّ نا چھے عَالم سيدنا حاتم مصرِ امامي نا چھے حاكم سيدنا حاتم
جود نا حاتم فضل چھے دائم سيدنا حاتم دعوتِ حق نو ثغر چھے باسم سيدنا حاتم
سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم
ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات
ارضِ يمن ما يُمن و سعادت سيدنا حاتم كيدي دُعاة پير اهما عبادة سيدنا حاتم
چھے اٰحرازني اهما كرامت سيدنا حاتم شه ني حُطيب ما كريئے زيارت سيدنا حاتم
سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم
ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات

ا تُربة ني خاكِ شفاء چھے سيدنا حاتم　　نام اهنو هر غم ني دوا چھے سيدنا حاتم
مولانا نا ني ذكر سدا چھے سيدنا حاتم　　هر مؤمن نا لب پے نداء چھے سيدنا حاتم

سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم
ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات

اِكْشِفْ اَنَّ الْمُعْضِلاَتِ سيدنا حاتم　　وَامْحُ عَنَّا السّيِّئاتِ سيدنا حاتم
وَاحْلُلْ عَنَّا الْمُشْكِلاتِ سيدنا حاتم　　يَسِّرْ كُلّ اَمْرٍ عاتِ سيدنا حاتم

سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم
ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات

حاتم جيوا مولى محمد منصور اليمن　　كُلَّ يَوْمٍ شَانَ مُجَدَّد منصور اليمن
بِاَمْرِ الاِلٰهِ مُؤَيَّد منصور اليمن　　چھے يہ باقي چھے يہ مُؤَبَّدْ منصور اليمن

منصور اليمن مولانا منصور اليمن
ياصاحبَ المعجزات ياصاحبَ المكرُمات ياصاحبَ البَيّنات

يا برهان دينِ الله حاتمَ الْجَدَى　　يا برهان دينِ الله مُحَيِيَ الهُدى
يا برهان دينِ الله سَامعَ النِّداء　　يا برهان دينِ الله باقي رهجو سدا
دور نا حاتم مولى محمد باقي رهجو سدا　　برهان الهدى مولانا برهان الهدى

سيّدنا حاتم مولانا سيّدنا حاتم

❋❋❋❋❋

فيض نا دُربار حاتم شاه نا دربار چھے

فيض نا دُربار حاتم شاه نا دربار چھے
جہ دعاةُالسّتر ما تيجا تھيا سردار چھے

مؤمنيں نا اٰسرا مشكل كشاء حاتم چھے جيم
خلق نا مشكل كشاء وه حيدرِ كرّار چھے

يہ خدا نا اسم اعظم سي شِفاء سي بهروہ
تھائي هر ابرص انے اكمه انے بيمار چھے

قبرِ اطهر پر سدا اٰوي غني تھئي نے ولا
تنگ دست مُفلِس انے محتاج نے لاچار چھے

تنگ دستي ما سي ايك مؤمن يہ ليدي خاكِ پاك
معجزه سي تھئي گئي يہ خاك تو دينار چھے

منّتو مانے چھے حاتم نو وسيلو لئي نے سب
قبر پر حاجات لئي اوے سدا زُوّار چھے

عرض کر اخلاص نا لاکھو سلامو اے نسيم
جئي نے مرقد پر کر جہ ما حاتم داتار چھے

مولی حاتم نے دعاتو نا رُتب نا تاجدار
مولی برهانُ الهدی جہ زُبدةُ الاخيار چھے

عصر نا حاتم محمد رحمةِ باري چھے جيم
عالميں نا واسطے رحمة نبي مختار چھے

هاشمي نے احمدي نے حيدري نے فاطمي
اهني هر اِك شان نے گفتار نے رفتار چھے

اے يماني حضرةِ برهان‌ديں تو هوبهو
کعبة الله ما رسول الله ني سرکار چھے

*****

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے نسیمِ صباء سجدے کر کے اداء
کرنا یوں التجاء اے حاتم الہدی

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے دریائے کرم بخشو ایسی نِعم
ہو دور درد و غم کشف ہو ہر بلاء

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے ذوالکنز العظیم ذاتِ کہف النعیم
اپنا لطفِ جسیم ہمکو کریئے عطاء

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

لاچار آ جائے خاکِ دَر لے جائے
دینار ہو جائے ہے تیرا معجزہ

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

مغموم ہوں مضطر مشکل میں ہوں سرور
جلد کر دو بہر ور مجھکو میرے آقا

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

صخرۃ ضماء جیسے جو بھی ہو ہم میں سے
جانوں کو اب اُنکے بعث کرو مولی

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

خیراتِ دَر ملے روزی کے دَر کھلے
ہم بس پھولے پھلے سب کے حاجت روا

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

طاہر سیف الہدی حاتم مولی جیسا
نورانی دونوں کا اک جیسا ہے روضۃ

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

حاتم کے ہیں مظہر برہان دیں سرور
مؤمنیں کے پرور مولی عقدہ کشاء

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے منصور الیمن امیدوں کا دامن
بھر دو اے ذوالمنن اے برھان الھدی

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

مولی مفضل ہو سیف دیں صیقل ہو
نورانی ھیکل ہو ہم جسکے ہیں شیدا

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

لیلۃ القدر کا مولود تو آقا
مِن کُلِّ اَمْرٍ کا تجھ میں دیکھیں جلوہ

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

اے مظہرِ حاتم تیری بقاء دائم
تا حشر ہو قائم ہم پر تیرا سایہ

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

روضۃِ پہ حاضر ہو مولی کا زائر ہو
یہ عبدِ شاکر ہو جلد تربت پہ کہتا

مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد مدد اے نورِ خدا

*****

مشهور سب دعاتو ما جر شه نو نام چھے

مشهور سب دعاتو ما جر شه نو نام چھے
تسبيح جر ني ورد زباں صبح وشام چھے
جر نا کر نام ليوا سي حاجة تمام چھے
حَلاّلِ مشکلات ير حاتم نو نام چھے

مفلِس جو اوے در پے غني تھئي نے چھے ولے
مانگے جر کئيں مُراد ير مولى سي چھے ملے
لعل و گوهر سي جھولي بھرے ير هُمام چھے

دے چھے شفاء مريض نے بس ايك ان ما
حيراں چھے عقل خلق ني حاتم ني شان ما
فرزندِ ابراهم نو عالي مقام چھے

مشکل جو کوئي اٰوے تو گھبرا نہ بھائي جان
مِنّة تو صدق دل سي يہ مولی ني بھائي مان
مشکل کشائي کروؤ يہ مولی نو کام چھے

اے بيکسوں نا اٰسرا مؤمن نا دستگير
گردش ھٹاؤ بدلي دو تقدير ني لکِير
حاجة نے بخشو لب پے ھر اِك نا کلام چھے

فرياد نے سُني لو اے مولی مدد کرو
مؤمن اوپر ھو کوئي بلاء تہ نے رد کرو
نظرِ کرم نا طالب ھر اِك خاص و عام چھے

گر دَين ھوئے کوئي نے تھئي جائے تہ اداء
کھولي دو بابِ رزق نے بخشاوي ھر گناه
اُميدوار روزي نا خيرالانام چھے

برهان دين مالك و مولى همارا چھے
سيف الهدى يہ هاتھوں سي اهنے سنوارا چھے
حيرة چھے شان ديكھي نے گويا امام چھے

عمرِ خضر يہ مولى نے باري تو اُپجے
صحة نا تو لِباس يہ شه نے پهناوجے
بر اُوے هر اماني دعاء صبح و شام چھے

بادِ صباء حُطيب ما پهنچي نے تو ذرا
سجده ادب سي قُبّة نا در پر كري اداء
پهنچاؤ هم غلامو نو مولى سلام چھے

*****

مولی ئے جہاں ذی جاہ یا سیدنا حاتم

مولی ئے جہاں ذی جاہ یا سیدنا حاتم
یا محیی دین اللہ یا سیدنا حاتم

اے خسرو ئے ایمانی ، اے خاصۂ یزدانی
اے ھستئ روحانی یا سیدنا حاتم

مقبول خدا تو ہے ، ہر عقد کشاء تو ہے
حاجات رواں تو ہے یا سیدنا حاتم

تو نے ہے عجب پائی، ہر امر میں یکتائی
ہر دل تیرا شیدائی یا سیدنا حاتم

تو رنج مٹاتا ہے ، آفت کو ہٹاتا ہے
گردش کو پٹاتا ہے ، یا سیدنا حاتم

مُردوں کو جِلاتا ہے ، پیاسوں کو پلاتا ہے
روتوں کو ہنساتا ہے یا سیدنا حاتم

ہے امر میرا معضل ، فکروں میں گِھرا ہے دل
حل کر دے میری مشکل یا سیدنا حاتم

فکروں سے رِہا کر دے ، اور دَین ادا کر دے
اب چین عطاء کر دے یا سیدنا حاتم

صحت میری کامل ہو ، مسرور میرا دل ہو
مقصد میرا حاصل ہو یا سیدنا حاتم

مسرور رہے ہر آں ، داعیِ زَمن سلطاں
برہانِ ہدی ذی شاں ، یا سیدنا حاتم

ہو اُن کی بقا زیادہ، جب تک ہے نر و مادہ
اور خوش رہے شہزادہ یا سیدنا حاتم

مخلص ہے جو دعوت میں باقی رہے راحت میں
دشمن رہے آفت میں ، یا سیدنا حاتم

اِسحاق یہ نالاں ہے ، ہر چند پریشاں ہے
کہتا یہی ہر آں ہے یا سیدنا حاتم

سن لے میرے اب نالے ، مقبول تو فرمالے
مجرا اے یمن والے یا سیدنا حاتم

*****

الداعي الاجل سيدنا قطب خان قطب الدين الشهيد رض

النصائح التي صنّفها
في عصر الداعي الاجل الفاطمي الثالث والاربعين
سيدنا عبد علي سيف الدين رض

جہ حادثه نمود تھيا چھے جہان تھي شمع نمط جلے چھے زہانہ يہ بيان تھي
اٰتش اُٹھے چھے اٰه ني دل ما يہ دھيان تھي اٰنکھو تھي خونہ وھے چھے جگر نا مکان تھي
نوكِ قلم شكسته يہ لكھوا تھي تھائے چھے
كاغذ نو يہ لكھا تھي بدن تھرتھرائے چھے

كُل حادثه ما ياہو چھے اٰ حادثو نِدھان پيدا تھيا چھے تہ تھي سرو حادثو تو جان
جياہے وفات پايا نبي زينةِ جہانہ تياہے سرو يہ كيدو كھڑو ظلم نو نشان
لوگو سرو سقيفه ما مجمع تھيا تمام
كيدو مقرّہ ايك نے تہ سب تھكي امام

بيعة تھو اُمتّو نا گلا ما غدير نو بھانگي نے سب يہ عهد نبي نا وزيرنو
ہستو سرو يہ ليدو عذابُ السَّعِير نو تہ دن تھكي شروع چھے زمانو شرير نو
اسلام نا شروع ما عجب حادثو اُٹھو
سب حادثه ني يہانہ تھي چھے پيداش دوستو

هيهات مصطفىٰ تو تها ليٹا پلنگ پر زهراء ني زاري جوئي نے کُل هاشمي نفر
نِت بيکلي ما چور تها ماتم هتو زبر غسل و کفن ني فکر ما حيدر تها سربسر
فُرصَة ني وه گهڑي تهي نهاية وه لوگ نے
تاکي ج سب رهيا تها خلافة نا جوگ نے

دنيا ما چهے رِواج کر گر کوئي بشر مرے تر نا جر هوئے مُحِب تر نپٹ غم ترپهڑے
هرگز کفن دفن نا سِوا دهيان نهيں دهرے ا اُمتّو تهي تهئي نر کوئي اُمّتو کرے
نصرانيو يهودي بهي اهوو کرے نهيں
احمد نبي نا مروا تهي دلشاد تها يقيں

جيارے نبي نے دهانپي قبر ما سرو ولا تر دن تهي ظالمو ني چهے دولة نو ابتداء
گوشه نشين گهر ما تهيا اٰپ مرتضٰى ا حادثه تهي دهرتي نے اٰکاش تهرتهرا
دن دن ستمگري ني شروع يهانر تهي چال تهئي
بے کس تمام حضرةِ طٰهٰ ني اٰل تهئي

پهلا تو فاطمه په کرو ظلم اٰ نمط باغِ فدك تهو زهراء نو تر نے کرو ضبط
پورو کرو جر دل ما تهو خاتون پر کپٹ خاتون تر سبب تهيا رنجور دل نپٹ
مجلس ما برقع اوڑهي نے اٰيا وه پَارسَا
کوئي بير نر ديدي داد اٰ جوئي نے حَادِثه

تر بعد سروے لوگونہس تھئي نے اِزدِحام اٰياعلي نا گھرني طرف سروے خاص و عام
اٰ مجھلا نے سُنتا کر زھراء وہ نيك نام بولا علي تھي خير نتھي اے شَہِ انام
حجرہ ما اٰپ بيٹھو ميں قربان جاؤں چھوں
ديکھي اٰ اِزدِحام نے خدمة ما اٰؤں چھوں

حجرہ تھي اٰپ اٰوي نے احمد نا دلربا نزديك بارنا نا وہ عرصہ ما جئي کھڑا
ماري لعيں ير لات نے جاني نے برملا وہ بارنا نا گِروا تھي زھراء ٹُرت گِرا
محسن تھي حاملہ تھا وہ ساقِط تھيو حمل
پھلو اٰ خون کيدو وہ قابيل ني مثل

تر بعد اٰوي دھلي ما اك مرد بے وقر مارا طمانچہ زور تھي زھراء نا گال پر
جر کان ما تھي واليو بھانگي ترسربسر قنفذ نے کھي نے دِرّا مرايا کري قھر
چربي چڑھي تھي گويا ستمگر ني اٰنکھ ما
کاري زخم کرا چھے پيمبر ني پانکھ ما

زھراء نا ماجرا ني سُني ھول ني خبر باھر پدھارا فاتِح خيبر وہ نامور
درحال باندھي لئي گيا سرور نے انرقھر بيعة نا واسطے اٰ قيامة نو چھے خطر
حکمة نا واسطے اٰ وصي نا صبر ھتا
روباھو نا وہ حلقہ ما شيرِ ببر ھتا

زهراء نا واقعه نو چھے اُا طور ابتداء محسن نا ير سقوط نا دن تھي تھا مبتلا
غم ني اگن تھي روز وه گلتا تھا پارسا هَڏّي سِوا نر تِل ني قَدر لحم تھو ذرا
نزديك ما پيمبر نے جنة ما جئي مِلاَ
اُا فاطمه نو خون تھيو بيجو بَرمَلاَ

بے انتها نبي نو تھو زهراء اوپر پيار فرماؤتا ير مارا چھے هم ذات وهم شِعار
حسنين نے كري نے وه كاندها اوپرسوار باهر نكلتا اُاپ نبيّو نا تاجدار
تھي ايم غرض كر تھائے عيان ايم جهان ما
داخل چھے اهلِ بيت نبوّة ني شان ما

پيرو تھئي نے حضرة احمد نا دين نا موكي سرو ير ديدا چھے رسته يقين نا
سوز سوز بيان كريئے ستم ظالِمين نا بيزار چھے ير لوگو تھي رب عالمين نا
احقاد مصطفىٰ نا سبب اُا كري بُرائي
محسن نے زهراء بيوے نے مارا اهوا قصائي

ذَرّه ني اُافتات تھي كھوٹي چھے همسري دنيا ني ، محض دين تھي كهان چھے برابري
كُل دشمنو ير كيدي تر بعد ان پڑاپري طيّب امام ديكھي نے دولة ني اُاخري
مردار دنيا سونپي نے دشمن كِلاب نے
اختيار كيدو اُاپ ير بے شك حجاب نے

نائب نا سلسله نے کرو اٰپ یہ رَوَانہ حجّة نا هاتھ پر یہ اُٹھا سروے بے گُمانہ
چھےاك تھي اك زیاده چھے اٰ معجزو عیانہ حکمة نا بوستان نا چھے سروے باغبانہ
یہ نائبو ني شان ائمّة ني شان چھے
یہ نائبو تھي گویا ائمة عیان چھے

صاحب زمان نا تھیا تہ بعد لا جرم دن دن سوایا بلا چھے ایمان نا عَلَم
جلتا رهے چھے دیکھي نے اَعداء جہ اك قلم اٰ طور اجتهاد دعاتو نو چھے اتم
ماتھا کٹایا پن نہ هٹا کوئي رُستمو
پکڑي رهیا چھے عرشِ هدایة نو قائمو

اعداءِ اهلِ بیت نا سینه ما چھے جلن سرسبز روز دیکھي نے ایمان نو چمن
کہ چھے همارا خوف تھکي صاحبُ الزمن غائب تھیا چھے باغِ محمد نا نسترن
لیکن اٰ مستقیم اُٹھارا چھے نائبو
جلتا رهے چھے جہ نا طلوع تھي نواصبو

داؤد بن قطب نا جگر جان قطب دین تہ ني توجا نہ فشاني ني اخبار سُن یقین
دشمن اوپر تھا مالكِ اُشتر نا هم قرین هرگز هٹا نہ قتل تھي طیّب نا جانشین
خدمة ما اهل بیت ني ماتھا کرا نثار
اهني ذکر چھے دین تو سُنجے اے دیندار

صاحب حسن جي تھا جہ شمس خان نا پسر اُوجّين ما تہ صاحب ني تربة چھے معتبر
تفسير تھي لکھے چھے قطب دين ني ذکر حاضر هتا تہ عرصه ما مولیٰ وه نامور
مؤمن جو هوئے تو دل نا توکانو نے دهال جے
صندوق ما عقل ني ا موتي سنبهال جے

مولانا قطب دين نا مقتل نو ابتداء اخبار ما لکھے چھے حسن جي وه ذي تقیٰ
گجرات ما مخالِفو لوگو تھا پُر جفاء اٰلِ نبي نا بغض ما سرشار تھا سدا
ديکھي سرو لعينو ا دعوة ني روشني
سروے حسد ني اٰگ ما جلتا تھا دُم بگي

سروے نواك رئيس تھو قاسم وه اندهلو رهتو تھو مُلاّ شيخ ني بھاگل ما دوستو
ترسي ملي نے سروے يہ منصوبو ايم کرو ا رافضي نا دين نو بے حد عَلَم اُٹھو
صُوبه نے حِلي ملي نے عَلَم اِهنو پاڑيئے
مرشد جہ اهنا چھے تہ نے پکڑي نے ماريئے

ا منصوبه نا عرصه ما دهلي تھي ناگهانہ اورنگ زيب ايو چھے گجرات درميانہ
تھو ساتھ اهنا عبدالغوي بُغض نو مکانہ اورنگ زيب نو هتو اُستاد بے گُمانہ
ويسانگر جہ گام چھے گجرات ما نشر
تہ گام نا تھو کوئي مخالف نو يہ پسر

عبدالغوي تهي سروے مخالف جئي مِلا نت اُرزو تهي اُونچو چڑهاوي ڪري خَلا
اِڪ قطب ديں ڪري نے روافض نو چهے خدا تر نا سبب تهي رفض ني اُفة چهے جاجا
تدبير اهنا قتل ني ڪروي ضرور چهے
ڪُل سُنيّو نو اهنا قتل تهي ظهور چهے

عبدالغوي ير جئي نے وه اورنگ زيب تهي سلطان قطب ديں ني بابت ما دُمبگي
جر ڪئي مخالِفو ير ڪهي تهي تر سب ڪهي اورنگ زيب تهئي نے غضب ناڪ لعنتي
عبدالغوي نے سونپو ير بابت ما اختيار
تهي ير غرض ڪر تهائے قتل قطبِ نامدار

هجري سن هزار نے چهپن[٥٦] نا درميان ماهِ جمادالاولیٰ نو مهينو هتو پهچان
تاريخ اٺهاويسمي[٢٨] بدهوار تهو عيان تر ني فجر ما حڪم تهيو ظلم نو ندهان
شاه بيگ پر جر شهر نو ڪتوال تهو امين
درحال لاوے پڪڑي نے سلطان قطب دين

لاچار تهئي وه شاه بيگ گهوڙے تهيا سوار سا واسطے ڪر شيعة علي نا تها نامدار
همراه تهيا مخالفو ملعونو بے شمار بهاگل ما ڪالوپور ني پهنچا وه بد شعار
ديکهي نے بعض مؤمنو اُا حادثو صحي
اُوي نے قطب ديں نے سرو باتمي ڪهي

بيٹي عجب بو اُپ ني واهلي تهي بے نظير　　بيٹها تها ترنا گهر ما وه قطب الهدٰی منير
اُ وات نے سُني نے وه مؤمن نا دستگير　　لا حول نے پڑهي نے وه ايمان نا امير
رخضت كرا حدود سرو نے تر اُن ما
تهئي "لااُبَالی" بيٹها تها خالق نا دهيان ما

شاه بيگ ني سواري جيارے تهئي قريب　　تيارے عجب بو بولا وه سرور تهي اے حبيب
اندر پدهارو اُپ اپن قوم چھے غريب　　خالق بغير كوئي نتهي دادرس مجيب
بے حد دعاء كري نے وه دكري نا حال پر
بولا كر سر فداء چھے محمد ني اُل پر

شاه بيگ جيارے اُيا قطب دين نا حضور　　پهلے سلام بولي نے كيدي عرض ظهور
تر بعد هاتھ پكڑي نے بولو اے ماهِ نور　　شهزادو تمنے ياد كرے چھے اُٹهو ضرور
باهر وه گهر تهي نكلو جر پكڑيلا هاتھ تهي
اُ وات كم نتهي كئي قيامة ني وات تهي

لئي نكلو گهر تهي شه نے وه شاه بيگ جر گهڑي　　لوٹي نے سب وه لايا كتابو ني گانٹهڑي
سب گانٹهريو كهڑكي نے چھ٦ گاڑيو بهري　　تر گاڑيو هرول ما شاه بيگ ير كري
تر بعد كيدا شاه نے گاڑي اوپر سوار
اُخسته حالي ديكهي نے قدسي تها اشكبار

منصوص شه قطب نا شجاع الدين فيرخان غم ناك تهئي كهڑا تها وه دهلي اوپر فغان
تر نے بُلايا اُپ يہ حاضر تهيا وهان گاڑي ما لئي بيٹهايا وه رسته نا درميان
سورج نے چاند گاڑي ما بيوے حلول تها
ديكهي گهرن ما بيوے نے سب دل ملول تها

جہ وقت قطب دين نے شاه بيگ لئي گيو باويس[٢٢] محلتو ما حشر نو تهو زلزلو
گهيرا هوا وه شاه نے جاتا تها دشمنو روتا تها خوني اشك تهي ديكهي نے مؤمنو
كُتوال نا چبوترے پهنچا وه شاه دين
شاه بيگ يہ بيٹهايا وهان اُپ نے يقين

كُل مؤمنين بئيرو نے اطفال سربسر كهاؤو نے پيؤو زهر تهيو تهو سرو اُوپر
سمجهاوتا تها اپنا دلو نے وه اُ قدر چُهوٹي نے اُؤسے وه قطب دين نامور
شربت خوشي نا پهلے مبشّر نے پائيسے
دل شاد تهئي نے شادي نا چوباؤ كها ئيسے

عبد الغوي نے جئي كهي شاه بيگ يہ خبر لايو ميں قطب دين نے هوے سوز چهے كهو امر
تيارے لعين عبد الغوي بولو ظُلم گر علماؤ نے بلاوي بِٹهاوي نے با وقر
سب نے تو قطب دين نا كتابو دِكهاؤ جے
جہ كهہ تر محضرا ما لكهاوي نے لاوجے

حاضر تھيا تھا عالِمو سروے عوام نا تحقيق جاهلو تھا وه عالِم تھا نام نا
ديکھي کُتُب نے بولا کر نتھّي ير کام نا پايا نر کئي بھي مغز وه سروے حرام نا
تا ظهر تھي عشاء لگ وه جوتا رهيا کِتاب
پايا نر بھيد اهوا خدا ير کرا حجاب

تا ظهر تھي عشاء نا وقت لگ وه شهنشاه کتوال نا مکان ما بيٹھا تھا تکيه گاه
خدمة ما اُپ ني تھا شجاع الدين خيرخواه بھوکا پياسا جوئي نے اُٹھتي تھي دل ما اٰه
چو گرد شاه دين نا هتا مؤمنو تمام
اُمّيد تھي کر لئي نے ولے نائب اِمام

اندهاري رات تھئي تيارے شاه بيگ کوتوال داعي قطب نا باب ما جئي نے کرو سؤال
بولو لعين تھا سے فجر ما ير انفصال تو راکھ اهنے تاري نظر ما انے سنبھال
شاه بيگ تھي سُني اٰ خبر مؤمنو نا پير
اٰئِس تھيا حيات تھي مؤمن نا دستگير

بازار ما تھا اٰپ نا چو گِرد مؤمنو سب نے بلاوي داعي قطب ير اے دوستو
بولا اے اهلِ دين تمين گھرني دِسا ولو فرزندو اهل ما تمين اٰرام جئي کرو
محنة اٰ بھوگوؤنر چھونر هداية نا واسطے
پکڑو چھے ظاليمو ير شهادة نا واسطے

سرور ني ا زباني سُني تهئي نے بے قرار اه و فغان تهي مؤمنو روتا تها زارزار
کهتا تها ايم اے گلشنِ هستي نا نوبهار اے قطب دين اے ال محمد ني ذوالفقار
چهے تلخ زندگاني تماري جدائي تهي
لاچارگي تهي وليئے چهے سينه ني هائي تهي

جيارے ا جمله مؤمنو گهر ني طرف ولا ديکهي نے سروے بئيرو نے اطفال تلملا
هر گهربه گهر اُٹها تها قيامة نا زلزله ماتم تهو گويا حشر نو ديکهي نے ا بلا
يه رات نا شروع تهي فجر لگ تهو اضطراب
سينه ما اهل دين نا بے حد تهو پيچ و تاب

تاريخ اوگنتيسمي[٢٩] ني جيارے تهئي فجر ماهِ جمادی الاولیٰ نو مهينو هتو نشر
تردن ما اورنگ زيب يه شه قطب نو امر عبدالغوي نے سونپو تهو جلاّد بد سير
سونپو تهو جيم يزيد يه ابنِ زياد نے
تا کر قتل کرے وه نبي نا فؤاد نے

تر دن ما قبل الظهر حکم ا تهيو نوو عبدالغوي لعين وه سجّين نو بنو
بے داعيّو نا پاؤن ما گهالي نے بيڑيو قيدي کري بٹهايا حبس خانه ما ديکهو
ابن زياد کرتو تهو جِم نت نوا ستم
عبدالغوي بهي تر نو تهو هم ذات لاجرم

جيارے اٰبيوے شيخ نے كهينچي حبس كرا نورانی بيوے ذات نے بيڑي ما لئي جڑا
نيراس تهئي نے گهرني طرف اهل ديں ولا ٹپكاوتا تها اٰنسوں اٰ ديكهي نے ماجرا
رسته ما جر مخاليفو مِلتا تر مارتا
مؤمن نے رافضي وه كهي نے پكارتا

ماهِ جمادالاخرٰی نو مهينو هتو طلوع تاريخ ايكويسمي[٢١] تر ني هتي لموع
تردن ما اورنگ زيب تهي سرور ملا شُرُوع خنزير آگ شير كهڑا جئي نے باخضوع
بے پاؤں ما وه شاه نا بيڑي ثقيل تهي
اهنا سبب تهي اٰپنا چلوا ما دهيل تهي

عبدالغوي يركيدي وه سرور تهي گفتگو اورنگ زيب پوچهے چهے تمنے تر سچ كهو
كر چهے تمیں چهوں رافضي اقرار تر كرو سُنّي تهئي نے اٰگلي بدعة نے سب تجو
تو تمنے سرفراز كري نے ير موكسے
نهيں تو تمارا قتل نے هرگز نر چوكسے

شيرے خدا نا شير وه غرّايا اٰ قدر نر رافضي هميں چهے همارا نر جد پدر
سُنّي هميں چهے عين چهے سنّة ني راه پر جر همنے كر چهے غير تر چهے غيرے عُذر
چاهو كرو عناية يا چاهو كرو قتل
حاكم تمیں چهو تمنے سزاوار چهے عمل

عبدالغوي نے غصّو چڑھوا سُني سخت　　سرور نے بھيجا قيد ما ملعون ير ترت
رسته اوپر جر مؤمنو لوگو تھا بے گِنت　　ديکھي نے بيڑي پاؤن ما رويا سرو نِپٹ
کہتا تھا جر تھا اهل بصيرة تر بارہار
قيدي تھيا چھے اٰه جهان نا چُھڑاونار

عبدالغوي ير محضرو جھوٹو کرو رقم　　تر ما کراوي مُهر اميرو ني اِك قلم
قاضي تھا تر زمان ما اِك مُتّقي عَلَم　　تريہ نر کيدي مهر نے بولا کر چھے ستم
قطب الهدٰی نا جيارے ميں اقرار نے سُنيس
تيارے ميں محضرا ما لئي مهر نے کريس

تيارے لعين عبدالغوي ير کرو مکر　　تھا شِه قطب نا خويش ما نادان بے[٢] پسر
تر نا تھي ايم کہلايو وه قاضي نا مُنھ اوپر　　چھے رافضي هميں نے همارا قطب پدر
قاضي ير اٰ سُني نے کري مهر تر گھڑي
قطب الهدٰی نا قتل ني تدبير تھئي کھڑي

اٰ محضرا نا بعد شهادة ني تھئي فجر　　شاه بيگ نے بلاوي قتل نو کرو امر
اورنگ زيب دلّي نا شاهو ما تھو اشر　　اٰ پاپ نا نتيجه تھي موروث تھئي سقر
شاه بيگ اٰيو روتو حبس خانه نا قريب
بولو اُٹھو اے شيخ شهادة تھئي نصيب

باهم تها شِه قطب نا حبس ما اك ديندار تهو نام تر نو شيخ محمد جر اُشكار
بولا قطب تهي شيخ نے تيڑے چهے هوشيار ميں شيخ چهونر ميں جاؤنر چهونر صاحب كرو قرار
شاه بيگ نا قريب كهڑا جئي نے شيخ وه
شاه بيگ بولو بهيجو قطب نے تميں كِهسو

روتا هوا وه شيخ حبس ني طرف ولا تيارے قطب ديں بولا ميں اهنو چهونر مُدّعاء
بے هوش تهئي شجاع الديں روتا هوا پڑا جيارے قطب يرِ نكلي نے اهنے وداع كرا
دعوة نا فيرخان نے كري اُپ پيشوا
جلدي حبس تهي دوڑا شهادة خريدوا

شاه بيگ وهانر سي شاه قطب نے لئي چلا كارنج چهے اك مكانر وهانر اُوي كهڑا رهيا
قبله طرف جُهكي نے كري بهت اِلتجا خالق سي نِت كري نے مناجات پارسا
شكر اِله كرتا تها هردم زبان تهي
اُل نبي ني ياد تهي دل نا مكان تهي

شاه بيگ يرِ جر خادم نا جانب نظر كري تلوار وه يرِ شاه ني گردن اوپر دهري
ماتهونے لاش بيوے ما تهئي گئي جُداگري چو گرد تها كهڑاوه ملاعين خيبري
ماتها نے لئي پٹكتا تها هر اك زمين پر
لاشه نے لئي كهنڈلتا تها قدمو تهي اهلِ شر

جيارے خبر قتل ني تھئي هر جگه عموم سنتا کر دوڑا مومنو غم ني کري نے دهوم
چاهيو کرے وه لاش دفن سروے باغموم درحال مؤمنو نے اُٹھا ماروا خصوم
تر واسطے وه لاش مبارك پڑي رهي
دن بھر تھي وه عشاء نا وقت لگ دهري رهي

شاه بيگ ير اجازة لئي نے لعين تھي کانٹھے ندي نا لاش مبارك دفن کري
چوکي دهري کر لاش نکالے نر رافضي تر واسطے وه چوکي نپٹ جاگتي رهي
ريحان مهکتي تھي وه سرور ني گور پر
وهانا نا وقت جوئي تعجّب هتا بشر

اورنگ زيب کهانر نے کهانر وه مخالفو عبدالغوي وه جر ير اُٹھايو ا حادثو
دوزخ ما سب گيا نر يهانر کئي اثر رهيو باقي چھے قطب دين نو عالَم ما معجزو
جر نا خلف معلّى چھے عبدعلي منير سيف الهدى
وه دستگير تھي ا جنايا چھے دستگير

سيف الهدٰى سراج چھے فترة ني رات ما چمکے چھے قدسيو جر ني قدساني ذات ما
ثاني خضر لطف چھے ير معمور وات ما منظوم جر ني خوبي نر تھاسے صفات ما
ممتاز چھے جهان ما جر ني کمالتو
ماتھا سرو نماوے چھے ديکھي جلالتو

اے هستئ وجود نا خالق اے کبرياء حرمة تهي اهل بيت رسالة ني اے خدا
طيّب امام ني تو شفاعة تهکي بجا سيف الهدٰی ني شان ني برکات تهي سدا

صادق علي نے بخشي خطايا سنوارجے
جلدي تهي ا هيولیٰ نا کانٹهے اُتارجے

جہ حادثه نمود تھيا چھے جهان تھي

جہ حادثه نمود تھيا چھے جهان تھي شمع نمط جلے چھے زبان يہ بيان تھي
اتش اُٹھے چھے اه ني دل ما يہ دهيان تھي انکھو تھي خون وهے چھے جگر نا مکان تھي
نوكِ قلم شكسته يہ لكھوا تھي تھائے چھے
كاغذ نو يہ لكھا تھي بدن تھرتھرائے چھے

مولا نا قطب دين نا مقتل نو ابتداء اخبار ما لكھے چھے حسن جي وه ذي تقىٰ
گجرات ما مخالِفو لوگو تھا پُر جفاء ال نبي نا بغض ما سرشار تھا سدا
ديكھي سرو لعينو ا دعوة ني روشني
سروے حسد ني اگ ما جلتا تھا دُم بگي

شاه بيگ ني سواري جيارے تھئي قريب تيارے عجب بو بولا وه سرور تھي اے حبيب
اندر پدھارو اپ اپن قوم چھے غريب خالق بغير كوئي نتھي دادرس مجيب
بے حد دعاء كري نے وه دكري نا حال پر
بولا كر سر فداء چھے محمد ني ال پر

شيرے خدا نا شير وه غرّايا ا قدر نہ رافضي هميں چھے همارا نہ جد پدر
سُنّي هميں چھے عين چھے سنّة ني راه پر جہ همنے كر چھے غير تر چھے غيرے عُذر
چاهو كرو عناية يا چاهو كرو قتل
حاكم تميں چھے تمنے سزاوار چھے عمل

شاه بيگ يہ جہ خادم جانب نظر ڪري تلوار وه يہ شاه ني گردن اوپر دهري
ماڻهوڻي لاش بيوے ما ڏهئي گئي جُداگري چو گرد ڏٺا ڪهڙا وه ملاعين خيبري

ماڻهو نے لئي پٽڪتا ڏٺا هر اڪ زمين پر
لاشه نے لئي ڪهنڊلتا ڏٺا قدمو ڏهي اهلِ شر

*****

کہنے لگي عجب بو یوں سر پر لے ھاتھ مار

کہنے لگي عجب بو یوں سر پر لے ھاتھ مار
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو
پیادوں کي دھوم دیکھ اُٹھي بول کر پُکار
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

جب کر ھجوم سارے ملاعین مَکر و زن
آکر رھے کھڑے جو قطب دیں کے گھر اگن
ایسا یہ ظلم دیکھ ، کہے مُکھ سے یہ سخن
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

تقصیر نہیں ھماري کِیا ھم نہ کچھ گُناہ
نا حق پکڑ منگاتا ھے ظالم وہ بادشاہ
رو رو کہے کہ وا دریغ وا حسرتاہ
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

اے خارجِیاں ہم کو ستانا نہیں روا
ہم ہیں غریب قوم خدا بِن نہ اٰسرا
روزِ حشر میں تم کو خدا دیویگا جزا
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

جب اٰئے شہ قطب کے بُلانے کو ظالماں
تب شیخ قطب تھے بیٹي عجب بو کے گھر مِیاں
سُن کر عجب بو بول اُٹھي اب اے مؤمناں
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

اوّل جو ظالماں نے لوٹا گھر کو اٰن کر
دے لوم اور جھوٹي جو تُہمة لگائے کر
تب یوں کہاں عجب بو نے ہیھات ہائے کر
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

پھر شہ قطب کو ظالماں جب مِل کے لے چلے
تب رو عجب بو بابا کے آکر لگي گلے
کہنے لگي ابا کو نہ لے جاؤ تم ولے
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

اے بابا تیرے بعد نہ ہوویگا مجھ قرار
جاتے ہو کہاں اکیلي مجھے چھوڑ تم بسار
کہنے لگي بہت دریغے سے یوں پُکار
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

لے گھر ستي چلے سبھي نا مِہرو نا تَرَس
مثل شمر لعین بلك اون سِتي سرس
کہتي عجب بو روکے کہاں اب ہوئے درس
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

لے جا کے ڈالے قید میں شاہ قطب کے تئیں
شاہِ شہیدِ ھند کے عالي رُتَب کے تئیں
بیٹي عجب بو کہوے عرض کریوں سب کے تئیں
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

جب قید سے نکالے رسي ڈال کر گلے
مظلوم شاہِ دیں کو عدالت میں لے چلے
بیٹي عجب بو ھاتھوں سے ھاتھوں کے تئیں مَلے
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

پھر وھاں سے شہ قطب کے تئیں سارے مُلحِداں
لیکر چلے جہاں ھے قتل کرنے کا مکاں
سُن کر عجب بو بول اُٹھي ھائے کر نِدھاں
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

آخر کئے ہیں قتل وہ سَیِّد کُرام کو
مِل ظالماں جو نہ قتل کئے تھے امام کو
رِہ گئي عجب بو کہتي یہ منھ سے کلام کو
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

اب رو کہے ہے ہائے یہ گجرات کا شہر
مانند کربلا کے ہوا جگ میں یہ نشر
شہ کا گلا کٹا ، رہے اب میري یہ ذکر
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

ہبۃ الاِلٰہ کو شاہ قطب کا ہے غم کٹِھن
برسے سدا مِثالِ مطر دمع اَز نَیَن
آتا ہے یاد جب وہ عجب بو کا یہ سخن
میرے ابا کي طرف سے کوئي جا جواب دو

❋❋❋❋❋

آج قطب الہدی کا ماتم ہے

آج قطب الہدی کا ماتم ہے　　مالکِ دوسرا کا ماتم ہے

جِس کو قتل کیا ہے مثلِ حسین　　اُس شہیدِ جفاء کا ماتم ہے

جِس کی بشری رسول نے دی تھی　　نائبِ مصطفی کا ماتم ہے

جِس نے اللہ کی راہ میں دی جاں　　اُس حبیبِ خدا کا ماتم ہے

جِس نے گردن کٹائی سجدے میں　　آج اُس مہ لقا کا ماتم ہے

روتی تھی پیٹ سر عجب بیٹی　　آہ وہ پارسا کا ماتم ہے

آج حاضر ہوئے ہے اہلِ ولاء　　کرنے شاہِ ہدی ماتم ہے

آج تشریف لائے برہان دیں　　کرنے قطب الہدی کا ماتم ہے

شاہ باقی رہے جہاں تک رہے　　شاہِ کرب و بلاء کا ماتم ہے

غم میں شاہِ ہدی کے عقیان رہ　　یہ تو مشکل کشاء کا ماتم ہے

*****

پھر آؤ کرے قطب دیں سردار کا ماتم

پھر آؤ کرے قطب دیں سردار کا ماتم
انکار نہ ہو دل سے ہو اقرار کا ماتم

جس نے ہمارے واسطے جھیلی ہو سختیاں
جس نے ہمارے واسطے پہنی ہو بیڑیاں
حق پر جو مٹ گیا اُسی حقدار کا ماتم

دین رسول سے نہ ہٹا ہر ستم سہے
ہر غم حسین کی طرح خوش ہوکے پی لیئے
ہے نائب حسین کے دین دار کا ماتم

دختر کو اپنی چھوڑ کے تنہا چلا گیا
سیلاب آنسوؤں کا بہاتا چلا گیا
ظلموں ستم کے ہاتھوں گرفتار کا ماتم

باندھے ہوے تھے سر پہ کفن قتل گاہ میں
عاشور کا سما گیا منظر نگاہ میں
ممتاز شہادت کے خریدار کا ماتم

اِلزام رافضی کا لگا قید سے بد سِیر
سُنّت کی راہ پر رہے مولی بہ کرّ و فر
مِلّت کے محافظ کے طرف دار کا ماتم

آیا جلالِ حیدر کرّار کی طرح
وِفرے تو ہو بہو تھے علمدار کی طرح
اُس عاشقِ جاں باز کے جرّار کا ماتم

ہمکو مصیبتو سے بچا کر چلا گیا
کشتی ہماری پار لگا کر چلا گیا
ہم بےکسوں بے یارو کے مددگار ماتم

سیدنا سیف دین سے ماتم ہے آشکار
برہان دیں بھی کرتے ہے ماتم یہ باربار
شارق بصد خلوص خدّار کا ماتم

*****

قطب الہدی کے قتل کا یوں حادثہ ہوا

قطب الہدی کے قتل کا یوں حادثہ ہوا
جس طرح طف میں حشر کا اک واقعہ ہوا

شبیر نے یزید کو بیعت نہیں دیا
یہاں رافضی کا شاہ نے اقرار نہ کیا
زندہ یہ دو شہید سے دینِ خدا ہوا

کرب و بلاء میں کرب ہے قتل حسین سے
کارنج میں جو رنج ہے مولی کے قتل سے
کارنج کا مقام بھی کرب و بلاء ہوا

نوحہ کناں تھی جس طرح وہ دخترِ حسین
بابا کے غم میں کرتی تھی بیٹی عجب بوبین
باہر نہ جاؤ بابا ہے دشمن کھڑا ہوا

قطب الہدی نے بیٹی کو کر کے وداع کہا
قربان آج عترتِ احمد پہ سر میرا
بچ جائیگا نبی کا دیں گر میں فداء ہوا

قطب الہدی و فیر خان دونو اسیر ہے
گھنائے ہائے سورج و بدرِ منیر ہے
ہمکو چھڑانے آیا وہ قیدِ جفاء ہوا

قطب الہدی کو لے گئے جب قتل گاہ پر
یادِ خدا میں شاہ نے اپنا جھکایا سر
مثلِ حسین شاہ کا سجدہ ادا ہوا

ظالم نے حلقِ شاہ پر تلوار پھیر دی
مولی کے جسمِ پاک سے گردن جدا ہوئی
سب قدسیوں کے درمیاں محشر بپا ہوا

شبیر اور قطب دیں دونوں کے جانشیں
باقی ہے آج درمیاں اپنے برہان دیں
یہ سیفِ دیں

اِن میں تمام مقصدِ قطب الہدی ہوا

یارب تو کر حضور کو عمرِ خضر عطاء
اہلِ عزاءِ قطب دیں کرتے ہیں یوں دعاء
حاصل اسی دعاء میں ہر اک مدّعاء ہوا

قطب الہدی یہ شاکر ادنی کو دو عطاء
مولی برہان دیں کی وہ حاصل کرے رضاء
مولانا سیفِ دین
سب کچھ تو در پہ آپکے سب کو عطاء ہو

❋❋❋❋❋

ہے یومِ شہادت قطب الہدی

ہے یومِ شہادت قطبُ الہدی — کرو ماتم کا اک حشر بپا
یا قطب الہدی یا قطب الہدی — سر پیٹو محبوں واویلا

اے مؤمنوں اپنے مولی پر — ہو جاؤ فدا تم رو رو کر
جنت میں محل بخشیگا خدا — سر پیٹو محبوں واویلا

جیسے ہیں شہیدِ کرب و بلا — مقتول ہیں ویسے قطب ہدی
ماتم ہے یہ کربل، کارنج کا — سر پیٹو محبوں واویلا

وہاں بچھڑی سکینہ بابا سے — یہاں بچھڑی عجب بو مولی سے
دونوں دختر دیتی تھی صدا — سر پیٹو محبوں واویلا

لگے شمس و قمر کو آج گہن — ہوئے آج اسیرِ ظلم و محن
قطب دیں، شجاع الدیں مولی — سر پیٹو محبوں واویلا

ہم رافضی ہیں نہ ہمارے پدر
ہم عین نبی کی سُنّت پر
جو شیر کی مانند غرّایا
سر پیٹو محبوں واویلا

مانند یزید تھا اورنگ زیب
مولی پہ کرکے ظلم و فریب
ظالم نے شہ کو قتل کیا
سر پیٹو محبوں واویلا

سجدہ میں جھکے تھے قطب ہدی
قاتل نے جدا سر تن سے کیا
روتے رہے سارے اہلِ ولا
سر پیٹو محبوں واویلا

شبیر کے نائبِ اطہر
اور قطب ہدی شہ کے مظہر
آزُردہ ہے آج برہان ہدی
سر پیٹو محبوں واویلا

رہے وارثِ قطب دیں باقی
مولی برہان دیں باقی
اے ماتمیوں کرو یہ ہی دعا
سر پیٹو محبوں واویلا

❋❋❋❋❋

قانون پروری کا شروع جو کرے بیاں

قانون پروری کا شروع جو کرے بیاں　　دستور وہ کرم کا عدم سے کرے عیاں
اسبابِ فیض بخشی سے زندہ کرے جہاں　　موسوم اُنکا تا دمِ دنیا رہے یہاں
پرتَو وہ موت سے ہیں یقیں بے گمان میں
باقی ہے وہ خدا کے نمط اِس جہان میں

اِس شرط کے بشر کی نظیری حرام ہے　　دنیا میں بس اُنہیں کے کرم سے ختام ہے
خلقت میں وہ کِرام کے گویا امام ہے　　سب مفردوں کے بیچ وہ مفرد مقام ہے
دَم ساز جنکا بندہ نوازی میں ہے عدم
کی جِس نے اِس جہان میں احسان کی رسم

واقع ہے اِس صفاتِ گِرامی کا مدّعی　　وہ شہنشاہ کے جِس سے ہوئی خیر ابتداء
لا شک کرم کے صِیغہِ کو جِس نے نیا کیا　　احسان کے جہان کے شاہو کے منتہی
فرزندِ اَرجمند تھے یقیں ملاّ راج کے
انوار ہے مدام وہ باقی سراج کے

تھا نام اسمعیل وہ مہرِ جمال کا　　قدسی لقب تھا بدرُالدیں ماہِ کمال کا
ہے سرمدی فیوض وہ بحرِ نوال کا　　ثانی نہیں ہے کوئی وہ وحدت معال کا
بنیادِ بزرگوں کے وہ پائے تھے بے گماں
اہلِ کمال جملے کہ سائے تھے بے گماں

پاطن کے بیچ مولائی یعقوب نامدار　　خورشید کے نظیر کرشمہ ہے آشکار
اُنکے پسر ہے مولائی اسحاق تاجدار　　ملاّ علی ہے جنکے خلف دین کی بہار
اُن رہبروں کے کان کے یاقوت بے بہا
مولانا اسمعیل تھے اُمت کے رہنما

ملاّ علی کے باغ کے داؤد نو نہال　　مولائی راج معدنِ داؤد کے ہے لعل
پاطن سے موربی میں ہدایت کے وہ ہلال　　تشریف لائے جب پھرا جعفر وہ بد خصال
اِن دونو مولائی کے ہیں بازو کے نو رتن
مولانا بدر الدین فضیلت کے نسترن

دل بند ہے ملا راج کے داؤد نامور　　تھے کشورِ تُقی کے سکندر وہ بختور
داؤد کے ہے مولائی آدم پسر نشر　　آ موربی سے جس نے نگر میں کیا مقر
آدم کے نور دیدہ یقیں ملاّ راج ہے
خواجہ بدر یہ تینو موالی کے تاج ہے

یہ پشت آٹھ آٹھ موالی ہوئے کرام　　یعقوب پہلے درجہ ہے اِسحاق نیک نام
سید علی وہ داؤد خوبی کے ہے نظام　　مولائی راجا مولائی داؤد ہے ہمام
آدم وہ ملا راج ہے اقبال کے بلند
جس پارسا کے بدر الدیں فرزندِ ارجمند

خوبی یہ آٹھو پیر کے اِس طور ہے عیاں　　حاجت نہیں بیان کی کیا کیجیئے بیاں
پاٹن میں موربی میں نگر میں اے دوستاں　　معجز نما ہے بارگہ ہر ایک کے بے گماں
جو لوگ اپنی جان خدا پر کرے فداء
کیوں سروری نہ اُنکی نسل میں ہو بارہا

اوصاف بدر دیں کے ہیں دریائے بے کراں　　تحریر کیا کرے کوئی قاصر ہے ہر زباں
مسند نشین جب ہوئے وہ رحمتِ جہاں　　اہلِ علوم پر ہو کے از بس وہ مہرباں
سفرہ کیا طعام کی ، کی رسم ابتداء
بدری یہ فیض ہیگا رواں گویا نرمدا

پاسٹہ ۱۰۶۵ ما سال جب ہوا ھجری الف اوپر　　اس سال میں ہمامی کو پائے تھے شہ بدر
سفرت کا جب سے جاری ہے قانون معتبر　　بارہ سو ۱۲۲۵ اور پچیس ما یہ سال ہے نشر
سو سال اور ساتھ ہوے اج لگ سنو
یہ فیض کا ثواب بدر کو ہے دوستو

لاکھو ہزارو مہماں اور طالبُ العلم　　اور سینکڑو حدود ہوئے دین میں عَلَم
اِس فیض سے وجود ہوا اُسکا لاجرم　　احسان بدر دین کا بس یہ ہوا ختم
ہے آج اُنکے عرس کے جلوے کا دن یقیں
صد نیاز سیتی فاتحہ بھیجو اے اہلِ دیں

اے بدر دین رونقِ شرقین تا ابد　　اولاد میں تمہارے صفی الدیں تھے سند
پوتے تھے لخت دل تھے نہایت تھے معتمد　　لاہوت میں شمائلِ لاہوت تھے احد
اُنکے صلب کے باغ سے کیا کیا ہوئے گلاب
زُہرہ تھا کوئی کوئی تھا زُہرہ سے آفتاب

اُن میں تھے مصرِ دین کے یوسف بلندنگاہ　　ہستی کہ نو بہار وہ ہستی کے تکیہ گاہ
جمشید تھے عجم کے عرب کے تھے شہنشاہ　　رحمت شعار ہردو جہاں کے تھے خیرخواہ
احسان کے وہ بام کے بالا نِشان تھے
حلقہ بہ گوش جنکے کرم کے جہان تھے

ہیں اعجبُ العجائب یہ یوسف کے جانشیں　　خاتم میں ہیں خدائی کے وحدت کے یہ نگیں
دنیا کے نو چمن میں ہے لا ریب یاسمیں　　ہیں مفرق دعات کے اکلیل سیف دیں
عبدعلی عدو پہ ہے تلوارِ اہلِ بیت
جنکا جگر ہے عیبتِ اسرارِ اہلِ بیت

تفضیل ہے مُسلّم ازل یہ پیر کو　　عبدعلی امامِ ہدی کے بشیر کو
حق ہے سجود کرنا یہ حق کہ امیر کو　　صادق علی نہ چھوڑ تو یہ دستگیر کو
مت کر خلاف دل سے تو اِس خیر خواہ کا
لبریز مرحمت سے ہے سینہ یہ شاہ کا

*****

سر بسر تو صبح میں ریح صبا ہو اُستوار

سر بسر تو صبح میں ریح صبا ہو اُستوار
پا برھنہ کیجیئے گلزارِ جنت میں گذار

داخل ہو کے اِس عدن کے گلستاں میں دم بدم
سر نوا کر صد بصد آداب سے کر یہ پکار

ابتداء تو بندگی پہنچا میری تسلیم سے
برزَخِ عالی میں مطلق داعیوں کے آشکار

سیّما کہنا تحیت کا میرے اُس کو پیام
عرس ہے اِمروز جسکا یعنی داعی نامدار

نام تھا فرخندہ موسیٰ اور کلیم الدیں خطاب
افتابِ برجِ دعوت منقبت کے بیشمار

جد اور والد ہیں جن کے دینِ حق کے شہنشاہ
اُس قدر تھے آپ داعی کے رُتب کے تاجدار

تابِ نئی بولوں میں اِس مرحوم کے اوصاف کو
فوق ہے از ہامہء کیوَان جن کا اِفتخار

جنکے تھے فرزند نورُالدین نورِ دو جہاں
فیض کے باراں کرامت میں تھے جنکے نو بہار

اوّلِ اِسبوع تھے اُس اسبوع کے یہ داعی کلیم
منتہا ہے نجم دیں خورشید دیں کے اشتہار برہان دیں

معدن بدری کے مرجاں پروری کہ اسماں
کشورِ ملکوت کے سلطان ہمت کے نثار

نیاز سے صادق علی یہ پر جمیعُ المطلقیں
بھیجتا ہے بندگی پڑھ فاتحہ لیل و نہار

*****

ہے جہاں تلک یہ ملک خدائی کا انتظام

ہے جہاں تلک یہ ملک خدائی کا انتظام
اور جب تلک ہے ہستی کا پیوستہ اَلقیام
وہاں لگ ہے اولیاءِ خدا کو بصبح و شام
تعظیم بے قیاس نپٹ بندگی سلام

قربان ہم وہ رونقِ گیتی کے ہے میاں
جو لوگ اِس جہاں میں تھے زیبائشِ جہاں
اسلام کے علم تھے وہ ایمان کے نشاں
ملت کے تھے اساس شریعت کے تھے قِوام

خالق کے وہ پیارے نے خالق کے کار میں
دے کر وہ پیارے جان یو لیٹے مزار میں
پہنچے وہ اِس جہاں سے اِلٰہی جوار میں
دنیا کی بس مسافری ہوئی سب سے انصرام

خوبی یہ بے حساب وہ خوبی کے بے گماں
تھے جملہ حال ہستی رُخسار پر عیاں
طہ کے دلرباؤ کے تھے خیر خواہ ندھاں
روشن کیا جہان میں آلِ نبی کا نام

آمر کے لختِ دل مہِ اولادِ بو تراب
فرخندہ نام طیب فردانیت ماب
اُس بادشاہ کے سارے تھے نوّاب مستطاب
وحدانیت کے ملک کے یکتا تھے وہ ہمام

جو مشرقِ یمن سے کواکب نمط یقیں
لامثلیت کے برج سے اوترے دعاتِ دیں
ہموار کی وہ سب نے ہدایت کی جو زمیں
دعوت کا بوستان تھا سبھو سے ذوالابتسام

گجرات کے دیار میں کیا کیا ہوے علم
یعنی دعات دین ملائک کے ہم شیم
ہر ایک نے کی بہادری اور ستمی ختم
جنکے طفیل سے ہے نواصب کا انصرام

بعد از نگر کے سیپ کل لؤلؤ یتیم
نکلے عجب دعاتِ ہدی فیض کے عمیم
وحدت کی کھان کے تھے ہمہ گوہرِ عظیم
رحمت شعار تھے وہ تھے اخلاق کے کرام

سید کلیم الدیں تھے کرم کے مہِ منیر
تحقیق تھے دعاتِ نگر بیچ بے نظیر
یہ دن ہے اُسکے عرس منور کا مؤمنیں
کر ختم خوانی اُس پہ پڑھو فاتحہ تمام

خواجہ زکی کے صلب کے معدن کے لعل تھے
سرور بدر کے پوتے تھے ماہِ جمال تھے
دریائے مرحمت تھے فضیلت مآل تھے
ذکرِ خدا بجز نہ جسے کچھ تھا اہتمام

اقلیم فیض بخشی کے جمشید نامور
جنکا ہمایوں نام تھا نورالدیں معتبر
فرزند ارجمند تھے اسکے وہ تھے پدر
انوار سے جنہوں کے گئی گمرہی کی شام

سن مالوہ کی آپ نے بدعت بے انتہا
بھیجے حکیم الدین شہنشاہ کو وہاں
اُس دن ستی ہدی کا علم وہاں کھڑا ہوا
احسان یہ عظیم کے قائل تھے خاص وعام

تھے آپ شفیق صفی الدین نیک نام
اولاد میں ہے اِنکے عجب سیف الدیں ہمام
عبدِ علی علو کے علم زینتِ انام
گویا تھے نجم الدین وہ خورشید ہے ختام

برہان دیں سا ہوگا نہ
ایسا ہوا نہ ہوگا یہ دعوت کا بادشاہ
دیکھا نہ اور سنا کہیں اِس قدر خیر خواہ
اعداءِ اہلِ بیت کیئے جس نے روسیاہ
ہے صاحبُ الزّمان کی شمشیر بے نیام

خلقت کے نو چمن کے شگفتہ گلاب ہے
موہوب خرد سالی سے فصلُ الخطاب ہے
صادق علی یہ تیرے شفیع الماب ہے
اِنکے جو ہے مرید ہے دوزخ اُنہیں حرام

*****

٧٨٦

المرثية المباركة

في شأن الداعي الاجل سيّدنا نور محمد نور الدّين رض

قالها ماذون الدعوة سيدي لقمانجي ابن سيدي داؤد بهاجيو قس

نور روپالا سُهامنا جيوا كملا نا پھول
موكي محل جنگل جئي وسا سوتا اُورينے دھول
اهلِ نگر دهن لوگرا كوئي ليتا نر مول
كون خبر ليسے تَمْ وِنا كيوا تھاسے رے سول

نور روپالا سُهامنا تاج ماتھا نا مور
سيج تجي پان پھول ني جئي سوتا جر گور
لاؤ سكھے مارا محل ما ، اهوا بيجا نر اور
ديكھا سخي داتار كوئي ، بيجا اهني نر جوڑ

راج تمارا هوڻ رَجِي بيٺهي هِنڊولا کهات
رهتا محل مارا نِت بهرا چُوڙا گُجري نا هات
نِت نا وَلُونا وَلووتي دهي دودهه نا مات
اَج خُدا ٻه ڪِم ڪرا راج بارج وات

نور پونم چندر روپ نا اَنُت روپ سروپ
رهتا ڏهندي چهايا ڪري ڪدي ديکهي نہ دهوپ
لاؤ مناوي ٻے محل ما باندهو ڏهنڊي رے جهوپ
ڏها ٻه رتن موتي نِرمَلا جگ جوت اَنُوپ

ماں ٻه راکها تِهوَا نام ڏها جيوا سانچا جہ نور
نام پارا تهوَا نور ڏها تہ ما جهونٽ نہ کور
وهتي ندي اهنا دهرم ني جيوا گنگا نا پور
موکي ٻے محل سُکهه سيج نا ليدا پَنتهه جہ دور

مجھ رے دُکھياري نا ناولا واھلا جيو نا کنٹھ
ميلي منے روتي ايکلي چالا دور جر پَنتھ
وِھلي مِلوز جئي نور نے اھوو، دھارو چھے چِنُت
اٰج مَروز مارو پَت رھے مُجھنے مروو چھے اَنت

ساسو زَھرا ماري لاڈلي تر نا ھَيَّا نا ھار
جَتن کري جھاجُو راکھتا جاوا ديتا نر بَھار
ڈھونڈھتا پھرتا سيريئے جاں کئي لاگتي وار
اٰج اُٹھي نے کِم گيا کري وَنوَاس اُجاڑ

پياري نَند ماري جيونا تر نا لاڈلا وِير
پھريا گھنا تارا راج ما موتي ھير ني چِير
مِلتي ھوز اٰوي تَمُ تھکي تھوڑي کرتا رے دھير
نکلا اُوتاوَل کِم کري ماري بوجي نر پِيڑ

باوا کليم الدّين نا اٰنکھ هيَّا نا نور
راج تمارا هونہ رجي سب راج تھي پور
کِم نہ رجو راج ، نور ني هونہ چھونہ واهلي جہ حور
تِل نہ هونہ رهتي نور تھي کدي ويگلي دور

عبد الکريم جي بھائي نے روتا مَيلي نے اٰج
رَن ما گيا ، کياں ديکھسے بھائي باپ نا راج
کياں تھي مِلے اٰسمند ما جہ نا پھاٹے رے جھاج
اٰدم بھائي ني وِن خدا کون راکھسے لاج

کِم رے هونہ راکھونہ کم کري بَالَك ناهنا نو ساتھ
کون کري پيار تہ اوپر ماتھے پھيروسے هاتھ
کھنے کھونہ کون سانبھلے مارا گھر ني جہ وات
سُکھ نا گيا دَهارا سوهِيلا اٰوي دُکھ ني رے رات

هوڻ جو دَهنيَاني نور ني اُج نور نے ڪاج
ساٿ ڪريس جئي نور نو پرانيو اُج نے اُج
ڪهتا وقت ڇوٽو پرانيو ٿاوا ديدي نہ سانج
وار نہ لاگي پل گهڙي رب يہ راکهي ڇے لاج

سَت جہ ڪريو اُئي فاطمة اِهوو ڪوئي ٿهي نہ ٿهائي
ساٿ ڪري چاليا نور نو،هاٿ پڪڑي نے هائي
اُه جہ ڪرتا وار ڪِم جيو نڪلي نہ جائي
اَگن ما بلي نے جہ مرے تہ نو سَت نہ ڪهوائي

ست جہ ڪريو اُئي فاطمة اِهوو ڪرسے نہ اور
ڪهتا وقت ڇوٽو پرانيو بيٺها ٿور نے ٿور
لاگا گلے جئي نور نے جوڙے ڪيدي ڇے گور
نور نے اُئي فاطمة بيوے موتي ني جوڙ

موکي بچّه روتا ايکلا کيدو نور نو ساٿھ
هِرني بچّه موکي جيم پڑے کوئي دشمن نے هاٿھ
هِرني ولي پاڇھي جئي مَلي کيدو بچّه نو ساٿھ
تو نر ولي ٰائي فاطمة لانبي ديکھي رے واٽ

ترسا نے بھوکا کِم کرے کيدو بيوے وِچار
کائے نر لاوے تو جِيو ما مرتا لاگے نر وَار
نور مِلو جئي نور ما هتو هيَّا نو هار
تر نے هونر ويگلِي کِم کرونر هتو جيو نو پيار

ٰاوي نے جر کوئي بارنے راکھي مَن ما جر ٰاس
ديتا تر نے گھوڑا پالکھي ، ساٿھ نعمة خاص
کِھيجا کدي نہيں کوئي ٿھکي کيدا اونچا نر سانس
ٰائي ير سانچا نور نے ، جوئي نور نے پاس

مَانت ماني نے جيو ما ٰاوي چونبے جہ گوہ
نکلے چھے کرتا وَکھان سب اھوا ديکھا نہ اوہ
ظاھر اھنا چھے معجزة بھاري بھاري چھے طوہ
ھنسلي نے ھنس بيوے ايم کہے يا کہ موہلي موہ

ٰائي نے باوا نوہ ني گوہے پھولو نا ھار
دِيْوَا نَوَا نِت تھائي چھے جوہے ھار کتار
بھانگے چھے لِيلاَ ناريل اَنْت ٰاوے نہ پار
ھندو مسلمانو جِيو ما تہ نو راکھے چھے پيار

نوہ نے ٰائي فاطمة جيوا موتي رَتن
جِيو مدح اھني کر سَدَا بول ميٹھا وَچن
موکي نگر مانڈوي بَندَر جئي نے کيدا وَطَن
مانڈوي بَندَر ھوہ کھوہ يا کہ بَاغِ عَدَن

❋❋❋❋❋

آسمانِ دین کے اے ماہِ اختر السلام

آسمانِ دین کے اے ماہِ اختر السلام
گلشنِ نسبت کے اے ریحانِ اَخضر السلام
فیض کے زمزم عطاء کے حوضِ کوثر السلام
یعنی نور الدّین حق کے نورِ انور السلام

ھند کے کل اولیاء میں ہے تیرا عالی مقام
بارگاہ عالی میں تیری اے مولی خاص و عام
رکھ کے مرقد کے اوپر کل سیس یوں کہتے کلام
ناتواں مسکین کے اے تاج افسر السلام

تجھ فضائل کا نہیں ہے نورِ دیں یہ انتھا
فیض سیتی دست کے دریا خجل تھا بارہا
عادت نورالدّین میں تیری خوب دیکھی جابجا
اِس لئیے جپتے ہیں تیرا نامِ اطہر السلام

کیا زہے طالع تمہارے دوستوں کے آفریں
ہوبہو وہ نورِدیں جو آج ہے یہ شاہِ دیں
دست سے احسان کا باراں برستا ہے یقیں
نام کہلایا جہاں میں بندہ پرور السلام

آستانِ پر تمہارے اے شہ دیں سر جھکا
بوجھ کر صادق علی نے کعبہ اللہ کی جگہ
مہربانی کا ہے سائل مہرباں ہونا بجا
محض دل سے ہے تمہارا عبدِ قنبر السلام

نور محمد نور روپالا

نور محمد نور روپالا
نور خدا پر لاکھو سلامو
اهلِ ولاءِ نا وه من واهلا
نور خدا پر لاکھو سلامو

باوا ير جيم نام تهو پاڙو
اهوءُ پهيلو نور تمارو
گهرگهر جر سي اُجالا
نور خدا پر لاکھو سلامو

نورني صورة ، نورني سورة
نُور علی نُور، نورني اٰية
نور نا کُلّي مُصحفِ اعلی
نور خدا پر لاکھو سلامو

پار لگاؤ نَيّا هماري
بگڙي بناؤ مولی هماري
کون تمارا بِن رکهوالا
نور خدا پر لاکھو سلامو

نور نودن چهے عرس مبارك
روضة ما اهنا اٰيا ملائك
نور نو ليوا تحفة نِرالا
نور خدا پر لاکھو سلامو

نور الدّين نا جاني محمد — برهان دين نوراني محمد
بيوے محمد نور روپالا — نور خدا پر لاکھو سلامو

اميدو ني پياس گھني چھے — مولى محمد اٰس گھني چھے
جلد پِلاؤ ديد نا پياله — نور خدا پر لاکھو سلامو

نورني اٰپني مولى قلم سي — سينهؤ پر اٰ لکھو کرم سي
بس يَاحُسينا سطرِ مُجلّي — نور خدا پر لاکھو سلامو

باقي رهے تاحشر محمد — نور بکھيرے عصرِ محمد
چھے ايم دعاء گوحق نا مُصلّى — نور خدا پر لاکھو سلامو

پار هيولى تھاؤو چھے شاکر — نورنا گھر ما جاؤو چھے شاکر
نامِ محمد ني جپ مالا — نور خدا پر لاکھو سلامو

❋❋❋❋❋

شاہِ بدر کو جیو تو مکھ سے نہ کہنا مر گئے

شاہِ بدر کو جیو تو مکھ سے نہ کہنا مر گئے
وہ کیوں مرے سب جیو کو دنیا میں جیتے کر گئے

جنسے یہ جیو جیتے ہوئے وہ کیوں مرے بوجھو تمیں
لیکن جہاں سے آئے تھے اپنے وطن کو پھر گئے

آئے تھے شہ جنت سیتی دینے ہدایت جگ منے
دے کر ہدایت مہرباں چل آج اپنے گھر گئے

دائم سدا یہ جیوتی ہوئے جہاں میں اُنکی ذکر
رہوے وہی دنیا منے جو بازی اپنی ہر گئے

رب سے ملے جس وقت وہ بخشے محل عالی بلند
نیکی عمل کر شہ بدر عالی مراتب چڑھ گئے

شاہِ منور نور ہو جاکر ملے اُس نور میں
دنیا اندھاری ہے دیکھو جب شہ بدر سے نر گئے

ھند سند یمن کھند تین میں سن کر یہ شہ کا واقعہ
کہتے ہیں سارے مؤمناں دو ہات دھرتی پر گئے

غرباں یتیماں بیکساں بھوکے ننگے ہے اے خدا
لیوے خبر کون تم بنا جب آپ مولی مر گئے

اب تم بنا اہلِ حرم کرتے ہیں واویلا سبھی
کیسی اگن غم کی سخت شہ ذوالمنن یہ دھر گئے

روتے ہیں سب بے سد خبر بلبل مثل حیران ہے
کیوں کر اُوڑے وہ بلبلاں پاکھوں کے پر سب جھڑ گئے

آدم نبی کے وقت سے احمد نبی کے وقت لگ
لکھ انبیاء لکھ اوصیاء لکھ اولیاء صفدر گئے

یارو یہ دنیا کی خوشی آخر ہے وہ سب نا خوشی
کئیں کئیں گئے دنیا سیتی ننگے بلا بستر گئے

سلطاں سلیماں ذوالقرن ہے دو جہاں کے بادشاہ
داؤد نبی اِلیاس نبی یوسف نبی خوشتر گئے

خاصے خدا کے پنجتن احمد علی و فاطمہ
مولی حسن اور بے وطن شاہ حسین سرور گئے

حاتم سخی نو شیرواں محمود شاہ غزنوی
شاہ تمرلنگ شاہ جہاں اکبر سے دیکھو نر گئے

شدّاد اور نمرود سن فرعون اور قارون سب
محل مندِر سے چل اوتر دھرتی قبر اندر گئے

دولت حشم سب مملکت کس کے نہیں ساتھے چلے
شاہ چھتر دھن وَنت سب دنیا میں دھن سب دھر گئے

عالَم بشر دنیا منے درخت فنا کا پھول ہے
پھول مثل جیو ڈال کے نئے چار دن پھر جھڑ گئے

دنیا بحرِ ظلمات ہے اُنکی فکر کر عاقلاں
نیکی عمل کی جہاز پر سب پار ہو کر نر گئے

بدر الہدی کی جیو تو کرنا مدح مت کر فکر
شاہِ بدر کو جیو تو کہنا نہ مکھ سے مر گئے

*****

پيارا وجيه شه کهاں گيا ، کهاں دُهنڈيئے کهاں جوئيے

پيارا وجيه شه کهاں گيا ، کهاں دُهنڈيئے کهاں جوئيے
اُا جيو نو دُکھ جيو جانے کهنا کَن جئي روئيے

بو تاج نا اے لاڈلا فرزند سانچا راجوے
هند سند يمن ني بادشاهي شاه تجھ گھر سوئيے

اے شاه قادر نا پيارا لاڈلا تجھ سا رتن
پرتھوي وَکھے کياں بيٹھيئے گر سات سمندر دوئيے

اے مکھ چندر يوسف حُسن چندن بدن مُزگانَيَن
کهاں روپ تارا سارکھا تر روپ ديکھي روئيے

روئے چھے ماں مريم گھنا موکي منے شه کهاں گيا
پرديس ما لاوي منے اهوؤ نر کروؤ جوئيے

دن چار ڪِم جيوا نهيں ڪرتے هوڻ خدمة چاڪري
ٻہ دُکھ ڪهوڻ ڪي ڪَن جئي ويندها ڪليجه سوئيے

شاه وجيه سرڪها رتن هوڻ رات دن ڪرتي جتن
اهوا سکهي پيارا سجن ڪِم هاٿ تهي رے ڪهوئيے

ڪِم دُکھ وِسرسے شاه نا ٻہ دُکھ نهيں وِسرے منے
ٻہ داغ غم نا دل اوپر لاگا ڪهو ڪِم دهوئيے

سَر نا چهتر جيارے گيا تيارے ٻہ دُکھ بهاري تهيا
اُنجو ني جگه اُنکھ تهي ورسات ورسا لوهئيے

اے جيو اهوا لاڏلا ڪِم گور ما ڪرئيے دفن
جاوا نہ ديتا بارنے حاضر جو بيٺها هوے ٻہ

اوچهے جہ ڪرم ما ماگت لکهے سب لوگنے شه ڪِم رهے
لنئيے جہ ڪائي واوئيے چُنئيے جہ ڪائي بوئيے

*****

ثناء عبد علي سيف الهدى ني

ثناء عبد علي سيف الهدى ني ازل سي عرش اوپر چھے لکھاني
بشر تھا يہ زمين پر اٰساني قدس ني هر صفة اهما سماني

دعاة الستر ما مُفرد تھيا يہ نے بدري نسل ما اَوحد تھيا يہ
معالي المجد ما امجد تھيا يہ نے جد بدر الهدى نا تھا نِشاني

زكي الدين مولى نا پسر تھا نے يوسف شه نا بھائي خوش سِيرِ تھا
انے طيّب نا نائب معتبر تھا تھي صورة جہ ني ابداعي سُهاني

شباب العمر ما پايا تھا شاهي گھني دعوة ني كيدي خير خواهي
كري ديدي فتن ني چھے تَباهي منظّم كيدي دعوة ني مغاني

مؤيّد سي لمك جہ علم لايا يہ سگلا علم سيفُ الدين ما اٰيا
انے اِشراق ني شانات پايا عجب تھي سيف دين نے غيب داني

دَرَس نے مسجدِ اعظم بناوي لدُني علم ني ندّي بهاوي
کرا ارضي نے صبغة سي سماوي پِلايا دودھ مانگا جر يہ پاني

هزارو مؤمنيں تها قحط والا يہ سب نے سيف ديں مولى يہ پالا
عطاء دئي نے وطن سگلا نے والا سدا اهوا پدر ني مدح خواني

مظالم ني تهئي سورت ما كثرة تو شه يہ موربي كيدي چھے هجرة
عجب تهئي سب اوپر رحمة ني نظرة تفادي تهئي عجب اهلُ الولاء ني

گهنا عُلماؤ نے تيّار كيدا عمادُ الدين نے چھے خاص كيدا
انے عِزّ الهدى نے تاج ديدا عجب حكمة بهري تهي حُكمراني

عمادُ الدين جر يہ علم پايا يہ دريا لُب نا كوزه ما سمايا
عجب عالِم اهوا شه يہ بنايا عجب سنّة چھے يہ سيفُ الهدى ني

چھے اٰجے عرس يہ سيف الهدى نو ملائك تحفه لئي اٰيا خدا نو
چھے قُبّة جر نو سورت ما ضياء نو جهاں ورسے چھے رحمة كبرياء ني

يہ سيفِ دين نا سيفُ‌الدين ثاني خدا نا خلق ما معنى المعاني
تجليّ جگ ما تهئي شمس الضحى ني كري محكم اٰ دعوة ني مباني

رقم كيدا علومو ما رسائل بهري ديدا حقائق نا مسائل
نتهي اٰ فضل ما كوئي مماثِل كري ديدي عطاء دولة بقاء ني

يہ طاهر سيف‌دين مولى نا همشاں محمد دعوة الحق نا چهے سلطاں
چهے دولة فاطمية نا نِگهباں نہ ثاني ديكها دنيا خوب چهاني

عجب چهے رهبري اٰ رهناني عجب چهے شان اٰ معجز نماني
هر ايك مشكل ما تسبيح چهے جپاني محمد نائبِ مشكل كشاء ني

تجليّ پر فداء شمس و قمر چهے نے خدمة ما ملائك نا زمر چهے
نے ابداعي شجر نا يہ ثمر چهے سدا تائيد چهے اهل الكساء ني

محمد مظهرِ طيّب زماں چهے سدا عالَم ما اهنا سي اماں چهے
ديكهاوے جگ ما عاشر ني يہ شاں چهے يہ شاں ديكهي نے كر سجدة يماني

*****

ہے عرس یہ کسکا یہ عزاء خانہ ہے کسکا

ہے عرس یہ کسکا یہ عزاء خانہ ہے کسکا
ہے واقعۂ جاں سوز یہ افسانہ ہے کسکا
دل شمع نمط جلتا ہے پروانہ ہے کسکا
جنت سے ملک آتے ہے کاشانہ ہے کسکا
کس خنجرِ غم سے دلِ بیتاب کٹے ہیں
مرہم نہیں مِلتا ہے جگر ایسے پھٹے ہیں

دنیا میں فقط ایک تھا یہ دین کا سردار
تھا نائبِ طیبؐ اور طیبؓ کا تھا دِلدار
تقوی کا اثر جِس کے سر و پا سے نمودار
چہرہ تھا وہ روشن کے کہوں مطلعِ انوار
قامہ وہ کے جو نور کے سانچے میں ڈھلا تھا
سچ پوچھو تو عرفان کی گودی میں پلا تھا

وہ زاہد و عابد تھا وہ تھا عارِف و کامِل
تائید اِمامی جسے ہر امر میں حاصل
دل آٹھو پہر سوئے خدا رہتا تھا مائِل
ایسے تھے فضائل کہ جو منکر بھی تھے قائل
حق اِسکی طرف گر تھا تو یہ جانبِ حق تھا
یہ مصحفِ ناطق کے صحیفے کا وَرَق تھا

پیدا ہوئے جب سے تھی اُسے عِلم سے رغبت
علماؤں سے فُضَلاؤں سے دن رات محبت
اُستادوں سے حاصل کیا تاویل و حقیقت
وہ حافظت پڑھتے تھے کتابوں کی عبارت
بالغ جو ہوئے آپ تو کامل ہوئے سب میں
عالِم ہوئے فاضل ہوئے یہ طاعتِ رب میں

مشہور رِوایت میں رقم کرتا ہوں اِس جا
یوں زین الدیں سے سیف الدیں مولی نے تھا پوچھا
فرزند ہے کیا تمکو ؟ تو کی عرض کے بیٹا
کی سال کا ہے ؟ بولے کے ہے پانچ برس کا
تب سیف الدیں مولی نے کہا کل اُسے لانا
کس شان کا ،کس وضع کا ہے ، مجھکو بتانا

حکمِ شہ والا سے جو فرزند کو لائے
آقا میرے مرشد کے قریں اِس طرح آئے
تسلیم وہ کی کوئی مؤدِّب نہ بجائے
سجدے کیئے عرفان کہ درجے وہیں پائے
آقا کے قدمبوس ہوئے سر کو جھکا کر
پھر دور کھڑے ہو گئے تسلیم بجا کر

فرمایا شہ دین نے کیا ہے تمہیں رغبت
شرنی میں منگا دوں کے کِھلونے سے ہے اُلفت
کی عرض کہ کافی ہے شہ دیں کی عنایت
مولی کے تصدّق سے ہے گھر میں میرے نعمت
میں بندہءِ ناچیز ہوں ایک شاہ اُمم کا
طالِب ہوں شہ دین سے میں لطف و کرم کا

مولی نے کہا : نام مجھے جلد بتاؤ
کی عرض کہ "یوسف" ہوں غلام اپنا بناؤ
شہ نے کہا جیتے رہو ، نزدیک تو آؤ
اجر اپنی فصاحت کا تم اللہ سے پاؤ
جو میرا ارادہ تھا وہ خوشخو ہوا پیدا
بیٹے کا میرے قوتِ بازو ہوا پیدا

لَبَّیک کو کہتا ہوا نزدیک وہ آیا
کس پیار سے مولی نے اُسے پاس بٹھایا
عمامۃ محمد کا شہ دیں نے منگایا
ہاتھوں سے شہ دیں نے اُسے سر پر اُوڑھایا
جامہ بھی دوپٹہ بھی شہ دیں کو پہناکر
بوسے لیئے رُخسار کے چھاتی سے لگاکر

پہلے تو تامل کیا گردن کو جھکاکر
مولی نے سوئے زین الدیں بولے یہ اُٹھا سر
احوال میں اِظہار کروں اِسکا برابر
یہ عبد ہے قادر کا یہی نام ہے بہتر
اللہ کے اِلہام سے رُتبہ یہ دِیا ہے
منصوص محمد کا اِسے میں نے کیا ہے

تب شکریہ آقا کا کیا سر کو جھکا کر
اُس روز سے مولانا ہوئے دین کے رہبر
اور سیف الدیں کے بعد ہوئے عزالدیں سرور
پھر عزالدیں کے بعد ہوئے زین الدیں ہمسر
پھر زین الدیں کے بدر الدیں منصوص ہوئے ہیں
یوں بدر الدیں کے نجم الدیں مخصوص ہوئے ہیں

خالق نے اُسے نور سے اپنے تھا سنوارا
پیشانی پہ سجدے کا نِشاں جیسے ستارا
خورشیدِ سحر چہرے کو لکھا جو قضارا
مضموں نے چمک کر مجھے اِک بار پکارا
مؤمن کی یہ خصلت ہے کہ ناصب سے رہے دور
صادق کا جو مدّاح ہے کاذِب سے ہے رہے دور

روضہ شہِ والا کا ہے یا طور کا جلوہ
خورشید بجا لاتا ہے ہر صبح کو مجرا
توقیر میں تعظیم میں ہے مسجدِ اقصیٰ
ہے دفن اُسی جا یہ میرا قبلۃ و کعبہ
جاروب کشی کے لیئے وہاں حور پری ہے
تربت نہیں ایک نور کی صندوق دھری ہے

زُوّاروں کی روضے پہ بہت رہتی ہے کثرت
ملکوں سے چلے آتے ہیں بر آتی ہے حاجت
شفقت کی کرم کی جو محبوں پہ ہے عادت
جاری پسِ مُردَن بھی ہے آقا کی سخاوت
جو آئے وہ دامن دَرِ مقصود سے بھر جائے
مولیٰ کا ارادہ ہے کہ محروم نہ پھر جائے

مولانا مفضل

مولانا برہان الدین جو ہے رونقِ محفل
روشن ہے کہ ہے برجِ شرف کا مہِ کامل
علم و عمل و زہد کا یہ شخص ہے فاضل
صورت میں تو یوسف ہے مگر قدسی شمائل
فرصت نہیں ملتی جسے والدِ کے ہی غم سے
فرماتے ہیں ہر وقت یوں ہی درد و الم سے

مولانا مفضل

مولانا برہان الدین کی کیا لکھو لیاقت
ورثہِ میں جسے رب نے عطاء کی ہے سخاوت
الطاف کرم اور خمیرے میں محبت
اُتری ہے ہمارے لیئے یہ آیتِ رحمت
باری میری اِس وقت تو مقبول دعاء کر
اُمیدیں جو مولی کی ہیں وہ جلد عطاء کر

مرثية نا اسول بند انيق نا لكهيلا چهے ، اهنا حسب ذيل ايك بند نو اضافة الحد

الالمعی میا صاحب ابراهيم معين الدين اليماني يہ كيدو چهے

مولایا مفضل

برہانِ دیں مولی کی خدا طول بقاء کر
یہ فاطمی سرکار کے اعداء کو فناء کر
اور ہمکو سدا مال سے اور جاں سے فداء کر
سایہ یہی سلطان کا عالم پہ سدا کر
جاروب کشی میں یہی در کا ہے یمانی
دارین کی مِلتی ہے اِسی گھر سے امانی

*****

اے آلِ طہ کے پیارے اے سیف دیں سرور

اے آلِ طہ کے پیارے اے سیف دیں سرور
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

سلام سیف الہدی تیری شانِ عظمت کو
سلام تیری شجاعت تمہاری ہمت کو
کوئی بھولا نہ سکے گا تیری یہ اُلفت کو
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

تمہاری ذکر ہے گھر گھر میں آج بھی اے شہا
تمہیں ہر ایک نے ہے مشکلوں میں یاد کیا
زمانہ تجھکو نہ بھولیگا حشر تک مولی
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

تیرے ارادے سے تجھکو کوئی پھرا نہ سکا
زمانہ تجھسے عداوت ہزار کرتا رہا
قدم تمہارا کہیں بھی کوئی ہلا نہ سکا
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

نسیم سیف الہدی سے سلام کہہ دینا
بلا لو روضہ پہ یہ ایک پیام کہہ دینا
تڑپ رہے ہے تمہارے غلام کہہ دینا
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

تمہاری یاد رہیگی سدا ہر ایک دل پر
امامی شان کہ تمنے دِکھائے ہیں جوہر
ہمیشہ ناز کرینگے یہ مؤمنین تم پر
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

یہاں پہ خلد کی رحمت سدا اُتراتی ہے
تمہاری قبر سے جنت کی بو مہکتی ہے
تمہارے دَر سے ہر ایک کو مراد ملتی ہے
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

مفضل

بقاء ہو طول محمد کی حشر تک اے خدا
ہے جملہ اہلِ ولاء کا یہی وظیفہ سدا
دعاء قبول تو کر لے بہ حقِّ سیف الہدی
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

یہ عزّی عرض ہے کرتا سلام سیف الہدی
اِسے قبول اے مولی ضرور کر لینا
جو مشکلیں ہو اُسے آپ سہل کر دینا
تجھے یہ مؤمنیں جھک کر سلام کرتے ہیں

*****

اے سیفِ دین داعی اطہر سلام لو

اطلاق کے سما کے اے خورشید ضوء فشاں
اے طیب الزّمان کے نائب بلند شاں
اے دین حق کے ہادی و رہبر سلام لو

پر نور شکل آپ کی تھی مثلِ آفتاب
ھیکل تھی گویا نور کی تمثال لا جواب
اے علم و فضل و مجد کے پیکر سلام لو

آتے ہیں یاد آپ اے مولی کدھر گئے
رحلت سے پہلے آپ کی ہم کیوں نہ مر گئے
اے سیفِ دین شافِع محشر سلام لو

حاجت رواءِ خلق ہو مشکل کشاء بھی ہو
آفت زدہ کے واسطے معجز نما بھی ہو
اے مستجار مؤمن مضطر سلام لو

داعی الزّمان آپ کے منصوص بے مثال
برہان دیں ہمام معلی ملک خصال
باقی رہیں جہاں میں معمر سلام لو

حلال مشکلات اے مولانا سیف دیں
ادنی غلام آپ کا اسحاق کمترین
کرتا ہے عرض خاصۂ داور سلام لو

❋❋❋❋❋

اے طاہرِ مطہر رب کا سلام تم پر

اے طاہرِ مطہر رب کا سلام تم پر
اے علم کے سمندر رب کا سلام تم پر

سیف الہدی کی یادیں آتی ہے ہر مکاں میں
باتاں ہیں اُنکی گھر گھر رب کا سلام تم پر

بیتاب ہے محبیں ہے ولولہ یہ سب کو
کب چومے قبرِ اطہر رب کا سلام تم پر

تربت کو چوم کر اے مولی اے بندہ پرور
امیدیں آتی ہے بر رب کا سلام تم پر

ہے بولتی رسالت تو سیفِ دیں کی آقا
تو علم کا ہے ساگر رب کا سلام تم پر

ہم کو نصیب ہووے مولی کے دید کی عید
ہر دم یہ دیکھ منظر رب کا سلام تم پر

پابوسی شاہِ دیں کی ہر اک کی ہے خواہش
طیب زماں کا مظہر رب کا سلام تم پر

صحت کے عرش اوپر باقی رہو ابد تک
ہے یہ دعاء کمتر رب کا سلام تم پر

برہان دیں کو دیکھو سیف الہدی دِکھینگے
والد ہے ویسا دلبر رب کا سلام تم پر

اے مولی تیری ادنی باندی بتول دَر پر
تیرے جھکائے ہے سر رب کا سلام تم پر

صلوات پڑھ تو یا رب آلِ محمد اوپر
اور سب دعاۃ اوپر رب کا سلام تم پر

❋❋❋❋❋

اے مولانا طاهر آپ اوپر

اے مولانا طاهر آپ اوپر صلوات نا موتي نثار کرونہ
اے داعيء مطلق آپ اوپر صلوات نا موتي نثار کرونہ

سورج تھا چمکتا دعاتو ما تھا چاند ستر ني يہ راتو ما
تھا رولتا موتيونہ واتو ما صلوات نا موتي نثار کرونہ

جيارے مولی جہاں سي سدھاري گيا فرقة ما مؤمنيں رويا گھنا
جئي پہنچا خلد ما سيف الهدی صلوات نا موتي نثار کرونہ

اُترے چھے ملائك تربة پر کروانے زيارة شام و سحر
جنّة نا پھولو ني لئي چادر صلوات نا موتي نثار کرونہ

سونہ ياد چھے تمنے وه منظر شه جلوه نما تھا تخت اوپر
عاشر تھا نورہ نا عرش اوپر صلوات نا موتي نثار کرونہ

گر تمنے پڑے کئیں مشکل ذرا　　یاسیف الھدی کھي دیجو ندا
فرماؤتا وعظ ما مولی سدا　　صلوات نا موتي نثار کرونہ

اے امام‌الزمان نا قُرّةِ عین　　چھو برھان دین نا دل نا چین
چھو باوا مشفق کرم ني چھے نین　　صلوات نا موتي نثار کرونہ

تھامي لیجو ھر مشکل اندر　　ھر دورہ انے ھر کورہ اندر
چھو نائبِ دلبرِ شیر ببر　　صلوات نا موتي نثار کرونہ

اے خالق اکبر ایم چھے دعاء　　کر مولی مفضل ني طول بقاء
تا کرتا رھے دیدار سدا　　صلوات نا موتي نثار کرونہ

صلوات محمد و حیدر پر　　بي‌بي زھراء نے حسنین اوپر
انے سروے امامو دعاتو اوپر　　صلوات نا موتي نثار کرونہ

سیفُ الھدی اے مولی الانام　　رائق چھے اپنو ادنی غلام
دیدار نو چھے مشتاق مدام　　صلوات نا موتي نثار کرونہ

*****

جنة نو نظارو کروا چلو روضة طاهرة

جنة نو نظارو کروا چلو روضة طاهرة
امیدو سي دامن بھروا چلو روضة طاهرة

لکھا ھوا پورا قراٰں نے بولتا مولی قراٰں
قراٰن یہ بیوے پڑھوا چلو روضة طاهرة

قراٰن ني اك اك سورة ما سیف ھدی ني صورة
اٰ نقش نے دل پر جڑوا چلو روضة طاهرة

اے مظھرِ حیدر اٰقا واللّٰه اُحبُّك مولی
اٰ کلمة سَنِیّة کھوا چلو روضة طاهرة

برھان ھدی ما طاھر ھر لحظه چھے حاضر ناظر
دیدار محمد کروا چلو روضة طاهرة

برکات چھے ٰا خلدية نظرات چھے ٰا سيفية
برهان هدی سي ليوا چلو روضة طاهرة

چھے لطف وکرم مولی نو قرٰان نو ٹھنڈو سايو
يہ سايه ما هر دم رهوا چلو روضة طاهرة

تاحشر سلامة راکھے برهان هدی ٰاقا نے
ٰا رب سي دعاؤ کروا چلو روضة طاهرة

نزديك قبر نا شاکر برهان هدی چھے حاضر
هم سب نے عطاؤ ديوا چلو روضة طاهرة

*****

چھے عرس ٰا سيف الهدى سلطانِ اُمم نو

چھے عرس ٰا سيف الهدى سلطانِ اُمم نو اِقليم هداية نا مَلِك عالي همم نو
شهرة هتو جہ شاه ني قدسية شيم نو بھرپور سمندر هتو جہ رب ني نعم نو
يہ شه ني فراقي سي تھيا غمزده عَالَم
روئي چھے سدا اهني جدائي سي معالِم

جامع تھا دعاتو نا فضائل نے قوى نا افلاك گھنا عالية تھا مجد و عُلا نا
تھا شمس يہ طيّب ني نيابة نا سماء نا سورج ٰا طلبگار تھا يہ شه ني ضياء نا
جہ سيف ديں سرکارِ امامي هتا طاهر
طيّب نا يہ طاهر سي مظاهر تھيا ظاهر

اسرار حقائق سي مُلَبّب چھے رسائل تھي گفتگو رب ساتھے هتا اهوا وسائل
تائيد سي حل کرتا تھا مشکل نا مسائل دربار سي حاجة نا دُرر ليتا تھا سائل
تھا رب نا قسم يہ تو عوالم نا سهارا
کيم روتا هوا موکي پدر اهوا سدهارا

کیم بھولسے دعوت یہ پیمبر نا قمر نے　　کیم بھولسے سب اهل ولاء اهوا پدر نے
کیم بھولسے عَالَم اهنا احسان نے بِر نے　　کیم بھولسے بچاؤ بھي یہ باوا ابر نے
هر دل ما یہ مولی ني تو بس یاد سدا چھے
الله نا یہ نام ني هر سمت نداء چھے

چھے طاهرة روضة ما ٰا باوا چلو جئیے　　سجدة کري چوگِرد طوافو گھنا دیئے
زیارة کري تربة نا گراں پھول نے لئیے　　قراٰں نے دعاؤ ني تلاوت ما رهیئے
رب ٰاگے وسیلة اهنو سب زائرو لے چھے
امیدو لئي زائرو روضة سي ولے چھے

یہ شاه نا روضة تو چھے جنة نو کیارو　　طوبی نو چھے ظِل قدس نا گل نو چھے نظارو
جاروپ کشي ما چھے فرشتهؤ هزارو　　دن رات قمر شمس نے خدمة نو چھے وارو
ایك نورني صندوق یہ روضة ما چھے مخزون
یا فاطمي سلطان نا ناسوت چھے مدفون

تبلیغ رسالات نو دے اجر اے باري　　تعمیر عمارات نو دے اجر اے باري
احیاء کرا اموات نے دے اجر اے باري　　تھي نصح جہر دن رات ني دے اجر اے باري
نے اهنا رتب خلد ما اعلی نے اجل کر
جاري اهنا مسکن ني طرف فیضِ ازل کر

سيف الهدى مولى جيوا برهان ديں مولى مانند نبي ايج چھے سب جانو سي اولى
قرٰانِ مبيں اهنا فضائل ما چھے بولا سيف الهدى مولى يہ ٰا سرِّنص نے چھے كھولا
باونما محمد چھے دعاتو ني كڑي ما
انمول يہ دُرّة چھے فضائل ني لڑي ما

ده چند هر ايك دل ما تھئي شه ني محبة ديدارنا خاطر گھني سگلا نے چھے رغبة
طاهر جيوي چھے شكل تو طيّب جيوي صورة قرٰاں ما گھني مدح ما ٰاية چھے نے سورة
ظاهر تھيا ابداعي فرشته يہ بشر ما
يا هوبهو عاشر چھے بصيرة ني نظر ما

برهانِ هدى جيوا كوئي شاه دِكھاوے مولى اهوا مشرق انے مغرب ما بتاوے
هيكل اهوي ابداعي كوئي صانع بناوے كوئي نائبِ طيّب اهوا دهونڈي نے تو لاوے
كر شكر يماني تنے ٰا مولى ملا چھے
صدقے اهوا مولى نا اوپر اهل ولاء چھے

رجب نا مهينة جيوارے چھے آيا

رجب نا مهينة جيوارے چھے آيا
گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا
كري ياد آنكهوں يہ آنسوں بہايا
گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

گهني ياد آوے چھے مولى ني اُلفت
نظر ما پھرے چھے وه نورا ني صورة
دعاتو نا سورج لحد ما چھپايا
گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

كري ديتا حاجت هماري تمام
نے سمجھاوتا كهي نے ميٹھا كلام
شفقة نا جھولا ما همنے جھلايا
گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

دعائم شريعة نا همنے سكھايا
فضائل ائمة نا همنے سنايا
لَدُنِّية اسرار همنے بتايا
گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

ذكر پنجتن ني هميشه كري نے
نبي نا نواسا نو مقتل پڑھي نے
چھے شبّير نا غم ما همنے رُلايا
گهنا همنے سيف الهدى ياد آيا

اٰدعوة ني كشتي نا قبطاں بني نے قدس نا كنارے اُتارا كئيں نے
نے جانو نے علم نا پاني پلايا گھنا همنے سيف الهدى ياد اٰيا

برهان الهدى شه نا منصوص چھے نے جملة دعاتو ما مخصوص چھے
رهے مؤمنيں پر پير مولى نا سايه گھنا همنے سيف الهدى ياد اٰيا

پھلو پھولو دعوة نو گلشن رهے نے جلتا حسد ما هي دشمن رهے
دعاء مؤمنيں ني سني لے خدايا گھنا همنے سيف الهدى ياد اٰيا

*****

سيف الهدى مولى ني تسبيح كري ليجو

سيف الهدى مولى ني تسبيح كري ليجو
هر لمحة ير مولى ني ذكرى نے كري ليجو

الله نا داعي چھے طٰه ني ير عترة نا
نائب ني تباعة نے هر پگلے كري ليجو

چھے مشكل كشاء مولى نا داعي ايكاون ما
مشكل ما وسيلة اٰ مولى نو لئي ليجو

بخشے چھے شفاء مولى روحاني نے جسماني
اے اهلِ ولاء شه ني مِنّت نے لئي ليجو

سجده‌ؤ بجاوينے چومي ليجو تربة نے
زيارة كري اٰقا ني بركة نے چُني ليجو

چھے عرس مبارك اٰج سيف الهدى اٰقا نو
دامن ما اٰ خلدية بركات بهري ليجو

قراٰن پڑهي شه نے هديه ؤعرض كرجو
سيف الهدى مولى پر صلوات پڑهي ليجو

سوٺ شان سي نصائح نے كرتا يٺ مواعظ نے
مشفق يٺ پدر ني سب واتو نے سني ليجو

درياؤ بهايا چھے عِلمو نا نے حكمة نا
سينه ما سماوي لو نے نقش كري ليجو

سيف الهدا مولى نا منصوص محمد چھے
برهان ديں مولى ني طاعة نے كري ليجو

هرمرض ناشافي چھے بخشے چھے شفاء كلي
سجداؤ كري شة نو شكرانه كري ليجو

بخشاؤ گناهو نے صادر جہ تھیا سگلا
داعي چھو دعاء ما ھمنے یاد کري لیجو

مضبوط پکڑ جو ا مولانا نا دامن نے
یہ شه ني ولایة بالاخلاص کري لیجو

دعوةنا جہ دشمن چھے تہ سب سي براءة نے
اخلاص سي اے لوگو ھر وقت کري لیجو

اے مولی گھنو جیوؤ اے اقا گھنو جیؤو
رب اگے دعاء ھر دم اے لوگو کري لیجو

کرجو ا بتول ني مولانا شفاعة نے
شفقة بھري نظرة نے اے اقا کري لیجو

اطہار جہ خمسة چھے یہ سب نو نے اھل البیت
ماتم نے ا داعي نا رھي ساتھ کري لیجو

روضة نے بنايا نے انور نے كري ٰاباد
اقمر نے جيوشي نے ٰاباد كري ليجو

صلوات محمد پر نے عترة پر اے رب
نے اهنا دعاتو پر هر ٰان پڑهي ليجو

مشِيّة تهي اِلٰهيّة

مشِيّة تهي اِلٰهِيّة عناية تهي اماميّة
تهي حكمة ابتدائِيّة حقيقة اِنتهائِيّة

ازل نا وه مكيں اٰوے
زميں پر سيفِ ديں اٰوے

منوّر هوئے پيشاني فضيلة هوئے لاثاني
مصوّر هوئے قدساني حقيقة هوئے سبحاني

فرشتر جلوه گر اٰوے
بشر جيوا نظر اٰوے

فضائل سب دعاتو نا شمائل سب هداتو نا
يہ هوئے مجمع صفاتو نا انے مظهر ذواتو نا

خبايا نا خُلاصة هوئے
خدانا اهوا خاصة هوئے

محامد سب نا يہ جامع هدى نا نيّرِ لامع
اماي نور سي ساطع اِلهي فيض سي هامع

اماي شانِ لاهوتي
حجاب اهنا تها ناسوتي

مصفّٰی قدس نا قالب مُحَجَّب وه ـ نے ٰا حاجِب
تهئي وحدة ني شان لاحِب ڪر ٰا مملوك وه صاحب

ملي واحد تهيا ظاهر
ڪر طيّب واسطے طاهر

ير سيف ديں ني ٰا توقير شروع سي ايم هتي تقدير
مُدَبِّر ني هتي تدبير ڪتابُ العلم ني تحرير

دعاتو ني بشارة ما
هداتو ني عبارة ما

عدد خمسيں دعاتو نا تهيا پورا هداتو نا
تو ٰايا وه ذواتو نا مزايا نے صِفاتو نا

جمع ڪرنار واحد تهئي
جنود الله نا قائد تهئي

مِثالِ شمس تهو اِشراق ڪر چمڪے جر سي چهے ٰافاق
نے اهنا فيض نا ارزاق بَامرِ واحدِ خلاّق

هر ايك نے زنده راڪهے چهے
نظامِ خلق چلاوے چهے

هداية نا عَلَم قائم خدانا حکم سي حاکم
لدُنّي عِلم نا عالِم حِکَم نا دُرّ نا ير ناظم
هر اِك فن ما تهيا کامِل
صفاتِ عقل نا حامِل

امانة نے اُٹهاوا نے بِناء حق ني بناوا نے
شريعة پر چلاوا نے نے دعوة نے بچاوا نے
بني سيفِ وصي اٰيا
تو سيف الدّين کهلايا

امام العصر نا صارِم بني مولى تهيا عازِم
مقامِ صدق ما قائم تهئي نے دشمنِ ظالم
نے دعوة سي جدا کيدا
جهاد نا فرض کيدا

عجب علمي غزارة سي حقيقة ني اِنارة سي
سياسة ني مَهارة سي عقيدة ني طهارة سي
نواصب نے دفع کيدا
عَلَم حق نا رفع کيدا

يہ اهلُ البيت نا عالِم گويا ٰا عصر نا حاتم
سُطورِ حق نا يہ راقم ازل نا فيض نا قاسم

شموسِ زاهِرة چمكا
غيوثِ هامِرة وہسا

خدا نا اهوا بنده تها قراٰں سينه ما كَنْده تها
عُلى نا ثغر خنده تها هزارو جہ سي زنده تها

مَلَك سجدة بجاوي لے
فلك فرماں اُٹھاوي لے

تها مُلكِ دين نا سلطاں امام العصر نا سَلماں
حِكَم ما احمدِ كِرماں انے فَتْوى ما يہ نعماں

بياں ما شانِ اعجازي
مؤيّد بابِ شيرازي

عجب سيف الهدى ٰايا امامي جلوه دِكهلايا
معاني نا دُرہ لايا خلائق پہ كري مايا

دِكهاوي شاں امامي نے
هر ايك مؤمن نے تهامي نے

جڪ ڪوئي مؤمن نداء ڪرتا اماني نے عطاء ڪرتا
هر ايڪ دُکھ ني دواءِ ڪرتا انے مُرده جِلاءِ ڪرتا

هميشه اُٺتا راتو ما
دعاء ڪرتا صلاتو ما

تجلّي اهوي نوري تهي تجلّي اهوي صوري تهي
امام سي جسمي دوري تهي مگر نزديڪي پوري تهي

يڪ جڪ رتبه ما ماثِل تها
وهاں پرده نڪ حائِل تها

معارف ني تلالي ما عوارف ني توالي ما
منازل ني تعالي ما تهيا اتني معالي ما

ڪڪ ا شانات نا مولى
نے مشڪل رهوو دنيا ما

تهيو تڪ وقت ايم اِلهام امام العصر چهے مِنعام
ڪرے چهے اُپ نو اِلمام جهاں ذو العرشِ وَالِاڪرام

اے سيف الدين مُعلّى باب
تمين اَوّاه چهو اَوّاب

رجب نا شهر اٰيا چھے ملائك ذخر لايا چھے
عجب اهنا مزايا چھے وصي نا ير گنايا چھے

مثل چھے ير ائمّة پر
فضل ما تر سي قِمَّة پر

جمعة ني رات چھے غرّاء عجب ير رات ما اِسراء
عجب معراج ما اِعلاء حرم سي تا حرم اِرقاء

حرم چھے حق ني اٰ دعوة
حرم طيّب ني وه حضرة

چلو سيف‌الهدى جلدي مَراقي ما نتھي ديري
بُراق العِلم پر بيٹھي نے سدرة منتهى پهنچي

رضاءِ طيّبي نے لو
ضياءِ ايزدي ديكھو

تمیں جنّة نا كيارا چھو انے كوثر نا اٰرا چھو
عجب همنے پيارا چھو تمیں تو خود همارا چھو

يهاں نوراني هيكل ما
سدهارو اَعلى منزل ما

اٰ نعمة رب ني کُبری چھے　　کر عُسری بعد یُسری چھے
دعاتو سب ما بشری چھے　　فرشته ليوا اُترا چھے

امام تشريف لايا چھے
خدا پر خود بلايا چھے

کہاں وہ نورِ سبحاني　　کہاں وہ ذکرِ قراٰني
کہاں وہ قدرِ ربّاني　　کہاں وہ قطرِ قدساني

معاني وہ کہاں ديکھو
مغاني وہ کہاں دُھونڈو

معارِف نا ولي تھا اٰپ　　عوارِف نا دھني تھا اٰپ
هماري زندگي تھا اٰپ　　هماري بندگي تھا اٰپ

تجلّي ـ اٰپ ني مولی
هتي جانو تھکي اَوْلی

جر ديکھي اٰنکھ تر نم چھے　　اٰ محفل غم ما پُر غم چھے
جو نکلے جاں تو يہ کم چھے　　فراقي شاق مُظلِم چھے

سدھارا سيفِ دين مولی
مفارق تھئي چلا اٰقا

مگر چھے عرض راقي سي کر اے مولی فراقي سي
اٰ محروي تلاقي سي چھے ورسے خونہ ماقي سي

وه نصف الّيل ني ساعة تھئي
گويا قائم قيامة تھئي

مُحَجِّب عصر نا صاحب نے برهان الهدی نائب
مجسّم نور نا قالب نتھي بيوے نے کوئي حاجب

اماي نور سي ديکھو
سدا اهني طرف ديکھو

اٰ سيف الدّين ني برهاں چھے يہ باقي تو چھے اِيماں
نے قائم دين نا اَرکاں زميں افلاك نے اَرکاں

يہ سيفِ ديں نا جاني چھے
يہ باقي ، غير فاني چھے

زباں دعوة ني جاني نے اے نجم ديں معاني نے
سمجھ طوبی راني نے اٰ مولی نے تو ماني نے

ولاء مولی ني کافي چھے
گناهو ني تلافي چھے

*****

ملت کے وہ رہبر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

ملت کے وہ رہبر کو ہم کبھی نہ بھولینگے
اُس سیفِ دیں سرور کو ہم کبھی نہ بھولینگے

مشکل میں یہ مولی نے مشکل سے بچایا ہے
اور قیدِ الم سے یہ آقا نے چھڑایا ہے
حیدر کے غضنفر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

کیا کوئی ہمیں دیگا مولی نے دِیا سب کچھ
چوکھٹ سے وہ مولی کی ہم سب نے لیا سب کچھ
اُس دل کے سمندر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

راتوں میں بھی اُٹھ کر جو مولی نے دعائیں دی
بخشائی خدا سے وہ جو ہمنے خطائیں کی
اُس شافِع محشر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

مولی نے ہمارے وہ ہر وقت ہدایت دی
اور دَولتِ ایماں دی ، برکات و سعادت دی
اُس دین کے رہبر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

باوا تھے جہاں میں وہ بیواؤ یتیمو کے
اور پالنے والے تھے وہ سارے غریبوں کے
اُس بندہءِ پرور کو ہم کبھی نہ بھولینگے

وہ نورِ اِلہی کا جلوہ جو دِکھاتے تھے
اور سجدہ خدا آگے ہر آن بجاتے تھے
اُس طاہرِ اطہر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

وہ روضۃ طاہرہ ہے قدسی عدن گویا
رِضوان و ملائک کا ہے ایک چمن گویا
اُس خلد کے منظر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

مولانا مفضل پر

برہانِ ہدی شہ پر گھر بار لٹائینگے
اور جان بھی اے راغب ہم اپنی لٹائینگے
اِس داعیِ حیدر کو ہم کبھی نہ بھولینگے

*****

نوراني خيمه گاه ما پهنچي نے سَر جهڪاوے

نوراني خيمه گاه ما پهنچي نے سَر جهڪاوے
وه پاسباں فرشته جئي نے رزا جو لاوے
دِهليز چهے اِماي چوي قريب اوے
حضرة اِمامية ما سجده بجاوي لاوے
طيّب امام نے جئي ماري عرض سُناوے
مولانا سيفِ ديں نے ڪوئي بُلاوي لاوے

سمجهي لو اُ حقيقة طيّب زماں جهاں چهے
مولانا سيفِ ديں بهي جلوه نما وهاں چهے
پيدا تهيا جہ خاطر اُ سروے اِنس و جاں چهے
اهنا ۾ واسطے تو خلقة زماں مڪاں چهے
مؤمن نے شه ني دُوري سي چَين ڪيم اُوے
مولانا سيفِ ديں نے ڪوئي بُلاوي لاوے

اِبداع نا اُفُق سي اٰيا تها اٰ زميں ما
نورِ خدا چمڪتو تهو اٰپ ني جبيں ما
جاري تهو عِلم و حڪمة نو فيض عالميں ما
طيّب اِمام هر دم ظاهر تها سيف ديں ما
يرِ طَيِّبيَّة صورة سيف الهدى دِڪهاوے
مولانا سيفِ ديں نے ڪوئي بُلاوي لاوے

عالم نا خاطر ايا مولى بني نے رحمة
دينُ الهدى نا خاطر ايا بني نے نعمة
هر فعل ما تهي نُدرة هر قول ما تهي حڪمة
٥٣ ورس ڪري نے اٰلِ نبي ني خدمة
تهو امر ڪرِ اماي حضرة ما جلدي اٰوے
مولانا سيفِ ديں نے ڪوئي بُلاوي لاوے

اٰلِ نبي ني مدحة جہ وقت كيدي اٰخر
سِرِّ عظيم خاطر غيبة نے كيدي ظاهر
عائب تهيا و ليكن هر وقت چهے يہ حاضر
عَالَم ما كيدا ظاهر اِبداع نا مظاهر
اِفضال جو كرے تو غيبة نا سِر بتاوے
مولانا سيفِ ديں نے كوئي بُلاوي لاوے

برهان دين مولى سيف الهدى نا جاني
سيف الهدى ني يہ تو چهے هوبهو نِشاني
طيّب امام ديكهي چومي لے يہ پيشاني
قُدسي مَلَك چهے اٰيا سُنوا نے خوش بياني
اٰ جلوه ديكهوانے سيف الهدى بهي اٰوے
مولانا سيفِ ديں نے كوئي بُلاوي لاوے

اٰجمعة نا دن ما قدساني چھے نظارو
برهان دیں ني دعوة سنوانے جاں نثار
یہاں پر جمع تھیا چھے گنتي ما چھے هزارو
برهان دین اٰقا میثاق لو همارو
میثاق ني شهادة سیف الهدی سکھاوے
مولانا سیفِ دیں نے کوئي بُلاوي لاوے

اٰعرش سیف دیں نو سورت سي یاں منگاوي
باونما داعي بیٹھا مثلِ مَلَك سماوي
سگلا دُعاة ني اٰ مولی نے یاري اٰوي
شانِ اِلٰهي حقًّا اٰ عرش پر دِکھاوي
سیف الهدی نے جئي نے جلدي خبر سناوے
مولانا سیفِ دیں نے کوئي بُلاوي لاوے

چھے ٰا گھڑي دُعاء ني مولى پرامي ليجو
دنيا ني ٰافتو سي مولى بچاوي ليجو
ٰا نجم ديں چھے بندو مولى سنبھالي ليجو
ٰا عالَمِ هيولى سي بس چھڑاوي ليجو
بهرِ شفاعة مولى جو قبله رُو سُلاوے
مولانا سيفِ ديں نے كوئي بُلاوي لاوے

حاضر نے ديكھي هر وقت ٰاوے چھے ياد غائب
وه مصطفى نبي نے وه مظهرُ العجائب
مولى علي نے بيوے ني ٰال سب اَطائب
وه ستر نا دعاتو جهر نا بلند مَراتب
سب نے سلام "سيفي روضة" ما رب سي ٰاوے
مولانا سيفِ ديں نے كوئي بُلاوي لاوے

*****

(١) اے الله نا داعي نبي نا پيارا
بني فاطمة نا فَلَك نا سِتارا
دُعاتو نا گلشن نے جہ يہ سَنوارا
جہ رُوحاني باوا نے ماں چھے همارا
اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٢) چھے بُرهانِ ديں سَيف‌دين نا جاني
دُعاةِ ائمة ني جہ چھے نِشاني
اِمامُ الزّماں جہ ني چُوے پيشاني
اِلٰهُ الورىٰ جہ نا مجد نا باني
اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۳) عُلُومِ هُدیٰ نا تھا نِعم الاِنا
نے سیفُ الھدیٰ نا تھا حقًّا اَنا
مَشِیَّةِ باري مُوافق بَنا
چھے مُؤمِن پر مولیٰ نا احساں گھنا
اے مولیٰ محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اٰقا سدھارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(۴) تھا باونما داعي عدیمُ المِثَال
قراٰن نا حافظ تھا قُدسي خِصال
دُعاتو نا سُورج تھا بحرُ النَّوال
یہ سَب چھے مِنَ المؤمِنِین رِجال
اے مولیٰ محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اٰقا سدھارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(۵) عجب شاں سي ذِكرِحُسين نے كيدي
بُكاء انے مأتم ني تشريف ديدي
هَر مُؤمن يہ اٰنسوٗ سي جنّة خريدي
نے مولى نا نظرة ني رِضوان ليدي

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(٦) حسين حسين چهے شه كهتا هر دم
دعاء كرتا مُؤمن رهے خُوش نے خُرّم
خُدا نہ دِكهاوے اٰ مُؤمن نے كوئي هم
فقط ايك مولى حسين نو هوئي غم

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۷) اٰ بُرهانِ دین تو بُرهانِ دیں چھے
دُعاءِ حسین نا دُرِّ ثمیں چھے
حسینی ذِکر نا یہ نُورِ مُبیں چھے
فِداء شه نا اُوپر سدا مُؤمنیں چھے

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کہاں همنے موکي نے اٰقا سدهارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(۸) اِمامي مظاهر دِکھایا نِرالا
کري دیدا دعوة نا بول نے بالا
عجب ناز و نعمة ما همنے چھے پالا
عجب اٰپ نا چهره نُور رُوپالا

اے مولی محمد ! همارا سهارا
کہاں همنے موکي نے اٰقا سدهارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(۹) جوامع ائمة ني تعمير كيدي
رچي مُلتقى سَب ني تطهير كيدي
اِماميِ ظُهور ني تدبير كيدي
جہ چاهيو تہ الله يہ تقدير كيدي

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۱۰) موالي ني دهليز آباد كيدي
هميشه محِبّو نے اِمداد كيدي
صلاح ني نصيحتو اِرشاد كيدي
مباني فساد ني برباد كيدي

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے آقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۱۱) عجب شاں سي فُلكُ النَّجَاة چلايو
نے پاني نا طالب نے دُودھ پِلايو
جہ مؤمن نے فوت تھيو تہ دِلايو
اٰ فضل يہ دُشمن نا دِل نے جلايو

اے مولی محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اٰقا سدھارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۱۲) يہ مولی يہ ھمنے عُلُوم پڑھايا
نے پوشاك ھمنے ادب نا پہنايا
ھر چھوٹا نے مھوٹا نے دِل ما وسايا
نے غفلة ني نيند سي سب نے جگايا

اے مولی محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اٰقا سدھارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۱۳) شَبِ عيدِ ميلادِ خيرِ الْاَنَام
بتاوي نے اٰنکھوں ما نورُ الامام
کري سيف دين ني زيارة تمام
پڑھو مُؤمنيں پر وداع نو سلام

اے مولی محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اٰقا سدھارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۱۴) جُمعة نا دِن کيدي غيبة نے ظاھر
اٰ غيبة سي يہ دن نو فضل چھے زاھر
يہ دِن ما اِمام ني حضرة ما حاضر
تھئي نے کري ديدي بُرھان باھر

اے مولی محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اٰقا سدھارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۱۵) جيوارے ٰا شه نے دُوپٹّا اُڑھايا
حشر ني گھڑي تھي صَبر كيم پايا
انے جيارے شه نے قبر ما لِٹايا
تو جنّة نا رَوضة نظر ھمنے ٰايا

اے مولى محمد ! ھمارا سہارا
كہاں ھمنے موكي نے ٰاقا سدھارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۱۶) ملائِك نا لاكھو قَبيلهؤ ٰايا
نے بُرھانِ ديں نا جنازة اُٹھايا
يہ قُدسي سفينة نے رَب يہ چلايا
ھيُولى نا دَريا سي سَب نے بچايا چھڑايا

اے مولى محمد ! ھمارا سہارا
كہاں ھمنے موكي نے ٰاقا سدھارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۱۷) همیں کیم بھولیسے برھانِ دیں نے
یہ مولی نا چہرہ نے رَوشن جبیں نے
اَئمّة ني دعوة نا رُکنِ رکیں نے
نبي نا بِرادر خُدا نا امیں نے

اے مولی محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اٰقا سدھارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(۱۸) محمد محمد چھے وِردِ زُبان
اٰ کانو ما گُونجے چھے شه نُو بیان
نے اٰنکھونِ ما مولی ني صورة عِیان
چھے مولی ني ذِکر سي دِل نے امان

اے مولی محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اٰقا سدھارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(۱۹) فِراق سي ٰاقا اَلم چھے گھنو
حُزُن ني چھے راتو چھے غم نا دِنو
قيامة نا دِن ٰاپ شافِع بنو
اے مولى عرض نے هماري سُنو

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے ٰاقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۲۰) چمكتي چھے عالم ما شه ني مزايا
نے سب پر چھے مولى ني پيھم عطايا
محب نے چھے بخشے بقاء نا هدايا
بقاء طول كر ٰا نعم ني خُدايا

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے ٰاقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۲۱) اے ٰاقا ! اے مولی ! محمد نے طاهر
همیں سَب تھیا چھے ٰا رَوضة ما حاضر
اماني نے بخشي کرو شان ظاهر
یہ شاں دیکھي خُوش تھائي اوّل نے ٰاخر

اے مولی محمد ! همارا سہارا
کہاں همنے موکي نے ٰاقا سدھارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(۲۲) همیشه ٰا روضة ما حاضر تھئیسے
سجود بجاوي نے زیارة کریسے

بے۲ مولی سي دِل ني اماني لئیسے
نے اِخلاص سي ٰا وظیفة پڑھیسے

اے مولی محمد ! همارا سہارا
کہاں همنے موکي نے ٰاقا سدھارا
علیك الصلوةُ علیك السّلام

(۲۳) امام الزّمان ني دعوة ني خدمة
منے اٰپي برهانِ دين يہ اٰ نعمة
نِيابة ني خاتَم سي بخشي چھے زِينة
يہ مولى نا لُطف سي ماري چھے بهجة

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۲۴) اے طٰه نا دِلبر ميں عبدِ اقل
پرامي لو يهاں بهي نے عِند اُلاَجَل
خُوشي اٰپني چھے مولى اقصى اُلاَمَل
نے اهنا سي حاصل چھے صالح عمل

اے مولى محمد ! همارا سهارا
كهاں همنے موكي نے اٰقا سدهارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۲۵) تمیں بھائیو پنجتن نا غُلامو
تمارا موالي چھے حق نا اِمامو
ستر ما دُعاتو نا دامن نے تھامو
یہ سگلا پر رَب نا صَلاتو سلامو

اے مولی محمد ! ھمارا سہارا
کہاں ھمنے موکي نے اٰقا سدھارا
عليك الصلوةُ عليك السّلام

(۲۵)

اے برہان الہدی اے برہان الہدی

شہ مفضل کے لب پر یہی ہے صدا
اے برہان الہدی اے برہان الہدی
ہو کہاں مؤمنین کے حاجت رواں

آپکے غم میں ہے صَرف سیفُ الہدی
ہر بیاں میں ہے ِصرف برہان الہدی
دیتے ہیں ثُمَّ آہِ کی ہر دم نداء

مسجدیں اور محراب سونی ہوئی
آپ زینت تھے اب وہ کہاں کھو گئی
غم سے محزون ہے جامعۃ سیفیۃ

ہر گھڑی منتظر آپکے رہتے ہم
آنکھ بھر بھر کے دیدار کرتے تھے ہم
اب کہاں چھپ گئے ہو اے ماہِ لقا

بھولیں کیسے وہ عاشور کی مجلسیں
جس میں آپ تھے تخت پہ جلوہ نشیں
یاد آتا ہے سجدہ وہ شبیر کا

مسکرانہ ہر اک کی طرف دیکھنا
شرفِ دیدار ہر ایک کو بخشنا
آپکی یاد آتی ہے ہر اک ادا

کوئی تقصیر ہو معاف فرمائیے
اک نظر چہرہ آپکا دِکھلائیے
دیجیئے کوئی دیدار کا آسرا

خیمۂ نور ہے روضۃ الطاھرۃ
کیجیئے لطف کی اک نگاہ اک نگاہ
اور دھول لحد کی ہے خاکِ شفاء

جب بیاں کرتے ہیں تخت پہ سیف دیں
گویا جلوہ نما آپ ہو با الیقیں
آپنے ہم غلاموں پہ احساں کیا

آپکے ہی توسل سے ہے یہ دعاء
ہوے مولی مفضل کی طول بقاء
کریئے مقبول مخلص کی ، ہے یہ رثاء

محمد کا تبسم ہے

محمد کا تبسم ہے محمد کا ترنم ہے
یہ سیفیہ کیارے میں محمد کا تجسم ہے

کہاں ہے میرے مولانا جو نعمت سب ہے اولانا
یہ مولی ہے تو ہر شیء ہے وُجُوْدَ الذَّاتِ اَعْطَانَا

قصیدو کہاں چھے ؟ یہ کہہ کر ہمیشہ لطف کیا ہم پر
کہے کہ "چھوٹو محلم چھے" عجب منعم تھے یہ سرور

لکھونگا مدح میں اُنکی جہاں لگ رگ ہے یہ تن کی
فداء معشوق پر ہو جاؤں یہی غایت ہے یہ فن کی

ہمیشہ یاد میں مولی ہے وہ یہ جان سے اولی
مفضل اُنکے ہے ثانی عَلَیْنَا فَضْلَهُ اَوْلَی

رہو باقی سدا باقی اے جامِ عشق کے ساقی
تجھی سے یہ ترنم ہے تجھی سے جان ہے راقی

*****

چھوٹو محلم چھے=برهاني

مظہرِ حق مجمعِ انوار برہان الہدی

مظہرِ حق مجمعِ انوار برہان الہدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

ہے کساء خمستِ اطہار برہان الہدی
ہے ریاضِ خلد کی انہار برہان الہدی
حاجتاں اک پل میں دے داتار برہان الہدی
میری کشتی کو لگا دو پار برہان الہدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

ہر زباں پہ سب دلو میں ذکر تیری چار سوں
سر کو رکھے قبر پہ تیری ملے دل کو سکوں
آرزو دل میں ہے ہر آں کب میں آ تجھسے ملوں
یہ فراقی سے ہے دل انگار برہان الہدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

کوئی کہتا ہے ہمیں تم چھوڑ کر کہاں چل دیئے
کوئی کہتا تم بنا دنیا میں ہم کیسے جیئے
نزدِ رب مانگے دعاء بس نام تیرا ہی لیئے
کھول آنکھے دیکھ لو اک بار برہان الہدی

مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

آنکھ کو یہ تیرے چہرِہ کی بشاشت یاد ہے
عِلم کے اظہار میں لب کی فصاحت یاد ہے
ہاتھ کی تیرے یہ ہاتھو کو حرارت یاد ہے
جلد ہوئے اب تیرا دیدار برہان الہدی

مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

لازمِ بِستر کو تو اعجاز سے چلتا کرے
بے سہارہ ہو اُسے عزّت سے تو جیتا کرے
درد سے روتے ہوے کو پل میں توھتا کرے
بے زُباں کو دے زُباں داتار برہان الہدی

سایہء قرآن میں یہ سورتِ قرآن ہے
باطنی قرآن کی یہ آیتِ برہان ہے
طاھرۃ روضۃ میں مہکے قدس کی ریحان ہے
روضہء جنت تیرا دربار برہان الہدی

مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

کئی تمہاری قبر پہ آنسوں بہاوے بے حساب
کئی تمہاری قبر پہ آکر چڑھاوے ہے گلاب
کئی تمہاری قبر پہ لیوے تبرّک کو تراب
خاک تیرے قبر کی دینار برہان الہدی

مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

مظہرِ حق مجمعِ انوار ہے عالی قدر
جیسے تھے مشفق پدر ویسے ہی ہے آقا پسر
ناصرِ اہلُ الولاء ہے دشمناں پہ ہے قہر
ہے مفضل دین کی تلوار برہان الہدی

رہو باقی شہ مفضل نزدِ رب ہے التجاء
با کرامت با سلامت ہے محبو کی دعاء
عبدِ قادر دیکھ تیرا وجہِ باقی پر ضیاء
دونو مولی کے کرے دیدار اے سیفُ الہدی
مشکلاں آوے تو دیوے وار برہان الہدی

مولاك مضی ، مولاك بقی

اے برہان دیں فرقت میں تیری
کہتے ہیں مفضل شہ کو سب ہی
مولاك مضی ، مولاك بقی
مولاك مضی ، مولاك بقی

مولانا مفضل شہ کو عطاء
کر صبر کی قوت تو اے خدا
بحقِّ نبی ، بحقِّ علی
مولاك مضی ، مولاك بقی

مولی کی اجل ہے ، یا محشر
ہو سکتا نہیں ہرگز بھی صبر
بس ہوگی تسلی کہہ کے یہی
مولاك مضی ، مولاك بقی

تجھ سے تھی مولی سب کی حیات
تجھ سے وابستہ سب کی نجات
اے مُلك ہدایت کے والی
مولاك مضی ، مولاك بقی

وہ تیری سلامی بھولے نہیں　　وہ طرزِ کلامی بھولے نہیں
ہر دل میں ہیں تیری یاد بسی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

یاد آتی ہے وہ تیری شفقت　　یاد آتی ہے تیری ہر نعمت
یاد آتی ہے تیری دریا دِلی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

سادات اجلّاء ، شہزادے　　آزُردہ ہے اِن سب کے ہردے
ہم سب کو وصیت ہے اِنکی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

رتبہ کے ہوئے جو دعوے دار　　اُن پر لعنت پڑھکر ہر بار
ہے عرض عقیدت مندوں کی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

شاہد ہے روضۃ طاھرۃ　　انوار ہے اِس کے ناظرہ
ہے عالی قدر دعوت کے دھنی　　مولاک مضی ، مولاک بقی

شبیر کے سچّے نوحہ خواں داعی حسینی تم ہو کہاں
ہر چشم یہی کہہ کہہ کے بہی مولاك مضی ، مولاك بقی

مولانا مفضل کی اُلفت برہانِ ہدی کی ہے طاعت
یہ طاعت میں ہوگی نہ کمی مولاك مضی ، مولاك بقی

برہانِ ہدی ہے باقی سدا مولانا مفضل میں ہر جا
دونوں کی بقا اب ایك ہوئی مولاك مضی ، مولاك بقی

ہو طول بقاء سیف الھدی سن لے تو دعاء سب کی اے خدا
مقبول ہو بس یہ ہی عرضی مولاك مضی ، مولاك بقی

ہم سجدے بجا کر اے شاکر مولی کے تئیں ہو کر حاضر
کہتے ہیں کر کے پابوسی مولاك مضی ، مولاك بقی

*****

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

بھاری ہے یہ فراق ہم سے سہی نہ جائے
مولی برہان دیں کو کوئی بلا کے لائے
اُنکا وہ چہرہ انور بھولے نہ بھول پائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

لکھوں رثاء میں کیسے مجھ سے یہ ہو نہ پائے
لرزش ہے جان میں اور لب میرے تھرتھرائے
روکے رُکے نہ آنسوں ، مانے نہ دل منائے
ہوش و حواس ہے گم ، بے حد یہ غم رُلائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

بابا ہمارے مشفق سنتے تھے دل کی ہر بات
ناز و نعم میں پالا ، احسان کی تھے وہ ذات
نظرت سے اُنکی پائی برکات اور سعادات
سیفُ الھدی سے باقی ہم پر کرم کے سائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

کیا خوب پدر پسر کو ہے ساتھ ساتھ سلایا
جنت کا ہے کیارا ، قرآن کا ہے سایہ
روضت کی اِس بہا کو کیا خوب ہے بڑھایا
دیوے جواب دونو اُمید لے کوئی آئے

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

برہان دیں کے وارث مولی مفضل واللہ
سن لو عرض اے مولی لبیک داعی اللہ
مَدِّ اِلٰهِيْ ظِلَّكَ ، عُمَرْكَ طَوَّلَ اللہ
دل سے عرض نَعَمْ ہے قَسمیں خدا کی کھائے

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

برہان دیں سا بلکل مولی مفضل ہے نور
طیب کی ہو تجلی مولی مفضل ہے طور
ہے علم کے وہ مخزن اور حلم سے وہ بھر پور
برہان دیں کے ہر گن سب ان میں ہے سمائے

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

جو سیف دین دیکھوں ، برہان دین دیکھوں
باون دعات دیکھوں روشن جبین دکھوں
خمست کرام اور میں سب طاہرین دیکھوں
واللہ حب تمہاری خیرُ العمل گِنائے

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

کیوں کر میں ایک مانگوں ، تجھ سا نہ کوئی داتار
کنکر کو کر دے جوہر قطرے کو کر دے انہار
تیرے فضل کے قائل ہیں یہ شموس و اَقمار
سائل کھڑے ہیں دَر پر قدموں میں سر جھکائے

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

مولی تو دوجہاں میں ، مجھکو تو تھامے رکھنا
زہرا کی باندیوں میں میرا بھی نام لکھنا
برہان دیں کے صدقے پاؤں کوئی میں دُکھ نہ
باندی حقیرہ تسنیم تجھ پر یہ جاں لٹائے

مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

جنت سے کچھ غرض نہ کوثر کے جام سے ہے
میری تو لو مفضل مولی الانام سے ہے
ہاتھوں کو جوڑ کے عرض کُل احترام سے ہے
دیدار دینا مجھکو مِٹّی میں جب چھپائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

برہان دیں نے ماتم شاں سے کرایا ہر سو
ذکرِ حسین کے ساتھ اُن پر بھی برسیں آنسوں
اور مسکِ کربلا کی تازہ ہے اُن سے خوشبو
رورو کے جیؤں اب میں غم کو گلے لگائے
مولی کی یاد آئے ، مولی کی یاد آئے

یاد آتی ہے اہلِ ولاء کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو

یاد آتی ہے اہلِ ولاء کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو

کس طرح اپنے دل کو منائیں غم جدائی کا کیسے اُٹھائیں
صبر آتا نہیں ہمکو مولی ہوکے مجبور اشک بہائیں
رحم نہ آیا چرخِ قضاء کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو

آپ کل تخت پر جلوہ گر تھے پالکی پر تھے تشریف دھرتے
مولی مولی کی دیکے صدائیں کرتے دیدار ہم آنکھ بھر کے
آج تربت میں جلوہ نما ہو کیسے بھولیں برہان الہدی کو

آپکا چہرہ ہم دیکھتے تھے آپکا ہاتھ ہم چومتے تھے
سر قدم میں تمہارے جھکا کر سارے رنج و الم بھولتے تھے
آنکھ ترسے تمہاری ضیاء کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو

وہ حسین پہ آنسوں بہانا
اور آہ کا نعرہ سنانا
روز عاشور مقتل کا منظر
وہ حسین کا سجدہ دِکھانا
یاد کرتے ہیں شہ کی دعاء کو
کیسے بھولیں برہان الہدی کو

عمر ابکیک کہہ کر گذاری
جان افدیک کہہ کر نثاری
تھا حسین حسین لبوں پر
اپنے اشکوں سے دعوت سنواری
سنتے مجلس میں شہ کی صدا کو
کیسے بھولیں برہان الہدی کو

سیفی محل سے کوئی بلاؤ
سیفی مسجد میں اے مولی آؤ
اب کہاں آپکو ڈھونڈے مولی
کوئی آنے کی خبر سناؤ
اب تڑپتے ہیں ایسی نداء کو
کیسے بھولیں برہان الہدی کو

اب ہو پہلوئے سیفُ الہدی میں
سوتے ہو روضۃ الطاھرۃ میں
شہ کی زیارت نصیب ہو سب کو
ہے وظیفہ یہ صبح و مساء میں
اے خدا بخش دے اِس منی کو
کیسے بھولیں برہان الہدی کو

شہ مفضل کی حضرت میں جائیں
کیا پیامِ تسلی سنائیں
پرسہ لائے ہیں ہم آنسوؤں کا
جان حاضر ہے حاضر وفائیں
عرض کرتے ہیں سیفُ الہدی کو
کیسے بھولیں برہان الہدی کو

حق سے مولی ہمارا مفضل
جان سے ہمکو پیارا مفضل
یہ ہی مالک ہے ماتا پتا ہے
مؤمنیں کا سہارا مفضل
دے بقاء رب تو میرے شہا کو
کیسے بھولیں برہان الہدی کو

نازو اشفاق سے ہمکو پالا
آفتوں مشکلوں میں سنبھالا
کرنا تربت سے حاجت روائی
بخش دینا ہمیں شاہِ والا
جاری رکھنا یہ مہر و عطاء کو
کیسے بھولیں برہان الہدی کو

دستِ حیدرِ کرّار ہو تم
مثلِ عباس جرّار ہو تم
عبدِ ود کی طرح ٹکڑے کر دے
سیفِ دین وہ تلوار ہو تم
پاک کر دینگے دین خدا کو
کیسے بھولیں برہان الہدی کو

لعنتیں اُس پہ بھیجو سراسر ہے جہنم کا ٹکڑا وہ ابتر
دل دُکھاتا رہا زندگی بھر اب بھی تڑپتا ہے قبر اندر
قبر میں روتے سیف الہدی کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو

اے نسیم تو سجدے بجا کر روضۃ الطاھرۃ پر تو جا کر
پر خلوص سلام کے ھدیہ عرض کرنا یہ آنکھیں بچھاکر
مانگ لینا تو شہ کی دعاء کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو

حق اداء ہو سکا نہ تمہارا بخش دینا قصور ہمارا
ہے گناہ گار خادم جمالی دین و دنیا میں آپ سہارا
سونپ دی جان سیف الہدی کو کیسے بھولیں برہان الہدی کو

*****

سَلَامٌ عَلَيْكَ أَ فَخْرَ الْهُدٰى

١. سَلَامٌ عَلَيْكَ أَ فَخْرَ الْهُدٰى سَلَامٌ عَلَيْكَ أَ بَحْرَ النَّدٰى
٢. سَلَامٌ عَلَيْكَ أَفَخْرَ الْهُدٰى وَكَهْفَ الْوَرٰى وَاَمَانَ الرَّدٰى
٣. سَلَامٌ عَلَيْكَ أَ فَخْرَ الْهُدَى الَّـ ـذِيْ فَضْلُهٗ كَذُكَاءٍ بَدَا
٤. سَلَامٌ عَلَيْكَ اَيَا فَخْرَ دِيْنِ الْـ اِلٰهِ اَيَا جَدَّنَا الْاَمْجَدَا
٥. سَلَامٌ عَلَيْكَ اَيَا جَدَّنَا مَنْ عَلَا جَدُّهٗ يَا عَظِيْمَ الْجَدَا
٦. سَلَامٌ عَلَيْكَ اَيَا مَنْ غَدَا فِيْ سَبِيْلِ الْمُهَيْمِنِ مُسْتَشْهَدَا
٧. سَلَامٌ عَلَيْكَ ابْنَ تَارَمَلٍ لِذِيْ اَمَلٍ نَيْلُهٗ يُجْتَدٰى
٨. اَيَا فَخْرَ دِيْنِ الْاِلٰهِ وَيَا مَنْ لِخَلْقِ الْاِلٰهِ اَتَى الْمُقْتَدٰى
٩. اَغِثْنِيْ اَغِثْنِيْ اَغَوْثَ لَهِيْفٍ وَعَوْنَ ضَعِيْفٍ بِهِ اسْتَنْجَدَا
١٠. سَدِيْدَ الْمَقَالِ شَدِيْدَ الْقُوٰى قَرِيْبَ النَّوَالِ بَعِيْدَ الْمَدٰى
١١. يَفُكُّ الْحَدِيْدَ كَدَاوٗدَ مِمَّنْ اِلَيْهِ قَلُوْصًا خُلُوْصًا حَدَا
١٢. وَكَمْ اَبْرَأَ الْكُمْهَ وَالْبُرْصَ مِثْلَ الْـ مَسِيْحِ وَاَحْيَا امْرَأً اُلْحِدَا
١٣. وَكَمْ مُعْجِزَاتٍ لَهٗ ظَهَرَتْ كَشَمْسِ الظَّهِيْرَةِ لَنْ تُجْحَدَا
١٤. وَكَمْ وَ لَكَمْ اَرْفَدَ الْوَافِدِيْنَ لُجَيْنًا وَاَعْطَاهُمْ عَسْجَدَا
١٥. لَئِنْ كُنْتَ تَأْمُلُ مِنْ اَمَلٍ فَقُبَّتَهٗ فَأْتِ مُسْتَرْفِدَا
١٦. فَاَكْرِمْ بِهٖ رَائِشًا مُرْفِدًا وَاَرْشِدْ بِهٖ هَادِيًا مُرْشِدَا

١٧. وَاَكْرِمْ بِمَرْقَدِهٖ مَرْقَدًا وَاَعْظِمْ بِمَشْهَدِهٖ مَشْهَدَا

١٨. وَاَطْيِبْ بِمَنْهَلِهٖ مَنْهَلًا وَاَعْذِبْ بِمَوْرِدِهٖ مَوْرِدَا

١٩. حَمِيْدُ الْمَسَاعِيْ لِاِحْيَاءِ دِيْنِ نَبِيِّ الْهُدٰى الْمُصْطَفٰى اَحْمَدَا

٢٠. مَسَاعِيْهِ فِيْ دَعْوَةِ الْهِنْدِ جَلَّتْ اِذَا اَمْرُهَا كَانَ فِيْهَا ابْتَدَا

٢١. تَلَأْلَأَ فِيْهَا سِرَاجًا مُنِيْرًا وَقَامَ بِهَا عَلَمًا مُفْرَدَا

٢٢. فَاَعْطَاهُ فِيْ نَسْلِهٖ اَجْرَهُ اِلٰهُ الْوَرٰى بِدُعَاةِ الْهُدٰى

٢٣. دُعَاةٍ هُدَاةٍ يَبِيْتُوْنَ دَابًا لِرَبِّهِمْ رُكَّعًا سُجَّدَا

٢٤. دُعَاةٍ كِرَامٍ رِضًى مُطْلَقِيْ نَ مِنْ اَوْحَدٍ قَدْ تَلَا اَوْحَدَا

٢٥. وَمِنْ سَيِّدٍ مَلَكٍ مَلِكٍ كَرِيْمٍ عَظِيْمٍ يَلِيْ سَيِّدَا

٢٦. فَلَا زَالَ تَسْقِيْ سَحَابٌ ثِقَالٌ مِنَ الْبَرَكَاتِ لَهٗ مَرْقَدَا

٢٧. وَصَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى الْمُصْطَفٰى وَعِتْرَتِهٖ اَبَدًا سَرْمَدَا

﴿٢٧﴾

آج فخرُ الہدی کا ماتم ہے

آج فخرُ الہدی کا ماتم ہے　　شہید اولیا کا ماتم ہے

شہ کو کہتے ہے باب جی صاحب　　ایسے معطی المنی کا ماتم ہے

دین کا فخر ِمیرِ گلیاکوٹ　　سب کے عقدہ کشا کا ماتم ہے

چاند جسکے اشارے پر اُترے　　ایسے معجز نما کا ماتم ہے

جو کہ زندہ کرے ہے مُردوں کو　　اُس مسیحِ وری کا ماتم ہے

تیروں کی چھاؤں میں پڑھی ہے نماز　　اُس ولیِ خدا کا ماتم ہے

مشکلیں حل کرے ہے ایسے ولی　　عاشق مرتضی کا ماتم ہے

مثلِ داؤد بیڑی توڑے جو ایسے حاجت روا کا ماتم ہے

قبر روئی ہے جسکی ، جسکو سدا شاہِ کرب و بلا کا ماتم ہے

مولی برہان دیں ہے جسکے پسر اُس پدر باصفا کا ماتم ہے

آج تشریف لائے عالی قدر کرنے اس پارسا کا ماتم ہے

مولی برہان دیں رہے باقی جنسے شاہِ ہدی کا ماتم ہے

مولی عالی قدر رہے باقی جنسے شاہِ ہدی کا ماتم ہے

آیا عقیان ساتھ مولی کے کرنے فخر الہدی کا ماتم ہے

*****

اے مُحِبّو پیر ھے بیدار فخر الدّیں شہید

اے مُحِبّو پیر ھے بیدار فخر الدّیں شہید
مِیر گلیاکوٹ کے سردار فخر الدّیں شہید
مظہرِ حق معدنِ اَنوار فخر الدّیں شہید
جہاں چاھو ھے وھاں تیار فخر الدّیں شہید

راہ ڈونگر وھاں پہاڑوں میں مدد کرواوتے
دشتِ ویراني اُوجڑ گھاٹي جہاں کہلاوتے
دوستاں اپنے کو اِك تِل نہ ذرہ گھبراوتے
پوچھتے ٰا جلد کرتے بار فخر الدّیں شہید

موذیوں کو مار کرتے دور ھر اك دم بدم
دُزد قُطّاعُ الطَّرِیقَاں جِن بھي لیتے ھیں اِسَم
کیا ھے قدرة کے وہ زُوّاروں کو پہنچاوے الم
پالتے ھیں وَھاں کے بھیلار فخر الدیں شہید

جو کوئي کر کے اُميد آوے ھے وہ پاوے مُراد
داد وہ بيداد کو ديتے جو کرتے آ فرياد
جھونٹے سچے کا نِويرہ کر دے پل ميں با رشاد
بے ميان اِنصاف کي تلوار فخر الديں شہيد

مُلكِ پيراں کي خدا نے تجھکو بخشي ھے اے پير
کوتوالا کا حوالہ ھے تجھے بر تقدير
جو کوئي چوکا تو سمجھاوے بر اُسکي سمجھاوے اُسکي تقصير
لے کُدالي اك ادب کا مار فخر الديں شہيد

جو کوئي پاؤں ميں اپنے مان بيڑي کو جڑے
طرف روضة کے زيارة کے وھاں ھوتے کھڑے
پختياں گھر کي اُترتے ٹوٹ بيڑي گِر پڑے
توڑے چوڑي کي طرح لوہ سار فخر الديں شہيد

ہوتے ہیں کئي معجزے ظاہر نئے نِت کے اِعجاز
ہے کراماتوں کے گھر کا وہ جو ہے بندہ نواز
جِسکي قُدرۃ کے کرشمے کا نہ کوئي پایا ہے راز
مہر میں ہے غیب کا اسرار فخر الدیں شہید

لوگو کئیں مُلکوں کے آتے دوڑ کر از راہِ دور
شِیرني ، کھانا ، نیاز، پکوان ، کو لاتے حُضور
بار بار آتے زیارۃ کو ہر اك شام و سُحور
مانگتے ہیں وہاں دعاء نر نار فخر الدیں شہید

کوئي چڑھاتے ہیں چدر پھولوں کي کوئي خاصے غِلاف
کوئي پڑھے ہیں سورہِ یٰس کوئي کرتے طواف
کوئي بدھاوے ناریل پڑھ فاتحۃ چاھوے معاف
کوئي چِراغوں کے لگاتے ہار فخر الدیں شہید

هوتي هے حاجة رواں هر اِك كي كرتے هيں سؤال
جانے والے وهاں زِيارة كو هو اٰتے هيں نِهال
ديتے هيں هر اك كو جو ايسا كوئي ديوے هيں مال
مشكلاں كرتے هيں حل بس يار فخر الديں شهيد

عرض يوں لُقمان كرتا در جناب اے عالي شاں
ساكِنِ اسلام پور اے باب حِطّة كے مكاں
ديكھو نہ اے بخشندهِ
ميري بھي تقصير نہ ديكھو اے بخشنده جهاں
ناتوانوں كے نبھائے هار فخر الديں شهيد

❋❋❋❋❋

فخرِ دين سرور اے مولى ٰاپ نا دربار پر

فخرِ دين سرور اے مولى ٰاپ نا دربار پر
فخر دين داتار ٰاقا ٰاپ نا دربار پر
بابجي مولى همارا ٰاپ نا دربار پر
مؤمنين زُوّار ٰايا ٰاپ نا دربار پر

سب نا دل ني ٰارزو کر جو سني ٰاقا تمام
مشکلونِ حل تهائي ٰاقا ٰاپ نو لئيے جو نام
دين و دنيا ما سعادة ٰا زيارة نو اِنعام
حاجتونِ زُوّار پايا ٰاپ نا دربار پر

زندگي بخشي دے ٰاقا موت نا بستر تهکي
چاند نے گر حُکم دے اُترے زمين پر تر گهڑي
ٹوڑي دے لوکهنڈ ني بيڑي خواهشو پوري کري
ياد ٰاوے سب کرِشمه ٰاپ نا دربار پر

راجپوت تھا فخرِ دیں راہِ ھُدیٰ ما سونہ لڑا
تاکه مغرب نا وقت ما فرض نے قائم کرا
تھئي اُ فُرصة دشمنو ني تیر کھائي نے گرا
اُ سُني اُنسوؤ وہسا اُپ نا دربار پر

سیّد الشہداء نا شیدا مولیٰ فخرُ الدّیں شہید
حُزن نا اُنسو سي رویا اُپ نا قُبّة مَدید
اُقا مولیٰ بھي پدھارا دیکھوا اُ منظر جدید
فخرِ دِیں داتار مولیٰ اُپ نا دربار پر

تارمل نا تھا پسر وہ ھند نا والي بنا
خدمةِ دعوت ما پوري عمر نے کیدي فنا
کئیں دعاتو نسل ما پایا اَجَر اھوو لنا
اُسماں سي پھول اُترا اُپ نا دربار پر

فخرِ دیں مولی نا فرزند اٰقائے دونوں جہاں
مولی برھان الھدی معجز نما داعي الزّماں
رھوے باقي تا ابد اٰقا ھمارا درمیاں
چھے اُمامه ني دعاء اٰ اٰپ نا دربار پر

*****

ازقلم

امامة بہن صاحبه بنت المقدس شہزاده عالي وقار حذیفة بھائي صاحب محي الدین

طاھراباد ۲۷ - ۱ - ۱۴۲۵

كاشفُ الكُرُبات سي معروف چھے فخر الهدى

كاشفُ الكُرُبات سي معروف چھے فخر الهدى
حاجات بر لاواسي معروف چھے فخر الهدى
احسان سي عادات سي موصوف چھے فخر الهدى

فيّاض اهوا چھے لُٹاوے چھے عطاء نا موتيوز
كئي جواهر سونا چاندي سي بهرے چھے جهوليوز
اهنا در پر تو عطاء ليوانے اوے قدسيوز

هند ما تهو جيارے دعوة نا امر نو ابتداء
تهئي منادي حق نا هرجاں ديدي ايماني نداء
كيدي محمودة مساعي تهئي گيا ديں پر فداء

اپنا ميمون قدمو سي وه واگڙ نا بلاد
ما کُهلا ايماں نا کيارا تهئي گيا ٰاباد و شاد
بُت پرستي چهوڙي سگلا تهئي گيا رب نا عِباد

گر کرے يہ حکم چندرما نے اُترے ارض پر
گر کہے قُم اُٹھے جہ هوئے موت نا بستر اوپر
ٰاوي چهے معجزنماني اهوي چهے عالي قدر

کئي معاجز ٰاپنا عالَم مهي مذکور چهے
داؤد جيم لوکهنڈ کرے چهے موم يہ مشهور چهے
سيکڑو بيماريونہ مولی کري دے دور چهے

سيف ديں برهان ديں نا جد چهے ٰا فخر الهدی
جد نے ابناء نے فخر اك اك سي حاصل چهے سدا
سب نا جد اونچا گهنا چهے موٹي چهے سب ني جِدا

شه محمد نا مراتب ني عجب اونچائي چھے
اِك فرشته ني صفاء ما رب تھكي بھيجائي چھے
طيّبي تطهير نا چھيرا ما ير لپٹائي چھے

داعي باونما كئي رب نا اشارة تھائے چھے
ستر ما ير كشف ني شانات ما ديكھائے چھے
قدسيون ما ير شها ني سيرتو وكھنائے چھے

باباجي مولى كرو تحفه سلامو نا قبول
شوق چھے زيارة نو اے مولى كري دو پورِي سول
مولى بخشي دے جو فرماوے كرم تربة نا پھول

فخر دين مولى ني نية پر تھيا ختم القرآن
لئي وسيله ير شها نو بولے شيرين ني زُبان
تا ابد باقي رھے برھان دين شه في الامان

****

يا فخرَ دين الشّهيد

يا صاحب المعجزات يا منبع البركات
يا كاشف الكربات يا فخرَ دين الشّهيد

قُبّة چھے نورانية منظر چھے قدسانية
جلوه چھے روحانية يا فخرَ دين الشّهيد

چھو تارمل ني نسل برهان ديں نو اصل
چھے اُپنو اُا فضل يا فخرَ دين الشّهيد

واگر جہ اُاباد چھے نعمة سي دِلشاد چھے
اُپني اِمداد چھے يا فخرَ دين الشّهيد

بےکَس نا اُادهار چھو مولى چھو داتار چھو
رحمة سي سرشار چھو يا فخرَ دين الشّهيد

بابجي مولى چهو ٰاپ جانو سي اولى چهو ٰاپ
نور نا شُعلة چهو ٰاپ يا فخرَ دين الشّهيد

مؤمن هو يا قوم غير دَر پر ٰا تمارا چهے خير
بد ارواح تهائي چهے زير يا فخرَ دين الشّهيد

لوکهند ني گربيڙي هوئي پهني تر ٰاوے جو کوئي
پِگهلے چهے جيم موم هوئي يا فخرَ دين الشّهيد

لاکهو ير زيارة کري لاکهو ير جهولي بهري
اُمّيدو پوري کري يا فخرَ دين الشّهيد

سجده دئي نے مدام حامد کرے چهے سلام
بخشي دو مولى الانام يا فخرَ دين الشّهيد

❋❋❋❋❋

٧٨٦

القصيدة المباركة

في شأن المولى الاجل المرتاض سيدي عبد القادر حكيم الدين قس

قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

١. أَحَكِيْمَ دِيْنِ اللهِ عَبْدَ الْقَادِرِ ... مَأْذُوْنَ دَاعِيْ ذِي الْجَلَالِ الْفَاطِرِ

٢. يَا حَافِظَ الْقُرْاٰنِ عَارِفَ بَاطِنٍ ... مِنْهُ بِاِتْقَانٍ وَ عَارِفَ ظَاهِرِ

٣. يَا مَنْ اَتٰى مِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُوْ ... نِ الْعِلْمِ وَ الْعِرْفَانِ اَتْقَنَ خَابِرِ

٤. لِمَسَاجِدِ الرَّحْمٰنِ اَوْ لِمَشَاهِدٍ ... لِلدَّعْوَةِ الْغَرَّاءِ اَكْرَمَ عَامِرِ

٥. يَا مَنْ اَتٰى فَخْرَ الْمَوَاذِيْنِ السُّرٰى ... فِي الدَّعْوَةِ الْغَرَّاءِ لِابْنِ الْاٰمِرِ

٦. يَا خَيْرَ مَلْجَأٍ مُؤْمِنٍ بِكَ لَائِذٍ ... يَا خَيْرَ مُعْتَصَمٍ وَاَكْرَمَ نَاصِرِ

٧. يَا مَنْ اَتٰى لِفَضَائِلٍ لِدُعَاتِهِ الْـ ... اَبْرَارِ اَفْصَحَ نَاظِمٍ اَوْ نَاثِرِ

٨. يَا خَيْرَ مَذْكُوْرٍ لَدٰى دَاعِيْهِ اِذْ ... اَضْحٰى لَهٗ مَادَامَ اَكْرَمَ ذَاكِرِ

٩. بَدْرُ الْهُدٰى الدَّاعِي اسْمَعِيْلُ حَبَاكَ رُتْـ ... ـبَةَ اِذْنِهِ الْعَالِي الشَّرِيْفِ الْفَاخِرِ

١٠. مَا كُنْتَ اِلَّا لِلدُّعَاةِ الْمُطْلَقِيْـ ... ـنَ اَجَلَّ مُعْتَمَدٍ لَهُمْ وَ مُوَازِرِ

١١. وَلِاَهْلِ دَعْوَتِهِمْ جِلَاءَ عُقُوْلِهِمْ ... عِلْمًا كَذَا عَمَلًا وَ نُوْرَ بَصَائِرِ

١٢. وَقَرَارَ قَلْبٍ لِلْوَلِيِّ وَ غُصَّةً ... لِذَوِي النِّفَاقِ وَ غَيْظَ قَلْبِ الْكَافِرِ

١٣. أَ حَكِيْمَ دِيْنٍ نَجْلَ خَانٍ رَاشِدٍ ... فِيْ خِدْمَةِ الدَّاعِيْ خُلُوْصًا حَاضِرِ

١٤. يَا خَيْرَ اِنْسَانٍ بِسِيْرَةِ سَاكِنِي الْـ ... ـقُدْسِ الْمَلٰئِكَةِ الْاَكَارِمِ سَائِرِ

١٥. كَمْ مُعْجِزَاتٍ زَاهِرَاتٍ قَدْ بَدَتْ لَكَ يَا حَكِيْمَ الْمُؤْمِنِيْنَ بَوَاهِرِ
١٦. كَمْ مِنْ مَنَاقِبَ فِي الْاَنَامِ ثَوَاقِبٍ لَكَ لَيْسَ يَحْصُرُهَا حِسَابُ الْحَاصِرِ
١٧. كَمْ مِنْ مَكَارِمَ قَدْ جَمَعْتَ شَتِيْتَهَا وَ مَحَامِدٍ وَ مَمَاجِدٍ وَ مَفَاخِرِ
١٨. وَمَحَاسِنٍ وَ مَيَامِنٍ وَ مَسَاعِدٍ وَ مَرَاشِدٍ وَ مَعَالِمٍ وَ مَاٰثِرِ
١٩. وَلَكَمْ اَبَنْتَ مَعَالِمَ الْاِخْلَاصِ فِيْ حُبِّ الدُّعَاةِ بِاَلْسُنٍ وَ سَرَائِرِ
٢٠. وَلَكَمْ رَسَمْتَ رُسُوْمَ خَيْرٍ نَافِعٍ لِمَعَاشِرِ الْاِيْمَانِ خَيْرِ مَعَاشِرِ
٢١. كَمْ مِنْ دُعَاةٍ مُطْلَقِيْنَ تَسَلْسَلُوْا فِيْ نَسْلِكَ الْبَرِّ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ
٢٢. اَكْرِمْ بِهِمْ مِنْ اَسْرِيَاءَ حَلَاحِلٍ اَعْظِمْ بِهِمْ مِنْ اَتْقِيَاءَ اَطَاهِرِ
٢٣. اَطْيِبْ بِهِمْ مِنْ اَصْفِيَاءَ اَطَائِبٍ اَجْلِلْ بِهِمْ مِنْ اَرْضِيَاءَ اَخَائِرِ
٢٤. عُلَمَاءُ اَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ حُكَمَاءُ مِنْ نَسْلِ الْحَكِيْمِ الْمَاهِرِ
٢٥. اَنَا نَجْلُكَ الدَّاعِيْ بِحَقِّكَ جَدَّنَا الـ اَعْلٰى لَدَى اللهِ الْعَزِيْزِ الْغَافِرِ
٢٦. لِلْمُؤْمِنِيْنَ جَمِيْعِهِمْ اَنْ يَقْضِيَ الـ ـرَّحْمٰنُ سُوْلَهُمْ بِمَنٍّ وَافِرِ
٢٧. وَيُجِيْبَ دَعْوَةَ كُلِّ شَخْصٍ مِنْهُمْ مِنْ اَوَّلٍ مِنْهُمْ دَعَا اَوْ اٰخِرِ
٢٨. وَلَكَمْ جَوَاهِرَ مِنْ قَصَائِدِ اَوْ فَوَا ئِدِ عِلْمِكَ الْمَخْزُوْنِ خَيْرِ جَوَاهِرِ
٢٩. وَصَلَتْ اِلَى ابْنِكَ "طَاهِرٍ سَيْفِ الْهُدٰى" سَيْفِ الْاِمَامِ الْفَاطِمِيِّ الْبَاتِرِ
٣٠. مَمْلُوْكِهِ وَوَلِيِّهِ اللَّاجِيْ اِلٰى مَوْلَاهُ ذَاكِرِ فَضْلِهِ وَ الشَّاكِرِ
٣١. فَاللهُ اَلْهَمَنِيْ كَذَاكَ وَلِيُّهُ فَغَدَوْتُ لِلْاَعْلَاقِ اَتْقَنَ نَاشِرِ

٣٢. أَنَسِيمُ بَلِّغْ بِالْخُضُوعِ سَلَامَنَا الـ
ـمَوْلَى حَكِيمَ الدِّيْنِ عَبْدَ الْقَادِرِ

٣٣. كَمْ زَائِرٍ لَكَ قُبَّةً مَرْفُوعَةً نَجَحَتْ حَوَائِجُهُ وَكَمْ مِنْ نَاذِرِ
٣٤. نُعْمَى لِمَرْءٍ لَائِذٍ بِكَ عَائِذٍ طُوبَى لِمَرْءٍ مُؤْمِنٍ لَكَ زَائِرِ
٣٥. اَنَا عَبْدُ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ الـ اَعْلَى عَدِيْلَيْ كُلِّ فَضْلٍ زَاهِرِ
٣٦. وَسُلَالَةِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الرِّضَى وَذَوِيْ مَكَارِمَ كَالنُّجُوْمِ زَوَاهِرِ
٣٧. اَلطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ عَنَاصِرًا وَلِرَبِّنَا الرَّحْمٰنِ خَيْرِ مَظَاهِرِ
٣٨. وَلَكُمْ عُلُوْمِ حَقَائِقٍ وَ دَقَائِقٍ لَهُمْ اَجَلُّ خَزَائِنِيْ وَ ذَخَائِرِيْ
٣٩. وَوَلَاءُ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ دُعَاتِهِمْ ذُخْرِيْ وَ ذٰلِكَ خَيْرُ ذُخْرِ الذَّاخِرِ

٤٠. صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهِ
مَا انْهَلَّ غَيْثٌ مِنْ غَمَامٍ مَاطِرِ

﴿٤٠﴾

٧٨٦

القصيدة المباركة

في شأن المولى الاجل المرتاض سيدي عبد القادر حكيم الدين قس

قالها المولى الاجل سيدي لقمانجي بن حبيب الله قس

١. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً ... لِمَأْذُوْنِ دَاعِي الْحَقِّ عَبْدِ الْقَادِرِ

٢. وَمَا اَنْوَرَ الرُّوْحَ الْمُقَدَّسَ فِي السَّمَا ... لِمَأْذُوْنِ بَدْرِ الدِّيْنِ دَاعِي الْجَزَائِرِ

٣. وَمَا اَنْوَرَ الشَّبْحَ الْمُطَهَّرَ اِذْ اُزِيْـ ... ـلَ مِنْ مَسْجِدٍ فِيْ عَدِّهٖ كَالْحَاصِرِ

٤. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُسَوّٰى بِجَنَّةٍ ... يَزِيْدُ اخْضِرَارُ الدَّوْحِ نُوْرًا لِنَاظِرِ

٥. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ مُقْبِلًا ... لِحَوْضٍ بِهَا مَمْلُوْءِ مَاءٍ لِنَاظِرِ

٦. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوٰى بِعَامِ "غُمُوْمَةٍ" ... وَهَمٍّ" وَ شَوَّالٍ بَكَوْا دَفْنَ طَاهِرِ

١١٤٢هـ ___ ___

٧. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ يَوْمَ "كَزْ" ... وَقَدْ كَانَ فِيْ "بَجٍّ" بِبَيْتٍ لِغَافِرِ

_٢٧_ _٥_

٨. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً ... زَهَتْ فَوْقَهَا الْاَنْوَارُ اَطْيَبَ زَاهِرِ

٩. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً ... بِـ "بُرْهَانْپُوْرٍ" ذَاتِ ضَوْءِ الْبَصَائِرِ

١٠. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً ... لِمَأْذُوْنِ اِسْمٰعِيْلَ صَافِي السَّرَائِرِ

١١. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً ... لِمَأْذُوْنِ اِطْلَاقٍ لِدَاعِي ابْنِ اٰمِرِ

١٢. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً ... لِمَأْذُوْنِ دَاعِي الرُّشْدِ سَامِي الْمَاٰثِرِ

١٣. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً لِمَأْذُوْنِ دَاعِي الْبَدْرِ اَعْلَى الْعَمَائِرِ

١٤. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً لِمَأْذُوْنِ دَاعِي الْحَقِّ عَالِي الْمَفَاخِرِ

١٥. وَمَا اَنْوَرَ الْمَثْوَى الْمُبَارَكَ رَوْضَةً لِمَأْذُوْنِ دَاعِي الْحَقِّ حَاوِي الْبَصَائِرِ

١٦. فَذِيْ دَوْحَةٌ فِيْ وَصْفِ رَوْضَةِ سَيِّدِيْ مُرَبِّيْ وَ اُسْتَاذِيْ وَ اَمْهَرِ مَاهِرِ

١٧. بِمِقْوَلِيَ الْعَيِّ الْحَصِيْرِ لِاَنَّنِي الْـ ـمَهِيْنُ ابْنُ حِبِّ اللهِ اَعْجَزُ قَاصِرِ

١٨. فَقَدَّسَ رَبِّيْ رُوْحَهٗ وَاَنَالَهٗ لِرَجْوَاهُ فِيْ عُقْبَاهُ فَوْقَ الْخَوَاطِرِ

١٩. بِحَقِّ حَبِيْبِ اللهِ طٰهٰ وَاٰلِهٖ وَصَلّٰى عَلَيْهِمْ مَازَهَا رَوْضُ ثَامِرِ

﴿١٩﴾

اے حکیم الدین سید سن تو میری آرزو

اے حکیم الدین سید سن تو میری آرزو
صدق نیت سے میں کہتا ہوں مدد اب میری ہو
میں کھڑا درگاہ میں کہتا قبر "کن" روبرو
اے حکیم الدین مجھ سے فاتحہ ھدیۃ یہ لو

کئیں تمہاری قبر سے لیتے تبرک کو تراب
کئیں تمہاری قبر دھو، پیتے ہیں لے ماءِ عُذاب
کئیں تمہاری قبر سے پہنچے ہے فیضِ بے حِساب
کیوں نہ پاوے فیض تم سے آج سب مائل ہے وہ

کئیں تمہاری قبر کن رہتے کھڑے ہیں منتظر
کئیں کلام اللہ سے یاسن کی سورت کو پڑھ
کئیں ختم قرآن کے کرتے سدا اُنکو اَجر
حق تعالی سے ہزارو لاکھ ہے نہیں ایک دو

کئیں تمہاری قبر پر آکر چڑھاتے ہیں غلاف
کئیں تمہاری دور سے آکر سدا دیتے طواف
کئیں تمہاری کر نیت الوان لاتے دِل سے صاف
حاجتاں اِک پل میں تو کرتا ہے نت اُنکی دیکھو

کئیں تمہاری اِسم لے ، جاتے ہیں ہر اِک کام کو
کئیں مرادیں آن چھوٹے لے تمہارے نام کو
کئیں تمہاری ذکر کرتے ہیں صبح اور شام کو
اُن کو ہے امن و اماں فضل و کرم مشکل نکو

اور سب ہے جھونٹ ، سچّا نام تیرا دستگیر
مان رکھتے ہیں تیری سب بادشاہ اور امیر
کیا عجب ہے شک نہیں ہے پیر جنکا تو ہے پیر
کیوں نہ ہووے دو جہاں میں وہ عزایزاں سرخرو

کیوں نہ ہووے مجھ اوپر سید تیرا فضل و کرم
ہر مکاں میں سرخرو اور سرفراز اور رحم
ہوں میں فرزندِ وجیہ الدین داعی المحترم
نام ھبۃ اللہ تو رکھے دو جہاں میں آبرو

*****

مجھکو دن اور رات ہو حافظ حکیم الدین جی

مجھکو دن اور رات ہو حافظ حکیم الدین جی
کاشف الکربات ہو حافظ حکیم الدین جی
دافع الآفات ہو حافظ حکیم الدین جی
صاحب الآیات ہو حافظ حکیم الدین جی

یک عرض اپنی سنوارت واسطے حافظ حکیم
کرتا ہوں دل کی طہارت واسطے حافظ حکیم
کر عزم نکلا زیارت واسطے حافظ حکیم
میں چلوں تم ساتھ ہو حافظ حکیم الدین جی

شاہِ مرداں مرتضیٰ جیوں آن کر حاضر ہوئے
دشت اَرزَن میں سلیماں کے تئیں حاضر ہوئے
شیر سے کر کے خلاصی دشت سے باہر ہوئے
تم بھی اُن کی ذات ہو حافظ حکیم الدین جی

کوہِ صحرا سخت مشکل بات ہے ناصر رہو
دُزد قطاع الطریق وہ گھاٹ ہے ناصر رہو
شہر جانے کو بِکھت یہ گھاٹ ہے ناصر رہو
حلِّ مشکلات ہو حافظ حکیم الدین جی

آنس و مؤنس نہیں اِس کوہِ صحرا میں منجھار
تم بنا اَب اے حکیم الدین میں دیکھا بیچار
سِوی اللہ تعالیٰ اِس طرف سیتی اُتار
قاضیٔ الحاجات ہو حافظ حکیم الدین جی

دل سے نیت کر کے آتا ہے محب اور کیا رقیب
اپنی حاجت کو ترت وہ پہنچتا ہے اے حبیب
دور سے کوئی یاد کرتا ، اُن کے تم ہوتے قریب
سامعُ الاصوات ہو حافظ حکیم الدین جی

ہو مہرباں یک پلک اِس حق منے اے سیدی
دی نئے سر سے جھلک اس حق منے اے سیدی
ہے فرشتہ یا مِلک اس حق منے اے سیدی
فائضُ البرکات ہو حافظ حکیم الدین جی

جو کوئی درگاہِ عالی سے ہوا ہے آشنا
بھید سے محرم ہوا جو کچھ وہاں ہیگا عیاں
رات دن کرتا ہے اپنی دل سیتی وہ جاں فشاں
اُسکو ہر اوقات ہو حافظ حکیم الدین جی

ہے عجائب پھر نئے سر سے دیکھو درگاہ بنی
چو طرف ہر پھول سے گویا جڑی ہیرے کنی
دیکھتے ھبت الالہ نینوں میں ہوتی روشنی
انور المشکات ہو حافظ حکیم الدین جی

*****

چلو حکیم الہدی کے در پر

چلو حکیم الہدی کے در پر
زمیں پہ سجدہ بجا بجا کر

وہ ہی دوا ہیں ہمارے غم کی
شفاء وہ دینگے بُلا بُلا کر

اُنہیں کے دَر پر سُرور پائے
جو آئے آنسوں بہا بہا کر

دعاتِ حق کی بجائی خدمت
خلوص سے سر جھکا جھکا کر

نسل میں اِنکی دعات پائے
ثوابِ خدمت کما کما کر

یہ سیفِ دیں

برہان دیں ہیں پسر اُنہیں کے
تو جان اُن پر فدا فدا کر

گر آئے مشکل بھولا ہی دینا
تو نامِ آقا جپا جپا کر

گناہ کی کالک مٹائے آقا
حسینی غم میں رُلا رُلا کر

سنایا مقتل وہ کربلا کا
حکیمی جلوہ دِکھا دِکھا کر

قدس کے کانٹے لے جاوے آقا
یہاں سے ہم کو چھڑا چھڑا کر

بقاءِ آقا میں مانگوں ہر آں　　دعاء میں ہاتھوں اٹھا اٹھا کر

تو اُنکی خدمت کی بندگی کر　　قدم میں پلکے بِچھا بِچھا کر

ثناءِ آقا پڑھا کروں میں　　درود سے لب سجا سجا کر

اُمامہ باندی کو تیری مولی　　دعاء کے موتی عطاء عطاء کر

❋❋❋❋❋

شِه حکيم الدين مولى قدس ني سرکار چھے

شِه حکيم الدين مولى قدس ني سرکار چھے
جنّةِ فردوس جيوو اٰپ نو دربار چھے

عبدالقادر چھو اهوي قدرة چھے مولى اٰپني
بےقدر نے اٰپ يہ بخشي گھني اقدار چھے

اٰپ ني معجز نمائي ما نتھي کوئي شئي بعيد
بےگھرو نے پل ما بخشي دے شها گھربار چھے

ايك لا قيمة نے يہ چاھے کرے انمول تر
ذرّهِ لا شئي نےپل ما يہ کرے ذردار چھے

فکر نہ کر بادباں جو موج اُوے سامنے
لطف نا سايه ما اهني اُپني نيّا پار چھے

ٹالي دے هراك بلاء نے بخشے هر اك مُدّعاء
شاه نا دربار ما اُوے جو کوئي لاچار چھے

اُپ چھو مولی فِرِشته قالبِ انسان ما
مَلَکُوتِية شِيم نا اُپ ما اسرار چھے

عُرس ني شب اُوي چھے يہ صاحبِ اِعجاز ني
شاه نا خيرات نا وہسي رهيا امطار چھے

اُپ ني معجز نمائي روز و شب ديکھا کروز
بخشي دو اهوي بصيرة عرض اُ داتار چھے

اٰب بخشے کوئي نے ، کوئي نے بخشي دے گوهر
قدرتِ قادر نا دريا موجزن ذخّار چھے

شه محمد اٰپنا دلبر انے همشان چھے
اٰپنا جلوهؤ نا يہ شاه ما انوار چھے

تا ابد باقي رهے برهان‌ديں چھے ايم دعاء
باقية جہ ني بقاء ما دين نا اٰثار چھے

کرجے شاکر اٰ يقيں سي شاه نا ديدار نے
سب هداتو ني ذواتو نا يہاں ديدار چھے

*****

باوا مُلاّ خان مولى قاضي الحاجات چھے

١. باوا مُلاّ خان مولى قاضي الحاجات چھے
جہ ولي نا عُرس ني اٰجے مبارك رات چھے

٢. نوہ نا قُبّة چھے جہ نا شہر اسلام پوہ ما
زائريں پراھنا وہسے قدس ني وہسات چھے

٣. گھر نا باھر گھوڑو باندھو تھو حوائج واسطے
پوري كيدي اٰ مثل كتناؤ ني حاجات چھے

٤. باوا مُلاّ خان نا دلبر حكيم الدين چھے
شان نا باوا ، پسر ني تو نرالي وات چھے

٥. اھوا باوا نے پسر نا واسطة سي اے خدا
تو ھماري اٰل ما بھي جاري كر خيرات چھے

٦. اٰ ولي مرتاض كامل نو وسيلة جہ بھي لے
بر اميدو اٰوے سگلي نے ٹلے اٰفات چھے

٧. خمسةِ اطهار نے سگلا هداةِ پاك ني

مولى برهان الهدى ما ديكهيئے شانات چھے

٨. خود رسول الله نے تهو شوق جرنا ديدنو

شاه ني نوراني طلعة ما اهوي لمعات چھے

٩. مولى برهان الهدى مولى مفضل نا سبب

عام عالم ما تهئي بركات پر بركات چھے

١٠. شه محمد ، شه مفضل تا ابد باقي رهے

ا دعاء اهل ولاء ني هر گهڑي دن رات چھے

١١. شه ني پابوسي ما شاكر تهائي چھے دل نے يقيں

خاكيونہ تو جيتے جي پهنچي گيا جنّات چھے

باوا مُلاّ خان چھے قدسي ولي

١. باوا مُلاّ خان چھے قدسي ولي
قدسيونہ ما شان چھے جہ ني جلي

٢. چھے حکيم الدين نوراني پسر
اهنا ٰا قدسي پدر رب نا ولي

٣. مؤمنيں نا تھا يہ باوا خير خواه
شغل تھو بس خير خواهي هر گھڑي

٤. باندھو تھو گھوڑو حوائج واسطے
مؤمنيں ني مشکلونہ جہ سي ٹلي

٥. تھا دعاتو نا عجب خدمة گذار
وقف ساري زندگي اهما کري

٦. يہ خرچتا تھا هزارو نے هزار
ايك خلقة اهني نعمة ما پلي

٧. چھے نسل ما اُپني برهان دين سيف الهدى

شان ني تمثيل جہ ني نہ ملي

٨. هر بلاء نام محمد سي ٹلي

اَيُّ هَمٍّ بِاسمِهٖ لَا يَنجَلي

٩. عمر برهان الهدى تو طول كر سيف الهدى ني

اے خدا جہاں لگ كِهلے گل نے كلي

١٠. ديكهي لے شاكر اُ شه ني ذات ما

مصطفى ، حسنين زهراء و علي

اے حسن جی تج قبر پر حاجتاں ہوتی تمام

اے حسن جی تج قبر پر حاجتاں ہوتی تمام
مانتا جیوں شیخ قادِر کی چلے ہے خاص و عام
نِت رہے تج قبر پر اہلِ الولاء کا اِزدِحام
اے حسن جی حق نے بخشا تج رتب عالی مقام

لقب حافظ زندگی میں شغل تھا دائم کتاب
اب کرامت کے سبب سے تج کو پیری کا خِطاب
دہر کے بھولے تو ترت تج نام سے پاوے شتاب
"قُل ھوا اللہ" مانتے ہیں دل کو خالص کر مدام

جب ارادہ مرد و زَن کرتے ہیں ہر ایک کام کو
تب زیارت مان تیری پھر کرے پیغام کو
ہاتھ میں جپتے ہیں مالا لیکے تیرے نام کو
مؤمناں کو دھیان تیری ذِکر کا ہے صبح و شام

جب فنا کو ترک کر تئیں موت کا پیالا پیا
مؤمناں کا یاد کر خوبی تیری تر تھا ھیا
کیا کرے دل سخت کو فولاد سا کٹھن کیا
کون سے غم کو بسارے مکھ سے نکلے یہ کلام

بدر الدین طیب زکی الدین غازی نامور
نورالدین موسی کے بعد اَز شِہنشاہ داعی بدر
کیا ولی اللہ سدھارے کسکو پوچھے آن کر
شیخ قادر شیخ قاسم شیخ قاضی خان نام

کیا لکھوں کب لگ بیاں غم کا بناکر در اصل
تھے ولی اِک اِک سے اعلی یاد کر اور گئی عقل
دل جنگل ہو مؤمناں کا غم لگا ہے دَوء مثل
اِس سبب سیتی بدن میں غم کے بھڑے تھام تھام

تھے بنی کے آل کی دعوت میں وہ سارے چمن
اِن ولیوں کے سبب سے مؤمناں پائے اَمن
درد کھا سینہ کیا ہے غم سیتی دارم نمن
دل اوپر اندھار اوجڑ غم کے درخت سب انام

اِس صبر کا اجر یہ داعی وجیہ الدین پاک
ہے نشر ھند سند یمن میں جنکے اعجازوں کے ساکھ
اے عزیزو رب کی رحمت تم اوپر ہو لاکھ لاکھ
کیا خوشی بخشی ہے جِس آگے غمی ہے یاء نام

نت وجیہ الدین داعی کے لگو سارے قدم
جنکے دیکھے سے قدم آفت بلاء ہووے عدم
دل میں رکھ زیارت حسن جی کی کرو تم دم بدم
با ادب سیتی قبر کن رہ کھڑے بولو سلام

ہووے سب امید پوری جو رکھوگے دل بھیتر
ناریل اور شیرنی لاؤ نذر موافق قدر
پھول سہرا اور چدر لاؤ چڑھاؤ قبر پر
نت کرو زیارت نمن دو چھوڑ ہووے بہت کام

خوبیاں اِس شیخ کی اکثر سنی ہے شاہ سے
ہے نفع لینا بہت اِس پیر کی درگاہ سے
یہ ثناء ہے مختصر یوں شیخ ھبت اللہ سے
ہے پدر جسکا وجیہ الدین یہ داعی الانام

*****

النصيحة الغراء للداعي الاجل سدنا عبد القادر نجم الدين رض

اصغر محمد نے عِلم نو اَن دو

اصغر محمد نے عِلم نو اَن دو
مولى ، يہ مولى علي نو چھے بندو

جامو فضيلة نو فضل سي بخشو
جہ ما كرامة نا لاگا چھے بندو

حق نے حقيقة نا پڑھجو كتابو
سنجو سدا اهلِ حكمة نا پَندو

سائل نے خالي نہ پھير جو هرگز
گرچے وہ گھوڑے چڑھي اُوے پن دو

راهِ خدا ما كوئي ايك منگے
خوش تھئي نے بے هاتھے بے انے تن دو

دعوة الحق انے داعي ني خدمة
كروا ما هر وقت مَن انے تن دو

بو نا قدمبوس تهئي نے هميشه
کهجو دعاء ما ٻائي رتن دو

خَلقِ خدا ما خُلقِ حَسن نا
عطرِ گلاب نے مُشكِ خُتن دو

نص نا دهني نو دامن پکڑجو
ماڻي نا ، هاٿ سي ، ناکهي وثَن دو

پيٺ نہ ديجو حق نا دهني نے
سينه نا زور سي اهنے مِجَن دو

مُهري نے اپني حق نا دهني نے
هر وقت ما هو مِنن يا محن دو

هرگز نہ گالي کوئي نے ديجو
هرکوئي نے کهسو نہ لُچّو نے خَندو

اے مارا مولی! فضل سي سب نے
ذکر نو دل نے شُکُر نو بدن دو

گھر ما پکاؤ جمن گر خوشي نو
تو پاڑا پڑوسي نے اھما اِذن دو

رحمة هر ايك ذي روح پر کرجو
خواه درندو چرندو پرندو

تھئي نے خفيف تبسّم سي پھلے
سائل نے قبلَ القول خَزن دو

بھوکا نے اَن دو پياسا نے جَل دو
بے زر نے زر دو بے زن نے زن دو

کيري جيوا پر غُصّة نہ کرجو
ظلم کرے تہ پر حکم بِزَن دو

مَن انے سَلوی نوش کرينے
هرگز نہ کھسو بصل نے لسن دو

الله تعالىٰ نو حمد تو كر جے

الله تعالىٰ نو حمد تو كر جے ايك پل نہ باري نے بنده وِسرجے
عُروَةِ وُثقىٰ نے مُحكم پكڑ جے جان پر عِلم نا جوهر نے جڑ جے

۱ عِلم نا ساتھے لازم عَمل چھے
بيوے سي حاصل هر ايك عمل چھے

تقوٰى نا پاني سي بھائي تو نهاجے سروے گُناهو سي پاك تو تھاجے
قرآن سي جنّة نا ميواؤ كھاجے كام وه كرجے جہ تنے چھاجے

۲ عِلم و ادب نا پہنجے زيور
هرگز پھراؤ نہ اُنكھوں نا تيور

قرآن ني كرجے هميشه تلاوة راكھجے هر دم جاري سخاوة
مؤمن نے كرجے نہ هرگز عداوة كوئي پر كرجے نہ هرگز بغاوة

۳ هر كوئي سي كرجے دائم بھلائي
هر ايك نو چاهجے بھلو تو اے بھائي

دُور تو كرجے دل سي حسد نے كھاسے حسد تو تارا جسد نے
ڈرجے هميشه ربِّ صمد نے كرجے هر ايك ني هر ايك مدد نے

۴ كوئي نے هرگز گالي نہ ديجے
شرع مطابق ديجے نے ليجے

راکھجے هر وقت رب پر توکّل　　رب نا ولیّو نو لیجے توسُّل
سروے گناهو سي کرجے تنصُّل　　کرجے خدا اٰگے روئي تبتُّل
باري گناهو نے معاف کري دے
٥
اُميدو سي دامن بهري دے

اسلام نا چھے سات دَعَائم　　اهنا سبب چھے اسلام قائم
لازم رهجے تر پر دائم　　لَوم کرے تنے گرچے لائِم
هرگز نر چهوڑجے کوئي دِعَامة
٦
دِين نے دُنيا ميں رهـ تو سلامة

پهلو دعامة طهارة نو جانو　　بيجو صلٰوة نو تر نے پهچانو
تيجو زکٰوة نو حق چھے خدا نو　　روزه نو چوتھو پانچمو مانو
حج نو جِهاد نو چھٹّو چھے سمجهو
٧
ساتمو يارو ولاية نو بوجهو

ساتے دعائم ما روح ولاء چھے　　جر نے ولاء چھے فائز ولا چھے
جر نے ولاء نهيں ترنے بَلا چھے　　دوزخ ما جئي نے تر سب جلا چھے
اهلُ الولاء نا خاطر چھے جنة
٨
يارو ولاء چھے اٰگ سي جُنّة

اوّل ولاية چھے اٰخر ولاية ايج چھے غاية ايج نهاية
قرآن ما اٰوي گهني اهما اٰية پهڙڪے چھے ٻرسيج دِين نو راية

٩
اهنا سي قائم چھے سروے فرائض
اهنا سي ربّاني فيض چھے فائض

دنيا ما ڪرجے ٻهائي زهادة ڪرجے هميشه رب ني عبادة
راڪهجے هر ايڪ خير ني عادة اهما چھے تاري پوري سعادة

١٠
هر سانس نے تارا ليجے غنيمة
هر امر ما راڪهه تارا بصيرة

جڏ ڪهے تو تڏ ساچو ڪهجے رب ني رضاء ما محنتو سهجے
سيدهو سمو تو واهلا رهجے ڪبر نا پُور ما هرگز نڏ وهجے

١١
هر ايڪ ٻهلائي ما اٰگے تو بڙهجے
دعوة الحق نا ڪتابو تو پڙهجے

غيبت نڏ ڪرجے ڪوئي ني زِنهار غيبت نو ڪرنار مهوٽو گنهگار
ميّت ٻهائي نا لحم نو ڪهانار قرآن ما فرماوے ايم چھے ڪِرتار

١٢
تقوٰى تو راڪهجے رب ني هراٰن
مان اے مؤمن قرآن نو فرمان

كهيل نہ بازي هرگز هوا ني خاوند نا اُگے رگڑ تو پيشاني
خير ني چھے يہ بيشك نشاني جان تو رب نے جان پهچاني
رب ني هميشه بندگي كرجے
پوري تو اهما زندگي كرجے ١٣

مؤمن نو واهلا پاك خميرة لازم چھے يہ هوئے پاك سريرة
سيرة هوئے فرشته ني سيرة اپنا بزرگو نو راكهي وتيرة
حكم دهني نو چڑهاوي لے ماتھے
راكھ تواضع هر ايك نا ساتھے ١٤

دعوةالحق ني كرجے تو خدمة دعوة ني خدمة چھے مهوٹي نعمة
كهمجے جہ پهنچے اهما هي زحمة كرسے تنے تارا خالق رحمة
اجر تنے اهنو بهاري مِلسے
يهاز بهي انے تو جيارے ولسے ١٥

جاني لے جاني دنيا چھے فاني دنيا سي اُميد كر نہ وفاء ني
مهوٹي مهوٹي كر نہ اماني ماني لے ماري وات نے ماني
دنيا ما كوئي رهيا نہ رهسے
سروے خِردمند ايمج كهسے ١٦

عادة زمان ني كهان چهے امان ني بُنياد چهے بس فنا پر جهان ني
بيٹهي يهان كر فكر وهان ني جيم تو كرے چهے فكر يهان ني

١٧ مهمان چهے تو فجر ما جاسے
توشو تو لے نهيں تو پچتاؤ تهاسے

دنيا نے اُخرٰى نے اٰباد كرجو تقوٰى نا اوپر بُنياد كرجو
كُفر نے شِرك نے برباد كرجو الله تعالىٰ نے بس ياد كرجو

١٨ نُسك وصلوٰة نے جيؤو نے مرؤو
واسطے رب نا لازم چهے كرؤو

شيريں كلامو سب نے سناؤ روٹهے جو كوئي تو تر نے مناؤ
جنة ما اپنا محلو بناؤ هرگز نر اپني مِنّة گِناؤ

١٩ بِشر سي ملجو هر ايك بَشر نے
خير نے كرجو ڈر جو شر نے

نعمةِ رب نا اثر نے دِكهاؤ كوئي نو هرگز دل نر دُكهاؤ
جان نے علم نو ذوق چكهاؤ سينه ما حق ني سطرو لكهاؤ

٢٠ سينه نے كينه سي صاف كري لو
سينه ما علم نا پاني بهري لو

جهل ني كالك دل سي مِٹاؤ سينه سي سختي ني سِل نے هٹاؤ
حق نو رستو دل نے بتاؤ ناحق نہ کوئي نے هرگز ستاؤ
کانو سي حق ني وات سني لو
٢١
دامن ما حکمة نا دُرِّ سَني لو

داڑهي نہ هرگز کترو نہ بورو شرع نبي نو حکم نہ توڑو
جہ نے یہ عادة هوئي تہ چهوڑو حق نا دهني سي منهنے نہ موڑو
یہ تو تمارا خير خواه چهے
٢٢
اهني تو لطف ني هردم نگاه چهے

الله تعالیٰ نے هرگز نہ بهولو مانده نا مانند هرگز نہ پهولو
دل ما چُني لو حکمة نا پهولو کهاجو هوا نو هرگز نہ جهولو
کرجو هميشه خير نا کامو
٢٣
خير نا تيمج کهجو کلامو

الله ني تقوٰی نا پوشاك پهنو نهنو تو اپنا جانو نے نهنو
جہ تهاسے رب نو رب تهاسے تهنو وات نے مانو بهائيو بهنو
رات نے دن رب ني سمرن کرجو
٢٤
رب نا ثواب سي دامن بهرجو

غفلة ني نيند سي اے لوگو جاگو　　باطل نے باطل نا لوگو سي بھاگو
گُمراه لوگو نا رسته نر لاگو　　ناچ نر ديكھو سنجو نر راگو
ليجو هداية نو اے لوگو رستو
۲۵
كرجو سماوي فرشته سي رشتو

طٰهٰ محمد اپنا نبي چھے　　مولىٰ علي اهنا حقاً وصي چھے
بيوے مقَام ني شان جلي چھے　　احمد چھے احمد علي بس علي چھے
بيوے تھيا ايك نور سي پيدا
۲۶
مؤمن چھے بيوے مولىٰ نو شيدا

فاطمة زهراء نو فضل چھے اشهر　　قدر ني رات نا مانند چھے برتر
خاتِم نبي ني ير چھے دختر　　مولىٰ علي چھے اهنا شوهر
شبّير و شبّر بيوے ني مار چھے
۲۷
اسلامي جوهر اهنا ما چھے

حق نا امام حسين و حسن چھے　　مهكے ير بيوے نا خُلقِ حسن چھے
حيدرِ صفدر نا نورِ نين چھے　　زهراء ني ملا نا بيوے رتن چھے
طٰهٰ نبي نا كاندھا نا اسوار
۲۸
بيوے چھے رب نا محرمِ اسرار

نسلِ حسين نا اندر امامة باقية چھے تا روزِ قيامة
مانے جر اهنے تر نے كرامة مانے نر اهنے تر نے ندامة
رب نا اگے محشر نا دن ما
۲۹
مانجے ماري وات نے مَن ما

غم ما حسين نا روجے برادر غم نتهي كوئي ير غم نا برابر
ذكرِ حسين نے هر دم كرا كر روئي گناهو دهوجے سَراسر
روئے چھے اهنے عرش نا اوپر
۳۰
رب انے بنداؤ فرش نا اوپر

باغِ نبي پر كيوي چلي چھے گرم هوا تر سي واڑي جلي چھے
هر ايك پهول نے هر ايك كلي چھے جلوا سي دل پر سوز بے كلي چھے
قتل تهيا چھے كربل نا بن ما
۳۱
سيّد الشهداء نے اصحاب رن ما

كربل نا بَن ما سوز سوز بَلا چھے سوز سوز مصيبت ما اٰلِ عَبا چھے
اصحابو شه پر قربان تهيا چھے اهلُ البيت تهيا سب فداء چھے
تر بعد سرور مارا گيا چھے
۳۲
ديكهي نے زينب روئي رهيا چھے

شادي سکينه ني تهئي کربلا ما　　شهزادي تهئي گيا کرب و بلا ما
دشمن ير دولها نا ماري گلا ما　　تيغ ، ير پهنچا چهے اعلیٰ مَلا ما
تر پچهي شمر ير مارا طمانچه
۳۳
بي‌بي نے جيارے مارا گيا شها

عبّاس پاني ليوا سدهارا　　اعداء ير بے هات کاٹي نے مارا
اکبر حسين نا انکهوں نا تارا　　هم شکلِ طٰهٰ شه نا پيارا
کربل نا بَن ما پايا شهادة
۳۴
شاه نے نر رهي صبر ني طاقة

شهزاده چهه ماه نا پيتا جر شير　　هات ما لئي شه ير مانگو چهے نِير
نِير نر اپو نے دشمن ير تير　　مارو تو گذرا وه ماهِ منير
شاه ير چهوٹي سي قبر نے کهودي
۳۵
دفن کرا تهئي خالي چهے گودي

شمر ير اوي نے ٹهوکر نے ماري　　حلق پر کيدو خنجر نے جاري
شه ير کهيو کر اُٹهه اے ناري　　بوٹهي چُهري يهاں نهيں چلے تاري
شه ير دعاؤ سجده ما کيدي
۳۶
شمر ير گردن اُتاري ليدي

قراٰنِ ناطق نے شمر یہ پھاڑا دنیا سي سرور هائے سِدهارا
مهر نے ماه تھیا چھے اندهارا بچھڑا حرم سي سب نا سهارا
زینب پکارا هائے حسینا
۳۷
اے مارا ما جایا بھائي حسینا

کربل ما زین العابدین سرور ایك رهیا چھے شاه نا دلبر
قیدي تھئي نے چلتا تھا مضطر حق نا امام نے عالم نا رهبر
اهني نسل چھے سروے امامو
۳۸
تحقیق چھے سب رب نا مقامو

زین العباء پچھي باقر نے صادق بیوے نا هر ایك قراٰنِ ناطق
باقر یہ کیدا بقر حقائق صادق یہ سمجھایا جمله دقائق
صادق نا شهزاده اسمٰعیل
۳۹
صادق جیوي اهني شان جلیل

شهزاده اهنا محمد سابع رجویٰ نا معطي نجویٰ نا سامع
ناطِقِ سابع نَیّرِ لامع عرش نا عالي کرسي نا واسع
اهنا پچھي مستورین تینے
۴۰
اعداء سي یہ سب کئي نتھي بینے

عبدالله پهلا بيجا چھے احمد باون رسائل نا صاحب وه اوحد
اعلامِ حق ما اٰقا تھا مفرد دشمنِ دين نے كيدا چھے رد

۴۱

اهني وراثة حسين ير ليدي
تمهيد جر ير ظهور ني كيدي

تر پچهي سورج مغرب سي نكلا مهدي بالله ظهور ما پهلا
تر پچهي قائم رتبه ما اعلىٰ فضل ما اعظم شان ما اجلىٰ

۴۲

تر پچهي اهنا نورِ بصر چھے
مولانا منصور شيرِ ببر چھے

مولىٰ معز تھا اكرم و اطهر شان چھے جر ني ابهىٰ نے ابهر
فضل چھے جر نو شمس سي اظهر جر ير بناوي جامعِ ازهر

۴۳

مولىٰ معز چھے سابع ثاني
جر ني مدح ما سبع مثاني

بعد معز نے عزيز نے حاكم ظاهر و مستنصر ير معالم
دين الهدىٰ نا كيدا چھے قائم مستعلي اهل البيت نا عالم

۴۴

شهزاده اهنا مولانا اٰمر
شهر چھے دين نو جر نا سي عامر

شهزاده اهنا والا مراتب طيب امام زمان نا صاحب
انکهوز سي جيارے تهيا يہ غائب قائم کيدا پوتانا نائب
نائب سي صاحب زمان چهے حاضر
٤٥
نائب چهے الله نا نور سي ناظر

دلبرِ طيّب طيّب چهے مولیٰ مؤمن نا جانو سي جانو چهے اولیٰ
قراٰنِ محکم بس ايم بولا اولیٰ چهے منکر واسطے اولیٰ
منکر نو اهنا مَقَر بس سقر چهے
٤٦
عارف نو فردوس بيشك مقر چهے

سلسلة کيدو طيّب يہ جاري حق نا دعاتو نو اَز امرِ باري
اهني طرف کيدو فيض نے ساري نورِ امام چهے يہ سب سي شاري
رهسے دعاتو ما جاري يہ نور
٤٧
تا کہ امام نو تهاسے ظهور

يہ سب دعاتو ني شان عجب چهے صاحب زمان نا سروے حُجُب چهے
انبياء مانند اهنا رُتُب چهے صاحب العصر جہ مظهرِ رب چهے
اهنا مظاهر کيدا مقرّر
٤٨
سيّدة اروىٰ نا هات نا اوپر

داعي ذويب تها بے مثل عالِم　　كيدا چھے ابراهيم نے قائم
كنز نا صاحب نا دلبر تها حاتم　　خاتَم نبي نا دين ني خاتِم
اسرارِ مُرتَضَوِيّة نا كوثر
٤٩
باوا بهي داعي نے داعي تها دلبر

سلطان علي بن حاتم تها اوحد　　منصوص اهنا علي بن محمد
صاحب زمان نا داعي مؤيد　　راعي مروّع واعي مسدّد
طوبىٰ نا دوحة نا جے هتا ڈالا
٥٠
اخلاص ما اهنا رتبة چھے بالا

اهنا خلف ني شان جلي چھے　　بيوے علي نا بعد علي چھے
تِينے علي پچهي شاهي مِلي چھے　　احمد نے جر شاه اهنا مَلي چھے
اهنا حسين خلف چھے گرامي
٥١
بعد علي نا علي ني هامي

بعد ما ابراهيم چھے داعي　　مَشكورة رب اگے جر ني مساعي
بعد محمد حق نا چھے راعي　　اَسرارِ اٰلِ محمد نا واعي
اكليل نص سي علي تهيا مخصوص
٥٢
عبدالمطّلب اهنا چھے منصوص

عبّاس مولیٰ دين نا سلطان زمزمِ حکمة قُلزُمِ احسان
خورشيد حق نا فلك نا درخشان عبدالله منصوص اهنا نے همشان

٥٣

داعي حسن چھے کوثرِ حُسنیٰ
مولیٰ علي نو مقام چھے اسنیٰ

ادريس ادريسِ دورِ محمد حق ني بناء کيدي جر يہ مُشيّد
الله نا تحقيق يہ تھا مُوَحِّد حکمة نا اَسطُر لاب نا مُوجِد

٥٤

رب يہ مکانِ علي ما چڑھايا
انجمِ قدرة نا عِلمو پڑھايا

جر نا کتابو ما زهرُالمعاني مهکے چھے دعوة ني جر سي مغاني
شهزاده پهلا اهنا چھے ثاني نام حسن چھے حُسُن ما غاني

٥٥

بيجا حسين نے فضل ما وِحدة
بيوے يہ کيدي اٰباد دعوة

ادريس نا بيوے پوتا چھے نادِر ذات نا طاهر فضل نا ظاهر
پهلا علي چھے علم نا زاخر بيجا يماني دعاتو ما اٰخر

٥٦

نام محمد رب نا اميں چھے
عالي رُتب تو لقب عِزّدين چھے

يوسف دعاةُ الهند نا اوّل دعوة نا مصر نا سلطان افضل
تر بعد الله نا داعيِ اَنبَل اٰقا جلال اجل اِنے اکمل
برهان بيوے رب ني عجب چھے
۵۷
داؤد عجب نے داؤد قطب چھے

داؤد نا منصوص داعيِ شيخ اٰدم دعوة الحق نا حامي تها هر دم
عبد الطيّب سرورِ اعظم داعي خدا نا اتقیٰ نے اکرم
شمس الدين مولیٰ علي مهرِ انور
۵۸
زين‌الدّين قاسم سرورِ بر تر

قطبِ دين هند نا شهيدو نا سردار داؤد ابنِ قطب شاه نا دلدار
جان نے دين پر قربان کرنار قاتل نا واسطے اهنا چھے نار
دنيا ما کيدي شه پير زهادة
۵۹
اختيار کيدي رب ما شهادة

قطب دين سرور نو ماتم کري لو ذکر نے اهني پُر غم کري لو
چشم تماري پُر نم کري لو شاه نو ماتم هر دم کري لو
الله سي اجر نا دُر ني لڑي لو
۶۰
جنّة ما غرفة حور پَري لو

قطب نا داعي شجاع الدين تالي قرآنِ ناطق نے صامت نا تالي
بدرِدين منصوص اهنا چھے عالي ماه نا مانند شاه ني تلالي
نام تھو اسمٰعيل ير شه نو
٦١
فرزند ما چمکو چھے نور ير مِه نو

مولیٰ زکي نو چھے عرشِ کريم شهزاده موسیٰ رب نا کليم
نورِ دين آقا نو فضل عظيم فيض چھے جر نو سب پر عميم
نورِ دين مولیٰ الله نا نور
٦٢
روضة چھے اهنو گويا کر طور

بدرُدين ثاني بدرِ اَتَم تھا دعوةِ حق نا اونچا عَلَم تھا
آقا وجيه الدّين سوز کم تھا جر نا مددگار لوح و قلم تھا
داعي مؤيّد دِين نا ضِرغام
٦٣
دشمنِ دين نو کيدو چھے اِرغام

منصوص اهنا زکي الدّين سرور بدرِدين ثاني نا شاه نا دلبر
خدمة مؤيّد ني کيدي چھے بهتر مجدوع ني فتنة ما جر هتو ابتر
شهزاده اهنا يوسفِ مصري
٦٤
آيا ملك ير فلك سي اوتري

سيفِ ديں سركار عالي وقار حيدر ني عترة نا تها ذوالفقار
اعداءِ دعوة ني توڙي فِقار دِين نو كيدو عالي مَنار

٦٥

عبدعلي ني شان چهے اعلىٰ
جوهر چهے اهنا عِلم نا اغلىٰ

عِزُّالديں اٰقا حق نا سِتارا رب ير فلك سي اهنے اُتارا
عالم چُهڙاوانے ير تها سِدهارا سيفُالديں مولىٰ ير اهنے سنوارا

٦٦

اسرار مكنونة اهنے سُنايا
پوتانا هم مثل اهنے بنايا

مولانا طيّب دين نا زين همنام طيّب نے قُرّةِ عين
رحمة نا عين نے حكمة نا عين داعيِ فاتحِ بدر و حُنين

٦٧

اهنا خلف چهے گِرامي مُمَجّد
سيفِ ديں مولىٰ نا دلبر محمد

بدر نا منصوص نجمُالهدىٰ چهے شمس الضّحىٰ چهے بحرُ النّدىٰ چهے
اهنا قسم تو كهائي خدا چهے قراٰن ما شه پر مؤمن فداء چهے

٦٨

تالي چهے اهنا حق نا حُسام
جر چهے امام نا قائم مقام

منصوص اهنا دين نا برهان دعوة الحق نا مصر نا سلطان
صاحب زمان نا بوذر و سلمان ساتما ساتما عالي شان
٦٩ سات ني قوّة اهما تهي ظاهر
معجز نمائي اهني تهي زاهر
نورِ خدا اهنا منهه پر زاهر

منصوص اهنا دِين نا شاه چھے نام گِرامي عبد الله چھے
بدرُ الدين شاهِ دِين نا ماه چھے سلطانِ دعوة عالي جاه چھے
٧٠ رب نا قسم يہ باغِ اِرم چھے
بدرِ هدىٰ چھے بحرِ كرم چھے

داعي پچاسما تها بدرِ انور پهناوي پهنچا چھے فردوس اندر
نصِّ امامي نا تاج نے سرور مملوكِ اٰلِ محمد نا سر پر
٧١ داعي تمارا چھے سيف دين طاهر
اهنا پسر ني برهان چھے باهر

دعوة نے الله اٰباد راكھے دعوة ني جاري امداد راكھے
مؤمنين سروے نے دل شاد راكھے يہ سب نو جاري ارشاد راكھے
٧٢ طٰهٰ نے طٰهٰ ني عترة كرام
پهنچے يہ سب نے رب نو سلام

*****

برادر تو نصيحة سن

برادر تو نصيحة سن حقيقة نا گلوز تو چُن
زمين تهي اسماني بَن بهلو بوئي بهلو تو لَن
هداية نو تو لے رستو
فرشته سي تو كر رشتو ١
برادر تو بصيرة لے بزرگو نو وتيرة لے
فرشته ني تو سيرة لے قدس نو تو حظيرة لے
عمر باقي سنبهالي لے
مكارم نے معالي لے ٢
تو سيدهو نے سمو رهجے تو رب مان محنتو سهجے
تو جركه ساچو تر كهجے نہ هرگز كبر ما وهجے
تو سروے سي تواضع كر ٣
تو الله نے هميشه ڈر

نہ کر تو لوگ دیکھائي نہ کر جے تو ادیکھائي
نہ کر جے کِبر اے بھائي غرق نا حِرص ما تھائي
معاصي ني یہ سب جڑ چھے
٤
تو ڈرجے یہ سي یہ شر چھے

تو دنیا ما زہادة کر تو اللہ ني عبادة کر
بھلائي ني تو عادة کر نے پوري بس سعادة کر
تو رہ پابند شریعة پر
٥
تو رہ سیدھا طریقة پر

کمائي لے تو تھئي سُورو تو جا یہاں سي بھرو پُرو
تو لاگے بس گھنو روروو مِلے فردوس ما حورو
انے تسنیم نے سلسل
٦
نہ وھاں تاثیم نے کلکل

ھوا تھي جان والي دے خدا ما ذات گھالي دے
نہ سَائل نے تو ٹالي دے نہ ھرگز کوئي نے گالي دے
نہ ھرگز کوئي ني غیبة کر
٧
نہ ھرگز تو نمیمة کر

هوا سي دل نے تاني لے دهني نو حکم ماني لے
حقيقة حق ني جاني لے طريقة حق نو جاني لے
خدا نے تو پهچاني لے
٨
خدا سي تو اماني لے

تو امّارة نے ماري لے نصيحة ا تو ماري لے
حياتي نزدِ باري لے نے رب نو فيض ساري لے
خدا نے ڳهائے تو لاقي
٩
ابد لگ تو رهے باقي

عمل کر هر گهڑي هر پَل نجاتي نو عمل چهے پُل
عمل کروا اوپر تو ٹُل چهے ايمان عمل بالکل
١٠
عمل سي هر امل حاصِل
عمل سي رب نو تو واصِل

خدا اوپر توکّل کر خدا اگے تبتُّل کر
گناهو سي تنصُّل کر وليّو نو توسُّل کر
١١
گناه نے بخشے تارا رب
اماني اپے تاري سب

تو قراٰن ني تلاوة كر هميشه تو سخاوة كر
نہ مؤمن ني عداوة كر نہ كوئي پر بغاوة كر
تو هر ايك سي بهلائي كر
١٢
تو هر ايك خير بهائي كر

تو مسلم تها تو مؤمن تها تو مُكرِم تها تو محسن تها
تو راسخ تها تو مؤقِن تها تو عارف تها تو متقِن تها
نہ مذنِب تها نہ مجرم تها
١٣
نہ ظالم تها نہ مظلم تها

تميں اے بهائيو بهنو قُمُص تقوىٰ نا بس پهنو
تميں جانو نے بس نهنو خدا نو جہ خدا تهنو
سمجهجو يہ اشارة نے
١٤
انے ليجو بشارة نے

دِلو نا كان نے ڈهالو چهے تقوىٰ نار سي ڈهالو
عبادة ما دِنو گالو نے لوٹاؤ تميں گالو
نِكالو منه سي نہ گالو
١٥
سَلَف ني چال پر چالو

تمارا رب نے نہ بھولو مَعَارف نا چُنو پھولو
تمیں نہ کبر ما پھولو هوا نو کھاؤ نہ جھولو
بھلا نا ساتھ ما بیٹھو
١٦
هدیٰ ني راه ما پیٹھو

تمیں غفلة تھکي جاگو تمیں باطل تھکي بھاگو
تمیں نہ سانبھلو راگو نہ دنیا پر تمیں لاگو
اٰ دنیا چھے فنا نو گھر
١٧
انے عقبیٰ بقاء نو گھر

غریبو نے تمیں پالو بھاوي جود نو نالو
انے سائل نے کئي اٰلو ممت نو منھ تمیں بالو
نہ کرجو بس حمیّة نے
١٨
نہ بھولو اٰ وصیّة نے

نمازو وقت پر پڑھجو زکاتو نے اداء کرجو
خیانة سي سدا ڈر جو قدس ني سیڑھیو چڑھجو
کرو ما باپ ني طاعة
١٩
نہ عاصي تھاؤ کوئي ساعة

فواكه عِلم نا چاكهو هزارو بلكه چهے لاكهو
حفاظة اهني بس راكهو كسل نے دور بس ناكهو
چهے هر ايك ما جُدي لذّة
٢٠
خدا ني عين چهے حكمة

اُ دعوة حق ني دعوة چهے خدا نو ايج عروة چهے
شرف ني ايج ذروة چهے قدس ني ايج رهوة چهے
نجاتي نو سفينة چهے
٢١
نبي نو يہ مدينة چهے

محمد چهے نبي اپنا علي مولىٰ وصي اهنا
چهے دولهن فاطمة جہ نا چهے عصمة جہ نا كہ گهنا
انے شبّير نے شبّر
٢٢
چهے زهراء نا يہ بے دلبر

تو سبطِ مصطفىٰ پر رو تو ابنِ مرتضىٰ پر رو
شهيدِ كربلاء پر رو قتيلِ اشقياء پر رو
تو زهراء نا پسر پر رو
٢٣
ائمة نا پدر پر رو

عجب كربل ني محنة چھے نبي ني جر كر عترة چھے
يہ سروے پر مصيبة چھے گھني مهوٽي رزيّة چھے
ملائك جن انے انسان
٢٤
چھے روئي يہ اوپر هران
حسيني سب امامو چھے اِلٰهي يہ مقامو چھے
يہ رحمة نا غمامو چھے هميں اهنا غلامو چھے
يہ سروے فاطميّيں چھے
٢٥
يہ سادة هاشميّيں چھے
امام العصر طيّب چھے عجب رحمة نا صيّب چھے
مَلِك بے شك محجّب چھے مَلَك قدسي مقرّب چھے
يہ انكهوں تهي تهيا غائب
٢٦
انے قائم كرا نائب
يہ نائب سي چھے خود حاضر چھے يہ سي وجه دين ناصر
خدا نو نور چھے زاهر امامُ المتّقين ظاهر
عجب شه نا دعاتو چھے
٢٧
خلائق نا هداتو چھے

عجب اهنا مناقب چھے کواکب ير ثواقب چھے
نبيّو نا مراتب چھے جلے جر سي نواصب چھے
امامو نا مظاهر چھے
٢٨
بلند اهنا منائر چھے

هتا زين الهدى سرور دعاتو ما مَهِ انور
مكارم نا هتا كوثر امام العصر نا مظهر
وه طيب پاك طينة تها
٢٩
سماء الحق ني زينة تها

ير مارا جدِّ اَعلى چھے خلائق نا ير مولى چھے
نے جانو سي ير اَولى چھے ا قرار ايم بولا چھے
ير طيّب چھے ير زين‌الدين
٣٠
ير داعيِّ بني ياسين

چھے پِستاليسما[٤٥] داعي هُدى نا سَرح نا راعي
خدا نا علم نا واعي خدا ني راه مبار ساعي
عظيم الشَّان شاهنشاه
٣١
وَلي الله ، رفيعُ الجاه

وه جيون جي نا دلبر تها جہ مولیٰ متّقي بر تها
عِبادُ الله نا سرور تها وه بيت الله نا در تها
فضائل نا ثُريّا تها
٣٢
فواضِل نا وه دريا تها

برادر عزِّ دين نا تها يلَملَم جہ يقين نا تها
اسد حق نا عرين نا تها قمر چرخِ برين نا تها
جہ سيف‌الدين نا منصوص
٣٣
امام‌الحق نا تها مخصوص

تهو نام عبدِ علي اهنو شرف واضح جلي اهنو
شبح تهو اَزلي اهنو نسب تهو معتلي اهنو
مؤيّد ير هتا اصغر
٣٤
مقام اهنو هتو اکبر

ير سيف‌الدين شهنشاه تها محامد نا اَتَم ماه تها
عظيم القدرِ والجاه تها ير مولیٰ صفوةُ الله تها
نے طيّب نا هتا عمدة
٣٥
تهي اهني شان ما وحدة

يہ زين الدين نا تالي محمد دين نا والي
نے باغِ دين نا مالي هتو اهنو محل عالي
وه سيف الدين نا دلبر
٣٦
وه اهلُ الدين نا سرور

هتا منصوص نجم الدين هتي نوراني جہ ني طين
سماءُ الدين ني تزيين انے قرآن ني تبيين
تهي اهني دات سي واضح
٣٧
انے نور الهدى لائح

حسام الدين خلف اهنا دعاتو چهے سَلَف اهنا
نے عالي چهے شرف اهنا نے جنّة نا غُرَف اهنا
جليل القدر تها مولىٰ
٣٨
انے جانو تهكي اَولىٰ

خلف اهنا عظيم الشان محمد دين نا برهان
جہ مُلكِ حق نا تها سلطان مَلَك در قالبِ انسان
هتا يہ سابعِ سابع
٣٩
خدا نا نور تها لامِع

خلف اهنا تها بدر الدين امامي نص انے تعيين
تهئي ير پر انے تمكين انے تائيد نے تسكين
هتا مولانا عبدالله
۴۰
محل تهو سامي عندالله

پچاسما تها ير مهتاب امام العصر نا تها باب
هتا ير طاهرُ الأنساب هتا ير مسعفُ الارباب
عجب عالِم تها ربّاني
۴۱
عجب مولىٰ تها قدساني

منے بخشو چھے نص نو تاج انے سونپو چھے حق نو راج
ميں الله نا فضل نو راج يقيں پر چھوں كر ميں چھوں ناج
ميں دعوة نو نگهبان چھوں
۴۲
سفينة نو ميں قبطان چھوں

ميں داعي آلِ احمد نو ميں راعي سَرحَ اسعد نو
هر اقرب نو نے ابعد نو ميں سالِك نَهج ارشد نو
ميں اب ابناءِ دعوة نو
۴۳
ميں ممسِك رب نا عروة نو

امام العصر نو خادم کر سونپي جہ نے چھے خاتم
چھوڙ اهنا شکر پر لازم نے اهني ذکر پر دائم
میں سیف الدین طاهر چھوڙ
٤٤
چھے یہ باطن میں ظاهر چھوڙ

ثناء اهني سُناؤڻ چھوڙ شرف اهنو جناؤڻ چھوڙ
بِناء حق ني بناؤڻ چھوڙ اِکاونمو گِناؤڻ چھوڙ
یہ نعمة نو میں شاکر چھوڙ
٤٥
میں حامد چھوڙ میں ذاکر چھوڙ

پچاس سال ا شاڻ سي تھيا الله نا احساڻ سي
محبّة اهلِ ايماڻ سي گهني تھئي فضل رحماڻ سي
شکر چھے ربِّ اکرم نو
٤٦
نے رب نا اسمِ اعظم نو

چھے برهان الهدی باهر محمد نام چھے زاهر
امام طِيِّبُ و طاهر ني خدمة ما چھے یہ حاضر
نے نص سي یہ مکلّل چھے
٤٧
معظّم چھے ، مبجّل چھے

اُ دعوة نا خدا حامي يہ دعوة نو شرف سامي
يہ دعوة ني زہرع نامي چھے يہ پر رب نو بِر هامي
يہ دعوة تو خدا ني چھے
يہ رحمة تو سدا ني چھے

۴۸

اے الله ، اِنے رحمان اے حنّان ، اِنے منّان
رهے سگلا بنو الايمان هر ايك لحظه ، اِنے هر اُن
يہ الله ني كِلاية ما
حفاظة ما ، رعاية ما

۴۹

يہ سروے با سلامة رہ هميشه با كرامة رہ
اُ دعوة تا قيامة رہ مسلسل اُ اِمامة رہ
نبي ني اُالِ اطهر ما
نبي زهراء و حيدر ما

۵۰

دعاة السّتر ما دائم رهے اُ سلسله قائم
اِنے ديں نو ثغر باسِم ظهور اِبنِ ابي القاسم
ني مدّة لگ اُ دنيا ما
چھے يہ سب كِلمَة عُليا ما

۵۱

تو مؤمن نے پناه کرجے نے رحمة ني نگاه کرجے
معاف هر ايك گُناه کرجے زياده عزّ و جاه کرجے
دعاء اے رب سني ليجے
۵۲
نعم سب نے گهني ديجے

قالها الداعي الاجل العلاّمه النحرير سيدنا عبد علي سيف الدين رض

علم نا موتي جڙو

١. علم نا موتي جڙو — پڙهواني هٽ نہ ڪرو
اپنا ملاّ سي ڏہرو — ڪيڪا بهائي جلدي پڙهو

٢. باواجي گلڏا تهيا — دارا تهوڙا سا رهيا
ڪون ڪرسے ا ميا — ڪيڪا بهائي جلدي پڙهو

٣. راٺ دن ڪاهِلي چهے — دل اوپر بے ڪلي چهے
اهوي سونہ غافلي چهے — ڪيڪا بهائي جلدي پڙهو

٤. ڪهونہ چهونہ تهوڙا ڪلام — مارا مولىٰ چهے امام
تہ نا هاتهے چهے زِمام — ڪيڪا بهائي جلدي پڙهو

٥. چاهے تہ طور ڪرے — فعل في الفور ڪرے
ڪوئي سونہ غور ڪرے — ڪيڪا بهائي جلدي پڙهو

٦. ادنیٰ نے اَعلیٰ کرے رانك نے راجا کرے
ٹیپا نے دریا کرے کیکا بھائي جلدي پڑھو

٧. کھوز تر مانو تمیں وات ا جانو تمیں
رمز پہچانو تمیں کیکا بھائي جلدي پڑھو

٨. علم پر لازم رھو فضل پر دائم رھو
نص اوپر قائم رھو کیکا بھائي جلدي پڑھو

٩. مہوٹائي جانسو نر کوئي نو مانسو نر
فخر نے تانسو نر کیکا بھائي جلدي پڑھو

١٠. باواني چالے چلو دین ني واتے پلو
کفر ني راہ سي ٹلو کیکا بھائي جلدي پڑھو

١١. رھیو کوئي نر رھے باوا وِن کون کہے
جر خدا ماھي سہے کیکا بھائي جلدي پڑھو

١٢. دنيا اوپر نہ پڑو قبلة رو منھ نے کرو
اونچا رتبه نے چڑھو کيکا بھائي جلدي پڑھو

١٣. زهد وتقویٰ پر رهو امتحانات سهو
جہ کهو ساچو کهو کيکا بھائي جلدي پڑھو

١٤. رهجو سيدها نے سما کهے شهزاده نما
جہ نما رب نے گما کيکا بھائي جلدي پڑھو

١٥. ادنیٰ تھئي رهجو غلام شکر نا کهجو کلام
سجدة دئي کرجو سلام کيکا بھائي جلدي پڑھو

١٦. مارا باواجي زکي جئي اُوجّين جهکي
ليدي شانِ مَلکي کيکا بھائي جلدي پڑھو

١٧. کھار کرسو نہ بھلا لهو پڑھسو نہ بھلا
اُ وِسرسو نہ بھلا کيکا بھائي جلدي پڑھو

١٨. كهاڙ دنيا ما اماڙ كون پاسے چھے ضماڙ
راڙ دن تير و كماڙ كيكا بھائي جلدي پڙھو

١٩. شه ڙكي يهاڙ سي گيا نجم ديں بھي نه ڙهيا
كھوئي دنيا ني ميا كيكا بھائي جلدي پڙھو

٢٠. جئي جنة نے وسا تڙ جگه جئي نے ڙهيا
جهاڙ چھے ڙب ني پَسا كيكا بھائي جلدي پڙھو

٢١. دارا جائے چھے نے ڙات ڙهے چھے لوگو ما وات
جيوؤ كيدو تيوؤ سات كيكا بھائي جلدي پڙھو

٢٢. جيوارے بي بي كرو ڙكھے فتنة ما پڙو
اهنے كونا ما دهرو كيكا بھائي جلدي پڙھو

٢٣. جو جو هر جاگے جئي بي بي سي سوڙ سوڙ تھئي
بي بي سي جنّة گئي كيكا بھائي جلدي پڙھو

٢٤. گهنو بولي سوڻ ڪروڻ سروے بهولي سوڻ ڪروڻ
بهيد کهولي سوڻ ڪروڻ ڪيڪا ڀائي جلدي پڙهو

٢٥. جو پڙها هوتا ڪتاب عربي ڪرتو خطاب
ليڪن هر طرح شتاب ڪيڪا ڀائي جلدي پڙهو

****

اِك پل تو مت خدانے اے بندہ وسارجے

اِك پل تو مت خدانے اے بندہ وسارجے توحيد نے جگر نا ورق پر چتار جے
توبه كري نے پاپ كريلا گھٹار جے نيكي كري ثواب ني پونجي ودھار جے
تا زندگي ما جيو ني صورة تمام تھائے
جنّة ما جئي وسے انے دنيا ما نام تھائے

ساندھے چھے موت تيرنے هردن كمان ما كئي نِت نوا بشر نے كرے چھے نشان ما
چمكي نے ويجلي ني نمط تو جهان ما گُل تھاسے ايك پل ما قبر نا مكان ما
سو سال ني حياتي حقيقة ما خواب چھے
اٰبادي اٰ جهان ني دن دن خراب چھے

چھے كئي قسم ني نعمتو دنيا ما بے شمار چھے سب وه نعمتو نو فنا نا اوپر مُدار
هرگز نہ كرجے اهوي تو نعمة نو افتخار نعمة حقيقي اٰلِ محمد چھے اٰشكار
جهاں لگ خدا نو عَالَمِ دنيا ما نام چھے
وهاں لگ نبي ني نسل تھي باقي امام چھے

اَلهاكم التكاثُر ني سورة نا درميان چهيلو عَنِ النَّعيم نو جر لفظ چهے عيان
تر ما امام جعفر تهي اٰيو چهے ايم بيان معنىٰ عن النَّعيم ني سُنجے نودئي نے كان
هر وقت نا امام مقرّر نعيم چهے
جر كوئي اور كهه تر وه كافر لئيم چهے

مت بهولجے جگر تهي محمد ني اٰل نے يك تِل نر تو وِسرجے وه زهراء نا لال نے
دل ما تو كربلاء نا كري نے خيال نے اٰنسوز نكال اٰنكهه تهي لوهي سا لال نے
تصوير كربلاء ني تو كهينچي دِماغ ما
ره مبتلىٰ حسين نا ماتم نا داغ ما

گذري چهے كربلاء ما عجب طور ني بلاء ره چهے جگر يه سوز ني اٰتش ما بارها
خنزير و يه وه شيرو نے گهيري نے تر جگه تيرو تهي پهلو چهيدي نے پياسا قتل كرا
لوهي نا رنگ اُڑے چهے يه ماتم نا پهاگ تهي
بهونائي چهے كليجه عطش ني يه اٰگ تهي

سنّة چهے ايم ذبح ما شريعة تهي اٰشكار پاني پلاوي تيز كري نے چُهري ني دهار
تر بعد ذبح كرؤو چهے جائز اے دين دار اٰ كوفيو لعينو تهيا كيوا نابكار
گر مارتا تو پاني پلاوي نے مارتا
شبّير پر نر بوٹهي چُهري نے گذرتا

*****

الحمد لله شكرانو كرجو كفرانو رب نو كرسونا

الحمد لله شكرانو كرجو كُفرانو رب نو كرسونا
سروے اوپربسم الله پڑهجو بسم الله ني بركة موكسونا
نبي اوپر صلوات پڑهجو تهني ٰال پر وِسرسونا
علي ني ولاية دل ما راكهجو عهد نے اَيما كئيں موكسونا
ايماں تمارو ثابت راكهجو حرام فعل كوئي كرسونا
حرام كروانو مهوٹو گُنه چهے بهونڈا ٰادمي تهاسونا
خمر بهانگ تماكو تاري چهاك ني چيزو پيسونا
جہ پيوو تہ جوئي نے پيجو كيفي وستو كوئي پيسونا
كيف چڑهسے تو بيهوش تهاسو خبر ذات ني كئيں رهسے نا
خمر پيدا نو مهوٹو گنه چهے تہ تهي مهوٹو جانسونا
خمر پي نے چار فعل كيدا كوئي بهي پائي تو پِيسونا
زينة كيدو مصحف بالو اهوو گنه كوئي كرسونا
يہ گنه كبائر چهے مهوٹا نهنا اهنے گِنسونا
اے بهائيو تمے هشيار تهاجو جاني نے جهنم ما پڑسونا

وياج کھاسو پاپ گھنو چھے وياج نو پيار کرسونا
وياج نو پئيسو دھول ما مِلسے وياج کوئي بس کھاجو نا
چار مهماني کروي چھے واجب قدر جو هوئي تو موکسونا
يہ چار مهماني ما سرتاج سيّدنا ني ضيافة موکسونا
موت ني فکر هر دم کرجو موت نے دل سي وِسرسونا
تحقيق جانجو دنيا فناء چھے باقي کوئي بھي رهسے نا
عهد ولاية ميثاق اهنو تہ نے هرگز بھانگسونا
خوف خدا نو راکھجو دل ما عمل بھونڈا کوئي کرسونا
بھونڈا عمل جو کرسو تمیں تو نبي ني شفاعة تھاسے نا
شفاعة تماري نبي علي کرسے بيجو کوئي کرسے نا
علي اوپر صلوات پڑھجو تہ ني آل پر وِسرسونا
اے جيو عاجز فکر نہ کرجے فکر کرے کئيں تھاسے نا
علي ني ولاية نو ھاتھو ھسے تو تہ نو ساتھ بس موکسونا
الله رحيم مهربان تھاسے فکر تنے کام آوسے نا
علي ني ولاية ھے تو پگ صراط اوپر سي لِپسسے نا

****

اُنکھ تھي تنها نر کئي اے دوستو دیکھائے چھے

اُنکھ تھي تنها نر کئي اے دوستو دیکھائے چھے　　نور سورج نو مگر همراه جیوارے تھائے چھے
یا کر چندرمو یا دیوو رات ما موکائے چھے　　تیارے اُ اُنکھو تھکي اپني جر دیکھوجائے چھے
جو اگر سورج یا چندرمو یا دیوو هوئے نهیں
اُنکھ چھے پن اُنکھ تھي هر چند دیکھے کوئي نهیں
اُنکھ ما جر نور چھے تر نور ما نقصان چھے　　اُنکھ تھي تیارے نتھي کئي دیکھوؤ امکان چھے
جو تو اندھارا ما بیٹھے ، اُندھلو انسان چھے　　چاند سورج نے دیوا تھي دیکھتو هر اُن چھے
یر اشارة چھے اگر سمجھو تو باطن وات پر
یر سمجھؤو نور چھے تاري اندھاري ذات پر
اُنکھ نا مانند عقل ناقص چھے اپني بیگمان　　اُنکھ ظاهر چھے عقل تیم اُنکھ باطن چھے عِیان
اُنکھ تھي تیم عقل تھي دیکھس نهیں تنها تو جان　　عقل نا سورج نے چندرما نے دیوانے
پچھاڑ
هر وقت نا چھے امام وه عقل نا سورج مبین
چاند حُجّة چھے انے دیوا دعاتو چھے یقین
هوئے چھے جیم دن ما سورج یر مثل جیارے امام　　هوئے ظاهر تر حقیقي دن تو لکھ دل ما مدام
جیارے پردے تھائے تر کرتار نا قائم مقام　　رات تر باطن ما کھوائے چھے ساهمل نیك نام
رات ما دیواؤ تھي جیم روشنائي تھائے چھے

تيم دعاتو تهي ستر ما ڪاروائي تهائے ڇهے

اُا مجالس نا حرم نا لوڳ نو تو خاڪِ پانر نت ڪري صادق علي سيف الهدى سي التجاء

عصر نا صاحب نا مستقبل تهئي نے بارها عرض خالق ڪن ڪرونر ڇهونر اُطرح صبح ومسا

جيم منے پيدا ڪرو ڇهے تيم ختامِ الخير ڪر

اُا دعاء ني استجابة ما نر هرگز دير ڪر

اٰنکھ تو کھول باري ني قدرة نا واسطے

اٰنکھ تو کھول باري ني قدرة نا واسطے
جر شيئي کري چھے رب يرتر حکمة نا واسطے

احسان نت کري وه فرشته ني اٰل نے
بھيجا يہاں چُھڑاوانے خلقة نا واسطے

سورج چھے مصطفیٰ وه فرشته ني اٰل نے
جر نے خدا ير موکلا رحمة نا واسطے

جيوا کر مصطفیٰ چھے تيوا مرتضیٰ علي
ليکن فرق چھے يے ما نبوّة نا واسطے

خاتم نبي نا پيارا نواسا حسن حسين محشر ما ير کفا چھے شفاعة نا واسطے

هر اك تھا اٰسمان رسالة نا اٰفتاب
تحقيق تھي تھيا يے[٢] امامة نا واسطے

ديکھي نے اٰکمال نواسا نو مصطفیٰ
کرتا تھا نت پيار کمالة نا واسطے

بٹھلاوي وه امام نے کاندھا اوپر نبي
لئي نے نکلتا فضل ني شهرة نا واسطے

شيعة نے سُنّي بيوے لکھے چھے کر مصطفیٰ
منبر اوپر چڑھا هوئے خطبة نا واسطے

حسينين گر جو اٰوے تو منبر تھکي نبي
اتري نے لئي لے بيوے نے شفقة نا واسطے

چھے معتمد رواية کر مسجد ما مصطفیٰ
هر روز اٰپ جاتا امامة نا واسطے

اٰوي حسين چڑھتا وه نانا ني پيٹھ پر
جيارے نماوے پيٹھ نے سجدة نا واسطے

روح الاميں نے بھيجي نے باري کھلاوتا
درحال بس حسين ني حرمة نا واسطے

جهاڙ لگ ڪر پيٺھ پر رهے ا پيٺھ نا سوارو هاڙ لگ نبي نڙ اُٺھجو عبادة نا واسطے

داعي معز امام نا نعمان نيڪ نام ڪانو نے دهالو اهني رواية نا واسطے

ڪرچھے ڪر جڙ حسين نا منھ تھي نڪلتي رال چوسي نبي وه ليتا تھا بركة نا واسطے

شبّير نا سني ا مثل نا فضائلو بس عقل گُم چھے عقل ني حيرة نا واسطے

سوڙ تڙ اوپر سِتم نے گذارا يزيد يڙ ماتم چھے روزو شب يڙ مصيبة نا واسطے

ڪيدا نڙ رب يڙ اپنے تڙ عرصه ما تڙ سبب دل سوخته چھے اتشِ حسرة نا واسطے

القصّة گھيرا شير نے خنزيرو يڙ تمام پاني نے بند ڪري نے شرارة نا واسطے

اطفال اهلِ بيت نا صد حيف ترپھرا مچّھي نمط پياس ني شدّة نا واسطے

قرآن لئي نے ماتھا اوپر حضرةِ حسين ايم بولا ڪوفيو تھي وه حجّة نا واسطے

ايو چھوڙ ميں تمارو بلايو اے ڪوفيو ڪئي رحم لاؤ ديکھي نے غربة نا واسطے

چھوڙو منے ميں جاؤڙ يهاڙ تھي وطن طرف ڪوئي يڙ نڙ ڪيدي مهر خباثة نا واسطے

اخر نبي ني پيٺھ نا اسوار وه امام رڻ ما گِرا زخم تھي شهادة نا واسطے

بوٺھي چُھري شمر لئي چھاتي اوپر چڙھووه هوبھو گھڙي تھي قيامة نا واسطے

نت پياس تھي نڪالي زهاڙ شه يڙ ايم ڪهيو پاني پلاؤ زهراء ني نسبة نا واسطے

بوٺھي چُھري تھي ترسا ڪري شاه نے شهيد ڪافر شمر يڙ دوزخي طينة نا واسطے

بے حد اُٺھي تھي عرش نے ڪرسي ما تھرتھري روتا تھا قدسيو ا حقيقة نا واسطے

ماتھا ما دهول ناکھي وه ايا تھا ديکھوا طٰهٰ نبي حسين ني صورة نا واسطے

ٹوٹو نہ اسمان زمیں پر گِري نے هائے زين العبا ني محض رعاية نا واسطے

بے پردگي حرم ني کري ياد هر گھڑي بے حد چھے خسته حالي يہ حالة نا واسطے

ا حادثه سُني نے نصارٰی انے يہود غمگيں سروے تھائے چھے رقّة نا واسطے

صادق علي حسين نا ماتم نا دہميان مشغول رہ تو اپني سعادة نا واسطے

پاني تو پي نے بولجے لعنة يزيد پر جنّة نصيب تھاسے وه لعنة نا واسطے

اے بھائي خوف خدا نو تو راکھ چھوڑ گناہ

اے بھائي خوف خدا نو تو راکھ چھوڑ گناہ
خدائے عز وجل نا غضب تھي مانگ پناہ

جو مال جائے تو جاوا دے جان جائے تو جائے
وليکن دين ني کشتي نہ تھائے ھائے تباہ

خدا نے جانو خدا نا حدود ني پہچان
خدا ني ذکر ما باندھو کمر نے شام و پگاہ

کرو نہ مکر، سخن منھ سي نا نکالو خراب
نہ جھوٹو بولو کر جھوٹا نو دیکھو منھ چھے سیاہ

تمارو جیؤ چھے دشمن تمارو پہچانو
ھمیشہ اھنا پر و پینچ سي رھو آگاہ

جہاد اھنے کرو باندھو عقل نا ھتھیار
ھٹاؤ اھنے شریعة نا سات لئي نے سپاہ

کرو وکھان خدا نو ھمیشہ شکر کرو
کرو جہ کام کھو آگے بولي بسم اللہ

تمیں بھلا چھو بھلائي کرو اگر کوئي
بدي کرے تو تمیں یہ اوپر کرو نہ نگاہ

خدا سي اپنا گناهو ني مغفرة مانگو
گناه پر اپنا تضرع کرو پکارو اٰه

امام‌العصر نا داعي نا حکم نے مانو
محمد بدرالدیں داعي چھے شاه عالي جاه

مفضل سیف الدیں

ندامة کھینچے اهوا کام نہ کرو هر گاه
کرو وه کام کہ جہ کام ما سنو "اے واه"

قراٰن سیکھو، پڑھو مدرسة ما اٰوي کتاب
جہ طالب علم نا چھے ترني راکھودل سي چاه

خدا ني بندگي کروا ما فائدة چھے گھنو
بلند رتبة پرامے چھے عابد و اوّاه

هنساوے سب نے مناقب عليّ اعلی نا
رُلاوے شاهِ شهیدان نو غمِ نا گاه

مِلاؤ سگلا سگاؤنے راکھو سب ني میا
جہ هوئي غریب کرو ترنے هر طرح سي پناه

نہ راکھجو بھلا مانس نا غیر ني صحبة
اوہ کوئي شخص نا خاطر نہ رھجو جھوٹا گواہ

کلام اللہ سنو، اُؤ دَوہ ما دوري
ملاپ راکھو حدود سي گرچه گاه بگاه

چھے قوّة جذب ني بے شُبهة حق ني دعوة ما
گویا یہ کاه رہا چھے سرو نفوس چھے کاه

نہ چِٹھي غیر ني باندھو نہ ویمو اُتراوو
کفا چھے نذہ المقام الذّي اجتباهُ اللہ

نہ کاوك لیجو نہ دیجو وياج نہ لیجو
نہ کیف کھاجو نہ پیجو یہ سَو چھے مہوٹا گناه

جہ وات تمنے سناوي یہ وات چھے خاصي
مگر قبول تمارا چھے هات "لا اِکراه"

کہاں تمیں نے تمارا مخالفو سگلا
کہاں هدایة نو لینار نے کہاں گمراه

خدا نا امر ني طاعة ما نت کرو کوشش
تا بیوے گھر ما هي نعمة پرامو خاطر خواه

خدا کہے چھے جہ کوئي کرے منے طاعة

تو مارا جيوو کرونہ اهنے ميں چھونہ شاهنشاه

ميں نہ ندو باقي چھونہ ميں چھونہ غني عَلَى الاطلاق

ميں چھونہ عزيز ميں چھونہ ذاتِ بخت بے اشباه

جر کوئي بشرني انکھ تھي انسونر جھما کرے

جر کوئي بشرني انکھ تھي انسونر جھما کرے هر دم وه اهلِ بيت نا غم ما رهيا کرے
تصوير رونر سينه ما وه کربلا کرے خلوة ما هر گھڑي وه حسيني عزاء کرے
دوزخ وه ا قسم نا بشر پر حرام چھے
محشر نا دن ضرور عدن ما مقام چھے

سيماب ني طرف چھے محبّو نے اضطراب اند وه ني اگن تھي جگر چھے گويا کباب
انکھونر تھي اشك خون نا جاري چھے بے حساب نت ماتمِ حسين ما دل نے چھے پيچ وتاب
راحة چھے رنج ديکھي نے رنج حسين نے
سينو سني نے چاك چھے زينب نا بين نے

سورج نمط چھے عرش نے کرسي ما تھرتھي لوح و قلم ما اه ني اتش چھے هر گھڑي
جر دن تھکي يزيد ير کيدي ستمگري تھئي کربلا ما هائے تباه نسل حيدري
وحشته اثر خبر ا سني نے جهان ما
افسوس ني صدا چھے سدا هر مکان ما

نوح و بکا ضرور چھے زهراء نا لال پر چھے سوگواري فرض شفيعُ المآل پر
خون ريزي کر جگر تھي شهيدِ قِتال پر شبير سوگر وه شهادت نا حال پر
قانون جر نا غم نو چھے املاك ما تمام
پشتِ فلك خميده چھے ير غم تھکي مدام

بهتّر مذهبو ني کتابو ما سر بسر　　سن کان دئي نے اوي چھے اُ طور تھي خبر
معراج ما خدا يہ محمد ني پيٹھ پر　　موکي نے هاتھ کيدا نبيو ما نامور
تہ پيٹھ پر حسين نے طٰهٰ چڑهاؤتا
مرکب نبي نے اُپ جگت نے دکهاؤتا

دل تھي سنوا بيجي خبر چھے عجب ندهان　　سُنّي نے شيعة بيوے نا علما ما چھے عيان
ختمِ رُسُل وه طٰهٰ نبي رحمة جهان　　پانچے وقت پدهارتا مسجد نا درميان
سب مقتدی نے اُپ امامة پڑهاؤتا
الحان تھئي عجائب قراءة سُناؤتا

سجده ما جيارے جاتا نبيو نا تاجدار　　تھاتا حسين اُوينے نانا اوپر سوار
پگ نے هلاوي کهتا تھا حل حل وه نام دار　　خاتم نبي کري رهتا سجده نے اختيار
تا کہ حسين دلبر اوترتا تھا اُپ تھي
سجده تھي تيارے اُٹھتا تھا تکبيره کهي نبي

خاتم نبي نمط کرے گر کوئي بشر شعار　　فرزند نے تھئي امام کرے پيٹھ پر سوار
ٹوٹے ترت نماز چھے اُ حکم اُشکار　　يهان غور چھے ضرور کرو غور ديندار
وه کون تھا حسين کہ جهان لگ چڑها رهے
وهان لگ نبي نماز ما سجدو کرا رهے

خالق نے جہ امام ني خاطر تھي اُ قدر　　يارے چڑهے نماز ما پشتِ رسول پر
درحال حکم پهنچو کہ اُنچو کرو نہ سر　　تا نہ گرے وه پيٹھ تھي شبير ذي قدر
اُ طور جہ ني يارو رعاية کرے خدا
سوز تہ اوپر لعينو يہ پارا چھے حادثه

چھيني نبي نا لال ني سروے ير سروري　　تر پر رهيا نر هائے وه ملعون خبيري
كيدي نپٹ محمد ني عترة ني بے پَري　　گذرے چھے دل ما ياد كري زخم خنجري
افسوس ني جلن تھكي سينه ما داغ چھے
ويران غم ني دهوپ تھي عشرة نو باغ چھے

جعده حسن ني بئيرو تھي اِك نطفهءِ حرام　　پھسلاوي شامي لوگو وه بئيرونے دئي نے دام
كھلايو شام تھي وه خبيثه نے اُپام　　ديسے تنے طلاق حسن ير نپٹ چھے خام
تو مارجے حسين نے دئي زهر ني كني
انعام ما يزيد ني پامس تو دُلھني

جيارے وه زهر كاري حسن ما تھيو اثر　　تأثير تھي وه زهر ني ٹكڑا تھيو جگر
تيارے حسين اُوي نے بولا اے تاج سر　　سبزي نپٹ ظهور چھے صاحب ني ذات پر
شايد كر كوئي ير زهر پلاوي دغا تھكي
بتلاؤ خوب سمجھوز ميں اهلِ جفاء تھكي

لاچارگي تھي بولا حسن ايم حسين تھي　　اُزهر ني حقيقة عيانر چھے خفي نتھي
خاموش رهجو دور زهونو نو چھے هجي　　براوي نهيں سكو وه جفاگر تھي يا اخي
كرجو تميں ضرور وه خوبي تھي درگذار
درميان چھے همارا نے اهنا ما كِردگار

سينه گويا سال چھے وه كربلا ني گھاٹ　　پتھرگلے چھے غم تھي سُني نے اُ حادثات
كل كوفيو نے شاميو بد ذات بد سمات　　طف ما كرا وه زهراء نا جاني نے لئي سيات
ميدان ما حسين نشانه تھا تير نا
نو دن تھي مِيرِ كوثر پياسا تھا نِير نا

انصاف کوئي کرو نتهي يهاں صبر احتمال هيهات ڈوبے خون ما وه مصطفیٰ ني اٰل
کل سر بَرِيده تهائے علي نا وه نو نهال وَنچا تها اِك علي تر هتا هائے خسته حال
زنجير پاؤں ما تهي نے تهي هاتهه ما مُهار
چلتا تها قيدي تهئي نے جگت نا چهڑاؤنار

کملايا دن ني دهوپ ما وحدة ناوه گُلاب پهاڑا ستم ني تيغ يں وه جيوتا کِتاب
تها ظلم نا گهن ما ستارا نے اٰفتاب شيرو نے گهيرتا تها خنازير نے کِلاب
لنگورو پر تها پاني مباح وهاں فرات نا
اولاد تها پياسا شهِ کائينات نا

اٰيو سرِ حسين مدينه ما جر گهڑي وه سر اوپر نثار تها زُهرة نے مشتري
رستے به رستے روتي تهي خلقة کهڑي کهڑي اٰنسوں رواں تها اٰنکهوں تهي موتي ني جم لڑي
کهتا تها سروے سوں تهي دو داد مصطفیٰ
نيزه اوپر حسين چهے لاشه تهي تهئي جدا

طيّب امام نا هميں تحقيق چهے مريد اٰمر نا لخت دل نا هميں دل تهي چهے عبيد
وه قاسمِ جنان نے دوزخ نا چهے خريد جر نو همايوں نام چهے فردوس ني کليد
مت ما چهے اهنا نام نا منکاؤ بے شمار
يں شمع پر هميں چهے پتنگ ني نمط نثار

پوشيده گر ستر نا ابر ما چهے وه امام ليکن اهنا ظهور نو جلوؤ چهے صبح شام
موجود يں قرينه نا چهے نائبو کِرام داعي ذؤيب پهلا نے برهان ديں ختام
دعوة انے دعاة تهي پوتے ظهور چهے
جم رات ما سِتارا تهئي سورج ضرور چهے

جہ کوئي خدا نا نام ني مالا جپا کرے

جہ کوئي خدا نا نام ني مالا جپا کرے
تو تہ نے سرفراز جگت ما خدا کرے

کاز چھے خدا جدا وہ بشر تھي اے دوستو
جہ یاد دِل ما اپنا خدا ني کرا کرے

انسان وہ چھے باقي اُ فاني جہان ما
جہ نا جگر ما ذکر خدا ني وسا کرے

جہ شخص بندگي ما گھسے ذات نے تمام
ماتھا نے لوگ تہ ني قبر پر گِھسا کرے

قبرو ما جیوتا چھے وہ باري نا اولیاء
دے چھے جواب وہ نے کہ جہ کوئي نداء کرے

اِك اِك ولي ني شان نہ تحریر تھئي سکے
گر قدسیو فلك نا ورق پر لکھا کرے

چاھے جہ کوئي خلاصي هیولیٰ نا قید تھي
تو اُ خدا نا لوگ ني بس اقتداء کرے

لحدو نا وادلو ما چُھپا چھے وہ سورجو
تربة تھي نور دیکھي اُ سورج چُھپا کرے

کھولي نے اُنکھ دیکھو بصیرة ني مؤمنو
عبرة چھے موت سب نے یہ عبرة کفا کرے

نکلا چھے سب زمین تھي جاسے زمین ما
کوئي چُھوٹسے نہ موت تھي لاکھو دواء کرے

صدمات یارو موت نا بے شك عظیم چھے
عاقل هسے تہ یاد کري تھر تھرا کرے

مت اُخرة نے ویچي نے دنیا خرید جے
پیدا تھئي تو دنیا ما پاچھو مرا کرے

باقي عمر ما جاگي نے غفلة ني نیند تھي
لائق چھے هر گھڑي تو خدا نے ڈرا کرے

دھوجے سِیاهي پاپ ني توبه نا اُب تھي
کاَز چھے روز کہ بندو خطاء پر خطاء کرے

ایمان نا سِوا کہاز اعمال چھے قبول
پایه وِنا عمارة هسے تہ دھسا کرے

دھؤوز چڑھي نے اُپ تھي پاچھو پڑے چھے تیم
مَت تو چڑھي نے اُپ تھي پاچھو پڑا کرے

نص نا دھني نا اُگے نما ما کمي نہ کر
جنّة ني پختیوز ما نمے تھي چڑھا کرے

سوداگري تو اُلٹي کري نے پڑو چھے یہاز
اهوو کما کہ اُگلو دَیوو ولا کرے

پانجے وقت نماز ما روح ني نجات چھے
مت کوئي وقت تو اپني هویٰ تھي قضاء کرے

هر مال ما زکوٰة چھے حق کِردگار نو
جہ چھے پنوتا لوگ تہ اهنے اداء کرے

هر کوئي بشر بشر ني امانة نے کهائے تو
تر نے نر کوئي دهيرے نے خائن کهيا کرے

جر کوئي خدا نے کرسے امانة ما خام تو
تو تر نے دين دنيا ما رب مبتلا کرے

ويپار کر عِلم نو درس ني دُکان ما
جِم تو وَسَانو عِلم نو دے تِم ودها کرے

کنچن تهيو تو علم ني اکسير تهي اگر
تر پرگهٹے چهے هيرا حِلم نا جَڑا کرے

جر کاملو چهے تر ما تواضع ني شان چهے
جر ڈالي پهل بهري چهے تر دائم نما کرے

مردار لحِم کهاوا تهي غيبة نرون چهے
مؤمن هسے تر اهما دخل نهيں ذرا کرے

جِٹلا گناه چهے تر ما گناه ا عظيم چهے
مؤمن تهئي نے مؤمنو اوپر جفاء کرے

ديکهو تو ديکهو اپنا عيوبو ما رات دِن
ديکهي نے کِم نر انسونر نين تهي جهما کرے

مؤمن اوپر چهے مؤمن نا حق يارو بے شمار
گر کئي نر تهئي سکے تو چهے واجب دعاء کرے

هرگز نسل نر رهسے جهانر ما وه لوگ ني
بهوکے مرے پڑوسي نے پوتے جما کرے

محروم وه شخص چهے خدا نا جَمَال تهي
نونند تر کرے نے سگا تلملا کرے

احسان وه بشر نو چهے خالق ني ذات پر
مؤمن ني پروري ما جر دولة فنا کرے

چهے ا صِفة گرامي نا سيف الدّين مدّعیٰ
جر پر فلك جهکي نے سِتارا فدا کرے

عبدِ علي ني ديکهي نوازش نے بارها
کهارو تهئي نے دريو حسد تهي وهيا کرے

مشکل کشائي کرتا رهے چهے جهان ما
مشکل کشائي اهني وه مشکل کشا کرے

نکلے اگر وه دهوپ ما قدرة نا نونِهال
درحال اسمان اَبَر ني گهٹا کرے

جهانر لگ خدا نو نام چهے عالم ما وهانر تلك
پروردِگار سيف الهدیٰ ني بقاء کرے

جر کوئي دعاء سنو تو وه امين بولجو
مؤمن ودهے نے دشمنو جگ ما گهٹا کرے

صادق علي ا خاكِ قدم مؤمنين ني
اهني دعاء قبول خدايا سدا کرے

*****

چنت دئي نے ساهمل واهلا ، سادگرو ني نرباني

چنت دئي نے ساهمل واهلا ، سادگرو ني نرباني
اگے تهيا ترگيا ايم لکهي نے سروے گني جن گياني
پاپ چهے جمله نرهون پرو تهي پاپ تهکي اے پراني
ليکن وه پاپ عظيم چهے جر ما نِت پهٹکار خدا ني
خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نر بازي هوئ ني
نگرا جر کوئي تهيا چهے گرو تهي تر ني رهي نر نشاني

حق نا دهني ني غلامي ما اپنا جيو ني مهري نے تانے
جر کوئي پاپ کري نے سنبهالے پاپ وه ترنے نر جانے
عرض کري تقصير نے جر ارشاد کرے تر مانے
بخشي نے ترني خطاء نے خدايا ، عرش بريں پر وکهانے

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نر بازي هوئ ني نگرا جر کوئي تهيا چهے گرو تهي تر ني رهي نر نشاني

تقصيرني گر سزا دے مربّي تهاجے تو وانکو نہ تيڑو
جہ جہ کہے تہ بجاؤجے سگلو، صبر ما تهئي نے توگهيرو
دنيا نے عقبیٰ ما تهاسے بهلو نت تهاسے کنچن نيرو
ناکے نہ سل مت گهالجے من ما صبر نو موکيس نہ کيرو

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هويٰ ني نگرا جہ کوئي تهيا چهے گرو تهي تہ ني رهي نہ نشاني

خاوند نا امتحان نا اندہ مؤمن هسے جہ اهوا
پيار محبّة شکر نا دن دن دل ما کرے چهے جلوا
کرتار نا دربار ما تہ نا ديوا نہ تهاسے ليوا
موت پچهي تہ نا رتبه خدا کن ،اهل صفاء نا جيوا

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هويٰ ني نگرا جہ کوئي تهيا چهے گرو تهي تہ ني رهي نہ نشاني

منصوص هوئے جہ امام نا تہ ما چهے وه امام ني عصمة
فعل کرے جہ فعل نا اندہ سوز سوز عظيم چهے حکمة
اونچا کرے يا کہ نيچا کرے وه ، بيوے حال چهے نعمة
ايمان وه نو قبول چهے جہ کوئي اهوي چتارے صورة

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هويٰ ني نگرا جہ کوئي تهيا چهے گرو تهي تہ ني رهي نہ نشاني

ا دعوة الحق کر جہ ني تمارا گلا ما عهد ني چھے ملا
دعوة قديمي چھے باقي جهانہ لگ باقي چھے باري تعالیٰ
سعي کري کئي گذرا اهما ، بنده خدا نا واهلا
مان تو ترنے مانے چھے مؤمن نام ني جپ تو ملا
خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هويٰ ني نگرا جہ کوئي تهيا چھے گرو تهي تہ ني رهي نہ نشاني

دعوة الحق چھے خدا ني نشاني اهنا خدا چھے نگهبان
ايك ني تعليم تهي ايك تهائے چھے يہ کشتي نا کپتان
وه وقت ما شاه داؤد قطب تها همنا نہکي چھے دل جان
عبدعلي جہ نو نام معلّی خوبي نا چھے گلستان
خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هويٰ ني نگرا جہ کوئي تهيا چھے گرو تهي تہ ني رهي نہ نشاني

چهره اوپر چھے شيرو ني هيبة دل نا چھے نرمي نا دريا
دهرم ديا ما اهوا نہ کوئي ، مانوي اوتار ما جويا
مکّه مدينه نا تيرتھ بهاري ، ديدار چھے جہ نا گويا
اهني خوشي جہ کماسے نهيں تہ دين نے دنيا ما رويا
خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هويٰ ني نگرا جہ کوئي تهيا چھے گرو تهي تہ ني رهي نہ نشاني

قبله چھے جيوتا اهنا اُگے ديوو چھے ، سجدو واجب
بارنا چھے يہ امام نا گھرنا چھے يہ امام نا نائب
صدقے هميں سب مؤمن چھے يہ ديکھي نے شان عجائب
شوق چھے گِنيئے مناقب اهنا پن نہ گِنائے مناقب

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کھيل نہ بازي هوئ ني نگرا جہ کوئي تھيا چھے گرو تھي تہ ني رهي نہ نشاني

جياره قدمبوسي کريئے چھے اهني کريئے چھے تياره بصيرة
جيوني صورة ما اترے چھے اُوي اهنا فضل ني صورة
دل ما هي اُوے چھے کريئے سُرمو لئي نے قدم ني تربة
پاني ملے جو وضؤ نو تو کريئے نوش يہ شيريں شربة

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کھيل نہ بازي هوئ ني نگرا جہ کوئي تھيا چھے گرو تھي تہ ني رهي نہ نشاني

صادق علي چھے اُپ نو سيوك رحم نو بخشو نظارو
ڈوبے نہيں يہ لاج چھے تمنے پکڑي نے پار اُتارو
اُپ ني مهر نا نور تھي اندهاري رات چھے روشن دارو
دل ني زبان پر دائم اهني اُ چھے وظيفو سارو

خاوند نا بول نيچا کري نے ،کھيل نہ بازي هوئ ني نگرا جہ کوئي تھيا چھے گرو تھي تہ ني رهي نہ نشاني

*****

النصيحة الغراء للحد العلامة فخر المكاسرين سيدي عبد علي عماد الدين قس

دل سي حسد نے نِڪال

دل سي حسد نے نِڪال خدا نو خوف ڪري نے
باقي رهي تہ سنبهال خدا نو خوف ڪري نے

لوڳ دِڪهاوا نو ڪام نہ ڪرتو ماڻهو مُربّي نا اڳے رڳڙ تو
چال نجيبو ني چال خدا نو خوف ڪري نے

تير زباں نو نہ مار ڪوئي نے ڪذب ڀي ڪرنہ شِڪار ڪوئي نے
ڇينڪ نہ مڪر ني جال خدا نو خوف ڪري نے

اپنا عُيوبو ما ديکهي نے جاني ڪهينچي پڪڙ تو لگام هوى ني
رِيت بزرگو ني پال خدا نو خوف ڪري نے

اَنکهه ما زيادة راکهه مُروة عقل جو هوئي تو موڪ صُبوة
ديجے ڪوئي نے نہ گال خدا نو خوف ڪري نے

دھوئي تواضع ناپاني سي تن تو ذِکرِ خدا نو لباس پہن تو
تقوی ني اوڑھ تو شال خدا نو خوف کري نے

روزہ نماز ني راکھ تو عادة اُوسے کام خدا ني عبادة
چھوڑ زَبون خصال خدا نو خوف کري نے

اوڑھ بدي نو شعار نہ ھرگز غير نو کام بِگاڑ ھرگز
نيکي نو راکھ خيال خدا نو خوف کري نے

موك ريائي نے راکھ صفائي خير نا کام کروا ما بھائي
کرجے نہ اُج نے کال خدا نو خوف کري نے

مانگ مُراد خدا نا تو اُگے باري جو اُپے تو وار نہ لاگے
نيك نکال تو فال خدا نو خوف کري نے

تيغِ قناعة نو تھئي نے تو طالب حِرص ني فوج پر اُوجے غالب
صبر ني پکڑي نے ڈھال خدا نو خوف کري نے

❋❋❋❋❋

ساد گُرو فرماوي گيا تر لکھ هِردا ني تختي ما

ساد گُرو فرماوي گيا تر لکھ هِردا ني تختي ما
خير جو چاهے خير نتهي ڪئي ٻا دنيا ني ونتي ما
پيدا ٿيا جر منکھ پساسے ٻاخر موت ني گهنتي ما
دهيان خدا ٿهي راکهجے واهلا پڙتي ما نے چڙتي ما
يادِ خدا نے کرسے بشر جر ترنے خدا بهي وسرسے نہيں
مرسے اگر سنسار وليکن لوگ خدا نا مرسے نہيں
جر کوئي خدا نا لوگ چهے ترنے خدا سوي ٻ کئي دهيان نتهي
ٻاوا اگر اوتار منکھ ما ، اهوا منکھ امکان نتهي
تر سب اولياؤ ني نظر ما دنيا برابر هان نتهي
مرؤو چهے جيؤو تر لوگو نو ، موا جر کوئي انسان نتهي
دنيا ما ٻاوا دنيا نر ديکهي اهوا ست نا گهيرا چهے
مُوا نتهي وه جيوا دائم ، جنّة اندر ديرا چهے

پرتھم پهلا بوطالب نا کنور علي چھے نام نشر
طٰهٰ نبي نا جمائي خاصه فاطمة دلهن نا شوهر
کڙو جو هوت تو ايك کرت دهرتي نے گگن اهوا نورراور
دنيا تهئي تر نا واسطے پيدا ، کري نظر نر دنيا پر
شيرخدا يردنيا نے موکي اهوي کوئي سي موکاسے نهيں
مگر ائمة فرزند اهنا ير تهي کم کئي تهاسے نهيں
باغِ عوالي ما اِك دن تها لکّهے چھے راوي شيرِ خدا
هاتھ ما پاوَڙو لئي نے پوتے زميں برابر کرتا تها
بُثينه اِك معشوق عرب ما حُسن ماتهي مشهور بجا
بُثينه جهوي بني نے دنيا ، موتي رتن نا گهنا ما
اُوي اُبهي رهي پاس وصي نا ، بولي اے شان نا هاروني
دنيا چهوز منے پرنو صاحب سونپوز خزانه قاروني
تيوارے بولا وصي نبي نا اے دنيا کئي شرم تو کها
کروڙو مردو کري نے تو ير سروے نے اٰخر کيدا فناء
طلاق ديدي ترن تنے ميں هوے پرنؤو نتهي روا
خاك چھے تارا خزانه اوپر دهونڈ مرد تو تارا جيوا
دنيا ما گر هوتي بهلائي طلاق حيدر ديتا نهيں
وصي بني نا اتني پرهيزي مال نے زر تهي کرتا نهيں

لکھے چھے راوي نپٹ عجب تھي علي ولي ني فضيلة تھي
هزار ويگا زمين کھيڑتا پوتے اپني قوّة تھي
کھجوري تر ما بوئي نے دولة پيدا کرتا محنة تھي
خرچتا دولة خداني راه ما بس چھے اھنے ھِمّة تھي

تِرسٹھ ورس ني عمر ما پوتے زهده نے حلوىٰ چاکھا نهيں
جؤ نا اٹا لوکھا سِوىٰ کئي زبان اوپر پھانکا نهيں

ايك پٹاري لئي نے تر ما جَو نو اٹو ڈھرتا تھا
لوکھو اٹو دھري پٹاري اوپر تالو جڑتا تھا
تيوارے اِك کوفي بير پوچھوز چور تھي اٹ سوز ڈرتا تھا
جَو نو اٹو گھنو چھے سستو اتلو سي پر کرتا تھا

کھيو وصي بير فرزند مارا گھي نے کھانڈ مِلاوے چھے
جڑوز چھوز تالو تر خاطر ميں علي نے لوکھو بھاوے چھے

شهر الله المعظم اندر خرچتا پوتے پار وِنا
حسن حسين نے دِرهم ديتا جهد تھي جر کرتا پيدا
کھتا جمارو سب صائم نے اے طٰهٰ نا شهزاده
منادي بيوے شهزاده نا کوفة اندر پھرتا تھا

رستے به رستے للکاري نے منادي گھر گھر سنبھلاوے
جن علي نو مباح چھے سب نے حسن حسين نا گھر اوے

مسجد ما اجنبي مسافر اِڪ ڪوئي گام ٿي اُوو ٿو
حسين نا گهر طرح طرح نا جمن جمي نے پاڇهو ولو
شيرِ خدا نے قبله اندر ديکها پهانڪے ڇے اُٺو
رِقّة تر مسڪين نا دل ما اُوي تر خاطر دوڙو
بولو حسين ٿي صاحب جمن دو اڪ درويش خدانا ڇے
قبله اندر پهانڪے ڇے اُٺو وستر تر نا پُرانا ڇے
حسين ير اُا سُني زباني اُنکهون ٿي اُنسون ٽپڪاوا
ڪهيو ڇے وه دُرويش نبي نا ڀائي هماڙا ڇے باوا
علي خليفة ڪهے ڇے تر نر ڇے دين نے جر ير جماوا
پهاٽا پهني اُٺو پهانڪي ڪِهلاوا سب نے پهناوا
رويو مسافر ٻے خود ٿئي اُا ديکهي علي ني سيرة نے
سُنّي عالِم جامي ير اُا لکهي علي ني فضيلة نے
علي ني عالي ذات نا اوپر سون سون صدمه گذرا ڇے
دنيا ني ٻے مُروّتي ٿي دل نا ٽڪرے ٽڪڙا ڇے
معٰوية باغي دِڪرو هند نو زِنا نا جر نا شهرا ڇے
راج دغا ٿي ليدا علي نا آگ ما اُاخر اُترا ڇے
دنيا ما جو هوتي ڀلائي اُمَيّة حاڪم ٿاتا نهيں
وصي نبي نا ، دُوچا لئي نے اُا عالَم ٿي جاتا نهيں

ابنِ ملجم لعين قحبه قُطامه نو تهو يار نشر
برو کوئي اهوو تهيو نر تهاسے ا اوتار بشر اندر
خنجر زهر پلاوي کيدو زخم وه حيدرِ صفدر پر
فُزت و ربِّ الکعبة کهي نے گِرا زمين پر شيرِ ببر
عرش نے کرسي جِنّ و ملائك سب فرياد پُکارا تها
نماز پڑهتا مولیٰ علي نے قبله ما جيارے مارا تها
زمانه ما جو هوت مَيَا تو حسين اوپر کرت مَيَا
زهر نر ديوا ديت حسن نے زهر تهي پوتے هرا تهيا
فتح کرت نا يزيديو ني سِتم نا جر تهي پور وهيا
سُني شِکسته اَئمتّو ني جگر نا اوپر داغ رهيا
خدانا خاصه اوپر سوز سوز بُرائي گذري زمانه ني
زمانه تهي جر خير نے چاهسے نپٹ چهے تر ني ناداني

النصيحة الغراء لسيدى لقمانجي بن الشيخ الفاضل داؤد بهائي قس المعروف بـ" جيو"

سائين سريجن اهوو چھے سُرتا ـ ديتو اهوو ، ليتو ليتو رے تھانکے

سائين سريجن اهوو چھے سُرتا ـ ديتو اهوو ، ليتو ليتو رے تھانکے
ناهين کمي کئي وات ني تيان کن جے نهيں پاوے تر اپنا رے وانکے

داتا دياونت گُنوَنت گُر وه گھنبير اهوو اور نر ديکھو
ماتھا تھي پگ لگ عيب بھرو تو سائين وِنا کوئي اور نر ڈھانکے

چاھے کرے لئي رائي تھي پربت ، کيري نے کنجَر رانکھ نے راجا
اُپے سُندر نار کان کرَن پھول سِيس پر موتي جھلکے جر ٹانکے

کرتوز عبادة بندگي طاعة پاوے بيوے بَھو نَو نَند راحة
ديسے جر ڈُبکي لاؤسے موتي بيٹھو کِنارے اوبھو جر تانکے

تھاؤ تہ تھاسے ليکھ لکھا جيم ايڪ گھڙي پل اڳے نہ پاڇي
راکھ جي دھير، ادھيرو نہ تھائس اوڻي جو رُت تو ميوا جہ پانکي

پاوي اگر چھت دولة و مَايا راکھجي سمپت پيار تو سَو تھي
ليدو جہ ديدو باقي جہ مايا اوڻي بھي انکي جائي بھي انکي

کيان وہ سکندر، شاہ سليماں جِن نے انساں جہ نا حکم ما
بختِ نصَر کياں ظالم ، تھرتھر دُھوجتا عالم جھنا جہ ڏھانکي

کياں چھے وہ راجا تِرسَنگ ساوَنت ، ھيم ھِيرّيا نے وِير بکرما
کياں وہ ستمگر ظالم ، جہ نا گھوڙا ھرن سو تہ ناڄ ھانکي

ليجي تو نيکي ديجي دپت تو چِنتا غريب ني راکھجي من ما
تھائي تو کرجي نيکي بھلائي ، نَرسُو کري مت دھول تو پھانکي

رُو رُو ڪري نيڪي راکهجے جگ ما، نيڪ ٿيا ٽر جگ گيا جيتي
چاهے ٽر ڪر پن مشڪل ڇے ٽر دن جئي نے نڪلوو سوئي نا ناڪے

سُويا نہ گل جے رهسے گلا ما سُويا بتّيسي جاسے پڑي نے
جيوتي مانکهي جِيو نہ گل جے جاسے پَرانِيُّو نڪلي اُبا ڪے

*****

النصيحة الغراء السيدي لقمانجي بن الشيخ الفاضل داؤد بهائي قس المعروف بـ" جيو"

سدا راکھ سنتوك سو خاص تھاسے

سدا راکھ سنتوك سَو خاص تھاسے
خدا وِن نہ تو مانگ کوئي اور پاسے

جہ اُپے چھے سب نے تنے اُپسے تہ
کہ دیسے خدا اُپ جہ کئي چاھسے

کہ کر تو قناعة توکل خدا پر
عرض کر خدا اُگے سروے اَپاسے

اُ دنیا نا لوگو ني مت کر خوشامد
خوشامد کرس تو سرو ضائع تھاسے

بھکاري نا گھر بھیك مت جا تو لیوا
بھکاري نا گھر تو بھکاري کھواسے

کہ دنیا نا وانکا تہ کیم تھائي سیدھا
کہ تھاسے قبر ما جیوارے سماسے

جہ مانس چھے نرسا تہ اوچھا چھے اٹلا
بدي کرتا دل ما ذرا نہیں وِماسے

خدا اُگے مانگو دعاء نِت اُٹھي نے
نہیں تو یہ محنة کہاں لگ کھماسے

سوگند پاسے بیٹھے تو خوشبوئي واسے
کہ جہ پھول بدبو سگند کہاں سي واسے

بھلا رونکھ چھے پھول خوشبوئي لالي
ملائك نو واسو چھے خوشبوئي پاسے

ھمیشه نتھي سارکھي وار وِریا
جو اُوے سِیالا ني رُت ٹھنڈ واسے

نظر اُوے ھر جاگ پاني ج پاني
ھریا رونکھ پھل پھول دیکھیس چوماسے

کہ اُوے اونالو گیا جل ٹھِکانے
تیوارے وہ پھل پھول جَل بِن سوکھاسے

زمیں اُسماں مثل گھنٹي چھے تہ ما
جہ اُوا چھے دنیا ما تہ سب پِساسے

نہ دنيا ما چڪوٽا مگر ايڪ ٽپيا نہ لاڳا يہ دنيا نا ڪھوٽے تماشے
نہ دنيا ني لذة نے ديکھي نہ چاکھي رھيا خوش رضاءمند پھاٹے لباسے
ڪپٽ رو ريائي ملے نہيں تہ ما نہ ڪوئي تھي يہ بوليا ڪدي اونچے سانسے
چھے بندگي عبادة پر دن رات قائم تھئي موتي بيمول جگ ما وِڪاسے
بخيلي تجي بھائي تھا دوست سب نو عدل ني وہ ميزان ما جئي تولاسے
جو مجلس ما اُوے سخن بول ميٺھا نہ بولس پڪاري نے جم بَيل دھانسے
ڪرو ڪشط ڪريا جہ ڪايا نے گالو چڑھے رنگ ڪيسر نو جِم جِم وٽاسے
ڪھے جيو تحقيق چھے وات سانچي جہ سرتا چھے تھناج ھئيے لکھاسے
نزہ ڪر تو سب بيت شاه وجيه نہ جو خوش تھاسے داعي الھدی تو پڑھاسے
حڪم ڪرسے سب مؤمنو نو بُلاؤ پڑھاسے يہ جہ وقت مجلس بھراسے

*****

سوز عجب خالق ني قدرة چھے عقل حيران چھے

معتبر راوي لکھے چھے ايم رواية ما خبر ايك دين خوش حال بيٹھا تھا نبي خيرالبشر
تھا حسين ابنِ علي نانا ني جمني جانگھپر تھا وه ابراهيم ڈابي پاس حضرة نا پسر
اُپ ڈکرا نے نواسا نا اوپر کرتا تھا پيار
چومتا هر ايك نے وه انبياء نا تاجدار

تر وقت جبريل ير اُوي نے انر طرفِ خدا ايم نبي تھي عرض کيدي اے نبي المصطفیٰ
اُ تماري جانگھ بيوے پر چھے بيوے دلربا ايك نے ير بے[٢] تھکي ليوا نے اُوي چھے قضاء
اُپ جر فرماؤ تر پر موت ني تأثير تھائے
اُ طرح تقدير چھے کھو کيم دفع تدبير تھائے

مغموم تھئي کيدي نبي جبريل تھي ايم گفتگو قربانر ميں اپنا نواسا پر کرا فرزند ديکھو
فرزند ابراهيم پر تقدير نے جاري کرو پن حسين ابنِ علي بخشي منے پاچھا ولو
سونر نواسا نا اوپر نانا نا چھے اشفاق عين
فرزند سونپي موت نے نانا ير ونچاوا حسين

سونر حسين ابنِ علي اوپر پڑا صدمه عظام اُوي ٹوٹا شير پر خنزير لوگو اهلِ شام
زهراء نا دلدار پر پاني نے اَن کيدا حرام تير نے تلوار نا کيدا هدف سب نے تمام
جر نے ونچاوے نبي تقدير تھي دِکرا نے دئي
هائے تر پر سونر پڑي ، چھاتي ما غم ني آگ رهي

جر گھڑي پايا شهادة كربلا ما وه امام تر وقت وه سنگ دل ٱيا كري نے ازدحام
بے طرح كيدي تعدّي كُل حرم اوپر تمام تر گھڑي گھوڑا اوپر اسوار تھا لنگورفام
گھوڑا ني تھوكر تھي كُھندلتا تھا وه لاشے پاك نے
كانپتي تھي تر گھڑي لوح و قلم افلاك نے

جر نصاريٰ نے يهودي ني مقدم تھئي امم تر سرو تھي ٱ مسلمانو تھيا چھے بد ختم
جر تھكي پهنچا نبي زاده ؤ نے اهوا ستم كونسا مذهب ما چھے ميّت ني بے ادبي رسم
ٱ حسين ابنِ علي بعد از حسيني ٱل پر
بے طرح گذري چھے وه زهراء نا جملے لال پر

*****

عزيزو سنو دل نا كانو نے ڈھالو

عزيزو سنو دل نا كانو نے ڈھالو
چھے حافظ جهنم سي تقویٰ تي ڈھالو

خدا ني عبادة ما دن رات گالو
زمين پر خدا اُگے لوٹاؤ گالو

عبادة نا چھے پانچ وقت معيّن
تر وقتو نے بھوئيو جانو سنبھالو

حرام و حلال نے پهچانو جانو
پڑھو علم اوڑھو شرف نو دُشالو

نر راكھو كپٹ اپنا جيوو نا اندر
نكالو جر غصّة نو هوئي اوبالو

جركئي قرض مانگے تواُپو خوشي سي
جركوئي اُوے سائل ترپا چھو نروالو

خدا نا چھے سگلائے بنده برابر
نركوئي خدا نو سگو چھے نر واهلو

رهے جر خدا سدا بندگي ما
ترب نو چھے خاصو خدا نو چھے واهلو

اُ دنيا نويري چھے احمق جيوا ني
كر مطلق نر سمجھے الف چھے كر بھالو

گناه جلدي كاٹے چھے رسّي عمر ني
گناهو نا باعث پڑے چھے كسالو

جركوئي اونچو تھئي نے كرے كام نيچا
تو سگلا ير كهسے كر اُ چھے رذالو

چھے ايك جيو دل ما نے بيجو جگر ما
چھے اِك تيجو ماتھا ما اونچو نرالو

چھے بے جيو شيطان ، تيجو فرشتو
ير بيوے ني مهري فرشته نے اُلو

نركهاوو تميں فخر بولو نر ميں ميں
كر واجے گھنو جر چَنو هوئي تھالو

اُ دنيا نو سنگار جھوٹو چھے كھوٹو
محبّة ير سنگار ني دل سي ٹالو

محمد ني چھے اُل حق نا امامو
چھے چرخِ حقيقة نا روشن هِلالو

جوکهيئے نہ ميں اهني دعوة الحق نے
تو اهنا دعاتو نے کهيئے جِيالو

خدا اهني عالي جنابو نا اوپر
هميشه درودو ني ريرے پکهالو

نہ ٹهائي اداء شکر اهنا کرم نو
بنے جو تيو اهني گر اپني کهالو

کرو اهنا نامو ني سمرن هميشه
محبّة سي هردم دلو نے اوجالو

سخن منهه سي جهوٹو عزيزو نہ کاڑو
نہ منهه ما نوالو حرام نو گهالو

نہ پچسے حرام نو لقمو کوئي نے
اگر پچسے مارسے پاچهو اوچهالو

عمر لانبي جيوو جو قرض نہ راکهو
جو صحبة کرو کم ، جو پهنو نعالو

نهيں پيٹ ما درد اوے کوئي نا
جو بسم الله بولي نے ليسو نِوالو

جہ هوئي عيب ڈهانيے چهے تہ نے سخاوة
سخانا دهني نو چهے چهرو روپالو

نہ کوئي غير محرم پر انکهه نے ناکهو
نہ راگو ني مجلس ما جئي پاونہ ڈالو

نہ جائي کوئي راگ سنوا نے هرگز
تو في الفور پگ ما پڑے اهنا چهالو

نہ کوئي نشش ايذا تو ديجے اے بهائي
نہ کهوا جے لوگو ما چهے سانپ کالو

ستم نہ کرو کوئي کيڑي جيوا پر
جو کرسو تو رهسے مصيبة نو نالو

لواطة کرے يا کراوے جہ احمق
تہ قبرو ما ديکهو نهيں رهے جهالو

گرو قبر نو ناکهسے اهنے پهينکي
جهانہ لوط نا لوگو چهے بد خصالو

جو مسجد ما مشرك يا کافرنے ديکهو
تو پکڑي نے مسجد تهي باهر نکالو

اگر نهيں نکالو تو بد شکل بنسو
خنازير يا واندرا بد فِعالو

جہ لوگو چھے زاهد نے دنيا نا تارك
تہ پهنے چھے کهادي نے کهائي چھے پالو

جو هوئي تمنے دنيا ني نعمة ميسّر
تو اے مهر بانو غريبو نے پالو

نہ کوئي نے اُپجے رشوة ، نہ کهاجے
جو هوئي تونے کوئي دن قضا نو حوالو

نہ فاحش کلامو نے منهه سي نکالو
نہ کوئي نے ستاؤ نہ دو کوئي نے گالو

ممت چھے خرابي نو پايو ازل سي
ممت نہ کرو، پکڑي منهه اهنو بالو

ممت سي تو کهاڑا ما اُوي پڑا چھے
ممت جو نہ کرتا نہ بهرتا اوچالو

وه گهر موکي اُيا کہ جہ گهر نا اُگے
چھے دنيا نو گهر جهوو چِلّي نو مالو

کري لو جہ چامو تہ دنيا نا گهر ما
چھے اُخر تو موت نو زهري پيالو

جونهيں خرچو مالو نے موکي نے جاسو
نے غيرو نو يہ مال ما پڑسے پهالو

نہ کوئي خير ما شِکشکات نے راکهو
چھے شيطان ناپاك نو يہ تو چالو

تهجّد پڑهو رات ما هي اوتهي نے
دعاء ملنگو اُنکهوز تهي اُنسوز نکالو

جہ چالے چلا چھے بزرگو تمارا
چھے تمنے بهي لازم کہ تہ چالے چالو

چھے ميٹهي اُ واتو نہ کڑوي کسالي
بهرو چھے مزه دار اهما مسَالو

گهنو فائدو چھے يہ واتو نا اندر
سنو اے عزيزو اے چندر مثالو

خضوع ني مُهار حق نا رهبر نے اُلو
اے حق نا رفيقو اے جنّة مالو

*****

ڪهاڻ تلڪ ياڙو شڪاية ميں ڪروڻ دنياني

ڪهاڻ تلڪ ياڙو شڪاية ميں ڪروڻ دنياني
جڙ ڪوئي يهاڻ ٿيا پيدا تڙ ٿيا سب فاني
ڪري موقوف اے نادان هوے ناداني
دل اوپر ڙاڪھ حياتي ما فڪر عقبي ني

تنے معلوم ڇھے ڪئي اُشنا تاڙا گذڙا
ٿئي جنازه اوپر اسواڙ قبر ما اُترا
يڪ به يڪ موت ير غفلة ٿي سرو نے پڪڙا
ڙهي گئي جيوي هتي تيوي جڳت ما ڪهاني

هوے نزديڪ ما ڇھے موت ني واري تاري
جسم سي جيو نڪلتا ڇھے نپٽ دشواري
موت اُوے تڙ قبل موت ني ڪر تيّاري
نڙ تمنا ڙهے دل ما هي تنے مرواني

ياد وه دن نے تو کر جيارے قبر ما گڙسے
لحد ما تارا اوپر ماٽي نا گنجو پڙسے
گور ما اُپ گڙيلو تو حشر لگ سڙسے
اُا مصيبة گهني بهاري چهے نتهي کئي نهاني

ذات اُا جر نے سنوارو چهو تر ماٽي تهاسے
گور ني کهاڙ نا اندهار ما کِيڙا کهاسے
پچهي کيڙاؤ ني کهولي ما وه اتري جاسے
کهاڻ تميں نے پچهي اوتار کهاڻ انساني

جر ما دانائي هسے تر اُا سُني نے ڏر سے
زندگي باقي ما کئي خوف خدا نو کرسے
معصية تهي کري توبه وه يهاڻ سي چڙهسے
هونس تهاسے تر نے جنّة ني طرف جاواني

حالِ خلوة ما تميں خوف خدا تهي روجو
اُنکهه نا پاني تهي پاپو ني سياهي دهوجو
هر طرح تهي تميں اُزار گُنه نا کهوجو
پاچها اوترو نر اُا جساني ما تهئي جساني

هر گهڙي ڪاڪهجو هردا ما خدا نے حاضر
جڪ ڪرو ڪام تڪ ڪر جو يڪ خدا نا خاطر
مت تو ڀوندو تهئي باطن ما ڀلو ٿا ظاهر
يڪ منافق ني نشاني ڇهے يڪ بےايماني

مت تو هر خير ني بابة ما ريائي ڪرجے
خير خواهي ڇهے ڪڪ مت لوگ سنائي ڪرجے
بس خدا واسطے هر ڪام ڀلائي ڪرجے
مت تو شرڪة ڪرے خالق ما ڪوئي بنداني

شيرِ حق شوهرِ خاتون عليٌّ الاعلى
خُم نا دن جڪ نے نبي يڪ ڪرا سب نا مولىٰ
حق پرستي ما تو ساهمل تڪ ني سيرة واهلا
جڪ ني سيرة ما ٿي نڪلے ڇهے ڪسم تقوىٰ ني

علماء شيعة نے سُنِّي ٿهڪي ا ڇهے اَسناد
ايڪ دن والدِ حسنين نبي نا داماد
جنگ ڪرتا ٿا وه ڪفّار ٿي دل نا فولاد
فوج تاراج ڪري ناڪهي ٿي ڪفرستان ني

ايك كافر نے پچاڑو تر لڑائي اندر
تھو اِرادو شيرِ حق نو کر چلاوے خنجر
بے ادب تھئي وه ترت تھوکو وصي نا منھ پر
وه نے چھوڑي نے چلا شيرِ ببر يزداني

دوڑي كافر وه وصي نے جئي نے ولگو
كھيو ميں شيرِ خدا اُپنا منھ پر تھوكو
تميں خنجر نا چلاوا تھي منے كيم چھوڑو
بھيد ارشاد كرو عقل نے چھے حيراني

مرتضىٰ بولا وه كافر تھي كر سن اے كافر
جبرنے مارونر چھونر ترمارونر چھونر خدانا خاطر
تارا تھوكا نا سبب تھي اُٹھو غصّو وافر
كوئي نے غصّة نا سبب مارو چھے طغياني

ميں علي چھونر ميں ولي چھونر ميں خدانو بندو
اپنا غصّة تھي نتھي كوئي بشر نے مارُو
تنے تر واسطے خنجر نا تلے تھي چھوڑو
بھيد پوچھو تر سمجھوُو چھے تنے عرفاني

شاه مرداني ني سني نے ا زباني يارو
زهرد رو تهئي نے نهاية وه خدا تهي بينو
دل تهي مسلم تهئي اسلام نو کلمو بولو
بت پرستي نے وه موکي نے تهيو ايماني

گر مارا جسم ني اُکھالونے اُکھاڑونہ تو

گر مارا جسم ني اُکھالونے اُکھاڑونہ تو
بے کفش بناوي نے مولیٰ نے پہناؤنہ تو
نہ تھئي سکے شکرانو گر شکر گُزارو تو
گر جیو نے ماتھا پر مولانا نے وارونہ تو
ترِتل ني قدرِاھنا شکرانه سي قاصر چھے
مولانا نا احسانو اٰ شان سي وافر چھے

سابق نا جہ لوگو چھے خالق ني ولاء اندر
ترسب نو وسیلو لئي اٰصادق علي مضطر
تر بعد جھوکاوي سر مولانا نا قدمو پر
ایم عرض کرے چھے یرا ے برھانِ دیں سرور
رحمت نا سمندر چھو الطاف نے فرماؤ
خادم اٰ قدیمي ني تقصیر نے بخشاؤ

❋❋❋❋❋

گر چاهے تو اے مؤمن عقبیٰ ني سعادة نے

گر چاهے تو اے مؤمن عقبیٰ ني سعادة نے
دئي کان سُني لے ا حکمة ني روایة نے

بنده نا اوپر واجب باري ني عبادة چھے
مت بھولجے بندو تھئي باري ني عبادة نے

پتھر نا اوپر جڑ چھے دنیا ني حیاتي ني
مغرور نہ تھا دیکھي چند روز ني مُهلة نے

وه لوگ اپن چھے کہ وه عالَمِ ارواح ما
انکار کري ، لیدي جسمو ني کثافة نے

لاچار گڑا اندر اوي نے پڑا وهاں تھي
جسماني تھیا موکي روحاني شباهة نے

پن باري تعالیٰ یہ احسان کري بے حد
انسان کرا اپنے فرماوي عنایة نے

وه خالقِ اکبر نا احسان نا قطرة نو
کہاں شکر اداء تھائے طاقة نتھي طاقة نے

كئي اُمّتو تهئي اگے بهيجا تها بني سب ما
جِم بهيجا ا اُمّة ما خورشيدِ رسالة نے

اٰدم انے نوح موسیٰ عيسیٰ نے خليل الله
يہ پانچے نهيں پهنچے احمد ني كمالة نے

احمد انے احمد ني عترة بيوے نعمة چهے
اے يارو خردمندو پهچانو يہ نعمة نے

برهانِ ديں اعلی نا اسلاف بزرگو تهي
اسلاف بزرگو كئي پايا تها هداية نے

اٰمر نا جگر طيّب مولانا ابو القاسم
خورشيد ائمة چهے وارث چهے امامة نے

تہ كعبة حقيقي نا عبدعلي قبله چهے
پهنچيس تو يہ قبله تهي وه كعبهءِ ملّة نے

صادق علي كر سمرن يہ بيوے ني سينه ما
گر چاهے تو اے مؤمن عقبیٰ ني سعادة نے

*****

مرشد چھے لوگو خدا نا برابر

مرشد چھے لوگو خدا نا برابر
سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو
جہ کہے یا کرے حق چھے سراسر
سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

اندھلي تھائي چھے بُد سگلا ني
جہ وقت اوے چھے نوبة قضا ني
ا مثل ایو چھے قولِ پیمبر
سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

دنیا ني دولة پر مت تمیں بھولو
مانڈا نا مانند مت تمیں پھولو
دنیا دغا انے مکر نو چھے گھر
سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

نیکي نا کام کرو تمیں جلدي
موکو بدي نے دل تھکي سمجھي
غصّه خدا نو چھے بھونڈا نا اوپر
سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

سمجھو چھوسگلوعقل چھےسب نے
لیکن نتھي بیتا رب نا غضب نے
ٹھیك سناوے چھے دِین نا رھبر
سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

جہ کوئي یہ اگل کیدي برغبة
دعوةالحق یا کہ داعي ني خدمة
ا بَھو نا اندر تھیا تہ تونگر
سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

پاپ چھے کھوٹا اھنا سبب تھي اُترے چھے اٰفة رب نا غضب تھي
پاپ وِنا لاگے هرگز نہ ٹھوکر سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

اُتّم تہ اُتّم ، ڈھیرو تہ ڈھیرو گھوڑو تہ گھوڑو گدھیڑو گدھیڑو
موتي تہ موتي ، کنکر تہ کنکر سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

اٰلِ محمد چھے حق نا امامو سروے چھے خاصه خدا نا مقامو
علم نا اھنا بھرا چھے سمندر سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

بئیرو نو زیور چھے سُنّا نو گھنو سُنّا نو دنیا ما خوب چھے لھنو
علم و ادب چھے مردو نو زیور سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

جہ کوئي مربّي نے اپنا کُڑھاوے تہ نے تہ نعمة کھانہ تھکي اٰوے
ویچّھو ني کھولي ما جاسے تہ ابتر سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

مؤمن چھے مؤمن نو بھائي مقرر یہ وات ما کئي نتھي شك ذرا بھر
کعبة الله سي مؤمن چھے بہتر سمجھو توسمجھونہ سمجھونہ سمجھو

پيدا تھيا تہ مروا نا خاطر قبر ما اُخر اتروا نا خاطر
باقي ارسطو رهيا نہ سڪندر سمجهو توسمجهو نہ سمجهو

ضائع نہ ڪر تارا جيونے بهائي ديکهي نے مت تو اُندهلو بهائي
جثّة ما جيو چهے بيمولو جوهر سمجهو توسمجهو نہ سمجهو

حال چهے روشن تارو خدا نے خوش ڪري لے تو رب ني قضا نے
حڪمة چهے باري نا فعل نا اندر سمجهو توسمجهو نہ سمجهو

غم ما حسين نا روجو اے لوگو پاپو نے اپنا دهوجو اے لوگو
اهنا تو غم ما روئے چهے پتّهر سمجهو توسمجهو نہ سمجهو

دارا نماز نے روزه نا اُيا سُکهه چين سگلا نمازيو پايا
مکهڑا چهے اهنا چاند برابر سمجهو توسمجهو نہ سمجهو

*****

موتي جواهرو تهي گُر نا سخن بهلا چهے

موتي جواهرو تهي گُر نا سخن بهلا چهے
خاطر نا دفترو ما لکهيئے تو ير بجا چهے

جر جوت تهي ستارا چمکے چهے اٰسمان پر
گُر لوگ نا سخن ما تر جوت ني جِلا چهے

دامن ما تو دلو نا وه پهول نے چُني لے
قراٰن نا چمن تهي جر پهول نے چُنا چهے

دورِ محمدي نا جِٹلا تهيا اِمامو
تر ني چهے اٰ زباني سمجهو تو ير کفا چهے

توحيد اهنے کر چهے جر هوئي خدا نا موکا
گرچے نتهي خدا وه پن جانئے خدا چهے

توحيد ما اپن تهي تهئي خام ابتداء ما
جسمو نا اٰکلن ما تر دن تهکي پهنسا چهے

جر تها فرشته پهلا گنتي ما اٰپ واحد
تر ما شرك کري نے اٰکهاڑ ما پڑا چهے

لاکھے شکر خدا نو بے حد کري عناية
مدّة نا بعد داخل انسان ما کرا چھے

کرتار يہ کرم تھي رحمة ني لہر بھيجي
طوفان تھي نکالا کانٹھے جئي اڑا چھے

اوتار اٰخري چھے اوتار اٰدمي نو
اھما سنبھالسو تو جنّة پچھي سدا چھے

گذري عمر تہ گذري باقي عمر ما چيتو
نا چيتنار سروے افسوس تھي موا چھے

ويچھونے سانپ تھي چھے بھونڈا بشروه بيشك
نص نا دھني تھي جہ کوئي منکر تھئي پھرا چھے

انکارني خطاء تھي ڈرجو اے اھلِ دينو
انکارني خطاء تو ابليس ني خطاء چھے

جہ کھانڈ ھوئي گِريلي گھيسو اوپر نہ ھرگز
ھاٹھي تھي نہيں کھواسے کيري ني يہ غذاء چھے

کيڑي نا جہ مقابل نہنا تھئي نے نمسے
حق نا دھني نے ، سب وه انچائي ما چڑھا چھے

نمو اوپر چھے عمده حق نا مذاهبو نو
نمؤو نے کھمؤو بیوے کرتار ني رضا چھے

بے رحمي موت ني چھے سب پرعيان وظاهر
گردش ني گھنٹيو ما سنسار نے ڈلا چھے

جر کوئي بشر جگت ما اٰوا نے اٰوسے تر
چھے موت نا نشانه انجام سب فنا چھے

سو سال ني حياتي چھے اِك گھڑي برابر
چمکے چھے ويجلي تيم چمکي نے سب بجھا چھے

تقدير ني جھپٹ تھي ديوا نمط بجھا سب
محلات نے تجي نے قبرو ما جئي گڑا چھے

عنقا نمط عدم چھے سيف الهدى نو ثاني
لبريز جر نا دل ما مهرو ميا ديا چھے

باري تعالىٰ اهنے هر حال عافية ما
باقي تو راکھ جهان لگ پيداش ني بقاء چھے

صادق علي اٰ داعي عبدِعلي ني طاعة
ايمان نو چھے پايو تقوىٰ نو منتها چھے

****

وات چھے فائدة دار

وات چھے فائدة دار عزيزو وات نے مانو
شيريں چھے فاکھ دار عزيزو وات نے مانو

دنيا نا گھر نو چھے پايو فنا پر مت بھولو دنيا ني دولة بقاء پر
لاگسے جاتا نہ وار عزيزو وات نے مانو

سمجھي نے وات نے مانو کئي تو پاپ سي ھاتھ اٹھاؤ نہيں تو
غيب سي پڑسے ج مار عزيزو وات نے مانو

ھاتھ ما پہنو سخاوة نو گھنو جہ چھے بخيل تہ کھائي چھے مہنو
بيڑو سخي نو چھے پار عزيزو وات نے مانو

غفلة ني نيند تھي دل نے جگاؤ بے موئي کروا پر آگ لگاؤ
ايك ني کرسو نہ چار عزيزو وات نے مانو

جھوٹا قسم تمیں هرگز کھاؤ
اهؤو نہ بولو کر گھاؤ لگاؤ
بولتا راکھو وِچار
عزیزو وات نے مانو

دنیا ني لذّة چھے ایك یا بے دن
میٹھا ما میٹھو مد چھے ولیکن
ماکھا ني چھے یہ هگار
عزیزو وات نے مانو

هاتھ جو پہنچے تو تھاجے تو محسن
احسان مؤمن پر کرجے ولکین
موکجے اهنو نہ پار
عزیزو وات نے مانو

جیو چھے تارو اونچا محل نو
هلکو نہ کر اهنے یہ چھے ازل نو
جیو نو راکھ وقار
عزیزو وات نے مانو

علم غذا چھے جیو ني لوگو
علم چھے دل ني روشني لوگو
علم اوتارے چھے پار
عزیزو وات نے مانو

علم نا دریا اٰلِ نبي چھے
روح خَضِر جہ ني چڑیا بني چھے
اهنو نہ تھاگ نہ پار
عزیزو وات نے مانو

جسم ني سيپ ما جيو چھے موتي
موتي ني اٰنکھ ما حُرمة چھے مھوٹي
موتي پر سيپ نے وار
عزيزو وات نے مانو

جر کوئي نيکي پر باندھے کمر نے
مؤمن غريب ني راکھے خبر نے
رب کرے اھنے پيار
عزيزو وات نے مانو

انديشو دل ما نر راکھو ذرا بھر
جر کئي لکھو چھے تر تھاسے مقرّر
اھما نر پھير نر پھار
عزيزو وات نے مانو

شکر خدا نو کھاں سي اداء تھائي
نعمة گھني تر کھاں سي گني جائے
اٰوے نر اھنو شمار
عزيزو وات نے مانو

مؤمن تھئي نے کافر نر تھاجو
ھندونا ھاتھ ني شِرني نر کھاجو
اھنو چھے ھاتھ اوتار
عزيزو وات نے مانو

مُردار مچھي نو کھاؤو منع چھے
مُردار کھانار دھيرا بَنا چھے
دھيرا چھے گو ما خوار
عزيزو وات نے مانو

سيف‌ديں صاحب دين نا رهبر
چاند روپالا شرف نا گگن پر
باغ ادب نا هزار
عزيزو وات نے مانو

فرمايو اُپ يہ اُگل اے لوگو
بيوے برابر چھے تاڑے نے نيرو
نيرو چھے پيٹ ما نار
عزيزو وات نے مانو

سيف‌ديں
بدرالدين صاحب اُپنا دلبر
علم نا موتي ، سخا نا سمندر
جيوجو ورس هزار
عزيزو وات نے مانو

جھوٹا صحبة نہ کرجے اے بھائي
اهني شرارة سي ڈرجے اے بھائي
جھوٹو چھے فتنة نو جھاڑ
عزيزو وات نے مانو

جُثّة کہاں لگ سنوارسے بھائي
جُثّة ني خاك ما مِلسے کمائي
جيو نے اپنا سنوار
عزيزو وات نے مانو

حِرص ما محنة چھے لالچ ما ذِلّة
يہاں وهاں بھٹکوو چھے عقل ني قِلّة
هاتھ ما اُوے نہ تار
عزيزو وات نے مانو

سنتوك راكھ غني تھا جهاں تھي
جتني چھے تہ پر گذار

روزي زيادة تہ اوے كهاں تھي
عزيزو وات نے مانو

حق نا دهني پاسے قضية نے لاؤ
مانے چھے هر بخت يار

حكم نے ماني ماتھے چڑھاؤ
عزيزو وات نے مانو

دنيا چھے دار العمل اے عزيزو
چھے تمنے بس اختيار

نيكي كرو يا بُرائي ني چيزو
عزيزو وات نے مانو

ديكھسو هر ايك عمل ني جزاء نے
نيكي نو اوڑهو شعار

تہ واسطے تمیں بِينو خدا نے
عزيزو وات نے مانو

معبودِ حق ني رهو بندگي ما
همّة پر ٹھاؤ سوار

اونچا مراتب چڑهو زندگي ما
عزيزو وات نے مانو

دنيا ما جہ كوئي اٰيا تہ اٰخر
قبر ما كيدو قرار

پاچھا ولا جيم ولے چھے مسافر
عزيزو وات نے مانو

تنگي نا وقت ما تن ديجے بھائي
اٰنکھ چڑھاوا ما چھے رُسوائي
کہہ سے غرض تو چھے يار
عزيزو وات نے مانو

چھے وہ پنوتو جہ نيند تھي جاگے
موت نے راکھے اٰنکھ نا اٰگے
مخفي چھے موت ني دھار
عزيزو وات نے مانو

اٰلِ نبي ني محبة کفا چھے
حشر نا دارے اھني جزاء چھے
اٰپسے کوئي نہ وار
عزيزو وات نے مانو

نيك تميں چھو کرو نہ بُرائي
پيٹھ نا پاچھل ناکھو ورائي
اٰنکھ ما راکھو نہ کھار
عزيزو وات نے مانو

موکو ھوا نے ولگو خدا نے
مانو خدا نا سب اولياء نے
جھل ني جھٹکو غُبار
عزيزو وات نے مانو

مُردار کھاؤو نے غيبة نو کرؤو
بيوے برابر چھے شك نہ لئي اٰؤو
تھائي چھے يہ سي بِگاڑ
عزيزو وات نے مانو

حال پڑوسي نو پوچھتا رھجو
حق نے پڑوسي نو بوجھتا رھجو
ايذاء پرائے نہ جار
عزيزو وات نے مانو

اپنا گناھو ني شامة نا باعث
وانکا نصيب نے قسمة نا باعث
گھر تھيا سگلا اُجاڑ
عزيزو وات نے مانو

قيد ما راکھو تماري زباں نے
نہيں تو نريرو چھے پھاڑسے تمنے
بُز نے جِم پھاڑے چھے نھار
عزيزو وات نے مانو

جہ کوئي طاعة خدا ني بجاوے
اميد اھنا دل ني بر اٰوے
جنّة نا چاکھے ثمار
عزيزو وات نے مانو

گِناؤن چھون گھنو عَاقِل مگر بے حد تھيو غَافِل

چمڪ انوار ني هر شاں مهڪ اَزهار ني هر اُاں
نِعَم چھے سابغه حقًّا حِكَم چھے سائغة صِدقًا
نظر سي خوب ديکھون چھون بصيرة سي ميں سمجھون چھون
نظر چھے فِهم نا ساتھے عقل چھے عِلم نا ساتھے
گِناؤن چھون گھنو عَاقِل مگر بے حد تھيو غَافِل

سابغه = کامل سائغة = ذهن نشين تھانار

نِعَم نو شڪر واجب چھے ڪرم ني ذِڪر واجب چھے
شڪر نعمة ودھاوے چھے ڪِبر عِزّة گھٽاوے چھے
نہ يہ مارا سي عازِب چھے مگر اِهمال غالِب چھے
فريضة سي چھون ميں قاصِر انے دارين ما خاسِر
گِناؤن چھون گھنو عَاقِل مگر بے حد تھيو غَافِل

ڪبر = تڪبّر ، مھوٽائي عازب = غائب

اهمال = بے درڪاري خاسر = کھوٽ ما رهنار

مُيَسّر عِلمي منزل چھے
مُزَيَّن ديني محفل چھے
عمل هرگز نہ مشکل چھے
مگر سُستي مُکمَّل چھے
شرف چاهوٺ پڑهوٺ قراٰن
نے زِينة واسطے ايماں
مگر يہ سي شغف نتھي
نے رغبة يہ اٰ طرف نتھي
گِناؤٺ چھوٺ گھنو عَاقِل
مگر بے حد تھيو غَافِل

مُيَسّر = حاصل
مُزَيَّن = زينةدار
شغف = محبّة

زباں موکي نے قراٰں ني
اجانب ني زباں ماني
زباں دعوة ني بھولي نے
پڑھي وه غير بولي نے
مِلاوٺ ما حلاوة گئي
بلاغة نے جزالة گئي
گھني دگري جمع کيدي
مگر پِگھڑي قِمع کيدي
گِناؤٺ چھوٺ گھنو عَاقِل
مگر بے حد تھيو غَافِل

اجانب = اجنبيو
پِگھڑي = اساس ، پايو
قمع = اوکھاڑوٺ

لباس تقوى نو موكي نے قميصِ ذُل نے پهني نے
بناوي اك عجب فَيشَن كر سَركها جر ما مرد و زن
مُغَيَّر كيدي خِلقة نے مُعَطَّل رب ني حِكمة نے
تهو ا ابليس نو اِصرار عمل ا ير مثل اِظهار
گِناؤن چهون گهنو عَاقِل مگر بے حد تهيو غَافِل

ذُل = ذلّة مُغَيَّر = بدلي نا كهيلي
مُعَطَّل = ضائع كيديلي اِصرار = بد دائم رهوو

تجارة ما ربح لازم رِبي ما چهے ذبح دائم
رِبي تو شر نو صَفقَة چهے رسول الله ني لعنة چهے
نظامِ حق چهے اسلامي ربي چهے نهجِ اَزلامي
شريعة نو اَمَر موكو تباهي ير اثر كيدو
گِناؤن چهون گهنو عَاقِل مگر بے حد تهيو غَافِل

ربح = نفع ، فائدة ربي = وياج
شر نو صَفقَة = بد لَين دَين
نهجِ اَزلامي = بتو نے مانناار تو طريق

عمر غفلة ما گذري گئي
انے مُهلة بهي تهوڙي رهي
ا حالة ما تَأمُّل کر
گناهو سي تَنَصُّل کر
تو غفلة سي تَنَبُّه کر
اِلی القِبلَة تَوَجُّه کر
خدا نا امر نے تو ماں
لِدَاعي الله کر اِذعاں
اماي شاں ما ايا چھے
برهانِ صدق لايا چھے

تَأمُّل = غور
تَنَصُّل = دور رهوو
تَنَبُّه = بيداري
اِذعاں = طاعة

چمك انوار ني هر شاں
کر جر پر شمس چھے قرباں
مهك اَزهار ني هر اں
تر مانند اپ نا احساں
امامُ العصر غائب چھے
نے کرسي پر ا نائب چھے
ا نقشِ مختصر اندر
ضِياءِ مستقر انور
اماي نور ظاهر چھے
وه غائب بلکر حاضر چھے

اَزهار = پهولو
مستقر = مستقر امام

پدر مولانا سيفُ الدّين گويا قرٰان ما ياسِين
دُعاتو ني صِفاتو ما فضائل مُعجزاتو ما
خصائص نا يہ جامِع تھا ذُكاء ني مثل لامِع تھا
دعاتو ما اِكاونما پسر نے كهي نے باونما
حقيقي سِر سُنايا چھے انا كهي نے گِنايا چھے

خصائص = خصوصيتو ، خوبيو ذُكاء = اٰفتاب لامِع = چمكنار

خدا نا وَحي نا واعي خدا نا اِذن سي داعي
يہ داعي اٰلِ احمد چھے يہ هر شاں ما محمد چھے
محمد نا چھے يہ همنام چھے اهني شان نو اِعظام
سبب اهنا اماں قائم دعائم ني بِناء دائم
حفاظة ما مِن الِاعدام حِمَى الايمانِ وَالِاسلام

واعي = حال كري حفاظة كرنار اذن = رضا

عجب احسان فرماوي گهنو اِمعان فرماوي
رچو اِك مُلتقى حِكمي مُبَجَّل فاطمي علمي
بُلايا معشر الايمان سُنايا رُشد نا فرماں
عجب مولى نو تهو تِبياں عجب ير مُلتقى ني شاں
لئي اسلامية نَهضَة دِكهايا خلد نا روضة

تهيو فرمان اهلُ الحق بَنُو الايمان اهلُ الصِّدق
رسول الله ني اُمّة علي نا خُلَصاء شيعة
ائمّة ني تباعة ما دعاتو ني اِطاعة ما
صدي هِجري مُكمّل تهائے تر خاطر سب مُؤَهَّل تهائے
ير پابندِ شريعة تهائے نے اُمّة نا طَلِيعَة تهائے

مُؤَهَّل = اهل طَلِيعَة = لشكر ما سگلا سي پهلے جانار ٹكڑي

اُا جدوی ني نهر وهسے هزارو سال اثر رهسے
اُا اهوو فيض جاري چھے کر جہ ما لُطفِ باري چھے
جہ سمجھے اُا حقيقة نے يہ گردانے چھے نعمة نے
هے سگلا گُنه گارو معافي نا طلبگارو
کري دو معاف خطايا نے نے بخشي دو عطايا نے

جدوی = نوازش گردانے = گِنے چھے

اے سيفُ الدّين نا دلبر اے برهان الهدی سرور
چھوہ مملوك اُاپ نو ادنی کري دو معاف گُناه اهنا
نے تکفير الخطاء کرجو نے تسديدُ الخُطا کرجو
غلامي اُاپ ني مولی هميشه مارو چھے شَيوا
اُا نجم الدين نے تهاي لو کري رحمة پراي لو

تکفير الخطاء = خطاء نے بخشي ديؤہ
تسديدُ الخُطا = اهنا قدم نے مستقيم ثابت راکهو

*****

گھڑیال صبح و شام بجاتا گھڑی گھڑی

النصيحة الغراء لسيدي لقمانجي بن حبيب الله قس

گھڑیال صبح و شام بجاتا گھڑی گھڑی
آخر بجی عمر کی گھڑی تب خبر پڑی

میوہ میٹھائی نان ہو کھاتا تھا بے خبر
اونگلی شہد کی منہ میں دھری تب خبر پڑی

کپڑے زری کے زیور چن چن کے پہنتا
آخر کفن کی کھولی چڑھی تب خبر پڑی

پیالا شراب و شربت کا پی رہتا وہ مگن
آ موت کی کٹوری بھری تب خبر پڑی

کھرویل گھوڑا پالکھی رت بیٹھا پھرتا تھا
آکر جنازے سواری کری تب خبر پڑی

فرزند ماں و باپ گئے لحد میں سولا
ماٹی میں لیکے لاش دھری تب خبر پڑی

منکر نکیر دونو فرشتہ نے جس گھڑی
میرے عمل کی تختی پڑھی تب خبر پڑی

میں جانتا تھا دنیا میں رھنا ہے نت مجھے
گلے موت کی چھری جو پھری تب خبر پڑی

ماں باپ یار دنیا میں گئے چھوڑ کر الگ
میں اتنی فکر دل میں کری تب خبر پڑی

یہ کیمیاء ہے میں نے کیا دل میں جب بچار
اکسیر غم کی دل میں دھری تب خبر پڑی

ہو کشف روح جسم سے میرے نکل چلا
جنت کی راہ سیڑی چڑھی تب خبر پڑی

خوبی خوشی جنت کی نہ کوئی جہ لکھ سکے
نظرو نمیں سب عیاں میں کری تب خبر پڑی

ہم غم بلا و محنت دنیا میں چھوڑ کر
جنت کو دیکھ انکھیاء تھری تب خبر پڑی

بالک سے ہو جوان نہ نیکی کیا عمل
جب جسم کی یہ میری گری تب خبر پڑی

تھوڑی عمر بھلائی میں لکھ بہت گئی گذر
زیادہ عمر کی خواری کری تب خبر پڑی

اہل و عیال عورت دنیا کا دھند فند
جب چلنے کی تیاری کری تب خبر پڑی

نیکی بھلائی کر لو ہے یہ آخری وقت
محمود عاقبت کو کری تب خبر پڑی

اعمال صالحات کی ہو شکل جمع سب
آ سامنے برابر کھڑی تب خبر پڑی

کہنے لگی نذر تو خوشی زیادہ کر عزیز
رب کے کہنے یہ عرض کری تب خبر پڑی

روزہ نماز بندگی عبادت کل نفع
خاوند کی نوکری میں کری تب خبر پڑی

نیکی عمل سخاوت طاعت بنا تو دیکھ
معجز یہ شکل رب نے دھری تب خبر پڑی

یا قومنا اجیبوا یہ داعی کے حق میں ہے
کھولا قرآن آیت پڑھی تب خبر پڑی

محمد

داعی ہمارا شاہ مؤید ہے پُر بہا
دعوت کو نو نہال کری تب خبر پڑی

اے جیو کر شہنشاہ مؤید کی نوکری
دل نے تیرے قبول کری تب خبر پڑی

*****

هر روز زندگي نو سورج ڈوبے چھے يارو

هر روز زندگي نو سورج ڈوبے چھے يارو
باقي هوے رهيو چھے پيلو عمر نو دارو

غفلة ني نيند تهي جاگي نے دل تُو هر دم
دُربِين لئي فکر ني خلقة ما کر نظارو

محلو نے سيج پر تهي اُتري نے کئي سدهارو
تر واسطے نر بهولس دل تهي قبر نو کهاڑو

چلتا هُوا جنازه ديکها کئي کهبا پر
چلسے تيمج کهبا پر ايك دن جنازه تارو

کانٹها اُوپر قبر نا مُوکي جنازه سروے
کهسے قبر ما جلدي ميّت نے لئي اُتارو

طيّب امام نے وه سيف الهدى بغير از
نهيں کوئي کام اوے يہ بے نے مت وِسارو

انڪار نا گُناهو اٰگے ٿيا ٿا تہ ٿي
اٰوي نے يہاں پڙا ڇهو تہ پر نِساسو مارو

رب يہ ڪرم ڪري نے ماڻي ٿڪي نِڪالا
انسان ما اُتارا تہ پر شُڪر گُذارو

مرجو تو اهوا مرجو اٰوي نے ڪہ فِرشته
تمنے سلام بولي جنة طرف پدهارو

وپيار جتلا ديکها تہ ما ڇهے ڪهوٽ اٰخر
خالق ني بندگي ما ديکهو نہ ڪئي خسارو

برهانِ ديں ڇهے سورج منصوص ڇهے مفضل
پُونم نا چاند جيوو جہ نو ڇهے اٰشڪارو

صادق علي ڇهے خادم سيف الهدی شها نو
اهني شرم نا خاوند سيف الهدی ڇهے يارو

*****

جنمايا اُج نور بشر ني سمات پر

جنمايا اُج نور بشر ني سمات پر
گونجي بشارتو ني صدا کائنات پر

انساں جھکے يہ شه نے عجب سوں ذرا تو ديکھ
تسليم قدسيوں ني وه قدسي جِهات ما

سورج نا جيم امام چھے داعي چھے چاند جيم
سورج ني روشني تهي يہ چمکے چھے رات ما

غائب تهيا اِمام تو اُوي ستر ني رات
پن نور اهنو باقي چھے داعي ني ذات ما

دے چھے بشارتو يہ مُبَشِّر چھے جانجے
عالي رُتَب نا چھے يہ مُبَشَّر هُداة ما

دامن يہ شه نو پکڑي لے جيتي نِهال تها
حاتم تو لے سعادتو تاري حياة ما

رب ني صلوة طٰه نے طٰه ني اٰل پر
جہ نا اوپر صلوة چھے واجب صلوة ما

*****

مولانا ابو القاسم کوثر چھے یر کوثر تھي نہرو چھے رواںر بے شك فائق چھے سمندرتھي
کئي تارا تھيا پيدا يہ مہر منوّر تھي يہ اھنا دعاتو چھے سب ڈالا چھے وہ تھڑ تھي
نجم الھدیٰ پونم نا چاندا چھے يہ تارا ما
خوش پھول ھزارا چھے پھولو نا کيارا ما

مختار يہ مطلق چھے مختار ني عترة تھي بندہ تر يہ برتر چھے بنداؤ ني شرکة تھي
تقویٰ چھے نپٹ تر تھي نزديك چھے عصمة تھي اٰبادي چھے دُنيا ني جہ شاہ ني دولة تھي
سيف الھدیٰ چاھے تو تقدير ھٹاوي دے
گردش جہ نے رووارے يہ تر نے ھنساوي دے

مولانا اٰ سيف الدين مفرد چھے دعاتو ما سورج جيوا ديوا چھے اٰ ستر ني راتو ما
حکمة نا اُصولو چھے جہ پير ني واتو ما رحمة ني عناية چھے بے حد جہ ني ذاتو ما
اٰدم ني نمط نا چھے عبدعلي بندہ ما
صادق علي مت کرجے کمتي اھنا سجدہ ما

سيف الهدى

اٰ عبدعلي مولىٰ مفرد چھے دعاتو ما زيور چھے نے زينة چھے اسلاف هداتو ما
خورشيد ازل تهي چھے فترة ني ير راتو ما جر كهوز تر مسلّم چھے بس اهني صفاتو ما
چھے خلد ني جنّاتو ير شه نا قدم نيچے
اور پروِرِش عَالَم ني چھے اهنا كرم نيچے

*****

فانوسِ خدائي ما ديوا چھے بصيرة نا پيداش نا صحنو ما قنديل چھے حكمة نا
چھے عقدة كشاء يكتا وحدة ني حقيقة نا اٰباد چھے جر نا تهي گلزار شريعة نا
چھے ساتے دعائم ني جر شه نے نگهباني
جسمي نے كرے چھے لئي تأئيد تهي روحاني

اُترا چھے ملك قدسي دنيا نا اٰ ٹكڑا پر زرتار كشيده چھے هستي نا اٰ لوگڑا پر
مشتاق ملائك چھے جر شاه نا مُجرا پر قربان ستارا چھے وه نوراني مُكهڑا پر
ابداعي گلستان نا پهولو نا ير گجرا چھے
خوشبوئي نا ديوا نے جنّة تهكي اُترا چھے

*****

سيف الهدى مولانا شمشير سماوي چھے　　زخمو تھي نواصب ني فوجو نے هٹاوي چھے
سوز كريئے ثناء خواني خالق يہ سناوي چھے　　عنقا ني نمط جہ نو معدوم مُساوي چھے
اِلحاد ني بنيادو هر اٰن اُكھاڑے چھے
ايمان ني ميخو نے محكم كري گاڑے چھے

گر مارا جسم ني اٰكھالو نے اُكھاڑوز تو　　بے كفش بناوي نے مولىٰ نے پهناؤز تو
نہ تھئي سكے شكرانو گر شكر گُزارو تو　　گر جيو نے ماتھا پر مولانا نے وارو ز تو
ترِتل ني قدراهنا شكرانه سي قاصر چھے
مولانا نا احسانو اٰ شان سي وافر چھے

سابق نا جہ لوگو چھے خالق ني ولاء اندر　　ترسب نو وسيلو لئي اٰصادق علي مضطر
تر بعد جهوكاوي سر مولانا نا قدمو پر　　ايم عرض كرے چھے يہ اے برهانِ ديں سرور
رحمت نا سمندر چهو الطاف نے فرماؤ
خادم اٰ قديمي ني تقصير نے بخشاؤ

****

چھے سیف الھدی

تر شان اوپر تر نا عبدعلي چھے نائب ماضين دعاتو ما كوئي اهنو نتهي صاحب
چھے كشف دلي اهوا حاضر چھے گويا غائب ميلاد ني موسم تهي چھے طالع زهر غالب
هر روز گويا يارو نيروز چھے فرحة ما
مخصوص يہ نعمة چھے ا شاه ني دولة ما

ممكن چھے كهاں يارو تحرير ثنا كريئے كهاں شكر چھے احساں نو ،لائق چھے دعاء كريئے
ٹھوكر نے حوادث ني هر حال كهما كريئے پالے چھے خدائي نے جائز چھے خدا كريئے
توفيق هسے جہ نے تر اهني هوِيّة نے
دريافت كري كهسے شاباش چھے قدرة نے

احسان چھے اپنا پر بے حد يہ دعاتو نا كهاں تاب اداء كريئے حق نا وه هداتو نا
تحقيق سمندر چھے اوصاف تر ذاتو ما كرتن چھے جہ پيرو ني تفضيل ني واتو ما
سينه ما دعاتو نا نامو نے لكها كريئے
هر ان زبان تهي يہ تسبيح نے جپا كريئے

*****

سُنّو تها دعاتو سب اٰ تر نا ما كُندن چھے فضلاؤ ني هيكل ما دَهڑ پر گويا گردن چھے
اسرارِ لدُنيِّ نا پهولو نا ير گلشن چھے دريائے مروّة چھے ، احسان نا معدن چھے
جر كهيئے مسلّم چھے جيونجي نا جاني ما
رحمة ني نِشاني چھے اٰ سيفي نِشاني ما
خلقة اٰ دلالة چھے خالق ني هويّة پر قبله تهي اشارة چھے بيت الله ني صورة پر
داعي تهي هداية چھے تيم ذاتِ امامة پر صادق علي دائم ره اٰ حق ني حقيقة پر
هر دم تو اٰ داعي نے ديكهي نے پهچاني لے
مولانا وه طيّب بن اٰمر نے تو جاني لے

سيف الهدى ****

ممتاز چھے جهان ما عبدِعلي ني ذات گمراهي كم كري جر ير روشن كري نجات
نر تهئي سكے زبان تهي اهنا كرم ني وات قائم چھے جر نا فيض ني قوّة تهي كائِنات
بنده چھے پن خدا نا مقرّب چھے يهاز تلك
حرمة چھے جر ني دنيا تهي عقبىٰ ني وهاز تلك
روزِازل تهي سيف الدين تر نو خطاب چھے جر ني نوازشو نو نر هرگز حساب چھے
جر فاضلو چھے تر نا فضيلة مآب چھے جر نا فضائلو نا عدم انتخاب چھے
دريا جو هوئے سياهي نے اقلام هوئے نبات
تو نر لكهي سكے كوئي اٰ شاه ني صفات

****

افضل چھے جيم امام ٱ داعي چھے تر قدر سروے دعاة ما چھے امامي يہ شان پر
عبدعلي همايون اسم سرورِ بشر طيّب امام ني چھے يہ تلوار تيز تر
دمسان چھے يہ مالكِ اشتر نا نو جوان
زخمو كرے چھے روز نواصِب نا درميان

*****

ٱكاش ميمنة نا چھے زهرة نے مشتري اقليم رهنمائي ني اهنے چھے سروري
جلوه اِلٰهي اهنا چھے درشن ما هر گھڑي چھے چشمهءِ زبان تھي روان فيض كوثري
ديدار ما نمود چھے ديدار ايزدي
جہ ني دعاء شريف ما چھے گنجِ سرمدي

سيف الهدى

عبدعلي نا ياروِ فضائل چھے بے قياس اهنا فضل نا گِنوا تھي حُسّاب چھے نِراس
كمياب چھے خدائي ما اهوا خدا شناس توحيد ني چھے كلغي تو تقوىٰ نا چھے لِباس
چھے گوهرِ گران يقيں دُرج جهان نا
پيداش نا چھے زيب نے زيور كيان نا

*****

اهنا سوا نتهي کوئي هستي نا تکيه گاه چھے واسطے خدا ني خدائي نا خيرخواه

اُفاق رهنمائي نا تکيه چھے شهنشاه وحدة نا مردمو ما علم چھے بِلا اشْتباه

مصحف ني رمزداني ما بے حد چھے امتيار

اهني مثل بشر نو مسلّم نتهي جوار

اوصاف سيف ديں نا مفسّر نر تهئي سکے بے حد شرف چھے کوئي ثناگر نر تهئي سکے

مُلك هدیٰ ما اهوا سکندر نر تهئي سکے فترة ني شب ما ير جيوا رهبر نر تهئي سکے

طالع زهر چھے اهوا نر کوئي روم شام نا

اُا اوج تهي چھے سيفِ ديں نائب امام نا

سيف الهدی ❋❋❋❋❋

پشتِ فلك چھے عبدعلي نا قدم تلے چھے سرنگون زمان ير شه نا همم تلے

موجود وه کرے چھے جر شيئ چھے عدم تلے وه چھوٹسے جر کوئي هسے اهنا علم تلے

جر کوئي امر نے اُاپ دعاء تهي سند کرے

کهار تاب چھے قضاء ما کر لئي ترنے رد کرے

صادق علي جهان نو انجام چھے فنا باقي چھے اِك خدا ترسویٰ کوئي نتهي بقا

توبه كري تو اپنا گناهو تهي ابتداء خدامة ما سيف دين ني كر عرض اے شها

طيّب امام آگے شفاعة كرو ضرور

تا كہ ملے معاد ما وه طيّبي حضور

برهان ديں

وه دعاتو ما عَلَم چھے اُ نرکي نا نسترن سيس دنيا ني چھے کلغي رونقِ اهل زمن
دينِ حق نا مستحق بانرو ما خاصه نو رتن فيضِ باقي نا چھے دريا ، خوبيو نا نو چمن
وقت نا صاحب ني بے شك مُهرني ير چھاپ چھے
سيف الهدى معتقد لوگو ني اُنکھو ما وه صاحب اُپ چھے

جر گھڑي عبدعلي قبله نا قبله لامِرا اُپ اُوي نے ير قبله ما کھڑا رہ چھے بجا
جانجے گويا امام العصر حاضر چھے کھڑا بلکه وه عاشر فرشته اُپ يهانر اُتري پڑا
سامنے نيّة لئي درحال تو تھاجے کھڑو
مت کوئي سُستي کري بيٹھي رهو اے دوستو

سيف ديں احرام نا تکبير نے بولے اگر اور قراءة نے شروع جيارے کرے ير نامور
مت تو پڑھجے کوئي تطوّع يا سُنن تروقت پر مقتدي تھئي نے کھڑو رہ ذهن نے حاضر تو کر
تر تجارة ما تنے چھے لابھ بے حد جان جے
مت اُ ماري خيرخواهي تھي تو دل نے تان جے

يوسفي اُيات نا قراٰن چھے عبدعلي طيّبي مشکاة نا لمعان چھے عبدعلي
خالقي شانات نا عنوان چھے عبدعلي کشتيءِ منجاة نا کپتان چھے عبدعلي
سيف ديں سيڑھي چھے يارو قدس نا محلات ني
صادق علي کرسير يهانر تھي قدس نا باغات ني

دين نا ماٿها نا ا عِزّالهدى اِكليل چھے معرفة جہ شاه ني تنزيل ما تأويل چھے
جہ نا حق نو جانوؤ تحصيل ني تحصيل چھے فاضلو پر ا قدر جہ شاه ني تفضيل چھے
اپ چھے سورج نے بيجا اور سب قنديل چھے
جہ نا قدمو نا تلے خود منزلِ اكليل چھے

بے نظيري چھے عيان جہ پير ني هر شان ما جہ نا طلعة پاك تهي چھے روشني اكوان ما
سرمدي شاهي چھے جہ ني كِشورِ ايمان ما چھے خدا ني شان نا اِنسان كُل انسان ما
قدسيو قربان چھے جہ نا ا چهره پاك پر
بس زمين نے چھے فخر جہ شاه تهي افلاك پر

نتهي مِلا اپنے كوئي نبي يا كہ كوئي وصي يا كہ كوئي ائمة
اگر مِلا هوئے تو كهيئے همنے مِلي هداية ا تہ ني دولة
مگر دعاتو نا هاٿ پر ٿهئي حصول دنيا و دين ني نعمة
تہ واسطے چھے عظيم اپنا اوپر دعاتو نا حق ني حرمة
حقيقي ماتا پتا تو يہ چھے ، كرو تمين سيوا يہ پتا ني

داعي چھے مسجد نے مسجد چھے داعي جيلتا بيوے بجا چھے
ظاهر ما بيوے جدا چھے وليکن باطن ما بيوے مِلا چھے
مسجد چھے جُثّة نے جيو چھے داعي جُثّة ما جيو سدا چھے
تحقيق ير بيوے گھر چھے خدا نا بيوے ما اُترا خدا چھے

مسجد چھے سيپ نے داعي چھے موتي ، سيپ تھي موتي نکالو
سيپ وِنا جر سودھسے موتي جَنوارو امتھو تر گالو

مسجد ما پانچ وقت پڑھوا اُؤ، ير چھے عبادة ما اُعلى
بيجي عبادة چھے تر تھي اُترتي ، سروے کُتُب ايم بولا
مسجد نتھي پن حقيقة ما پوتے عبد علي چھے اُعلى
ساچا محب هسے عبدعلي نا اُؤسے مسجد ما پهلا سيف الهدى

مسجد ني تعظيم عبد علي ني تعظيم پر چھے دلالة
مسجد نو اُوؤ جر موکسے دائم ، خام چھے تر ني ولاية

*****

کون کرے تحرير فضائل اُئي رتن نا واهلا نا اُئي امةالله
فرشته چھے جساني هيکل اندر عالِم بالا نا
سيپ جسم ما موتي چھے ير ابداعي ني مالا نا
جوت نے جوئي چھپے چھے سورج اهوا چھے وه اُجوا نا

صادق علي اهوا مولانا ني عبودية ما هماني چھے
پار هيولىٰ تھاوا مرکب اهني حقيقي غلامي چھے

*****

عبدعلي نو فضل سوٺ سناؤٺ ٽيڪا ڇھے سيس فضل نا
وحدة چمڪے ڇھے مڪھڙا اوپر نور ڇھے عِلم و عمل نا
اهل بصيرة ني اُنڪھ نا سُرما عين ڇھے اهل عقل نا
عِلم نا لوگو نا پُورا قدرداٺ ڇھے يہ ترازُو عَدَل نا

ميدانِ عِلم نا شيرِ ببر نر ڪوئي مقابل نہ اُوے
عقده ڪُشاء ما اهنا سريکھي ڪوئي رسائي نہ لاوے

نص ڇھے امامي پايو جہ نو، سيرة ڇھے تہ پر عمارة
اوتار ما جہ نے ڪھے ڇھے فرشته ،جوئي نے لوگو شباحة
توحيد نا استاد ڇھے يڪتا ، فقه ما بس ڇھے ڪمالة
مصحف نا دريا تھي ڪاڙھے ڇھے موتي ،يہ ڇھے مِحض عناية

نورِ هداية تھي گمراهو نے اُپ يہ رستے لگارا
بحرِ هيولىٰ تھي ڈوبا هُوا نے صاحب يہ پار اُتارا

*****

دعاة سروے نا اُج سيف الهدىٰ ڇھے نادر خلف گِرامي

بِلاَ نبوّة عجب ڇھے اهني خدا تعالىٰ ني هم ڪلامي
وحي تو موقوف ڇھے وليڪن ، تمام اِلهام ڇھے امامي
نرهے سعادة ڪر تھئي يہ سروے نے مُلڪِ ايمان ني همامي
ڇھے حق پرستي ني مملڪة ما ڪمال تہ دن ڇھے شادماني

*****

ائمة طاهرين ع م نا مقام ني معرفة انے ذكرو

واڑي ني ذكر (امام علي زين العابدين ع م)

ايك دن باغ ما اُيا پوتے ديكهي باغ ني مسماري
غلام نے تيڑي نے دِرّو كهينچي مارو للكاري
پچهي كهيو ايم غلام نے لے قصاص تو دِرّو ماري
جيوارے كيدي اِبَا تيوارے غلام نے بخشي واڑي
زين العابدين صاحب سورج تهيا اِلٰهي تقوىٰ ما
حسين بعد انر نام ودهايا دنيا ما نے عقبىٰ ما

من النصيحة الشريفة – جيوارے پيدا كري خدايں ادنيا نے قدرة تهي

امام امرؑ اترج سي اشاره ني ذکر

اِمام امر شهيد پوتے رمز شهادة کرتا تها
اُتْرُجْ لئي نے چُهري تهي تر پر زخم هميشه کرتا تها
يہ حکمة ما حدود سروے حيرة اندر پهرتا تها
ابنِ مَدَيَن تهي جئي پوچهو حدود ما يہ چڑهتا تها

بولا ابنِ مَدَيَن يارو فعل اِمام ما حکمة چهے
رمز کرے چهے چُهري تهي اُتْرُجْ مِثال ماري شهادة چهے

حاضر مجلس غور کرو کوئي حکمة چهے ا حکمة ما
حدودِ حضرة امر اُوپر سرس چهے بي بي هِداية ما
اُترج اوپر چُهري نے پهيري کوئي نہ سمجها حکمة ما
جُونا رومال نے جوئي نے بي بي سمجها بس چهے قربة ما

ذي جبلة ما جئي نے صبا تو مجرو کرجے وه تربة نے
دعاة جہ يہ اُٹهاوي قائم کري امامي دعوة نے

واقعة مولانا امر نو لکهے چهے رواي ايم واهلا
سواري نکلا اك دن امر بني وصي نا گُل لالا
گِرو نزاري منارا پر تهي هتو منارو تيانہ اعلیٰ
سواري نا سب سوار پيدل ديکهوا خاطر وهانہ چلا

فرصة ديکهي نزارية سب اوي ٹوٹا ايك قلم
چُهري تهي مولانا امر نے زخمي کيدا هائے ستم

❋❋❋❋❋

معنی "عن النعیم"

اَلهاکم التکاثُر ني سورة نا درميان چهيلو عَنِ النَّعيم نو جر لفظ چهے عيان

تر ما امام جعفر تهي اٰيو چهے ايم بيان معنیٰ عن النَّعيم ني سُنجے نو دئي نے کان

هر وقت نا امام مقرّر نعيم چهے

جر کوئي اور کهه تر وه کافر لئيم چهے

من النصيحة الشريفة – ايك پل تو مت خدا نے اے بنده وسارجے

دعاة الستر رض نا مقام ني معرفة انے ذكرو

نوراني چهرو ديكهي نے شه نو اكبر تهاتو تهو قربان

نوراني چهرو ديكهي نے شه نو اكبر تهاتو تهو قربان
داڑهي شريف نو گردب ديكهي رهتو تهو هردم حيران
مجلس ما جيارے پدهارتا مولىٰ تسكين كرتو تهو هرٰان
هيبة جوئي نے ير ريتے شه ني ، نمتا تها دولة نا اركان
خاوند نا بول نيچا كري نے ،كهيل نر بازي هوىٰ ني نگرا جر كوئي تهيا چهے گرو تهي تر ني رهي نر نشاني

*****

سيدنا فيرخان شجاع الدين رض ني ذكر

رواية چهے وه كافر ني هتي كئي پائے گاه خاصي
خدا ني ريس نا بابة تهي سب ما آگ وهانر لاگي
جلي گئي آگ ما بهلاّ وه گهوڑا ني تهي كئي گنتي
وه خاصي پائے گاه پاسے كهڑي تهي راوٹي شه ني
وه كافر ير ا ديكهي معجزه ليدي ترت عبرة
وه واهنا ما سواري دئي نے مولىٰ نے كرا رخصة

من النصيحة الشريفة – سُني لے دل نا كانو تهي تو حكمة ني كهاني

*****

داعي چھے مسجد

داعي چھے مسجد نے مسجد چھے داعي جيلتا بيوے بجا چھے
ظاهر ما بيوے جدا چھے وليکن باطن ما بيوے مِلا چھے
مسجد چھے جُثّة نے جيو چھے داعي جُثّة ما جيو سدا چھے
تحقيق ير بيوے گھر چھے خدا نا بيوے ما اُترا خدا چھے
مسجد چھے سيپ نے داعي چھے موتي ،سيپ تھي موتي نکالو
سيپ وِنا جر سودھسے موتي جَنوارو امتھو تر گالو

❋❋❋❋❋

داعي امام ني مثل چھے

داعي چھے پن گِنائے چھے گويا امام ما چھے مقتدیٰ انرل تھي صلوٰة وصيام ما
مضمون حکمتو نا چھے جر نا کلام ما ارواح ني حج يقين چھے جر نا سلام ما
سيف الهدی نا چهره ماهي رب نو چھے نمود
کرجے جھکي نے اهنے تو صادق علي سجود

❋❋❋❋❋

اولياء قبر ما حيوة چھے

جہ شخص بندگي ما گھسے ذات نے تمام ماتھا نے لوگ تہ ني قبر پر گِھسا کرے
قبرو ما جيوتا چھے وه باري نا اولياء دے چھے جواب وه نے کہ جہ کوئي نداء کرے

❋❋❋❋❋

شريعة ني ذکر

سينه ني زمين اندر بو تخمِ نصيحة نے پيداش نا گلشن تھي ويني لے تو عبرة نے
گر چاھے کرے حاصل لقمان ني حکمة نے ولگو رہ نپٹ دل تھي احمد ني شريعة نے
احمد ني شريعة بس جنّة نو نمونو چھے
جہ موکے شريعة نے تہ لوگ زہونو چھے

❋❋❋❋❋

شريعة المصطفیٰ چمن چھے وه ابداعي گلستان نو
قدس نا عالَم تھي يہ روان چھے قدسي دريو احسان نو
خَضِرْ يہ پيدو، جِيوا دائم يہ چھے چشمو حَيَوَان نو
سویٰ شريعة خير نتھي کئي خير چھے اھما انسان نو
بيجا نبي ني جملة شرِع پر چھے ا شرع نے سرسائي
تھائے چھے جيم کيم سورج اگے تاراؤ ني روشنائي

❋❋❋❋❋

زكوة ني ذكر

اموال ما خدا نو حق چھے زكوة بے شك
هرگز خدا نا حق ما جاسو نہ كوئي دغا پر

جہ كوئي خدا نا حق نے مؤمن تھئي نے كھاسے
ما تھا ما ڈام دئي نے موكاسے پگ تَوا پر

من النصيحة الشريفة – بنياد ا جهان ني موقوف چھے فنا پر

تاريخ

دُكال ني ذكر

سَمَّت اٹھارسو[١٨٦٩] پھچي اگنوترو تھيو تر سال ما دُكال نو صدمو نپٹ پڑو
عنقا نمط اناج نو دانو نر كئي مِلو كچھ نے نگر نے بھاوَنگر لگ تھيو مرو
لاچار تھئي نے مؤمنو تر گام گام نا
سيف الھدیٰ نا سب تھيا سورت ما پامنا

گنتي ما تھا زياده وه بارے[١٢٠٠٠] هزار تھي پلا سرو نے سيف الھدیٰ ير پيار تھي
ونچاوا سب نے موت نا خنجر نا دھار تھي ديتا عطا ني شام تلك تا سوار تھي
تا كر ورس دُكال نو پورو تھيو تمام
خرچي وه سب نے اٰپي وداع كيدا گام گام

فيّاض سيف الدين ير خرچي نے سيم وزر بارے[١٢٠٠٠] هزار مؤمنو نا تھئي گيا پدر
برداشت كيدي نھنا نے مُھٹا ني اٰ قدر تا كر رھيا وه زنده اٰ مشھور چھے خبر
ير مؤمنو نے اھني قيامة تلك نسل
مولانا سيف الدين ني چھے حسنات ني بدل

من النصيحة الشريفة – تقدير ني كمان تھي اے لوگو نا گھاز

❋❋❋❋❋

درس ني ذكر

سيف الهدىٰ كر جر نا عِلم ني تهي گفتگو سمجهي نے ا حقيقة نے وه شه ير دوستو

فردوس جيوو كيدو چهے سورت ما مدرسو طالبِ عِلم نے رهوا نا خاطر وقف كرو

پونجي تهي خاص پوتاني پانسٹهه ٦٥٠٠ هزارني

خرچي نے پونجي كيدي خدا نا پيار ني

من النصيحة الشريفة – تقدير ني كمان تهي اے لوگو نا گهار

❋❋❋❋❋

هند انے گجرات ما دعوة ني ذكر

مولاي راج قس / جعفر لعين ني فتنة

گجرات ما تر پهرتا تها هر كوچه ۽ بزار راتے نكلتا مانگوا فقراء نو لئي شعار
سب محلتو ما كرتا تها ير فَن تهكي گذار سمجهاؤتا تها لوگو نے لاكهے هزار وار
كئي لوگو نے هداية تهئي ا سبب نصيب
ا طور ملاّ راج ير سعي كري عجيب

معلوم تهئي جيوارے نواصِب ما ا خبر بے حد تهئي لعينو ني كينه بهري نظر
ٹوٹا سرو ملي نے خدا نا حبيب پر كيدا قتل خدا نا ولي نے كري قهر
ٹوٹا تها جيم يزيديو عبّاس پر تمام
تيم ملاّ راج پر ملي ٹوٹا وه سب لِيام

جر ا قدر ني سعي خدا ما كري گيا تر لوگو ني ذكر نو وِسرؤو نتهي بجا
لقمانِ ذي كَرَم علمِ حق وه پارسا دعوة نا واسطے پوتے گجرات ما هتا
زيارة ا ملاّ راج ني كروا نے ا ؤتا
بے حد نمي نمي نے ير ماتهو جهكاؤتا

حاضر تها ايك مؤمن كرو تر ير ايم سؤال لقمان جي تهي عرض كري اے خدا نالال
تُربة چهے كون شخص ني اهنو چهے سونر كمال لقمان وه حكيم ير فرمايو ايم مقال
تربة ني سيپ اندر چهے اِك لؤلوءِ يتيم
سعي تهي جر ني دين ني دعوة چهے مستقيم

من النصيحة الشريفة – كرتار جر بشر نا جگر ما وسا كرے

*****

ملاّ حسن ملاّ ٰادم نا واهلا جوئي نے فتنة نهاية
کُرتو فقيري نو ناکهي گلا ما ، ديوا نے نکلا هداية
بهيك جہ ديوانے نکلے گهروتهي رهے وهانہ کهڑااِك ساعة
سمجهاوي تہ نے لے ميثاق حق نو يہ رہتے والي جماعة
خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هوىٰ ني نگرا جہ کوئي تهيا چهے گرو تهي تہ ني رهي نہ نشاني

خواجه مشائخ هتا نِهروالا گام ما گجرات دہميان
جعفر لعين تهو اهنو ڈکرو نکلو ولي تهي يہ شيطان
ملاّ ٰادم نو هرگز نہ مانو خاوند نو رد کري فرمان
پاٹن نے ويسانگر و نگر نا لوگ نا پهرايا ايمان
خاوند نا بول نيچا کري نے ،کهيل نہ بازي هوىٰ ني نگرا جہ کوئي تهيا چهے گرو تهي تہ ني رهي نہ نشاني

سقّاء ني ذكر

تر موسم ما لكهو ادريس ير هند نا وُلاتو پر
تمارا گهر ما ايك سقّا چهے خالص دينِ نا مضطر
ولاية هند ني سونپي ميں ير سقّا نے چهے برتر
امامي نور چهے تحقيق مارا فعل نو مصدر
تميں ا سروے مارا حكم نے ماتهے چڑهاوي نے
ير سقّا ني نهاية لاؤجو طاعة بجاوي نے
جيوارے ا نوازش نامه پهنچو هند ما برجا
مشائخ نے سرو ملاّ نے مؤمن اِك قلم پُهنچا
قدمبوسي كري سقّا ني ايم لاگا سرو كهوا
يمن ما جيم چهے مولانا تميں تِم هند نا مولىٰ
نپٹ حيرة زده تهئي نے كهيو سقّا ير اے لوگو
ميں ادنىٰ چهوز ميں ادنىٰ چهوز خدا نا واسطے بخشو
تيوارے سب مشائخ ير ملي سقّا نے سمجهاوا
گِرامي كاغذو ادريس نا وَنچاوي بتلاوا
قراءة مختصر ني تر پچهي ، اركان سكهلاوا
كري اگے تر سقّا نے سرو مسجد ما لئي اوا
امامة سب ير سقّا ساتهه مسجد ما گذاري چهے
اهوا كُل مخلصو پر قدسيو صدقے نے واري چهے

من النصيحة الشريفة – تو خاطر ني زميں سيراب كر ابِ نصيحة تهي

*****

دعوة ني مجلس

ا دعوة ني مجلس ني عالي قدر چھے بصيرة نے ليجے تو اهني قدر ما
جر اهما چھے خوبي تر بيجا ما نتهي حرم ما مدينة ما نتهي مصر ما
يہ مجلس نا ياروصدر سيف ديں چھے يہ داعي ملے چھے وه ابداعي تھڑ ما
امام العصر نو يہ حق چھے نمونو اگرچه تر صاحب چھے عائب نظر ما
جيوارے ا عبدِعلي ديكھيئے چھے تيوارے خدا ديكھيئے چھے
نظر ما

سيف الهدى

من النصيحة الشريفة -جر گئي تر گئي هوے باقي عمر ما

****

اخلاق محمودة ني ذكر

جمن جماروا ني ذكر

سكت هوئے گر جمارا ني تنے تو مت جمے تنها
جمن نا وقت سفرة پر غريبو نے بلاوي لے

پكاوے مختصر گر تنگ دستي واسطے تو بهي
توبهوكورهي نے ڈهونڈهي كوئي بهوكانے سماوي لے

من النصيحة الشريفة –سخن گُر لوگ نا اے دل تو ماتها پر چڑهاوي لے

*****

تواضع ني ذكر

جر كاملو چهے تر ما تواضع ني شان چهے جر ڈالي پهل بهري چهے تر دائم نما كرے

من النصيحة الشريفة –جر كوئي خدا نا نام ني مالا جپا كرے

*****

كيڑي نا جر مقابل نهنا تهئي نے نمسے حق نا دهني نے ، سب وه انچائي ما چڑها چهے
نموا اوپر چهے عمده حق نا مذاهبو نو نمؤو نے كهمؤو بيوے كرتار ني رضا چهے

من النصيحة الشريفة –موتي جواهرو تهي گُر نا سخن بهلا چهے

*****

علم سيكهوا ني ذكر

علم ني اقسام ما توحيد چھے اعلى علوم معرفة الله ني چھے جمله بنده پر لُزُوم
فقه نو چھے سيكهؤو واجب سرو اُوپر عموم فرض چھے تعليم مذهب نا مسائل ني

رسوم

عمر نے ضائع نہ کرا عمر تاري جائي چھے
سيكهجے يا پوچهجے پوچهے تهي پنڈت تهائے چھے

من النصيحة الشريفة –كوئي نہ مانہ نا پيٹ تهي سيكها هوا انسان چھے

*****

علم طلب كرواني ذكر

پڑهوانے علم نے تو استاد پاسے جاجے دوڑے چھے جم پياسو پاني نا هر جهرا پر

من النصيحة الشريفة –موتي جواهرو تهي گُر نا سخن بهلا چھے

*****

انكار ني ذكر

انكارني خطاء تهي ڈرجو اے اهلِ دينو انكارني خطاء تو ابليس ني خطاء چھے

من النصيحة الشريفة –موتي جواهرو تهي گُر نا سخن بهلا چھے

*****

اے عزیزاں دیکھ لو ہے یہ ریاضت کا سبب

اے عزیزاں دیکھ لو ہے یہ ریاضت کا سبب
ہے مقرّر دین داری اور دیانت کا سبب
رہنمائی رہبری راہِ ہدایت کا سبب
تھے محب آلِ علی اُنکی ولایت کا سبب

علم کُل اسرار عالی تھے جیتی لبّ اللباب
یاد تھی نوکِ زباں کئی فن علوم بے حساب
بن حکم خاوند کے کھولے نہ تھا کوئی کتاب
تھے امینُ المؤتمن ہے یہ امانت کا سبب

دیکھیئے روضہ منوّر نور سے آباد ہے
قبر پر جو نور دیکھا حق سے وہ امداد ہے
آکے گویا فاتحہ دینے کو اترا چاند ہے
کیا عجائب روشنی تھی وہ عبادت کا سبب

شوق غالب رات دن دل میں ہراک انسان کے
پھول کے سہرے بنا، دونی لے خوش ریحان کے
جا قبر پر نذر دھرتے وہ حکیم لقمان کے
راحتِ جاں امن و اماں زیارت کا سبب

دیکھ اخلاصی صفائی کا ہے دنیا میں یہ پھل
کر ارادۃ حج کا دار الفتح سے آگئے چل
بندرِ سورت میں یاراں شیخ کو آئی اجل
کیا کریں لاچار تھے ہاں یہ سباقت کا سبب

زھدُ تقوی اور عبادت رات دن یہ کام تھا
دوست تھا اللہ کا ہر قوم میں یہ نام تھا
ہر مکاں پر یوں مشرف وہ صبح اور شام تھا
کر نگاہ دیکھو ہے یہ حق کی رفاقت کا سبب

افتراء بولے نہ تھے ساری عمر میں ایک بار
جب سے سمجھے تھے بُرا ہے عیب کا کہنا لبار
دین کے سب خصلتاں محمود پر تھے استوار
کیوں نہ ہووے اے عزیزاں یہ اصالت کا سبب

شیخ داود عم تیرا ، اور خاں بہادُر تھے کفی
شیخ لقمان بن حبیب اللہ یہ سب وعدہ وفاں
اور حبیب اللہ بن آدم تھے اخوان الصفا
تجھکو ہم غم رات دن ہے اُنکی رحلت کا سبب

وقت ہے باریک یاراں رب رکھے جسکی لجا

کوئی کہے کچھ تو کہو بر حق ہے اور ہے بجا

تو بھلا ہے تو ترت دیوے چھرا اُسکی دھجا

دیکھ ھبت اللہ قیامت کے دلالت کا سبب

*****

یہ حکایت سب حکایت میں عجائب انوری

یہ حکایت سب حکایت میں عجائب انوری
دیکھا دریا کے کنارے تختے پر دو اِسطری
حسن اُنکا ماھتاب اور دوسری جوں مشتری
تھے وہ گویا پتلیاں رب اپنے ہاتھوں سے گھڑی

ایک ماچھی تھا کنارے کے اوپر اُسکا گذر
دُور سے اُسکی نظر کئی جا پڑی تختے اوپر
قصد یوں اُسنے کیا اُنکو نکالوں سر بسر
تھاگ لوں میں اُنکے زیور خوب اور اَنگشتری

قصد کر لینے گیا تختہ نہ آیا ہات وہ
تھا وہ ماچھی بے خبر بد دین کافر ذات وہ
کیونکے نکلے پاک دامن مائیاں اُس ہات وہ
شور درمیا میں پڑا اور لرز گئی سب دھر تری

تب وہ ماچھی دُور وھاں سیتی گیا گندوِے طرف
جا خبر کہی تاج خاں سے کوئی ہے اھلِ شرف
ایک تختہ کہیں سے آیا ہے کنارے پر کشف
اُسکو جاکر تم نکالو بات ہے یہ بہتری

مؤمناں آئے وہاں تختہ کنارے پر رکھا
دیکھ تصویران اُنکی غم میں روئے تلملا
سب نے مِل جنگل میں کھودے لحد اُنکے اُس جگہ
ہائے روئے کوٹ چھاتی اُنکو دھرتی میں دھری

یہ عجائب معجزۃ اُنکا عزیزاں گھر بگھر
کیوں نہ ہو مشہور باتاں اُنکے ہر نگر و نگر
مؤمناں سورت کے واھلاں بیٹھ لے آتے نذر
حاجتاں ہووے تمام اور مانتا جو جو کری

کئی دنوں سے سر اوپر تھی مان اے ھبت الا لہ
حق نے پوری آج کی اَلاٰن اے ھبت الا لہ
اب قبر پر سب دعات کے ارمان اے ھبت الا لہ
پہنچے تو جلدی شتابی کونسی ہے وہ گھڑی

*****

بو صاحبة كيم چالا گيا

بو صاحبة كيم چالا گيا
باواجي صاحب اكيلا تهيا

كون هوے كِهسے بيٹا اُؤ
كون هوے ديسے ماں ني ميا

شهيدانر قُطب هدى نا
بو صاحبة نے چهے روئي رهيا

باواجي صاحب نے مهوٹو اُ صدمة
لاگو دُكهه تو گهنا چهے سهيا

باواجي صاحب مولى نے ديجے
صبر ني قُوّة اے ذو الكبرياء

فكر تهي سب ني بو صاحبة نے
اهوي تهي ممتا ، رأفة ، دَيا

پهنتا گهنو خُلقِ حَسَن نو
زيور تهو اُپ نو شرم و حيا

مولى ني كيدي دل و جان سي
خدمة گهني جهاں لگ يہ جِيا

باواجي صاحب باقي رهے جهاں
لگ چهے باقي نور و ضياء

قائد جوهر يہ بو صاحبة ني
ياد ما اُ مرثية چهے كهيا

بو صاحبة نا احساں گهنا چهے
ياد كرونہ ميں كَيا كَيا

كر جو شفاعة اُپ ني بي بي
فاطمة نے كُل اولياء

صلوات پڑهه تو اٰلِ نبي پر
جہ ني سِيادة ما چهے انبياء

❋❋❋❋❋

اے بو صاحبة لو هارو سلام

اے بو صاحبة لو هارو سلام سُني لو شتابي دِلو نا کلام

خدا نے خدا نا ولي نا اَمَة اُ اُمّ ني، حديثِ نبي ما صِفَة
قدم نيچے اُ ماں نا جنّة مقام
برهان الهدى نا تمیں خالِصةَ تمارا اے بو صاحبة واسطَة
اُميدو تهئي پل ما سب ني تمام
کیوارے بهي اُوے اَمَة نے غلام هتا جيوتا ، کرتا حاجة تمام
تمیں اُجے بهي اُؤ سگلا نا کام
گهنا کرتا داعي سي همنے قريب هدايا دعاؤ نا ديتا عجيب
دو داعي نا همنے دعاء نا پيام
جہ تُفّاح تبرُّك نو لے قبر سي بصيرة سي ديکهو همیں نظر سي
مِٹو مرض ، اهنے مِلو چهے اُرَامَ
چهے لندن ما تربةِ بو صاحبة مگر ظاهرة اهنا چهے معجزة
کرے ياد اهل الولاء گامے گام

اُا چهره ماٿهو چاند وسورج نو نور ايم فرماوے مولى محمد حُضور
هتو اهنا اِشفاق نو نور عام
نہ بهولاسے شفقة تماري اے بو محبّة ، مودّة تماري اے بو
تماري تو بس ياد چهے صبح وشام
ڪري خدمةِ وَالِهانه گيا موڪاوي نے وه خالِصانه گيا
شهيدانهِ داعيءِ مُستضام
يہ داعي نّبي نا عقيلة عجب نبي نا يہ ميلاد ميمونہ ني شب
سدهارا چهے دنيا سي دارُ السّلام
پڑهي ڪوئي ٻيس هدية ڪرے فتح ٿائے ، اِنّا فَتَحنَا پڑهے
ڪرے ڪوئي غرفة ما قراٻ تمام
ڪوئي قبر پر اُاوي ماٿهو دهرے تو تُفّاح ني پال ڪوئي بهرے
بهرے اپنو دامن يہ اُائي نا نام
عجب اهنا شهزاده شهزاديونہ يہ اُم ني مثل سگلا دريا دلو
فداء ٿهئيے اهوا چهے سگلا همام

جرهوئي مُشتهي دل نواهنے عطاء تو کر جنّةِ خُلد ما اے خدا

شفاعة کرے سب هداةِ کرام

عجب اهنا شهزادة ، شهزاديونِ يرِ اُم ني مثل سگلا دريا دلو

فداء تهيئے اهوا چهے سگلا همام

جرهوئي مشتهي دل نو اهنے عطاء تو کر جنّةِ خلد ما اے خدا

شفاعة کرے سب هُداةِ کرام

تو کر طول عمرِ برهانُ الهدی رهے عافية ما يرِ مولی سدا

رهے حشر لگ اهني عمرِ دوام

اٰ دامنِ اَب انے اُم سي ولگ تنے فکر سونِ تارا ساتهے چهے جگ

توشاکر چهے اٰ اَب نے اُم نو غلام

*****

بو میرے چل دیئے ہے دل کو یقیں نہ آئے

بو میرے چل دیئے ہیں دل کو یقیں نہ آئے
بے رحم یہ زماں میں ہے کیسے ظلم ڈھائے
دل سے صدا یہ نکلے بو کو بلا کے لائے

میرے خدا یہ تنے کیا وقت ہے دِکھایا
بچّوں سے اِتنی جلدی کیوں چھینا ماں کا سایہ
قابو رہا نہ دل پر یہ کیا غضب ہے ہائے

بے چین ہے میرا دل غم میں تیرے اے آئی
روکتے نہیں ہے رو کے آنسوں میرے اے آئی
منوائے بھی نہ مانے پھر دل کو کیا منائے

چہرا تھا بس شگوفتہ مسکان شبنمی تھی
گر بولے رس ہی ٹپکے ہر گفتگوں تھی میٹھی
اُنکے وجود سے تو گھر میں بہار آئے

فرحت تھی قلبِ شہ کی تھی قصر کی وہ زینت
جامع مجمعۃ وہ تھیں شہ کی تھیں وہ قرینت
شہ کی کمر تھی خم جب ، اُنہیں قبر میں لٹائے

مولی سے کوئی پوچھے یہ کسکا غم رُلائے
اُنکے یہ بہتے آنسوں ہم سے نہ دیکھے جائے
ذکرِ حسین کر کے مولی ہے صبر پائے

جب آئے کوئی آفت یا آ پڑے جو مشکل
یادِ حسین میں ہی پائے سکون ہر دل
اُنکے سِوائے غم رب کوئی نہ غم دِکھائے

بارہ۱۲ ربیع کی شب میں دیدار بو نے پائے
زہراء و مرتضی اور طہ نبی بھی آئے
آلِ نبی سے رب نے بو کو دِیا ملائے

حِبْرِ عَبَرَ ہے پھیلی یہ کلک دل ہے محزوں
تسنیم نے کہے ہے دل سے ہر ایک مضموں
شہ کو صبر بندھانے میں نے لِکھی رثاء یہ

کرشہ کی عمر یا رب جب تک اُٹھے قیامت
صحت و عافیت میں رکھنا اُنہے سلامت
چہرا دکھائے اُنکا رب مجھکو جب بلائے

صلی علی محمد مع آل ہی پڑھوں میں
اُنکے حجوب دُعاتو کو بھی وصل کروں میں
حبلِ متیں یہیں ہیں عقبی میں کام آئے

سلام بو صاحبة نا اوپر برهان ديں نا چھے جہ عقيلة

سلام بو صاحبة نا اوپر برهان ديں نا چھے جہ عقيلة
سلام ٰائي اَمَةُ الله اوپر، تھا جہ محمد نا دل نا راحة

سلام برهان ديں نا ٰانكھوں ، ني پُتلي اوپر جہ ني روپالي
صورة ما مولى چاند نے سورج ، نے جوتا اهوي تھي اهني بهجة

سلام جامع مجمع اوپر ، ربيع مُربع اوپر كہ جہ نا
حسن التبعُّل پر ٰافريں تھئي ، مثال يہ اُم ني لے چھے نسوة

سلام راضية مرضية پر ، طاعة ما تھا خوش خدمة ما تھا خوش
مرضية تھئي نے رهيا نے رهسے ، دائم چھے داعي سي اهوي قُربة

سلام برهان ديں نا عالي ، قصر ني بهجة بهأ نا اوپر
قصر ني رونق كہاں گيا چھے ، دهانكے چھے اهنے قبر ني تربتة

سلام وه حُرّة فاضلة پر ، چنا تھا جہ نے سيف الهدى يہ
برهان ديں شاهِ ديں نا خاطر ، شامل تھي اهما رب ني مَشِيّة

سلام وه سيّدة نا اوپر ، برهان ديں وستا جہ نا دل ما
زندگي گويا وقف تهي مولى ، خاطر- تها مولى ج اهنا قبلة

سلام برهان‌ديں نا ورسو ، خدمة نا كرنارا خالصة پر
تهاتا جہ صدقے نے واري مولى ، پر تهي بليغة صافية نية

سلام برهان‌ديں نا ورسو ،صحبة ما رهنار اُم پر جہ سي
مولى نے تهو اطمينان اهوؤ ، شغف تهو واتو ما تهي حلاوة

سلام پهولو نا ايك مهكتا ،گجرا نا اوپر برهان ديں نو
بيت الشرف جہ سي كهلتو رهتو ،ديتا عجب يہ بيت نے زينة

سلام ا هستا ثغر نا اوپر ، موتي وِكهرتا جہ ني بشاشة
سي چنوا اهنے لوبهاتا دل جہ ، موتي ني نہ تهئي سكے كوئي قيمة

سلام مُشفقة ماں نا اوپر ، پيار نچهاور كري كري نے
اشفاق نا دامنو ما لپتي ، فرزندو راكها كيدي كفالة

سلام برّة اُمِّ عطوفة ، پر اُوے يادو ماں ني هميشة
اهني ذڪر سي ملے ڇهڻدڪ ،اُنڪهوءِ ما اهني پهرے صورة

سلام اُم المؤمنين اوپر ، جہ اُسرا ڇهئي رهتا ۽ سب نا
دُکھ سُکھ ني واتو سُنتا نے ديتا ، رائے ڇهي جہ ما جِدَّة اصابة

سلام همدرد ذات نا اوپر ، بني ۽ طينة سي لاڳني ني
مشفقة برّة ۽ ذات سي بس ، تپڪتو دائم حِنين رأفة

سلام دل نا ميالو اوپر ، ديالو اوپر چاهتا ڀهلو ۽
سب نو هتو ۽ شعار اهنو ، ممتاني اهنا نہ ڇهي ڪوئي غاية

سلام ٻئيرو نا خيرة پر ، هر ايڪ مواقع ما اعتناء سي
تمهيد ڪرتا جڳهؤ ديتا بذل الجهد ڪرتا ڪُلِّ ساعة

سلام هدية نا ڪاثرة پر ، ديتا هدايا نفيس ديدا
تحفة صحيفة دعاء ني هفتيّو نا جہ پڙهوا ما اُوے لذّة

سلام فاخرة زيورو نے ، ڪپڙا سي سڄنارا سيّدة پر
تقوى نا گهنا لباس پهني ، رهتا ير خوبيو والا حُرّة

سلام حرة فقيهة اوپر ، سيف الهدى نے برهان‌ديں سي
علم نے حاصل ڪيدو تهو ورسو ، تهي حدِّية نے شان ما تهي ندرة

سلام ايڪ عابِدة نا اوپر ، ڪيدي حجو نے عمرةؤ ڪيدا
زياراة ڪيدي ڪئي اولياء ني ، مولى ني دائم رهي معية

سلام پهنچے قبر پر ماں نے ، عرس نا دن ما لندن شهر ما
طٰهٰ نبي نا ميلاد نا دن ، برڪات لئي ير پهنچا چهے جنّة

سلام نا بهيجي تحفة ديئے ، سجدة ادب سي برهان‌ديں نے
صبر عطاء رب ڪرے ير شه نے ، سيف‌ديں اٰقا نا چهے ير نُخبة

طٰهٰ نبي نے عترة نا اوپر ، پڙهي صلٰوتو شيريں دعاء ڪر
باقي رهے تا روز قيامة ، برهان‌ديں في اتمِّ صِحة

*****

سوڻ دنيا ما اُتري مصيبة ، ڪيدي امة الله ائي ير رحلة

سوڻ دنيا ما اُتري مصيبة ، ڪيدي امة الله ائي ير رحلة
چالا قدسي سفر نا اوپر ، اقا برهان ديں نا عقيلة

لهفُ نفسي يا لهفَ نفسي ، ڪيم قبر ما جئي نے دهنڪايا
ا ورع انے عِفّة بُزُرگي ، نا اُفُق نا چمڪتا زُهرة

خوشبو مهڪاوي چالا گيا ڪيم ، ا مڪارم نا گجرا نا زَهرة
ڪيم سجي نے سخاوي نے چالا ، ا فضائل ني مالا نا دُرّة

انجي شرم و حياء نو سرمو ، اورهي رهتا نقابِ صِيانة
ير حورية اخلاق والا ، اُم ني ساڻ پهرے ڇهے صورة

ايم بجا چھے تمثيل دئيے ، تھا غُراب اَعصم مثل ير
رب ير اُپي تھي اهوي اهنے ، اهني شيمة و خصلة ما نُدرة

جر نے سيف الهدى شاهِ ديں ير ، خاص نظرة كرينے چُنا نے
جورا برهان‌ديں نا ساتھے ، رب ني كهوي چھے اهما حكمة

كئينك انواع نا حُسن سي اهنا ، كهوي شان سي بوصاحبة ير
بخشي سيفي برهاني قصر نے ، اهني ذات شريفة سي زينة

اُم خالصة ير زندگي بهر ، اهنا جيو نے ذات نے خرچي
خوش كري شاهَ برهان‌ديں نے ، ورسو هر لمحة كيدي چھے خدمة

كيدي فرزندو سب ني كفالة ، گهنا پيار سي هنے سنبهالا
فكر كرتا ير هر امر ما نے ، داج كرتا گهني انے رأفة

آقا برهان ديں نا ساتھے ، پايا حج نا شرف نے مِراراً
كيدي زيارات مولى نا ساتھے ، اهوي بخشي تهي الله يہ قسمة

هوے يادو چھے باقي سگلي ، صبر بخشے خدايا همنے
آپے خير جزاء رب ماں نے ، بخشے جنّة ما قدسية تحفة

آقا برهان‌ديں ني دعاء نو ، پهنچے زاد مُبلّغ اهنے
رهے جنة نا عالية بحبوحة ما نے ملے اهنے رفعة

ثابت الجاش برهان ديں شه ، كرے طول عمر اهني الله
صلوات پڑهي ليجے شيريں ، ديجے برهاني حضرة ما سجدة

❋❋❋❋❋

ماں صاحبہ کا جانا کیا سچ ہے یہ بتانا

ماں صاحبہ کا جانا کیا سچ ہے یہ بتانا
اُنکی عزاء منانا دل نے نہیں ہے مانا

جب تیری یاد آئے دل کو بہت رُلائے
دردِ جگر جگائے ، آنکھوں سے خوں بہائے
آنکھوں کا یوں برسنا دیدار کو ترسنا

بو صاحبہ بتاؤ ، کیسے کریں صبر ہم
آقا کو دیکھیں تو بڑھ جائے اور بھی غم
مولی کا حزن پانا برداشت میں نہ آنا

جب شمع جل رہی تھی پروانے تھے سلامت
جب شمع بجھ گئی تو ہر سو ہوئی ظلامت
بے تاب ہو تڑپنا یادوں میں اُنکی جلنا

بو صاحبہ بتاؤ ناراضگی ہوئی کیوں
ہم سے خطاء ہوئی کیا تم چھوڑ کر گئی کیوں
یوں ہم کو بھول جانا کیا ٹھیک ہے بتانا

یاد آتا ہے تمہارا چہرہ وہ چاند جیسا
اور تازگی تمہاری جیسے ہو ابر نیساں
کھل کھل کے مسکرانا خوشبو کے گل کھلانا

شاہِ زمن کے دل کی حقاً قرار تھی وہ
قصرِ برہان دین کے زینہ کا ہار تھی وہ
لوٹا ہے اے زمانہ لا قیمتی خزانہ

بس بے مثال تھی وہ ، گھر کی بہار تھی وہ
ہر دم حضور اعلی پر جاں نثار تھی وہ
تقوی کفن سے پہنا رباہ تیرا گذرنا

تیری قبر پہ آکے ہوئے ہمیں ہے تسکین
کر یاد تیری شفقہ کہتا ہر ایک مسکیں
جنت کو ہے کمانا تیرا وفات پانا

زیارۃ کروں میں خدمت میری نہیں تھی قسمت
تیری لکھی رثاء ہے ، آخر بجالوں خدمت
مقبول رب کرانا اِن سے مجھے ملانا

آقا برہان دیں کو ، یاربنا عطاء کر
صبرِ جمیل ، اِن کی تا حشر تو بقاء کر
سایہ کا باقی رہنا پانی کرم کا بہنا

اُمّ الکرام اب تو خدمت سدا ہی کرنا
جنت کا ہے کیارا مولی کے ساتھ رہنا
ہو بس یہی ٹھکانا جب ہو کوئی مکاں نا

*****

موت چھے حق پر دل سي ، ڪيم ٻا خبر منائي

موت چھے حق پر دل سي ، ڪيم ٻا خبر منائي
امة الله والدة ني ، دنيا سي نُقلة ٿھائي

برھان‌ديں نا بعلة ، ميلاد مصطفى نا
ميقات پر قُدُس ني ، جنّة ما پھنچي جائي

خوش ٿھائي اھنے ديکھي ، جنّة نا قدسي لوگو
داخل سلام ساٿھے ، ٿھاؤ نداء سنائي

يَالَيْتَ قَوْمِيْ جانے ، ماں ڪہ چھے بخشي رب‌ير
ڪھوي منے ڪرامة ، نعمة ما ميں چھوائي

اخلاص ني انوکھي ، مالا نا ٿھا ير دُرّة
جر ني سناء چمڪ ٿھي ، مولى اوپر فدائي

نزدِ برهان ديں نے ، سيف الهدى نا پاسے
عالي ڪُتُب پڙهڻ ٿا ، ٿي ير عجب پڙهائي

ڪيدي بلندي حاصل ، ٿي فڪر تيز اهني
هر فن ما ٿي مهارة ، اوصاف سوڻ لکهائي

ٿي خوش مزاجي رهتو ،چهره اوپر تَبَسُّم
اهني طرف ڪهينچاتا ، سب نا دلو لُبهائي

عادة هتي مُرُوة ، ڪهوي ٿي راکهڻ رکهاپڻ
تهذيب خوبيوڻ ا ، ماں سي گهني سِکهائي

ڪرتا گهني سخاوة ليتا خبر گهنا ني
ڪئي خير ني طبيعة ، ير ذات ما سمائي

نعم الذريعة ير ٿا ، پهنچاؤتا عرائض
مولى نے سنتا واتو ،ڪرتا عجب بهلائي

داجيلا ماں تھا بَرّة ، همدردي کرتا چاهتا
سب نو بھلو يہ ماں سي ، دُکھ کوئي نو نہ کھمائي

سُونا کري نے گھربار، چالا گيا چھے اٰ ماں
اشفاق ني اٰ هستي ، قبر ما کيم چھپائي

صورة روپالي پياري ، سيرة روپالي نياري
پُر حُسن والي هستي ، قبر ما کيم دهنکائي

اٰوے چھے ياد ماں ني ، دل نے مناؤ سوں کهي
دل نے دلاسو کيم دؤ ،نظرو ما ماں دکھائي

صبر عطاء کر الله ، برهان ديں شها نے
اٰ شان نا عقيلة ، ني شاق چھے جدائي

غم هوئي کہ هوئي مسرة ،اهنا عجب چھے جلوه
اهني ظهر پر هر اٰں ، طيب نا يد مکائي

صبر عطاءِ کر الله ، برهاني سيفي گهر ما
نے مؤمنين سب نے ، دل ني چھے ٰا ادائي

شيريں کہے سلامو ،دل نا پيامو ماں نے
مُشفِقة برَّة اُم نے ، جنّة مهي بهجائي

باقي رهے ابد تك ، برهان ديں شهنشاه
صلوات نا صِلة سي ، چھے التجاءِ دعائي

پُر بهاء جامعة فاطمي جامعة

پُر بهاء جامعة پُر سَناء جامعة
پُر ضياء جامعة فاطمي جامعة

چھے عجب يہ مکاں ليوا فيض رواں
اُوے چھے کارواں فاطمي جامعة

دَر عرب نے عجم اهنا ثاني عدم
اهنا خافِق عَلم فاطمي جامعة

باواجي اسمعيل جہ ني شاني جليل
اهنا فيض ني نيل فاطمي جامعة

سيف‌ديں سب نا اب سي تهئي بس عجب
پُر حِکم پُر ادب فاطمي جامعة

اهنا همشاں پسر سي تهئي مُفتخِر
دَر شرف مُزدهِر فاطمي جامعة

شاهِ برهان ديں اهنا عِلم مَعيں
سي چهے پُر کلِّ حيں فاطمي جامعة

يہ چمن نا شجر انے گل نے ثمر
جاري چار نُهُر فاطمي جامعة

دَرِ شهرِ رجب قافيه‌ؤ عجب
سنوا اٰيا چهے سب فاطمي جامعة

نجم ديں تها امير عِلم ما بے نظير
اهنا سي تهئي خطير فاطمي جامعة

سند نے هند ما عجب اهني سعي سبب
تهئي گئي دَر طَرَب فاطمي جامعة

يمني کر نداء عِلم پڑهوا سدا
چلو اهلُ الولاء فاطمي جامعة

*****

جامعة چھے چمن پُر نعم پُر منن

جامعة چھے چمن پُر نعم پُر مِنن
اهما جلوه فِگن تھيا داعي الزّمن

شاه برهان دين رب نا نورِ مبين
ايج چھے بر زمين نائبِ پنجتن

نبوية شيم عَلوية حِكم
فاطمية نعم شه ما چھے مِن و عَن

ديكھي اهني همم انے خافِق علم
انے جاه و حشم جھكا ساتے گگن

سيفِ دين نا پسر فاطمي چھے قمر
نائبِ مستقر شاهِ هند سند يمن

فيض چھے هاشمي نے ادب فاطمي
خير ڪُل حاتمي جامعة ما چھے سُن

بالا ٿهئي جامعة دَر شرف جامعة
ڪيم ڪر ٰا جامعة تو چھے شه نو وطن

ديکهي في ڪُلّ حين حق ني فتحِ مبين
خارجين اهلِ ڪين چھے سدا دَر جلن

ايم چھے نيات ما سيف لئي هات ما
ڪروڙ اموات ما دشمنو جملة

شه نا اَنجال چھے يا ڪر اَشبال چھے
بلڪر هر لال چھے حق نا موتي رتن

سب ني شادي هَني چھے مسرت گھني
اٰيا مدح بني قدسي اك اك سخن

جهاں مولى چلے فخر اهنے ملے
ير قدم نا تلے کرونہ فرش نين

عبد چھونہ يمني اٰپ مولى دهني
بخشي نعمة گھني چھے فداءِ مَن نے دهن

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

سيف‌ديں برهان‌ديں ني ضَو فِشاني ني ضياء
بيوے مولى نا سبب نورُ المعاني ني بهاء
عِلم اٰلِ المصطفى ني اٰ معاني ني اداء
جامعة ما عِلم حق ني اٰ مباني ني بِناء

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

وه كتابُ الله نے سبعِ مثاني نا قسم
اٰلِ طٰه نا حقائق ني معاني نا قسم
فاطمي دعوة ني نورٰاني مغاني نا قسم
سيف‌ديں اٰقا ني عُليا ني مباني نا قسم

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

چهرهِ انورٰ نے ديكهي لے بصيرة سي اگر
عصر نا طيّب نا ديكهے اهما نقشِ مختصر
سونٰ اثر چھے كيمياء ما نے چھے سونٰ اهني قدر
جاوداني زندگي بخشي دے مولى ني نظر

لطف ني نظرات سي صاحب زماں ناظِر رهيا
قدس نا املاك خدمة واسطے حاضر رهيا
بلڪہ مولى ني رضاء ما سب فلك دائر رهيا
قدر ڪرواسي بلندي نے هے قاصر رهيا

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

اُپ ني نورراني طلعة جامعة نے ياد چھے
اُپ ني قدساني صورة جامعة نے ياد چھے
اُپ ني لقماني حكمة جامعة نے ياد چھے
اُپ ني سَلماني سِيرة جامعة نے ياد چھے

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

اُپ ني قدرِ مُعلّى تهي هارو امتحاں
بلڪہ تها امتحاں ما تہ سبب ڪون و مڪاں
سونہ قدر بوجھے مڪاں ، سونہ اثر لے اُزماں
اُپ نا احساں ڪهاں نے شڪر ني قاصر زباں

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

ستر ني ظلمات ما ظاهر تھيا شمس الضُّحٰی

ساتھ ما چھے اٰپ نا هر اك گھڑي بدرالدُّجٰی

بلکہ خود صاحب زماں ھمنے نظر اٰوي گيا

جہ وقت ديکھا ھمے يہ بيوے مولی نے مَعا

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

رب ني بے[٢] برهان اٰوي سيفِ ديں برهانِ ديں

بيوے مولی نا سبب قائم رهيو دينِ متيں

دين پر ثابت رهيا اخلاص سي سب مؤمنيں

قطع تھئي گئي تہ سبب سي سگلا دشمن ني وَتيں

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

چھے اٰ برهانُ الهدی داعي الزّماں عصمة شعار

اٰپ نا احسان چھے اٰ جامعة پر بے شمار

بے گنت چھے نعمتو ، بے انتهاء جہ نو نہ پار

شکر ما کريئے يہ مولی پر ھمے جانو نِثار

جامعة نے ياد چھے ، جامعة نے ياد چھے

سيف ديں سي اٰپ نے حاصل تھيا اَعلی رُتب
اٰپ ذِکری چھو ، انے حقًّا چھو ذِکری نا سبب
اٰپ سي هر وقت طالب علم نے رہ چھے طلب
جامعة پر اٰپ نا احسان نا ورسے سُحب

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

ناص نے منصوص بیوے فضل ما همشان چھے
سیفِ دیں مولی نو سگلا پر عجب احسان چھے
اٰپ نا منصوص نا احسان پر قربان چھے
هند ما اٰ جامعة احسان ني برهان چھے

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

بیوے مولی نا سبب ظاهر تھو حقِّ مبیں
بیوے مولی ني ضیاء دیکھے چھے هر اٰں مؤمنیں
علم نا طُلاّب نے بیوے سي حاصل علم دیں
نجم دیں نے بیوے مولی ني شفاعة نو یقیں

جامعة نے یاد چھے ، جامعة نے یاد چھے

*****

جامعة ني شان چھے ازهر ني جر همشان چھے

جامعة ني شان چھے ازهر ني جر همشان چھے
اٰلِ نبي نا عِلم ني برکات سي ملاٰن چھے
فاطمي شانات ما پُر فلسفة بُنيان چھے
سب طلباء نا واسطے اهما رواں عينان چھے
امتحاں ما فاطمي اٰداب نا افنان چھے
دولة ملي درجات ني اٰ امتحاں درميان چھے
چلو شتابي جامعة نعمة نا يہ بُستان چھے
جامعة سي مُفتخِر اٰ هند نے پاکستان چھے
نے شرف سي ممتلي اسلام نے ايمان چھے

سيف الهدى

يہ جامعة نا رهنما برهان ديں سلطان چھے
عام يہ شه نا معزّي عدل نے احسان چھے
رحمة ني نظرة سي نوا زے سب نے يہ رحمان چھے
ابداعي لهجة ما پڑھے ترتيل سي قراٰن چھے

اهني قراءة نے سني قدسي تهيا قربان چهے
هر شيء نو اهنا صدر نا قرآن ما تِبيان چهے
فقه نا نعمان چهے حكمة نا پير لقمان چهے
بخشا امام العصر پير اطلاق نا تيجان چهے
ظاهر تهيا قدسي مَلَك دَر قالبِ انسان چهے
پنجتن طيّب نا مظهر خلق نا درميان چهے
يوسف امير الجامعة نا نجم نو لمعان چهے
علمي بقاء نا واسطے ازحد كرے اِمعان چهے
سيف الهدى مولى اوپر
برهان دين مولى اوپر قرباں كرے پير جان چهے
عبدِ يماني شاه ني دهليز نو دربان چهے

*****

میری خلد میرا مکاں جامعۃ

میری خلد میرا مکاں جامعۃ
زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

یہ رہبر میری پرورش گاہ میری
سوئے منزلِ حق یہی راہ میری

یہ اِسکے جگہ میں بسی چاہ میری
یہی دَر حقیقت یہی خواہ میری

زمیں جامعۃ کی ہے میرا وطن
میں خاک اِسکی یہ میرا پیارا چمن

سکھایا ہے اُلفت کا اِس نے چلن
نچھاور کروں اِس پہ میں جان و تن

ھدایت یا جوئے رواں جامعۃ
زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

زمانے کو شمع ھدایت یہی
ہے گہواراء علم و حکمت یہی

محمد کا اور ظلِّ رحمت یہی
ہے اہلِ بصیرت کو عزّۃ یہی

صداقت کی ناطق زَباں جامعۃ
زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

یہ ہے زمزمِ حبِّ آلِ نبی
جہاں کی مِٹی اِس سے تشنہ لبی

یہاں علم ہے مشرقی مغربی
یہ ہے زینہء آسماں منصبی

ازل کی ہے اک داستاں جامعۃ
زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

دراز اِسکا ہے سایہء امن و چین　　اِسی نے دِیا نورِ دل نورِ عین
اسے بخشتے ہیں بلندی کی دَین　　محمد جو ہے مالکِ مشرقین
میری سوچ کا آسماں جامعۃ　　زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

یہ پرور دہِ لطفِ برھانِ دیں　　عزیز اِسکے عالی قدر سیف دیں
غلامِ محمد ہر اِسکا مکیں　　نظیر اِسکی عالم میں کوئی نہیں
ہے عرفان کی کہکشا جامعۃ　　زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

مفضل پہ سو جان سے میں فداء　　اِنہیں رکھے اللہ باقی سدا
یہ ہیں رحمتِ تام لطفِ خدا　　سلام اور ہم شانِ سیفُ الہدی
ہے قوّت سے اِنکی جواں جامعۃ　　زمیں پر ہے جنت نشاں جامعۃ

*****

ہیں کاروانِ جامعۃ میں ہم سبھی بہم چلیں

ہیں کاروانِ جامعۃ میں ہم سبھی بہم چلیں
ہمارے ساتھ تم چلو تمہارے ساتھ ہم چلیں

محمد اپنے ہادیء صراطِ مستقیم ہیں
جِلو میں انکے ہوشمند آؤ با ہمم چلیں

جس علم سے ابوالبشر بنے تھے قبلہء ملک
بلاتے ہیں اسی کی سمت سید الاُمم چلیں

سماج علمِ فاطمی اک عالمی سماج ہے
ہے منزل ایک ، راہ ایک ، عرب ؤ عجم چلیں

یہاں جو آئے با ادب، وہ لوٹے ہو کے با خبر
مثالِ آسماں بلند، پھر بھی ہو کے خم چلیں

ہماری ایک سوچ ہے، ہمارا اک نظام ہے
فضاؤں کو نکھارے جدھر جدھر سے ہم چلیں

جہاں میں رہکے بھی جہاں سے بے نیازیوں رہے
جون، زیر آب رؤشنی و عکس ماہ تم چلیں

کرے جو رفعتوں کے ہم کنار ایسی چال ہو
جو چال، برق سے نہ تیز تر ہو ایسی کم چلیں

وفاء عہد درس سرفروشیء حسین ہے
رضاء رب کے عزم کو، لیئے بشکل غم چلیں

رواج نیکیوں کا ہے ، مزاج تربیت یہاں
محبت اور بھلائی کو بنا کے ہم علم چلیں

نہ ہم سے دور تم چلو ، نہ تم سے دور ہم چلیں
یہ دوستی کا وقت ہے ملا کے سب قدم چلیں

سلام ، مستمر روانیاں ہیں روح زندگی
چلو اے صاحبِ ھنر ، عزیز و محترم چلیں

*****

یا جامعۃ یا جامعۃ یا جامعۃ یا جامعۃ

پاکیزہ تیرے بام و دَر تجھ پر ائمہ کی نظر
داعی کے فیض عام سے روشن ہے تیرا راستہ

راحت ملی شفقت ملی عزّت ملی ہمت ملی
ہمکو تیری آغوش میں دنیا ملی دیں مل گیا

آتے ہیں ہم وِدیار تھی جاتے ہیں لے کر آگھی
اک ابر ہے تیرا کرم برسے سدا برسا سدا

تیرے سپوتوں کے لیئے رکھے ہیں راہوں میں دیئے
ہے قوم اُن کی منتظر ہر سمت اُٹھتی ہے صدا

دنیا پرانی اور نئی ہے منتظر اُس روز کی
جب تیرے اِستقلال سے ٹوٹے گا سارا فاصلہ

٧٨٦

القصيدة المباركة

في رثاء سيّد الشهداء مولانا الامام الحسين ص ع

قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

١. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ مَظْلُوْمَ كَرْبَلَا ❁ اِمَامَ الْهُدٰى كَهْفَ الرَّدٰى كَاشِفَ الْبَلَا

٢. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ عَطْشَانَ كَرْبَلَا ❁ وَمُرْوِيَ مَرْءٍ اَمَّهٗ مِنْ ذَوِي الْوَلَا

٣. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ ضِرْغَامَهُ الَّذِيْ ❁ غَزَا وَحْدَهٗ عَطْشَانَ فِي الطَّفِّ جَحْفَلَا

٤. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا مَنْ بِكَرْبَلَا ❁ عَلٰى ظَمَأٍ بِالظُّلْمِ صَارَ مُقَتَّلَا

٥. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا خَيْرَ مَنْ غَدَا ❁ صَرِيْعًا بِطَفٍّ بِالدِّمَاءِ مُزَمَّلَا

٦. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا مَنْ مَدِيْحَهٗ ❁ اِلٰهُ الْوَرٰى فِيْ مُحْكَمِ الذِّكْرِ اَنْزَلَا

٧. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا بْنَ مُحَمَّدٍ ❁ اَتٰى رَحْمَةَ الرَّحْمٰنِ لِلْخَلْقِ مُرْسَلَا

٨. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَابْنَ عَلِيِّ ۨ الَّـ ❁ ـذِيْ مَجْدُهٗ فَوْقَ السَّمٰوَاتِ قَدْ عَلَا

٩. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا بْنَ وَلِيِّهِ الَّـ ❁ ـذِيّ[1] بِهِ الرَّحْمٰنُ لِلدِّيْنِ اَكْمَلَا

١٠. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا نَجْلَ فَاطِمَ الَّـ ❁ ـتِيْ عَبَدَتْ رَبَّ الْبَرَايَا تَبَتُّلَا

١١. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَاخَيْرَ شَافِعٍ ❁ لِمَرْءٍ بِهٖ عِنْدَ[2] الْاِلٰهِ تَوَسَّلَا

١٢. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ يَا خَيْرَ مُشْتَكًى ❁ جَلَا غُمَّةً عَنْ اٰمِلِيْهِ وَمُشْكِلَا

١٣. وَلَمْ يَكُ اِلَّا مَفْزَعًا لِمُفَجَّعٍ ❁ وَمُعْتَصَمًا لِلَّائِذِيْنَ وَمَوْئِلَا

١٤. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ مِنْ عَبْدِكَ الَّذِيْ ❁ اَتَاكَ أَمَوْلَايَ الْحُسَيْنَ مُؤَمِّلَا

١٥. عَلَيْكَ سَلَامُ اللهِ مِنْ عَبْدِكَ الَّذِيْ ❁ رَثَاكَ حَزِيْنًا دَائِمَ الْحُزْنِ مُعْوِلَا

(١) ـذِيْ بِوَلَاهُ اللهُ

(٢) اِلَى اللهِ بِهٖ قَدْ

١٦. اَنَا "طَاهِرٌ سَيْفُ الْهُدَىٰ" عَبْدُكَ الَّذِيْ ❁ عَلَيْكَ اَيَا بْنَ الْمُصْطَفَى الطُّهْرِ عَوَّلَا

١٧. سَاَبْكِيْكَ يَا مَوْلَايَ مَا عِشْتُ دَائِمًا ❁ لِاَدْمُعِ عَيْنِيْ كَالْاَهَاضِيْبِ مُسْبِلَا

١٨. أَكَانَ اِمَامٌ كَالْحُسَيْنِ بْنِ فَاطِمٍ ❁ بِمُهْجَتِهٖ فِي اللهِ اَصْبَحَ اَبْذَلَا

١٩. أَيَسْمَحُ بِالنَّفْسِ النَّفِيْسَةِ دُوْنَنَا ❁ وَيُصْبِحُ قَاسِي الْقَلْبِ بِالدَّمْعِ اَبْخَلَا

٢٠. قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرٰى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلٍ ❁ حَبِيْبِ رَسُوْلِ(١) اللهِ وَالطَّفِّ مَنْزِلَا

٢١. قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى الْحُسَيْنِ وَصَحْبِهِ الـ ❁ اُلَى اسْتُشْهِدُوْا بِالظُّلْمِ فِيْ اَرْضِ كَرْبَلَا

٢٢. رَزِيَّةُ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ جَلِيْلَةٌ ❁ فَمَا كَانَ فِيْهَا صَبْرُ ذِي الصَّبْرِ اَجْمَلَا

٢٣. سَاَبْكِيْ قَتِيْلًا قَدْ بَكَاهُ جَمِيْعُ مَنْ ❁ عَلٰى اَرْضِهٖ أَوْ فِيْ سَمٰوَاتِهِ الْعُلٰى

٢٤. سَاَنْدُبُ شَبِّيْرًا اِمَامًا مُطَهَّرًا ❁ تَعَالَتْ مَعَالِيْهِ اَغَرَّ مُحَجَّلَا

٢٥. اَيَا بِاَبِيْ رَأْسًا مُعَلًّى عَلَى الْقَنَا ❁ وَشَبْحًا(٢) زَكِيًّا فِي الرِّمَالِ مُجَدَّلَا

٢٦. شَهِدْتُ بِاَنْ لَوْلَا شَهَادَتُهٗ لَمَا ❁ وَجَدْنَا عَلَى الْاَرْضِيْنَ مَرْءًا مُهَلِّلَا

٢٧. سَاَبْكِيْ عَلَى الْعَبَّاسِ وَالْاَكْبَرِ الرِّضٰى ❁ وَاَصْغَرِهِ الْعَالِيْ مَقَامًا مُبَجَّلَا

٢٨. وَاَذْكُرُ اَهْلَ الْبَيْتِ ثُمَّ صِحَابَهٗ ❁ وَاُجْرِيْ دُمُوْعًا كَالسَّحَائِبِ هُطَّلَا

٢٩. وَلَهْفِيْ لِزَيْنِ الْعَابِدِيْنَ عَلِيِّ نِ الَّـ ❁ ـذِيْ جَعَلُوْهُ مَعْ سَقَامٍ مُكَبَّلَا

٣٠. وَاُجْرِيْ عَلٰى تِلْكَ الطَّهِيْرَاتِ اَدْمُعًا ❁ تُشَابِهُ اِذْ تَجْرِيْ مِنَ الْعَيْنِ جَدْوَلَا

٣١. اَيَا بْنَ رَسُوْلِ اللهِ مَنْ فِيْ سَلِيْلِهٖ ❁ اِلٰهُ الْوَرٰى اَمْرَ الْاِمَامَةِ سَلْسَلَا

٣٢. اَئِمَّةُ حَقٍّ اِنْ مَضٰى مِنْهُمْ اَبٌ ❁ لَهُ ابْنٌ شَرِيْفٌ فِيْ اِمَامَتِهٖ تَلَا

٣٣. فَدَيْتُ عَلٰى نَجْلِ الْحُسَيْنِ اِمَامِنَا الَّـ ❁ ـذِيْ جَاءَ شَرْوَاهُ رُوَاءً وَهَيْكَلَا

(١) حَبِيْبِ

(٢) وَجِسْمًا شَرِيْفًا

٣٤. اِمَامُ زَمَانٍ مِثْلُهٗ وَ مِثَالُهٗ ❁ وَمَا اَحَدٌ فِيْ عَصْرِهٖ مِنْهُ اَمْثَلَا

٣٥. بِنَفْسِيَ شَخْصٌ فَاضِلٌ لَيْسَ فِي الْوَرٰى ❁ يُرٰى اَحَدٌ فِيْ وَقْتِهٖ مِنْهُ اَفْضَلَا

٣٦. اَنَا عَبْدُهُ الْحَامِيْ لِحَوْزَةِ دِيْنِهٖ ❁ عَلٰى فَيْضِهِ السَّارِي اعْتَمَدْتُ تَوَكُّلَا

٣٧. اَغِثْنَا اَغِثْنَا سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ وَالْـ ❁ اِمَامَ الْمُفَدَّى الْمُنْعِمَ الْمُتَفَضِّلَا

٣٨. اَغِثْنَا اَغِثْنَا يَا غِيَاثَ لَهِيْفِنَا ❁ وَكَافِيَنَا اَمْرًا مُهِمًّا وَمُعْضِلَا

٣٩. عَلَيْكَ اَبَا عَبْدِ الْاِلٰهِ سَلَامُنَا الَّـ ❁ ـذِيْ كَانَ فِي التَّعْظِيْمِ اَوْفٰى وَاَكْمَلَا

٤٠. وَتَغْشٰى صَلٰوةُ اللّٰهِ طٰهٰ وَاٰلَهُ الـ ❁ ـرِّضٰى وَالدَّعَاةَ الْمُطْلَقِيْنَ ذَوِي الْعُلٰى

❁❁❁ ﴿٤٠﴾ ❁❁❁

حُزْنٌ اَذَابَ جَوَانِحِيْ وَفُؤَادِيْ

١. حُزْنٌ اَذَابَ جَوَانِحِيْ وَفُؤَادِيْ ❁ وَاَسَالَ دَمْعِيْ مِثْلَ فَيْضِ الْوَادِيْ
٢. لَمَّا ذَكَرْتُ بَنِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ❁ وَمُصَابَهُمْ بِاَكُفِّ اٰلِ زِيَادِ
٣. قَتَلُوا الْحُسَيْنَ ابْنَ الْوَصِيِّ وَنَجْلَهُ ❁ سِبْطَ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْهَادِيْ
٤. يَا يَوْمَ عَاشُوْرَا، لَقَدْ هَيَّجْتَ لِيْ ❁ اَسَفًا يُرَدِّدُ لَوْعَتِيْ وَسُهَادِيْ
٥. اَبْكِي الْحُسَيْنَ مُجَدَّلًا فَوْقَ الثَّرٰى ❁ عَنْ ظَهْرِ نَهْدٍ فِي الطِّرَادِ جَوَادِ
٦. اَبْكِيْ عَلَى الرَّأْسِ الشَّرِيْفِ وَنَقْلِهِ ❁ لِيَزِيْدَ مَحْمُوْلًا عَلَى الْاَعْوَادِ
٧. بَكَتِ السَّمَاءُ عَلَيْهِ وَالدُّنْيَا مَعًا ❁ وَالْجِنُّ فِي الْاَهْضَابِ وَالْاَطْوَادِ
٨. اَبْكِيْ عَلَى الْعَبَّاسِ اِذْ مَنَعُوْهُ اَنْ ❁ يَسْقِيْ اَخَاهُ وَقَدْ اَتٰى بِمَزَادِ
٩. وَكَذَاكَ زَيْنَ الْعَابِدِيْنَ مُصَفَّدًا ❁ نَفْسِي الْفِدَاءُ لِاَفْضَلِ الْعُبَّادِ
١٠. اِنِّي اعْتَصَمْتُ بِهِمْ وَدِنْتُ بِحُبِّهِمْ ❁ وَذَخَرْتُهُ لِلْفَوْزِ فِي الْمِيْعَادِ
١١. فَوَلَاؤُهُمْ ذُخْرِيْ وَكَنْزِيْ وَالَّذِيْ ❁ هُوَ عُدَّتِيْ فِيْ مَحْشَرِيْ وَعُتَادِيْ
١٢. صَلّٰى عَلَيْهِمْ رَبُّنَا وَ عَلَيْهِمْ ❁ اَسْنَى السَّلَامِ عَلَى الرَّوَاحِ وَغَادِ

❁❁❁ ﴿١٢﴾ ❁❁❁

خَيْرُ الْاَنَامِ مُحَمَّدٌ وَوَصِيُّهٗ

١. خَيْرُ الْاَنَامِ مُحَمَّدٌ وَوَصِيُّهٗ ❁ وَالْبَرَّةُ الزَّهْرَاءُ وَالْحَسَنَانِ

٢. قُوْمٌ بِهِمْ كُشِفَ الْعَمٰى وَبِهَدْيِهِمْ ❁ هُدِيَ الْوَرٰى مِنْ حَيْرَةِ الطُّغْيَانِ

٣. مَنْ لَا تَتِمُّ صَلَاتُنَا اِلَّا بِهِمْ ❁ وَبِهِمْ يُنَادٰى وَقْتَ كُلِّ اَذَانِ

٤. خُزَّانُ عِلْمِ اللّٰهِ مَهْبَطُ وَحْيِهٖ ❁ وَالْمُوْضِحُوْنَ شَرَائِعَ الْاِيْمَانِ

٥. اَعْلَامُ دِيْنِ اللّٰهِ اَرْكَانُ الْهُدٰى ❁ سُفُنُ النَّجَاةِ دَعَائِمُ الْاِيْمَانِ

٦. حَبْلُ الْاِلٰهِ فَمَنْ تَعَلَّقَهٗ نَجَا ❁ وَهَوٰى مُخَالِفُهٗ اِلَى الْخُسْرَانِ

٧. وَلَقَدْ وَقَفْتُ بِكَرْبَلَاءَ فَجَدَّدَتْ ❁ كُرَبِيْ وَاَذْكَتْ فِيْ الْحَشَا اَحْزَانِيْ

٨. وَذَكَرْتُ فِيْ عَاشُوْرَ مَصْرَعَ سَيِّدِيْ ❁ مَوْلَايَ وَا اَسَفَا عَلَى الْعَطْشَانِ

٩. وَلَاَبْكِيَنَّ عَلَى الْحُسَيْنِ وَصَحْبِهٖ ❁ بِدَمٍ وَدَمْعٍ دَائِمِ التَّهْتَانِ

١٠. وَلَاَبْكِيَنَّ عَلَى الْقَتِيْلِ بِكَرْبَلَا ❁ عُرْيَانَ مَطْرُوْحًا بِلَا اَكْفَانِ

١١. وَلَاَبْكِيَنَّ عَلٰى غَرِيْبِ مُحَمَّدٍ ❁ بِالطَّفِّ فَرْدًا نَازِحَ الْاَوْطَانِ

١٢. وَلَاَبْكِيَنَّ عَلٰى بَنَاتِ مُحَمَّدٍ ❁ مَسْبِيَّةً بِالظُّلْمِ وَ الْعُدْوَانِ

١٣. مَا عُذْرُ قَاتِلِ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ❁ فِي الْحَشْرِ عِنْدَ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ

١٤. مَا اللّٰهُ عَنْ ظُلْمِ الْعِبَادِ بِغَافِلٍ ❁ لٰكِنْ لَهُمْ يَوْمٌ عَظِيْمُ الشَّانِ

١٥. صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى النَّبِيِّ وَاٰلِهٖ ❁ مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ فِي الْاَغْصَانِ

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمِ

١. قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى الْحُسَيْنِ ابْنِ فَاطِمِ ❁ بِطَفٍّ وَاَظْعَانِ النَّبِيِّ الْكَرَائِمِ
٢. ذَوَاهِلَ قَدْ سَاقَتْ بِهَا زُمَرُ الْعِدٰى ❁ حَوَاسِرَ فَوْقَ الْحَاسِرَاتِ الرَّوَازِمِ
٣. بَنَاتُ رَسُوْلِ اللهِ لَمَّا سَرَوْا بِهَا ❁ بَكَتْ رَحْمَةً عَيْنُ الْمَطِيِّ الرَّوَاسِمِ
٤. نَوَاشِرُ شَعْرٍ مِنْ حَيَاءٍ اِذَا انْثَنَتْ ❁ عُيُوْنٌ اِلَيْهِنَّ اتَّقَتْ بِالْمَعَاصِمِ
٥. وَجَاشَتْ بِاَحْشَاهَا مَرَاجِلُ غَيْرَةٍ ❁ فَلَمْ يَشْفِهَا غَيْرُ الدُّمُوْعِ السَّوَاجِمِ
٦. وَكَادَ اِبَاءُ الْعُرْبِ يُوْدِيْ بِاَنْفُسٍ ❁ عَلَى الصَّابِ مِنْ اَمْرِ الْاِلٰهِ كَوَاظِمِ
٧. أَجَاءَ رَسُوْلَ اللهِ صُنْعُ اُمَيَّةٍ ❁ بِعُتْرَتِهِ مِنْ هَتْكِ تِلْكَ الْمَحَارِمِ
٨. وَاَنَّ بَنِيْهِ الْغُرَّ اَفْلَاذَ قَلْبِهِ ❁ دَرِيَّةُ اَرْمَاحٍ لَهَا وَصَوَارِمِ
٩. شَفَتْ عَنْ ذُحُوْلِ الْجَاهِلِيَّةِ صَدْرَهَا ❁ بِاَسْيَافِ طٰهٰ مِنْ بَنِيْهِ الْاَكَارِمِ
١٠. لَئِنْ قَوَّضَتْ تِلْكَ الْقِبَابَ وَاَحْرَقَتْ ❁ فَمَا هَدَّمَتْ مَجْدًا رَفِيْعَ الدَّعَائِمِ
١١. اِنِ ارْتَكَبَتْ فِيْكُمْ عِظَامَ الْمَاٰثِمِ ❁ فَمَا اللهُ عَمَّا قَدْ جَنَتْهُ بِنَائِمِ
١٢. لَئِنْ اَدْرَكَتْ مِنْ هَاشِمٍ ضِغْنَ كُفْرِهَا ❁ فَلَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ اَغَرَّ لِهَاشِمِ
١٣. بِهِ يُذْهِبُ الرَّحْمٰنُ غَيْظَ قُلُوْبِهِمْ ❁ وَيَشْفِيْ صُدُوْرًا مِنْ قَدِيْمِ السَّخَائِمِ
١٤. اَلَا اِنَّ عَاشُوْرَاءَ عِيْدُ اُمَيَّةٍ ❁ وَفِيْ هَاشِمِ الْاَطْهَارِ يَوْمُ الْمَاٰتِمِ
١٥. مَصَائِبُكُمْ يَا اٰلَ اَحْمَدَ لَمْ تَكُنْ ❁ لِتَقْوٰى لَهَا صُمُّ الْجِبَالِ الصَّلَادِمِ
١٦. وَلٰكِنَّكُمْ خَلْقٌ لِبَارِئِكُمْ بَرٰى ❁ لِسِرٍّ لَهٗ فِيْكُمْ عَنِ الْخَلْقِ كَاتِمِ
١٧. اَيَا سَاكِنِيْ طَفٍّ تَحَمَّلَ نَحْوَكُمْ ❁ اَجَلَّ سَلَامِيْ طَيِّبَاتُ النَّسَائِمِ

كَرْبَلَاءُ وَيَا لَهَا كَرْبَلَاءُ

١. أَكَمِثْلِ الْحُسَيْنِ كَانَ اِمَامٌ ❁ طَاهِرٌ قَدْ جَلَّتْ لَهُ الْاٰلَاءُ

٢. يَا لَهُ مِنْ شَهِيْدِ طَفٍّ بِهِ جَلَّـ ❁ ـتْ عَلٰى كُلِّ بُقْعَةٍ كَرْبَلَاءُ

٣. كَرْبَلَاءُ وَيَا لَهَا كَرْبَلَاءُ ❁ نَالَ فِيْهَا الْحُسَيْنَ كَرْبٌ بَلَاءُ

٤. قَتَلُوْهُ عَطْشَانَ مُنْذُ ثَلَاثٍ ❁ لَمْ يَصِلْهُ وَالَهْفَتَاهُ الْمَاءُ

٥. كَرْبَلَاءُ بِهَا اُرِيْقَتْ لِاٰلِ الْـ ❁ ـمُصْطَفَى السَّادَةِ الْكِرَامِ الدِّمَاءُ

٦. اِنَّ رُزْءَ الْحُسَيْنِ رُزْءٌ عَظِيْمٌ ❁ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ رُزْءِهِ الْاَرْزَاءُ

٧. كُلُّ رُزْءٍ لَهُ يَكُوْنُ عَزَاءُ ❁ مَا لِهٰذَا الرُّزْءِ الْجَلِيْلِ عَزَاءُ

٨. مَنْ بَكٰى اَوْ اَبْكٰى عَلَيْهِ بِجَنَّا ❁ تٍ ثِمَانٍ لَهُ يَكُوْنُ الْجَزَاءُ

٩. وَلَئِنْ يُبْكَ ذٰلِكَ السِّبْطُ فَلْيُبْـ ❁ ـكَ بَنُوْهُ وَصِنْوُهُ السَّقَّاءُ

١٠. اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ فَابْكُوْا كَثِيْرًا ❁ وَلْيَكُنْ دَائِمًا عَلَيْهِ الْبُكَاءُ

١١. وَخُصُوْصًا اِذَا اَتَاكُمْ اَيَا شِيْـ ❁ ـعَةَ اٰلِ النَّبِيِّ عَـاشُوْرَاءُ

❁❁❁❁❁❁

لَا الصَّبْرُ فِيْكَ وَلَا الْعَزَاءُ جَمِيْلُ

١. لَا الصَّبْرُ فِيْكَ وَلَا الْعَزَاءُ جَمِيْلُ ❁ بَلْ بَذْلُ اَرْوَاحٍ عَلَيْكَ قَلِيْلُ

٢. وَاللهِ عَزَّ عَلٰى رَسُوْلِ اللهِ اَنْ ❁ تَرْنُوْكَ مُقْلَتُهُ وَاَنْتَ قَتِيْلُ

٣. ظَمْاٰنَ تُذْبَحُ مِنْ قَفَاكَ وَرَأْسُكَ الـ ❁ اَعْلٰى بِهِ الرُّمْحُ الطَّوِيْلُ يَمِيْلُ

٤. وَكَرِيْمُ جِسْمِكَ بِالْعَرَاءِ مُجَدَّلٌ ❁ تُسْفِي التُّرَابَ بِهِ صَبًا وَقَبُوْلُ

٥. قَدْ اَوْطَأَتْهُ بَنُوْ اُمَيَّةَ خَيْلَهَا ❁ فَهَوَتْ جِرَاحُكَ بِالدِّمَاءِ تَسِيْلُ

٦. وَثَوَتْ مَنَازِلُهُ الَّتِيْ قَدْ طَالَ مَا ❁ اخْتَلَفَتْ بِهَا الْاَمْلَاكُ وَهْيَ طُلُوْلُ

٧. وَاَبَاحَ حَوْزَتَهُ عِدَاهُ وَاٰلُهُ ❁ قَدْ قُسِّمَتْ فِيْهِمْ ظُبًا وَ كُنُوْلُ

٨. وَبَنَاتُ فَاطِمَةَ الْبَتُوْلِ حَوَاسِرٌ ❁ فَوْقَ الْمَطَايَا مَا لَهُنَّ حُمُوْلُ

٩. وَاذُلَّ عِتْرَتِهِ يَقُوْدُ بِسَبْيِهَا ❁ نَجْلُ الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ الْمَكْبُوْلُ

١٠. يَمْشِي وَاَدْمُعُهُ تَسِيْلُ بِنَحْرِهِ ❁ لَا يَسْتَطِيْعُ الْمَشْيَ وَهُوَ عَلِيْلُ

١١. هَلَّا تَفَطَّرَتِ السَّمَاءُ لِخَطْبِهَا ❁ وَغَدَتْ جِبَالُ الْاَرْضِ لَيْسَ تَزُوْلُ

١٢. اَفَهَلْ حَرِيْمٌ بَعْدَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ❁ اَمْ بَعْدَ دَائِرَةٍ عَلَيْهِ جَلِيْلُ

١٣. اَمْ بَعْدَ كَشْفِ بَنَاتِهِ مِنْ حُرْمَةٍ ❁ سِتْرُ الصِّيَانَةِ فَوْقَهَا مَسْدُوْلُ

١٤. مَا اللهُ تَارِكَ ظُلْمِهِمْ لٰكِنْ لَهُمْ ❁ يَوْمٌ عَرِيْضٌ لِلْحِسَابِ طَوِيْلُ

١٥. لِاَغَرَّ مِنْ اٰلِ النَّبِيِّ مُحَجَّلٍ ❁ يُشْفٰى لِعَطْشَى الطَّفِّ مِنْهُ غَلِيْلُ

١٦. بِالثَّارِ طَالِبِهِمْ فَلَيْسَ بِفَائِتٍ ❁ وِتْرٌ هُنَاكَ وَلَا دَمٌ مَطْلُوْلُ

❁❁❁ ﴿١٦﴾ ❁❁❁

يَا اِمَامَ الْحَقِّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ

١. يَا اِمَامَ الْحَقِّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنَ ❁ صِفْوَةَ اللهِ وَصَفْوَ الْمُصْطَفَيْن
٢. يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضٰى ❁ اَنْتَ وَاللهِ لَهٗ قُرَّةُ عَيْن
٣. اَنْتَ ذُخْرِيْ اَنْتَ كَهْفِيْ يَا حُسَيْنَ ❁ فِيْ حَيَاتِيْ وَاِذَا مَا حَانَ حَيْن
٤. اِسْمُهٗ تِرْيَاقُ مَنْ تَلْسَعُهٗ ❁ مِنْ اَعَادِيْ اَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ اَيْن
٥. يَا لَهٗ مِنْ بَاذِلٍ مُهْجَتَهٗ ❁ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ فِيْ اَصْعَبِ اَيْن
٦. يا لَهٗ مِنْ صَابِرٍ مُصْطَبِرٍ ❁ كُلُّ صَعْبٍ عِنْدَهٗ فِيْ الصَّبْرِ هَيْن
٧. هَلْ تَرٰى مِثْلَ حُسَيْنٍ كَانَ فِيْ ❁ كَرْبَلَا اَثْبَتَ جَأْشًا مِنْ رُعَيْن
٨. اَثْخَنُوْهُ بِرِمَاحٍ وَظُبًى ❁ وَبِنَبْلٍ رَشَقُوْا مِنْ كُلِّ عَيْن
٩. قَتَلُوْا سِبْطَ رَسُوْلِ اللهِ فِيْ ❁ كَرْبَلَاءٍ وَهُوَ فِيْ اَعْطَشِ غَيْن
١٠. يَا لِحُزْنِ الْفَاطِمِيَّاتِ الْمُصَا ❁ بَاتِ عَنْهُ يَوْمَ عَاشُوْرَا بِبَيْن
١١. اِنَّهٗ اَحْرٰى بِاَنْ نَفْدِيَهٗ ❁ بِنُفُوْسٍ لَا نُضَارٍ وَ لُجَيْن
١٢. بِاَبِيْ اَنْتَ وَ اُمِّيْ يَا حُسَيْن ❁ وَبِاَهْلِيْ وَبِوُلْدِيْ وَ بِعَيْن
١٣. اَنَا يَا اٰلَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ❁ عَبْدُ غَيْبٍ لَكُمْ لَا عَبْدُ عَيْن
١٤. وَاُوَالِيْكُمْ مَوَالِيَّ الرِّضٰى ❁ بِوَلَاءٍ خَالِصٍ مِنْ كُلِّ مَيْن
١٥. لَمْ يَزَلْ يَهْمِيْ عَلٰى سُوْحِكُمْ ❁ مِنْ صَلٰوةِ اللهِ غَيْثٌ اِثْرَ غَيْن

❁❁❁❁❁❁

يَاحُسَيْنًا وَمَا نَسِيْتُ حُسَيْنَا

١. يَاحُسَيْنًا وَمَا نَسِيْتُ حُسَيْنَا ❁ قَدْ تَلَقَّيْتَ فِيْ رِضَى اللهِ حَيْنَا

٢. خَسِرَ الْبَائِعُوْنَ فِيْ قَتْلِكَ الدِّيـ ❁ ـنَ بِمِلْأِ الرِّكَابِ وَرْقًا وَعَيْنَا

٣. لَهْفُ نَفْسِيْ لَا يَنْقَضِيْ لِحُسَيْنٍ ❁ وَذَوِيْهِ وَصَحْبِهِ الْمُصْطَفَيْنَا

٤. لِعَلِيٍّ لِلّٰهِ دَرُّ عَلِيٍّ ❁ سَنَّ لِلْاَكْرَمِيْنَ دَفْعَ الْهُوَيْنَا

٥. كَبِدِيْ جَمْرَةٌ لِذِكْرَى الطَّهَارٰى ❁ بَعْدَهٗ مِثْلَ زَيْنَبٍ وَسُكَيْنَا

٦. اَحْرَقُوْا خَيْمَةَ النَّبِيِّ وَ سَاقُوْ ❁ هُنَّ حَسْرٰى عَلٰى جِمَالٍ سَرَيْنَا

٧. فَفُؤَادِيْ مِنَ التَّلَهُّفِ جَمْرٌ ❁ وَدُمُوْعِيْ تَجْرِيْ مِنَ الْعَيْنِ عَيْنَا

٨. كَمْ اَرَادُوْ اِطْفَاءَ نُوْرٍ يُرِيْدُ ❁ اللهُ اِتْمَامَهٗ فَاَنّٰى وَاَيْنَا

٩. حَفِظَ اللهُ نُوْرَهٗ بِعَلِيٍّ ❁ كَانَ لِلْعَابِدِيْنَ وَالدِّيْنِ زَيْنَا

١٠. وَسَيَجْرِيْ اِلَى الْقِيَامَةِ فِيْهِمْ ❁ وَبِهٖ قَدْ يَقِرُّ اَحْمَدُ عَيْنَا

❁❁❁ ﴿١٠﴾ ❁❁❁

يَا طَفُّ حَيَّتْكَ السَّحَابُ الْجُوْنْ

١. يَا طَفُّ حَيَّتْكَ السَّحَابُ الْجُوْنْ ❁ فَنَثَرْنَ فِيْكَ الدَّمْعَ وَهْوَ هَتُوْنْ

٢. تُهْدِيْ تَحِيَّاتِ الْمَشُوْقِ عَلَى النَّوٰى ❁ وَبِمَا يُكِنُّ مِنَ الْحَنِيْنِ تُبِيْنْ

٣. شَوْقِيْ لِتَعْفِيْرِ الْجَبِيْنِ بِعَرْصَةٍ ❁ فِيْهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ قَطِيْنْ

٤. مَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ اَطْيَبَ نَكْهَةً ❁ مِنْ تُرْعَةٍ فِيْهَا الْحُسَيْنُ دَفِيْنْ

٥. اَلْبَيْتُ قَدْ لَبِسَ السَّوَادَ شَجًى لَهٗ ❁ وَبَكٰى بِاَرْبَعَةٍ عَلَيْهِ الدِّيْنْ

٦. رِيْعُوْا بِاَرْضٍ لَمْ يُرَعْ فِيْ بَطْنِهَا ❁ وَحْشٌ وَلَا الْبَلَدُ الْاَمِيْنُ اَمِيْنْ

٧. لَمَّا حُمِلْنَ بَنَاتُ اَحْمَدَ حُسَّرًا ❁ فَوْقَ الْمَطِيِّ جَرٰى لَهُنَّ شُئُوْنْ

٨. اَدْمٰى لَهَا الْمَرْجَانُ صَفْحَةَ خَدِّهٖ
وَبَكٰى عَلَيْهَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُوْنْ

❁❁❁ ﴿٨﴾ ❁❁❁

اَبَا حَسَنٍ يَا نَظِيْرَ النَّذِيْرِ

١. اَبَا حَسَنٍ يَا نَظِيْرَ النَّذِيْرِ ❁ وَلَوْلَا وُجُوْدُكَ فَاتَ النَّظِيْرَا

٢. وَيَا قَمَرًا بَعْدَ ذَاكَ السِّرَاجِ ❁ مُنِيْرًا بَدَا لِلدَّيَاجِيْ مُبِيْرًا

٣. وَيَا صَاحِبَ الْبَيِّنَاتِ الَّذِيْ ❁ يُرِيْنَا نَعِيْمًا وَمُلْكً كَبِيْرًا

٤. اَجِرْ عَبْدَكَ الْمُسْتَضَامَ الَّذِيْ ❁ اَتٰى بِكَ مَوْلَى الْوَرٰى مُسْتَجِيْرًا

٥. وَاُخْرِجَ مِنْ اَرْضِهٖ فِيْكُمْ ❁ فَجَابَ الْبَرَارِيْ اِلَيْكُمْ فَقِيْرًا

٦. وَكُنْ لِيْ مُعِيْنًا وَلِيَّ الْاِلٰهِ ❁ عَلَى الظَّالِمِيْنَ وَكُنْ لِيْ نَصِيْرًا

٧. وَخَرِّبْ دِيَارَ الطُّغَاةِ الْبُغَاةِ ❁ وَدَمِّرْ كَبِيْرَهُمْ وَ الصَّغِيْرًا

٨. اِلٰهِيْ شَفَعْتُ بِهٰذَا الْوَصِّيِ ❁ فَشَفِّعْ شَفِيْعِي السَّمِيْعَ الْبَصِيْرًا

٧٨٦

القصيدة الاستغاثية

قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

١. اَغِيْثُوْا اَيَا اٰلَ النَّبِيِّ اَغِيْثُوْا ❁ خُذُوْا كُلَّ عَاتٍ بِالْفَسَادِ يَعِيْثُ

٢. اَغِيْثُوْا اَغِيْثُوْا يَا مَوَالِيَّ سُرْعَةً ❁ وَلَا تَمْهَلُوْا فِيْ نُصْرَتِيْ وَتَرِيْثُوْا

٣. اَغِيْثُوْا اَغِيْثُوْا عَبْدَ كُمْ اِنَّ سَيْرَهٗ ❁ اِلٰى سُوْحِكُمْ يَا سَادَتِيْ لَحَثِيْثُ

٤. اَغِيْثُوْا وَاَسْرِعُوْا جُنْدَ نُصْرَتِكُمْ فَقَدْ ❁ اَحَاطَتْ بِنَا لِلْمُبْغِضِيْنَ بُعُوْثُ

٥. اَلَا رَحْمَةً يَا اٰلَ مَنْ هُوَ رَحْمَةً ❁ مُشَخَّصَةً لِلْعَالَمِيْنَ بَعِيْثُ

٦. اَضَلَّ كَثِيْرًا يَا بَنِي الْمُرْتَضٰى الرِّضٰى ❁ يَعُوْقُ وَنَسْرٌ اَخْبَثَا وَيَغُوْثُ

٧. اِلٰى كَمْ اِلٰى كَمْ يَا بَنِي الْمُصْطَفٰى لَكُمْ ❁ يَطُوْلُ بِكَهْفِ الْاِسْتِتَارِ لُبُوْثُ

٨. مَوَالِيَّ سُلُّوْا ذَا لْفَقَارِ فَاِنَّهٗ ❁ هُوَ الصَّارِمُ الْمَاضِيْ سِوَاهُ اَنِيْثُ

٩. لَاَنْتُمْ وَرَبِّ الْخَلْقِ فِي الْخَلْقِ سِرُّهٗ ❁ فَطُوْبٰى لِمَرْءٍ ظَلَّ عَنْهُ يَبُوْثُ

١٠. وَلَوْ لَمْ تَكُوْنُوْا عِلَّةَ الْخَلْقِ لَمْ يَكُنْ ❁ لِشَيْءٍ مِنَ الْاَشْيَاءِ قَطُّ حُدُوْثُ

١١. بِكُمْ اَنْبِيَاءُ اللّٰهِ وَالرُّسْلُ فُضِّلُوْا ❁ بِكُمْ اٰدَمٌ حَازَ الْفَخَارَ وَشِيْثُ

١٢. بَنِي الْوَحْيِ كَمْ اَثْنٰى الْكِتَابُ عَلَيْكُمْ ❁ وَاَثْنٰى لِخَيْرِ الْمُرْسَلِيْنَ[1] حَدِيْثُ

١٣. وَمَجْدُكُمْ يَا اٰلَ طٰهٰ مُؤَثَّلٌ ❁ قَدِيْمٌ وَمَجْدُ الْمَاجِدِيْنَ حَدِيْثُ

١٤. مُوَالِيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللّٰهِ طَيِّبٌ ❁ مُعَادِيْكُمْ شَرُّ الْاَنَامِ خَبِيْثُ

١٥. وَمَنْ شَابَ اِيْمَانًا بِكُمْ بِنِفَاقِهٖ ❁ يَمِثْهُ كَمَا الْمِلْحَ الْمِيَاهُ تَمِيْثُ

---

(١) عَلَيْكُمْ لِلنَّبِيِّ

١٦. وَاِنْ فَرَضَ الْحَجَّ امْرُؤٌ نَحْوَكُمْ فَلَا ❁ فُسُوْقٌ جِدَالٌ مُحْرِمًا وَرُفُوْثٌ

١٧. غُيُوْثُ النَّدٰى اَنْتُمْ وَاَنْتُمْ بُحُوْرُهٗ ❁ وَاُسَادُ غَابٍ فِي الْوَغٰى وَلُيُوْثٌ

١٨. اَقَمْتُمْ دُعَاةَ الْحَقِّ لَمَّا اسْتَتَرْتُمْ ❁ بِسُقْيَاهُمْ نَبْتُ الرَّشَادِ اَثِيْثٌ

١٩. وَلَوْلَاهُمْ يَسْقُوْنَ طُوْلَ اسْتِتَارِكُمْ ❁ لَجَفَّتْ زُرُوْعٌ لِلْهُدٰى وَ حُرُوْثٌ

٢٠. دُعَاةُ هُدًى فِيْ قَصْرِ اِطْلَاقِكُمْ لَهُمْ ❁ كَمَا اَنْتُمْ اسْتَوْ دَعْتُمُوْهُ مُكُوْثٌ

٢١. غَوَادِيْ صَلٰوةِ اللهِ تَسْقِيْ رُبُوْعَكُمْ ❁ مَدَى الدَّهْرِ مَا الْغَيْثُ الْبِلَادَ يَغِيْثٌ

❁❁❁﴿٢١﴾❁❁❁

اٰلُ طٰهٰ مَنَابِعُ الْبَرَكَاتِ

١. اٰلُ طٰهٰ مَنَابِعُ الْبَرَكَاتِ ❁ وَغِيَاثُ الْاَنَامِ فِي الْكُرُبَاتِ
٢. حُجُبُ اللهِ يَظْهَرُ اللهُ فِيهِمْ ❁ فَيُرُوْنَ الْاٰيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ
٣. هُمْ اُوْلُو الْعِلْمِ لَا مِرَاءَ لَدَيْهِمْ ❁ عِلْمُ مَاضٍ مِنَ الدُّهُوْرِ وَاٰتٍ
٤. كُرَماءٌ يَنْمُوْنَ شَيْبَةَ حَمْدٍ ❁ هَاشِمَ الْخَيْرِ صَاحِبَ الْجَفَنَاتِ
٥. وَرِثُوْا مِنْ جَدَّيْهِمُ الْمُصْطَفٰى وَالْـ ❁ مُرْتَضٰى الْمَفْخَرَاتِ وَالْمَكْرُمَاتِ
٦. عَتَبَاتٌ تَرْجُوْ الْمَلَائِكُ طُرًّا ❁ لَثْمَهَا يَا لِلّٰهِ مِنْ عَتَبَاتِ
٧. هَلْ تَلَقّٰى سِوَاهُمْ اٰدَمُ لَمَّا ❁ تَلَقّٰى مِنْ رَبِّهٖ كَلِمَاتِ
٨. مِنْهُمُ الطَّيِبُ الْاِمَامُ الْمُفَدّٰى ❁ صَفْوَةُ الصَّفْوِ غَايَةُ الْغَايَاتِ
٩. اَنْتُمْ مَلْجَئِيْ وَاَنْتُمْ مَلَاذِيْ ❁ فِيْ صِعَابِ الْاُمُوْرِ وَالْمُعْضِلَاتِ
١٠. اِعْتِمَادِيْ عَلَيْكُمْ دَائِمًا فِيْ ❁ حَرَكَاتٍ تَكُوْنُ اَوْ سَكَنَاتِ
١١. بِكُمْ يُرْتَجٰى نَجَاةُ الْوَرٰى يَا ❁ اٰلَ طٰهٰ الرِّضٰى مِنَ الْهَلَكَاتِ
١٢. اَرْتَجِيْ اَنْ يُبَدِّلَ اللهُ رَبِّيْ ❁ سَيِّئَاتِيْ بِحُبِّكُمْ حَسَنَاتِ
١٣. يَا بَنِي الْمُرْتَضٰى عَلِيٍّ خُذُوْا كُلَّ ❁ عَنِيْدٍ يَبْغِي الْفَسَادَ وَعَاتِ
١٤. وَتَقَبَّلْ بِهِمْ اِلٰهِيْ مِنْ اَهْـ ❁ ـلِ الْوَلَاءِ الصِّيَامَ وَالصَّلَوَاتِ
١٥. خُصَّ طٰهٰ الرِّضٰى وَغُرُّ بَنِيْهِ ❁ مِنْ اِلٰهِ الْعِبَادِ بِالصَّلَوَاتِ

٧٨٦

القصيدة البتحائية في الجمعة

لبعض الحدود في عصر الداعي الاجل سيدنا عبد علي سيف الدين رض

١. اِلٰهِيْ سَأَلْتُكَ فِي الْجُمُعَة ❁ مُبَدَّدَ شَمْلِيْ بِاَنْ تَجْمَعَه
٢. اِلٰهِيْ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِاَنْ صَا ❁ لِحًا مِنْ دُعَائِيَ اَنْ تَسْمَعَه
٣. وَاَنْ تَرْزُقَنِّيْ مِنَ الْعِلْمِ فِيْ دَا ❁ رِ دُنْيًا وَ اٰخِرَةٍ اَنْفَعَه
٤. وَاَوْعِ الْمَقَالَةَ فِي السَّمْعِ وَالْقَلْـ ❁ ـبِ هَا مِنْ كَلَامِ الْهُدٰى اَنْجَعَه
٥. وَلَا تَجْعَلَنِّيَ مِمَّنْ اِذَا ❁ جَفَاهُ اَخُوْ رَحِمٍ قَطَعَه
٦. وَلَا مَنْ اِذَا جَاءَهٗ طَالِبًا ❁ اَخُو الْحَقِّ عَنْ حَقِّهٖ مَنَعَه
٧. وَطَوِّلْ بَقَاءً لِسَيْفِ الْهُدٰى ❁ وَعَيِّشْهُ عَيْشَ الرَّخَا وَ السَّعَة
٨. وَجَمِّعْ لَدَيْهِ مَسَرَّاتِهٖ ❁ مَدَى الدَّهْرِ مَا اخْتَلَفَ الْجُمُعَة
٩. بِحَقِّ مُحَمَّدِنِ الْمُصْطَفٰى ❁ وَمَنْ كَانَ تَحْتَ الْكِسَاءِ مَعَه
١٠. اِلٰهِيَ صَلِّ عَلٰى اَحْمَدٍ وَالْـ ❁ ـوَصِيِّ الَّذِيْ عِلْمَهٗ اَوْدَعَه
١١. وَاٰلِهِمَا مِثْلَ خِلِّكَ وَالْاٰ ❁ لِ يُسْمَى ابْرَهِيْمَ وَمَنْ تَبِعَه
١٢. عَلَيْهِمْ صَلٰوةُ الْاِلٰهِ الَّذِيْ ❁ اَتَاحَ لَهُمْ فِي الْمَعَالِيْ سَعَة

٧٨٦

قصيدة غراء

للداعي الاجل الفاطمي سيدنا محمد برهان الدين رض

١. يَا اٰلَ طٰهَ الرِّضٰى اَنْوَارُكُمْ لَامِعَة ❁ اَنْوَاءُ جُوْدِكُمْ عَلَى الْوَرٰى هَامِعَة

٢. اَنْتُمْ بَنُو الْمُرْتَضٰى اَبْنَاءُ فَاطِمَةٍ ❁ رَحْمَتُكُمْ اَصْبَحَتْ شِيْعَتَكُمْ وَاسِعَة

٣. اَنْتُمْ بَنُوْ فَارِسَيْ طٰهٰ ، شُئُوْنُهُمَا ❁ اَضْحَتْ لِضِدِّهِمَا مُوْجِعَةً صَارِعَة

٤. نَبْكِي الْحُسَيْنَ شَهِيْدَ الطَّفِّ وَالِدَكُمْ ❁ فَلْتَنْظُرُوْا سَادَتِيْ اَدْمُعَنَا الْجَازِعَة

٥. اِيْقَانُ فَضْلِكُمُ السَّامِي الْجَلِيْلِ غَدَا ❁ مِنْ هَجَمَاتِ الْعِدٰى جُنَّتَنَا الْمَانِعَة

٦. تَجْعَلُ اَدْمُعُكُمْ اَنْفُسَنَا دُرَرًا ❁ اِذْ عَيْنُ رَحْمَتِكُمْ تَرَقْرَقَتْ دَامِعَة

٧. اَعْمَالُ اَتْبَاعِكُمْ بِحُبِّكُمْ زَهَرَتْ ❁ اَضْحَتْ بِهٖ كُتُبًا مُبْيَضَّةً نَاصِعَة

٨. اَنْوَارُ اَوْجُهِكُمْ تَهْدِيْ مُوَالِيْكُمْ ❁ غَيْرُهُمْ جَمَّةٌ هَائِمَةٌ ضَائِعَة

٩. مِنْكُمْ اَبُو الْقَاسِمِ الطَّيِّبُ دَعْوَتُهٗ ❁ تُنْجِيْ نُفُوْسًا اَتَتْ نَادِمَةً طَائِعَة

١٠. تَسْرِيْ قَوَافِلُنَا قَاصِدَةً نَحْوَكُمْ ❁ اَعْلَامَ حُبِّكُمْ فِيْ سَيْرِهَا رَافِعَة

١١. نَظْرَةَ لُطْفٍ بِهَا حِيْنَ الْوُرُوْدِ اَيَا ❁ سَادَتَنَا نَظْرَةً رَاحِمَةً شَافِعَة

١٢. تُخْبِرُكُمْ سَادَتِيْ مَالِيْ اِلٰى طَيِّبِ الْـ ❁ عَصْرِ اِمَامِيَ مِنْ اَشْوَاقِيَ النَّازِعَة

١٣. يَالَيْتَ يَوْمًا يَدِيْ تَخْدِمُ خَيْمَتَهُ الْـ ❁ عَلْيَاءَ تَرْفَعُهَا بِحَبْلِهَا رَاقِعَة

١٤. اَنْفَاسُكُمْ سَبَّحَتْ تُسْبِحُ اَنْفُسَنَا ❁ تُوْصِلُهَا سَاحِلَ الْقُدْسِ بِهٖ رَابِعَة

١٥. يَنْظِمُهَا فَضْلُكُمْ صُوْرَةَ قُدْسٍ زَكَتْ ❁ حِكْمَةُ اَيْدِيْكُمْ جَلَّتْ لَهَا صَانِعَة

١٦. اَطْلَقْتُمْ اُمَنَاءً مِنْ دُعَاتِكُمْ ❁ فِيْ سَتْرِكُمْ طَلَعُوْا كَاَنْجُمٍ طَالِعَة

١٧. سَيْفُ الْهُدٰى مِنْهُمْ شَمْسٌ اَضَاءَتْ بِمَا ❁ حَازَتْ بِاَنْوَارِهِمْ بَازِغَةً سَاطِعَة

١٨. اَشْكُرُكُمْ اِذْ بِعِيْدِ الْفِطْرِ شَرَّفْتُمُوْ ❁ نَا بِتَشَارِيْفَ مِنْ طِيْبِكُمْ شَائِعَة

١٩. سُحْبُ الصَّلٰوةِ عَلٰى طٰهٰ وَعِتْرَتِهِ الْـ ❁ اَفْلَاكُ هٰذِيْ غَدَتْ لِاَمْرِهِمْ تَابِعَة

❁❁❁﴿١٩﴾❁❁❁

يَا حَبَّذَا شَجَرٌ فِي الخُلْدِ ذُوْ ثَمَرِ

خوشي ني مجلس ما شربة چكهاوے۔ تر وقت ا ابيات پڑهے

١. يَا حَبَّذَا شَجَرٌ فِي الخُلْدِ ذُوْ ثَمَرِ ❁ مَا مِثْلَهٗ رَأَىٰ فَوْقَ الْاَرْضِ ذُوْ بَصَرِ

٢. اَلْمُصْطَفٰى اَصْلُهٗ وَالْحَمْلُ فَاطِمَةٌ ❁ ثُمَّ اللَّقَاحُ عَلِيٌّ سَيِّدُ الْبَشَرِ

٣. وَالْهَاشِمِيَّانِ سِبْطَاهُ لَهٗ ثَمَرٌ ❁ وَالشِّيْعَةُ الْوَرَقُ الْمُلْتَفُّ بِالْشَّجَرِ

٤. حَقًّا لَهُمْ اَنْ يَكُوْنُوْا فِيْ غَدٍ مَعَهُمْ ❁ فِيْ جَنَّةِ الْخُلْدِ مَسْرُوْرِيْنَ بِالظَّفَرِ

٥. هٰذَا مَقَالُ رَسُوْلِ اللّٰهِ جَاءَ بِهٖ ❁ اَهْلُ الرِّوَايَةِ فِي الْعَالِيْ مِنَ الْخَبَرِ

٦. اِنِّيْ بِحُبِّهِمْ اَرْجُوْ النَّجَاةَ غَدًا ❁ وَالْفَوْزَ فِيْ زُمْرَةٍ مِنْ اَشْرَفِ الزُّمَرِ

٧. يَا نِعْمَةَ اللّٰهِ حُلِّيْ فِيْ مَنَازِلِنَا ❁ وَجَاوِرِيْنَا رَعَاكِ اللّٰهُ مِنْ جَارِ

٨. وَاسْتَقْبِلِيْنَا بِاَيَّامٍ مُبَارَكَةٍ ❁ وَالسَّعْدُ يَخْدِمُنَا فِيْ هٰذِهِ الدَّارِ

٧٨٦

القصيدة مباركة

في مدح مولانا الامام المستنصر بالله ص ع

قالها الداعي الدعاة سيدنا المؤيد الشيرازي رض

---

١. يَا صَبَاحَ الْخَمِيْسِ اَهْلًا وَ سَهْلًا ❁ زَادَكَ الْوَاحِدُ الْمُهَيْمِنُ فَضْلَا

٢. اَنْتَ عِيْدٌ لِلْمُؤْمِنِيْنَ عَتِيْدٌ ❁ جَمَعَ الدِّيْنُ مِنْهُمْ فِيْكَ شَمْلَا

٣. نَحْنُ نَجْنِيْ ثِمَارَ جَنَّةِ عَدْنٍ ❁ كُلَّمَا اَقْبَلَ الْخَمِيْسُ وَوَلّٰى

٤. مِنْ رِيَاضٍ اَنْهَارُهَا جَارِيَاتٌ ❁ وَبِهَا الْحُوْرُ فِي الْمَقَاصِرِ تُجْلٰى

٥. تَتَرَوَّى الْاَرْوَاحُ مِنْهَا بِمَاءٍ ❁ هُوَ اَشْفٰى مِنَ الزُّلَالِ وَاَحْلٰى

٦. رُتْبَةٌ خَصَّنَا بِهَا صَاحِبُ الْعَصْـ ❁ ـرِ اَمِيْنُ الْاِلٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

٧. حُجَّةُ اللّٰهِ كَعْبَةُ اللّٰهِ عَيْنُ الـ ❁ ـلّٰهِ خَيْرُ الْاَنَامِ فَرْعًا وَاَصْلَا

٨. اَلْاِمَامُ الْعَدْلُ الْوَلِيُّ مَعَدٌّ ❁ نَجْلُ مَنْ كَانَ لِلنُّبُوَّةِ بَعْلَا

٩. وَالْمَقَامُ الْمَحْمُوْدُ وَالْحَاضِرُ الْمَوْ ❁ جُوْدُ مُفْنِي الطُّغَاةِ بِالسَّيْفِ قَتْلَا

١٠. جَدُّهُ الْمُصْطَفٰى وَوَالِدُهُ الطُّهْـ ❁ ـرُ عَلِيُّ الْوَصِيُّ بُوْرِكَ نَجْلَا

١١. كَيْفَ تَخْفٰى مَنَاقِبُ ابْنِ عَلِيٍّ ❁ وَعَلِيٌّ عَلَى الْوَلَايَةِ دَلَّا

١٢. وَلَهُ الرُّتْبَةُ الَّتِيْ قَالَ فِيْهَا الـ ❁ ـلّٰهُ لِلْمُصْطَفٰى دَنَا فَتَدَلّٰى

١٣. وَلَهُ الْحَوْضُ فَهْوَ يَسْقِي مُوَالِيـ ❁ ـهِ رَحِيْقًا وَضِدُّهُ يَتَقَلّٰى

١٤. وَلَهُ الْقَائِمُوْنَ لِلّٰهِ بِالْقِسْـ ❁ ـطِ هُدَاةً كَانُوْا اِلَى اللّٰهِ سُبْلَا

١٥. صَاحِبُ الْمُعْجِزَاتِ وَالْمُظْهِرُ الْاٰ ❁ يَاتِ فِي الْعَالَمِيْنَ قَدْرًا وَفِعْلَا

١٦. اَنَا رِضْوَانُ عَبْدُ عَبْدِ مَعَدٍّ
لَسْتُ عَنْ طَاعَتِيْ لَهُ اَتَخَلّٰى

❁❁❁﴿١٦﴾❁❁❁

ماتمی نوحہ

Alphabetical Order حروف تہجی

Main Index فہرست

Updated on Friday, September 12, 2014

Final Update OF 1436

Note:- There Will Be Not Update Through Out 1436 , Next Update Will Be In Year 1437

ماتمی نوحه

صفحه رئیسی			ت	ب	ا
خ	ح	چ	ج	پ	ث
ش	س	ز	ر	ذ	د
غ	ع	ظ	ط	ض	ص
م	ل	گ	ک	ق	ف
ماتمی نوحه		ی	و	ه	ن

رقم	مطلع	صفحہ
	ا	
۱.	ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا	۳۵
۲.	آتی تھی صدائے زہرا بیٹا مارا گیا	۴۰
۳.	آج شبیر اوپر بلاء چھے	۴۴
٤.	آج ماتمِ شاہِ اُمم ہے	۴٦
۵.	اصغرِ معصوم تیرا جھولنا	۴۹
٦.	آقا حسین آؤ مولی حسین آؤ	۵۱
۷.	اُجاڑ ڈالا ظالموں نے گلشن زہرا کا	۵۴
۸.	اُجڑے چمن کو لیکر کربل سے جائے زینب	۵۸
۹.	اشکِ عزاء بہانا ماتم کی صف بچھانا	٦۱
۱۰.	آغوش میں جسکو پالا پردیس میں اُسکو مارا	٦۴
۱۱.	اک حشر بپا ہوگا جب آئیگی ماں زہرا	٦۹

۱۲.	اکبر پہ قیامت ہے اصغر پہ قیامت	۷۲
۱۳.	اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے	۷۶
۱٤.	آلام و مصائب میں گرفتار ہے زینب	۷۷
۱۵.	الوداع اے بیکس و رنجور و مضطر الوداع	۷۹
۱٦.	آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب	۸۱
۱۷.	اہلِ حرم کو لیکر شبیر آ رہے ہیں	۸٦
۱۸.	اہل حرم میں رونے کی دھوم واویلا	۸۹
۱۹.	اہلِ عزا کرو غم بیمار ناتواں کا	۹۳
۲۰.	اولاد علی پیاسی ہے دریا کے کنارے	۹۷
۲۱.	اے پرندے ذکر کربل کی سنا	۱۰۱
۲۲.	اے حسین تیرے ماتم میں فداء یہ جاں کرینگے	۱۰۴
۲۳.	اے سر کو کٹانے والے اے گھر لُٹانے والے	۱۰۷
۲٤.	اے فاطمہ کے دلبر شبیر جانِ حیدر	۱۱۱
۲۵.	اے مؤمنو تسبیح کرو دن رات خمست اطہار کی	۱۱۵

۲۶.	اے مؤمنو شبّیر نو غم کرو وہ مظلوم کربل نو ماتم کرو	۱۱۸
۲۷.	اے نانا تیرا وعدہ نبھائیگا نواسا	۱۲۲
۲۸.	آئندہ برس ہم ہو کہ نہ ہو آؤ کرے ماتم سرور کا	۱۲۶
۲۹.	آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں	۱۳۲
۳۰.	آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ مقتل سے آ رہی ہے سدا	۶۱۵
۳۱.	آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ	۶۱۵
۳۲.	ای وائے اصغر لاڈلیا	۱۳۷
۳۳.	آیا ہیں علم اور علمدار نہ آیا	۱۴۰
۳۴.	ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا	۱۴۲
۳۵.	ایک بے کس و غریب کا کنبہ اُجڑ گیا	۴۷۶
	ب	
۳۶.	بازو کٹے تھے لیکن اِک حوصلہ باقی تھا	۱۴۷
۳۷.	باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا	۳۲۰
۳۸.	بہتر اِس طرف ہے اُس طرف لاکھو کا لشکر ہے	۱۵۰

٣٩.	بھائی بھائی کہتے ہوئے زینب خیمے سے نکلی	١٥٢
٤٠.	بھرا یہ گھر میں لائی تھی یہ گھر تو سب اُجڑ گیا	١٥٥
٤١.	بھول جائینگے سب کچھ کربلا نہ بھولینگے	١٥٩
٤٢.	بوٹھی چھری شہ کی گردن پہ چلتی ہے	١٦٢
٤٣.	بیٹا تمہیں پکارتا ہے آؤ فاطمۃ	١٦٥
٤٤.	بیٹے کے مقتل کو آکر سجالو فاطمۃ	١٦٩
٤٥.	بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو	١٧٣
٤٦.	بے سر پڑا ہے رن میں وہ فاطمۃ کا جایا	١٧٦
	ت	
٤٧.	تشنہ دہن حسین غریب الوطن حسین	١٨١
٤٨.	تیرا غم زہراء کے پیارے بھول نہ پائینگے	١٨٥
٤٩.	تیرا گھر ہوگیا ویرانا اے نانا فریاد ہے	١٨٨

	پ	
۵۰.	پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ	۱۹۰
۵۱.	پانی سلام بھیجے سقائے کربلا پر	۱۹۳
۵۲.	پکاری زینبِ مضطر میرے حسین آؤ	۱۹۶
۵۳.	پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں	۲۰۰
۵٤.	پیارے بابا تم لوٹ آؤ	۲۰۲
	ج	
۵۵.	جب سامنے آنکھوں کے بہتا ہوا دریا ہو	۲۰٦
۵٦.	جان محمد کے ماتم میں عرش	۲۰۸
۵۷.	جس پر کوئی صبر نہ ہو شبیر کا وہ غم ہے	۲۱۱
۵۸.	جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات	۲۱۵
۵۹.	جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا	۲۱۷
٦۰.	جلتی زمیں پہ اُترا ہے عرش کا ستارا	۲۲۱
٦۱.	جہاں میں چارسوں ماتم بپا ہے	۲۲۳

	ح	
٦٢.	حسین امام کا غم ہے اے مؤمنوں آؤ	٢٢٦
٦٣.	حسین الوداع حسین الوداع	٢٢٩
٦٤.	حسین بچپن کے اپنے وعدے سلامی کیسے نبھا گئے	٢٣٤
٦٥.	حسین تو حسین ہے ، یہ پنجتن کا پانچواں (جمالی)	٢٣٧
٦٦.	حسین تو حسین ہے ، نبی کے دل کا چین ہے	٢٤٠
٦٧.	حسین حشر تلک غم تیرا رولائیگا	٢٤٤
٦٨.	حسین حسین شہیدِ کربلا حسین حسین حسین	٢٤٧
٦٩.	حسین صبر و وفا کے پیکر	٢٤٨
٧٠.	حسین کا غم مکاں مکاں میں	٢٥٢
٧١.	حسین مقتل میں تنہا ہے علی شیرِ خدا آؤ	٢٥٦
٧٢.	حسین ہے حسین ہے حسین ہے وہ حسین ہے	٢٥٩
٧٣.	حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر	٢٦٣
٧٤.	حشر کی گھڑی ہے آؤ فاطمہ	٢٦٥

۷۵.	حلاّلِ مشکیلات ہے سبطِ نبی حسین	۲۶۸
	د	
۷۶.	دل سے لگا لیا ہے ہمنے غمِ نہاں کو	۲۶۹
۷۷.	دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار	۲۷۱
۷۸.	دریا پہ شور ہے کہ علمدار مرگیا	۲۷۵
۷۹.	دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا (حسامی)	۲۷۷
۸۰.	دلِ فاطمہ سے پوچھوں، جو حسین پر ہے گذری	۲۸۰
۸۱.	دلِ مادر لہو کے اشک جنت میں بہاتا ہے	۲۸۴
۸۲.	دہکتی ریت پر بیٹا سرِ اقدس کٹاتا ہے	۲۸۴
۸۳.	دوپہر میں حسین پر کیا کیا گذر گئی	۲۸۶
	ر	
۸۴.	راج دُلارا زہرا کا زخمی ہے اور پیاسا ہے	۲۸۹
۸۵.	راج دُلارا زہرا کا مہماں بنکر آیا	۲۹۱
۸۶.	راہِ حق میں آلِ زہراء یوں جہاں کے رنگ دیکھے	۲۹۴

٨٧.	رو رہا آپکو قرآں کا پارا اے حسین	٢٩٧
	ز	
٨٨.	زلزلوں میں دنیا تھی آسماں لرزتا تھا	٣٠٠
٨٩.	زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے	٣٠٣
٩٠.	زِندہ تاریخِ کربلا زینب	٣٠٦
٩١.	زہرا کا پسر رب سے دعا مانگ رہا ہے	٣٠٨
٩٢.	زہرا کا لاڈلا تیری گودی میں لُٹ گیا اے ارضِ کربلا	٣١٠
٩٣.	زہرا کا راج دُلارا احمد کی آنکھوں کا تارا	٣١٢
٩٤.	زہراء نے دی یہ دُہائی عصر کو کربل میں	٣١٦
٩٥.	زین العابدین نے کیا بیاں باغِ فاطمہ کس طرح لٹا	٣٢٠
٩٦.	زینب کو گماں کب تھا اِک حشر بپا ہوگا	٣٢٣
٩٧.	زینب کی اسیری کا کیا حال کہا جائے	٣٢٦
٩٨.	زینب ہے کربلا ہے اور بھائی کا لاشہ ہے	٣٢٩

	س	
۹۹.	سلامی اہلِ حرم کو آخر فلک یہ منظر دِکھا رہا ہیں	۳۳۳
۱۰۰.	سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں	۳۳۶
۱۰۱.	سائے میں پنجتن کے سجدہ بجایا شہ نے	۳۳۸
۱۰۲.	سبطِ مصطفی پر یہ کیسی ظلم رانی ہے	۳۴۲
۱۰۳.	سجدوں میں پہلا سجدہ جانِ زہرا کا سجدہ	۳۴۵
۱۰٤.	سجدے میں قتل ہوتے ہیں زہرا کے گلبدن حسین	۷۰۰
۱۰۵.	سر کٹ گیا حسین کا کیسا ستم ہوا	۳۴۸
۱۰٦.	سر کھولے اپنے لال کو روتی ہے فاطمۃ	۳۵۱
۱۰۷.	سرور کو مقتل میں اعدا نے گھیرا ہے	۳۵۴
۱۰۸.	سکینہ شبّیر نا چھے دختر سلام یر پر	۳۵۷
	ش	
۱۰۹.	شبیر اکیلے ہیں شبیر اکیلے ہیں	۳۵۹
۱۱۰.	شبیر تیرا ماتم کر کے ہر ایک زماں رویا ہیں	۳٦۳

۱۱۱.	شبیر تیرے غم میں سارا جہان رویا	۳٦۸
۱۱۲.	شبیر تیری مظلومی پر تا حشر یہ غم ہوئیگا	۳۷۱
۱۱۳.	شبیر کو اِک پل کی راحت ہی نہیں مِلتی	۳۷۴
۱۱٤.	شبیر کی مجلس میں آنکھوں سے چلا جائے	۳۷۸
۱۱۵.	شبیر نے کربل میں گھر اپنا لٹایا ہے	۳۸۱
۱۱٦.	شبیر ہے محوِ یادِ خدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے	۳۸۴
۱۱۷.	شبیر ہے مقتل میں تنہا بیٹے کو سمبھالو اے زہراء	۳۸۷
۱۱۸.	شہ کو ہے محبوب سدا یا حسین	۳۹۰
۱۱۹.	شہ والا نے فرمایا بہن زینب نہ گھبرانا	۳۹۳
	ص	
۱۲۰.	صحرائے کربلا میں اب عصر کی گھڑی ہے	۳۹۵
	ظ	
۱۲۱.	ظلم و ستم کے بن میں گلزار پنجتن ہے	۳۹۹

	ع	
۱۲۲.	عاشور ڈھل چکا ہے عجب غم کا ہے سماں	۴۰۲
۱۲۳.	عاشور کا احوال زینب سناتی ہے	۴۰۶
۱۲٤.	عاشور کو جس کا حلق کٹا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں	۴۰۸
۱۲۵.	عاشور کے دن شہ کو کیا کیا نظر آتا ہے	۴۱۱
۱۲٦.	عاشور کے دن مظلوم لٹا یہ اُسکا چہلم آیا ہے	۴۱۴
۱۲۷.	عاشور کے سورج کچھ تو بتا کیا گذری تھی کیا دیکھا تھا	۴۱۷
۱۲۸.	عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم	۴۲۱
۱۲۹.	عاشورا کے روزِ پیا ہو گیا محشر کربل میں	۴۲۴
۱۳۰.	عباس تجھ اہلِ وفا یاد کرینگے	۴۲۱
۱۳۱.	عزاء خانوں میں ماتم ہے شہ اطہر کا چہلم ہے	۴۲۸
۱۳۲.	عزادرو بکاء کرلو مدینہ کے مسافر کا	۴۳۱
۱۳۳.	عصر عاشور تھا شبیر تھے تنہائی تھی	۴۳۵
۱۳٤.	عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے	۴۳۸

۱۳۵.	عصر میں گونجی یہ مقتل میں صدائے زہرا	۴۴۱
	غ	
۱۳۶.	غازی علمبردار یا حسین سن لو بہن کی پکار یا حسین	۴۴۵
۱۳۷.	غربت میں محمد کا پسر مارا گیا ہے	۴۴۷
۱۳۸.	غمِ حسین زمانہ بھولا نہیں سکتا	۴۵۰
۱۳۹.	غمِ حسین سے ہر ایک دل ہے سد پارہ	۴۵۳
۱۴۰.	غمِ شہ میں کون و مکاں رو رہا ہے	۳۰۳
۱۴۱.	غمِ شبیر ہی کیا جائے	۴۵۷
۱۴۲.	غمِ عباس میں کمر خم ہیں	۴۵۹
۱۴۳.	غمِ مولی میں جاں لٹانا ہے	۴۶۱
	ف	
۱۴۴.	فاطمۃ آپ کے دل کو ہے دُکھایا کِس نے	۴۶۳
۱۴۵.	فاطمۃ زہرہ کا بھرا گھر لٹا کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا	۴۶۵
۱۴۶.	فاطمۃ فاطمۃ میرا سارا گھر اجڑ گیا	۴۶۷

۱۴۷.	فاطمہ کے لال کو ستایا ہے	۴۷۲
۱۴۸.	فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا	۴۷۶
	ق	
۱۴۹.	قتل رہبر ہے آج واویلا	۴۷۹
	ک	
۱۵۰.	کتنے ستم حسین نے دل پر اُٹھائے ہیں	۴۸۱
۱۵۱.	کچھ بھی نہ بچایا اپنے لیئے اُمت کو بچانے والے نے	۴۸۵
۱۵۲.	کچھ دیر کا مہمان دل بندِ علی ہے	۴۸۸
۱۵۳.	کرب و بلا سے نکلے سجّاد چلتے چلتے	۴۹۰
۱۵۴.	کرب و بلا کے جنگل میں آئی حسین پہ آفت ہیں	۴۹۴
۱۵۵.	کرب و بلا میں تنہا زہراء کا لال ہے	۴۹۶
۱۵۶.	کربل تو نے لٹ لیا گھر زہرا کا	۵۰۲
۱۵۷.	کربل میں مصیبت کا طوفان ہے سرور پر روتے ہیں علی	۵۰۴
۱۵۸.	کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے	۵۰۸

١٥٩.	کربلاء ماسو بلاء ما مصطفی نی اٰل چھے (منتخب)	٥١٥
١٦٠.	کربلاء ماسو بلاء ما مصطفی نی اٰل چھے (کامل)	٥١٨
١٦١.	کربلا میں آج تو قیامت ہے	٥٢٥
١٦٢.	کربلا کربلا تجھکو بھولے نہیں	٥١١
١٦٣.	کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیۃ	٥٢٧
١٦٤.	کعبہ بچانے والا گھر کو لٹا رہا ہے	٥٣١
١٦٥.	کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا	٥٣٣
١٦٦.	کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا	٥٣٥
١٦٧.	کہا شہ نے وداع ہوکر اے ماں جائی بہن زینب	٥٣٧
١٦٨.	کہتے تھے برہان ہدی یا حسین کرتے تھے ماتم وہ سدا	٥٣٩
١٦٩.	کہتے ہیں برہان الہدی ماتم کرو حسین کا	٥٤١
١٧٠.	کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے	٥٤٤
١٧١.	کہتی تھی روکر زینبِ مضطر ہائے حسینا وائے حسین	٥٤٧
١٧٢.	کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں	٥٥٠

١٧٣.	کہتی تھی سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر	٥٥٢
١٧٤.	کہتی ہے سکینہ روکر آ جاؤ میرے بابا	٥٥٥
١٧٥.	کہو مؤمنوں صبح مسا حسین یا حسین یا حسین	٥٥٨
١٧٦.	کون لٹ گیا پیاسا سامنے تیرے دریا	٥٦٢
١٧٧.	کوئی حسین سا دنیا میں دوسرا تو نہیں	٥٦٥
١٧٨.	کوفه ما تھیو ا شور وبکاء	٥٦٨
١٧٩.	کیا غم ہے برادر کا پوچھے کوئی زینب سے	٥٧١
١٨٠.	کیسا قیامت خیز یہ منظر زینب نے دیکھ	٥٧٤
	گ	
١٨١.	گرم ریتی پے میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں	٤٣٥
١٨٢.	گھر گھر تیری مجلس ہے گھر گھر تیرا ماتم ہے	٥٧٨
	ل	
١٨٣.	لاچار حسینا بے یار حسینا	٥٨٠
١٨٤.	لٹ کے زینب آئی ہے	٥٨٣

م

۱۸۵.	ماتمِ عباس کرتے جائینگے جب بھی تاریخ وفا دُہرائینگے	۵۸۶
۱۸۶.	ماتم کرو حسین علیہ السلام کا	۲۲
۱۸۷.	ماتم کرو حسین علیہ السلام نو	۵۸۸
۱۸۸.	ماتم کرو مؤمنوں کربل کے مہماں کا	۵۹۳
۱۸۹.	ماتم کی صف بچھی ہے اور رو رہا جہاں ہے	۵۹۶
۱۹۰.	ماتم نہ روکیگا ماتم نہ روکیگا	۵۹۸
۱۹۱.	مارا گیا بھائی رن میں زینب جائے کہاں	۶۰۱
۱۹۲.	محراب ما حیدر نے مارا	۵۶۸
۱۹۳.	مدینۃ جَدّنا لا تقبلینا	۶۰۶
۱۹۴.	مظلوم کربلا کو کیسے بھولائینگے	۶۰۹
۱۹۵.	مظلوم یا حسینا مظلوم یا حسینا	۶۱۲
۱۹۶.	مقتل سے آرہی ہے سدا آؤ فاطمۃ	۶۱۵
۱۹۷.	مقتل کی سمت شان سے بڑھنے لگے حسین	۶۲۰

۱۹۸.	مقتل میں آئی فاطمہ کرتی ہوئی بکاء	۶۲۴
۱۹۹.	میں حسین ہوں وہ حسین ہوں	۶۲۸
۲۰۰.	میں گھر میں نہ جاؤنگی ،میں گھر میں نہ جاؤنگی	۶۳۲
	ن	
۲۰۱.	نانا کو دِیا تھا جو وعدہ شبیر نبھانے آئیں ہیں	۶۳۵
۲۰۲.	نبی و زاہرء کا ناز اُٹھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں	۶۳۹
۲۰۳.	نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے	۶۴۲
۲۰٤.	نبی کے کاندھوں پہ چڑھنے والا	۶۴۵
۲۰۵.	ننھے معصوم کی شہادت ہیں	۶۴۸
۲۰۶.	نینوا بتا وہ کس کا لعل تھا	۶۵۰
۲۰۷.	نینوا کے دشت میں حشر کا سامان ہے	۶۵۲
	ھ ہ	
۲۰۸.	ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے	۶۵۴
۲۰۹.	ہائے کربلا والوں ہائے کربلا والوں - شاہ کے اصحاب تھے	۶۵۷

۲۱۰.	ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو	٦٦٠
۲۱۱.	ہر ایک تیرے غم میں ہیں نوحہ کناں زہرا	٦٦٣
۲۱۲.	ہے غریب الوطن آہ حسینا	٦٦٧
۲۱۳.	ہے فاطمہ کے جگر کا ٹکڑا حسین آقا حسین مولی	٦٧٠
۲۱٤.	ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر	٦٧٣
۲۱۵.	ہے وہ شاد جسکے دل میں تیری یاد ہے حسین	٦٧٦
	و	
۲۱٦.	وا محمد اہ وا مصیبتاہ	٦٨٠
۲۱۷.	واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا ماتمِ سید الشہداء ع م	٦٨٢
۲۱۸.	وہ جو تیرا مہمان تھا فاطمہ کی جان تھا	٦٨٤
۲۱۹.	وہ کام ابنِ علی نے کیا دیں کو بچانے میں	٦٨٨
۲۲۰.	وہ فاطمہ کا لال تھا جیسے پانی نہیں دیا	٦٩١
	ی	
۲۲۱.	یاکربلا یاکربلا یا کربلا	٦٩٥

۲۲۲.	یا حسین کہہ کے ماتم میں یہ زندگی بتا دے	۶۹۷
۲۲۳.	یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین	۷۰۰
۲۲٤.	یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا	۷۰۳
۲۲۵.	یہ حسین ہے ، ہماری زندگی حسین ہے	۷۰۵
۲۲٦.	یہ ماتم سدا رہے یہ غم یہ عزا رہے	۷۰۹
۲۲۷.	یہ نہ پوچھو غمِ حسین سے کیا	۷۱۴
۲۲۸.	یوں کربلا میں لٹ گیا کنبہ حسین کا	۷۱٦
تمت		

ماتم کرو حسین علیہ السلام کا

ماتم کرو حسین علیہ السلام کا
ماتم کرو عزیزو تمہارے امام کا

ماتم کرو نبی کے نواسے کا اہلِ دین
ماتم کرو امامِ اِلٰہی مقام کا

ماتم کرو علی کے پیارے کا مؤمنو
ماتم کرو وہ فاطمہ کے لالہ فام کا

وہ کربلا کا نقشہ کرو تم دلوں میں اور
ماتم کرو اے مؤمنو شاہِ انام کا

آنسوں وہ کربلا کی بلا پر بہاؤ تم
غرفہ ملے جزاء میں وہ دارُ السلام کا

روز شہادت جمعہ کا دن دسویں وقتِ عصر
اور ماہ تھا عزیزو محرّم حرام کا

جس طرح تھا مقام حسن کا قعود کا
اس طرح تھا حسین کا رتبہ قیام کا

وہ تین دن کی پیاس وہ شدّت کی دھوپ تھی
کیا حال تھا وہ آل نبیِ کرام کا

زینب کی آہ و زاری شبِ قتل تھی سوا
فحوی سمجھ کے وہ شہ دیں کے کلام کا

رتبہ بلند ہے کربل کے وہ سب شہید کا
اصحاب و اہل بیتِ کرام و فخام کا

عباس وہ برادرِ سرور نے کی یہ عرض
شہ پر فدا ہے جان یہ شہ کے غلام کا

سقاء اہلِ بیت کے کاٹے جو دونوں ہاتھ
توڑا عدو نے بازو شہ مستضام کا

شادی ہوئی سکینہ کی دولہا ہوا شہید
ماتم وہ شادی پر ہے بپا خاص و عام کا

صدمہ تھا بس عظیم وہ بیکس حسین پر
اکبر سے نو جوان فلک احتشام کا

تھے نو جواں اٹھارہ برس کی عمر میں تھے
چہرہ تھا بس شبیہ نبی وہ ھمام کا

ختام نبی کی خاتم جو بخشی حسین نے
پورا ہوا ہے مدّعا وہ تشنہ کام کا

بھوکے پیاسے بچے تھے سب اور ملا نہ تھا
پانی کا گھونٹ ایک نہ دانہ طعام کا

شہزادے چھ مہینے کے اس کو عدو نے تیر
مارا ہے اور پلایا پیالہ ِحمام کا

چھوٹی سی قبر کھود کے شہ نے نیام سے
جثّہ چھپایا شہزادہء ذی احترام کا

برپا ہوئی قیامت حرم میں تھا جب ہوا
ہنگام وہ حسین کے آخر سلام کا

زینب بہن حسین کی کہتی تھی یوں اے بھائی
ہمکو تو سامنا ہے مصائب عظام کا

زینب نے کربلا میں تھی اسپ حسین کی
تھامی رکاب پکڑا تھا چھیرا لگام کا

چوگرد سے حسین پہ مارا عدو کا تھا
تلوار اور تبر اور ہزاروں سہام کا

حملات حیدریّہ دِکھائے حسین نے
قبضہ تھا ذو الفقار سی قاطع حُسام کا

رب کی رضاء شہادت میں ہے شہ نے جان کر
شمشیر پر نقاب کیا ہے نیام کا

شمرِ لعیں نے سر کو جدا تن سے کر دیا
خنجر سے خوف چھوڑ کے وہ ذُو انتقام کا

ماتم تھا آسماں پہ ملائک کرام میں
چھایا ہوا تھا ابر زمیں پر ظلام کا

دل کیوں جلے نہ دھوپ میں وہ شہ کی لاش ہے
جس شہ کے جد پہ رہتا تھا سایہ غمام کا

مسند نبی کی تھی وہ جلادی لعینوں نے
سامان بھی جلایا ہے شہ کے خیام کا

ہے ننگے سر حرم وہ رسولِ خدا کے آہ
چوگرد گھیرا اُن پے ہے افواجِ شام کا

آثام وہ عظیمہ کا بدلہ قریب میں
اعداء کو وہاں ملیگا خدا سے اثام کا

زین العبا کی گردن میں طوقِ گراں ہے آہ
اور ہاتھ میں ہے چھیرا شُتُر کی زِمام کا

عالم چھڑاوے اُنکو عدو نے کیا ہے قید
اور زور ہے بدن پہ وہ شہ کے سقام کا

نورِ خدا بُجھا دے ارادہ تھا بس یہی
شبیر کی شہادت سے اعداء لیام کا

لیکن ہوا تمام ہے سجّاد کے سبب
رب کا وہ نور کے لیئے وعدہ تمام کا

نوح و بکا ہمیشہ ہے آقا حسین کا
جہاں تک ہے باقی خلق میں نوحہ حمام کا

روئے پیاس پر تو حسینِ شہید کی
جوں مستحق ہو جنّت میں کوثر کے جام کا

رو تو شہیدِ کربل کے ماتم میں روز و شب
ہو شغل بس ہمیشہ یہی صبح و شام کا

ہو بے شُبہ مقیم نعیمِ مقیم میں
جنّاتِ عدن میں تو وہ بہتر مقام کا

شبیر کے جو ماتم میں روتے نہیں اُنہیں
ہرگز نفع نہ ہوگا صلوۃ و صیام کا

روضہ پہ شاہ کے ہے ملائک کا ازدحام
ہر گاہ ہوگا آخر نہ وہ ازدحام کا

زیارت میں ہے حسین کی سو حج کا بس ثواب
روضہ کا ہے محل گویا بیتُ الحرام کا

تطواف وہ ضریح کا گویا طوافِ بیت
بوسہ کا وہ ضریح کے محل اِستلام کا

خاتم نبی کی عترۃِ اطہار پر ہے بس
اپنا بھروسا مؤمنو حُسنِ ختام کا

والد کے بعد فرزند وہ نسلِ حسین میں
ہونگے امام فرق نہ ہو یہ نظام کا

طیّب زمان کے مولی میرے اور امام ہے
ہے ہر گھڑی وظیفہ یہ پاکیزہ نام کا

جاری کیا ہے سلسلہ حضرت نے ستر میں
اپنے دعاۃ عظام وہ مُحی العظام کا

احسان ان دعاتوں کے ہم پر ہیں بیشمار
کہاں تاب شکر ہو سکے انعم جسام کا

حبل اللہِ المتین ہے دعوۃ وہ شاہ کی
اَمرِ اِلٰہ اسی سے ہے بس اعتصام کا

دعوۃ ہے شہ کی عروۃ وُثقیٰ بلا مراء
اندیشہ کوئی طرح سے نہیں انفصام کا

طہ نبی و طہ کی عترۃ کرام کو
بارِ خدا دے تحفہ صلوۃ و سلام کا

ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا

کچھ دیر پہلے ابنِ حسن تھے بہت حزیں
آئے تھے عزمِ جنگ لیئے شاہ کے قریں
اور جب شاہِ دیں سے اذنِ وغا کا ملا نہیں
تو دل ملول ہو کے کھڑے رہ گئے وہیں
کہتے تھے حال دل کا بھلا میں کہوں کِسے
اور اِس بے کسی میں اپنا سہارا کروں کِسے

عبداللہ کو خیال یہ اک آیا ناگھاں
کہ تعویذ ایک بابا نے میرے دیا تھا ہاں
اور فرمایا تھا کہ وقت کٹھن آئے درمیاں
تو کرنا وہیں جو اِس میں لکھا ہوا ے میری جاں
تو اِس گھڑی سے وقت کٹھِن ہوگا کوئی اور
پاؤں رزا میں جنگ کی عمّو سے کوئی طور

ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا
گُل رنگ چہرہ ہو گیا پڑ کے جو تھا لکھا
آنکھوں سے چومتے ہوئے تحریر بارہا
پوتا علی کا جانبِ شبیر پھر بڑھا
تعویذ میں لکھا تھا کہ اے میرے گُل ہزار
بھائی پہ میرے جان کو کر دیجیو نثار

پہنچے قریب شاہ کے پھر دلبرِ حسن
پیشِ نظر کیا اُنہیں تعویذ وہ کُہن
دیکھا حسین نے جو خط شاہِ سبز تن
دل میں الم سِوا ہوا بھر آئے دو نین
خط دیکھ کر حسن کے یہ بولے شہ انام
بھائی کی میرے ایک وصیت ہے نا تمام

ابنِ حسن کو لاتے ہیں خیمے میں تب حسین
کرتے ہیں پھر حرم کو وہاں پر طلب حسین
کہتے اب دِکھائینگے شانِ عجب حسین
گھنے الم میں لائینگے فصلِ طرب حسین
وعدہ کیا تھا بھائی سے اُسکو نبھائینگے
عبد اللہ سے سکینہ کی شادی کرائینگے

آخر بِنِ حسن کا ہوا عقد با وقار
دولہا دلہن خیمہ کیا ایک اختیار
ایک دوسرے کو دیکھ کے ہوتے تھے بے قرار
کیا ذکر اِلطفات ہو جب دل ہو سوگوار
دولہا کو گھونٹ ایک بھی شربت ملا نہیں
دلہن کے ہاتھ میں کوئی رنگِ حِنا نہیں

دولہا دلہن تھے خیمے میں مصروفِ گفتگو
ھَلْ مِنْ مُبَارِزِیْنَ کی صدا دیتے تھے عدو
دلہن کو چھوڑ جانے لگے شاہِ نیک خو
کرنے کو بس تمام شہادت کی آرزو
پوچھا دلہن نے اب کے کہاں بات ہوئے گی
فرمایا حشر ہی میں ملاقات ہوئے گی

نکلے وہ زیبِ تن کیئے دولہا کا پھر لباس
خیمے میں نو بیاہی دلہن چھوڑ کر اُداس
دولہا کو شاہِ دیں نے بلایا پھر اپنے پاس
فرمایا تم بھی چھوڑ کے جانے لگے ہو آج
ٹھہرو کے دیکھ لوں ذرا حُسنِ حسن کو میں
پوشاک کو تمہاری بنا دوں کفن تو میں

آخر قریب فوج کے پہنچے جو شاہ سوار
دولہا بھی رن میں آیا ہیں بولے یہ نابکار
کہنے لگے کے کیجیو دولہا پہ مل کے وار
تلواریں مارو شانوں پہ برچھی جگر کے پار
تیرو سناں جو سیکڑوں تن سے گذر گئے
عبداللہ اِس جہانِ محن سے گذر گئے

جس دم دلہن نے لاشہء دولہا پہ کی نظر
غش کھا کے گر پڑی وہیں پھٹنے لگا جگر
کیا حال اہلِ بیت کا لکھے یہ نوحہ گر
دل رو رہا تھا سب کا سکینہ کو دیکھ کر
صدقے میں شاہ دیں کے عزادار کر دعا
ارمان پورے بیاہ کے سب کے کرے خدا

*****

آتی تھی صدائے زہرا بیٹا مارا گیا

آتی تھی صدائے زہرا بیٹا مارا گیا
سہ روز سے بھوکا پیاسا بیٹا مارا گیا

اے میرے جگر کے ٹکڑے کیا ظلم کیا ظالم نے
اِک گھونٹ بھی وقتِ ذبح پانی نہ دِیا قاتل نے
خنجر جو کند چلایا بیٹا مارا گیا

اے لعل یہ تپتی ریتی یہ دھوپ بلاء کی گرمی
آ جاؤ گلے لگ جاؤ سونی سونی ہے گودی
میری جان سے میرا پیارا بیٹا مارا گیا

جو برچھیاں تجھکو مارے کیا فضل تیرا وہ جانے
احمد کا نواسا تجھسا ڈھونڈے تو ڈھونڈ نہ پائے
کاندھے پہ چڑھنے والا بیٹا مارا گیا

عباس کو دی تھی مشکی دریا سے کہ لائے پانی
دریا پہ گرا ہے اپنے شانوں کو کٹا کر غازی
ہے شور کہ دیکھو علی کا بیٹا مارا گیا

اکبر کے جگر سے نیزہ تیرا ہی دم تھا نکالا
اٹھارہ برس والے کو کاندھے پہ اپنے اُٹھایا
وہی پیڑی کا جو سہارا بیٹا مارا گیا

اصغر کی لحد پر تیرا اشکوں کا دریا بہانا
شبیر تیری حالت پر روتے ہیں علی اور نانا
ہاتھوں پہ تیرے تیرا بیٹا مارا گیا

تھا عرشِ خدا پر لرزہ جب شہ نے بجایا سجدہ
تھا کند چھری کی زَد میں اللہ کا پیارا بندہ
آغوش نبی کا پالا بیٹا مارا گیا

محشر کے روز جو سورج بھالے کی نوک پہ ہوگا
زہرا کے ساتھ میں سارا عالم بھی سوگ میں ہوگا
اُس وقت یہ ماتم ہوگا بیٹا مارا گیا

شہ سیفِ ہدیٰ کے لب سے مقتل جو بیاں ہوتا ہے
مجلس میں وہاں اے عابد محشر ہی عیاں ہوتا ہے
کہتے ہیں وہ جب زہراء کا بیٹا مارا گیا

اٰج شبّير اوپر بلاء چھے

اٰج شبير اوپر بلاء چھے اٰج تو کربلاء کربلاء چھے

پياس سي اٰج اٰلِ محمد انے بچرؤ سب تَلمَلا چھے

تھي فجر ما بھري انے سانجے سوني سوني تھئي کربلاء چھے

علي اکبر شهيد تھئي نے خُلد ما پنجتن نے مِلا چھے

تھيا مقتول عباس غازي نهر سي جيارے پاچھا ولا چھے

تھئي شادي سکينة ني دولها موکي دُلهن نے رن ما چلا چھے

جھولا موکي تھيا قتل اصغر جر نو قاتل لعين حرملة چھے

پچھي شبير نا سجدة اندر شمر ملعونہ يہ ڪاٹا گلا ڇھے

دھول ماٿا ما ناکھي محمد اٰيا رووانے دَر ڪربلاء ڇھے

اٰه سڪينه نے مارا طمانچہ انے سر بيبيوں نا ڪُھلا ڇھے

چلا زينُ العبا ساربان ٿھئي اَھل بيت نا خيمة جلا ڇھے

يہ حسين نا نائب محمد نا عجب حُزن ما ولوله ڇھے

اٰج بيٺھا حصير نا اُوپر غم سي محزون انے مُبتلی ڇھے

پرسو ديوانے اٰيا مَلاَئِك اِنس وجِن انے اِھلُ الولاء ڇھے

اٰج رووانے اٰيا يماني اَنبياء اَولِياء ڪربلاء ڇھے

*****

آج ماتم شاہِ اُمم ہے

آج ماتمِ شاہِ اُمم ہے　　آج تاریخ یارو نہم ہے
کل تو عاشورا روزِ دَہَم ہے　　آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو یارو قیامت اُٹھے گی　　کل تو زہراء کی کھیتی لٹے گی
کل محرم کی دسویں ہوگی　　آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو باغ لٹیگا نبی کا　　اور کل گھر جلیگا علی کا
سر کٹیگا خدا کے ولی کا　　آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو آسمان ٹوٹ پڑیگا　　کل تو غم ملکوت کریگا
بی بی زہرا کا پوت مریگا　　آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو روئینگے جن شہِ دیں کو　　کل تو زلزلہ ہوگا زمیں کو
کل تو غم ہوگا روحُ الامیں کو　　آہ حسینا کہو وا حسینا

کل حسین پہ بھاری بلا ہے　　خنجرِ شمر شہ کا گلا ہے
کربلا کربلا کربلا ہے　　آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو عباس زمیں پر گِرینگے　　کل تو قاسم کے ٹکڑے کرینگے
کل تو اکبر علی بھی مرینگے　　آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو دولہے کی ہووےگی شادی　　اُسکو دینگے مبارک بادی
آوےگی اُسکی فاطمہ دادی　　آہ حسینا کہو وا حسینا

کل تو چھینیگے زینب کی چادر　　کل تو لوٹینگے دُلہن کے گوہر
اور چھنیگے سکینہ کے گوہر　　آہ حسینا کہو وا حسینا

کل کی کیا کہوں یارو میں حالت　　اب زباں میں نہیں میری طاقت
صاف کہتا ہوں کل ہے قیامت　　آہ حسینا کہو وا حسینا

اصغرِ معصوم تیرا جھولنا

اصغرِ معصوم تیرا جھولنا اصغرِ معصوم تیرا جھولنا

لشکرِ شبیر کی ہے شان تیرا جھولنا بانو و زینب کو جس پہ مان تیرا جھولنا
ہو گیا اسلام پہ قربان تیرا جھولنا کر گیا پختہ میرا ایمان تیرا جھولنا

کس نے کہا ہے کے فقط جھولا تیرا جھولنا چھوٹے سے بچّوں کا ہے بہلاوا تیرا جھولنا
سچ تو یہ ہے دِین کا گھوارہ تیرا جھولنا حیدری شانات کا نظارہ تیرا جھولنا

اَشقیاں تجھکو ستائے روئے تیرا جھولنا بے زباں کچھ کہہ نہ پائے روئے تیرا جھولنا
پیاس میں تو تلملائے روئے تیرا جھولنا تو جو اِک آنسوں بہائے روئے تیرا جھولنا

راس نہ آیا تجھے بے شیر تیرا جھولنا بن گیا اُجڑی ہوئی تقدیر تیرا جھولنا
کربلا میں ظلم کی تصویر تیرا جھولنا ڈھونڈھتی ہے مادر و ھمشیر تیرا جھولنا

اصغر معصوم تیرا چُھوٹ چلا جھولنا تیر لگا قتل ہوا ختم ہوا جھولنا
بن گئی ہے خاکِ زمیں کرب و بلا جھولنا خلد میں اب جھولنا وہ فاطمہ کا جھولنا

روتا ہے تجھکو اے میرے تشنہ دہن جھولنا
ڈھونڈتا رہتا ہے تیرا ننھا بدن جھولنا
شہ نے بنایا ہے تیرا گور و کفن جھولنا
تو جو نہیں کس کو جھلائے گی بہن جھولنا

ہائے رے بانو کو تیرا یاد آئے جھولنا
کیسے سکینہ وہ تیرا بھول جائے جھولنا
بن تیرے اُجڑا ہوا ہر پل رُلائے جھولنا
ہر گھڑی سیدانیوں کا دل دُکھائے جھولنا

روئیگی دنیا ہمیشہ ننھے سے مظلوم کو
کربلا کے جھولنے والے شہ معصوم کو
خالی ہوا تجھسے جو گہوارہء محروم کو
اُجڑی ہوئی گود کو وہ مادرِ مغموم کو

اُجڑے ہوئے جھولنے کا صدقہ ملے یا حسین
ما سِوی اِس غم کے کوئی غم نہ ملے یا حسین
جیتے جی اولاد کا نہ صدمہ ملے یا حسین
سوکھی ہوئی ڈال کو بھی غنچہ ملے یا حسین

عرض میری صاحبِ تطہیر لے لو یا حسین
ذاکرہ کا پرسہء بے شیر لے لو یا حسین
پیش کیا نوحہء دِلگیر لے لو یا حسین
خون میں ڈوبی ہوئی تحریر لے لو یا حسین

*****

آقا حسین آؤ مولی حسین آؤ

بازو تو کٹ چکے ہیں گھوڑے سے گِر رہے ہیں
مشکی پکڑ رہے ہیں یوں آگے بڑھ رہے ہے
مشکی یہ گِر نہ جائے آقا حسین آؤ

پیاری سکینہ آؤں خیمے میں پہنچ جاؤں
پانی تمہیں پلاؤں قربان تم پہ جاؤں
پیاسی ہی رہ نہ جائے آقا حسین آؤ

خیبر شکن کا بیٹا ہے چاند جیسا مکھڑا
بازو نہیں ہوا کیا حق کا علم اُٹھایا
اسلام کو جِلانے آقا حسین آؤ

اِک تیر ایسا آیا ظلم و ستم کو ڈھایا
گھوڑے سے پھر گرایا پیاسوں کو وہ رُلایا
عباس کو بچانے آقا حسین آؤ

احمد کا وہ نواسا اور تین دن کا پیاسا
دو جگ کا جو سہارا مانندِ صقراء دوڑا
عباس جب پکارے آقا حسین آؤ

صحراء میں گونجا ماتم نہر فرات پُر نم
سقّاء نے توڑا ہے دم شہ کی کمر ہوئی خم
ہر جاہ یہی نداء ہے آقا حسین آؤ

آنسوں بہاؤ دیکھو ماتم اُٹھاؤ دیکھو
جاں اپنی کھوؤ دیکھو عالی قدر کو دیکھو
ڈوبے ہیں غم میں کیسے آقا حسین آؤ

اُجاڑ ڈالا ظالموں نے گلشن زہرا کا

اُجاڑ ڈالا ظالموں نے گلشن زہرا کا
بھرا ہوا تھا خونِ جگر سے دامن زہرا

نبی نے دنیا سے کی جو رحلت ہے ٹوٹی آلِ نبی پہ آفت
نہ چین اِک پل کِسی نے پایا نہ پائی ہرگز کِسی نے راحت

علی کی گردن میں کالا رسّا بتول کے گال پر طمانچہ
زہر حسن کو دِیا دغا سے حسین کا ہائے سر اُتارا

ستم کی یہ جو سنے بیانی رُکے نہ آنکھوں سے خوں روانی
وہ کلمہ گویو کی میزبانی نبی کی عترت پہ ظلم رانی

حسین کے دل کا حال پوچھو
وہ زخم دل پر ہے کھائے دیکھو
کِسی کو مقتل کی دے رزا اور
کِسی کا لاشہ اُٹھائے دیکھو

پسر کِسی ماں کا مر رہا ہے
کِسی سے بھائی بچھڑ رہا ہے
کہیں پہ دُلہن تڑپ رہی ہے
کِسی کا جھولا اُجڑ رہا ہے

گہن میں سورج نہ آئے کیوں کر
گِرے ہے جلتی زمیں پہ سرور
وہ جسکے چہرے سے نور لیتا
بھرا ہے خوں میں وہ چہرہ انور

کہا شہ دیں نے اُٹھ اے ابتر
جھکے گا سجدے میں اب میرا سر
دعاء کو لب ہِل رہے تھے شہ کے
لعین کا چل رہا تھا خنجر

لعیں نے جس پر چھری چلائی
تھا ایک دُکھیا بہن کا بھائی
غریب تھا بے وطن تھا بے کس
سہارا زینب کا تھا وہ بھائی

بھلا اُسے چین آئے کیسے
پڑھے ہوئے بے دفن ہے لاشے
رداء بھی زینب کی چھن چکی ہے
تمام خیمے بھی جل چکے ہے

اُجڑ گیا باغِ فاطمہ پر
ہیں آج آباد مؤمنیں ہر
بقاء اسلام کی ہی خاطر
لُٹایا شبیر نے بھرا گھر

سِوی غمِ شہ ملے نہ اور غم
یہ مولی تیری دعاء اعظم
فداء فداء جان اِس دعاء پر
سدا کراؤ حسین کا غم

ضریح زہرا بناؤ مولی یہ بشری جلدی سناؤ مولی
مدد پہ ہیں پنجتن تمہارے یہ معجزہ اب دِکھاؤ مولی

زمانہ دیتا ہے یہ گواہی حسینی داعی کی شاں نرالی
اِنہیں سے زندہ ہے ذکر عابد حقیقی شبیر کا فدائی

❋❋❋❋❋

اُجڑے چمن کو لے کر کربل سے جائے زینب

کِس کو سنبھالے زینب کِس کو منائے زینب
اُجڑے چمن کو لے کر کربل سے جائے زینب

زینب نے اپنے چھوٹے بچوں کو مرتے دیکھا
زینب نے فاطمہ کا گلشن اُجڑتے دیکھا
یہ زخم اپنے دل کے کِس کو سنائے زینب

بوٹھی چھری سے بھائی جب ذبح ہو رہا تھا
زینب کھڑی تھی در پہ دل غم سے رو رہا تھا
شبیر تیرے غم میں آنسو بہائے زینب

خیموں کو جب جلایا جب رسیوں سے باندھا
بے بس بہن کو بھائی عباس یاد آیا
اے پاسباں حرم کے تم کو بلائے زینب

بولی حسین آقا مجبور ہوں بہت میں
چادر جو ہوتی سر پہ دیتی کفن تجھے میں
یہ داغ دل پہ لے کے کربل سے جائے زینب

بازار میں یوں جانا بانو سے پوچھ جانا
زینب یہ بولی یا رب کیسا ہے یہ زمانہ
جاتی ہے بس شرم سے سر کو جھکائے زینب

قبر نبی پہ آئی بولی سلام نانا
آئی ہوں میں اکیلی بِچھڑا میرا گھرانہ
گذری جو کربلا میں غم سے سنائے زینب

زینب کے در پہ جاکے چومے ضریح یارب
ہو ساتھ اے جمالی سیف الہدی کے یارب
اب جلد ہمکو اپنے در پہ بلائے زینب

❋❋❋❋❋

اشکِ عزاء بہانا ماتم کی صف بچھانا

اشکِ عزاء بہانا ماتم کی صف بچھانا
زہراء کے لاڈلے کو ہرگز نہ بھول جانا

غم خوار شاہ دیں پر سایہ بتول کا ہے
آنسوں ہیں اُسکے موتی جنت ہے آشیانہ

رزقِ غمِ حسینی یارب کبھی نہ کم ہو
اِسکے سِوا کوئی غم ہم کو نہ تو دِکھانا

آؤ حسین آؤ برہان دیں کو دیکھو
یہ شانِ گِریاں زاری یہ مجلسیں رچانا

برہان دیں کو زہراء اجرِ عظیم دے گی
تا حشر اِنکے دم سے رونا ہے یہ رُلانا

یہ آنسوؤں کا پرسہ بی بی قبول کر کے
برہان دیں کے صدقے دامن میں تم بسانا

گل آب صحراء مچھلی روتا ہے پتّہ پتّہ
دے کے صداء حسینا مغموم ہے زمانہ

شبیر دل کے ٹکڑے دیں پر لُٹا رہا ہے
عالم میں بےکسی کے اُمت کو بخشوانا

عباس تم کہاں ہو تنہا کھڑا ہے بھائی
ٹوٹا ہوا ہے مجھ پہ حلقہء کافرانہ

دیدار پنجتن کی اکبر نے دی ہے بشری
دم آخری بھی مؤمن کی قدر تھا بتانا

ہاتھوں میں اپنا بچّہ گردن پہ تیر کھائے
پوچھو حسین سے وہ اصغر کا تلملانا

خنجر تلے بھی جِس کو غم خوار یاد آئے
اِس مہماں کی خاطر اِک اشک تو بہانا

زینب کو شہ نے دیکھا زینب نے شہ کو دیکھا
سجدے میں شاہِ دیں پر بوٹھی چھری چلانا

برہان دیں نے لکھا ابکیک مرثیۃ میں
اِس پر فداء جمالی عالِم ہر ایک دانا

*****

آغوش میں جسکو پالا پردیس میں اُسکو مارا

آغوش میں جِسکو پالا پردیس میں اُسکو مارا
مظلوم لُٹا کربل میں زہرا تیرا راج دُلارا

روئی ہے ولادت پر بھی روئی ہے شہادت پر بھی
شبیر تجھے ماں تڑپی نہ چین مِلا پل بھر بھی
عاشور کو لمحہ لمحہ روتا رہا کربل میں

قاسم کے الم سے تڑپے دولہا کا وہ لاشہ دیکھے
کِس کِس کا اُٹھائے لاشہ کِس کِس کو وہ بے کس روئے
بخشش کے لیئے گھر اپنا دیتا رہا کربل میں

بچّے بھی ہیں اُسکے پیاسے اور پھرے لگے دریا پہ
بچّوں نے جو پانی مانگا تو آنکھ سے آنسوں برسے
سقاء بھی نہر پر بچھڑا بے آس ہوا کربل میں

بیٹا بھی جواں دے دیگا سینے سے سِناں کھینچیگا
اٹھارہ برس والے کی میت بھی اُٹھا لائیگا
کاندھے پہ لیئے وہ لاشہ گھر کو چلا کربل میں

جب تیر لگا گردن پر ہاتھوں پہ جو گذرا اصغر
کوئی تو مدد کو آئے تنہا ہے تمہارا دلبر
غربت میں پسر خود اپنا لیکے چلا کربل میں

جب ٹوٹ پڑا تھا لشکر لاکھوں تھے وہ اِک بیکس پر
تلوار کِسی نے ماری تو مارا کِسی نے پتھر
اماں کی صدائیں اُس جا دیتا رہا کربل میں

آئی یہ صدا ماں آؤ گودی میں اب تو سلاؤ
اب آخری یہ سجدہ ہے ہمت میری آکے بڑھاؤ
مشکل میں پسر ہے تمہارا کہتا رہا کربل میں

ماں فاطمہ آئی کربل بالوں سے سنوارا مقتل
میرا لال کریگا سجدہ جب عصر کا آئیگا پل
اُس جلتی زمیں پر سجدہ کرتا رہا کربل میں

سجدے میں ہے اب تو دلبر چلتا ہے شمر کا خنجر
سر تن سے جدا ہوتا ہے ، ہیں دونوں جہاں میں محشر
اُس دم بھی دعا کا توشہ کرتا رہا کربل میں

زہرا کے پسر کو رو لو اے مؤمنوں ماتم کر لو
پرسا یہ عزاداروں ہے یہ سیفِ ہدی کو دے دو
جِن کے لیئے سجدہ دعا کا کرتا رہا کربل میں

یارب تو میرے آقا کو ، شہ سیفِ ہدی مولی کو
تا حشر سلامت رکھنا اور شاد سدا مؤمن کو
مؤمن کے لیئے ہی کیا کیا غم سہ گیا کربل میں

دے حیدری قوّت اِنکو ، شبیر کی ہمت اِنکو
عباس کا زورِ بازو سجّاد کی طاقت اِنکو
سجدے میں انکو دعائیں دیتا رہا کربل میں

بفضل رضاءِ پیمبر ، بہ عطاءِ بتولِ اطہر
زہرا کی ضریح بنائے ، ہو انکی مدد پہ حیدر
برکات کا ایسا ذخیرہ کرتا رہا کربل میں

یہ عرض جمالی کرلے ، شبیر کا واسطہ دے کے
مشکل ہو ہماری آساں ، شہ سیفِ ہدی کے دم سے
اِس غم کا ہے تجھکو وسیلہ جو سہ گیا کربل میں

*****

اک حشر بپا ہوگا جب آئیگی ماں زہرا

اک حشر بپا ہوگا جب آئیگی ماں زہرا
اک درد کے نعرے سے تڑپائیگی ماں زہرا

تکتی ہے پیاسوں کی نظریں جو سوئے دریا
عباس نہ آئینگے یہ کون بتائیگا
بچّوں کی سِسک کیوں کر سن پائیگی ماں زہرا

کیا ظلم ہوا ایسا زینب کیوں تڑپتی ہے
میت یہ بھلا کس کی شہ سے نہیں اُٹھتی ہے
یہ درد بھلا کیسے سہہ پائیگی ماں زہرا

نازوں کا پلا ہے ، ہر آفت سے بچایا ہے
مقتل یہ تیرا ماں نے بالوں سے سنوارا ہے
سر گود میں لینے بھی آ جائیگی ماں زہرا

سر تن سے جدا شہ کا جب حشر میں دیکھے گی
آنکھوں سے رواں آنسوں اور آہ جو اُٹھیگی
روئیگی ، زمانے کو رُلوائیگی ماں زہرا

ہم بھول نہیں سکتے ہرگز غمِ سرور کو
خنجر کی روانی کو اور سجدہءِ آخر کو
ہر وقت دعا شہ کی یاد آئیگی ماں زہرا

اے مؤمنوں یہ اشکِ عشقِ شہِ والا ہے
شہ سیفِ دیں مولی سے یہ خلد کا سودا ہے
محشر میں ہمیں رب سے بخشائیگی ماں زہرا

کچھ اور نہیں عابد اِس دل نے دعا مانگی
پائینگے ہر اک نعمت بس مولی رہے باقی
ہر نسل دعا یہ ہی دُہرائیگی ماں زہرا

*****

اکبر پہ قیامت ہے اصغر پہ قیامت

اکبر پہ قیامت ہے اصغر پہ قیامت
عاشور کو کربل میں سرور پہ قیامت ہے

وہ جن کی عنایت سے مخلوق پلے رب کی
وہ جن کے وسیلے سے پوری ہو دعا سب کی
وہ بھوکے پیاسے ہیں کوثر پہ قیامت ہے

گر ایک کوئی مانگے یہ سات دِلاتے ہیں
جس گھر سے کبھی خالی سائل نہیں جاتے ہیں
اب شام کی راہوں میں اس گھر پہ قیامت ہے

شبیر کا بھائی ہے حیدر کا دِلاور ہے
پیاسا ہے مگر آخر یہ آلِ پیمبر ہے
عباس کے آنے سے لشکر پہ قیامت ہے

اک بیٹے کی میت کو کاندھوں پہ اُٹھایا ہے
اک ننھے سے دلبر کو تربت میں سلایا ہے
بابا پہ مصیبت ہے مادر پہ قیامت ہے

جلتی ہوئی ریتی پر نازوں کا پلا تڑپے
پہلو پہ لگے ٹھوکر محبوبِ پیمبر کے
زہرا پہ قیامت ہے حیدر پہ قیامت ہے

اللہ کا پیارا ہو، ہو راکبِ پیغمبر
ہو شمر لعیں ہائے اس شاہ کے سینے پر
محراب لرزتے ہیں منبر پہ قیامت ہے

سر کٹتے ہوئے دیکھا مقتل میں تیرا بھائی
اب سامنے آنکھوں کے سر نیزے پہ ہے بھائی
زینب نے کہا بھیاّ خواہر پہ قیامت ہے

وہ شام کے زنداں میں شہزادیاں مولی کی
بچّوں کا سہم جانا آوازیں وہ رونے کی
اسلام کے والی کے گھر بھر پہ قیامت ہے

فرمایا سکینہ نے ظالم یوں ستاتے ہیں
لگتے ہیں طمانچے جب ہم تمکو بلاتے ہیں
آؤ اے میرے بابا دختر پہ قیامت ہے

شہ سیفِ ہدی مولی غم شاہ کا کرتے ہیں
اور اہلِ ولا مِل کر سب ماتم کرتے ہیں
شبیر تیرے غم میں گھر گھر پہ قیامت ہے

غم شہ کا جمالی یہ افلاک پہ ہوتا ہے
ہم فرش پہ روتے ہیں رب عرش پہ روتا ہے
دریاؤں پہ صحرا پہ پتھر پہ قیامت ہے

❋❋❋❋❋

اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے

اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے　　جانِ احمد کی جاں کا ماتم ہے

مِٹ گئی لو شبیہ احمد کی　　مالکِ دو جہاں کا ماتم ہے

اہلِ دیں کیوں نہ غم منائے آج　　دِین کے پاسباں کا ماتم

جس نے اسلام کو بہاریں دی　　اُس گُلِ گلستاں کا ماتم ہے

دیکھو بانو کی آس ٹوٹ گئی　　اُسکے کڑیل جواں کا ماتم ہے

رو رہی ہے فرات کی موجیں　　تشنہ لب مہماں کا ماتم ہے

کھا کے برچھی کا پھل جو سویا تھا　　آج اُس نو جواں کا ماتم ہے

روکے کہتی ہے زینبِ مغموں　　خستہ دل خستہ جاں کا ماتم ہے

❋❋❋❋❋

آلام و مصائب میں گرفتار ہے زینب

آلام و مصائب میں گرفتار ہے زینب
بے مقنع و چادر سرِ بازار ہے زینب

لٹو نہ رداء ثانیء زہراء کی لعینو
یہ وارثہء خمستہِ اطہار ہے زینب

مظلومتہ کے بازو کوئی رسّی سے نہ باندھو
ہمشیرہء عباسِ علمدار ہے زینب

دفنا نہ سکی ایک بہن بھائی کا لاشہ
افسوس یہی ہے بڑی لاچار ہے زینب

ایسی نہ بہن نہ کوئی بیٹی ہے نہ مادر
ہر طور فداء ہونے کو تیار ہے زینب

جِس نے کہ سہی پنجتنِ پاک کی فرقت
اللہ رے کیا صبر کا کِردار ہے زینب

جس ماں کو لعیں ثانی نے مارے ہے طمانچے
اُس ماں کے چلن کا ہی تو اظہار ہے زینب

برہانِ ہدی کے لب و لہجے سے سنو بین
وہ حشر بپا غم کا وہ تذکار ہے زینب

دنیا کا کوئی غم نہیں شاکر ہمیں جب کہ
شبیر کے غم خوار کی غم خوار ہے زینب

*****

الوداع اے بیکس و رنجور و مضطر الوداع

بولے شہ مرنے کو ہم جاتے ہیں خواہر الوداع
الوداع اے بیکس و رنجور و مضطر الوداع

دیر ہوتی ہے ، بہن جلدی ہمیں رخصت کرو
سر ہمارا ہے بہت مشتاقِ خنجر الوداع

آؤ مِل جاؤ گلے ، کاہے کو پھر دیکھینگے ہم
جانِ حیدر فاطمہ کی ناز پرور الوداع

اُونٹ پر بِٹھلا کے تم کو دینگے عابد کو مہار
شام تک جاؤگی تم بہنا کھلے سر الوداع

لُٹ لے جائینگے ملبوسِ کہن میرا لعیں
چھوڑ دینگے لاش کو عریاں زمیں پر الوداع

آگ سے آکر جلا دینگے لعیں میرے خیام
چھین لینگے پھر تمہارے سر سے چادر الوداع

دیکھ کر گنجِ شہیداں بولے یہ روکر امام
الوداع اے قاسم و عباس و اکبر الوداع

شمر مارے گا سکینہ کو طمانچے بے قصور
گوشِ ناداں سے اُتر جائینگے گوہر الوداع

بیڑیاں پاؤں میں اور گردن میں پہنائینگے طوق
دُہرے دُہرے ڈالینگے عابد کے لنگر الوداع

مونس اِک ہوتا تھا محشر جِس گھڑی کہتے تھے شاہ
جاتے ہیں مرنے کو ہم ناموسِ حیدر الوداع

❋❋❋❋❋

آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب

آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کیا آن بان کل تھی نکلی تھی جب وطن سے
اٹھارہ چاند لے کر تاروں کی انجمن سے
خوش رنگ پھول چن کر اسلام کے چمن سے
بلبل چلی تھی گویا گلزار پنجتن سے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

بانو کی وہ عماری وہ اُسکے ساتھ جھولا
جھولے میں چاند جیسا اک ننھا مُنّا بچہ
جیسے صدف میں موتی جیسے چمن میں غنچہ
بانو کے دل کا ٹکڑا شبیر کا کلیجہ
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

جانے کی شان وہ تھی آنے کی یہ ادا ہے
پہچاننا ہے مشکل چہرہ اُتر گیا ہے
پردیس میں سبھی کچھ دُکھیا کا لُٹ چکا ہے
زینب نہیں ہے گویا تاریخِ کربلا ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

اِک دو پہر میں سارا گلشن لُٹا چکی ہے
مِٹّی میں چاند تارے اپنے چھپا چکی ہے
ٹکڑے دل و جگر ہے وہ زخم کھا چکی ہے
اسلام کو بچا کر خود کو مٹا چکی ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

قاسم کو رو چکی ہے اکبر کو رو چکی ہے
عباس جیسے میرِ لشکر کو رو چکی ہے
ننھے شہیدِ اعظم اصغر کو رو چکی ہے
بس انتہاء تو یہ ہے سرور کو رو چکی ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

یہ سوچتی ہے دُکھیا پوچھینگے لوگ مجھسے
یثرب کے چاند تو نے زینب کہاں چھپائے
ہمراہ جانے والے ہمراہ کیوں نہ آئے
کتنو کو لے گئی تھی آئے ہیں ساتھ کتنے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کانٹوں پہ چل چکی ہے پھولوں میں پلنے والی
اسلام کی خطیبہ یوں دیکھنے میں قیدی
بنیاد تک ہلا دی جس نے یزیدیت کی
زنداں کھاں کھاں یہ جنت کی شاہزادی
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کس کس کو میں دِکھاؤں سوغات کربلا کی
دِرّوں سے پشت زخمی اور نیلگوں کلائی
سجاد ناتواں کی مسند اُدھر جلائی
زہرا کے لاڈلے کی پوشاک خوں میں ڈوبی
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

اہل حرم کو لیکر شبیر آ رہے ہیں

اہلِ حرم کو لیکر شبیر آ رہے ہیں
اے کربلا تیرے یاں مہمان آ رہے ہیں

طے کرتے ہی منازل یہ کاروانِ شاہی
پہنچا جو کربلا میں شبیر نے صدا دی
ٹھہرو یہیں ہم اپنا مسکن بنا رہے ہیں

شانے کٹے تو غازی ہے ہے گِرا زمیں پر
مشکیزہ چھد گیا اور پانی بہا زمیں پر
یہ دیکھ کر شہ دیں آنسو بہا رہے ہیں

خیمے کے در سے زینب روکر یہ کہہ رہی تھی
یہ نوجواں کی میت شہ سے نہ اُٹھ سکے گی
ٹھہرو نجف سے بابا کو ہم بلا رہے ہیں

ایک تیر حرملہ نے صد حیف ایسا مارا
بے شیر کے گلے سے چھوٹا لہو کا دھارا
گہوارہء اجل میں سرور سلا رہے ہیں

بھائی حسین سے یاں زینب بچھڑ نہ جائے
پھولا پھلا چمن یہ بن میں اُجڑ نہ جائے
یہ سوچ کر سبھی کے دل تھرتھرا رہے ہیں

عباس کو نظر بھی آنے لگے تھے خیمے
دل میں خوشی تھی بے حد پانی پیئینگے بچے
لیکن ستم کے بادل یہ کیسے چھا رہے ہیں

اے شمر اُٹھ کہ میرا اک کام آخری ہے
کر لوں دعائیں آخر بخشش کی یہ گھڑی ہے
یہ کہہ کے شاہ آخر سجدہ بجا رہے ہیں

بس اِک یہی دعا کی ہے اِس زُباں کو عادت
مولی رہے سلامت مولی رہے سلامت
ہم ہر دعا میں اپنی یہی مانگے جا رہے ہیں

عرضِ غلام ادنی عابد رشیق کی ہے
مولی کے ساتھ زیارت منشا دلی یہی ہے
دیکھے حسین اب کب قسمت جگا رہے ہیں

❋❋❋❋❋

اہل حرم میں رونے کی دھوم واویلا

اہل حرم میں رونے کی دھوم واویلا ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا
جلتا ہے گھر جلتی ہے قناتیں روتے ہیں سب بچے معصوم واویلا
ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

دیش مدینہ کا ہے چھوڑا زہرا بھیو غمناک
بیری ستاوے بن ما بلاوے بیوہ اُڑائیں خاک
سر سے ردائیں لیتے ہیں – واویلا طعنے ستمگر دیتے ہیں – واویلا
کوئی نہیں ہے سر پر وارث کسکو پکارے یہ مظلوم واویلا
ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

جاں کو سلاوے چھاتی اوپر زہرا کا دلدار
واں کو لِٹاوے دھرتی بھیتر مارے شمر ہر بار
بالیاں چھینی بچیّ کی – واویلا اُس پر ایذا اور بھی دی – واویلا
کان پھٹے ہیں خون ہے بہتا تڑپت ہیں بچےّ معصوم – واویلا

ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

ایک چدریہ دیت نہ کوئی شرم بھری شرمائے
چپکے چپکے رووت رووت ہاتھ کڑی بندھوائے
سہتی ہے کلثوم آہ محن – واویلا بازوئے زینب اور رسن – واویلا
بیٹیاں زہرا اور علی کی آج یہ کیسا ہے مقسوم - واویلا

ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

سوئے زمیں پر سارے براتی شادی نہ آئی راس
دُلہن کہتی عبداللہ کی توڑی ہماری آس
قید ہوئی اِک شب کی دُلہن – واویلا کُھل گیا کنگنا باندھی رسن – واویلا
روتی ہے زینب خاک اُڑا کر پیٹتی ہے سر اُمِّ کلثوم – واویلا

ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

کوئی نہ پوچھے کوئی نہ آوے کوئی نہ دیوے داد
جسکے من میں جیسا آوے ظلم کرے جلاّد
سب کو بٹھایا اونٹوں پر – واویلا دی نہ کسی کو اِک چادر – واویلا
شام کو سرور آہ چلے ہیں لے کے حرم کو لشکرِ شوم – واویلا

ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

کربل بن ما لوٹ مچی ہے　　بندری کرے فریاد
سوئے سب پردیس مسافر　　دیش بھیو برباد
بچّوں کو کوئی روتا ہے – واویلا　　رن میں کوئی جاں کھوتا ہے – واویلا
کہتی ہے بانو اصغر جانی　　چھیدا تیرا نازُک حلقوم - واویلا

ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

اور دُکھاوے دُکھتے دل کو　　ترس نہ کوئی کھائے
دُکھ ما ستاوے قیدی بناوے　　لاکھ دُکھی چلاّئے
طوق پہنایا عابد کو – واویلا　　کہتے ہیں اُسکو چین نہ دو – واویلا
تن میں ہے تپ اور بیڑیاں بھاری　　کیسی بلا میں ہے مظلوم – واویلا

ہائے مارا گیا سید مظلوم واویلا

اہلِ عزا کرو غم بیمار ناتواں کا

اہلِ عزا کرو غم بیمار ناتواں کا
ماتم کرو وہ عابد سالارِ کارواں کا

قیدی بنا ہوا ہے جگ کو چھڑانے والا
کانٹوں پہ چل چکا ہے بگڑی بنانے والا
پُر جوش کر لو ماتم بخشندہء جہاں کا

پڑھتا ہے ایک دن میں جو اک ہزار رکعت
معبود جسکو کہہ دے اے بندگی کی زینت
تجھ پر فدا فدا ہر قدسی ہے آسماں کا

عباس سے بندھی تھی پیاسوں کو آس کتنی
سرور نے بے کسی میں تھامی کمر ہے اپنی
لاشہ جو خاک پر ہے مولی کے نگہباں کا

دیکھا ہے دوپہر میں جس نے اُجڑتے گھر کو
دیکھا ہے جس نے ہائے لاچار اک پدر کو
میداں سے لاتے لاشہ وہ دلبرِ جواں کا

مظلوم بابا جاں کی خالی ہوئی ہے گودی
بابا نے اپنے ہاتھوں اصغر کی قبر کھودی
حلقوم جب چھدا تھا معصوم بے زباں کا

مادر، پھوپھی، بہن سب روتی ہے سر برہنہ
مسند جلائی جسکی، بستر بھی جسکا چھینا
کاٹا لعیں نے سر جو مظلوم بابا جاں کا

ہاتھوں میں ھتھکڑی ہے، پاؤں میں بیڑیاں ہے
پیہم ستم ستم ہے ، زنداں کی سختیاں ہے
اتنا مریض ہے اور ہے دور امتحاں کا

بے مقنع و بے چادر سیدانیوں کو دیکھے
اُس پر ستم شتر کی عابد مہار کھینچے
کیا حال ہے اسیر و لاچار ساربان کا

کانٹے نکالنے جب بیٹھے کہیں جو مضطر
ہے ہے ستم کے دِرّے مارے اُسے ستمگر
اُسکو اماں نہیں ہے جو ہے سبب اماں کا

بیمارِ کربلا نے جو اپنی آنکھوں دیکھا
وہی سنا رہے ہیں برہان دین مولی
محشر بپا نہ کیوں کر ہو ماتم و فغاں کا

باقی رہے ہمیشہ زین العبا کے مظہر
سایے میں اِنکے باقی عالی قدر ہو سرور
دونوں کی ہے بقا تو مطلوب دو جہاں کا

بے دم میں پھونک دے دم شبیر کا یہ ماتم
شاکر ستائیگا کیا ہمکو جہاں کا اب غم
مِل جائیگا جو صدقہ بیمار ناتواں کا

*****

اولادِ علی پیاسی ہے دریا کے کِنارے

اولادِ علی پیاسی ہے دریا کے کِنارے
بے چین ہے فردوس میں کوثر کے بھی دھارے

اے دریا تیرے پاس کیا پانی کی کمی تھی
کیا خوف سے موجیں تیری ساحل پہ تھمی تھی
پیاسے ہی رہے شاہ کے معصوم دُلارے

عباس نے پانی تیرا کیا منہ سے لگایا
کیا پانی تیرا پیاسی سکینہ کو پلایا
کیا شان کٹا کر گِرے حیدر کے دُلارے

بابا سے نہ اکبر کے وہ پانی کے گلے تھے
رتبے کے طلبگار تھے وہ پیاسے تو نہیں تھے
شبیر کو معلوم تھے اکبر کے اِشارے

اے دریا تیرے سامنے اکبر رہے پیاسے
اور نیزہ جگر پر لگا ہم شکلِ نبی کے
اور خونِ پیمبر کے وہ بہنے لگے دھارے

اے دریا بتا اصغرِ معصوم جب آیا
کیا تیر سے پہلے اُنہیں پانی بھی پلایا
کیا پیاسے ہی شبیر کے ہاتھوں پہ سدھارے

جب لاشہء بے شیر تھا اور تنہا تھے مولی
کوفے کو نظر جاتی تھی یا سوئے مدینہ
اے نانا اے بابا سنو شبیر پکارے

اے دریا ذبح ہونے سے پہلے شہ دیں نے
تب شمر سے فرمایا تھا پانی تو پلا دے
کیا خشک گلے کے لیئے تڑپے تیرے دھارے

سجدے میں جو خنجر چلا وہ شمر کا بوٹھا
سوکھا ہی گلا کٹ گیا بہتا رہا دریا
پیاسے ہی فدا ہو گئے اللہ کے پیارے

چاہے تو رواں زم زم و تسنیم کرے جو
اُمّت کی شفاعت مگر پیاری تھی انہیں کو
سر دے کے گناہوں کو بخشا گئے سارے

دریائے فصاحت ہے یہ برہانِ ہدی شہ
اس طرح سے سیراب یہ کرتے ہیں بیاں سے
آنکھوں میں سماتے ہیں وہ کربل کے نظارے

اپنے تو جہاں میں ہوئے یہ زم زم و کوثر
شہ سیفِ ہدی کی ولاء اور ماتمِ سرور
اے تیرے جمالی یہی محشر کے سہارے

اے پرندے ذکر کربل کی سنا

اے پرندے ذکر کربل کی سنا　　حال کچھ شبیر پیاسے کا بتا

تین دن سے پیاسا تھا مظلوم وہ　　العطش کہہ کر صدا دیتا تھا وہ
جب پھراتا تھا زباں ہونٹوں پہ وہ　　پیاس کے مارے وہ کیسے تلملا

آگ جب برسا رہا تھا آسماں　　تھے زمینِ گرم پہ شاہِ جہاں
تونے جب آنکھوں سے دیکھا یہ سما　　جا کے پھر ہمراہیوں سے یہ کہا

یوں پرندہ درد سے کہنے لگا　　تم درختوں پہ ہو بیٹھے اِس جگہ
ہے وہاں آفت میں ابنِ فاطمہ　　گھونٹ پانی کا نہیں اُسکو مِلا

اُس گھڑی سارے پرندوں نے کہا　　کس طرح ہم پیاس شہ کی دے بُجھا
ہاتھ کی نعمت بھی گر دیتا خدا　　کیسے ہو شبیر کی خدمت اداء

غم زدہ پھر اُس پرندے نے کہا
چونچ میں پانی یہ لے کے نہر کا
تر کرینگے حلق ہم شبیر کا
ہولے نے پھر نہر سے پانی بھارا

عرض کی مولی پرندے آئے ہیں
حق محبت کا نِبھانے آئے ہیں
چونچ میں پانی کے قطرے لائے ہیں
بخشو یہ خدمت کی نعمت اے شہا

بھر گیا قلبِ حسین اِبنِ علی
پنجتن بھی حزن میں تھے اُس گھڑی
بے زبانوں نے جو خدمت عرض کی
شہا بولے کیا میں اِنکو دوں جزاء

تشنگی میری بجھانے آئے ہیں
بھر کے قطرے آب کے یہ لائے ہیں
ظلم اُمت نے مگر یہ ڈھائے ہیں
مار ڈالے تشنہ اَہل و اَقرِباء

اے پرندوں پانی میں کیسے پیوں
حال کیا میں اپنی غربت کا کہوں
میرے پیاسے بچّو کا نکلا ہے خوں
پیاسی ہیں خیمے میں سب آلِ عبا

نو جواں میرا تڑپتا ہی رہا ایک قطرہ بھی نہ اُسکو دے سکا
ایک تھا بچّہ میرا چھ ماہ کا تیر سوکھے حلق پہ اُسکو لگا

اُس گھڑی ٹھوکر لگائی شمر نے اور چھری بوٹھی چلائی حلق پہ
کی دعاء سجدے میں جاکے شاہ نے شمر نے تن سے کیا سر کو جدا

ہے جمالی عبد شہ سیفُ الہدی عرض کرتا ہے یہ پرسہ اشکوں کا
ہوکے خوش اے مولی کرنا تم دعاء ماتمِ شبیر میں ہو جاں فداء

*****

اے حسین تیرے ماتم میں فداء یہ جاں کرینگے

اے حسین تیرے ماتم میں فداء یہ جاں کرینگے
یہ رہے گی سانس جب تک تیرا غم وفاء کرینگے

ہے نبی کا قول غم میں تیرے روئے یا رُلائے
یا بشر وہ رونے جیسی ہی شکل اگر بنائے
ہوئی آٹھ اُسکو جنت جسے رب عطاء کرینگے

ہے عجب یہ غم کا منظر کہ ہے خاک پر برادر
ہے جدا بدن سے بازو وہ تڑپ رہا ہے مضطر
یہ جدائی کس طرح سے شہ اِنس و جاں سہینگے

بڑے صبر کا ہے لمحہ ہے جواں پسر کا لاشہ
کہا شہ نے کون ہے جو ہمیں آ کے دے دِلاسا
کیا پتا تھا کربلا میں ہمیں داغ یہ مِلینگے

وہاں جھولا خالی چھوڑا یہاں قبر میں اُتارا
میرے ہاتھوں پہ ہی اصغر تجھے ظالموں نے مارا
یہ بتا دو جا کے بانو سے حسین کیا کہینگے

چلے تیر ہر طرف سے ہے لہو کا پیاسا لشکر
کہا شہ نے جب پیشانی پہ لگا تھا رن میں پتھر
یوں ہی حشر میں محمد سے لہو میں تر مِلینگے

لیئے بوٹھا شمر خنجر ہے چڑھا وہ شاہِ دیں پر
کہا شہ نے اُٹھ یہاں سے نہ چلے گا تیرا خنجر
تو چلانا تیغ سجدے میں جو ہم دعاء کرینگے

اے حسین تیرا احساں نہ بھولا سکینگے مولی
تا عمر کرے جو ماتم نہ ہو حق اداء تمہارا
تیرا نام لے کے آنسوں یوں سدا رواں کرینگے

یہ دَرِ برہان دیں سے ہے ہر اک مرادَ پاتا
یہ حسینی آستاں ہے نہیں خالی کوئی جاتا
جو بھی مانگیگا جمالی یہ تجھے عطاء کرینگے

*****

اے سر کو کٹانے والے اے گھر لُٹانے والے

اے سر کو کٹانے والے اے گھر لُٹانے والے
روئیگا تجھکو زمانہ ، اے سر کو کٹانے والے

نانا کے دیں کو بچانے آیا تھا جانِ پیمبر
اِک عزمِ شہادت لے کر آیا تھا علی کا دلبر
اے وعدہ نبھانے والے ، زہرا کی گود کے پالے

ہنگامِ بلا ہے لیکن یہ شان دِکھائیگا وہ
لاشوں سے بھرے خیموں میں اِک شادی رچائیگا وہ
دولہا کو سجانے والے ، جلوے ہیں تیرے نرالے

عباس تیرے لاشے پر آیا وہ کمر کو تھامے
کیا گذری تھی اُسکے دل پر یہ بات تو وہ ہی جانے
بھائی سے بچھڑنے والے، اِس جاہ پہ سنبھلنے والے

جس وقت جواں بیٹے کے سینے سے نکالی برچھی
سر گود میں اپنی لے کے روتا تھا نبی کا جانی
اے صبر دِکھانے والے، لاشے کو اُٹھانے والے

کس طرح مزارِ اصغر کربل میں بنایا تونے
اپنے ہی جگر کا ٹکڑا ہائے کیسے لِٹایا تونے
اے قبر بنانے والے، بے شیر پہ رونے والے

جو اشک بھری نظروں سے پڑھتا تھا سلامِ آخر
جو اہلِ حرم پہ ہوگا اُس ظلم پہ تھا وہ مضطر
گھر چھوڑ کے جانے والے، رن سے نہ پلٹنے والے

دل جسکا غموں سے چھلنی اور سولہ پہر کا پیاسا
کوئی مارتا اُسکو پتھر اور تیر کِسی نے نیزہ
میدان میں آنے والے، ہر داغ اُٹھانے والے

عالم کو چھڑانے والا اور جلتی زمیں پر سجدہ
اُس دم بھی دعا کرتا تھا جب شمر نے خنجر پھیرا
خوں اپنا بہانے والے، کربل کو سجانے والے

برہان ہدی کا لے کر آئیں ہیں وسیلہ مولی

بر لاؤ جمالی کی ہے امید اے میرے آقا

مشکل سے چھڑانے والے، ہر غم سے بچانے والے

اے فاطمہ کے دلبر شبیر جانِ حیدر

اے فاطمہ کے دلبر شبیر جانِ حیدر
ایثار کے مجسم صبر و رضا کے پیکر

کتنے نمازی تیرے سجدے نے ہے بچائے
ہرگز نہ رائیگاں یہ قربانی تیری جائے
روشن ہے تیرے خوں سے ایمان کی شمع گھر گھر

دنیا نہ تجھکو بھولے اے کربلا کے پیاسے
گذرے ہو کربلا میں کس کرب سے بلا سے
کرتے ہے یاد وہ دن نوحہ سنا سنا کر

ہے یاد کربلا میں پیغمبری گھرانہ
تھا تین دن سے پیہم محروم آب و دانہ
وہ تِلمِلائے بچّے وہ سخت دل ستمگر

نہرِ فرات پر وہ عباس شیرِ غازی
بازوں نثار کر کے پانی کِی جِیت بازی
طرزِ وفا سکھا کر سویا ہے مِیرِ لشکر

وہ زخم نو جواں کا وہ ڈوبتی جوانی
وہ باپ کی محبت وہ تیری ناتوانی
یاد آئے وہ اُٹھانا کاندھوں پہ لاشِ اکبر

وہ تشنگی سے مضطر بے شیر کو اُٹھانا
ہاتھوں میں بے بسی کی تصویر کو اُٹھانا
دل کیسے بھول جائے وہ بے زبان اصغر

وہ تیر حرملہ وہ حلقوم خوں اُگلنا
وہ سامنے نظر کے اصغر کا دم نکلنا
وہ امتحاں کی گھڑیاں وہ صبر ہر ستم پر

کیسے بھولائے رن میں سرور جو تنہا آئے
اِک جا سے تیر برسے اِک جا سے نیزے آئے
معمور ہو چکا ہے زخموں میں جسمِ اطہر

آئیگا جب بھی لوگو ایمان امتحاں میں
وہ کربلا کی دھرتی بولےگی ہر زماں میں
دیکھے نہ حق کی جانب باطل نظر اُٹھاکر

اغاز ذاکرہ نے ہے راہِ حق میں پایا
ثابت قدم اِسی پر رکھنا سدا خدایا
انجام بھی تو کرنا اولادِ پنجتن پر

اے مؤمنو تسبیح کرو دن رات خمست اطہار کی

اے مؤمنو تسبیح کرو دن رات خمست اطہار کی
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن و حسین

پانی رواں ہے سب کے لیئے کہتا تھا ظالم یہ فوج سے
لیکن ستم ہے شبیر کے بچّے ہیں پیاسے سہ روز سے
کربل میں یوں مہمانی ہوئی سبطِ نبی کے گھربار کی
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن و حسین

کیا خوب شہ کے اصحاب تھے کِس شان سے وہ قرباں ہوئے
سہ کی ولا میں حق کے لیئے خوں میں نہائے بے جاں ہوئے
حق کی غلامی کر کے ادا آلِ رسولِ ابرار کی
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن و حسین

زینب کے دو شہزادے چلے　　آقا حسین پہ ہونے فدا
جامِ شہادت پی کر گیا　　ماں کی محبت کا حق ادا
کرب و بلا میں آکے لٹی　　دولت یہ جعفر طیار کی

یا مصطفی یا مرتضی　　یا فاطمۃ یا حسن و حسین

کربل میں جِسکی شادی ہوئی　　دولہا وہ رن کی جانب چلا
دولہا کو مارو کہتے ہوئے　　اعدا نے مِلکر حملہ کیا
میت اُٹھائی شبیر نے　　بھائی حسن کے دلدار کی

یا مصطفی یا مرتضی　　یا فاطمۃ یا حسن و حسین

عباس رن کی جانب چلے　　مشکیزہ بھر کر واپس ہوئے
شانے کٹے گھوڑے سے گرے　　آواز شہ کو دیتے ہوئے
مولی مدد کو آؤ یہاں　　اپنے فدائی علمدار کی

یا مصطفی یا مرتضی　　یا فاطمۃ یا حسن و حسین

اکبر حسین کا بیٹا جواں جس وقت برچھی کھاکر گِرا
شبیر رن میں پوچھتے تھے کس جاہ گرا ہے کڑیل جواں
عباس و قاسم کوئی نہیں جو لاش اُٹھائے دلدار کی
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن و حسین

بوٹھی چھری لے کر وہ چڑھا سینے پہ اُس دم شہ نے کہا
سجدہ بجالوں آخری میں سینے سے میرے تو اُٹھ جا
گردن اُتاری شمر نے پھر سجدے میں ہائے سرکار کی
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن و حسین

نائب حسین کے برہانِ دین ماتم ہمارا کر لو قبول
پرسہ حسین کا دیتے ہوئے یہ مؤمنیں ہے سب دل ملول
خدمت جمالی مشکورہ ہے ہو ایک نظر جو سرکار کی
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن و حسین

*****

اے مؤمنو شبّيرنو غم كرو وه مظلوم كربل نو ماتم كرو

اے مؤمنو شبّيرنو غم كرو وه مظلوم كربل نو ماتم كرو
نبي نا نواسا نو ماتم كرو علي نا پيارا نو ماتم كرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

چھے فرماوے سيفُ الهدى هر گھڑي حسين نا غم نے نہ بھولو كبھي
گناهو نے بخشاؤ ماتم كري حسين ابنِ حيدر نو ماتم كرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

حسين پر هر ظلم جھيلا مگر ا اُمّة نو اسان كيدو سفر
كٹايو چھے اُمّة نا واسطے سر ،كري ياد احسان ماتم كرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

عجب شه پر شادي رچاوي وهاں نہ شربت نہ پاني نو قطره جهاں
سكينه پُكارا كے چالا كهاں ا اِك دن نا دولها نو ماتم كرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

علمدار پاني جو ليوا گيا كٹاوي نے هاتهو نے مارا گيا
ا بچاؤنہ پياسا نا پياسا رهيا ، وه سقائے بے كس نو ماتم كرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

تڑپتا تها معصوم اِك جهولا ما پِلاوّا نے پاني چهے لايا شها
مگر تير كهائي نے اصغر هنسا ، وه چهے ٦ ماه نا دلبر نو ماتم كرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

گيا رن ما اكبر بهي لئي نے رنرا ستمگرنا دل ما نہ اوي ديا
سِناں كهائي گهوڑا سي رن ما گرا ، وه هم شكل طٰه نو ماتم كرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

حسين نا تن پر هزارو زخم انے ايك دل پر بهتر نو غم
هے شه پر چهے گذرا ستم پر ستم ، وه لاچار و مضطر نو ماتم كرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

شمرٰ ايو هاتھ مالئي نے چھري انے پگ ما لوکھنڈ نا مونرا دھري
ٰا منظر نے ديکھے چھے دَر پر کھڑي ، وه زينبِ مضطر نوماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

لگاوے چھے ٹھوکر وه شبّير نے چلاوے چھے حلق پر شمشير نے
نرا رحم ٰايو نر بے پير نے ، وه معصوم سرور نوماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

گھڑي وه قيامة ني ٰاوي گئي شه ديں ني سجدة ما گردن جھکي
وه بوٹھي چھري تھي جر گردن کٹي وه کربل نا بے سر نوماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

فدا اهلِ بيت بھي سب تھئي گيا ٰا ٰالِ نبي پر سونر ٰاوي ميا
فقط گھر ما سجّاد باقي رهيا نبي نا بھرا گھر نو ماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

مفضل نے ديکھا سدا حُزن ما شَهِ کربلا ني هر ايك بزم ما
چھے ٰانسوز سدا ٰاپني ٰانکھوز ما چلو ساتھے مولی نا ماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

کراوے چھے ماتم يہ وه شان نو نظر ٰاوے کربل نو بس واقعة
ثوابو سي دامن بھرو مؤمنو ، ٰا جنة نو توشو چھے ماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

حسين نا داعي ني ٰا شان چھے کہ جہ نا سي باقي ٰا ايمان چھے
اے ادنی ٰا مولی نو فرمان چھے ، سدا ياحسينا نو ماتم کرو
حسين حسين حسين حسين حسين حسينا

*****

اے نانا تیرا وعدہ نبھائیگا نواسا

اے نانا تیرا وعدہ نبھائیگا نواسا
سر دے کے تیرا دین بچائیگا نواسا

نانا نے کہا زخم بہت بھاری ہے بیٹا
دل سوز ہے غمناک بلا کاری ہے بیٹا
فرمایا کے ہر زخم اُٹھائیگا نواسا

نانا نے کہا گھر پہ قیامت وہ گِرے گی
دوپھر میں اے بیٹا تیری کھیتی لُٹیگی
فرمایا بھرے گھر کو لُٹائیگا نواسا

بچّے بھی تڑپ جائینگے پانی نہ ملیگا
پیاسوں کی صداؤں سے تیرا دل بھی پھٹیگا
غربت میں ہر اِک صدمہ اُٹھائیگا نواسا

عباس کو دم توڑتے دیکھو گے اے بیٹا
ٹوٹیگی کمر بازوں کٹائیگا جو سقّا
عباس کا غم دشت میں پائیگا نواسا

نانا نے کہا داغ ضعیفی میں مِلیگا
اِک بیٹا جواں تیرا وہ برچھی سے مریگا
فرمایا جواں لاشہ اُٹھائیگا نواسا

پانی کے لیئے بچہّ تیرا آئیگا رن میں
معصوم تیرا تیر مگر کھائیگا رن میں
تربت میں پسر اپنا لِٹائیگا نواسا

تن پہ اے میرے لال تجھے تیر لگینگے
پتھر سے تیرے خون کے دھارے بھی بہینگے
فرمایا یوں ہی حشر میں آئیگا نواسا

جس حلق کو چوما وہ کٹیگا نہ چھری سے
نانا نے اُسے چوما ہے کہنا یہ شقی سے
اُٹھ شمر ابھی سجدہ بجائیگا نواسا

سجدے میں دعاء کر کے بچانا میری اُمت
ہمت کو بڑھائینگے تیری وقتِ شہادت
فرمایا کہ سجدہ بجائیگا نواسا

آئیگا بہت یاد تجھے نانا اے بیٹا
روئیگا تیرے ساتھ تیرا نانا بھی بیٹا
ہر موڑ پہ کربل میں بلائیگا نواسا

عاشور کے دن تخت پہ برہان دیں عالی
دِکھلاتے ہیں یوں سجدہ بجا کے وہ جمالی
جس طرح سے وہ سجدہ بجائیگا نواسا

❋❋❋❋❋

آئندہ برس ہم ہو کے نہ ہو آؤ کرے ماتم سرور کا

آئندہ برس ہم ہو کہ نہ ہو آؤ کرے ماتم سرور کا
رولے کہ ہر اک قطرہ آنسوں ضامن ہے جناں میں کوثر کا

پھر وقت میسر ہو کہ نہ ہو جی بھر کے کرے ایسا ماتم
آنکھوں سے بہے ایسے آنسوں پانی ہو ، جگر بھی پتھر کا

رو رو کے چلی جائے آنکھیں پرواز ہو جاں بھی تو کم ہے
جب تک کہ ہیں دم میں دم باقی ماتم کرے جانِ حیدر کا

دریا کے کنارے پانی کو شبیر کے بچّے ترسے تھے
گذری ہے جو جانِ زہراء پر بھولینگے نہ منظر محشر کا

صبح تو تر و تازہ تھا چمن کسکو تھی خبر ٹوٹینگے محن
تا عصر بلاؤں میں گھر کر کیا حال تھا زہرا کے گھر کا

بچّوں کی بجھانے تشنہ لبی قربان ہوا بھائی پہ جری
جس سے تھا سہارا مولی کو بازو نہ رہا وہ سرور کا

کیا وقت دِکھایا گردِش نے کیا کیا نہ سہے سرور نے ستم
لاشہ بھی اُٹھایا اکبر کا چہرے پہ مَلا خوں اصغر کا

کیا ہوگی قیامت اب بڑھکر سن کر ہی دَہل جاتا ہے جگر
سینہء مقدّس پر شہ کے تھا پاؤ وہ شمرِ ابتر کا

بھائی تو جھکا تھا سجدے میں اور تن سے جدا ہوتا تھا گلا
دیکھ کے یہ منظر مقتل کا کیا حال ہوا تھا خواہر کا

آؤ نانا کربل میں دیکھو کانڈھے پہ چڑھاتے تھے جسکو
بے سر ہے وہ جلتی ریتی پر کیا حال ہے جسمِ اَطہر کا

مولی نے کی جو سجدے میں دعاء ہے وہی دعاء برہانِ ہدی
شاکر تو ہمیشہ رہ طالب مولی کی دعاء کے گوہر کا

*****

آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ

آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ آؤ فاطمۃ
سجدے میں سر حسین کا کٹتا ہے فاطمۃ
قبرِ نبی میں زلزلا ہوتا ہے فاطمۃ

نازوں سے جسکو پالا تھا اُس پر ستم ہوئے
دنیا میں جتنے غم تھے وہ اُس پر ختم ہوئے
عالم وہ یاد کرتے ہی روتا ہے فاطمۃ

کڑیل جواں کے سینے پہ برچھی کا پھل لگا
گھوڑے سے گرتے بابا کو دینے لگا صدا
وہ نزع کے عالم میں تڑپتا ہے فاطمۃ

گلشن کی ہر کلی کلی مرجھا کے رہ گئی
ظالم کا تیر اور وہ اصغر کی کمسنی
سینچا تھا جو گلشن وہ اُجڑتا ہے فاطمۃ

وقتِ مدد ہے آیئے اے مادرِ حزیں
ٹوٹینگے چار سمت سے شبیر پر لعیں
گھوڑے سے جلتی ریت پہ گرتا ہے فاطمۃ

لختِ جگر کو خاک سے آ کر اُٹھایئے
زینب ہے بے رِدا اُسے چادر اُڑایئے
کنبہ تیرا بازاروں میں جاتا ہے فاطمۃ

سر کاٹ کے وہ جسم پہ گھوڑے دوڑائینگے
بابا کا سر سکینہ کو ظالم دِکھائینگے
ظالم تیرے گھرانہ کو ڈھاتا ہے فاطمۃ

شاکر تیری شفاعت کریگا تو بس یہ غم
فرماتے ہیں برہان دیں مولی بصد الم
شام و سحر حسین وہ کہتا ہے فاطمۃ

*****

آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

راکبِ دوشِ رسول ہائے زمین پر گرا
فاطمہ کے لال کا دھوپ میں لاشہ پڑا
روئی تھی خلقت سبھی دیکھ کے یہ ماجرا
روز یہ چالیسواں اِس طرح پورا ہوا
آج شہ دین کا مؤمنو چہلم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

لاشۂ شبیر پر گھوڑے دوڑائے گئے
عابدِ بیمار کو قیدی بنائے گئے
اہلِ حرم کے سبھی خیمیں جلائے گئے
رکھ کے شہیدوں کے سر نیزے اٹھائے گئے
ہائے غضب کیا ہوا آؤ سبھی غم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

زینب و کلثوم کے سر پہ نہیں ہے رداء
شرم سے جھکتا تھا سر بالوں سے دھانپا ہوا
سر سے چادر چھینی کان سے گوہر چھینا
شمر سکینہ اوپر ظلم کو ڈھاتا رہا
اہل حرم دیکھ کر شاہ کا ماتم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

کربلا سے شام تک کس طرح پیدل چلا
پاؤں تھے زخموں سے چور آپکا سر تھا کھلا
ہاتھوں میں زنجیر تھی طوق سے بھاری گلا
چلتے تھے زین العبا گرم تھا دشتِ بلا
قیدی بنے شاہ وہ جو رِہا عالم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

راسِ مبارک حسین طشت میں رکھا گیا
اور یزیدِ لعیں تخت پر بیٹھا ہوا
ہاتھ میں لیکر عصی ہونٹوں پر رکھتا رہا
ہائے وہ چوکا جسے نانا نے بوسہ دیا
اس پہ غضب کیا ہوا سوگ ہم باہم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

آئے ہیں سب انبیاء اور نبی مصطفی
آئے ہیں مولی علی جو ہیں ولی مرتضی
آئی ہے خیر النسا اور حسن مجتبی
آنسوں بہاکر سبھی کرتے ہیں آہ و بکا
آؤ اے اہلِ ولا آنکھوں کو ہم نم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

اس پر بکا کیجیئے جو ہے امامِ مبیں
اس پر بکا کیجیئے جو ہے ھمامِ یمیں
اس پر بکا کیجیئے جو ہے ولیِ امیں
فاطمۃ خیر النسا کا تھا جو بیٹا یقیں
مؤمنیں آہ و بکا ہر گھڑی ہر دم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

آلِ نبی کے اوپر رب کا صلوت و سلام
جنکے سبب ہو گئی نعمتِ اللہ تمام
سید الشہداء حسین جنکا ہے اعلی مقام
ہوتی ہے نازل جہاں رحمتیں ہر صبح و شام
روضۂ شبیر پر سر کو سبھی خم کریں
آؤ شہ دین کا جوش سے ماتم کریں

آقا یہ برہان دین ، دین کا سلطان ہے
نائبِ طیب زماں دین کی برہان ہے
سیفِ دیں مولی کے یہ لال جگر جان ہے
حافظِ دینِ خدا ، حافظِ قرآن ہے
جنکی حفاظت خدا ہر گھڑی ہر دم کریں
آؤ حسینی سبھی ملکے دعا ہم کریں

*****

ای وائے اصغر لاڈلیا

ای وائے اصغر لاڈلیا ای وائے اصغر لاڈلیا
بانو کے بدرِ منیر وائے اصغر لاڈلیا

مانگا اصغر میں نے پانی دیتے نہیں یہ ظلم کے بانی
کونسی ہے تقصیر وائے اصغر لاڈلیا

سوکھی زباں تم اُن کو دِکھادو پیاسا ہوں میں اُن کو بتادو
نکلی زباں بے شیر وائے اصغر لاڈلیا

حرملہ سے بولا ظالم خیمے میں اصغر جائے نہ سالم
بنا نِشانے تیر وائے اصغر لاڈلیا

تم سے کہوں میں اُس نے کِیا کیا ناوک کو چِلو سے ملایا
پھینکا نِشانے تیر وائے اصغر لاڈلیا

مادر کھڑی ہے خیمے کے در پر آئیگا میرا ننھا سا اصغر
پی کر اَبھی وہ نیر وائے اصغر لاڈلیا

اُجڑ گیا ہے جھولا تیرا رباب ہر سو اب ہے اندھیرا
کیسے کہے شبیر وائے اصغر لاڈلیا

سکینہ بن میں دیتی صدا ہے بھائی تو لینے نیر گیا ہے
کیوں کر ہوئی تاخیر وائے اصغر لاڈلیا

ننھے سے ہنسلیوں والے کے صدقے گودی اے رب تو ہماری بھر دے
در پہ ہے تیرے فقیر وائے اصغر لاڈلیا

برہان دیں محزون ہے غم میں ننھے مجاہد کے ماتم میں
کہتے ہیں طفلِ صغیر وائے اصغر لاڈلیا

آیا ہیں علم اور علمدار نہ آیا

آیا ہیں علم اور علمدار نہ آیا
اسلام کے پرچم کا نگہبان نہ آیا

اکبر لیئے ہاتھو میں چلے آتے ہیں پرچم
چلنے میں ہوئی جاتی ہیں سرور کی کمر خم
خیمے میں ہوا شور کے جرّار نہ آیا

اے لوگو سکینہ کو غش آیا ہیں سنبھالو
مر جائیگی یہ پیاس سے عمو کو بلا لو
کیا ہوگا جو پیاسوں کا مددگار نہ آیا

پانی کے لیئے خون بہا ابنِ علی کا
پیاسا ہی رہا قافلہ وہ شاہ مدنی کا
دریا سے شہادت کا خریدار نہ آیا

ہر سمت سے بوچھار ہوئی تیرو کی یکساں
ناگاہ لگا آنکھ پہ اک ظلم کا پیکاں
پھر ہوش میں وہ جعفرِ طیّار نہ آیا

شہ نے کہا اکبر سے جواں بھائی سدھارا
لو آؤ گِریبان کرو چاک ہمارا
یاور میرا مونس میرا غم خوار نہ آیا

روکے سے نہ روکا گیا شبیر کا ماتم
اونچا ہے ندیم آج بھی عباس کا پرچم
دھوکے میں کوئی حق کا طلبگار نہ آیا

*****

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا
پھر کہاں آپکی آغوش کہاں پہ دُکھایا

ہوکے رُخصت جو چلے گھر سے شہ کرب و بلا
واحسینا کا ہوا شور حرم میں برپا
سنکے یہ دوڑی سکینہ کے ٹھہر جاؤو زرا

چچا عباس گئے لوٹ کے پھر نہ آئے
میرے دو چاند سے بھائی بھی نہ گھر کو آئے
دو گھڑی میں ہی میرا دولہا گیا ہے مارا

شہ نے بچیّ کو جو بے حال پریشاں دیکھا
روکے یہ پوچھا کے کیا حال ہے اے ماہ لقا
جوڑ کر ننھے سے ہاتھو کو سکینہ نے کھا

جسکی دھارس تھی وہی نہر پہ جاکر سوئے
کربلا آکے میرے چاند سا بھائی کھوئے
کسکو میں یاد کروں کسکو بلاؤں میں بھلا

آپکے بعد میرا کون ہے چاہنے والا
اِس قدر پیار سے کیوں آپنے مجھکو پالا
آپکے بعد بھلا زندہ رہونگی بابا

ن

یہ تو سوچو کہ بھلا کیسے جیونگی تنہا

اپنے سینے پہ بھلا کون سلائیگا مجھے
جو میں رُٹھونگی تو پھر کون منائیگا مجھے
جوڑ کے ننھے سے ہاتھوں کو سکینہ نے کہا

اب نہ پیاسی ہو نہ پانی کی ضرورت ہے مجھے
کوئی حاجت نہیں بس ایک یہ حسرت ہے مجھے
دیکھ لوں آج میں جی بھر کے تمہارا چہرہ

کیا خبر ہے کوئی بات بھی اب ہو کے نہ ہو
کون جانے کے ملاقات بھی اب ہو کے نہ ہو
دل دھڑکتا ہے میرا بہرِ نبی بہرِ خدا

ن

جیتے جی آپ سے اب مِل نہ سکونگی بابا

سوچتی ہو کے طمانچے مجھے مارے نہ کوئی
گشوارِ میرے کانو سے اُتارے نہ کوئی
وِہم آتے ہے میرے دل میں نہ جانے کیا کیا

میں تو سمجھی تھی کی یوں ہی مجھے بہلاتے ہو
تھا نہ معلوم کے مرنے کے لیئے جاتے ہو
تم ھمیشہ کے لیئے ہوتے ہو اب مجھسے جدا

جس گھڑی شمر ستمگار ستائیگا مجھے
میری فریاد پہ کون آکے بچائیگا مجھے
نہ تو بھائی علی اکبر ہے نہ عباس چچا

اپنی آغوش میں للہ اُٹھالو مجھکو
آخری بار کلیجے سے لگالو مجھکو
جیتے جی آؤ نا آؤ میرے پیارے بابا

بابا سینے سے سکینہ کو لگاتے جاؤ
اب کہاں ہوگی ملاقات بتاتے جاؤ
تمکو اکبر کی قسم غنچہ دہاں کا صدقہ

مولی برہان دیں سے غم کی بیانی سن کر
جو سکینہ پہ ہوئی اُنکی زبانی سن کر
یاحسینا کی صداؤں پہ کروں جان فداء

❋❋❋❋❋

بازو کٹے تھے لیکن اِک حوصلہ باقی تھا

بازو کٹے تھے لیکن اِک حوصلہ باقی تھا
عباس کا دم نکلا جب چھد گیا مشکیزہ

صبر و رضا کا پیکر عباس ابنِ حیدر
ہے مرتضیٰ کا جانی اور شان مثلِ جعفر
جانِ پیمبر فاطمہ کی آنکھ کا تارا

پانی بھی تھا نظروں میں امید تھی آنکھوں میں
شبیر کے بچّوں کی تھی فکر بس راہوں میں
پیاسا ہی پلٹا نہر سے سہ روز کا پیاسا

جب کٹ گئے دو بازوں آنکھوں میں آئے آنسوں
منہ میں لیا مشکیزہ دل پر کیا پھر قابو
رہوار سے بولے کہ اب جلدی مجھے پہنچا

آئی قضاء باری جب بہہ گیا سب پانی
رن میں گرا گھوڑے سے شبیر کا وہ جانی
لاچار تھا بے یار تھا سقا غریبوں کا

فرمایا شاہِ دیں نے بھائی بھی ہم سے بچھڑے
ہے بے بسی کا عالم دل پہ ہے کتنے صدمے
عباس تیری موت نے توڑی کمر بھیا

بولی سکینہ شہ سے عباس کیوں نہ آئے
جو بھی گئے مقتل میں پھر کر نہیں وہ آئے
کیا وہ بھی نہ میدان سے پلٹینگے اے مولی

اے فاطمہ کے دلبر ہے واسطہء حیدر
مجھدھار میں ہے نیّا تم ہی بچالو آ کر
غم سے کرو آزاد اے شبیر کے شیدا

عبدِ جمالی کمتر لے آنسوؤں کے گوہر

برہان دیں کا لے کے آیا وسیلہ دَر پر

اے مرتضی کے لال ہو مقبول یہ ھدیۃ

*****

بہتر اِس طرف ہے اُس طرف لاکھو کا لشکر ہے

بہتر اِس طرف ہے اُس طرف لاکھو کا لشکر ہے
بہتر میں یہاں اِک بے زباں معصوم اصغر ہے

فرات افسوس تیرے سامنے سہ روز کا پیاسا
محمد کا نواسہ فاطمۃ زہرا کا دلبر ہے

حسین ابن علی ہے امتحاں کی سخت منزل ہے
مصُر میداں میں جانے کے لیئے قاسم سا دلبر ہے

گلے پر تیر ہے سوکھی زباں ہے باپ کی گودی
علی اصغر کی قربانی کا محشر خیز منظر ہے

گہن لگنے سے پہلے تو بھی اے عاشور کے سورج
ذرا یہ دیکھ لے کِسکا گلا ہے کِس کا خنجر ہے

نظامِ دو جہاں میں اِنقلابِ عام آئیگا
شہ دیں کے گلے پر خنجرِ شمرِ ستمگر ہے

تمہاری غیرتوں کو کیا ہوا ہے اے مسلمانو
ہجوم عام اور آلِ عبا محتاج چادر ہے

کوئی اُن بے خبر کوفے کے باشندوں سے یہ کہہ دو
کہ آنکھیں بند کر لو ثانیء زہرا کھُلے سر ہے

بھائی بھائی کہتے ہوئے زینب خیمے سے نکلی

بھائی بھائی کہتے ہوئے زینب خیمے سے نکلی
میدان سے جب زینب نے دلدل کی آواز سنی

اَمرِ خدا سے دلدل نے خون سے شاہِ والا کے
رنگ لیا ہے بالوں کو خیموں میں آیا ہے رن سے
غم سے صدائیں دینے لگا شاہ کا وہ ہم درد بڑھی

خوش تھی بہن کے بھائی میرا آیا سلامت مقتل سے
دیکھا کے گھوڑا تنہا ہے خون میں تر ہے سرور کے
آیا خیال جو بھائی کا تھام کے دل کو بیٹھ گئی

گھوڑے سے پوچھا کچھ تو بتا کیوں تو اکیلا آیا ہے
خون لگا کے بالوں میں کیسی خبر تو لایا ہے
حال بتا کچھ پیاسے کا روکے یہ گھوڑے سے بولی

جلتی زمیں پہ ہوگا کہیں بھوکا پیاسا مقتل میں
کوئی نہ پاس بھی ہوگا وہاں مجھ کو تو لے جا مقتل میں
آج کے دن تو صبح سے ہے بھائی میرا مشکل میں بڑی

جلوہ نما پھر ٹیکڑی پہ ہوکے یہ زینب نے دیکھا
شمر نے چڑھ کے سینے پہ حلق پہ خنجر کو رگڑ
سجدہ بجایا بھائی نے شمر نے پھیری بوٹھی چھری

عون و محمد قتل ہوئے زینب نے شکوہ نہ کیا
اشک بھری آنکھوں سے مگر بھائی کا کٹتے سر دیکھا
ہائے حسینا کہتی رہی مارا گیا زینب کا اخی

سر سے ردا جب چھنتی بھائی بہت یاد آتا تھا
اور نظر کے سامنے ہی جلتی زمیں پہ لاشہ تھا
کیا کیا اے زینب داغ ملے تجھ سا کوئی ہوگا نہ دُکھی

کرتے ہیں جب مقتل کا بیاں شاہ برہان دین سرور
تب اے جمالی آنکھوں میں بھرتا ہے وہ غم کا منظر
اہلِ حرم کو دلدل نے خبر سنائی جب غم کی

❋❋❋❋❋

بھرا یہ گھر میں لائی تھی یہ گھر تو سب اُجڑ گیا

بھرا یہ گھر میں لائی تھی یہ گھر تو سب اُجڑ گیا
بتا اے دشتِ نینوا یہ شامیوں نے کیا کیا
حسین کی خطا تھی کیا کہ قتل کر کے دم لیا

یہ صورتیں آسماں اب آئیگی نظر کہاں
کہ دینِ حق کا کارواں وطن سے دور لُٹ گیا

اے نانا جان آیئے اور اشکِ خوں بہایئے
یہ شان دیکھ جایئے لہو لہو ہے کربلا

یہی تھا شِیرِ فاطمہ یہی تھا خون مرتضی
جو درمیانِ کربلا مثالِ آب بہہ گیا

کہو اے میرے خستہ تن کہاں پڑے ہو بے کفن
یہ خاک جھاڑ دے بہن بلائیں رُخ کی لے ذرا

اُٹھو میرے بہادروں حسین کے فدائیوں
جواب دو اے لاڈلو کے دے رہی ہے ماں صدا

نظر یہ کسکی کھا گئی اِسے بھی موت آ گئی
سحر ہوئی جو بیاہ کی لہو میں بھر گیا قبا

یہ بنتِ بو تراب ہے جو آج بے نقاب ہے
یہ کیسا اِنقلاب ہے مجاہدانِ کربلا

نبی کا باغ اُجڑ گیا ہر ایک گل بکھر گیا
فرات خوں میں بھر گیا ہوئی ستم کی انتہا

ہوئے وطن سے بے وطن لٹا وہ گھر بسا یہ بن
اُجڑ گئی یہ انجمن یہ ایک دن میں کیا ہوا

مدد کو آؤ بابا جاں ہے چار سوں ڈھواں ڈھواں
لرز رہا ہے آسماں حسین ذبح ہو گیا

بتاؤ یا شہ زمن جو پھر کے آ گئی وطن
تمہیں نہ پائیگی بہن تو ہوگا دل کا حال کیا

یہی وہ میرا بھائی ہے حسین کا فدائی ہے
اُسے بھی نیند آئی ہے بہن کو جس پہ ناز تھا

کڑی ہے دھوپ میری جاں نہ سوؤ زیرِ آسماں
چبھی ہے دل میں برچھیاں لہو تمام بہہ گیا

بیانِ جعفرِ حزیں جدا ہے سب سے آفریں
لرز لرز اُٹھیں زمیں یہ سن کے نوحہء بکا

اے حر تمہاری لاش تو سپرد خاک ہو چکی
مگر حسین ہے ابھی برہنہ تن پڑا ہوا

*****

بھول جائینگے سب کچھ کربلا نہ بھولینگے

بھول جائینگے سب کچھ کربلا نہ بھولینگے
جو حسین پر گذری وہ جفا نہ بھولینگے

کیا وہ غم کا افسانہ بھولنے کے قابل ہے
کیا وہ قافلہ پیاسا بھولنے کے قابل ہے
کیا فرات کا پہرا بھولنے کے قابل ہے
قتلِ عام عترت کا بھولنے کے قابل ہے

اُس کی یاد میں ایک دن کُل جہان روئیگا
ہر ضعیف روئیگا ہر جوان روئیگا
یہ زمین روئیگی آسمان روئیگا
اُس کا ہر تَولاّئی دے کے جان روئیگا

ظلم جو مسافر پر ہو گیا نہ بھولینگے
اُس کی تشنہ کامی کا ماجری نہ بھولینگے
ابتدا نہ بھولینگے اِنتہا نہ بھولینگے
فاطمہ کے پیاروں کا مرتبہ نہ بھولینگے

جس زمیں پہ دم توڑا وارثِ پیمبر نے
ہر قدم پہ تڑپایا شامیوں کے لشکر نے
آخری اذاں دی تھی جِس فضا میں اکبر نے
لی جہاں ایک انگڑائی تیر کھا کے اصغر نے

سوگوار آنکھوں کے اشک غم ڈھلے کتنے
پھوٹ پھوٹ کر روئے دل کے آبلے کتنے
تا بہ شام آئے ہیں سخت مرحلے کتنے
عصر تنگ ہونے تک کٹ گئے گلے کتنے

کس غضب کے تیور تھے زخم کھانے والوں کے
عشق کے مُصَلّے پر سر کٹانے والوں کے
رن کو جانے والوں کے مر کے آنے والوں کے
آج تک لرزتے ہیں دل زمانے والوں کے

اپنے مرنے والوں کو نجم ہم بھولا دینگے
اُسکا غم اُبھارینگے اپنا غم دبا دینگے
اُسکی یادِ خلقت کا مدّعا بنا دینگے
جی کے ہم دِکھا دینگے مر کے ہم دِکھا دینگے

*****

بوٹھی چھری شہ کی گردن پہ چلتی ہے

بوٹھی چھری شہ کی گردن پہ چلتی ہے
روتے ہے پیغمبر، زہراء تڑپتی ہے

مقتل پسر کا زہراء سجالو گرنے نہ پائے آغوش میں لو
چھلنی بدن سارا اور گرم ریتی ہے

بیٹے بھتیجے بھائی نہیں ہے اپنو کی فرقت میں دل حزیں ہے
تنہا دل شہ پر کیا کیا گذرتی ہے

خنجر چلیگا نہ شمر اُٹھ جا اُمت کی بخشِش کا ہوگا سجدہ
زخمی جبیں شہ کی سجدے میں جھکتی ہے

خنجر تلے ہے دل بندِ زہراء پھٹ جائیگا اب ماں کا کلیجہ
گردن شہِ دیں احمد خنجر سے کٹتی ہے

بیٹی کو اپنی مادر سنبھالو لاشِ اَخی سے آکر ہٹالو
زینب کے نالوں سے کربل لرزتی ہے

کیا دیکھتی ہے محشر میں زہراء بے سر ہے میری گود کا پالا
بے چین ماں نعرہ آہ کا بھرتی ہے

جب تک ہے دنیا باقی ہے یہ غم دل کیا یہ غم میں پتھر ہے پُر نم
ہم ہی نہیں ساری دُنیا ہی روتی ہے

سب کو شتابی کربل بلا لو مولی ضریحِ اَقدس دِکھا دو
یہ ہی تمنّا میں ڈھڑکن ڈھڑکتی ہے

مولی ضریحِ اَقدس دِکھا دو برہان دیں کے ہمراہ بلالو
یہ ہی تمنّا میں ڈھڑکن ڈھڑکتی ہے

آنکھوں سے چل کر آئینگے مولی سب کچھ وہ دَر سے پائینگے مولی
جس دَر سے عالم کو اُمیدیں مِلتی ہے

برہان دیں شہ مقتل سنائے جانِ نبی کا جلواہ دِکھائے
شاکر یہ منظر کو آنکھیں ترستی ہے

بیٹا تمہیں پکارتا ہے آؤ فاطمۃ

بیٹا تمہیں پکارتا ہے آؤ فاطمۃ
نانا کا دیں سنوارتا ہے آؤ فاطمۃ

قاسم کا زخم دولہے کا بھی غم اُٹھا لِیا
اِک دو پہر میں کرب و بلا کیا دِکھا دیا
ہر غم جگر کو پھاڑتا ہے آؤ فاطمۃ

بازو کٹا کے بھائی بھی مقتل میں چل بسا
عباس کے لاشے پہ وہ مظلوم ہیں کھڑا
اپنی کمر سنبھالتا ہے آؤ فاطمۃ

سینے پہ برچھی کھا کے گِرا رن میں نورِ عین
اپنے پسر اکبر جواں کے سینے سے حسین
نیزہ وہ اب نکالتا ہے آؤ فاطمہ

لایا تھا اپنے بچّے کو پانی کے واسطے
لاشہ اُسی معصوم کا خود اپنے ہاتھ سے
تربت میں اب اُتارتا ہے آؤ فاطمہ

تشنہ دہن سولاہ پہر کا خستہ تن حسین
تیرو سے چھلنی ہو گیا سارا بدن حسین
ٹھوکر لعین مارتا ہے آؤ فاطمہ

ہاں یہ وہی حلق ہے جسے چومتے نبی
وہ بوسگاہ ہیں مصطفی پہ ہائے اب شقی
خنجر کے رگڑے مارتا ہے آؤ فاطمۃ

طاقت نہیں کہ آخری سجدہ کرے ادا
بیٹے کو دو سہارا کرے سر کو وہ فدا
ہِمّت وہ تم سے مانگتا ہے آؤ فاطمۃ

گودی میں سر اُٹھالو قیامت کا وقت ہے
اپنی رِدا بچھالو شہادت کا وقت ہے
اب شمر سر اُتارتا ہے آؤ فاطمۃ

زینب تڑپ تڑپ کے دے رہی ہیں یہ صدا
امّاں تمہارے گھر کو لعیں کر کے بے رِدا
بازاروں سے گذارتا ہے آؤ فاطمۃ

یارب دعا برہانِ ہدی کی قبول کر
مولی ضریح بنائے وہ قبرِ بتول پر
بس پنجتن کا واسطہ ہے آؤ فاطمۃ

چومے ضریح فاطمۃ برہان دیں کے ساتھ
ہے یہ دعا جمالی کی سب مؤمنین کے ساتھ
تم سے مدد وہ مانگتا ہے آؤ فاطمۃ

❋❋❋❋❋

بیٹے کے مقتل کو آ کر سجالو فاطمۃ

بیٹے کے مقتل کو آ کر سجالو فاطمۃ
صحرا کی جلتی ریت ہے فرش بچھالو فاطمۃ
ماں فاطمۃ ماں فاطمۃ ماں فاطمۃ ماں فاطمۃ

اِک عمر تک جسکو نازوں سے تو پالے
تیر و تبر اُسکو پتھر کوئی مارے
بیٹے کو دامن میں اپنے چھپالو فاطمۃ

اماّں کہاں تیری آغوش کی نرمی
اور کہاں تپتے صحرا کی یہ گرمی
گھوڑے سے گرتا ہوں مجھکو سنبھالو فاطمۃ

ہوں دور یثرب سے غربت میں تنہا ہوں
بیٹے ، برادر کی فرقت میں روتا ہوں
اپنے کلیجے سے مجھے آ کر لگا لو فاطمہ

سر رکھ کے مادر کی قبرِ مطھّر پر
وقتِ وداع ماں سے کہتے تھے یوں سرور
اب ہے سفر آخر توشہ بنڈھالو فاطمہ

جو آخری روٹی تو نے کھلائی تھی
کیا صبر کی قوّت اُس میں سمائی تھی
اِشفاق کے لقمیں آخر کھلالو فاطمہ

بالو سے جھاڑا آپنے مقتل تو بیٹے کا
سر کھولے قتل گاہ میں آ جائے نہ بہنا
زینب کو مقتل سے آکر ہٹالو فاطمۃ

سجدہ بجانے کی بھی اب طاقت نہیں تن میں
وقتِ مدد اماں اِس ظلم کے بن میں
نانا علی بھائی حسن کو تم بُلالو فاطمۃ

اب آخری سجدہ میرا ادا ہوگا
خنجر سے سر میرا تن سے جدا ہوگا
سر میرا زانو پر آؤ اُٹھالو فاطمۃ

ہے فاطمی داعی برہان دیں سرور
شبیر کا غم ہے جسکے سبب گھر گھر
شبیر کا جلوہ اِن میں دِکھالو فاطمۃ

برہان دیں مولی وہ دن بھی دِکھلائے
زہرا کی تربت پر ضریح بنوائے
غم خواروں کو اپنے بشری سنالو فاطمۃ

لہجائے زہرا میں ، برہان دیں مولی
بھرتے ہیں جب شاکر اِک آہ کا نعرہ
قدسیاں کہتے ہیں محشر اُٹھالو فاطمۃ

❋❋❋❋❋

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

کرب و بلا السلام شاہ سے کہنا پیام
بھائی میرے تشنہ کام کرتی ہے زینب سلام

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

نینوا رکھانا خیال قبر نہ ہو پائیمال
دفن ہے بانو کا لال ہے یہی تجھسے سؤال

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

اکبر گلگلوں قبا سینے پہ نیزہ لگا
جامِ شہادت پیا پیاس بجھی مہ لقا

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

عون و محمد بھی آؤ ماں کو ذرا دیکھ جاؤ
ماموں کو اپنے بلاؤ ناقوں پہ سب کو بٹھاؤ

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

خاک سے دولہا اُٹھو آکے دولہن سے ملو
آؤ سکینہ چلو بھائی سے اپنے کہو

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

گلشن زہرا مِٹا آئی یہ کیسی گھٹا
بھائی بہن سے چھٹا شاہ کا کنبہ لٹا

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

بھائی جو تم ہو خفا کچھ نہ کفن کو مِلا

کیا کرے زینب بھلا سر پہ نہیں ہے ردا

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

تھے یہی زینب کے بین ہائے شہ مشرقین

تم تو سدھارے حسین دل کو نہیں میرے چین

بیکسوں کا قافلہ جا رہا ہے شام کو

*****

بے سر پڑا ہے رن میں وہ فاطمۃ کا جایا

بے سر پڑا ہے رن میں وہ فاطمۃ کا جایا
بے دفن جو رہا اور غسل و کفن نہ پایا
حسین حسین حسین حسین حسین حسین

شبیر پر ستم کی حد کر دی ظالموں نے
خوفِ خدا نہیں تھا کچھ دل میں ظالموں کے
پانی کا ایک قطرہ سہ روز تک نہ پایا

زینب بھی اپنے بیٹے شہ کے قریب لائی
لڑنے کی دو اِجازت بولی علی کی جائی
بخشونگی دودھ اُس دم گر تم پہ سر کٹایا

حیدر کے تھے نواسے جعفر کے تھے وہ پوتے
مثلِ جواں لڑے وہ گر عمر میں تھے چھوٹے
ہو کر شہید شہ پر ماں کا سخن نِبھایا

عباس مشک لیکر دریا پہ جب کے پہنچے
بے چین مضطرب تھے خیمے کے در پہ بچّے
پانی پیا نہ ہرگز جب یہ خیال آیا

شاید نہیں تھا پانی قسمت میں بے کسوں کے
شانے کٹے جری کے مشکیزہ ٹکڑے ٹکڑے
بھائی کے غم میں شہ کی ٹوٹی کمر خدایا

اکبر پیاس سے جب رن سے پلٹ کے آئے
شہ نے زُباں چسائی اور انگوشتری بھی دیکے
رتبے کے تھے پیاسے رتبے میں بھی چڑھایا

میداں میں پہنچے اکبر لڑنے کو جب دوبارا
بے رحم اک شقی نے سینے پہ نیزہ مارا
تصویرِ مصطفی کو بے رحم نے مٹایا

اسلام کا مجاہد چھ٦ ماہ کا وہ اصغر
پانی پلانے خاطر لائے ہیں اُسکو سرور
اپنی ابا اُٹھا کر ہاتھوں پہ ہے اُٹھایا

حرمل کے تیر نے جب چھیدا حُلُوقِ اصغر
اصغر نے مسکرا کر دیکھا تھا نورِ سرور
اُس بے قصور بچّے پر بھی نہ رحم آیا

زخمو سے چور جس دم شہ کا بدن تھا سارا
شمرِ لعیں نے اُس دم پہلو میں پاؤں مارا
سینے پہ چڑھ کے خنجر حلقوم پہ چلایا

فرمایا شاہ دیں نے خنجر نہ یہاں چلیگا
یہ وہ جگہ ہے جسکا لیتے تھے نانا بوسہ
یہ کہہ کے شاہِ دیں نے سجدے میں سر جھکایا

بوٹھی چھوری سے ہائے کٹتی ہے شہ کی گردن
ویران ہو رہا ہے بنتِ نبی کا گلشن
گردن کٹا کے شہ نے اُمت کو ہے بچایا

بِن مانگے مِل رہا ہے شہ کی نظر ہے مجھ پر
ذاکر ہوں ادنی شہ کی مدح و ثنائیں لب پر
ہو عمر تاب محشر ہے یہ دعا خدایا

تشنہ دہن حسین غریب الوطن حسین

تشنہ دہن حسین غریب الوطن حسین
غربت میں تین روز رہے بے کفن حسین

بے شیر کو گلے سے لگایا مگر نہ روئے
تلوار سے مزار بنایا مگر نہ روئے
لاشہ جواں کا رن سے اُٹھایا مگر نہ روئے
یہ صبر تھا کہ گھر کو لٹایا مگر نہ روئے
دشتِ ستم میں لٹ گیا سارا چمن حسین

ننھا سا چاند کھو گیا پانی کے واسطے
چہرے کو خوں میں دھو گیا پانی کے واسطے
عالم سیاہ ہو گیا پانی کے واسطے
بچہ لحد میں سو گیا پانی کے واسطے
خاکِ شفا میں مِل گئی سب انجمن حسین

چھوڑا فرس کو خاک کے بستر کے سامنے
شاکر رہے خدا پہ مقدر کے سامنے
سوکھے گلے کو رکھ دِیا خنجر کے سامنے
غربت میں ذبح ہو گیا خواہر کے سامنے
ہے دشتِ کربلا میں چراغِ وطن حسین

خوں دل کا ہو چکا ہے زمانہ بدل نہ جائے
اصغر لہو کو دودھ کے بدلے نگل نہ جائے
مولی یہ غم تھا موت سے بچہ دَھل نہ جائے
ناوک کے ساتھ ساتھ کہیں دم نکل نہ جائے
مِٹتا ہے دشت کیں میں نبی کا چمن حسین

مظلومیت کی فتح دِکھاتے رہے حسین
خوش ہو کے آنسوؤں کو بہاتے رہے حسین
مرضیٔ حق کو دل سے لگاتے رہے حسین
اصغر کی قبر رن میں بناتے رہے حسین
خاکِ شفا میں مِل گئی سب انجمن حسین

اکبر کو دے دِیا علی اصغر کو دے دِیا

راہِ خدا میں اپنے بھرے گھر کو دے دیا

گردن کا خون شمر کے خنجر کو دے دیا

مر کر نِشان فتح بہتر کو دے دِیا

دشتِ ستم میں لٹ گیا سارا چمن حسین

تیرا غم زہراء کے پیارے بھول نہ پائینگے

تیرا غم زہراء کے پیارے بھول نہ پائینگے
دنیا کے سارے ہم غم اِس غم میں بھولائینگے

کہتے ہیں برہان دیں مولی ہرگز نہ حسین کو بھولو
فرمان یہ داعی حق کا در حال اُٹھائینگے

جب سے کہ مِلا ہے یہ غم کچھ اور نہیں دل کو غم
تسکین ملیگی دل کو جب آنسوں بہائینگے

مشکل میں اگر گِھر جاؤ بس نام حسین کا لے لو
سمجھو کہ ہر اک مشکل سے مولی یہ بچائینگے

بھائی کو اِجازت دے دی پر جانتے تھے یہ سرور
اب لوٹ کے سوئے خیمہ عباس نہ آئینگے

عباس کے دونو شانے کاٹینگے لعیں پیچھے سے
دانتوں میں دبا کر اپنے مشکیزاہ لائینگے

آئیگی صدا سقاء کی سنبھالے غلام کو آکر
شبیر کمر کو تھامے میدان میں جائینگے

اٹھارا ۱۸ برس والے نے مانگا ہے ذرا سا پانی
بس سوکھی زبان چوسا کر شہ پیاس بجھائینگے

ہر ایک مصیبت جھیلی پر یہ ہے مصیبت بھاری
پیری میں جواں بیٹا کا لاشہ بھی اُٹھائینگے

ہے حوصلہ مولی کا ہی اصغر کو گذرتے دیکھا
اب ذِبحِ عظیم کی مولی تربت بھی بنائینگے

مولی کی شفاعت دیکھو　　یہ شانِ عبادت دیکھو
سجدے میں دعائے کرکے　　اب سر کٹوائینگے

مولی کی خوشی کی خاطر　　شبیر کے غم میں رو لو
یہ آنسوں دیکھ کے اپنے　　شہ خوش ہو جائینگے

ہے ہم کو یقین عزادار　　ہوگا نہ حساب ہمارا
جب توشہء ماتم لیکر　　ہم حشر میں جائینگے

*****

تیرا گھر ہو گیا ویرانا اے نانا فریاد ہے

تیرا گھر ہو گیا ویرانا اے نانا فریاد ہے
تیرا گھر ہو گیا ویرانا اے نانا فریاد ہے

شب کو رچی تھی شادی ، صبح ہوئی بربادی
خاک دولہن کے سر پر ، اے نانا فریاد ہے

بھائی کو مہماں بُلا کر ، ہے ہے شمرِ ستمگر
حلق پہ پھیرا خنجر ، اے نانا فریاد ہے

اترا ہوا ہے چہرہ ، دور پڑا ہے سہرا
زخم ہے کتنا گہرا ، اے نانا فریاد ہے

سر پہ نہیں ہے چادر، بلوے میں ہے ننگے سر
ہائے علی کی دختر، اے نانا فریاد ہے

بے پردہ بے چاری، ہائے علی کی پیاری
پھرتی ہے ماری ماری، اے نانا فریاد ہے

کرب و بلا کی خاک پر، لاش پڑا ہے بے سر
اصغر ہے نہ اکبر، اے نانا فریاد ہے

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ
عباس نہ اب لوٹ کے آئیگا سکینہ

بھائی سے وداع ہوکے یوں فرماتے تھے مولی
اب کون میرے گھر کو بچائیگا سکینہ

ہم اِذنِ وغی دیتے ہیں معلوم ہے ہمکو
بھائی کا بچھڑنا تو رُلائیگا سکینہ

دو ہاتھ قلم ہونگے تو پرواہ نہ کریگا
وہ منہ میں تیری مشک سنبھالیگا سکینہ

جب تیروں کی بوچھار میں غازی میرا ہوگا
تب مشک و علم کیسے بچائیگا سکینہ

صقرا کی مثل پہچیگا جب لاشِ اخی پر
شبیر جگر کیسے سنبھالیگا سکینہ

عباس نہ ہونگے تیرا بابا بھی نہ ہوگا
جب شمر طمانچے تجھے ماریگا سکینہ

اللہ محافظ تیرا اب تجھکو ستم گر
سر کاٹ کے بابا کا دِکھائیگا سکینہ

سینے پہ میرے سوتی تھی سوئیگی کہاں جب
ظالم میرے خیمے کو جلائیگا سکینہ

شبیر شفاعت کے لیئے آئیگا اُس کی
عباس کی مجلس جو رچائیگا سکینہ

شاکر کو یقیں ہے تیری مشکی کے وسیلہ
مانگوں گا جو عباس دلائیگا سکینہ

پانی سلام بھیجے سقائے کربلاء پر

پانی سلام بھیجے سقائے کربلاء پر
ہے ختم سب وفائیں عباس کی وفا پر

سقائے اہلِ بیتِ حیدر کا کر لو ماتم
پیاسوں کی تشنگی کا ہے جسکے دل میں یوں غم
پیاسا ہے مِیرِ لشکر، پانی کے پاس آکر

چارو طرف نہر کے ہے چھپ گئے ستمگر
شیرِ خدا کے بیٹے عباس علی کا ہے ڈر
آساں نہیں ہے لڑنا اب سامنے تو آکر

دریا سے بھر کے پانی غازی وہ جا رہا ہے
مشکی کو اپنی جاں سے زیادہ بچا رہا ہے
پہنچا رہا ہے پانی ، سقا لہو بہا کر

دیکھو کسی نے دونوں بازو کو کاٹ ڈالا
مشکیزہ اپنے منہ میں عباس نے سنبھالا
گھوڑے کو اَیڑ دی ہے، لے چل مجھے اُڑا کر

اِک تیر ایسے دم میں مشکی پہ یوں لگا ہے
پیاسو کے خوں سے مہنگا پانی گرا دِیا
عباس کیا کرے اب خیمے میں پھر سے جا کر

بھیگا ہوا لہو میں اسلام کا نِشاں ہیں
مشکیزہء سکینہ سقّا پہ نوحہ خواں ہے
سالار گِر چکا ہے اب خاکِ کربلا پر

کوئی مدد کو پہنچے وہ آس اب نہیں ہے
شبیر ہیں اکیلے عباس اب نہیں ہے
ظالم ستم کرینگے اب جانِ فاطمۃ پر

قسمت میں میری لکھ دے اے کاتبِ مقدّر
شبیر کی زِیارت اور روضہء دِلاور
ہے ختم ذاکرہ یہ نوحہ اِسی دعا پر

*****

پکاری زینبِ مضطر میرے حسین آؤ

پکاری زینبِ مضطر میرے حسین آؤ
کہاں ہو میرے برادر میرے حسین آؤ

نہ دوپہر میں کہیں آئی ہے قضاء ایسی
نہ آئی شام کوئی شام کربلا جیسی
لٹا نہ ایسا بھرا گھر میرے حسین آؤ

بکھر گئے سرِ میداں قرآن کے پارے
بہن کے سامنے بھائی جو تم گئے مارے
اب آئے صبر تو کیوں کر میرے حسین آؤ

میں جانتی ہوں کٹھن ہے سفر میرا بھائی
وہ شام کوفہ کی گلیاں ہے رہ گذر بھائی
نہ ہوگا مقنع نہ چادر میرے حسین آؤ

پرائے دیس میں زینب تو ہو گئی تنہا
نہ سر پہ بھائی کا سایا نہ ساتھ بچوں کا
کہاں گئے میرے دلبر میرے حسین آؤ

یہیں امید کے خیمے میں پانی پہنچا دوں
بچا لوں مشک اگر بازوں دونوں کٹوا دوں
نہ دیکھا ایسا دِلاور میرے حسین آؤ

جوان بیٹا پکارے ضعیف بابا کو
لگی ہے سینے میں برچھی اے بابا جاں آؤ
ہے دم کا مہماں یہ اکبر میرے حسین آؤ

اُٹھا کے ہاتھوں پہ شبیر نے دِکھایا ہے
طلب پہ آب کے بدلے میں تیر کھایا ہے
نہ آیا لوٹ کے اصغر میرے حسین آؤ

گلے پہ خنجر خوں خوار چلتے دیکھا ہے
تڑپتے خاک پہ بھائی کو اپنے دیکھا ہے
پکارا عرش بھی رو کر میرے حسین آؤ

حسین تجھسے نہ مانگے تو کس کے دَر جائے
شفائے کُلّی برہان الہدی کو مِل جائے
غلام آئے ہیں دَر پر میرے حسین آؤ

گذرتا ہے غمِ شبیر میں ہی ہر اِک دن
ہو غم کی رات یا کوئی خوشی کا آئے دن
ہے سیفِ دین کے لب پر میرے حسین آؤ

نہیں ہے کوئی دعاء اور اِس دعاء کے بعد
شہ سیفِ دین رہے شاد اور سدا آباد
ہمیشہ شہ کی مدد پر میرے حسین آؤ

غمِ حسین میں عابد کوئی دعاء مانگی
نظر میں صورتیں سیفُ الہدی اُبھر آئی
تو آیا فوراً یہ لب پر میرے حسین آؤ

❋❋❋❋❋

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں
ٹھہرو علی اکبر تمہیں دولہا تو بنالوں

پھل برچھی کا کھائے ہوئے سوتے ہو زمیں پر
اے لال کلیجے کو میں کی طرح سنبھالوں

شاید یوں ہی تھم جائے لہو زخمِ جگر کا
اٹھو علی اکبر میں کلیجے سے لگالوں

اے لال تیرے بیاہ کی زینب کو ہوس تھی
اِن خون بھرے ہاتھوں میں مہندی تو لگالوں

اتنا بھی نہ سوچے کہ کلیجہ ہے یہ ماں کا
غربت میں دیا داغ جوانی کا ، بلا لوں

ٹھہراؤ جنازہ مجھے حسرت تو نہ رہ جائے
ارمان بھرے لال کا ارمان نکالوں

پہنا کے ذرا دیکھ لوں پوشاک سہانی
تابوت پہ پھولوں کا میں سہرا تو چڑھالوں

پیارے بابا تم لوٹ آؤ

پیارے بابا تم لوٹ آؤ
آ کے تمہارے پیاری رقیہ کو ساتھ لیکر جاؤ

شام کے قید میں ہر سوں اندھیرا
کوئی نہیں آسرا یہاں میرا
آؤ مجھے تم گود میں لیکر آنکھوں میں اپنی بساؤ

پیار سے گال پہ ہاتھ پھراتے
ہاتھوں سے اپنے مجھکو کِھلاتے
بھول گئے کیا بیٹی کو اپنی آؤ مجھے سمجھاؤ

تین برس کی ہے آپ کی بیٹی
کم سِن میں دیکھی اُجڑی یہ کھیتی
چھوٹی کلی یہ مرجھا گئی ہے آکے اُسے اب کِھلاؤ

سن کے یہ نالاں رونے لگے سب
بانو پریشاں بے چین زینب
کہتی ہے مولی شبیر آکر بیٹی کو اپنی مناؤ

خواب میں بیٹی کے ہو گئے دیدار
مولی کے ، چونک اُٹھی ہو کے بیدار
کہنے لگی بس جیسے بھی ہو اب بابا کو میرے بلاؤ

تھا شور سب بیبیوں میں یہ سن کر
دل کو سنبھالے تو مادر بھی کیوں کر
بولا یزید حسین کا سر لو اور بچیّ کو دِکھاؤ

آیا سرِ پاک بچیّ نے دیکھا
اور ہونٹ اپنا وہ چاند پہ رکھا
کہنے لگی اب نہیں جانے دونگی ساتھ مجھے لے جاؤ

تھا عشق بابا کا بچیّ کے دل میں
چھوٹی سی جاں نکلی ایک ہی پل میں
اے رونے والوں یہ چھوٹی کلی کے آنسو پہ آنسو بہاؤ

عجب شہ محمد کو عشقِ حسینی

عجب کیا ہے وہ خود ہیں خلقِ حسینی

اے مصطفی تم بھی مولی کے آگے ماتم کی صف کو بچھاؤ

جب سامنے آنکھوں کے بہتا ہوا دریا ہو

جب سامنے آنکھوں کے بہتا ہوا دریا ہو
دن تین سے کیوں پیاسا احمد کا نواسہ ہو

یہ سوچ کے سقاء نے قطرہ نہ پیا پانی
میں پانی پیوں کیسے مولی میرا پیاسا ہو

کِس ضبط سے آنسوں کو پھر روکے بھلا دلہن
ہاتھوں پہ شہِ دیں کے جب لاشہء دولہا ہو

اُس باپ کی حالت کیا اُس وقت ہوئی ہوگی
جس وقت کہ زانو پہ لٹتی ہوئی دنیا ہو

یہ دیکھ کہ اُس ماں کے کیا دل پہ گذرتی ہو
جس کا ایک شش ماہا جھولے میں تڑپتا ہو

فردوس سے رونے کی آواز نہ کیوں آئے
ریتی پہ تہِ خنجر جب دلبرِ زہراء ہو

مقتل میں سکینہ یہ روتے ہوئے کہتی تھی
عمو ہو کہاں میرے بابا میرے کس جاہ ہو

سر نوکِ سینہ پر ہو ہمراہ برادر کا
او بہن برھنہ سر اور چار سوں اعداء ہو

کرتے ہیں برہان دیں مقتل کا بیاں ایسے
جیسے کہ وہ منظر سب خود آنکھوں سے دیکھا ہو

جاں نکلے عزادارِ کمتر کی بھی ماتم میں
اِس عبد کی اے مولی کیا اور تمنّا ہو

*****

جانِ محمد کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

جانِ محمد کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا
حشر تلک شبیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

قبر میں پیغمبر روتے ہیں ، فاطمۃ حیدر جاں کھوتے ہے
سبطِ پیمبر کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

کنبہ نبی والو کا پیاسا ، گھر ہے مصیبت میں زہرا کا
مہمانِ بے نیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

دو ہی پہر میں گلشن اُجڑا ، نورِ خدا کا ریتی پہ بکھرا
باغِ نبوّت کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

شادی کے کپڑے کفن میں بدلے ، دولہا فدا ہونے کو نکلے
دولہا کی تقدیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

ٹوٹی کمر عباس کے غم سے ، روئے بہت بھائی کے الم پہ
شہ کے برادر کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

سینے پہ جسکے برچھی ماری ، کاندھے پہ جسکی لاش اُٹھائی
احمد کی تصویر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

رکھ کے لحد میں لاشہء اصغر ، قبر پہ روئے دلبرِ حیدر
بانو کے بے شیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

شمر نے ٹھوکر ماری شہ کو ، حلق پہ رگڑا کند چھری کو
تشنہ دہن مظلوم کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

منہ کو چھپائے بالو سے اپنے ، زینب بازارو میں تڑپے
شاہِ کی اِس ہمشیر کے غم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

سن کے بیاں برہان ہدی کا ، کرتا ہے ماتم ادنی و اعلی
پیاسے بہتر کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

آئے محمد شہ کی یاری کرتا رہے ماتم یہ جمالی
حافظِ ایماں کے ماتم میں عرش بھی روئیگا فرش بھی روئیگا

جس پر کوئی صبر نہ ہو شبیر کا وہ غم ہے

لَا الصَّبْرُ فِيْكَ وَلَا الْعَزَاءُ جَمِيْل ‘
بَلْ بَذْلُ اَرْوَاحٍ عَلَيْكَ قَلِيْل ‘

جس پر کوئی صبر نہ ہو شبیر کا وہ غم ہے
بلکہ اِس غم میں اگر جاں جائے بھی تو کم ہے

وَاللّٰهِ عَزَّ عَلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ اَنْ
تَرْنُوْكَ مُقْلَتُهٗ وَاَنْتَ قَتِيْل ‘

واللہ محمد پر اِک اَمر یہ بھاری ہے
نازوں سے جسے پالا وہ خاک پے بے دم ہے

ظَمْأَنَ تُذْبَحُ مِنْ قَفَاكَ وَرَأْسُكَ
اَلْاَعْلَى بِهِ الرُّمْحُ الطَّوِيْلُ يَمِيْلُ

حالت میں پیاس کی ہے سرور کو کیا ذبح
اور نوک پے بھالے کی وہ راسِ مکرّم ہے

قَدْ اَوْطَأَتْهُ بَنُو اُمَيَّةَ خَيْلَهَا
فَهَوَتْ جِرَاحُكَ بِالدِّمَاءِ تَسِيْلُ

صحراء کی ہواء تن پے بس دھول اُڑھاتی ہے
جلتی ہوئی ریتی پر لاشِ شہ عالم ہے

وكَرِيْمُ جِسْمِكَ بِالْعَرَاءِ مُجَدَّلٌ
تُسْفِيْ التُّرَابَ بِهِ صَبًا وَقَبُوْلُ

اور جسمِ مبارک کو گھوڑو سے کیا پامال
جس بار سے خون رواں زخموں سے پیہم ہے

وَبَنَاتُ فَاطِمَةَ الْبَتُوْلِ حَوَاسِرٌ
فَوْقَ الْمَطَايَا مَا لَهُنَّ حُمُوْلُ ؛

اونٹوں پے کھولے سر ہیں شہزادیاں زہراء کی
مہمل کے بغیر سوار غم دیداءِ پُر نم ہے

اَذُلَّ عِتْرَتِهٖ يَقُوْدُ بِسَبْيِهَا
نَجْلُ الْحَسَيْنِ عَلِيُّنِ الْمَكْبُوْلُ ؛

اِک قافلہ قیدیوں کا سجاد چلاتے ہیں
ہے بیڑیاں قدموں میں بیماری کا عالم ہیں

هَلاَّ تَفَطَّرَتِ السَّمَاءُ لِخَطْبِهَا
وَغَدَتْ جِبَالُ الْاَرْضِ لَيْسَ تَزُوْلُ ؛

عترت کی مصیبت پر کیوں آسماں پھٹ نہ پڑا
اور اونچے پہاڑ نہ کیوں اِس غم میں ہوئے خم ہے

اَفَهَلْ حَرِيْمٌ بَعْدَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ
اَمْ بَعْدَ دَائِرَةٍ عَلَيْهِ جَلِيْل ‘

احمد کے گھرانے پر اُتری جو مصیبت ہے
کیا اِس سے سِوی کوئی مصیبتِ اعظم ہے

مَا اللهُ تَارِكَ ظُلْمِهِمْ لٰكِنْ لَهُمْ
يَوْمٌ عَرِيْضٌ لِلْحِسَابِ طَوِيْل ‘

اللہ قیامت میں اعداء کو سزا دیگا
بس اُنکے حساب میں تو تحریرِ جہنم ہے

کر شکر عزادار آج پھر شاہ محمد کا
کہ جسکے سبب باقی یہ مجلسُ و ماتم ہے

❋❋❋❋❋

جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات

جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات
اور اشک ہی بہائیگی اصغر ماں ساری رات

ننھے گلے پہ کل تجھے مارینگے اِک تیر
غم دل سے یہ لگائیگی اصغر ماں ساری رات

نیند آئے تجھکو چین سے بستر میں خاک کے
آغوش میں سلائیگی اصغر ماں ساری رات

آئیگی خوشبو جب تیری مادر کی گود سے
سانسوں میں یہ سمائیگی اصغر ماں ساری رات

آلِ رسول کو بہت یاد آئیگی تیری
دل کو مگر منائیگی اصغر ماں ساری رات

مرجھائیگا یہ دھوپ میں غنچہ بتول کا
چادر تجھے اُڑھائیگی اصغر ماں ساری رات

تیرے طفیل گود نہ خالی رہے کوئی
رب کو دعا سنائیگی اصغر ماں ساری رات

غم کی جمالی ذکر سن برہان الدیں سے یہ
کس طرح سے بتائیگی اصغر ماں ساری رات

*****

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا
کربلا میں جھولیئے بہن جھولنا

بہن کو ننہا سا بھائی جو یاد آتا تھا
لپٹ کے جھولے سے یوں کرتی تھی تڑپ کے بکا
کہاں گیا میرا معصوم ھنسلیوں والا
چھپا ہے کونسی بدلی میں جاکے چاند میرا
او خدا او خدا وہ کہاں چل دیا
اب جھلائیگی کسکو بہن جھولنا

کہاں چلے گئے تم ہم کو چھوڑ کر اصغر
نہیں ہو تم تو ہے سونا تمام گھر اصغر
تمہارے رنج و الم کا ہے یہ اثر اصغر
کلیجہ چاک ہے صد پارہ ہے جگر اصغر
دل کا یہ حال ہے غم سے پامال ہے
خالی خالی ہے اے گلبدن جھولنا

حسین آئے جو خیمے میں سر جھکائے ہوئے
پسر کا ننہا سا لاشہ گلے لگائے ہوئے
عبا کا دامنِ آلودہ خوں اڑھائے ہوئے
نگاہ کھوئی ہوئی اشک ڈبڈبائے ہوئے
صرف یہ کہہ سکے اے میرے لاڈلے
اب بنے گا تمہارا کفن جھولنا

ہوئی وداع جو خیمے سے لاش اصغر کی
کھچ آئی دیدہء پر نم میں جان مادر کی
دِکھائے کس کو تڑپ اپنے قلبِ مضطر کی
یہ کہہ رہی تھی زباں ماتا کے تیور کی
میرے دل کے قرار جثہء شیر خوار
قبر میں جاکے اے گلبدن جھولنا

وفور غم سے تڑپتی تھی زینب و کلثوم
پچھاڑے کھاتی تھی خیمے میں بانوئے مغموم
زباں پہ بس یہ سخن تھا اے قادرِ قیّوم
اندھیری قبر میں گھبرائیگا میرا معصوم
جاکے حورِ جناں دے اُسے لوریاں
اور جھولے میرا خستہ تن جھولنا

ستم ستم مجھے اہلِ جفا نے لٹ لیا
بلائیں ٹوٹ پڑی کربلا نے لٹ لیا
اُجاڑی گود کو میری قضا نے لٹ لیا
میرے شگوفہ کو برقِ فنا نے لٹ لیا
میرے نورِ نظر میرے لختِ جگر
لُٹ گیا تیرا اے جانِ من جھولنا

پسر کی لاش پہ راشد یہ کہتے تھے شبیر
سُپرد روح نبی و علی یہ طفلِ صغیر
ہمارے آنے میں بھی اب نہیں ہے کچھ تاخیر
سنبھالے اُن کو حسین اور فاطمۃ دلگیر
جلد آتے ہیں ہم سر کٹاتے ہیں ہم
تا جھلائے اِسے پنجتن جھولنا

*****

جلتی زمیں پہ اُترا ہے عرش کا ستارا

جلتی زمیں پہ اُترا ہے عرش کا ستارا
تیر و تبر سے چھلنی اللہ کا پیارا

اے ذو الجناہ تیری مولی پہ جاں نثاری
یہ ساتھ کمسنی سے مولی کا تھا تمہارا

اے ارضِ کربلا تو اصغر کا دھیان رکھنا
آرام کر رہا ہے شبیر کا دُلارا

اکبر تیری فِراقی بابا کا دل ہے چھلنی
دنیا ہوئی ہے سونی کوئی نہیں ہے یارا

گالو کے بل گرا ہے زخموں سے چور بھائی
عباس اب تو آؤ بھائی کو دو سہارا

نانا کا لاڈ اُٹھانا اور ماں کا پیار کرنا
شہ کو رُلا رہا ہے بچپن جو تھا گذارا

اب دو جہاں کے مولی سجدہ بجا رہے ہیں
ہم مؤمنیں کی خاطر جنت کا ہے اشارہ

سو سال ہو گئے ہے داعی کو شہ کے غم میں
شبیر کے الم میں ہر ایک دن گذارا

برہان دین غم یوں کرتے رہے حشر تک
مخلص یہ شہ کی مجلس ہے خلد کا نظارہ

جہاں میں چارسوں ماتم بپا ہے

جہاں میں چارسوں ماتم بپا ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

چلو مِل جائیگا پیاسو کو پانی
بجھیگی سب کی اب تشنہ دہانی
کہ لیکر مشک اب غازی گیا ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

تیری چادر بچانے والا زینب
نہیں باقی رہا وہ پیارا زینب
نہر پر شان کٹوا کر گِرا ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

چھپا کرا اپنا چہرہ شاہ روئے
جگر تھاما بہت ہی لڑکھڑائے
کہ جب اکبر رزا لیکر چلا ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

چلو اُٹھوں اے اکبر پیارے بیٹا
تمہیں لینے کو اب آیا ہے بابا
بہت لاشے اُٹھا کر تھک چکا ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

علی اصغر نے جب جھولے کو چھوڑا
مچھ کر ماں نے پھر اُس کو ہے چوما
یہ میداں ، تیر کھانے کو چلا ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

گلے پر تیر یہ کس نے ہے مارا
کہاں لے جاؤں میں ننھا سا لاشہ
یہ بیکس ایک بابا کی صداء ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

سلامِ آخری ہر اک پے پڑھ کر
وداع تو ہو گئے خیمے سے سرور
نظر میں پھر بھی زینب کی ردا ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

کھجوری سے کیا جب شہ نے ٹیکا
بہت یاد آ گئے اُس وقت نانا
صلہ اُمت نے دیکھو کیا دیا
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

میرے نانا کی اُمت بخش دینا
یہ کہہ کے شاہ نے سجدہ بجایا
لعیں نے اُس گھڑی کاٹا گلا ہے
حسینا یا حسینا کی صداء ہے

بقاء ہو طول یارب شاہِ دیں کی دعاء دل سے نِکل کر لب پہ آئی
عزادارو کی بس یہ التجاء ہے حسینا یا حسینا کی صداء ہے

شفاعت کا یہی مخلص ہے درجہ ہو دل میں عشق برہانُ الہدی کا
تو پھر شبیر کے غم کا مزہ ہے حسینا یا حسینا کی صداء ہے

*****

حسین امام کا غم ہے اے مؤمنوں آؤ

حسین امام کا غم ہے اے مؤمنوں آؤ
حسین حسین کہو اشکِ خون برساؤ

حسینی داعی کو پرسا دو آج ماتم سے
اُنہیں تسلی ہو آنسوں روکے نہ آنکھوں سے
یوں ماتمِ شہ مظلوم کرکے دِکھلاؤ

کمر شکستہ برادر کی لاش پر پہنچے
تو دیکھا بازوں کٹے اور مشک تھی ٹکڑے
کہاں ہو بھائی میرے سینے سے تو لگ جاؤ

اُٹھائے صبح سے تا عصر شاہ نے لاشے
پیئے ہے موت کے یہ گھونٹ پیاسے مولی نے
یہ صبر اور یہ ہمت ہے کِس کی بتلاؤ

جواں پسر کی ہے یہ لاش اے شہ والا
نکالو کانپتے ہاتھوں سے سینے سے نیزہ
مدد کے واسطے حیدر و مصطفی آؤ

چلا نہ شمر کا خنجر گلے پہ سرور کے
کہا حسین نے اُٹھ سجدہ مجھکو کرنے دے
پھر اُسکے بعد جو چاہو تو ظلم تم ڈھاؤ

نہ بھول پائینگے ہرگز ہم ایسے مولی کو
ہمارے واسطے سجدے میں سر کٹائے جو
کوئی حسین سا آقا تو ڈھونڈ کر لاؤ

حسینی شان کے مظہر یہ سیفِ دیں مولی
جگت میں لے کے دِیا ڈھونڈو نہ مِلا اِن سا
ہے عرض حشر تلک شان یوں ہی دِکھلاؤ

ہم اپنے مولی پہ یہ جاں لُٹانے آئے ہیں
یہ اپنے آنسوؤں ماتم کا ھدیۃ لائے ہیں
ہے کم یہ جاں اگر عابد نثار کر پاؤ

❋❋❋❋❋

حسین الوداع حسین الوداع

آخری شب ہو گئی ہوتے ہے رخصت حسین
خاک میں ڈوبے ہوئے خیمے میں ہے شور و شین
فاطمہ سر پیٹ کے دشت میں کرتی ہے بین
حق کے طلبگار حسین الوداع
بیکسو لاچار حسین الوداع

آیئے کچھ غم کرے آنکھوں کو پر نم کرے
آج تو دل کھول کر شاہ کا ماتم کرے
سبکو ہے یہ ولولہ جاں کو فداء ہم کرے
آؤ عزادار حسین الوداع
شیعوں کے سردار حسین الوداع

سونی نظر آتی ہے ہر دَر و دیوار آج
حد سے سوا غم میں ہے زینبِ لاچار آج
قبر میں بے چین ہیں احمدِ مختار آج
سیدِ سردار حسین الوداع
دین کے مختار حسین الوداع

کھا کے سناں مر گیا شہ کا وہ کڑیل جواں
ریتی پہ تڑپا کیا شہ کا وہ کڑیل جواں
پانی نہ جسنے پیا شہ کا وہ کڑیل جواں
رُخصتِ دلدار حسین الوداع
صبر کے مینار حسین الوداع

اکبرِ ناشاد کی روئے جوانی پہ ہم
اور وہ معصوم کی تشنہ دہانی پہ ہم
پنجتنِ پاک کی روئے نشانی پہ ہم
حیدرِ کرّار حسین الوداع
حسین الوداع حسین الوداع

حضرتِ عباس کی یادِ وفاء آتی ہے
اصغرِ بے شیر کی یادِ قضاء آتی ہے
زینب و کلثوم کی یاد رِداء آتی ہے
حق کے طلبگار حسین الوداع
عترتِ اَطہار حسین الوداع

آنسوں بہائینگے ہم حالتِ بیمار پر
آہنی زنجیر پر طوقِ گیریبان پر
پشتہء امام پر عابدِ بیمار پر
اے شہ اَبرار حسین الوداع
حسین الوداع حسین الوداع

کرب و بلا کی زمیں تپتا وہ بن ہائے ہائے
فاطمہ کا لٹ گیا جِس میں چمن ہائے ہائے
پائے نہ سبطِ نبی گور و کفن ہائے ہائے
بیکسوں لاچار حسین الوداع
حسین الوداع حسین الوداع

مؤمنوں آج تو دُنیا سے غفلت رہے
کرب و بلاء والوں کی آنکھوں میں صورت رہے
برہان دیں مولی کی آنکھوں میں صورت رہے
ایسا وہ ماتم کرے باقی نہ حسرت رہے
آؤ عزادار حسین الوداع
حسین الوداع حسین الوداع

❋❋❋❋❋

حسین بچپن کے اپنے وعدے سلامی کیسے نبھا گئے ہیں

حسین بچپن کے اپنے وعدے سلامی کیسے نبھا گئے ہیں
زمینِ دشتِ بلا پہ آکر جگر کے ٹکڑے لٹا گئے ہیں

زمینِ کرب و بلا کی مٹی لیئے ہوئے ہیں شفاء کی خاطر
جگر کے ٹکڑوں کا خون بے شک حسین اُس میں ملا گئے ہیں

رسولِ حق سے تھی حصّے داری ہر ایک شئ اختیار میں تھی
جو کام برسو میں پورا ہوتا یہ ایک دن میں نِبھا گئے ہیں

نہیں ہے آسان راہِ حق میں یہ پاؤ اپنے جما کے چلانا
حسین تیرے تمام ساتھی وفاء کی شمع جلا گئے ہیں

کہانی زینب کے لاڈلو کی سناؤں کیسے نہیں ہے طاقت
نثار ہو کر کے مامو جاں پر وہ ماں کی عظمت بڑا گئے ہیں

یہاں نہ کوئی کسی سے پیچھے عجیب عالم تھا کربلا میں
جانبِ عباس علی کو دیکھو وہ بازوں اپنے کٹا گئے ہیں

پڑی ہیں خیمے کے دَر پہ لاشیں حرم میں شور و بکاء ہے برپا
حسین ایسے میں اے عزیزوں کسی کو دولہا بنا گئے ہیں

ہمارے رونے کو دیکھتے ہو مگر یہ دیکھو ہمارے خاطر
حسین اک دن میں کیسے کیسے جنازے یارو اُٹھا گئے ہیں

تمام عالم ہے محوِ حیراں فرشتیں آپس میں کہہ رہے ہیں
بجا سکے گا نہ کوئی ایسا حسین سجدہ بجا گئے ہیں

جھکے تھے سجدے میں زیرِ خنجر دعائیں امت کے واسطے تھی
چڑھا جو کٹ کر سرِ مبارک سناں پہ قرآں سنا گئے ہیں

ستم بھی کیسا ، ستم فلک بھی لرز رہا ہے ستم پہ ایسے
نبی کے کنبے کو لٹا لیکن نبی کا گھر بھی جلا گئے ہیں

بقاء ہو لمبی مفضل شہ کی رہے سلامت ابد تلک یہ
یہ ہی ہے داعیء حق تعالی برھان دیں شہ بتا گئے ہیں

حسین تو حسین ہے حسین تو حسین ہے

حسین تو حسین ہے حسین تو حسین ہے
یہ پنجتن کا پانچواں ، نبی کا نورِ عین ہے

حسین سے یہ دِین ہے حسین سے ہیں دو جہاں
خدا کی جو بھی ہے عطا وہ باعثِ حسین ہے

برہان دیں بلاتے ہیں ، حسین پر عزا کرو
یہ کلمہء حسین سے برہان دیں کو چین ہے

تمام گھر لٹا دیا اور اپنا سر کٹا دیا
نہ بھول جانا مؤمنوں شفیعِ حق حسین ہے

جھکا کے سر یہ بولا حر ، کرم کی کردو اک نظر
جو حر کو حر بنا دے وہ شفاعتوں کا غین ہے

کمر ہے خم ضعیف تن پسر کی لاش کا وزن
اُٹھائیگا یہ ابنِ شاہِ خیبر و حنین ہے

صغیر کو نذر کیا تیرے لیئے اے دینِ حق
اکیلا کرتا ہے دفن نہ حر نہ ابنِ قین ہے

حسین اُٹھ کہے تو کیوں ، لعین شمر نہ اُٹھے
بجائینگے حسین جو دعا کا سجدہ عین ہے

برہان دیں کے واسطے حسین نے دعائیں کی
چلائی شمر نے چھری ذبح ہوا حسین ہے

مجوسی کو چھڑاوے جو بَلا ملک کی ٹال دے
پڑا ہے رن میں بے کفن جو شاہِ مشرقین ہے

جو مانگنا ہے مؤمنوں وہ مانگ لو حسین سے
دعائیں سنتا ہے خدا بہ حرمتِ حسین ہے

ہے مؤمنیں کا آسرا جو داعی ہے حسین کا
حسین جیسا عصر میں یہ مولی بس حسین ہے

رہے سدا بصد شفا برہان دین و سیف دیں
حسین کے وسیلے سے دعا یہ روز و رَین ہے

برہان دین سیف دیں حسینی اِک نظر کرے
بنا دے سونا جان کو یہ شاہ کے وہ نین ہے

ہمارے دل پہ لکھ دو اے برہان دین یا حسین
جمالی طالبِ نظر اے عاشقِ حسین ہے

❋❋❋❋❋

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

نبی کے دل کا چین ہے علی کا نورِ عین ہے

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

جو وعدہ تھا کیا ادا رہ خدا میں باوفاء

سر اپنا کر دیا فدا ہر اک لب پہ ہے ندا

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

شہید ہو گئے سبھی تھا حوصلہ یہ تیرا ہی

جہاں میں تجھ سا ہے کہیں کہیں نہیں ! کہیں نہیں!

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

نہیں ہے اکبرِ جواں نہ شِیر خوار بے زباں

نہ کوئی پیر و نو جواں نرالی ہے ہر اک شاں

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

وہ غازی بھی نہیں رہا کٹا کے ہاتھ سو گیا
گرا زمیں پہ دی ندا پرام لو حسین آ

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

ہزاروں زخم جسم پہ عدو تُلے ہے ظلم پہ
دیئے ہے زخم زخم پہ دل و جگر پہ جسم پہ

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

حسین خستہ حال ہے عدو کی کیا ! مجال ہے
امام ذو الجلال ہے نگاہ میں وہ جلال ہے

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

بڑھا لیئے شمر چھری عجب ہے حشر کی گھڑی
ہوئی زمیں میں تھرتھری حسین بولے اُٹھ لعیں

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

چلیگی کند نہ چھری تو اُٹھ اے شمر یاں تیری
بچا ہے کام آخری بجالوں سجدہ آخری

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

جھکی جو سجدے میں جبیں وہ شاہِ دین شاہ کی
چلا دی شمر نے چھری رَگِ گلو پہ آپ کی

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

حسین تجھ سے مدّعا برہان دین کی بقا
تو بخش دے اُنہیں شفا سنے پھر آپ کی صدا

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

ہے عالی قدر شاہِ دیں برہان دیں کے جانشیں
ہے ہو بہو برہان دیں ادا پہ اُنکی آفریں

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

زہیر کیا کرے بیاں یہ عالی قدر شہ کی شاں
ہے ہوتا حشر سا عیاں جب آپ کرتے ہے بیاں

حسین تو حسین ہے ، حسین تو حسین ہے

*****

حسین حشر تلک غم تیرا رولائیگا

حسین حشر تلک غم تیرا رولائیگا
زمانہ تجھکو کبھی بھی بھولا نہ پائیگا

لُٹایا اپنا بھرا گھر خدا کی مرضی پہ
کٹا کے سر کو یہ دینِ نبی بچائیگا

سِسکتے پیاسے یہ بچوں کو کون سمجھائے
نہر سے لوٹ کے غازی نہیں اب آئیگا

ضعیف کاندھو پہ میت جوان بیٹے کی
قدم قدم پہ شہ دین لڑکھڑائیگا

ھُمک کے گود میں جلدی سے آ گیا اصغر
گلے پہ تیر لگے گا تو مسکرائیگا

لپٹ کے جھولے سے مادر یہ بین کرتی تھی
لحد میں کون اے بیٹا تجھے جھولائیگا

سکینہ گھوڑے کے پیروں سے لپٹی بیٹھی ہے
حسین چھوڑ کے بیٹی کو کیسے جائیگا

بدن ہے زخموں سے چھلنی لہو لہو ہے حسین
یہ خستہ حال تو زینب کو خوں رولائیگا

جبیں کو جلتی زمیں پر جھکائی مولی نے
کوئی حسین سا سجدہ بجا نہ پائیگا

حسین محوِ دعا اور گلے پہ بوٹھی چھری
ہمارے واسطے سجدے میں سر کٹائیگا

ہزارو سال سلامت رہیں برہان الہدی
اِسی دعا سے تو ہر اک مراد پائیگا

حسینی تخت پہ جلوہ نما ہے شاہِ ہدی
حسینی سجدے کا منظر ہمیں دِکھائیگا

ہے دل میں حب محمد لبوں پہ نام حسین
یہی وظیفہ تو مشکور کو چھوڑائیگا

حسین حسین حسین حسین

شہیدِ کربلا حسین	مظلومِ کربلا حسین
سبطِ پیمبر حسین	
حیدرِ کرّار حسین	روحِ مرتضیٰ حسین
جانِ فاطمۃ حسین	فاطمۃ زہرا حسین
شبیر و شبر حسین	حسن مجتبیٰ حسین
زینب و کلثوم حسین	
عون و محمد حسین	عبداللہ دولہا حسین
نو جواں اکبر حسین	گود میں اصغر حسین
خالی ہے جھولا حسین	
پیاسی سکینہ حسین	کٹ گئے بازوں حسین
عباس علمدار حسین	
نیزے پہ ہے سر حسین	جل گئے خیمے حسین
لٹ گئے گوہر حسین	چھن گئی چادر حسین
پیٹھ پر دِرّے حسین	چبھتے ہیں کانٹے حسین
عابدِ بیمار حسین	

حسین صبر و وفا کے پیکر

حسین صبر و وفا کے پیکر حسین جیسا کوئی نہیں ہے
رگوں میں جسکی ہے خونِ حیدر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

نبی سے پوچھو علی سے پوچھو جو پوچھنا ہو خدا سے پوچھو
حسین کی شان سب سے اعلی یہ اُسکی ماں فاطمۃ سے پوچھو
حسین سے نہ کوئی ہے بڑھکر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

ابھی تو مولی کی کمسِنی ہے ابھی سے نظروں میں کربلا ہے
ابھی سے ہونٹوں پہ تشنگی ہے نبی سے وعدہ بھی کر لیا ہے
یہ دیں کی خاطر کٹائینگے سر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

نبی کے دلبند کی مصیبت حسین پر جو پڑی ہے محنت
پڑے تو ہو طور ٹکڑے ٹکڑے حسین کی شان اور ہے طاقت
دِکھائے کوئی الم یوں سہکر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

جری کے قبضے میں تھی ترائی حسین کی پیاس یاد آئی
کٹائے بازو بچی نہ مشکی حسین نے گِرتے دیکھا بھائی
کمر ہے ٹوٹی ہے آنکھ بھی تر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

کوئی مددگار اب نہیں ہے ضعیف و تنہا پدر کھڑا ہے
جوان لختِ جگر کا لاشہ حسین کے سامنے پڑا ہے
قدم قدم پر لگی ہے ٹھوکر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

حسین حُجّت تمام کرنے بلند ھاتھوں پہ کرکے بولے
کوئی ہے اولاد والا تم میں تو میرے اصغر کا حال دیکھے
جو پانی دے بخش دے یہ کوثر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

سوار دوش رسولِ اعظم بنا ہے جسکے لیئے یہ عالم
وہ بے وطن دشتِ کربلا میں گِرے ہے جلتی زمیں پہ بے دم
ہے چھلنی زخموں سے جسمِ اطہر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

فلک پہ غم کی لہر اُٹھی ہے زمینِ کربل لرز رہی ہے
حسین اور خنجرِ ستمگر یہ دیکھ زینب تڑپ رہی ہے
دعا لبوں پہ قفا پہ خنجر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

فلك الحسين بكربلا کا ہر ایک لب پہ یہی ہے نوحہ
عطاء برہان دین آقا بہ روزِ محشر ہے اپنا توشہ
ہر اِک سطر غم سے بولے روکر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

حسین تجھ سے یہ التجا ہے ہمارے ماتم میں یہ صدا ہے
بقاء برہان دین مولی سوی نہ اِسکے کوئی دعا ہے
سنینگے عابد یہ ابن حیدر حسین جیسا کوئی نہیں ہے

حسین کا غم مکاں مکاں میں

حسین کا غم مکاں مکاں میں　　دل و جگر میں زُباں زُباں میں
حسین حسینا حسین حسینا　　حسین حسینا حسین حسینا

لٹایا جسنے بھرے چمن کو　　بہائیں اُس پر نہ کیوں نین کو
یہ غم سے رونق ہے گلستاں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

جو زیرِ خنجر نہ ہمکو بھولے　　بھلا وہ کِس طرح بھولا جائے
صدا ہے اُسکی ہر ایک زماں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

بکی ہو ابکی یا پھر تباکی　　عجب صلہ ہے تیرے الم کا
نبی بسائے اُسے جناں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

ہے سویا شانے کٹا کے عباس　　حسین پر جاں لٹا کے عباس
رہی نہ سرور کی جان جاں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

حسین کے ہاتھوں پر ہے اصغر　　کے جیسے بر آفتابِ محشر
ہے مشتری اِک عظیم شاں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

پدر نے عینُ الیقین دیکھا　　فلک پہ اصغر کا خوں جو پھینکا
ملک نے جھیلا ہے آسماں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

جھکایا سجدے میں شاہ نے سر　　لعیں نے پھیرا ہے کند خنجر
ہے عرش وکرسی غم وفغاں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

لعیں نے پھاڑا قرآنِ کل کو　　رُلایا اللہ کے رُسل کو
نہ کیوں ہو غم جا بجا قرآں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

زمانہ جوں جوں گذرتا جائے　　الم یہ تازہ ہی ہوتا جائے
عالی قدر کے دلِ جواں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

عطا ہو شہ کو شفاء کُلّی　　حسینی دِکھلائے پھر تَجَلّی
دلی دعا ہے یہ سب دِلاں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

یہی تو سینہ زنی پکارے　　ہمارے سینے میں دل ہمارے
بقا سے شہ کی ہے اطمئناں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

وسیلہ بیمارِ کربلا کا　　وسیلہ عباس باوفا کا
سدا ہو مولی امامی شاں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

دعا یہ کرنے سدا ہو مولی　　بجز یہ غم کے نہ ہو خدایا
کسی بھی مؤمن کو غم جہاں میں　　حسین حسینا حسین حسینا

دلِ مفضل میں وہ بسیگا جسے یہ ماتم سے عشق ہوگا
بسالے شاکر یہ غم تو جاں میں حسین حسینا حسین حسینا

حسین مقتل میں تنہا ہے علی شیرِ خدا آؤ

حسین مقتل میں تنہا ہے علی شیرِ خدا آؤ
حشر کربل میں برپا ہے علی شیرِ خدا آؤ

ہزارو خون کے پیاسے ہیں ٹوٹے ایک بے کَس پر
پسر غربت میں لُٹتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

کوئی نیزہ لگاتا ہے کوئی پتھر لگاتا ہے
لہو سر سے بھی بہتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

ابھی لاشہ اُٹھایا ہے ابھی تربت بنائی ہے
کمر تھامے تڑپتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

اوتارے کون گھوڑے سے کوئی خادم نہ یاور ہے
زمیں پہ اب اُترتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

بہتّر داغ ہے دل پر بدن تیروں سے چھلنی ہے
لعیں ٹھوکر لگاتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

نبی نے رال چوسی دوش پہ جسکو بٹھاتے تھے
وہ زخمی ہے پیاسا ہے علی شیرِ خدا آؤ

دَرِ خیمے پہ زینب کی صداؤ سے قیامت ہے
میرا بھائی اکیلا ہے علی شیرِ خدا آؤ

شمر سینے پہ بیٹھا ہے رگڑتا ہے چھری بوٹھی
زمیں جلتی پہ سویا ہے علی شیرِ خدا آؤ

جسے نہلایا زہرا نے کھلائی روٹی ہاتھو سے
تہِ خنجر تڑپتا ہے علی شیرِ خدا آؤ

رواں خنجر ہے گردن پر جدا ہوتا ہے سر تن سے
شہادت کا یہ لمحہ ہے علی شیرِ خدا آؤ

محمد شہ کی خدمت کے لیئے ہر دم جمالی رہ
تمہیں مولی پکارا ہے علی شیرِ خدا آؤ

سدا برہان دیں ماتم کرائیں ابنِ حیدر کا
یہ وردِ لب ہمارا ہے علی شیرِ خدا آؤ

*****

حسین ہے حسین ہے حسین ہے وہ حسین ہے

نبی کے دل کا سُرُور ہے حسین ہے حسین ہے
علی کی آنکھو کا نور ہے حسین ہے حسین ہے
جو فاطمۃ کے ہے دل کا چین حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

ہے جانِ زہرا دلِ پیمبر حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

وہ پانچوا پنجتن کا پیارا بُلا کے مہمان جسکو مارا
وہ جسکو روئے زمانہ سارا حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

جو ایک مانگو تو سات بخشے جو بہرِ سائل طواف توڑے
نہ خالی جس دَر سے کوئی پلٹے حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

وہ جِس نے بچّوں کی پیاس دیکھی حرم کی سقا سے آس دیکھی
پھر اُسکی دریا پہ لاش دیکھی حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

حسین کو یوں قضا نے لُٹا کی چھینا اِک نو جوان بیٹا
جگر میں دیکھا جو نیزہ ٹوٹا حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

وہ جسکے ہاتھوں پہ اُسکا بچّہ ستم کا اِک تیر کھا کے تڑپا
جو نکلا گردن سے خون دیکھا حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

قدر میں دونوں جہاں سے برتر شرف میں ارض و سما سے بڑھکر
ہے اُسکے سینے پہ شمر ابتر حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

پکارا اے بارگاہِ یارب تھا جو بھی قربان کر دیا سب
نبی کی اُمت کو بخش دے اب حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

تمام عالم لرز رہا ہے شمر کا خنجر جو چل رہا ہے
جو تشنہ لب ذبح ہو رہا ہے حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

نہ اُسکا احسان بھول جانا فدا عزاداروں جان کرنا
دم آخری بھولا جو ہمیں نہ حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

جہاں میں سب کچھ تمہیں مِلیگا حسین سا مولی نہ مِلیگا
وہ جسکا داعی ہمیں مِلا ہے حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

زُباں سے کہہ کر جو مولی مولی عزا کے اشکوں کا دینگے پرسہ
دعا کا خوش ہو کے دینا ھدیہ حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

حسینی داعی کی ہے عنایت جمالی دونوں جہاں میں نعمت
یہ مولی ہر دم رہے سلامت حسین ہے حسین ہے

حسین ہے وہ حسین ہے

حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر
نبی کا یہ گھر ہے اشکوں سے تر
پدر پسر کے گلے لگا ہے
حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

بولی سکینہ اے پیارے بابا
مجھے اکیلا نہ چھوڑ جانا
بِن آپ بابا سوئی کہاں ہے
حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

گھوڑ پہ کیسے بہن بٹھائے
جگر کہاں سے وہ ایسا لائے
غضب یہ کربل میں کیا ہوا ہے
حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

زینب سی دُکھیا نہیں سہارا
ہے شیرِ یزداں حسین تنہا
بہن سے بھائی بچھڑ رہا ہے
حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

تمام عالم میں برپا ماتم فلک میں ہے غم ملک ہے پر نم
کہ رن میں اب کون جا رہا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

دوشِ نبی پر باغِ علی پر زہرا کے جی پر حسن اخی پر
کوہِ مصیبت ٹوٹ پڑا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

غم کو اُٹھاؤ ماتم بڑھاؤ ہوش گماؤ مولی کو دیکھو
حسینی سجدہ بجا رہا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

جامعہ سب کو کہتی ہے آؤ آنسوں نکالو جنّت کماؤ
ماتمی ایک ایک طالب ہوا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

برہان دیں ہے روشن جبیں ہے حافظِ دیں ہے غم میں حزیں ہے
تمام عالم شہ پر فدا ہے حشر سے بڑھ کر وداع کا منظر

❋❋❋❋❋

حشر کی گھڑی ہے آؤ فاطمۃ

حشر کی گھڑی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

بےکس و غریب ابنِ فاطمۃ　　چھوڑ کے وطن ہے آیا کربلا
دنیا لٹ رہی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

تین دن سے پیاسا ہے تمہارا لال　　ساتھ اُسکے پیاسی ہے نبی کی آل
کیسی بےبسی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

دولہا نے جگر پہ برچھی کھائی ہے　　غم سے دی سکینہ نے دُہائی ہے
یوں دُلہن لٹی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

بازوئے حسین بھی گذر گیا　　تھام کے کمر ہے لاش پر کھڑا
دل بہت دُکھی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

نوجواں پسر نے کھائی ہے سناں　　کیا کرے ضعیف باپ ناتواں
لاش اُٹھ رہی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

خود لٹائی لاش بے زُبان کی　　کوئی دیکھے بے کسی حسین کی
قبر بن رہی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

مل کے مارتے ہیں سب حسین کو　　آؤ ماں سنبھالو نورِ عین کو
ایسی لاغری ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

ٹیکڑی پہ زینبِ حزیں کھڑی　　روکے بھائی کو پکارتی رہی
بیٹی کہہ رہی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

سجدے میں جھکی ہے گردنِ حسین　　کرتا ہے دعاء نبی کا نورِ عین
اب رواں چھری ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

گھر تمہارا جل رہا ہے آگ میں　　بے رداء حرم ہوا بزار میں
کیا ہَوا چلی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

شہ برہانِ دین کی اُمید ہے　　قبر پر ضریحِ فاطمۃ بنے
وقتِ یاوری ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

داعی کے ہو ساتھ زیارتِ بتول　　یہ دعاء جمالی اپنی قبول
لب پہ بس یہی ہے آؤ فاطمۃ　　حلق پر چھری ہے آؤ فاطمۃ

*****

حلاّل مشکیلات ہے سبطِ نبی حسین

حلاّل مشکیلات ہے سبطِ نبی حسین
بخشیدہء نجات ہے رب کا ولی حسین

مشکل کشا علی بھی لحد میں ہے بے قرار
افسوس تجھ پہ مشکلیں ایسی پڑی حسین

دولہا دولہن کی یاد سے ہم شاد شاد ہیں
ارضِ بَلا میں تو نے وہ شادی رچی حسین

عباس تم تو شانے کٹا کر فدا ہوئے
تھامے کمر کو رہ گئے آقا اخی حسین

رن میں گِرا ہے خاک پر ہم شکلِ مصطفی
اٹھارہ سال والے کو برچھی لگی حسین

بے شیر کی بنا چکے چھوٹی سی قبر بھی
افسوس خالی ہو گئی گودی تیری حسین

بخشش ہماری ہو گئی سجدے میں جب تمام
تیرے گلے پہ چل گئی بوٹھی چھری حسین

داعی برہان دین سا مولی ہمیں ملے
کرنے دعا تیری یہی گردن جھکی حسین

تا حشر تیرا نوحہ کُناں ہو برہان دین
حشرِ فغاں بقا کرے یہ ہر گھڑی حسین

برسوں برس ہو شادماں مولی برہان دیں
بر لائیے یہ آرزو سب کی دِلی حسین

برہان دیں کا واسطہ دے کر تو مانگ لے
تجھکو نِہال کر دینگے شاکر ابھی حسین

*****

دل سے لگا لیا ہے ہمنے غمِ نہاں کو

دل سے لگا لیا ہے ہمنے غمِ نہاں کو
سِیچینگے ہم لہو سے زہرا کے گلستاں کو

شبیر نے بچایا اسلامِ ناتواں کو
روئینگے عمر بھر ہم اُس دیں کے پاسباں کو

اِس مختصر سپاہ نے اپنے گلے کٹا کر
رنگیں بنا دیا ہے کربل کی دستاں کو

شب جا چُکی ہے اکبر اب آخری اذاں ہے
شاید نہ سن سکے پھر مادر لیلہ تیری اذاں کو

ہمشکلِ مصطفی کو برچھی لگا کے مارا
شبیر نے ہے کھویا اکبر سے نو جواں کو

جھولے میں ہو تڑپتا بے آب ننھا بچّہ
اولاد والوں سوچو بہلائے کیسے ماں کو

گہوارے سے جو سرور اصغر کو لائے رن میں
تھرّا گئی زمیں میں لرزاں ہے آسماں کو

اعدا سے بولے مولی بچّہ یہ تشنہ لب ہے
اے کوفیو! بچالو ننھے یہ مہماں کو

معصوم بے گناہ ہے اِس کا قصور کیا ہے
دو گھونٹ ہی پلا دو پانی یہ خستہ جاں کو

بے شیر چل بسا تو شبیر روکے بولے
کیا دوں جواب جاکر اصغر میں تیری ماں کو

معصوم کے لہو کو چہرے پہ مل کے بولے
تیری نشانی بیٹا دِکھلاؤنگا جہاں کو

تصویرِ مصطفی کو برچھی لگا کے مارا
تیرِ ستم لگایا اصغر سے بے زباں کو

اب جلد ہی یہ شبیر تم سے ملیگا آکر
جنت میں جاکے اصغر کہنا یہ نانا جاں کو

اسلامیوں سمجھ لو ہم آلِ مصطفی ہے
زینب نے قید ہو کر بتلا دِیا جہاں کو

آواز وا حسینا تا عرش جا رہی ہے
آ اے یزید آ کر تو روک لے بکا کو

نامِ حسین دنیا پانی پلا رہی ہے
شمرِ لعیں سے کہہ دو پنے نہ دے جہاں کو

اے مؤمنین اب تو جی بھر کے کر لو ماتم
آرام چین چھوڑو لے لو غمِ نہاں کو

عباسِ با وفا نے سرور پہ جان دے کر
اونچا کیا ہے کتنا اسلام کے نشاں کو

عباسِ با وفا نے سردار جان دے کر

دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار

دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار
اے کربلا کے جعفر و طیّار علمدار
عباس عباس عباس علمدار

عباس تو ہے مذہبِ وفاں کا پیمبر
عاشور کو تھا کشتیء اِسلام کا لنگر
اِس طرح لڑے دشت ہے یاد آ گے حیدر
اب تک ہے زمانے میں وہ جھنکار علمدار

معصوم بھتیجی کا وہ مظلوم بہشتی
کہنے لگا پانی بھی ہے مظلوم بہشتی
جب مشک چھیدی نہر پہ تھی دھوم بہشتی
ایسا نہ کوئی ہوگا وفادار علمدار

اے حضرتِ عباس اے سقاءِ سکینہ
اُمّ البنی کا چاند تو ہاشم کا نگینہ
روتے ہے تیری لاش پہ سلطانِ مدینہ
مظلوم برادر کے مددگار علمدار

کیا خوب محبت میں محبت کی کشِش تھی
غازی کو پسند آئی تھی بھائی کی غلامی
ایک جان بچی تھی وہ بھی شبیر کو دے دی
اِک گل تھا مگر لگتا تھا گلزار علمدار

یہ پرچمِ اِسلام تو تقدیر ہے تیری
مجلس کے چراغو میں بھی تنویر ہے تیری
دریاء فرات آج تو جاگیر ہے تیری
حق والوں کی عزّت کا تو حقدار علمدار

دریا کی ترائی پہ گرے ہاتھ کے ٹکڑے
اُس وقت ہی ٹوٹے تھے فلک سے دو ستارے
بھائی کی کمر جھک گئی عباس کے مارے
اب ٹوٹ گیا صبر کا مینار علمدار

لائے حسین خیمے میں ہر ایک لاشہ
کیا بات تھی عباس کو دریا پہ ہی چھوڑا
شرمندہ نہ ہو جائے جری اُسکا تھا صدمہ
خُدّار شہِ دین کے خُدّار علمدار

دُنیا میں غضنفر کا علم اُنچا رہیگا
پرچم یہ علمدار کا تو اُنچا رہیگا
دُنیا کو ہمیشہ کے لیئے کہتا رہیگا
محشر تلک حسین کی للکار علمدار

ہر کام کے ہمراہ تیرا نام ہے باقی
جِس طرح ہر ایک صبح کی ہر شام ہے باقی
عباس تیرے نام سے اِسلام ہے باقی
ایمان کی دھڑکن کا طلبگار علمدار

جو مانگنا ہے مؤمنو عباس سے مانگو
مِنّت کی سواری لیئے دربار میں پہنچو
پوری اگر ہونی ہے تو آؤ اے مرادو
مظلوم وسیلے کی ہے سرکار علمدار

اب کرب و بلا جانا ہے عباس بلاؤ
تقدیر کے مارو کو ذرا راہ دِکھاؤ
دو گز زمین خاکِ شفاء میں تو ملا دو
کر دیجیئے شمشیر کو سر شار علمدار

*****

دریا پہ شور ہے کہ علمدار مر گیا

دریا پہ شور ہے کہ علمدار مر گیا
توٹی کمر حسین کی غم خوار مر گیا

تھی جس سے فوجِ شام پریشان ہائے ہائے
بازوں کٹا کے ریتی پہ جرّار مر گیا

صدقے ہوا حسین پہ عباس با وفا
لڑ بھڑ کے مثلِ جعفرِ طیار مر گیا

پرسا دو شیعوں بھائی کا بے کس حسین کو
عباس اِبنِ حیدر کرّار مر گیا

کہتی تھی فوجِ شام یہ خوش ہوکے نہر پر
اب کیا لڑینگے شہ کا مددگار مر گیا

اِک شور ہے کہ لوٹ لو بے کس حسین کو
اب کِس کا ڈر ہے فوج کا سردار مر گیا

طاقت کمر کی ہو گئی زائل حسین کی
جب ایڑیاں رگڑ کے علمدار مر گیا

سر پیٹوں اے محبو کہ پانی کے واسطے
عباس سا غیور و وفادار مر گیا

دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا

دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا
عباس ابن حیدر کرّار مر گیا

جو تھا علی کا شیر اور حمزہ کا جانشیں
وہ کربلا کا جعفر الطیار مر گیا

جن بازؤں پہ ناز تھا تجھکو اے مرتضی
وہ ہاتھ دونوں کٹ گئے دلدار مر گیا

پیوست ہو کے مشک میں اک تیر رہ گیا
پانی گرا نہر پر اور لاچار مر گیا

بے یاس خیمے کی طرف دیکھا اور دی ندا
آقا مدد کو آؤ وفادار مر گیا

صقرہ کی طرح دوڑ کر شبیر آ گئے
بولے کمر وہ تھام کر غم خوار مر گیا

اک شور اُٹھا فوج میں سرور کو لوٹ لو
اب خوف کس کا ہے سپہ سالار مرگیا

کاندھے پہ باپ لاتا ہے اکبر کی لاش کو
آئے مدد کو کون مددگار مر گیا

اصغر کی قبر اشک سے تر کر دی شاہ نے
پانی کہاں ملیگا اب جرّار مر گیا

بس دیکھتی ہی رہ گئی زینب لبِ فرات
سجدے میں آہ سیدِ ابرار مر گیا

اُن ہاتھوں کی قوّت عطا برہان دیں کو ہو
شانے کٹا کے جو علمبردار مر گیا

وہ ہاتھ ہی حامی تجھے بخشوائینگے
کٹوا کے جو فرات پہ جرّار مر گیا

*****

دلِ فاطمۃ سے پوچھوں ، جو حسین پر ہے گذری

دلِ فاطمۃ سے پوچھوں ، جو حسین پر ہے گذری
جو چھری لعیں نے بوٹھی ، شاہ کے گلے پے پھیری

کیوں کھلے ہے بال زہرا ، کیوں برس رہے ہیں آنسوں
کیوں ہے اشکبار احمد ، دِل ہے تھامے مرتضی کیوں
ایک دِن میں کس نے زہرا ، ہے اُجاڑی گود تیری

ہائے کیسا شامیوں نے ، ہے اُجاڑا باغِ زہرا
کرے ذِکر پھول کا کیا ، اِک کلی کو بھی نہ چھوڑا
راس آئی کربلا نہ ، شاہ کو زمین تیری

کام آئے کیسے انصارِ ، حسین کربلاء میں
ہر کوئی یہ کہہ رہا تھا ، جان کب کروں فداء میں
اے حسین آقا تجھ پے ، ہے نثار جاں ہماری

سر کٹا کے فتح پائی ، کی یزید کی نہ بیعت
شہِ دیں کے جان تاروں ، کی غضب کی تھی محبت
نہ بھولائی جا سکے گی ، یہ تمہاری جاں نثاری

رہا پیاسا مشک بھر کر ، اور کٹائے دونوں بازوں
چھیدی مشک جب دِلاور ، کو رہا نہ دِل پے قابوں
دی صداء حسین آؤ ، ہے تمہاری اِنتظاری

شاہ کا جوان اکبر ، وہ اٹھارہ سال والا
نور شہ کی آنکھوں کا تھا ، ہم شبیہِ مصطفی کا
نہ جوانی اُسکی دیکھی ، ظالموں سناں جو ماری

گئے جھولے سے وہ رن میں ، نہ پلٹ کے پھر وہ آئے
حرملہ نے تیر ساندھا ، اور یہاں وہ مسکرائے
کہا شاہِ دیں سے بابا ، لو یہ جان تم پے واری

ہوئی جب تمام حُجّت ، شہِ دیں نے سر جھکایا
کِیا سجدہ سر کٹایا ، اور دینِ حق بچایا
اے حسین تم پے ہوگی ، تا اَبد یہ آہ و زاری

ہائے رونے بھی نہ پائی ، تیری لاش پے وہ زینب
تیرا سر تھا نوکِ نیزہ ، اور بے رداء تھی زینب
ہائے درد کا وہ عالم ، ہائے اُسکی وہ اسیری

یہ بتائے کوئی ہم کو ، کیا غموں کی حد ہے کوئی
ایک دِن میں جو بہتّر ، کے لیئے ہے زہرا روئی
کیوں نہ مؤمنین روئے ، روئے جب خدائی ساری

مؤمنیں یہ شہ کا ماتم ، تو ہے پرسہ فاطمہ کو
کرو شاہِ دیں کا ماتم ، روؤ شاہِ کربلا کو
غمِ شاہِ دیں سے عابد ، ہے نجات بس ہماری

❋❋❋❋❋

دہکتی ریت پر بیٹا سرِ اقدس کٹاتا ہے

دِلِ مادر لہو کے اشک جنت میں بہاتا ہے
دہکتی ریت پر بیٹا سرِ اقدس کٹاتا ہے

نہ گذری ہے نہ گذریگی مصیبت ایسی عالم میں
وہ رب کو عرش پر بھی یہ غمِ کربل رُلاتا ہے

بہتر جاں لٹا دی اور لٹا دی چادرِ زینب
عجب ہی حوصلہ طف میں شہ والا دِکھاتا ہے

بہی مشکی ، قلم دو ہاتھ سقا کے ہوے رن میں
جو تھا سرور کا بازو، ہائے وہ بازو کٹاتا ہے

علی کو نزع میں آئے نظر وہ پنجتن سارے
جواں لاشہ ضعیفی میں شہ کربل اُٹھاتا ہے

لہو اصغر کا اپنے رخ پہ مَلتا ہے پدر مضطر
لحد میں لاڈلے کو ہائے رے بابا چھپاتا ہے

نبی زادے کا سر نیزے پہ ہے، تن بے کفن رن میں
قیامت خیز یہ منظر دو عالم کو ہلاتا ہے

پھلے پھولیگا دینِ مصطفی تا حشر نعمت میں
یہ سر دے کر نواسا دَین نانا کا چکاتا ہے

خدایا رکھنا صحت میں محمد کو قیامت تک
عَلم لیکر حسینی یہ الم شہ کا کراتا ہے

ملے اصغر کو داعی کی شفاعت دونوں عالم میں
غمِ شبیر میں دن رات یہ آنسوں بہاتا ہے

*****

دوپہر میں حسین پر کیا کیا گذر گئی

دوپہر میں حسین پر کیا کیا گذر گئی
پردیس میں حسین کی دُنیا اُجڑ گئی

کیا اور اِمتحان دے مظلومِ کربلا
اپنو کی لاش ہی دِکھے جِس جاں نظر گئی

بھائی کا غم حسین کے دل سے پوچھیئے
عباس تیری موت سے شہ کی کمر گئی

دل کیوں نہ تھام لے پدر دیکھے نظر سے جب
برچھی جوان بیٹے کے دل میں اُوتر گئی

اصغر کی قبر پر بہت روتے تھے شاہِ دیں
تربت میں چاند سی میری صورت اُوتر گئی

گھر لٹ گیا حسین کا غربت میں ہاں مگر
تقدیرِ اُمتِ نبی دیکھو سنوَر گئی

وقتِ عصر حسین کے دل کو دُکھاتی تھی
تصویرِ کربلا میں اِک ایسی ٹھہر گئی

احمد کی بوسگاہ پر بوٹھی چھری چلی
احمد کے قلب میں چھری غم کی اُوتر گئی

نیزے پہ سر بھی ساتھ تھا زہراء کے لال کا
اُنٹوں پہ سر کھلے ہوے زینب جدھر گئی

موت آئے تو حسین کا ہونٹوں پہ نام ہو
اب تک غمِ حسین میں شام و سحر گئی

برہان دیں کے قدمو میں ہو جائے گر فداء
تو جان لے جمالی کے عقبی نِکھر گئی

راج دلارا زہرا کا زخمی ہے اور پیاسا ہے

راج دُلارا زہرا کا زخمی ہے اور پیاسا ہے
بوند نہیں ہے پانی کی خون کا دریا بہتا ہے

اکبر و قاسم کوئی نہیں آس بندھے تو کِس سے بندھے
دریا جھین نے والا بھی دریا چھن کے سویا ہے

حلق پہ تیغِ قاتل ہے جانِ پیمبر سجدے میں
دونوں عالم صدقے ہو کیسا پیارا سجدہ ہے

خون کی ندی ایسی بہی صبح سے لیکر شام تلک
چاند نبی کا ڈوب گیا سورج ڈوبنے والا ہے

راہِ خدا میں جلدی کی آگے جانے والوں نے
صبح کے ساتھی چھوٹ گئے شام ہوئی اب تنہا ہے

کل جو نبی کے دوش پہ تھا آج وہ سر ہے نیزے پر
ایک زمانہ ایسا تھا ایک زمانہ ایسا ہے

تیری قضا یہ کیسی تھی مرنے والے تیرے لیئے
مجلس بستی بستی ہے ماتم صحرا صحرا ہے

لاش آئی جب نوشاہ کی خیمے میں بولی دُلہن
کِس ظالم نے میرے خدا اِبن حسن کو مارا ہے

راج دُلارا زہرا کا مہماں بنکر آیا ہے

راج دُلارا زہرا کا مہماں بنکر آیا ہے
سامان نیا مہمانی کا کفار کا لشکر لایا ہے

کیسی تھی وہ مسلمانی کیسے تھے وہ کلمہ گو
اپنے نبی کے نواسے کو رکھا بھوکا پیاسا ہے

گھر میں نہیں آب و دانہ بچّے پیاس سے مرتے ہیں
کنبہ علی کا دیکھو تو کِس آفت میں آیا ہے

عبداللہ کی شادی ہے مہندی ہے نہ شربت ہے
خون لگائے ہاتھوں پر دولہا رن میں جاتا ہے

مشک سکینہ بھر تو لیا تھا پر خیمے تک جا نہ سکا
شرم کے مارے بازوئے سرور شانے کٹا کر سویا ہے

بولی سکینہ نہر سے واپس آئے نہیں کیوں میرے چچا
بولے حسین کے پانی لینے کوثر پہ وہ سدھارا ہے

داغ پہ داغ اور ضعف کا عالم اور تنہائی کا صدمہ
دیکھ کے پیاروں کی لاشیں سرور روتا جاتا ہے

جواں پسر کی لاش اُٹھانے کِس کو بلائے سبطِ نبی
ایک سہارا تھا جسکا وہ نہر پہ جاکر سویا ہے

جھولے میں وہ جھولنے والا ننھا مجاہد ہائے ستم
ہائے اُسے بھی اِک ظالم نے تیر لگا کر مارا ہے

روکر بولی زینب مضطر ہائے حسینا وائے حسین
سر تیرا ہے نیزے پر جلتی زمیں پر لاشہ ہے

چھینی گئی ہے سر سے ردائیں سوار ہوئی ہیں اونٹوں پر
کنبہ تیرا بازاروں میں پھرنے کو اب جاتا ہے

رونے نہ پائی لاش پہ تیری بے بس ہوکر جاتی ہوں
دیکھ کے عریاں لاش کو تیری میرا جگر پھٹ جاتا ہے

برہان ہدی آباد رہے عالم میں دل شاد رہے
رب سے ہمیشہ رشیق ادنی دعا یہ کرتا جاتا ہے

راہِ حق میں آلِ زہراء یوں جہاں کے رنگ دیکھے

راہِ حق میں آلِ زہراء یوں جہاں کے رنگ دیکھے
کہیں اُترِ مائدۃ اور کہیں بوند کو بھی ترسے

جو مہر میں بھی شفاعت ہی طلب کرے خدا سے
اُسے اُمتِ نبی نے دیئے رنج و غم کے تحفے

ہے منع نبی پہ رونا سے یہ ستم بھی زہراء
تو بقیع میں جاکے روتی وہ نبی کو یاد کرکے

وہ دہن کہ جِس پہ کوثر ہو فداء نثار زمزم
وہ حسین تشنہ لب ہے ، ہے وہ پیاسا تین دن سے

وہ حسن کا لال دولہا جو فداءگری نہ بھولا
چلا باندھ کے وہ سہرا ہوا خوش وہ سر کٹا کے

جو بہا زمیں پہ پانی تو پکارا رن میں سقا
نہیں لاسکے سکینہ تیری مشک آج بھر کے

وہ جوان جسکے چہرے سے نبی کی یاد آئے
اُسے خاک میں ملایا کیئے اُسکے دل کے ٹکڑے

یہاں دودھ پینے والے بھی لہو اُگل رہے ہیں
ہاں مگر قدم نہ لرزے نہ حسین کے اِرادے

وہاں دوشِ مصطفی تھا یہاں خاک کا ہے بستر
کہیں وہ عروج دیکھے کہیں فرش پہ بھی تڑپے

دو جہاں چھوڑانے والا کہاں دیکھے بوٹھا خنجر
یہ رہیگا سر جھکا کے رہے شمر ذبح کر کے

کہاں فاطمۃ کا وہ گھر کہ نبی سلام پڑھتے
یہاں کربلاء میں ظالم اُسی گھر کو آج لٹے

بے کفن ہے کسکا لاشہ ہے یہ کون دھوپ اندر
کے سہم گیا ہے کعبہ دو جہاں بھی غم سے لرزے

یہ حسینی مائدۃ پر ہمیں اے بلانے والے
سدا خوش رہے تو مولی نہ ہو غم سِوا یہ غم کے

ہے یہ عرض تھام لینا ہمیں قبر میں اے مولی
اے برہان دیں تمہیں تو ہو سہارے دو جہاں کے

ہو جمالی فکِر کیوں کر دو جہاں تو رنگ بدلے
ہے برہان دیں وہ مولی رہے ساتھ ہر قدم پہ

*****

رو رہا آپکو قرآں کا پارا اے حسین

رو رہا ہے آپکو قرآں کا پارہ اے حسین
آب دیدہ حزن میں قرآن سارا ہے حسین

قدر کی شب قدر والی ہو خدا نے اِس لیئے
فاطمہؑ کی رات میں قرآں اُتارا ہے حسین

وَالضُّحی وَالْعَصْرَ ہو وَالَّیْلَ یا وَالْفَجْرَ ہو
ہر گھڑی میں آپکو ہمنے پکارا ہے حسین

دیکھا ہے وَالشَّمس نے والنَّجم نے عاشور کو
تیغ کے نیچے نبوّت کا ستارہ ہے حسین

سورتِ کوثر بہاتی ہے غضب اشکِ لہو
کربلا میں مالکِ کوثر پیاسا ہے حسین

وَالسَّماء ذَاتِ الْبُورُج غم کا نظارہ دیکھ لے
عرش کا تارا زمیں پر غم کا مارا ہے حسین

زخم ہے اتنے بدن میں کیسے سجدہ ہو اداء
پنجتن آئے ہیں دینے کو سہارا اے حسین

کہتے ہے نانا اُٹھو بیٹا ادا سجدہ کرو
بخششِ اُمت کی خاطر یہ ہی چارا ہے حسین

جتنے ہیں قرآن میں سجدے وہ سجدے کہہ اُٹھے
تیرے سجدے پر فداء سجدہ ہمارا ہے حسین

روئے احمد تڑپی زہراء کس قدر جب شمر نے
آپکے حلقوم پر خنجر گذارا ہے حسین

یوں سرِ شبیر نے نوک ِسناں پر کہہ دِیا
تا قیامت اس کتابُ اللہ کا یارا ہے حسین

بولتا مصحف خدا کا مولی برہان الہدی
جسکے ہر صفحے پہ پڑھ لوں ایک نعرہ یا حسین

جاں گُزیں کر لے غمِ شبیر کو شاکر سدا
مولی برہان الہدی کو سب سے پیارا ہے حسین

*****

زلزلوں میں دنیا تھی آسماں لرزتا تھا

زلزلوں میں دنیا تھی آسماں لرزتا تھا
ریگ گرم صحرا پر شاہِ دیں کا لاشہ تھا

بے قرار موجیں تھی شعلہ بار دریا تھا
ابنِ ساقیء کوثر تین دن سے پیاسا تھا

ہر قدم پہ ٹھوکر تھی دل میں درد اُٹھتا تھا
شہ کی ناتوانی تھی نو جواں کا لاشہ تھا

قلبِ فوج میں اُٹھی انقلاب کی لہریں
دست شاہ پر پیاسا شیر خوار بچّہ تھا

تشنہ لب وہ مہماں تھے کربلا کے جنگل میں
جن کے واسطے پانی خون سے بھی مہنگا تھا

قتل ہو گئے عباس آس ٹوٹی پیاسوں کی
مشک ٹکڑے ٹکڑے تھی خوں میں تر پھریرا تھا

اب لہو میں ڈوبے گی نو جوانی اکبر کی
ماں کی چشم حسرت تھی صبح کا ستارا تھا

اب وہ چاند بانو کا زیر خاک پنہاں ہے
دل کی جو تسلی تھی آنکھوں کا اُجالا تھا

خیمہ ہائے سرور کی کیا بیاں ہو ویرانی
ہر طرف اُداسی تھی ہر طرف اندھیرا تھا

اُف وہ شب شبِ آخر اُف وہ صبحِ عاشورا
رات تھی قیامت کی حشر کا سویرا تھا

غمِ شہ میں کون و مکاں رو رہا ہے | زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

غمِ شہ میں کون و مکاں رو رہا ہے
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

نہیں کم عبادت سے ذکرِ حسین
ہے ماتم یہ مظلوم کا فرضِ عین
اِسے خود خدائے جہاں رو رہا ہے
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

ہے ماہِ عزا پر ہی موقوف کب
نبی کے نواسے پہ رو روز و شب
بیاں کرکے ہر نوحہ خواں رو رہا ہے
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

ستم ہو گیا کربلا میں یہ بے حد
ہُوا آہ کار آج باغِ محمد
اُسے دیکھ کر باغباں رو رہا ہے
زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

بُلا کر ستمگر نے کیسی دغا کی　　مسافر غریبُ الوطن پہ جفا کی
بصد درد و غم مہماں رو رہا ہے　　زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

ہوئی خوب مہمان کی میزبانی　　کِیا اُس پہ دِن تین تک بند پانی
یہ پیاسو پہ آبِ رواں رو رہا ہے　　زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

اٹھارہ برس کا جواں بیٹا اکبر　　گیا مارا وہ ہم شبِیہِ پیمبر
شہنشاہِ تشنہ دہاں رو رہا ہے　　زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

قریب جھولے کے بیٹھ کر غم کی ماری　　تصوّر میں اصغر کے بانو پکاری
ذرا دیکھو اصغر کہاں رو رہا ہے　　زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

گلا جسکا چومے ہمیشہ پیمبر غضب ہے چلے شمر کا اُس پہ خنجر
اِسی غم میں سارا جہاں رو رہا ہے زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

مصیبت یہ زینب پہ کیسی ہے آئی شہید ہو گیا اُسکا ماں جایا بھائی
دلِ آہ غم کا دُھواں رو رہا ہے زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

رشیق اب رہی تن میں بلکل نہ طاقت لرزتے ہیں ہاتھ اور نہ اَچھی طبیعت
قلم لکھ کے غم کا بیاں رو رہا ہے زمیں رو رہی آسماں رو رہا ہے

❋❋❋❋❋

زِندہ تاریخِ کربلا زینب

زِندہ تاریخِ کربلا زینب
ختم تجھ پہ ہے ہر بلاء زینب

بھائی نے غم سہا اِکھتر[۷۱] کا
تونے اُسکا بھی غم سہا زینب

جو تھا رازِ شہادتِ شبیر
اس کا اظہارِ برملا زینب

اپنی آنکھوں سے شہ کے مقتل کا
کر رہی تھی مُشاہدہ زینب

تم تو مشکل کشاء کی بیٹی ہو
ٹال دو میری ہر بلاء زینب

بھائی کے سوکھے حلق کے صدقے
بخش دو مجھکو مدّعاء زینب

صبر و ہمت میں شانِ بخشش میں
ہو بہو تو ہے فاطمۃ زینب

شرم تونے رکھی لُٹے گھر کی
تھا یہ تیرا ہی حوصلہ زینب

بھائی عباس زِندہ ہوتا گر
پھر نہ لُٹتی تیری رداء زینب

تیرے نالوں سے گونج اُٹھا مقتل
جب کٹا بھائی کا گلا زینب

کیسے پہنچے گی لاشِ بھائی تک
کتنا مشکل ہے راستہ زینب

بھائی کا سر بھی رو رہا ہوگا
دیکھا جب تیرا سر کھلا زینب

داعی برہان دیں جو ہے مغموم غم رہیگا تیرا سدا زینب
غمِ دونوں جہاں میں شاکر کو کافی ہے تیرا واسطہ زینب

*****

زہرا کا پسر رب سے دعا مانگ رہا ہے

زہرا کا پسر رب سے دعا مانگ رہا ہے
خنجر کے تلے دیں کی بقا مانگ رہا ہے

اِک گھونٹ تو فرزندِ پیمبر کو پلا دو
اسلام نبوّت کا صلہ مانگ رہا ہے

عباس نے فرمایا مدد کیجیئے آقا
یہ دیں کا علم ہم سے وفا مانگ رہا ہے

چھ ماہ کا بچّہ ہے ذرا دیکھ لے ظالم
سہ روز سے پیاسا ہے وہ کیا مانگ رہا ہے

اب زخمی نواسے کو اے نانا دو سہارا
اِک آخری سجدے کی رزا مانگ رہا ہے

زینب نے کہا بھائی ، میرا چھین لیا ہے
اب سر سے زمانے تو، ردا مانگ رہا ہے

یا رب میرے مولی کو سدا رکھنا سلامت
ہر اشکِ عزا شہ کی، بقا مانگ رہا ہے

صدقے میں خدا دامنِ برہان ہدی کے
تو بخش دے مؤمن جو، عطا مانگ رہا ہے

برہانِ ہدی کرنا جمالی کی شفاعت
کمتر ہے فقط اتنی ، جزا مانگ رہا ہے

*****

زہرا کا لاڈلا تیری گودی میں لُٹ گیا اے ارضِ کربلا

زہرا کا لاڈلا تیری گودی میں لُٹ گیا اے ارضِ کربلا
اِک دوپہر میں لُٹ گیا کنبہ ہرا بھرا اے ارضِ کربلا

عباس جو تھا شاہ کا بازوئے نامدار وہ بھی ہے دل فگار
بازو کٹا کے خاک پر تیری گِرا ہوا اے ارضِ کربلا

سینے پر برچھی کھا کے ہیں اکبر گرے ہوے گیسو اَٹے ہوے
سیراب اُس کے خون سے ہر ذرّہ ہے تیرا اے ارضِ کربلا

گہوارہ ہے صغیر کا خالی پڑا ہوا خیمہ لُٹا ہوا
بانو کا چاند ہے تیرے آغوش میں چھپا اے ارضِ کربلا

خیبر شکن کا لال اب زخموں سے چور ہے　　یثرب سے دور ہے
ناسوت اُس کا چاند سا ہے خون میں اَٹا　　اے ارضِ کربلا

ٹھوکر لگائی شمر نے پھر شہ کو آن کر　　خنجر کو تان کر
سجدے میں اُس نے آپ کا سر کر دِیا جدا　　اے ارضِ کربلا

خیمے جلے حسین کے اسباب لُٹ گیا　　دل سب کا پھٹ گیا
گھوڑوں سے لاشہ آپ کا پامال ہو گیا　　اے ارضِ کربلا

برہان دیں حسین کی حرمت سے اے خدا　　باقی رہے سدا
مرقد پہ ہے حسین کے سب کی یہی دعا　　اے ارضِ کربلا

برہان دیں کے صدقے میں زیارت نصیب ہو　　نعمت قریب ہو
حاصل ہو سیف دیں کو تیری خاک سے شفا　　اے ارضِ کربلا

❋❋❋❋❋

زہرا کا راج دُلارا احمد کی آنکھوں کا تارا

زہرا کا راج دُلارا احمد کی آنکھوں کا تارا
حسین ہے یہ حسین ہے حسین ہے یہ حسین ہے

نانا کی اُمّت کا سفینہ موجون سے ٹکرایا
طوفانوں سے پار لگانے لال نبی کا آیا
کشتی کا کھیونہارا ، اسلام نے تجھکو پکارا
Khewanhara

گھوڑا رُکا تو شاہ نے پوچھا نام زمیں کا کیا ہے
ماریہ ہے یا طف کی زمین ہے یا کہ کرب وبلا ہے
یہاں گھر بھی لٹیگا ہمارا ، اور سر بھی کٹیگا ہمارا

بھیج کے خط اُمّت نے بلایا یہ کیسی مہمانی
سولہ پہر کی پیاس میں شہ پر بند کیا ہے پانی
پیاسے بچّوں نے پکارا ، سوکھا ہے حلق ہمارا

رن کی رزا لینے تو گیا تھا پانی کی خدمت پائی
نہر پہ سویا شانے کٹا کر لو شبیر کا بھائی
مِلتا جو وغا کا اشارہ ، ہوتا کچھ اور نظارا

ٹوٹی کمر تو تھامی ابھی ہے نورِ نظر بھی سدھارا
سال اٹھارہ شہ کا پیارا بانو کا ہے دُلارا
سینے پہ نیزا جو مارا ، پیری کا چھوٹا سہارا

چھوڑ کے مادر کا گہوارا ، رن کو چلا ہے اصغر
اخری فِدیہ راہِ خدا میں لے آئے ہیں سرور
ظالم نے تیر جو مارا ، ہاتھوں پہ گذرا پیارا

آخری خدمت تم ہی بجاؤ کوئی نہیں ہے بہنا
جامِ شہادت پینے چلا ہوں صبر پہ محکم رہنا
بِن بھائی ہوگا گذارا ، کنبے کا تم ہو سہارا

آؤ محمد فاطمہ حیدر اور اے بھائی شبر
ایک ہے میرا سجدہ باقی اور ہے شمر کا خنجر
بیکس ہے حسین تمہارا ، اب آکے اِسے دو سہارا

عید کے دن فردوس سے حُلّے رب نے جسے بھجوائے
اُس کے تنِ اطہر پہ اعدا نے گھوڑے دوڑائے
کیسا غمگیں ہے نظارا، قرآن ہے پارہ پارہ

داعی حسینی کا یہ امر ہے ماتم کر لو ماتم
جنکے بیاں سے دو عالم میں بڑھتا رہے شہ کا غم
ہے عرشِ عُلی کا ستارا، شبیر کا ہے یہ پیارا

زیارت کی امید ہے مولی کرب و بلا بُلوا لو
دینا کی گردِش نے ہے گھیرا اے مولی ھٹوا دو
ہاشم بھی دیکھے نظارا، جنت کا جو ہے کیارا

*****

زہراء نے دی یہ دُہائی عصر کو کربل میں

زہراء نے دی یہ دُہائی عصر کو کربل میں
لٹی ہے میری کمائی عصر کو کربل میں

دوپہر میں ہی سارا گلشن اُجڑ گیا ہے
اور خاک میں نبی کا گلزار مِل گیا ہے
پردیس میں علی کا گھربار لُٹ گیا ہے
ظلمت یہ کیسی ہے چھائی عصر کو کربل میں

شبیر پر مِٹا ہے بو ذر کا وہ فدائی
ہے جون نے وفا میں گردن اپنی کٹائی
لاشہ مہک رہا تھا یہ شان اُسنے پائی
حیران تھی ساری خدائی عصر کو کربل میں

عباس کی صدا جب کانو میں آئی شہ کے
اے مولی آؤ رن میں بازو کٹے ہمارے
شہ نے کمر سنبھالی عباس سے یہ بولے
رہ جاؤونگا تنہا اے بھائی عصر کو کربل میں

اکبر پلٹ کے آئے بابا سے مانگا پانی
قربان بولے سرور اِس پیاس پہ اے جانی
انگوٹھی چوس لو یہ نانا کی ہے نشانی
اکبر کی پیاس بجھائی عصر کو کربل میں

ہاتھو پہ لاشِ اصغر ، شبیر رو رہے ہیں
دفنائے کون آکر ہر سمت دیکھتے ہیں
تلوار سے پسر کی تربت کو کھودتے ہیں
پھر خود ہی لاش لِٹائی عصر کو کربل میں

ٹوٹی کمر ہے شہ کی اکبر کا داغ دل پر
تڑپا رہا ہے شہ کو چھے ماہ کا وہ دلبر
تیرو سے جسم چھلنی جلتی زمین اوپر
سجدے میں پیشانی جھکائی عصر کو کربل میں

مقتل سے ایک ماں کی آواز آ رہی ہے
مظلومیء پسر پہ آنسوں بہا رہی ہے
بالو سے خاک اپنے بی بی ہٹا رہی ہے
صف ماتم کی ہے بچھائی عصر کو کربل میں

مولیء دو جہاں کو ٹھوکر لگا رہا ہے
سینے پہ شمر چڑھکے خنجر چلا رہا ہے
اب عرش کا مسافر سجدہ بجا رہا ہے
ظالم نے چھری ہے چلائی عصر کو کربل میں

زینب نے کہا یارب گھر بار لٹ رہا ہے
بازو کٹا کے بھائی دریا پہ سو رہا ہے
شبیر آؤ دیکھو کیا حال ہو رہا ہے
خیموں میں آگ لگائی عصر کو کربل میں

قیدی بنا کے اپنے مولی کو لا رہے ہیں
سجّاد کھولّے پاؤ کانٹوں پہ جا رہے ہیں
اُس پر لعین دِرّے نیزے لگا رہے ہیں
ظالم کو حیا نہ آئی عصر کو کربل میں

سنتے ہے یہ جمالی برہان دین شہ سے
جنت کا ایک ٹکڑا روضہ ء شاہِ دیں ہے
سجدہ نصیب ہوئے کربل کی وہ زمین کو
جہاں گردن شہ نے کٹائی عصر کو کربل میں

❋❋❋❋❋

زین العابدین نے کیا بیاں　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

صبح عاشورا تھا ہرا بھرا　　فاطمہ کا گھر تھا کِھلا کِھلا
دوپہر میں سب لے گئی خِزاں　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

پانی بند تھا تین روز سے　　بچّے پیاسے تھے سب حسین کے
کربلا میں تھا حشر کا سما　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

مِلتا ہی رہا حُزْنَ پر حُزْنْ　　بڑھتا ہی رہا وَزْنَ پر وَزْنْ
ہر قدم پہ تھا زخم ناگہاں　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

عمّو کے میرے بازو کٹ گئے　　تھام لی کمر بابا نے میرے
تنہا رہ گئے شاہِ دو جہاں　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

برچھی ماری دل پہ بھائی کو میرے　　کوئی بھی نہ تھا پاس بھائی کے
دوش پہ اُٹھائی لاشِ نوجواں　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

چھ مہینے کا بھائی تھا میرا　　تیر سے گلا اُس کا چھد گیا
بابا نے بنائی قبرِ بے زباں　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

دیکھا میں نے جب شمر نے چھری　　بابا کے گلے پر کند پھیر دی
ہِل گئی زمیں تڑپا آسماں　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

سجدے میں حسین کرتے تھے دعا　　شمر نے بدن سے سر کیا جدا
آئے تھے سِرہانے پنجتن وہاں　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

بے ردا حرم اونٹ پر چلا　　اور بازار شام کا بھرا ہوا
سر حسین کا تھا سرِ سِناں　　باغِ فاطمہ کس طرح لٹا

کستے تھے گلے بچّوں کے میرے　　اشقیاں رسن جب تھے کھینچتے
اک رسن میں تھے طفل اور جواں　　باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

تھا گلے میں طوق بیڑی پاؤ میں　　ننگے پاؤ کانٹوں پہ چلا ہوں میں
شام تک چلایا مجھکو آہ ماں　　باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

کانٹوں کے سبب روکتا میں کہیں　　برچھیوں سے مارتے تھے تب لعیں
کہتے تھے چلو جلد ساربان　　باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

مثلِ زین العابدین ہے رومال　　ہاتھ میں برہان دین کے بھی لال
کرتے ہیں جمالی غم میں یہ بیاں　　باغِ فاطمۃ کس طرح لٹا

*****

زینب کو گماں کب تھا اِک حشر بپا ہوگا

زینب کو گماں کب تھا اِک حشر بپا ہوگا
اِک روز تہِ خنجر بھائی کا گلا ہوگا

اصغر کے لیئے رن میں جاتے ہیں شہ ولا
خیمے میں تلاطم ہے کیا جانیئے یہ کیا ہوگا

تیں روز کے تھے پیاسے سوکھا تھا گلا شہ کا
اے شمر تیرا خنجر کِس طرح چلا ہوگا

غربت میں خدا جانے شبیر سے پیری میں
لاشہ علی اصغر کا کِس طرح اُٹھا ہوگا

دنیا ہی نگاہوں میں تاریک ہوئی ہوگی
جب خاک میں بانو کا وہ چاند چھپا ہوگا

بازو میں رسن ہوگی ناموسِ پیمبر کے
معصوم سکینہ کا رسّی میں گلا ہوگا

خیمے میں پہنچنا جب ممکن نہ ہوا پانی
عباس دلاور کا دل توٹ گیا ہوگا

تھرانے لگا ہوگا عباس کا لاشہ بھی
ہم شیر کا بازو جب رسّی میں بندھا ہوگا

جب طوق گلے میں تھا اور پاؤں میں زنجیریں
تا شام بھلا کیسے بیمار چلا ہوگا

تھرانے لگا ہوگا ہاتھوں میں قلم عشرت
یہ درد بھرا نوحہ جب تونے لکھا ہوگا

زینب کی اسیری کا کیا حال کہا جائے

زینب کی اسیری کا کیا حال کہا جائے
جب سامنے آنکھوں کے گھربار لٹا جائے

تھی فکر نہ شانوں کی بس غم تھا یہ غازی کو
جب مشک سے گِر گِر کر پانی بھی بہا جائے

اِک باپ کے کانڈھے پر تھی لاشِ پسر ہائے
وہ حال تھا سرور کا دل غم سے پھٹا جائے

حرمل نے کہا اصغر پانی نہیں پائیگا
یہ آب کے بدلے میں بس تیر دِیا جائے

جھولے کے قریب غم سے ماں بین یہ کرتی تھی
کوئی لا کے میرا اصغر جھولے میں سلا جائے

جس پیارے نواسے کی چوسی تھی نبی نے رال
کربل میں اُسی کا خوں ریتی پے بہا جائے

تھا شمر چڑھا شہ کے سینے پے لیئے خنجر
یہ دیکھ دو عالم میں اِک حشر اُٹھا جائے

جس کرب میں بھائی تھا اُس درد میں تھی زینب
اِک بوٹھی چھری سے جب سر شہ کا کٹا جائے

تھا حکم یہ حاکم کا زینب کی رِداء چھینو
سر شہ کا بلند نوکِ نیزے پے کیا جائے

جس نور کے خیمے میں ہیں آپ اے مولانا
ہے عرض غلام ادنی بھی اُس میں سما جائے

بن شہ کی رزا عابد ممکن ہی نہیں ہرگز
اِس طرح غمِ شہ کو لفظو میں پڑا جائے

❋❋❋❋❋

زینب ہے کربلا ہے اور بھائی کا لاشہ ہے

زینب ہے کربلا ہے اور بھائی کا لاشہ ہے
قیدی ہے بے ردا ہے ، اور شام کو جانا ہے

عباس تیرے آقا آئے ہیں سرہانے پر
سنبھلے نہیں جاتے ہیں یہ حال تیرا پا کر
ٹوٹی ہے کمر شہ کی دل درد سے ٹوٹا ہے

جب شاہ نے حسرت سے آواز دی اکبر کو
اے لال کہاں ہو تم کچھ حالِ پدر دیکھو
سینے پہ سناں کھا کے جب بیٹا تڑپتا ہے

اشکوں سے ہوئی ہے تر یوں لحدِ علی اصغر
یہ درد بھی ہے دل میں کیا ماں سے کہوں جاکر
خالی ہے ہوئی گودی سونا تیرا جھولا ہے

سہ دن کے پیاسے کو قطرہ نہ دِیا پانی
یہ کون ہے ظالم نے ، یہ بات بھولا ڈالی
سجدے میں شہِ دیں کا سر تن سے اُتارا ہے

آئے تھے پئے رخصت زینب سے شہ والا
گھوڑے پہ بٹھاکر جب میدان میں بھیجا تھا
اب خوں میں بھرا بے سر اُس بھائی کا لاشہ ہے

بابا میرے بابا کی مقتل میں صدا گونجی
بِن بابا سکینہ تو اب جی نہیں پائیگی
نہ نیند ہے آنکھوں میں نہ باپ کا سینہ ہے

گذری ہیں یہ کوفے کی اور شام کی راہوں سے
منہ اپنا چھپاتی تھی سیدانیاں بالوں سے
کونین کی شہزادی کیا وقت یہ آیا ہے

سر سبطِ پیمبر کا اک طشت میں رکھا ہے
ملعون یزید اَظلم چڑھ تخت پہ بیٹھا ہے
ہونٹوں پہ چھڑی رکھ کر زینب کو دِکھاتا ہے

آہوں کی صدائیں ہیں اور شور ہے ماتم کا
اک شان کی مجلس ہے پُر سوز بیاں غم کا
ہو تخت پہ دو مولی کیا خوب نظارہ ہے

منصوصِ اغر ہیں یہ اور عالی قدر ہیں یہ
برہانِ دیں سورج ہیں اور ساتھ قمر ہیں یہ
شبیر کا غم اِن سے کِس طونچ پہ پہنچا ہے

اے مولی رہو باقی اے مولی رہو باقی
عابد یہ ندا سن کر ہو جائے نظر شہ کی
اِس غم کے وسیلے سے بس اپنی تمنّا ہے

*****

سلامی اہلِ حرم کو آخر فلک یہ منظر دِکھا رہا ہیں

سلامی اہلِ حرم کو آخر فلک یہ منظر دِکھا رہا ہیں
حسین تنہا کھڑے ہیں رن میں لعین خنجر دکھا رہا ہیں

خیال آتے ہی کربلا کا کلیجہ پھٹ جاتا ہے ہمارا
رسولِ حق کا گھرانہ آخر یہ کیسی کلفت اُٹھا رہا ہیں

جنابِ عباس مشک لیکر کچھ ایسے تیور سے آ رہے ہیں
یہ شیر جیسے شکار اپنا دبائے دانتوں میں آ رہا ہیں

کسی نے مارا ہیں گرز سر پر کسی نے بازو قلم کیئے ہیں
جفا کے تیرو نے مشک چھیدی علم بھی خوں میں نہا رہا ہیں

یہ اک ضعیفی کا ہے سہارا خدارا ہاتھو کو روک ظالم
نبی کی تربت لرز رہی ہیں یہ نیزہ کسکو لگا رہا ہیں

حسین ابن علی کو یارو عزا کے اشکوں کا دو سہارا
نحیف و لاغر ہے جسم پھر بھی جواں کا لاشہ اُٹھا رہا ہیں

تمام لشکر کو جسنے پانی پلا کے سیراب کر دیا تھا
اُسی کے بچّے کو حرملہ تو یہ کیسا پانی پلا رہا ہیں

حسین ہاتھوں سے یوں لحد میں جگر کے ٹکڑے کو رکھ رہے ہیں
کمائی جیسے کی عمر بھر کی زمیں میں کوئی چھپا رہا ہیں

تمام ساتھی بچھڑ چکے ہیں نہیں ہے کوئی کسے بلائے
حسین سجدہ بجا رہے ہیں لعین خنجر چلا رہا ہیں

پکارتے ہیں ملک فلک پر ہے کیسا ظلم و ستم زمیں پر
مسلماں ہوکر کے کربلا میں نبی کے گھر کو جلا رہا ہیں

سنی جو روح الامیں کی باتیں حسین روح الامیں سے بولے
خدا سے کہہ دینا تم بھی جاکر حسین وعدہ نبھا رہا ہیں

تمام آنکھیں ہے محوِ گریاں صدائے ماتم کی آ رہی ہے
کہ آج پرواز بزمِ غم میں کلام اپنا سنا رہا ہیں

❋❋❋❋❋

سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں

سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں
کہ اب باقی ہے بس دنیا میں مہماں آج کل پرسوں

بہاؤ مؤمنوں اشکوں کا دریا روکے آنکھوں سے
لہو کا چرخ سے برسیگا باراں آج کل پرسوں

کرو تم سب قبا کو چاک اپنی اے عزادارو
علی پھاڑینگے مرقد میں گریاں آج کل پرسوں

خدا دِکھلائیگا جسکو وہ دیکھیگا محرم پھر
عجب دنیا میں ہے ماتم نمایاں آج کل پرسوں

نہ ہو تکلیف لاشِ شاہِ دیں پر اِس لیئے زہرا
کریگی صاف بالوں سے بیاباں آج کل پرسوں

❋❋❋❋❋

سائے میں پنجتن کے سجدہ بجایا شہ نے

سائے میں پنجتن کے سجدہ بجایا شہ نے
اشکو سے خونِ غم کے جبریل رو رہے ہے

انوار کی سواری رب سے اُتر رہی ہے
برکات فیضِ سرور ہر سو بِکھر رہی ہے
سامان ہو رہے ہے مؤمن کی مغفرت کے

تیروں سے جسم چھلنی اور ضعف ہے بدن میں
نرغیں میں ظالموں کے تنہا حسین رن میں
زخمی ہے دل بھی شہ کا پیاروں کے داغ سہہ کے

اٹھارہ سال والا آنکھوں میں پھر رہا ہے
تربت میں سونے والا بے تاب کر رہا ہے
بھائی کو یاد کر کے بے تاب نہر پہ شہ نے

ٹھوکر لگی شمر کی نانا کی یاد آئی
جلتی زمیں پے سوئے زہراء کی یاد آئی
سینے پے شمر بیٹھا حیدر کے لاڈے کے

شہ نے کہا شمر سے پیاسا ہوں تین دن سے
ذبح سے پہلے قطرہ پانی مجھے پلا دے
فردوس پائیگا یہ وعدہ ہے میرا تجھ سے

بولا شمر میں ہرگز پانی نہ دونگا تمکو
بلکے پھراونگا یہ گردن پے میں چھری کو
پرواہ نہیں کیسی کی نہ خوف مجھکو رب سے

پیاسا امام اپنا وعدہ نبھا رہا ہے
وقتِ شہادت آیا سجدہ بجا رہا ہے
خیمے کے در پے زینب منظر یہ دیکھتی ہے

املاک انبیاء میں ماتم کی صف بچھی ہے
سجدے میں شہ کی گردن خنجر سے کٹ رہی ہے
بخشش کو ہیں دعائیں شبیر کے لبوں پے

ہے ساتھ شہ محمد کے پنجتن کی یاری
ماتم میں شاہ دیں کے ہے شاں عجب جمالی
اِنکے بیاں سے آنسوں نکلے ہے پتھروں سے

*****

سبط مصطفی پر یہ کیسی ظلم رانی ہے

سبطِ مصطفی پر یہ کیسی ظلم رانی ہے
بند اُن پہ کربل میں تین دن سے پانی ہے

اُمِّ سلمہ نے یوں اپنے خواب میں دیکھا
کہ نبی کا خوں آلود چہرہ اور پیشانی ہے

مثل صقرا آئے ہیں دوڑتے ہوئے سرور
گود میں وہ پیری کی ہائے نو جوانی ہے

سینے پہ چڑھا ملعوں پھیرا حلق پہ خنجر
بوسہ گاہ احمد کی کچھ قدر نہ جانی ہے

جو حسین نے طف میں آخری کیا سجدہ
چہرہء محمد میں سجدے کی نشانی ہے

ہوے گا قیامت تک ہوگا پھر قیامت میں
باقی ہے تیرا ماتم ، یہ جہاں تو فانی ہے

ہم حسین مولی پر صلوات پڑھتے ہیں
اور یزید پر لعنت ظلم کا جو بانی ہے

اشکوں سے ہوا ہے تر آقا مولی کا رومال
اور حسین پر ہر دم شہ کی نوحہ خوانی ہے

ذاکرین ہیں ہم سب شاکرین تیرے ہیں
ذکر کی رزا دی ہے تیری مہربانی ہے

فاطمی یہ داعی ہے عاشقِ حسینی ہے
طول کر بقا یارب سیف دیں کا جانی ہے

سجدوں میں پہلا سجدہ جانِ زہرا کا سجدہ

سجدوں میں پہلا سجدہ جانِ زہرا کا سجدہ
وہ سجدہ مقتل والا واویلا صد واویلا

دریا کی موجیں تڑپی سنتے ہیں فوجیں تڑپی
کسنے یہ پانی مانگا واویلا صد واویلا

چشم زینب تھی پر نم دل کی دھڑکن تھی مدّھم
خوں بنکر آنسوں ٹپکا واویلا صد واویلا

جانے زہرا ہو پیاسا کوثر والا ہو پیاسا
پھر بھی بہتا دریا واویلا صد واویلا

وہ لاشوں کی پامالی عترت کی وہ بے حالی
وہ بحر و بر کو سکتا واویلا صد واویلا

گودی سے بچّے چھوٹے دن میں بھی تارے ٹوٹے
سورج تھرّاتا ڈوبا واویلا صد واویلا

خیموں میں اُٹھے شعلے ظلم و بدعت کے شعلے
دن پر اندھیارا چھایا واویلا صد واویلا

سہمے سہمے تاروں نے یثرب کے مہ پاروں نے
جلتے خیموں کو دیکھا واویلا صد واویلا

روحِ فطرت چیکھ اُٹھی عترت میں پہلا قیدی
زنجیریں پہنے نکلا واویلا صد واویلا

وہ یثرب کی شہزادی اور کوفے میں فریادی
آنکھوں نے یہ کیا دیکھا واویلا صد واویلا

سر پہنچے دین داروں کے تحفوں میں درباروں کے
ایک ایسا وقت بھی آیا واویلا صد واویلا

سر کٹ گیا حسین کا کیسا ستم ہوا

سر کٹ گیا حسین کا کیسا ستم ہوا
گھر فاطمہ کا لُٹ گیا کیسا ستم ہوا

راحت سکوں قرار تھا قلبِ رسول کا
جانِ علی تھا نور تھا چشم بتول کا
اُس پر ستم رواں ہوا کیسا ستم ہوا

چوٗدہ سو سال بعد بھی تازہ ہے یہ الم
کرتے رہینگے حشر تک اہلِ عزا یہ غم
عاشور جیسے کل ہی تھا کیسا ستم ہوا

اکبر کو کھو چکے علی اصغر کو کھو چکے
عباس جیسے غازیِ لشکر کو کھو چکے
تنہا سبھی کو رو چکا کیسا ستم ہوا

بازو کٹا کے سو گئے نہرِ فرات پر
شہ نے کمر کو تھام لی غازی کی لاش پر
بازوئے شاہ نہ رہا کیسا ستم ہوا

اکبر کی لاش دوش پہ سرور اُٹھا چکے
اصغر کو ننھی قبر میں مولی سلا چکے
چاہا جو رب نے کر دیا کیسا ستم ہوا

بوٹھی چھری تھی حلق پر سجدے میں تھے حسین
اُمّت کے واسطے دعا کرتے رہے حسین
خنجر گلے پہ چل گیا کیسا ستم ہوا

عالی قدر کے ساتھ جب حزن و بکا میں تھے
شاکر دلوں سے پوچھ لو ہم کربلا میں تھے
پر نم نگاہ نے کہا کیسا ستم ہوا

❋❋❋❋❋

سر کھولے اپنے لال کو روتی ہے فاطمۃ

سر کھولے اپنے لال کو روتی ہے فاطمۃ
عاشور میں حسین کو کھوتی ہے فاطمۃ

زہرا کے پھول کربل میں کملا کے رہ گئے
بِن پانی تپتی دھوپ میں مرجھا کے رو گئے
منظر یہ دیکھ دیکھ کے کڑھتی ہے فاطمۃ

یارب یہ میرے بچّے کا کیا حال زار ہے
زخموں سے چور جسم ہے دل بے قرار ہے
رو رو کے یہ دُہائیاں دیتی ہے فاطمۃ

ہنگام عرش پر ہے تلاطم ہے فرش پر
سجدے میں کٹ رہا ہے جو سبط نبی کا سر
گودی میں اپنے لال کو لیتی ہے فاطمۃ

سر طشت میں حسین کا اور تخت پر یزید
زینب کا سر کھلا ہوا دربار میں تھی عید
خطبہ بھی ایسا جیسے کے پڑھتی ہے فاطمۃ

زہرا تڑپ کے روئیگی میدانِ حشر میں
تن پہ پسر کے سر نہیں میدانِ حشر میں
اور غم سے نعرہ آہ کا بھرتی ہے فاطمۃ

عالی قدر اُس مجلس کی داعی ہو جلوہ گر
تختِ حسین پر ہو اور غم کرتے ہو نشر
اُس مجلسِ حسین میں ہوتی ہے فاطمۃ

برہان دیں کا واسطہ رب سے دعا یہ کر
زہرا کی قبر پر ہمیں جانا نصیب کر
اب دیکھے کب قبول یہ کرتی ہے فاطمۃ

سرور کو مقتل میں اعدا نے گھیرا ہے

سرور کو مقتل میں اعدا نے گھیرا ہے
عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

اہلِ حرم کو بلوا کے سب سے
وقتِ وداع سرور نے کہا یہ
بس یہ سلام آخر اپنا ہے
عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

جبریل آئے املاک لائے
شہ نے کہا کی جو بھی ہو رائے
کیا امر میرے خالق کا ہے
عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

وقتِ شہادت رب کی رضا تھی
تلوار رکھ دی گردن جھکا دی
آئی یہ عصر عاشورا ہے
عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

آلِ عبا کے گھر کا اُجالا عرشِ نبی کا روشن ستارا
فرش پہ گھوڑے سے اُترا ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

تیر کسی نے نیزہ لگایا پتھر کسی نے سر پر ہے مارا
تنہا ہزاروں میں پیاسا ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

جسمِ مطہر شمر کی ٹھوکر خلق کا مولی جلتی زمیں پر
ظالم ہے اور شہ کا سینہ ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

خنجر وہ بوٹھا شمر نے رگڑا قاتل مگر اِتنا بھی نہ سمجھا
شہ گلا کِس نے چوما ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

سجدے میں ہے اللہ کا دلبر لب پہ دعا ہے امت کے خاطر
شمر نے ہائے سر کاٹا ہے عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

عرش پہ ہے ماتم یاحسینا　　فرش پہ ہے ماتم یاحسینا
دونوں جہاں میں غم شہ کا ہے　　عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

مطلوب ہے یہ برہان دیں کو　　شبیر کا بس ماتم سدا ہو
سامان جنت کا کرنا ہے　　عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

مولی محمد کے ساتھ یا رب　　کرب و بلا کی ہوئے زیارت
ارماں جمالی یہ سب کا ہے　　عباس آجاؤ بھائی اکیلا ہے

*****

سڪينه شبّير نا ڇهے دختر سلام ير پر

سڪينه شبّير نا ڇهے دختر سلام ير پر
رچاوے شادي ڇهے اهني سرور
سلام ير پر ، سلام ير پر

ڪرے ڇهے دولها سي گُفتگو ير
عجب خوشي ما ڇهے نيڪ خوں ير
پڪارا دشمن ڇهے باقي ڪوئي
ستم نا لوگو نو ظلم جوئي
سدهارا دولها ڇهے هاٿ ڇهوڙي
سلام ير پر ، سلام ير پر

سڪينه پوڇهے ڪِوارے مِلسو
ڪهيو سلام ٻا ڇهے مارو ڇهيلو
رزا دئي شه ير چاڪ ڪيدا
ڇهے اهنا پوشاڪ ڪفن نا جيوا
سدهارا دولها ڇهے رن ما لڙوا
سلام ير پر ، سلام ير پر

کہے چھے دشمن ٻا دولھا ٻايا علي نا دلبر حسن نا جايا
دولھا نے مارو دولھا نے مارو حسين نا داماد نے پَچھاڑو
ٿيو تبر تير نو چھے مارو سلام ير پر ، سلام ير پر

پدھارا عبّاس ليوا پاني نتھي ابوالفضل نو کوئي ثاني
گِرا چھے بازو کٽاوي رن ما کري نداء ٻاؤ مولیٰ ليوا
ٿئي کمرخم چھے شه ني تر جا سلام ير پر ، سلام ير پر

عجب چھے برھان ديں نا احساں بتول نا باوا يرج چھے ماں
کرے چھے مشکل کشائي مولیٰ ھمارا جانو سي چھے ير اَولیٰ
رھے سلامت ھمارا ٻاقا سلام ير پر ، سلام ير پر

شبیر اکیلے ہیں شبیر اکیلے ہیں

نرغیں میں ہزارو کے شبیر اکیلے ہیں
شبیر اکیلے ہیں شبیر اکیلے ہیں

صبح تو بھرا گھر تھا اکبر علی اصغر تھا
اسلام کا لشکر تھا عباسِ دِلاور تھا
تا عصر مگر کیسے شبیر اکیلے ہیں

لشکر کا علمبردار دریا پہ گیا کرّار
شانو پہ ہوا ہیں وار گھوڑے سے گِرا جرّار
عباس کے مرنے سے شبیر اکیلے ہیں

اکبر نے پکارا ہیں نیزہ ہمیں مارا ہیں
گودی میں ہمیں لے لو تب مرنا گوارہ ہیں
کوئی جاکے یہ بتلا دے شبیر اکیلے ہیں

یثرب کو نظر اُٹھی نانا کو صدائیں دی
ہم شکلِ پیمبر کے سینے سے سناں کھینچی
کوئی آکے سہارا دے شبیر اکیلے ہیں

میت علی اصغر کی ہاتھوں سے دفن کر دی
اے کرب و بلاء تجھ پر بنتی ہیں قبر پہلی
ماں دیکھتی ہیں در سے شبیر اکیلے ہیں

کوئی مارے اِنہیں پتھر کوئی زخم دے سینے پر
کپڑے ہیں لہو سے لال خوں بہتا ہیں چہرے پر
اور زخم بہتر کے شبیر اکیلے ہیں

رب کی ہے خوشی مولی اُمت کے لیئے سجدہ
سجدے میں دعاء ایسی ایمان رہیں زِندہ
جبریل بھی روتے ہیں شبیر اکیلے ہیں

پوشاک بھی جنت سے اللہ نے بھیجی ہے
جس کے لیئے جنت میں اک لال حویلی ہے
وہ مرد خدا والے شبیر اکیلے ہیں

رویا ہیں لہو ذرّہ افلاک میں ماتم تھا
کاٹا گیا جنجر سے سر شاہِ دو عالم کا
اک بہن کے تھے نالے شبیر اکیلے ہیں

عابد وہ گھڑی کر یاد مقتل کی پڑھے روداد
برہانِ ہدی مجلس ماتم سے کرے آباد
فرماتے وہ جب روکے شبیر اکیلے ہیں

شبیر تیرا ماتم کر کے ہر ایک زماں رویا ہیں

شبیر تیرا ماتم کر کے ہر ایک زماں رویا ہیں
املاک فلک پر روئے ہیں یہ کون و مکاں رویا ہے

مرجان نے چہرہ لال کیا اور لؤلؤ مکنو روئے
کعبے نے کالا لباس اوڑھا اور ارض و سماء خوں روئے
دریا روئے پتھر روئے ہر اِنس و جاں رویا ہے

سقاء حرم عباس کے جب دو ہاتھ کٹے دریا پر
مشکیزہ چھیدا پانی نہ ملا یہ سونچ کے رویا مضطر
وہ ٹوٹی ہوئی مشکی روئی اور دیں کا نشاں رویا ہے

شبیر جواں کے لاشے کو کانڈھے پہ اُٹھائے کیسے
لپٹا ہوا برچھی میں سینہ اِک ماں کو دِکھائے کیسے
اِک باپ کی اُمیدیں ٹوٹی ماں کا ارماں رویا ہے

حلقوم پہ جب اِک تیر لگا دم توڑ دیا اصغر نے
مقتل میں لحد کو سونپ دِیا معصوم پسر سرور نے
خیمے میں رہا جھولا خالی تو آبِ رواں رویا ہے

شبیر حرم سے ہو کے وداع پڑھتے ہے سلامِ آخر
بھائی سے گلے مل کر زینب کرتی ہے کلامِ آخر
چہرے پہ بہن کے اشک گرے جب شاہ زماں رویا ہے

گھوڑے سے فرش پہ اُترا ہے وہ عرشؔ کا تارا رن میں
زخموں سے رواں ہے خون بہت اور تیر ہے لاکھو تن میں
تو عرشؔ کی کرسی پر عاشر اور ربِّ جہاں رویا ہے

لائے ہے پرندے بھی پانی سب چونچ میں اپنی بھر کے
مولی کی بجھائے پیاس چلو چھوٹی سی یہ خدمت کرکے
دیکھی جو پرندو کی خدمت تو تشنہ دَہاں رویا ہے

دیکھا یہ نظارہ زینب نے مقتل میں ہے تنہا بھائی
سجدے میں ہو سر تن سے جدا افلاک میں آندھی چھائی
کہرام بپا کر کے عالم بہ آہ و فغاں رویا ہے

زینب نے رنگا ہے بالوں کو شبیر کے خوں سے ہائے
لاشے سے لپٹ کے کہتی ہے اُٹھو اے میرے ماں جائے
سن کر یہ بکا شبیر کا سر بر نوکِ سناں رویا ہے

عابد کو پہنائے طوق و رسن ، کلثوم کو دِرّے مارے
چھینے ہے سکینہ کے گوہر اور خیمے جلائے سارے
تو روئی فرات کی موجیں اور خیموں کا دھواں رویا ہے

شبیر تیرے داعی کا یہ احسان بڑھا ہے ہم پر
ماتم سے منور دل کو کیا آنکھوں سے بہا کے کوثر
ہر غم سے کیا آزاد اُسے جو آ کے یہاں رویا ہے

شبیر تیرے اِک غم کے سوا آنکھیں نہ کبھی پُرنم ہو
اِس خیرِ عمل کی برکت سے ہمکو نہ کوئی ہم غم ہو
مجلس میں یہاں یہ کر کے دُعاء ہر پیر و جواں رویا ہے

شبیر تیرا غم ہیں جب تک مولی کو سلامت رکھنا
دعوت کو اِسی غم سے تازہ تا روزِ قیامت رکھنا
یہ ساتھ حسامی کے کہہ کر ہر نوحہ کُناں رویا ہے

❋❋❋❋❋

شبیر تیرے غم میں سارا جہان رویا

شبیر تیرے غم میں سارا جہان رویا
تجھ پر زمین روئی اور آسمان رویا

اِک دن میں یوں مصیبت گذری نہیں کِسی پر
گھربار کی تباہی مشکل ہو یوں کِسی پر
شبیر تیرا لیکر ، خود اِمتحان رویا

عباس سے لپٹ کر شبیر رو رہے ہیں
آئینگے نہ پلٹ کر مولی یہ جانتے ہیں
خیمہ ء شاہ میں ہر تشنہ دہان رویا

قبرِ رسول تڑپی تھرّا گیا مدینہ
شمرِ لعیں دبائے پیروں سے شہ کا سینہ
سبطِ نبی جو تڑپا ، کون و مکان رویا

یہ درد کے نظارے زینب نے دیکھے ہائے
ظالم گلے پہ شہ کے بوٹھی چھری پھرائے
یہ حال باعباں کا سب گلستان رویا

کیا اِنقلاب ہے یہ آلِ نبی کے لاشے
زینب کی بے رِدائی اور جل رہے تھے خیمے
ھنستی تھی میزبانی جب مہمان رویا

ہنگامِ نزع شہ کو وعدہ جو یاد آیا
سجدے میں جو دعاء کی اُسنے ہمیں بچایا
غم ہے جو عمر بھر میں ، شاہِ زمان رویا

دورِ برہان دیں میں ہے غم کی یہ بہاریں
ہے آج پنجتن خوش اور سب امام خوش ہیں
روتا ہے دو جہاں جب ، داعی الزّمان رویا

دنیا کے جتنے غم بھی آئے وہ بھول جائے
عابد یہ غم وہ غم ہے جسکو بھولا نہ پائے
جنت اُسے ملی جو ، شہ پر ہر آن رویا

❋❋❋❋❋

شبیر تیری مظلومی پر تا حشر یہ غم ہوئیگا

شبیر تیری مظلومی پر تا حشر یہ غم ہوئیگا
انسان تو آخر انساں ہے پتھر بھی تجھے روئیگا

عباس سا بھائی بچھڑا ہے کیوں خم نہ کمر ہو سرور کی
وعدہ تھا سکینہ سے پانی وہ بھر کے ابھی آئیگا

سج دھج کے چلا دولہا رن میں اک شور ہوا دولہا آیا
شہ دیکھ کے لاشہ دولہا کا دل تھام کے رہ جائیگا

اُس باپ سے پوچھو تو آخر نیزہ جو نکالا سینے سے
کِس طرح جواں کی میت کو کاندھے پہ اُٹھا لائیگا

سرور نے کہا اے بانو تیرا وہ جھولنے والا مارا گیا
ننھی سے لحد میں وہ تیرا معصوم پسر سوئیگا

جاتے ہیں شہ دیں مقتل میں کہرام حرم میں برپا ہے
زینب سے جدا ہو کر بھائی پھر لوٹ کے نہ آئیگا

جبریل نے شہ سے رو کے کہا مرضی ہے خدا کی سر ہو فدا
اب سجدہء آخر میں شہ کا سر تن سے جدا ہوئیگا

روکر یہ سکینہ کہتی تھی کب لوٹ کے بابا آؤگے
اب رات کو رن میں کون بھلا سینے پہ تیرے سوئیگا

اِس حزن و بکاء کی مجلس میں تشریف ہے لائی فاطمۃ
دیتی ہے دعاء زہرا اُسکو جو شہ پہ سدا روئیگا

عابد یہ حسینی داعی کا اعجاز نہیں تو پھر کیا ہے
ایک آنسوں کے بدلے میں جنت تو روز جزا پائیگا

شبیر کو اِک پل کی راحت ہی نہیں مِلتی

شبیر کو اِک پل کی راحت ہی نہیں مِلتی
لاشوں کو اُٹھانے سے فرصت ہی نہیں مِلتی

دریا کی ترائی ہے ، شبیر کا بھائی ہے
دو ہاتھ کٹے مشکی، دانتوں میں دَبائی ہے
خیمے میں پہنچ جائے مہلت ہی نہیں مِلتی

کیوں چھوڑ چلے اکبر ، ہے باپ بہت لاغر
لاشہ ہے کہاں تیرا ، کھاتا ہے پدر ٹھوکر
کب سے وہ محمد کی صورت ہی نہیں مِلتی

معصوم کو جھولے سے، ہاتھوں پہ پدر لیکے
پانی کے لیئے لایا، نرغیں میں لعینوں کے
بچوں سے کسی دل میں اُلفت ہی نہیں مِلتی

کوثر کا دھنی پیاسا، مجبور یوں ہوئیگا
یہ رب کی مشیت ہے، وعدہ ہے شفاعت کا
مؤمن پہ کہیں ایسی رحمت ہی نہیں مِلتی

حیدر کا دُلارا ہوں، زہراء کا پیارا ہوں
خط لکھ کے بلایا ہے، اِس واسطے آیا ہوں
مہماں کو کہیں ایسی عزّت ہی نہیں مِلتی

بد شمر یہ کہتا تھا ، سرور کو نہ چھوڑونگا
سر کاٹ کے میں شہ کا،زہراء کو رلاؤنگا
دنیا کی مجھے وَرنا دولت ہی نہیں مِلتی

سورج بھی گہن میں تھا، اندھیرا چمن میں تھا
خود باغ کا مالی جب ،یوں رنج و محن میں تھا
سجدے سے اُٹھائے سر مہلت ہی نہیں مِلتی

سر بھائی کا نیزے پر، اور بہن ہو بے چادر
زینب کی ہر اِک آہ پر،تڑپا ہے سرِ مضطر
یوں بھائی بہن میں تو اُلفت ہی نہیں مِلتی

نظروں میں سمایا ہے ، اور دل میں بسایا ہے
اب مانگے خدا سے کیا، جب دل میں بیٹھایا
دنیا میں کہیں ایسی حسرت ہی نہیں ِملتی

اِک نظرِ کریمانا ، عابد پہ اے مولانا
دیدار دمِ نزع ، ہے عرض غلامانا
بن تیری ولایت کے جنت ہی نہیں ِملتی

شبیر کی مجلس میں آنکھوں سے چلا جائے

شبیر کی مجلس میں آنکھوں سے چلا جائے
برہان ہدی شہ سے مقتل کو سنا جائے

شبیر کا یہ ماتم روتی ہوئی آنکھوں کو
برہانِ ہدی شہ کا دیدار کرا جائے

احمد کے نواسے پر ، سہ روز کے پیاسے پر
دو آنکھوں سے رو رو کر کوثر کو پیا جائے

اِک نور میں دھل جائے، وہ سیاہی کتابت کی
جب نامِ حسین ابنِ حیدر کا ِلکھا جائے

ہم بھول نہیں سکتے اُس شافِع محشر کو
جو سر کو کٹا جائے اور ہم کو بچا جائے

نہ پوچھو کرامت کیا ہے اشکِ غم شہ کی
جاگیر یہ جنت کی بہہ بہہ کے لُٹا جائے

مقبول کرانا ہو ماتم جو شہِ دیں کا
"یاسید الشہداء" کا مرثیہ پڑھا جائے

جب پیاس کی باتیں ہو جب ذکرِ وفا نکلے
عباس سے سقا کا ، ہی نام لیا جائے

یہ دوشِ پیمبر پر چڑھنے ہی کی طاقت ہے
کاندھے پہ جواں دلبر کا لاشہ رکھا جائے

یہ کیسی مسلمانی یہ کیسی ہے مہمانی
چھ ماہ کے بچّے کو پانی نہ دیا جائے

جب سامنے آنکھوں کے مذبوح برادر ہو
کس طرح دل زینب قابو میں رہا جائے

کرتی ہے فغاں زینب اے اماّں چلی آؤ
خوں میرے برادر کی گردن سے بہا جائے

سینے پہ سلائیگا اب کون مجھے بابا
زنداں میں سکینہ سے ہرگز نہ جیا جائے

برہان ہدی سرور جب سامنے ہو شاکر
شبیر کے سجدے کا منظر نظر آ جائے

شبیر نے کربل میں گھر اپنا لُٹایا ہے

شبیر نے کربل میں گھر اپنا لُٹایا ہے
جاں دے کے شہ دیں نے اُمّت کو بچایا ہے

بچپن میں کیا تھا جو نانا سے نواسے نے
اُس وعدے کو سرور نے جاں دے کے نبھایا ہے

مہمان بلا کر یوں اُجڑے ہوے جنگل میں
بے جرم و خطا شہ کو اعدا نے ستایا ہے

جاتا ہے جواں بیٹا سرور سے وداع ہو کر
بانو نے کلیجے سے اکبر کو لگایا ہے

لاشہ نہیں اُٹھتا ہے بیٹا کا ضعیفی میں
اے بابا علی آؤ تنہا تیرا جایا ہے

یوں بالی سکینہ نے عمّوں سے کہاں رو کر
پانی مجھے پلواؤ دم ہونٹوں پہ آیا ہے

جب کاٹ دیئے بازوں بے دینو نے دھوکے سے
عباس نے مشکیزہ دانتوں میں دبایا ہے

جھ ماہ کو جھولے سے میدان میں لائے شاہ
پانی کے عوض ناوک اصغر کو لگایا ہے

اے شاہِ نجف پہنچو اِمداد کو بیٹے کی
حلقوم پہ خنجر کو ظالم نے پھرایا ہے

شبیر کے لاشے پر کرتی تھی فغاں زینب
در در ہمیں اے بھیاّ سر ننگے پھرایا ہے

بیماری کی حالت میں جکڑے ہوئے تھے کڑِیا
عابد کو لعینو نے کانٹوں پہ چلایا ہے

اعجاز یہ دیکھا ہیں مظلوم کا دنیا میں
نیزے پہ سرِ شہ نے قرآن سنایا ہے

امید ہے بس اتنی پھر دیکھو تیرا روضہ
سب کچھ تیرے صدقے میں عباس نے پایا ہے

❋❋❋❋❋

شبیر ہے محوِ یادِ خدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

شبیر ہے محوِ یادِ خدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے
کل ہوگا جہاں میں حشر بپا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

کل آئیگی جنت سے زہرا مقتل میں یہ منظر دیکھے گی
ہے شمر کا خنجر شہ کا گلا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

یہ حشر نہیں تو پھر کیا ہے ، اب اور قیامت کیا ہوگی
کل سبطِ نبی لٹ جائیگا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

مِل جائینگے کل اس مٹی میں سب چاند ستارے بطحا کے
یہ خاک بنےگی خاکِ شفا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

گو آلِ نبی پیاسے ہی رہے یہ آج کی دنیا کچھ بھی کہے
کل خاک اُڑائیگا دریا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

ہاں آؤ اُٹھو اے غم خواروں ماتم سے ہلا دے دنیا کو
ہر مؤمن کے لب پہ ہے آہ و بکا اک رات کی دنیا کی باقی ہے

کل اِبن حسن بن کر دولہا جاں حق پہ کریگا اپنی فدا
ہو جائیگی اِک دُلہن بیوہ اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

عباس علم لہرائینگے جب اپنی علمبرداری کا
کل ہوگا وفا کا سر اونچا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

تصویر نبی مٹ جائیگی اکبر کو لگے گی جب برچھی
شبیر کا دل چھد جائیگا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

گھر آلِ نبی کا لوٹے گا ، خیمے بھی جلائینگے ظالم
کل بھائی بہن سے ہوگا جدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

مارینگے طمانچے بد اختر لوٹینگے سکینہ کے گوہر
چھن جائیگی کل زینب کی رِدا اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

برہان دیں مولی جلوہ نما کل ہونگے حسینی صورت میں
دِکھلائینگے کربل کا سجدہ اِک رات کی دنیا کی باقی ہے

شبیر ہے مقتل میں تنہا بیٹے کو سمبھالو اے زہراء

شبیر ہے مقتل میں تنہا بیٹے کو سمبھالو اے زہراء
مظلوم مسافر پیاسا ہے پانی تو پلالو اے زہراء

قاسم کی اُٹھائی لاش اُس نے اور عون و محمد کو لایا
عباس کے دونو بازو کٹے تو تھامے کمر رن میں آیا
اِک داغ اُٹھایا اکبر کا اصغر کو لحد میں دفنایا
تھک ہار کے بیٹھا ہے رن میں، سینے سے لگالو اے زہراء

تنہائی میں بیکس کو رن میں بچپن کا زمانہ یاد آیا
نانا کے وہ کانڈھے یاد آئے، بابا کا منانا یاد آیا
وہ ماں کا کِھلانا یاد آیا ، سینے سے لگانا یاد آیا
بیٹے کے اُٹھائے ناز سبھی ، یہ ناز اُٹھالو اے زہراء

نیزہ جو کسی نے مارا ہیں تو مارا کسی نے پتھر ہیں
زخمی ہے بدن خون بہتا ہیں اور شمر نے ماری ٹھوکر ہیں
سینے پہ ستمگر بیٹھا ہیں اور حلق پہ بوٹھا خنجر ہیں
ہے بوسا گہِ احمد پہ چھری بیٹے کو بچالو اے زہراء

لو جلتی زمیں پہ سجدے میں شبیر کا سر اب جھکتا ہیں
ہے خشک لبوں میں جُنبِش آہ اور شمر کا خنجر چلتا ہیں
پالا تھا جیسے نازوں سے بہت وہ لال زمیں پہ مرتا ہیں
اب آخری دم تو بیٹے کو گودی میں سُلالو اے زہراء

پوشاک پہنتا خلد کی جو محروم کفن سے ہے وہ پسر
جو چڑھتا نبی کے کاندھوں پر سر اُسکا چڑھیا نیزے پر
پیاسا ہی اُسے مارا دیکھو تھا ساقیءِ کوثر جسکا پدر
ہے لاش دَہکتی ریتی پر چادر تو بچھالو اے زہراء

خیموں کو جلایا زر لوٹا ، زینب کی رِداء چھینی ہائے
کانٹوں پہ چلایا عابد کو اور طوق و رسن ہیں پہنائے
ہیں کان سکینہ کے زخمی، کلثوم نے دِرّے ہیں کھائے
آغوش میں اپنے بچّوں کو ظالم سے چھپالو اے زہراء

زہراء کی قبر پر ماتم ہو اور شان سے مولی رُلوائے
زہراء کی ضریح تعمیر کرے اور ہم بھی زیارت کو جائے
زہراء کا وسیلہ لیکے دُعاء ہم آج حامی ہیں آئے
برہانِ ہدی کے ساتھ ہمیں روضے پہ بلالو اے زہراء

شہ کو ہے محبوب صدا یاحسین

شہ کو ہے محبوب صدا یاحسین
آؤ عزادارو کہو یاحسین

آنسوؤں کا کرتے ہیں پرسا اداء
ماتمِ شبیر میں ہے جاں فدا
بخش دو جنت اے برہان الہدی
لب پہ ہمارے ہیں صدا یاحسین

نکلا مدینہ سے یہ ماہِ رجب
کرب و بلا شان دِکھانے عجب
ہے یہ شفاعت کی سفر بھی غضب
دین کو کر دے گی جو زندہ حسین

وعدہء طفلی میں بھرا گھر دِیا
شہ نے شفاعت کے لیئے سر دِیا
ننہا سا اصغر بھی فدا کر دیا
تھا یہ عجب حوصلہ تیرا حسین

فاطمہ کے لال غریب الوطن　　پھولا پھلا تیرا لُٹا ہے چمن
وقت پڑا تجھ پہ یہ کیسا کٹھن　　گھر تیرا پردیس میں اُجڑا حسین

بازوئے شبیر کے بازو کٹے　　لاشِ برادر ہے پڑی فرش پہ
شہ نے کہا بھائی کہاں ہو میرے　　گھیرے میں اعدا کے ہے تنہا حسین

صبر بھلا کیسے کوئی کر سکے　　جسکے جواں لال کو برچھی لگے
لاش پسر کی وہ اُٹھاکر چلے　　تجھکو مِلا کیسا یہ صدمہ حسین

قبر نبی اصغرِ معصوم کی　　گود ہوئی خالی وہ مظلوم کی
پوچھو تو حالت شہِ مغموم کی　　قبر میں کیسے وہ لُٹایا حسین

عصر تلک لاشیں اُٹھاتا رہا　　طفل و جواں اپنے لُٹاتا رہا
تھام جگر آنسوں بہتا رہا　　کوہِ الم تجھ پہ ہے ٹوٹا حسین

حشر اُٹھا غم سے فضا بھر گئی　　بوٹھی چھری سر کو جدا کر گئی
کانپی زمیں قبرِ نبی ہل گئی　　تڑپی بہت فاطمۃ زہرا حسین

غمزدہ برہانِ ہدی پیر ہے　　شہ کی خوشی ماتمِ شبیر ہے
معاف ایسی میں تیری تقصیر ہے　　دے تو جمالی یہ صدا یا حسین

❋❋❋❋❋

شہِ والا نے فرمایا بہن زینب نہ گھبرانا

شہِ والا نے فرمایا بہن زینب نہ گھبرانا
وفا ہونے کو ہے وعدہ بہن زینب نہ گھبرانا

بہادُر کی ہو تم بیٹی نواسی ہو پیمبر کی
خبر جب قتل کی سننا بہن زینب نہ گھبرانا

قیامت کی گھڑی ہوگی عجب ہوگا وہ منظر بھی
فلک سے خون برسے گا بہن زینب نہ گھبرانا

یہی لکھا تھا قسمت میں کہ آئے موت غربت میں
ہمارا دیکھ کر لاشہ بہن زینب نہ گھبرانا

بہن ہو ایک صابر کی　　مصیبت کی ہو تم عادی
ہمیشہ صبر ہی کرنا　　بہن زینب نہ گھبرانا

تم ہی سب کی نگہباں ہو　　بچانا میرے عابد کو
ردائیں چھینے جب اعدا　　بہن زینب نہ گھبرانا

نہ قاسم ہے نہ اکبر ہے　　نہ عباسِ دِلاور ہے
بھروسا رب پر ہی رکھنا　　بہن زینب نہ گھبرانا

سکینہ رات کو اُٹھکر　　مجھے ڈھونڈے اگر روکر
تو سمجھاکر سلا دینا　　بہن زینب نہ گھبرانا

صحراء کربلا میں اب عصر کی گھڑی ہے

صحرائے کربلا میں اب عصر کی گھڑی ہے
زہرا کا لاڈلا ہے اور شمر کی چھری ہے

آغوش فاطمۃ پر کیوں بجلیاں نہ ٹوٹے
نازوں کا پالا بیٹا جلتی زمیں پہ تڑپے
سولہ پہر کا پیاسا اور دھوپ بھی کڑی ہے

قرآں کی سورتیں ہیں بکھری ہوئی زمیں پر
چہرے لہو بھرے ہیں زخمی ہے تن کہیں پر
زہرا کی کہکشاں سے کرب و بلا سجی ہے

دریا کی سمت دیکھا عباس یاد آیا
کِس بیکسی میں دیکھو بھائی تمہارا آیا
ٹوٹا ہے مجھ پہ لشکر ٹوٹی کمر میری ہے

اٹھارہ سال والا نظروں میں پھر رہا ہے
نیزے کے ساتھ جسکا دل بھی نکل گیا ہے
پیڑی میں یوں مصیبت شبیر پر گری ہے

سوکھے ہوئے لبوں نے نانا کو ہے پکارا
زخمی ہوں اب تو آؤ بیٹے کو دو سہارا
سجدہ بجاؤں آخر طاقت کہاں میری ہے

سائے میں پنجتن کے سجدہ بجا رہے ہیں
اب آخری دعاء سے امت بچا رہے ہیں
اور چل رہا ہے خنجر گردن اُتر رہی ہے

سیفُ الہدی کا باغِ صحت ہمیشہ مہکے
مہکے عزاء کا گلشن شہ سیفِ دیں کے دم سے
آنسوں سے سیفِ دیں کے دعوت ہری بھری ہے

مولی رہو سلامت سایے میں پنجتن کے
کرتے رہو دعائیں حق میں یہ مرد و زن کے
غم خواروں کی زباں پر ہر دم دعاء یہی ہے

ظلمت میں قبر کی جب کوئی نہ ساتھ ہوگا

شہ سیفِ دیں کا اُس دم ہاتھوں میں ہاتھ ہوگا

گھبرا نہ اے جمالی برہان دیں ولی ہے

ظلم و ستم کے بن میں گلزارِ پنجتن ہے

ظلم و ستم کے بن میں گلزارِ پنجتن ہے
قیدی ہے آلِ احمد اُجڑا ہوا چمن ہے

جس نے رہِ خدا میں گھربار کو لٹایا
نیزے پہ سر اُسی کا اعدا نے ہے چڑھایا
ریتی پہ اُسکا لاشہ بے غور و بے کفن ہے

خیّام جل چکے ہیں ، لٹا گیا ہے زیور
دِرّوں سے پشت زخمی اور چِھن چکی ہے چادر
سہنا نصیب میں اب یہ رنج یہ محن ہے

اِک قافلے کو لے کر سجّاد جا رہے ہیں
پُر خار راستو پر وہ ڈگمگا رہے ہیں
ہم راہ ماں پُھپی اور چھوٹی سی اک بہن ہے

اونٹوں پہ پِچھے پِچھے سیدانیاں کھلے سر
فریاد کر رہی ہیں برباد ہو گیا گھر
ساتھ اُنکے رو رہی وہ اک رات کی دلہن ہے

کوئی نہیں جو آ کر بیمار کو سنبھالے
ہر اک قدم پہ ٹھوکر اور پاؤں میں ہے چھالے
جکڑے ہوئے رسن میں ابنِ شہِ زمن ہے

پشتِ حزیں پہ کوئی نیزے لگا رہا ہے
کوئی طوق کوئی بیڑی لا کر پہنا رہا ہے
کیا جانتے نہیں وہ بیمار خستہ تن ہے

چِھن نے سے بالیوں کے کانو سے خوں رواں ہے
رُخسار پر طمانچوں کے نِیل کے نشاں ہے
کوڑے ہیں ظالموں کے اور پھول سا بدن ہے

سر پر نہیں ردائیں بکھرے ہوئے ہے گیسوں
دم گھوٹ رہا ہے، آنکھوں سے بہہ رہے ہیں آنسوں
نازُک کلائیوں میں اُلجھی ہوئی رسن ہے

دنیا کے رنج و غم سے آقا ہمیں بچالو
اور عن قریب اپنے روضے پہ تم بُلا لو
شام و سحر حسامی کے لب پہ یہ سخن ہے

عاشور ڈھل چکا ہے عجب غم کا ہے سماں

عاشور ڈھل چکا ہے عجب غم کا ہے سماں
بیٹھی ہوئی ہے خاک پہ سر ننگے بیبیاں

کھانا تو کھانا پانی کا اک گھونٹ تک نہیں
اولادِ فاطمہ پہ یہ کیسی ہیں سختیاں

کلمہ بھی ہے زبان پہ خنجر بھی ہاتھ میں
ایسے مسلماں دیکھیں ہیں کوفے کے میزباں

ظلموں ستم کے آگے نہ اُف تک زباں سے کی
تھے بھانجے بھی ایسے ہی جیسے کہ ماموں جاں

آغوش اِن کو کِس کی ملی کِس کی تربیت
کیا بات ہو وہ بچّوں کی زینب ہو جن کی ماں

اپنے لہو کا غم نہیں پانی کی فکر ہے
وہ تین دن کی پیاس سے بچّے ہیں نیم جاں

زخموں سے جسم چور ہے شانے بھی کٹ گئے
مشکِ سکینہ چھد گئی تیروں سے ناگہاں

اٹھارہ سال والا ہے مصروفِ کارزار
ظالم کھڑا ہے سامنے تانے ہوے سناں

ماں باپ کا ہے لختِ جگر جانِ مصطفی
جاکر لگے گی دیکھیئے برچھی کہاں کہاں

دو گھونٹ پانی کے لیئے ہاتھوں پہ آیا ہے
اصغر علی تو ظالموں بچّہ ہے بے زباں

اے ظالموں بتاؤ کدھر میرا چاند ہے
ماں قبر اپنے لال کی ڈھونڈے کہاں کہاں

غنچیں نہیں چمن میں نہ کلیاں نا بوءِ گُل
سب لُٹ گیا سامنے تنہا ہیں باغباں

مقتل کو دیکھتے تھے کبھی خیمہ گاہ کو
ظلم و ستم کی دھوپ میں مرجھایا گلستاں

رخصت ہوے حسین حرم سے بصد ملال
خیمے میں اہلِ بیت کے محشر کا ہے سماں

آؤ حسین آؤ تمہارا ہے انتظار
کب سے تڑپ رہی ہے اے بیٹا تمہاری ماں

ناگہاں چھایا غم کا اندھیرا ہر ایک طرف
پرواز سر تھا شاہ کا نیزے پہ آویزاں

❋❋❋❋❋

عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

عاشور کا احوال زینب سناتی ہے
دُکھ درد کا سب حال زینب سناتی ہے

بھائی کے لاشے پر روتی ہوئی آئی
بھیا اٹھو بھیا کہتی ہوئی آئی
خوں میں رنگے ہیں بال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

مقتل میں سوئے ہو تم گرم ریتی پر
قرآن پڑھتا ہے نوکِ سناں پہ سر
اور لاش ہے پامال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

چادر اگر ہوتی دیتی کفن تمکو
رہنے نہیں دیتی یوں بے دفن تمکو
اے فاطمہ کے لال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

دیکھو سکینہ ہے نرغیں میں اعداء کے
روئی طمانچے وہ معصوم کھا کھا کے
زخمی ہیں اس کے گال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

سینے پہ اب کس کے دختر یہ سوئیگی
کس سے لپٹ کر یہ اے بھائی بھائی روئیگی
دیکھو تو اِس کا حال زینب سناتی ہے
عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

جاکر کہاں بیٹھیں خیمے جلے سارے　　اب کون پانی دے سقا گئے مارے
روتے ہیں سب اطفال زینب سناتی ہے　　عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

مارے گئے درّے ، لوٹی گئی چادر　　مسند جلا ڈالی ، چھینے گئے گوہر
لوٹا گیا سب مال زینب سناتی ہے　　عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

ہے ایک رسی میں بارہ گلے بھیا　　عابد اسیروں کو لے کر چلے بھیا
قیدی ہوئی ہے آل زینب سناتی ہے　　عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

برہان دیں رہنا باقی سدا مولی　　قائم ہے جب تک یہ ارض و سما مولی
یہ دن مہینے سال زینب سناتی ہے　　عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

مولی کی مدحت ہو اور ہو غمِ سرور　　قبرِ حسامی میں دیکھیں ملک آکر
جب نامہء اعمال زینب سناتی ہے　　عاشور کا احوال زینب سناتی ہے

*****

عاشور کو جس کا حلق کٹا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

عاشور کو جس کا حلق کٹا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں
اسلام کو زندہ جسنے کیا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

یہ ہم سے نہ پوچھو اہلِ جہاں کس کے لیئے ہے یہ سینہ زنی
روئے ہے جسے محبوبِ خدا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

جو لیکے جواں بوڑھے بچّے ساتھ اپنے وطن سے حق کے لیئے
اُجڑے ہوئے بن میں آیا تھا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

گھر اپنا لُٹا کے سہکے ستم پردیس میں روزِ عاشورا
امت کا کیا ہے جسنے بھلا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

پانی کے لیئے لائے تھے جسے جھولے سے امامِ جنّ و بشر
جس بچّے کے حلق پہ تیر چلا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

بازو کیئے جسنے اپنے فدا دریا پہ کیا جسنے قبضہ
کہتے ہیں جسے سب روحِ وفا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

تپتے بن میں ہائے ستم بے دفن و کفن اے اہلِ عزا
اِک عرصہ جسکا لاشہ رہا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

سر کاٹ کے جس کا خنجر سے بے جرم و خطا عاشور کے دن
نیزے پہ سر جسکا تھا رکھا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

محبوس ہوئے جو شہ کے حرم عاشور کے دن اے اہل عزا
پردیس میں جس کا خیمہ جلا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

چوداسو برس سے روتے ہیں مغفور جسے یہ ارض و سما
جو دونوں جہاں کا مالک تھا ہم اُسکا ماتم کرتے ہیں

عاشور کے دن شہ کو کیا کیا نظر آتا ہے

عاشور کے دن شہ کو کیا کیا نظر آتا ہے
زہرا کا چمن سارا اُجڑا نظر آتا ہے

مہندی ہے نہ شربت ہے کس طرح کی غربت ہے
دولہے کا لہو سے تر سہرا نظر آتا ہے

رن کانپ اٹھا سارا عباس کی آمد پر
چھینیگا یہ دریا کو جذبہ نظر آتا ہے

آخر کو کٹے بازو مشکیزہ ہوئی چھلنی
جلتی ہوئی ریتی پر سقا نظر آتا ہے

تقدیر نے دِکھلایا کیا درد بھرا منظر
پالا تھا جسے اُسکا لاشہ نظر آتا ہے

پھینکا جو لہو شہ نے افلاک نے جھیلا ہے
اصغر کا عجب رتبہ اعلی نظر آتا ہے

بے شیر کی تربت تو مولی نے بنا ڈالی
پر آنکھوں میں بچّے کا جھولا نظر آتا ہے

کیا دیکھتی ہے منظر زینب دَرِ خیمے سے
لاکھوں ہیں عدو ، تنہا بھیاّ نظر آتا ہے

شبیر کے سینے پر رکھتا ہے قدم ظالم
دبتا ہوا پاؤ سے سینہ نظر آتا ہے

جلتی ہوئی ریتی پر سر شہ نے جھکایا ہے
اُمّت کی شفاعت کا سجدہ نظر آتا ہے

مولی تھے جھکائے سر ظالم نے رکھا خنجر
پیاسے کا گلا تن سے کٹتا نظر آتا ہے

جب کرتے ہیں ماتم ہم تو پیشِ نظر اپنے
برہانِ ہدی شہ کا چہرہ نظر آتا ہے

اِس غم کی عبادت کر یہ جان کے اے شاکر
غم کعبہ عَالم کا قبلہ نظر آتا ہے

*****

عاشور کے دن مظلوم لٹا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

عاشور کے دن مظلوم لٹا یہ اُسکا چہلم آیا ہے
سجدے میں گلا جسکا کاٹا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

جو وعدہ نبھانے آیا تھا گھر بھر کو مدینے سے لے کر
جو مہماں بنا کے لوٹا گیا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

حر جون حبیب اور شہ کے سب انصار ہوئے رن میں قرباں
زُھیر سا ساتھی جو بچھڑا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

مسلم کے دُلارے مارے گئے زینب کے خزادے قتل ہوئے
ٹکڑے ہوا قاسم سا پیارا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

شادی ہوئی جس کی کربل میں باندھا تھا جسے شہ نے سہرا
جو خون میں دولہا ڈوبا تھا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

جو مشک سکینہ لے کے گیا دھوکے سے کٹے بازو جسکے
میدان میں جو گھوڑے سے گرا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

اٹھارہ برس کے اکبر نے پھل برچھی کا کھایا سینے پر
دم شاہ کی گودی میں توڑا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

معصوم وہ شہ کا شہزادہ جو تیر گلے پہ کھا کے مرا
جو ننھی سی تربت میں سویا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

ٹھوکر جسے مقتل میں ماری اور سینے پہ جسکے شمر چڑھا
جو بوٹھی چھری سے مارا گیا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

برہان دیں مولی محوِ بکا پُر درد یہ ذکر سناتے ہیں
کربل میں جو پیاسا ذبح ہوا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

جو کچھ بھی جمالی نے لکھا برہانِ ہدی کی یاری ہے
یہ داعی ہیں جس مولی کی دعا یہ اُسکا چہلم آیا ہے

عاشور کے سورج کچھ تو بتا کیا گذری تھی کیا دیکھا تھا

عاشور کے سورج کچھ تو بتا کیا گذری تھی کیا دیکھا تھا

اسلام نے آڑے وقت میں جب شبیر کا دامن تھاما تھا
اُس وقت اکیلے تھے سرور یا ساتھ میں سارا کنبہ تھا
جس سجدے میں تن سے سر اُترا وہ سجدہ کیسا سجدہ تھا

جب وادیء غربت میں آکر احمد کا گھرانا لُٹتا تھا
اُس وقت بھی رونا بدعت تھا جب بند ہر ایک پر دریا تھا
کیا دنیا ماتم کرتی تھی یا چاروں طرف سنّاٹا تھا

پھل برچھی کا جب کہ ٹوٹا تھا ہم شکلِ نبی کے سینے میں
اُس وقت نبی کی روح بھی کیا بے تاب ہوئی تھی مدینے میں
کیا دل کو سنبھالے تھے سرور کیا گھاؤ بہت ہی گہرا تھا

جب لاشہء دولہا خیمے میں شبیر اُٹھا کر لائے تھے
سر کا تھا دولہن کا گھونگھٹ یا آنکھوں میں آنسو آئے تھے
کیا پھول تھے سب کملائے ہوئے یا تازہ تازہ سہرا تھا

جب شمر نے خنجر پھیرا تھا شبیر کے لب کیا ہلتے تھے
کیا دیدہء سرور میں اُس دم انوار محمد ملتے تھے
کیا خون زمیں نے اُگلا تھا کیا رنگ فلک نے بدلا تھا

کتنی تھی ستم کی شمشیریں جو قلب جگر سے گذری تھیں
جب عون و محمد کی لاشیں زینب کی نظر سے گذری تھیں
کیا سر کو جھکائے بیٹھی تھی یا ضبط سے تن میں رَعشہ تھا

عباس کے جس دم ہاتھ کٹے تو کیوں کر مشک سنبھالی تھی
برباد ہوا تھا جب پانی خیمے پہ نظر کیا ڈالی تھی
کیا بھر کے چِلّو پھینکا تھا جب بس میں سارا دریا تھا

ظالم نے لگایا جب ناوک بچّے کو ہنسی کیا آئی تھی
معصوم نے قاتل کو اپنی کیا خشک زباں دِکھلائی تھی
سرور نے جو پانی مانگا تھا تو کتنا پانی مانگا تھا

اِک باپ سے بچھڑی بچیّ کے جب بوندیں چھینے جاتے تھے
اُس وقت شہیدوں کے لاشے میدان میں کیا تھرّاتے تھے
کیا شمر لعیں کے ہاتھوں سے بے بس نے طمانچا کھایا تھا

جب آلِ محمد کے خیمے شعلوں میں ستم کے جلتے تھے
کیا پیاس دھوؤں کو روکے تھی یا بچےّ آنکھیں مَلتے تھے
بیمار کو جب ہوش آیا تھا کیا آنسوں کوئی ٹپکا تھا

ارباب حرم قیدی بن کر جب شام کی جانب بڑھتے تھے
کیا اپنی تباہی پر اُس دم اِنَّا للہ پڑھتے تھے
قرآن سنایا جب سر نے تو کتنا اونچا نیزہ تھا

❋❋❋❋❋

عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم

عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم
فطرت کی خموشی میں فرشتوں کا وہ ماتم
سویا ہوا رن میں اسداللہ کا ضیغم
اور خون میں ڈوبا ہوا اسلام کا پرچم
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

دیکھی نہ گئی بچّوں کی جب تشنہ دَہانی
آنکھوں میں کھٹکنے لگی موجوں کی روانی
پانی کے لیئے اپنا لہو کر دِیا پانی
بچپن پہ سکینہ کے فدا کر دی جوانی
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

قبضے میں تھی تلوار کے قبضے میں خدائی
دو ہاتھ چلی تھی کے ترائی نظر آئی
بھائی کی وغا دور سے دیکھا کیا بھائی
کیا شان وفا تونے وفادار دکھائی
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

ناکام ہوئی دشمنوں کی کوششیں پیہم
گرنے نہ دِیا خاک پہ اسلام کا پرچم
جب تک رہی جاں جسم میں سینے میں رہا دم
ریتی پہ دہلتا رہا اسلام کا ضیغم
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

دنیا سے گیا شان وفاؤں کی دِکھا کر
پانی نہ پیا پھینک دِیا منہ سے لگا کر
گھوڑے سے گِرا خاک پہ شانوں کو کٹا کر
سویا بھی تو سوئی ہوئی مِلّت کو جگا کر
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

عاشورا کے روزِ پیا ہو گیا محشر کربل میں

عاشورا کے روزِ پیا ہو گیا محشر کربل میں
سوکھے گلے پر شاہ کے جب چل گیا خنجر کربل میں

کانپ اُٹھی مقتل کی زمیں اور فلک کو لرزہ ہوا
گھوڑے سے جس وقت گِرا سبطِ پیمبر کربل میں

کوئی خبر کر دے جا کے آؤ مدد کو اے عباس
گھیرے ہوئے شبیر کو ہے شام کا لشکر کربل میں

ماتم سحر و شام کرو اور دو زہرا کو پرسا
لُٹ گیا شام سے پہلے ہی جس کا بھرا گھر کربل میں

ماتم میں شبیر کے ہم جان بھی دے دیں توکم ہے
ماتم اُس کا کرتے ہیں سارے پیمبر کربل میں

وقت پڑے تو دشمن کو پانی پلائے جو پھر بھی
بوند بھی پانی اُسکے لیئے نہ ہو میسر کربل میں

پیاسے ہے سب پیر وجواں اور اطفال بھی ہیں پیاسے
حد تو یہ ہے پیاسا ہے ننہا سا اصغر کربل میں

لوٹ لو بے کَس سرور کو شور ہوا یہ اعدا میں
پیاسو کے سقا کے گرے شانے دوکٹ کرکربل میں

نہر سے آکر سرور نے زینب سے یہ روکے کہا
چھوڑ چلے مجھکو تنہا میرے برادر کربل میں

چھوڑ کے نو بیاہی دُلہن رن کو چلا یوں باندھے کفن
خون میں اپنے ڈوب گیا دلبرِ شبّر کربل میں

تھام کے دل کو بیٹھ گئے دیکھ سکے نہ شاہِ ہدی
نیزے سے چھلنی جو ہوا سینہء اکبر کربل میں

مقتل سے لے کر آئے لاش جواں جب خیمے میں
ورئے بہت سب اہلِ حرم دیکھ یہ منظر کربل میں

جن کے کُھلے سر آئے نظر تو چھپ جائے سورج بھی
سر سے اُنہیں سیدانیوں کے چھن گئی چادر کربل میں

جل گئے خیمے بھی سارے لُٹ گیا زیور بیبیوں کا
چھینے گئے سیدانیوں کے کانوں سے گوہر کربل میں

کتنے ہی مؤمن بیٹھے ہیں یہ ہی عزادار آس لیئے
دیکھیئے کب لے جاتا ہے اپنا مقدّر کربل میں

❋❋❋❋❋

عزاء خانوں میں ماتم ہے شہ اطہر کا چہلم ہے

عزاء خانوں میں ماتم ہے شہ اطہر کا چہلم ہے
گِرا جو تشنہ لب رن میں اُسی سرور کا چہلم ہے

رہا عریاں پڑا لاشہ زمینِ گرم پر جسکا
چڑھا نیزے پہ جسکا سر اُسی سرور کا چہلم ہے

عزاء خانوں میں ماتم ہے شہ اطہر کا چہلم ہے

سر اپنا پیٹ کر ماں گِر پڑی ننھی سی تربت پر
مجھے دو بیٹیوں پر سہ میرے اصغر کا چہلم ہے

جنابِ فاطمہ سر پیٹتی ہیں خلد میں اپنا
یہیں کہتی ہے رو رو کر میرے دلبر کا چہلم ہے

یہ بولی بانوئے مضطر کہوں کِس سے یہ دُکھ جاکر
نہ ٹکڑے ہو جگر کیوں کر علی اکبر کا چہلم ہے

جنابِ حضرتِ سجّاد نے لاشوں کو دفنا کر
کہاں پھر سب سے اب رولو اُنہیں بے سر کا چہلم ہے

عزاء خانوں میں ماتم ہے شہ اطہر کا چہلم ہے
غضب ہے روزِ عاشورہ اُنہیں اعداء نے مارا تھا
علمدارِ حسینی قاسمِ مضطر کا چہلم ہے

فلک رویا کِیا تا اربعیں خوں جسکے ماتم میں
اُسی مظلوم و بیکس کا اُسی سرور کا چہلم ہے

یقیں ہے شاہ برہان الہدی بھی آج مجلس میں
کہینگے سب سے رو کر سبطِ پیغمبر کا چہلم ہے

سنینگے مؤمنیں جس دم تو رو رو کر بہ درد و غم
پکارینگے کہ شاہِ بے کس و بے سر کا چہلم ہے

عزاء خانوں میں ماتم ہے شہ اطہر کا چہلم ہے

ہمارے واسطے ہو کر ، تہے خنجر کٹایا سر
اُسی مظلوم و بیکس ہادی و رہبر کا چہلم ہے

عجیب خستہ بس رو کر یہیں کہہ پیٹ اپنا سر
میرے آقا میرے مولی میرے سرور کا چہلم ہے

❋❋❋❋❋

عزادرو بکاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

عزادرو بکاء کر لو مدینہ کے مسافر کا
یہ غم اہلِ عزاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

گنہگاروں کا زادِ آخرت بندھوانے آیا جو
وطن سے دُور ، منزل پر ہمیں پہچانے آیا جو
یہ غم صبح و مساء کر لو مدینہ کے مسافر کا

سفر کی دُکھ بھری رُوداد سن لو شہ مفضل سے
یہی بتلائینگے کِن مشکلوں سے شاہِ دیں گذرے
نظارہ جابجا کر لو مدینہ کے مسافر کا

غمِ سبطِ پیمبر میں بکاء ہے عاشری تدبیر
ہر اک آنسوں کے ، بدلے آٹھ جنت کی ملے جاگیر
سدا ذُخرِ عزاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

عجب تنویرِ شبیری ہے داعیءِ حسینی میں
اگر جاں بھی فداء ہو اِن پہ کم ہے جاں نثاری میں
اِنہیں پرسہ اداء کر لو مدینہ کے مسافر کا

حسین ابنِ علی سے آپکو قربیٰ ہے اے مولی
مسافر ، عاصیوں کو اِس ھیولیٰ سے دو چھٹکارا
ہمیں توشہ عطاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

مدینہ کے مسافر کی قدر اُمت نے نہ جانی
رکھا سہ روز سے پیاسا ، غضب کی اُسکی مہمانی
یہ غم ہر اک جگہ کر لو مدینہ کے مسافر کا

نہ اکبر ہے نہ اصغر ہے ، نہ اب بازوئے سرور ہے
وفاء کا سر بلند کر کے جری سویا زمیں پر ہے
یہ غم اہلِ وفاء کر لو مدینہ کے مسافر کا

نبی کی قبر پر ہو کے وداع کہتے تھے یوں مولی
مجھے اُمت کے توشے کی سدا ہے فکر اے نانا
وداع کا غم سدا کر لو مدینہ کے مسافر کا

نواسے کے سفر کا کر دِیا نانا نے یوں توشہ
جہاں خنجر پھریگا بارہا اُس جا دِیا بوسہ
یہ ماتم بارہا کر لو مدینہ کے مسافر کا

تھا شوقِ والہانہ ، مسجدِ اعظم کو اُس دن کا
اے برہان الہدی آقا ہوا کربل میں جو سجدہ
اے آقا سیف دیں مولی ہوا کربل میں جو سجدہ
وہی سجدہ اداء کر لو مدینہ کے مسافر کا

غنی کر دیجیئے اِس غم میں شاکر کو سدا آقا
بڑی راحت سے یہ لمبا سفر کٹ جائیگا اُسکا
الم میں مبتلی کر لو مدینہ کے مسافر کا

*****

عصر عاشور تھا شبیر تھے تنہائی تھی

عصر عاشور تھا شبیر تھے تنہائی تھی
ماہِ زہرا پہ گھٹا ظلم کی جب چھائی تھی
شہ کو جب نوکِ سناں سوئے زمیں لائی تھی
گرتے گرتے لبِ زخمی سے صدا آئی تھی
گرم ریتی پہ میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں

لُٹ گیا ہوں میں کِسی کی بھی مجھے آس نہیں
قتل سب ہوگئے اب کوئی میرے پاس نہیں
میرا قاسم نہیں اکبر نہیں عباس نہیں
تم مجھے آکے کلیجے سے لگا لو اَمّاں
گرم ریتی پہ میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں

لاش قاسم کی اُٹھائی ہے جگر زخمی ہے
زخم اکبر کا جو دیکھا ہے نظر زخمی ہے
قلب زخمی ہے بدن زخمی ہے سر زخمی ہے
دے سہارا مجھے بابا کو بُلا لو اَمّاں
گرم ریتی پہ میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں

میں جو گھوڑے سے گِروں تم مجھے تسکیں دینا
پیار کرنا میری ہمّت کو دعائیں دینا
ڈال کر باہیں گلے میں مجھے لِپٹا لینا
ہاں دمِ ذبح مگر ہاتھ ہٹالو اَمّاں
گرم ریتی پہ میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں

اپنے وعدے کے لیئے میں نے ہر ایذا سہ لی
ایک ارماں میرا نکلے تو عنایت ہوگی
ذبح کے وقت یہی تم سے تمنّا ہے میری
سر میرا خاک سے زانوں پہ اُٹھالو اَمّاں
گرم ریتی پے میں گرتا ہوں سنبھالو اَمّاں

عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے　　سجدہ آخری ہے اور حسین ہے

زندگی ہماری ہے اُسی کی دَین　　ذِکرِ کربلاء ہے تو ہے دل کو چین
اب تو زندگی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

اشک کے یہ قطرے گرچہ چند ہے　　داعیِ حسینی کو پسند ہے
اپنی بندگی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

جبرئیل بولے سر کرو فداء　　خوش اِسی عمل میں مولی ہے خدا
ایزدی خوشی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

جِس سے ہے منور آسماں زمیں　　ہائے دیکھا سورج نے وہی جبیں
خون سے بھری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

خاک پر گِرا ہے اب وفاء شعار　　کیسے شہ کے دل کو آئیگا قرار
لاشہء جری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

نزع میں یوں اکبر کرتے ہیں سخن　　آئے نانا ، بابا ، فاطمۃ ، حسن
دینے آگہی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

جھیلا آسماں نے جب لہو تمام　　کھودتے ہیں اصغر کی لحد امام
شانِ مشتری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

زینبِ حزیں سے پوچھے تو کوئی　　دیکھتی رہی جو مقتل اخی
حلق پر چھری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

ہمکو وہ نہ بھولے زیرِ تیغ بھی　　بخشوانے آخر کو جبیں جھکی
اُمت نبی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

بات کیسے بنتی بخششوں کے بن　　آہ روزِ جمعہ عاشورہ کے دِن
جلوہ عاشری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

ایک جسم بے سر دیکھا حشر میں　　غم کا ہے نظارہ کیسا حشر میں
فاطمۃ کھڑی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

دیکھو دیکھو داعیِ حسین کو　　روک نہ سکوگے بہتے نینَ کو
یہ کبھی علی ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

اِک برہان دیں کا واسطہ دِیا　　مقصدوں کو شاکر نے بتا دِیا
ہر طلب میری ہے اور حسین ہے　　عصر کی گھڑی ہے اور حسین ہے

*****

عصر میں گونجی یہ مقتل میں صدائے زہرا

عصر میں گونجی یہ مقتل میں صدائے زہرا
کِس طرح ظلم سے بیٹے کو بچائے زہرا

یوں حسین اِبن علی پر ہیں جفاگر ٹوٹے
گھر میں اٹھارہ جنازے ہیں دِکھائے زہرا

رن میں شبیر کمر تھامے کھڑے ہیں تنہا
بھائی عباس ہے شانوں کو کٹائے زہرا

جب اُٹھاتا تھا جواں لال کا لاشہ رن سے
سوچتے ہونگے مدد کے لئے آئے زہرا

لاش اصغر کی لئے آنسو بہاتے ہیں حسین
کون شبیر کی ہمّت کو بڑھائے زہرا

ہاں وہیں ذبح ہوا سجدے میں مظلوم پسر
اپنے بالوں سے جہاں سنگ ہٹائے زہرا

بالوں سے چہرہ چھپاتے ہوئے بولی زینب
چِھن لی سر سے میرے دیکھو رداء زہرا

ہائے مغموم ہے مظلوم کے داعی مضطر
دیکھ اُسے خلق خدا اشک بہائے زہرا

اے خدا بخش دے امیدِ محمد اب تو
سونے چاندی سے مدینہ میں بنائے زہرا

ہو محمد کی بقاء اور مفضل ہم راہ
دن بہ دن دونوں کی شانات بڑھائے زہرا

مائدۃ بنتِ نبی کے یہ موائد بہ شفاء
پھیلی عالم میں ہے برکات عطاء زہرا

جاوداں نعمتِ خالق ہیں یہ برہانِ ہدی
حشر تک سایہ فگن ہو یہ دعاء زہرا

بہرِ شبیر خدا بخشے شفاء کامل
ہر مسرّت میرے مولی کو دِکھائے زہرا

رہے برہانِ ہدی سیفِ ہدی شہ کی نظر
انکے قدموں میں جمالی کو بسائے زہرا

غازی علمبردار یا حسین

غازی علمبردار یا حسین
سن لو بہن کی پکار یا حسین

بنتِ حسین یہ کہتی تھی عم سے
پانی میرے لیئے لاؤ نہر سے
پانی نہیں درکار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

قاسم کہاں ہے اکبر کہاں ہے
بانو کا لاڈلا اصغر کہاں ہے
سب ہو گئے ہے نثار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

آلِ رسول پہ ہے ظلم ناگہاں
دینا جواب تو اے ارضِ نینوا
مارا گیا دل خوار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

بیبیوں کا قافلہ بے مقنع بے ردا
دربارِ شام ہے بے درد اشقیاء
ہائے پیئے آزار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

گردن میں طوق ہے پاؤں میں بیڑیاں　　کل ہے بہت ہی منزل کی سختیاں
جائے کہاں بیمار یا حسین　　غازی علمبردار یا حسین

مجبور ہے بہن اور دور ہے وطن　　بھیاّ کہاں سے دوں دو گز نہیں کفن
زینب ہوئی لاچار یا حسین　　غازی علمبردار یا حسین

ذکرِ حسین ہے قِصّہ حسین کا　　سائے میں تیغ کے سجدہ ادا کیا
بے کس شہِ ابرار یا حسین　　غازی علمبردار یا حسین

ابنِ علی تیرا قِصّہ ہے ہو چکا　　مختار آج تک روتا ہے کل جہاں
ہائے شہِ ابرار یا حسین　　غازی علمبردار یا حسین

*****

غربت میں محمد کا پسر مارا گیا ہے

غربت میں محمد کا پسر مارا گیا ہے
زینب کا نہیں کوئی بھی چھن نے کو رِداء ہے

شہ کہتے تھے عباس مدد کو میری آؤ
اکبر تو میرا خاک پہ دم توڑ رہا ہے

اے درد ٹھہر جا کے جواں بیٹے کا لاشہ
اِک باپ ضعیفی میں اُٹھانے کو چلا ہے

ماں روتی ہے بے شیر کے جھولے سے لِپٹ کر
اصغر کی جدائی نے جگر چیر دِیا ہے

ٹکڑے دلِ شبر کے ہے یا لاشہء دُولہا
شہ کہتے تھے پھر بھائی حسن مارا گیا ہے

عباس کے مرنے پہ کہا بنتِ علی نے
سیدانیوں اب خطرِ ہم سب کی رِداء ہے

کرتے ہے سلام آخری شہ اَہلِ حرم کو
سر پیٹتی ہے بیبیاں کہرام بپا ہے

کٹنے لگا حلقوم شہِ تشنہ دہن کا
آغوش میں سر فاطمۃ زہراء نے لِیا ہے

دریا کی طرف دیکھ کے روتی ہے سکینہ
دُر چھن گئے بچیّ پہ طمانچو کی جفاء ہے

اِسلاَم اَبدَ تک ہے اَثر مٹ نہیں سکتا
خونِ اَبو طالب نے اِسے زِندہ کیا ہے

غمِ حسین زمانہ بھولا نہیں سکتا

غمِ حسین زمانہ بھولا نہیں سکتا
یہ غم وہ غم ہے جو کوئی مٹا نہیں سکتا

ارے حسین نے، تیرے لیئے یہ جاں دے دی
تو کیا تو غم میں دو آنسوں بہا نہیں سکتا

چھیدی جو مشک تو، عباس نے کہا رو کر
سکینہ پیاسی ہے پانی پلا نہیں سکتا

ضعیف باپ کے کاندھے پہ ہے جواں لاشہ
سوا حسین کے کوئی یوں لا نہیں سکتا

پدر بنا چکا چھوٹی سی اِک لحد رن میں
یوں خاک میں کوئی تارا چھپا نہیں سکتا

شہید ہو گیا پیاسا حسین سجدے میں
یوں راہِ حق میں کوئی سر کٹا نہیں سکتا

پڑا ہے خاک پہ بھائی کا بے کفن لاشہ
یہ بارِ غم دلِ زینب اُٹھا نہیں سکتا

سکینہ ہو گئی ، پامال لاش بابا کی
اب اپنے سینے پہ تم کو سلا نہیں سکتا

چلا ہے شام کو ، بیمار قافلہ لے کر
خدا کے نور کوئی بجھا نہیں سکتا

شہ سیفِ دین کی ، ہو طول عمر صحت میں
بِن اِس دعا کے میں سجدہ بجا نہیں سکتا

شہ سیف دیں

تمام خلق میں ، کوئی برہان دیں کے سوا
ہمیں حسین کا جلوہ دِکھا نہیں سکتا

تیرا ہے آسرا ، مولی سدا حامی کو
تیرے سوا کوئی بگڑی بنا نہیں سکتا

غمِ حسین سے ہر ایک دل ہے سد پارہ

غمِ حسین سے ہر ایک دل ہے سد پارہ
ہر اِک زبان پہ ہے یاحسین کا نعرہ

طواف توڑ دے کعبے کا مؤمنیں کے لیئے
کٹائے سر بھی وہ کربل میں مؤمنیں لیئے
بنایا دین کو اِک خلد کا ہے گہوارہ

حسین کہتے تھے میری کمر کو توڑا ہے
میرے عباس کو دریا پہ کس نے مارا ہے
دغاں سے مارا ہے نہ سامنے سے للکارا

اٹھارا سال سے نازوں سے جِسکو پالا تھا
اُسی کے سینے سے کھنچا ہے باپ نے نیزہ
تڑپ کے رہ گیا ہر کائنات کا ذرّہ

نہ جانے کتنے مُرَکّب سے تھا بنا خنجر
چلا رہا ہے شمر بوسہ گاہ احمد پر
زمین ہل گئی رگڑے دیئے ہے جب بارہ

حسین آخری سجدے میں کر رہے تھے دعاء
جدا ہوا تنِ اطہر سے سر شہ دیں کا
ہے گریاں عرش پر احمد علی حسن زہراء

فلک سے آن کر یوں شہ کا غم مناتی ہے
سرِ حسین کو گودی میں لیکے روتی ہے
ہے ساتھ فاطمۃ زہراء کے مریم و سارہ

غمِ حسین میں آنسوں بہانے آئے ہیں
ہم اپنے مولی پہ قربان ہونے آئے ہیں
گناہ گار ہے لیکن اُنہیں کا ہے یارا

قبول جو یہ کرے غم قبول ہے اپنا
جو ایک آنسوں سے خوش ہے تو خلد ہر اپنا
حسینی داعی پہ صدقے نہ کیوں ہو جگ سارا

اے مولی عرض یہ عابد کی تم سے ہے اِتنی
جو شہ کے غم کی یہ خدمت حضور نے بخشی
نسل نسل یوں ہی خدمت میں بس ملے یارا

*****

غمِ شبیر ہی کیا جائے

غمِ شبیر ہی کیا جائے　　زندگی یوں ہی بس جیا جائے

روتے روتے وہ دن بھی جلد آئے　　چل کے آنکھوں سے کربلا جائے

ایسا ماتم کا حشر ہو برپا　　دَرِ شبیر تک صدا جائے

ساتھ برہان دین مولی کے　　یہ فریضت ادا کیا جائے

جاں گزیں چہرہء محمد ہو　　پھر کوئی مرثیۃ پڑھا جائے

کیا بھلا دوش پر ضعیفی میں　　لاشہء نو جواں رکھا جائے

تھام لی شاہ نے کمر اپنی　　داغِ عباس کیا سہا جائے

گود بھر دیگا اصغرِ معصوم　　یہ وسیلہ اگر لیا جائے

بچپنے میں کیا ہوا وعدہ　　تنہا پیری میں وہ نبھا جائے

کند خنجر نہ شمر چلنے کا　　لاکھ رگڑے یہاں دیا جائے

سر کٹیگا مگر دعاؤں کا　　پہلے سجدہ ادا کیا جائے

پاس جسکے یہ غم کی دولت ہے　　وہ جہاں سے ہرا بھرا جائے

کیا کسی غم سے واسطہ شاکر　　محوِ اِس غم میں جب رہا جائے

*****

غمِ عباس میں کمر خم ہیں

غمِ عباس میں کمر خم ہیں
اِس سے بڑھ کر نہ شاہ کو غم ہیں

سن کے تیری وغاں وفاء عباس
آج تک پتھرو کے دل نم ہیں

بازو کٹ جائے تو نہ غم کوئی
مشک کیسے بچے یہی غم ہیں

ہائے سقاء کے کٹ گئے بازو
خوں میں تر مشک اور پرچم ہیں

تھام لی شاہ نے کمر اپنی
بھائی کے غم میں بھائی بے دم

شہ نے عباس کا کیا ماتم
شہ کے پہلے جری کا ماتم ہیں

لاشہء نو جواں اُٹھے کیسے
بازوئے شہ کا غم ہی کیا کم ہیں

پاسبانِ علم نہیں تم جو قہر ڈھانے کو شمرِ اَظلم ہیں

اِبنِ حیدر تو ہی سہارا ہیں آسرے تیری جی رہے ہم ہیں

جوں ہوا تو حسین پر صدقے آج برہان دیں کا عالم ہیں

ذکرِ عباس شہ محمد سے جب سُنا یوں لگا محرّم ہیں

ہم کرے غم کا سامنا کیوں کر غمِ تیرا جب کِیا مقدّم ہیں

ہم ضعیفو کے واسطے شاکر غمِ عباس حوصلہ دم ہیں

*****

غمِ مولی میں جاں لٹانا ہے

غمِ مولی میں جاں لٹانا ہے
خوں کے آنسوں ہمیں بہانا ہے

قطرہ قطرہ ہے ضامنِ جنت
رونا اِس غمِ میں اور رُلانا ہے

غمِ عباس میں کمر خم ہے
اُس پہ لاشِ جواں اُٹھانا ہے

بے زبانی میں جنگ کرنے کو
رن میں بے شیر کو بھی لانا ہے

اُس مجاہد پہ میں فدا جسکو
تیر لگتے ہی مسکرانہ ہے

نہ بچائینگے اپنا کچھ شبیر
جد کی امت اِنہیں بچانا ہے

کہا مولی نے شمر ابتر سے
مجھکو سجدے میں سر جھکانا ہے

بخشوا دوں گنہ گاروں کو
مجھے منظور سر کٹانا ہے

کہا مولی نے اے بہن زینب ہم سے بدلا ہوا زمانہ ہے

بعد میرے نصیب میں تیرے اب رسن اور قیدخانہ ہے

جب سروں سے ردائیں چھن جائے اپنے بالوں سے منہ چھپانا ہے

شہِ عالی قدر کے ہاتھوں سے

شہِ برہان دین کے ہاتھوں سے غمِ مولی میں خلد پانا ہے

بخت حر کے سنوارنے والے در پہ شاکر کو کب بلانا ہے

*****

فاطمۃ آپ کے دل کو ہے دُکھایا کِس نے

فاطمۃ آپ کے دل کو ہے دُکھایا کِس نے
ہائے بی بی کے بھرے گھر کو لُٹایا کِس نے

رو رہی شہِ کونین پہ عالم کی فضا
غمِ شبیر میں زہرا کو رُلایا کِس نے

کِس نے یہ ظلم کیا عترت پیغمبر پر
سرِ شبیر کو نیزے پہ چڑھایا کِس نے

نیم جاں ہو گئی بیہوش تڑپ کے بچیؑ
لاشہء شاہ سکینہ کو دِکھایا کِس نے

پوچھو پیغمبرِ اسلام سے وہ دینگے جواب
مٹتے اسلام کو جاں دے کے بچایا کِس نے

نامِ عباس سے تابِندہ ہے آئینِ وفا
حق کے دستور کو جاں دے کے بچایا کِس نے

تیر لگتے ہی علی اصغرِ معصوم ہنسے
ننھے بچّے کو یہ انداز سکھایا کِس نے

لاشِ عباس پہ شہ بولے بصد رنج و الم
میرے بھیاّ یہ تیرا حال بنایا کِس نے

فاطمۃ زہراء کا بھرا گھر لوٹا

فاطمۃ زہراء کا بھرا گھر لوٹا
کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا
کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا
ہائے غضب ہو گیا

قاسم و عبداللہ بھی مارے گئے
اکبر و عباس بھی مارے گئے
مارا گیا دلبرِ شیرِ خدا
کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا
ہائے غضب ہو گیا

زینبِ بےکس کی کمائی لوٹی
جب نہ رہا والی و وارث کوئی
چھینی گئی اہلِ حرم کی ردا
کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا
ہائے غضب ہو گیا

اُجڑے ہیں پردیس میں آکر غریب
ہو گئے بے مونیس و یاور غریب
ظلم سے باندھے ہے کمر اشقیاں
کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا
ہائے غضب ہو گیا

دخترِ شبیر کے پھولوں سے گال
کر دیئے ظالم نے طمانچوں سے لال
کیسا یتیماں کو دِلاسہ دیا
کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا
ہائے غضب ہو گیا

بیبیوں نے صدموں پہ صدمے سہے
زینب و کلثوم کے بازو بندھے
کرتے رہے ظلم و ستم اشقیاں
کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا
ہائے غضب ہو گیا

لوہے کی زنجیروں میں جکڑے ہوے
ہاتھوں میں ناقوں کی مہاریں لیئے
شام کی جانب چلے زینُ العبا
کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا
ہائے غضب ہو گیا

روکے سے رُکتا نہیں پھر غم کا جوش
سوچتا ہوں جس گھڑی میں اے سروش
آلِ محمد پہ ہوئی یہ جفا
کٹ گیا شبیر کا سوکھا گلا
ہائے غضب ہو گیا
ہائے غضب ہو گیا

*****

فاطمۃ میرا سارا گھر اجڑ گیا

جبریل بشرا لائے تھے جس دم حسین کی
سبطِ رسولِ فاطمۃ کے نورِ عین کی
پہلے بتول خوش ہوئی پھر آنکھ بھر گئی
تصویرِ کربلا جو ذہن میں اُبھر گئی
اِس لال پہ زمانہ بلائے گِرائیگا
کیا کیا ستم یہ دشتِ جفا میں اُٹھائیگا
مولد یہ وطن میں جو مادر کا چین ہے
ذبح کے وقت دیگا صدا وہ حسین ہے
فاطمۃ فاطمۃ میرا سارا گھر اجڑ گیا

فاطمۃ فاطمۃ میرا سارا گھر اجڑ گیا

بچے ترس رہیں ہیں میرے تین روز سے
دیتے نہیں ہے آب نہر بھی ہے سامنے
میں سبطِ مصطفی ہوں اگر ہے میری خطاء
مہمان جان کر ہی میری کر دے کچھ حیا

تدبیر کوئی چلتی نہیں کیا کروں اے ماں
تقدیر ایسی روٹھی ہے اب کیا کہوں اے ماں
ڈیرا کیا ہے موت نے دروازے پہ میرے
لاشے دِکھا رہی ہیں مجھے بچوں کے میرے

عباس کیا گئے کے کمر بھی میری گئی
بھائی کی موت سے میری ہمت بکھر گئی
اور اُس پہ مجھکو کیسا یہ زخمِ جواں مِلا
پیری میں اپنے بیٹے کا لاشہ لیئے چلا

اِک ننھا سا پسر میرا ہاتھوں پہ مر گیا
کھاکے وہ تیر گود میری سونی کر گیا
اصغر لسانِ حول سے تھا مجھسے ہم کلام
بابا ہے آخری تیرے شش ماہِ کا سلام

تشنہ دَہن ہوں زخمی ہوں اور دل ملول ہوں
اتنے لگے ہیں تیر کے روکتا نہیں ہے خوں
اماں مجھے سہارا دو سجدہ ادا کروں
اہل عزاء کے واسطے رب سے دعاء کروں

سجدے میں شمر کند یہ خنجر چلائیگا
کچلیگا لاش، سر میرا نیزے چڑھائیگا
بے سر یوں مجھکو دیکھ کے دینا صدائے آہ
محشر کے روز رہنا اے مادر میری گواہ

زینب کی بے ردائی ہِلا دیتی ہے مجھے
معصومو کی دُہائی ہِلا دیتی ہے مجھے
میری رقیہ سوئیگی اب کس کے سینے پر
دیتی صدا سکینہ ہو بابا کہاں میرے

شہ سیف دیں

برہان دیں کے دم سے ہے ماتم یہ مجلسیں
صحت میں حشر تک میرے مولی سدا رہے
سن کر جمالی جان کرینگے بشر فدا
برہان دیں کے لب سے یہ شبیر کی صدا

*****

فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے
بانیِء اِسلام کو رُلایا ہے

لشکرِ حسین کا علمبردار
بازؤو سے اپنے ہو گیا لاچار
لشکرِ اِسلام کو بچایا ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

ظالموں حسین کا یہ دلبر ہے
ہم شبیہ مصطفی یہ اکبر ہے
شامیوں نے کیسا ظلم ڈھایا ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

حرملہ کا تیر اور علی اصغر
بے زُباں تڑپ گیا ہے ہاتھوں پر
کس خطاء پہ تیر یہ چلایا ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

راہِ حق میں اپنی جاں پسر دے کر
سجدہ ءِ خالق میں اپنا سر دے کر
دینِ اِسلام کو بچایا ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

کربلا میں انبیاء بھی روتے ہے
مصطفی بھی مرتضی بھی روتے ہے
خاک پر حسین کو گرایا ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

عابدِ بیمار کیا کرے تنہا
ظالموں نے ہائے لوٹ کر خیمہ
کنبہء رسول کو رولایا ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

کربلاء سے شام شام سے کوفہ
رکھ کے سر حسین کا سرِ نیزہ
بیبیوں کو ننگے سر پھرایا ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

جنِکو کانڈھے پر نبی چڑھاتے تھے
جھولا جبرئیل آ جھولاتے تھے
آج اُسکی دیکھے کیا حالت ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

چکّی پیس ماں نے جِسکو پالا تھا
جو نبی کے گھر کا اُجالا تھا
اُس سے کیوں لعین کو عداوت ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

ایک سجدے میں نماز اداء ہوئیگی
آہ پھر تو گردن جدا ہوئیگی
آج شہ کی آخری عبادت ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

لاشہ عریاں پڑا ہے ریتی پر
زینب حزیں کو ہائے یہ منظر
گردشِ تقدیر نے دِکھایا
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

مصطفی کی آل کا کریں ماتم
مرتضی کے لال کا کریں ماتم
مجلسو میں بین یہ سنانا ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے
مجلسو پہ پنجتن کا سایہ ہے

مؤمنین شاہ کا کرو ماتم
اُنکے غم میں آنکھ کو کرو پُر نم
شہ کا غم ہمارے پاس امانت ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

نام پر حسین کے عزادارو
جان بھی جائے تو جان کو وارو
شاہ نے سب کچھ لٹایا ہے
فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

ماتمِ حسین تو نہ کم ہوگا　　حشر تک مظلوم کا الم ہوگا
وہ کم نصیب جس نے کہ بھولایا　　فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

ختم کر اے قادر حزیں نوحہ　　ختم کر تیرا یہ جاں گزیں نوحہ
بزم میں غمِ حسین چھایا ہے　　فاطمۃ کے لال کو ستایا ہے

*****

فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

ایک بے کس و غریب کا کنبہ اُجڑ گیا

گودی اُجڑ گئی کوئی جھولا اُجڑ گیا

اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر

فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

پانی مِلا نہ فاطمہ کے نورِ عین کو

دریا ترس کے رہ گیا ہائے حسین کو

اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر

فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

بچّے عطش سے ماہیئے بے آب مر گئے

آخر تڑپ کے موت کی گودی میں سو گئے

اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر

فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

گودی میں کھیلتا ہوا بچّہ حسین کا
تین دن کی بھوک پیاس سے مرجھا کے رہ گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

سوکھی زباں دِکھانے سے ایک حشر ہو گیا
اِک تیر آیا حلق چھیدا دم نکل گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

ننھا سا چاند ظلم کی بدلی میں سو گیا
نیزہ جگر پہ کھایا جوانی میں مر گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

شانے کٹا کے حق کی ترائی میں سو گیا
غازی کا جسم گھوڑوں سے پامال ہو گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

کیا موت تھی خدا کی قسم دل دہل گیا
دو ہچکیوں میں موت کا سامان ہو گیا
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

عباس جسکے دم سے تھا سرور کو اِطمئنان
تھی جسکے دم سے فوجِ حسینی کی آن بان
اے ارضِ کربلا تیری گودی میں آن کر
فرزندِ فاطمہ کا بھرا گھر اُجڑ گیا

*****

قتل رہبر ہے آج واویلا

قتلِ رہبر ہے آج واویلا
ذبحِ سرور ہے آج واویلا

چومتے تھے نبی جو حلق کو وہ
زیرِ خنجر ہے آج واویلا

دوشِ احمد پے جو چڑھا اُسکا
نیزے پے سر ہے آج واویلا

جو کہ زَہرا کی گود میں تھا پلا
وہ زمیں پر ہے آج واویلا

جسکی مِلکت میں دونوں عالم ہے
وہ بے یاور ہے آج واویلا

صدرِ احمد پے سوتا جو اُسکا
خاک بستر ہے آج واویلا

رب کا سایہ تھا جس کے اوپر وہ
دھوپ اندر ہے آج واویلا

جس سے برسے مطر گلے اُس کے
آبِ خنجر ہے آج واویلا

جس کو جبریل آ جھولاتے تھے
خاک اوپر ہے آج واویلا

جو پَلا شِیرِ فاطمہ سے وہ
پیاسا بے سر ہے آج واویلا

جو کہ بازو تھا شہ کا وہ ہے ہے
رن میں بے پَر ہے آج واویلا

جو کہ ساقی حرم کا تھا اُس کا سر کٹا دھڑ ہے آج واویلا
تن چھدا سر کٹا گرے رن میں عونِ مضطر ہے آج واویلا
سر پے سہرا بندھا شہید ہوئے اِبنِ شبّر ہے آج واویلا
کھا کے سینے پے برچھی رن میں گرا آہ اکبر ہے آج واویلا
حلق پے تیرِ ظلم کھا کے موا ہے ہے اصغر ہے آج واویلا
امن میں ہے جہان جس گھر سے وہ تباہ گھر ہے آج واویلا
جو تھی زہرا کی پوتی اُس کا لُٹا ہے ہے گوہر ہے آج واویلا
جو کہ عالم چھڑاوے اُس کا گلا طوق اندر ہے آج واویلا
جس کی ماں کا جنازہ نکلا بہ شب وہ کُھلے سر ہے آج واویلا
جس کے سر پر ہے چادرِ عصمت وہ بے چادر ہے آج واویلا
مہر جس کی ادب کرے یارو وہ شُتر پر ہے آج واویلا
انبیا کربلا میں روتے ہیں روزِ محشر ہے آج واویلا

*****

کتنے ستم حسین نے دل پر اُٹھائے ہیں

کتنے ستم حسین نے دل پر اُٹھائے ہیں
حسین حسینا حسین حسین
رن سے ہر اِک شہید کا لاشہ بھی لائے ہیں

ہَل مِن کی جب صدا سنی دولہا نہ رُک سکا
دولہن کا ہاتھ چھوڑ کے مقتل کو چل پڑا
سہرا کفن کا سر پہ وہ اپنے سجائے ہیں

عباس جب کہ خون میں ڈوب ہوئے مِلے
ٹوٹی کمر حسین کی لاشے پہ گِر پڑے
تقدیر نے حسین کو کیا دن دِکھائے ہیں

کڑیل جواں کے سینے سے نیزہ نکالنا
کیا اُس گھڑی حسین کی حالت کا پوچھنا
بیٹے کی لاش سینے سے بابا لگائے ہیں

عرش و زمیں حسین کی غربت پہ رو پڑے
اصغر کو شاہ قبر میں جِس دم لِٹا چکے
پانی نہیں تھا قبر پہ آنسوں بہائے ہیں

اُترے زمیں پہ گھوڑے سے گالو کے بل گِرے
کیوں نہ زمیں پہ ٹوٹ کے اَفلاک گِر پڑے
مولیٰ ءِ کائنات جو خوں میں نہائے ہیں

خیمہ ءِ اہلِ بیت میں ماتم ہوا بپا
سرور کہاں پہ رہ گئے گھوڑے ہمیں بتا
بالو پہ کسکا خون یہ دُل دُل لگائے ہیں

زخموں سے چور چور ہے طاقت نہیں ذرا
بس ایک کام باقی ہے ، سجدہ کرے اداء
شہ کی مدد کو پنجتن تشریف لائے ہیں

بوٹھی چھری حسین کی گردن پہ چل گئی
کربل حسینی خون میں آلودہ ہو گئی
افلاک و عرش اور زمیں سب تھر تھرائے ہیں

ذاکر ہزارو پر کہاں تجھ سا برہان دیں
سن نے کو یا حسینا ہے بیتاب مؤمنیں
تو نے غمِ شہا میں وہ جلوے دِکھائے ہے

روکر غمِ حسین میں تیری دُعائیں لے
ماتم سے تو جو خوش ہو تو سب نعمتیں مِلے
جنت میں ساتھ جانے کو دُنیا میں آے ہیں

عابد غمِ حسین تو زہراء کی ہے دُعاء
جسکے محافظ اور محب برہان دیں شہا
ماتم کے داغ سینے پہ جِس نے سجائے ہیں

*****

کچھ بھی نہ بچایا اپنے لیئے اُمت کو بچانے والے نے

کچھ بھی نہ بچایا اپنے لیئے اُمت کو بچانے والے نے
سجدے میں جھکا دی پیشانی سر اپنا کٹانے والے نے

تقدیر کی ٹھوکر بھی کھائی گھر اپنا لُٹانے والے نے
کیا صبر کیا ، کیا شکر کیا ، اکبر کو اُٹھانے والے نے

جھولے سے بدل کر گودی میں گودی سے بدل کر تربت میں
کِس طرح بنائی ننھی لحد اصغر کو سلانے والے نے

پانی بھی بہا خوں بھی برسا شانے بھی کٹے زخمی بھی ہوئے
دل کر دِیا تیرو سے چھلنی مشکیزہ بچانے والے نے

خیموں میں اُجالا غرق ہوا اشکوں میں ستارے ڈوب گئے
عاشور کی شب کیا کچھ نہ کیا شمع کو بجھانے والے نے

قسمت نے جگایا اصغر کو پہچان لی بابا کی آواز
جھولے کو تڑپ کر چھوڑ دِیا میدان میں جانے والے نے

کوفے کی فضائیں کانپ اُٹھی نیزے نے نظر نیچی کرلی
بے پردہ جو دیکھا زینب کو قرآن سنانے والے نے

چنگاریاں جلتے خیموں کی اور اُس پہ مریض کی تکلیفیں
سجاد کی حالت کب دیکھی زنجیر پہنانے والے نے

برچھی کی چمک بھی بھول گئے اکبر کی اجل بھی بھول گئے
زینب کو اُڑھائی اپنی عبا پردے کو بچانے والے نے

ایماں کی کشِش جب تیز ہوئی روکے سے بھلا حُر کیا رُکتے
باطل کی طرف سے منہ موڑا فردوس میں جانے والے نے

ہر گام پہ ہر ہر منزل پر معبود کا رن میں شکر کیا
میدانِ ستم سے خیمے تک بے شیر کو لانے والے نے

اے فضل خدا کی مرضی سے عاشور کی جلتی ریتی پر
بکھرا دِیا دانے دانے کو تسبیح بنانے والے نے

*****

کچھ دیر کا مہمان دل بند علی ہے

کچھ دیر کا مہمان دل بندِ علی ہے
زینب درِ خیمے سے یہ سب دیکھ رہی ہے

دریا کی ترائی پہ ہے پیاسوں کا علمدار
ہاتھوں کو کٹائے ہوئے شبیر کا غم خوار
ٹکڑے جو ہوئی مشک وہ سینے سے لگی ہے

اُٹھ اُٹھ کے گرے ہیں کبھی گر گر کے ہیں اُٹھے
لاشے سے لپٹ کر بہت شبیر ہیں روئے
سینے میں جواں لال کے برچھی کی انی ہے

ماں بھولے تو کیوں کر بھلا جھولے سے وہ جانا
ہر اِک نِگاہوں سے وہ آنسوں کا ٹپکنا
ناوک علی اصغر کی جب گردن پہ لگی ہے

آغوش میں لیکر شہا بیٹی سے یوں بولے
اے میری سکینہ چلے بابا تیرے مرنے
سینے پہ سلانے کو اب یہ تیری پھوپھی ہے

یہ بوسگاہِ احمدِ مرسل ہے اے ظالم
رگڑے دے ہزاروں مگر بے سود ہے ظالم
اُٹھ سینے سے یہ آخری سجدے کی گھڑی ہے

ماں بالوں کا سایا کیئے مقتل میں کھڑی ہے
گودی میں اُٹھانے کو وہ بے تاب بڑھی ہے
لب پر ہے میرا لال اور آنکھوں میں نمی ہے

کرب و بلا سے نکلے سجّاد چلتے چلتے

کرب و بلا سے نکلے سجّاد چلتے چلتے
اور رو رہی ہے زینب ناشاد چلتے چلتے

آلِ نبی کے لاشے مقتل میں بے کفن ہیں
بابا کی لاش رن میں بے گور و بے کفن ہے
عابد کو آ رہا ہے یہ یاد چلتے چلتے

گردن میں طوق بھاری بیمار کو پہنایا
بیڑی میں اور رسن میں قیدی اُسے بنایا
اُمت کو جو کرینگے آزاد چلتے چلتے

ہے ساربان پیدل کانٹوں بھری زمیں پر
کانٹا نکالنے کو رُک جاتے جو کہیں پر
تو مارتے ہیں دِرّے جلاّد چلتے چلتے

سر سے ردا ہمارے چھینی گئی ہے بھائی
دِرّوں سے پشت زخمی رسیّ میں ہے کلائی
زینب سنا رہی ہے رُوداد چلتے چلتے

مقتل میں ساری لاشیں پامال ہو چکی جب
اسباب و مال لوٹا ، خیمے جلا دیئے سب
بے گھر ہوئے ہیں گھر کے افراد چلتے چلتے

سجّادِ ناتواں کی مسند کو بھی جلایا
نیزے کی نوک پر سر شبیر کا چڑھایا
مشکل کشا کرو اب امداد چلتے چلتے

عباس تم کہاں ہو مجھکو طمانچے مارے
بابا نے جو دیئے تھے چھینے وہ گوشوارے
کرتی ہے یوں سکینہ فریاد چلتے چلتے

چھوٹی سی ایک رُقیہ ہے تشنہ کام دیکھو
جکڑے ہوئے رسن میں باقر امام دیکھو
اور غمزدہ نبی کی اولاد چلتے چلتے

دربارِ شام میں جب بنتِ بتول آئی
رتبے میں ظالموں کو حیدر کی شاں دِکھائی
باطل کی یوں ہلا دی بنیاد چلتے چلتے

برہان دین شہ کی کر عمر طول یارب
عالی قدر کا کہنا کرنا قبول یارب
کرتا ہے یہ حسامی ارشاد چلتے چلتے

❋❋❋❋❋

کرب و بلا کے جنگل میں آئی حسین پہ آفت ہیں

کرب و بلا کے جنگل میں آئی حسین پہ آفت ہیں
گھیرے ہوئے ہیں فوجِ لعیں کیسی یہ آئی قیامت ہیں

بچّے حسین سے کہتے ہیں خالی کوزے دِکھلا کر
پیاس سے اب تو اے آقا تن میں نہ کوئی طاقت ہیں

شیر ترائی سے جو چلا مشک لیئے پانی سے بھرا
شور لعینو میں یہ ہوا دیکھو علی کی جلالت ہیں

شانے کٹے عباس کے اور مشک چھیدی گھوڑے سے گرے
خیمے میں بچّے پیاسے رہے ہو گئی آہ شہادت ہیں

جان و جگر جو حسین کا ہے اور کمائی بھی عمر کی ہیں
دیکھ فرشتے تھرّائے دے دی اُسے بھی اِجازت ہیں

خیمے میں جس سے دھارس تھی ہائے وہ شیر بھی مارا گیا
آلِ پیمبر روتی ہے فوجِ لعیں میں بہاجت ہیں

دوش پہ جسکو بٹھاتے نبی سینے پہ جسکو سلاتے نبی
مارا ہیں کلمہ گویو نے کیسی یہ اُس سے عداوت ہیں

بولے حسین کے بعد میرے دَر دَر تمکو پھرائینگے
راہ میں عابدِ مضطر کی بہنا کرنا حفاظت ہیں

ابنِ علی کا ماتم ہے جانِ نبی کا ماتم ہیں
جان بھی جائے توکیا غم ہے عِزّی یہ بھی سعادت ہیں

*****

کرب و بلا میں تنہا زہراء کا لال ہے

کرب و بلا میں تنہا زہراء کا لال ہے
مظلوم بے سہارا زہراء کا لال ہے

یہ مالک جہاں ہیں یہ دیں کا آسرا ہیں
نانا سے جو کیا تھا وعدہ نبھا رہا ہیں
عرش بری کا تارا زہراء کا لال ہے

دِیکھی جو تیری غربت خود روئے ربُ الّعِزت
کرب و بلا میں تجھ پر آئی ہیں وہ مصیبت
اللہ کا پیارا زہراء کا لال ہے

مولی کی شاں نیرالی کرب وبلا میں شادی
کہرام ہیں حرم میں دُولہا کی لاش آئی
بانڈھے کفن کا سہرا زہراء کا لال ہے

مسلم کے ماہ پارے زینب کے دو خوزادے
انصار اور یاور شبر کے شہزادے
لاشہ ہر اک اُٹھاتا زہراء کا لال ہے

دریا پہ یوں نظارہ قسمت نے ہیں دِکھایا
پانی کے لیئے غازی بازو کٹا کے سویا
پکڑے کمر خدایا زہراء کا لال ہے

اکبر کا لاشہ دیکھا سینے سے کھینچا نیزا
لپٹا لیا گلے سے مرنے لگا ہے بیٹا
درد و الم سے تڑپا زہراء کا لال ہے

ہاتھوں پہ ننھا بچّہ پانی کے لیئے نکلا
شہ نے ابا ھٹائی حرمل نے تیر مارا
جس کے لہو میں دوبا زہراء کا لال ہے

کانڈھے پہ مصطفی کے دیکھا تھا ہر کسی نے
سینے پہ شمر بیٹھا روکا نہیں کسی نے
ظالم یہ جانتا تھا زہراء کا لال ہے

بوٹھی چھری چلی ہے عالم میں کھل بلی ہیں
آواز یاحسینا تا عرش جا رہی ہیں
ذبح ہونے کو پیاسا زہراء کا لال ہے

زینب کو سر برھنہ بازارو میں پھرایا
نیزے پہ سرِ شہ کو اِس غم نے رُلایا
اشکِ لہو بہاتا زہراء کا لال ہے

آنسوں لہو کے ٹپکے زہراء کی چشمِ تر سے
غش کھائے مصطفی ہے نکلی ہے آہ جگر سے
کچلا ہے جسکا لاشہ زہراء کا لال ہے

برہانِ دین مولی سجدے تجھے بجائیں
جنت کی ٹکڑی پہ ہم تجھ کو یاد آئے
خوش تجھ سے آج کتنا زہراء کا لال ہے

سنتے ہیں اِس طرح کا ماتم تو نہ ہوا تھا
پتھر بھی کربلا میں ماتم میں رو رہا تھا
بخشِ دعاء کا توشہ زہراء کا لال ہے

آواز یا حسینا تجھکو پسند ہیں مولی
ذکر حسین ہر آں کرنا تیرا وتیرہ
تجھکو ہر اک سے پیارا زہراء کا لال ہے

یہ شان اور یہ شوکت نفسو پہ یوں حکومت
عابد حسینی داعی کی دنیا دیکھے عظمت
کہ جسکا چاہنے والا زہراء کا لال ہے

کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا

کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا
نہر رواں ہے اور پیاسا گھر زہرا کا

آئے تیرے دامن میں مہماں
باغ اُجاڑا کِیا ہے ویراں
ناحق کیوں برباد کِیا گھر زہرا کا
کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا

یہ کیسی مہمان کی خدمت
تین دنوں سے پیاس کی شدّت
قطرہء آب نہیں پایا گھر زہرا کا
کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا

اِبنِ حسن کی کیسی شادی
بھوکے پیاسے سب باراتی
پانی کو تھا ترس گیا گھر زہرا کا
کربل تونے لوٹ لیا گھر زہرا کا

اک اک کر کے لاشیں اُٹھائے　　سر سے پا تک خوں میں نہائے
لاشوں سے تھا بھرا ہوا گھر زہرا کا　　کربل تو نے لوٹ لیا گھر زہرا کا

گودی سے اور گہواروں سے　　بچھڑے ہیں بچّے ماؤں سے
شام تلک ویران ہوا گھر زہرا کا　　کربل تو نے لوٹ لیا گھر زہرا کا

جاؤ خدا حافظ اے اکبر　　دیکھ تو لو اِک بار پلٹ کر
لگتا ہے ویران بھرا گھر زہرا کا　　کربل تو نے لوٹ لیا گھر زہرا کا

سجدہء حق سے سر نہ اُٹھایا　　سر دے کر اسلام بچایا
ہم پر احساں کر گیا گھر زہرا ہے　　کربل تو نے لوٹ لیا گھر زہرا کا

*****

کربل میں مصیبت کا طوفان ہے سرور پر روتے ہیں علی

کربل میں مصیبت کا طوفان ہے سرور پر روتے ہیں علی
ٹوٹیگی قیامت جب یاد آتا ہے وہ منظر روتے ہیں علی

ھِرینی کی لیندیوں کا مِلنا ستم ہوا ہے
سونگا جو شاہِ دیں نے دل غم سے بھر گیا ہے
پرسہ مسیح کا جب پایا تو آنکھ تھی تر
روتے ہیں علی

یاد آ رہی ہے شہ کو اہلِ حرم کی غربت
وہ ننھے ننھے بچّے اور پیاس کی وہ شدّت
جب سامن ہو دریا اور سوکھے رہے ساگر
روتے ہیں علی

یاد آتا ہے دریا پہ عباس گِرے ہونگے
مشکیزہ چھدی ہوگی بازو بھی کٹے ہونگے
شبیر کمر پکڑے ہے بھائی کے لاشے پر

روتے ہیں علی

شبیر پسر کو جب مرنے کی رزا دینگے
گرتے ہوے گھوڑے سے خود نظروں سے دیکھینگے
سینے پہ سناں کھا کے تڑپیگا علی اکبر

روتے ہیں علی

معصوم علی اصغر جب جھولے میں تڑپیگا
جب پانی کے بدلے میں اِک تیر وہ پائیگا
شبیر کے چِلّو میں ہے خونِ علی اصغر

روتے ہیں علی

جبریل نے جو شہ سے روکر یہ کہا ہوگا
اللہ کی مرضی ہے شبیر کرو سجدہ
وہ خشک گلا شہ کا اور بوٹھا چلے خنجر

روتے ہیں علی

وہ چھپتا ہوا سورج کربل کے بیاباں میں
اور اُٹھتی ہوئی آندھی وہ ظلم کے میداں میں
تا عصر میں دیکھے گی لاشوں سے بھرا ہے گھر

روتے ہیں علی

شعلوں میں گِھرے گھر کا چھنتی ہوئی چادر کا
بچّوں کے سِسکنے کا چہنتے ہوئے گوہر کا
اِک ایک مصیبت کا یاد آتا ہے جب منظر

روتے ہیں علی

وہ کوفے کا منظر بھی یاد آتا ہے حیدر کو
سب لوگ ہی دیکھنگے زینب کے کھلے سر کو
وہ وقت کہ روئیگا نیزے پہ سرِ سرور
روتے ہیں علی

ہنگام کا عالم تھا اور شور تھا ماتم کا
برہانِ ہدی شہ نے جب ذکر کیا غم کا
دل خون نہ روئے کیوں عابد یہ بیاں سنکر
روتے ہیں علی

کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

بین تھے یہ دُکھیا کے میں تمہیں کہاں پاؤں
بھائی اب میرے تمکو ڈھونڈنے کہاں جاؤں
اپنا منہ میں اماّں کو کِس طرح سے دِکھلاؤں
اب مدینہ میں قسمت کِس طرح سے لائی ہے
کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

جس گھڑی میں نکلی تھی ساتھ میرا بھائی تھا
قلب و جانِ حیدر تھا دین کا فدائی تھا
فاطمہ کا بیٹا تھا شاہِ کربلائی تھا
چھوڑ کر مدینہ کو کربلا بسائی ہے
کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

مر گئے علی اصغر مر گئے علی اکبر
رن میں ہو گیا پامال لاشہ قاسمِ مضطر
سویا ہے دریا پر ابنِ ساقیِ کوثر
عون اور محمد کو رن میں کھو کے آئی ہے
کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

جب مدینہ پہنچونگی کیا کہونگی لوگوں سے
مر گیا میرا بھائی کیا کہونگی لوگوں سے
قتل ہو گئے فرزند کیا کہونگی لوگوں سے
آج میرے کنبہ کی شام سے رہائی ہے
کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

یہ کہوں مدینہ سے اے میرے وطن والو
لُٹ گیا چمن میرا اے میرے وطن والو
آؤ آ کے پُرسہ دو اے میرے وطن والو
ساتھ تھا جو کل میرے اب کہاں وہ بھائی ہے
کربلا کے مقتل سے تنہا زینب آئی ہے

کربلا کربلا تجھکو بھولے نہیں

کربلا کربلا تجھکو بھولے نہیں
اے شہیدِ جفاء تجھکو بھولے نہیں

گھر میں آئے خوشی یاد آئے تو ہی
غم میں تیرے بھولائے میرے غم سبھی
اے میرے مدّعاء تجھکو بھولے نہیں

یاحسین یاحسین ہے وظیفہ میرا
اِس سے بڑھکر نہیں آسرا دُوسرا
لب پہ صبح و مساء تجھکو بھولے نہیں

العطش العطش بچّے کہتے رہے
شدّتِ پیاس سے جان کھوتے رہے
بے خبر علقمہ تجھکو بھولے نہیں

مشک تو بھر لیا بوند تک نہ پیا
شانے جب کٹ گئے مشک منہ میں لیا
اے جرِیءِ وفا تجھکو بھولے نہیں

ہائے پروان نبی کا چڑھا دِلرُبا
ایسا نیزہ لگا دم اُلٹنے لگا
اکبرِ مہ لقہ تجھکو بھولے نہیں

کانپ اُٹھی زمیں ضبطؔ کی بھی ہے حد
اپنے ہاتھوں سے اَصغر کی کھودی لحدؔ
صبر کی اِنتہا تجھکو بھولے نہیں

بخشوانے کا وعدہ جو یاد آ گیا
شہ نے سجدے میں سب کچھ عطاء کر دِیا
اے دُعاء کی عطاء تجھکو بھولے نہیں

شہ محمد ہے تیری دُعاء کا ثمر
تیرے ماتم میں رہتے ہیں آٹھوں پہر
یہ سدا مبتلی تجھکو بھولے نہیں

چل کے آنکھوں سے آئے تیری قبر پر
ہوگا شاکر مقدّر میں کب وہ سفر
خلد کی ہے جگہ تجھکو بھولے نہیں

*****

کربلاء ما سو بلاء ما مصطفی ني ٰال چھے

(منتخب)

کربلاء ما سو بلاء ما مصطفی ني ٰال چھے
کربلاء ما سوٺ حسين ابن علي نو حال چھے

تين دن نا چھے پياسا نے بهتّر لاش چھے
شهِ نا ٰاگے شاه نو سوٺ صبرو اِستقلال چھے

فاطمة نا لال نا شيدائي نو ٰا حال چھے
کربلاء ني ياد سي بس بال پر بَلبال چھے

سر جهکاوي مجلسِ ماتم ما روواتو نتهي
غم ني شِدّة نا سبب لزٺے سرو اوصال چھے

ماهيءِ بے ٰاب تڙپے چھے تر مانند پياس تهي
کربلاء ما تڙپے اهلُ البيت نا اطفال چھے

تھئي سکينه ني چھے شادي نے تھايا دولها شهيد
وه حسن نا لال نو پوشاك خون سي لال چھے

کئي طمانچه ماري گوهر بد گُهر چھني گيو
خون ٰالوده سکينه نا اُذُن نے گال چھے

دشمنو يہ هاتھ بے عبّاس نا کاٹا چھے هائے
خون نا ٰانسوٗ سي سروٗ نا بھرا رومال چھے

شاه کهتا تھا اے اکبر دهول چھے دنيا اوپر
نو جواں بچھڑي گيا اٹھارمو ١٨ بس سال چھے

هاتھ ما شبّير نا بے شير اصغر نے کرا
قتل اعداء يه يہ غم سينه ما گويا سال چھے

شاه کهتا اے زينب صبر نے لازم رهو
صبر تو ماں فاطمة ني اے بهن بس چال چھے

شاه نے کيدا پياسا قتل رن ما شمر يہ
فاطمة نا لال نا غم ما فلك بس لال چھے

جہ چھڑاوے عالميں نے تہ نے جہ قيدي کرے
واسطے تہ نا سلاسل نار نے اَغلال چھے

روئے جہ سروہ نا ماتم ما تو اھنے چھے مِلے
رب تعالی سي سرو اميد نے ٰا مال چھے

ٰاپجو تُحفه صلٰوتو نو اِلٰهُ العالمين
مصطفی نے وه اِمامو نے جہ اِهني ٰال چھے

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفيٰ ني اٰل چھے

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفيٰ ني اٰل چھے
كربلاء ما سوءِ حسين ابن علي نو حال چھے

تين دن نا چھے پياسا نے بهتر لاش چھے
شهِ نا اٰگے شاه نو سوءِ صبرو اِستقلال چھے

فاطمة نا لال نا شيدائي نو اٰ حال چھے
كربلاء ني ياد سي بس بال پر بَلبال چھے

ضبط گريه ماتم سرور ما تهئي سكتو نتهي
شاه نا مقتل ما اهوا درد نا احوال چھے

سر جهكاوي مجلسِ ماتم ما رورواتو نتهي
غم ني شِدّة نا سبب لزرے سرو اوصال چھے

ماهيءِ بے اٰب تڙپے چھے ترمانند پياس تهي
كربلاء ما تڙپے اهلُ البيت نا اطفال چھے

تشنه لب اصحاب سرور پرفداء تھائے چھے سب
سامنے اٰنکھونِ نا سب نا کوثر و سلسال چھے

یاورانِ شاه سب چھے حق شناس و پارسا
اهلِ باطل سي بري چھے جنگ نا سب ابطال چھے

تھئي سکینه ني چھے شادي نے تھایا دولها شهید
وه حسن نا لال نو پوشاك خون سي لال چھے

کئي طمانچه ماري گوهر بد گُهر چھني گیو
خون اٰلوده سکینه نا اُذُن نے گال چھے

شیرِ حق نا دِلرُبا عبّاس تھا بس شَیرِ نر
شیر نا مانند عجب سونِ شیر نا اشبال چھے

دشمنو یہ ھاتھ بے عبّاس نا کاٹا چھے ھائے
خون نا اٰنسونِ سي سرورِ نا بھرا رومال چھے

شاه کهتا تها اے اکبر دهول چهے دنيا اوپر
نو جواں بچهڑي گيا اٹهارمو[۱۸] بس سال چهے

هاتهه ما شبّير نا بے شير اصغر نے کرا
قتل اعداء يه يہ غم سينه ما گويا سال چهے

شاه کهتا اے زينب صبر نے لازم رهو
صبر تو ماں فاطمة ني اے بهن بس چال چهے

حيدري حمله دِکهاوے چهے وه حيدر نا پسر
دشمنوں روباهو نا نرغه ما وه رِئبال چهے

شاه نو ناسوتِ اطهر دشمنو نا وار سي
چوں اهوو تهئي گيو چهے کہ گويا غِربال چهے

شاه نے کيدا پياسا قتل رن ما شمر يہ
فاطمة نا لال نا غم ما فلك بس لال چهے

شاه نا ناسوت پر گھوڑاؤ ڈوڑاوي نے هائے
دشمنونہ بے دين يہ اهنے کرا پامال چھے

زينب و کلثوم نے سروے حرم ماتم ما چھے
چادرو اعداء يہ چھيني چھے نے کُھلاّ بال چھے

سب فِرشتاؤ يہ کيدو ماتم سروہ بپا
اسماں ما نے زميں ما تھئي گيو زِلزال چھے

طوق بھاري چھے پہنايو گردنِ سجّاد ما
اهنا جِسم پاك پر اسقام نے اعلال چھے

جہ چھڑاوے عالميں نے تہ نے جہ قيدي کرے
واسطے تہ نا سلاسل نار نے اَغلال چھے

ننگے سر چھے اُونٹ پر بيغمبرِ حق نا حرم
چو طرف گھيرا هوا بس دشمنو ضُلاّل چھے

روئے جہ سروہ نا ماتم ما تو اهنے چھے مِلے
رب تعالی سي سرو اميد نے ا مال چھے

روز عاشورا تھئي ادم ني توبه چھے قَبول
مؤمنيں پر رب نويہ دن ما عجب اِفضال چھے

روز عاشورا سفينة نوح نو لنگرايو چھے
مصطفی نو چھے سفينة تہ اوپر اهوال چھے

اگ عاشورا ما ٹھنڈي تھئي چھے ابراهيم پر
خيمه اعداء يہ جَلايا شه نو لوٹو مال چھے

روزعاشورا سُني موسی نے هارون ني دعاء
رب يہ تيم مؤمن اوپر رحمة سي بس اقبال چھے

روز عاشورا مِلا يعقوب نے يوسف هتا
شاه سي بچھڑا چھے اکبر شاه نا جہ لال چھے

روز عاشورا تھئي ايّوب نے حاصل شِفاء
سروے کيڑاؤ نا ضُر سي نے تھيو اِبلال چھے

روز عاشورا چڑھا عيسی فلك پر ترنمط
وه حسين ابنِ علي بھي اٰسماں پر عال چھے

روز عاشورا محمد نے چھے نصرت رب تھکي
تھئي کر جر سي دينِ حق نو بس تھيو اکمال چھے

دور احمد نا اِمامو نا اسابيع نا چھے نام
سُن اتِمّاء ، خُلفاء ، اَشهاد نے اَبدال چھے

عصر نا طيّب نا اٰباؤ نے ابنا اهنا سب
تا ابد تھاسے ير سب شبّير نا اَنجال چھے

اٰلِ حيدر ني محبة مؤمنيں نا واسطے
خلد ني مِفتاح چھے نے اٰگ سي ير ڈھال چھے

دشمنو سجّين ما جلسے هزارو سال تك
چند دنو دنيا ما گر اِملا انے اِمهال چھے

لعنتو نا طوق چھے وه اُمّتو نا واسطے
ظلم نا جر اُمّتو نا ٰا مثل افعال چھے

سوز نتهي كرتا تدبّر ير سرو قرٰان نے
يا كر دل اوپر ير سروے نا تهيا اَقفال چھے

ٰاپجو تُحفه صلٰوتو نو اِلٰهُ العالمين
مصطفى نے وه اِمامو نے جر اِهني ٰال چھے

کربلا میں آج تو قیامت ہے

کربلا میں آج تو قیامت ہے
آج امام حسین کی شہادت ہے

جسکو کاندھے پر نبی چڑھاتے تھے
جسکا جھولا جبریل جھلاتے تھے
آج اُسکی دیکھیئے کیا حالت ہے

چکّی پیس کر ماں نے پالا تھا
جو علی کے گھر کا اُجالا تھا
اُس سے کیوں لعینوں کو عداوت ہے

ایک سجدے میں نماز ادا ہوگی
آہ پھر تو گردن جدا ہوگی
آج شہ کی آخری عبادت ہے

مؤمنین شاہ کا کرو ماتم
شہ کے غم میں آنکھ کو کرو پُر نم
شہ کا غم ہمارے پاس امانت ہے

کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیہ

کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیہ
بابا حسینا ہائے حسینا ہائے حسینا
بیٹی کی فریاد سے اِک حشر تھا برپا
بابا حسینا ہائے حسینا ہائے حسینا

ننھی سی میری جان پہ زنداں کے الم ہے پہ در پہ ستم ہے
ڈر جاتی ہوں رہ رہ کے غضب ظلم کا بَن ہے وہ رنج و محن ہے
لینے تو خبر آئیے اب جلد خدارا

بے چین رقیہ کو ذرا چہرہ بتا دو دو بول سنا دو
نیند آتی ہے بابا مجھے سینے پہ لٹا دو شفقت سے سلا دو
اللہ رکھے باپ کا ہر طفل پہ سایہ

جب دیکھتی ہے خواب میں وہ اپنے پدر کو زہراء کے پسر کو
کہتی ہے ہر اِک سے میرے بابا یہاں آئے مجھکو نظر آئے
اے پیاری پھپھی جان بتاؤ گئے کس جا

زندان میں سر پیٹ کے وہ شور مچایا محشر سا اُٹھایا
بیٹی کے یہ نالوں سے تھا ظلم کو نہ چارہ سر باپ کا بھیجا
سر دیکھتے بابا کا بہت تڑپی وہ دُکھیا

سر باپ کا گودی میں لیئے کہتی تھی دُکھیا کیا ہو گیا بابا
اے بابا ستمگاروں نے کیوں سر تیرا کاٹا کیوں گھر تیرا لوٹا
کیا وقت مقدّر نے بُرا مجھکو دِکھایا

اے بابا اُٹھو دیکھو سکینہ کی تو حالت پیاسی ہے بہ شدّت
مارے ہے لعیں نے میری بہنا کو طمانچے گوہر بھی ہے چھینے
کس طرح جئیگی تیری فرقت میں سکینہ

غش کھا کے گری باپ کے سر پہ جو رقیہ کرتے ہوئے گریاں
لاچار کو زینب نے بہت غش سے جگایا بیٹی کو ہلایا
کیا دیکھتی ہے جان فداء کر گئی دُکھیا

محشر سا بپا ہو گیا سب اہلِ حرم میں ڈوبے سبھی غم میں
ماتم کی صفیں بچھ گئی تب شام میں گھر گھر پر درد تھا منظر
ہر اِک کو رُلاتا رہا یہ بینِ رُقیہ

مغموم رُقیہ کے یہ نالوں کے وسیلے جو چاہے تو لے لے
کیا فکر جو منجھدار میں نیا تیری ڈولے ہے اُنکے حوالے
وہ پار لگا دینگے اے شاکر تیری نیا

*****

کعبہ بچانے والا گھر کو لوٹا رہا ہے

کعبہ بچانے والا گھر کو لوٹا رہا ہے
گردن چھوڑانے والا گردن کٹا رہا ہے

دریا کی سِمت اب نہ دیکھو سکینہ بی بی
پانی کا لانے والا کوثر کو جا رہا ہے

جِس کو اُٹھا اُٹھا کے کانڈہے پہ چلتے احمد
وہ اپنے ہی پسر کا لاشہ اُٹھا رہا ہے

دولہا کی لاش مقتل سے جو اُٹھا کے لایا
قاسم کی لاش کے وہ ٹکڑے اُٹھا رہا ہے

جھولے میں کیسے سوتا معصوم سونے والا
تربت میں تجھکو اصغر بابا سلا رہا ہے

بر تر ہے دو جہاں میں جو ھستیء مبارک
دیکھو شمر اُسی کو ٹھوکر لگا رہا ہے

بوسے لیئے نبی نے جِس حلق کے ھمیشہ
ظالم اُسی گلے پر خنجر چلا رہا ہے

یہ دیکھ حجرِ اسود، زم زم تڑپ رہے ہیں
عالم چھوڑانے والا کانٹو پہ آ رہا ہیں

اے نائبِ حسینی مقبول ہو یہ پرسا
عبدِ جمالی اپنا نوحہ سنا رہا ہے

*****

کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا اے واہ مصیبتا

کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا اے واہ مصیبتا
زہرا کا باغ اُجڑیگا پھولا پھلا ہوا اے واہ مصیبتا

کل نیمچوں کو باندھینگے زینب کے لاڈلے لڑنے کو جائینگے
پھر اپنے مامو جان پہ ہو جائینگے فدا اے واہ مصیبتا

کل گھر میں شاہزادی کی شادی رچائینگے دُلہن بنائینگے
پھر قتل ہونے جائیگا میدان میں بنا اے واہ مصیبتا

شانے کٹا کے حضرتِ عباس باوفا ہو جائینگے فدا
دیکھیگا چشمِ یاس سے پانی بہا ہوا اے واہ مصیبتا

کل شاہِ دیں کے سامنے رگڑیگا ایڑیاں فرزندِ نو جواں
دیکھیگا ابنِ فاتح خیبر کھڑا ہوا اے واہ مصیبتا

کل بَن میں مارا جائیگا چھ ماہ کا صغیر　　گردن پہ کھا کے تیر
ننھی سی قبر بیٹے کی بابا بنائیگا　　اے واہ مصیبتا

شبیر تشنہ لب کے گلے پر چلیگی تیغ　　قاتل کی بے دَرِیغ
کل ہوگا خاک و خون میں لاشہ پڑا ہوا　　اے واہ مصیبتا

کل شاہِ دیں کے خیمے کو آتش لگائینگے　　ناری جلائیگے
چھینینگے سر سے زینب و کلثوم کی ردا　　اے واہ مصیبتا

کل ہوکے قیدی پہنیگا پاؤں میں بڑیاں　　سجّادِ ناتواں
اور جائیگا مُہارِ شُتر کھینچتا ہوا　　اے واہ مصیبتا

آئیگی لاشِ شاہ پر کل خواہرِ حسین　　کرتی ہوئی یہ بین
جاتی ہوں بھائی قید میں حافظ تیرا خدا　　اے واہ مصیبتا

*****

کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا
کل شہ کا گلا ہے اور خنجر واویلا

کل عرشِ خدا تھرائیگا
کل روزِ قیامت آئیگا
کل شاہ کا سر ہے نیزے پر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

کل فاطمہ رن میں آئیگی
زینب کو وہ سمجھائیگی
اور صبر بندھائینگے حیدر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

شبیر کی اک شہزادی ہے
کل رن میں اُس کی شادی ہے
اوڑھینگی دلہن بَن کی چادر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

عباس تجھے کل اہلِ وفا
پل بھر کے لیئے بھی بھولینگے کیا
سب یاد کرینگے وہ منظر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

اُمت کے جوانوں کو اکبر
کل چین نہ ہوگا شام و سحر
چل جائیگی برچھی سینے پر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

کل ننھے بچّے روئینگے
چین اور سکوں بھی کھوئینگے
دھونڈینگے کہاں وہ ہے اصغر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

ہم جان بھی اپنی کھو دیتے
اے کاش انیق کہ ہم ہوتے
مظلوم حسین کے روضے پر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

کل مولی حصیر پہ بیٹھینگے
اور ماتم ہمارا دیکھینگے
بہہ جائیگا اشکوں کا ساگر واویلا
کل رن میں بپا ہوگا محشر واویلا

*****

کہا شہ نے وداع ہو کر

کہا شہ نے وداع ہو کر　　اے ماں جائی بہن زینب
حوالے تیرے میرا گھر　　اے ماں جائی بہن زینب

چلن ماں کا بھولانا نہ　　شکایت لب پہ لانا نہ
ہو تم تو ہو بہو مادر　　اے ماں جائی بہن زینب

سکینہ کو طمانچو سے　　لعیں بے دیں کے قہروں سے
بچانا دُخترِ حیدر　　اے ماں جائی بہن زینب

میرے بیمار عابد کو　　جو ظالم مارنا چاہے
فدا ہو جانا تو بڑھ کر　　اے ماں جائی بہن زینب

اخی عباس گر ہوتا　　رِدا تیری بچا لاتا
بچائے کون اب چادر　　اے ماں جائی بہن زینب

لو ہم ہوتے ہیں اب رخصت بجا لو آخری خدمت
ذرا تھامو رِکاب آ کر اے ماں جائی بہن زینب

میرا مقتل تو دیکھے گی جبیں میری جھکی ہوگی
چلائیگا لعیں خنجر اے ماں جائی بہن زینب

تو دامن چاک نہ کرنا لہو کے اشک نہ رونا
تڑپ جائینگے پیغمبر اے ماں جائی بہن زینب

تو جب پہنچیگی لاشے پر رہیگا ضبط نہ خواہر
تو دیکھیگی مجھے بے سر اے ماں جائی بہن زینب

اے شاکر اشک خوں رولے جہاں والے نہیں بھولے
وداع ہونے کا وہ منظر اے ماں جائی بہن زینب

*****

کہتے تھے برہان ہدی یاحسین

کہتے تھے برہان ہدی یاحسین　　کرتے تھے ماتم وہ سدا یاحسین
یاحسین　یاحسین　یاحسین　یاحسین　یاحسین

یاحسین　یاحسین　یاحسین

کہتے تھے جو بھی ہو الم بھولنا　　نہ کبھی شبیر کا غم بھولنا
سبطِ نبی پر نہ ستم بھولنا　　وردِ زباں ہو یہ سدا یاحسین

یاحسین　یاحسین　یاحسین

کہتے تھے جب بھی پڑے مشکل کوئی　　اور کٹھن آئے جو منزل کوئی
نکلے مصائب کا بھی نہ حل کوئی　　دل سے فقط نکلے صدا یاحسین

یاحسین　یاحسین　یاحسین

کہتے تھے عباس کی دیکھو وفاء　　مشک میں تھا نہر سے پانی بھرا
خود نہ مگر گھونٹ بھی پانی پیا　　ہو گیا پیاسوں پہ فداء یاحسین

یاحسین　یاحسین　یاحسین

کہتے تھے جب سینے پہ کھا کے سناں　　گر پڑا اٹھارہ برس کا جواں
آکے سنبھالو مجھے اے بابا جاں　　دی علی اکبر نے نداء یاحسین

کہتے تھے شبیر کا طفلِ صغیر　　دشت میں جب آیا وہ ماہِ منیر
مارا اُسے بھی کِسی ظالم نے تیر　　ننھا سا حلقوم چھدا یاحسین

یاحسین　　یاحسین　　یاحسین

کہتے تھے جب آیا وہ شمرِ لعیں　　ہاتھ میں خنجر لیئے شہ کے قریں
روتے تھے سن کر یہ بیاں مؤمنیں　　تھا نہ اُسے خوفِ خدا یاحسین

یاحسین　　یاحسین　　یاحسین

کہتے تھے اب حشر کی آئی گھڑی　　سینۂ شبیر سے اُٹّھا شقی
سجدے میں کی شہ نے دعاء آخری　　ہو گیا سر تن سے جدا یاحسین

یاحسین　　یاحسین　　یاحسین

کہتے تھے پوچھو نہ وہ حال بہن　　کہتی تھی اے بھائی میرے خستہ تن
لا کے کہاں سے میں تمہیں دوں کفن　　چھن گئی سر سے بھی رداء یاحسین

یاحسین　　یاحسین　　یاحسین

کہتے ہیں اب مولی مفضل یہی　　بھولنا شبیر کا غم نہ کبھی
کرتا ہے غم گرچہ عزادار بھی　　حق نہ ہوا غم کا اداء یاحسین

*****

کہتے ہیں برہانُ الہدی ماتم کرو حسین کا

کہتے ہیں سیفُ الہدی ماتم کرو حسین کا
مؤمنو حق کری ادا ماتم کرو حسین کا

نام لے کے دیکھ لو حسین آئیگا تمہارے دل کو چین
غم نہ کوئی پاس آئیگا ماتم کرو حسین کا

پیاس یاد شاہ کی کرو دن ہو رات ماتم کرو
ہے یہی تو مرضیِ خدا ماتم کرو حسین کا

گھر علی کے لال کا لُٹا کربلا یہ تو نے کیا کِیا
سر کو پٹتی ہے فاطمۃ ماتم کرو حسین کا

بازوئے شاہ کٹ گئے بھائی عباس نہ رہے
مشک بھرنے والا نہ رہا ماتم کرو حسین کا

نو جواں اٹھارہ سال کا سینے سے لہو رواں رواں
کاندھے پہ جو باپ کے اُٹھا ماتم کرو حسین کا

کب کہیں ہوا ہے اس طرح رن میں اصغر پہ جو ہوا
تیر معصوم کو لگا ماتم کرو حسین کا

خنجرِ لعین چل گیا آسماں لہو سے ڈھل گیا
کٹ گیا حسین کا گلا ماتم کرو حسین کا

بھائی کو وداع نہ کر سکی لاش کو کفن نہ دے سکی
روکے زینب نے کہاں ماتم کرو حسین کا

ہے ہماری رب سے التجا ہو ہماری جان بھی فدا
جب کہے یہ سیفُ الہدی ماتم کرو حسین کا

ہے یہ سیفِ دین کی دعا مؤمنین خوش رہے سدا
غم نہ ہو حسین کہ سوی ماتم کرو حسین کا

کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے

کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے
سوتا ہے کِس جنگل میں تو جھولا تیرا خالی ہے

تجھکو جھولاتی شیر پلاتی سبکو دِکھاتی لیکے تجھکو
آج میں خالی بیٹھی ہوں اور جھولا تیرا خالی ہے

آلِ نبی کے گھر میں تجھسے اصغر پیارے بستی تھی
آج یہ گھر ہوا تجھسے خالی جھولا تیرا خالی ہے

پانی پینے بابا کے دونوں ہاتھوں پر تو رن میں گیا
پانی پی کر واپس نہ آیا جھولا تیرا خالی ہے

کھاکر تیر گلے میں بیٹا قبر میں جاکر سوتا ہے
میرا گھر ہوا تجھسے خالی جھولا تیرا خالی ہے

ہاتھوں میں شمس امامت کے تو مشتری بن کے آیا تھا
گود ہووی شبیر کی خالی جھولا تیرا خالی ہے

شیر میں کسکو پلاؤں اصغر گود میں کسکو بٹھاؤنگی
ہو گئی گودی میری خالی جھولا تیرا خالی ہے

جنت میں اب نانا علی اور فاطمۃ دادی جھلائینگے
جھولنا بیٹا جنت میں اب جھولا تیرا خالی ہے

رب نے تیرے خاطر بنایا نور کا جھولا جنت میں
واں کا جھولا بھر گیا تجھسے یہاں کا جھولا خالی ہے

کہتی تھی رو کر زینبِ مضطر ہائے حسینا وائے حسین

کہتی تھی رو کر زینبِ مضطر ہائے حسینا وائے حسین
قتل ہوا ہیں میرا برادر ہائے حسینا وائے حسین

خاک میں ہے یثرب کے ستارے لٹ گئے میرے سارے سہارے
تنہا ہے زینب کوئی نہ یاور ہائے حسینا وائے حسین

ظلم کے کیسے کیسے نظارے نکلے اٹھارہ گھر سے جنازے
لٹ گیا میرا پورا بھرا گھر ہائے حسینا وائے حسین

دل میں تھی حسرت دولھا بناؤں ہاتھوں سے اپنے تجھکو سجاؤں
حسرتوں والے اے میرے اکبر ہائے حسینا وائے حسین

سینے پہ برچھی کھا کے گِرا ہے جلتی زمیں پر لال پڑا ہے
داغِ جواں اور باپ ہے لاغر ہائے حسینا وائے حسین

دیکھا نہ جائے مجھسے یہ منظر جایئے لینے آب برادر
پیاسا تڑپتا ہے میرا اصغر ہائے حسینا وائے حسین

کون علم اور مشک سنبھالے پیاسے رہے اب کِس کے حوالے
قتل ہوا عباسِ دِلاور ہائے حسینا وائے حسین

کینے نکلے

کرب و بلا میں آب کے بدلے کینے ستمگاروں کے نکلے
مارا گیا معصوم وہ دلبر ہائے حسینا وائے حسین

کون دلائے بچیّ کے گوہر کون بچائے بہنا کی چادر
سوئے ہو تم تو بازوئے سرور ہائے حسینا وائے حسین

آؤ اے نانا آؤ اے بابا میری مدد کو آؤ اے زہراء
میرا برادر ہے تہِ خنجر ہائے حسینا وائے حسین

محوِ دعاء تھا جانِ پیمبر پیاسا گلا اور کنڈ تھا خنجر
میں نے یہ دیکھا ذبح کا منظر ہائے حسینا وائے حسین

دوں میں دِلاسا

قید کی سختی اور یہ کنبہ دُکھیا میں کس کس کو دوں دِلاسا
کچھ تو خبر لو میرے برادر ہائے حسینا وائے حسین

ہائے حسینا

عالی قدر غم خوارِ حسینا جب دے سدا اِک بار حسینا
آے ہزاروں بار یہ لب پر ہائے حسینا وائے حسین

کر لے عبادت

جتنی میسر ہو تجھے ساعت کر لے غمِ سرور کی عبادت
یہ ہی وظیفہ شاکر ہے بہتر ہائے حسینا وائے حسین

*****

کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں

کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں　　اے میرے دلبر عون و محمد
آؤ میں بھائی پہ صدقے اُتاروں　　اے میرے دلبر عون و محمد

لاؤں میں دُلہن دولہا بناؤں　　ہاتھوں کو شوق سے مہندی لگاؤں
دل میں ہے پریشاں بال سنواروں　　اے میرے دلبر عون و محمد

پیاسے ہو پی لو جامِ شہادت　　پاؤگے جامِ کوثر و جنت
پیشِ خدا دامان پساروں　　اے میرے دلبر عون و محمد

دنیا سے وارث و والی سدھارے　　قاسم و اکبر بھی گئے مارے
کیوں نہ گریباں اپنا میں پھاڑوں　　اے میرے دلبر عون و محمد

آگے تو آؤ منہ تو دِکھاؤ آواز پیاری پیاروں سناؤ
صدقے میں جاؤں جان نثاروں اے میرے دلبر عون و محمد

آگے کہے اخلاص بھی کیا اب کوٹ کے چھاتی کہتی تھی زینب
آہ کے نعرے کیوں نہ میں ماروں اے میرے دلبر عون و محمد

کہتی تھی سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر

کہتی تھی سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر
بن باپ کی ہوں میں دختر اے شمر نہ لینا گوہر

اک ہاتھ میں بوٹھا خنجر اک ہاتھ میں بابا کا سر
آیا ہے تو ظالم لیکر اے شمر نہ لینا گوہر

بابا میرے زندہ ہوتے لا دیتے گوہر سو ایسے
جب رن میں ہے بابا بے سر اے شمر نہ لینا گوہر

گوہر یہ میرے بابا کے ہے عید دن کا تحفہ
کر رحم تو اتنا مجھ پر اے شمر نہ لینا گوہر

کانو سے لہو بہتا ہے تب درد بہت ہوتا ہے
دُکھیا پہ ستم یوں نہ کر اے شمر نہ لینا گوہر

مارے ہے طمانچے تو نے ہر ظلم کیئے ہے تو نے
کہتی ہوں مظالم سہ کر اے شمر نہ لینا گوہر

سایہ نہ رہا بابا کا منہ اپنا چھپاؤں کس جاں
جب چھین لی تو نے چادر اے شمر نہ لینا گوہر

بن اپنو کے کیسے جینا تقدیر نے ہائے چھینا
بھائی میرے اکبر و اصغر اے شمر نہ لینا گوہر

عباس چچا نہ آے سوئے ہیں ہاتھ کٹائے
سوکھی میرے مشکی بھر کر اے شمر نہ لینا گوہر

مارا گیا میرا دولہا تازہ ہے ابھی تک سہرا
فرقت کا غضب ہے منظر اے شمر نہ لینا گوہر

ہے سارے سہارے بے سر کس کو دوں صدا میں مضطر
اُجڑا ہے میرا گھر کا گھر اے شمر نہ لینا گوہر

ماں اور پھوپھی بے چادر کس کس کو سنبھالے آ کر
اک بھائی بچا ہے لاغر اے شمر نہ لینا گوہر

داعی کے دعا کے گوہر لینا ہو تو شاکر غم کر
پڑھ بینِ سکینہ مضطر اے شمر نہ لینا گوہر

*****

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا
روتی ہے تمہاری دختر آ جاؤ میرے بابا

خیمے تو ہمارے جل کر سب خاک ہوئے دیکھو
اب لوٹ نہ لے زر زیور آ جاؤ میرے بابا

جن گالوں پہ بوسہ دیتے اور پیار کیا کرتے
لگتے ہیں طمانچے اُن پر آ جاؤ میرے بابا

تحفے میں دیئے تھے تم نے جو عید کے دن مجھکو
کانوں سے چھنے وہ گوہر آ جاؤ میرے بابا

سینے پہ تمہارے اکثر سوتی تھی لپٹ کر جو
سوئے گی کہاں وہ دختر آ جاؤ میرے بابا

مارا گیا میرا دولہا اب کس کو پکاروں میں
دلہن نہ رہی میں دن بھر آ جاؤ میرے بابا

عمّو تو کٹا کے شانے دریا سے نہیں لوٹے
پانی کا گئے تھے کہہ کر آ جاؤ میرے بابا

پہچانوں تمہیں میں کیسے مقتل میں کہاں ڈھونڈوں
سب لاش ہے رن میں بے سر آجاؤ میرے بابا

عابد کو پہنا کر بیڑی زنجیر سے باندھا ہے
بیمار کا چھنا بستر آ جاؤ میرے بابا

زینب کو لگائے درّے رسی میں گلا باندھا
اور چھن لی سر سے چادر آ جاؤ میرے بابا

برہان ہدی روتے ہیں یوں غم میں سکینہ کے
اٹھتا ہے حسامی محشر آ جاؤ میرے بابا

*****

کہو مؤمنوں صبح مسا حسین یا حسین یا حسین

کہو مؤمنوں صبح مسا حسین یا حسین یا حسین
کرو ماتم یوں ہی سدا حسین یا حسین یا حسین

ہم آئے ہیں اِس عالم میں رہنے کو تیرے ہی غم میں
ہوئے اِس لیئے ہم پیدا حسین یا حسین یا حسین

سمجھا نہ نبی کا نواسا رکھا تجھے بھوکھا پیاسا
کچھ آئی نہ اُنکو حیا حسین یا حسین یا حسین

خدا

سر راہِ حق میں جھکا کر دُلہن سے ہاتھ چھوڑا کر
مقتل کو چلا دُولہا حسین یا حسین یا حسین

قبضے میں گو آئی ترائی　　مارا گیا شہ کا بھائی
ہے شور لبِ دریا　　حسین یا حسین یا حسین

سینے سے برچھی نکالے　　یا دل کو باپ سنبھالے
مرتا ہے جواں بیٹا　　حسین یا حسین یا حسین

تیرے منہ سے جو رال بھی ٹپکے　　اُسے چوسے نبی خوش ہو کے
وہ دہن ہے خشک تیرا　　حسین یا حسین یا حسین

خیمے سے تڑپ کے نِکل کر　　زینب نے یہ دیکھا منظر
ہے دشمنو میں تنہا　　حسین یا حسین یا حسین

پھر شمرِ لعیں نے آکر　　پہلو میں لگائی ٹھوکر
سینے پہ تیرے بیٹھا　　حسین یا حسین یا حسین

دمِ آخر پانی جو مانگا قطرہ بھی نہ تجھکو پلایا
تجھے قتل کیا پیاسا حسین یا حسین یا حسین

تھی کتنی شقی کی شقاوت کِیا ظلم یہ بعد شہادت
لاشے کو تیرے روندا حسین یا حسین یا حسین

روتے ہے نبی سب آکر روتے ہے حسن اور حیدر
ہے گریاں کُناں زہراء حسین یا حسین یا حسین

کہتی تھی سکینہ آؤ بابا مجھے آکے بچاؤ
نہیں کوئی یہاں اپنا حسین یا حسین یا حسین

ایک خیمہ ءِ نور بنایا اُس میں ہم سب کو سمایا
ہے کتنا کرم شہ کا حسین یا حسین یا حسین

جب تک ہے غمِ شہ باقی ہو طول بقاء مولی کی
کرتے ہیں جو غم تیرا حسین یا حسین یا حسین

کر عرض خدا سے عزادار شہ سیفِ ہدی کا ہو دیدار
ہو وقتِ نزع میرا حسین یا حسین یا حسین

کون لٹ گیا پیاسا سامنے تیرے دریا

کون لٹ گیا پیاسا سامنے تیرے دریا

نبی کا لعل ہے اور تین دن سے پیاسا ہے
اُس پہ یہ ستم گذرا سامنے تیرے دریا

صدائیں آتی تھی جب العطش کی خیموں سے
خشک تھا گلا کس کا سامنے تیرے دریا

گرِ زمین پہ عباس کتنے بے کس تھے
پانی کس طرح بکھرا سامنے تیرے دریا

بجھائی پیاس کیا اکبر کی تشنہ مولی نے
یا رہا جواں پیاسا سامنے تیرے دریا

پسر کے سینے سے جب کھینچی باپ نے برچھی
پیاسا ہی جواں گذرا سامنے تیرے دریا

حسین لائے تھے جب رن میں اپنے بچّے کو
تیر کیا اُسے مارا سامنے تیرے دریا

لگایا گھوڑے نے کیا منہ سے تیرے پانی کو؟
یاد کیا اُسے آیا سامنے تیرے دریا

تنِ حسین پہ جب تیر مارے جاتے تھے
خون کا بہا دھارا سامنے تیرے دریا

دیا تھا ذبح سے پہلے حسین کو پانی؟
کٹ گیا گلا سوکھا سامنے تیرے دریا

جمالی آنکھوں سے برہان دیں کی بہتا ہے
آنسوؤں کا بس دریا سامنے تیرے دریا

❋❋❋❋❋

کوئی حسین سا دنیا میں دوسرا تو نہیں

کوئی حسین سا دنیا میں دوسرا تو نہیں
کِسی کا راہِ خدا میں یوں گھر لوٹا تو نہیں

یہ میرے دل کا ہے ٹکڑا یہ ہے جگر گوشاہ
کِسی کو اور محمد نے یوں کہا تو نہیں

خدا کی مرضی پے تیار سر کٹانے کو
اُٹھائی لاش بہتر مگر تھکا تو نہیں

پسر کو بھائی کو انصار اور یاور کو
جو مرتے دیکھے کِسی کا یوں حوصلہ تو نہیں

سلام آخری پھر پڑھکے نکلے مقتل میں
تھے مطمئین کے میرا گھر ابھی جلا تو نہیں

اُٹھو حسین گھڑی آ گئی قیامت کی
سیوائے سجدہ کوئی کام اب رہا تو نہیں

دعاء کو ہلتے رہے لب چلی جو بوٹھی چھری
مگر حسین کا سجدے سے سر اُٹھا تو نہیں

حسین مر گئے اب خیمے سب جلا ڈالو
کہا یہ شمر نے باقی کوئی بچا تو نہیں

مگر ہے باقی لوٹے گھر میں اِک فقط سجّاد
بجھانے آئے تھے جو نور وہ بجھا تو نہیں

شہ سیفِ دین کے چہرے پہ دیکھو نورِ حسین
رہے یہ باقی کوئی اور اب دعاء تو نہیں

ٹلی ہیں مشکلیں جب بھی کہا یا سیفُ الہدی
سوا تیرے کوئی عابد کا آسرا تو نہیں

محراب ما حيدر نے مارا

کوفه ما تهيو آ شور وبکاء محراب ما حيدر نے مارا

اوگنيسمي شهرِ معظّم ني وه تيغ چلي بِن مُلجِم ني
سجده ما هتا رب نا خاصه محراب ما حيدر نے مارا

ديکهي نے فَلَك بولا حيدر پهنچي چهے منے سابق آ خبر
بس آج نا دن چهے ماري قضاء محراب ما حيدر نے مارا

اِفطار ما لُقمه تين لئي روٹي نے نمك سي ، موکي دهي
تقوی نا دهني ير آخر ما محراب ما حيدر نے مارا

آوي نے بطخ لپٹا شه سي لے فائده آخر مولی سي
بهاري چهے جُدائي نا صدمه محراب ما حيدر نے مارا

وه پارسا اوي مسجد ما قاتل نے جگايا خُود اپنا
سوتي هوئي فِتنة تهي جر بجا محراب ما حيدر نے مارا

تهي تيغ لعين ني زهر بهري پيچهے تهي وه قبله پاسے دهري
ايك ضرب لگاوي ماتها ما محراب ما حيدر نے مارا

فُزتُ وَرَبِّ الكَعبه كهي قبله ما گِرا چهے مولى علي
جبريل ا روئي كهتا تها محراب ما حيدر نے مارا

چهے اسرا هر ايك بےكس نا اِمداد كرے چهے مشكل ما
گذرا وه ضعيفو نا مَلجأ محراب ما حيدر نے مارا

بهولي نے زخم اپنا سر نو قاتل نے پلايو دُودهـ مگر
موكي نے لعين يہ اپني حياء محراب ما حيدر نے مارا

اندھارو تھيو سب عَالم ما گل ديوا تھيا سب مسجد نا
حسنين مصيبة تھي تڑپا محراب ما حيدر نے مارا

مؤمن ني شفاعة خاطر تو پھاٹا پھنا اٰٹو پھانکو
بھولاسے کہاں احساں اھنا محراب ما حيدر نے مارا

همراه مفضل مولی نا ھمنے بھي نصيب تو کرجے خدا
زيارة وه نجف انے کربل ما محراب ما حيدر نے مارا

شه سيفِ هدی ني کريئے ولاء داعي چھے علي نا جر اٰقا
يہ شِه پہ جمالي تھاسے فِداء محراب ما حيدر نے مارا

❋❋❋❋❋

کیا غم ہو برادر کا پوچھے کوئی زینب سے

کیا غم ہے برادر کا پوچھے کوئی زینب سے
لٹنا وہ بھرے گھر کا پوچھے کوئی زینب سے

جھولے میں تڑپتا تھا، پانی کو ترستا تھا
کیا حال تھا اصغر کا پوچھے کوئی زینب سے

اٹھارہ جنازوں سے زہراء کا بھرا گھر تھا
غم آلِ پیمبر کا پوچھے کوئی زینب سے

جب وقتِ وادع شہ نے زینب پہ نظر کی تھی
اِک حشر وہ منظر کا پوچھے کوئی زینب سے

دو چاند سے بیٹے تھے، بھائی پہ کیئے صدقے
ایثار دو دلبر کا پوچھے کوئی زینب سے

زخمی تھی جبیں کتنی ، تپتی تھی زمیں کتنی
اور سجدہ وہ سرور کا پوچھے کوئی زینب سے

سہ روز کے پیاسے کے حلقوم پہ رُک رُک کے
چلنا یوں وہ خنجر کا پوچھے کوئی زینب سے

سجدے میں دعاءگو تھے اور تن سے شہ دیں کے
ہونا وہ جدا سر کا پوچھے کوئی زینب سے

کیوں حشر اُٹھاتا تھا شبیر کے لاشے پر
ماتم دلِ مضطر کا پوچھے کوئی زینب سے

سر طشت میں بھائی کا اور تخت پہ ظالم تھا
یہ ظلم ستمگر کا پوچھے کوئی زینب سے

داعی کی اداءِ غم ، عاشور کو کہتی ہے
کیا روز ہے محشر کا پوچھے کوئی زینب سے

شاکر یہ عزاداری میں کتنا کرم جاری
ہے مالکِ کوثر کا پوچھے کوئی زینب سے

*****

کیسا قیامت خیز یہ منظر زینب نے دیکھا

کیسا قیامت خیز یہ منظر زینب نے دیکھا
سر بھائی کا زیرِ خنجر زینب نے دیکھا

عون محمد اکبر و اصغر اور بھائی عباس
مارے گئے دوپہر میں سارے کوئی نہیں ہے پاس
تنہا ہے زہرا کا دلبر زینب نے دیکھا

خیمے سے شبیر جو نکلے پڑھ کے سلام آخر
زینب نے شہ کے گھوڑے کی تھامی لگام آکر
مقتل میں جاتے ہے سرور زینب نے دیکھا

ٹِکڑی سے زینب نے نظر کی جب سوئے میداں
دیکھا بیٹھے ہیں زخموں سے چور شہ ذی شاں
مارتے ہیں سب تیر اور پتھر زینب نے دیکھا

مؤمنو اِک لمحے کو سوچو کیسی وہ ساعت تھی
پسلیاں ٹوٹ گئی مولی کی کیسی قیامت تھی
شمر نے جب تھی ماری ٹھوکر زینب نے دیکھا

شہ نے کہا اے ظالم بس اِک گھونٹ پلا پانی
ہائے مگر شبیر کی اُسنے بات نہیں مانی
خشک گلے پر پھیرا خنجر زینب نے دیکھا

روح محمد کی یثرب میں ہائے تڑپتی تھی
کند چھری کے وار سے کتنی ایذا ہوتی تھی
چومتے تھے یہ حلق پیمبر زینب نے دیکھا

شمر اُٹھا سینے سے شہ کے شہ نے کیا سجدہ
امت کی بخشش کی خاطر آخری تھا سجدہ
تن سے کیا ظالم نے جدا سر زینب نے دیکھا

زینب نے یہ ظلم بھی دیکھا دیدہء مضطر سے
کتنی تھی ظالم کو عداوت سبطِ پیمبر سے
روندتے تھے لاشے کو لشکر زینب نے دیکھا

بولی بہن اے بھیاّ میرے سر پہ نہیں چادر
لا کے کہاں سے دوں میں کفن اے ماں جائے دلبر
جسم کہیں ہیں سر ہیں کہیں پر زینب نے دیکھا

غم کا بیاں یہ سیفِ ہدی شہ جب فرماتے ہیں
عاشورا کے روز جو مولی سجدہ بجاتے ہیں
یاد آتا ہے جب وہ منظر زینب نے دیکھا

کیسے عزادار آہ سنائے کیسا ہوا آزار
کرب و بلا ہو کوفہ ہو یا شام کا ہو بازار
ہر منزل پر بس اِک محشر زینب نے دیکھا

❋❋❋❋❋

گھر گھر تیری مجلس ہے گھر گھر تیرا ماتم ہے

گھر گھر تیری مجلس ہے گھر گھر تیرا ماتم ہے
شبیر تیرے غم کا کچھ اور ہی عالم ہے

اے ارض و سما والے یہ کیسی مشیت ہے
فرزندِ پیمبر سے کیوں کربلا برہم ہے

حالت شہ والا کی دیکھی ہی نہیں جاتی
کل حال تھا کیا شہ کا پر آج کیا عالم ہے

چاہا ہے زمانے نے کچھ ذکر نہ ہو تیرا
اور آج ہر اک جانب شبیر تیرا غم ہے

سمجھا نہ سکا کوئی یہ بات ہمیں اب تک
دامن پہ ہر ایک گل کے آنسوں ہے کے شبنم ہے

ترغیب نہ دے مجھکو حیدر کا میں بیٹا ہوں
عباس نے فرمایا جب تک کے میرا دم ہے

میں شاہ کے قدموں کو چھوڑونگا اے ظالم
مولی کی غلامی میں یہ زندگی بھی کم ہے

اکبر کا مجھے غم ہے صدمہ ہے نہ بھائی کا
اُمت کی شفاعت کا ہر وقت مجھے غم ہے

بیٹوں کے ، بھتیجو کے ، صدمے سے برادر کے
خود اُٹھ ہی نہیں سکتے کچھ ایسی کمر خم ہے

یہ جان کے سینے سے ہر وقت لگاتا ہوں
پرواز غمِ سرور ہر زخم کا مرہم ہے

❋❋❋❋❋

لاچار حسینا بے یار حسینا

لاچار حسینا بے یار حسینا
اے بے کسوں کے قافلہ سالار حسینا

قربان گئی دیکھو تو کیا پشت بہن کی
نوکوں سے سنانوں کے ہے افگار حسینا

وہ خنجرِ بے پیر کجا وائے مقدّر
اور بوسہ گہِ احمدِ مختار حسینا

ماں بیٹھنے دے مکھی نہ جس جسم کے اوپر
اُس جسم پر یوں تیروں کی بوچھار حسینا

درّانہ عدو بے ادبانہ ہوئے داخل
گھر فاطمۃ کا ہو گیا بازار حسینا

آدم صفی اللہ سے تا عیسیٰءِ دوراں
ایسی نہ لُٹی تھی کوئی سرکار حسینا

بل کھائے نہ کیوں دل میرا جب نوک سناں سے
بندھ جائے تیرے گیسوئے خمدار حسینا

ماں بہنو کے اونٹوں کا بنا کون شتربان
عابد کے سوا صاحب ازار حسینا

خود رفتہ متین غم سے ہے تو کیا عجب اُسکا
اِس غم سے تو ٹکڑے ہوئے کہسار حسینا

لٹ کے زینب آئی ہے

لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

بین تھے یہ دُکھیا کے میں سکوں کہاں پاؤں
ہائے میرے بھائی کو ڈھونڈنے کہاں جاؤں
اپنا منہ میں اماّں کو کس طرح سے دِکھلاؤں
دیکھو اب مدینہ میں قسمت میری لائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

جس گھڑی چلی تھی میں ساتھ میرا بھائی تھا
قلب و جانِ حیدر تھا شاہِ کربلائی تھا
فاطمہ کا بیٹا تھا دین کا فدائی تھا
چھوڑ کر مدینے کو کربلا بسائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

مر گئے علی اکبر مر گئے علی اصغر
رن میں ہو گئی پامال لاشِ قاسمِ مضطر
سو رہا ہے دریا پر اِبنِ ساقیِ کوثر
عون اور محمد کو رن میں کھو کے آئی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

یہ لٹا ہوا کنبہ جب مدینے جائے گا
اور عابدِ بیمار کافلے میں آئے گا
حال اَپنے آنے کا کس طرح سنائے گا
زینبِ حزیں دیکھو ایک بھتیجا لائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

جب مدینہ پہنچونگی کیا کہونگی لوگوں سے
مر گیا میرا بھائی کیا کہونگی لوگوں سے
قتل ہو گئے عباس کیا کہونگی لوگوں سے
آج میرے کنبے کو شام سے رِہائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

کیا خبر تھی یہ ظالم گھر میرا جلائینگے
میرے بھائی کے سر کو نیزے پہ چڑھائینگے
تشنہ لب بھتیجے کو بیڑیاں پہنائینگے
فاطمہ کی دُختر نے ہر ایذا اُٹھائی ہے
لٹ کے زینب آئی ہے لٹ کے زینب آئی ہے

*****

ماتمِ عباس کرتے جائینگے

ماتمِ عباس کرتے جائینگے
جب بھی تاریخِ وفا دُہرائینگے

تھی سکینہ کو خوشی اِس بات کی
اب چچا عباس پانی لائینگے

یہ نہ تھا معلوم پیاسوں کو مگر
بوند پانی بھی نہ پینے پائینگے

دشمنوں کو یاد آئینگے علی
وہ شجاعت دشت میں دِکھلائینگے

مشک پیاسی کی بچانے کے لیئے
اپنے دونو شانے بھی کٹوائینگے

روکنے کو راستہ عباس کا
تیر ہر جانب سے سب برسائینگے

مشک چھد جائیگی پھر اک تیر سے
گھوڑے سے عباس بھی گِر جائینگے

شہ کی آنکھوں میں اندھیرا چھائیگا　　بھائی کی سن کے صدا جب آئینگے

خون سے تر ہوگا شہ کا پیرہن　　سینے سے جب بھائی کو لپٹائینگے

ہاتھوں میں سرور کی لے کر ھچکیاں　　ہائے عباسِ جری مر جائینگے

شور اِک ہوگا یزیدی فوج میں　　اب جو چاھینگے ستم ہم ڈھائینگے

اور اِدھر سوئے حرم آتے ہوئے　　ہر قدم پہ شاہ ٹھوکر کھائینگے

سوچتے ہونگے یہ شہ، بچّوں کو اب　　کیا تسلّی دے کے ہم سمجھائینگے

تھام لو دامن برہانِ دین کا　　نور کے خیمے میں یہ لے جائینگے

ہے عزادار آسرا عباس کا　　عاصیوں پر وہ کرم فرمائینگے

*****

ماتم کرو حسين عليه السلام نو

ماتم کرو حسين عليه السلام نو ماتم کرو عزيزو تمارا امام نو

ماتم کرو نبي نا نواسا نو اهلِ دين ماتم کرو امامِ اِلٰهي مقام نو

ماتم کرو علي نا پيارا نو مؤمنو ماتم کرو وه فاطمة نا لاله فام نو

وه کربلا نا نقشه دلوما کري نے بس ماتم کري لو مؤمنو خير الاَنام نو

روئي لو کربلا ني بَلا پر اے بهائيو غُرفة ملے جزاء ماهي دارُالسلام نو

روز شهادة جمعة نو دن دسمي وقتِ عصر تهو مؤمنو مهينو محرّم حرام نو

جر مثل تهو مقام حسن نو قُعود نو تر مثل تهو حسين نو رُتبو قِيام نو

وه تين دن ني پياس وه شدّة ني دهوپ تهي سوز حال تهو وه اٰلِ نبيِّ کرام نو

زينب ني اٰه وزاري شبِ قتل تهي ندهان سمجهي نے فحوى وه شه دين نا کلام نو

رتبه بلند چهے کربل نا وه سب شهيد نو اصحاب و اهلِ بيت کرام و عِظام نو

عبّاس وه برادرِ سرور يہ كيدي عرض
شه پر فداء چھے جان ا شِه نا غلام نو

سقّاءِ اهلِ بيت نا كاٹي نے بيوے هات
توڑو عدو يہ بازو شِه مُستضام نو

شادي تهئي سكينه ني دولها تهيا شهيد
ماتم يہ شادي پر چھے سدا خاص وعام نو

صدمه تهو بس عظيمة وه بيكس حسين پر
اكبر سا نو جواں فلك احتشام نو

تها نوجوان اَٹھارے ورس ني عمر ما تها
چهرو هتو شبيه نبي وه همام نو

خاتم نبي ني خاتم نے بخشي حسين يہ
پورو كرو چھے مُدّعى وه تشنه كام نو

بهوكا پياسا بچاؤ تها بس مِلو نتهي
پاني نو گهونٹ ايك نہ دانه طعام نو

شهزاده چھ ٦ مهينه نا تہ نے عدو يہ تير
ماري نے چھے پلايو پيالو حِمام نو

چهوٹي سي قبر كهودي نے شِه يہ ميان سي
جُثّه نے ڈهانكو شهزاده ذي احترام نو

برپا تهئي حرم ما قيامة جيوارے اٰه
هنگام تهو حسين نا چهيلا سلام نو

زينب بهن حسين نے كهتا تها اِم اے بهائي
شِه نا پچهي چھے همنے مصائب نو سامنو

زينب ير كربلا ما تهي اسپ حسين ني تهامي ركاب پكڑي نے چهيرو لگام نو

مارو تهو چو طرف تهي وه اعداء نو شاه پر تلوارو نيزاؤ نے هزارو سهام نو

حملاؤ حيدريّه دِكهايا حسين ير قبضُه تهو ذوالفقار سي قاطعِ حُسام نو

رب ني رضا شهادة ما جاني حسين ير تلوار پر نقاب كرو چهے نِيام نو

شمرِ لعين ير كيدو جدو سر بدن تهكي خنجر سي خوف موكي نے وه ذو انتقام نو

ماتم تهو اٰسماں ما ملائك نا درميان چهايو هوو تهو ابر زمين پر ظلام نو

دل كيم جلے نہ دهوپ ما وه شه ني لاش چهے جد پر تهو رهتو جہ نا كر سايو غمام نو

مسند نبي ني تهي تہ جلاوي لعينو ير سامان بهي جلايو وه شِه نا خيام نو

چهے ننگے سر حرم وه رسولِ خدا نا اٰه گهيرو چهے چو طرف سي وهاں فوجِ شام نو

اٰثام وه عظيمة نو بدلو قريب ما ملسے وه دشمنو نے خدا سي اَثام نو

زين العبا ني گردن ما طوقِ گراں چهے اٰه چهے هاتهه ما هي چهيرو شُتر ني زِمام نو

عَالَم چھڑاوے تر نے کرا دشمنو یر قید — نے زور تھو بدن پر وہ شِہ نا سقام نو

نور خدا بُجھاوي دے تھو یر ارادہ بس — شبّیر نے قتل کري اعداء لِیام نو

لیکن تھیو تمام وہ زین العبا تھکي — رب نو یر نور واسطے وعدہ تمام نو

نوح و بکاء ھمیشہ چھے اٰقا حسین نو — جہاں لگ چھے باقي خلق ما نوحہ حَمام نو

روجے تو پیاس پر وہ حسین شھید ني — تھائے تو مستحق وھاں کوثر نا جام نو

روجے تو وہ حسین نا ماتم ما رات دن — یر شغل ھوئے تارو سدا صبح و شام نو

تھائے مقیم تو وہ نعیم مقیم ما — جنّات عدن ما ھي وہ بہتر مقام نو

شبّیر نا جر ماتم ماروئے نہیں تو بس — اھنے نر کئي نفع چھے صلوٰۃ و صیام نو

روضۃ اوپر چھے شہ نا ملائك نو ازدحام — ھر گاہ نیرو اٰوے نر یر ازدحام نو

زیارۃ ما چھے حسین ني سو حج نو بس ثواب — روضۃ نو چھے محل گویا بیت الحرام نو

تطواف وہ ضریح نو گویا طوافِ بیت — بوسہ نو یر ضریح نو محل استلام نو

خاتم نبي ني عترةِ اطهار پر چھے بس
اپنو بھروسو مؤمنو حُسن الختام نو

باوا پچھي چھے فرزند وه نسلِ حسين ما
حق نا امام فرق نهيں يہ نظام نو

طيّب زمان نا مولى چھے مھارا انے امام
چھے هر گھڑي وظيفة يہ مولى نا نام نو

جاري كرو چھے سلسلو حضرة يہ ستر ما
اهنا دعاة عظام وه محيي العظام نو

احسان چھے دعاتو نا اپنا اوپر گھنا
كاں شكر تھئي سكے بھلا اَنعُم جِسام نو

حبل الله چھے يہ شاه ني دعوة اے مؤمنو
چھے امرِ باري اهنا سي بس اعتصام نو

دعوة نو اهني عروة چھے وثقى بلا مِرا
انديشو كوئي طرح سي نتھي انفصام نو

طٰه نبي نے طٰه ني عترة نے پهنچ جو
تحفه خدا طرف سي صلوٰة وسلام نو

*****

ماتم کرو مؤمنوں کربل کے مہماں کا

ماتم کرو مؤمنوں کربل کے مہماں کا
جس کو لعینوں نے پانی کو ترسایا
حسین امام حسین امام حسین امام حسین

آئے شہ دیں کربل میں بچّوں کو لے کر جنگل میں
بڑھتے تھے دشمن ہر پل میں دیکھوں فلک تھا ہَل چل میں

عاشور کا ہنگام آیا اُس دن قیامت تھی برپا
بچّے حسین کے ماہِ لقا ہوتے تھے قتل بجور و جفا

آیا تھا حُر مہماں بنکر حضرت میں شہ کی خوش ہوکر
سر رکھ کے شہ کے قدموں پر بولا رزا دو اے سرور

سر شاہِ دیں پر کرنے فدا رن میں ہر ایک غازی آیا
باندھے کفن یہ کہتا ہوا ہر بار شہ پر سر دوں گا

ہائے وہ شہ کی شہزادی کربل میں جس کی شادی ہوئی
بنتے ہی دُلہن بیوہ بنی لوٹی گئی ارمانوں بھری

شبیر پر دو لختِ جگر زینب نے وارے بھائی پر
جیسی تھی ماں ویسے دلبر ماموں پہ صدقے کر دیئے سر

لے کر سکینہ سے مشکی دریا پہ پہنچا مشک بھری
پلٹا جو دریا سے غازی شانے قلم ہوئے مشک چھدی

اکبر حسین کا پیٹا جواں سال تھا جس کا اٹھارواں
ماں کے نہ بر آئے ارماں مر گیا کھاکے دل پہ سناں

دلبندِ زہرا مارا گیا پامال شہ کا لاشہ کیا
حامد قیامت تھی برپا کہتا ہے ہر ایک اہلِ عزا

ماتم کی صف بچھی ہے اور رو رہا جہاں ہے

ماتم کی صف بچھی ہے اور رو رہا جہاں ہے
شاہِ شہید تم کو گریاں کناں زماں ہے

آقا کو وقتِ آخر عباس نے صدا دی
مولی سنبھالیئے گا گرنے کو اب نشاں ہے

حجت تمام کرنے اصغر کو شاہ لائے
پانی پلادو اِسکو معصوم بے زباں ہے

گھربار بھی لُٹایا صرف ایک حق کے خاطر
شبیر سا بہادر دنیا بتا کہاں ہے

زینب کے دل سے پوچھو کربل کے واقعے کو
دل ہے فگار غم سے آنکھوں سے خوں رواں ہے

نہرِ فرات کو بھی شرم آ رہی ہے شہ سے
آلِ نبی ہے پیاسے سوکھی ہر ایک زباں ہے

نظروں سے شاہ دیں کے اکبر کی موت دیکھو
سینے پہ زخم کھائے دم توڑتا جواں ہے

کِس طرح سے سنائیں کربل کے واقعے کو
جلتی زمیں پہ لاشیں زینب تو بے رِدا ہے

مولی شفاء کلی پالے دعا یہی ہے
آواز سن لے مؤمن لب پہ یہی دعا ہے

عمرِ دراز پائے برہان دیں مولی
عمرِ دراز پائے عالی قدر مولی
تا حشر ہو یہ باقی دل کی صدا یہی ہے

*****

ماتم نہ روکیگا ماتم نہ روکیگا

ماتم نہ روکیگا ماتم نہ روکیگا
ہم اہل عزاء دیتے ہیں داعی کو یوں پرسہ

گھربار لٹا سامنے جب شاہِ زمن کے
کرتے رہیں شکر خدا شہ سوکھے دہن سے
سر دے کے وفاء کر دیا شبیر نے وعدہ

زینب کی اسیری کا وہ پر درد ہے منظر
بے کفن ہے جلتی ہوئی ریتی پہ برادر
سر سے تو رداء چھن گئی قیدی ہوا کنبہ

مقتل کا بیاں کرتے ہیں شہ سیف دیں سرور
ہر ایک شہادت پہ واں اٹھتا ہے یوں محشر
دکھلاتے ہیں پھر آخری شبیر کا سجدہ

سو سال میں اک پل نہیں شبیر کو بھولے
ہیں آج بھی ان آنکھوں سے آنسوں ہی برستے
تڑپا دے دلوں کو جو یہ لے آہ کا نعرہ

چہرہء مبارک پہ ہے انوارِ حسینی
مظلوم کے خوں سے بھری دِکھتی ہے پیشانی
مولی کے سبب ماتم شبیر ہے زندہ

ہو تخت پہ جلوہ نما داعیِ حسینی

تا حشر کریں شان سے شہ نوحہ خوانی

عابد یوں ہی سنتے رہیں اِس لب سے حسینا

مارا گیا بھائی رن میں زینب جائے کہاں

مارا گیا بھائی رن میں زینب جائے کہاں
گھربار لُٹا ہے بن میں زینب جائے کہاں

اے بھائی مدینہ جاکے نانا کو میں کیا بتلاؤں
پوشاک تمہاری دوں یا دِرّوں کے نشاں دِکھلاؤں
پوچھینگے لوگ وطن میں زینب جائے کہاں

شبیر نے سر کٹوایا عباس نہر پر سوئے
ہمراہ جسے لائی تھی وہ سارے بہادر کھوئے
اِک پھول بچا ہے چمن میں زینب جائے کہاں

اصغر کا کِسی کو صدمہ اکبر کا کِسی کو غم تھا
قاسم کو کوئی روتی تھی دولہے کا کہیں ماتم تھا
کہرام تھا مرد و زن میں زینب جائے کہاں

کلثوم نے دِرّے کھائے ، بانو پہ مصیبت آئی
دشوار تھا جسکا چلنا زنجیر اُسے پہنائی
تھا طوق گراں گردن میں زینب جائے کہاں

روتی تھی سکینہ پیاسی خیموں سے دھواں اُٹھتا تھا
لاشوں سے لہو بہتا تھا، اسباب و متاع لٹتا تھا
ہوتے تھے اسیر رسن میں زینب جائے کہاں

لٹتی تھی کہیں پہ چادر ، جھولا تھا کہیں پہ خالی
جلتی تھی کہیں پہ مسند، لاشوں کی کہیں پامالی
کوئی لاش نہیں تھی کفن میں زینب جائے کہاں

اماّں کو سناؤنگی میں اِن آنکھوں نے دیکھا منظر
تھا لال تمہارا تنہا اور چلتے تھے تیغ و خنجر
لاکھوں تھے تیر بدن میں زینب جائے کہاں

پھر شمر نے ماری ٹھوکر ،قرآن کے اوپر بیٹھا
خنجر نہ چلا ظالم کا تو شہ نے بجایا سجدہ
بھائی تھا رنج و محن میں زینب جائے کہاں

دیتا تھا صدائیں اُس دم گودی میں سلاؤ اماّں
ہمت کو بڑھاؤ میری اِمداد کو آؤ اماّں
اب آخری سانس ہے تن میں زینب جائے کہاں

سجدے میں جھکی پیشانی اور آئی دعا ہونٹوں پر
سر تن سے جدا ہوتا تھا چلتا تھا لعیں کا خنجر
تھے سورج چاند گہن میں زینب جائے کہاں

گھوڑوں سے کچل کر تیرا کیا حال کیا اے بھائی
سوتے رہے تم ریتی پر اور نہ میں کفن دے پائی
جلتا رہا لاشہ رن میں زینب جائے کہاں

اے بھائی ملوگے پھر کب اِک بار گلے لگ جاؤ
جاتی ہے بہن اُٹھو نا رخصت کے لیئے تو آؤ
دیکھو آنسوں یہ نین میں زینب جائے کہاں

یہ سیفِ ہدی مولی کو تا حشر سلامت رکھنا
زینب کی دعاء سے اِنکو تا روز قیامت رکھنا
کرتے ہیں بکاء جو حزن میں زینب جائے کہاں

یہ ذکر سنا کر جب بھی شہ سیف ہدی روتے ہیں
دھرتی پہ حسامی اُس دم اَملاک جمع ہوتے ہیں
اُٹھتا ہے شور گگن میں زینب جائے کہاں

❋❋❋❋❋

مدينة جَدّنا لاتقبلينا

مدينة جَدّنا لاتقبلينا
قبول ہمکو نہ کرنا اے مدینہ

یہ نوحہ کر رہی تھی اُمِّ کلثوم حزن حسرات لے کر آئے مظلوم
قبول ہمکو نہ کرنا اے مدینہ مدينة جَدّنا لاتقبلينا

اے نانا آپ کا پیارا نواسا ہوا ذبح وہ رن میں بھوکا پیاسا
میسر نہ تھا قطرہء آب پینا مدينة جَدّنا لاتقبلينا

خبر کر دے نبی کو کوئی جاکر لُٹا کرب و بلا میں آپ کا گھر
تھا دل میں ظالموں کے کتنا کینہ مدينة جَدّنا لاتقبلينا

اے نانا ظلم وہ عابد پہ ڈھایا گلے میں طوق لوہے کا پہنایا
تھا کیسا صبر کرنے کا قرینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

اے نانا نہ رکھی حرمت ہماری ہمارے سر سے چادر بھی اُتاری
چھپائے بالوں سے منہ کو حزینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

ادھر مارے گئے جب رن میں سرور اِدھر دھنس آئے سب خیموں کے اندر
میرا زیور ستم گاروں نے چھینا مدینة جَدّنا لاتقبلینا

اے نانا ننھی شہزادی کے بوندے لعیں نے کان زخمی کر کے چھینے
طمانچہ رُخ پہ کھاتی ہے سکینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

ہمارا قِصّہ ئے غم سننے والو ہمارے حال پر جی بھر کے رولو
کسی کا حال ایسا ہو کبھی نہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

محمد شہ کا دامن تھام کر ہی کنارے قدس کے پہنچینگے ہم بھی
ہے دعوت یہ نجاتی کا سفینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

عزادار آ ، یہ مولی کی دعا لے غمِ سرور میں اِک آنسوں بہا لے
ملیگا آٹھ جنّت کا خزینہ مدینة جَدّنا لاتقبلینا

مظلوم کربلا کو کیسے بھولائینگے

مظلوم کربلا کو کیسے بھولائینگے
دِن رات تجھ پہ مولی آنسوں بہائینگے

شبیر کا وہ سجدہ نظرو میں آئیگا
جِس وقت شہ مفضل سجدہ بجائینگے

زینب سے بولے سرور میری یہ شان ہیں
وقتِ بلاء ہیں لیکن شادی رچائینگے

عباس بولے شہ سے دے دو رزا ہمیں
بچوں کو ہم اے مولی پانی پلائینگے

شبیر کی مدد کو اے نانا آئیے
کڑیل جواں کا سرور لاشہ اُٹھائینگے

جھولا بھی چھوڑھا تو نے پانی بھی نہ مِلا
اور اب تو بیٹا تیری تربت بنائینگے

شمرِ لعیں چھری سے جب سر اوتاریگا
جبریل بھی سِرہانے آنسوں بہائینگے

رُک جائینگے جو عابد کانٹوں سے راہ میں
نیزے لگا کے اعداء اُنکو چلائینگے

مشکل ہیں کیسی زینب سر پہ رِداء نہیں
اور اُس پہ تجھکو ظالم در در پھرائینگے

آواز یاحسینا جائگی عرش تک
شبیر تیرے غم میں محشر اُٹھائینگے

اِس غم ِسوی اے یارب آئے نہ غم کوئی
شبیر تیرے غم میں ہر پل ِبتائینگے

خوش کر شہ سیفِ دیں کو ماتم سے ہر گھڑی
مشکل سے یہ جمالی تجھکو چھوڑائینگے

*****

مظلوم یا حسینا مظلوم یا حسینا

گرمی کا وہ زمانا سورج کا وہ چمکنا
صحرا میں لوں کا چلنا پھر بند آب و دانہ
مشکل میں گھر گیا ہیں حیدر کا وہ گھرانا

لکھ لکھ کے خط بولایا بطحہ سے بھی چھوڑایا
حج بھی نہ کرنے پایا کعبہ میں بھی رُولایا
کیسا یہ وقت آیا اے گردشِ زمانہ

دانہ تو کیا میسر پانی تھا بند اُن پر
چارو طرف ستمگر لرگے میں آلِ اطہر
اِک اِک کا منہ تک کر بچّو کا بلبلانا

کڑیل جوان اکبر نورِ نظر تھا دلبر
برچھی جگر پہ کھا کر جب وہ گرا زمیں پر
سرور نے کیسے دیکھا وہ ایڑیاں رگڑنا

پانی نہیں تھا گویا اِک آگ کا تھا شعلا
بچّوں کی تشنگی کا احساس اتنا گہرا
دریا پہ کر کے قبضہ عباس کا یہ کہنا

سوکھا گلا وہ شہ کا خنجر اُسی پہ پھیرا
وہ بھی تھا کند اتنا رُک رُک کے چل رہا تھا
خنجر خبیث سے وہ شہ کی رگوں کا کٹنا

داعی ہو کبریا کے داعی ہو مصطفی کے
داعی ہو مرتضی کے داعی ہو فاطمۃ کے
مولی قبول کر لو ماتم یہ مخلصانہ

نورِ خدا کا جلوہ ماتم میں ہمکو بخشا
مولی تیری عطا کا تا حشر ہوگا چرچا
بھولینگے کیسے مؤمن تیرا تڑپ کے کہنا

مجلس یہ اور نوحہ ماتم کی ایک دنیا
فیض و کرم کا دریا جوہر نے یاد رکھا
مولانا سیفِ دین کا اکثر یہی سنانا

مقتل سے آ رہی ہے سدا آؤ فاطمۃ

مقتل سے آ رہی ہے سدا آؤ فاطمۃ
بیٹے کا کٹ رہا ہے گلا آؤ فاطمۃ
کرتی ہے بیٹی آہ و بکا آؤ فاطمۃ

عباس جیسے بھائی کو ہاتھو سے کھو دیا
بازوں کٹا کے رن میں گرے وامصیبتا
خیمے میں مچی آہ و بکا آؤ فاطمۃ

اٹھارہ سال والا تھا ہم شکلِ مصطفی
نیزہ کِسی لعین کا سینے میں آ لگا
زخمی بھی شہ کا لال ہوا آؤ فاطمۃ

سرور نے کیسے وقت میں شادی رچائی ہے
شادی تو شادی خون کی مہندی لگائی ہے
دُلہا کی لاش پر ہے بکا آؤ فاطمۃ

عون و محمد لے کر رزا رن کو چل دیئے
ماموں پر اپنی جان کی بازی لگا چکے
بیٹے کو لو گلے سے لگا آؤ فاطمۃ

ننھے سے شیر خوار کو پانی نہ مل سکا
پیاسا ہی اپنے باپ کے ہاتھو پہ مر گیا
معصوم کو لحد میں سلا آؤ فاطمۃ

آؤ گلے سے آ کے لگا لو حسین کو
آغوش میں چھپا کے بچالو حسین کو
ہونے لگا ہے حشر بپا آؤ فاطمۃ

پیاسا ہے تین روز سے فرزندِ مرتضی
زخموں سے چور چور ہے دلبندِ مصطفی
کوئی نہیں ہے بہرِ خدا آؤ فاطمۃ

کہہ دو نبی سے آ کے نواسے کی لے خبر
مشکل کشا سے کہہ دو کے مشکل میں ہے پسر
ہو جائے نہ سر تن سے جدا آؤ فاطمۃ

شہ کے گلے پر شمر کی شمشیر آ گئی
گھبرا کے دَر پہ زینبِ دلگیر آ گئی
آؤ مدد کو بہرِ خدا آؤ فاطمہ

زانوں کو سر پہ رکھ دو شہادت کا وقت ہے
پلٹی ہے کائنات قیامت کا وقت ہے
خنجر گلے پہ چلنے لگا آؤ فاطمہ

نیزے پر سر حسین کا زینب تھی نے رِدا
رو رو سکینہ کہتی تھی مارو نہ اَشقیا
سر سے ہمارا سایہ اُٹھا آؤ فاطمہ

مظلوم یہ حسین پر روتے ہی جائینگے

ماتم میں اپنی جان بھی کھوتے ہی جائینگے

صدقے حسین کر لو عطا آؤ فاطمہ

مقتل کی سمت شان سے بڑھنے لگے حسین

١. مقتل کی سمت شان سے بڑھنے لگے حسین
زینب کو تنہا چھوڑ کے جانے لگے حسین

٢. مہمان کچھ گھڑی کا اب ماں جایا بھائی ہے
زینب نے شہ کی آخری خدمت بجائی ہے
تھامی رکاب گھوڑے پہ چڑھنے لگے حسین

٣. شبیر بھی لرز اوٹھے جسکے خیال سے
وہ مشکلیں تھی زینبِ مضطر کے واسطے
اے بہنا صبر کیجیو کہنے لگے حسین

٤. شانے کٹا کے نہر پر غازی جو گر پڑا
دی یہ صدا کہ آخری دیدار ہو شہا
ٹوٹی کمر کو تھام کے آنے لگے حسین

٥. کاندھے پہ رن سے لاشہء فرزندِ نو جواں
منظر یہ ایسا دیکھکر تڑپے ہیں دو جہاں
جب ھر قدم پہ ٹھوکریں کھانے لگے حسین

٦. اے قبر شہ کے لال کو رکھنا سنبھال کے
معصوم شیر خوار ہیں بس اِس خیال سے
ہاتھوں سے قبر میں اُسے رکھنے لگے حسین

٧. جلتی زمیں تھی دھوپ تھی اور تشنہ لب شہا
زخموں سے چور جسم اور لڑنے کا حوصلہ
مرضیء حق جو پوچھلی تھمنے لگے حسین

٨. سجدے میں ہے حسین کی گردن جھکی ہوئی
افلاک تھرتھرا اُٹھے چلنے لگی چھری
اُمت کے حق میں جب دعاء کرنے لگے حسین

۹. بوٹھی چھری جو لایا ہے ملعون جان کر
تکلیف زیادہ ہوکے جب کاٹے وہ شہ کا سر
ھنس کر ہر ایک ظلم کو سہنے لگے حسین

۱۰. ہونٹوں پہ نوکِ نیزہ ہے قرآن کی صدا
آنکھوں سے اشک بہتے ہیں زینب ہیں بے رداء
عابد کا حال دیکھکر کڑنے لگے حسین

۱۱. دنیا نہ روک پائیگی ماتم حسین کا
ہوگا بلند سے بلند پرچم حسین کا
پیدا ہوئے ہیں جب سے ہم جلنے لگے حسین

۱۲. مولی کے سامنے ہمیں اُلفت یہ لائی ہیں
اُس دن سے ہمنے دین اور دنیا کمائی ہیں
جس دن سے شاہ سینے پہ لکھنے لگے حسین

۱۳. برہان دیں کے جانشیں عالی قدر رہیں
تا حشر صحت عافیۃ اِنکے ہی گھر رہیں
سن لو دعاء یہ مؤمنیں کرنے لگے حسین

۱٤. یہ ماتم حسین کی رونق اِنہیں سے ہے
رونے پہ شاہ دین کے جنت اِنہیں سے ہے
عابد ہمیں تو مولی ہی دکھنے لگے حسین

مقتل میں آئی فاطمہ کرتی ہوئی بکا

مقتل میں آئی فاطمہ کرتی ہوئی بکا
خنجر تلے حسین کو دیکھا تو یہ کہا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا
اے کربلا کہاں گئے وہ سارے مہماں
وہ جن میں ننھے بچّے تھے بوڑھے تھے اور جواں
تنہا ہے میرا لال کیوں کوئی نہیں رہا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا
ویراں مدینہ ہو گیا ہے غم سے سوگوار
ہر دل اُداس تھا وہاں ہر آنکھ اشکبار
مرقد سے مصطفی کے جب بیٹا ہوا جدا

بازو کٹے ہیں بھائی کے بھائی کے سامنے
کیا حال تھا حسین کے دل سے تو پوچھیئے
اِک بھائی اپنے مولی پہ کیسے ہوا فدا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

لاشہ جواں کا لائے ہیں کاندھے پہ ڈال کر
ننھے پسر کی کھودی ہے شہ نے ابھی قبر
اِس بے کسی کو دیکھ کر دل پھٹ گیا میرا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

سینے پہ شمر ، حلق پہ ہے خنجرِ ستم
بوسہ گہہِ رسول پہ رگڑے تھے بے رحم
اے بابا آؤ دیکھ لو ظلموں کی انتہا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

رتبہء شاہِ دین سے واقف ہے اشقیا
مشکل کشا ہے بابا اور نانا ہے مصطفی
پھر بھی یہ میرے لال کا کیا حال کر دیا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

قطرہ نہیں ہے آب کا دن تین سے مِلا
اِک گھونٹ وقتِ ذبح تو پانی اُسے پلا
سوکھے گلے پہ کِس طرح خنجر تیرا چلا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

روتے ہیں شمس اور قمر تارے اور آسماں
ہر اک نبی وصی ولی اور رب ہے نوحہ خواں
تا حشر یوں ہی ہوئیگا ماتم حسین کا
ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

دورِ مفضل مولی کو کر طول اے خدا

تا حشر ہووے داعیء شبیر کی بقا

ہر سال یوں ہی شان سے ہو مجلس عزا

ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

ذکرِ حسین اور ہے حُبِّ برہان دیں

عابد سوائے اِس کے اور دامن میں کچھ نہیں

سب کچھ ملیگا نام ہے ایسا حسین کا

ہائے ستم یہ کیا ہو گیا مظلوم میرا مارا گیا

میں حسین ہوں وہ حسین ہوں

میں نبی کے دل کا سرور ہوں
میں علی کی آنکھ کا نور ہوں
میری ماں کا نام ہے فاطمہ
ہے عباسؑ بھائی حسن میرا
ہے زینب و کلثوم دو بہن
میرے ساتھ ساتھ ہے خستہ تن

تھے زینب کے دونوں لاڈلے
گئے رن میں شہ سے رزا لیئے
کئیں دشمنِ دیں کو فنا کیئے
دونوں زخموں کی تاب نہ لا سکے
دل تھام کے شہ آئے لاش پر
ہوئے قربان مامو جان پر

مجھے ناز تھا میرے بھائی پر
وہ کٹائے ہاتھوں ترائی پر
میری توڑ کر وہ کمر گیا
مجھے چھوڑ تنہا چلا گیا
رہے پیاسے اہلِ حرم میرے
وہ جہاں سے تشنہ ہی لب گیا

یہاں لاشے پہ لاشے آتے ہیں
ایسے وقت میں شادی رچاتے ہیں
عبداللہ دولہا بنا ہوا
اُسے تیرو سے چھلنی کر دیا
وہاں دولہا تڑپتا رہ گیا
یہاں کہرام گھر میں مچ گیا

میں پسر کی موت پہ رو چکا
میں نور آنکھوں کا کھو چکا
وہ جگر پہ برچھی کا پھل گیا
میں دل کو تھام کے رہ گیا
جو عصا تھا میری ضعیفی کا
وہ قضا کی گود میں جا بسا

میرا ایک ننھا سا مہ لقا
ابھی گھوٹنیوں وہ چلا نہ تھا
ہے تیر حلق پہ چل گیا
وہ صغیر ہاتھوں پہ ڈھل گیا
اِس بَن میں چھوٹی سی اِک مزار
میں بنا کے آیا ہوں دل فگار

مجھے اور کتنا ستاؤ گے میرا خون کتنا بہاؤ گے
میں اکیلا ہوں تم کئیں ہزار میرا جسم تیروں سے ہے فِگار
میں لاشے کتنی اُٹھا چکا میں عزیز اپنے گواں چکا

ہے قریب عصر کی وہ گھڑی وہ آخری میری بندگی
جو ہوا تھا وعدہ کیا ادا میرا سر نماز میں ہو جدا
میری لاش پہ گھوڑے دوڑائینگے میرے سر کو سناں پہ چڑھائینگے

شبیر کا مقصدِ دعا داعیِ دعوتِ فاطمۃ
برہان دیں عاشقِ حسین شیدائی و شائقِ حسین
صحت میں تا حشر دم بدم مولی سنائے یہ ذکرِ غم

یہی مدّعائیں حصول ہو میرا ھدیۃ مولی قبول ہو

ہے شارق اپنی یہ آرزو ہو دَرِ حسین پہ سر نگوں

سب ساتھ ہو مولی کے مؤمنیں ہو لبوں پہ مولی کے بس یہی

یا حسین حسین یا حسین حسین

یا حسین حسین یا حسین حسین

میں گھر میں نہ جاؤنگی ،میں گھر میں نہ جاؤنگی

میں گھر میں نہ جاؤنگی ،میں گھر میں نہ جاؤنگی
دہلیز پہ یہ زینب روتے ہوئے کہتی تھی

میں جاؤنگی گھر میں تو یاد آئیگا وہ منظر
زہرا کے دُلاروں سے ، آباد تھا میرا گھر
کربل کے بیاباں میں ، سب آئی ہوں میں کھوکر
اب اہلِ مدینہ کو کیا منہ میں دِکھاؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر میں تھے عون و محمد بھی
وہ جن کی تجلی سے دنیا میری روشن تھی
تاریک لعینوں نے دنیا ہی میری کر دی
اب زندگی اُن کے بِنا میں کیسے بِتاؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر میں حیدر کا تھا اِک ثانی
دو شانوں کو کٹوا کر ، دی جان کی قربانی
دریا پہ پہنچ کر بھی قطرہ نہ پیا پانی
اِیثار وہ بھائی کا میں کیسے بھلاؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر میں اٹھارہ برس والا
بھائی نے میرے جس کو ارمانوں سے تھا پالا
اُس لال کے سینے میں ظالم کا لگا بھالا
تھی دل میں تمنّا کہ دولہا میں بناؤنگی

یاد آیا کہ خیمے میں تھا چھوٹا سا گہوارا
لیٹا ہوا تھا جس میں چھ ماہ کا اک پیارا
اُس کو بھی لعینوں نے اِک تیرِ ستم مارا
معصوم کی پیاس کبھی میں بھول نہ پاؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر میں ، تھا ساتھ میرے بھائی
جس کے لیئے جنت سے پوشاک تھی اک آئی
میں غسل و کفن بھی تو، اُسکو نہیں دے پائی
رودادِ الم اپنی کِس کِس کو سناؤنگی

یاد آئیگا اِس گھر سے کِس شان سے نکلی تھی
پردیس میں اعدا نے حرمت نہ میری رکھی
چادر چھنی سر سے اور بازو میں بندھی رسّی
میں سوچ کے منظر وہ ، بس آنسوں بہاؤنگی

یاد آیا تھا زینب کو دہلیز پہ پھر کیا کیا
لہجے میں محمد کے جب عالی قدر نے کہا
مجلس میں عزادار آہ اِک حشر ہوا برپا
زینب جو یہ کہتی تھی میں گھر میں نہ جاؤنگی

*****

نانا کو دِیا تھا جو وعدہ شبیر نبھانے آئیں ہیں

نانا کو دِیا تھا جو وعدہ شبیر نبھانے آئیں ہیں
سر اپنا کٹانے آئے ہیں گھربار لُٹانے آئیں ہیں

کیا پیاس کا ہو احساس اُنہیں اُمت کا سدا ہو پاس جنہیں
یہ تشنہ لبی میں عالم کی شہ پیاس بجھانے آئیں ہیں

اے بازوئے سرور سوئے ہو شبیر کی دنیا لٹتی ہے
پیری میں عصائے پیری کی شہ لاش اُٹھانے آئیں ہیں

عباس جو ہوتے تم زندہ گھر آلِ نبی کا نہ لُٹتا
سر کاٹ کے بابا کا اعدا بیٹی کو ستانے آئیں ہیں

اصغر کو پلا دے تو پانی کوثر تجھے بخشینگے مولی
اے تیر چلانے والے یہ کوثر کو پلانے آئیں ہیں

سرور نے جو پھینکا خونِ پسر افلاک نے جھیلا ہے بڑھکر
بے شیر کا لاشہ اب مولی تربت میں چھپانے آئیں ہیں

تم لیکے دیئے ڈھونڈو تو سہی مجھ سا نہ مِلیگا سبطِ نبی
یہ آخری حُجّت اعدا کو شبیر سنانے آئیں ہیں

ہے پارہ ئے قرآں یہ سینہ اے شمر تو اُٹھ لرزہ ہے جہاں
امت کی شفاعت کی خاطر یہ سجدہ بجانے آئیں ہیں

حلقوم پہ تیغِ کند پھرے یا کاٹ کے سر نیزے پہ دھرے
سب سہ کے مصیبت امت کو مشکل سے بچانے آئیں ہیں

اے پیاری سکینہ وہ تیرا سینے پہ سلانے والا کہاں
اعدا نے بھرا گھر لُٹ لِیا اب خیمے جلانے آئیں ہیں

جب مسندِ عابد جلتی تھی جب سر سے ردائیں لٹتی تھی
نازو کی پلی کو حیدر کے تب یاد زمانے آئیں ہیں

دریا کی روانی سے کہہ دو تھم جائے ذرا وہ پل بھر کو
یہ مولی مفضل اشکوں کے سیلاب بہانے آئیں ہیں

افلاک تہو بالا ہوکر ماتم کی صفوں میں بیٹھے ہیں
شبیر کے مظہر، سرور کے مقتل کو سنانے آئیں ہیں

شاکر جو مِلا شبیر کا غم پھر کوئی زمانے کا کیا غم
جب بھی میری نیّا ڈولی ہے وہ پار لگانے آئیں ہیں

نبی و زاہرء کا ناز اُٹھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

نبی و زاہرء کا ناز اُٹھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں
وہ ماں کی آغوش دوشِ نانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

جو شدّتِ بھوک پیاس چھائی ، وہ آخری روٹی یاد آئی
بتول کا ہاتھو سے کِھلانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

وہ آخری وقت فاطمۃ نے نہلا کے کپڑے تھے جو پہنائے
تو اپنا غسل و کفن نہ پانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

جو ہونٹ تشنہ ہے آج سوکھے اُسی کے بوسے لیئے نبی نے
نبی کا وہ رال چوس جانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

نبی نہ سجدے سے سر اُٹھاتے حسین جب پیٹھ پر تھے چڑھتے
بلاء میں طفلی کا وہ زمانہ حسین کو یاد آ رہا ہیں

لعیں نے ٹھوکر سے جب گرایا زمین جلتی پہ جب لِٹایا
تو کانڈھے پہ نانا کا بٹھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

جھولاتے جبریل جسکا جھولا ہے اُسکے سینے پہ شمر بیٹھا
فرشتوں کا خدمتیں بجانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

جو رگڑا خنجر حسین بولے یہ میرے نانا کی بوسہ گاہ ہیں
وہ توشہ حلقوم پر بنڈھانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

رواں ہے گردن پہ کند خنجر مگر دُعاء کر رہے ہیں سرور
وہ اُمتِ جد کو بخشوانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

شہ سیفِ دیں سے سنا جمالی حسین کو فکر تھی ہماری
کہ بس شفاعت ہمیں دِلانا حسین کو یاد آ رہا ہیں

*****

نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے علی کا دل دُکھایا جا رہا ہے

دلِ زہرا محمد کا نواسہ غضب ہے کربلا میں بھوکا پیاسا
نہ جانے کیوں ستایا جا رہا ہے نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

جسے پالا تھا ماں نے ناز اُٹھا کر سواری جسکی تھی دوشِ نبی پر
اُسے رن میں گِرایا جا رہا ہے نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

کہا عباس نے اے نا مُرادو لہو لے لو مگر پانی تو دے دو
مجھے سقا بنایا جا رہا ہے نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

جوانی نے کہا اکبر اذاں دو　　یہ حق کا بھید دنیا کو بتا دو
کہ اب اسلام بچایا جا رہا ہے　　نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

جب آئی لاشِ حُر پہلو میں شہ کے　　کہا مولی مقدّر میرے جاگے
میرا رتبہ بڑھایا جا رہا ہے　　نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

سنائی لوریاں ماں نے برابر　　مگر جاگا نہ وہ ننھا سا اصغر
لحد میں اب سلایا جا رہا ہے　　نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

امامِ پاک کے بچّے تو ترسے　　بہے آنسوں مگر بادل نہ برسے
قیامت کو بلایا جا رہا ہے　　نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

زیارت کی تڑپ اب بڑھ رہی ہے　　کیوں اتنی دیر مولی ہو رہی ہے
مجھے اب کب بلایا جا رہا ہے　　نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

عجب شمشیر شہ کا معجزہ ہے　　بیاباں ہی بیاباں کربلا ہے
اسے گلشن بنایا جا رہا ہے　　نبی کا گھر جلایا جا رہا ہے

*****

نبی کے کاندھوں پہ چڑھنے والا پسر کا لاشہ اُٹھا رہا ہے

نبی کے کاندھوں پہ چڑھنے والا پسر کا لاشہ اُٹھا رہا ہے
زمانہ پیری میں شاہِ دیں کو یہ زخمِ اکبر دِکھا رہا ہے

حسین اپنا جگر سنبھالے کھڑے ہیں خیمے کے دَر پہ مضطر
اٹھارہ برسوں سے جس کو پالا وہ آج مقتل میں جا رہا ہے

کوئی بتا دے کہاں پہ میرے جگر کا ٹکڑا تڑپ رہا ہے
کہاں ہو اکبر پکارو بیٹا اندھیرا آنکھوں میں چھا رہا ہے

کہا یہ سرور نے ظالموں سے کوئی تو اولاد والا ہوگا
یہ دیکھو معصوم میرا تم کو زبان سوکھی دِکھا رہا ہے

کبھی مدینے کی سمت دیکھا کبھی نجف کی طرف نظر کی
کوئی تو آئے ، لحد میں بابا پسر کا لاشہ لِٹا رہا ہے

بلاؤ زینب رباب بانو کو آؤ جی بھر کے آج دیکھو
سلام پڑھ کے یہ آخری اب حسین مقتل میں جا رہا ہے

کہا یہ شہ نے اے شمر اُٹھ جا نہ تیری بوٹھی چھری چلے گی
یہ حلق نانا کی بوسہ گاہ ہے جہاں تو خنجر چلا رہا ہے

کہاں وہ آغوشِ فاطمہ اور کہاں یہ صحرا کی جلتی ریتی
رِدا زمیں پر بچھاؤ زہرا حسین سجدہ بجا رہا ہے

پکاری زینب اے میرے بھیاّ بہن کا اپنی یہ حال دیکھو
سروں سے سائے تو چھن چکے ہیں رِدا بھی ظالم ہٹا رہا ہے

شفیعِ محشر ہے اُس کو بیڑی پہنا کے ظالم چلا رہا ہے
امامِ جِنّ و ملک ہے قیدی زمانہ کِس کو ستا رہا ہے

ہو ساتھ عالی قدر کے یا رب حسین و عباس کی زیارت
جمالی دیکھیں نصیب کِس دِن ہمیں یہ لمحہ دِکھا رہا ہے

ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ننھے معصوم کی شہادت ہیں　　حرملا کا تیر بھی قیامت ہیں

وہ ستم کے خود ستم بھی روتے ہیں　　جھولے والے شہید ہوتے ہیں
ظالموں پر خدا کی لعنت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

اِک کلی حسین کے گلستاں کی　　جیسے یاسین جانِ قرآں کی
ماں کی یہ آخری امانت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

پیاس کہتی ہیں اُٹھو علی اصغر　　موت کہتی ہیں چلو علی اصغر
کشمکش میں باپ کی محبت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

صبح عاشور اذاں وہ اکبر کی　　اور شام کو ھنسی وہ اصغر کی
جنگِ کربلاء کی یہ حقیقت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

پانی کا تو حرملا بہانا تھا　　بولا حلق تیر خود نِشانا تھا
مسکراہٹ میں بھی شجاعت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ماں کی گود میں یہ کیوں اُداسی ہے　　کیا نظر حرملا کی پیاسی ہے
اب کلی کی بھی چمن سے رخصت ہے　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

خوں میں تر بتر ہیں لال تو کیا ہے　　سارا گھر ہیں پائمال تو کیا ہے
دینِ اِسلام تو سلامت ہے　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ایسی بھی حَسِین موت ہوتی ہے　　دفن کر کے ذوالفقار روتی ہیں
کربلاء میں سب سے پہلی تربت ہے　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

*****

نینوا بتا وہ کس کا لعل تھا

نینوا بتا وہ کس کا لعل تھا
جسکا سر کٹا اور گھر لُٹا

مہماں بنکے آیا تیری دھرتی پر
جس پہ پانی بند یزید نے کیا

تین دن کی پیاس اور تیز دھوپ
اُف نہیں کیا یہ کا صبر تھا

شادی کا سما کچھ یاد ہے تجھے
کس کے سر پہ سہرا حزن کا بندھا

دولہا بھی شہید جب کہ ہو گیا
تھام کے جگر کو کون رو دیا

بھائی بھی شہید نہر پر ہوا
تھام کر کمر کو کون رو دیا

آئے رن میں پھر بہن کے لاڈلے
ماموں جان پر کرنے سر فداء

بیٹا نو جواں اٹھارہ سال کا
جسکے سینے پر نیزہ تھا لگا

نور باپ کی آنکھوں کا گیا
لاش بیٹے کی پھر بھی لے اُٹھا

ایک بعد ایک ہو گئے شہید
خالی گھر کا گھر کس کا ہو گیا

کیسے کیسے داغ اور ایک دل
کس کے صبر پر عرش ہِل گیا

ہاتھوں پہ پدر کے بچّہ بے زباں　　تیرِ ظلم سے رن میں چل بسا

کھودے باپ خود قبر بیٹے کی　　مٹی میں چھپا وہ ننھا چاند تھا

بھولے کس طرح وہ ظلم اور ستم　　لاکھوں تھے عدو اور ایک بے خطاء

تیر اور تبر لگاتے تھے عدو　　زخموں سے بدن چھلنی ہو گیا

ماری شمر نے ٹھوکر آن کر　　آہ سینے پر پاؤں بھی رکھا

آخری وہ سجدہ یاد کر ذرا　　چلتی تھی چھری لب پہ تھی دعاء

نانا ہے نبی اور بابا ہے علی　　وہ تو فاطمہ کا پیارا لعل تھا

آئی یہ صدا حسین یا حسین　　کربلا میں کس نے گھر لُٹا دیا

اَدنی سر جھکا جا کے کربلاء　　عرش بھی جہاں پہ ہے جھکا ہوا

*****

نینوا کے دشت میں حشر کا سامان ہے

نینوا کے دشت میں حشر کا سامان ہے
بھوکا پیاسا ہائے ہائے اُمت کا مہمان ہے

کہتی تھی زینب بہن بھیاّ اب کوئی نہیں
کہتے تھے شاہِ زمن اللہ نگہبان ہے

خیمے جلے گھر لُٹے اہلِ حرم قید ہو
اُمتِ جد پر میرا گھر کا گھر قربان ہے

شمر ڈر اللہ سے اُٹھ سینہء شاہ سے
سینہء شبیر تو پارہء قرآن ہے

ہاتھوں پہ اصغر کو لے شاہ یوں کہنے لگے
پانی پلا دو اِسے بچّہ یہ نادان ہے

پیدل چلتے جاتے ہیں دِرّے کھائے جاتے ہیں
عابدِ بیمار کے صبر کی یہ شان ہے

ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے
جانِ احمدِ مختار تین دن سے پیاسا ہے
اِبنِ حیدرِ کرّار تین دن سے پیاسا ہے
دین کا علمبردار تین دن سے پیاسا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

دخترِ محمد کا لاڈلا پسر پیاسا
ہائے ساقیء کوثر شاہ بحر و بر پیاسا
کربلا کے جنگل میں دیں کا راہبر پیاسا
غیرتِ مسلماں کو ہائے یہ ہوا کیا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

گلشنِ محمد کی ہے کلی کلی پیاسی
بنتِ سیدہ پیاسی شہ کی لاڈلی پیاسی
طفلِ بے زباں پیاسا ماں بھی دل جلی پیاسی
گھر کا گھر محمد کا کربلا میں پیاسا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

کچھ نہ رہ سکا باقی ایسا ہو گیا فانی
پیاس کی اذیت کو دیکھتا رہا پانی
کیوں نہ شہ کے خیمے تک بہکے آ گیا پانی
ہائے کِس طرح تو نے شاہ کو نوازا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

کیا جواب دیگی تو حشر میں پیمبر کو
منہ دِکھائیگی کیوں کر اے فرات حیدر کو
دے سکی نہ ایک قطرہ فاطمۃ کے دلبر کو
ہائے کِس طرح تونے شاہ کو نوازا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

باپ کی نگاہوں کا نور لے گئے اکبر
رن میں شہ کے ہاتھوں پر سوگئے علی اصغر
سو گیا ترائی میں ابنِ ساقیء کوثر
اب نگاہ سرور کے چار سو اندھیرا ہے
ہائے سیدِ ابرار تین دن سے پیاسا ہے

❋❋❋❋❋

ہائے کربلا والوں ہائے کربلا والوں

ہائے کربلا والوں ہائے کربلا والوں

شاہ کے اصحاب تھے، خلق میں الباب تھے
صدق کے ارباب تھے، ہو گئے شہ پر فداء

اہلِ بیت تھے عجب، اُفقِ دعوت کے شُہَبْ
ہو گئے قربان سب ، خالی لشکر ہو گیا

شاہ کا اکبر جواں ، رن میں آیا پہلواں
شیر آیا ہے یہاں، کہہ رہے تھے اشقیاں

پیاس میں انگشتری ، منہ میں لیکے وہ جری
کرکے حملہ حیدری، کر دیئے دشمن فنا

سینے میں بھالا لگا، خون کا دریا بہا
صبر شہ کو نہ رہا، قتل اکبر ہو گیا

ہائے ننہا سا پسر، ہو گیا وہ خوں میں تر
چھوٹی تربت کھود کر، دفن شہ نے کر دِیا

سجدہء شبیر ہے، شمر کی شمشیر ہے
کہہ رہی ہمشیر ہے، ہو گیا بھائی جدا

شمر کا خنجر چلا، کٹ گیا شہ کا گلا
حشر ہے دَر کربلاء، خلق میں ہے زلزلا

خاک پہ ناسوت ہے، مظہرِ لاہوت ہے
نور کا تابوت ہے، اُس پہ یہ ظلم و جفاء

خاک اُڑا کے مصطفی ، آئے دشتِ کربلا
دیکھنے کو دلرُبا ، ساتھ میں تھے انبیاء

کرتی تھی دُختر ندا، کر کے ظالم نے جفاء
چھنا گوہر ہے میرا ، دیکھیئے بابا ذرا

آگ سے خیمے جلے، بیبیوں کے سر کھولے
قید ہو کے سب چلے، ساربان زین العبا

لو یزید ہے تخت پر ، خاک پر ہے شہ کا سر
ماجرا یہ دیکھ کر ، عرش پہ روئے خدا

یاد کر صبح و مساء ، ساکنانِ کربلاء
کر کے غم حد سے سِوا ، اے یمانی کر بُکا

*****

ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

اے خدا کے بندوں میں منتخب خدا والو
تختِ اِنَّما والو تاجِ ھل اَتی والو
شانِ مصطفی والو وضعِ مرتضی والو
کیا وفا پہ جانیں دیں تمنے اے وفا والو

قوم کی حمایت میں عزّتِ شہادت لی
زندگی کو کیا کہیئے موت سے بھی خدمت لی
چھوٹے چھوٹے بچّوں نے جنگ کی اجازت لی
بڑھ گئے جواں بن کر کمسنی سے رُخصت لی

ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

کوئی تم میں اصغر تھا کوئی تم میں اکبر تھا
کوئی ثانیءِ جعفر کوئی مثلِ حیدر بھا
کوئی قدر و قیمت میں دو جہاں سے برتر تھا
زیرِ تیغ سینے ہیں فاطمہ کا گھر بھر تھا
ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

کِس بَلا کے جنگل میں آلِ مصطفی ٹھری
آئی شامِ عاشورا صبح کو وغا ٹھری
کیا خبر مدینے کو شامیوں سے کیا ٹھری
بے دِیار کا مدفن ارضِ کربلا ٹھری
ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

اس طرح کے عالم میں پھر نہ دل جگر دیکھے
دَر پہ آکے ماؤں نے جنگ کے ہنر دیکھے
ریگ گرم پر لاشیں برچھیوں پہ سر دیکھے
اپنے چاند کے ٹکڑے خوں میں تربتر دیکھے
ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

حق پہ مرنے والو نے جان دی سلیقے سے
شوق سے تمنا سے عزم سے اِرادے سے
ماں کی گود سے آیا کوئی ،کوئی جھولے سے
زندگی نہ تھی پیاری فاطمہ کے پیارے سے
ہائے کربلا والو ہائے کربلا والو

❋❋❋❋❋

ہر ایک تیرے غم میں ہیں نوحہ کناں زہرا

ہر ایک تیرے غم میں ہیں نوحہ کناں زہرا
یہ عرش و زمیں اور ہیں رب اشک فِشاں زہرا

مقتل کی زمیں پر ہے شبیر تیرا پیارا
تن تیرو سے چھلنی ہے غم دل میں نہاں زہرا

یہ تشنگی بچوں کی اب کون بجھائیگا
بازو تھا برادر کا ہے اب وہ کہاں زہرا

شبیر جو گرتے تو گودی میں اُٹھا لیتی
تنہا ہے ستمگر کے نرغے میں یہاں زہرا

دن بھر کا تھکا بیٹا گودی میں اُٹھا لو اب
یہ خاک کا بستر ہے آرام کہاں زہرا

ہے خوں میں بھرا دُلدُل شبیر نہیں آئے
اِس بات سے خیمے میں ہے آہ و فغاں زہرا

شبیر کے پہلو میں ٹھوکر بھی لگائی ہے
ہے بوٹھی چھری شہ کی گردن پہ رواں زہرا

دن حشر کا آئیگا روئیگی تو بیٹے کو
تب ساتھ میں روئیگا یہ سارا جہاں زہرا

یارب میرے بچے کے اِس خون کی حرمت سے
تو بخش دے مؤمن کو، ہے وِردِ زباں زہرا

آنسو جو تیرے غم میں اِن آنکھوں سے بہتے ہیں
محشر میں شفیع ہونگے در باغِ جناں زہرا

اِس جوش کے عالم میں اِس شان کے ماتم میں
رکھنا تو سدا میرے مولی کو جواں زہرا

اِک سال سے پیاسے ہے یہ پیاس بجھیگی اب
مولایا مفضل سے سنکر یہ بیاں زہرا

عباس کے بازو کی قوت ہو عطاء شہ کو
کر دو میرے مولی کو اکبر سا جواں زہرا

مولایا مفضل کی امید ہو پوری اب
بن جائے ضریح تیری ہے سب کی دعا زہرا

مولایا مفضل کی ہو طول بقا یارب
بس یہ ہی دعا سب کے ہے وِردِ زباں زہرا

مولی کو میرے صحت کلی تو عطا کرنا
اِس ضعف کو قوت میں اب کر دو نہاں زہرا

نازا ہو مقدر پر عابد غمِ سرور ہے
ہے مولی مفضل خوش اور خوش ہے وہاں زہرا

❋❋❋❋❋

ہے غریب الوطن آہ حسین

ہے غریب الوطن آہ حسینا ہائے رنجور تن وا حسینا

یا حسینا یا حسینا یا حسینا

نام شبیر کا جو لب پہ آئے شاہ کی وہ بیکسی دل دُکھائے
کیا دے پُرسہ سِوا آنسوؤ کے جان غم خوار اپنی لوٹائے
ہے جگر میں جلن آہ حسینا ہائے رنجور تن وا حسینا

شاہِ مظلوم کو خوں رُلایا ایسے معصوم کا دل دُکھایا
مارا بچّوں کو تیر و تبر سے زخم پہ زخم دے کر ستایا
بے نوا پُر حُزن آہ حسینا ہائے رنجور تن وا حسینا

باوفا ہو کے زخمی گِرا ہے آؤ مولی لبوں پر صدا ہے
خم کمر ہو گئی شاہِ دیں کی بھائی شانے کٹائے گِرا ہے
ہے ستم دل شِکن آہ حسینا ہائے رنجور تن وا حسینا

کھینچ کے دل سے نیزا پسر کے　　بولے بیٹا کہو کچھ پدر سے
عرض کی آپ تو ہو سرہانے　　پنجتن ہمکو آئے ہے لینے
الوداع جانِ من آہ حسینا　　ہائے رنجور تن وا حسینا

بھولا جاتا نہیں ہے شہ سے اصغر　　دوبتی ہوئی نظر تیر کھا کر
بے بسی کی زباں سے وہ کہنا　　ہے یہ بابا سلام اپنا آخر
خوں میں تر گلبدن آہ حسینا　　ہائے رنجور تن وا حسینا

دل سے خوں سر سے خوں بہہ رہا ہے　　کند خنجر یہاں چل رہا ہے
مانگی سجدے میں شہ نے دعائیں　　شمر سر کو جدا کر رہا ہے
روتے ہیں پنجتن آہ حسینا　　ہائے رنجور تن وا حسینا

دوش پہ مصطفی نے بِٹھایا　　اُسنے غسل و کفن بھی نہ پایا
لاش جلتی زمیں پہ ہے شہ کی　　نہ ہی کافور نہ سر پہ ہے سایا
خستہ تن بے دفن آہ حسینا　　ہائے رنجور تن وا حسینا

پُر بکا شہ برہان الہدی ہے　　مولی دم سے تیرے یہ عزاء ہے
تیرا منصوص بھی ساتھ تیرے　　برسوں برسوں رہیں یہ دعاء ہے
ہو بقاء سخن آہ حسینا　　ہائے رنجور تن وا حسینا

ساتھ مولی سیفُ الہدی کے　　روضہ شبیر کا رب دِکھا دے
چوم کر ہم ضریح کربلا میں　　مانگ لے در پہ سجدہ بجا کے
بخشو شاہِ زمن آہ حسینا　　ہائے رنجور تن وا حسینا

چہرہ سیفُ الہدی کا جو دیکھیں　　ہووے پتھر جگر وہ بھی روئے
ساتھہ شہ کے جمالی تو روکے　　نعمتیں دین و دنیا کی پا لے
ہے فدا جان و تن آہ حسینا　　ہائے رنجور تن وا حسینا

❋❋❋❋❋

ہے فاطمۃ کے جگر کا ٹکڑا حسین آقا حسین مولی

۱. ہے فاطمۃ کے جگر کا ٹکڑا حسین آقا حسین مولی
علی کی آنکھوں کا ہے یہ تارا حسین آقا حسین مولی

۲. مصیبتوں اور الم کے سائے کچھ ایسے زہرا کے گھر پہ چھائے
ہوا ہے ویران باغِ زہرا حسین آقا حسین مولی

۳. میں اپنا گھربار بھی لُٹا کے بچاؤنگا دین سر کٹا کے
یوں کر رہے ہیں نبی سے وعدہ حسین آقا حسین مولی

٤. حسین کی جاں حسین کی آس گِرا ہے بازو کٹائے عباس
نہر سے غازی نے ہے پکارا حسین آقا حسین مولی

٥. حسین دل کو سنبھالے کیوں کر تڑپ رہا ہے زمیں پہ اکبر
اُٹھیگا کیسے جواں کا لاشہ حسین آقا حسین مولی

٦. نظر سے آنسوں ٹپک رہے ہیں لحد میں اصغر کو رکھ رہے ہیں
ہے سونی گودی ہے سونا جھولا حسین آقا حسین مولی

٧. کہینگے جبریل کِس زباں سے حسین آقائے دو جہاں سے
کٹیگا سجدے میں سر تمہارا حسین آقا حسین مولی

٨. خدا کا احساں حسین تو ہے، خدا کا احساں حسین تو ہے
ہے تیرا احساں وہ تیرا سجدہ ،حسین آقا حسین مولی

٩. مدد مجوسی کی کرنے والے ہر ایک مؤمن تجھے پکارے
اے کاشف الکروبات مولی، حسین آقا حسین مولی

١٠. اگر گناہ کے سبب سے یارب، نہ آنکھ روئے حسین اوپر
تو کرکے احسان بخش دینا، حسین آقا حسین مولی

۱۱. جو بیج سیف الہدی نے بوئے وہ پھل برہانی زمن میں پائے
یہ جوشِ ماتم سنا نہ دیکھا حسین آقا حسین مولی

۱۲. مولی مفضل رہے سلامت سدا رہے اوج پر بہ صحت
نصیب ہو شہ کے لب سے سننا حسین آقا حسین مولی

ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر

ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر
اے لختِ جگر اکبر اے نورِ نظر اکبر

آنکھوں میں اندھیرا ہے آلام نے گھیرا ہے
کچھ دِکھتا نہیں منظر اے نورِ نظر اکبر

دے تو دی رزا رن کی حالت تھی یہ سرور کی
اَشکو سے تھا چہرہ تر اے نورِ نظر اکبر

جس وقت لگی برچھی کیا ہمکو صدا دی تھی
آیا میں پدر مضطر اے نورِ نظر اکبر

اٹھارہ برس تک کیا اِس دن کے لیئے پالا
کھاؤ گے سِناں دل پر اے نورِ نظر اکبر

پیری کی عصاء ٹوٹی بابا کی کمر ٹوٹی
جینا ہوا اب دُوبھر اے نورِ نظر اکبر

ہم شکلِ نبی بیٹا ہم نامِ علی بیٹا
سونا ہوا میرا گھر اے نورِ نظر اکبر

بتلاؤ نبی زہراء کیا آئے اَخی بابا
لینے کو تجھے دلبر اے نورِ نظر اکبر

کیوں اِیڑی رگڑتے ہو کیا ہم سے بچھڑتے ہو
کیا خاک ہوا بستر اے نورِ نظر اکبر

ارمان تیرے بیاہ کا نکلا نہ پھوپی جاں کا
آئی نہ تمنا بر اے نورِ نظر اکبر

فریاد عطش کر کے لب سوکھے میرے چوسے
اور پہنچا لبِ کوثر اے نورِ نظر اکبر

دلبر نہ برادر ہے اب شمر کا خنجر ہے
اور تن سے جدا ہے سر اے نورِ نظر اکبر

محشر ہے بپا شاکر دم توڑتا ہے دلبر
اور کہتے رہے سرور اے نورِ نظر اکبر

*****

ہے وہ شاد جسکے دل میں تیری یاد ہے حسینا

ہے وہ شاد جسکے دل میں تیری یاد ہے حسینا

اُسے دوجہاں کا کیا غم جو سدا کہے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

یا حسین کا یہ نعرہ ہے یہ سیفِ دیں کو پیارا

ہے وہ پیارا شاہ دیں کو جو سدا کہے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

غمِ سبطِ مصطفی کے ہی لیئے ہوئے ہے پیدا

میں فدا یہ جاں کرونگا تیرے غم میں اے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

کہا شہ نے بھائی عباس ہمیں چھوڑ کے چلے تم
نہیں غم گُسار کوئی جیئے کیسے یہ حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

جو مِلا حسین کو غم وہ بیاں ہو کِس طرح سے
کہ جواں پسر کا لاشہ جو لیئے چلے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

یہ زمین و آسما بھی تیری بے بسی پہ قرباں
جو قبر میں اپنے بچّے کو دفن کرے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

یہاں دیوڑی پہ زینب ہے لہو کے اشک جاری
وہاں رن میں وقتِ ذبح ہے چھری تلے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

کبھی آئی کوئی مشکل تو حسین کو پکارا
ہو بَلا میں کوئی مؤمن اُسے تھام لے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

ہمیں روضہ پہ بُلا لو کرو اب نصیب زیارت
شہ برہان دیں کے ہمراہ یہ شرف ملے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

تھا عجب ضریح پہ جلوہ شہ برہان دیں کا دیکھو
مؤمنیں کو بخشوایا تیرے در پہ اے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

شہِ سیفِ دیں کے دم سے یہ عَلم حسین کا ہے
تا ابد رہے یہ باقی یہ اَلم رہے حسینا

یاحسین یاحسینا یاحسین یاحسینا

جو حسین کے ہیں داعی　　یہی خاک ہے شفا کی

ہے جمالی تیرے حافظ　　یہ ہی نائبِ حسینا

یا حسین　یا حسینا　یا حسین　یا حسینا

وا محمداہ وا مصیبتاہ

وا محمداہ وا مصیبتاہ بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے
شہ کا سر کٹے رن میں بے خطا بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

دیکھ کر جسے مِہر تک چھپے بے رِدا کرے اے فلک اُسے
روحِ مصطفی جانِ مرتضی بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

دردِ غم سے منہ سب اَٹا ہوا لے کے بھائی کا سر کٹا ہوا
شہرِ شام میں ہو کے بے رِدا بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

سر پہ شہ نہیں مجتبی نہیں مرتضی نہیں مصطفی نہیں
ہو کے بے نوا ہو نہ کیوں بھلا بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

زلزلے میں ہو کیوں نہ نینوا　　کیوں نہ پھر ہِلے دشتِ کربلا
ہائے فوج شام چھین لے ردا　　بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

روئے شاہ کو دشت میں نبی　　اور گلے مِلے ہنس کے اُمّتِی
پردے میں رہے ہند بے حیا　　بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

دَم گُھٹا ہوا دل پھٹا ہوا　　گھر لُٹا ہوا سر کُھلا ہوا
چہرے پر مَلے خاکِ کربلا　　بنتِ فاطمۃ دَر بدَر پھرے

*****

واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا

واویلا صد واویلا سر پیٹو محبو واویلا

کرو ماتمیو یہ کہہ کے بکا سر پیٹو محبو واویلا

ماتمِ سید الشہداء ع م

اے یارو یہ سرور کا ہے غم اِس غم میں کرو آنکھیں پر نم

کچھ کام نہ ہو اِس غم کے سوا سر پیٹو محبو واویلا

روتے ہیں نبی ان روزوں میں روتے ہیں علی ان روزوں میں

سر پیٹ کے کہتی ہے زہرا سر پیٹو محبو واویلا

روتے ہیں شہ کو جِنّ و بشر گریاں ہیں فرشتے سب یکسر

افلاک سے یہ آتی ہیں صدا سر پیٹو محبو واویلا

ان روزوں مجبو سرور کا سب گھر کا گھر برباد ہوا
کیا کیا سہی شہ نے بلا پہ بلا سر پیٹو مجبو واویلا

پہنچے جو میانِ کرب و بلا مع خویش و اقارب شاہِ ہدی
کیا ان پہ پڑا رن میں صدمہ سر پیٹو مجبو واویلا

وہ جو تیرا مہمان تھا فاطمۃ کی جان تھا

وہ جو تیرا مہمان تھا فاطمۃ کی جان تھا
ہائے غریب محمد کا کربل میں عطشان تھا

ایک ہی سجدے میں سب کچھ بخش دِیا شبیر نے
پیاس بجھا دی عالم کی تشنہ دہن اُس پیر نے
شہ کا ہر ایک پل کربل میں مؤمن پر احسان تھا

صبح سے روزِ عاشورہ گھر کو قضا نے گھیرا ہیں
لاشے ہی لاشے آتے تھے موت ہی کا بس ڈیرا تھا
آلِ نبی پر آفت کا چارو طرف سامان تھا

ایسا فدائی تھا عباس ناز کریگی جس پے وفاء
چھن کے دریا ظالم سے قطرہ پیا نہ پانی کا
شیر علی کا تھا سارے لشکر کی وہ جان تھا

باپ نہ یوں بے بس ہو کوئی بیٹا جواں مانگے پانی
قطرہ نہ اُس کو دے پائے کیا ہو پدر کی بے حالی
کیسی مصیبت میں دیکھو دین کا سلطان تھا

یہ بھی ستم کی حد دیکھی جھولنے والے اصغر کو
پانی کے بدلے گردن پر تیر لگایا ہے دیکھو ظالم نے
شہ نے کہا بچّہ میرا سارے حرم کی جان تھا

دیکھا مدینہ کی جانب نانا خبر لو بولے حسین
آؤ مدد کو شیرِ خدا تنہا کھڑا ہے نورِ عین
خون کے پیاسو میں بے کس مولائے ایمان تھا

شہ نو جو پوچھی رب کی رضا آنسوں بہاتے تھے جبریل
مولی فدا کر دو سر کو غم سے سناتے تھے جبریل
دین پہ قرباں ہونے کو دینِ خدا کی آن تھا

شرم سے سورج چھپتا تھا ارض و سما میں سکتا تھا
سبطِ نبی کی گردن پر شمر کا خنجر چلتا تھا
ماتم میں دریاؤ کی موجوں میں طوفان تھا

کچھ تو ٹھہر جا موجِ بلا بھائی کو زینب دیکھ تو لے
چھن گئی ہے سر سے رداء کیسے کفن بھائی کو وہ دے
اونٹو پہ قیدی بن کے چلی ، بھائی پڑا بے جان تھا

خیرُ العمل ہے ماتم یہ شام و سحر شہ کو رو لو
لے کے وسیلہ ماتم کا اپنے گناہو کو دھو لو
کرب و بلا میں مشکل میں خیرُ العمل کی جان تھا

دیکھ جمالی لب سے رواں مولی مفضل کے کوثر
آنکھو میں اُس دم پھرتا ہے شہ کی شہادت کا منظر
کرب و بلاء میں جیسے کہ حاضر یہ سلطان تھا

*****

وہ کام ابن علی نے کیا دیں کو بچانے میں

وہ کام ابنِ علی نے کیا دیں کو بچانے میں
مشغول دنیا ہے ماتم میں اور آنسوں بہانے میں

اے حق پرستو یہ شبیر کا حسنِ عمل دیکھنا
قربان سب گھر کا گھر کر دیا وعدہ نبھانے میں

پیرانہ سالی میں یہ رنج و غم اور کلمۂ شکرِ رب
شبیر سا کوئی صابر نہیں سارے زمانے میں

پیرو جواں قتل سارے کیئے لاشوں کو روندا گیا
ثانی نہیں ہے کوئی شمر کا یوں ظلم ڈھانے میں

اے شاہزادی نہ مشکیزہ دو اپنے چچا جان کو
بازی لگا دینگے یہ جان کی پانی پلانے میں

اکبر کو سرور سنبھالا کیئے اٹھارہ برسوں تلک
ظالم تجھے دیر کچھ نہ لگی بھالا لگانے میں

دوپہر میں سارا گلشن جلا ،افسردہ ہے باغباں
کیا پاؤگے ظالموں بھلا خیمے جلانے میں

دولہا کے تن پہ کفن ہو لباس مہندی لگے خون کی
دیکھی نہیں رسم ایسی کوئی شادی رچانے میں

بچّے کا حلقوم کیا ہے چھدا دل باپ کا چھدگیا
ہیں زخم کتنے ستمگر چھپے تیرے نشانے میں

ملحوظ حدِّ ادب ہے مگر مولی ہے یہ التجاء
دل تھامے بیٹھ جائے نہ یہ لاشے اٹھانے میں

بھولے تھے اہلِ حرم سب ستم خیمے جلے گھر لٹا
پر یاد آئے بہتر بہت بس شام جانے میں

رہنے کی خاطر شکستہ مکاں ٹوٹے دلوں کے لیئے
دم گُھٹ نہ جائے اسیران کا اس قید خانے میں

جائے عزادار بھی کربلا لمحہ وہ کر دے عطاء
کِس بات کی ہے کمی اے خدا تیرے خزانے میں

*****

وہ فاطمۃ کا لال تھا جیسے پانی نہیں دیا

وہ فاطمۃ کا لال تھا جیسے پانی نہیں دیا
بدلا یہ کوفے والوں نے احسانو کا دیا

عظمت حسین کی کوئی پوچھے رسول سے
بِٹھلا کے اپنے کاندھے پہ رتبہ بڑھا دیا

سجدے میں تھے رسول اور تھے پشت پر حسین
جب تک تھے پیٹھ پر حسین اُنچا نہ سر کیا

نانا کو اِس نواسے سے بے حد پیار تھا
پیارے حسین کو کبھی رونے نہیں دیا

اُمت نبی کی دیکھیئے کیسے ستم کرے
مظلوم بے خطاء کو ہے رن میں رُلا دِیا

وعدہ کیا تھا نانا سے بے کس حسین نے
ہیں کربلاء میں آکے وہ وعدہ وفاء کیا

بیعت نہ کی یزید کی ہرگز حسین نے
بدعت کے اُن چیراغوں کو خوں سے بجھا دیا

پیاسے تھے تین روز کے مہمانِ کربلاء
اَفسوس وقتِ ذبح بھی پانی نہیں ملا

حلقِ حسین بارہا تھے چومتے نبی
ہیں اُس گلے پہ شمر نے خنجر چلا دیا

کوثر کے وہ دھنی تھے نہ پہچانے ظالموں
آلِ رسول پر ہیں یہ کیسا ستم کیا

گھر فاطمہ کا لوٹ کر بازار تھا بنا
بیمار کے بستر کو بھی رہنے نہیں دیا

بے اِذن جن کے گھر میں نہ آتے تھے جبرئیل
کربل میں اُنکے خیموں کو ہئے ہئے جلا دیا

جن بیبیو کا سایہ بھی ہو دیکھنا محال
اُنکی رداءِ چھن کر بے پردہ کر دیا

مولی مفضل سیف دیں داعیء پنجتن
ماتم ہے فرض حسین کا شہ نے سکھا دیا

برکاتو رحمتوں کے سمندر شہ سیفِ دیں
تا حشر اُنکو شادماں رکھنا اے کبریا

ایسا ستم اے ادنی نہ دیکھا زمانے میں
سر کاٹ کر تھا نیزے پر شہ کا چڑھا دیا

ياكربلا ياكربلا ياكربلا

ياكربلا ياكربلا ياكربلا
كاٹا گيا شبّير نا سوكها گلا

وبكا عليه اللؤلؤ المكنونو
مؤمن نا دل ماكِم اوٹھے نہ زلزلا

ديكهي رهيا تها شاه نے زينب بهن
جيا رے شمر نا بار رگڑاؤ چلا

شادي سكينه ني تهئي بيوه بنا
موكي دلهن نوهاتھ دولها چھے چلا

اٰيا سكينه مشكيزه تهاما هوا
پاني پلاؤ عمّو چھے سوكها گلا

بهائي پدهارو رن سي اٰوي چھے صدا
سرور نے سونہ دِكهلاوے منهغازي بهلا

سوكهي زبانہ چوسي لو سرور يہ كهيو
اكبر جيوا رے رن سي چھے پاچها ولا

لاشه پسر نا ديكهي بولا شاهِ دين
باوا سنبهالے كيم كليجه نے بهلا

بچّه دِكهاوي پاني مانگے چھے شها
كم چھے قيامة سي گهڑي اٰسونہ بهلا

دفن كري نے قبر ما بولا شها
پياسا رهيا پياسا هي دنيا سي چلا

لرزي زميں نے اٰسمانہ ڈهائي گيا
كند چهري نيچے چھے يہ سرور نا گلا

مؤمن قيامة ني گهڑي اٰوي گئي
سجدة ما تها جہ وقت نازو نا پَلا

كوئي بچاؤ بهائي نے بولا بهن
بوڑهي چُهوري سي شمر كاٹے چھے گلا

ديكهي نے چهره حزن ما يہ شاه نا
پتّهر ني اٰنكهو تهي اٰنسونہ چھے چلا

ماتم کرے چھے شاہ بُرھان الھدٰی روئے چھے سگلا نے روٰلاوے چھے شھا

مولیٰ جمالي ني سوني لو ا صدا

جلدي بولاؤ اھنے شاہِ کربلا

❋❋❋❋❋

یا حسین کہہ کے ماتم میں یہ زندگی بتا دے

یا حسین کہہ کے ماتم میں یہ زندگی بتا دے
جو ہمیں نہ بھولا یارو اُسے کس طرح بھولا دے

اے حسین تیری تسبیح میں عمر تمام گذرے
اے خدا جو موت آئے اِسی نام کی صدا دے

رہے کربلا کے عطشاں تیری پیاس یاد کر کے
یہ فرات آنسوؤں کی کیوں آنکھوں سے بہا دے

کہا حُر نے سر جھکا کر مجھے بخش دو اے آقا
میں غلام ہوں اے مولی دو جہاں میں حر بنا دے

کہاں بازوئے حسینی نے شتابی چل اے گھوڑے
وہاں پیاسی ہے سکینہ اُسے پانی ہم پلا دے

کہیں لاش اُٹھا رہا ہے کہیں قبر کھودتا ہے
یہ مصیبتوں کے منظر کیوں جگر کو نہ ہِلا دے

کہا زینبِ حزیں سے شہ دیں نے صبر کرنا
جو سناں کی نوک پر سر یہ لعیں میرا چڑھا دے

یہاں شمر مارے ٹھوکر وہاں غم سے لرزے کعبہ
وہ ستم کہ جس می عرش و دوجہاں حشر اُٹھا دے

میں بجاؤں سجدہ آخر نہیں تن میں میرے طاقت
کہا شہ نے آکے نانا میرا حوصلہ بڑھا دے

اے مفضل مولی آقا یہ جمالی کی عرض ہے
یہ قبول کرکے ماتم دَر فیض سے ِصلہ دے

یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

سجدے میں قتل ہوتے ہیں زہرا کے گلبدن حسین
ماتم کو اے مؤمنوں روتے ہیں پنجتن حسین
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

زخموں سے چور جسم ہے پیاسے ہیں بے وطن حسین
تپتی زمینِ کربلا مظلوم بے کفن حسین
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

آنکھوں کا نور چھن گیا اکبرِ نو جواں چُھٹے
غازی کے قتل سے کمر خم ہوئے خستہ تن حسین
یا مصطفیٰ یا مرتضیٰ یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

پانی جو مانگے تیر سے اِک شیر خوار قتل ہو
امت کی بخشش کے لئے کرتے رہے سہن حسین
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

سینہء پاک پر چڑھے شمرِ لعین آپ کے
ہر جاں نثار کیوں نہ ہو ماتم میں سینہ زن حسین
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

تسبیح یاحسین کی ماتم کے ساتھ ہم کریں
آقا برہان دین کا ہے قوم سے سخن حسین
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

مولی برہان دیں سدا باقی رہیں انہیں سے ہے
رحمتِ دو جہان کا باقی سدا چلن حسین
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

علی کی اور آپ کی دہلیز چوم لے سلام
خاکی غلام کے لیئے خوش بختی دہن حسین
یا مصطفی یا مرتضی یا فاطمۃ یا حسن یا حسین

یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا　　یہ تو شبیر کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

دشت میں ہوگا کوہ میں ہوگا　　خلوت میں اَنبوہ میں ہوگا
ہر مؤمن کے گھر میں ہوگا　　یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

دشت میں دَر میں بحر میں بر میں　　غنچہ و گل میں شاخ و شجر میں
ابر و شرَر میں شمس و قمر میں　　یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

ظلم کی اُٹھیں لاکھ گھٹائیں　　بدلے زمانہ لاکھ ادائیں
ہم سہلینگے ہنس کے جفائیں　　یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

ذکرِ شہیداں سب کو سنا دیں آہ و بکا سے درد جگا دیں

ماتم سے دنیا کو ہِلا دیں یہ تو مظلوم کا ماتم ہے کم نہ ہوگا

یہ حسین ہے ، ہماری زندگی حسین ہے

یہ حسین ہے ، ہماری زندگی حسین ہے
ہے جو بھی کچھ حسین ہی کی دین ہے

وفات مصطفی ہوئے علی نے سر دیا
شہید فاطمۃ ہوئی ، حسن نے سم پیا
جو پنجتن کے گلستاں کی جان و چین ہے
کلی وہ آخری حسین ہے ، یہ حسین ہے

وہ جس کے واسطے بدلتی ہے مشیعتیں
وہ جسکی مرضی پہ خدا بدل دے قسمتیں
جو نازنینیں رب ہے رحمتوں کا غین ہے
خدا کی ہر خوشی حسین ہے ، یہ حسین ہے

تھا حق شناس حر نے اپنا سر جھکا دیا
تو دو جہاں میں اُسکو شہ نے حر بنا دیا
ہے تاجدارِ ملک جود کی یہ زین ہے
غضب کا وہ سخی حسین ہے، یہ حسین ہے

کمر جھکی ہے سکتا ہے ، نظر جمی ہوئی
کٹائے بازوں سامنے ہے لاشہء جری
غم حبیب دل پہ داغ ابنِ قین ہے
ضعیف ہے ، دُکھی حسین ہے، یہ حسین ہے

جوان بیٹا جس نے چِھنا اُسکے سامنے
وہ ایک بچّہ لایا اُن سے پانی مانگنے
مریگا تیر سے اگرچہ نورِ عین ہے
غضب کا وہ جری حسین ہے ، یہ حسین ہے

لہو لہو ہے جسم اور چھدا چھدا جگر
ادا نماز ہو رہی ہے پھر بھی وقت پر
بہ سجدہ زیرِ تیغ ، شاہِ مشرقین ہے
وہ فخرِ بندگی حسین ہے ، یہ حسین ہے

نظارہء حشر ہے اور زینبِ حزیں
رواں ہے بھائی کے گلے پہ خنجرِ لعیں
ہوا ہے ذبح رن میں شاہ ثقلین ہے
نشانِ بے کسی حسین ہے ، یہ حسین ہے

نصیب ہوگی کربلا کی زیارت ایک دن
شرف ملے برہان الدین کے ساتھ ایک دن
جو حل کریگا مشکلیں سہارا عین ہے
وہ وارثِ علی حسین ہے ، یہ حسین ہے

غمِ حسین کا یہ نور سینے میں بھرو
ذخیرہ اُلفتِ مفضل سیفِ دیں کا کرو

جمالی اِن سے قبر میں حشر میں چین ہے
ازل کی روشنی حسین ہے ، یہ حسین ہے

❋❋❋❋❋

یہ ماتم سدا رہے یہ غم یہ عزا رہے

یہ ماتم سدا رہے یہ غم یہ عزا رہے
دلِ داعیِء فاطمہ خوش ہم سے ہوا کرے

پتھر کا کلیجہ ہو اِس غم سے پگھل جائے
اِن آنکھوں سے کیوں خوں کا دریا نہ اُبل جائے
اطفالِ حرم پیاسے اور دریا بہا کرے

عباس تیرے غم سے ٹوٹی ہے کمر شہ کی
کِس طرح اُٹھائینگے میت علی اکبر کی
خیمے میں پہنچ جائے سرور اب خدا کرے

شبیر کے ہاتھوں پہ دم توڑ گئے اصغر
کھودی ہے قبر چھوٹی کچھ سوچ میں ہے سرور
اِک باپ کلیجے کو کِس طرح جدا کرے

جب رن میں لگی برچھی اکبر کو کلیجے پر
خیمے میں گِری زینب بے حال ہوئے سرور
ہم شکلِ پیمبر ہے کوئی تو حیاء کرے

زینب نے کہا بھائی کیا ہے یہ گھڑی آخر
یہ جان لوٹانے کو ہے بہن تیری حاضر
سب چھوڑ چلے ہمکو اب ہم کیوں جِیا کرے

شبیر تیرے ہاتھوں اُمت کی شفاعت ہے
آخر یہ عمل تیرا تو رب کی مشیت ہے
سجدے میں کٹے گردن اور لب سے دعاء کرے

پامال ہوا لاشہ اور تن سے جدا سر ہے
بے دفن ہے ماں جایا سر نوکِ سناں پر ہے
چادر بھی نہیں سر پر زینب کیا فدا کرے

پہنے ہوئے زنجیریں گِرتے تھے سنبھلتے تھے
چُبھتے ہوئے خاروں سے کچھ پل جو ٹھہرتے تھے
دِر مارتے تھے ظالم عابد جو رُکا کرے

یہ شانِ عزاداری یہ زورِ بیانِ غم
اے سیفِ ہدیٰ سرور پُر جوش تیرا ماتم
تا حشر تیری مولیٰ رب طولِ بقا کرے

مل جائے شفا کُلّی پھر سے وہی عالم ہو
پھر آہ کا نعرہ ہو شبیر کا ماتم ہو
شہ جلوہ نما ہووے جلدی اب خدا کرے

اِس فخر پہ جیتے ہیں مولیٰ تو ہمارا ہے
تیرے نام کی تسبیح ہے تیرا ہی سہارا ہے
تیرے نام سے ہر مشکل حل مشکل کشا کرے

محبوب رضا شہ کی مطلوب عطاء شہ کی

یہ کلمہء حق عابد تو جاں میں بسا اپنی

سو جاں سے فدائی نہ حق شہ کا ادا کرے

یہ نہ پوچھو غمِ حسین ہے کیا

یہ نہ پوچھو غمِ حسین ہے کیا
اِس سے ہی ہے وجود عالم کا

دل سے جس نے لگایا اِس غم کو
اُس کو دنیا کا کوئی غم نہ مِلا

شورِ ماتم تھا عرش اعظم پر
روزِ عاشور روزِ محشر تھا

آنسوؤں کا اُٹھیگا اِک طوفان
جب بھی عاشور کا بیاں ہوگا

پتھروں سے بھی خوں نکلتا تھا
کربلا میں ستم کچھ ایسا ہوا

جس کے غم میں ہیں گریاں جنّ و ملک
اُس سے بڑھ کر بھی کوئی غم ہوگا

دوشِ احمد پر جو سوار ہوا
گھوڑے سے وہ حسین رن میں گِرا

جس کو کہتے ہیں ناطقِ قرآں
سینے پہ اُسکے شمر بیٹھا تھا

آسماں رویا اور زمیں روئی
سجدے میں شہ کا جب گلا کاٹا

جس کی پوشاک آئی جنت سے
کربلا میں اُسے کفن نہ مِلا

اُس کے سر کو چڑھایا نیزے پر
جس نے اسلام کو بلند کیا

انبیا کربلا میں روئے ہیں
دل میں سب کے حسین کا غم تھا

سجدے میں کی دعا حسین نے جو عاصیوں کو اُسی نے بخشایا

ایسا ہم بھی یہاں کریں ماتم مرحبا کہہ دے خود رسولِ خدا

مرحبا کہہ دے خود مولی سیفِ ہدی

جان اِس غم میں اَدنی دے کے کہے

حق تو یہ ہے کہ حق ادا نہ ہوا

یوں کربلا میں لُٹ گیا کنبہ حسین کا

یوں کربلا میں لُٹ گیا کنبہ حسین کا
محتاج ہے کفن کو بھی لاشہ حسین کا

بھیاّ تمہارے مرنے سے ٹوٹی میری کمر
بھائی کی لاش پر تھا یہ نوحہ حسین کا

یہ کہہ اپنے خیمے سے زینب نکل پڑی
سر کٹ رہا ہے اب میرے بھیاّ حسین کا

حیرت ہے کیوں زمین پر گرتا نہیں فلک
پائے شمر لعین ! اور سینہ حسین کا

کچھ اِس طرح اسیر کیا فوجِ شام نے
کانٹوں پے چل رہا ہے یہ بیٹا حسین کا

آیا ہے آج وقت یہ کیسا حسین کا
دَر دَر پھرایا جاتا ہے کنبہ حسین کا

واللہ جان بوجھ کر کاٹا سرِ حسین
کیا جانتا نہ تھا کوئی رتبہ حسین کا

ایک بچیّ قید خانے میں کہتی تھی شمر سے
اب تو دِکھا دے سر میرے بابا حسین کا

*****

سلام نوحہ

Alphabetical Order حروف تہجی

Main Index فہرست

Updated on Friday, September 12, 2014

Final Update OF 1436

Note:- There Will Be Not Update Through Out 1436 , Next Update Will Be In Year 1437

سلام نوحه

صفحه رئیسی			ت	ب	ا
خ	ح	چ	ج	پ	ث
ش	س	ز	ر	ذ	د
غ	ع	ظ	ط	ض	ص
م	ل	گ	ک	ق	ف
سلام نوحه		ی	و	ه	ن

رقم	مطلع	صفحہ
	ا	
۱.	ابنِ مشکل کشا ، سوئے کرب و بلا گھر لٹانے چلا	۲۶
۲.	اُٹھا تو لی ہے جواں کی میّت	۲۹
۳.	اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا	۳۲
٤.	آج شبیر پہ کیا عالم تنہائی ہے	۳۴
۵.	اُجڑ گیا ہے گھر مگر ، حسین تو حسین ہے (شاکر)	۲۰۱
٦.	اربعین کے سوگوارو الوداع	۴۲
۷.	اسلام بچانے کی خاطر گھر اپنا لٹاتے ہیں سرور	۴۳
۸.	اصغر کے تبسم نے تعلیمِ بیاں دی ہے	۴۵
۹.	اصغر کی تشنگی پر آنسوں بہا بہا کے	۴۷
۱۰.	اعداء حرم کو مثلِ گنہ گار لے گئے	۵۰
۱۱.	اعداء نے کربلا میں شہ کو ستا ستا کے	۵۲

۱۲.	آقا کو میرے ایک بھی قطرہ نہ دے سکی	۵۴
۱۳.	اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے	۵۸
۱۴.	اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو	۶۱
۱۵.	اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا	۶۵
۱۶.	اللہ رے رتبہ یہ فلک ہے کہ زمیں ہے	۶۸
۱۷.	اللہ کی رضا ہے محبت حسین کی	۷۲
۱۸.	الم شبیر کا طف میں علم بن کر نظر آیا	۷۵
۱۹.	اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے	۵۲۲
۲۰.	آنسوں خود بہ خود چھلکے شبیر کا جو نام آئے	۷۸
۲۱.	آنکھوں سے میری خوں کا دریا ابل رہا ہے	۸۱
۲۲.	آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب	۸۳
۲۳.	آہ حسینا کہو وا حسینا	۸۸
۲۴.	اہلِ جہاں یہ درد کا منظر نہ بھولنا	۹۰
۲۵.	آواز آرہی ہے کرب و بلا کے بن سے	۹۱

۲۶.	آؤ اصغر پیارے جھولوں	۹۳
۲۷.	آؤ شبیر سکینہ کے گوہر چھنتے ہیں	۹۶
۲۸.	اے خاک نشینوں کیا کہنا کیا تخت ملا کیا تاج ملا	۹۸
۲۹.	اے میرے معصوم اصغر رات آئی گھر چلو	۱۰۱
۳۰.	ایسے ستم کہ کوہ بھی واللہ ٹوٹ جائے	۱۰۶
۳۱.	ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا	۱۱۰
۳۲.	ایک دور سلامی دنیا کا صدیوں میں ایسا آتا ہے	۱۱۵
۳۳.	ایماں کی آیتوں سے جنگل بسا ہوا ہے	۱۱۸
۳٤.	آئی ندائے غیب کے شبیر مرحبا	۱۲۱
	ب	
۳۵.	بات آئیگی پردے کی تو یاد آئیگی زینب	۱۲۹
۳۶.	بانو کا جگر تھرائے نہ کیوں رہ رہ کے سنبھل نے سے پہلے	۱۳۱
۳۷.	بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی	۱۳۳

٣٨.	بہتے ہوئے آنسوں میرے بہتے ہی تو جانا	١٣٥
٣٩.	بھولینگے نہ ھم کربل میں وہ چند پہرکي شادي	١٤٠
٤٠.	بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ	١٤٣
٤١.	بولی بہن میں بھائی تک آلوں تو ذبح کر	١٤٥
٤٢.	بولی زینب سلام لو بھائی	١٤٧
٤٣.	بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا	١٤٩
٤٤.	بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں	١٥٢
٤٥.	بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے	١٥٥
	ت	
٤٦.	تنہائی میں کیسے اٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو	١٥٧
٤٧.	تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا	١٥٩
٤٨.	تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا	١٦١
٤٩.	تھر تھراتا رہا جو نکلتے ہوئے	١٦٣
٥٠.	تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسووٴ شہِ مضطر	١٦٧

	پ	
۵۱.	پامال ہوگا دشتِ ستم میں چمن کوئی	۱۶۹
۵۲.	پردیس میں آل احمد کو بے جرم و خطا کو لٹ لیا	۱۷۱
۵۳.	پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں	۲۵۴
۵٤.	پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا	۲۵۶
	ج	
۵۵.	جاؤ مقتل کو بھیا سدھارو یہ بھی صدمہ اٹھائیگی زینب	۱۷۳
۵٦.	جب اجڑ جائیگا زہرا کا مکاں عصر کے بعد	۱۷۵
۵۷.	جب رن میں حسین اصغرِ بے شیر کو لائے	۱۷۷
۵۸.	جگ کے امام زین العبا ساربان ہے	۱۸۴
۵۹.	جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں	۱۸۸
٦۰.	جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی	۱۹۱
٦۱.	جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا	۱۹۳

	چ	
٦٢.	چلتے تھے چار سمت سے بھالے حسین پر	١٢٢
	ح	
٦٣.	حاکم کا حکم یہ ہے کے پانی بشر پیئے	١٩٧
٦٤.	حاکم نے لکھا شام کے لشکر کو سنانا پانی نہ پلانا	١٩٨
٦٥.	حسین تو حسین ہے اُجڑ گیا ہے گھر، مگر (شاکر)	٢٠١
٦٦.	حسین جیسا شہیدِ اعظم جہانمیں کوئی ہوا نہیں ہیں	٢٠٤
٦٧.	حسین ہوتا ہے کربل کو اب رواں نانا	٢٠٦
٦٨.	حسینی کارواں پیاسا تھا کربل کے بیاباں میں	٢١٠
٦٩.	حشر کے دن عاصیوں کو بخشوانے کے لیئے	٢١٢
	خ	
٧٠.	خواہر شہا زینب دختر علی زینب	٢١٤
٧١.	خونِ شبیر کو ہے شمر کا خنجر پیاسا	٢١٨
٧٢.	خون کی ندیوں سے بھی اہل وفا گذر گئے	٢٢٠

۷۳.	خیمے میں اُداسی چھائی ہے ، شبیر ہے تنہا کوئی نہیں	۲۲۳
	د	
۷٤.	دب کے گھوڑو کے سمو سے شہ کا لاشہ رہ نہ جائے	۲۲۵
۷۵.	دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھرائے لیو	۲۲۷
۷٦.	دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے	۲۳۰
۷۷.	دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر	۲۳۳
۷۸.	دو لاکھ کے نرغیں میں محمد کا نِشاں ہیں	۳۲۱
۷۹.	ڈوبی ہوئی دُکھ کے ساگر میں سورج کی سنہری تھالی	۲۳۵
۸۰.	دیکھے مدینہ سارا زینب کے آنسوؤں میں	۲٦۱
	ذ	
۸۱.	ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس	۲۳۷
	ر	
۸۲.	رأسُ الحسین اوپر صلوات نے سلام چھے	۲۳۹
۸۳.	رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا	۲۴۱

۸٤.	رن میں یہ ستم آل پیمبر پہ ہوا ہے	۲۴۳
۸۵.	رو رو کہتی تھی بالی سکینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو	۲۴۵
۸٦.	رو رو کے پوچھتی ہیں بانوشہ زمن سے	۲۴۷
۸۷.	رو کے زینب نے کہا رہ گئے سرور تنہا	۲۴۹
۸۸.	رو کے کہتی تھی زینب یہ رن میں	۲۵۱
۸۹.	رو لے غمِ شبیر میں کل ہو کہ نہ ہو	۲۵۳
	ز	
۹۰.	زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اٹھے گا	۲۵٦
۹۱.	زمین کربلا پر ایسے کچھ منظر نظر آئے	۲٦۰
۹۲.	زینب کے آنسوؤں میں ، دیکھے مدینہ سارا	۲٦۱
۹۳.	زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی	۲٦۳
۹٤.	زینب یہ بولی حشر کا منظر نظر میں ہے	۲٦۵
۹۵.	زینب یہ کہہ کے رو پڑی پوچھو نہ کیا ہوا	۲٦۷

	س	
۹۶.	سبطِ سرکار دو عالم کا کٹا سر رن میں	۲۶۹
۹۷.	سرور نے کربلا میں شادی رچی ہوئی ہے	۲۷۱
۹۸.	سکینہ شبّیر نا چھے دختر سلام یہ پر	۲۷۵
۹۹.	سلام اُن پر جو آغوش پدر میں رن کو جاتے ہے	۲۳
۱۰۰.	سلام اُن پر جو راہِ حق میں متاعِ ہستی لُٹا گئے ہیں	۲۷۷
۱۰۱.	سلام خاک نشینوں پہ سوگواروں کا	۲۷۹
۱۰۲.	سواری دوش احمد پر شہید کربلا کی ہے	۲۸۳
۱۰۳.	سلامِ وداع لو نواسے کا نانا	۲۸۶
۱۰۴.	سلامی چشم سے رہ رہ کے خون دل ٹپکتا ہے	۲۹۱
۱۰۵.	سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں	۲۹۴
۱۰۶.	سوچنتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا	۲۹۶
	ش	
۱۰۷.	شاہ کہتے تھے اے میری خواہر	۲۹۷

۱۰۸.	شبیر تیرا غم ہر دل کا سہارا ہے	۳۰۰
۱۰۹.	شبیر کربلا میں شادی رچا رہے ہیں	۳۰۳
۱۱۰.	شبیر کو خنجر کے نیچے کیا جانئیے کیا کیا یاد آیا	۳۰۷
۱۱۱.	شبیر کے سینے پر جب شمر چڑھا ہوگا	۳۰۹
۱۱۲.	شبیر کی مظلومی زینب سے کوئی پوچھے	۳۱۱
۱۱۳.	شبیر نے تو رن میں عجب شاں دِکھائی ہے	۳۱۵
۱۱٤.	شبیر نے نجات کا رستہ دِکھا دِیا	۳۱۹
۱۱۵.	شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں	۳۲۱
۱۱٦.	شہ نے رچائی شادی کرب و بلا کے بن میں	۳۲٦
۱۱۷.	شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا	۳۳۱
	ص	
۱۱۸.	صبر کرتے تھے سلامی شہ والا کیا کیا	۳۳۳
۱۱۹.	صدا زہرا کی کہتی ہے حسینی جاں نثاروں سے	۲۰

۱۲۰.	صحراء کربلا میں ایک قافلہ رواں ہے	۳۳۹
	ع	
۱۲۱.	عابد کے رُک رہے ہیں قدم شام آ گئے	۳۴۱
۱۲۲.	عاشور کے تپتے صحرا میں اسلام کو کیسا لٹ لیا	۳۴۴
۱۲۳.	عاشور کو حسین پر کیا کیا گذر گئی	۳۴۶
۱۲٤.	عترتِ نبی جانِ مرتضی خواہرِ حسین بنتِ فاطمہ	۳۴۸
۱۲۵.	عجب پر درد زمینِ طف میں ایک منظر نظر آیا	۳۵۲
۱۲٦.	عرش گرنے لگا فرش ہلنے لگا	۳۵۵
	غ	
۱۲۷.	غم حسین میں رو مجرئی ثواب یہ ہے	۳۵۷
۱۲۸.	غمِ شبیر میری زندگی ہے	۳۵۹
۱۲۹.	غمِ کربلا ہے دل میں اور ماتمِ حسین	۳٦۰
	ف	
۱۳۰.	فرماتے تھے ہر ایک سے میں بے قصور ہوں	۳٦۲

	ق	
۱۳۱.	قرباں گہِ حق میں بھائی کا یوں ہاتھ بٹایا زینب نے	۳۶۴
۱۳۲.	قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا	۳۶۶
۱۳۳.	قید خانے میں یہ احوالِ رقیہ ہوگا	۳۶۸
۱۳۴.	قید سے ہو کے رِہا قبر پہ آنا زینب	۳۷۱
	ک	
۱۳۵.	کب شہ کو راستے میں خیالِ قضا نہ تھا	۳۷۲
۱۳۶.	کربلا آ کے بولی یہ زینب	۳۷۴
۱۳۷.	کربلا کے مہماں اے بے نوا سلام لو	۳۷۶
۱۳۸.	کربلا کی عجب بیانی ہے	۳۷۹
۱۳۹.	کربلاء ماسو بلاء ما مصطفی ني ٰال چھے (منتخب)	۳۸۱
۱۴۰.	کربلاء ماسو بلاء ما مصطفی ني ٰال چھے (کامل)	۳۸۴
۱۴۱.	کرب و بلا کی کرب میں شادی ہے مؤمنوں	۳۹۱
۱۴۲.	کرتے رہے حسین جو سجدہ تمام رات	۳۹۵

۱۴۳.	کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا	۳۹۶
۱۴۴.	کہا رو رو کے زینب نے الٰہی صبح کیا ہوگا	۳۹۸
۱۴۵.	کہا زینب نے سرور سے کہ بانو غل مچاتی ہے	۴۰۰
۱۴۶.	کہتے تھے زینُ العابدیں تم کو ستا کے کیا ملا	۴۰۲
۱۴۷.	کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے	۴۰۴
۱۴۸.	کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا	۴۰۶
۱۴۹.	کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ	۴۰۹
۱۵۰.	کھاتے ہیں شاہ والا ٹھوکر قدم قدم پر	۴۱۲
۱۵۱.	کون تجھ سا ہے خستہ تن مولی	۴۱۴
۱۵۲.	کیا بتائیں کے زینب کی کیا شان ہے	۳۴۸
۱۵۳.	کیا عجب طَورِ زماں دیکھ رہی ہے زینب	۴۱۶
۱۵۴.	کیا قیامت گذر گئی بابا	۴۱۸
۱۵۵.	کیسے شبیر تیرے بعد جئے گی زینب	۴۲۰

	گ	
١٥٦.	گذر گئے تھے کئیں دن کے گھر میں آب نہ تھا	۴۲۳
١٥٧.	گل کی رنگت خون حسینی نغمہ ء بل بل ہائے حسین	۴۲۵
١٥٨.	گِھرا زہرا کا سارا گھر بلائے ناگہانی میں	۴۲۸
١٥٩.	گھوڑے بتا مجھے میرے بابا کدھر گئے	۴۳۱
١٦٠.	گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے	۴۳۴
	ل	
١٦١.	لُٹا ہوا ایک قافلہ رن سے چلا کہتا ہوا	۴۴۱
١٦٢.	لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے ، مولی مقتل میں تنہا	۴۴۴
١٦٣.	لاشِ اکبر جواں ہے اُٹھاؤ نہیں	۴۴۸
١٦٤.	لاشے کتنی اُٹھائی تھی شہ نے	۴۵۱
١٦٥.	لرزتی ہے زمینِ کربلا پتھر تڑپتے ہیں	۴۵۳
١٦٦.	لکھا ہے کہ انصار جو سب ہو چکے قرباں	۴۵۵
١٦٧.	لہو میں ڈوبا کعبہ کا مکیں ہے	۴۶۲

	م	
١٦٨.	مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین	٤٦٣
١٦٩.	ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر	٤٦٧
١٧٠.	مجرا اُسے جو لا غرور نجورتن بھی ہے	٤٧٠
١٧١.	مجرئی خلق میں اِن آنکھوں نے کیا کیا دیکھا	٤٧٢
١٧٢.	مجرئی قید سے جب عابد بے پر چھوٹ	٤٧٤
١٧٣.	مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے	٤٧٦
١٧٤.	محتاج آب و دانہ زہرا کا ہے گھرانا	٤٧٨
١٧٥.	مشک و علم اُداس ہے دریا اُداس ہے	٤٨٦
١٧٦.	منظر جو کربلا کا دِکھایا تو رو دیئے	٤٨٩
١٧٧.	مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئے ہیں	٤٩٢
١٧٨.	میدان میں کوئی جانے والا نہ رہا	٢٥٣
١٧٩.	میرے بے قصور مہماں میں صبر کہاں سے لاؤں	٤٩٤

	ن	
۱۸۰.	نبي مصطفى پر هزارو سلام	۴۹۶
۱۸۱.	نشانِ فوج پیمبر سجایا جاتا ہے	۴۹۷
۱۸۲.	ننھا سا ایک سپاہی گودی میں آرہا ہے	۴۹۹
۱۸۳.	نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے	۵۰۲
	ھ ہ	
۱۸٤.	ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا	۵۰۵
۱۸۵.	ہائے عاشور کو شبیر نے کیا کیا دیکھا	۵۰۷
۱۸٦.	ہائے کیسا غریب الوطن ہے حسین	۵۰۹
۱۸۷.	ہر اک قدم پہ سوچتے تھے سبطِ مصطفی	۵۱۳
۱۸۸.	ہوا ذبح بھائی کہاں جائے زینب	۳۳٦
۱۸۹.	ہے سب کے آگے آگے سلطانِ دین و دینا	۳۳۹
	و	
۱۹۰.	واجب الرحم تھے زنداں کے سزاوار نہ تھے	۵۱٦

۱۹۱.	وطن والوں سے زینب آج پہچانی نہیں جاتی	۵۱۹
۱۹۲.	وہ دائرہء صبر میں سمٹے ہوئے نالے	۵۲۲
	ی	
۱۹۳.	یارَب بحقِّ گوہرِ دَندانِ مصطفی	۵۲۷
۱۹٤.	یارب صغیر سن میں کوئی بے پدر نہ ہو	۵۳۰
۱۹۵.	یارب یہ ہے سادات کا گھر تیرے حوالے	۵۳۱
۱۹٦.	یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی	۵۳۴
۱۹۷.	یاد آگئی حسین کی آنکھوں میں آنسوں آگئے	۵۳٦
۱۹۸.	یزید نحس بھی ہے محفل شراب بھی ہے	۵۳۹
۱۹۹.	یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے	۵۴۱
۲۰۰.	یہ پکاری زینب خستہ تن	۵۴۳
۲۰۱.	یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے	۵۴٦
۲۰۲.	یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے	۵۴۹
	تمت	

صدا زہرا کی کہتی ہے حسینی جاں نثاروں سے

صدا زہرا کی کہتی ہے حسینی جاں نثاروں سے
حیات جاوداں ملتی ہے اشکوں کے اشاروں سے

وہ سجدہ آخری شبیر کا بہرِ شفاعت یوں
طلبگارِ وفاء ہے آج بھی ماتم شعاروں سے

غمِ شبیر میں نوحہ کناں ہیں خاک کے ذَرّے
کوئی جاکر تو پوچھے کربلا کے ریگزاروں سے

سناں تو شاہ دیں نے کھینچ لی اکبر کے سینے سے
اندھیرا چھا گیا آنکھوں میں دل کے توٹے تاروں سے

لہو معصوم کا بہنا ، تڑپنا سوکھے ہونٹوں کا
کوئی اصغر سے پوچھے اور دریا کے کناروں سے

شہ بے کس کا سر نیزے پہ بھی شمعِ ہدایت تھا
سبق حقّانیت کا دے رہا تھا رہ گذاروں سے

رہ صبر و رضا میں عابدِ مضطر کی بے چینی
کبھی چلتے تھے نیزوں سے کبھی رکتے تھے خاروں سے

یہ اندازِ بیاں اور یہ محبت کی گہرباری
ملا برہان دیں کو عزم نو غم کی بہاروں سے

وفورِ جوش ماتم سے غمِ شبیر میں آنسوں
بیاں کرتے ہیں کوثر کا علی کے دینداروں سے

شفاعت نجم دیں کی اب تو ہوگی ایسے ہاتھوں سے
قدم کی خاک جس مولی کی افضل ہے ستاروں سے

سلام اُن پر جو آغوشِ پدر میں رن کو جاتے ہیں

سلام اُن پر جو آغوشِ پدر میں رن کو جاتے ہیں
سلام اُن پر جو ننھے سے گلے پر تیر کھاتے ہیں

قیامت ہے کہ طفلِ ساقیء کوثر پیاسا ہے
حسین اِتمامِ حُجّت کے لیئے ہاتھوں پہ لاتے ہیں

علی اکبر گرے ہیں کھاکے برچھی اپنے سینے پر
جواں بیٹے کی میت شاہ مقتل سے اُٹھاتے ہیں

نہ ایسی نہرِ خوں دیکھی نہ ایسی تشنگی دیکھی
کہ بازوئے شہ دیں نہر پر بازو کٹاتے ہیں

سرِ میدان لُٹی جا رہی ہے چادرِ زینب
یہ وہ منزل ہے جس میں انبیا بھی ڈگمگاتے ہیں

وہاں جلتی زمیں پر لاش مولی کی تڑپتی ہے
یہاں مولی مسیحِ دو جہاں مُردے جِلاتے ہیں

اُٹھو اے عابدِ بیمار اُمّت کے بچانے کو
رسول اللہ کی مسند کو اب ظالم جَلاتے ہیں

قدم ایسے کہ اُن کی خاکِ پا افضل ستاروں سے
ستم ایسے کہ بھاری بڑیاں اُن میں پہناتے ہیں

زمانے نے کبھی ایسے شجاعوں کو نہیں دیکھا
جو اٹھارہ پہر کی پیاس میں مقتل میں جاتے ہیں

بڑھاؤ جوشِ ماتمِ اب گھڑی آئی شہادت کی
کہ خیمے میں حسین اب الوداع کہنے کو آتے ہیں

یہ غم اے نجم دیں وہ ہے کہ جس میں شہ برہان الدیں
مثالِ ابرِ نیساں خون کے آنسوں بہاتے ہیں

ابنِ مشکل کشا ، سوئے کرب و بلا گھر لٹانے چلا

ابنِ مشکل کشا ، سوئے کرب و بلا گھر لٹانے چلا
عہد نانا کو جو کمسنی میں دیا وہ نبھانے چلا

روئے قبرِ نبی سے لپٹ کر حسین اور کہنے لگے یہ تیرا نورِ عین
میرے نانا تیرا دَین کرنے ادا ، دِیں بچانے چلا

دونوں بازوں کٹا کر زمیں پر گرا ہاں مگر کتنے پیاسوں کو سقا تیرا
سوکھی مشکِ سکینہ کا آبِ کرم وہ پلانے چلا

علی اکبر کے سینے پہ برچھی لگی غمزدہ ہے علی ، تڑپی روحِ نبی
اک ضعیف پدر نو جواں لال کی لاش اُٹھانے چلا

چھ مہینہ کا بچّہ بھی میدان میں مشتریء قیامت کی وہ شان میں
شہ کی آغوش میں مسکراتے ہوئے تیر کھانے چلا

چھد گیا تیر سے حلق بے شیر کا خون سے بھر گیا پہلو شبیر کا
آہ مضطر پدر قبر میں اب پسر کو سلانے چلا

پڑھکے اہلِ حرم پر وداع کا سلام اور سجّاد کو کرکے قائم مقام
سر بلندیء حق کے لیئے شاہِ دیں، سر جھکانے چلا

ہے حوالے تیرے یہ حرم کی شرم آہ زینب سے بولے یہ شاہِ اُمم
اب نہ لوٹیگا رن سے یہ بھائی تیرا، سر کٹانے چلا

چور زخموں سے ہیں پھر بھی شانِ عجب عرش کا تارا اُترا زمیں پر غضب
لاکھوں ذرّوں کو تاروں کی مانند یہ جگمگانے چلا

بیٹھا سینہء اقدس پہ شمرِ لعیں بوٹھے خنجر سے دیتا ہے رگڑے کئیں
پھر بھی اعجاز سے سجدہء آخری ، وہ بجانے چلا

آہ سجدے میں کرتے تھے مولی دعا اور ملعون سر شہ کا کر کے جدا
قبر میں مصطفی ، مرتضی ، فاطمہ ، کو رُلانے چلا

ہر عزادار مولی دعا یہ کرے حشر تک باقی مولی محمد رہے
حشرِ ماتم اُٹھاکر جو دونوں جہاں ، کو رُلانے چلا

مولی اَبکیکَ اَفدِیکَ کہہ کر مدام مولی برہان دیں سے یہ شاکر غلام
فلک اور ملک کا نسک اور مسک ، کا فیض پانے چلا

*****

اُٹھا تو لی ہے جواں کی میّت ، قرار دل کو مگر نہیں ہے

اُٹھا تو لی ہے جواں کی میّت ، قرار دل کو مگر نہیں ہے
کہاں پہ تھم کر حسین دم لے ، تمام جلتی ہوئی زمیں ہے

گُلوءِ شبیر پر ہے خنجر ، ذرا سا پانی کہیں نہیں ہے
خدا کی طاعت عظیم سجدہ ، لہو میں ڈوبی ہوئی جبیں ہے

کہاں پہ دیکھے کہاں پہ ڈھونڈے ، نگاہ میں نور تک نہیں ہے
حسین کا دل بتا رہا ہے ، جواں کا لاشہ یہیں کہیں ہے

خیالِ اکبر قضا کا ڈھڑکا ، اندھیرے خیمے میں چپ ہے بانو
عطش سے سوکھے ہوئے ہیں آنسوں ، چراغ میں روشنی نہیں ہے

اسیر بانو وفا کا جادہ ، خدا کی مرضی پہ ہر اِرادہ
اندھیرا بن اور ننھی تربت ، لحد پہ اک شمع بھی نہیں ہے

نہیں ہے اکبر نہیں ہے اصغر ، اندھیرا گھر اور قلبِ مضطر
جو ماں کے دل کو سنبھالتا تھا، وہ ننھا جھولا بھی اب نہیں ہے

حجاب سجدوں میں اٹھ چکا ہے، حسین ہے اور قُربِ خالق
گلے پہ خنجر خدا سے باتیں، جہاں نظر ہے وہیں یقیں ہے

گلے پہ خنجر چلے تو کیوں کر ، عطش کی شدّت جگر کی گرمی
لہو تو دن بھر بہا ہے شہ کا ، رگوں میں خشکی ہے خوں نہیں ہے

ملک بھی چپ چپ کھڑے ہوے ہیں، کہاں وہ منزل کہاں یہ عالم
جو خاک پر بے کفن پڑا ہے ، نبی کی آغوش کا مکیں ہے

جھکی جبیں اور نظر میں جلوے ، فنا ہوں یوں فضل عشقِ شہ میں
حسین کا دل ہے یا ہے کعبہ ، تجھے تو کوئی خبر نہیں ہے

چھری پہ لالی فضا میں سرخی ، حسین کی جستجوں میں زینب
اِدھر ہیں قسمت اُدھر ہیں فوجیں کہیں ہے بھائی کہیں بہن ہے

اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا
نہ اب دیر کرنا تم آنے میں بابا

میں ڈرتی ہوں بس رات دن ظالموں سے
تم ہی آکے پوچھو یہ اِن ظالموں سے
ملا کیا مجھے یوں ستانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

کہ اب لاڈلی رات کیسے گذارے
جو سوتی تھی سینے پہ بابا تمہارے
وہ سینہ کہاں اب سلانے میں باب
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

تمہیں میرے بابا بھلاؤں تو کیسے ؟
میں جیتے جی اب تمکو پاؤں تو کیسے ؟
نہ بہلا کسی دل بہانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

کٹا سر جو دیکھا تو دی یہ دہائی
تمہاری یہ حالت ہے کِس نے بنائی؟
ہیں دن کتنے اور غم اُٹھانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

تمہارا یہ سر کِس نے تن سے اُتارا؟
لعینوں نے کیوں بے خطا تمکو مارا ؟
اٹھا کیوں نہ محشر زمانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

اے بابا مجھے دیکھو آنکھیں تو کھولو
رقیہ یہ کہتی ہے کچھ منہ سے بولو
کہ دن گذرا آنسوں بہانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

یہ چہرے پہ بوسے میں ہر آن دونگی
لپٹ کے اِسی سر سے میں جان دونگی
نہ دونگی تمہیں دور جانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

میں اِس قید خانے میں ہرگز نہ آتی
نہ دِرّے لعینوں کے اِس طرح کھاتی
تم ہوتے جو زندہ گھرانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

یہ کہتے ہوئے مر گئی یوں رُقیہ
فدا سب ہوئے تم پہ ، پھر کیوں رُقیہ
کرے دیر جاں کو لٹانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

حسامی اُٹھا پھر تو زنداں میں محشر
کہا بیبیوں نے یہ رو رو کے دختر
یہ خود سوئی تمکو جگانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

*****

آج شبیر پہ کیا عالمِ تنہائی ہے

آج شبیر پہ کیا عالمِ تنہائی ہے
ظلم کی چاند پہ زہرا کے گھٹا چھائی ہے
اُس طرف لشکرِ اعدا میں صفِ آرائی ہے
یاں نہ بیٹا نہ بھتیجا نہ کوئی بھائی ہے
برچھیاں کھاتے چلے جاتے ہے تلواروں میں
مار لو پیاسے کو ہے شور ستمگاروں میں

زخمی بازو ہے کمر خم ہے بدن میں نہیں تاب
ڈگمگاتے ہے نکل جاتی ہے قدموں سے رکاب
پیاس کا غلبہ ہے لب خشک ہے آنکھیں پُر آب
تیغ سے دیتے ہیں ہر وار کا اعدا کو جواب
شدّتِ ضعف میں جس جا پہ ٹھہر جاتے ہیں
سینکڑوں تیر تن سے گذر جاتے ہیں

گیسوں آلودہء خوں لپٹے ہیں رخساروں سے
شانے کٹ کٹ کے لٹک آئے ہیں تلواروں سے

تیر پیوست ہیں خوں بہتا ہے سوفاروں سے
لاکھ آفت میں ہے اک جاں دل آزاروں سے

فکر ہے سجدہء معبود میں سر دینے کی
وار سے تیغوں کے فرصت نہیں دم لینے کی

گرتے ہے قطرہء خوں زخم جبیں پر پیہم
دستِ مجروح سے کھنچ سکتے نہیں تیرِ ستم

فکر ہے بخششِ اُمّت کی کچھ اپنا نہیں غم
کرتے ہیں شکرِ خدا خشک زباں سے ہر دم

ہے عبا تیرون سے غربال قبا گلگوں ہے
ہونٹ یاقوت سے زخمی ہیں دہن پر خوں ہے

لاکھ تلواریں ہیں اور ایک تنِ اطہر ہے
ایک مظلوم ہے اور ظالموں کا لشکر ہے
سیکڑوں خنجرِ فولاد ہیں اور ایک سر ہے
نہ کوئی یار، نہ ہمدم، نہ کوئی یاور ہے
باگ گھوڑے کی لٹکتی ہے اُٹھا سکتے نہیں
سامنے اہلِ حرم روتے ہیں جا سکتے نہیں

عرض کرتے ہیں یہ خالق سے کہ اے رب غفور
تو ہے عالِم کہ نہیں کچھ تیرے بندے کا قصور
کرتے ہے یہ مجھے بے جرم و خطا تیغوں سے چور
ہاتھ اُمّت پہ اُٹھانا نہیں مجھ کو منظور
جانتے ہیں کہ محمد کا نواسہ ہوں میں
پانی دیتے نہیں دو روز کا پیاسا ہوں میں

تو نے بچپن سے میرے ناز اُٹھائے یا رب
وہ عنایت کیا جو تجھ سے کیا میں نے طلب
تیرا محبوب بنا عید کو میرا مرکب
روزہ رکھا تو چھپا مہر نمایاں ہوئی شب
بھوک میں خلد کا کھانا مجھے امداد کیا
بھیج کے ہرنی کا بچّہ میرا دل شاد کیا

اب اگر ہے یہ تیری مصلحت اے رب قدیر
ہو رواں حلق پہ اِس پیاسے کے آب شمشیر
میرے مولی بسر و چشم ہے حاضر شبیر
حکم حاکم میں یہ طاقت ہے کروں میں تاخیر
جلد گردن پہ رواں خنجرِ بُرّاں ہووے
اے خوشادہ جو تیری راہ میں قرباں ہووے

میں تیری راہ میں مظلومی سے ہوتا ہوں فدا
تو ہے آگاہ کہ دو دن کا ہوں بھوکا پیاسا
چاہتا ہوں میں یہی اپنی شہادت کا صلہ
مغفرت اُمّتِ عاصی کی ہو اے بارِ خدا
ہے گوارہ مجھے جو کچھ اَذِّیت ہووے
اُن کو دنیا میں بھی عقبیٰ میں بھی راحت ہووے

عرض کرتے تھے یہ خالق سے شہ بندہ نواز
یک بہ یک عالمِ بالا سے یہ آئی آواز
اے میرے شیر کے فرزندِ نبی کے دمساز
تجھ سے ہم خوش ہیں پذیرا ہے تیرا یہ اعجاز
مرد ہے عاشقِ کامل ہے وفادار ہے تو
جو کہا وہ ہی کیا صادقُ الاقرار ہے تو

تو بھی مقبول ہے اور تیری عبادت بھی قبول
یہ اطاعت بھی ہے مقبول یہ طاعت بھی قبول
عاجزی بھی تیری مقبول شہادت بھی قبول
تیری خاطر سے ہمیں بخشِ اُمّت بھی قبول
ہم نے خیلِ شہیدا کا تجھے سردار کیا
اُمّتِ احمدِ مختار کا ، مختار کیا

حشر تک روئیگا مظلومی پہ تیری عالَم
تیرا ماتم نہیں ہوویگا جہاں میں کبھی کم
روضہء پاک کو تیری یہ شرف بخشینگے ہم
آئینگے جس کی زیارت کو ملک ہو کے بہم
یہ زمیں عرش سے رتبے میں سوا ہوویگی
خاک تربت کی تیری خاکِ شفا ہوویگی

چاہا ظالم نے کہ پھر شہ پہ کرے تیغ کا وار
دیکھا انگشت بدنداں ہیں رسولِ مختار
خشک اس وقت ہوئے دستِ ستمگر یکبار
ہاتھ سے تیغ گرے خوف سے بھاگا خوں خوار
یاں سرِ پاک سے حضرت کے لہو جاری تھا
خم سوئے قبلہ تھے بند آنکھیں تھی غش طاری تھا

کہہ کے یہ غش ہوئے پھر رن میں شہنشاہِ اُمم
شمرِ اَظلم نے رکھا سینہء اقدس پہ قدم
جگر فاطمہ زہرا پہ چلی تیغِ دو دم
آگے زینب کے ہوئے ذبح حسین آہ ستم
پیٹ کر بنتِ شہنشاہِ زمن رونے لگی
باپ کو بیٹی ، برادر کو بہن رونے لگی

فتح کا فوجِ مخالف میں بجا نقّارہ
غل ہوا قتل ہوا شیرِ خدا کا پیارا
بس انیس اب نہیں گویائی کا مجھ کو یارا
غم سے خوں ہو گیا سینے میں کلیجہ سارا
کس سے اِس دردِ مصیبت کا بیاں ہوتا ہے
آنکھیں روتی ہے قلم روتی ہے دل روتا ہے

❋❋❋❋❋

اربعین کے سوگوارو الوداع

اربعین کے سوگوارو الوداع
شاہِ دیں کے دوست دارو الوداع

خاتمہ بالخیر چہلم کا ہوا
الوداع اے اشک بارو الوداع

کہہ رہے ہیں مرقدو پر اہلِ بیت
فاطمہ زہرا کے پیارو الوداع

دشت سونا پاس بستی بھی نہیں
بے دِیاروں کے مزارو الوداع

کربلا کے چاند کو سونپا تمہیں
عرشِ اعظم کے ستارو الوداع

اکبر و اصغر علی کے ضامنی
نو جوانو شِیر خوارو الوداع

کہتی تھی زینب یہ قبرِ شاہ سے
تم بھی زینب کو پکارو الوداع

قبر سے آواز ہوتی ہے بلند
لو بہن زینب سدھارو الوداع

گھر کہیں ، قبریں کہیں ، کنبہ کہیں
اے غریبو بے دِیارو الوداع

بخیئہ مرہم نہ زخموں کا ہوا
مرتضی کے رشتہ دارو الوداع

قبر پر بیٹھونگی زینب نے کہا
ماں وطن جاتی ہے پیارو الوداع

*****

اسلام بچانے کی خاطر گھر اپنا لٹاتے ہیں سرور

اسلام بچانے کی خاطر گھر اپنا لٹاتے ہیں سرور
بچپن میں کیا تھا نانا سے وہ وعدہ نبھاتے ہیں سرور

گھوڑے سے گرے عباسِ جری مشکیزہ چھیدا اور شانے کٹے
روتے ہیں کمر کو تھامے ہوئے، اور نہر پہ جاتے ہیں سرور

سینے میں سناں پوشاک لہو، اور لب پہ صدا بابا آؤ
اِس ضعف میں کڑیل کا لاشہ کاندھو پہ اٹھاتے ہیں سرور

ہاتھوں پہ جو اصغر مارا گیا، چھوٹی سی لحد رن میں کھودی
اور قبر میں اپنے ہاتھوں سے، اصغر کو سلاتے ہیں سرور

سجدے میں جبیں اور آنکھ ہے نم ، ہے خشک لبوں پہ شکرِ خدا
ہے وقتِ عصر اور راہِ خدا میں سر کو کٹاتے ہیں سرور

جلتی ہوئی ریتی پر ہائے بے غسل و کفن ہے لاش پڑی
اور سر کو تمہارے بد اختر ، نیزے پہ چڑھاتے ہیں سرور

خیموں کو جلایا زر لوٹا ، اونٹوں پہ بٹھایا کنبہ کو
سب اہلِ حرم کو اہلِ ستم ، گلیوں میں پھراتے ہیں سرور

برہانِ ہدی اور عالی قدر تا روزِ قیامت باقی رہیں
یہ شاد ہو جب تک رات اور دن آتے اور جاتے ہیں سرور

جیتا ہے حسامی آس میں اِس اِک بار تو دیکھوں کرب و بلا
اب دیکھیں یہ اپنے روضے پر، کب ہم کو بلاتے ہیں سرور

*****

اصغر کے تبسم نے تعلیمِ بیاں دی ہے

اصغر کے تبسم نے تعلیمِ بیاں دی ہے
مظلومیء عالم کو بچّے نے زُباں دی ہے

شبیر کو دنیا میں راحت نہ ملی لیکن
شبیر کے دامن نے دنیا کو اماں دی ہے

کیا خوب دیئے تحفے مہمان کو اُمت نے
اصغر کو دیا ناوک اکبر کو سناں دی ہے

قتلِ علی اصغر پر غیرت یہ پکار اُٹھی
ظالم تیرے ہاتھوں میں کس نے یہ کماں دی ہے

تکبیر کی آوازیں اب کون دبائیگا
کعبے کے محافظ نے تیروں میں اذاں دی ہے

ہر گوشہ ء عالم میں گونجی ہے صدا اب تک
عاشور کو اکبر نے اس طرح اذاں دی ہے

زخمِ غمِ سرور کی کیا قدر ہر اک جانے
شہ نے دلِ مؤمن کو چشمِ نِگراں دی ہے

اُس قوم کے لب ِسینا آسان نہیں شارب
جِس قوم کو خالق نے ِمیثم کی زُباں دی ہے

*****

اصغر کی تشنگی پہ آنسوں بہا بہا کے

اصغر کی تشنگی پہ آنسوں بہا بہا کے
بانو نے رات کاٹی جھولا جھلا جھلا کے

اب تو ذرا سا دم لے اے گردشِ زمانہ
شبیر تھک چکے ہیں لاشیں اُٹھا اُٹھا کے

زہرا کے لاڈلے کو ملتا کہا سے پانی
تر کر دی قبرِ اصغر آنسوں بہا بہا کے

اصغر کے بعد رن میں مرنے چلے جو سرور
سیدانوں نے روکا حلقہ بنا بنا کے

جب یاد آئی اصغر زنداں میں ایک ماں نے
دل کو سنبھالا خالی جھولا جھلا جھلا کے

دُر چھن گئے سکینہ فریاد کر ہی ہے
ڈوبا ہوا لہو میں کرتا دِکھا دِکھا کے

میدانِ کربلا میں اعدا نے بعد سرور
دل کی لگی بجھائی خیمے جلا جلا کے

وہ تشنہ لب ہے جس نے دشمن کو تشنگی میں
سیراب کر دیا ہے پانی پلا پلا کے

کیا شامیوں یہی ہے اندازِ میزبانی
ایک مہماں کو مارا رن میں رُلا رُلا کے

ہم لُٹ گئے اے بھائی یہ کہہ رہی تھی زینب
عباس باوفا کا شانہ ہلا ہلا کے

راہوں میں کربلا کے تھا احترام واجب
چلتے نہ کیسے ماہر آنکھیں بچھا بچھا کے

اعداء حرم کو مثلِ گنہ گار لے گئے

اعداء حرم کو مثلِ گنہ گار لے گئے
مجرائی بے رداء سرِ بازار لے گئے

لکھا ہے سر حسین کا روتا تھا طشت میں
سیدانیوں کو جب سرِ دربار لے گئے

مادر لپٹ کے تربتِ اصغر سے کہتی تھی
مجھکو نہ ساتھ اے میرے دِلدار لے گئے

اصغر لپٹ کے جھولے سے روتے تھے زار زار
جب ماں کی گود سے شہِ ابرار لے گئے

کھیچیں مہار اونٹ کی مقتل سے شام تک
بارِ گِراہ یوں عابدِ بیمار لے گئے

بالو سے منہ چھپائے ہوئے اشکبار تھے
مجلس میں جب حرم کو ستمگار لے گئے

جائیگا تو انیس مقرّر بہیشت میں
سن لیجیو کے حیدرِ کرّار لے گئے

*****

اعداء نے کربلا میں شہ کو ستا ستا کے

اعداء نے کربلا میں شہ کو ستا ستا کے
پیاسا کیا ہے ذبح پانی دِکھا دِکھا کے

جاتے ہیں شہ حرم کو رن میں رُلا رُلا کے
اور کر رہے ہیں رُخصت آنسو بہا بہا کے

اعداء میں گھر گئیں ہیں زینب کے ماہ پارے
ماں دیکھتی ہے سر سے پردہ اُٹھا اُٹھا کے

شہ جا رہے ہیں مرنے بیٹی کو کل نہیں ہے
اُس وقت دیکھتی ہے سر کو اُٹھا اُٹھا کے

شبیر دیکھ لے نہ کوشش یہ کر رہے ہیں
ہاتھوں سے زخمِ دل کو اکبر چھپا چھپا کے

بابا چلو وطن کو میت سے شہ کی رن میں
معصوم کہہ رہی ہے لاشہ ہِلا ہِلا کے

عابد میں دم نہیں ہے اعداء بیٹھا دو اُسکو
بے جان کر دِیا ہے پیدل چلا چلا کے

اکبر کی موت کا ماں کر لے یقین کیوں کر
چہرے کو دیکھتی ہے زلفیں ہٹا ہٹا کے

*****

آقا کو میرے ایک بھی قطرہ نہ دے سکی

آقا کو میرے ایک بھی قطرہ نہ دے سکی
کھوے فرات ہائے رے قسمت میری پھوٹی

کربل میں بھوکے پیاسے رہے شاہ کے حرم
اُن میں تھا ایک ننھا سا اصغر جو تھا علی

دیکھا ہے میں نے واقعہ کربل کا دردناک
آنسو نہ تھم سکے میرے میں دیکھتی رہی

پانی بغیر ذبح ہوے بوڑھے اور جواں
ہم شکل تھا نبی کا کوئی ، دولہ تھا کوئی

پانی میرا مباح پرندے چرندے کو
اک فاطمہ کی بیٹیاں بن آب تر پھری

میٹھا ہے پانی ۔ نام ہے اِس واسطے فرات
برکت سے میرے مولی کی عالم میں ہوں بہی

کوثر سے آنے والے پھرے تشنہ لب بھلا
کیسی ہے ظلمرانیِ افواجِ خیبری

کچھ کام آ سکی نہ میں احمد کے لال کو
تو بخش دینا رب میں خطاوار ہوں بڑی

مشکیزہء سکینہ لئے آئے بو الفضل
پانی لئے چلے تھے سوے خیمے وہ جری

لیکن وہ مشکیزے پہ لگا ناوکِ لعیں
پانی دھلا ، جری بھی گرا اسپ سے تبھی

شادی رچائی بیٹی کی کربل میں شاہ نے
قطرہء آب بھی نہیں شربت ھی نہ سہی

لائے فرس کو پانی پلانے وہ تشنہ لب
کیسے پیئے وہ دیکھکے سرور کی تشنگی

دیکھا ہے میں نے شمر کو سینہ پہ شاہ کے
وہ روسیاہ کے ہاتھ میں بوٹھی تھی اِک چھری

فرمایا شہ نے بوسہ گہ مصطفی ہے اُٹھ
سجدہ میں خواہ کرنا تو گردن قلم میری

سجدہ کیا حسین نے کی ہے عجب دعا
جسکے طفیل دین کی دولت ہمیں ملی

پیری میں شہ برہان الدیں آئے سنانے ہیں
مجلس میں شاہ سیفِ دیں آئے سنانے ہیں
ذکرِ حسین ، آفریں ہمت پہ ہے تیری

تیری شجاعت ہمت و صحت کا واسطہ
رہوے یہ واڑیِ دعوت حق کی ہری بھری

باقی رہے اے مولی تیری آن بان و شاں
سجتا رہے یہ سر پہ تیرے تاج سروری

باندی یہ تیرے دَر کی فقیرہ ہے اِک بتول
کرتی ندا ہے تجھکو تیرے در پہ آں کھڑی

صلوات آلِ پاک پہ رب سے ہو سر بسر
اُن کے دعات کو ہے میری عرض بندگی

*****

اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے

اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے　　اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے
قاسم بھی نہیں ، عباس نہیں　　سرور بھی گئے ، سرور بھی گئے

مقتل میں سکینہ کی تھی صداء　　سب ہو گئے بھائی بابا جدا
تنہا میں ہوئی میرے سارے　　یاور بھی گئے سرور بھی گئے

عمّو میں نہ پانی مانگوگی　　پیاسی ہوں یہ پھر نہ بولونگی
کہتے ہیں پدر ابن میرے　　کوثر بھی گئے، سرور بھی گئے

جب چھینیگے کنبے کی ردا　　سونچا تھا کہ تمکو دونگی ندا
پر شانے کٹا کر تم ابن　　حیدر بھی گئے اکبر بھی گئے

چھینیگے گوہر جب اہلِ ستم　　بھائی کو صداء دونگی اُس دم
سینے پہ سناں کھا کر بھائی　　اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے

جھولے میں علی ہونگے پیاسے　　پانی جو ملیگا اعدا سے
سوچا تھا کہ پہلے دونگی اُنہیں　　اصغر بھی گئے، سرور بھی گئے

گھوڑے سے لپٹ کر روتی رہی　　آنسوؤں سے میں چہرہ دھوتی رہی
اور سر کو کٹاکر سجدے میں　　سرور بھی گئے، اکبر بھی گئے

بابا ہم جو نازوں میں پلے　　صحرا میں بھوکے پیاسے چلے
اونٹوں پہ لعیں شام و کوفہ　　لے کر بھی گئے، سرور بھی گئے

چادر بھی چھینی لُٹا زر بھی　　اور آہ جلا بابا گھر بھی
وارث تھا تمہارا جو اُسکے　　بستر بھی گئے، سرور بھی گئے

عون اور محمد کو زینب　　بھولے کیسے یہ دُکھیا اب؟
جو تیرو سناں کھا کر دونو　　دلبر بھی گئے، سرور بھی گئے

دولہا تم سے کہتی ہے دلہن　　کیسے میں سہونگی رنج و محن
تنہا مجھے چھوڑ کر کیوں ابنِ　　شبر بھی گئے سرور بھی گئے

شبیر کے بعد بھی اہلِ حرم　　سہتے تھے حسامی ظلم و ستم
بے یاور و ناصر روتے ہوئے　　در در بھی گئے سرور بھی گئے

*****

اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو

اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو
کیا باپ سے مرنے کی رزا مانگ رہے ہو

کِس طرح جدائی تیری منظور ہو بیٹا
مر جائیگا یہ باپ بچھڑ جائے جو بیٹا
اے لال جو تم اِذن وغاں مانگ رہے ہو

نانا کی میرے شکل ہے پیکر میں تمہارے
جِس درجہ محبت ہے تیری دل میں ہمارے
تم صورتِ محبوبِ خدا مانگ رہے ہو

اِس دشتِ مصیبت میں نہیں کوئی ہمارا
اِس عالمِ غربت میں تمہیں تو ہو سہارا
تم مجھ سے ضعیفی کی عصاء مانگ رہے ہو

اٹھارہ برس نازو سے زینب نے ہے پالا
بیٹوں سے زیادہ تمہیں زینب نے ہے چاہا
جو پیار ہے زینب نے دِیا مانگ رہے ہو

عباس مجھے چھوڑ کے دریا پہ پڑا ہے
اسلام کے لشکر کا علم تجھکو دِیا ہے
پوچھو ذرا مجھ باپ سے کیا مانگ رہے ہو

ارمان تیرے بیاہ کا اِس دل میں بڑا ہے
افسوس کے سر پر تیرے سہرا نہ سجا ہے
میدان میں جانے کی دعاء مانگ رہے ہو

دل روتا ہے اک پل اگر دور ہو بیٹا
تم ہی میری آنکھیں ہو میرا نور ہو بیٹا
مجھ سے میری آنکھوں کی ضیا مانگ رہے ہو

ہے دل میں یہ بابا پہ میری جان لُٹا دوں
سینے پہ سناں شان سے میدان میں کھاؤں
کیا اِس لیئے مرنے کی رزا مانگ رہے ہو

شبیر تیرے در پہ دعاء مانگ رہے ہیں
برہان دیں مولی کی بقاء مانگ رہے ہیں
مولایا مفضل کی بقاء مانگ رہے ہیں

صحت میں کلایت میں عمر طول عطاء کر
اِس غم کے وسیلہ سے شفاء کُلّی عطاء کر
ہم ہاتھ اُٹھا کر یہ دعاء مانگ رہے ہیں
برہان دیں مولی کی بقاء مانگ رہے ہیں

اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا

اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا
مادر کے کلیجے کا کیا حال ہوا ہوگا

بیٹا بھی وہ بیٹا جو ہم شکلِ پیمبر تھا
اُس لعل کے مرنے سے ایک حشر بپا ہوگا

تھی ماں کو تمنا یہ میں دولہا بناؤنگی
افسوس کے ارماں یہ پورا نہ ہوا ہوگا

زینب سے کوئی پوچھے کیا حال ہوا اُس دم
اکبر کو لگی برچھی جس وقت سنا ہوگا

گھوڑے سے گرے ہونگے کس طرح علی اکبر
جس وقت کے برچھی کا ایک وار لگا ہوگا

اٹھارہ برس والا کڑیل وہ جواں بیٹا
کس طرح شہ دیں سے لاشہ وہ اُٹھا ہوگا

سہرے کی جگہ چہرہ جب خوں میں بھرا دیکھا
ارمان بھری ماں کا دل ٹوٹ گیا ہوگا

ماں سے نہ کچھ کم تھی وہ پالنے والی تھی
اُس پالنے والی کا دل چاک ہوا ہوگا

جسکا کے جواں بیٹا خاک پہ تڑپتا ہو
اُس باپ کا سوچو تو کیا حال ہوا ہوگا

اولاد جیسے دی ہے خالق نے وہ سوچیگا
شبیر سے یہ صدمہ کس طرح اُٹھا ہوگا

دعوت کے نگہباں ہیں برہانِ دیں مولانا
اُنکے ہی سبب اپنا دنیا میں نشاں ہوگا

ادنی بھی یہ مولی کا ایک خادمِ ادنی ہے
سو جان سے آقا پہ اپنے وہ فداء ہوگا

*****

اللہ رے رتبہ یہ فلک ہے کہ زمیں ہے

اللہ رے رتبہ یہ فلک ہے کہ زمیں ہے
ہے عرش مکاں جس کا وہ آج اس میں مکیں ہے
جو دل ہے سو وابستۂ لطف شہ دیں ہے
مجلس ہے کہ گلدستۂ فردوس بریں ہے
یہ اوج یہ رتبہ کسی محفل کو مِلا ہے
ان پھولوں کے قربان عجب باغ کِھلا ہے

فرماتے تھے شیعوں کے یہ حق میں شہِ اکرم
یہ بزمِ عزا ہوتی ہے جس گھر میں فراہم
بن جاتے ہیں اشک اُنکے میرے زخم کے مرہم
یہ لوگ ہیں سب میرے مصاحب میرے ہمدم
مر جاتا ہے کوئی تو بکا کرتا ہوں میں بھی
اِن کے لیئے بخشش کی دعا کرتا ہوں میں بھی

کیا اشکِ عزادار کا رتبہ کوئی جانے
یہ گنجِ گوہر بخشا ہے مَرْدَمْ کو خدا نے
کی ہے نظر عین عنایت شہداء نے
دکھلائینگے کیا کیا ثمر اِن اشکوں کے دانے
یاں اسکا نہ عقدہ دلِ مضطر پہ کُھلیگا
یا قبر پہ یا چشمہء کوثر پہ کُھلیگا

یاں اشک کا دانہ ہے تو واں دُرِّ ثمیں ہے
یاں آب ہے واں غازہ کشِ چہرہء دیں ہے
یاں آنسوؤں کا تار ہے واں حبلِ متیں ہے
یاں قطرہ ہے واں خاتمِ رحمت کا نگیں ہے
قطرہ ہے مگر بحر کو بھی گرد کریگا
دوزخ کے شراروں کو یہی سرد کریگا

جو لوگ ہیں باکی اُنہیں دوزخ سے نہیں باک
منہ اشکوں سے دھویا تو گناہوں سے ہوئے پاک
ہے دولتِ ایماں غمِ سبطِ شہ لولاک
ہو جاتی ہے کیا بعدِ بکا طبع فَرَحناک
انکھوں کی ضیاء رُخ کی صفا دل کی جِلا ہے
سب ایک طرف کلشن فردوس مِلا ہے

مہلت جو اجل دے تو غنیمت اسے جانو
امادہ ہو رونے پہ سعادت اسے جانو
آنسو نکل آئیں ہو عبادت اسے جانو
ایذا بھی ہو مجلس میں تو راحت اسے جانو
فاقے کیئے ہیں دھوپ میں لب تشنہ رہے ہیں
آقا نے تمہارے لیئے کیا ظلم سہے ہیں

تکلیف کچھ ایسی نہیں سایہ ہے ہَوا ہے

پانی ہے خُنک ِمرُوَحہ کش بادِ صبا ہے

کچھ گرمیء عاشور کا بھی حال سنا ہے

سر پیٹنے کا وقت ہے فریاد کی جا ہے

گزری ہے بیاباں میں وہ گرمی شہ دیں پر

بُھن جاتا تھا دانہ بھی جو ِگرتا تھا زمیں پر

*****

اللہ کی رضا ہے محبت حسین کی

اللہ کی رضا ہے محبت حسین کی
لکھتا ہوں اپنے دل سے شہادت حسین کی

جب کربلا میں آئے دُلارے بتول کے
شیرِ خدا کے لعل نواسے رسول کے
چاروں طرف سے گھیر لیا فوجِ شام نے
ہے ظلم سیدوں پہ کیا فوج شام نے
اِک زخم دل پہ اور بھی گہرا لگا دیا
دریا پہ ھی لعینوں نے پہرا لگا دیا

زینب نے جب نگاہوں سے دیکھا یہ ماجرا
آ کر کہا حسین سے ، بھیاّ سنو ذرا
کرتی ہوں اِس غریب میں اِک آخری سؤال
خدمت میں لیکے آئی ہوں میں اپنے دونوں لعل
مانا کہ یہ تمہاری بہن کا قرار ہے
پیارے حسین تجھ پہ یہ بچّے نثار ہے

زینب کی بات سن کے شہِ دین رو دیئے
جیسے کسی نے روح میں نِشتر چبھو دیئے
فرمایا جاؤ رن کی اجازت بھی ہمنے دی
اِنکو شہید ہونے کی عزّت بھی ہمنے دی
زینب تمہارے لاڈلے خوں میں نہائینگے
یہ لعل ہم سے پہلے ہی جنت میں جائینگے
شبیر اِتنا کہہ کے پریشان ہو گئے
عون و محمد آپ پہ قربان ہو گئے

اصغر علی بھی راہیِ باغِ اِرم ہوئے
عباس کے بھی نہر پہ بازو قلم ہوئے
قاسم کا سینہ چھد گیا اکبر ہوئے شہید
راہِ خدا میں سب ہی دِلاور ہوئے شہید
زہراء کا صبر چھن گیا حیدر کا گھر لٹا
افسوس کربلا میں پیمبر کا گھر لٹا

اِس درد سے امام کا چہرہ اُداس ہے
محسوس ہو رہا ہے کے کعبہ اُداس ہے
بچّوں کا دُکھ ہے سینے میں فکرِ حرم بھی ہے
اور اُسکے ساتھ نانا کی اُمت کا غم بھی ہے
شیرِ خدا کے شیر کی حالت عجیب ہے
وہ خوب جانتے ہیں شہادت قریب ہے

بیمارِ کربلا کو یوں بستر پہ چھوڑ کر
شبیر رن میں چل دیئے گھوڑے کو موڑ کر
سینے میں اپنے جذبۂ ایماں لیئے ہوئے
نکلے ہیں لب پہ آیہء قرآں لیئے ہوئے
جی جان ہی عزیز نہ راحت عزیز تھی
اُنکو تو کربلا میں شہادت عزیز تھی

دریا بڑھا جو فوج کا پیاسے کو دیکھ کر
سب کانپ اُٹھے نبی کے نواسے کو دیکھ کر
تیر و تبر برسنے لگے شاہِ دین پر
خونِ حسین گرنے لگا جب زمین پر
اِس خون کو فرشتوں نے دامن میں لے لیا
اِک بوند کو بھی ریت پہ گرنے نہیں دیا

زخموں سے چور ہوگیا جب فاطمہ کا لعل
سجدے میں سر جھکا کے کہا رَبِّ ذوالجلال

تیغوں کے سائے میں میرا سجدہ قبول کر
یہ آخری نماز ہے مولی قبول کر

کِس طرح پورا ہو گیا تقدیر کا لکھا
سوکھے گلے پہ چل گیا خنجر لعین کا

اسلام کو بچایا شہِ خوش خصال نے
سجدے میں سر کٹا دیا زہرا کے لعل نے

*****

الم شبیر کا طف میں علم بن کر نظر آیا

الم شبیر کا طف میں علم بن کر نظر آیا
تو عالم انس و جن کا مبتلی مضطر نظر آیا

نواسے کی شہادت کربلا میں دیکھ کر مجروح
مصیبت اور الم سے قلبِ پیغمبر نظر آیا

چلے عباس غازی مشک لیکر نہر کی جانب
تو میداں میں علی کے شیر کا مظہر نظر آیا

شہادت پائی ہم شکلِ پیمبر نے تو مقتل میں
حسین ابنِ علی کی گود میں اکبر نظر آیا

حرم میں جھولا خالی شاہزادے کا نظر آیا
تو شہ کے ہاتھ میں مقتول بس اصغر نظر آیا

خدا کی کبریائی میں تھا عالم حزن کا جس دم
حسین ابن علی کے حلق پر خنجر نظر آیا

چلایا شمر نے خنجر شہیدِ کربلا پر تو
زمینِ کربلا میں حشر کا منظر نظر آیا

تھا لرزہ عرش میں در طشت جب دربارِ ظالم میں
نبی زداہ شہیدِ کربلا کا سر نظر آیا

رِہا ہو کر مظالم سے مدینہ جب علی پہنچے

تو ماتم مؤمنیں کے درمیاں گھر گھر نظر آیا

غمِ شبیر میں انکے حجابِ پُر ضیاء محزوں

محمد شاہ سیف الدّین کا دلبر نظر آیا

حسین ابنِ علی کی ذکر میں عبدیمانی کا

یہ نوحہ کا ہر ایک مضموں الم سے پُر نظر آیا

*****

آنسوں خود بہ خود چھلکے شبیر کا جو نام آئے

آنسوں خود بہ خود چھلکے شبیر کا جو نام آئے
دنیا میں ملے راحت عقبیٰ میں یہ کام آئے

خشک ہر زباں لیکن ، سب کی ہی نین تر ہے
شادی میں سکینہ کی ، مہندی نہ کہ جام آئے

غازی نے بھری مشکی ، خیمے کی طرف آئے
چھپ چھپ کے ہیں ہاتھ کاٹے، اعداء لئام آئے

برچھی کھا علی اکبر، پائے تھے شہادت جب
جنت کی طرف لینے ، خمستِ کرام آئے

مشتری علی اصغر ، آفتابِ امامت پر
پانی نہ دیا اک گھونٹ ، اعدا سے سہام آئے

سوکھے ہی گلے اوپر ، شمر کا چلا خنجر
لب پہ پھر بھی مولی کے، دعا کے کلام آئے

دنیا میں تلاطم تھا ، عرش میں بھی لرزش تھی
سورج تھا گہن میں اور، ظلمت کے غمام آئے

برسے زینب کے آنسوں ، کلثوم روئی بھر بھر کے
قیدی ہو چلے کوفہ ، کوفہ سے وہ شام آئے

زین العبادیں مولی ، چالیس برس لگ یوں
روتے ہی گئے روتے ، جب ماء و طعام آئے

زہرا کے ہیں آنسوں کی ،شفاعت کے ضامن وہ
برہان دیں مولی سے ، مؤمن کو پیام آئے

ماتم و بکا کر کے ، پرسہ دینے پیاسوں کا
برہان دیں مولی کے سینکڑوں غلام آئے

برہان دیں مولی کی ، صحت میں بقا ہو طول
لب پہ یہ دعا ہر پل ، صبح ہو یا شام آئے

آنسوں ہے میرے دل کے ، پانی نہیں آنکھوں کا
شبیر کے نوحہ سے ، دل کو ہے آرام آئے

ماتم و بکا شہ کا ، تسنیم کی عبادت ہے
روتے ہی جیئے بس تو ، روتے ہی حِمام آئے

❋❋❋❋❋

آنکھوں سے میری خوں کا دریا اُبل رہا ہے

آنکھوں سے میری خوں کا دریا اُبل رہا ہے
میری نظر کے آگے میدانِ کربلا تھا

اسلام والو کہہ دو جو گذری کربلا میں
پیغمبرِ خدا کی محنت کا یہ صِلہ تھا

اے آفتابِ محشر کچھ یاد ہے تجھے بھی
بازار کون سا تھا اور کِس کا سر کھلا تھا

اے منتقم حقیقی یہ ظلم یاد ہوگا
شبیر دیکھتے تھے بیٹا تڑپ رہا تھا

بچّہ جو مسکرایا ٹپکے پدر کے آنسوں
حیران ہوں میں یا رب یہ حادثہ بھی کیا تھا

لاشے پڑے ہوئے تھے خیمے جلے ہوئے تھے
اِک صبر کا نمونہ خاموش دیکھتا تھا

اُس تیرِ حرملہ نے کِس کو کیا نشانہ
شبیر کا جگر یا بے شیر کا گلا تھا

آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب

آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کیا آن بان کل تھی نکلی تھی جب وطن سے
اٹھارہ چاند لے کر تاروں کی انجمن سے
خوش رنگ پھول چن کر اسلام کے چمن سے
بلبل چلی ہے گویا گلزار پنجتن سے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

بانو کی وہ عماری وہ اُسکے ساتھ جھولا
جھولے میں چاند جیسا اک ننھا مُنّا بچہ
جیسے صدف میں موتی جیسے چمن میں غنچہ
بانو کے دل کا ٹکڑا شبیر کا کلیجہ
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

جانے کی شان وہ تھی آنے کی یہ ادا ہے
پہچاننا ہے مشکل چہرہ اُتر گیا ہے
پردیس میں سبھی کچھ دُکھیا کا لُٹ چکا ہے
زینب نہیں ہے گویا تاریخِ کربلا ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

اِک دو پہر میں سارا گلشن لُٹا چکی ہے
مِٹّی میں چاند تارے اپنے چھپا چکی ہے
ٹکڑے دل و جگر ہے وہ زخم کھا چکی ہے
اسلام کو بچا کر خود کو مٹا چکی ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

قاسم کو رو چکی ہے اکبر کو رو چکی ہے
عباس جیسے مِیرِ لشکر کو رو چکی ہے
ننھے شہیدِ عظم اصغر کو رو چکی ہے
بس انتہا تو یہ ہے سرور کو رو چکی ہے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

یہ سوچتی ہے دُکھیا پوچھینگے لوگ مجھسے
یثریب کے چاند تو نے زینب کہاں چھپائے
ہمراہ جانے والے ہمراہ کیوں نہ آئے
کتنو کو لے گئی تھی آئے ہے ساتھ کتنے
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کانٹوں پہ چل چکی ہے پھولوں میں پلنے والی
اسلام کی خطیبہ یوں دیکھنے میں قیدی
بنیاد تک ہلا دی جس نے یزیدیت کی
زنداں کھاں کھاں یہ جنت کی شاہزادی
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

کس کس کو میں دِکھاؤں سوغات کربلا کی
دِرّوں سے پشت زخمی اور نیلگوں کلائی
سجاد ناتواں کی مسند اُدھر جلائی
زہرا کے لاڈلے کی پوشاک خوں میں ڈوبی
آنے کو تو وطن میں اب آرہی ہے زینب
اہلِ وطن سے لیکن شرما رہی ہے زینب

آه حسينا كهو وا حسينا

شمرِ بد يہ چلاوي نے خنجر
جسمِ اطهر تهي كيدو جُدو سر
نے چڑهايو چهے نيزه نا اوپر
آه حسينا كهو وا حسينا

ديكهو آ حال زينب يہ جيارے
خوب رويا حزيں تهئي نے تيارے
دهول ماتها ما ناكهي نے مضطر
آه حسينا كهو وا حسينا

لاش ديكهي نے زينب پُكارا
رات دن كم گذرسے همارا
موكي تنها سدهارا برادر
آه حسينا كهو وا حسينا

مارا شبّير ماں جايا بهائي
چهے رسن ما هماري كلائي
دشمنوں يہ چِهني سر سي چادر
آه حسينا كهو وا حسينا

ٹوٹي زينب نا اوپر قيامة
ديكهي آنكهوں تهي سب ني شهادة
داغ دل پر اوٹهايا بهتّر
آه حسينا كهو وا حسينا

لوٹو اسباب ، خيمه جلايا
اونٹ اوپر حرم نے بٹهايا
بيبيوں نے پهرايا چهے دَر دَر
آه حسينا كهو وا حسينا

اٰلِ احمد نے قيدي بناوي اِبنِ حيدر ني مسند جلاوي
چھِنا بيمار عابد نا بِستر اٰه حسينا كهو وا حسينا

طوق زينُ العباء نے پهنايا پُشت پر اٰه دِرّه لگايا
رحم هرگز نہ كهاتا ستمگر اٰه حسينا كهو وا حسينا

شام تك قافلو لئي نے چالا تهئي گيا تہ سي پاؤں ما چهالا
شكر سي راكهي هر دم زُباں تر اٰه حسينا كهو وا حسينا

نے سكينه نے شمر يہ اٰوي گال اوپر طمانچه لگاوي
چھِنا كانو سي بي بي نا گوهر اٰه حسينا كهو وا حسينا

قيد سي جيارے چهوٹي سدهارا تيارے اهلِ حرم ايم پكارا
اٰويئے چهے اے نانا پيمبر اٰه حسينا كهو وا حسينا

اٰ حساي ني بس اٰرزو چهے كربلا اٰواني جستجوں چهے
هنے جلدي بلاوي لو سروں اٰه حسينا كهو وا حسينا

❋❋❋❋❋

اہلِ جہاں یہ درد کا منظر نہ بھولنا

اہلِ جہاں یہ درد کا منظر نہ بھولنا
کاندھے پہ شہ کے لاشہء اکبر نہ بھولنا

اسلام والوں شاہ کا احسان ہے بڑا
سرور کا حلق ظلم کا خنجر نہ بھولنا

فرمایا شہ نے پینا جو گرمی میں سرد آب
اے میرے دوستوں لبِ اصغر نہ بھولنا

دختر علی کی سر کھلے بازارِ شام میں
اے اہلِ احتشام یہ محشر نہ بھولنا

گر بیاہ کی خوشی تمہیں دِکھلائے ذو الجلال
دلہن سکینہ دلبرِ شبر نہ بھولنا

❋❋❋❋❋

آواز آ رہی ہے کرب و بلا کے بن سے

آواز آ رہی ہے کرب و بلا کے بن سے
کِس حد کی دشمنی تھی اولاد پنجتن سے

آ کر خلیل دیکھے پیری میں خستہ تن سے
کڑیل جواں کی میت کس طرح آئی رن سے

مہماں بلا کے رن میں پیاسا شہید کرنا
کوئی سلوک یوں بھی کرتا ہے بے وطن سے

آلِ نبی کی عظمت سمجھا نہ کوئی ظالم
ناموسِ مصطفی کو باندھا گیا رسن سے

بارِ گراں و طوق و زنجیر آھنی ہیں
یہ بار کیا اٹھیگا بیمار و خستہ تن سے

نام و نشان آلِ احمد ہے آشکارا
عابد ہے ایک باقی اولادِ پنجتن سے

اپنی یہی دعاء ہے وقتِ اخیر یا رب
نامِ حسین نکلے حافظ تیرے دہن سے

آؤ اصغر پیارے جھولوں

آؤ اصغر پیارے جھولوں میری آنکھوں کے تارے جھولوں
آسماں کے ستارے جھولوں میرے راج دُلارے جھولوں
سوکر جھولے میں بیٹا جھولوں
تجھ پہ قربان بیٹا جھولوں
اُٹھوں اصغر میں تمکو جھولاؤں اُٹھوں جھولوں میں تمکو سلاؤں
اُٹھوں اصغر میں تمکو مناؤں اُٹھوں سینے سے تمکو لگاؤں
نیند یہ کیسی آئی ہے اصغر
یا قضا تجھکو آئی ہے اصغر
تجھکو لیکر مدینہ وطن سے کربلا آئی کیسے شگن سے
جا بسا تو عدن میں یہ رن سے بھر گیا میرا گھر سب محن سے
اصغر کہہ کر کِس کو بلاؤں
شیر اب میں کِس کو پلاؤں

ہاتھ میں تجھکو بابا نے لیکر　　شمس پر مشتری سا منور
چلے رن میں وہ سبطِ پیمبر　　مانگا پانی ہو ہو کے مضطر
کافر نے مارا تیر سے تجھکو
رکھا پیاسا نیر سے تجھکو

تیرا قتل ہے بھاری شہا پر　　تیرے خوں کو پھینکا سماء پر
ایک قطرہ گِرا نہ دُنا پر　　ہے دلالت یہ تیری عُلا پر
اصغر تو تھا عرش کا تارا
رب نے تجھکو یہاں تھا اُتارا

تیغ بابا نے لی درمیاں سے　　چھوٹی قبر کو کھودی میاں سے
کیا پوشیدہ تجھکو جہاں سے　　کیا غائب دُنا کے مکاں سے
اصغر پیارے گھر ہوا خالی
ہوئی پنہا صورۃ روپالی

اب جھلائینگے تجھکو پیمبر اور فاطمہ لوریاں دیکر
اور خلد کی حوریں آکر سب جھلائینگی تجھکو مقرّر
کوثر کا آب پلائینگے نانا
اور گلے سے لگائینگے نانا

پڑھکے جھولے کا مرثیۃ ہر دم کر رواں غم کے آنکھوں سے دم
تاکہ ہو جائے اِس غم میں بے دم لے ثواب کی جاگر اِک دم
پُر غم اصغر کی ذکر یمانی
روکے ہر آں بیاں کر یمانی

آؤ شبیر سکینہ کے گوہر چھنتے ہیں

آؤ شبیر سکینہ کے گوہر چھنتے ہیں
اور گالوں پہ طمانچے بھی اُسے لگتے ہیں

خاک پر بیٹھی ہیں شہزادیاں سب سہمی ہوئی
کہاں جائے کہ خیام شہِ دیں جلتے ہیں

بولی زینب کہ رِدا چھنتے ہیں اہلِ جفا
اور دِرّے بھی میری پشت پہ اب لگتے ہیں

دیر ہوتی ہے چلو کہتے ہے یوں عابد سے
مار کر نیزہ اُٹھاتے ہے وہ جب گرتے ہیں

اِس طرح باندھ کے راہوں میں چلاتے ہیں لعیں
ساتھ میں رسّی کے بچّوں کے گلے کھنچتے ہیں

آنکھوں میں ہیں تیرا مقتل نہیں بھولی بھائی
سر سناں پر تیرا ظالم لیئے اب چلتے ہیں

نہر پر پہنچی تو ہونگی یہ میری آہ و بکا
کیا علمدار کے بازوں بھی وہیں ہِلتے ہیں

بولی زنداں میں رقیہ میرے بابا ہو کہاں
اب تو آ جاؤ بہت یاد تمہیں کرتے ہیں

حشر اُٹھ جاتا ہے ماتم کا جو برہانِ ہدی
شہ کی غربت کا جمالی وہ بیاں کرتے ہیں

❋❋❋❋❋

اے خاک نشینوں کیا کہنا کیا تخت ملا کیا تاج ملا

اے خاک نشینوں کیا کہنا کیا تخت ملا کیا تاج ملا
اُبھرے تو بہتر یوں اُبھرے کونین کا آخر راج ملا

شبیر ملک تک جھکتے ہیں وہ رتبہء صد معراج ملا
جبریل کے پر کا چھتر ملا وحدت کی نظر کا تاج ملا

دریا بھی ملا پانی بھی ملا ساحل پہ انوکھا راج ملا
سائے میں حسینی پرچم کے عباس وفاء کا تاج ملا

عباس بھی خوش رہوار بھی خوش اور مشک سکینہ پانی میں
تھی نہر تو برسوں سے اپنی تقدیر سے قبضہ آج ملا

جھولے میں حکومت کے اصغر میداں میں شفاعت کے اصغر
بانو کے خزادے کیا کہنا کیا تخت ملا کیا تاج ملا

کیا ننھی نظر میں وسعت تھی جو موت کی معنی جان گئے
یوں تیر کو اصغر لے کے ہنسے جیسے کے کسی کو راج ملا

زہرا کا محل ویراں کر کے کیا تجھ کو ملا اے روحِ یزید
کس دہر میں تیری قبر بنی کس خاک میں تیرا راج ملا

قدموں سے شجاعت لپٹی ہے ٹکراتے ہیں لاکھوں سے اکبر
نانا کی جوانی کل پائی تلوار کا قبضہ آج ملا

میراث تو یہ بھی ہے قاسم تلوار پڑی تو سر پر ہی
تھا رنگِ حسن تو پہلے سے اور دادا کا وِرثہ آج ملا

اصغر ہے نہ ِشکوی پانی کا جھولے میں اُداسی چھائی ہے
جب مڑکے نظر کی بانو نے ننہا سا محل کا راج ملا

کیا کہنا حسینی شاعر کا غربت میں وہ شاہی کرتا ہے
جب فضل ملا دنیا سے غِنی مولی کا مگر محتاج ملا

اے میرے معصوم اصغر رات آئی گھر چلو

اے میرے معصوم اصغر رات آئی گھر چلو
چاند نکلا آسماں پر ، رات آئی گھر چلو

لُٹ گئی ماں کربلا میں ، ہائے بیٹا کیا کروں
جب میرا اصغر نہیں پھر ، خالی جھولا کیا کروں
اب نہ لگ جائے نظر، رات آئی گھر چلو

پھول بانو کا پڑا ہے ،تپتے بن میں یا خدا
چھ مہینے کا بھی بچہ کربلا میں نہ بچا
دل سنبھالے کیسے مادر ، رات آئی گھر چلو

تیر کھاکر مسکرانے والے ماں تیری نثار
گلشنِ کربل نے لے لی میری گودی کی بہار
کیا کرے اب تیری مادر، رات آئی گھر چلو

قبر میں ننھے مجاہد نیند کیسے آئیگی
جب بھی یاد آئیگا اصغر ماں تیری مر جائیگی
ظلم ہوگا مامتا پر ، رات آئی گھر چلو

پانی پینے کو گئے تھے خون میں تر ہو گئے
ماں اِدھر روتی رہی اور تم لحد میں سو گئے
کیا مِلا دل توڑ کر، رات آئی گھر چلو

اب حسینی آسماں پر ایک بھی تارا نہیں اب حسینی آسماں سے چل دیا ہے مشتری
حرملہ کیا تیری گودی میں کوئی بچہ نہیں حرملہ پاس کوئی بھی بچہ نہیں
تیر چھوڑا ماں کے دل پر ، رات آئی گھر چلو

تم گئے تھے باپ کے ہاتھوں پہ قرآں کی طرح
کوئی دُکھیاری ہے اب بیٹا تیری ماں کی طرح
لٹ گئی اِک دن میں مادر، رات آئی گھر چلو

کیا قیامت آگئی اہلِ حرم تڑپا کیئے
دودھ پینے والے بچّے ، خون سے کھیلا کیئے
کٹ رہا ہے اب جگر، رات آئی گھر چلو

اے میرے ننھے سپاہی باپ کے کام آ گئے
کربلا کے سونے جنگل میں اندھیرے چھا گئے
ماں جا نورِ نظر ، رات آئی گھر چلو

کربلا جا اب تو تیرا دل بھی ٹھنڈا ہو گیا
تیری گودی میں علی کے لال کا دل سو گیا
ہے میرے لختِ جگر ، رات آئی گھر چلو

کربلا کی خاک میں وہ چاند پنہا ہو گیا
تیری مٹی میں علی کا لال اصغر سو گیا
اے میرے لختِ جگر ، رات آئی گھر چلو

مولی برہان الہد جب بھی بیاں فرماتے ہیں
مؤمنیں کی آنکھوں سے آنسوں رواں ہو جاتے ہیں
یاد آتا ہے وہ منظر ، رات آئی گھر چلو

دیکھ لے شمشیر جِن کی گودیاں برباد ہیں
اُنکے صدقے میں تو ہر مؤمن کے گھر آباد ہیں
ہے بڑا احسان ہم پر، رات آئی گھر چلو

❋❋❋❋❋

ایسے ستم کہ کوہ بھی واللہ ٹوٹ جائے

ایسے ستم کہ کوہ بھی واللہ ٹوٹ جائے
خم پشتہ ہووے لرزے بدن دل بھی ٹوٹ جائے
تھرّائے عرش فرش پہ افلاک ٹوٹ جائے
کیوں ایسے غم میں قلبِ محمد نہ ٹوٹ جائے
ظالم طمانچے مارے ہیں زہرا کے گال پر
شہزادیء رسول خدا بے مثال پر

خاطر نبی کے جس نے عُکاشہ سے یہ کہا
دِرّہ لگا دے پیٹھ پہ، میری ہو میں فدا
احمد سے تو قصاص نہ لے، سن میری ذرا
ہوویگا ایسا کوئی نہ ایسا کوئی ہوا
خاطر وصی کے پیٹھ پہ دِرّے بھی کھا لیئے
کھاتی رہی وہ دِرّے مگر آہ نہ کیئے

احمد کے بیتِ پاک پہ ظالم کا کیا مجال
انگشتِ ظلم کیسے اُٹھائے وہ بد خصال
بنتِ نبی ہوں بیتِ وصی کی میں خوب ڈھال
قربان جاؤں باقی رہے گھر کے نو نہال
دَر پہ جو لات ماری تو زہرا کچل گئی
ثانی لعیں کی آنکھوں میں چربی جو چڑھ گئی

سمطِ نبیِ پاک کی موتی ہے فاطمہ
یادِ نبی میں جان کو کھوتی ہے فاطمہ
اُمت کے بخشوانے کو روتی ہے فاطمہ
شیعوں کے بس گناہوں کو دھوتی ہے فاطمہ
تَیمِی نے یہ بَکا کہ نہیں سوئے چین سے
روتی ہو تم جو فاطمہ احمد کے بین سے

شیرِ خدا سے زہرا نے شیشہ طلب کیا
زمزم طلب کیا نہیں پھر کیا طلب کیا
دوزخ کی آگ جس سے بجھے وہ طلب کیا
اشکوں سے وہ بھرا ہوا دریا طلب کیا
مؤمن غلام کا ہے جو تحفہ حیات کا
پوشیدہ لحد میں ہے وہ شیشہ نجات کا

حسنین کو نہلاتی ہے اب ہے قضا قریب
روٹی پکا کھلاتی ہے وہ دادرس مجیب
زہرا بچھڑ کے جاتی ہے بچّوں سے، کیا نصیب
اِس وقت جو بھی شان دِکھاتی ہے وہ عجیب
سینے سے جب لگایا تو بس یاد آ گیا
مقتول دونوں پیارے ہیں اب یاد آ گیا

جاری ہے فاطمہ کی شفاعت حجاب سے
زہرا کا خون مہکے ہے عالی جناب سے
چادر کا نور پھیلا ہے قدسی نِقاب سے
آئے ندا سلام کی ہر دم کتاب سے
صادق غلام کی ہے دعا نورِ پنجتن
برہانِ دین باقی رہے صاحبُ المنن

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا
پھر کہاں آپکی آغوش کہاں پہ دُکھایا

ہوکے رُخصت جو چلے گھر سے شہ کرب و بلا
واحسینا کا ہوا شور حرم میں برپا
سنکے یہ دوڑی سکینہ کے ٹھہر جاؤو زرا

چچا عباس گئے لوٹ کے پھر نہ آئے
میرے دو چاند سے بھائی بھی نہ گھر کو آئے
دو گھڑی میں ہی میرا دولہا گیا ہے مارا

شہ نے بچیّ کو جو بے حال پریشاں دیکھا
روکے یہ پوچھا کے کیا حال ہے اے ماہ لقا
جوڑ کر ننھے سے ہاتھو کو سکینہ نے کھا

جسکی دھارس تھی وہی نہر پہ جاکر سوئے
کربلا آکے میرے چاند سا بھائی کھوئے
کسکو میں یاد کروں کسکو بلاؤں میں بھلا

آپکے بعد میرا کون ہے چاہنے والا
اِس قدر پیار سے کیوں آپنے مجھکو پالا
آپکے بعد بھلا زندہ رہونگی بابا

ن

یہ تو سوچو کہ بھلا کیسے جیونگی تنہا

اپنے سینے پہ بھلا کون سلائیگا مجھے
جو میں رُٹھونگی تو پھر کون منائیگا مجھے
جوڑ کے ننھے سے ہاتھوں کو سکینہ نے کہا

اب نہ پیاسی ہو نہ پانی کی ضرورت ہے مجھے
کوئی حاجت نہیں بس ایک یہ حسرت ہے مجھے
دیکھ لوں آج میں جی بھر کے تمہارا چہرہ

کیا خبر ہے کوئی بات بھی اب ہو کے نہ ہو
کون جانے کے ملاقات بھی اب ہو کے نہ ہو
دل دھڑکتا ہے میرا بہرِ نبی بہرِ خدا

ن

جیتے جی آپ سے اب مِل نہ سکونگی بابا

سوچتی ہو کے طمانچے مجھے مارے نہ کوئی
گشوارِ میرے کانو سے اُتارے نہ کوئی
وِہم آتے ہے میرے دل میں نہ جانے کیا کیا

میں تو سمجھی تھی کی یوں ہی مجھے بہلاتے ہو
تھا نہ معلوم کے مرنے کے لیئے جاتے ہو
تم ھمیشہ کے لیئے ہوتے ہو اب مجھسے جدا

جس گھڑی شمر ستمگار ستائیگا مجھے
میری فریاد پہ کون آکے بچائیگا مجھے
نہ تو بھائی علی اکبر ہے نہ عباس چچا

اپنی آغوش میں للہ اُوٹھالو مجھکو
آخری بار کلیجے سے لگالو مجھکو
جیتے جی آؤ نا آؤ میرے پیارے بابا

بابا سینے سے سکینہ کو لگاتے جاؤ
اب کہاں ہوگی ملاقات بتاتے جاؤ
تمکو اکبر کی قسم غنچہ دہاں کا صدقہ

مولی برہان دیں سے غم کی بیانی سن کر
جو سکینہ پہ ہوئی اُنکی زبانی سن کر
یاحسینا کی صداؤں پہ کروں جان فداء

❋❋❋❋❋

ایک دور سلامی دنیا کا صدیوں میں ایسا آتا ہے

ایک دور سلامی دنیا کا صدیوں میں ایسا آتا ہے
جب کوئی پیمبر اُٹھتا ہے یا کوئی شہادت پاتا ہے

جب نوحہ کعبہ والوں کا رورو کر کوئی سناتا ہے
سینے میں روح لرزتی ہے جینے سے جی گھبراتا ہے

تسلیم و رضا کی منزل میں ہر گاؤں پہ لاکھوں خطریں ہیں
دریا سے آگ اُبلتی ہے بادل شعلے برساتا ہے

ہاں زندگیء جاوید بھی ہے وہ زندگی اسکو ملتی ہے
جنگل کی دَھکتی ریتی پر جو اپنا خون بہاتا ہے

مردانِ وفا خوش ہو ہو کر تلوار کا پانی پیتے ہیں
اور زخم وہ نعمت ہے جسکو غازی ہنس ہنسکر کھاتا ہے

اکبر نے کہا برچھی کھاکر ہم صورتِ گل مرجھاتے ہیں
اصغر نے کہا سِسکی لے کر لو غنچہ بھی مر جاتا ہے

انسان تیرے پتھر دل میں کیوں درد نہیں انسانوں کا
دُکھ دیتا ہے مظلموں کو معصوموں کو ترساتا ہے

اے نہرِ فرات اے نہرِ فرات افسوس کر اپنی قسمت پر
کوثر کا ساقی آج تیرے ساحل سے پیاسا جاتا ہے

سجاد اسیرِ جور ہوئے صد حیف کسی نے یہ نہ کہا
یہ پاؤن ستونِ کعبہ ہے زنجیر کسے پہناتا ہے

نزدیک قیامت آ پہنچی کیا صبحِ شہادت آ پہنچی
اے صبح کے تارے کچھ تو بتا کیوں پھیکا پڑتا جاتا ہے

یہ شام کے میداں میں یارب کیا آج تباہی آئی ہے
ہے ظہر کا وقت ابھی باقی اور سورج ڈوبا جاتا ہے

اے قہرِ خدا اس دنیا پر گرتی نہیں کیوں بجلی تیری
گھر سے دور اِک پورا کنبہ جنگل میں لُٹا جاتا ہے

زخموں سے چور بدن سارا ہر زخم پہ پھر ایک زخم نیا
کیا یوں بھی کوئی مظلوموں پر تیروں کے مینہ برساتا ہے

ایماں کی آیتوں سے جنگل بسا ہوا ہے

ایماں کی آیتوں سے جنگل بسا ہوا ہے
بکھرا ہوا زمیں پر قران پڑا ہوا ہے

ہے انتظار ماں کو آنسوں تھمے ہوئے ہیں
اصغر پہ ہیں نگاہیں پردہ اُٹھا ہوا ہے

شبیر کی جبیں پر یہ زخم ہے نمایاں
یا سرخ آیتوں میں قرآں لکھا ہوا ہے

شبیر کی جبیں ہے اور زیر تیغ سجدے
اے کربلا زمیں پر کعبہ جھکا ہوا ہے

دولہا کا پیارا چہرہ اور اُس پہ خوں کی دھاریں
شبیر کا بھتیجہ دولہا بنا ہوا ہے

ننھی لحد سے اُٹھکر بانو کے پاس آؤ
اصغر تمہارے خاطر جھولا تھما ہوا ہے

اکبر کے پاس آکر مولی ہیں کشمکش میں
کس طرح نکلے برچھی سینہ چھدا ہوا ہے

ہے انقلابِ عالم یوں جا رہی ہے زینب
چادر چھنی ہوئی ہے بازو بندھا ہوا ہے

اُترا ہوا ہے چہرہ سوکھے ہوئے ہیں آنسوں
اصغر کہا سدھارے بانو کو کیا ہوا ہے

توٹے ہوئے ہیں تارے جھکتا ہوا ہے سورج
شبیر کا زمیں پر لاشہ پڑا ہوا ہے

آئی ندائے غیب کے شبیر مرحبا

آئی ندائے غیب کے شبیر مرحبا
اس ہاتھ کے لیئے تھی یہ شمشیر مرحبا
یہ آبرو یہ جنگ یہ توقیر مرحبا
دِکھلا دی ماں کے خون کی تاثیر مرحبا
غالب کیا خدا نے تجھے کائنات پر
بس خاتمہ جہاد کا ہے تیری ذات پر

لبّیک کہہ کے تیغ رکھی شہ نے میان میں
پلٹی سپاہ آئی قیامت جہان میں
پھر سرکشوں نے تیر مِلائے کمان میں
پھر کُھل گئے لپٹ کے پھریرے نشان میں
بے کس حسین ظلم شعاروں میں گِھر گئے
مولی تمہارے لاکھ سواروں میں گِھر گئے

سینے پہ سامنے سے چلے دس ہزار تیر
چھاتی پہ لگ گئے کئی سو ایک بار تیر
پہلو کے پار برچھیاں سینے کے پار تیر
پڑتے تھے دس جو کھینچتے تھے تن سے چار تیر
یوں تھے خدنگ ظلِّ الٰہی کے جسم پر
جس طرح خار ہوتے ہیں ساہی کے جسم پر

چلتے تھے چار سمت سے بھالے حسین پر
چلتے تھے چار سمت سے بھالے حسین پر
ٹوٹے ہوئے تھے برچھیوں والے حسین پر
یہ دُکھ نبی کی گود کے پالے حسین پر
قاتل تھے خنجروں کو نکالے حسین پر
تیرِ ستم نکالنے والا کوئی نہ تھا
گرتے تھے اور سنبھالنے والا کوئی نہ تھا

لاکھوں میں ایک بے کس دلگیر ہائے ہائے
فرزندِ فاطمہ کی یہ توقیر ہائے ہائے
بھالے وہ اور پہلوئے شبیر ہائے ہائے
وہ زہر میں بجھائے ہوئے تیر ہائے ہائے
غصّہ میں تھے جو فوج کے سرکش بھرے ہوئے
خالی کیئے حسین پہ ترکش بھرے ہوئے

گرتے ہیں اب حسین فرس پر سے ہے غضب
نکلی رکاب پائے مطہر سے ہے غضب
پہلو شگافتہ ہوا خنجر سے ہے غضب
غش میں جھکے عمامہ گرا سر سے ہے غضب
قرآن رحلِ زین سے بر فرش گرا پڑا
دیوارِ کعبہ بیٹھ گئی عرش گر پڑا

گر کر کبھی اُٹھے کبھی رکھا زمیں پہ سر
اُبلا لہو کبھی تو سنبھالا کبھی جگر
حسرت سے کی خیام کی جانب کبھی نظر
کروٹ کبھی تڑپ کے اِدھر لی کبھی اُدھر
اُٹھ بیٹھے جب تو زخموں سے برچھی کے پھل گرے
تیر اور تن میں گڑ گئے جب منہ کے بل گرے

جنگل سے آئی فاطمہ زہرا کی یہ صدا
اُمّت نے مجھ کو لُٹ لیا وا محمدا
اِس وقت کون حقِّ محبت کرے ادا
ہئے ہئے یہ ظلم اور دو عالم کا مقتدا
اُنّیس سو ہیں زخم تن چاک چاک پر
زینب نکل حسین تڑپتا ہے خاک پر

پردہ اُلٹ کے بنتِ علی نکلی ننگے سر
لرزا قدم ، خمیدہ کمر ، غرق خوں جگر
چاروں طرف پکارتی تھی سر کو پیٹ کر
اے کربلا بتا تیرا مہمان ہے کدھر
اماّں قدم اب اُٹھتے نہیں تشنہ کام کے
پہنچا دو لاش پر میرے بازو کو تھام کے

اِس وقت سب جہان میری آنکھوں میں ہے سیاہ
لوگو خدا کے واسطے مجھ کو بتاؤ راہ
سیّد کدھر تڑپتا ہے اماّں کدھر ہیں آہ
کس سمت ہے نبی کے نواسے کی قتل گاہ
شعلے دل و جگر سے نکلتے ہیں آہ کے
یہ کون نام لیتا ہے میرا کراہ کے

کس نے صدا یہ دی کہ بہن اِس طرف نہ آؤ
بس اب سفر قریب ہے للہ گھر میں جاؤ
اب ڈولتی ہے آلِ رسولِ خدا کی ناؤ
یا مرتضیٰ غریبوں کے بیڑے کو تم بچاؤ
اب چھوڑیوں نہ دشتِ بلا میں حسین کو
یا فاطمہ چھپالو ردا میں حسین کو

بنتِ علی تو پیٹتی پھرتی تھی ننگے سر
کٹتا تھا نورِ چشمِ علی کا گلا اُدھر
زینب کو منع کرتے تھے ہر چند اہلِ شر
لیکن وہ دوڑی جاتی تھی بھائی کی لاش پر
پہنچی جو قتل گاہ میں اِس روک ٹوک پر
دیکھا سرِ حسین کو نیزے کی نوک پر

نیزے کے نیچے جا کے پکاری وہ سوگوار

سیّد تیرے لہو بھری صورت کے میں نثار

ہے ہے گلے پہ چل گئی بھیا چھری کی دھار

بھولے بہن کو اے اَسدِ حق کے یادگار

صدقے گئی لُٹا گئے گھر وعدہ گاہ میں

جنبش لبوں کو ہے ابھی یادِ اِلہ میں

بھیا میں اب کہاں سے تمہیں لاؤں کیا کروں

کیا کہہ کے اپنے دل کو میں سمجھاؤں کیا کروں

کس کی دُہائی دوں کسے چلاّؤں کیا کروں

بستی پرائی ہے میں کدھر جاؤں کیا کروں

دنیا تمام اُجڑ گئی ویرانہ ہو گیا

بیٹھوں کہاں کہ گھر تو عزاخانہ ہو گیا

گھر لُٹنے کو آئے گی اب فوجِ نابکار
کہیوں نہ کچھ زباں سے بجز شکرِ کِردگار
خیمے میں جب کہ آگ لگاویں ستم شعار
رہیوں میری یتیم سکینہ سے ہوشیار
بیزار ہے وہ خستہ جگر اپنی جان سے
باندھے نہ کوئی اُس کا گلا ریسمان سے

بس اے انیس ضعف سے لرزا ہے بند بند
عَالَم کو یادگار رہینگے یہ چند بند
نکلے قلم سے ضعف میں کیا کیا بُلند بند
عالم پسند بند ہے سلطاں پسند بند
یہ فصل اور یہ بزم عزا یادگار ہے
پیری کے ولولے میں خزاں کی بہار ہے

*****

بات آئیگی پردے کی تو یاد آئیگی زینب

بات آئیگی پردے کی تو یاد آئیگی زینب
تاریخ غم و درد کی دُہرائیگی زینب

اُٹھتی جو نہیں لاشِ جواں دیجیئے آواز
پالا ہے تو لاشہ بھی اُٹھا لائیگی زینب

کِس کِس کو سنبھالیگی کسے دیگی تسلیّ
جلتے ہوئے خیموں سے کسے لائیگی زینب

سر ننگے جسے دیکھ کے سورج بھی نہ نکلے
اب سر کھلے بلوے میں وہی جائیگی زینب

مچلیگی جو سونے کے لیئے رات کو بچّی
کیا دیکے تسلّی اُسے بہلائیگی زینب

چادر ہی کا دے دیتی کفن چھن لی وہ بھی
اب بھائی کو کس طرح سے کفنائیگی زینب

پُرسے کو سبھی آئینگے اور پوچھینگے احوال
کِس کِس کو نشاں دِرّوں کے دِکھالائیگی زینب

*****

بانو کا جگر تھرائے نہ کیوں رہ رہ کے سنبھل نے سے پہلے

بانو کا جگر تھرائے نہ کیوں رہ رہ کے سنبھل نے سے پہلے
جاتے ہیں علی اکبر رن کو ارمان نکل نے سے پہلے

امت کی شفاعت کھیل نہیں دی جاتی ہے ایسی قربانی
بچوں کے گلے چھد جاتے ہیں ہاتھوں پہ مچل نے سے پہلے

سرور کی محبت کیا کہنا یہ سوگ مقدس دولت ہے
اشکوں سے کلیجہ پاک تو کر مرقد میں اُتر نے سے پہلے

آنسو ہیں فلک کے یہ شبنم ہر شب جو زمیں پر گِرتے ہیں
شبیر پہ نوحہ ہوتا ہے ہر صبح نکل نے سے پہلے

جب ذوقِ شہادت جھولے میں مچلا تو تسلی ہو نہ سکی
ناوک کو گلے لپٹا ہی لیا ہاتھوں پہ بہل نے سے پہلے

بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی

بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی
چونکے نہ اگر اصغر نالوں سے جگا دونگی

بے شیر چلے آؤ مادر کو نہ تڑپاؤ
دریا سے ہٹا پہرا پانی میں پلا دونگی

بے رحم نے تجھکو جو اک تیر لگایا ہے
ہے زخم تیرے دل پر اشکوں سے دُھلا دونگی

کچھ ماں پہ ترس کھاؤ یوں تو نہ بگڑ جاؤ
روٹھے ہو اگر اصغر میں دودھ پلا دونگی

کیوں خاک پے سوتے ہو گودی میں چلے آؤ
لوری میں تمہیں دیکے جھولے میں سلا دونگی

جو دیر لگاؤگے مادر کو نہ پاؤگے
فرقت ہیں تیری اصغر میں جان گوا دونگی

خیمے بھی جلا ڈالے ان ظالموں نے سارے
پاس آؤگے جب بیٹا سب حال سنا دونگی

بیٹا تیرے ملنے کی اب آس نہیں کوئی
مر جاؤنگی فرقت میں ھستی کو مٹا دونگی

❋❋❋❋❋

بہتے ہوئے آنسوں میرے بہتے ہی تو جانا

بہتے ہوئے آنسوں میرے بہتے ہی تو جانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

اک قطرہ مگر تجھ میں ہے موجوں کی روانی
مغموم دلوں کا ہے لہو تو نہیں پانی
آنکھوں سے تیرا بہنا ہے دُکھ کی یہ زبانی
بہہ بہہ کے سنا دے تو وہ کربل کی کہانی
رو رو کے برس کر یوں ہی تو سب کو رُلانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

آنسوں تیرے بہنے سے ملے خلد کی جنت
اور زہرا کے آنسو کی ملے ہم کو شفاعت
ہر آنسوں بنے اپنے لیئے آگ سے جُنّت
بہنے پہ تیرے برسے ہے اللہ کی رحمت
انمول وہ موتی ہے تو کر اُسکا خزانہ
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

لب سوکھ گئے بڑھتی گئی پیاس کی شِدّت
پانی نہ دِیا اعدا نے کیا کیا ہوئی حالت
بچّوں کے تڑپنے پہ بھی آئی نہیں رحمت
شبیر کے کنبے پہ پڑی کیسی یہ آفت
اس آفتِ شبیر کو ہرگز نہ بھولانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

لوٹے نہ تھے زندہ کوئی اصحاب تو رن سے
یوں خون رواں ہوتا تھا ہر زخمی بدن سے
مرجھا کے گِرا ریگ میں ہر پھول چمن سے
کر ڈالا جدا دولہے کو اعدا نے دُلہن سے
یوں غم کا سبب بَن گیا شادی کا رچانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

شبیر کے ہاتھوں پہ قتل ہو گئے اصغر
اور لوٹ کے آئے جو وہ شبیر تو گھر پر
بانو نے کہا لاؤ کہاں ہے میرا دلبر
بس چپ ہی رہے روتے گئے کیا کہے سرور
چھوٹی سی قبر میں اُنہیں یاد آیا سلانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

عباس فدا ہو گئے شبیر کے اوپر
گھوڑے سے گرے ریت پہ بازو کو کٹا کر
گرتے ہی پکارے کہ مجھے تھام لو سرور
طاقت نہ رہی صبر کی شہ کو یہ الم پر
ماتم تیرا کیوں کر نہ کرے سارا زمانہ
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

جب شاہ کے سینے پہ چڑھا تھا وہ ستمگر
سورج کو گہن لگ ہی گیا دیکھ کے منظر
شہ بولے جو خنجر کو پھرایا ہے گلے پر
اے شمر تو اُٹھ یاں نہ چلیگا تیرا خنجر
ہاں ذبح سے پہلے مجھے پانی تو پلانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

ماتم میں تو شبیر کے اک پل بھی نہ تھکنا
اس غم کو تو سینے سے لگائے ہوئے رکھنا
اس غم کے وسیلے سے ستائے کوئی غم نہ
سب کی یہ دعاءؤں کو خداوند تو سننا
برہان دیں مولی کی عمر کو تو بڑھانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

ہر آن تیرے مولی کی مدحت کو سنانا
ہر آن تیرے مولی کی مِنت کو گِنانا
اس شاہ کی اُلفت کو تو نس نس میں سمانا
دل اُن کا ہی عاشق رہے اور اُنکا دیوانا
تسنیم سدا شہ کی ہی خدمت تو بجانا
غم میں میرے مولی کے تو دریا کو بہانا

❋❋❋❋❋

بھولینگے نہ ہم کربل میں وہ چند پہر کي شادي

بھولینگے نہ ہم کربل میں وہ چند پہر کي شادي
رُلواتي ہے خوں کے اٰنسوں شبّیر کے گھر کي شادي

عبد اللہ دولہا بَنا تھا اور سر پہ کفن پہنا تھا
کِس طرح ہوئي شبّر کے وہ لختِ جگر کي شادي

کُچھ پل ہي رہي وہ بیاہي اَفسوس بني وہ بیوا
یہ کیسي ہوئي کربل میں شہ کے دُختر کي شادي

ہاتھوں میں لگي نہ مہندي مغموم ہے سب بَاراتي
شربت ہو میسّر کیسے ہے پیاسے گھر کي شادي

دے کون مُبارکبادي گھر کا گھر ھے فریادي
دُکھیا دُلھن کے ھمراہ دولھا مضطر کي شادي

تعویض پدر کا لیکر خیمے میں جو اٰیا دولھا
سرور نے کھا اب طے ھے ابنِ شبّر کي شادي

شبّر نے وصیة کي تھي شبّیر سے بھائي کرنا
اپني دُختر کے ھمراہ تم میرے پسر کي شادي

محشر میں مِلینگے وعدہ یوں کرکے سِدھارا دولھا
قسمت میں لِکھي تھي سکینہ کُچھ لمحے بھرکي شادي

اِك شور ھوا مقتل میں دولھے کو مارو مارو
ماتم میں بدل جائیگي سرور کے گھر کي شادي

سینہِ میں لگي ھے برچھي زینب کي قسمت پھوٹي
ارماں تھا پُھپھي کو اِك دن کرتي اکبر کي شادي

شبّیر کے غم کي مجلس میں آئي ھے زھراء کھنے
ھو تم کو مبارك اپنے بیٹے دُختر کي شادي

جب کوئي بیٹے بیٹي کے سر پہ سجیگا سھرہ
یاد آئیگي بیوا دُلھن دولھا بے سر کي شادي

داعيِ حسیني مولیٰ تاحشر ھو باقي یارب
یہ شاد رھے تو مَنائے ھم شام و سحر کي شادي

شبّیر کے غم سِوا نہ یارب غم کوئي دِکھانا
شاکر یہ دعاءِ داعي سے ھے گھر گھر کي شادي

بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ

بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ
رات اکیلے ڈروگے دلبر شام بھئی گھر آؤ

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

پانی پینے گیو ہے اصغر جیا مورا گھبرائے
کوئی نہیں ہے گھر میں بیٹا لینے تجھکو آئے

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

جھولو تیرو خالی پڑو ہے جھولن والے آؤ
جھول کے مورے پیارے اصغر ماں کا دل بہلاؤ

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

ماتا سے کیا روٹھ گئے ہو کیسے تمکو مناؤں
کوئی نہیں ہے گھر میں بیٹا کسکو بپتا سناؤں

راہ تکت ہوں بیٹا توری کا ہے لگایو دیر

آؤ بیٹا جلدی آؤ میں مناؤں خیر

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

گیو تھو رن میں ہنستے ہنستے بیٹا لینے نیر

کیا تھی خبر کہ دینگے ظالم نیر کے بدلے تیر

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

اکھیاں ترس گئی دیکھنے تجھکو میرے نین کے نور

آئی نہیں کوئی تیری خبر کیا گیو ہے اتنی دور

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

تورے غم میں جی نہ پائے توری مادر بیٹا

خالی گودی لیئے پھرونگی کیا میں در در بیٹا

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

❋❋❋❋❋

بولی بہن میں بھائی تک آلوں تو ذبح کر

بولی بہن میں بھائی تک آلوں تو ذبح کر
اے شمر پانی شہ کو پِلا لوں تو ذبح کر

تکلیف دے رہی ہو نہ زخموں میں ریگِ گرم
چادر زمیں پہ آکے بِچھا لوں تو ذبح کر

بھائی مِلینگے اب نہ زمانے میں تاب حشر
اپنی مصیبتوں کو سُنا لوں تو ذبح کر

زانو کے نیچے گنجِ علومِ اِلہ ہے
قرآن کو زمیں سے اُٹھا لوں تو ذبح کر

شہ کو بہن کے سامنے کرتا ہے کیوں شہید
بالو میں آنسوؤں کو بہا لوں تو ذبح کر

سیّد ہوا شہید تو ہوگی بہن تباہ
مقتل کی خاک سر پہ اُوڑھا لوں تو ذبح کر

قسمت چھوڑا رہی ہے میرے بھائی سے مجھے
سینے سے بے وطن کو لگا لوں تو ذبح کر

روک اتنی دیر بہرِ خدا حلق پر چھری
زانو پہ سر زمیں سے اُٹھا لوں تو ذبح کر

گوہر نہ مانا شمر نے کہتی رہی بہن
بھائی کو میں گلے سے لگا لوں تو ذبح کر

❋❋❋❋❋

بولی زینب سلام لو بھائی

بولی زینب سلام لو بھائی
جا رہی ہوں وطن اُٹھوں بھائی

پھر کہاں آپ پھر کہاں زینب
مجھکو اُٹھکر گلے مِلو بھائی

غمزدہ ہوں میں دل بھر آیا ہے
کچھ تو آخر جواب دو بھائی

کوئی تو ہو مجاوری کے لیئے
پاس اپنے مجھے رکھو بھائی

واسطہ ہے تمہیں سکینہ کا
اب نہ مجھکو جدا کرو بھائی

چھوڑ کے کربلا میں تم سب کو
کیا وطن جاؤں میں کہو بھائی

سوگوار اب وطن کو جاتے ہیں
سب کو رُخصت کرو اُٹھو بھائی

بے رِدا کر دیا ہے ظالم نے
کیسے زینب سوار ہو بھائی

نہیں عباس و قاسم و اکبر
کیسے زینب سوار ہو بھائی

عابدیں بے قرار ہے زینب
چین کیا آئے جب نہ ہو بھائی

*****

بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا

بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا
پیاس معصوم سکینہ کی بجھانے والا

تم بھی اب خاک پہ سو جاؤ سکینہ بی بی
سو گیا خاک پہ سینے پہ سلانے والا

دیکھ کر شمر کو معصوم سکینہ نے کہا
پاس آتا ہے پھوپی دیکھو رُلانے والا

کہا زینب نے سکینہ سے نہ ڈرنا بی بی
مارنے والے سے برتر ہے بچانے والا

کتنا بے رحم تھا بی بی وہ ستمگر سوچو
طوق بیمار کی گردن میں پہنانے والا

ظلم سے جس نے یہ چاہا کہ مٹادے حق کو
مٹ گیا خود ہی زمانے سے مٹانے والا

زیرِ خنجر جو رہی طاعتِ خالق میں جبیں
ذکرِ حق کرتا تھا اُمّت کو بچانے والا

قید خانے میں یہ کہتی تھی سکینہ روکر
کوئی آتا بھی نہیں شمع جلانے والا

اب نہ بابا نہ چاچا ہے نہ علی اکبر ہے
جُز اجل کون ہے زنداں سے چھڑانے والا

روتے ہیں اہلِ حرم دیکھ کے منظر یہ فرید
ایک بیمار ہے بس قبر بنانے والا

بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں

بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں
کاندھے پہ جواں لال کو لانا نہیں آساں

پھل برچھی کا کھا کے یوں تڑپتا ہے جواں لال
بابا کو ندا دے کے بلانا نہیں آساں

شبیر ہے عباس کا غم بھی ابھی تازہ
مقتل میں کمر تھام کے آنا نہیں آساں

لپٹی ہوئی برچھی ہے یوں سینے سے پسر کے
شبیر کا سینے سے لگانا نہیں آساں

بابا ہو اکیلے ، چچا عباس نہیں ہے
ایسے میں تمہیں چھوڑ کے جانا نہیں آساں

اب نانا کی صورت علی اکبر نہ ملیگی
یہ سوچ کے نظروں کو ھٹانا نہیں آساں

خیمے میں نہ لے جایئے ماں زخم نہ دیکھے
روئے گی اگر ماں تو منانا نہیں آساں

عباس کو دریا سے بُلا لیجیئے آقا
تنہا علی اکبر کو اُٹھانا نہیں آساں

جس پھول کو سہرے پہ سجانے کی ہو خواہش
اُس پھول کا تربت پہ سجانا نہیں آساں

برہان دیں اور عالی قدر تا بہ ابد ہو
کہتا ہوں ہمیشہ ، یہ بھلانا نہیں آساں

شبیر تو شبیر ہے ، رونہ اے حسامی
پیری میں جواں لال گنوانا نہیں آساں

❋❋❋❋❋

بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے

بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے
کب تک آؤگے بابا شام ہونے والی ہے

خشک ہے زباں میری تین دن سے پیاسی ہوں
کون پانی لائیگا شام ہونے والی ہے

نیند کیسے آئیگی سوؤں کس کے سینے پر
جلد آئیئے بابا شام ہونے والی ہے

شام کے تصوّر میں کانپتی ہوں رہ رہ کر
گھوٹ رہا ہے دم میرا شام ہونے والی ہے

عصر کے اُجالے میں گھر لُٹا کے بیٹھی ہوں
پھر نہ لُٹ لے اعدا شام ہونے والی ہے

دیر سے تمہارا ہی انتظار ہے سبکو
گھر میں حشر ہے برپا شام ہونے والی ہے

بھائی بھی چچا بھی ہے کیا تمہارے ساتھ اب تک
کوئی بھی نہیں آیا شام ہونے والی ہے

آؤ مصطفی آؤ ، آؤ مرتضی آؤ
آؤ فاطمہ زہرا شام ہونے والی ہے

❋❋❋❋❋

تنہائی میں کیسے اُٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو

تنہائی میں کیسے اُٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو
صابر ہو مگر پھر باپ ہو تم اے سیّدِ والا رہنے دو

آہستہ لِٹا دو ریتی پر تکلیف نہ پہنچے اکبر کو
بیٹھی ہے بہت گہری برچھی زخمی ہے کلیجہ رہنے دو

ہر جنبش میں دل ہلتا ہے برچھی کو نہ کھینچو سینے سے
روتے ہے محمد رہنے دو بے چین ہے زہرا رہنے دو

خیمے میں نہ لے جاؤ اِنکو ماں زخم نہ دیکھے سینے کا
ایسا نہ ہو غم کی شِدّت سے پھٹ جائے کلیجہ رہنے دو

باہر نہ نکل آئے زینب سمجھاؤ تو یہ کیا کرتی ہے
شبیر اُٹھو خیمے میں چلو اکبر کو تڑپتا رہنے دو

مخلوق خدا میں ہل چل ہے اللہ سنبھالو عالم کو
آنکھوں سے ذرا آنسوں پونچھو آقا میرے مولی رہنے دو

اکبر نہیں زندہ ہونے کے شہ دل کو سنبھالو صبر کرو
اکبر کے سرہانے سے اُٹھو فطرت کا تقاضا رہنے دو

تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا

تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا
خون آنکھوں سے شہ دیں نے بہایا ہوگا

تیر کھا کر علی اصغر جو سدھارے ہونگے
گود میں بانو نے پھر کس کو سلایا ہوگا

دل پہ سرور کے عجب طرح کا صدمہ ہوگا
آہ دولہے کو جو سینے سے لگایا ہوگا

خود تو جا جا کے اُٹھاتے تھے سبو کے لاشے
کِس نے مقتل سے شہِ دیں کو اُٹھایا ہوگا

خاک پہ گِر کے تڑپنے لگی ہوگی زینب
جس گھڑی شمر نے سر شہ کا اُترا ہوگا

ڈر سے ظالم کے سکینہ بھی نہ روئی ہوگی
پھول سے رخ پہ طمانچہ جو لگایا ہوگا

تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا

تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا
میں ساری عمر یوں آنسوں بہاؤنگی بابا

تمہارے بِن میں اکیلی کہیں گئی بھی نہیں
وطن بھی لوٹ کے ہرگز نہ جاؤنگی بابا

وہ سینہ جس سے لپٹ کے میں سویا کرتی تھی
بِنا وہ سینے کے اب سو نہ پاؤنگی بابا

دِکھاؤنگی میں طمانچوں کے یہ نشاں تمکو
تمہارے پاس میں جس دن بھی آؤنگی

میرے چاچا کو نہر سے بُلا کے لاؤ ذرا
میں پیاس اشک سے اپنی بجھاؤنگی بابا

میں ایک دن میں بنی بیوہ مر گیا دولہا
جو دل کا حال ہے کس کو سناؤنگی بابا

دیئے جو عید میں تم نے گوہر وہ چھن لیئے
یہ زخم کانو کے کس کو دِکھاؤنگی بابا

ملیگا پانی تو اصغر کی یاد آئیگی
میں اُسکی پیاس کو کیسے بجھاؤنگی بابا

پلٹ پلٹ کے حامی سکینہ کہتی رہی
گلے نہ جانے تمہیں کب لگاؤنگی

❋❋❋❋❋

تھرتھراتا رہا جو نکلتے ہوئے

تھرتھراتا رہا جو نکلتے ہوئے
مؤمنوں میں وہ سورج ہوں عاشور کا
جِس نے دیکھا ہے ہر پل کو ڈھلتے ہوئے

اِک قیامت تھی حدّت میری دھوپ میں
جان لیوا تھی شدّت میری دھوپ میں
جس نے پیاسوں کو دیکھا تڑپتے ہوئے

مصلحت کے سبب میں سلگتا رہا
اور گہن شمسِ زہراء پہ لگتا رہا
جس نے دیکھا ستاروں کو ٹوٹے ہوئے

آخری بار جانے لگے جب حسین
لپٹی بابا کے قدموں سے اک نورِ عین
جِس نے دیکھا ہے کہرام مچتے ہوئے

شمر آگے بڑھا جب قدم در قدم
کربلاء بھی لرزنے لگی دم بدم
جِس نے دیکھا ہے ٹھوکر کو لگتے ہوئے

مخزنِ علمِ قرآن تھا جو بالیقیں
ایسے سینے پہ بیٹھا تھا شمرِ لعیں
جِس نے خنجر کو دیکھا رگڑتے ہوئے

مانگا شبیر نے خالقِ دو جہاں
میرے غم میں محمد کو رکھنا جواں
جِس نے دیکھا دعا شہ کو کرتے ہوئے

ہے یہ مظلوم کی التجاء یا مجیب
کرنا سب کو میری تو زیارت نصیب
جِس نے مولی کے لب دیکھے ہلتے ہوئے

آہ زہراء اُٹھی عرش ہلنے لگا
اور سجدے میں سر شہ کا کٹنے لگا
جِس نے دیکھا بہن کو سِسکتے ہوئے

آہ عابد کا بستر بچا نہ سکا
شعلے اُٹھتے رہے کام آ نہ سکا
جِس نے دیکھا ہے خیموں کو جلتے ہوئے

آج بھی وہ فخر دے رہا ہے نداء
میں شہادت کا شاہد رہونگا سدا
جس نے خنجر کو دیکھا ہے چلتے ہوئے

*****

تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسوؤ شہِ مضطر

تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسوؤ شہِ مضطر
اٹھارہ جنازے پہ ٹوٹا ہے دلِ سرور

اک لاش نہ لائے تھے خیمے میں کہ پھر لوٹے
اک اور اٹھانے کو میداں میں شہِ اطہر

اکبر پہ ابھی آنسوں سرور نے نہ پونچھے تھے
پھر آنسوں برس آئے اب قتل ہوئے اصغر

جب میں نہ رہونگا تب ، کیا حالِ حرم ہوگا
یہ سوچ کے روتے تھے شبیر جھکائے سر

کیا آس بندھاؤں میں کہتی تھی دُکھی زہراء
شبیر کا رہ رہ کر، برباد ہوا ہے گھر

خواہر کو کبھی دیکھا، دیکھا کبھی دختر کو
جانے لگے مقتل میں رو کر پسرِ حیدر

برہان دیں مولی کے آنسوں نہیں تھمتے ہیں
یہ آنسوں ہیں رحمت کے مؤمن کے تئیں جوہر

*****

پامال ہوگا دشتِ ستم میں چمن کوئی

پامال ہوگا دشتِ ستم میں چمن کوئی
کل رن میں قتل ہوگا غریبُ الوطن کوئی

اِس شب یہ اضطرابیء اُلفت یہ رونقیں
بھائی کے رُخ کو دیکھ رہی ہے بہن کوئی

دولہا کے سر پہ خون کا سہرا بندھیگا کل
اور سر برہنہ دشت میں ہوگی دولہن کوئی

بانو سے کوئی کہہ دے کہ اکبر کو دیکھ لے
کل دوپہر کے بعد لُٹیگا چمن کوئی

اصغر کے ساتھ جھولے میں مایوسیاں بھی ہیں
کل خون ہوگا دشت میں ننھا دہن کوئی

جنگل کی ریگ ڈالیگی چل چل کے آندھیاں
جلتی زمیں پہ ہوگا اگر بے کفن کوئی

کیوں دیکھتے ہیں یاس سے اک دوسرے کا منہ
کیا رن میں چھوٹ جائینگے بھائی بہن کوئی

اے فضل ختم ہوگی مدینے کی رونقیں
جنگل کو کل بنائیگا اپنا وطن کوئی

❋❋❋❋❋

پردیس میں آلِ احمد کو بے جرم و خطا کو لٹ لیا

پردیس میں آلِ احمد کو بے جرم و خطا کو لٹ لیا
افسوس نبی کی اُمّت نے مہمان بلا کے لٹ لیا

تاراج نبی کا گھر بھی کیا ناموسِ نبی کو قید کیا
فرزندِ محمد کے سر کو نیزے پے چڑھا کے لٹ لیا

انصاف کی دنیا تو ہی بتا ایسے بھی مظالم ہوتے ہیں
سامان بھی آلِ اطہر کا خیموں کو جلا کے لٹ لیا

افسوس سکینہ روتی رہی فریاد کسی نے بھی نہ سنی
بوندے جو یتیماں پہنے تھی ظالم نے وہ آ کے لٹ لیا

بے جرم نبی کی عترت پر اے کلمہ ء حق پڑھنے والوں
بیمار کا بستر بھی رن میں بے کس کو ہٹا کے لٹ لیا

برباد نبی کا گھر بھی کیا اور آگ بھی دی خیمے میں لگا
کس ظلم سے آلِ اطہر کو مہمان بلا کے لٹ لیا

جو لختِ جگر تھا احمد کا جو نورِ نظر تھا حیدر کا
افسوس مسلمانوں نے اُسے مہمان بلا کے لٹ لیا

ناموسِ نبی کی چادر بھی افسوس نہ باقی سر پے رہی
کیسے وہ مسلماں تھے حافظ بچّوں کو بلا کے لٹ لیا

❋❋❋❋❋

جاؤ مقتل کو بھیا سدھارو یہ بھی صدمہ اُٹھائیگی زینب

جاؤ مقتل کو بھیاّ سدھارو یہ بھی صدمہ اُٹھائیگی زینب
دیکھتے جاؤ مڑھکر بہن کو پھر کہاں تمکو پائیگی زینب

بھیا رنج و الم سے بچالو ، قبر میں اپنی مجھکو چھپالو
چھوڑ کے مجھکو جنگل میں تنہا اب مدینہ بسائیگی زینب

باپ کا جب نہ پائیگی سینہ ضد کریگی جو بالی سکینہ
میرے ماں جائے اتنا بتا دو اُسکو کیسے منائیگی زینب

کیسے جائیگی دُکھیا وطن کو یہ بتاؤ تو بھیا بہن کو
ملنے آئیگی جس وقت صغرا کیسے یہ منہ دِکھائیگی زینب

سامنے جب بھی آئیگا پانی آنسوؤں کی بہیگی روانی
بازو عباس غازی کے کٹنے کِس طرح بھول پائیگی زینب

کوئی حسرت نہ نکلی ہماری رہ گئی دل ہی دل میں ہماری
جلد آ جاؤ میداں سے اکبر تمکو دولہا بنائیگی زینب

عام ہو جائے تیری شہادت، خونِ ناحق کی ہو جائے شہرت
رِسماں بازؤں میں بندھا کے، شام کوفہ بھی جائیگی زینب

میرے سینے میں دل ہے ڈھڑکتا، خوں ہے احمد کے لختِ جگر کا
شام کوفے میں پڑھ پڑھ کے خطبہ شانِ حیدر دِکھائیگی زینب

اے نیاز اہل بیتِ پیمبر کربلا میں ہوئے ایسے بے گھر
کوئی مونس رہا اور نہ یاور اب سکوں کیسے پائیگی زینب

*****

جب اُجڑ جائیگا زہرا کا مکاں عصر کے بعد

جب اُجڑ جائیگا زہرا کا مکاں عصر کے بعد
ہوگا شبیر کے خیموں میں دھواں عصر کے بعد

صبح عاشور تو دے دی علی اکبر نے اذاں
کون دیگا بھلا مغرب کی اذاں عصر کے بعد

کون معصوم سکینہ پہ ترس کھائیگا
کون سمجھے گا یتیمی کی زباں عصر کے بعد

اے سکینہ تیرے کانوں سے لہو ٹپکیگا
ہوگے چہرے پہ طمانچوں کے نشاں عصر کے بعد

لاش عباس کی دریا پہ تڑپ جائیگی
جب بھی اُٹھے گی سکینہ کی فغاں عصر کے بعد

اے خدا سیّدِ سجّاد کو دے تو ضبط
ہوگا شبیر کا سر اور سِناں عصر کے بعد

کم سے کم ہے ابھی بیمار کا بستر باقی
ورنہ تقدیر میں آرام کہاں عصر کے بعد

جب رن میں حسین اصغر بے شیر کو لائے

جب رن میں حسین اصغرِ بے شیر کو لائے
لختِ جگرِ بانوئے دلگیر کو لائے
جلاّدوں میں اُس صاحبِ توقیر کو لائے
ہاتھوں پہ دھرے چاند سی تصویر کو لائے
غل پڑ گیا دیکھو شہ والا کے پسر کو
خورشید نے ہاتھوں پہ اُٹھایا ہے قمر کو

اعدا کو دِکھاتے ہیں منہ اُس کا شہ خوشخو
میداں میں تجلی ہے مہ و مہر کی ہر سو
جاری ہیں ہر اک صاحبِ اولاد کے آنسوں
کھولے ہیں دہن مثل صدف اصغر مہ رو
پیاسا ہے پسر اشکوں سے منہ دھوتے ہیں شبیر
بچّے کے طرف تکتے ہیں اور روتے ہیں شبیر

فرماتے ہیں غنچہ دہن اے میرے پیاسے
بتلاؤ مجھے کیا میں کہوں اہلِ جفا سے
گویا نہیں اِس وقت زباں فرط حیا سے
کچھ میں نے جو مانگا ہے تو مانگا ہے خدا سے
بے پانی کے مانگے عرقِ شرم میں تر ہوں
مختار جو کوثر کا ہے میں اُسکا پسر ہوں

شبیر نے اُس چاند کو ہاتھوں پہ اُٹھایا
چلّے سے کماندار نے واں تیر ملایا
خم ہوکے اِسے مثلِ کماں شہ نے بچایا
مانندِ اجل ناوکِ ظلم و ستم آیا
شبیر چھپاتے رہے نازوں کے پلے کو
بازو پہ لگا توڑ کے ننھے سے گلے کو

حلقہ تو وہ دو ٹانک کا اور تیر ِسہ پہلو
دل سہم گیا چونک پڑے اصغر مہ رو
گردن سے لہو بہنے لگا آنکھو سے آنسوں
منہ کھل گیا تھرانے لگے ننھے سے بازو
گل رنگ ہوا طوق گلو خون میں بھر کر
ریتی پہ کڑے گِر پڑے ہاتھوں سے اُتر کر

مچھلی سا جو ہاتھوں پہ تڑپتا تھا وہ بے شیر
بے تاب تھے بچّے کو لیئے حضرتِ شبیر
جب خوں نہ ہوا بند گلے سے کسی تدبیر
چُلّو سے لگے پھینکنے سوئے فلکِ پیر
اُس خوں کو ملک لے گئے افلاک کے اوپر
لکھا ہے کہ قطرہ نہ گرا خاک کے اوپر

جب تیر کو معصوم کی گردن سے نکالا
دنیا سے سفر کر گیا وہ ھنسلیوں والا
چِلّا کے عجب درد سے روئے شہ والا
نزدیک تھا ہو جائے کلیجہ تہ و بالا
غل تھا کی اب اُمّت کا نگہبان علی ہے
فریاد کو زہرا طرفِ عرش چلی ہے

شہ لاش کو ہاتھوں میں اُٹھاکر یہ پکارے
اے بارِ خدا خلق سے اصغر بھی سدھارے
صد شکر کہ تونے میرے سب کام سنوارے
کچھ اور پیئے نذر نہ تھا پاس ہمارے
یہ ہے پسرِ صاحبِ معراج کا ھدیہ
مقبول ہو اِس بندہء محتاج کا ھدیہ

گردوں سے صدا آئی کہ اے فخرِ خلائق
رتبہ ہے تیرا صبر میں ایّوب سے فائق
تھا تیرے سوی کوئی نہ اِس کام کہ لائق
ہے شوق ہمارا تجھے ہم ہیں تیرے شائق
باقی فقط اک مرحلہء خنجرِ کیں ہے
اب وصل کا معشوق کے ہنگامِ قریں ہے

سن کے یہ صدا گردن تسلیم جھکائی
تلوار سے کھودی لحد اور لاش لِٹائی
جب خاک میں وہ چاند سی تصویر چھپائی
تعویذ پہ منہ رکھ دیا رِقّت بہت آئی
چلاّئے کہ ڈر ڈر کے نہ رونا علی اصغر
ہم آتے ہیں آرام سے سونا علی اصغر

فرمایا کہ اے خاک امانت سے خبردار
بانوئے دل افگار کی دولت سے خبردار
لختِ جگر شاہِ ولایت سے خبردار
اِس بندہء بے کس کی بضاعت سے خبردار
یہ گوہر نایاب ہے پاکیزہ صدف کا
سونپا ہیں تجھے میں نے نگیں دُرِّ نجف کا

مڑکر شہِ والا نے جو دیکھا تو یہ دیکھا
اک حشر مرازِ علی اصغر پہ ہے برپا
سر کھولے ہوے پیٹتی ہے دخترِ زہرا
کہتی ہے سکینہ میرے بھیا میرے بھیا
بانوئے حزیں چاک گریبان کیئے ہیں
چھاتی کے تلے ننھی سی تربت کو لیئے ہیں

چلاّتی ہے ، اصغر مجھے آواز سناؤ
تربت میں اندھیرا ہے میری گود میں آؤ
قربان گئی ننھے سے ہاتھوں کو اُٹھاؤ
مر جائیگی ماں خاک سے منہ کو نہ چھپاؤ
تھا میں نے تو سبطِ شہ لولاک کو سونپا
شبیر نے ہاں لاکے تمہیں خاک کو سونپا

واں نالہء زہرا سے فلک تھا تہ و بالا
یاں پہلوئے سرور پہ لگا ظلم کا بھالا
ہلنے لگا جو عرش فرشتوں نے سنبھالا
چلاّتی تھی وہ ہائے میری گود کا پالا
حیدر کے تو نالے گئے افلاک کے اوپر
اور تاجِ سرِ عرش گِرا خاک کے اوپر

جگ کے امام زین العبا ساربان ہے

جگ کے امام زین العبا ساربان ہے
جن کے لئے بنے ہوئے کون و مکان ہے

بیمار کربلا کو کرو یاد مؤمنو
صدقے سے جنکے ہمکو شفا کا گمان ہے

بابا سے لینے آئے رزا کو مریض یہ
ویران جب ہوا یہ بھرا خاندان ہے

کیسے رزا دوں تمکو کہا روکے شاہ نے
تم ہو امام تم سے ہدی کا نِشان ہے

پڑھ کر سلام آخری شہ نے کِیا وداع
آلِ عبا کے زین کی بتلائی شان ہے

کرنا بہن علی کی حمایت تم ہر گھڑی
زینب سے بولے شاہِ دین جانِ جہان ہے

جب شہ ہوے شہید عدو نے کئے ستم
سجاد پر جو مضطر ، حزین ، نا توان ہے

طوقِ گراں گلے میں ہے بیڑی ہے پاوں میں
اور ہتھکڑی میں بندھے امام الزمان ہے

مدنف ہے ننگے پاؤں ہے کیسے چلینگے آہ
خاروں کے بیچ دیکھو یہ ناطق قرآن ہے

یہ خستہ حالی دیکھ سما کیوں نہ گِر پڑا
خورشیدِ حق گہن میں ہے اور ساربان ہے

دِرّے بھی کھاتے جاتے ہے پیدل وہ چلتے ہے
پھر بھی امامی شان میں ہے آن بان ہے

روئے بہت حسین پے چالیس سال تک
ہم فقرا غریبو کے یہ مہربان ہے

سجّاد تھے نماز میں اُنکو تھا بس سکوں
شانِ زبور اُنکی دعا کا بیان ہے

زین العبا کی شان کے مظہر برہان دیں
رہتے غمِ حسین کے یہ درمیان ہے

کر کے جمع مدینہء سورت میں شاہ نے
کربل کا نقشہ کھینچ سنایا بیان ہے

عام چھڑاوے اُنکو ہزاروں برس خدا
باقی تو رکھنا بس یہ صدائے زبان ہے

باندی بتول وار دے مولی پے جان تو
مولی کی ہی تو دی ہوئی یہ تیری جان ہے
صلوات مصطفی کے اوپر ، مصطفین پر
جنکے لیئے بنائے گئے سب کِیان ہے

❋❋❋❋❋

جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں

جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں
اصغر کو چین آئیگا سرور کی گود میں

اصغر کی پیاس تو جو بجھا دیگی اے فرات
رکھ دینگے شاہِ دیں تجھے کوثر کی گود میں

اصغر کو شاہ لائے تو بولی سپاہِ شام
اللہ کی کتاب ہے سرور کی گود میں

کینا چھپا ہوا ہے دلِ حرملہ میں یوں
پوشیدہ جیسے آگ ہے پتھر کی گود میں

شہ بولے تھوڑی دیر میں پی لیگا میرا لال
کوثر کا جام ساقیء کوثر کی گود میں

اصغر تو مسکرا دیئے کھاکر گلے پہ تیر
ہاں موت رو پڑی علی اصغر کی گود میں

فرمایا شہ نے بابا سے کہنا میرا سلام
اے میرے لال جانا تو حیدر کی گود میں

بولی سکینہ یوں کہیں کوئی روٹھتا ہے کیا
کب تک نہ آؤگے بھلا خواہر کی گود میں

اشکِ غمِ حسین ہے آنکھوں میں اے ریاض
شبنم سحر میں جیسے ہے گُلِ تر کی گود میں

جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی

جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی　　پانی پانی کی آواز آتی رہی

چومتے تھے جسے پیار سے مرتضی　　سونگھتی تھی جسے فاطمہ سیدہ
بوسے لیتے تھے جسکے حبیبِ خدا　　اُس گلے پر چھری ظلم ڈھاتی رہی

کوئی باقی نہ تھا قتل سب ہوگئے　　سونے جنگل میں لعل و گوہر کھوگئے
بھوکے بچّے سِسکتے ہوئے سوگئے　　پیاس رہ رہ کے اُنکو ستاتی رہی

کس قدر خشک تھا شاہِ دیں کا گلا　　جس کا اندازہ کرنا ہے مشکل ذرا
تین دن سے نہ قطرہء آب ملا　　رگ گلے کی ہر ایک تھرتھراتی رہی

جب سکینہ نے دی العطش کی صدا　　قلبِ عباس غازی کا ہلنے لگا
مشک لے کر گیا اور نہ واپس ہوا　　علقمہ پر وفا جھلملاتی رہی

گر کے گھوڑے سے بابا کو آواز دی　　پہنچے لاشے پے اکبر کے شہ جس گھڑی
بولے بابا نہیں اب مجھے تشنگی　　موت دل کا یہ جذبہ چھپاتی رہی

لمحہ ہائے فکر سے یہ اہلِ نظر　　پانی انساں پیئے اور پیئے جانور
قطرہ پائے نہ آلِ محمد کا گھر　　بات صدموں سے یہ دل دُکھاتی رہی

اک راوی نے ہاشم لکھا ہے بیاں　　ننگے سر بیٹھی تھی خاک پر بیبیاں
یاد زہرا میں کرتی تھی آہ و فغاں　　دو پہر میں جو دولت لُٹاتی رہی

*****

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا
کربلا میں جھولیئے بہن جھولنا

بہن کو ننہا سا بھائی جو یاد آتا تھا
لپٹ کے جھولے سے یوں کرتی تھی تڑپ کے بکا
کہاں گیا میرا معصوم ھنسلیوں والا
چھپا ہے کونسی بدلی میں جاکے چاند میرا
او خدا او خدا وہ کہاں چل دیا
اب جھلائیگی کسکو بہن جھولنا

کہاں چلے گئے تم ہم کو چھوڑ کر اصغر
نہیں ہو تم تو ہے سونا تمام گھر اصغر
تمہارے رنج و الم کا ہے یہ اثر اصغر
کلیجہ چاک ہے صد پارہ ہے جگر اصغر
دل کا یہ حال ہے غم سے پامال ہے
خالی خالی ہے اے گلبدن جھولنا

حسین آئے جو خیمے میں سر جھکائے ہوئے
پسر کا ننھا سا لاشہ گلے لگائے ہوئے
عبا کا دامنِ آلودہ خوں اڑھائے ہوئے
نگاہ کھوئی ہوئی اشک ڈبڈبائے ہوئے
صرف یہ کہہ سکے اے میرے لاڈلے
اب بنے گا تمہارا کفن جھولنا

ہوئی وداع جو خیمے سے لاش اصغر کی
کھچ آئی دیدہء پر نم میں جان مادر کی
دِکھائے کس کو تڑپ اپنے قلبِ مضطر کی
یہ کہہ رہی تھی زباں ماتا کے تیور کی
میرے دل کے قرار جثہء شیر خوار
قبر میں جاکے اے گلبدن جھولنا

وفور غم سے تڑپتی تھی زینب و کلثوم
پچھاڑے کھاتی تھی خیمے میں بانوئے مغموم
زباں پہ بس یہ سخن تھا اے قادرِ قیّوم
اندھیری قبر میں گھبرائیگا میرا معصوم
جاکے حورِ جناں دے اُسے لوریاں
اور جھولے میرا خستہ تن جھولنا

ستم ستم مجھے اہلِ جفا نے لٹ لیا
بلائیں ٹوٹ پڑی کربلا نے لٹ لیا
اُجاڑی گود کو میری قضا نے لٹ لیا
میرے شگوفہ کو برقِ فنا نے لٹ لیا
میرے نورِ نظر میرے لختِ جگر
لُٹ گیا تیرا اے جانِ من جھولنا

پسر کی لاش پہ راشد یہ کہتے تھے شبیر
سُپرد روح نبی و علی یہ طفلِ صغیر
ہمارے آنے میں بھی اب نہیں ہے کچھ تاخیر
سنبھالے اُن کو حسین اور فاطمہ دلگیر
جلد آتے ہیں ہم سر کٹاتے ہیں ہم
تا جھلائے اِسے پنجتن جھولنا

*****

حاکم کا حکم یہ ہے کے پانی بشر پیئے

حاکم کا حکم یہ ہے کے پانی بشر پیئے
گھوڑے پئیں سوار پئیں اور شُتر پیئے
جو تشنہ لب جہاں میں ہیں سب آن کر پیئے
حیواں پئیں ، چرند پئیں ، جانور پئیں
کافر تلک پئیں تو منع تم نہ کیجیو
ایک فاطمہ کے لال کو پانی نہ دیجیو

❋❋❋❋❋

حاکم نے لکھا شام کے لشکر کو سنانا پانی نہ پلانا

حاکم نے لکھا شام کے لشکر کو سنانا پانی نہ پلانا
اے شمر ہے دشمن میرا احمد کا گھرانا پانی نہ پلانا

شبیر کے لشکر کا کرو خاتمہ یارو سر تن سے اُتارو
رگ رگ کا لہو کاٹ کے ریتی پہ بہانا پانی نہ پلانا

عباس علمدار ہے شبیر کا بھائی گر ہووے لڑائی
ہشیار خبردار ذرا کچھ خوف نہ کھانا پانی نہ پلانا

دو بھانجے شبیر کے عون و محمد زینب کے وہ دلبند
ان دونوں کے سر کاٹ کے نیزے پہ چڑھانا پانی نہ پلانا

اٹھارہ برس کا ہے جواں ہم شکلِ پیمبر　　نام اُسکا ہے اکبر
اُس چاند سی تصویر کو مِٹّی میں ملانا　　پانی نہ پلانا

میں سنتا ہوں شبیر کا ایک چھوٹا ہے بچّہ　　سِن اُسکا ہے شش ماہ
پانی کے عوض اُسکو بھی اِک تیر لگانا　　پانی نہ پلانا

عبد اللہ جو نوشاہ ہے وہ لال حسن کا　　اور شہ کا بھتیجا
لاش اُسکی بھی سب گھوڑوں سے پامال کرانا　　پانی نہ پلانا

اور فاطمہ کے لال کو سب حلقے میں گھیرو　　پیاسا اُنہیں مارو
اور جلتی ہوئی ریت پہ گھوڑے سے گِرانا　　پانی نہ پلانا

موقوف ہو کاش کہ لشکر کی لڑائی　　سب شہ کی کمائی
ایک آن میں پھر لٹ کے خیمے کو جلانا　　پانی نہ پلانا

شبیر کا بیٹا ہے جواں سیّدِ سجاد سنو ایک نہ فریاد
ایک طوق گراں ڈال کے کانٹوں پہ چلانا پانی نہ پلانا

زینب جو اگر شام کے بازاروں میں آئے کچھ خوف نہ کھائے
بے مقنع و چادر اُسے بازار پھرانا پانی نہ پلانا

اُجڑ گیا ہے گھر ، مگر حسین تو حسین ہے

اُجڑ گیا ہے گھر ، مگر حسین تو حسین ہے
بلائیں کِس قدر ، مگر حسین تو حسین ہے

حرم کو ساتھ میں لیئے چلے یہ جانتے ہوئے
ہے آخری سفر ، مگر حسین تو حسین ہے

بلائیں ختم ہو گئی نہ صبر میں کمی ہوئی
بلا کی دوپہر ، مگر حسین تو حسین ہے

لگی ہے سینے پہ سناں جگر کو تھامے نو جواں
تڑپتا ہے پدر ، مگر حسین تو حسین ہے

اُٹھائینگے جواں کی لاش بدن ہے سارا پاش پاش
ضعیف ہے پدر ، مگر حسین تو حسین ہے

جگر کا ٹکڑا کھو چکا وہ باپ کا کیا حوصلہ
بنائے خود قبر ، مگر حسین تو حسین ہے

پڑے ہے شانے خاک پر جری کی لاش دیکھ کر
ہوئی ہے خم کمر ، مگر حسین تو حسین ہے

کرونگا بیٹی کا بیاہ بہن سے بولے ہیں شاہ
ہے چو طرف قہر ، مگر حسین تو حسین ہے

بدن سے رِس رہا ہے خوں ہے راہِ حق میں سرنِگوں
ہے چھلنی تن ، مگر حسین تو حسین ہے

جو حق نے چاہا کر دیا دعا کا سجدہ کر دیا
چھری ہے حلق پر ، مگر حسین تو حسین ہے

مدد کرے مجوسی کی اور خود کی کیسی بے کسی
ہے خوں میں تر بتر ، مگر حسین تو حسین ہے

جدا ہوا ہے تن سے سر قرآں سنائے سر بسر
چڑھا سناں پہ سر ، مگر حسین تو حسین ہے

جلینگے اب میرے خِیَمُ پھرینگے در بدر حرم
جو ہوگا ہے خبر ، مگر حسین تو حسین ہے

برہان دیں اور سیف دیں یہ جملہ کہہ کے دل حزیں
ہیں دونوں چشم تر ، مگر حسین تو حسین ہے

ہے حکم دونوں مولی کا نہ بھولو یادِ کربلا
کہ جاؤ تم جدھر ، مگر حسین تو حسین ہے

ہوں شاکرِ کرم تیرا یہ غم ہے پھر نہ غم ذرا
نہیں جو مال و زر ، مگر حسین تو حسین ہے

*****

حسین جیسا شہیدِ اعظم جہاں میں کوئی ہوا نہیں ہیں

حسین جیسا شہیدِ اعظم جہاں میں کوئی ہوا نہیں ہیں
جھری کے نیچے گَلا ہے لیکن کِسی سے کوئی گِلا نہیں ہیں

پسے شہادت حسین کا سر بلند نیزے پہ دیکھ لیجے
اشارہ یہ ہے بجز خدا کے کِسی کے آگے جھکا نہیں ہیں

یزید طشتِ طِلا میں تیرے سوار دوشِ نبی کا سر ہے
جسے جھکانے کی تھی تمنا وہ کٹ گیا ہے جھکا نہیں ہیں

ثبوت مِلتا ہے زندگی کا سر سِناں سے کلام حق کا
شہید راہِ خدا میں جو ہے اُنہیں بقا ہے فنا نہیں ہیں

سر ِسناں پر حسین کا سر بلندیوں سے پکارتا ہے
شہید راہِ خدا میں ہو کر یہ جی رہا ہے مرا نہیں ہیں

حسین ہوتا ہے کربل کو اب رواں نانا

حسین ہوتا ہے کربل کو اب رواں نانا
بنیگا ظلم و ستم کا وہ مہماں نانا

سکونِ قلب مجھے تیری قبر پر آئے
وہ تیرا پیار وہ شفقت بہت ہی یاد آئے
بچھڑ کے تجھ سے ملا چین ہے کہاں نانا

جو میں نے تجھ سے کیا ہے نبھاؤنگا وعدہ
میں زیرِ تیغ بھی نانا بجاؤنگا سجدہ
میری غریبی پہ روئیگا آسماں نانا

میں اپنا سر بھی کٹاؤنگا گھر بھی دے دونگا
میں اپنے پیاروں کو مقتل میں مرتے دیکھونگا
لٹیگا کرب و بلا میں یوں گلستاں نانا

تمہاری آل پہ پانی بھی بند کر دینگے
لعین دریا کنارے بٹھائینگے پہرے
کہ ہم میں ہوئیگا اصغر سا بے زباں نانا

عباس بھائی میرا نہر پر جو جائیگا
کٹینگے شانے تو وہ خون میں نہائیگا
کمر یہ ہوئیگی خم غم سے بے گماں نانا

میں کیسے رن کی رزا دونگا پیارے اکبر کو
میں ہائے کیسے سنبھالونگا قلب مادر کو
گریگا گھوڑے سے جب کھا کے وہ سناں نانا

تڑپ کے جھولے سے ہاتھوں پہ آئیگا اصغر
سوٴالِ آب پہ شرمندہ ہوویگا دلبر
گلے میں اُس کے لگےگی وہ جب کماں نانا

تڑپ اٹھیگی جو دیکھےگی ظلم کا منظر
کہ اسکے بھائی کی گردن پہ چل گیا خنجر
گرےگی لاش پہ آکر وہ نیم جاں نانا

فلک پہ ہوئیگا ماتم اور روئیگا عالم
کٹیگا ظلم کے خنجر سے میرا سر جس دم
یہ ظلم کیسے سہیگی وہ میری ماں نانا

ہزاروں تن پہ میرے ہونگے زخم اے نانا
مگر نہ ظلم و ستم ہونگے ختم اے نانا
کہ روند ڈالینگے یہ جسم ناتواں نانا

اٹھا کے لاؤنگا لاشہ ایک مضطر کا
مگر اٹھائیگا کون آکے لاشہ بے سر کا
بنیگا عابدِ بیمار ساربان نانا

ندا یہ قبر سے آئی کہ جاؤ اے بیٹا
تمہارے صبر پہ دو عالم ہے فدا بیٹا
تمہارے ساتھ ہے جاؤگے تم جہاں نانا

جو ایک آنسوں تیرے غم میں گر بہائیگا
قسم خدا کی وہ جنت میں پہنچ جائیگا
تیری ولا پہ یہ بخشے گا دو جہاں نانا

جہاں برہان دیں خیمہ ء غم لگاتے ہیں
حسین امام کے ماتم کی صف بچھاتے ہیں
وہاں نواسہ ہے بے شک کہ ہے وہاں نانا

یہ داستانِ الم شہ نے جب سنائی تو
حسین امام ہی عابد دیئے دِکھائی وہ
کہ روکے کہتے ہو سن لیجیئے یہ بیاں نانا

*****

حسینی کارواں پیاسا تھا کربل کے بیاباں میں

حسینی کارواں پیاسا تھا کربل کے بیاباں میں
صدائیں العطش ہر سمت سے آتی تھی میداں میں

تپش سے دھوپ کی کُملا گئے غنچہ دہن بچّے
خزاں آئی یہ کیسی ہائے زہرا کے گلستاں میں

سکینہ کا یہ نالہ تھا سلائے کون سینے پر
نہیں آتی ہے بابا نیند اِس تاریک زنداں میں

لگی جب سینۂ اکبر پہ برچھی یہ صدا آئی
مدد کو آیئے بابا علی اکبر ہے میداں میں

نشانی تک نہیں چھوڑی میرے بے شیر کی دیکھو
کہ ظالم لے گئے جھولا علی اصغر کے ساماں میں

کہا بانو نے شش ماہ ہے وہ جو دو بوند پانی دے
کوئی ایسا نظر آتا نہیں فوجِ مسلماں میں

رواں جس دم ہوا سوکھے گلے پر شمر کا خنجر
تڑپتی تھی بہن آتے تھے آنسوں چشمِ گریاں میں

عظیم ہم کو سرِ شبیر نے نیزے پہ بتلایا
ہے کیا آپس میں رشتہ آلِ احمد اور قرآں میں

*****

حشر کے دن عاصیوں کو بخشوانے کے لیئے

حشر کے دن عاصیوں کو بخشوانے کے لیئے
کربلا میں آئے ہیں شہ گھر لُٹانے کے لیئے

تا بہ ساحل اب پہنچ جائیگی کشتیء نجات
ہیں بہترّ ہاتھ شامل کھینچ لانے کے لیئے

ساتھ ہے عباس سا بھائی کمر باندھے ہوئے
دو کٹے ہاتھوں سے سارا بوجھ اُٹھانے کے لیئے

بھیج کر نیزوں میں اکبر کو کھڑے ہیں چپ حسین
غم کی اُس برچھی کا گہرا گھاؤ کھانے کے لیئے

اِس سے بڑھکر اور کیا ہوگی گناہوں کی سِپر
آ گیا معصوم بچّہ تیر کھانے کے لیئے

کر لیا پیاسا ہی جانا شہ نے دنیا سے قبول
تشنگیء روزِ محشر سے بچانے کے لیئے

ناتواں بیمار نے نعلین تک کر دی ہے دور
پاں پیادہ شام تک کانٹوں پہ جانے کے لیئے

چادریں سیدانیوں نے دی عصا بیمار نے
بادبان کشتیء اُمّت بنانے کے لیئے

آرزو دامن پہ ہو اشک غمِ سرور کے داغ
یہ سند کافی ہے بس جنت میں جانے کے لیئے

خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب

خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

کربلا کے جنگل میں ساتھ شہ کے آئی ہے
عون اور محمد کو اپنے ساتھ لائی ہے
بھیا کی ہر اِک خدمت آپ نے بجائی ہے
کربلا میں زہرا کی اک جھلک دِکھائی ہے
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

مکھڑا چاند سا جسکا اور کمال میں تھے عَلَم
راہِ حق میں جس نے ہیں سینکڑوں اُٹھائے غم
ہمّتِ شہ مرداں سے تھا بازوؤں میں دم
جس نے لاش پے اپنے بھائی کا کیا ماتم
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

دوڑتی ہوئی آئی لاش شہ سے جا لپٹی
کھولے اپنے بالوں کو شاہ سے وہ کہنے لگی
خون میں رنگے زلفیں آئی ہے بہن یا اخی
لُٹ گئی ردا بھیاّ آپ کی یہ خواہر کی
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

بھول کیا گئے ہو آپ اپنی پیاری دختر کو
چھین لے گئے اعدا آن اُنکے گوہر کو
شمر نے طمانچے مار چھینی اُنکی چادر کو
روتی ہے بلکتی ہے یاد کر وہ اصغر کو
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

آکے لو خبر بھیا زین آلِ حیدر کی
اور بےکس و قیدی ناتوان و مضطر کی
بیوؤں اور یتیموں کی عترتِ پیمبر کی
گود ہے ہوئی خالی وہ حزین مادر کی
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

آئے ہیں بکا کرنے شہ برہان دیں مولی
اِن دنوں بنا سورت شہر مثل کرب و بلا
آپ کے تصدّق سے غم حسین کا ہے مِلا
برپا آپ سے ماتم آج ہے دَر اہلِ ولا
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

طول ہو بقا یارب شاہِ دیں کی تا محشر
سب مسافروں کا بندھے توشہ آپ سے سرور
ہو صلوت اللہ کی خلق کے امامو پر
مطلقیں دعاتو پر اور آپ آقا پر
خواہرِ شہا زینب دخترِ علی زینب
غم زدہ حزیں زینب اور دل جلی زینب

❋❋❋❋❋

خونِ شبیر کو ہے شمر کا خنجر پیاسا

خونِ شبیر کو ہے شمر کا خنجر پیاسا
سجدہء رب کو شہِ دین کا سر ہے پیاسا

رہے سیراب چرند اور پرند اور انساں
ہاں مگر ساقیء کوثر کا رہے گھر پیاسا

ایک قطرے کو ترس ہے کہ سمندر سے ملے
قدمِ شاہ کو ہے حر کا مقدّر پیاسا

مشک دانتوں میں ہی تھی حلق میں قطرہ نہ گیا
نہر پر سویا ہے عباسِ دِلاور پیاسا

پیاسی حسرت ہے یہ مادر کی رچاؤں شادی
پینے بس جامِ شہادت کو ہے اکبر پیاسا

ایک شش ماہ کو دو گھونٹ بھی پانی نہ ملا
تیر کھاتے ہی موا دہر سے اصغر پیاسا

علقمہ تر نہ کیئے شاہ کے لب تو نے مگر
شاہ کے لب کے لیئے ہے لب کوثر پیاسا

جامِ دیدارِ برہان دیں پِلا دو اب تو
ایک مدّت سے ہے یہ ہاشمِ کمتر پیاسا

*****

خون کی ندیوں سے بھی اہلِ وفا گذر گئے

خون کی ندیوں سے بھی اہلِ وفا گذر گئے
راہِ خدا کے من چلے ڈوب کے پار اُتر گئے

جن میں ہو سب حق آشنا ِسن کا وہاں لحاظ کیا
کتنے صغیر چل بسے کتنے جوان مر گئے

جنگ کی پائی تھی رزا اکبر خوش کلام نے
اصغر ابھی تھے بے زباں جھولے سے یہ کدھر گئے

اُن کو لحد کی گود میں نیند تو آ گئی مگر
مادرِ غم نصیب کی نیند حرام کر گئے

سبطِ نبی کے جان و دل اور زمینِ کربلا
اُس گُلِ تر سے پوچھیئے جس کے وَرق بکھر گئے

شیرِ خدا کے لال کو عیشِ رضائے حق مِلا
اہلِ ستم کو کیا مِلا ہاتھ لہو میں بھر گئے

گھر میں خدا کا نام ہے سر ہیں دِیارِ شام میں
راہِ خدا میں گھر لُٹا یادِ خدا میں سر گئے

بچّے ہیں انتظار میں کوئی اُنہیں بتائے کیا
مشک جو لے گئے تھے وہ نہر پہ کیوں ٹھر گئے

اہلِ حرم کے دل سے یہ داغ کبھی نہ مٹ سکا
رہ گیا غم حسین کا قید کے دن گذر گئے

آلِ رسول مرحبا قید ہو قتل گاہ ہو
اپنے اصول پر رہے اپنے اصول پر گئے

پیکر شاعری میں نجم نورِ حیات آ گیا
مدحت اہلِ بیت سے جذبہء دل سنور گئے

*****

خیمے میں اُداسی چھائی ہے ، شبیر ہے تنہا کوئی نہیں

خیمے میں اُداسی چھائی ہے ، شبیر ہے تنہا کوئی نہیں
کچھ رونے والے باقی ہیں ، اب مرنے والا کوئی نہیں

ساحل کی ہوائیں کہتی ہیں ، عباس جری کے لاشے پر
دریا پہ تمہارا قبضہ ہے ، اُٹھو لبِ دریا کوئی نہیں

اکبر بھی فدا، اصغر بھی فدا، شبیر نے گھر بھر سونپ دیا
اِک سر ہے جو زیرِ خنجر ہے ، اب دل میں تمنا کوئی نہیں

اسلام میں جن سے جان پڑی ، اسلام پہ جو قربان ہوئے
کل ایسے بہتر غازی تھے ، آج ایک بھی ایسا کوئی نہیں

اسلام کا تن ، ایمان کی جاں، قرآن کا دل ،کعبہ کا جگر
اِک ایک نبی کا نورِ نظر، احسان ہے ایسا کوئی نہیں

یہ آلِ نبی کی مدحت بھی ، رانا ہے عبادت خالق کی
کرنا ہے تو کر لو نیک عمل ، جینے کا بھروسا کوئی نہیں

❋❋❋❋❋

دب کے گھوڑو کے سموسے شہ کا لاشہ رہ نہ جائے

دب کے گھوڑو کے سموسے شہ کا لاشہ رہ نہ جائے
پارہ پارہ ہو کے زہرا کا کلیجہ رہ نہ جائے

پانی کیا عباس لے جائینگے بولا حرملہ
تیر وہ مارو کے مشکیزے میں قطرہ رہ نہ جائے

بڑھکے کوئی بازوئے سبطِ پیمبر تھام لے
چھٹ کے ہاتھوں سے جواں بیٹے کا لاشہ رہ نہ جائے

حرملہ نے تیر مارا کہہ کے یہ شبیر کو
آب پیکاں پی لے یہ معصوم پیاسا رہ نہ جائے

بولی بانو مجھکو دفنا دو میرے بچّے کے ساتھ
اصغرِ معصوم تربت میں اکیلا رہ نہ جائے

شہ نے دو نورِ نظر راہِ خدا میں دے دیئے
تا کہ عالم میں کسی جا بھی اندھیرا رہ نہ جائے

بعد شاہ شمرِ لعیں یہ بڑھ کے بولا فوج سے
یوں لُٹے خیمے کے شش ماہِ کا جھولا رہ نہ جائے

آگ خیموں میں شہ دیں کے لگا دو اِس طرح
بیبیاں کو سر چھپانے کو بھی پردہ رہ نہ جائے

❋❋❋❋❋

دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھرائے لیو

دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھرائے لیو
اے کربل ہم کا لٹ لیو جی بھر کے ہائے ستائے لیو

اے لال ہوئے کیوں مجھ سے خفا بتلاؤ تو اصغر میری خطا
یہ سچ ہے تمہیں پانی نہ مِلا مجبور مگر تھی یہ دُکھیا
کیوں بَن میں ماں کو چھوڑ گیو اور آ بَن گور بسائے لیو

بیٹا علی اکبر سن لو ذرا کچھ دھیان ہے چھوٹے بھائی کا
کم سِن ہے ابھی یہ ماہِ لقا ہے رات بھیانک اور صحرا
گر نیند سے ڈر کر چونک پڑے تم دھر کر ہاتھ بہلائے لیو سلائے

چھ ماہ کے سِن میں دودھ چھوٹا ماں چھوٹ گئی چھوٹا جھولا
گردن پہ ستم کا تیر لگا اُف چِلّو بھر پانی نہ مِلا
اِس ننھے سے سِن میں اے بیٹا تم کیا کیا رنج اُٹھائے لیو

وہ سوزِ عطش وہ پھول سی جاں وہ سوکھے لب وہ خشک زباں
وہ تیر چلا کر کے وہ کماں ھمت پہ تیری سب تھے حیراں
ھنستے ہوئے اے پیاسے اصغر تم تیر گلے پر کھائے لیو

ہے رات بھیانک نورِ نظر، اور سونا جنگل اے دلبر
چین آئیگا بِن ماں کیونکر غربت پہ تیری پھٹتا ہے جگر
تنہائی میں جب دم گھبرائے ماتا کو پاس بلائے لیو

کیا شوقِ شہادت تھا اصغر تھے دیر سے جھولے میں مضطر
حسرت کی نظر تھی سوئے پدر کھائی نہ ترس مجھ دُکھیا پر
آغوش میری ویراں کر کے جنگل کی گود بسائے لیو

دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے

دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے
اب کس کو جھلائے یہ مادر معصوم قبر میں سوتا ہے

زینب جب خیمے سے لیکر بے شیر کو لائی گودی میں
کہتی ہوئی شہ سے ماہیء بے آب مثل یہ تڑپتا ہے

گودی میں اُٹھاکر اصغر کو ہیں رن میں چلے کوثر والے
ہے کوئی جو دیوے نیر اسے بچّہ چھ ماہ کا سسکتا ہے

اے کوفے والوں کیا تم میں اولاد کسی کو ہے کہ نہیں
جنت کا ضامن تم سے اِک قطرہ پانی کا چاہتا ہے

ہاتھوں میں اُٹھاکر اصغر کو شبیر نے سب کو دِکھلایا
منظر تھا ہاتھ میں شمسِ ہدی کے حشر کا مشتری آیا ہے

حرمل نے ایک ناوک کھینچا ننھی گردن کو چھید لیا
شبیر کا دل تڑپا اس جا بس سمجھو قیامت برپا ہے

لیا خون اُبلتا چِلّو میں اور آسماں پر شہ نے پھینکا
کیا شان ہے ایک قطرہ بھی لہو نہ روئے زمیں پر گِرتا ہے

تب ہاتھ کو جوڑے اشارے سے کی عرض ہوں چھوٹا میں بھی شہید
برہانِ ہدی نے یہ نکتہ ہم اہلِ عزا کو سنایا ہے

ہے طفل میرا عظمت والا بے دفن یہ لاشہ کیوں کر ہو
یہ سوچ کے شہ نے چھوٹی لحد کو کھود یہ بچّہ سلایا ہے

اے کرب و بلا گودی میں تیری ایک چھوٹی امانت رکھتا ہوں
رکھنا تو حفاظت سے اِنکو یہ میرے جگر کا ٹکڑا ہے

شبیر کے داعی برہان دیں جب آہ و بکا کی مجلس میں
پڑھتے ہیں اصغر کا مقتل ایک نقشہ سامنے آتا ہے

اے مولی غلاموں کو یہ تیرے عاشور میں تو بخشوا دینا
یہ کہہ کے شہید ہر اک شہ کے قدموں میں سر کو جھکاتا ہے

ہے رب سے دعا ہو طول بقا برہان ہدی کی لاکھوں برس
بس یہ ہی بتول کے دل میں سدا ہر لمحہ ہر آں آتا ہے

❋❋❋❋❋

دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر اے میرے ننھے سپاہی

دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر اے میرے ننھے سپاہی
گھر تم نہ لوٹے اب ماں ہے مضطر اے میرے ننھے سپاہی

سنسان بن ہے تاریکیوں کا پھیلا ہے مقتل میں سایہ
جانے کہاں ہو ایسے میں اصغر اے میرے ننھے سپاہی

سونا ہوا ہے جھولا تمہارا ماں کو ہو کیسے گوارا
کیوں ماں سے رُوٹھے اے میرے دلبر اے میرے ننھے سپاہی

ماں کے دُلارے آنکھوں کے تارے تم سے تھا دل کو سہارا
مر جائے گی ماں سنتے ہو اصغر اے میرے ننھے سپاہی

تم نے تو بیٹا یوں گھر کو چھوڑا　　مہماں ہو جیسے سدھارا
یادیں تمہاری اور ماں ہے اصغر　　اے میرے ننھے سپاہی

جاتے ہوئے ہائے یہ بھی نہ سوچا　　کیسی ہے ماں بے سہارا
خالی ہے گودی خالی ہوا گھر　　اے میرے ننھے سپاہی

تمکو پکاروں یا نہ پکاروں　　ہے نام لب پہ تمہارا
اے لعل میرے اے میرے اصغر　　اے میرے ننھے سپاہی

لگتا ہے جیسے تم نے کہیں سے　　سوتے میں ماں کو پکارا
پہلو میں تم کو ڈھونڈونگی اُٹھ کر　　اے میرے ننھے سپاہی

مجھ غمزدہ کی کیا زندگانی　　کیوں جیتے جی مجھ کو مارا
روتی رہونگی اب زندگی بھر　　اے میرے ننھے سپاہی

*****

ڈوبی ہوئی دُکھ کے ساگر میں سورج کی سنہری تھالی تھی

ڈوبی ہوئی دُکھ کے ساگر میں، سورج کی سنہری تھالی تھی
عاشور کی دس کو سانج تلک شبیر سے دنیا خالی تھی

بابا ہی کے دم کے ساتھی تھے، اکبر بھی گئے اصغر بھی گئے
تکنے کو رہی اک اک کا منہ، چھاتی پہ جو سونے والی تھی

دو کھیت پرے جل بہتا تھا، اور پھول اِدھر کملاتے تھے
بِن نیر یہ سوکھے جاتے تھے، اور چارو طرف ہریالی تھی

سرور پہ حسن کی بِدھوا نے، دو چاند کے ٹکڑے وار دیئے
بچّے تو جیالے تھے ہی مگر، ماتا بھی بڑی دل والی تھی

کیا لُٹ کے گئے کربل سے حرم، جب آئی ہے سکھیا ملنے کو
جس مانگ کو پوچھا اُجڑی تھی، جس گود کو دیکھا خالی تھی

نجمی یہ حسینی چوکھٹ ہے، یہاں آکے مُرادیں مِلتی ہیں
اِس دوار سے بھکشا لے کے چلے، آئے تھے تو جھولی خالی تھی

*****

ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس

ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس
گھر محمد کا اُجڑنے سے بچاؤ عباس

سوکھے ہونٹو پہ صدا ہے یہیں بس بچّوں کے
نہر سے لا کے ہمیں پانی پلاؤ عباس

بازو کٹ جائے تو لے لیجیؤ مشکی منہ میں
آس پیاسوں کی ہے مشکی کو بچاؤ عباس

داغ بیٹے کا ضعیفی میں بڑا صدمہ ہیں
لاش اکبر کی تمہیں آکے اُٹھاؤ عباس

باپ کس طرح سے کھودیگا لحد اصغر کی
تم تو بازو ہو زرا ہاتھ بٹاؤ عباس

عرش کا تارا کہیں خاک پہ گِر نہ جائے
اپنی آنکھوں کا تمہیں فرش بِچھاؤ عباس

بھائی کے حلق پہ ظالم کی چھری چلتی ہیں
اب مدد کے لیئے حیدر کو بلاؤ عباس

سرِ بازار پھرائینگے بہن زینب کو
سر کھلے جاتی ہے چادر تو اُڑھاؤ عباس

سب کو مِلتا ہیں مصیبت میں سہارا تم سے
نیاّ شاکر کی تمہیں پار لگاؤ عباس

*****

رأسُ الحسين اوپر صلوات نے سلام چھے

رأسُ الحسين اوپر صلوات نے سلام چھے
شهداء نا سب روؤس پر الله نو سلام چھے

كربل نا واقعة ما هرگز صبر نہ اوے
شبير نا اٰ غم پر پڑھيئے سدا سلام چھے

كربل ني تيز گرمي لاشهؤ سب گِرا چھے
شهدائے كربلاء نا يہ سب اوپر سلام چھے

اهلِ حرم نبي نا قيدي تھيا چھے بَن ما
باندھا چھے ايك رسن مايہ سب اوپر سلام چھے

چادر نتھي سرو پر بالوں سي منھ نے دھانپه
يہ سب چندرماؤ پر رب نو سدا سلام چھے

اونٹوں ني ننگي پيٹھوں پر چھے سوار سگلا
مظلوموں بے کسوں پرچوطرف سي سلام چھے

زين العبا چھراوے عالم نے يہ چھے قيدي
هاتھوں ما هتھکري چھے سجاد پر سلام چھے

گالو اوپر سکينه بي بي نا آه طمانچه
مارا نے لُٹي والي يہ بي بي پر سلام چھے

بخشاؤجو گناهوں باواجي صاحب مولی
ايم عرض چھے بتول ني باوا اوپر سلام چھے

آلِ نبي نا اوپر نے اهنا نائبو پر
صلوات چھے خدا ني نے سب اوپر سلام چھے

❋❋❋❋❋

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا
بے دفن ہو ، ہو بے کفن دولہا

تم کو پیاسا کہوں ، شہید کیوں ؟
یا کہوں تم کو بے وطن دولہا

روزِ عاشور کیسی شادی رچی
خوش تھے یا غم زدہ دلہن دولہا

نہ باراتی ، نہ شربت و مہندی
پر تھے شادی میں پنجتن دولہا

چھوڑ کر ہاتھ ، ساتھ دلہن کا
تم ہوئے رن میں گامزن دولہا

جب اُٹھا شور "مارو دولہا" کو
تب پکارے شہ زمن دولہا

ہوگا چہرے پہ خون کا سہرا
اور سجا تیر سے بدن دولہا

خاک پر ایڑیاں رگڑتے ہوئے　　مر گئے تم بِنِ حسن دولہا

ہائے پوشاک خون میں ڈوب گئی　　اور ہوا پائمال تن دولہا

کس جگہ پر دلہن تمہیں ڈھونڈے　　ہے بھرا لاشوں سے یہ رن دولہا

کم سنی میں سکینہ بیوہ بنی　　اور چھنے کانوں سے رتن دولہا

گل سے رخسار پر طمانچے لگے　　اور گلے میں بندھی رسن دولہا

مجھکو آ کے بچالو ظالم سے　　یہ سکینہ کے ہیں سخن دولہا

جب بیاں کرتے ہیں برہان ہدی　　ساتھ روتے ہیں مرد و زن دولہا

اے حسامی تو کر لے آج دعا　　خوش و خرم رہیں دولہن دولہا

*****

رن میں یہ ستم آلِ پیمبر پہ ہوا ہے

رن میں یہ ستم آلِ پیمبر پہ ہوا ہے
بے گور و کفن لاشہء مظلوم پڑا ہے

عباس پکارے کہ خبر لیجیئے آقا
مولی یہ غلام آپکا گھوڑے سے گرا ہے

مادر درِ خیمے پہ تصوّر میں کھڑی ہے
اور باپ لحد بچّے کی خود کھود رہا ہے

ہے بار گراں بیٹے کی میت کو اُٹھانا
پر کیا کرے مجبور ہیں شہ ، وقت پڑا ہے

عباس کو نہ شانوں کے کٹنے کا ہوا غم
دل ٹوٹ گیا مشک سے پانی جو بہا ہے

روکر کے طلب کرتے تھے یوں فوج سے پانی
ننہا سا مسافر میرا دم توڑ رہا ہے

جس بی بی کا تابوت اُٹھا پردہء شب میں
کنبہ اُسی معصومہ کا محتاج ردا ہے

دِکھلا کے طلب کرتے ہیں شہ فوج سے پانی
ہاتھوں پہ جو غش اصغر بے شیر ہوا ہے

رو رو کہتی تھی بالی سکینہ

رو رو کہتی تھی بالی سکینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو
میں ہوں بنتِ امامِ مدینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

بے پدر کو نہ اتنا ستاؤ خوں نہ کانوں سے اتنا بہاؤ
دُکھ زدی کے نہ دل کو دُکھاؤ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

باز اب آؤ جور و جفا سے حشر میں کہہ کے میں مصطفی سے
بخشواؤنگی تم کو خدا سے ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

سینہء شاہ پہ میں پلی ہوں شہر بانو کی میں لاڈلی ہوں
دل جلی دل جلی دل جلی ہوں ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

میں یتیمِ شہِ کربلا ہوں　　اور معصوم ہوں بے خطا ہوں
سیّدہ سیّدہ سیّدہ ہوں　　ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

ختم مجروح کر غم کی تقدیر　　اب نہیں دل کو یارائے تحریر
پھر نہ کہہ منہ سے کہ بنت شبیر　　ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

رو رو کے پوچھتی ہیں بانو شہ زمن سے

رو رو کے پوچھتی ہیں بانو شہ زمن سے
کڑیل جواں کی میت کس طرح لائے رن سے

جھولا جو خالی دیکھا رو کر سکینہ بولی
امّاں ہمارے اصغر اب تک نہ آئے رن سے

مہماں بلا کے رن میں سبطِ نبی کو مارا
ایسا سلوک کوئی کرتا ہے بے وطن سے

بے چین ہے سکینہ اور سانس رُک رہی ہے
ایسا گلا شقی نے باندھا ہے یوں رسن سے

دِرّے نہ مار ظالم سجاد ناتواں کو
ایک گل یہی ہے باقی گلزار پنجتن سے

افسوس شہ کی میت عریاں پڑی ہے رن میں
دونوں جہاں کا مالک محتاج ہے کفن سے

روکے زینب نے کہا رہ گئے سرور تنہا

روکے زینب نے کہا رہ گئے سرور تنہا
لاکھ ہیں دشمنِ دیں اور ہے اِک سر تنہا

نہ تو مقنع ہے نہ چادر نہ عماری بھیا
سر کھلے بلوے میں آئی تیری خواہر تنہا

آؤ عباس بٹھا دو مجھے تم ناقے پر
سرِ بازار کھڑی ہے تیری خواہر تنہا

تم تو عباس ترائی میں پڑے سوتے ہو
ظلم کے بیچ میں ہیں آلِ پیمبر تنہا

آؤ سینے میں چھپالوں مجھے ڈر لگتا ہے
کیسے رہ پاؤگے تم دشت میں اصغر تنہا

دل میں ارماں تھا کہ تمکو میں بناؤں دولہا
یوں جوانی میں گئے چھوڑ کے اکبر تنہا

لوگ پوچھینگے اگر کیا اُنہیں بتلاؤنگی
دل تو پھٹ جائیگا جب جاؤنگی میں گھر تنہا

بخشوا دیجیئے مولی سب عزاداروں کو
یوں نہ جائیگا احسن سرِ محشر تنہا

❋❋❋❋❋

روکے کہتی تھی زینب یہ رن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

روکے کہتی تھی زینب یہ رن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا
سر کٹائے پڑا ہے تو رن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

تیرے لاشے کو کیوں کر اُٹھاؤں سر پہ چادر نہیں جو بچھاؤں
خاکِ صحرا بھری ہے بدن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

رونے دیتے نہیں غم زدوں کو مارتے ہیں لعیں ہم سبھوں کو
پیٹیں کیوں کر بندھی ہیں رسن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

خون جاری رگوں سے ہوا ہے گویا دریا لہو کا بہا ہے
زخم کاری لگے ہیں بدن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

ہم کو اُمّت نے کیسا ستایا پیشِ حاکم کھلے سر بلایا
اور علی کو رُلایا کفن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

کیا قیامت کی ہے ہے گھڑی ہے پیشِ حاکم سکینہ کھڑی ہے
سر تمہارا دھرا ہے لگن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

اے انیس اب اُڑھا خاک روکر چھپ گئی ہائے وہ لاشِ سرور
چاند زہرا کا آیا گہن میں ہائے زہرا کے پیارے حسینا

رباعی

رولے غمِ شبیر میں کل ہو کہ نہ ہو

رولے غمِ شبیر میں کل ہو کہ نہ ہو
پھر تجھ سے کوئی نیک عمل ہو کہ نہ ہو
اِس رونے کو مت مجلسِ آئندہ پہ رکھ
جو آج ہے مجلس میں کل ہو کہ نہ ہو

*****

میدان میں کوئی جانے والا نہ رہا

میدان میں کوئی جانے والا نہ رہا
اور اپنا گلا کوئی کٹانے والا نہ رہا
جو جو مارے گئے اُنکو تو لے آئے شبیر
شبیر کا کوئی لانے والا نہ رہا

*****

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں
ٹھہرو علی اکبر تمہیں دولہا تو بنالوں

پھل برچھی کا کھائے ہوئے سوتے ہو زمیں پر
اے لال کلیجے کو میں کی طرح سنبھالوں

شاید یوں ہی تھم جائے لہو زخمِ جگر کا
اٹھو علی اکبر میں کلیجے سے لگالوں

اے لال تیرے بیاہ کی زینب کو ہوس تھی
اِن خون بھرے ہاتھوں میں مہندی تو لگالوں

اتنا بھی نہ سوچے کہ کلیجہ ہے یہ ماں کا
غربت میں دیا داغ جوانی کا ، بلا لوں

ٹھہراؤ جنازہ مجھے حسرت تو نہ رہ جائے
ارمان بھرے لال کا ارمان نکالوں

پہنا کے ذرا دیکھ لوں پوشاک سہانی
تابوت پہ پھولوں کا میں سہرا تو چڑھالوں

زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اُٹھے گا

زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اُٹھے گا
سویا ہے ابھی راج دُلارا نہ اُٹھے گا
تنہا علی اکبر کا جنازہ نہ اُٹھے گا
انصار کو مقتل سے بلا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

اکبر کے سرہانے سے حبیب آکے اُٹھائے
قاسم کو صدا دی جیئے امداد کو آئے
زینب کے دُلارے ہے کہاں ہاتھ بٹائیں
عباس کو سوتے سے جگا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

چلنے میں قدم آپکے تھرّائینگے حضرت
انصار کہاں ہے جو ترس کھائینگے حضرت
کس طرح حرم تک اُنہیں لے جائینگے حضرت
بچّوں ہی کو خیمے سے بُلا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

سنتے ہیں یہ دل تھام کے ماں بیٹھ گئی ہے
اکبر کے کلیجے میں سِناں بیٹھ گئی ہے
برچھی کی اَنی ہائے کہاں بیٹھ گئی ہے
ممکن ہو تو نظروں کو بچا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

دَر پر ہے بہت دیر سے گھبرائے نہ زینب
مرنے کی خبر کو کہیں سن پائے نہ زینب
سر پیٹ کے خیمے سے نکل آئے نہ زینب
اِس زخم کو سینے میں چھپا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

پھر آپ کو یہ چاند سی صورت نہ مِلیگی
یہ حُسن یہ نانا کی شباہت نہ مِلیگی
میدانِ بَلا خیز سے فرصت نہ مِلیگی
کچھ اور ابھی اشک بہا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

ماں بہنو کو بھی بیاہ کا ارمان بہت ہے
لاشے پہ چلی آئیں ہے امکان بہت ہے
بیٹا ہے ذرا دیر کا مہمان بہت ہے
دولہا علی اکبر کو بنا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

ٹوٹی ہے کمر نورِ نظر اُٹھ نہیں سکتا
اندھیار ہوا رشک قمر اُٹھ نہیں سکتا
ہر بار اُٹھاتے ہیں مگر اُٹھ نہیں سکتا
میت ہی کو سینے سے لگا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

*****

زمینِ کربلا پر ایسے کچھ منظر نظر آئے

زمینِ کربلا پر ایسے کچھ منظر نظر آئے
حسین ابن علی کے غم میں پیغمبر نظر آئے

چلے جب مشک لے کر حضرتِ عباس خیمے سے
کبھی صفدر نظر آئے کبھی حیدر نظر آئے

نہ لشکر تھا نہ قاسم تھے نہ اکبر تھے نہ اصغر تھے
اکیلے عصر کے ہنگام میں سرور نظر آئے

حسین ابن علی جب نوجواں کی لاش پر پہنچے
لہو میں کروٹیں لیتے علی اکبر نظر آئے

❋❋❋❋❋

دیکھے مدینہ سارا زینب کے آنسوؤں میں

دیکھے مدینہ سارا زینب کے آنسوؤں میں
منظر ہے کربلا کا زینب کے آنسوؤں میں

کِس شان سے گئی تھی کِس حال میں ہے آئی
بکھرا ہوا ہے کنبہ زینب کے آنسوؤں میں

لا تقبلینا کہہ کر دُکھیا جو رو پڑی ہے
لرزی ہے قبرِ نانا زینب کے آنسوؤں میں

پیاسی رہی سکینہ شانے کٹے جری کے
ہے شرم سار دریا زینب کے آنسوؤں میں

اصغر نہ آئے رن سے　　خیمے میں ہے اُداسی
سونا پڑا ہے جھولا　　زینب کے آنسوؤں میں

بعدِ حسین کیسے　　چھینی گئی ردائیں
جلتا ہوا ہے خیمہ　　زینب کے آنسوؤں میں

بالوں سے سر چھپائے　　بازار سے گذرنا
محشر کا ہے نظارہ　　زینب کے آنسوؤں میں

سن لے برہان دیں سے　　کرب و بلا کا مقتل
جو آپ نے ہے دیکھا　　زینب کے آنسوؤں میں

حُبِّ برہان دیں سے　　عابد ثمر ملا ہے
شبیر کی دعا کا　　زینب کے آنسوؤں میں

*****

زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی

زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی
ارمان بھرے دل سے میں تیری بلالونگی

میداں سے ذرا آؤ چہرہ مجھے دِکھلاؤ
پھر رن کو چلے جانا جب دولہا بنالونگی

خود باندھ کے ہاتھوں سے دیکھونگی تیرا سہرا
اِس چاند سے مکھڑے کی اُس وقت بلالونگی

دَر پہ ہوں کھڑی پیارے آنکھوں کے میرے تارے
آ جاؤ علی اکبر سینے سے لگالونگی

تم گھر کے اُجالے ہو بابا کے دُلارے ہو
ہم صورتِ پیغمبر آؤ میں بلا لونگی

اب گھر سے نکلتی ہوں میدان میں جاتی ہوں
روٹھے ہو اگر مجھ سے میں آکے منالونگی

گھوڑے سے گرے کیوں کر کیا کھائی سناں دل پر
برچھی تیرے سینے سے میں آکے نکالونگی

خیمے میں اگر آیا مقتل سے تیرا لاشہ
میں اپنے کلیجے کو کس طرح سنبھالونگی

بابا سے نہ اُٹھیگا لاشہ ہے برابر کا
میں پالنے والی ہوں گودی میں اُٹھالونگی

*****

زینب یہ بولی حشر کا منظر نظر میں ہے

زینب یہ بولی حشر کا منظر نظر میں ہے
بھائی کا حلق شمر کا خنجر نظر میں ہے

عاشور کو رسول کی تصویر مِٹ گئی
لیکن وہی جوانیء اکبر نظر میں ہے

رن میں ستم کا تیر چلا قبر بن چکی
اب تک وہ زخمِ گردن اصغر نظر میں ہے

جلتی ہوئی زمین پہ روتے ہوئے حرم
شعلے تھے جس میں آگ کے وہ گھر نظر میں ہے

مثلِ علی وہ نہر پہ حملہ دِلیر کا
اب تک وہی جلالتِ حیدر نظر میں ہے

کانو میں ہے تلاوتِ قرآن کی صدا
نیزے پہ آج بھی سرِ سرور نظر میں ہے

جس میں کبھی چراغ جلایا نہیں گیا
ہے ہے وہ قیدِ شام کا منظر نظر میں ہے

دیکھو نشاں رسن کے ہیں بازوں میں آج بھی
جو چھن چکی تھی سر سے وہ چادر نظر میں ہے

مجھ کو حسین خلد میں بلوائینگے ضرور
حُرِّ جری کا صدر مقدّر نظر میں ہے

*****

زینب یہ کہہ کے رو پڑی پوچھو نہ کیا ہوا

زینب یہ کہہ کے رو پڑی پوچھو نہ کیا ہوا
نانا میں لیکے آئی ہوں گلشن لُٹا ہوا

نظرِ حسین میں نے کیئے اپنے دونوں لال
دیکھا ہے میں نے دونوں کا سینہ چھیدا ہوا

ننھے گلے سے خون کی یہ دھار ہائے ہائے
بولے تڑپ کے شاہ کہ وعدہ وفاء ہوا

سہرے کے گل بھی سرخ ہے چہرے کا رنگ بھی
آنکھیں ہے بند سینے میں نیزہ لگا ہوا

تصویرِ مصطفیٰ کی یہ تصویر دیکھیئے
ہے خون میں لباسِ اُروسی رنگا ہوا

سبطِ سرکار دو عالم کا کٹا سر رن میں

سبطِ سرکار دو عالم کا کٹا سر رن میں
خنجرِ کند چلا خشک گلے پر رن میں

پیٹتی خیمے سے سر کو نکل آئی زینب
حلق تھا شاہ کا جس دم تہِ خنجر رن میں

فاطمہ نے جسے پالا تھا بڑے نازوں سے
اُس کا چھلنی ہے ہوا جسمِ مطہر رن میں

قتل قاسم ہوئے اور زینبِ بے کس کے پسر
اور مارے گئے عباسِ دِلاور رن میں

شاہ کہتے تھے کہ اب زیست عبث ہے میری

شاہ فرماتے تھے اب زیست میں آرام کہاں

ہائے مارے گئے جب اکبر و اصغر رن میں

سینہ زن سارے نبی سارے ولی تھے گریاں

تھا بپا عصر کو عاشور کہ محشر رن میں

ایک طرف روحِ نبی ایک طرف روحِ علی

ایک طرف رو رہی تھی زینبِ مضطر رن میں

سرور نے کربلا میں شادی رچی ہوئی ہے

سرور نے کربلا میں شادی رچی ہوئی ہے
اور لاڈلی سکینہ دُلہن بنی ہوئی ہے

عبداللہ آئے لے نے جنگ کی رزا شہا سے
دل میں تو بس شہادت کی لو لگی ہوئی ہے

دیتے نہیں رزا شہ کہتے ہیں بھائی جاں کی
تو آخری نشانی زندہ بچی ہوئی ہے

چہرہ اُتر گیا پھر اِک راز یاد آیا
والد نے جو وصیت آخری میں کی ہوئی ہے

نامِ حسین لے کر بیٹا تو سر کٹانا
یہ میرے پاس اُنکی چِٹّھی لکھی ہوئی ہے

خط دیکھ بھائی جاں کے فرمایا شاہِ دیں نے
میں نے بھی اِک وصیت اُنسے سنی ہوئی ہے

ہر شاں میری نرالی شادی کرونگا طف میں
گر میرے گھر میں ہر سوں لاشیں پڑی ہوئی ہے

شہ نے پڑھا نکاح اور دختر کو دی دعائیں
بابا کی آنسوؤں سے آنکھیں بھری ہوئی ہے

شربت پلائیں کیسے پانی نہیں ہے قطرہ
مہندی بدل یہ دنیا خوں میں رنگی ہوئی ہے

فوجِ عدو میں اُس وقت آواز اِک سنائی
مردوں کی تم میں کیا اب اتنی کمی ہوئی ہے

دلہن کا ہاتھ چھوڑے رن میں چلا ہے دولہا
اور پیچھے پیچھے دُکھیا دلہن چلی ہوئی ہے

دولہا کہاں ملوگے ؟ جنت میں اے سکینہ
بابا پہ جاؤں قرباں میری گھڑی ہوئی ہے

آیا ہے رن میں دولہا ، دولہے کو مار ڈالو
نرغے میں دشمنوں کے ایک دُھن اُٹھی ہوئی ہے

آنسوں بہانا یارو دولہا کا نام لیکر
ماتم کی صف سماں میں دیکھو بچھی ہوئی ہے

بوٹھی چھری شمر کی اور بوسگاہ احمد
اُس وقت زلزلے میں دنیا ہلی ہوئی ہے

سویا ہے دھول اوڑھے صحراء طف میں دولہا
اور اُس طرف دلہن کی چادر چھنی ہوئی ہے

لگتے ہے جب طمانچے کس کو پکارے بے کس
بابا کی لاش جلتے طف میں پڑی ہوئی ہے

کہتی ہے روتے روتے رہنے دو میری بالی
یہ آخری نشانی بابا کی دی ہوئی ہے

برہان دین مولی ہر دم رہے سلامت
دربار ایزدی میں عرضی میری ہوئی ہے

سڪينه شبّير نا ڇهے دختر سلام يہ پر

سڪينه شبّير نا ڇهے دختر سلام يہ پر
رچاوے شادي ڇهے اهني سرور
سلام يہ پر ، سلام يہ پر

ڪرے ڇهے دولها سي گُفتگو يہ
عجب خوشي ما ڇهے نيڪ خوں يہ
پڪارا دشمن ڇهے باقي ڪوئي
ستم نا لوگو نو ظلم جوئي
سدهارا دولها ڇهے هاٿ ڇهوڙي
سلام يہ پر ، سلام يہ پر

سڪينه پوڇهے ڪِوارے مِلسو
ڪهيو سلام ا ڇهے مارو ڇهيلو
رزا دئي شه يہ چاڪ ڪيدا
ڇهے اهنا پوشاڪ ڪفن نا جيوا
سدهارا دولها ڇهے رن ما لڙوا
سلام يہ پر ، سلام يہ پر

کہے چھے دشمن ٻا دولھا ٻايا علي نا دلبر حسن نا جايا
دولھا نے مارو دولھا نے مارو حسين نا داماد نے پَچھاڙو
ٿيو تبر تير نو چھے مارو سلام ير پر ، سلام ير پر

پدھارا عبّاس ليوا پاني نتھي ابوالفضل نو کوئي ثاني
گِرا چھے بازو کٽاوي رن ما کري نداء ٻاؤ مولىٰ ليوا
ٿئي کمرخم چھے شه ني تر جا سلام ير پر ، سلام ير پر

عجب چھے برھان ديں نا احساں بتول نا باوا يرج چھے ماں
کرے چھے مشکل کشائي مولىٰ ھمارا جانو سي چھے ير اَولىٰ
رھے سلامت ھمارا ٻاقا سلام ير پر ، سلام ير پر

سلام اُن پر جو راہِ حق میں متاعِ ہستی لُٹا گئے ہیں

سلام اُن پر جو راہِ حق میں متاعِ ہستی لُٹا گئے ہیں
فنا کی سرحد عبور کر کے بقا کی منزل کو پا گئے ہیں

یہ فتح مندی نہیں تو کیا ہے یہ سر بلندی نہیں تو کیا ہے
یزید ہے دفن پستیوں میں حسین دنیا پہ چھا گئے ہیں

وہ جو خدا کے تھے خاص بندے فدا ہوئے راہِ دینِ حق میں
وہ دشتِ غربت میں سونے والے زمانے بھر کو جگا گئے ہیں

ہے حرمت کعبہ اُن کے دم سے حسین لائے تھے جن کو چن کے
جو اپنی پیشانیوں کی ضوٗ سے چراغِ کعبہ جلا گئے ہیں

اُدھر ہیں سارے ستم کے بانی نبی کی عترت سے چھینے پانی
اِدھر سکینہ کو آسرا ہے کہ پانی لینے چچا گئے ہیں

بڑھے ہیں کہتے ہوئے یہ سرور اٹھانے میداں سے لاش دلبر
کہاں ہو اکبر، کہاں ہو اکبر، ہم آ گئے ہیں، ہم آ گئے ہیں

وفا و ایثار و حق پرستی ثبات و ایمان و جاں نثاری
جو تا ابد مٹ نہ پائیں ایسے نقوش سرور بنا گئے ہیں

سلام خاک نشینوں پہ سوگواروں کا

سلام خاک نشینوں پہ سوگواروں کا
غریب دیتے ہیں پرسا تمہارے پیاروں کا

سلام تم پہ ہمارے رسول کے پیاروں
سلام تم پہ رسول و بتول کے پیاروں

سلام اُس پہ جو زحمت کش سلاسل ہے
مصیبتوں میں امامت کی پہلی منزل ہے

سلام اُن پہ جنہیں شرم کھائے جاتی ہے
کھلے سروں پہ اسیری کی خاک آتی ہے

سلام بھیجتے ہیں اپنی شاہزادی پر
کہ جن کو سونپ گئے مرتے وقت گھر سرور

مسافرت نے جسے بے بسیاں دِکھلائی
نثار کر دیئے بچّے نہ بچ سکا بھائی

اسیر ہو کے جسے شامیوں کہ نرغہ میں
حسینیت ہے سکھانا علی کہ لہجے میں

سکینہ بی بی تمہارے غلام حاضر ہیں
بجھے جو پیاس تو آنکھوں کے جام حاضر ہے

یہ سِن ، یہ حشر ،یہ صدمے نئے نئے بی بی
کہاں پہ بیٹھی ہو خیمے تو جل گئے بی بی

زمینِ گرم ، یتیمی کی سختیاں بی بی
وہ سینہ جس پہ کہ سوتی تھی اب کہاں بی بی

جناب مادرِ بے شیر کو بھی سب کا سلام
عجیب وقت ہے کیا دے تسلیوں کا پیام

ابھی کلیجہ میں اک آگ سی لگی ہوگی
ابھی تو گود کی گرمی نہ کم ہوئی ہوگی

نہ اِس طرح کوئی کھیتی ہری بھری اُجڑی
تمہاری مانگ بھی اُجڑی ہے کوکھ بھی اُجڑی

نہیں لعینوں میں انساں کوئی خدا حافظ
درندے اور یہ بے وارثی خدا حافظ

سلام محسنِ اسلام خستہ تن لاشوں
سلام تم پہ شہیدوں کے بے کفن لاشوں

بچے تو شام و سحر ہم ہیں اور یہ غم پھر ہے
جو چل بسے تو یہ اپنا سلام آخر ہے

❋❋❋❋❋

سواری دوشِ احمد پر شہیدِ کربلا کی ہے

سواری دوشِ احمد پر شہیدِ کربلا کی ہے
بنی سجدے میں مرکب پشت احمد مصطفی کی ہے

جو کہتے تھے حسین حل حل خیالِ مصطفی میں تھا
یہ ہی فرزند سے حل مشکلیں اہلِ وفا کی ہے

نبی سے کہتے تھے جبریل اُٹھانا سر نہ سجدے سے
مبادہ گر نہ جائے شہ رسالت یہ خدا کی ہے

گرے جو رال منہ سے چوس لیتے اُسکو پیغمبر
وہ منہ سوکھا ہے سہ دن سے جفا اہلِ جفا کی ہے

نبی بے چین ہوتے جب کبھی شبیر روتے تھے
اُسی پر آج دیکھو کیا گھڑی آئی بلا کی ہے

بٹھاتے جسکو سینے پر نبی اُسکو شمر ملعوں
نے ٹھوکر مار گرایا ہے لعیں کی یہ ھلاکی ہے

کیا وعدہ نبی سے میں ادا ہر دَین کر دونگا
ادا کرنے کو وعدہ سجدے میں گردن فدا کی ہے

صفِ ماتم ہے بچھتی مؤمنیں میں اور فرشتوں میں
جو شہ برہان دیں نے "یا حسینا" کی صدا کی ہے

عَلَم شبیر کا عالم میں جب تک لہرے اے اللہ
تو رکھیو شاہ کو باقی بتول نے یہ دعا کی ہے

درودوں کے مطر سے کر تو تر آلِ عبا کا گھر
یہ مولی کا بھی دریوں ہر فدائی نے ندا کی ہے

سلامِ وداع لو نواسے کا نانا

سلامِ وداع لو نواسے کا نانا
مجھے کربلا سر کٹانے ہے جانا

یوں کہتے تھے شبیر قبرِ نبی پر
میرے خوں کے پیاسے ہیں اہلِ ستمگر
اے نانا تیرے بعد بدلا زمانہ

زمیں پر نہ چلنے دِیا تمنے مجھکو
نہ پل بھر بھی رونے دِیا تمنے مجھکو
ستم پر ستم کا ہوں اب میں نِشانہ

سجدے میں اے نانا پیٹھ پہ چڑھکر
تمہیں کہتا ھل ھل میں مرکب سمجھکر
ہے اب خاکِ کربل ہی میرا ٹھکانا

وہ عید کے جوڑے جناں سے منگائے
میری زِد پہ وہ سرخ رنگ میں رنگائے
محبّوں کو جو سرخ رو تھا کرانا

اُٹھاؤنگا کاندھے پہ جب لاشِ دلبر
مجھے یاد آئیگا شفقت کا منظر
تیرا دوش پر مجھکو نانا چڑھانا

لگا ایک جھوکا تو سرور نے دیکھا
نبی کہہ رہے تھے اُٹھو جاؤ بیٹا
تمہیں کربلا میں ہے وعدہ نِبھانا

دیئے بوسے حلقِ نواسے پہ کہہ کر
سفر کا یہ توشہ ہے اے میرے دلبر
یہاں اب نہ ممکن ہے خنجر چلانا

بہت زخم پر زخم ہونگے بدن پر
ہاں خنجر کے رگڑے بھی دیگا ستمگر
مگر پھر بھی اُمّت کو میری بچانا

اِکھتر[۷۱] کی قربانیاں تیری مقبول
مگر اِک عمل کا ہے بیٹا تو مسؤول
شہادت کے پہلے تو سجدہ بجانا

بقیع میں وداع کے لیئے آئے سرور
بہت روئے ماں کی لحد سے لپٹ کر
جدا ہوکے مادر سے مشکل تھا جانا

تیری آخری روٹی میری غذا میں
بہت حوصلہ دیگی جب کربلا میں
ملیگا نہ سہ روز تک آب و دانہ

اے اماّں چھری شمر جس وقت پھیرے
ہو تن سے جدا سر میرا اُسکے پہلے
مجھے آکے اپنے گلے سے لگانا

اَدائے سلامی برہان الہدی کی
ہے شاکر ادا یہ شہِ کربلا کی
ہے واجب اُس دیکھ کر جاں لُٹانا

سلامی چشم سے رہ رہ کے خونِ دل ٹپکتا ہے

سلامی چشم سے رہ رہ کے خونِ دل ٹپکتا ہے
غمِ سجاد بے کس دل میں کانٹا سا کھٹکتا ہے

حرم روئے کہا جب آسماں کو دیکھ کر شہ نے
علی اکبر اذاں دو صبح کا تارا چمکتا ہے

زمینِ کربلا پر فاطمہ کے پھول بکھرے ہیں
شہیدوں کی یہ خوشبو ہے کہ سب جنگل مہکتا ہے

شہ دیں دیکھتے ہیں شوق حُر میں یوں سوئے میداں
کہ جیسے کوئی آنے کی کسی کی راہ تکتا ہے

علی اکبر طلب کرتے ہیں رخصت کوئی کیا جانے
لگی ہے ماں کو ہچکی غم سے اور زینب کو سکتا ہے

سکینہ ناز پرور قید کی آفت کو کیا جانے
یہ عالم ہے قفس میں جس طرح طائر پھڑکتا ہے

کہا بانو نے شہ سے تیر چلتے ہیں کلیجے پر
میرا منہ جب یہ بچّہ نرگسی آنکھوں سے تکتا ہے

بچالو واسطہ زہرا کا صاحب میرے اصغر کو
نہ بچّہ دودھ پیتا ہے نہ آنکھیں اب جھپکتا ہے

صراحی دار یہ گردن ڈھلی جاتی ہے بِن پانی
گلے میں سانس جب رکتی ہے سر دے دے پٹکتا ہے

وغا میں حضرتِ عباس یوں جاتے تھے دشمن پر
گرسنہ شیر جیسے جانب آہو لپکتا ہے

بہو زہرا کی کہتی تھی یہی جا جا کے دیوڑی پر
ارے پانی کوئی لا دو میرا بچّہ بلکتا ہے

یہ غل تھا شام کے لشکر میں دیکھو شہ کی پیشانی
نشاں سجدے کا ہے یا صبح کا تارا چمکتا ہے

انیس اللہ تجھ پر سہل کر دے قبر کی منزل
لحد کا دھیان جب آتا ہے کیا کیا دل دھڑکتا ہے

سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں

سلامی ہو غمِ سرور میں گریاں آج کل پرسوں
کہ اب باقی ہے بس دنیا میں مہماں آج کل پرسوں

بہاؤ مؤمنوں اشکوں کا دریا روکے آنکھوں سے
لہو کا چرخ سے برسیگا باراں آج کل پرسوں

کرو تم سب قبا کو چاک اپنی اے عزادارو
علی پھاڑینگے مرقد میں گریاں آج کل پرسوں

خدا دِکھلائیگا جسکو وہ دیکھیگا محرم پھر
عجب دنیا میں ہے ماتم نمایاں آج کل پرسوں

نہ ہو تکلیف لاشِ شاہِ دیں پر اِس لیئے زہرا
کریگی صاف بالوں سے بیاباں آج کل پرسوں

سوچتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا

سوچتی ہے یہ مادر　　کل نہ جانے کیا ہوگا
گود میں ہے آج اصغر　　کل نہ جانے کیا ہوگا

دھوپ میں قیامت کی　　تپ رہا ہے بن سارا
آج سوئے رو رو کر　　کل نہ جانے کیا ہوگا

عون و اکبر عباس　　سب فدا ہیں اصغر پر
آج تو بھرا ہے گھر　　کل نہ جانے کیا ہوگا

آج تو ہمکتے ہیں　　گودیوں میں جھولے میں
رن میں شہ کے ہاتھوں پر　　کل نہ جانے کیا ہوگا

❋❋❋❋❋

شاہ کہتے تھے اے میری خواہر

۱) شاہ کہتے تھے اے میری خواہر — میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا
دیکھ کر میرے مقتل کا منظر — میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

۲) چاک دامن نہ کرنا حزن میں — سر کو کھولے میرے بعد رن میں
میری ماں جائی زینبِ مضطر — میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

۳) دیکھا بابا و ماں کو گذرتے — تمنے دیکھا ہے شبر کو مرتے
لو بچھڑتا ہے یہ بھی برادر — میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

٤) تم کو دیکھ کے تڑپیگی مادر — غم زداہ ہونگے نانا و حیدر
کانپ اُٹھیگا میرا جسمِ بے سر — میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

۵) لو سلام آخری یہ ہمارا اب نہ آئینگے واپس دوبارا
تھام لو تم رِکاب میری آکر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

٦) صابرہ فاطمہ کی اے بیٹی تجھکو سہنا ہے زنداں کی سختی
سہہ لیا تونے داغِ بہتر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

۷) شانِ عباس کے تو ہِلا کر بین کرنا نہ میداں میں آکر
قتل گاہ میں اُٹھیگا محشر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

۸) دَرِ خیمے سے دیکھوگی بہنا حلق بھائی پہ خنجر کا پھرنا
جب جدا سر کرے شمرِ ابتر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

۹) آہ پھٹ جائیگا میرا سینہ کھائیگی جب طمانچے سکینہ
تم ہی بننا نگہبانِ دُختر میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

۱۰) شرم رکھنا لٹے گھر کی میرے　　میرا عابد حوالے ہے تیرے
ناتواں ہے وہ بیمار مضطر　　میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

مفضل

۱۱) سن لو مولی محمد سے شاکر　　حشر برپا کرے یہ سنا کر
آخری وہ وَصیتِ سرور　　میرے لاشہ پہ رونے نہ آنا

*****

شبیر تیرا غم ہر دل کا سہارا ہے

۱) شبیر تیرا غم ہر دل کا سہارا ہے
اِس غم سے ہی دنیا کو عقبیٰ کو سنبھالا ہے

۲) مشکل نے کبھی گھیرا دل غم سے ہوا بوجھل
ہر حال میں اے مولیٰ تم کو ہی پکارا ہے

۳) برہان دیں اشکو کا مقبول ہو یہ پرسا
کربلا کے مسافر پر افسوس ہمارا ہے

٤) کنبہ وہ محمد کا پانی کو ترستا ہے
اور سامنے خیموں کے دریا کا کنارا ہے

۵) دو بازوں کٹے عباس امید مگر ٹوٹی
جب تیرِ ستمگر نے مشکیزہ پہ مارا ہے

۶) آواز دی اکبر نے سنبھالیئے اے بابا
ظالم نے کلیجے پر نیزہ ہمیں مارا ہے

۷) بانو سے کہا شہ نے معصوم تیرا گذرا
آہ وہ جھولنے والے کو تربت میں اُتارا ہے

۸) کوئی تیر لگاتا ہے کوئی مرتا ہے پتھر
تنہا وہ ہزارو میں زہرا کا دُلارا ہے

۹) اُٹھ شمر کہا شہ نے ہم سجدہ بجائینگے
اُمت کے لیئے باقی اِک کام ہمارا ہے

۱۰) خیموں کے قریب آکر دل دل نے صدائے دی
مولی نے دو عالم کا سر تن سے اُتارا ہے

۱۱) گھوڑوں کے تلے کچلا شبیر کے لاشے کو
یہ خاک میں پڑا افلاک کا تارا ہے

۱۲) زینب نے کہا یارب یہ کیسی تباہی ہے
بے دفن نبی زادہ معبود کا پیارا ہے

۱۳) بخشنے قبر اندر برہانِ ہدی آکر
تربت میں جمالی کا بس تو ہی سہارا ہے

۱٤) یہ لؤلؤ آنسوں کے آنکھوں سے ٹپکتے ہے
وہ کشف کے لیئے مولی یہ کنز ہمارا ہے

❋❋❋❋❋

شبیر کربلا میں شادی رچا رہے ہیں

شبیر کربلا میں شادی رچا رہے ہیں
اِبن حسن کو مولی دولہا بنا رہے ہیں

زینب سے بولے سرور اِک شان ہم نرالی
کرب و بلا میں بہنا سب کو دِکھا رہے ہیں

بیٹی کو میری لاؤ، دولہن اُسے بناؤ
بھائی سے جو کیا تھا وعدہ نبھا رہے ہیں

عبد اللہ کو بلا کر دولہا اُسے بنا کر
بیٹی سے عَقْد پڑھکر سب کو سنا رہے ہیں

مہنگا ہے خوں سے پانی شربت کہاں میسّر
خونِ جگر کو پی کر تسکین پا رہے ہیں

دولہا دُلہن کو لائے خیمے میں سب براتی
دیکر دعائیں مولی آنسوں بہا رہے ہیں

غالب حیاء ہے دلہن کس طرح منہ سے بولے
دولہا ہے کشمکش میں نظریں جھکا رہے ہیں

"ھَلْ مِنْ مُبَارِزْ" آئی آواز دشتِ رن سے
خوش ہو کے بولے دولہا لو ہم تو جا رہے ہیں

گھبرا گئی سکینہ رو رو کے بولی : صاحب
کچھ دیر کی دُلہن کو بیوہ بنا رہے ہیں

دُلہن سے بولے دولہا ہے وقت اِمتحاں کا
ہم جاں نثار کرنے عمّو پہ جا رہے ہیں

دلہن رہی تڑپتی رن کو سدھارا دولہا
دُلہن کو سب براتی دھارس بندھا رہے ہیں

بلقیس لکھ نہ آگے دُلہن کی آہ و زاری
مجلس میں سننے والے آنسوں بہا رہے ہیں

ہو طول عمر یا رب برہان دین شہ کی
غم میں حسین کے جو روکر رُلا رہے ہیں

❋❋❋❋❋

شبیر کو خنجر کے نیچے کیا جانئیے کیا کیا یاد آیا

شبیر کو خنجر کے نیچے کیا جانئیے کیا کیا یاد آیا
عباس کا مرنا یاد آیا اکبر کا تڑپنا یاد آیا

جب تیروں کی بوچھار ہوئی پھل پڑنے لگے جب برچھی کے
نانا کی محبت یاد آئی بچپن کا زمانہ یاد آیا

نیزے پہ بلند ہوتے دیکھا جب بھائی کے سر کو زینب نے
شبیر کو اپنے کاندھے پر نانا کا بٹھانا یاد آیا

خالی کوئی جھولا دیکھ لِیا جس وقت ربابِ بے کس نے
اصغر کے لیئے دل ٹوٹ گیا چھ ماہ کا بچّہ یاد آیا

پیاسوں کو دِکھا کر پھینک دِیا پانی جو یزیدی لشکر نے
سہمے ہوئے ننھے بچّوں کو عاشور کا سقا یاد آیا

بازار سجا تھا کوفے کا اور آلِ محمد بے پردہ
سیدانیوں کا دل یوں تڑپا حیدر کا زمانہ یاد آیا

روضے پہ نبی کے جب پہنچی پردیس میں لُٹ کر بنتِ علی
بطحا سے وہ رُخصت یاد آئی کربل میں وہ لُٹنا یاد آیا

کہنے کو سہارا کوئی نہ تھا دنیا میں سروشِ بے کس کا
لیکن جو کوئی آفت آئی ، احمد کا نواسہ یاد آیا

*****

شبیر کے سینے پر جب شمر چڑھا ہوگا

شبیر کے سینے پر جب شمر چڑھا ہوگا
خاتونِ قیامت کا دل کانپ گیا ہوگا

لرزش نہ ہوئی ہوگی کیا عرش اِلٰہی میں
جب وارثِ پیغمبر گھوڑے سے گرا ہوگا

غم کی دلِ زینب سے اِک موج اُٹھی ہوگی
شہ کی رگِ گردن سے جب خون بہا ہوگا

بابا کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا
ننھی سی سکینہ کا دل ٹوٹ گیا ہوگا

سنتے ہیں کی دنیا نے ہلتے ہوئے لب دیکھے
نیزے پہ بھی سرور نے قرآن پڑھا ہوگا

شبیر کے خیموں کو جب آگ لگی ہوگی
جلتے ہوئے خیموں سے کیا شور اُٹھا ہوگا

شبیر ہی آئینگے خاور کی شفاعت کو
منزل پہ ہر اِک ساتھی جب چھوٹ گیا ہوگا

❋❋❋❋❋

شبیر کی مظلومی زینب سے کوئی پوچھے

شبیر کی مظلومی زینب سے کوئی پوچھے
پردیس میں جو گذری زینب سے کوئی پوچھے

زہراء کے گلستاں پر جب بادِ خزاں چھائی
اک دن میں بھرے گھر پر کربل میں قضاء آئی
آفات جو ہے ٹوٹی زینب سے کوئی پوچھے

جب پیاس کے مارے سب معصوم بلکتے تھے
شبیر کی آنکھوں سے تب آنسوں برستے تھے
بے تابی وہ بچّوں کی زینب سے کوئی پوچھے

ہر موڑ پہ بھائی پہ قربان ہوئی بڑھکے
شبیر رہیں باقی اور بچّوں کے دیئے صدقے
خدمت کی لگن ایسی زینب سے کوئی پوچھے

شبیر کا بازو تھا جب بازو کٹے اُسکے
کیا حال تھا سرور کا عباس سے جب بچھڑے
کس طرح کمر ٹوٹی زینب سے کوئی پوچھے

شبیر کو جب اپنے بیٹے کی صدا آئی
کاندھے پہ اٹھاتا تھا ، جب لاش پسر بھائی
اکبر کو لگی برچھی زینب سے کوئی پوچھے

خود اپنے ہی ہاتھوں سے جب قبر بناتے تھے
اصغر کو گلے سے پھر کیا مولی لگاتے تھے
جب خالی ہوئی گودی زینب سے کوئی پوچھے

جو شمر نے ماری تھی ٹھوکر کی وہ شدّۃ کو
پھیرا تھا گلے پر جو خنجر کی وہ ضربت کو
شہ پر جو بلا آئی زینب سے کوئی پوچھے

ہر داغ اُٹھا لیتی یہ داغ نہ سہہ پائی
جب سامنے آنکھوں کے ہے ذبح ہوا بھائی
کیا دل پہ قیامت تھی زینب سے کوئی پوچھے

بے پردہ جو اونٹوں پر بازاروں میں جاتی تھی
جب اپنے ہی بالوں سے وہ چہرہ چھپاتی تھی
قسمت کی یہ مجبوری زینب سے کوئی پوچھے

زینب نے جو دیکھا وہ پُر درد بیاں کر کے
برہانِ ہدی سرور کہتے ہیں جمالی یہ
یہ ذکر شہِ دیں کی زینب سے کوئی پوچھے

❋❋❋❋❋

شبیر نے تو رن میں عجب شاں دِکھائی ہے

شبیر نے تو رن میں عجب شاں دِکھائی ہے
بیٹی کو جنگ کے میداں میں دولہن بنائی ہے
گویا کے مہندی لال لہو سے لگائی ہے
اشکو سے پھول بدلے یہ جوڑی سجائی ہے
دولہا دولہن کا ساتھ ہے یا کہ جدائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

خیمے میں بیٹھے گفتگو میں دولہا اور دولہن
آئی ندا کے جنگ میں چلو اب اِبنِ حسن
دولہا چلا ہے رن میں شہادت کی ہے لگن
فرماتے ہے مِلینگے سکینہ حشر کے دن
جنگ میں سواری دولہا کی اِک شاں سی آئی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

لال دولہن کا لال یہ دولہا ہے وار میں
لال بندھا ہے سہرا عجب سی بہار ہے
لال ہے پگڑی لال گلے میں تو ہار ہے
لال ہے چہرا لال منوّر رُخسار ہے
لال قبا تو گویا کفن سی سجائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

جنت کی بشرا دولہا کو دینے لگے حسین
آخر سلام دولہا پہ پڑھنے لگے حسین
دولہا کا سینہ چومکے رونے لگے حسین
بچھڑی سکینہ دولہا سے کہنے لگے حسین
بے چین دل کے غم سے شہِ کربلائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

تیر و تبر کی شہنائیاں بج رہی ہے یہاں
خوشیوں میں غم کی دھوم مچی ہے مکاں مکاں
ہے مضطرب زمین لرزتا ہے آسماں
دولہا دولہن تو ظلم و ستم کے ہے درمیاں
شربت کے بدلے جامِ شہادت پلائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

اب جاگ اُٹھا میداں میں دولہا پہ وار ہے
دولہا کو مارو دولہا کو مارو پکار ہے
کیا حُسن ہے یہ دولہا کا ، یہ شاندار ہے
کیا دبدبا ہے دولہا کا کیا بس وقار ہے
حوریں یہ دولہا کی تو بَلا لینے آئی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

تشنہ دہن یہ دولہا پہ آفت اُتر پڑی
دولہن کی یاد دل میں بسی رہتی ہر گھڑی
کربل کی شادی کی ہر ذکر تو ہے دُکھ بھری
قتل ہوا ہے دولہا زمیں میں ہے تھرتھری
دولہا کی لاش شہ نے سمبھل کر اُٹھائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

داعی حسین کے ہے محمد برہان دیں
ذکرِ حسین باقی ہے یہ شہ بالیقیں
اہلِ ولا کے خاطر یہ جنت کے ہے ضمیں
باقی رہے مدام یہ طاہر کے جانشیں
شیریں نے اِنکے قدموں میں گردن جھکائی ہے
اللہ کربلا میں تو شادی رچائی ہے

❋❋❋❋❋

شبیر نے نجات کا رستہ دِکھا دیا

شبیر نے نجات کا رستہ دِکھا دِیا
سوئے ہوے جہان کو پھر سے جگا دِیا

اسلام پر جو وقت پڑا تو حسین نے
راہِ خدا میں اپنا بھرا گھر لوٹا دِیا

بچّے ہیں ساتھ کون یہ پوچھے حسین سے
کیا سوچ کر فرات سے خیمہ ہٹا دِیا

ہاتھوں پہ شہ کے چین سے سوتا ہے شیر خوار
اصغر کو پانی تیر نے بڑ کر پلا دِیا

ہے یادگار حضرتِ عباس کی وفاء
پانی کے ساتھ اپنا لہو بھی بہا دِیا

عیّوب دیکھتے رہے صبرِ حسین کو
تنہا پسر کی لاش اُٹھا کر دِکھا دیا

خیمے کے در پہ بنتِ علی دیکھتی رہی
سوکھے گلے پہ شمر نے خنجر چلا دِیا

زینب یہ روکے کہتی تھی بابا دُہائی ہے
سر سے ردائیں چھن لی خیمہ جلا دِیا

پوچھا جو قیدیوں سے مصیبت کی دستان
دامن سے اشک پونچھ کے بازو دِکھا دِیا

ناظِم سے حال کرب و بلا کا نہ پوچھیئے
غم کا فسانہ نظم میں اِس نے سنا دیا

*****

شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

دو لاکھ کے نرغیں میں محمد کا نِشاں ہیں
ہم درد کہاں کوئی ہر اِک دشمنِ جاں ہیں
اب موت ہی حیدر کے دُلارے کی اماں ہیں
مقتل کی فضاوں میں یہ زہرا کی فغاں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شبیر کی تنہائی پہ ھنستے ہیں ستمگر
اب کوئی سہارا نہیں قاسم ہے نہ اکبر
سنبھالا نہیں جاتا میرے بچّے سے پرسپر
پیاسے کی نگاہوں میں ہر اِک سمت دُھواں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

بڑھتے ہیں لعیں ہاتھوں میں تیغوں کو سنبھالے
پتھر ہے برستے ہوئے چلتے ہوئے بھالے
مظلوم کا اب کوئی نہیں ہے جو بچا لے
جس سمت نظر اُٹھتی ہے خنجر ہے سناں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

نرغیں میں ستمگاروں کے غش ہے میرا دلبر
خنجر لیئے آتا ہے اِدھر شمرِ ستمگر
رن میں نکل آئی ہے اُدھر زینبِ مضطر
خیموں میں نبی زادِیوں کی آہ و فغاں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

اندازِ تصوّر میں جگہ پا گیا کسکا
یہ درد میرے لال کو تڑپا گیا کسکا
خنجر کے تلے بھی یہ خیال آ گیا کسکا
مظلوم سوئے نہر بہ حسرت نگراں ہیں
شبیر ہے تنہا میرا عباس کہاں ہیں

شعلے ہیں بھڑکتے ہوئے ہر سمت دھواں ہیں
زینب یہ مصیبت ہے قیامت کا سما ہیں
کہتی ہے محافظ میرے پردے کا کہاں ہیں
ہم غیرتِ حیدر میری چادر تو بچا لے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

پھر غیظِ یداللہ زمانے کو دِکھاؤ
فریاد یہ حسین کی ہے امداد کو آؤ
گوہر نہ چھنے آکے بھتیجی کو بچاؤ
دامن سے سکینہ کے ہیں لپٹے ہوئے شعلے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

تم آؤ تو پھر ظلم کی طاقت نہ رہے گی
تم آؤ تو زینب کی رِدا چھن نہ سکے گی
تم آؤ تو بیمار کی مسند نہ جلے گی
تم آؤ تو بیمار پہ برسینگے نہ کوڑے
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

برچھی کی انی پر ہے ابھی تک دلِ اکبر
اور باپ کی آغوش میں کُملا گئے اصغر
شبیر کی گردن پہ چلا شمر کا خنجر
اب عابدِ بیمار بھی شعلوں میں گِھرا ہیں
عباس اٹھو آگ لگی جلتے ہیں خیمے

شہ نے رچائی شادی کرب و بلا کے بن میں

شہ نے رچائی شادی کرب و بلا کے بن میں
سرور کی شاہزادی دلہن بنی ہے رن میں

ابن حسن کی شادی ہے آج شہ کے گھر میں
منظورِ حق یہی ہے شادی بھی ہو سفر میں
وعدہ وفا کرینگے شبیر تپتے بن میں

دولہا کو تھی وصیت بھائی کے ساتھ جانا
مشکل کا وقت آئے مولی کے کام آنا
یہ فاطمہ کا جایا باقی ہے پنجتن میں

دولہا کو جب وصیت بابا کی یاد آئی
بازو کی اپنے چیٹھی شبیر کو دِکھائی
ایک ہوک سی اُٹھی پھر قلبِ شہِ زمن میں

بھائی کی جب وصیت دِکھلائی شاہ دیں کو
کہنے لگے شہ دیں تب زینبِ حزیں کو
شادی رچائینگے ہم اُجڑے ہوئے چمن میں

مہندی ہے اور نہ شربت کیسی ہوی یہ شادی
دلہن بنی ہے دیکھو بانو کی شاہزادی
آئے ہے سب براتی اِس غم کی انجمن

مشکل میں ہے عروسی صحرائے کربلا میں
اِبن حسن کی شادی ہے سایائے قضا میں
کیا دھوم دھام ہوتی ہوتے اگر وطن میں

آئی صدائے ھل ِمن دلہن کا ہاتھ چھوڑا
افسوس تا قیامت زوجۃ کا ساتھ چھوڑا
ہونے شہید حق پر دولہا چلا ہے رن میں

دولہا نے کھائی برچھی چھلنی ہوا ہے سینہ
مہندی نہ سوکھ پائی بیوہ ہوئی سکینہ
شادی کا جوڑا ہائے بدلا گیا کفن میں

خوں میں نہا چکا ہے کچھ دیر کا یہ دولہا
گھوڑے سے گر رہا ہے کچھ دیر کا یہ دولہا
آقا کو پھر پکارا طاقت نہیں بدن میں

دولہا کی لاش پر جب میداں میں آئے سرور
لاشہ جوان کا ہے کیسے اُٹھائے سرور
ہر سمت خوں لگا ہے دولہا کے پیرہن میں

مولی برہان دیں نے جب یہ بیاں سنایا
مجلس میں مؤمنوں نے کہرام ہے مچایا
چھایا حسین کا غم برہانی انجمن میں

ہر دل کی ہے تمنا ہر دل کا مدّعا ہے

لب پر ندیم اپنے ہر دم یہی دعا ہے

مولی کی تا قیامت خوشبو رہے چمن میں

شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا

شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا
تربت پہ چھڑکنے کو پانی نہ ملا ہوگا

کیا درد ہوا ہوگا دل میں شہِ والا کے
معصوم کی گردن پر جب تیر چلا ہوگا

آسان نہ تھا اُٹھنا معصوم کی تربت سے
جب آپ اُٹھے ہونگے دل بیٹھ گیا ہوگا

بھائی بھی برابر کا جب قتل ہوا ہوگا
لشکر کا علم شہ نے پھر کسکو دِیا ہوگا

ماں کہتی تھی رو رو کر دشمن ہے وہاں لاکھو
اکبر میرا مقتل میں کس کس سے لڑا ہوگا

بیٹا بھی برابر کا جب قتل ہوا ہوگا
لاشہ علی اکبر کا کیا شہ سے اُٹھا ہوگا

جب سامنے حاکم کے سر پیش کیئے ہونگے
رسّی میں سکینہ کا ننہا سا گلا ہوگا

صبر کرتے تھے سلامی شہ والا کیا کیا

صبر کرتے تھے سلامی شہِ والا کیا کیا
اہلِ کین دیتے تھے مظلوم کو ایذا کیا کیا

بانو کہتی تھی کہ سہرا بھی نہ دیکھا افسوس
تھی مجھے بیاہ کی اکبر کے تمنّا کیا کیا

تیر کھاتے ہی گلے میں جو دم اصغر کا رُکا
شاہ کے ہاتھوں پہ تڑپا ہے وہ بچّہ کیا کیا

دیکھتا جو سرِ قاسم کو وہ کہتا رو رو
حسرتیں لے گیا دنیا سے یہ دولہا کیا کیا

منع رونے کو جو کرتا تو یہ کہتے سجاد
کیوں نہ روؤں ستم اِن آنکھوں سے دیکھا کیا کیا

شاہ فرماتے تھے پانی نہیں ملتا لیکن
سامنے آنکھوں کے لہراتا ہے دریا کیا کیا

دشتِ پُر خار سے جاتے تھے جو پیدل سجاد
پھوٹ کر روتا تھا ہر آبلہء پا کیا کیا

قید خانے میں سکینہ کو جو یاد آئے پدر
رات بھر سینے میں دل ننھا سا تڑپا کیا کیا

بانو کہتی تھی اب اکبر مجھے سمجھاتے نہیں
یاد مادر تیری باتیں کرے بیٹا کیا کیا

ساتھ جاتا نہیں کچھ جز عملِ خیر انیس
تِس پہ انسان کو ہے خواہشِ دنیا کیا کیا

ہوا ذبح بھائی کہاں جائے زینب

ہوا ذبح بھائی کہاں جائے زینب
لُٹی سب کمائی کہاں جائے زینب

جو آئی مدینے تو بولی حزینہ
مدینۃ جدِّنا لا تقبلینا
یہ دنیا پہ ہے دھول مشکل ہے جینا
یہ کیوں موت آئی ، کہاں جائے زینب

کروں کس زُباں سے میں وہ غم بیانی
کہ سولہ پہر شہ نے پایا نہ پانی
نہ کچھ قدر اعدا نے سرور کی جانی
جفا اُس پہ ڈھائی ، کہاں جائے زینب

جو بھائی تھا مشکل میں سب کا سہارا
دُلارا نبی کا تھا زہرا کا پیارا
اُسے مل کے لاکھوں نے جنگل میں مارا
نہیں ساتھ بھائی ، کہاں جائے زینب

وہ تیروں کی بارش وہ زخموں کی کثرت
اِن آنکھوں نے دیکھی لعیں کی اذِیّت
وہ شمر کی ٹھوکر وہ رگڑوں کی شدّت
چھری جب چلائی ، کہاں جائے زینب

تھے جنگل میں زہرا کی گودی کے پالے
دہکتی زمیں پر تھے اللہ والے
تھے بے سر وہ لاشے تھے جسموں میں بھالے
ہے تڑپی خدائی ،کہاں جائے زینب

وہ عابد کے قدموں میں بیڑی کا لگنا
سکینہ کے کانوں سے گوہر کا کھِچنا
طمانچوں کا لگنا ، رِداؤں کا چھننا
بندھی جب کلائی ، کہاں جائے زینب

سکینہ کا ڈر ڈر کے دل کا دھڑکنا
رقیہ کا پانی کی خاطر مچلنا
وہ معصوم بچّوں کا آہوں کا بھرنا
گھٹا غم کی چھائی ، کہاں جائے زینب

بیاں غم کا برھان دیں جب سنائے
مصیبت پہ زینب کی روئے رُلائے
اے ہاشم یہ منظر کو دل میں سمائے
دے تو بھی دُہائی ،کہاں جائے زینب

*****

صحراء کربلا میں ایک قافلہ رواں ہے

صحراء کربلا میں ایک قافلہ رواں ہے
بے کس حسین جس کا سالارِ کارواں ہے

ہے سب کے آگے آگے سلطانِ دین و دینا
چہرے پہ خونِ غربت زلفوں میں گِرد صحرا
گھوڑا جو تھم گیا ہے کچھ پوچھتے ہیں مولی
وعدہ جو یاد آیا ہمراھیوں سے پوچھا
معلوم ہے کِسی کو نام اِس زمیں کا کیا ہے

اِک جاں نثار بولا یہ ارضِ مارِیہ ہے
کی عرض دوسرے نے مولی یہ نینوا ہے
بولا کوئی یہ بڑھ کر دل غم سے رو رہا ہے
یہ کرب کی جگہ ہے یہ منزل بلا ہے
اے بادشاہِ عالم نام اِس کا کربلا ہے

یہ سن کے شہ نے جھک کر ایک مشت خاک اُٹھائی
سونگھا تو بوئے خونِ آلِ رسول آئی
فرمایا شہ نے بڑھ کر یا رب تیری خدائی
مٹی کہاں سے اپنی قسمت کو کھینچ لائی
ہم بو ترابیوں کی رہنے کی یہ جگہ ہے

عابد کے رُک رہے ہیں قدم شام آ گئے

عابد کے رُک رہے ہیں قدم شام آ گئے
پیروں کے کہہ رہے ہیں زخم شام آ گئے

بابا کی لاش دشت میں پامال ہو گئی
بیمار کے ہے دل پہ الم شام آ گئے

لاشہ تو کربلا میں تڑپتا ہے خاک پر
نیزے پہ سر ہوا ہے علم شام آ گئے

ہونٹوں پہ کہف، چہرے پہ خوں کی لکیر ہے
تاریخ ہو رہی ہے رقم شام آ گئے

پاؤں میں بیڑی ہاتھ ہیں زنجیر میں اسیر
گردن ہوئی ہے طوق سے خم شام آ گئے

تپتا ہوا بخار ہے ، چھالے ہیں پاؤں میں
کیسے امام پر ہیں ستم شام آ گئے

کرب و بلا سے اشک بہاتے ہوئے سبھی
زینب کے ساتھ اہلِ حرم شام آ گئے

رسی بندھی ہے ہاتھ میں باقر امام کے
یہ ظلم ہے خدا کی قسم شام آ گئے

بازار میں ہے بانو و کلثوم ننگے سر
آتی نہیں عدو کو شرم شام آ گئے

دربار میں یزید کے زینب کا ہے خطاب
باطل کا کھل رہا ہے بھرم شام آ گئے

چھینے گوہر طمانچے سکینہ کو مار کے
تازہ ہوا بتول کا غم شام آ گئے

بابا کا سر ہے ننھی رقیہ کی گود میں
نکلے گا تھوڑی دیر میں دم شام آ گئے

برہان دیں نے ایسے حسامی کیا بیاں
ایسا لگا کہ جیسے کہ ہم شام آ گئے

❋❋❋❋❋

عاشور کے تپتے صحرا میں اسلام کو کیسا لٹ لیا

عاشور کے تپتے صحرا میں اسلام کو کیسا لٹ لیا
کیسے تھے مسلماں ہائے غضب گلزار نبی کا لٹ لیا

یہ ظلم ہوا یہ قہر ہوا اُس وقت فلک کیوں گِر نہ پڑا
جس وقت کہ فوجِ اعدا نے نوشاہ کا سہرا لٹ لیا

اسلام کا دعوی کرتے تھے اسلام کا کلمہ پڑھتے تھے
مہمان بُلا کر غربت میں مہمان کو پیاسا لٹ لیا

وہ مشک چھدی وہ شانے کٹے وہ گُرز لگا عباس گِرے
دریا کے کنارے اعدا نے پیاسوں کا سہارا لٹ لیا

شہ کہتے تھے رن میں رو رو کر عباس نے توڑا بندِ کمر
اور موت نے تیری اے اکبر آنکھوں کا اُجالا لٹ لیا

جب یاد پسر کی آتی تھی ماں دیکھ کے دل بہلاتی تھی
کچھ رحم نہ آیا اعدا کو بے شیر کا جھولا لٹ لیا

قاسم بھی نہیں اکبر بھی نہیں عباس نہیں سرور بھی نہیں
اب آلِ نبی کا کوئی نہیں غدّاروں نے خیمہ لٹ لیا

بیمار کا بستر چھین لِیا مجبور کو ہائے قید کیا
بیؤوں کے سرور سے چادر لی خیمے کو جلایا لٹ لیا

بے کس کا عمامہ چھین لیا، ملبوس شہ دیں بھی نہ رہا
صحرائے بلا میں اعدا نے مظلوم کا لاشہ لٹ لیا

*****

عاشور کو حسین پر کیا کیا گذر گئی

عاشور کو حسین پر کیا کیا گذر گئی
پردیس میں حسین کی دنیا اُجڑ گئی

کیا اور امتحان دے مظلومِ کربلا
اپنو کی لاشیں ہی دِکھیں جس جا نظر گئی

بھائی کا غم حسین کے دل سے تو پوچھیئے
عباس تیری موت سے شہ کی کمر گئی

دل کیوں نہ تھام لے پدر دیکھے نظر سے جب
برچھی جوان بیٹے کے دل میں اُتر گئی

اصغر کی قبر پر بہت روتے ہیں شاہِ دیں
تربت میں چاند سی میری صورت اُتر گئی

گھر لُٹ گیا حسین کا غربت میں ہاں مگر
تقدیر اُمّتِ نبی کیسی سنور گئی

گردن پہ شاہ دین کے بوٹھی چھری چلی
احمد کے قلب میں چھری غم کی اُتر گئی

موت آئے تو حسین کا ہونٹوں پہ نام ہو
اب تک غمِ حسین میں شام و سحر گئی

برہان دیں کے قدموں میں ہو جائے گر فدا
تو جان لے جمالی کے عقبی نکھر گئی

*****

عترتِ نبی جانِ مرتضیٰ خواہرِ حسین بنتِ فاطمہ

عترتِ نبی جانِ مرتضیٰ خواہرِ حسین بنتِ فاطمہ
کیا بتائیں کے زینب کی کیا شان ہے
قافلہء حسینی کی یہ آن ہے

گذرے نانا نبی صبر کرتی رہی
ماں کی میت اُٹھی صبر کرتی رہی
دیکھا زخمِ علی صبر کرتی رہی
اور حسن سے چھٹی صبر کرتی رہی
آج دَرپیش کربل کا میدان ہے

قتلِ عباس کی دھوم بھولی نہیں
زخمِ اکبر وہ مظلوم بھولی نہیں
ننھے اصغر کا حلقوم بھولی نہیں
اپنے بچّے وہ معصوم بھولی نہیں
چہرہ اُترا ہوا دل پریشان ہے

جتنا دُکھ دے سکے ظالموں نے دِیا
چھلنی چھلنی دلِ سیدہ ہو گیا
سامنے اُسکے بھائی کو ذبح کیا
سجدے میں شمر نے سر جدا کر دیا
آج دنیا ہوئی اُسکی ویران ہے

پوچھو زینب سے جب ماں کی کھیتی لُٹی
پوچھو زینب سے جب کربلا سے چلی
پوچھو زینب سے جب سر سے چادر چھنی
پوچھو زینب سے جب رسیوں میں بندھی
دیکھا جس نے جفاؤں کا طوفان ہے

عرض کرتی تھی اے مالکِ ذو المنن
سب گوارہ ہے لیکن نہ ہوگا سہن
کیسے چھوڑوں حسین کو میں بے کفن
بے ردا ہوں میں بھائی میرا خستہ تن
جلتی ریتی پہ بے گور سلطان ہے

جانے شبیر رتبہء بنت علی

یا برہان الہدی اُنکا داعی ولی

کر جمالی جو سب سے دعا ہے بھلی

اُنکی عمر ہو صحت سے پھولی پھلی

جن کے دم سے عزا کا گلستان ہے

عجب پر درد زمینِ طف میں ایک منظر نظر آیا

عجب پُر درد زمینِ طف میں ایک منظر نظر آیا
حسین اِبن علی کے قتل کا محشر نظر آیا

فدا جب ہو گئے اصحاب تو مقتل میں رزا لیکر
شہادۃ لینے اہل البیت کا لشکر نظر آیا

یہ ہنگامِ شہادۃ میں ہوئی شادی سکینہ کی
شہادۃ لیکے دولہا خون میں احمر نظر آیا

تھے غمگیں پنجتن اور انبیاء جب شہ کی گودی میں
شہید ہو کر جواں بیٹا علی اکبر نظر آیا

تھا لرزا عرش وکرسی میں، پیاسا جھولے والا جب
شہید ہو کر پدر کے ہاتھ میں اصغر نظر آیا

حسین ابن علی کے حلق پر شمرِ لعیں کا جب
چلا خنجر تو لاشہ شہ کا خوں میں تر نظر آیا

یہ منظر دیکھکر دُل دُل لگا کر خوں درِ خیمہ
شتابی آیا خیمے میں تو بس محشر نظر آیا

شہادۃ جب ہوئی شبیر کی تو خاک آلودہ
زمینِ کربلا میں آہ پیغمبر نظر آیا

غمِ شبیر میں مولی محمد نائبِ طیب
عجب غمگیں، عجب محزوں، عجب مضطر نظر آیا

یہ نوحِ دور ، مانندِ موئید غم کا نوحہ جب
سناتے ہیں تو خوں کے اشک کا منظر نظر آیا

محمد – نائبِ شبیر کا سایا رہے باقی
کہ جس سے گلشنِ ایماں سدا اخضر نظر آیا

یمانی نے لکھا یہ مرثیۂ شبیر کے غم میں
اثر غم کا ہر ایک مضمون کے اندر نظر آیا

❋❋❋❋❋

عرش گرنے لگا فرش ہلنے لگا دوجہاں غم کے سانچے میں ڈھلنے لگے

عرش گرنے لگا فرش ہلنے لگا دوجہاں غم کے سانچے میں ڈھلنے لگے
گرم ریتی پہ جس وقت سبطِ نبی گر کے گھوڑے سے کروٹ بدلنے لگے

یاد آنے لگا شہ کو دوشِ نبی ماں کی آغوش زانوئے پاک علی
دل اُلجھنے لگا زخم پھٹنے لگے خون بہنے لگا اشک ڈُھلنے لگے

بہکی بہکی ہَوا سہمی سہمی فضا تھرتھراتی زمیں کانپتا آسماں
شاہ اُٹھنے لگے تیغ کھچنے لگی قبلہ رُخ جب ہوئے تیر چلنے لگے

کند خنجر لیئے شمر آگے بڑھا شہ نے سجدہ کیا بس غضب ہو گیا
کلمہء لا اِلہ پڑھتے پڑھتے شہا ذبح ہونے لگے خون اُگلنے لگے

دیکھتے رہ گئے مصطفی مرتضی فاطمہ اور حسن انبیا اوصیا
اور اِدھر اشقیا لاشِ پاک شہا بے خطر مرکبوں سے کچلنے لگے

آئی مقتل سے یہ فاطمہ کی صدا ہائے بیٹا میرا ذبح پیاسا ہوا
جب یہ نالہ سنا اَہلِ بیتِ شہا خیمگاہوں سے باہر نکلنے لگے

ہائے آل عبا نعمتوں کے پلے ، ایک رسی میں باندھے تھے بارہ گلے
ساربانیء زین العبا کے لیئے پھول سے پاؤں کانٹو پہ چلنے لگے

اِس طرف غم ہی غم اور اُدھر عید تھی بیکسی بے بسی قابلِ دید تھی
فوج دھسنے لگی لٹ مچنے لگی دم اُلجھنے لگا خیمے جلنے لگے

ایک محشر بپا بزم میں ہو گیا درد کا ماجرا جس نے بھی یہ سنا
دل تو دل سے اسد درد کی ہے یہ حد سوزشِ غم سے پتھر پگھلنے لگے

*****

غمِ حسین میں رو مجرئی ثواب یہ ہے

غمِ حسین میں رو مجرئی ثواب یہ ہے
سمجھ یہ اشک کو اشکِ دُرِ خوش آب یہ ہے

حسین کہتے تھے کیوں کر کہوں نہ حر کو عزیز
خدا گواہ کہ لاکھو میں انتخاب یہ ہے

امام کہتے تھے مہماں تھا حر مگر افسوس
ضیافت اُسکی نہ کچھ ہو سکی حجاب یہ ہے

زمیں کو جھاڑ کے بالوں سے کہتی تھی زہرا
چبھے نہ کچھ، میرے بچّے کا فرش خواب یہ ہے

دِکھا کے حاکمِ کوفہ کو شمر نے یہ کہا
بہن حسین کی زینب جگر کباب یہ ہے

سوٴالِ آب جو کرتے تھے شہ تو دشمنِ دیں
لگا کے تیرِ ستم کہتے تھے جواب یہ ہے

چھپا کے بالوں سے چھرے کو کہتی تھی زینب
رِدا بس اب یہ ہے پردہ یہ ہے نقاب یہ ہے

غمِ شبیر میری زندگی ہے

غمِ شبیر میری زندگی ہے
بکاء اِس غم میں میری بندگی ہے

طلب ہے حکم ہے اور بعث بھی ہے
یہ غم برہان دیں شہ کی خوشی ہے

صداء العطش کی کیسے بھولوں
یہ آلِ فاطمہ کی تشنگی ہے

جگر ہے پارا پارا ایک پدر کا
سناں اکبر کے سینے میں لگی ہے

کمر تھامے ہوئے لاشِ اخی پر
کہا شہ نے وفاء کی جاں گئی ہے

غضب تڑپا ہے اصغر تیر کھا کر
پدر کے ہاتھو پر گردن ڈھلی ہے

نہ بھولے آخری سجدے میں ہمکو
شفاعت کے لیئے گردن جھوکی ہے

نبی نے دے تھے جسکو بوسے اکثر
وہ گردن ذبح اب ہونے لگی ہے

یہ موتی سے میرے اشکو
کو کیا قیمت ملی ہے

غم مولی میں پیتا ہے تو کوثر
عجب شاکر تیری سیرابگی ہے

❋❋❋❋❋

غمِ کربلا ہے دل میں اور ماتمِ حسینا

غمِ کربلا ہے دل میں اور ماتمِ حسینا
اُسے دوسرا اور کیا غم جسے ہو غمِ حسینا

کل انبیاء کو لے کر آئے وہ ختمِ مرسل
کرب و بلا میں دیکھا جو بہا دمِ حسینا

ملے خلد اُسکو بے شک اک اشک کے بہ دولت
سبطِ نبی کر ہر دم تو تا دمِ حسینا

تسنیم اور سلسل ہے یہ اشک آبِ کوثر
آبِ بقاء ہے یہ آنسوں یہ ہی زمزمِ حسینا

یہ تیرا ہی حوصلہ ہے اکبر کو تونے بخشی
وقتِ شہادت نانا کی وہ خاتمِ حسینا

عالی قدر مفضل برہان دین مولی کہتے ہیں جب حسینا
تو اشک پھر یہ کیسے اپنے تھمے حسینا

ہے نداء یاحسینا ہر سوں بپا ہے ماتم
ہے بلند تجھسے ہی مولی یہ پرچمِ حسینا

طولِ بقاء ہو شہ کی صحت کے ساتھ دائم
ہے خلاصہ ہر دعاء کا اور ماتمِ حسینا

ہو ساتھ شاہِ دیں کے زہیر زیارت سرور
یہی آرزو ہے دل کی بخشو ہمیں حسینا

❋❋❋❋❋

فرماتے تھے ہر ایک سے میں بے قصور ہوں

فرماتے تھے ہر ایک سے میں بے قصور ہوں
روشن ہیں تم پہ چشم پیمبر کا نور ہوں
فاقوں سے بے حواس ہوں زخموں سے چور ہوں
لازم ہے اس کا پاس کہ یثریب سے دور ہوں
پانی بھی بند ظلم و ستم کا وفور بھی
میرا گناہ بھی کوئی میرا قصور بھی

دریا کو تم نے چھن لیا میں نے کچھ کہا
پانی دِکھا دِکھا کے پیا میں نے کچھ کہا
داغ اکبرِ جواں کا دیا میں نے کچھ کہا
اک بے زباں کو قتل کیا میں نے کچھ کہا
صابر ہوں بُردبار ہوں میں کینہ ور نہیں
یارو میرے مزاج میں واللہ شر نہیں

اک دو گھڑی کے بعد مجھے تم نہ پاؤ گے
یوں نیزے تان تان کے کس پر لگاؤ گے
سچ کہہ دو وقتِ ذبح بھی پانی پلاؤ گے
یا میرے سوکھے حلق پہ خنجر چلاؤ گے
احمد کا میں نواسہ ہوں دنیا گواہ ہیں
بھوکا ہوں اور پیاسا ہوں دریا گواہ ہے

پانی نہ ظالموں نے پلایا حسین کو
سینے پہ نیزہ مارا گرایا حسین کو
گرنے پہ خاک تودہ بنایا حسین کو
تھی ظلم کی یہ حد کہ غش آیا حسین کو
خواہر ہی کا جگر تھا نہ بے آئے کل پڑی
خیمے سے پیٹتی ہوئی زینب نکل پڑی

❋❋❋❋❋

قرباں گہِ حق میں بھائی کا یوں ہاتھ بٹایا زینب نے

قرباں گہِ حق میں بھائی کا یوں ہاتھ بٹایا زینب نے راہِ حق
آغاز بنایا سرور نے انجام بنایا زینب نے

دو لال اگر تھے بھائی کے اُمّت پہ فدا ہونے کے لیئے
مرنے کے لیئے دو بچّوں کو اپنے بھی سجایا زینب نے

واں اکبر و اصغر کام آئے یاں عون و محمد کام آئے
جو صبر دِکھایا سرور نے وہ صبر دِکھایا زینب نے

تا عصر اکھتر لاشوں تک تھے غم میں برابر بھائی بہن
واللہ مگر بھائی کا بھی اِک داغ اُٹھایا زینب نے

سرور نے نبی کے لفظوں میں پیغامِ صداقت پہنچایا
دنیا کو علی کے لہجے میں قرآن سنایا زینب نے

یہ ثانیء زہرا تھی اِنکو پردے کی حفاظت لازم تھی
چادر نہ رہی تو چہرے کو بالوں سے چھپایا زینب نے

جتنی بھی مصائب بڑھتی گئی اُتنی ہی عبادت بڑھتی گئی
ہربار زباں پر شکر رہا پر شکوی نہ لایا زینب نے

بھائی نے کٹا کر سر اپنا ، چادر کو لُٹا کر خواہر نے
اسلام بچایا سرور نے ایمان بچایا زینب نے

بد کوششِ اعدا کی جو تھی بجھ جائے چراغِ دینِ خدا
وہ نور بجھے گا کیسے جسے خطبہِ سے بچایا زینب نے

قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا

قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا
پھٹ جائیگا کلیجہ برچھی نہ کھینچنا

امت کی بے رُخی سے گھایل ہے دل ابھی
بڑھ جائیگا یہ صدمہ برچھی نہ کھینچنا

لپٹا ہوا ہے پھل سے اکبر کا دل جگر
اُبلیگا خوں کا دریا برچھی نہ کھینچنا

مانا امامِ حق ہو لیکن پدر بھی ہو
جاں سوز ہے یہ لمحہ برچھی نہ کھینچنا

ٹپ ٹپ ٹپک رہے ہیں آنسوں جو آنکھ سے
ہوگا زمیں میں لرزہ برچھی نہ کھینچنا

ہمراہ تیرے گریا جنت میں ہے بتول
مادر کو ہے اندیشہ برچھی نہ کھینچنا

ہو اشک بار داعی محمد تو جیت ہے
سن کر جمالی نوحہ برچھی نہ کھینچنا

❋❋❋❋❋

قید خانے میں یہ احوال رقیہؑ ہوگا

قید خانے میں یہ احوالِ رقیہؑ ہوگا
چشم پر آب میں بابا کا ہی چہرہ ہوگا

سِسکیاں لے کے کسی کونے میں روتی ہوگی
اور لبوں پہ میرے بابا میرے بابا ہوگا

کہہ رہی ہوگی کہ بابا میرے کیسے ہونگے ؟
دل میرا کہتا ہے کہ حال نہ اچھا ہوگا

میرے مظلوم پدر سے مجھے مِلوا دو کوئی
ہاں ! کسی نے تو میرے بابا کو دیکھا ہوگا

سن کے نالہ یہ کہا ہوگا شقی نے لاؤ
خوں بھرا شاہ کا سر طشت میں رکھا ہوگا

لے کے سر آئے جو خُدّام حبس خانے میں
سر کے اطراف میں اک نور چمکتا ہوگا

ننھے ہاتھوں میں وہ سر لے کے یہ کہتی ہوگی
یوں گلا کس نے میرے بابا کا کاٹا ہوگا

اور آہستہ سے پھر گود میں سر کو رکھ کے
خوں بھری زلفوں کو چہرے سے ہٹایا ہوگا

سوکھے ہونٹوں سے وہ لب بابا کے چومے ہونگے
خوں میں تر بالوں کو ہاتھوں سے سنوارا ہوگا

بولی ہوگی کہ ذرا آنکھیں تو کھولو بابا
ورنہ دم میرا ابھی حلق میں رُکتا ہوگا

کہہ کے یہ سانس رُکا ہوگا رقیہ بی بی
اور محشر کا سماں قید میں برپا ہوگا

آقا برہان دیں جب بھی یہ بیاں کرتے ہیں
کون ہوگا اے حسامی جو نہ روتا ہوگا

جب آیا ہوگا سرِ شاہ طشت کے اندر
لپٹ کے اُس سے رقیہ نے دم دیا ہوگا

صعوبتیں یہ ہوئی راہ اور زنداں میں
حسامی اور خدا جانے کیا ہوا ہوگا

*****

قید سے ہو کے رِہا قبر پہ آنا زینب

قید سے ہو کے رِہا قبر پہ آنا زینب
مجرئی ساتھ سکینہ کو بھی لانا زینب

اونٹو پہ راہ میں گر تم کو اَذِّیت پہنچے
صبر تو سب کو میرے گھر میں بندھانا زینب

قبر پر نانا کی گر آپ کا جانا ہوے
شکوی ء کرب و بلا لب پہ نہ لانا زینب

چھوڑ جاتا ہوں میں ایک رات کی بیاہی بیوا
اپنے دامن میں سدا اُنکو بیٹھانا زینب

رحم کھا کر کوئی بے رحم جو دیوے پانی
پہلے تم میری سکینہ کو پلانا زینب

❋❋❋❋❋

کب شہ کو راستے میں خیال قضا نہ تھا

کب شہ کو راستے میں خیالِ قضا نہ تھا
جنت کی راہ تھی سفرِ کربلا نہ تھا

اے شمر تو نے ذبح میں پھری چھری کہاں
احمد کی بوسہ گاہ تھی شہ کا گلا نہ تھا

راتوں کو آتی قید میں کیوں کر بہن کو نیند
لاشہ کسی شہید کا رن سے اُٹھا نہ تھا

زنجیر تھی بخار تھا بیڑی تھی طوق تھا
بیمارِ کربلا کے لیئے رن میں کیا نہ تھا

ہوتے ہی ظہر ٹوٹ گئی شاہ کی کمر بھائی
ہنگامِ صبح بھائی سے بھائی جدا نہ تھا

اصغر کے ساتھ تیر سے زخمی ہوئے حسین
ننھے گلے سے شہ کا جو بازو جدا نہ تھا

دسویں کو آفتاب پہ آتا نہ کیوں گہن
پھر کیا تھا بعد شاہ جو قہرِ خدا نہ تھا

❋❋❋❋❋

کربلا آ کے بولی یہ زینب

کربلا آ کے بولی یہ زینب　　میرے ماں جائے میں تم پہ واری
قید خانہ سے چھٹ کر میں آئی　　خاک اُڑاتی ہوئی غم کی ماری

بیکسوں کے لیئے آسرا تھے　　سارے عالم کے مشکل کشا تھے
تم تو فرزندِ مشکل کشا تھے　　تھی مصیبت میں خواہر تمہاری

لٹ رہے تھے حرم تم نہ آئے　　ہو رہے تھے ستم تم نہ آئے
قید ہوتے تھے ہم تم نہ آئے　　کیا ہوئی وہ محبت تمہاری

جل گئے اب تو خیمے ہمارے　　اب کہاں جائیں سب غم کے مارے
دیکھو روتے ہیں بچّے تمہارے　　بیکسوں کی سنو آہ و زاری

سر کھلے سب اسیر ستم تھے　　بالوں سے منہ چھپائے حرم تھے
ایک چادر کے محتاج ہم تھے　　ہو گئی زندگی ہم پہ بھاری

راہ میں بھیا کانٹے بچھائے　　اُس پہ زین العبا کو چلائے
رُک گئے جب تو درّے لگائے　　اِس سبب سے ہوئے زخم کاری

سر شہیدوں کے تن سے اُتارے　　جکڑے بازوں رسن میں ہمارے
دِرّے ہم کو لعینوں نے مارے　　دیکھو عابد پہ ہے زخم کاری

*****

کربلا کے مہماں اے بے نوا سلام لو

کربلا کے مہماں اے بے نوا سلام لو
پکارتے ہیں مؤمنیں اے رہنما سلام لو

کربلا میں کوفیوں نے تم سے بے وفائی کی
مہماں بنا کے تم سے بے خطا لڑائی کی
نبی کے تم نواسے ہو شہ ہدا سلام لو

چھوٹ کے قید سے یہ زین العابدین آئے ہیں
لُٹا قافلہ تمہارا شام سے یہ لائے ہیں
کشتیء نجات کے اے ناخدا سلام لو

لاش سے لپٹ کے کہہ رہی ہے غمزدہ بہن
جل رہا ہے دھوپ میں تمہارا پھول سا یہ تن
اے بے کفن حسین میرے اے بے نوا سلام لو

داغ تو بہت تھے پر نیا یہ داغ لائی ہوں
قید میں رقیہ پیاری کو میں کھو کے آئی ہوں
اے جانِ فاطمہ اُٹھو ، اُٹھو میرا سلام لو

بعد آپکے لوٹی ہے اِس طرح یہ خستہ تن
در بدر پھری ہے بے ردا تمھاری یہ بہن
درد و غم کا کوہ مجھ پے گر چکا سلام لو

لاش شہداؤ کی ہے بے کفن پڑی ہوئی
سر برہنہ بیبیاں ہے دل حزیں کھڑی ہوئی
روکے کہتی ہے ہر اک بصد بکی سلام لو

فاطمہ نبی علی یوں مجتبی بھی آئے ہیں
رونے کو سب انبیا و اوصیا بھی آئے ہیں
دہل رہی ہے سر زمینِ کربلا سلام لو

کربلا میں کھو کے سب چلی ہے خستہ تن بہن
قافلے کو لے کے جاتی ہے سوئے وطن بہن
الوداع اے بھائی جان ، الوداع سلام لو

کربلا کی عجب بیانی ہے

کربلا کی عجب بیانی ہے
خونِ دل سُن کے پانی پانی ہے

دشتِ غربت میں گھر لُٹا جسکا
وہ رسولِ خدا کا جانی ہے

آج تک کہہ رہی ہے نہرِ فرات
تشنہ کاموں کی جو کہانی ہے

صدیاں گذری ہیں تیرے غم میں حسین
تازہ ہر وقت نوحہ خوانی ہے

قتل عباس بھی ہوئے رن میں
اب کمر باندھے نو جوانی ہے

لاشِ اکبر پہ شہ نے روکے کہا
میرے نانا کی یہ نشانی ہے

کس طرح دل سنبھالے سرورِ دیں
لاشِ اکبر بھی اب اُٹھانی ہے

حرملہ کی ہے چوٹکیوں میں تیر　　اور اصغر کی بے زبانی ہے

قبرِ اصغر سے شاہ کہتے ہیں　　دیکھ بانو کی یہ نشانی ہے

دیکھتی ہے سکینہ سوئے عَلَم　　نہ چچا اب ہے اور نہ پانی ہے

کیا سنبھالے مریض طوقِ گراں　　شہ کا غم اور ناتوانی ہے

یہ ستم تجھ پہ سیّدِ بیمار　　راہِ شام اور ساربانی ہے

یہ جو سُرخی فلک پہ ہے ماہر　　خونِ بے شیر کی نشانی ہے

❋❋❋❋❋

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفيٰ ني ٰال چھے

(منتخب)

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفيٰ ني ٰال چھے
كربلاء ما سوءِ حسين ابن علي نو حال چھے

تين دن نا چھے پياسا نے بهتّر لاش چھے
شهِ نا ٰاگے شاه نو سوءِ صبرو اِستقلال چھے

فاطمة نا لال نا شيدائي نو ٰا حال چھے
كربلاء ني ياد سي بس بال پر بَلبال چھے

سر جهكاوي مجلسِ ماتم ما روواتو نتهي
غم ني شِدّة نا سبب لزرے سرو اوصال چھے

ماهيءِ بے ٰاب تڙپے چھے تر مانند پياس تهي
كربلاء ما تڙپے اهلُ البيت نا اطفال چھے

تھئي سکينه ني چھے شادي نے تھايا دولها شهيد
وه حسن نا لال نو پوشاك خون سي لال چھے

کئي طمانچه ماري گوهر بد گُهر چھني گيو
خون ٰالوده سکينه نا اُذُن نے گال چھے

دشمنو يہ هاتھ بے عبّاس نا کاٹا چھے هائے
خون نا ٰانسوں سي سروں نا بھرا رومال چھے

شاه کهتا تھا اے اکبر دهول چھے دنيا اوپر
نو جواں بچھڑي گيا اٹھارمو ١٨ بس سال چھے

هاتھ ما شبّير نا بے شير اصغر نے کرا
قتل اعداء يه يہ غم سينه ما گويا سال چھے

شاه کهتا اے زينب صبر نے لازم رهو
صبر تو ماں فاطمة ني اے بهن بس چال چھے

شاه نے کيدا پياسا قتل رن ما شمر يہ
فاطمة نا لال نا غم ما فلك بس لال چھے

جہ چھڑاوے عالميں نے تہ نے جہ قيدي کرے
واسطے تہ نا سلاسل نار نے اَغلال چھے

روئے جہ سروہ نا ماتم ما تو اھنے چھے مِلے
رب تعالی سي سرو اميد نے ٰا مال چھے

ٰاپجو تُحفه صلٰوتو نو اِلٰهُ العالمين
مصطفی نے وه اِمامو نے جہ اِهني ٰال چھے

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفيٰ ني ٰال چھے

كربلاء ما سو بلاء ما مصطفيٰ ني ٰال چھے
كربلاء ما سوءِ حسين ابن علي نو حال چھے

تين دن نا چھے پياسا نے بهتر لاش چھے
شهِ نا ٰاگے شاه نو سوءِ صبرو اِستقلال چھے

فاطمة نا لال نا شيدائي نو ٰا حال چھے
كربلاء ني ياد سي بس بال پر بَلبال چھے

ضبط گريه ماتم سروءِ ما تهئي سكتو نتهي
شاه نا مقتل ما اهوا درد نا احوال چھے

سر جهكاوي مجلسِ ماتم ما روواتو نتهي
غم ني شِدّة نا سبب لزءِے سرو اوصال چھے

ماهيءِ بے ٰاب تڙپے چھے ترمانند پياس تهي
كربلاء ما تڙپے اهلُ البيت نا اطفال چھے

تشنه لب اصحاب سرور پرفداء تھائے چھے سب
سامنے اٰنکھونِ نا سب نا کوثر و سلسال چھے

یاورانِ شاه سب چھے حق شناس و پارسا
اهلِ باطل سي بري چھے جنگ نا سب ابطال چھے

تھئي سکینه ني چھے شادي نے تھایا دولها شهید
وه حسن نا لال نو پوشاك خون سي لال چھے

کئي طمانچه ماري گوهر بد گُهر چھني گیو
خون اٰلوده سکینه نا اُذُن نے گال چھے

شیرِ حق نا دِلرُبا عبّاس تھا بس شَیرِ نر
شیر نا مانند عجب سونِ شیر نا اشبال چھے

دشمنو یہ ھاتھ بے عبّاس نا کاٹا چھے ھائے
خون نا اٰنسونِ سي سرورِ نا بھرا رومال چھے

شاه کهتا تها اے اکبر دهول چهے دنيا اوپر
نو جواں بچهڑي گيا اٹهارمو[١٨] بس سال چهے

هاتهه ما شبّير نا بے شير اصغر نے کرا
قتل اعداء يه يہ غم سينه ما گويا سال چهے

شاه کهتا اے زينب صبر نے لازم رهو
صبر تو ماں فاطمة ني اے بهن بس چال چهے

حيدري حمله دِکهاوے چهے وه حيدر نا پسر
دشمنوں روباهو نا نرغه ما وه رِئبال چهے

شاه نو ناسوتِ اطهر دشمنو نا وار سي
چوں اهوو تهئي گيو چهے کہ گويا غِربال چهے

شاه نے کيدا پياسا قتل رن ما شمر يہ
فاطمة نا لال نا غم ما فلك بس لال چهے

شاه نا ناسوت پر گھوڑاؤ ڈوڑاوي نے هائے
دشمنونہ بے دين يہ اهنے کرا پامال چھے

زينب و کلثوم نے سروے حرم ماتم ما چھے
چادرو اعداء يہ چھيني چھے نے کُھلاّ بال چھے

سب فِرشتاؤ يہ کيدو ماتم سروہ بپا
اسماں ما نے زميں ما تھئي گيو زِلزال چھے

طوق بھاري چھے پہنايو گردنِ سجّاد ما
اهنا جِسم پاك پر اسقام نے اعلال چھے

جہ چھڑاوے عالميں نے تہ نے جہ قيدي کرے
واسطے تہ نا سلاسل نار نے اَغلال چھے

ننگے سر چھے اُونٹ پر بيغمبرِ حق نا حرم
چو طرف گھيرا هوا بس دشمنو ضُلاّل چھے

روئے جہ سروہ نا ماتم ما تو اهنے چھے مِلے
رب تعالی سي سرو اميد نے ا مال چھے

روز عاشورا تھئي ادم ني توبه چھے قَبول
مؤمنيں پر رب نويہ دن ما عجب اِفضال چھے

روز عاشورا سفينة نوح نو لنگرايو چھے
مصطفی نو چھے سفينة تہ اوپر اهوال چھے

اگ عاشورا ما ٹھنڈي تھئي چھے ابراهيم پر
خيمه اعداء يہ جَلايا شه نو لُٹو مال چھے

روزعاشورا سُني موسی نے هارون ني دعاء
رب يہ تيم مؤمن اوپر رحمة سي بس اقبال چھے

روز عاشورا مِلا يعقوب نے يوسف هتا
شاه سي بچھڑا چھے اکبر شاه نا جہ لال چھے

روز عاشورا تھئي ايّوب نے حاصل شِفاء
سروے کيڑاؤ نا ضُر سي نے تھيو اِبلال چھے

روز عاشورا چڑھا عيسی فلك پر ترنمط
وه حسين ابنِ علي بھي اٰسماں پر عال چھے

روز عاشورا محمد نے چھے نصرت رب تھکي
تھئي کر جر سي دينِ حق نو بس تھيو اکمال چھے

دور احمد نا اِمامو نا اسابيع نا چھے نام
سُن اتِمّاء ، خُلفاء ، اَشهاد نے اَبدال چھے

عصر نا طيّب نا اٰباؤ نے ابنا اهنا سب
تا ابد تھاسے ير سب شبّير نا اَنجال چھے

اٰلِ حيدر ني محبة مؤمنيں نا واسطے
خلد ني مِفتاح چھے نے اٰگ سي ير ڈھال چھے

دشمنو سجّين ما جلسے هزارو سال تك
چند دنو دنيا ما گر اِملا انے اِمهال چھے

لعنتو نا طوق چھے وه اُمّتو نا واسطے
ظلم نا جر اُمّتو نا ٰا مثل افعال چھے

سوز نتهي كرتا تدبّر ير سرو قرٰان نے
يا كر دل اوپر ير سروے نا تهيا اَقفال چھے

ٰاپجو تُحفه صلٰوتو نو اِلٰهُ العالمين
مصطفى نے وه اِمامو نے جر اِهني ٰال چھے

کرب و بلا کی کرب میں شادی ہے مؤمنوں

کرب و بلا کی کرب میں شادی ہے مؤمنوں
شربت ہے اور نہ ہاتھوں پہ مہندی ہے مؤمنوں

مہمان بن کے خلد سے جبریل آئے ہیں
آنکھوں میں آنسوں خون کے تحفہ میں لائے ہیں
پُر حول غم سے کرب کی وادی ہے مؤمنوں

اِبنِ حسن کو شاہِ دیں دولہا بنائینگے
پہنے لباس حزن کا شادی رچائینگے
کیسی خوشی یہ کرب میں آئی ہے مؤمنوں

بانو کو جسکے سہرے کی دل میں تھی آرزو
دیکھا حسین نے وہی چہرہ لہو لہو
برچھی اُسی کے سینے میں بیٹھی ہے مؤمنوں

دولہن بنی ہوئی ہے جو بیٹی حسین کی
پہنے گی تھوڑی دیر میں پوشاک بیوہ کی
شادی نہ ایسی آج تک دیکھی ہے مؤمنوں

پھولوں کے بدلے خون کا سہرا نہ بھولینگے
تیروں سے چور چور وہ نوشہ نہ بھولینگے
میدانِ کربلا میں جو زخمی ہے مؤمنوں

سنتے ہی عرش رو دِیا مظلوم کی بکی
خاموش ایک بیوہء معصوم کی بکی
دنیا میری اجڑ گئی کہتی ہے مؤمنوں

اِس طرح سے جدا کوئی لختِ جگر نہ ہو
برباد یا خدا کوئی آباد گھر نہ ہو
شبیر ہے یہ ہمکو دعا دی ہے مؤمنوں

مارے طمانچے شمر نے دولہن کے گال پر
لاشہ تڑپ تڑپ گیا نوشہ کا اُس پہر
کیسی گھٹا یہ ظلم کی چھائی ہے مؤمنوں

برہان دیں کے ساتھ میں آہ و بکی کروں
اکبر کے میں مزار پہ یہ مرثیۃ پڑھوں
صبح و مسا دعا یہ فخر کی ہے مؤمنوں

کرتے رہے حسین جو سجدہ تمام رات

کرتے رہے حسین جو سجدہ تمام رات
سجدو کو چومتا رہا کعبہ تمام رات

اصحاب چومتے رہیں شبیر کے قدم
پیشِ نظر رہی اُنہیں عقبیٰ تمام رات

اک شمع رکھ کے شاہ دیں اکبر کے روبرو
دیکھا کیئے رسول کا چہرہ تمام رات

اِس آس میں کے آئینگے اصغر فرات سے
ماں بیٹھی دیکھتی رہی رستہ تمام رات

اصغر جو جا کے گود میں دادی کی سو گئے
خالی رہا خیام میں جھولا تمام رات

موجوں کو اضطراب تھا پیاسوں کی یاد میں
ساحل پہ موج زن رہا دریا تمام رات

مولیٰ جو کربلا مجھے جانا نصیب ہو
پڑھتا رہوں مزار پر نوحہ تمام رات

❋❋❋❋❋

کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا اے واہ مصیبتا

کل دوپہر میں ہوگا قیامت کا سامنا اے واہ مصیبتا
زہرا کا باغ اُجڑیگا پھولا پھلا ہوا اے واہ مصیبتا

کل نیچوں کو باندھینگے زینب کے لاڈلے لڑنے کو جائینگے
پھر اپنے مامو جان پہ ہو جائینگے فدا اے واہ مصیبتا

کل گھر میں شاہزادی کی شادی رچائینگے دُلہن بنائینگے
پھر قتل ہونے جائیگا میدان میں بنا اے واہ مصیبتا

شانے کٹا کے حضرتِ عباس باوفا ہو جائینگے فدا
دیکھیگا چشمِ یاس سے پانی بہا ہوا اے واہ مصیبتا

کل شاہِ دیں کے سامنے رگڑیگا ایڑیاں فرزندِ نو جواں
دیکھیگا ابنِ فاتح خیبر کھڑا ہوا اے واہ مصیبتا

کل بَن میں مارا جائیگا چھ ماہ کا صغیر　　گردن پہ کھا کے تیر
ننھی سی قبر بیٹے کی بابا بنائیگا　　اے واہ مصیبتا

شبیر تشنہ لب کے گلے پر چلیگی تیغ　　قاتل کی بے دَرِیغ
کل ہوگا خاک و خون میں لاشہ پڑا ہوا　　اے واہ مصیبتا

کل شاہِ دیں کے خیمے کو آتش لگائینگے　　ناری جلائیگے
چھینینگے سر سے زینب و کلثوم کی ردا　　اے واہ مصیبتا

کل ہوکے قیدی پہنیگا پاؤں میں بڑیاں　　سجّادِ ناتواں
اور جائیگا مُہارِ شُتر کھینچتا ہوا　　اے واہ مصیبتا

آئیگی لاشِ شاہ پر کل خواہرِ حسین　　کرتی ہوئی یہ بین
جاتی ہوں بھائی قید میں حافظ تیرا خدا　　اے واہ مصیبتا

*****

کہا رو رو کے زینب نے اِلٰہی صبح کیا ہوگا

کہا رو رو کے زینب نے اِلٰہی صبح کیا ہوگا
چلیگا کس پہ خنجر کسکا سر تن سے جدا ہوگا

محمد نے کلیجے پر سلا کے جس کو پالا تھا
تنِ بے سر کل اُسکا خاک اور خوں میں بھرا ہوگا

حسین اِبنِ علی کے گھر میں کل شادی رچی ہوگی
دلہن روئیگی دولہا رن میں ریتی پر پڑا ہوگا

لبِ دریا پہ جاکر بھی نہ ایک قطرہ پئیے پانی
بھلا عباس سا کوئی برادر با وفا ہوگا

مجاہد ننہے ننہے کل فدا ہونگے شہ دیں پر
پسر زینب کا بھی ، کوئی حسن کا دلربا ہوگا

چڑھیگا کل تو سر کٹ کے ارے نوکِ سناں اوپر
تنِ اطہر شہ دیں کا تو ریتی پر پڑا ہوگا

پلٹ کر دیکھیگی ہر ایک قدم پر لاش بھائی کی
سلامی کیا کہوں کیا حالِ بنتِ مرتضی ہوگا

بھلا کیا ذکر آلام و مصائب کا کروں اِس دم
بس اتنا مختصر کہہ دوں کے کل محشر بپا ہوگا

بقا ہو طول یارب مولی برہانُ الہدی شہ کی
ہر ایک مؤمن کے دل کا بس یہی ایک مدعا ہوگا

❋❋❋❋❋

کہا زینب نے سرور سے کہ بانو غل مچاتی ہے

کہا زینب نے سرور سے کہ بانو غل مچاتی ہے
کہاں ہے نو جواں اکبر اُسے بانو بلاتی ہے

اے بھائی کِس جگہ تم چھوڑ کر آئے ہو اکبر کو
اکیلا کِس جگہ سویا ہے کیسی نیند آتی ہے

تیری مادر کو ارماں ہے تجھے دولہا بنانے کا
اٹھو بیٹا تمہیں زینب پھوپی سہرا بندھاتی ہے

چلو خیمے میں اے بیٹا کہ اب مسند بچھائی ہے
نئے کپڑے پہنا کر ماں تجھے دولہا بناتی ہے

رکھا ہے ہاتھ کیوں سینے پہ کیسا درد ہے بیٹا
کہ جس کو دیکھ کر بابا کی بھی جاں لب پہ آتی ہے

اے بیٹا کیا جوانی میں تمہیں مرنا پسند آیا
جواں ہوتے ہیں لاکھو ِمنتیں جب مانی جاتی ہے

اے بیٹا کیا اِسی دن کے لیئے پالا تھا مادر نے
یہ کیا منظر مجھے میری بری قسمت دِکھاتی ہے

اے اکبر اب نہ لکھ آگے جوانی کی قسم تجھ کو
فلک بھی کانپ اُٹھتا ہے زمیں بھی تھرتھراتی ہے

❋❋❋❋❋

کہتے تھے زینُ العابدیں تم کو ستا کے کیا ملا

کہتے تھے زینُ العابدیں تم کو ستا کے کیا ملا
مسند نبی کی کوفیوں تمکو جلا کے کیا ملا

کس کے نواسے تھے حسین کچھ بھی نہ سونچا ظالموں
تیر و تبر لگا لگا زخمی بنا کے کیا ملا

تھی پنجتن کی پانچوی یہ اِک نشانی ہائے ہائے
قبرِ نبی کا تھا چراغ اُسکو بجھا کے کیا ملا

نصرانی اور یہودی بھی ایسے ستم نہ کر سکے
سر کٹ گیا تو نیزے پر اُسکو چڑھا کے کیا ملا

کچھ دشمنی کی حد بھی ہے بابا شہید ہو گئے
لاشے پہ اُس غریب کے گھوڑے دوڑا کے کیا ملا

پشت نبی پہ بارہا چڑھتے تھے یہ وہی حسین
شمرِ لعیں تو ہی بتا خنجر چلا کے کیا ملا

معصوم کو ڈراتا ہے کیوں آنکھیں تو دِکھاتا ہے
کیوں کانو سے چھنے گوہر زخمی بنا کے کیا ملا

ذاکر حسین کیا مرے خود مر گئے یزید بد
بے وجہ بے قصور کا خون بہا کے کیا ملا

*****

کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے

کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے
خالی پڑا ہے جھولا اصغر میرا کہاں ہے

پھٹنے کو ہے کلیجہ آ جاؤ اب تو بیٹا
کب تک پکارے دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے

جب جاؤنگی مدینہ میں کیا جواب دونگی
پوچھینگے لوگ مجھسے اصغر میرا کہاں ہے

اے چاند آسماں کے تو ہی مجھے بتا دے
آنکھوں کا میری تارا اصغر میرا کہاں ہے

خود جا کے ساتھ لاؤں، سینے سے میں لگاؤں
کوئی بتا دے اتنا اصغر میرا کہاں ہے

بچّہ ہے ڈر نہ جائے جلدی کوئی بتا دے
ہے ہر طرف اندھیرا اصغر میرا کہاں ہے

پانی ملے بھی مجھکو تو اب پیونگی کیسے
سوکھی زبان والا اصغر میرا کہاں ہے

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا
روتی ہے تمہاری دختر آ جاؤ میرے بابا

خیمے تو ہمارے جل کر سب خاک ہوئے دیکھو
اب لٹ نہ لے زر زیور آ جاؤ میرے بابا

جن گالوں پہ بوسہ دیتے اور پیار کیا کرتے
لگتے ہیں طمانچے اُن پر آ جاؤ میرے بابا

تحفے میں دیئے تھے تم نے جو عید کے دن مجھکو
کانوں سے چھنے وہ گوہر آ جاؤ میرے بابا

سینے پہ تمہارے اکثر سوتی تھی لپٹ کر جو
سوئے گی کہاں وہ دختر آ جاؤ میرے بابا

مارا گیا میرا دولہا اب کس کو پکاروں میں
دلہن نہ رہی میں دن بھر آ جاؤ میرے بابا

عمّو تو کٹا کے شانے دریا سے نہیں لوٹے
پانی کا گئے تھے کہہ کر آ جاؤ میرے بابا

پہچانوں تمہیں میں کیسے مقتل میں کہاں ڈھونڈوں
سب لاش ہے رن میں بے سر آجاؤ میرے بابا

عابد کو پہنا کر بیڑی زنجیر سے باندھا ہے
بیمار کا چھنا بستر آ جاؤ میرے بابا

زینب کو لگائے درّے رسی میں گلا باندھا
اور چھن لی سر سے چادر آ جاؤ میرے بابا

برہان ہدی روتے ہیں یوں غم میں سکینہ کے
اٹھتا ہے حامی محشر آ جاؤ میرے بابا

*****

کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ

کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ
گالوں پہ طمانچوں کے نشاں اُن کو بتاؤ

کانوں میں میرے درد بہت ہوتا ہے امّاں
خوف آتا ہے ڈر لگتا ہے تاریک ہے زنداں
سینے پہ مجھے اپنے سلاتے تھے وہ ہر آں
زخموں سے لہو بہتا ہے بابا کو بتاؤ

بے جرم و خطا ظالموں نے دِرّے لگائے
اسباب بھی سب لٹ لیئے خیمے جلائے
اور قافلوں کو اونٹ پر سر ننگے پھرائے
کملایا ہوا دھوپ میں چہرہ تو بتاؤ

گردن میں میرے طوق ہے ہاتھوں میں رسن ہے
سوجا ہوا دِرّوں سے میرا سارا بدن ہے
راتوں کو میں سوئی نہیں آنکھوں میں جلن ہے
سونے کے لیئے خاک کا بستر تو بناؤ

جب گھوڑے کے پیروں پے میں روئی تھی لپٹ کر
اُس وقت الگ تم نے کیا تھا مجھے آ کر
کیا حلق پہ بابا کے میرے چل گیا خنجر
روتا ہوا کیوں آیا تھا گھوڑا تو بتاؤ

آئینگے میرے بابا تو روؤنگی لپٹ کر
بتلاؤنگی کانوں سے میرے چھن گئے گوہر
جاں اپنی کرونگی میں فدا اُنکے قدم پر
پیاسی ہوں کہونگی مجھے پانی تو پلاؤ

لائے نہ چچا پانی اور پائی ہے شہادت
سب اہلِ حرم کو میں کہونگی میری حالت
چادر چھنی دِرّے لگے کیا کیا پڑی آفت
یہ عرض کرونگی نہ مجھے چھوڑ کے جاؤ

اصغر کا بتاؤنگی میں خالی ہے یہ جھولا
پانی کے بِنا ننھے سے بچّے کا تڑپنا
یاد آتا ہے ننھا مجھے وہ ہنسلیوں والا
بھیاّ میرا کِس جا ہے پتا اُسکا بتاؤ

بچّی پے ستم ایسا ہوا پالنے والے
اشک آنکھوں سے رُکتے نہیں تھمتے نہیں نالے
نازوں کی پلی بچّی کو ماں کیسے سنبھالے
ضِد بچّی کی ماں سے یہ ہے بابا کو بلاؤ

کھاتے ہیں شاہِ والا ٹھوکر قدم قدم پر

کھاتے ہیں شاہِ والا ٹھوکر قدم قدم پر
گرتے ہیں لے کے لاشِ اکبر قدم قدم پر

ماں رو رہی ہے شاید خیمے میں ہے تلاطم
مڑ مڑ کے دیکھتے ہیں اکبر قدم قدم پر

سینے پہ کس کے شب کو سوئیگی اب سکینہ
رہ رہ کے سونچتے ہیں سرور قدم قدم پر

گرتے ہیں لڑکھڑا کے اُمّت کو یاد کر کے
عابد سنبھالتے ہیں لنگر قدم قدم پر

گھٹتا ہے دم رسن سے عمو مدد کو آؤ
کہتی ہے روکے شہ کی دختر قدم قدم پر

زینب سے شاہِ دیں کی ہے آخری وصیت
کرنا ہے صبر تم کو خواہر قدم قدم پر

ہر سمت قتل و غارت تیرو سناں کی بارش
دیکھا ہے کربلا نے محشر قدم قدم پر

کون تجھ سا ہے خستہ تن مولی

کون تجھ سا ہے خستہ تن مولی　　کوئی نہ یوں ہو بے وطن مولی

خون سے سینچا جس کو زہرا نے　　آہ وہ لٹ گیا چمن مولی

وقتِ نزع کہا یہ اکبر نے　　دیکھتا ہوں میں پنجتن مولی

ہائے سر ہو گیا جدا تیرا　　دیکھتی رہ گئی بہن مولی

نور جس سے ہو پایا سورج نے　　آج اُس پر ہے کیوں گہن مولی

مر گیا کھا کے تیر ظالمِ ظلم تیرا　　ننھا معصوم گلبدن مولی

روئے چالیس سال بابا کو　　ہائے سجّاد خستہ تن مولی

سامنے جب کبھی بھی آب آیا　　یاد آئے شہ زمن مولی

مومنیں شاد ہوئے اُس خاطر　　سہ لیئے رنج اور محن مولی

کل جو شہزادی تھی وہ قیدی ہے　　بدلہ کیسا ہے یہ زمن مولی

دیکھ لے جلد تیرے روضے کو　　دل میں ہے اک یہی لگن مولی

شاہ برہان دیں کے دم سے پھیلی　　دعوت الحق کی انجمن مولی

شان و شوکت جو اُنکی دیکھے کیئے　　پنجتن کی یہ چلن مولی

تیری نظرِ کرم سے عابد نے　　مدح گوئی کا پایا فن مولی

❋❋❋❋❋

کیا عجب طَورِ زماں دیکھ رہی ہے زینب

کیا عجب طَورِ زماں دیکھ رہی ہے زینب
بھائی کا سر بہ سناں دیکھ رہی ہے زینب

العطش کہتے ہوئے روتے ہوئے بچّوں کی
پیاس سے خشک زُباں دیکھ رہی ہے زینب

ہونگے ارماں تو کئیں عون و محمد کے لیئے
اُنکے سینے میں سِناں دیکھ رہی ہے زینب

نہر سے آیا ابھی تھامے کمر بھائی کے
دوش پر لاشِ جواں دیکھ رہی ہے زینب

خوں میں تر بھائی کی آنکھوں سے سلامِ آخر
بے کسوں نوحہ کُناں دیکھ رہی ہے زینب

بارہا ماں سے سُنا بوسہ گہِ احمد ہے
خنجرِ شمر وہاں دیکھ رہی ہے زینب

کیا قیامت گذر گئی بابا

کیا قیامت گذر گئی بابا　　میری دنیا اُجڑ گئی بابا

غم ہیں چاروں طرف سکینہ کے　　جانے خوشیاں کدھر گئی بابا

جب مجھے گال پر طمانچے لگے　　میں ستمگر سے ڈر گئی بابا

میرے گوہر بھی چھینے کانوں سے　　جب گوہر پر نظر گئی بابا

لاش عباس کی تڑپتی تھی　　جب نظر نہر پر گئی بابا

آگ خیموں میں جب ہمارے لگی　　تب میں سوئے نہر گئی بابا

آپ کے سینے پہ میں سوتی تھی　　اب وہ شام و سحر گئی بابا

آپ کا ناز اُٹھانا یاد آیا　　میں جو یوں در بہ در گئی بابا

روتے روتے ہی شام تک زینب　　اونٹ پر ننگے سر گئی بابا

گود میں سر لیئے رقیہ بھی　　قید خانے میں مر گئی بابا

ہوں بہادُر کی بیٹی ، روتی نہیں　　بس یوں ہی آنکھ بھر گئی بابا

اے حامی سکینہ بابا کو　　یاد کرتی جدھر گئی بابا

*****

کیسے شبیر تیرے بعد جئے گی زینب

کیسے شبیر تیرے بعد جئے گی زینب
ہر ستم سہ لیا یہ غم نہ سہے گی زینب

زندہ جسکے لیئے زینب تھی وہ بھائی نہ رہا
جان سے پیارا وہ زہرا کی کمائی نہ رہا
خاک اڑاتی ہوئی فریاد کرے گی زینب

بھائی باقی رہیں زینب نے جتن کیا نہ کیئے
اپنے دو لال بھی از راہِ خدا نذر کیئے
بس میں جو بھی ہے وہ قربان کریگی زینب

زخمِ اکبر کا تھا دل سوز مگر وہ بھی سہا
قبرِ اصغر نے جگر چیر دِیا ضبط کیا
بھائی کے صدمے سے جیتے جی مریگی زینب

ڈوبتی سانسوں میں بھائی کا سلامِ آخر
ہائے مظلوم کا وہ سجدہ وہ ضربِ خنجر
اشکِ خوں روتے ہوئے آہ بھریگی زینب

اِک طرف سر تیرا نیزے پہ لعیں لے کے چلے
اک طرف رسی پہ باندھے گئے بچوں کے گلے
یوں لُٹا قافلہ لے کر وہ چلے گی زینب

بے بسی ایسی کے بالوں سے چھپایا چہرہ
بے کسی ایسی کے ہاتھوں پہ رسن کا پہرہ
نام لے لے کے تیرا بین کریگی زینب

حال شبیر کی فرقت میں جو زینب کا ہوا
ہیں جمالی شہ محمد بھی اِسی غم میں سدا
غم سے فرماتے ہیں جو بین کرے گی زینب

گذر گئے تھے کئیں دن کے گھر میں آب نہ تھا

گذر گئے تھے کئیں دن کہ گھر میں آب نہ تھا
مگر حسین سے صابر کو اضطراب نہ تھا

اگر بہشت میں ہوتے نہ کوثر و تسنیم
تو رونے والوں کی آنکھوں کا پھر جواب نہ تھا

حسین اور طلب آب اے معاذاللہ
تمام کرتے تھے حُجّت سؤال آب نہ تھا

جسے نبی نے پلایا ہوا وہ نخل محال
ثمر اُسے بھی دیئے جو کہ باریاب نہ تھا

حضورِ شاہ پھر آیا کہا سے حُرِّ شہید
خطا کی راہ میں گر جادہء ثواب نہ تھا

علی کے پائے مبارک نے جو ضیا پائی
وہ نور حضرتِ موسیٰ کو دستیاب نہ تھا

فقط حسین کے بچّوں پہ بند تھا پانی
بہت قریب تھی وہ نہر قحطِ آب نہ تھا

انیس عمر بسر کر دو خاکساری میں
کہیں نہ یہ کہ غلامِ ابو تراب نہ تھا

گل کی رنگت خونِ حسینی نغمہء بل بل ہائے حسین

گل کی رنگت خونِ حسینی نغمہء بل بل ہائے حسین
گلشنِ عالم بزمِ ماتم کیسے بھلایا جائے حسین

تیرو سناں کے زخموں سے جب گھوڑے پر تیورائے حسین
تڑپی روحِ علی و زہرا خلد میں کہہ کر ہائے حسین

کوئی ارماں اِسکے سِوا کر سکتے نہیں شیدائیں حسین
آباد ہوں اُن کی یاد سے دل اور سر میں رہے سودائے حسین

دربار میں اُنکے ہوتی ہے مظلوم کی خوب داد رسی
بے کس کی فریاد کو سن کر امداد کو آ جائے حسین

دنیائے دنی سے بے پروہ آلودہء دنیا کیوں کر ہو
سو بار لبھانے آئے تو کیا ہر بار اُسے ٹھکرائے حسین

سہ روز کی پیاس کا غم نہ کیا اور اُس کا الم وہ کیا کرتے
بہتا زمزم و کوثر ٹھوکر میں فردوس تھا زیر پائے حسین

اس عرش نشیں کے رتبے کو ہم دنیا والے کیا سمجھیں
تھا سینہء زہرا گہوارہ اور دوشِ محمد جائے حسین

قصّہ اپنے درد و الم کا کسکو سنائیں ، کون سنے
دل پر گذرے ہیں جو صدمے کیسے زباں پر لائے حسین

کنبہ لٹوانے والے نے آباد نئی دنیا کر لی
یہ لُٹنے والے لُٹ کے بھی کیا لُٹ سکے دنیائے حسین

یہ سجدہ اور ایسا سجدہ کسکو میسر ہوتا ہے
اللہ اللہ میری جبیں ہے اور نشانِ پائے حسین

ننھے ننھے پیارے بچّے پیاس سے تڑپا جاتے ہیں
کیا دیکر تسکین دِلائے اور کیا کہہ کر بہلائے حسین

روزِ قیامت اِس سے بہتر تحفہ کیا ہو سکتا ہے
اشکِ عزا کے سچّے موتی لیکر بڑھیں شیدائے حسین

ہم خاک نشیں اِس کے بدلے کونین ملے تو ٹھکرا دیں
اپنے لیئے کچھ ہے راشد حاصل ہے جو خاک پائے حسین

❋❋❋❋❋

گھرا زہرا کا سارا گھر بلائے ناگہانی میں

گھرا زہرا کا سارا گھر بلائے ناگہانی میں
دِیا کربل نے قطرہ آب نہ تشنہ دہانی میں

بُلایا خط پہ خط لکھ کر پیمبر کے نواسے کو
کسر کوئی بھی دشمن نے نہ چھوڑی میزبانی میں

وفا کا کر دیا اونچا علم گو کٹ گئے بازوں
کہیں عباس سا دیکھا نہ ثانی جانفشانی میں

چھدا اکبر کا سینہ یا چھدا شبیر کا دل تھا
قیامت خیز تھی برچھی لگی جو بھر جوانی میں

چلایا تیر قاتل حرملہ نے جس گلے پر تھا
مجاہد تھا وہ اِک معصوم کمسِن بے زبانی میں

دلِ شبیر پر گزری ، نہ کوئی باپ پر گزری
رچی شادی سکینہ کی جو مقتل کی گِرانی میں

شمر جب مار کر ٹھوکر چڑھا سینے پہ سرور کے
زمیں سہمی سماں لرزا تھا خلقت آسمانی میں

بسر سجدہ ہوئے سرور خدا نے بخش دی اُمت
جدا تن سے ہوا سر کند خنجر کی روانی میں

جلے خیمے چھنی چادر لُٹے گوہر سکینہ کے
ستم ظالم نے کوئی بھی نہ چھوڑا ظلم رانی میں

کلام اللہ پڑھتا تھا جو نیزے پر سرِ سرور
نشے میں جِیت کے تھے سب یزیدی بے گمانی میں

گلے میں طوق دِرّے پیٹھ پر اور پاؤں کانٹوں پر
غضب کا ظلم عابد پر یزیدی حکم رانی میں

علی کے لال پر رونا برہان دیں نے سِکھلایا
بہا کر اشک کے دریا عزا کی باغبانی میں

شہِ برہان دیں مولی کو رب رکھ تو سدا باقی
شفا کلی عطا کر تو اُنہیں اِس ناتوانی میں

مفضل شاہ رہے باقی برہان دیں کے سائے میں
حسین ابنِ علی کا غم ہو اُنکی پاسبانی میں

غمِ شبیر کے آنسوں ہی بس حامد کی پونجی ہے
سِوا اِس کے کرے کیا عرض مولی کو تہانی میں

*****

گھوڑے بتا مجھے میرے بابا کدھر گئے

گھوڑے بتا مجھے میرے بابا کدھر گئے
جانِ رسول سیّدِ والا کدھر گئے
ہے ہے وہ شاہِ یثرب و بطحا کدھر گئے
جنگل میں مجھ کو چھوڑ کے تنہا کدھر گئے
گھوڑے بتا نبی کے نواسے کو کیا کیا
گھوڑے بتا وہ بھوکے پیاسے کو کیا کیا

زینب بھی گرد گھوڑے کے پھر کر بحال زار
کہنے لگی کہ اے میرے بھائی کے راہوار
شبیر کیا ہوئے مجھے بتلا تیرے نثار
کیا دشمنوں نے چھوڑا اُنہیں اے وفا شعار
گھوڑے کہاں وہ فاطمہ کا نور عین ہے
جلدی بتا کہاں میرا بھائی حسین ہے

گھوڑے وہ دو جہاں کا مددگار ہے کہاں
وہ بے کسوں کا مونس و غم خوار ہے کہاں
گھوڑے وہ جانِ حیدر کرّار ہے کہاں
زہرا کا آفتاب پُر انوار ہے کہاں
غش میں ہے یا کہ ہوش میں احمد کا پیارا ہے
زندہ ابھی ہے یا کہ جہاں سے سدھارا ہے

سننا تھا یہ کہ ہو گئی غش بنتِ مرتضی
بانو نے سر کو پیٹ کے رہوار سے کہا
گھوڑے شہیدِ ظلم ہوئے جب شہِ ھدی
اُس دم کسی نے پانی دِیا یا نہیں دِیا
سیراب ہو کے باغِ جناں شہ رواں ہوئے
یا ذبح تین روز کے تشنہ دہاں ہوئے

گھوڑے نے سر پہ خاک اڑا کر یہ دی صدا
اے بانوئے حزیں میں کہوں کیا یہ ماجرا
حضرت نے وقتِ ذبح جو پانی طلب کیا
بے رحم نے جواب بھی اُسکا نہ کچھ دیا
قاتل نے حلق خشک سے خنجر ملا دِیا
پیاسے کو آبِ تیغ شقی نے پلا دیا

گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے

گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے
ہاتھوں پہ رکھ کے فدیہ داور کو لے چلے
بادل میں شام کے مہِ انور کو لے چلے
چلاّئی ماں کہاں میرے دلبر کو لے چلے
فارغ ابھی نہیں ہوئی اکبر کے داغ سے
کچھ روشنی ہے گھر میں میرے اِس چراغ سے

للہ میرے گل کو نہ خارو میں لے کے جاؤ
ننھی سی جان کو نہ ہزاروں میں لے کے جاؤ
اِک مور ناتواں کو نہ ماروں میں لے کے جاؤ
بے شیر کو نہ تیغوں کی دھاروں میں لے کے جاؤ
جنگل میں لے نہ جاؤ یہ نازوں کا پلا ہے
میں نے انہیں ابھی نہیں گھر سے نکالا ہے

جھولے سے کیوں اُٹھا لیا دُکھتا ہے میرا دل
سوتے سے کیوں جگا دیا دُکھتا ہے میرا دل
چادر سے کیوں چھپا لیا دُکھتا ہے میرا دل
سینے سے کیوں لگا لیا دُکھتا ہے میرا دل
وَسواس مجھکو آتا ہے کیا دیکھتے ہیں آپ
کیوں بار بار اِسکا گلا دیکھتے ہیں آپ

دیکھو تو میری شکل کو کِس طرح تکتا ہے
گودی میں میری آنے کو کیسا ہمکتا ہے
ناچار ہے کہ منہ سے نہیں بول سکتا ہے
لیکن یہ ننھے ہاتھوں کو ہر دم پٹکتا ہے
بِن دودھ اِسکو دیکھ کے آنکھیں بھر آتی ہیں
جاتا نہیں یہ جان میری نکلی جاتی ہے

گذری میں پانی سے اِسے لے کے نہ جایئے
پیاسا ہی جی رہیگا نہ پانی پلایئے
اِسکی تو شکل بھی نہ کِسی کو دِکھایئے
اِس غنچہ لب کو یہاں نہ ہَوا بھی لگایئے
احسان ہوگا آپکا مجھ دل ملول پر
میں واری اِسکو بھیج دو قبرِ رسول پر

بانو کے اِس بیان سے گھبرائے شاہِ دیں
آخر قریب فوج کے لے آئے شاہِ دیں
بچّے کو رکھ کے ہاتھوں پہ چلاّئے شاہِ دیں
یاروں سمجھ لو جو تمہیں سمجھائے شاہِ دیں
کچھ تو خیال چاہیئے ننھی سی جان کا
بتلاؤ کیا قصور ہیں اِس بے زبان کا

یہ سن کے حرملہ نے اُٹھایا کمان کو
ٹاکا خطا شعار نے ننھی سی جان کو
مارا خدنگ شاہ کے ابرو کمان کو
ھئے ھئے مٹایا بانو کے نام و نشان کو
چلاّئی موت ہائے نہ تجھکو امان دی
بچّے نے سہم سہم کے ہاتھوں پہ جان دی

شہ نے سوائے شکر زباں سے نہ کچھ کہا
چاند اپنا زیرِ خاک چھپایا بصد بکا
تربت سے اُٹھ کے آپ نے خیمے کا رُخ کیا
لیکن قدم نہ آگے کو اُٹھتے تھے مطلقا
کہتے تھے کیا کہونگا جو بچّے کو مانگے گی
بانو ضرور ھنسلیوں والے کو مانگے گی

پہنچے غرض کہ تا دَرِ خیمہ بہ حال زار
آئی جو بانو دیکھ کے شرمائے بار بار
گردن جھکا کے کہنے لگے شاہِ نام دار
لو شہرِ بانو بَن گیا اصغر کا بھی مزار
ناسور پڑ گیا ہے دلِ دردناک میں
بانو تیری کمائی ملی آج خاک میں

بانو وہ تیرا ھنسلیوں والا گذر گیا
بانو وہ تیری گود کا پالا گذر گیا
بانو وہ تیرے گھر کا اُجالا گذر گیا
بانو وہ تیرا جھولنے والا گذر گیا
نہ اب وہ چونکتے ہیں نہ ہر دم مچلتے ہیں
فردوس میں وہ حوروں کی گودی میں پلتے ہیں

چلاّئی بانو ہائے میرے نا مراد آئے
کِن جنگلوں میں بانو تمہیں ڈھونڈنے کو جائے
تم گھٹنیوں بھی گھر میں ہمارے نہ چلنے پائے
خیمے سے جا کے شکل نہ ماں کو دِکھانے آئے
مجھ سے بچھڑ کے پیاس کے مارے چلے گئے
کِس ماں کی گود میں میرے پیارے چلے گئے

جھولا تمہارا خالی ہے کِس کو جھلاؤں میں
دے دے کے لوریاں کسے شب کو سناؤں میں
تڑپیگا دل تو کِس کو گلے سے لگاؤں میں
رکھ رکھ کے ہاتھ ہونٹوں پہ کس کو ھنساؤں میں
دادی کے پاس خلد میں تنہا چلے گئے
ھئے ھئے نہ ساتھ پالنے والی کو لے گئے

بانو کے اِس بیان نے شہ کو رُلا دیا
رخصت جو ہو کے رن میں گئے سر کٹا دیا
بس اے شریف حشر کا ساماں دِکھا دیا
شیعوں نے آج اشکوں کا دریا بہا دیا
کر عرض شہ سے دل میرا خُرسَنْد کیجیئے
اصغر کے صدقے سے کوئی فرزند دیجیئے

*****

لُٹا ہوا ایک قافلہ رن سے چلا کہتا ہوا

لُٹا ہوا ایک قافلہ رن سے چلا کہتا ہوا
اے کربلا اے کربلا اے کربلا حافظ خدا

اکبر بھی تجھکو دے چلے اصغر بھی تجھکو دے چلے
عون و محمد کے عوض کچھ داغ دل پر لے چلے
کیا خوب یہ تحفہ دیا اے کربلا اے کربلا

آیا یہاں مہمان تھا ، اسلام کا ایمان تھا
حق کے نبی کی جان تھا ، خود بولتا قرآن تھا
پامال اُسکا تن کیا ، اے کربلا اے کربلا

سجدے میں تھے شاہِ اُمم ، سر ہو گیا اُنکا قلم
پانی کے بدلے حلق پہ ، خنجر کے رگڑوں کا ستم
یہ حشر تونے کیوں سہا ، اے کربلا اے کربلا

کیسی یہاں شادی ہوئی ،یک لخت بربادی ہوئی
اک پل کی دُلہن بھی یہاں ، دوجے ہی پل بیوہ ہوئی
مہندی کے بدلے خوں لگا ،اے کربلا اے کربلا

دولت رسول اللہ کی ، عترت علی ہے ماہ کی
بے پردگی کو دیکھ کر حسرت سے سب نے آہ کی
تھا طوق میں حق کا گلا، اے کربلا اے کربلا

ایسی جزا تجھکو ملی ، خاکِ شفا تیری بنی
ارضِ بلا تھی تو مگر کعبے کی ہم رتبہ بنی
شبیر کی ہے یہ عطا ، اے کربلا اے کربلا

اِس حیدرِ ناچیز پر ، مولی کے نوحہ گیر پر
احسان ہے رب کا بڑا ، کرتا ہے جو شام و سحر
شبیرِ اعظم کی ثنا ، اے کربلا اے کربلا

لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
کون لاشِ جواں کو اُٹھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

قتلِ عباس سے ہے کمر خم، اُس پہ عون و محمد کا بھی غم
کیا زمانے نے ہیں ظلم ڈھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

نہیں عبداللہ قاسم و عباس کِس کی مولی کرے اب بھلا آس
نہیں کوئی کے اب بلائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

چھد گیا ہائے سینہء اکبر، جو تھے ہم شکلِ طہ پیمبر
زخم دلبر کے یہ دِکھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

دکھتے ہو اے بیٹا کیا منظر، کہا آئے ہیں نانا و حیدر
فاطمہ اور حسن رب کے سائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

گود میں لے کے لاشہء اکبر، کہتے ہیں یوں علی سے وہ سرور
کہنا نانا سے اے میرے جائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

اِک نظر دکھتے ہیں با ہر سوں، اور آنکھوں سے بہتے ہیں آنسوں
خیمے میں غل مچا ہائے ہائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

آؤ فاطمہ آؤ اے حیدر، آؤ نانا اے شافِع محشر
کوئی اِمداد کو اب تو آئے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

کیسے کھینچے سینہ شہ جگر سے ، اپنے لختِ جگر کے جگر سے
کیوں نہ ارض و سما تھر تھرائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

بدلے پانی کے تیر ہے کھائے ، ھنسلیوں والے مولی کے جائے
کون شش ماہ کی تربت بنائے ، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

نہیں عباس غازی غضنفر ، اور ہے سجاد بیمار مضطر
کون گھوڑے پہ شہ کو بٹھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

جس جبیں سے ضیا لے ستارے، اُس پہ پتھر لعینو نے مارے
کیسے ظلم کے بادل ہیں چھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

دیکھکر اِک نظر سمتِ زینب ،کہتے ہیں اب نگہبان ہے رب
چھنی جائیگی زینب ردائیں ، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

طول برہان دیں کی بقا ہو ، جب تلک یہ حسینی عزا ہو
کہہ کے یہ ہمکو ماتم کرائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

شہ کی زُہیر ادا پر فدا ہے ، حشر سا ایک ہوتا بپا ہے
جب یہ مولی محمد سنائے ، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

لاشِ اکبر جواں ہے اُٹھاؤ نہیں
ماں کو یہ دل کا ٹکڑا دِکھاؤ نہیں
ٹھہرو شبیر مقتل میں جاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

شاہ تنہا ہے کوئی سہارا تو دو
صبر کی کشتی کو اب کنارا تو دو
قبر میں فاطمہ کو رُلاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

ہو گئی خم کمر بھائی عباس سے
اب تو چلنے کی طاقت نہیں یاس سے
اپنے بابا کو اکبر بلاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

زخم گہرا ہے نیزہ نکالو کوئی
لاش اکبر کی للہ چھپالو کوئی
باپ کو خون اپنا دِکھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

خون نے لال کر دی ہے اکبر کی لاش
جب نظر آئی سرور کو دلبر کی لاش
بولے شبیر نیزہ دِکھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

میرا اکبر پیمبر کی تصویر ہے
اِس کی قربانی قرآں کی تفسیر ہے
دل نبی مصطفی کا دُکھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

اتنا بس ہے کہ اکبر جواں چل بسے
یہ ضروری نہیں لاش اُٹھے آپ سے
اِس ضعیفی میں یہ داغ اُٹھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

بیٹا ایک ایک کر کے سبھی چل بسے
صرف جھولے میں اصغر علی رہ گئے
آخری دم قدم ڈگمگاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

تم چلو آگے ہم جلد ہی آئینگے
صرف اصغر کی میت کو دفنائینگے
یہ تو ہے امتحاں گھبراؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

بانو چلاّئی لختِ جگر مر گیا
لو یہ زینب کا نورِ نظر مر گیا
لاش اکبر کی خیمے میں لاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

ماں کو ارماں تھا دولہا بناؤنگی میں　　کربلا جاکے شادی رچاؤنگی میں

خاک میں مامتا کو مِلاؤ نہیں　　لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

*****

لاشے کتنی اُٹھائی تھی شہ نے

لاشے کتنی اُٹھائی تھی شہ نے
شہ کا لاشہ اُٹھائے نہ کوئی
جلتی ریتی پہ بے دم پڑا ہے
اِک کفن بھی تو لائے نہ کوئی

بوند پانی جو اصغر نے مانگا
تیر ظالم نے اُس پہ لگایا
گرم ریتی پہ سونے وہ جائے
اُسکا جھولا جھولائے نہ کوئی

اُس جواں کو بھی قتل کِیا ہے
جسنے دیکھی نہ تھی کچھ بہاریں
چھیدا اکبر سا لال کلیجہ
ماں پہ رحم نہ کھائے بھی کوئی

تیری بیٹی سکینہ پکاری
تونے بابا جو پائی شہادت
تیری بچی کو در در پھرائے
گود میں اب سلائے نہ کوئی

ایک دُلہن نے لگائی جو مہندی رنگ دولہا کو خوں کا لگایا
باپ دولہا کا لاشہ اُٹھائے ایسی شادی رچائے نہ کوئی

آؤ بیٹے کی قبر بنانے فاطمہ مرتضی مصطفی تم
جسکو نازو سے کاندھوں پہ لائے اُسکی میت اُٹھائے نہ کوئی

ہم پہ سایہ ہے تیرا ہی باقی کیوں کے برہان دیں تیرے داعی
یہ کرم ہے تیرا جانِ حیدر آنچ اُمت پہ آئے نہ کوئی

میرے مولی کو آباد رکھنا تیرا ماتم ہے جب تک حسینا
تیری ذکر ہے بدری کی راحت درد دنیا کا آئے نہ کوئی

❋❋❋❋❋

لرزتی ہے زمینِ کربلا پتھر تڑپتے ہیں

لرزتی ہے زمینِ کربلا پتھر تڑپتے ہیں
بپا ہیں اِک قیامت شہ تہِ خنجر تڑپتے ہیں

اکیلے کب شہ والا تہِ خنجر تڑپتے ہیں
کہیں زہرا تڑپتی ہے کہیں حیدر تڑپتے ہیں

لگی اکبر کو برچھی حشر اٹھا دونوں عالم میں
اِدھر اکبر اُدھر جنت میں پیغمبر تڑپتے ہیں

زمانہ دیکھ کے بے تابیِ بے شیر جھولے میں
کہ حق پر جان دینے کو علی اصغر تڑپتے ہیں

بتا عاشور کے سورج یہ کیسا اِنقلاب آیا
نبی کی گود کے پالے تہِ خنجر تڑپتے ہیں

اثر پھیلا ہوا ہے پیاس کا خیمے سے جنت تک
اُدھر کوثر کی موجیں اور اِدھر اصغر تڑپتے ہیں

کوئی یہ ولولہ دیکھے کہ حق پر جان دینے کا
کبھی قاسم تڑپتے ہیں کبھی اصغر تڑپتے ہیں

صدا دیتی رہی بے تابیء بانو کہ اے اصغر
چلے آؤ کہ ارمانِ دل مادر تڑپتے ہیں

جو ناصر ہو تو ایسے ہو کی سر کٹوا چکے لیکن
صدا شبیر کی سنکر تنِ بے سر تڑپتے ہیں

وہ پردہ دار خود جس پر ناز پردے کو ہے شارب
یہ کیسا وقت آیا وہ پئے چادر تڑپتے ہیں

*****

لکھا ہے کہ انصار جو سب ہو چکے قرباں

لکھا ہے کہ انصار جو سب ہو چکے قرباں
تاراجِ خزاں ہو گیا زہراء کا گلستان
اور ذبح کیئے جا چکے سلطانِ غریباں
کربل کی زمیں بن گئی سب گنجِ شہیداں
سر نیزوں پہ لے آئے اسیروں کے چڑھا کر
لاشوں کو بھی پامال کیا گھوڑے دوڑا کر

جب حکم ہوا فوج سوئے خیمہ بڑھاؤ
جو کچھ کہ زرو مال ہے لوٹ کے لاؤ
سیدانیوں کو شہر میں سر ننگے پھراؤ
کاٹے ہوئے سر جاکے یتیمو کو دکھاؤ
ناشادوں کو آج اور بھی ناشاد کرو تم
فریاد کرے کوئی تو بے داد کرو تم

زینب سے کہو روئے نہ اکبر کو خبردار
اک شب کی دلہن پیٹے نہ نوشاہ کو زنہار
اشکوں کے نظر آئے نہ آنکھوں میں کچھ آثار
کہہ کر نہ پکارے کوئی عباسِ علمدار
ظاہر نہ کر دے کوئی دل کی لگی کو
چلاّئے نہ کوئی بھی حسین ابنِ علی کو

جب آہ کرے کوئی تو خوب اُسکو سزا دو
جس لب پہ ہو فریاد، گلا اُسکا دبا دو
جو سینہ زنی کرتا ہو ہاتھ اُسکے اُڑھا دو
سر بھائی کا کاٹا ہوا زینب کو دِکھا دو
اک رسی چلو باندھ ہر عورت کی کلائی
بس دے نہ کوئی آج محمد کی دُہائی

تو اِس حکم کے پاتے ہی وہ باطل کے پرستار
مکّار ریاکار جفاء کار سِیاکار
اشرارِ ستمگار جفا پیش وہ غدّار
خیموں کی طرف بڑھ گئے یک بار کی سردار
یہ کہہ کہ جو کچھ ہو نہ سکا آج کرینگے
شبیر کے خیموں کو بھی تاراج کرینگے

سکینہ نے کہا روکے یہ ہر اہلِ جفا سے
بے دینو ستمگارو ڈرو قہرِ خدا سے
آؤ نہ اِدھر خوف کرو روزِ جزاء سے
اِس گھر کا تو پایہ ہے فزوں عرشِ عُلی سے
کی حور و ملک نے سدا اِسکی ہے تکریم
جبریلِ امیں کرتے ہیں اِس کنبہ کی تعظیم

اس بات کو لیکن نہ کوئی دھیان میں لایا
سب ظلم کیئے اِس پہ ستم اور بھی ڈھایا
سجّاد کے پہلو سے سکینہ کو ھٹایا
لپٹا ہوا تھا باپ سے باقر وہ چھوڑایا
ظالم امرِ سعد شقی بڑھ کے پکارا
اب لاؤ تو ہے کون مددگار تمہار

قاسم ہے کدھر ، اکبرِ دلگیر کہاں ہے
وہ سرور کونین کی تصویر کہاں ہے
عباس کہاں ، اُسکی وہ شمشیر کہاں ہے
لاؤ تو ذرا حضرتِ شبیر کہاں ہے
غازی و دلاور کسی جرّار کو لاؤ
گر کوئی نہیں عابدِ بیمار کو لاؤ

پھر شمرِ لعیں نے قدم اور آگے بڑھایا
بھالے کی انی تان کے بچّوں کو ڈرایا
زینب و کلثوم کو بانو کو بلایا
القصہ ہر اک بی بی کو بے پردہ کرایا
کہنے لگا اب خیموں کو بھی آگ لگا دو
گہوارہ جو اصغر کا ہے اُسکو بھی جلا دو

اعداء کو سکینہ نے حرمِ پاک میں پاکر
کہنے لگی یوں ننھے سے ہاتھوں کو اٹھاکر
اے شمر جو دل چاہے تیرا جور و جفا کر
چادر کو مگر بیوو کے سر سے نہ جدا کر
در در نہ پھرا زہراء کی تصویر کو ظالم
بیڑی نہ پہنا عابدِ دلگیر کو ظالم

میں یہ نہیں کہتی کہ خیموں کو جلانا
میں یہ نہیں کہتی کہ طمانچے نہ لگانا
میں یہ بھی نہیں کہتی مجھے پانی پلانا
کہتی ہوں تو یہ کہتی ہوں میں تونے جو مانا
اک بار مجھے بابا کی چھاتی پہ لِٹا دے
اور لاشہء اصغر میرے سینے سے لگا دے

اللہ رے یہ بے کسی اے وائے یتیمی
یاں صبر کی حد تھی نہ وہاں ظلم کی حد تھی
القصہ گرفتاری ہوئی اہلِ حرم کی
پہنائی گئی عابدِ بیمار کو بیڑی
سیدانیوں کے سامنے خیموں کو جلایا
سر ننگے ہر اک بی بی کو اونٹوں پہ چڑھایا

عابد نے کہا میں تو کئیں دن سے ہوں بیمار
چلنے کی نہ ہمت ہے نہ ہے طاقتِ گفتار
ہاتھوں میں مہار اونٹوں کی، زنجیر کا بھی بھار
پاؤں میں ہے بیڑی تو گلے لوہے کا اک ہار
چلنا مجھے دشوار ہے بیمار ہوں ظالم
کوڑے نہ مجھے مار میں لاچار ہوں ظالم

سنتا تھا مگر کون یتیمو کی یہ فریاد
گھوڑوں سے گھیر ہنستا تھا ہر اک بانیِ بے داد
اے نور نہ ہرگز تھا کسی کو بھی خدا یاد
ہے شاد کہ گھر آلِ نبی کا ہوا برباد
بے گور کفن لاشیں شہیدوں کے پڑے تھے
سر جنکے ستمگارو کے نیزوں پہ چڑھے تھے

*****

لہو میں ڈوبا کعبہ کا مکیں ہے

لہو میں ڈوبا کعبہ کا مکیں ہے
شفق ہے یا شہ دیں کی جبیں ہے

شبِ عاشور کی شب اللہ اللہ
فلک روتا رہا، روئی زمیں ہے

کٹے بازوں چھیدی مشکِ سکینہ
لُٹا حیدر کا دیکھو نازنیں ہے

جو اکبر کی طرح برباد ہو جائے
بھلا ایسی جوانی بھی کہیں ہے

کہاں تک لاشِ اکبر لے چلے شہ
محبت کی تو کوئی حد نہیں ہے

لحد میں آئے چین اصغر کو کیوں کر
یہ گھوارہ نہیں جلتی زمیں ہے

شہ دیں کس طرح سے کروٹیں لے
دہکتی خاک ہے جلتی زمیں ہے

ہوا یوں قتل احمد کا نواسا
ہے جسمِ شہ کہیں اور سر کہیں ہے

سہارا فضل کا دونوں جہاں میں
شہ دیں کے سوا کوئی نہیں ہے

*****

مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین
کربل میں آ کے گھر سے بے گھر ہوئے حسین

اصحاب نے دِکھائی صبر اور وفا کی شان
عباس نے کیا تھا بلند جنگ میں نشان
اسلام پر فدا کیا اکبر سا نو جوان
جب کچھ نہیں بچا تو فدا کر دی اپنی جان
صحراء کربلا میں گر فرش پر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

پانی کیا تھا بند محمد کی آل پر
روتے تھے اہلِ بیت علی اصغر کے حال پر
رخصت ہوئے حسین عدو کے قتال پر
گھوڑے سے جب حسین گرے اپنے گال پر
چلاّئی فاطمہ میرے لختِ جگر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

تھا ظلم بس یزید کا بیعت کے واسطے
ثابت رہے حسین ہر شدّت کے واسطے
پانی طلب کیا بھی تو حجت کے واسطے
کی ذوالفقار میان میں حکمت کے واسطے
کربل میں قتل ہو گئے وقتِ عصر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

شمرِ لعین سینہء شہ پر ہوا سوار
سوکھی زباں نکال کے کہتے تھے باربار
پانی پلا اور تیز تو کر یہ چھری کی دھار
کر رحم مجھ کو اور نہ مجھ کو شمر تو مار
سجدے میں شہ کے کاٹا شمر نے سرِ حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

زینب تھی آئی لاشے پے بھائی کے سر کھلے
لپٹی جو لاش سے تو زمیں آسماں ہلے
ننھی سکینہ کہتی تھی بابا کہاں چلے
مسند تمہاری اور یہ خیمے سبھی جلے
بیمار ہے علی یہ تمہارے پسر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

زینُ العبا کے ہاتھ میں تھی اونٹ کی مہار
رُک جاتے تھے جو پَیر میں لگتا تھا اُنکو خار
کہتے تھے حکمران اُسے دِرّے مار مار
چلتے رہو رُکو نہ تم جنگل میں بار بار
ہر پل میں یاد کرتے تھے میرے پدر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

برہان دیں کی وعظ میں دیکھی نئی ادا
کرتے ہے جب حسین کے غم کی طرف ندا
آئی ہے یا حسین کی ہر سو سے بس صدا
ادنی غلام قائدِ جوہر تو ہے فدا
برہان دیں کے لب پے ہے شام وسحر حسین
مارے گئے حسین بے سر ہوئے حسین

❋❋❋❋❋

ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر

قید خانے میں یہ دیکھو ایک ماں کا حال ہے
جسکا گہوارہ ہے خالی اور لحد میں لال ہے

ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر
مادر ہے تم پہ واری آ جاؤ پیارے اصغر

اے چاند چھپ گئے ہو بادل میں کربلا کے
جھولا پڑا ہے خالی سوئے ہو رن میں جا کے
آئیگی نیند کیسے گودی نہیں ہماری

کوئی ہمیں بتائے سوئے ہو تم کہاں پر
آنچل کا اپنے سایہ کر لینگے ہم وہاں پر
کانٹا چوبھے نہ تم کو جھاڑے زمین ساری

بتالاؤ اب کسے ہم آغوش میں بٹھائیں
کس کو جھولائے جھولا کس کو گلے لگائے
کس کو سنائے لوری مادر یہ غم کی ماری

پیاسے ہی رہ گئے تم قطرہ نہ پانی پایا
ننھے گلے پہ ہائے ظالم کا تیر کھایا
پھر کیوں نہ ہم کریں یوں اے لال آہ و زاری

ڈھونڈھے کہاں کہاں پر نورِ نظر تمہیں ہم
مقتل میں ہے اندھیرا ڈھونڈھے کدھر تمہیں ہم
آجاؤ جلد بیٹا آنسوں ہے دیکھو جاری

ہم جائینگے وطن جب پوچھینگے لوگ ہم سے
خالی ہے گود کیوں کر کیوں آنکھ نم ہے غم سے
تو کہہ دے کیا یہ حالت فرقت میں ہے تمہاری

حرمت سے چھ مہینے والے کی رب عطا کر
آنگن میں پھول ننھا اُسکے بھی تو کِھلا کر
چھولی ہے جسکی خالی بھر دے میرے باری

جنت میں دست شہ پر ہم جا رہے ہیں ایسے
اصغر گئے تھے رن میں ہاتھوں پہ شہ کے جیسے
پہنچینگے ہم یقیناً پھر کیوں ہے بے قراری

ہو روزِ حشر داعی کے ساتھ شاہ کا غم
جنت کی راہ پر ہو شبیر کا ہی ماتم
اور کاندھو پہ حسامی مولی کی ہو سواری

❋❋❋❋❋

مجرا اُسے جو لاغر و رنجور تن بھی ہے

مجرا اُسے جو لاغر و رنجور تن بھی ہے
محبوسِ طوق بھی ہے اسیرِ رسن بھی ہے

پیدل تو آگے آپ ہیں اور پیچھے اونٹ پر
عریان سر پھوپھی بھی ہے ماں بھی بہن بھی ہے

کہتے تھے لوگ دیکھ کے زینب کو ننگے سر
یہ بنتِ فاطمہ بھی ہے شہ کی بہن بھی ہے

کہتے تھے زخم کھا کے لعینوں سے رن میں شاہ
جز میرے کوئی سبطِ رسولِ زمن بھی ہے

عابد نے جب کہا کہ نہ غسل و کفن مِلا
بابا سا میرے کوئی غریب الوطن بھی ہے

یوں وقتِ دفن آئی سر شاہ سے صدا
بیٹا نہ روؤ خاک سے بہتر کفن بھی ہے

جلدی ہٹا چھری کو ستمگر کہ یہ دہن
زہرا کا بھی علی و نبی کا دہن بھی ہے

مقبول ہو انیس وہ جس کی زبان پر
حمدِ خدا بھی ہے صفتِ پنجتن بھی ہے

❋❋❋❋❋

مجرئی خلق میں اِن آنکھوں نے دیکھا کیا کیا

مجرئی خلق میں اِن آنکھوں نے کیا کیا دیکھا
فرش پر گرتا ہوا پیمبر کا نواسہ دیکھا

ظلم اے مجرئی سجّاد نے کیا کیا دیکھا
گھر لٹا قید ہوئے باپ کا لاشہ دیکھا

میں نے دیکھا علی اصغر کا گلا خون میں تر
میں نے زخمی علی اکبر کا کلیجہ دیکھا

میں نے دیکھا عَلَمِ شاہ کو آلودہء خوں
میں نے نیزے پہ سرِ دلبرِ زہرا دیکھا

ایک گھڑی شہِ دیں پشت پہ لائے اُس میں
میں نے ٹکڑے ہوے قاسم کا سراپا دیکھا

گِر پڑے سبطِ نبی تھام کے ہاتھوں سے جگر
علی اکبر کو جو ریتی پہ تڑپتا دیکھا

بے ردا خلق نے اُس بی بی کے سر کو دیکھا
جسکی مادر کا کسی نے نہ جنازہ دیکھا

ہائے کیوں ہو نہ گئی کور کہ ان آنکھوں نے
قید خانے میں سکینہ کا جنازہ دیکھا

کہتی تھی زینبِ مضطر کہ خدا خیر کرے
رات کو خواب میں عریاں سرِ زہرا دیکھا

جا کے زینب نے مدینہ میں یہ لوگو سے کہا
کہوں کِس منہ سے کہ پردیس میں کیا کیا دیکھا

*****

مجرئی قید سے جب عابدِ بے پر چھوٹے

مجرئی قید سے جب عابدِ بے پر چھوٹے
شام میں شور ہوا آلِ پیمبر چھوٹے

بانو فرماتی تھی ہاتھوں سے اجل کے ہے ہے
نہ تو اکبر ہی بچے اور نہ اصغر چھوٹے

شہ نے زینب سے کہا مل کے گلے وقتِ وداع
لو بہن تم سے ہم اب تا دمِ محشر چھوٹے

بیبیاں کہتی تھی کیوں اونٹ پہ در در نہ پھریں
سر پہ وارث نہ رہے قید ہوئیں گھر چھوٹے

کان کے درد سے کیا بالی سکینہ تڑپی
بد گہر کے نہ مگر ہاتھ سے گوہر چھوٹے

رن میں فرماتے تھے بھر کر نفسِ سرد حسین
مجھ سے کیا کیا میرے اِس دشت میں یاور چھوٹے

یہ غمِ اکبر و عباس میں کہتے تھے حسین
آج حیدر سے چھٹا آج پیمبر چھوٹے

لاش پر بیٹے کی شہ کہتے تھے غم سے افسوس
بعد اٹھارہ برس کے علی اکبر چھوٹے

آرزو یہ ہے کہ ہنگامہء محشر میں انیس
ہاتھ سے میرے نہ دامانِ پیمبر چھوٹے

❋❋❋❋❋

مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے

مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے
تم جہاں ہو بُلا لو اگر ہو سکے

تشنگی سے زباں میں ہیں چھالے پڑے
تھوڑا پانی پلا دو اگر ہو سکے

میری قسمت میں بابا جو پانی نہیں
میرے گوہر دِلا دو اگر ہو سکے

عمو دریا سے واپس کیوں آئے نہیں
مجھکو اتنا بتا دو اگر ہو سکے

تشنگی کا کوئی اُن سے شکوی نہیں
بھیج دو اب چچا کو اگر ہو سکے

سونا گھر ہو گیا دل بھی لگتا نہیں
میرے اکبر کو لا دو اگر ہو سکے

بخش دو جو خطا ہو سکینہ ہوں میں
لو گلے سے لگا دو اگر ہو سکے

جل رہی ہے زمیں اب تو آغوش میں
آؤ آؤ اُٹھالو اگر ہو سکے

تم نہ آئے تو خود میں چلی آؤنگی　　کچھ پتا ہی بتا دو اگر ہو سکے

اتنا کہہ دوں ترستی ہوں دیدار کو　　آ کے صورت دِکھادو اگر ہو سکے

کس جگہ دفن بھائی ہے اصغر میرا　　وہ جگہ ہی بتا دو اگر ہو سکے

بنتِ شہ کی یہ مشتاق فریاد تھی　　پوچھ لو غم زدہ کو اگر ہو سکے

*****

محتاج آب و دانہ زہرا کا ہے گھرانا

محتاج آب و دانہ زہرا کا ہے گھرانا
پیاسوں کا غم کریگا تا حشر یہ زمانہ

برہان دین مولی ہے مظہرِ حسینی
پُر درد ذکر سن لو یہ شاہ کی زبانی
کِس پیاس کی بَلا میں تھا فاطمہ کا جانی
اور شدّتِ عطش سے کہتا تھا پانی پانی
افسوس سبطِ احمد کا مرتبہ نہ جانا

اُس درمیاں پرندہ ایک کربلا سے گذرا
کیا دیکھا بے زباں نے دل سوز یہ نظارہ
شدّت کی دھوپ میں اِک عطشان کا تڑپنا
زخموں سے چور اُس پر وہ العطش کا کہنا
سوکھی زباں کو اپنے ہونٹوں پہ وہ پھرانا

یہ دیکھ کر نظارہ اِک جھاڑ پر وہ بیٹھا
سارے پرندے کرتے تھے فکر آب و دانہ
تب حال کربلا کا کہنے لگا پرندہ
اے ساتھیوں پرندو چھوڑو خیال اپنا
آقائے دو جہاں تو سہ روز سے ہے تشنہ

تم کو درخت کا یہ سایہ تو ہے میسر
وہاں جلتی ریت پر ہے بے تاب دیں کا رہبر
اور زخم اَن گِنَتْ ہے لاچار کے بدن پر
دے کون آب اُسکو ہے چو طرف ستمگر
پیاسے حسین پر ہے اعدا کو ظلم ڈھانا

سن کر یہ حالِ مولی سارے پرندے بولے
اے کاش ہاتھ ہوتے ہم جاکے پانی لاتے
سبطِ نبی کی خدمت ہم بے زباں بجاتے
پیاسے حسین کی ہم تشنہ لبی بجھاتے
ہائے سلوکِ اُمّت کتنا ہے وحشیانا

بولے پرندے مِل کر بازوں نہیں تو کیا ہے
نعمت خدا کی ہم کو یہ چونچ تو عطا ہے
ہم قطرہ قطرہ پانی لائینگئے چونچ بھر کے
سوکھے گلے میں شہ کے ڈالینگے چند قطرے
کم ہوگا کچھ تو سرور کا پیاس سے تڑپنا

سب چونچ میں لیئے کچھ قطرہء آب لائے
بولے اے آقا جتنی قوّت تھی آب لائے
لب کھولیئے اے مولی تا آب ہم پلائے
پوری نہیں تو تھوڑی سی پیاس تو بجھائے
کر لو قبول مولی خدمت یہ والہانہ

شبیر نے پرندو کی جب سنی زبانی
لرزا یہ دیکھ منظر خود عرشِ کبریائی
دل رویا شاہِ دیں کا اور آنکھ بھی بھر آئی
سوچا کہ بے زباں کی مجھ پر ہے کیا تفادی
اور کلمہ گو کہ تیروں کا میں بنا نشانا

فرمایا شہ نے کیسے خدمت قبول کر لوں
لائے ہو تم جو قطرے پانی کے کیسے پی لوں
اصحاب اور حرم کی میں پیاس کیسے بھولوں
پیاسوں کی لاش جلتی ریتی پہ جب میں دیکھوں
منظور مجھکو کیسے ہو تشنگی بجھانا

کھا کے سناں زمیں پر اکبر گِرا ہے پیاسا
دریا کو چھن کر بھی بھائی رہا ہے پیاسا
بازوں کٹا کے آخر قرباں ہوا ہے پیاسا
ہاتھوں پہ میرا حلقِ اصغر چھیدا ہے پیاسا
بھولا نہیں میں اپنے بچّے کا تِلملانا

تھی گفتگوں یوں جاری اتنے میں شمر آیا
اور سینہء مقدس پہ شاہِ دیں کے بیٹھا
خنجر سے حلق شہ پر دینے لگا وہ رگڑا
فرمایا اُٹھ لعیں یہ ہے بوسہ گاہء نانا
سجدہ ابھی شفاعت کا ہے مجھے بجانا

ہے ہے غضب بجایا تشنہ دہن نے سجدہ
سب دَین پورے کرنے وہ ذوالمنن نے سجدہ
جلتی ہوئی زمیں پر اُس بے کفن نے سجدہ
سر کٹ گیا پہ ہرگز چھوڑا نہ تن نے سجدہ
ہر حال میں تھا اُنکو اُمّت کو بخشوانا

اُڑھ اُڑھ کے آئے کربل بے تاب ہے پرندے
ہے بے قرار مولی اہلِ عزا کے ہردے
آنکھوں سے چل کے آئے ہم ایسا بخت کر دے
ہے تشنہ لب یہ پیاسوں کہ کاس جلد بھر دے
کب ہوگا اپنے روضہ پہ کربلا بلانا

آنکھوں میں بھر کے لایا ہوں آنسوؤں کا ہدیۃ
سبطِ نبی کا دینے برہانِ دیں کو پرسا
عباس باوفا کے دو بازوؤں کا صدقہ
دونو ضعیف پانکھیں ہے لاج مولی رکھنا
شاکر کو بس شفاعت سے آپ ہی چڑھانا

❋❋❋❋❋

مشک و علم اُداس ہے دریا اُداس ہے

مشک و علم اُداس ہے دریا اُداس ہے
عباس تیرے غم میں زمانہ اُداس ہے

اِک بیکسی سی گھر میں برستی ہے رات دن
بن اہلِ بیت سارا مدینہ اُداس ہے

یہ انتہائے صبر و تحمل کا ہے اثر
اب تک غمِ حسین میں دنیا اُداس ہے

افسوس فاطمہ کا یوں گلشن اُجڑ گیا
اب تک اُسی کی یاد میں صحرا اُداس ہے

اب تک چچا نہ آئے کیوں دریا سے لوٹ کر
خیمے کے در پہ پیاسی سکینہ اُداس ہے

آواز یا حسین کی آتی ہے آج تک
شاید کے خلد میں کوئی دُکھیا اُداس ہے

رو رو کے ماں یہ کہتی تھی اصغر کی قبر پر
تیرے بغیر ننھا سا جھولا اُداس ہے

بے جرم میرے لال کو پیاسا کیا شہید
جنت میں روحِ فاطمہ زہرا اُداس ہے

سایا نہ دے سکا شہ بے کس کی لاش پر
عباس کے علم کا پھریرا اُداس ہے

کربل مجھے بلائینگے عباسِ نامدار
مدّت سے میرے دل کی تمنا اُداس ہے

منظر جو کربلا کا دِکھایا تو رو دیئے

منظر جو کربلا کا دِکھایا تو رو دیئے
دل غم سے مؤمنوں کا بھر آیا تو رو دیئے

برہان دیں کے قلب پہ غم کا ہے وہ اثر
نامِ حسین لب پہ جو آیا تو رو دیئے

اہلِ حرم کی پیاس نہ بجھ پائی تا حیات
پانی کا جام سامنے آیا تو رو دیئے

شکرِ خدا ہی کرتے رہے عصر تک حسین
لاشہ جواں پسر کا اُٹھایا تو رو دیئے

حلقِ پسر سے کھینچ لیا حرملہ کا تیر
بے شیر کو گلے سے لگایا تو رو دیئے

کھودی خود اپنے ہاتھوں سے معصوم کی لحد
تربت میں بے زباں کو سلایا تو رو دیئے

حضرت سے خود نہ دیکھی گئی اپنی بے بسی
گھوڑے پہ جب بہن نے بٹھایا تو رو دیئے

حیوان و انس و جن و ملک آسماں زمیں
خنجر گلے پہ شہ کے چلایا تو رو دیئے

نوکِ سناں پر پڑھتے تھے قرآں مگر حسین
زینب کو ننگے سر جو پھرایا تو رو دیئے

سہمے ہوں تھے بچّے سبھی قیدِ شام میں
لاکر سرِ حسین دِکھایا تو رو دیئے

احمد علی و فاطمہ سبطین اے ندیم
عابد کو بھاری طوق پہنایا تو رو دیئے

❋❋❋❋❋

مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئے ہیں

مولی کی بارگاہ میں گنہگار آئے ہیں
امیدوار بر سرِ دربار آئے ہیں

قاسم کا واسطہ ، علی اکبر کا واسطہ
در در کی کھا کے ٹھوکریں لاچار آئے ہیں

اُن پیاسے ننھے بچّوں کا مولی ہے واسطہ
جن کے لیئے نہر سے علمدار آئے ہیں

کل مشکلوں کو حل کرو مشکل کشا ہو تم
آقا کی زیارت کے طلبگار آئے ہیں

اُن منزلوں کا واسطہ اہلِ حرم کے ساتھ
جن منزلوں سے عابدِ بیمار آئے ہیں

دامن گُلِ مراد سے بھرنے کو یاحسین
مجلس میں تیری اب یہ گنہگار آئے ہیں

میرے بے قصور مہماں میں صبر کہاں سے لاؤں

میرے بے قصور مہماں میں صبر کہاں سے لاؤں
تیرے غم میں جو نہ تڑپے جو جگر کہاں سے لاؤں

کیوں سوائے کربلا کے کسی اور سمت دیکھے
میری چشم آرزو میں وہ نظر کہاں سے لاؤں

میں چلا تو جاؤں کربل ، پر یہ شرم روکتی ہے
کہ جو اُنکے دَر کے قابل ہو وہ سر کہاں سے لاؤں

توکہا شاہ دیں نے بھائی ، میں زراء رن تو دے دوں
کہ جو رہ سکے سلامت وہ کمر کہاں سے لاؤں

کہا ماں نے میرے بیٹا کہ جو تم بنے ہو دولہا
تیرے سر پہ باندھنے کو گلگر کہاں سے لاؤں

میرے ہر نفس ، نفس میں غمِ ابنِ مرتضی ہے
میری لب پہ مسکراہٹ ، اے قمر کہاں سے لاؤں

نبي مصطفى پر هزارو سلام

نبي مصطفى پر هزارو سلام وصي مرتضى پر هزارو سلام

نے خيرالنّساء پر هزارو سلام حسن مجتبى پر هزارو سلام

شهِ كربلاء پر هزارو سلام نے اٰلِ عباء پر هزارو سلام

وه حق نا امامو اِلهي مقام يہ سب اولياء پر هزارو سلام

طُفَيلِ امامي ما كُل مطلقيں دعاةِ سُرى پر هزارو سلام

نے الله نورضوان سيف الهدى پر نے سيف الهدى پر هزارو سلام

هميشه رهے باقي داعي الزّمان محمد شها پر هزارو سلام

رهے مؤمنيں شه نا سايه ما اٰباد يہ رُوحِ ولَا پر هزارو سلام

اے حاتم كري لے تو خيرالختام پڑهي راه اٰ پر هزارو سلام

❋❋❋❋❋

نشانِ فوجِ پیمبر سجایا جاتا ہے

نشانِ فوجِ پیمبر سجایا جاتا ہے
شبابِ شیرِ خدا یاد آیا جاتا ہے

علی کا لال عَلَم لے چکا برادر سے
سکینہ بی بی کا سقا بنایا جاتا ہے

عَلَم میں مشک بندھی سب کی بندھ گئی امید
کے اب پیاسوں کو پانی پلایا جاتا ہے

خدا کرے کہ یہ خیمے میں کامیاب آئے
بڑی امید سے پردہ اُٹھایا جاتا ہے

جو تیر مشک پہ آیا وہ لے لیا دل پر
وفا کی راہ میں یوں زخم کھایا جاتا ہے

جسے لہو سے بھی اپنے عزیز سمجھا تھا
لگا کے تیر وہ پانی بہایا جاتا ہے

ننہا سا ایک سپاہی گودی میں آ رہا ہے

غربت کا بے کسی کا بادل سا چھا رہا ہے
سب کٹ گئے مجاہد خیموں میں کیا رہا ہے
ننہا سا ایک سپاہی گودی میں آ رہا ہے

خودداریوں سے لب پر آہیں ٹھر گئیں ہیں
رک رک گئی ہے سانسیں نبضیں ٹھر گئیں ہیں
ٹھرا ہوا وہ جھولا کیا دل ہلا رہا ہے

کیسی لٹی ہے بستی کیسی مِٹی ہیں جانیں
کیا شکر کر رہی ہے سوکھی ہوئی زبانیں
کیا صبر بڑھ رہا ہے کیا ضبط چھا رہا ہے

ستّر کی موت دیکھو اور دوپہر کو دیکھو
اصغر کے سِن کو دیکھو اُسکے جگر کو دیکھو
جو دشتِ کربلا میں دولت لُٹا رہا ہے

ایسے کہیں سپاہی دیکھے نہیں اَنیلے
ماں کی طرف سے کوئی رخ کی بلائیں لے لے
پہلے پہل مجاہد میداں کو جا رہا ہے

یہ زندگی کی پہلی کروٹ ہے راس آئے
شبیر لا رہے ہیں گھر سے گلے لگائے
اور موت کا فرشتہ آنکھیں بچھا رہا ہے

سارے جہاں سے کہہ دو کون و مکاں سے کہہ دو
یہ روحِ کارواں ہے ہر کارواں سے کہہ دو
پیاسا ہے تین دن کا اور تیر کھا رہا ہے

سجّاد کی شباہت اکبر کی شان ہوتا
اے موت کاش ایسا بچّہ جوان ہوتا
دو دن کی زندگی میں تیور دِکھا رہا ہے

نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے

نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے
بیٹے کی قبر کھودنا پوچھے کوئی حسین سے

عباس کی جدائی بھی شبیر سہ سکے کہاں
غم سے کمر کا ٹوٹنا پوچھے کوئی حسین سے

اکبر کی آہ جب سنی آنکھوں کا نور کھو گیا
لختِ جگر کو ڈھونڈنا پوچھے کوئی حسین سے

جس نو جواں کے بیاہ کی دل میں لئے تھا حسرتیں
اُسکا لہو میں ڈوبنا پوچھے کوئی حسین سے

دم آخری نہ وہ اُسے قطرہء آب دے سکے
سوکھی زباں کا چوسنا پوچھے کوئی حسین سے

تیرِ جفاء و ظلم سے ہاتھوں پہ اپنے لال کو
اِس طرح مرتے دیکھنا پوچھے کوئی حسین سے

اپنے جگر کے ٹکڑوں کو راہے خدا میں دے کے یوں
دشتِ بلاء سنوارنا پوچھے کوئی حسین سے

گھوڑا بھی پانی کِس طرح پتا حسین پیاسے تھے
گھوڑے کا جاں نثارنا پوچھے کوئی حسین سے

تن پر ہزاروں زخم اور خنجر ہو سوکھے حلق پر
یوں حق پہ جاں گذارنا پوچھے کوئی حسین سے

عابد شفاعتِ حسین حاصل برہان دیں سے ہے
دامن کو اُنکے تھامنا پوچھے کوئی حسین سے

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا — لال دولہن کا دولہا لال
سہرا کنگنا کھلنے نہ پایا — سر سے نہ مقنع کھولا لال

دولہے کے ہاتھو میں مہندی کی لالی — جس کے انگ سے بو نہ گئی
لال ہے گھوڑا لال ہے جوڑا — لال ہے رومال دوشالا لال

دولہے کے سر پر پگڑی کا چھیڑا — سنہری زری کا چمکتاری
لال ہی ٹوپی لال ہی پھیٹا — پگڑی کے کور گلالہ لال

دولہے کے انگ میں شادی کے کپڑے — ٹھاٹھ سے پہن کے گھوڑے سوار
فوجِ عدو میں ھنستا ہے جاتا — دولہے کا یارو خدا رکھوال

دولہے کے گھر میں سارے براتی — رو رو کے کہتے ہیں ہائے نبی
ایسے بنے گا کوئی بھی دولہا — رن کو چلا متوالا لال

دولہے کے اوپر چاروں طرف سے تیر و تبر کی مار چلے
لال ہی کھانڈا لال ہی تیغا لال ہے برچھی بھالا لال

پیاس سے دولہا ہو گیا لاچار پکارا عمّو پانی پلاؤ
تھوڑا سا پانی ابھی ملے تو بھرتا ہوں خون کا تھالا لال

یہ بات کہتے کہتے ہی دولہا گھوڑے کے اوپر غش ہو گیا
جھکتے جھومتے گر پڑا نیچے عبداللہ بنا متوالا لال

گھوڑے سے گرتے گرتے پکارا اے چچا جان اے شاہ اُمم
پیارے بھتیجے کی آ کر خبر لو خلد بریں کو چلا ہے لال

ہائے رے دولہا پیاسا سدھارا لاش پہ شہ روتے ہوئے آئے
رن سے اُٹھاکر گھر میں لائے لاشہ لہو میں رنگ لیا لال

*****

ہائے عاشور کو شبیر نے کیا کیا دیکھا

ہائے عاشور کو شبیر نے کیا کیا دیکھا
اپنی آنکھوں سے بہتّر کا جنازہ دیکھا

آنکھ بھر کر کبھی اکبر کو نہ دیکھا جسنے
اُس نے لپٹا ہوا برچھی میں کلیجہ دیکھا

کیسے لب خشک تھے عباس کے جب مشک بھری
ہائے کِس پیاس میں بہتا ہوا دریا دیکھا

دیکھتی تھی جسے اکبر کی جوانی اُسنے
خونِ دل خونِ جگر خونِ تمنّا دیکھا

صبحِ عاشور سلامی دَرِ شبیر پہ دی
شام کو چاند نے کچھ اور ہی نقشہ دیکھا

تو جو میدان سے بے شیر نہ آیا واپس
ماں نے کیا جانیئے کب تک تیرا رستہ دیکھا

ہائے وہ مادرِ مجبور کی حسرت جسنے
دور سے اپنے جگرمند کا لاشہ دیکھا

ہائے کیسا غریب الوطن ہے حسین
دل شکستہ ہے تشنہ دھن ہے حسین

۱. جانتا تھا زمانہ یہ معصوم ہے
لختِ دل ہے محمد کا معلوم ہے
اُسکی اُلفت ہے جنت بھی ملزوم ہے
اُسکی مِدحت میں قرآن منظوم ہے
رب کے اوصاف کی انجمن ہے حسین

۲. اتنا پر نور تھا فاطمہ کا پسر
وہ مکاں چمکے جس میں یہ ہو جلوہ گر
سنگ اُسکی پیشانی پہ مارا ادھر
خون کے آنسوں روتے ہے شمس و قمر
تیری غربت میں دل کھندہ در ہے حسین

۳. یوں حسین سے اُمت نے بدلے لیئے
غیر کو بھی نہ دے ایسے زخم دیئے
پیاسا شبیر ہو پانی کافر پیئے
تیغ سے اُسکے بچوں کے ٹکڑے کیئے
اب نشانہء رنج و محن ہے حسین

٤. ہاں چھوڑائیگا یہ عاصیوں کے گلے
خود مگر کچلا جائیگا گھوڑوں تلے
نو جواں گزریں یا گودیوں کے پلے
چاہے بدلے میں پانی کے تیر ملے
بس شفاعت کی دُھن میں مگن ہے حسین

۵. یوں مسافر کو کوئی ستاتا نہیں
برچھی میں دل پسر کا دِکھاتا نہیں
بچہ چھ ماہ کا رن میں آتا نہیں
باپ کے ہاتھ پر تیر کھاتا نہیں
دل ملول اِبن خبیر شکن ہے حسین

٦. چڑھتا پشت نبی پر جو یہ مہ لقا
سر اُٹھائے نہ سجدے سے خیرالوری
جلتی ریتی پہ ہے اُسکا لاشہ پڑا
گھوڑوں کے پاؤں سے رن میں کچلا ہوا
دھوپ اندر پڑا بے کفن ہے حسین

۷. کند خنجر سے کاٹا گیا اُسکا سر
پھر سِناں پہ چڑھایا گیا اُسکا سر
راستوں میں پھرایا گیا اُسکا سر
یوں حرم کو دِکھایا گیا اُسکا سر
بے خطاء یہ امامِ زمن ہے حسین

۸. شاہ سیف الہدی رو بہ صحت رہے
باقی مولی میرے تا قیامت رہے
ان سے باقی عزاء کی یہ دولت رہے
ظِلّ داعی میں سب اہلِ دعوت رہے
یہ جمالی کا وِردِ دَہن ہے حسین

ہر اک قدم پہ سوچتے تھے سبطِ مصطفی

ہر اک قدم پہ سوچتے تھے سبطِ مصطفی
لے تو چلا ہوں فوجِ عمر سے کہونگا کیا
نہ مانگنا ہی آتا ہے مجھکو نہ التجا
مِنّت بھی گر کرونگا تو کیا دینگے وہ بھلا
پانی کے واسطے نہ سنینگے عدو میری
بچّے کی جان جائیگی اور آبرو میری

پہنچے قریب فوج کے تو گھبرا کے رہ گئے
چاہا کریں سؤال پہ شرما کے رہ گئے
غیرت سے رنگ فق ہوا تھرّا کے رہ گئے
چادر پسر کے چہرے سے سرکا کے رہ گئے
نظریں جھکا کے بولے کہ یہ ہمکو لائے ہیں
اصغر تمہارے پاس غرض لے کے آئے ہیں

یہ کون بے زباں ہے تمہیں کچھ خیال ہے
دُرِّ نجف ہے بانوئے بے کس کا لال ہے
لو مان لو تمہیں قسم ذو الجلال ہے
یثریب کے شاہزدے کا پہلا سوٴال ہے
پوتا علی کا تم سے طلبگارِ آب ہے
دے دو کہ اُس میں ناموَری ہے ثواب ہے

گر میں بقول شمر و عمر ہوں گناہ گار
یہ تو نہیں کسی کے بھی آگئے قصوروار
شش ماہا ہے زبان نبی زادہ شیر خوار
ھشتم سے سب کے ساتھ یہ پیاسا ہے بے قرار
سِن ہے جو کم تو پیاس کی شدّت زیادہ ہے
مظلوم خود ہے اور یہ مظلوم زادہ ہے

پھر ہونٹ بے زبان کے چومے جھکا کے سر
روکر کہا جو کہنا تھا سب کہہ چکا پدر
باقی نہیں ہے بات کوئی میرے اے پسر
سوکھی زبان تم ہی دِکھا دو نکال کر
پھیری زباں لبوں پہ جو اُس نورِ عین نے
تھرّا کے آسمان کو دیکھا حسین نے

یاں آسماں پہ شہ کی نظر تھی اور اُس طرف
حلقوم بے زبان بنا تیر کا ھدف
چِلّو میں لے کے خون وہ شہزادہء نجف
مَلتا تھا اپنے چہرے پہ افسوس اَلاسف
تب بے زباں نے ھچکی سی لی اور گذر گئے
معصوم پیاسے باپ کی گودی میں مر گئے

*****

واجب الرحم تھے زنداں کے سزاوار نہ تھ

واجب الرحم تھے زنداں کے سزاوار نہ تھے
مجرئی اہلِ حرم قابلِ بازار نہ تھے

بولے عابد کہ فدائے شہ دیں غیر ہوئے
اِک فقط ہم ہی شہادت کے سزاوار نہ تھے

شاہ فرماتے تھے ایسے ہیں ہمارے انصار
نانا صاحب کے بھی اِس طرح کے انصار نہ تھے

تیر اصغر کو جو مارا تو کہا سرور نے
ہم گنہگار تھے بچّے تو گنہگار نہ تھے

شکر ہی شکر نکلتا تھا لہو کے بدلے
دہن زخم بدن دیدہء خوں بار نہ تھے

شہ کے دانتوں پر چھڑی رکھ کے کہا ظالم نے
ہم نے اِس طرح کے دیکھے دُرِ شہوار نہ تھے

صبح عاشور تلک ساتھ تھے مولی کے رفیق
عصر کے وقت اکیلے تھے ِجلودار نہ تھے

کہا زہرا نے فلک میں نے ستایا تھا کسے
میرے بچّے تو اِس آفت کے سزاوار نہ تھے

گل سے تلوؤں کا یہ عابد کے ہوا تھا احوال
کون سا چھالہ تھا وہ جس میں کہ دو خار نہ تھے

گر مسیحِ دو جہاں کا ہوا اِفضال انیس
اَچّھے یوں ہونگے کہ جیسے کبھی بیمار نہ تھے

❋❋❋❋❋

وطن والوں سے زینب آج پہچانی نہیں جاتی

وطن والوں سے زینب آج پہچانی نہیں جاتی
مصیبت اتنی جھیلی رُخ سے ویرانی نہیں جاتی

مدینے لُٹ کے آئی ہوں میرے بھیا کو کھو آئی
میں اٹھارہ بنی ہاشم کو کربل بن میں رو آئی
میرے عون و محمد اکبر و اصغر کو رو آئی

اے نانا جان عباس و علی اکبر گئے مارے
وہ کمسن چھ مہینے کے علی اصغر گئے مارے
میرے دلبر گئے مارے میرے سرور گئے مارے

گئی تھی جب مدینے سے وہ اہلِ اقربا لیکر
بیٹھاتے تھے مجھے محمل میں عباس و علی اکبر
میں واپس آئی ہوں میرے جوانوں پیر سے چھٹ کر

ہوئی ہے اہلِ بیتِ پاک کی بے حرمتی نانا
لُٹی چادر جلا خیمہ ہوئی بے پردگی نانا
گوہر چھینے سکینہ بھی سِسک کر رو گئی نانا

بڑی شدّت سے عابد کو گلے میں طوق ڈالا تھا
پہنا کے بیڑیاں کانٹوں کے اوپر بھی چلایا تھا
بناکر ساربان دَر دَر پھیرایا تھا ستایا تھا

سناں کی نوک پر سر میرے بھیا کا چڑھایا تھا
اے نانا جاں رسن سے بازؤو کو میرے باندھا تھا
حرم کو کرکے قیدی اونٹ کے اوپر بٹھایا تھا

میرا گھر ہو گیا برباد اور دیکھا کیا میں نے
میرے بھیا کا سر کٹتا رہا دیکھا کیا میں نے
جواں بیٹے کا لاشہ بھی اُوٹھا دیکھا کیا میں نے

میں دُکھیا ہوں میں دُکھیا ہوں اے نانا جاں دِلاسا دو
تیرے تربت سے دستِ پاک میری پیٹھ پر رکھ دو
میرے بھیا حسین ابنِ علی کا مجھکو پرسہ دو

❋❋❋❋❋

وہ دائرہء صبر میں سمٹے ہوئے نالے

وہ دائرہء صبر میں سمٹے ہوئے نالے
سوکھے ہوئے ہونٹوں پہ اُبھرتے ہوئے چھالے
وہ جلتی ہوئی خاک پہ آغشو کے پالے
آہستہ سے میت کو اُٹھا زخم ہے آلے
ٹوٹی ہے کمر رن میں تجھے کون سنبھالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

ٹکراتی ہوئی صبر سے دریا کی روانی
مِعیارِ محبت سے وہ گِرتا ہوا پانی
وہ ٹھہرے ہوئے اشک میں تصویرِ جوانی
ہر زخم کلیجے کا ہے قسمت کی نشانی
ہے کون جو ٹوٹی ہوئی برچھی کو نکالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

یہ صبر کا میدان ہے یثرب کے خزادے
دنیا کے لئیے راہ محبت کی بنا دے
محدود ہے تدبیر میں تقدیر کے جادے
پیری کی نگاہوں میں جوانی کے اِرادے
میت علی اکبر کی اکیلے ہی اُٹھالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

وہ چشمِ امامت میں نبوّت کی نشانی
وہ سینہء اکبر سے تیرے خوں کی روانی
وہ نزع کا ہنگام وہ پیغامِ زبانی
آغوش میں پیری کے تڑپتی ہے جوانی
ہے گرم زمیں جسم میں پڑ جائیں نہ چھالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

تکلیف سے وابستہ ہے آرام کا پہلو
وہ صبر کے دامن پہ چمکتے ہوئے آنسوں
اکبر کی وہ زلفیں وہ مہکتی ہوئی خوشبو
اب کون سنواریگا یہ اُلجھے ہوئے گیسو
ہمت کا تقاضہ ہے کہ میت کو اُٹھالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

وہ دور کی منزل کے لیئے صبر کے جا دے
دنیا سے الگ ہوتے ہیں بے کس کے اِرادے
اسلام کے چِلّو میں لہو بھر کے دِکھا دے
اکبر کو سلایا ہے تو دنیا کو جگا دے
ہر آنکھ میں ہر دل میں جگہ اپنی بنالے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

طوفاں سے نکلتا ہوا اُمّت کا سفینہ
چہرے سے لہو ہو کے ٹپکتا ہے پسینہ
تصویرِ اُحُدؔ بَن کے چمکتا ہے نگینہ
مِل جاتا ہے نانا سے نواسے کا قرینہ
اکبر کو پھر اک بار کلیجے سے لگا لے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

لکھا ہوا تقدیر کا بدلا نہیں جاتا
اپنا ہو اگر زخم تو دیکھا نہیں جاتا
پوچھے کوئی کیوں لاشہ اُٹھایا نہیں جاتا
سنبھلا نہیں جاتا کہ سنبھالا نہیں جاتا
چادر جو نہیں ہے تو عبا رخ پہ اُڑھا لے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

بدلا ہوا ہر رنگِ جہاں دیکھنے والے
پیری میں جوانی کے نشاں دیکھنے والے
کیا بن گئی ہے قلبِ تپاں دیکھنے والے
اکبر کے کلیجے میں سناں دیکھنے والے
نانا کی نشانی ہے کلیجے سے لگا لے
اُمّت کے لیئے مرگ جواں بھولنے والے

*****

یارَب بحقِّ گوہر دَندانِ مصطفی

یارَب بحقِّ گوہرِ دَندانِ مصطفی
یارب بحقِّ خونِ سرِ شاہ مرتضی
یارب بحقِّ حرمتِ زہرا و مجتبی
کچھ اور مانگتا نہیں اصغر کا خوں بہا
ہے تجھ سے التجا یہی مجھ دل ملول کی
اُمّت کو بخش دے میرے نانا رسول کی

یہ کہتے تھے کہ حلق سے خنجر گذر گیا
خورشیدِ آسمانِ شرف خوں سے بھر گیا
دنیا سے بادشاہ اُمم کوچ کر گیا
چلاّئی فاطمہ کہ میرا شیر مر گیا
برپا ہو جب یہ حشر تو کیا دل کو کل پڑے
باہر سب اہلِ بیت محمد نکل پڑے

زینب نے خیمہ گاہ سے باہر جو کی نظر
دیکھا اک آفتاب کو نیزے پہ جلوہ گر
لڑکی جو ساتھ تھی وہ پکاری بچشم تر
میں لُٹ گئی پھوپھی میرے بابا گئے کدھر
شہ ذبح ہو گئے نہ کسی کو خبر ہوئی
ہے ہے ذری سے عمر میں میں بے پدر ہوئی

بنتِ علی کی آنکھوں میں عَالَم سیاہ ہوا
ہاتھوں سے دل پکڑ کے کہا وامحمدا
منہ پیٹ کے زمیں پہ گری پھر بہ اشک وآہ
چلاّئی ہائے خانہء زہرا ہوا تباہ
ہم سب کے چین اب تہِ افلاک اُٹھ گئے
ہے ہے جہاں سے پنجتنِ پاک اُٹھ گئے

ہے ہے شہیدِ خنجرِ ظلم و جفا حسین
ہے ہے گلو بریدہء راہِ خدا حسین
ہے ہے غریب و بے کس و بے آسرا حسین
ہے ہے ذبیح ماریہء و نینوا حسین
ہے ہے لہو بھری ہوئی زلفیں لٹکتی ہیں
ہے ہے رگوں سے خون کی بوندیں ٹپکتی ہیں

لُٹا بُلا کے گھر سے محمد کی آل کو
پیاسا کیا شہید شہِ خوش خِصال کو
ہے ہے دِیا کفن بھی نہ زہرا کے لال کو
لوگو خبر کرو اَسدِ ذِی الجلال کو
دیکھو بغور زخم تنِ پاش پاش کے
ٹکڑے اُٹھائے آن کے بیٹے کی لاش کے

*****

یارب صغیرِ سن میں کوئی بے پدر نہ ہو

یارب صغیرِ سن میں کوئی بے پدر نہ ہو

بابا کسی کا قتل حضورِ نظر نہ ہو

بلوے میں کوئی پردہ نشیں ننگے سر نہ ہو

پردیس میں یتیم کوئی در بدر نہ ہو

قیدی ہوئی، پدر سے چھوٹی، بھائی مر گئے

یہ سارے دکھ سکینہ کے اوپر گذر گئے

❋❋❋❋❋

یارب یہ ہے سادات کا گھر تیرے حوالے

یارب یہ ہے سادات کا گھر تیرے حوالے
بیوائیں ہیں یہ خستہ جگر تیرے حوالے
بے کس کا ہے بیمار پسر تیرے حوالے
سب ہے تیرے دریا کے گوہر تیرے حوالے
عالم ہے کے غربت میں گرفتارِ بلا ہوں
میں تیری حمایت میں اِنہیں چھوڑ چلا ہوں

میرے نہیں بندے ہیں تیرے اے میرے خالق
بستی ہو کے جنگل تو ہی مالک تو ہی رازق
باندھے ہیں کمر ظلم و تعادّی پہ منافق
نہ دوست ہے دنیا نہ زمانہ ہے موافق
حرمت ہے تیرے ہاتھ میں امامِ اَزلی کی
دو بیٹیاں دو بہوویں ہیں اِس گھر میں علی کی

میں یہ نہیں کہتا کے اَذِیت نہ اٹھائیں
یا اہلِ ستم آگ سے خیمے نہ جلائیں
ناموس لُٹے قید ہو اور شام میں جائے
مُہلت میرے لاشے پہ بھی رونے کی نہ پائے
بیڑی میں قدم ، طوق میں عابد کا گلا ہو
جس میں تیرے محبوب کی اُمت کا بھلا ہو

فرماتے تھے اعدا کو ترائی سے بھگا کر
کیوں چھوڑ دیا گھاٹ کو روکو ہمیں آکر
دعوت یوں ہی کرتے ہیں مسافر کو بلا کر؟
ہمیں چاہیں تو پانی بھی پیئے نہر پہ جا کر
پر صبر کے دریا ہیں ہمیں پیاس نہیں ہے
اب زہر ہے یہ پانی کے عباس نہیں ہے

بھولے نہیں اکبر کی ہے ہم تشنہ دہانی
وہ چاند سا رُخ وہ قد و قامہ وہ جوانی
وہ سوکھے ہوئے ہونٹ وہ اعجازِ بیانی
دِکھلا کے زباں مانگتے تھے نزع میں پانی
کس سے کہے جو خونِ جگر ہم نے پیا ہے
بعد ایسے پسر کے بھی کبھی پاب جیا ہے

یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی

یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی
خالی جھولے کو مادر جھولانے لگی

دیکھ کر لاشِ اکبر کو شہ نے کہا
آج زینب کی محنت ٹھکانے لگی

بنت زہرا کے سر سے چھنی جب ردا
سر کے بالوں سے منہ کو چھپانے لگی

سوئے دریا سکینہ جو روتی چلی
لاش عباس کی تھرتھرانے لگی

بازوؤں میں جو زینب کے رسی بندھی
یاد عون و محمد کی آنے لگی

لاشِ نوشہ پہ کبریٰ نے روکر کہا
اٹھو صاحب دُلہن گھر کو جانے لگی

جس کو آدم نبی نے کہا محترم
اُس کو اُمّت نبی کی ستانے لگی

یاد آ گئی حسین کی آنکھوں میں آنسوں آ گئے

یاد آ گئی حسین کی آنکھوں میں آنسوں آ گئے
اپنے لیئے جو مؤمنو سجدے میں سر کٹا گئے

زہرا کے اِس غریب پر کیا کیا بلا اُتر گئی
سارے ستم حسین پر بادل کی طرح چھا گئے

مجبور یوں نہ ہو کوئی بے کس حسین کی طرح
سب کچھ قضا کو دے دِیا اسلام کو بچا گئے

تھامے کمر فرات پہ ہے کون کسکی لاش پر
بازو تھے جو حسین کے بازو کو وہ کٹا گئے

پانی نہ اپنے لال کو کوثر کا والی دے سکا
سوکھی زباں سے پیاس وہ اکبر کی بس بجھا گئے

اصغر کی خوشبو گود سے آئے تو بانو کیا کرے
معصوم جھولا چھوڑ کر تربت میں اب سما گئے

زینب پکارتی رہی اور بھائی ذبح ہو گیا
دنیا اُجڑ گئی ہے کہ مولی بھی سر کٹا گئے

اِک بی بی اپنے لال کو رونے ہے آئی خلد سے
بیٹا تھا میرا بے خطا اُس پر چھری چلا گئے

کس طرح نکلی بے ردا آلِ رسول شام سے
زینب کے دل سے پوچھیئے کیا کیا ستم اُٹھا گئے

لاشے اٹھانے والے کا لاشہ نہ رن سے اُٹھ سکا
ناسوت پر امام کے گھوڑے بھی پھر چلا گئے

برہان دین کے اشک پہ اشکو کے دریا بہہ گئے
ماتم جمالی اُٹھ گیا افلاک تھرتھرا گئے

یزید نحس بھی ہے محفلِ شراب بھی ہے

یزید نحس بھی ہے محفلِ شراب بھی ہے
لہو میں غرق سرِ اِبنِ بو تراب بھی ہے

کہا حسین نے چھٹتا ہے مجھ سے وہ بیٹا
رسولِ حق کے مشابہ بھی ہے شباب بھی ہے

پسِ حسین اکیلے نہیں علی اصغر
لحد پہ دھوپ بھی ہے گریائے رباب بھی ہے

کوئی حسین کو پہنچا دے لاشِ اکبر پر
تلاشِ لاش بھی ہے دل کو اضطراب بھی ہے

یہ میتِ علی اکبر پہ کہہ رہے ہیں حسین
تمہاری ماں کو کہوں کیا کوئی جواب بھی ہے

ہے یہ یزید کی محفل میں سخریء اسلام
سرِ امام بھی ہے ہاتھ میں شراب بھی ہے

میں قدر کیوں نہ کروں اپنے دل کی اے ذاخر
نبی سے عشق بھی ہے حُبِّ بوتراب بھی ہے

❋❋❋❋❋

یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے

یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے
کربلا لرزتی ہے ، آسمان ہلتا ہے

نزع میں علی اکبر کروٹیں بدلتے ہیں
عرش کے مسافر کا خاک پر بسیرا ہے

شاہ کیسے پہنچینگے بیٹے کے جنازے پر
روشنی نہیں کوئی دور تک اندھیرا ہے

غم کی بھی نہیں فرصت کشمکش کی منزل میں
نوجواں کی میت ہے اور باپ اکیلا ہے

لاش نوجوانی کی دوش پر بڑھاپے کے
ٹھوکریں ہیں مولی ہے گھر کا دور رستہ ہے

صبر ہی نہیں آتا بے قرار ہے زینب
آنسوؤں کے روکے سے اور دل دھڑکتا ہے

عمر بھر کی محنت کا کچھ صلہ نہیں ملتا
مامتا کے خوابوں کو موت نے بکھیرا ہے

بیٹے کی شہادت پر شکر ہو کہ شکوہ ہو
کربلا نے مولی سے اک سوال پوچھا ہے

❋❋❋❋❋

یہ پکاری زینبِ خستہ تن

یہ پکاری زینبِ خستہ تن　　میرا لُٹ گیا ہے بھرا چمن

یہ نہ پوچھو کیا کیا گزر گیا　　وہ ستم جو ہم پہ اُتر گیا
میرا بھائی مجھ سے بچھڑ گیا　　یہ پکاری زینبِ خستہ تن

تھا گہن وہ ماہ بتول پر　　تھا وہ ظلم سبطِ رسول پر
ہے وہ داغ قلبِ ملول پر　　یہ پکاری زینبِ خستہ تن

میں بھلاؤں کیسے وہ تشنگی　　وہ نبی کی آل کی بے بسی
وہ علی کے لال کی بےکسی　　یہ پکاری زینبِ خستہ تن

دو پسر بھی میں نے فدا کیئے کہ حسین آقا میرے جیئے
یہ صبر کے گھونٹ بھی پی لیئے یہ پکاری زینبِ خستہ تن

یہ اسیری اور یہ سختیاں یہ سہیں رسول کی بیٹیاں
کہاں قیدِ شام رسن کہاں یہ پکاری زینبِ خستہ تن

میرے نوجوان بچھڑ گئے میرے بے زباں بھی جو رن گئے
وہ بھی تیر کھا کے گزر گئے یہ پکاری زینبِ خستہ تن

وہ نظارہ میری نظر میں ہے میں نے دیکھا رن میں جو آنکھ سے
دلِ فاطمہ تھا چھری تلے یہ پکاری زینبِ خستہ تن

بے ردا میں اونٹ پہ جب چلی بے کفن حسین کی لاش تھی
میں کفن بھی اُسکو نہ دے سکی یہ پکاری زینبِ خستہ تن

کیوں جگر نہ میرا نکل پڑے جو سکینہ پوچھتی ہے مجھے
میرے بابا جان کدھر گئے یہ پکاری زینبِ خستہ تن

دوپہر میں یوں نہ لُٹے کوئی میری طرح دُکھ نہ سہے کوئی
یوں ہی جیتے جی نہ مرے کوئی یہ پکاری زینبِ خستہ تن

اے جمالی مولی برہان دیں ہیں غمِ حسین میں جو حزیں
تا ابد رہیں یہ مہ مبیں یہ پکاری زینبِ خستہ تن

*****

یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے

یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے
یہ جو حسین کے ہاتھوں پہ ماہ پارہ ہے

نبی کے دین پہ صدقے جسے اُتارا ہے
یہ ہی تو بانوئے مضطر کے دل کا پارہ ہے

نہ بات کرنے کی طاقت نہ تاب چلنے کی
پیاسا خلد کو اک بے زباں سدھارا ہے

جو زیرِ خاک چھپایا ہے شاہ بے کس نے
رباب بے کس و دلگیر کا دُلارا ہے

کہا یہ شاہ نے ہشیار ارضِ کرب و بلا
یہ دل کا چین ہے آنکھوں کا میری تارا ہے

نہ دودھ اُس کو ملا ہے نہ ایک قطرہء آب
جہاں سے تشنہ دہن خلد کو سدھارا ہے

جو سر سے پاؤں تلک تھا شبیہ ختمِ رُسل
اُسی کے سینے پہ نیزہ شقی نے مارا ہے

شباب دیکھ کے اکبر کا کہہ رہی تھی قضا
ضعیف باپ کے دل کا یہی سہارا ہے

جو بے وطن ہے جو مہماں ہے اور مسافر ہے
اُسی غریب کو لاکھوں نے مل کے مارا ہے

غمِ حسین میں کیوں نوحہ خواں نہ ہو حافظ
یہ ہی تو بخشِش عصیاں کا اک سہارا ہے

❋❋❋❋❋

یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے

یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے
ستائینگے تمہیں اعدا سکینہ ہم نہیں ہونگے

اٹھو سینے سے لگ جاؤ کہ ہم مرنے کو جاتے ہیں
ابھی ایک حشر سا ہوگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

طمانچے مار کر گوہر تمہارے چھینے جائینگے
جب ایسا وقت آئیگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

بھرا دربار ہوگا اور تمہارا امتحاں لینگے
یزیدِ بے حیاء ہوگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

اگر نانا کی اُمّت سے تمہیں صدمہ کوئی پہنچے
تو تم بس صبر ہی کرنا سکینہ ہم نہیں ہونگے

یہ کہہ کر چل دیئے مشتاق بس رن کو شہ والا
پھریگا دربدر کنبہ سکینہ ہم نہیں ہونگے

صفحۂ رئیسی
شہیدانِ کربلا
عون و محمد ع م
مولانا عبد اللہ ع م
مولانا عباس ع م
مولانا علی اکبر ع م
مولانا علی اصغر ع م
مولاتنا سکینہ ع م
مولاتنا رقیۃ ع م

رقم	مطلع	صفحہ
	عون و محمد ع م	
	کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں	۱۶۲
	مولانا عبد اللہ ع م	
	ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا	۱۲
	رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا	۱۰
	ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا	۸
	مولانا عباس ع م	
	دریا پہ شور ہے کہ علمدار مر گیا	۱۲۸
	دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار	۱۲۲
	دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا (حسامی)	۱۳۰
	ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس	۱۲۶
	عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم	۱۴۲

	عباس تجھ اہلِ وفا یاد کرینگے	۱۴۲
	غازی علمبردار یا حسین سن لو بہن کی پکار یا حسین	۱۴۵
	ماتمِ عباس کرتے جائینگے جب بھی تاریخ وفا دُہرائینگے	۱۷۰
	مولانا علی اکبرؑ	
	پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں	۸۷
	اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے	۳۱
	اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو	۳۲
	اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا	۳۶
	بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں	۴۱
	تنہائی میں کیسے اٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو	۳۹
	تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسوء شہِ مضطر	۴۴
	پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا	۴۶
	زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی	۵۰
	قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا	۵۶

	لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے ، مولی مقتل میں تنہا	۵۲
	لاشِ اکبر جواں ہے اُٹھاؤ نہیں	۵۸
	نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے	۶۱
	ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر	۶۴
	یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے	۶۷
	مولانا علی اصغر ع م	
	اصغر کی تشنگی پر آنسوں بہا بہا کے	۱۷
	اصغرِ معصوم تیرا جھولنا	۲۰
	ای وائے اصغر لاڈلیا	۶۹
	آؤ اصغر پیارے جھولوں	۲۲
	بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی	۲۵
	بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ	۲۷
	تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا	۲۹
	جب رن میں حسین اصغرِ بے شیر کو لائے	۱۰۶

	جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی	۱۱۳
	جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں	۱۱۵
	جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا	۱۱۸
	جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات	۹۱
	دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھرائے لیو	۹۳
	دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے	۹۶
	دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر	۹۹
	سوچنتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا	۱۰۱
	شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا	۱۰۲
	کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے	۱۰۴
	کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے	۱۴۹
	گھوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے	۱۵۲
	ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر	۱۵۹
	ننھا سا ایک سپاہی گودی میں آرہا ہے	۱۶۷

	ننھے معصوم کی شہادت ہیں	۱۷۲
	یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی	۱۷۴
	یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے	۱۷۶
	مولاتنا سکینہ ع م	
	ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا	۷۲
	بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا	۷۷
	بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے	۸۰
	تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا	۸۲
	رو رو کہتی تھی بالی سکینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو	۸۹
	سکینہ شبّیر نا چھے دختر سلام یر پر	۱۳۳
	کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا	۹۱
	کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ	۱۳۵
	مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے	۱۳۸
	یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے	۱۴۰

مولاتنا رقیۃ ع م		
	اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا	۱۷۹
	پیارے بابا تم لوٹ آؤ	۱۸۱
	قید خانے میں یہ احوالِ رقیۃ ہوگا	۱۸۵
	کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیۃ	۱۸۸
تمت		

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا

ہائے رے دولہا رن میں جھوجھا — لال دولہن کا دولہا لال
سہرا کنگنا کھلنے نہ پایا — سر سے نہ مقنع کھولا لال

دولہے کے ہاتھو میں مہندی کی لالی — جس کے انگ سے بو نہ گئی
لال ہے گھوڑا لال ہے جوڑا — لال ہے رومال دوشالا لال

دولہے کے سر پر پگڑی کا چھیڑا — سنہری زری کا چمکتاری
لال ہی ٹوپی لال ہی پھیٹا — پگڑی کے کور گلالہ لال

دولہے کے انگ میں شادی کے کپڑے — ٹھاٹھ سے پہن کے گھوڑے سوار
فوجِ عدو میں ھنستا ہے جاتا — دولہے کا یارو خدا رکھوال

دولہے کے گھر میں سارے براتی — رو رو کے کہتے ہیں ہائے نبی
ایسے بنے گا کوئی بھی دولہا — رن کو چلا متوالا لال

دولہے کے اوپر چاروں طرف سے تیر و تبر کی مار چلے
لال ہی کھانڈا لال ہی تیغا لال ہے برچھی بھالا لال

پیاس سے دولہا ہو گیا لاچار پکارا عمّو پانی پلاؤ
تھوڑا سا پانی ابھی ملے تو بھرتا ہوں خون کا تھالا لال

یہ بات کہتے کہتے ہی دولہا گھوڑے کے اوپر غش ہو گیا
جھکتے جھومتے گر پڑا نیچے عبداللہ بنا متوالا لال

گھوڑے سے گرتے گرتے پکارا اے چچا جان اے شاہ اُمم
پیارے بھتیجے کی آ کر خبر لو خلد بریں کو چلا ہے لال

ہائے رے دولہا پیاسا سدھارا لاش پہ شہ روتے ہوئے آئے
رن سے اُٹھاکر گھر میں لائے لاشہ لہو میں رنگ لیا لال

*****

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا

رن میں سوئے ہو خستہ تن دولہا
بے دفن ہو ، ہو بے کفن دولہا

تم کو پیاسا کہوں ، شہید کیوں ؟
یا کہوں تم کو بے وطن دولہا

روزِ عاشور کیسی شادی رچی
خوش تھے یا غم زدہ دلہن دولہا

نہ باراتی ، نہ شربت و مہندی
پر تھے شادی میں پنجتن دولہا

چھوڑ کر ہاتھ ، ساتھ دلہن کا
تم ہوئے رن میں گامزن دولہا

جب اُٹھا شور "مارو دولہا" کو
تب پکارے شہ زمن دولہا

ہوگا چہرے پہ خون کا سہرا
اور سجا تیر سے بدن دولہا

خاک پر ایڑیاں رگڑتے ہوئے　　مر گئے تم بِنِ حسن دولہا

ہائے پوشاک خون میں ڈوب گئی　　اور ہوا پائمال تن دولہا

کس جگہ پر دلہن تمہیں ڈھونڈے　　ہے بھرا لاشوں سے یہ رن دولہا

کم سنی میں سکینہ بیوہ بنی　　اور چھنے کانوں سے رتن دولہا

گل سے رخسار پر طمانچے لگے　　اور گلے میں بندھی رسن دولہا

مجھکو آ کے بچالو ظالم سے　　یہ سکینہ کے ہیں سخن دولہا

جب بیاں کرتے ہیں برہان ہدی　　ساتھ روتے ہیں مرد و زن دولہا

اے حسامی تو کر لے آج دعا　　خوش و خرم رہیں دولہن دولہا

*****

ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا

کچھ دیر پہلے ابنِ حسن تھے بہت حزیں
آئے تھے عزمِ جنگ لیئے شاہ کے قریں
اور جب شاہِ دیں سے اذنِ وغا کا ملا نہیں
تو دل ملول ہوکے کھڑے رہ گئے وہیں
کہتے تھے حال دل کا بھلا میں کہوں کِسے
اور اِس بے کسی میں اپنا سہارا کروں کِسے

عبداللہ کو خیال یہ اک آیا ناگھاں
کہ تعویذ ایک بابا نے میرے دیا تھا ہاں
اور فرمایا تھا کہ وقت کٹھن آئے درمیاں
تو کرنا وہیں جواِس میں لکھا ہوا ے میری جاں
تو اِس گھڑی سے وقت کٹھِن ہوگا کوئی اور
پاؤں رزا میں جنگ کی عمّو سے کوئی طور

ابنِ حسن نے کھول کے تعویذ جب پڑھا
گُل رنگ چہرہ ہو گیا پڑ کے جو تھا لکھا
آنکھوں سے چومتے ہوئے تحریر بارہا
پوتا علی کا جانبِ شبیر پھر بڑھا
تعویذ میں لکھا تھا کہ اے میرے گُل ہزار
بھائی پہ میرے جان کو کر دیجیو نثار

پہنچے قریب شاہ کے پھر دلبرِ حسن
پیشِ نظر کیا اُنہیں تعویذ وہ کُہن
دیکھا حسین نے جو خط شاہِ سبز تن
دل میں الم سِوا ہوا بھر آئے دو نین
خط دیکھ کر حسن کے یہ بولے شہ انام
بھائی کی میرے ایک وصیت ہے نا تمام

ابنِ حسن کو لاتے ہیں خیمے میں تب حسین
کرتے ہیں پھر حرم کو وہاں پر طلب حسین
کہتے اب دِکھائینگے شانِ عجب حسین
گھنے الم میں لائینگے فصلِ طرب حسین
وعدہ کیا تھا بھائی سے اُسکو نبھائینگے
عبد اللہ سے سکینہ کی شادی کرائینگے

آخر بِنِ حسن کا ہوا عقد با وقار
دولہا دلہن خیمہ کیا ایک اختیار
ایک دوسرے کو دیکھ کے ہوتے تھے بے قرار
کیا ذکر اِلطفات ہو جب دل ہو سوگوار
دولہا کو گھونٹ ایک بھی شربت ملا نہیں
دلہن کے ہاتھ میں کوئی رنگِ حِنا نہیں

دولہا دلہن تھے خیمے میں مصروفِ گفتگو
ھَلْ مِنْ مُبَارِزِیْنَ کی صدا دیتے تھے عدو
دلہن کو چھوڑ جانے لگے شاہِ نیک خو
کرنے کو بس تمام شہادت کی آرزو
پوچھا دلہن نے اب کے کہاں بات ہوئے گی
فرمایا حشر ہی میں ملاقات ہوئے گی

نکلے وہ زیبِ تن کیئے دولہا کا پھر لباس
خیمے میں نو بیاہی دلہن چھوڑ کر اُداس
دولہا کو شاہِ دیں نے بلایا پھر اپنے پاس
فرمایا تم بھی چھوڑ کے جانے لگے ہو آج
ٹھہرو کے دیکھ لوں ذرا حُسنِ حسن کو میں
پوشاک کو تمہاری بنا دوں کفن تو میں

آخر قریب فوج کے پہنچے جو شاہ سوار
دولہا بھی رن میں آیا ہیں بولے یہ نابکار
کہنے لگے کے کیجیو دولہا پہ مل کے وار
تلواریں مارو شانوں پہ برچھی جگر کے پار
تیرو سناں جو سیکڑوں تن سے گذر گئے
عبداللہ اِس جہانِ محن سے گذر گئے

جس دم دلہن نے لاشہء دولہا پہ کی نظر
غش کھا کے گر پڑی وہیں پھٹنے لگا جگر
کیا حال اہلِ بیت کا لکھے یہ نوحہ گر
دل رو رہا تھا سب کا سکینہ کو دیکھ کر
صدقے میں شاہ دیں کے عزادار کر دعا
ارمان پورے بیاہ کے سب کے کرے خدا

*****

اصغر کی تشنگی پہ آنسوں بہا بہا کے

اصغر کی تشنگی پہ آنسوں بہا بہا کے
بانو نے رات کاٹی جھولا جھلا جھلا کے

اب تو ذرا سا دم لے اے گردشِ زمانہ
شبیر تھک چکے ہیں لاشیں اُٹھا اُٹھا کے

زہرا کے لاڈلے کو ملتا کہا سے پانی
تر کر دی قبرِ اصغر آنسوں بہا بہا کے

اصغر کے بعد رن میں مرنے چلے جو سرور
سیدانوں نے روکا حلقہ بنا بنا کے

جب یاد آئی اصغر زنداں میں ایک ماں نے
دل کو سنبھالا خالی جھولا جھلا جھلا کے

دُر چھن گئے سکینہ فریاد کر ہی ہے
ڈوبا ہوا لہو میں کرتا دِکھا دِکھا کے

میدانِ کربلا میں اعدا نے بعد سرور
دل کی لگی بجھائی خیمے جلا جلا کے

وہ تشنہ لب ہے جس نے دشمن کو تشنگی میں
سیراب کر دیا ہے پانی پلا پلا کے

کیا شامیوں یہی ہے اندازِ میزبانی
ایک مہماں کو مارا رن میں رُلا رُلا کے

ہم لُٹ گئے اے بھائی یہ کہہ رہی تھی زینب
عباس باوفا کا شانہ ہلا ہلا کے

راہوں میں کربلا کے تھا احترام واجب
چلتے نہ کیسے ماہر آنکھیں بچھا بچھا کے

اصغرِ معصوم تیرا جھولنا

اصغرِ معصوم تیرا جھولنا اصغرِ معصوم تیرا جھولنا

لشکرِ شبیر کی ہے شان تیرا جھولنا بانو و زینب کو جس پہ مان تیرا جھولنا
ہو گیا اسلام پہ قربان تیرا جھولنا کر گیا پختہ میرا ایمان تیرا جھولنا

کس نے کہا ہے کے فقط جھولا تیرا جھولنا چھوٹے سے بچّوں کا ہے بہلاوا تیرا جھولنا
سچ تو یہ ہے دِین کا گھوارہ تیرا جھولنا حیدری شانات کا نظارہ تیرا جھولنا

اَشقیاں تجھکو ستائے روئے تیرا جھولنا بے زباں کچھ کہہ نہ پائے روئے تیرا جھولنا
پیاس میں تو تلملائے روئے تیرا جھولنا تو جو اِک آنسوں بہائے روئے تیرا جھولنا

راس نہ آیا تجھے بے شیر تیرا جھولنا بن گیا اُجڑی ہوئی تقدیر تیرا جھولنا
کربلا میں ظلم کی تصویر تیرا جھولنا ڈھونڈھتی ہے مادر و ھمشیر تیرا جھولنا

اصغر معصوم تیرا چُھوٹ چلا جھولنا تیر لگا قتل ہوا ختم ہوا جھولنا
بن گئی ہے خاکِ زمیں کرب و بلا جھولنا خلد میں اب جھولنا وہ فاطمہ کا جھولنا

روتا ہے تجھکو اے میرے تشنہ دہن جھولنا
ڈھونڈتا رہتا ہے تیرا ننھا بدن جھولنا
شہ نے بنایا ہے تیرا گور و کفن جھولنا
تو جو نہیں کس کو جھلائے گی بہن جھولنا

ہائے رے بانو کو تیرا یاد آئے جھولنا
کیسے سکینہ وہ تیرا بھول جائے جھولنا
بن تیرے اُجڑا ہوا ہر پل رُلائے جھولنا
ہر گھڑی سیدانیوں کا دل دُکھائے جھولنا

روئیگی دنیا ہمیشہ ننھے سے مظلوم کو
کربلا کے جھولنے والے شہ معصوم کو
خالی ہوا تجھسے جو گہوارہء محروم کو
اُجڑی ہوئی گود کو وہ مادرِ مغموم کو

اُجڑے ہوئے جھولنے کا صدقہ ملے یا حسین
ما سِوی اِس غم کے کوئی غم نہ ملے یا حسین
جیتے جی اولاد کا نہ صدمہ ملے یا حسین
سوکھی ہوئی ڈال کو بھی غنچہ ملے یا حسین

عرض میری صاحبِ تطہیر لے لو یا حسین
ذاکرہ کا پرسہء بے شیر لے لو یا حسین
پیش کیا نوحہء دِلگیر لے لو یا حسین
خون میں ڈوبی ہوئی تحریر لے لو یا حسین

*****

آؤ اصغر پیارے جھولوں

آؤ اصغر پیارے جھولوں میری آنکھوں کے تارے جھولوں
آسماں کے ستارے جھولوں میرے راج دُلارے جھولوں
سوکر جھولے میں بیٹا جھولوں
تجھ پہ قربان بیٹا جھولوں
اُٹھوں اصغر میں تمکو جھولاؤں اُٹھوں جھولوں میں تمکو سلاؤں
اُٹھوں اصغر میں تمکو مناؤں اُٹھوں سینے سے تمکو لگاؤں
نیند یہ کیسی آئی ہے اصغر
یا قضا تجھکو آئی ہے اصغر
تجھکو لیکر مدینہ وطن سے کربلا آئی کیسے شگن سے
جا بسا تو عدن میں یہ رن سے بھر گیا میرا گھر سب محن سے
اصغر کہہ کر کِس کو بلاؤں
شیر اب میں کِس کو پلاؤں

ہاتھ میں تجھکو بابا نے لیکر　　شمس پر مشتری سا منور
چلے رن میں وہ سبطِ پیمبر　　مانگا پانی ہو ہو کے مضطر
کافر نے مارا تیر سے تجھکو
رکھا پیاسا نیر سے تجھکو

تیرا قتل ہے بھاری شہا پر　　تیرے خوں کو پھینکا سماء پر
ایک قطرہ گِرا نہ دُنا پر　　ہے دلالت یہ تیری عُلا پر
اصغر تو تھا عرش کا تارا
رب نے تجھکو یہاں تھا اُتارا

تیغ بابا نے لی درمیاں سے　　چھوٹی قبر کو کھودی میاں سے
کیا پوشیدہ تجھکو جہاں سے　　کیا غائب دُنا کے مکاں سے
اصغر پیارے گھر ہوا خالی
ہوئی پنہا صورۃ روپالی

اب جھلائینگے تجھکو پیمبر اور فاطمہ لوریاں دیکر
اور خلد کی حوریں آکر سب جھلائینگی تجھکو مقرّر

کوثر کا آب پلائینگے نانا
اور گلے سے لگائینگے نانا

پڑھکے جھولے کا مرثیۃ ہر دم کر رواں غم کے آنکھوں سے دم
تاکہ ہو جائے اِس غم میں بے دم لے ثواب کی جاگر اِک دم

پُر غم اصغر کی ذکر یمانی
روکے ہر آں بیاں کر یمانی

بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی

بانو نے کہا روکر تربت پے صدا دونگی
چونکے نہ اگر اصغر نالوں سے جگا دونگی

بے شیر چلے آؤ مادر کو نہ تڑپاؤ
دریا سے ہٹا پہرا پانی میں پلا دونگی

بے رحم نے تجھکو جو اک تیر لگایا ہے
ہے زخم تیرے دل پر اشکوں سے دُھلا دونگی

کچھ ماں پہ ترس کھاؤ یوں تو نہ بگڑ جاؤ
روٹھے ہو اگر اصغر میں دودھ پلا دونگی

کیوں خاک پے سوتے ہو گودی میں چلے آؤ
لوری میں تمہیں دیکے جھولے میں سلا دونگی

جو دیر لگاؤگے مادر کو نہ پاؤگے
فرقت ہیں تیری اصغر میں جان گوا دونگی

خیمے بھی جلا ڈالے ان ظالموں نے سارے
پاس آؤگے جب بیٹا سب حال سنا دونگی

بیٹا تیرے ملنے کی اب آس نہیں کوئی
مر جاؤنگی فرقت میں ھستی کو مٹا دونگی

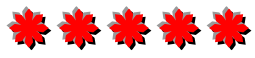

بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ

بولی بانو پیارے اصغر شام بھئی گھر آؤ
رات اکیلے ڈروگے دلبر شام بھئی گھر آؤ

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

پانی پینے گیو ہے اصغر جیا مورا گھبرائے
کوئی نہیں ہے گھر میں بیٹا لینے تجھکو آئے

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

جھولو تیرو خالی پڑو ہے جھولن والے آؤ
جھول کے مورے پیارے اصغر ماں کا دل بہلاؤ

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

ماتا سے کیا روٹھ گئے ہو کیسے تمکو مناؤں
کوئی نہیں ہے گھر میں بیٹا کسکو بپتا سناؤں

راہ تکت ہوں بیٹا توری کا ہے لگایو دیر

آؤ بیٹا جلدی آؤ میں مناؤں خیر

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

گیو تھو رن میں ہنستے ہنستے بیٹا لینے نیر

کیا تھی خبر کہ دینگے ظالم نیر کے بدلے تیر

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

اکھیاں ترس گئی دیکھنے تجھکو میرے نین کے نور

آئی نہیں کوئی تیری خبر کیا گیو ہے اتنی دور

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

تورے غم میں جی نہ پائے توری مادر بیٹا

خالی گودی لیئے پھرونگی کیا میں در در بیٹا

بیٹا شام بھئی گھر آؤ

❋❋❋❋❋

تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا

تیر ظالم نے جو اصغر کو لگایا ہوگا
خون آنکھوں سے شہ دیں نے بہایا ہوگا

تیر کھا کر علی اصغر جو سدھارے ہونگے
گود میں بانو نے پھر کس کو سلایا ہوگا

دل پہ سرور کے عجب طرح کا صدمہ ہوگا
آہ دولہے کو جو سینے سے لگایا ہوگا

خود تو جا جا کے اُٹھاتے تھے سبو کے لاشے
کِس نے مقتل سے شہِ دیں کو اُٹھایا ہوگا

خاک پہ گِر کے تڑپنے لگی ہوگی زینب
جس گھڑی شمر نے سر شہ کا اُترا ہوگا

ڈر سے ظالم کے سکینہ بھی نہ روئی ہوگی
پھول سے رخ پہ طمانچہ جو لگایا ہوگا

اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے

اکبرِ نو جواں کا ماتم ہے　　جانِ احمد کی جاں کا ماتم ہے

مِٹ گئی لو شبیہ احمد کی　　مالکِ دو جہاں کا ماتم ہے

اہلِ دیں کیوں نہ غم منائے آج　　دِین کے پاسباں کا ماتم

جس نے اسلام کو بہاریں دی　　اُس گُلِ گلستاں کا ماتم ہے

دیکھو بانو کی آس ٹوٹ گئی　　اُسکے کڑیل جواں کا ماتم ہے

رو رہی ہے فرات کی موجیں　　تشنہ لب مہماں کا ماتم ہے

کھا کے برچھی کا پھل جو سویا تھا　　آج اُس نو جواں کا ماتم ہے

روکے کہتی ہے زینبِ مغموں　　خستہ دل خستہ جاں کا ماتم ہے

❋❋❋❋❋

اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو

اکبر تمہیں معلوم ہے کیا مانگ رہے ہو
کیا باپ سے مرنے کی رزا مانگ رہے ہو

کِس طرح جدائی تیری منظور ہو بیٹا
مر جائیگا یہ باپ بچھڑ جائے جو بیٹا
اے لال جو تم اِذن وغاں مانگ رہے ہو

نانا کی میرے شکل ہے پیکر میں تمہارے
جِس درجہ محبت ہے تیری دل میں ہمارے
تم صورتِ محبوبِ خدا مانگ رہے ہو

اِس دشتِ مصیبت میں نہیں کوئی ہمارا
اِس عالمِ غربت میں تمہیں تو ہو سہارا
تم مجھ سے ضعیفی کی عصاء مانگ رہے ہو

اٹھارہ برس نازو سے زینب نے ہے پالا
بیٹوں سے زیادہ تمہیں زینب نے ہے چاہا
جو پیار ہے زینب نے دِیا مانگ رہے ہو

عباس مجھے چھوڑ کے دریا پہ پڑا ہے
اسلام کے لشکر کا علم تجھکو دِیا ہے
پوچھو ذرا مجھ باپ سے کیا مانگ رہے ہو

ارمان تیرے بیاہ کا اِس دل میں بڑا ہے
افسوس کے سر پر تیرے سہرا نہ سجا ہے
میدان میں جانے کی دعاء مانگ رہے ہو

دل روتا ہے اک پل اگر دور ہو بیٹا
تم ہی میری آنکھیں ہو میرا نور ہو بیٹا
مجھ سے میری آنکھوں کی ضیا مانگ رہے ہو

ہے دل میں یہ بابا پہ میری جان لُٹا دوں
سینے پہ سناں شان سے میدان میں کھاؤں
کیا اِس لیئے مرنے کی رزا مانگ رہے ہو

شبیر تیرے در پہ دعاء مانگ رہے ہیں
برہان دیں مولی کی بقاء مانگ رہے ہیں
مولایا مفضل کی بقاء مانگ رہے ہیں

صحت میں کلایت میں عمر طول عطاء کر
اِس غم کے وسیلہ سے شفاء کُلّی عطاء کر
ہم ہاتھ اُٹھا کر یہ دعاء مانگ رہے ہیں
برہان دیں مولی کی بقاء مانگ رہے ہیں

اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا

اکبر کی جدائی کا جب داغ ملا ہوگا
مادر کے کلیجے کا کیا حال ہوا ہوگا

بیٹا بھی وہ بیٹا جو ہم شکلِ پیمبر تھا
اُس لعل کے مرنے سے ایک حشر بپا ہوگا

تھی ماں کو تمنا یہ میں دولہا بناؤنگی
افسوس کے ارماں یہ پورا نہ ہوا ہوگا

زینب سے کوئی پوچھے کیا حال ہوا اُس دم
اکبر کو لگی برچھی جس وقت سنا ہوگا

گھوڑے سے گرے ہونگے کس طرح علی اکبر
جس وقت کے برچھی کا ایک وار لگا ہوگا

اٹھارہ برس والا کڑیل وہ جواں بیٹا
کس طرح شہ دیں سے لاشہ وہ اُٹھا ہوگا

سہرے کی جگہ چہرہ جب خوں میں بھرا دیکھا
ارمان بھری ماں کا دل ٹوٹ گیا ہوگا

ماں سے نہ کچھ کم تھی وہ پالنے والی تھی
اُس پالنے والی کا دل چاک ہوا ہوگا

جسکا کے جواں بیٹا خاک پہ تڑپتا ہو
اُس باپ کا سوچو تو کیا حال ہوا ہوگا

اولاد جیسے دی ہے خالق نے وہ سوچیگا
شبیر سے یہ صدمہ کس طرح اُٹھا ہوگا

دعوت کے نگہباں ہیں برہانِ دیں مولانا
اُنکے ہی سبب اپنا دنیا میں نشاں ہوگا

ادنی بھی یہ مولی کا ایک خادمِ ادنی ہے
سو جان سے آقا پہ اپنے وہ فداء ہوگا

*****

تنہائی میں کیسے اُٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو

تنہائی میں کیسے اُٹھیگا اکبر کا جنازہ رہنے دو
صابر ہو مگر پھر باپ ہو تم اے سیّدِ والا رہنے دو

آہستہ لِٹا دو ریتی پر تکلیف نہ پہنچے اکبر کو
بیٹھی ہے بہت گہری برچھی زخمی ہے کلیجہ رہنے دو

ہر جنبش میں دل ہلتا ہے برچھی کو نہ کھینچو سینے سے
روتے ہے محمد رہنے دو بے چین ہے زہرا رہنے دو

خیمے میں نہ لے جاؤ اِنکو ماں زخم نہ دیکھے سینے کا
ایسا نہ ہو غم کی شِدّت سے پھٹ جائے کلیجہ رہنے دو

باہر نہ نکل آئے زینب سمجھاؤ تو یہ کیا کرتی ہے
شبیر اُٹھو خیمے میں چلو اکبر کو تڑپتا رہنے دو

مخلوق خدا میں ہل چل ہے اللہ سنبھالو عالم کو
آنکھوں سے ذرا آنسوں پونچھو آقا میرے مولی رہنے دو

اکبر نہیں زندہ ہونے کے شہ دل کو سنبھالو صبر کرو
اکبر کے سرہانے سے اُٹھو فطرت کا تقاضا رہنے دو

بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں

بیٹے کے جنازے کو اٹھانا نہیں آساں
کاندھے پہ جواں لال کو لانا نہیں آساں

پھل برچھی کا کھا کے یوں تڑپتا ہے جواں لال
بابا کو ندا دے کے بلانا نہیں آساں

شبیر ہے عباس کا غم بھی ابھی تازہ
مقتل میں کمر تھام کے آنا نہیں آساں

لپٹی ہوئی برچھی ہے یوں سینے سے پسر کے
شبیر کا سینے سے لگانا نہیں آساں

بابا ہو اکیلے ، چچا عباس نہیں ہے
ایسے میں تمہیں چھوڑ کے جانا نہیں آساں

اب نانا کی صورت علی اکبر نہ ملیگی
یہ سوچ کے نظروں کو ھٹانا نہیں آساں

خیمے میں نہ لے جایئے ماں زخم نہ دیکھے
روئے گی اگر ماں تو منانا نہیں آساں

عباس کو دریا سے بُلا لیجیئے آقا
تنہا علی اکبر کو اُٹھانا نہیں آساں

جس پھول کو سہرے پہ سجانے کی ہو خواہش
اُس پھول کا تربت پہ سجانا نہیں آساں

برہان دیں اور عالی قدر تا بہ ابد ہو
کہتا ہوں ہمیشہ ، یہ بھلانا نہیں آساں

شبیر تو شبیر ہے ، رونہ اے حسامی
پیری میں جواں لال گنوانا نہیں آساں

❋❋❋❋❋

تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسوؑ شہِ مضطر

تھمتے نہ تھے آنکھوں سے آنسوؑ شہِ مضطر
اٹھارہ جنازے پہ ٹوٹا ہے دلِ سرور

اک لاش نہ لائے تھے خیمے میں کہ پھر لوٹے
اک اور اٹھانے کو میداں میں شہِ اطہر

اکبر پہ ابھی آنسوں سرور نے نہ پونچھے تھے
پھر آنسوں برس آئے اب قتل ہوئے اصغر

جب میں نہ رہونگا تب ، کیا حالِ حرم ہوگا
یہ سوچ کے روتے تھے شبیر جھکائے سر

کیا آس بندھاؤں میں کہتی تھی دُکھی زہراء
شبیر کا رہ رہ کر، برباد ہوا ہے گھر

خواہر کو کبھی دیکھا، دیکھا کبھی دختر کو
جانے لگے مقتل میں رو کر پسرِ حیدر

برہان دیں مولی کے آنسوں نہیں تھمتے ہیں
یہ آنسوں ہیں رحمت کے مؤمن کے تئیں جوہر

*****

زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اُٹھے گا

زخمی ہے بہت گیسوؤں والا نہ اُٹھے گا
سویا ہے ابھی راج دُلارا نہ اُٹھے گا
تنہا علی اکبر کا جنازہ نہ اُٹھے گا
انصار کو مقتل سے بلا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

اکبر کے سرہانے سے حبیب آکے اُٹھائے
قاسم کو صدا دی جیئے امداد کو آئے
زینب کے دُلارے ہے کہاں ہاتھ بٹائیں
عباس کو سوتے سے جگا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

چلنے میں قدم آپکے تھرّائینگے حضرت
انصار کہاں ہے جو ترس کھائینگے حضرت
کس طرح حرم تک اُنہیں لے جائینگے حضرت
بچّوں ہی کو خیمے سے بُلا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

سنتے ہیں یہ دل تھام کے ماں بیٹھ گئی ہے
اکبر کے کلیجے میں سِناں بیٹھ گئی ہے
برچھی کی اَنی ہائے کہاں بیٹھ گئی ہے
ممکن ہو تو نظروں کو بچا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

دَر پر ہے بہت دیر سے گھبرائے نہ زینب
مرنے کی خبر کو کہیں سن پائے نہ زینب
سر پیٹ کے خیمے سے نکل آئے نہ زینب
اِس زخم کو سینے میں چھپا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

پھر آپ کو یہ چاند سی صورت نہ مِلیگی
یہ حُسن یہ نانا کی شباہت نہ مِلیگی
میدانِ بَلا خیز سے فرصت نہ مِلیگی
کچھ اور ابھی اشک بہا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

ماں بہنو کو بھی بیاہ کا ارمان بہت ہے
لاشے پہ چلی آئیں ہے امکان بہت ہے
بیٹا ہے ذرا دیر کا مہمان بہت ہے
دولہا علی اکبر کو بنا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

ٹوٹی ہے کمر نورِ نظر اُٹھ نہیں سکتا
اندھیار ہوا رشک قمر اُٹھ نہیں سکتا
ہر بار اُٹھاتے ہیں مگر اُٹھ نہیں سکتا
میت ہی کو سینے سے لگا لیجیئے آقا
پیری ہے جواں لال کا لاشہ نہ اُٹھے گا

*****

زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی

زینب نے کہا روکر ارمان نکالونگی
ارمان بھرے دل سے میں تیری بلالونگی

میداں سے ذرا آؤ چہرہ مجھے دِکھلاؤ
پھر رن کو چلے جانا جب دولہا بنالونگی

خود باندھ کے ہاتھوں سے دیکھونگی تیرا سہرا
اِس چاند سے مکھڑے کی اُس وقت بلالونگی

دَر پہ ہوں کھڑی پیارے آنکھوں کے میرے تارے
آ جاؤ علی اکبر سینے سے لگالونگی

تم گھر کے اُجالے ہو بابا کے دُلارے ہو
ہم صورتِ پیغمبر آؤ میں بلا لونگی

اب گھر سے نکلتی ہوں میدان میں جاتی ہوں
روٹھے ہو اگر مجھ سے میں آکے منالونگی

گھوڑے سے گرے کیوں کر کیا کھائی سناں دل پر
برچھی تیرے سینے سے میں آکے نکالونگی

خیمے میں اگر آیا مقتل سے تیرا لاشہ
میں اپنے کلیجے کو کس طرح سنبھالونگی

بابا سے نہ اُٹھیگا لاشہ ہے برابر کا
میں پالنے والی ہوں گودی میں اُٹھالونگی

❋❋❋❋❋

لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

لاشِ اکبر پہ سر کو جھکائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں
کون لاشِ جواں کو اُٹھائے ، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

قتلِ عباس سے ہے کمر خم، اُس پہ عون و محمد کا بھی غم
کیا زمانے نے ہیں ظلم ڈھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

نہیں عبداللہ قاسم و عباس کِس کی مولی کرے اب بھلا آس
نہیں کوئی کے اب بلائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

چھد گیا ہائے سینہء اکبر، جو تھے ہم شکلِ طہ پیمبر
زخم دلبر کے یہ دِکھائے ، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

دکھتے ہو اے بیٹا کیا منظر، کہا آئے ہیں نانا و حیدر
فاطمہ اور حسن رب کے سائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

گود میں لے کے لاشہء اکبر، کہتے ہیں یوں علی سے وہ سرور
کہنا نانا سے اے میرے جائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

اِک نظر دکھتے ہیں با ہر سوں، اور آنکھوں سے بہتے ہیں آنسوں
خیمے میں غل مچا ہائے ہائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

آؤ فاطمہ آؤ اے حیدر، آؤ نانا اے شافِع محشر
کوئی اِمداد کو اب تو آئے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

کیسے کھینچے سینہ شہ جگر سے ، اپنے لختِ جگر کے جگر سے
کیوں نہ ارض و سما تھر تھرائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

بدلے پانی کے تیر ہے کھائے ، ھنسلیوں والے مولی کے جائے
کون شش ماہ کی تربت بنائے ، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

نہیں عباس غازی غضنفر ، اور ہے سجاد بیمار مضطر
کون گھوڑے پہ شہ کو بٹھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

جس جبیں سے ضیا لے ستارے، اُس پہ پتھر لعینو نے مارے
کیسے ظلم کے بادل ہیں چھائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

دیکھکر اِک نظر سمتِ زینب ،کہتے ہیں اب نگہبان ہے رب
چھنی جائیگی زینب ردائیں ، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

طول برہان دیں کی بقا ہو ، جب تلک یہ حسینی عزا ہو
کہہ کے یہ ہمکو ماتم کرائے، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

شہ کی زُہیر ادا پر فدا ہے ، حشر سا ایک ہوتا بپا ہے
جب یہ مولی محمد سنائے ، مولی مقتل میں تنہا کھڑے ہیں

قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا

قلبِ پسر سے مولی برچھی نہ کھینچنا
پھٹ جائیگا کلیجہ برچھی نہ کھینچنا

امت کی بے رُخی سے گھایل ہے دل ابھی
بڑھ جائیگا یہ صدمہ برچھی نہ کھینچنا

لپٹا ہوا ہے پھل سے اکبر کا دل جگر
اُبلیگا خوں کا دریا برچھی نہ کھینچنا

مانا امامِ حق ہو لیکن پدر بھی ہو
جاں سوز ہے یہ لمحہ برچھی نہ کھینچنا

ٹپ ٹپ ٹپک رہے ہیں آنسوں جو آنکھ سے
ہوگا زمیں میں لرزہ برچھی نہ کھینچنا

ہمراہ تیرے گریا جنت میں ہے بتول
مادر کو ہے اندیشہ برچھی نہ کھینچنا

ہو اشک بار داعی محمد تو جیت ہے
سن کر جمالی نوحہ برچھی نہ کھینچنا

❋❋❋❋❋

لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

لاشِ اکبر جواں ہے اُٹھاؤ نہیں
ماں کو یہ دل کا ٹکڑا دِکھاؤ نہیں
ٹھہرو شبیر مقتل میں جاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

شاہ تنہا ہے کوئی سہارا تو دو
صبر کی کشتی کو اب کنارا تو دو
قبر میں فاطمہ کو رُلاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

ہو گئی خم کمر بھائی عباس سے
اب تو چلنے کی طاقت نہیں یاس سے
اپنے بابا کو اکبر بلاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

زخم گہرا ہے نیزہ نکالو کوئی
لاش اکبر کی للہ چھپالو کوئی
باپ کو خون اپنا دِکھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

خون نے لال کر دی ہے اکبر کی لاش
جب نظر آئی سرور کو دلبر کی لاش
بولے شبیر نیزہ دِکھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

میرا اکبر پیمبر کی تصویر ہے
اِس کی قربانی قرآں کی تفسیر ہے
دل نبی مصطفی کا دُکھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

اتنا بس ہے کہ اکبر جواں چل بسے
یہ ضروری نہیں لاش اُٹھے آپ سے
اِس ضعیفی میں یہ داغ اُٹھاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

بیٹا ایک ایک کر کے سبھی چل بسے
صرف جھولے میں اصغر علی رہ گئے
آخری دم قدم ڈگمگاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

تم چلو آگے ہم جلد ہی آئینگے
صرف اصغر کی میت کو دفنائینگے
یہ تو ہے امتحاں گھبراؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

بانو چلاّئی لختِ جگر مر گیا
لو یہ زینب کا نورِ نظر مر گیا
لاش اکبر کی خیمے میں لاؤ نہیں
لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

ماں کو ارماں تھا دولہا بناؤنگی میں کربلا جاکے شادی رچاؤنگی میں

خاک میں مامتا کو مِلاؤ نہیں لاشِ اکبر جواں ہے اٹھاؤ نہیں

نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے

نیزہ جگر سے کھینچنا پوچھے کوئی حسین سے
بیٹے کی قبر کھودنا پوچھے کوئی حسین سے

عباس کی جدائی بھی شبیر سہ سکے کہاں
غم سے کمر کا ٹوٹنا پوچھے کوئی حسین سے

اکبر کی آہ جب سنی آنکھوں کا نور کھو گیا
لختِ جگر کو ڈھونڈنا پوچھے کوئی حسین سے

جس نو جواں کے بیاہ کی دل میں لئے تھا حسرتیں
اُسکا لہو میں ڈوبنا پوچھے کوئی حسین سے

دم آخری نہ وہ اُسے قطرہء آب دے سکے
سوکھی زباں کا چوسنا پوچھے کوئی حسین سے

تیرِ جفاء و ظلم سے ہاتھوں پہ اپنے لال کو
اِس طرح مرتے دیکھنا پوچھے کوئی حسین سے

اپنے جگر کے ٹکڑوں کو راہے خدا میں دے کے یوں
دشتِ بلاء سنوارنا پوچھے کوئی حسین سے

گھوڑا بھی پانی کِس طرح پتا حسین پیاسے تھے
گھوڑے کا جاں نثارنا پوچھے کوئی حسین سے

تن پر ہزاروں زخم اور خنجر ہو سوکھے حلق پر
یوں حق پہ جاں گذارنا پوچھے کوئی حسین سے

عابد شفاعتِ حسین حاصل برہان دیں سے ہے
دامن کو اُنکے تھامنا پوچھے کوئی حسین سے

ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر

ہے نوحہ کناں سرور اے نورِ نظر اکبر
اے لختِ جگر اکبر اے نورِ نظر اکبر

آنکھوں میں اندھیرا ہے آلام نے گھیرا ہے
کچھ دِکھتا نہیں منظر اے نورِ نظر اکبر

دے تو دی رزا رن کی حالت تھی یہ سرور کی
اَشکو سے تھا چہرہ تر اے نورِ نظر اکبر

جس وقت لگی برچھی کیا ہمکو صدا دی تھی
آیا میں پدر مضطر اے نورِ نظر اکبر

اٹھارہ برس تک کیا اِس دن کے لیئے پالا
کھاؤ گے سِناں دل پر اے نورِ نظر اکبر

پیری کی عصاء ٹوٹی بابا کی کمر ٹوٹی
جینا ہوا اب دُوبھر اے نورِ نظر اکبر

ہم شکلِ نبی بیٹا ہم نامِ علی بیٹا
سونا ہوا میرا گھر اے نورِ نظر اکبر

بتلاؤ نبی زہراء کیا آئے اَخی بابا
لینے کو تجھے دلبر اے نورِ نظر اکبر

کیوں اِیڑی رگڑتے ہو کیا ہم سے بچھڑتے ہو
کیا خاک ہوا بستر اے نورِ نظر اکبر

ارمان تیرے بیاہ کا نکلا نہ پھوپی جاں کا
آئی نہ تمنا بر اے نورِ نظر اکبر

فریاد عطش کر کے لب سوکھے میرے چوسے
اور پہنچا لبِ کوثر اے نورِ نظر اکبر

دلبر نہ برادر ہے اب شمر کا خنجر ہے
اور تن سے جدا ہے سر اے نورِ نظر اکبر

محشر ہے بپا شاکر دم توڑتا ہے دلبر
اور کہتے رہے سرور اے نورِ نظر اکبر

*****

یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے

یہ بھری جوانی میں کسکا چاند ڈوبا ہے
کربلا لرزتی ہے ، آسمان ہلتا ہے

نزع میں علی اکبر کروٹیں بدلتے ہیں
عرش کے مسافر کا خاک پر بسیرا ہے

شاہ کیسے پہنچینگے بیٹے کے جنازے پر
روشنی نہیں کوئی دور تک اندھیرا ہے

غم کی بھی نہیں فرصت کشمکش کی منزل میں
نوجواں کی میت ہے اور باپ اکیلا ہے

لاش نوجوانی کی دوش پر بڑھاپے کے
ٹھوکریں ہیں مولی ہے گھر کا دور رستہ ہے

صبر ہی نہیں آتا بے قرار ہے زینب
آنسوؤں کے روکے سے اور دل دھڑکتا ہے

عمر بھر کی محنت کا کچھ صلہ نہیں ملتا
مامتا کے خوابوں کو موت نے بکھیرا ہے

بیٹے کی شہادت پر شکر ہو کہ شکوہ ہو
کربلا نے مولی سے اک سوٴال پوچھا ہے

❋❋❋❋❋

ای وائے اصغر لاڈلیا

ای وائے اصغر لاڈلیا ای وائے اصغر لاڈلیا
بانو کے بدرِ منیر وائے اصغر لاڈلیا

مانگا اصغر میں نے پانی دیتے نہیں یہ ظلم کے بانی
کونسی ہے تقصیر وائے اصغر لاڈلیا

سوکھی زباں تم اُن کو دِکھادو پیاسا ہوں میں اُن کو بتادو
نکلی زباں بے شیر وائے اصغر لاڈلیا

حرملہ سے بولا ظالم خیمے میں اصغر جائے نہ سالم
بنا نِشانے تیر وائے اصغر لاڈلیا

تم سے کہوں میں اُس نے کِیا کیا ناوک کو چِلو سے ملایا
پھینکا نِشانے تیر وائے اصغر لاڈلیا

مادر کھڑی ہے خیمے کے در پر آئیگا میرا ننھا سا اصغر
پی کر اَبھی وہ نیر وائے اصغر لاڈلیا

اُجڑ گیا ہے جھولا تیرا رباب ہر سو اب ہے اندھیرا
کیسے کہے شبیر وائے اصغر لاڈلیا

سکینہ بن میں دیتی صدا ہے بھائی تو لینے نیر گیا ہے
کیوں کر ہوئی تاخیر وائے اصغر لاڈلیا

ننھے سے ہنسلیوں والے کے صدقے گودی اے رب تو ہماری بھر دے

در پہ ہے تیرے فقیر وائے اصغر لاڈلیا

برہان دیں محزون ہے غم میں ننھے مجاہد کے ماتم میں

کہتے ہیں طفلِ صغیر وائے اصغر لاڈلیا

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا

ایک بار اور مجھے گود میں لے لو بابا
پھر کہاں آپکی آغوش کہاں پہ دُکھایا

ہوکے رُخصت جو چلے گھر سے شہ کرب و بلا
واحسینا کا ہوا شور حرم میں برپا
سنکے یہ دوڑی سکینہ کے ٹھہر جاؤو زرا

چچا عباس گئے لوٹ کے پھر نہ آئے
میرے دو چاند سے بھائی بھی نہ گھر کو آئے
دو گھڑی میں ہی میرا دولہا گیا ہے مارا

شہ نے بچیّ کو جو بے حال پریشاں دیکھا
روکے یہ پوچھا کے کیا حال ہے اے ماہ لقا
جوڑ کر ننھے سے ہاتھو کو سکینہ نے کھا

جسکی دھارس تھی وہی نہر پہ جاکر سوئے
کربلا آکے میرے چاند سا بھائی کھوئے
کسکو میں یاد کروں کسکو بلاؤں میں بھلا

آپکے بعد میرا کون ہے چاہنے والا
اِس قدر پیار سے کیوں آپنے مجھکو پالا
آپکے بعد بھلا زندہ رہونگی بابا

ن

یہ تو سوچو کہ بھلا کیسے جیونگی تنہا

اپنے سینے پہ بھلا کون سلائیگا مجھے
جو میں رُٹھونگی تو پھر کون منائیگا مجھے
جوڑ کے ننھے سے ہاتھوں کو سکینہ نے کہا

اب نہ پیاسی ہو نہ پانی کی ضرورت ہے مجھے
کوئی حاجت نہیں بس ایک یہ حسرت ہے مجھے
دیکھ لوں آج میں جی بھر کے تمہارا چہرہ

کیا خبر ہے کوئی بات بھی اب ہو کے نہ ہو
کون جانے کے ملاقات بھی اب ہو کے نہ ہو
دل دھڑکتا ہے میرا بہرِ نبی بہرِ خدا

ن

جیتے جی آپ سے اب مِل نہ سکونگی بابا

سوچتی ہو کے طمانچے مجھے مارے نہ کوئی
گشوارِ میرے کانو سے اُتارے نہ کوئی
وِہم آتے ہے میرے دل میں نہ جانے کیا کیا

میں تو سمجھی تھی کی یوں ہی مجھے بہلاتے ہو
تھا نہ معلوم کے مرنے کے لیئے جاتے ہو
تم ھمیشہ کے لیئے ہوتے ہو اب مجھسے جدا

جس گھڑی شمر ستمگار ستائیگا مجھے
میری فریاد پہ کون آکے بچائیگا مجھے
نہ تو بھائی علی اکبر ہے نہ عباس چچا

اپنی آغوش میں للہ اُٹھالو مجھکو
آخری بار کلیجے سے لگالو مجھکو
جیتے جی آؤ نا آؤ میرے پیارے بابا

بابا سینے سے سکینہ کو لگاتے جاؤ
اب کہاں ہوگی ملاقات بتاتے جاؤ
تمکو اکبر کی قسم غنچہ دہاں کا صدقہ

مولی برہان دیں سے غم کی بیانی سن کر
جو سکینہ پہ ہوئی اُنکی زبانی سن کر
یاحسینا کی صداؤں پہ کروں جان فداء

❋❋❋❋❋

بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا

بولی زینب کے نہیں ناز اُٹھانے والا
پیاس معصوم سکینہ کی بجھانے والا

تم بھی اب خاک پہ سو جاؤ سکینہ بی بی
سو گیا خاک پہ سینے پہ سلانے والا

دیکھ کر شمر کو معصوم سکینہ نے کہا
پاس آتا ہے پھوپی دیکھو رُلانے والا

کہا زینب نے سکینہ سے نہ ڈرنا بی بی
مارنے والے سے برتر ہے بچانے والا

کتنا بے رحم تھا بی بی وہ ستمگر سوچو
طوق بیمار کی گردن میں پہنانے والا

ظلم سے جس نے یہ چاہا کہ مٹادے حق کو
مٹ گیا خود ہی زمانے سے مٹانے والا

زیرِ خنجر جو رہی طاعتِ خالق میں جبیں
ذکرِ حق کرتا تھا اُمّت کو بچانے والا

قید خانے میں یہ کہتی تھی سکینہ روکر
کوئی آتا بھی نہیں شمع جلانے والا

اب نہ بابا نہ چاچا ہے نہ علی اکبر ہے
جُز اجل کون ہے زنداں سے چھڑانے والا

روتے ہیں اہلِ حرم دیکھ کے منظر یہ فرید
ایک بیمار ہے بس قبر بنانے والا

*****

بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے

بین تھے سکینہ کے شام ہونے والی ہے
کب تک آؤ گے بابا شام ہونے والی ہے

خشک ہے زباں میری تین دن سے پیاسی ہوں
کون پانی لائیگا شام ہونے والی ہے

نیند کیسے آئیگی سوؤں کس کے سینے پر
جلد آئیئے بابا شام ہونے والی ہے

شام کے تصوّر میں کانپتی ہوں رہ رہ کر
گھوٹ رہا ہے دم میرا شام ہونے والی ہے

عصر کے اُجالے میں گھر لُٹا کے بیٹھی ہوں
پھر نہ لُٹ لے اعدا شام ہونے والی ہے

دیر سے تمہارا ہی انتظار ہے سبکو
گھر میں حشر ہے برپا شام ہونے والی ہے

بھائی بھی چچا بھی ہے کیا تمہارے ساتھ اب تک
کوئی بھی نہیں آیا شام ہونے والی ہے

آؤ مصطفی آؤ ، آؤ مرتضی آؤ
آؤ فاطمہ زہرا شام ہونے والی ہے

❋❋❋❋❋

تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا

تمہاری یاد میں کیسے بھولاؤنگی بابا
میں ساری عمر یوں آنسوں بہاؤنگی بابا

تمہارے بِن میں اکیلی کہیں گئی بھی نہیں
وطن بھی لوٹ کے ہرگز نہ جاؤنگی بابا

وہ سینہ جس سے لپٹ کے میں سویا کرتی تھی
بِنا وہ سینے کے اب سو نہ پاؤنگی بابا

دِکھاؤنگی میں طمانچوں کے یہ نشاں تمکو
تمہارے پاس میں جس دن بھی آؤنگی

میرے چاچا کو نہر سے بُلا کے لاؤ ذرا
میں پیاس اشک سے اپنی بجھاؤنگی بابا

میں ایک دن میں بنی بیوہ مر گیا دولہا
جو دل کا حال ہے کس کو سناؤنگی بابا

دیئے جو عید میں تم نے گوہر وہ چھن لیئے
یہ زخم کانو کے کس کو دِکھاؤنگی بابا

ملیگا پانی تو اصغر کی یاد آئیگی
میں اُسکی پیاس کو کیسے بجھاؤنگی بابا

پلٹ پلٹ کے حامی سکینہ کہتی رہی
گلے نہ جانے تمہیں کب لگاؤنگی

*****

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ

پانی تو پلانے تجھے جائیگا سکینہ
عباس نہ اب لوٹ کے آئیگا سکینہ

بھائی سے وداع ہوکے یوں فرماتے تھے مولی
اب کون میرے گھر کو بچائیگا سکینہ

ہم اِذنِ وغی دیتے ہیں معلوم ہے ہمکو
بھائی کا بچھڑنا تو رُلائیگا سکینہ

دو ہاتھ قلم ہونگے تو پرواہ نہ کریگا
وہ منہ میں تیری مشک سنبھالیگا سکینہ

جب تیروں کی بوچھار میں غازی میرا ہوگا
تب مشک و علم کیسے بچائیگا سکینہ

صقرا کی مثل پہچیگا جب لاشِ اخی پر
شبیر جگر کیسے سنبھالیگا سکینہ

عباس نہ ہونگے تیرا بابا بھی نہ ہوگا
جب شمر طمانچے تجھے ماریگا سکینہ

اللہ محافظ تیرا اب تجھکو ستم گر
سر کاٹ کے بابا کا دِکھائیگا سکینہ

سینے پہ میرے سوتی تھی سوئیگی کہاں جب
ظالم میرے خیمے کو جلائیگا سکینہ

شبیر شفاعت کے لیئے آئیگا اُس کی
عباس کی مجلس جو رچائیگا سکینہ

شاکر کو یقیں ہے تیری مشکی کے وسیلہ
مانگوں گا جو عباس دلائیگا سکینہ

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں

پروان چڑھالوں کوئی ارمان نکالوں
ٹھہرو علی اکبر تمہیں دولہا تو بنالوں

پھل برچھی کا کھائے ہوئے سوتے ہو زمیں پر
اے لال کلیجے کو میں کی طرح سنبھالوں

شاید یوں ہی تھم جائے لہو زخمِ جگر کا
اٹھو علی اکبر میں کلیجے سے لگالوں

اے لال تیرے بیاہ کی زینب کو ہوس تھی
اِن خون بھرے ہاتھوں میں مہندی تو لگالوں

اتنا بھی نہ سوچے کہ کلیجہ ہے یہ ماں کا
غربت میں دیا داغ جوانی کا ، بلا لوں

ٹھہراؤ جنازہ مجھے حسرت تو نہ رہ جائے
ارمان بھرے لال کا ارمان نکالوں

پہنا کے ذرا دیکھ لوں پوشاک سہانی
تابوت پہ پھولوں کا میں سہرا تو چڑھالوں

رو رو کہتی تھی بالی سکینہ

رو رو کہتی تھی بالی سکینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو
میں ہوں بنتِ امامِ مدینہ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

بے پدر کو نہ اتنا ستاؤ خوں نہ کانوں سے اتنا بہاؤ
دُکھ زدی کے نہ دل کو دُکھاؤ ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

باز اب آؤ جور و جفا سے حشر میں کہہ کے میں مصطفی سے
بخشواؤنگی تم کو خدا سے ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

سینہء شاہ پہ میں پلی ہوں شہر بانو کی میں لاڈلی ہوں
دل جلی دل جلی دل جلی ہوں ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

میں یتیمِ شہِ کربلا ہوں　　اور معصوم ہوں بے خطا ہوں
سیّدہ سیّدہ سیّدہ ہوں　　ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

ختم مجروح کر غم کی تقدیر　　اب نہیں دل کو یارائے تحریر
پھر نہ کہہ منہ سے کہ بنت شبیر　　ظالموں میرے گوہر نہ چھینو

جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات

جھولا تیرا جھولائیگی اصغر ماں ساری رات
اور اشک ہی بہائیگی اصغر ماں ساری رات

ننھے گلے پہ کل تجھے مارینگے اِک تیر
غم دل سے یہ لگائیگی اصغر ماں ساری رات

نیند آئے تجھکو چین سے بستر میں خاک کے
آغوش میں سلائیگی اصغر ماں ساری رات

آئیگی خوشبو جب تیری مادر کی گود سے
سانسوں میں یہ سمائیگی اصغر ماں ساری رات

آلِ رسول کو بہت یاد آئیگی تیری
دل کو مگر منائیگی اصغر ماں ساری رات

مرجھائیگا یہ دھوپ میں غنچہ بتول کا
چادر تجھے اُڑھائیگی اصغر ماں ساری رات

تیرے طفیل گود نہ خالی رہے کوئی
رب کو دعا سنائیگی اصغر ماں ساری رات

غم کی جمالی ذکر سن برہان الدیں سے یہ
کس طرح سے بتائیگی اصغر ماں ساری رات

*****

دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھرائے لیو

دُکھیا بانو چلاّوت ہے اصغر کا ہم سے چھرائے لیو
اے کربل ہم کا لٹ لیو جی بھر کے ہائے ستائے لیو

اے لال ہوئے کیوں مجھ سے خفا بتلاؤ تو اصغر میری خطا
یہ سچ ہے تمہیں پانی نہ مِلا مجبور مگر تھی یہ دُکھیا
کیوں بَن میں ماں کو چھوڑ گیو اور آ بَن گور بسائے لیو

بیٹا علی اکبر سن لو ذرا کچھ دھیان ہے چھوٹے بھائی کا
کم سِن ہے ابھی یہ ماہِ لقا ہے رات بھیانک اور صحرا
گر نیند سے ڈر کر چونک پڑے تم دھر کر ہاتھ بہلائے لیو سلائے

چھ ماہ کے سِن میں دودھ چھوٹا ماں چھوٹ گئی چھوٹا جھولا
گردن پہ ستم کا تیر لگا اُف چِلّو بھر پانی نہ مِلا
اِس ننھے سے سِن میں اے بیٹا تم کیا کیا رنج اُٹھائے لیو

وہ سوزِ عطش وہ پھول سی جاں وہ سوکھے لب وہ خشک زباں
وہ تیر چلا کر کے وہ کماں ھمت پہ تیری سب تھے حیراں
ھنستے ہوئے اے پیاسے اصغر تم تیر گلے پر کھائے لیو

ہے رات بھیانک نورِ نظر، اور سونا جنگل اے دلبر
چین آئیگا بِن ماں کیونکر غربت پہ تیری پھٹتا ہے جگر
تنہائی میں جب دم گھبرائے ماتا کو پاس بلائے لیو

کیا شوقِ شہادت تھا اصغر تھے دیر سے جھولے میں مضطر
حسرت کی نظر تھی سوئے پدر کھائی نہ ترس مجھ دُکھیا پر
آغوش میری ویراں کر کے جنگل کی گود بسائے لیو

دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے

دُکھیا بانو روکر بولی اصغر کا خالی جھولا ہے
اب کس کو جھلائے یہ مادر معصوم قبر میں سوتا ہے

زینب جب خیمے سے لیکر بے شیر کو لائی گودی میں
کہتی ہوئی شہ سے ماہیء بے آب مثل یہ تڑپتا ہے

گودی میں اُٹھاکر اصغر کو ہیں رن میں چلے کوثر والے
ہے کوئی جو دیوے نیر اسے بچّہ چھ ماہ کا سسکتا ہے

اے کوفے والوں کیا تم میں اولاد کسی کو ہے کہ نہیں
جنت کا ضامن تم سے اِک قطرہ پانی کا چاہتا ہے

ہاتھوں میں اُٹھاکر اصغر کو شبیر نے سب کو دِکھلایا
منظر تھا ہاتھ میں شمسِ ہدی کے حشر کا مشتری آیا ہے

حرمل نے ایک ناوک کھینچا ننھی گردن کو چھید لیا
شبیر کا دل تڑپا اس جا بس سمجھو قیامت برپا ہے

لیا خون اُبلتا چِلّو میں اور آسماں پر شہ نے پھینکا
کیا شان ہے ایک قطرہ بھی لہو نہ روئے زمیں پر گِرتا ہے

تب ہاتھ کو جوڑے اشارے سے کی عرض ہوں چھوٹا میں بھی شہید
برہانِ ہدی نے یہ نکتہ ہم اہلِ عزا کو سنایا ہے

ہے طفل میرا عظمت والا بے دفن یہ لاشہ کیوں کر ہو
یہ سوچ کے شہ نے چھوٹی لحد کو کھود یہ بچّہ سلایا ہے

اے کرب و بلا گودی میں تیری ایک چھوٹی امانت رکھتا ہوں
رکھنا تو حفاظت سے اِنکو یہ میرے جگر کا ٹکڑا ہے

شبیر کے داعی برہان دیں جب آہ و بکا کی مجلس میں
پڑھتے ہیں اصغر کا مقتل ایک نقشہ سامنے آتا ہے

اے مولی غلاموں کو یہ تیرے عاشور میں تو بخشوا دینا
یہ کہہ کے شہید ہر اک شہ کے قدموں میں سر کو جھکاتا ہے

ہے رب سے دعا ہو طول بقا برہان ہدی کی لاکھوں برس
بس یہ ہی بتول کے دل میں سدا ہر لمحہ ہر آں آتا ہے

❋❋❋❋❋

دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر اے میرے ننھے سپاہی

دن ڈھل چکا ہے شام آئی سر پر اے میرے ننھے سپاہی
گھر تم نہ لوٹے اب ماں ہے مضطر اے میرے ننھے سپاہی

سنسان بن ہے تاریکیوں کا پھیلا ہے مقتل میں سایہ
جانے کہاں ہو ایسے میں اصغر اے میرے ننھے سپاہی

سونا ہوا ہے جھولا تمہارا ماں کو ہو کیسے گوارا
کیوں ماں سے رُوٹھے اے میرے دلبر اے میرے ننھے سپاہی

ماں کے دُلارے آنکھوں کے تارے تم سے تھا دل کو سہارا
مر جائے گی ماں سنتے ہو اصغر اے میرے ننھے سپاہی

تم نے تو بیٹا یوں گھر کو چھوڑا مہماں ہو جیسے سدھارا
یادیں تمہاری اور ماں ہے اصغر اے میرے ننھے سپاہی

جاتے ہوئے ہائے یہ بھی نہ سوچا کیسی ہے ماں بے سہارا
خالی ہے گودی خالی ہوا گھر اے میرے ننھے سپاہی

تمکو پکاروں یا نہ پکاروں ہے نام لب پہ تمہارا
اے لعل میرے اے میرے اصغر اے میرے ننھے سپاہی

لگتا ہے جیسے تم نے کہیں سے سوتے میں ماں کو پکارا
پہلو میں تم کو ڈھونڈونگی اُٹھ کر اے میرے ننھے سپاہی

مجھ غمزدہ کی کیا زندگانی کیوں جیتے جی مجھ کو مارا
روتی رہونگی اب زندگی بھر اے میرے ننھے سپاہی

*****

سوچتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا

سوچتی ہے یہ مادر کل نہ جانے کیا ہوگا
گود میں ہے آج اصغر کل نہ جانے کیا ہوگا

دھوپ میں قیامت کی تپ رہا ہے بن سارا
آج سوئے رو رو کر کل نہ جانے کیا ہوگا

عون و اکبر عباس سب فدا ہیں اصغر پر
آج تو بھرا ہے گھر کل نہ جانے کیا ہوگا

آج تو ہمکتے ہیں گودیوں میں جھولے میں
رن میں شہ کے ہاتھوں پر کل نہ جانے کیا ہوگا

❋❋❋❋❋

شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا

شہ نے علی اصغر کو جب دفن کیا ہوگا
تربت پہ چھڑکنے کو پانی نہ ملا ہوگا

کیا درد ہوا ہوگا دل میں شہِ والا کے
معصوم کی گردن پر جب تیر چلا ہوگا

آسان نہ تھا اُٹھنا معصوم کی تربت سے
جب آپ اُٹھے ہونگے دل بیٹھ گیا ہوگا

بھائی بھی برابر کا جب قتل ہوا ہوگا
لشکر کا علم شہ نے پھر کسکو دِیا ہوگا

ماں کہتی تھی رو رو کر دشمن ہے وہاں لاکھو
اکبر میرا مقتل میں کس کس سے لڑا ہوگا

بیٹا بھی برابر کا جب قتل ہوا ہوگا
لاشہ علی اکبر کا کیا شہ سے اُٹھا ہوگا

جب سامنے حاکم کے سر پیش کیئے ہونگے
رسّی میں سکینہ کا ننہا سا گلا ہوگا

کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے

کہتی تھی ایک دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے
خالی پڑا ہے جھولا اصغر میرا کہاں ہے

پھٹنے کو ہے کلیجہ آ جاؤ اب تو بیٹا
کب تک پکارے دُکھیا اصغر میرا کہاں ہے

جب جاؤنگی مدینہ میں کیا جواب دونگی
پوچھینگے لوگ مجھسے اصغر میرا کہاں ہے

اے چاند آسماں کے تو ہی مجھے بتا دے
آنکھوں کا میری تارا اصغر میرا کہاں ہے

خود جا کے ساتھ لاؤں، سینے سے میں لگاؤں
کوئی بتا دے اتنا اصغر میرا کہاں ہے

بچّہ ہے ڈر نہ جائے جلدی کوئی بتا دے
ہے ہر طرف اندھیرا اصغر میرا کہاں ہے

پانی ملے بھی مجھکو تو اب پیونگی کیسے
سوکھی زبان والا اصغر میرا کہاں ہے

جب رن میں حسین اصغر بے شیر کو لائے

جب رن میں حسین اصغرِ بے شیر کو لائے
لختِ جگرِ بانوئے دلگیر کو لائے
جلاّدوں میں اُس صاحبِ توقیر کو لائے
ہاتھوں پہ دھرے چاند سی تصویر کو لائے
غل پڑ گیا دیکھو شہ والا کے پسر کو
خورشید نے ہاتھوں پہ اُٹھایا ہے قمر کو

اعدا کو دِکھاتے ہیں منہ اُس کا شہ خوشخو
میداں میں تجلی ہے مہ و مہر کی ہر سو
جاری ہیں ہر اک صاحبِ اولاد کے آنسوں
کھولے ہیں دہن مثل صدف اصغر مہ رو
پیاسا ہے پسر اشکوں سے منہ دھوتے ہیں شبیر
بچّے کے طرف تکتے ہیں اور روتے ہیں شبیر

فرماتے ہیں غنچہ دہن اے میرے پیاسے
بتلاؤ مجھے کیا میں کہوں اہلِ جفا سے
گویا نہیں اِس وقت زباں فرط حیا سے
کچھ میں نے جو مانگا ہے تو مانگا ہے خدا سے
بے پانی کے مانگے عرقِ شرم میں تر ہوں
مختار جو کوثر کا ہے میں اُسکا پسر ہوں

شبیر نے اُس چاند کو ہاتھوں پہ اُٹھایا
چلّے سے کماندار نے واں تیر ملایا
خم ہوکے اِسے مثلِ کماں شہ نے بچایا
مانندِ اجل ناوکِ ظلم و ستم آیا
شبیر چھپاتے رہے نازوں کے پلے کو
بازو پہ لگا توڑ کے ننھے سے گلے کو

حلقہ تو وہ دو ٹانک کا اور تیر ِسہ پہلو
دل سہم گیا چونک پڑے اصغر مہ رو
گردن سے لہو بہنے لگا آنکھو سے آنسوں
منہ کھل گیا تھرانے لگے ننھے سے بازو
گل رنگ ہوا طوق گلو خون میں بھر کر
ریتی پہ کڑے گِر پڑے ہاتھوں سے اُتر کر

مچھلی سا جو ہاتھوں پہ تڑپتا تھا وہ بے شیر
بے تاب تھے بچّے کو لیئے حضرتِ شبیر
جب خوں نہ ہوا بند گلے سے کسی تدبیر
چُلّو سے لگے پھینکنے سوئے فلکِ پیر
اُس خوں کو ملک لے گئے افلاک کے اوپر
لکھا ہے کہ قطرہ نہ گرا خاک کے اوپر

جب تیر کو معصوم کی گردن سے نکالا
دنیا سے سفر کر گیا وہ ھنسلیوں والا
چِلّا کے عجب درد سے روئے شہ والا
نزدیک تھا ہو جائے کلیجہ تہ و بالا
غل تھا کی اب اُمّت کا نگہبان علی ہے
فریاد کو زہرا طرفِ عرش چلی ہے

شہ لاش کو ہاتھوں میں اُٹھاکر یہ پکارے
اے بارِ خدا خلق سے اصغر بھی سدھارے
صد شکر کہ تو نے میرے سب کام سنوارے
کچھ اور پیئے نذر نہ تھا پاس ہمارے
یہ ہے پسرِ صاحبِ معراج کا ھدیہ
مقبول ہو اِس بندہء محتاج کا ھدیہ

گردوں سے صدا آئی کہ اے فخرِ خلائق
رتبہ ہے تیرا صبر میں ایّوب سے فائق
تھا تیرے سوی کوئی نہ اِس کام کہ لائق
ہے شوق ہمارا تجھے ہم ہیں تیرے شائق
باقی فقط اک مرحلہء خنجرِ کیں ہے
اب وصل کا معشوق کے ہنگامِ قریں ہے

سن کے یہ صدا گردن تسلیم جھکائی
تلوار سے کھودی لحد اور لاش لِٹائی
جب خاک میں وہ چاند سی تصویر چھپائی
تعویذ پہ منہ رکھ دیا رِقّت بہت آئی
چلاّئے کہ ڈر ڈر کے نہ رونا علی اصغر
ہم آتے ہیں آرام سے سونا علی اصغر

فرمایا کہ اے خاک امانت سے خبردار
بانوئے دل افگار کی دولت سے خبردار
لختِ جگر شاہِ ولایت سے خبردار
اِس بندہء بے کس کی بضاعت سے خبردار
یہ گوہر نایاب ہے پاکیزہ صدف کا
سونپا ہیں تجھے میں نے نگیں دُرِّ نجف کا

مڑکر شہِ والا نے جو دیکھا تو یہ دیکھا
اک حشر مرازِ علی اصغر پہ ہے برپا
سر کھولے ہوے پیٹتی ہے دخترِ زہرا
کہتی ہے سکینہ میرے بھیا میرے بھیا
بانوئے حزیں چاک گریبان کیئے ہیں
چھاتی کے تلے ننھی سی تربت کو لیئے ہیں

چلاّتی ہے ، اصغر مجھے آواز سناؤ
تربت میں اندھیرا ہے میری گود میں آؤ
قربان گئی ننھے سے ہاتھوں کو اُٹھاؤ
مر جائیگی ماں خاک سے منہ کو نہ چھپاؤ
تھا میں نے تو سبطِ شہ لولاک کو سونپا
شبیر نے ہاں لاکے تمہیں خاک کو سونپا

واں نالہء زہرا سے فلک تھا تہ و بالا
یاں پہلوئے سرور پہ لگا ظلم کا بھالا
ہلنے لگا جو عرش فرشتوں نے سنبھالا
چلاّتی تھی وہ ہائے میری گود کا پالا
حیدر کے تو نالے گئے افلاک کے اوپر
اور تاجِ سرِ عرش گِرا خاک کے اوپر

جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی

جھولا اصغر کا مادر جھلاتی رہی　　پانی پانی کی آواز آتی رہی

چومتے تھے جسے پیار سے مرتضی　　سونگھتی تھی جسے فاطمہ سیدہ
بوسے لیتے تھے جسکے حبیبِ خدا　　اُس گلے پر چھری ظلم ڈھاتی رہی

کوئی باقی نہ تھا قتل سب ہوگئے　　سونے جنگل میں لعل و گوہر کھوگئے
بھوکے بچّے سِسکتے ہوئے سوگئے　　پیاس رہ رہ کے اُنکو ستاتی رہی

کس قدر خشک تھا شاہِ دیں کا گلا　　جس کا اندازہ کرنا ہے مشکل ذرا
تین دن سے نہ قطرہء آب ملا　　رگ گلے کی ہر ایک تھرتھراتی رہی

جب سکینہ نے دی العطش کی صدا　　قلبِ عباس غازی کا ہلنے لگا
مشک لے کر گیا اور نہ واپس ہوا　　علقمہ پر وفا جھلملاتی رہی

گر کے گھوڑے سے بابا کو آواز دی　　پہنچے لاشے پے اکبر کے شہ جس گھڑی
بولے بابا نہیں اب مجھے تشنگی　　موت دل کا یہ جذبہ چھپاتی رہی

لمحہ ہائے فکر سے یہ اہلِ نظر　　پانی انساں پیئے اور پیئے جانور
قطرہ پائے نہ آلِ محمد کا گھر　　بات صدموں سے یہ دل دُکھاتی رہی

اک راوی نے ہاشم لکھا ہے بیاں　　ننگے سر بیٹھی تھی خاک پر بیبیاں
یاد زہرا میں کرتی تھی آہ و فغاں　　دو پہر میں جو دولت لُٹاتی رہی

*****

جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں

جھولے میں ہے قرار نہ مادر کی گود میں
اصغر کو چین آئیگا سرور کی گود میں

اصغر کی پیاس تو جو بجھا دیگی اے فرات
رکھ دینگے شاہِ دیں تجھے کوثر کی گود میں

اصغر کو شاہ لائے تو بولی سپاہِ شام
اللہ کی کتاب ہے سرور کی گود میں

کینا چھپا ہوا ہے دلِ حرملہ میں یوں
پوشیدہ جیسے آگ ہے پتھر کی گود میں

شہ بولے تھوڑی دیر میں پی لیگا میرا لال
کوثر کا جام ساقیء کوثر کی گود میں

اصغر تو مسکرا دیئے کھاکر گلے پہ تیر
ہاں موت رو پڑی علی اصغر کی گود میں

فرمایا شہ نے بابا سے کہنا میرا سلام
اے میرے لال جانا تو حیدر کی گود میں

بولی سکینہ یوں کہیں کوئی روٹھتا ہے کیا
کب تک نہ آؤگے بھلا خواہر کی گود میں

اشکِ غمِ حسین ہے آنکھوں میں اے ریاض
شبنم سحر میں جیسے ہے گُلِ تر کی گود میں

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا

جھولو معصوم تشنہ دہن جھولنا
کربلا میں جھولیئے بہن جھولنا

بہن کو ننہا سا بھائی جو یاد آتا تھا
لپٹ کے جھولے سے یوں کرتی تھی تڑپ کے بکا
کہاں گیا میرا معصوم ھنسلیوں والا
چھپا ہے کونسی بدلی میں جاکے چاند میرا
او خدا او خدا وہ کہاں چل دیا
اب جھلائیگی کسکو بہن جھولنا

کہاں چلے گئے تم ہم کو چھوڑ کر اصغر
نہیں ہو تم تو ہے سونا تمام گھر اصغر
تمہارے رنج و الم کا ہے یہ اثر اصغر
کلیجہ چاک ہے صد پارہ ہے جگر اصغر
دل کا یہ حال ہے غم سے پامال ہے
خالی خالی ہے اے گلبدن جھولنا

حسین آئے جو خیمے میں سر جھکائے ہوئے
پسر کا ننھا سا لاشہ گلے لگائے ہوئے
عبا کا دامنِ آلودہ خوں اڑھائے ہوئے
نگاہ کھوئی ہوئی اشک ڈبڈبائے ہوئے
صرف یہ کہہ سکے اے میرے لاڈلے
اب بنے گا تمہارا کفن جھولنا

ہوئی وداع جو خیمے سے لاش اصغر کی
کھچ آئی دیدہء پر نم میں جان مادر کی
دِکھائے کس کو تڑپ اپنے قلبِ مضطر کی
یہ کہہ رہی تھی زباں ماتا کے تیور کی
میرے دل کے قرار جثہء شیر خوار
قبر میں جاکے اے گلبدن جھولنا

وفور غم سے تڑپتی تھی زینب و کلثوم
پچھاڑے کھاتی تھی خیمے میں بانوئے مغموم
زباں پہ بس یہ سخن تھا اے قادرِ قیّوم
اندھیری قبر میں گھبرائیگا میرا معصوم
جاکے حورِ جناں دے اُسے لوریاں
اور جھولے میرا خستہ تن جھولنا

ستم ستم مجھے اہلِ جفا نے لٹ لیا
بلائیں ٹوٹ پڑی کربلا نے لٹ لیا
اُجاڑی گود کو میری قضا نے لٹ لیا
میرے شگوفہ کو برقِ فنا نے لٹ لیا
میرے نورِ نظر میرے لختِ جگر
لُٹ گیا تیرا اے جانِ من جھولنا

پسر کی لاش پہ راشد یہ کہتے تھے شبیر
سُپرد روح نبی و علی یہ طفلِ صغیر
ہمارے آنے میں بھی اب نہیں ہے کچھ تاخیر
سنبھالے اُن کو حسین اور فاطمۃ دلگیر
جلد آتے ہیں ہم سر کٹاتے ہیں ہم
تا جھلائے اِسے پنجتن جھولنا

*****

دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار

دریا پہ اُٹھا شور علمدار علمدار
اے کربلا کے جعفر و طیّار علمدار
عباس عباس عباس علمدار

عباس تو ہے مذہبِ وفاں کا پیمبر
عاشور کو تھا کشتیء اِسلام کا لنگر
اِس طرح لڑے دشت ہے یاد آ گے حیدر
اب تک ہے زمانے میں وہ جھنکار علمدار

معصوم بھتیجی کا وہ مظلوم بہشتی
کہنے لگا پانی بھی ہے مظلوم بہشتی
جب مشک چھیدی نہر پہ تھی دھوم بہشتی
ایسا نہ کوئی ہوگا وفادار علمدار

اے حضرتِ عباس اے سقاءِ سکینہ
اُمّ البنی کا چاند تو ہاشم کا نگینہ
روتے ہے تیری لاش پہ سلطانِ مدینہ
مظلوم برادر کے مددگار علمدار

کیا خوب محبت میں محبت کی کشِش تھی
غازی کو پسند آئی تھی بھائی کی غلامی
ایک جان بچی تھی وہ بھی شبیر کو دے دی
اِک گل تھا مگر لگتا تھا گلزار علمدار

یہ پرچمِ اِسلام تو تقدیر ہے تیری
مجلس کے چراغو میں بھی تنویر ہے تیری
دریاء فرات آج تو جاگیر ہے تیری
حق والوں کی عزّت کا تو حقدار علمدار

دریا کی ترائی پہ گرے ہاتھ کے ٹکڑے
اُس وقت ہی ٹوٹے تھے فلک سے دو ستارے
بھائی کی کمر جھک گئی عباس کے مارے
اب ٹوٹ گیا صبر کا مینار علمدار

لائے حسین خیمے میں ہر ایک لاشہ
کیا بات تھی عباس کو دریا پہ ہی چھوڑا
شرمندہ نہ ہو جائے جری اُسکا تھا صدمہ
خُدّار شہِ دین کے خُدّار علمدار

دُنیا میں غضنفر کا علم اُنچا رہیگا
پرچم یہ علمدار کا تو اُنچا رہیگا
دُنیا کو ہمیشہ کے لیئے کہتا رہیگا
محشر تلک حسین کی للکار علمدار

ہر کام کے ہمراہ تیرا نام ہے باقی
جِس طرح ہر ایک صبح کی ہر شام ہے باقی
عباس تیرے نام سے اِسلام ہے باقی
ایمان کی دھڑکن کا طلبگار علمدار

جو مانگنا ہے مؤمنو عباس سے مانگو
مِنّت کی سواری لیئے دربار میں پہنچو
پوری اگر ہونی ہے تو آؤ اے مرادو
مظلوم وسیلے کی ہے سرکار علمدار

اب کرب و بلا جانا ہے عباس بلاؤ
تقدیر کے مارو کو ذرا راہ دِکھاؤ
دو گز زمین خاکِ شفاء میں تو ملا دو
کر دیجیئے شمشیر کو سر شار علمدار

*****

ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس

ذبح ہونے کو ہیں سر شاہ کا آؤ عباس
گھر محمد کا اُجڑنے سے بچاؤ عباس

سوکھے ہونٹو پہ صدا ہے یہیں بس بچّوں کے
نہر سے لا کے ہمیں پانی پلاؤ عباس

بازو کٹ جائے تو لے لیجیؤ مشکی منہ میں
آس پیاسوں کی ہے مشکی کو بچاؤ عباس

داغ بیٹے کا ضعیفی میں بڑا صدمہ ہیں
لاش اکبر کی تمہیں آکے اُٹھاؤ عباس

باپ کس طرح سے کھودیگا لحد اصغر کی
تم تو بازو ہو زرا ہاتھ بٹاؤ عباس

عرش کا تارا کہیں خاک پہ گِر نہ جائے
اپنی آنکھوں کا تمہیں فرش بِچھاؤ عباس

بھائی کے حلق پہ ظالم کی چھری چلتی ہیں
اب مدد کے لیئے حیدر کو بلاؤ عباس

سرِ بازار پھرائینگے بہن زینب کو
سر کھلے جاتی ہے چادر تو اُڑھاؤ عباس

سب کو مِلتا ہیں مصیبت میں سہارا تم سے
نیاّ شاکر کی تمہیں پار لگاؤ عباس

*****

دریا پہ شور ہے کہ علمدار مر گیا

دریا پہ شور ہے کہ علمدار مر گیا
توٹی کمر حسین کی غم خوار مر گیا

تھی جس سے فوجِ شام پریشان ہائے ہائے
بازوں کٹا کے ریتی پہ جرّار مر گیا

صدقے ہوا حسین پہ عباس با وفا
لڑ بھڑ کے مثلِ جعفرِ طیار مر گیا

پرسا دو شیعوں بھائی کا بے کس حسین کو
عباس اِبنِ حیدر کرّار مر گیا

کہتی تھی فوجِ شام یہ خوش ہوکے نہر پر
اب کیا لڑینگے شہ کا مددگار مر گیا

اِک شور ہے کہ لوٹ لو بے کس حسین کو
اب کِس کا ڈر ہے فوج کا سردار مر گیا

طاقت کمر کی ہو گئی زائل حسین کی
جب ایڑیاں رگڑ کے علمدار مر گیا

سر پیٹوں اے محبو کہ پانی کے واسطے
عباس سا غیور و وفادار مر گیا

دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا

دریا پہ ہے کہرام علمدار مر گیا
عباس ابن حیدر کرّار مر گیا

جو تھا علی کا شیر اور حمزہ کا جانشیں
وہ کربلا کا جعفر الطیار مر گیا

جن بازؤں پہ ناز تھا تجھکو اے مرتضی
وہ ہاتھ دونوں کٹ گئے دلدار مر گیا

پیوست ہو کے مشک میں اک تیر رہ گیا
پانی گرا نہر پر اور لاچار مر گیا

بے یاس خیمے کی طرف دیکھا اور دی ندا
آقا مدد کو آؤ وفادار مر گیا

صقرہ کی طرح دوڑ کر شبیر آ گئے
بولے کمر وہ تھام کر غم خوار مر گیا

اک شور اُٹھا فوج میں سرور کو لوٹ لو
اب خوف کس کا ہے سپہ سالار مرگیا

کاندھے پہ باپ لاتا ہے اکبر کی لاش کو
آئے مدد کو کون مددگار مر گیا

اصغر کی قبر اشک سے تر کر دی شاہ نے
پانی کہاں ملیگا اب جرّار مر گیا

بس دیکھتی ہی رہ گئی زینب لبِ فرات
سجدے میں آہ سیدِ ابرار مر گیا

اُن ہاتھوں کی قوّت عطا برہان دیں کو ہو
شانے کٹا کے جو علمبردار مر گیا

وہ ہاتھ ہی حامی تجھے بخشوائینگے
کٹوا کے جو فرات پہ جرّار مر گیا

*****

سڪينه شبّير نا ڇهے دختر سلام يہ پر

سڪينه شبّير نا ڇهے دختر سلام يہ پر
رچاوے شادي ڇهے اهني سرور
سلام يہ پر ، سلام يہ پر

ڪرے ڇهے دولها سي گُفتگو يہ
عجب خوشي ما ڇهے نيڪ خوں يہ
پڪارا دشمن ڇهے باقي ڪوئي
ستم نا لوگو نو ظلم جوئي
سدهارا دولها ڇهے هاٿ ڇهوڙي
سلام يہ پر ، سلام يہ پر

سڪينه پوڇهے ڪِوارے مِلسو
ڪهيو سلام ٻا ڇهے مارو ڇهيلو
رزا دئي شه يہ چاڪ ڪيدا
ڇهے اهنا پوشاڪ ڪفن نا جيوا
سدهارا دولها ڇهے رن ما لڙوا
سلام يہ پر ، سلام يہ پر

کہے چھے دشمن ٻا دولھا ٻايا علي نا دلبر حسن نا جايا
دولھا نے مارو دولھا نے مارو حسين نا داماد نے پَچھاڙو
ٿيو تبر تير نو چھے مارو سلام ير پر ، سلام ير پر

پدھارا عبّاس ليوا پاني نتھي ابوالفضل نو کوئي ثاني
گِرا چھے بازو کٽاوي رن ما کري نداء ٻاؤ مولیٰ ليوا
ٿئي کمرخم چھے شه ني تر جا سلام ير پر ، سلام ير پر

عجب چھے برھان ديں نا احساں بتول نا باوا يرج چھے ماں
کرے چھے مشکل کشائي مولیٰ ھمارا جانو سي چھے ير اَولیٰ
رھے سلامت ھمارا ٻاقا سلام ير پر ، سلام ير پر

کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ

کہتی ہے سکینہ میرے بابا کو بلاؤ
گالوں پہ طمانچوں کے نشاں اُن کو بتاؤ

کانوں میں میرے درد بہت ہوتا ہے امّاں
خوف آتا ہے ڈر لگتا ہے تاریک ہے زنداں
سینے پہ مجھے اپنے سلاتے تھے وہ ہر آں
زخموں سے لہو بہتا ہے بابا کو بتاؤ

بے جرم و خطا ظالموں نے دِرّے لگائے
اسباب بھی سب لٹ لیئے خیمے جلائے
اور قافلوں کو اونٹ پر سر ننگے پھرائے
کملایا ہوا دھوپ میں چہرہ تو بتاؤ

گردن میں میرے طوق ہے ہاتھوں میں رسن ہے
سوجا ہوا دِرّوں سے میرا سارا بدن ہے
راتوں کو میں سوئی نہیں آنکھوں میں جلن ہے
سونے کے لیئے خاک کا بستر تو بناؤ

جب گھوڑے کے پیروں پے میں روئی تھی لپٹ کر
اُس وقت الگ تم نے کیا تھا مجھے آ کر
کیا حلق پہ بابا کے میرے چل گیا خنجر
روتا ہوا کیوں آیا تھا گھوڑا تو بتاؤ

آئینگے میرے بابا تو روؤنگی لپٹ کر
بتلاؤنگی کانوں سے میرے چھن گئے گوہر
جاں اپنی کرونگی میں فدا اُنکے قدم پر
پیاسی ہوں کہونگی مجھے پانی تو پلاؤ

لائے نہ چچا پانی اور پائی ہے شہادت
سب اہلِ حرم کو میں کہونگی میری حالت
چادر چھنی دِرّے لگے کیا کیا پڑی آفت
یہ عرض کرونگی نہ مجھے چھوڑ کے جاؤ

اصغر کا بتاؤنگی میں خالی ہے یہ جھولا
پانی کے بِنا ننھے سے بچّے کا تڑپنا
یاد آتا ہے ننھا مجھے وہ ہنسلیوں والا
بھیاّ میرا کِس جا ہے پتا اُسکا بتاؤ

بچّی پے ستم ایسا ہوا پالنے والے
اشک آنکھوں سے رُکتے نہیں تھمتے نہیں نالے
نازوں کی پلی بچّی کو ماں کیسے سنبھالے
ضِد بچّی کی ماں سے یہ ہے بابا کو بلاؤ

مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے

مجھکو بابا صدا دو اگر ہو سکے
تم جہاں ہو بُلا لو اگر ہو سکے

تشنگی سے زباں میں ہیں چھالے پڑے
تھوڑا پانی پلا دو اگر ہو سکے

میری قسمت میں بابا جو پانی نہیں
میرے گوہر دِلا دو اگر ہو سکے

عمو دریا سے واپس کیوں آئے نہیں
مجھکو اتنا بتا دو اگر ہو سکے

تشنگی کا کوئی اُن سے شکوی نہیں
بھیج دو اب چچا کو اگر ہو سکے

سونا گھر ہو گیا دل بھی لگتا نہیں
میرے اکبر کو لا دو اگر ہو سکے

بخش دو جو خطا ہو سکینہ ہوں میں
لو گلے سے لگا دو اگر ہو سکے

جل رہی ہے زمیں اب تو آغوش میں
آؤ آؤ اُٹھالو اگر ہو سکے

تم نہ آئے تو خود میں چلی آؤنگی　　کچھ پتا ہی بتا دو اگر ہو سکے

اتنا کہہ دوں ترستی ہوں دیدار کو　　آ کے صورت دِکھادو اگر ہو سکے

کس جگہ دفن بھائی ہے اصغر میرا　　وہ جگہ ہی بتا دو اگر ہو سکے

بنتِ شہ کی یہ مشتاق فریاد تھی　　پوچھ لو غم زدہ کو اگر ہو سکے

*****

یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے

یہ کہتے تھے شہ والا سکینہ ہم نہیں ہونگے
ستائینگے تمہیں اعدا سکینہ ہم نہیں ہونگے

اٹھو سینے سے لگ جاؤ کہ ہم مرنے کو جاتے ہیں
ابھی ایک حشر سا ہوگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

طمانچے مار کر گوہر تمہارے چھینے جائینگے
جب ایسا وقت آئیگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

بھرا دربار ہوگا اور تمہارا امتحاں لینگے
یزیدِ بے حیاء ہوگا سکینہ ہم نہیں ہونگے

اگر نانا کی اُمّت سے تمہیں صدمہ کوئی پہنچے
تو تم بس صبر ہی کرنا سکینہ ہم نہیں ہونگے

یہ کہہ کر چل دیئے مشتاق بس رن کو شہ والا
پھریگا دربدر کنبہ سکینہ ہم نہیں ہونگے

عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم

عاشور کی وہ رات وہ سناٹے کا عالم
فطرت کی خموشی میں فرشتوں کا وہ ماتم
سویا ہوا رن میں اسداللہ کا ضیغم
اور خون میں ڈوبا ہوا اسلام کا پرچم
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

دیکھی نہ گئی بچّوں کی جب تشنہ دَہانی
آنکھوں میں کھٹکنے لگی موجوں کی روانی
پانی کے لیئے اپنا لہو کر دِیا پانی
بچپن پہ سکینہ کے فدا کر دی جوانی
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

قبضے میں تھی تلوار کے قبضے میں خدائی
دو ہاتھ چلی تھی کے ترائی نظر آئی
بھائی کی وغا دور سے دیکھا کیا بھائی
کیا شان وفا تونے وفادار دکھائی
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

ناکام ہوئی دشمنوں کی کوششیں پیہم
گرنے نہ دِیا خاک پہ اسلام کا پرچم
جب تک رہی جاں جسم میں سینے میں رہا دم
ریتی پہ دہلتا رہا اسلام کا ضیغم
عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

دنیا سے گیا شان وفاؤں کی دِکھا کر

پانی نہ پیا پھینک دِیا منہ سے لگا کر

گھوڑے سے گِرا خاک پہ شانوں کو کٹا کر

سویا بھی تو سوئی ہوئی مِلّت کو جگا کر

عباس تجھے اہلِ وفا یاد کرینگے

غازی علمبردار یا حسین

غازی علمبردار یا حسین
سن لو بہن کی پکار یا حسین

بنتِ حسین یہ کہتی تھی عم سے
پانی میرے لیئے لاؤ نہر سے
پانی نہیں درکار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

قاسم کہاں ہے اکبر کہاں ہے
بانو کا لاڈلا اصغر کہاں ہے
سب ہو گئے ہے نثار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

آلِ رسول پہ ہے ظلم ناگہاں
دینا جواب تو اے ارضِ نینوا
مارا گیا دل خوار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

بیبیوں کا قافلہ بے مقنع بے ردا
دربارِ شام ہے بے درد اشقیاء
ہائے پیئے آزار یا حسین
غازی علمبردار یا حسین

گردن میں طوق ہے پاؤں میں بیڑیاں　　کل ہے بہت ہی منزل کی سختیاں
جائے کہاں بیمار یا حسین　　غازی علمبردار یا حسین

مجبور ہے بہن اور دور ہے وطن　　بھیاّ کہاں سے دوں دو گز نہیں کفن
زینب ہوئی لاچار یا حسین　　غازی علمبردار یا حسین

ذکرِ حسین ہے قِصّہ حسین کا　　سائے میں تیغ کے سجدہ ادا کیا
بے کس شہِ ابرار یا حسین　　غازی علمبردار یا حسین

ابنِ علی تیرا قِصّہ ہے ہو چکا　　مختار آج تک روتا ہے کل جہاں
ہائے شہِ ابرار یا حسین　　غازی علمبردار یا حسین

*****

غمِ عباس میں کمر خم ہیں

غمِ عباس میں کمر خم ہیں
اِس سے بڑھ کر نہ شاہ کو غم ہیں

سن کے تیری وغاں وفاء عباس
آج تک پتھرو کے دل نم ہیں

بازو کٹ جائے تو نہ غم کوئی
مشک کیسے بچے یہی غم ہیں

ہائے سقاء کے کٹ گئے بازو
خوں میں تر مشک اور پرچم ہیں

تھام لی شاہ نے کمر اپنی
بھائی کے غم میں بھائی بے دم

شہ نے عباس کا کیا ماتم
شہ کے پہلے جری کا ماتم ہیں

لاشہء نو جواں اُٹھے کیسے
بازوئے شہ کا غم ہی کیا کم ہیں

پاسبانِ علم نہیں تم جو قہر ڈھانے کو شمرِ اَظلم ہیں

اِبنِ حیدر تو ہی سہارا ہیں آسرے تیری جی رہے ہم ہیں

جوں ہوا تو حسین پر صدقے آج برہان دیں کا عالم ہیں

ذکرِ عباس شہ محمد سے جب سُنا یوں لگا محرّم ہیں

ہم کرے غم کا سامنا کیوں کر غمِ تیرا جب کِیا مقدّم ہیں

ہم ضعیفو کے واسطے شاکر غمِ عباس حوصلہ دم ہیں

*****

کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے

کہتی تھی بانو اصغر پیارے جھولا تیرا خالی ہے
سوتا ہے کِس جنگل میں تو جھولا تیرا خالی ہے

تجھکو جھولاتی شیر پلاتی سبکو دِکھاتی لیکے تجھکو
آج میں خالی بیٹھی ہوں اور جھولا تیرا خالی ہے

آلِ نبی کے گھر میں تجھسے اصغر پیارے بستی تھی
آج یہ گھر ہوا تجھسے خالی جھولا تیرا خالی ہے

پانی پینے بابا کے دونوں ہاتھوں پر تو رن میں گیا
پانی پی کر واپس نہ آیا جھولا تیرا خالی ہے

کھاکر تیر گلے میں بیٹا قبر میں جاکر سوتا ہے
میرا گھر ہوا تجھسے خالی جھولا تیرا خالی ہے

ہاتھوں میں شمس امامت کے تو مشتری بن کے آیا تھا
گود ہووی شبیر کی خالی جھولا تیرا خالی ہے

شیر میں کسکو پلاؤں اصغر گود میں کسکو بٹھاؤنگی
ہو گئی گودی میری خالی جھولا تیرا خالی ہے

جنت میں اب نانا علی اور فاطمۃ دادی جھلائینگے
جھولنا بیٹا جنت میں اب جھولا تیرا خالی ہے

رب نے تیرے خاطر بنایا نور کا جھولا جنت میں
واں کا جھولا بھر گیا تجھسے یہاں کا جھولا خالی ہے

گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے

گہوارے سے حسین جو اصغر کو لے چلے
ہاتھوں پہ رکھ کے فدیہ داور کو لے چلے
بادل میں شام کے مہِ انور کو لے چلے
چلاّئی ماں کہاں میرے دلبر کو لے چلے
فارغ ابھی نہیں ہوئی اکبر کے داغ سے
کچھ روشنی ہے گھر میں میرے اِس چراغ سے

للہ میرے گل کو نہ خارو میں لے کے جاؤ
ننہی سی جان کو نہ ہزاروں میں لے کے جاؤ
اِک مور ناتواں کو نہ ماروں میں لے کے جاؤ
بے شیر کو نہ تیغوں کی دھاروں میں لے کے جاؤ
جنگل میں لے نہ جاؤ یہ نازوں کا پلا ہے
میں نے انہیں ابھی نہیں گھر سے نکالا ہے

جھولے سے کیوں اُٹھا لیا دُکھتا ہے میرا دل
سوتے سے کیوں جگا دیا دُکھتا ہے میرا دل
چادر سے کیوں چھپا لیا دُکھتا ہے میرا دل
سینے سے کیوں لگا لیا دُکھتا ہے میرا دل
وَسواس مجھکو آتا ہے کیا دیکھتے ہیں آپ
کیوں بار بار اِسکا گلا دیکھتے ہیں آپ

دیکھو تو میری شکل کو کِس طرح تکتا ہے
گودی میں میری آنے کو کیسا ہمکتا ہے
ناچار ہے کہ منہ سے نہیں بول سکتا ہے
لیکن یہ ننھے ہاتھوں کو ہر دم پٹکتا ہے
بِن دودھ اِسکو دیکھ کے آنکھیں بھر آتی ہیں
جاتا نہیں یہ جان میری نکلی جاتی ہے

گذری میں جان سے اِسے لے کے نہ جایئے
پیاسا ہی جی رہیگا نہ پانی پلایئے
اِسکی تو شکل بھی نہ کِسی کو دِکھایئے
اِس غنچہ لب کو یہاں نہ ہَوا بھی لگایئے
احسان ہوگا آپکا مجھ دل ملول پر
میں واری اِسکو بھیج دو قبرِ رسول پر

بانو کے اِس بیان سے گھبرائے شاہِ دیں
آخر قریب فوج کے لے آئے شاہِ دیں
بچّے کو رکھ کے ہاتھوں پہ چلاّئے شاہِ دیں
یاروں سمجھ لو جو تمہیں سمجھائے شاہِ دیں
کچھ تو خیال چاہیئے ننھی سی جان کا
بتلاؤ کیا قصور ہیں اِس بے زبان کا

یہ سن کے حرملہ نے اُٹھایا کمان کو
ٹاکا خطا شعار نے ننھی سی جان کو
مارا خدنگ شاہ کے ابرو کمان کو
ھئے ھئے مٹایا بانو کے نام و نشان کو
چلاّئی موت ہائے نہ تجھکو امان دی
بچّے نے سہم سہم کے ہاتھوں پہ جان دی

شہ نے سوائے شکر زباں سے نہ کچھ کہا
چاند اپنا زیرِ خاک چھپایا بصد بکا
تربت سے اُٹھ کے آپ نے خیمے کا رُخ کیا
لیکن قدم نہ آگے کو اُٹھتے تھے مطلقا
کہتے تھے کیا کہونگا جو بچّے کو مانگے گی
بانو ضرور ھنسلیوں والے کو مانگے گی

پہنچے غرض کہ تا دَرِ خیمہ بہ حال زار
آئی جو بانو دیکھ کے شرمائے بار بار
گردن جھکا کے کہنے لگے شاہِ نام دار
لو شہرِ بانو بَن گیا اصغر کا بھی مزار
ناسور پڑ گیا ہے دلِ دردناک میں
بانو تیری کمائی ملی آج خاک میں

بانو وہ تیرا ھنسلیوں والا گذر گیا
بانو وہ تیری گود کا پالا گذر گیا
بانو وہ تیرے گھر کا اُجالا گذر گیا
بانو وہ تیرا جھولنے والا گذر گیا
نہ اب وہ چونکتے ہیں نہ ہر دم مچلتے ہیں
فردوس میں وہ حوروں کی گودی میں پلتے ہیں

چلاّئی بانو ہائے میرے نا مراد آئے
کِن جنگلوں میں بانو تمہیں ڈھونڈنے کو جائے
تم گھٹنیوں بھی گھر میں ہمارے نہ چلنے پائے
خیمے سے جا کے شکل نہ ماں کو دِکھانے آئے
مجھ سے بچھڑ کے پیاس کے مارے چلے گئے
کِس ماں کی گود میں میرے پیارے چلے گئے

جھولا تمہارا خالی ہے کِس کو جھلاؤں میں
دے دے کے لوریاں کسے شب کو سناؤں میں
تڑپیگا دل تو کِس کو گلے سے لگاؤں میں
رکھ رکھ کے ہاتھ ہونٹوں پہ کس کو ھنساؤں میں
دادی کے پاس خلد میں تنہا چلے گئے
ھئے ھئے نہ ساتھ پالنے والی کو لے گئے

بانو کے اِس بیان نے شہ کو رُلا دیا
رخصت جو ہو کے رن میں گئے سر کٹا دیا
بس اے شریف حشر کا ساماں دِکھا دیا
شیعوں نے آج اشکوں کا دریا بہا دیا
کر عرض شہ سے دل میرا خُرسَنْد کیجیئے
اصغر کے صدقے سے کوئی فرزند دیجیئے

*****

ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر

قید خانے میں یہ دیکھو ایک ماں کا حال ہے
جسکا گہوارہ ہے خالی اور لحد میں لال ہے

ماں غمزدہ پکاری آ جاؤ پیارے اصغر
مادر ہے تم پہ واری آ جاؤ پیارے اصغر

اے چاند چھپ گئے ہو بادل میں کربلا کے
جھولا پڑا ہے خالی سوئے ہو رن میں جا کے
آئیگی نیند کیسے گودی نہیں ہماری

کوئی ہمیں بتائے سوئے ہو تم کہاں پر
آنچل کا اپنے سایہ کر لینگے ہم وہاں پر
کانٹا چوبھے نہ تم کو جھاڑے زمین ساری

بتالاؤ اب کسے ہم آغوش میں بٹھائیں
کس کو جھولائے جھولا کس کو گلے لگائے
کس کو سنائے لوری مادر یہ غم کی ماری

پیاسے ہی رہ گئے تم قطرہ نہ پانی پایا
ننھے گلے پہ ہائے ظالم کا تیر کھایا
پھر کیوں نہ ہم کریں یوں اے لال آہ و زاری

ڈھونڈھے کہاں کہاں پر نورِ نظر تمہیں ہم
مقتل میں ہے اندھیرا ڈھونڈھے کدھر تمہیں ہم
آجاؤ جلد بیٹا آنسوں ہے دیکھو جاری

ہم جائینگے وطن جب پوچھینگے لوگ ہم سے
خالی ہے گود کیوں کر کیوں آنکھ نم ہے غم سے
تو کہہ دے کیا یہ حالت فرقت میں ہے تمہاری

حرمت سے چھ مہینے والے کی رب عطا کر
آنگن میں پھول ننھا اُسکے بھی تو کِھلا کر
چھولی ہے جسکی خالی بھر دے میرے باری

جنت میں دست شہ پر ہم جا رہے ہیں ایسے
اصغر گئے تھے رن میں ہاتھوں پہ شہ کے جیسے
پہنچینگے ہم یقیناً پھر کیوں ہے بے قراری

ہو روزِ حشر داعی کے ساتھ شاہ کا غم
جنت کی راہ پر ہو شبیر کا ہی ماتم
اور کاندھو پہ حسامی مولی کی ہو سواری

❋❋❋❋❋

کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں

کہتی تھی زینب کیوں نہ پکاروں　　اے میرے دلبر عون و محمد
آؤ میں بھائی پہ صدقے اُتاروں　　اے میرے دلبر عون و محمد

لاؤں میں دُلہن دولہا بناؤں　　ہاتھوں کو شوق سے مہندی لگاؤں
دل میں ہے پریشاں بال سنواروں　　اے میرے دلبر عون و محمد

پیاسے ہو پی لو جامِ شہادت　　پاؤگے جامِ کوثر و جنت
پیشِ خدا دامان پساروں　　اے میرے دلبر عون و محمد

دنیا سے وارث و والی سدھارے　　قاسم و اکبر بھی گئے مارے
کیوں نہ گریباں اپنا میں پھاڑوں　　اے میرے دلبر عون و محمد

آگے تو آؤ منہ تو دِکھاؤ آواز پیاری پیاروں سناؤ
صدقے میں جاؤں جان نثاروں اے میرے دلبر عون و محمد

آگے کہے اخلاص بھی کیا اب کوٹ کے چھاتی کہتی تھی زینب
آہ کے نعرے کیوں نہ میں ماروں اے میرے دلبر عون و محمد

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا

کہتی ہے سکینہ رو کر آ جاؤ میرے بابا
روتی ہے تمہاری دختر آ جاؤ میرے بابا

خیمے تو ہمارے جل کر سب خاک ہوئے دیکھو
اب لوٹ نہ لے زر زیور آ جاؤ میرے بابا

جن گالوں پہ بوسہ دیتے اور پیار کیا کرتے
لگتے ہیں طمانچے اُن پر آ جاؤ میرے بابا

تحفے میں دیئے تھے تم نے جو عید کے دن مجھکو
کانوں سے چھنے وہ گوہر آ جاؤ میرے بابا

سینے پہ تمہارے اکثر سوتی تھی لپٹ کر جو
سوئے گی کہاں وہ دختر آ جاؤ میرے بابا

مارا گیا میرا دولہا اب کس کو پکاروں میں
دلہن نہ رہی میں دن بھر آ جاؤ میرے بابا

عمّو تو کٹا کے شانے دریا سے نہیں لوٹے
پانی کا گئے تھے کہہ کر آ جاؤ میرے بابا

پہچانوں تمہیں میں کیسے مقتل میں کہاں ڈھونڈوں
سب لاش ہے رن میں بے سر آجاؤ میرے بابا

عابد کو پہنا کر بیڑی زنجیر سے باندھا ہے
بیمار کا چھنا بستر آ جاؤ میرے بابا

زینب کو لگائے درّے رسی میں گلا باندھا
اور چھن لی سر سے چادر آ جاؤ میرے بابا

برہان ہدی روتے ہیں یوں غم میں سکینہ کے
اٹھتا ہے حسامی محشر آ جاؤ میرے بابا

*****

ننہا سا ایک سپاہی گودی میں آ رہا ہے

غربت کا بے کسی کا بادل سا چھا رہا ہے
سب کٹ گئے مجاہد خیموں میں کیا رہا ہے
ننہا سا ایک سپاہی گودی میں آ رہا ہے

خودداریوں سے لب پر آہیں ٹھر گئیں ہیں
رک رک گئی ہے سانسیں نبضیں ٹھر گئیں ہیں
ٹھرا ہوا وہ جھولا کیا دل ہلا رہا ہے

کیسی لٹی ہے بستی کیسی مِٹی ہیں جانیں
کیا شکر کر رہی ہے سوکھی ہوئی زبانیں
کیا صبر بڑھ رہا ہے کیا ضبط چھا رہا ہے

ستّر کی موت دیکھو اور دوپہر کو دیکھو
اصغر کے سِن کو دیکھو اُسکے جگر کو دیکھو
جو دشتِ کربلا میں دولت لُٹا رہا ہے

ایسے کہیں سپاہی دیکھے نہیں اَنیلے
ماں کی طرف سے کوئی رخ کی بلائیں لے لے
پہلے پہل مجاہد میداں کو جا رہا ہے

یہ زندگی کی پہلی کروٹ ہے راس آئے
شبیر لا رہے ہیں گھر سے گلے لگائے
اور موت کا فرشتہ آنکھیں بچھا رہا ہے

سارے جہاں سے کہہ دو کون و مکاں سے کہہ دو
یہ روحِ کارواں ہے ہر کارواں سے کہہ دو
پیاسا ہے تین دن کا اور تیر کھا رہا ہے

سجّاد کی شباہت اکبر کی شان ہوتا
اے موت کاش ایسا بچّہ جوان ہوتا
دو دن کی زندگی میں تیور دِکھا رہا ہے

ماتمِ عباس کرتے جائینگے

ماتمِ عباس کرتے جائینگے
جب بھی تاریخِ وفا دُہرائینگے

تھی سکینہ کو خوشی اِس بات کی
اب چچا عباس پانی لائینگے

یہ نہ تھا معلوم پیاسوں کو مگر
بوند پانی بھی نہ پینے پائینگے

دشمنوں کو یاد آئینگے علی
وہ شجاعت دشت میں دِکھلائینگے

مشک پیاسی کی بچانے کے لیئے
اپنے دونو شانے بھی کٹوائینگے

روکنے کو راستہ عباس کا
تیر ہر جانب سے سب برسائینگے

مشک چھد جائیگی پھر اک تیر سے
گھوڑے سے عباس بھی گِر جائینگے

شہ کی آنکھوں میں اندھیرا چھائیگا　　بھائی کی سن کے صدا جب آئینگے

خون سے تر ہوگا شہ کا پیرہن　　سینے سے جب بھائی کو لپٹائینگے

ہاتھوں میں سرور کی لے کر ھچکیاں　　ہائے عباسِ جری مر جائینگے

شور اِک ہوگا یزیدی فوج میں　　اب جو چاھینگے ستم ہم ڈھائینگے

اور اِدھر سوئے حرم آتے ہوئے　　ہر قدم پہ شاہ ٹھوکر کھائینگے

سوچتے ہونگے یہ شہ، بچّوں کو اب　　کیا تسلّی دے کے ہم سمجھائینگے

تھام لو دامن برہانِ دین کا　　نور کے خیمے میں یہ لے جائینگے

ہے عزادار آسرا عباس کا　　عاصیوں پر وہ کرم فرمائینگے

*****

ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ننھے معصوم کی شہادت ہیں　　حرملا کا تیر بھی قیامت ہیں

وہ ستم کے خود ستم بھی روتے ہیں　　جھولے والے شہید ہوتے ہیں
ظالموں پر خدا کی لعنت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

اِک کلی حسین کے گلستاں کی　　جیسے یاسین جانِ قرآں کی
ماں کی یہ آخری امانت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

پیاس کہتی ہیں اُٹھو علی اصغر　　موت کہتی ہیں چلو علی اصغر
کشمکش میں باپ کی محبت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

صبح عاشور اذاں وہ اکبر کی　　اور شام کو ھنسی وہ اصغر کی
جنگِ کربلاء کی یہ حقیقت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

پانی کا تو حرملا بہانا تھا　　بولا حلق تیر خود نِشانا تھا
مسکراہٹ میں بھی شجاعت ہیں　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ماں کی گود میں یہ کیوں اُداسی ہے　　کیا نظر حرملا کی پیاسی ہے
اب کلی کی بھی چمن سے رخصت ہے　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

خوں میں تر بتر ہیں لال تو کیا ہے　　سارا گھر ہیں پائمال تو کیا ہے
دینِ اِسلام تو سلامت ہے　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

ایسی بھی حَسِین موت ہوتی ہے　　دفن کر کے ذوالفقار روتی ہیں
کربلاء میں سب سے پہلی تربت ہے　　ننھے معصوم کی شہادت ہیں

*****

یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی

یاد اصغر کی جب دل جلانے لگی
خالی جھولے کو مادر جھولانے لگی

دیکھ کر لاشِ اکبر کو شہ نے کہا
آج زینب کی محنت ٹھکانے لگی

بنت زہرا کے سر سے چھنی جب ردا
سر کے بالوں سے منہ کو چھپانے لگی

سوئے دریا سکینہ جو روتی چلی
لاش عباس کی تھرتھرانے لگی

بازوؤں میں جو زینب کے رسی بندھی
یاد عون و محمد کی آنے لگی

لاشِ نوشہ پہ کبریٰ نے روکر کہا
اٹھو صاحب دُلہن گھر کو جانے لگی

جس کو آدم نبی نے کہا محترم
اُس کو اُمّت نبی کی ستانے لگی

یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے

یہ کس کا لال ہے کس دل کا یہ سہارا ہے
یہ جو حسین کے ہاتھوں پہ ماہ پارہ ہے

نبی کے دین پہ صدقے جسے اُتارا ہے
یہ ہی تو بانوئے مضطر کے دل کا پارہ ہے

نہ بات کرنے کی طاقت نہ تاب چلنے کی
پیاسا خلد کو اک بے زباں سدھارا ہے

جو زیرِ خاک چھپایا ہے شاہ بے کس نے
رباب بے کس و دلگیر کا دُلارا ہے

کہا یہ شاہ نے ہشیار ارضِ کرب و بلا
یہ دل کا چین ہے آنکھوں کا میری تارا ہے

نہ دودھ اُس کو ملا ہے نہ ایک قطرہء آب
جہاں سے تشنہ دہن خلد کو سدھارا ہے

جو سر سے پاؤں تلک تھا شبیہ ختمِ رُسل
اُسی کے سینے پہ نیزہ شقی نے مارا ہے

شباب دیکھ کے اکبر کا کہہ رہی تھی قضا
ضعیف باپ کے دل کا یہی سہارا ہے

جو بے وطن ہے جو مہماں ہے اور مسافر ہے
اُسی غریب کو لاکھوں نے مل کے مارا ہے

غمِ حسین میں کیوں نوحہ خواں نہ ہو حافظ
یہ ہی تو بخشِش عصیاں کا اک سہارا ہے

اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا
نہ اب دیر کرنا تم آنے میں بابا

میں ڈرتی ہوں بس رات دن ظالموں سے
تم ہی آکے پوچھو یہ اِن ظالموں سے
ملا کیا مجھے یوں ستانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

کہ اب لاڈلی رات کیسے گذارے
جو سوتی تھی سینے پہ بابا تمہارے
وہ سینہ کہاں اب سلانے میں باب
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

تمہیں میرے بابا بھلاؤں تو کیسے ؟
میں جیتے جی اب تمکو پاؤں تو کیسے ؟
نہ بہلا کسی دل بہانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

کٹا سر جو دیکھا تو دی یہ دہائی
تمہاری یہ حالت ہے کِس نے بنائی؟
ہیں دن کتنے اور غم اُٹھانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

تمہارا یہ سر کِس نے تن سے اُتارا؟
لعینوں نے کیوں بے خطا تمکو مارا ؟
اٹھا کیوں نہ محشر زمانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

اے بابا مجھے دیکھو آنکھیں تو کھولو
رقیہ یہ کہتی ہے کچھ منہ سے بولو
کہ دن گذرا آنسوں بہانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

یہ چہرے پہ بوسے میں ہر آن دونگی
لپٹ کے اِسی سر سے میں جان دونگی
نہ دونگی تمہیں دور جانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

میں اِس قید خانے میں ہرگز نہ آتی
نہ دِرّے لعینوں کے اِس طرح کھاتی
تم ہوتے جو زندہ گھرانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

یہ کہتے ہوئے مر گئی یوں رُقیہ
فدا سب ہوئے تم پہ ، پھر کیوں رُقیہ
کرے دیر جاں کو لٹانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

حسامی اُٹھا پھر تو زنداں میں محشر
کہا بیبیوں نے یہ رو رو کے دختر
یہ خود سوئی تمکو جگانے میں بابا
اُٹھی اک صدا قید خانے میں بابا

*****

پیارے بابا تم لوٹ آؤ

پیارے بابا تم لوٹ آؤ
آ کے تمہارے پیاری رقیہ کو ساتھ لیکر جاؤ

شام کے قید میں ہر سوں اندھیرا
کوئی نہیں آسرا یہاں میرا
آؤ مجھے تم گود میں لیکر آنکھوں میں اپنی بساؤ

پیار سے گال پہ ہاتھ پھراتے
ہاتھوں سے اپنے مجھکو کِھلاتے
بھول گئے کیا بیٹی کو اپنی آؤ مجھے سمجھاؤ

تین برس کی ہے آپ کی بیٹی
کم سِن میں دیکھی اُجڑی یہ کھیتی
چھوٹی کلی یہ مرجھا گئی ہے آکے اُسے اب کِھلاؤ

سن کے یہ نالاں رونے لگے سب
بانو پریشاں بے چین زینب
کہتی ہے مولی شبیر آکر بیٹی کو اپنی مناؤ

خواب میں بیٹی کے ہو گئے دیدار
مولی کے ، چونک اُٹھی ہو کے بیدار
کہنے لگی بس جیسے بھی ہو اب بابا کو میرے بلاؤ

تھا شور سب بیبیوں میں یہ سن کر
دل کو سنبھالے تو مادر بھی کیوں کر
بولا یزید حسین کا سر لو اور بچیّ کو دِکھاؤ

آیا سرِ پاک بچیّ نے دیکھا
اور ہونٹ اپنا وہ چاند پہ رکھا
کہنے لگی اب نہیں جانے دونگی ساتھ مجھے لے جاؤ

تھا عشق بابا کا بچیّ کے دل میں
چھوٹی سی جاں نکلی ایک ہی پل میں
اے رونے والوں یہ چھوٹی کلی کے آنسو پہ آنسو بہاؤ

عجب شہ محمد کو عشقِ حسینی

عجب کیا ہے وہ خود ہیں خلقِ حسینی

اے مصطفی تم بھی مولی کے آگے ماتم کی صف کو بچھاؤ

قید خانے میں یہ احوال رقیہؑ ہوگا

قید خانے میں یہ احوالِ رقیہؑ ہوگا
چشم پر آب میں بابا کا ہی چہرہ ہوگا

سِسکیاں لے کے کسی کونے میں روتی ہوگی
اور لبوں پہ میرے بابا میرے بابا ہوگا

کہہ رہی ہوگی کہ بابا میرے کیسے ہونگے ؟
دل میرا کہتا ہے کہ حال نہ اچھا ہوگا

میرے مظلوم پدر سے مجھے مِلوا دو کوئی
ہاں ! کسی نے تو میرے بابا کو دیکھا ہوگا

سن کے نالہ یہ کہا ہوگا شقی نے لاؤ
خوں بھرا شاہ کا سر طشت میں رکھا ہوگا

لے کے سر آئے جو خُدّام حبس خانے میں
سر کے اطراف میں اک نور چمکتا ہوگا

ننھے ہاتھوں میں وہ سر لے کے یہ کہتی ہوگی
یوں گلا کس نے میرے بابا کا کاٹا ہوگا

اور آہستہ سے پھر گود میں سر کو رکھ کے
خوں بھری زلفوں کو چہرے سے ہٹایا ہوگا

سوکھے ہونٹوں سے وہ لب بابا کے چومے ہونگے
خوں میں تر بالوں کو ہاتھوں سے سنوارا ہوگا

بولی ہوگی کہ ذرا آنکھیں تو کھولو بابا
ورنہ دم میرا ابھی حلق میں رُکتا ہوگا

کہہ کے یہ سانس رُکا ہوگا رقیہ بی بی
اور محشر کا سماں قید میں برپا ہوگا

آقا برہان دیں جب بھی یہ بیاں کرتے ہیں
کون ہوگا اے حسامی جو نہ روتا ہوگا

جب آیا ہوگا سرِ شاہ طشت کے اندر
لپٹ کے اُس سے رقیہ نے دم دیا ہوگا

صعوبتیں یہ ہوئی راہ اور زنداں میں
حسامی اور خدا جانے کیا ہوا ہوگا

*****

کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیہ

کرتی تھی زنداں میں فغاں پیاری رقیہ
بابا حسینا ہائے حسینا ہائے حسینا
بیٹی کی فریاد سے اِک حشر تھا برپا
بابا حسینا ہائے حسینا ہائے حسینا

ننھی سی میری جان پہ زنداں کے الم ہے پہ در پہ ستم ہے
ڈر جاتی ہوں رہ رہ کے غضب ظلم کا بَن ہے وہ رنج و محن ہے
لینے تو خبر آئیے اب جلد خدارا

بے چین رقیہ کو ذرا چہرہ بتا دو دو بول سنا دو
نیند آتی ہے بابا مجھے سینے پہ لٹا دو شفقت سے سلا دو
اللہ رکھے باپ کا ہر طفل پہ سایہ

جب دیکھتی ہے خواب میں وہ اپنے پدر کو زہراء کے پسر کو
کہتی ہے ہر اِک سے میرے بابا یہاں آئے مجھکو نظر آئے
اے پیاری پھپھی جان بتاؤ گئے کس جا

زندان میں سر پیٹ کے وہ شور مچایا محشر سا اُٹھایا
بیٹی کے یہ نالوں سے تھا ظلم کو نہ چارہ سر باپ کا بھیجا
سر دیکھتے بابا کا بہت تڑپی وہ دُکھیا

سر باپ کا گودی میں لیئے کہتی تھی دُکھیا کیا ہو گیا بابا
اے بابا ستمگاروں نے کیوں سر تیرا کاٹا کیوں گھر تیرا لوٹا
کیا وقت مقدّر نے بُرا مجھکو دِکھایا

اے بابا اُٹھو دیکھو سکینہ کی تو حالت پیاسی ہے بہ شدّت
مارے ہے لعیں نے میری بہنا کو طمانچے گوہر بھی ہے چھینے
کس طرح جئیگی تیری فرقت میں سکینہ

غش کھا کے گری باپ کے سر پہ جو رقیہ کرتے ہوئے گریاں
لاچار کو زینب نے بہت غش سے جگایا بیٹی کو ہلایا
کیا دیکھتی ہے جان فداء کر گئی دُکھیا

محشر سا بپا ہو گیا سب اہلِ حرم میں ڈوبے سبھی غم میں
ماتم کی صفیں بچھ گئی تب شام میں گھر گھر پر درد تھا منظر
ہر اِک کو رُلاتا رہا یہ بینِ رُقیہ

مغموم رُقیہ کے یہ نالوں کے وسیلے جو چاہے تو لے لے
کیا فکر جو منجھدار میں نیا تیری ڈولے ہے اُنکے حوالے
وہ پار لگا دینگے اے شاکر تیری نیا

*****

مدائح

Alphabetical Order حروف تہجی

Main Index فہرست

Updated on Friday, September 12, 2014

Final Update OF 1436

Note:- There Will Be Not Update Through Out 1436 , Next Update Will Be In Year 1437

مدائح

صفحه رئيسی			ت	ب	ا
خ	ح	چ	ج	پ	ث
ش	س	ز	ر	ذ	د
غ	ع	ظ	ط	ض	ص
م	ل	گ	ك	ق	ف
حدود فضلاء ني شان ما نظمو		ی	و	ھ	ن

رقم	مطلع	صفحہ
	ا	
۱.	اب اور تجھسا کہیں کیا کوئی کریم ملے	۳۶
۲.	ابداع سے آنے والے	۳۹
۳.	ابداع کے تارے میں قربان	۴۱
٤.	ابو تراب کے داعی کی خاکِ پاں لے لوں	۴۳
۵.	اُجینیوں کا زور پہ بختِ سعید ہے	۴۵
٦.	اخلاص و اعتقاد بڑھاتے ہوئے چلو	۴۸
۷.	اٰ چاند فداء چھے محمد پر	۵۲
۸.	اٰ حق ني چھے دعوة یہ بُستان چھے	۵۴
۹.	اٰ معز ني میں شانات دیکھوز	۵۷
۱۰.	اِس شمع ہدی کا جو ہو جاتا ہے پروانہ	۵۹
۱۱.	آشیاں زیرِ محل گر شہ کے پائے عندلیب	٦۲

۱۲.	آقا کو اپنے ہادی کو سجدہ بجا بجا	٦٥
۱۳.	آقا میرے سردار جگ جگ جیو سرکار	٦٨
١٤.	اگر لطف اِنکا نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا	٧٠
۱۵.	آنکھیں اِس خلق کی لیتی ہیں بھلا شمس کا نور	٧٣
١٦.	آئی ہے تیرے حصے میں رفعت جہان کی	٧٨
۱۷.	**اللہ اکبر نو نعرو پکارو**	٨١
۱۸.	امام العصر کے نائب تو خود صاحب نظر آئے	٨٣
۱۹.	امام طيّب ني پاك صورت برهان دیں ا قمر قمر چھے	٨٥
۲۰.	انجم تیری جبہت پہ فداء بلکہ قمر بھی	٨٨
۲۱.	اندازِ کرم ہے میرے آقا کے نرالے	٩٠
۲۲.	انعم شه محمد ني جارية چھے كثرة ما	٩٣
۲۳.	اے ا دعوة ما ا ية خدا ني	٩٥
٢٤.	اے باغ بانِ دعوت سر سبز تیرا چمن ہے	٩٧
۲۵.	اے برہان الہدی تو کہاں ہم کہاں	١٠٣

٢٦.	اے خدا تجھسے ہے یہ میری التجا	١٠٥
٢٧.	اے خدا کے نورِ کامل تیری وجہ کی ضیا پر	١٠٧
٢٨.	اے داعي امام الزّماں الوداع	١١١
٢٩.	اے دل تجھے تحصیل سعادت کا جو ہم ہو	١١٣
٣٠.	اے دل تجھے پابوسیء مولی جو نصیب ہو	١١٧
٣١.	اے رب تو محمد نا چہرہ نے دِکھاوي دے	١٢٠
٣٢.	اے ساتِ اِقلیم نا مولی مالِك	١٢٢
٣٣.	اے ستر نا چندرما چمکتا رھو	١٢٤
٣٤.	اے سیف الدین نا جاني گھنو جیؤو گھنو جیؤو	١٢٦
٣٥.	اے سیف الدین نا دلبر رھو باقي قیامة تك	١٢٩
٣٦.	اے شہِ عالی گوہر ، والا نِژَاد	١٣١
٣٧.	اے شہِ نجمِ ہدی باد شہِ جِنّ و ملك	١٣٣
٣٨.	اے فاطمی سلطان تم سلامت رہو ، سلامت رہو	١٣٨
٣٩.	اے محمد بلاء لؤں تماري	١٤١

٤٠.	اے مہ جبیں ، مہرِ مبیں ، مطلعِ انوار	۱۴۲
٤١.	اے مولی ایک نظر (صدا ہے ہر لب پر اے شاہِ بحر و بر)	۱۴۵
٤٢.	اے مولی تیری اِک نگاہِ کرم نے کہاں سے کہاں	۱۴۹
٤٣.	اے میرے آقا ، اے میرے سرکار	۱۵۲
٤٤.	آیا دید نا دن ، آیا عید نا دن	۱۵۵
٤٥.	ایک سو ایکویں میلاد کی یہ بہا (میلاد ۱۰۱)	۱۵۹
	ب	
٤٦.	باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں	۱٦۱
٤٧.	بر آمد ہو شہنشاہِ زماں جاہ و جلالت سے	۱٦۵
٤٨.	برجِ شرف میں شمسِ ہدی جلوہ گر ہے آج	۱٦۸
٤٩.	برسات میں جو آمدِ دریائے نور ہے	۱۷۲
٥٠.	برہان الہدی رہے تو شادماں	۱۷۴
٥١.	برہان الہدی شہ جہاں بھی رہے	۱۸۱
٥٢.	برہانُ الہدی کا کرم دیکھتے ہیں	۱۸۳

٥٣.	برهان دیں امام نا چھے نقشِ مختصر	١٨٥
٥٤.	برہان دیں چمن تیرا سدا ہرا بھرا رہے	١٨٧
٥٥.	برهان دیں دعاة ما لُبُّ اللّباب چھے	١٩٣
٥٦.	برہان دیں سردار جیو تم سال ہزار	١٩٦
٥٧.	برهان دیں سیّدنا احساں تمارا چھے گھنا	١٩٨
٥٨.	برهان دیں شہاني جاه و جلالي دیکھو	٢٠٢
٥٩.	برہان دیں کے سائے میں اماں ہے مؤمنین کو	٢٠٤
٦٠.	برہان دیں کی صورت میں اِنارت احمدی نکلی	٢٠٩
٦١.	برہان دین کی ہو عمر طول سال ہزار	٢١٢
٦٢.	برهان دیں ما جلوه طیّب امام نو چھے	٢١٥
٦٣.	برہانِ دیں مولی کی طلبگار ہیں آنکھیں	٢١٨
٦٤.	برہان دین مولی ہے تصویرِ کربلا	٢٢٠
٦٥.	برهان دیں مولانا ورسورهو صحة ما	٢٢٣
٦٦.	برهان دیں مولی ني حُب دل ما وساوي لو	٢٢٦

٦٧.	برهان دیں مولی نی شانات ما جِدّة چھے	٢٢٨
٦٨.	برهان دیں مولی نی نظرات ما رحمة چھے	٢٣١
٦٩.	برہان دین مولی ہے رہنما ہمارا	٢٣٤
٧٠.	برهان دیں همارا تشریف لایا اٰجے	٢٣٩
٧١.	برہان ہدی تیری کیا شان شہانہ ہے	٢٤٢
٧٢.	برہان ہدی شہ کی ہم مدح سنائینگے	٢٤٤
٧٣.	برہانی قوم ہم ہیں بالا نشاں ہمارا	٢٤٩
٧٤.	بصیرت سے جب تیری تنویر دیکھی	٢٥١
٧٥.	بصیرت سے ہم تجھکو جب دیکھتے ہیں	٢٥٤
٧٦.	بلبلوں کا ترانہ ہے گلشن میں	٢٥٦
٧٧.	بہارِ عیش و عشرت ہے سراسر عیدِ قربانی	٢٥٨
٧٨.	بہار ہے دین کے چمن میں	٢٦٠
٧٩.	بوصفِ حسن و جمالِ مولی نیا نیا ایک اِک سخن ہے	٢٦٤

ت

٨٠.	تا حشر باقی رہو اے برہان الہدی	٢٦٧
٨١.	تازہ تر ہے شہ سے جگ میں بوستانِ پنجتن	٢٧٠
٨٢.	تاج داری تیری برسو برسو رہے	٢٧٣
٨٣.	تجھے اللہ تعالی نے بنایا اپنے ہاتھو سے	٢٧٧
٨٤.	تجھ پہ اے برہان ہدی جان فدا ہو	٢٨٣
٨٥.	تجھے جب شہ بحر و بر دیکھتے ہیں	٢٨٥
٨٦.	تجھ سا پیدا ہو کہاں ایک ہزاروں کے بیچ	٢٨٧
٨٧.	تجھ سے ہم دل لگائے بیٹھے ہیں	٢٩٦
٨٨.	تشریف مولی لاوئیے	٢٩٧
٨٩.	تعالی شانُہ کیا کہنا اُسکی کبریائی کیا	٢٩٩
٩٠.	تم کو سب نجم ہدی کہتے ہیں	٣٠٤
٩١.	تم پہ فداء کیوں نہ ہو شمس و قمر اے میاں	٣٠٦
٩٢.	تم جگ جگ جیوٴ سردار رے	٣٠٩

٩٣.	تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا	٣١١
٩٤.	تماري اٰشہنشاهي مبارك تھاجو دعوة نے	٣١٥
٩٥.	تمیں باغِ اِمام الزّمان نا گل لاله چھو	٣١٨
٩٦.	تو امام کا مظہر ہے	٣٢٢
٩٧.	تو اِك بشر ہے جانتے ہم کہ رب نہیں	٣٢٤
٩٨.	تو سب سے کرتا ہے نیکی ، بدی کی جاں اُلٹی	٣٢٨
٩٩.	تو سورج ہے دعاتو میں	٣٣١
١٠٠.	تو مصر کا یوسف شہا بنکے آیا	٣٣٤
١٠١.	تو میرا مولی میرا مالك میرا ایمان	٣٣٥
١٠٢.	تو ہی تو ہے مولی جدھر دیکھتے ہیں	٣٣٨
١٠٣.	توصیف لب پہ اُس گلِ باغِ ہدی کی ہے	٣٣٩
١٠٤.	تیرے پر حکم سب بیاں ہو گئے	٣٤٣
١٠٥.	تیری اِك نگاہِ کرم سے بھی بڑھکر	٣٤٤
١٠٦.	تیری جبہت پہ سورج فدا	٣٤٧

١٠٧.	تیری دہلیز بیتِ بندگی ہے	٣٧٠
١٠٨.	تیرے مکھڑے میں چمکے امام	٣٧١
١٠٩.	تیرے نور کا جلوہ اے مولی	٩٩٩
	پ	
١١٠.	پابوس جو ہوا شہِ عالی جناب کا	٣٥١
١١١.	پدر مشفق محمد نی بقاء کر طول اے اللہ	٣٥٣
١١٢.	پردہ ذرا اُٹھا دے چہرہ ذرا بتا دے	٣٥٦
١١٣.	پھر باغِ دیں میں آیا ہے موسم بہار کا	٣٥٩
١١٤.	پھلا پھولا چمن دیکھا سعادت کا زمن دیکھا	٣٦٣
١١٥.	پیرِ مغاں جام ایک بھر کے پلا اور بھی	٣٦٥
	ج	
١١٦.	جاگے ہیں بخت یاں کے اِناث و ذکور کے	٣٧٤
١١٧.	جب تک چمن میں گل رہے اور گل میں بو رہے	٣٧٧

١١٨.	جبہت گلرو ہے خور تاباں ، اَبرو شکلِ ہلالی ہے	٣٨٠
١١٩.	جِس پر نگاہِ لطف و نوازش خدا کرے	٣٨٣
١٢٠.	جس دل میں الفتِ شہ کون و مکاں نہیں	٣٨٧
١٢١.	جِس دل میں باغِ اُلفتِ شاہِ زمن لگے	٣٩٠
١٢٢.	جستجوں ہے صبا کو تیرے طور کی	٣٩٣
١٢٣.	جگ جگ جیو اے مولی میلاد ١٠٢	٣٩٦
١٢٤.	جنة نو گلزار چھے کوثر ني انہار چھے	٣٩٩
١٢٥.	جنکی صورت قمر سے پیاری لگی	٤٠٢
١٢٦.	جلوہ تیرے حسن کا ہرگز نہ دیکھا جائیگا	٤٠٤
١٢٧.	جلوہ نما بر مسندِ عالی سیفِ دیں شہ کا جانی ہے	٤٠٨
١٢٨.	جمالِ محمد پہ قربان جاؤں	٤١٢
١٢٩.	جمالِ محمد کو پائے محمد	٤١٤
١٣٠.	جہاں پہ شاہِ دیں سلطانِ بحر و بر اُترے	٤١٦

١٣١.	جہاں مولی قدم رکّھے وھاں سجدہ بجاوي لؤنہ	٤١٩
١٣٢.	جہاں میں جسکا کہ اقبال آستیں پکڑے	٤٢١
١٣٣.	جہاں میں چار سو شہرہ ہے اِنکی نیک نامی کا	٤٢٤
١٣٤.	جو اپنے مرشدِ کامل کو آ سلام کرے	٤٢٨
١٣٥.	جو تیر حکم سے اے شاہِ انس و جاں پھر جائے	٤٣٣
١٣٦.	جو تیرا بزم میں مذکور نام ہوتا ہے	٤٣٦
١٣٧.	جو تو مزاج کو انگورِ ناب کے بدلے	٤٤٠
١٣٨.	جو داعی فاطمی برہان دیں کے ظِل میں بستا ہے	٤٤٤
١٣٩.	جو سخن مدح میں منہ سے تیری باہر نکلا	٤٤٧
١٤٠.	جو سوئے بزم شہنشاہِ دو جہاں جاوے	٤٥١
١٤١.	جو یہ پہنچائے تو پہنچے خدا تک	٤٥٥
١٤٢.	جولانئ طبیعت اپنی دِکھا دِکھا کے	٤٥٧
١٤٣.	جیارے دیکھا محمد شہا نے	٤٦٠
١٤٤.	جیؤو میں اٰجہان ما مولی نا ساتھ ما	٤٦٦

	چ	
۱٤٥.	چاند سورج سي بر تر وبالا ولي	۴٦٩
۱٤٦.	چاہتے ہو نجم دیں جو بات وہ یا رب بنے	۴٧٢
۱٤٧.	چلو ایک نور کا بستان دیکھو	۴٧٥
۱٤٨.	چلو باغِ اِرم دیکھو وہاں رب کا کرم دیکھو	۴٧٧
۱٤٩.	چلو گلشنِ دعوۃ ما جیئے	۴٨١
۱٥٠.	چلو وہ اپنے ماہِ جبیں پر جا کے تصدق ہوئیں	۴٨٣
۱٥١.	چمکا سورج ، ستارا ، چندر ما	۴٨٧
۱٥٢.	چمن میں جستجوں تیری	۴٩٣
۱٥٣.	چمن میں دے رہی بلبل صداء ہے	۴٩٦
۱٥٤.	چہرے پہ مہ لقا کے برسے ہے روشنائی	۴٩٧
۱٥٥.	چھے ابرھان دیں طیّب نی نِیشانی سمجھو	٥٠٢
	ح	
۱٥٦.	حُبِّ مولی نی دِین داری کرونہ	٩٩٢

۱۵۷.	حسنِ گلرو ماہِ تابندہ سے پوچھا چاہیئے	۵۰۴
۱۵۸.	حسینی داعی مسافروں کو سفر کا توشہ بندھانے آئے	۵۰۸
۱۵۹.	حوریں دیکھیں جو جمالِ شہِ ذی شان کبھی	۵۱۰
۱۶۰. ---خ---		
۱۶۱.	خالق نے عنایت کیا اک نورِ نظر اور	۵۱۳
۱۶۲.	خدائے پاک کو رکھکر گواہ کہتے ہیں	۵۱۶
۱۶۳.	خدا کا فضل ہے اور پنجتن کا سایہ ہے	۵۱۹
۱۶۴.	خدا کا فضل و کرم جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے	۵۲۳
۱۶۵.	خدا کرے تیرا نخلِ مراد پھل جاوے	۵۲۵
۱۶۶.	خدمتِ داعی الزّماں میں صرف کیجے زندگی	۵۲۸
۱۶۷.	خلد سے آرہی ہے صدا	۵۳۰
۱۶۸.	خور ہے تیرے رخ سے رخشاں گلرو	۵۳۳
۱۶۹.	خوش نصیبوں نے پائی خوشی دوگنی	۵۳۶
۱۷۰.	خوش ہوں خیالِ روئے شہِ دیں پناہ میں	۵۳۹

	د	
١٧١.	داعی امیں محمد نورِ مبیں محمد	٥٤٢
١٧٢.	داعی برہان دیں ہے یہ محکم یقیں	٥٤٤
١٧٣.	داعي چھے الله نا نے دین نا سلطان چھے	٥٤٧
١٧٤.	داعیوں میں میرے ممدوح کا رتبہ ہے جلیل	٥٥٠
١٧٥.	دانہ دانہ میرے حضور سے ہے	٥٧٩
١٧٦.	داور ہے تیرے ساتھ تو داور کے ساتھ ہے	٥٥٢
١٧٧.	داؤدی قوم ہم ہے بالا نِشاں ہمارا	٥٥٥
١٧٨.	دربارِ محمد ما اعرابي همیں ایا	٥٥٨
١٧٩.	دستِ خار آلود کو کرتا ہے گلشن زیر پا	٥٦١
١٨٠.	دعوةُ الحق نا دهني سیف الهدی سلطان چھے	٥٦٤
١٨١.	دعوة نا گلشن ما رهیسو ، مولی نا ساتھے	٥٦٧
١٨٢.	دل میں کرتا ہے اثر تیرا سخن پتھر کے	٨٤٧
١٨٣.	دل ني اومنگو نے پوري میں کیدي	٨٥٠

١٨٤.	دیکھوعجائبات نے ، برھان دیں ني ذات ما	٥٧٢
١٨٥.	دینِ حق نا اٰ گلشن نا اوپر	٥٧٥
١٨٦.	دین و دنیا میرے حضور سے ہے	٥٧٩
	ر	
١٨٧.	راز کھولوں میں اپنے کیا دل کے	٥٨١
١٨٨.	رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کرونر	٥٨٤
١٨٩.	رضاءِشہ کے رتبہ سے محب رضوان تک پہنچے	٥٨٦
١٩٠.	رقم کیا وصف مجھسے آپ کا اے شاہ ذی شاں ہو	٥٩٠
١٩١.	روشن ہے مشرقین محمد کے نام سے	٥٩٣
	ز	
١٩٢.	زبان سے یہ سخن میٹھا نکلتا ہے مُہنّا ہو	٥٩٥
١٩٣.	زمیں پر سما کا قمر دیکھتے ہیں	٦٠٦
١٩٤.	زندگی کا مزا میں نے پایا ہے	٦٠٨
١٩٥.	زندہ باد زندہ باد زندہ باد زندہ باد	٦٠٩

س

١٩٦.	ساقیاں مہ جبیں ، ماہ رو ، نازنین ، سیم بر حورِ عیں	٦١٣
١٩٧.	سالگره چھے برهان دیں ني جھومے خوشي ماھيّاؤ	٦٣٢
١٩٨.	سالگره ني بشارة اوي	٦٣٠
١٩٩.	سب کہتے ہیں وہ چند اُجالا نظر آیا	٦١٦
٢٠٠.	سترني ا رات ما برهان دیں قندیل چھے	٦١٩
٢٠١.	سجدہ تجھے واجب ہے تو مسجدِ اعظم ہے	٦٢١
٢٠٢.	سر پہ جِس کے سایہ ء بدرُ الھدی ہو جائیگا	٦٢٤
٢٠٣.	سردارِ محمد چھے سرکارِ محمد چھے	٦٢٨
٢٠٤.	سلامت رہو، سلامت رہو اے فاطمی سلطان تم	١٣٨
٢٠٥.	سما سے یہاں تو ملک بن کے آیا	٦٣٦
٢٠٦.	سمایا تو میرے دل میں	٦٣٧
٢٠٧.	سورت ما اوي شادي ني موسم	٦٣٩
٢٠٨.	سیف دیں کے لعل پر یہ جان بھی قربان ہے	٧٢٨

٢٠٩.	سيف الهدي نا لال چھے	٦٤١
	ش	
٢١٠.	شان تیری واہ واہ خوب پیاری لگی	٦٤٢
٢١١.	شاہ سیف الہدی کے پیارے	٦٤٦
٢١٢.	شاہ سیف الہدی کے جانی تیری مدح کروں من مانی	٦٤٧
٢١٣.	شاہ کے قدموں تلے سے وہ خزانے نکلے	٦٥٠
٢١٤.	شاہ نا احسان چھے ، شاہ نا احسان چھے	٦٥٣
٢١٥.	شایاں ہے تجھکو دین کی برہان کا لقب	٦٥٨
٢١٦.	شکر صد شکر کے چومے شہ والا کے قدم	٦٦١
٢١٧.	شکر کر اے جانِ تونے برھان دیں مولیٰ مِلا	٦٦٥
٢١٨.	شکل آنکھوں میں تیری صبح و مسا پھرتی ہے	٦٧٠
٢١٩.	شہ برہان الہدا تیرے دم سے	٦٧٤
٢٢٠.	شہِ دیں کی آمد سے دل شادماں ہے	٦٧٦
٢٢١.	شہ محمد پاک قرآں میں ہے سورۃ نور کی	٦٨٠

٢٢٢.	شہ محمد کی صورت پیاری لگی	٦٨٢
٢٢٣.	شِه محمد نا نام ني مالا جپوز	٦٨٣
٢٢٤.	شه ني حب دل ما هر دم سمايا كروز	٦٨٥
٢٢٥.	شه ني خدمة ما ادني غلام چلوز	٦٨٦
٢٢٦.	شوق هراں چھے بس ایم من ما	٦٨٧
	ص	
٢٢٧.	صد شکر جمالِ شہِ کامل نظر آیا	٦٨٨
٢٢٨.	صد شکر کے رہتے ہے برہان کے سائے میں	٦٩٠
٢٢٩.	صدا ہے ہر لب پر اے مولی ایک نظر	١٤٥
٢٣٠.	صلوات پڑھو صلوات پڑھو	٦٩٢
٢٣١.	صلوات پڑھي كريئے داعي الله ني مدحة نے	٦٩٥
٢٣٢.	صلوات و سلام پڑھو ہر دم خورشیدِ سپہرِ رسالت پر	٣٤
٢٣٣.	صورت تیری اے برہان دیں ہے جلوہ گر ایسی	٦٩٧

	ط	
٢٣٤.	طورِ نیابت برہان دیں پہ ظہور طیب کی دیکھو بہجت	٧٠٠
٢٣٥.	طولِ حیاتِ خضر جو پیدا بشر کرے	٧٠٣
٢٣٦.	طیب کا ظہور ہوے طاہر کی نظر ہوے	٧٠٦
	ع	
٢٣٧.	عجب تازگی آج گلزار میں ہے	٧١٢
٢٣٨.	عجب سعادت سي پُر زمن چھے	٧٢١
٢٣٩.	عجب قرآں کا حافظ ہے	٧٢٣
٢٤٠.	عجب ہے نورِ رب نازل ہے نقشِ مختصر حاصل	٧٢٥
٢٤١.	عدل نا میزان چھے ، حافظُ القراٰن چھے	٦٥٣
٢٤٢.	عظمت کا نِشان ہے یہ دین کی برہان ہے	٧٢٨
٢٤٣.	عالم کے واسطے تیرا وجود لازم ہے	٧٣٠
٢٤٤.	عالم میں یمن و خیر تمہارے قدم سے ہے	٧٣٤
٢٤٥.	عیدِ ذہبی کا میقات آیا زریں	٧٣٧

٢٤٦.	عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے	۵۳۶
٢٤٧.	عید میلاد مولی آئی	۷۴۰
	غ	
٢٤٨.	غیرِ مدحِ شہ دیں مجھکو سروکار نہیں	۷۴۲
	ف	
٢٤٩.	فاطمي مصر ني شاهي مبارك	۷۴۶
٢٥٠.	فرحت سے عیدِ فطر کی کیا تاب لائے شمس	۷۴۸
٢٥١.	فردوس نا فرشته قدساني جسم اندر	۷۵۰
٢٥٢.	فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا	۵۳۰
٢٥٣.	فصاحت ناز کرتی ہے بلاغت ناز کرتی ہے	۷۵۳
	ق	
٢٥٤.	قدم پہ تیرے جو آکر جھکاوے سر اپنا	۷۵۵
٢٥٥.	قدم سے شہ کے چمن میں گئی بہار پھرے	۷۶۰
٢٥٦.	قطرہ افشانی میں بارش کے بندھا ہے تار آج	۷۶۳

٢٥٧.	قمر ما ٰا دیکھو جبر تصویر چھے	٧٦٦
٢٥٨.	قمر میں نور تیرا جلواہ گر نظر آیا	٧٦٧
	ك	
٢٥٩.	کب جلوہ کناں ہو رخ تابان گل اندام	٧٧٢
٢٦٠.	کب چرخ پہ یہ مہر مبیں جلوہ فگن ہے	٧٧٧
٢٦١.	کر وضوٴ پہلے آبِ کوثر سے	٧٨٠
٢٦٢.	کرے چھے دعاء ھرگھڑي مؤمنین	٧٨٢
٢٦٣.	کشتئ نجاہ کے نگہبان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد	٧٨٣
٢٦٤.	کہاں وہ مہ رونقاب میں ہے مہِ منور سحاب میں ہے	٧٨٦
٢٦٥.	کہتے ہیں مؤمنیں مولی برہان دیں	٧٨٩
٢٦٦.	کوچہء گلرو میں گر ایک بار آوے عندلیب	٧٩٢
٢٦٧.	کونین کی شاہی جسے خلاّقِ وری دے	٧٩٨
٢٦٨.	کوئی روئے مبیں سا جلوہ گر ہووے تو میں جانوں	٨٠٣
٢٦٩.	کوئی عجب زور کی ہے تیری یہ جادو نینی	٨٠٦

۲۷۰.	کیا شان ہے برہانی دَر ہیکلِ انسانی	۸۱۰
۲۷۱.	کیا صاف تیری اے بُتِ مے گوں ہے پشتِ دست	۸۱۲
۲۷۲.	کیوں نہ اِس شہر میں ہر روز عیاں ہو شادی	۸۱۵
	گ	
۲۷۳.	گلشنِ کونین میں گلرو ہمارا ایک ہے	۸۱۸
۲۷٤.	گھر نور سے مولود کے ہے شہ کا اُجالا	۸۲۱
	ل	
۲۷۵.	لازم ہے کے ہم بھی دیکھینگے	۹۹۹
۲۷٦.	لاکھو جاں سي فداء تھئي جاؤں	۸۲۴
۲۷۷.	لاکھو سال لاکھو سال	۸۲۵
۲۷۸.	لب پہ اوصافِ شہ کون و مکاں رکھتے ہیں	۸۲۸
۲۷۹.	لبھایا دل میرا جب سے تیرا قدسی چمن دیکھا	۸۳۱
۲۸۰.	لذّت ہے نئی سیر نئی تیرے چمن میں	۸۳۵
۲۸۱.	لسانِ حق پہ برہان دیں کی، قسم خدا کی ثنا ثنا ہے	۸۳۷

۲۸۲.	لفظ فرماتے ہیں مولائے زمن موتی سے	۸۴۱
۲۸۳.	لکھا جو شب کو وصف تمہاری جناب کا	۸۴۳
۲۸٤.	لندن ما ضيافة مولى ني كيدي	۸۵۰
۲۸۵.	لینے بلائیں تیری حضرت میں آؤں خوش نصیبی ہے	۸۵۲
۲۸٦.	لیلۃ القدر سے مطلعِ الفجر تک	۸۵۴
	م	
۲۸۷.	مانند عندلیب کے ہوں نغمہ زار میں	۸۵٦
۲۸۸.	ماہ رو ختم ہے بس تیری یہ نازُک بدنی	۸۵۹
۲۸۹.	مائدۃ پر بِٹھاوینے ساتھے شہ یہ برکۃ نا لقمۃ جمارا	۸٦۲
۲۹۰.	مثلِ ایماں دل میں آنا کوئی تم سے سیکھ جائے	۸٦۵
۲۹۱.	مدحِ آقائے جہاں جن و بشر کرتا ہے	۸٦۸
۲۹۲.	ماري نينو بچهاوي كرونہ چهونہ	۸۷۱
۲۹۳.	محفلِ برہان دیں ہے باغِ رضواں کا جواب	۸۷۳
۲۹٤.	محمد بیتِ ربّاني كراكر حجِّ نفساني	۸۷٦

٢٩٥.	محمد شاہ کا دربار ہے یہ	٨٧٧
٢٩٦.	محمد کو مشفق پدر دیکھتے ہیں	٨٧٨
٢٩٧.	محمد محمد ہمارے محمد	٨٧٩
٢٩٨.	مدد مدد مدد مدد مدد مدد یا وَلِيَ اللّٰه	٨٨٠
٢٩٩.	مدح ممدوح کی جس وقت دہن سے نکلے	٨٨٣
٣٠٠.	مذکورِ مدحِ نائبِ خیر الانام ہے	٨٨٦
٣٠١.	مرحبًا مرحبا ا بچھاوي نين	١٥٥
٣٠٢.	مزایا اہلِ بیتِ المصطفی سنکے مزا آیا	٨٩١
٣٠٣.	مشعلِ ولا طاہر دین کی بقا برہان آسرا مفضل ہیں	٨٩٤
٣٠٤.	مشکل کشاء کے فضل سے مشکل کشاء ہوئے	٨٩٦
٣٠٥.	مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں	٩٠٠
٣٠٦.	ملک سے قدر شاہا آپ کی دہ چند عالی ہے	٩٠٤
٣٠٧.	منتخب ہے شہ دیں ، دین کے سرداروں میں	٩٠٧
٣٠٨.	موائد فیضِ برھاني مفضل شاہ چھے باني	٩١١

٣٠٩.	مولانا ني حضرة ما موكي نے اٰپيشاني	٩١٣
٣١٠.	مولى اٰجے ضيافة ما اٰيا	٩١٥
٣١١.	مولى برهان ديں همارا چھے	٩١٧
٣١٢.	مولى بزم ما تشريف لايا	٩١٩
٣١٣.	مولى تجھے بنا لوں تجھ سے ہی دل لگا لوں	٩٢٠
٣١٤.	مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو	٤٦٩
٣١٥.	مولى محمد نورِ خدا حشر تلك ہوتيری بقاء	٩٢٢
٣١٦.	مولى ميرے مولى ميرے مولى	٩٢٤
٣١٧.	مولى مولى ايك نظر بس ايك لمحہ ايك نظر	٩٢٨
٣١٨.	مولى مولى صدا دينگے مولى مولى آقا مولى	٩٣٢
٣١٩.	مولى مولى كى صدا ہر دم ہر آن ہے	٩٣٦
٣٢٠.	مومنؤ آج ہے ہر ايك بشر كو شادى	٩٣٩
٣٢١.	ميرے حضور يہ غلام تم سے ہے	٩٤١
٣٢٢.	ميرے سركار تيری بلا لوں	٩٤٤

۳۲۳.	میرے محبوب سا کوئی بتا دے مجھے	۹۴۵
۳۲٤.	میرے مولی پہ واروں ہزارو میں جاں	۹۴۸
۳۲۵.	میرے مولی کی شان نرالی لگی	۹۴۹
۳۲٦.	میرے مولی کی مدحت ہو زباں ہو اُنکے خادم کی	۹۵۰
۳۲۷.	میلاد ٰایا ٰاجے سردارِ انبیأ نا	۹٦۰
۳۲۸.	میلاد نا نغمه سنایا کرونہ	۹٦۴
۳۲۹.	میں برھان دیں پر چھونہ صدقے نے واري	۹٦٦
۳۳۰.	میں تمنے محبة کرتو رھیس	۹٦۹
۳۳۱.	میں تو پنجتن کا غلام ہوں	۹۷۳
	ن	
۳۳۲.	نبي زاده طیّب امامُ الزّماں چھے	۹۷۵
۳۳۳.	نظر آیا عید کا روشن ہلال	۹۷۷
۳۳٤.	نظر مہر جو تیری شہِ عالی ہو جائے	۹۷۸
۳۳۵.	نہیں مقدور بشر گن سکے احساں تیرے	۹۸۲

٣٣٦.	نور روپالا سُهامنا چھے جہ ابداعي نور	٩٨٥
	ھ ہ	
٣٣٧.	ہر دم رہے نگہباں وہ ذو الجلال تیرا	٩٨٨
٣٣٨.	ھرمؤمن نے جان سي پیارا برھان دیں اٰقا چھے	٩٩٠
٣٣٩.	ھٰکَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ	٩٩٢
٣٤٠.	ہم اُس دِیپک کے پروانے مشہور ہے جسکے افسانے	٩٩٤
٣٤١.	ہم جو مدحِ شہ ذی جاہ رقم کرتے ہیں	٩٩٦
٣٤٢.	ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے	٩٩٩
٣٤٣.	ہم شب و روز ثنا خواں ہیں کن کے اِن کے	١٠٠١
٣٤٤.	ہم دیکھتے ہیں تیرے مظاہر نئے نئے	١٠٠٦
٣٤٥.	ہم کب جہاں میں مائلِ حُسنِ بُتاں رہے	١٠٠٨
٣٤٦.	ہم کرتے ہیں اِس شاہ کے سایہ میں بسر ٹھنڈ	١٠١١
٣٤٧.	ہم نے دل اپنا شہ پہ نثارا	١٠١٥
٣٤٨.	ہم نے دنیا میں بہت صورتِ زیبا دیکھی	١٠١٧

٣٤٩.	همارا داعي برهان دين چهے ، هماري قسمت	١٠٢٠
٣٥٠.	ہمارے مولی برہان دیں پہ جمالِ یوسف فداء فداء	١٠٢٢
٣٥١.	ہو زیبِ صدر شاہِ ہدی انجمن کے بیچ	١٠٢٤
٣٥٢.	ہو تصوّر کا تیرے جب پیشِ دل روشن چراغ	١٠٢٧
٣٥٣.	ہوا ہے بعد فرحت کے خوشی کا پھر اثر پیدا	١٠٣٠
٣٥٤.	ہے آج بدر سعادت کمال کے اوپر	١٠٣٣
٣٥٥.	ہے آج خلق میں میلادِ شاہِ گردوں فر	١٠٣٦
٣٥٦.	ہے آج فضلِ خدا سے کمال خوبی کا	١٠٤٠
٣٥٧.	ہے بالا تیرے مجد کی کبریائی	١٠٤٤
٣٥٨.	ہے تصدق نجمِ دیں کے آسماں بالائے سر	١٠٤٥
٣٥٩.	ہے تیرے چمن میں سدا شادمانی	١٠٥٠
٣٦٠.	ہے تیری طرزِ وعظ جدی کائنات سے	١٠٥١
٣٦١.	ہے تو نعمت الٰہی عطا کی	١٠٥٤
٣٦٢.	ہے دعوتِ ہدی تو اے خوش سیر سنبھالے	١٠٥٨

٣٦٣.	ہے دھوم بزم میں داعی الامام آتے ہیں	١٠٦٢
٣٦٤.	ہے ظہور کی برہان قد جاء کم	١٠٦٥
٣٦٥.	ہے عترت مختار کا مختار زمیں پر	١٠٦٧
٣٦٦.	ہے کعبہ ء دل شہ کا بے ساختہ رب خانہ	١٠٧٠
٣٦٧.	ہیں گل بدن کئی ، پر تجھ سا گل عذار کہاں	١٠٧٦
٣٦٨.	ہے ماہ سے روشن میرے گلفام کی صورت	١٠٨١
٣٦٩.	ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی	١٠٨٦
٣٧٠.	ہے محمد کے جیسے محمد	١٠٨٨
٣٧١.	ہے منہ پہ تیرے نور خدا جلوہ گر ایسا	١٠٩٠
٣٧٢.	ہے یہ اُمید کہ وہ یوسفِ ثانی آوے	١٠٩٣
	و	
٣٧٣.	واصف سے کہے عقلِ رسا صاف کہ مت پوچھ	١٠٩٨
٣٧٤.	وعظ پر میرے مولی کی فصاحت ناز کرتی ہے	١١٠٤
٣٧٥.	وہ جنکی دید کو املاک چل کے آتے ہیں	١١٠٧

۳۷۶.	واہ واہ دید تیرا میں کرتا رہوں	۱۱۱۱
۳۷۷.	وہ موزوں خود بخود ہوتا ہے جو دل سے نکلتا ہے	۱۱۱۸
	ی	
۳۷۸.	یا خدا یا خدا سن ہماری دعا	۱۱۲۱
۳۷۹.	یا رب میرا حضور ہو صحت کے اوج پر	۱۱۲۳
۳۸۰.	یا ربنا حضور معلی برہان دیں (ازقلم شہزادي شیرین بہن صاحبہ ؓ)	۱۱۲۶
۳۸۱.	یا ربنا حضور معلی جہاں رہے	۱۱۲۸
۳۸۲.	یہ جو بارانِ خوشی ہے کر رہا گوہر نثار	۱۱۳۱
۳۸۳.	یہ چمن تمہارا ہے اِسکے باغباں تم ہو	۱۱۳۶
۳۸۴.	یہ حق کی ہے برہاں میں موتی لٹالوں	۱۱۴۱
۳۸۵.	یہ داعی محمد محمد کہ داعی	۱۱۴۲
۳۸۶.	یہ سال گرہ ہو تجھے یا شاہ مبارک	۱۱۴۴
۳۸۷.	یہ سوویں ہے میلاد مبارک ہو مبارک (میلاد ۱۰۰)	۱۱۴۷
۳۸۸.	یہ شہ کی شاں عجب پیغمبری ہے	۱۱۵۰

۳۸۹.	یہ میرا کعبہِ دیں رخ کرے جدھر اپنا	۱۱۵۱
۳۹۰.	یہ نائب ہے زمانے میں شہِ مرداں کے جانی کے	۱۱۵۴
	ا نظمو حدود فضلاءِ ني شان ما چھے	
۳۹۱.	خدا نے تمکو مکاسر کیا مبارکباد	۱۱۵۸
۳۹۲.	ماذونیت کو زیب ہے اِک ِمہ جبین سے	۱۱۶۱
۳۹۳.	حکمت سے اپنی علم و تحمل کے باب میں	۱۱۶۴

صلوات و سلام پڑھو ہر دم خورشیدِ سپہرِ رسالت پر

۱. صلوات و سلام پڑھو ہر دم خورشیدِ سپہرِ رسالت پر
یعنی کہ جنابِ مصطفوی و شافعِ روزِ قیامت پر

۲. بعد اُسکے درود پڑھو پیہم بجنابِ علی وہ میرِ اُمم
اِتمامِ نعم کے ساتھ یہ دیں جس شہ سے ہوا ہے کمالت پر

۳. پھر خدمتِ فاطمۃ زہراء میں تسلیم ادب سے عرض کرو
تھے اہلِ شقاوت بعدِ نبی عازم سب اُنکی عداوت پر

٤. حسنین کی خدمت میں تحفہ صلوات و سلام کا پہنچا کے
لعنت کے سہام کرو نافذ اے مؤمنو اہلِ شقاوت پر

۵. پھر نسلِ حسین سے جتنے امام ہوئے ہیں امام العصر تلک
صلوات پڑھو باصدقِ و صفا ہر نیرِّ برجِ امامت پر

شہ برہانِ ہدی

٦. شہ نجم ہدی کی طول بقا کی کر کے دعاء سب عرض کریں

شہ برہانِ ہدی ہو خاتمہ اہلِ ولا کا اے رب شہ نجم ہدی کی اِطاعت پر

٧. دو جگ کی سعادت ہے حاصل طاعت میں امام اور داعی کی

عمدہ نہ رکھے کوئی عبدِ علی اعمال اور اپنی ریاضت پر

❋❋❋❋❋

اب اور تجھسا کہیں کیا کوئی کریم ملے

١. اب اور تجھسا کہیں کیا کوئی کریم ملے
صلائے مدح جہاں جنتُ النعیم ملے

٢. جمالِ پاک کے دیکھے سے ہو شفا اسکو
جو تجھ سے گر کوئی باحالتِ سقیم ملے

٣. تمہاری شکل دِکھاوے تو بھول جاوے سب
جو کوئی گلشنِ فردوس کا مقیم ملے

٤. ہزار ڈھونڈے اقالیم سبع گر کوئی
ہے کیا مجال کہ تیرا کوئی سہیم ملے

٥. شمیمِ خُلق تیری یوں ہے سبکے شاملِ حال
گلوں سے باغ میں جس طرح سے نسیم ملے

٦. کرو اطاعتِ شہ جو عزیزو چاہو تم
کہ ہمکو بعدِ فنا مسکنِ قدیم ملے

۷. ہر ایک فن میں مہارت نہ کیوں کر ہو اُسکو
عمادِ دین سا جس شاہ کو ندیم ملے

۸. ہو اپنا جان بچانا ہی مغتنِم اُسکو
بروزِ معرکہ تجھسے اگر غنیم ملے

۹. تمہاری دادرسی کے سبب یہ دخل نہیں
کہ دل شکستہ جہاں میں کوئی یتیم ملے

۱۰. جو تم سے بغض رکھے پھر خدا سے حشر کے دن
کبھی نہ ہوویگی وہ عاقبت وَ خیم ملے

۱۱. محب کے واسطے عرشِ مکین میں جا ہو
بروزِ حشر عدو کو تیرے جحیم ملے

۱۲. کرے جو دعوتِ حق کی بجان و دل خدمت
تو دو جہاں میں اُسے رتبۂ عظیم ملے

۱۳. یہی تمنا ہے اپنی خدا سے صبح و مسا
کہ آسرا تیرا روزِ امید و بیم ملے

۱٤. ہو نکتہ سنجی سے کیا فائدہ بھلا احمد
نہ نجم دین سا جب تک کوئی ندیم ملے
شاہ دیں

****

ابداع سے آنے والے

١. ابداع سے آنے والے جنت بتانے والے
حکمت سنانے والے کوثر پلانے والے

٢. برہان دیں محمد نور مبیں محمد
داعی امیں محمد پیغام لانے والے

٣. ہے ذات تیری رحمت ہے عام تیری نعمت
اکسیر تیری نظرت کندن بنانے والے

٤. کیا وعظ پر حِکم ہے پر نور سب کلم ہے
وہ رب سے جو قلم ہے تائید پانے والے

۵. اعجاز احمدی سے تلوار حیدری سے
اور حول ایزدی سے باطل مٹانے والے

۶. شانات ہاشمی میں انوار فاطمی میں
اعجاز حاکمی میں جلوہ دیکھانے والے

۷. عبد یمانی خادم دہلیز کا ملازم
حضرت میں تیری دائم سجدہ بجانے والے

*****

ابداع کے تارے میں قربان

۱. ابداع کے تارے میں قربان طیب کے پیارے میں قربان
طاہر کے دُلارے میں قربان دو جگ کے سہارے میں قربان

۲. اے مولی مفضل میں قربان منصوصِ محمد میں قربان
ہمشانِ محمد میں قربان یاقوتِ محمد میں قربان

۳. اے مولی محمد میں قربان ہمنامِ محمد میں قربان
ہمشانِ محمد میں قربان یاقوتِ محمد میں قربان

٤. اے داعیِّ یزداں میں قربان اے فاطمی سلطاں میں قربان
اے مصر کے نعماں میں قربان شیرازی کے ہمشاں میں قربان

۵. اے معنیِّ قرآن میں قربان حکمت کے اے لقماں میں قربان
اے نور کے انساں میں قربان اے فیض کے باراں میں قربان
حکمت کے اے باراں میں قربان

۶. اے نورِ پیمبر میں قربان اے نائبِ حیدر میں قربان
اے رب کے غضنفر میں قربان اے ساقیء کوثر میں قربان

۷. تطہیر کے چادر میں قربان یہ شان ہے نادر میں قربان
ہر شئ پر قادر میں قربان اے زُبدَتِ قادر میں قربان

۸. کہتا ہے یمانی میں قربان اور اُسکی جوانی میں قربان
اور مدح خوانی میں قربان اور سب زندگانی میں قربان

*****

ابو تراب کے داعی کی خاکِ پاں لے لوں

۱. ابو تراب کے داعی کی خاکِ پاں لے لوں
میری نگاہ میں انوارِ مرتضی لے لوں

۲. حضور ہیں ابی طالب کے لال کے مظہر
طلب کے پہلے یہاں اپنا مدّعا لے لوں

۳. جنہیں عطا ہوا کوثر یہ اِنکے ہیں ھمنام
طلب ہو ایک کی اکثر یہاں عطا لے لوں

٤. اگر حضور تبتل کرے توسل میں
میں مغفرت کے لیئے اشکِ فاطمہ لے لوں

٥. غم حسین کی مجلس جہاں رچائے یہ
وہ ارضِ طف ہے وہاں میں بھی اپنی جا لے لوں

٦. غمِ حسین اَحب اور طلب ہے مولی کو
جہاں کے چین نہ لوں ، حزنِ کربلا لے لوں

۷. حسین نے جو دعا کی سجودِ آخر میں
وہی دعا جو یہ داعی کرے دعا لے لوں

۸. بصد الم جو یہ اک بار یاحسین کہے
میں عمر بھر وہ صدا دینے کی ادا لے لوں

۹. اگر حضور کے قدموں تلک پہنچ جاؤں
بلند بخت کی رفعت کی انتہاں لے لوں

۱۰. اِلٰہی مولی محمد ہو حشر تک باقی
وظیفہ شکر کا یہ صبح اور مسا لے لوں

۱۱. سجودِ شکر میں لَو ایسی ہو لگی شاکر
کروں میں عرض محمد کو بخدا لے لوں

*****

اُجینیوں کا زور پہ بختِ سعید ہے

۱. اُجینیوں کا زور پہ بختِ سعید ہے
برہان دیں زین الہدی کے چاند کو دیکھا ہے عید ہے

۲. عشرت کے ساز ہوتے ہیں محفل ہے جشن کی
آنکھوں کے آگے شاہدِ مطلب کی دید ہے

۳. نغمہ ہے مدح خوانوں کا غُل حَبَّذا کا ہے
فرحت کی قیل و قال ہے گفت و شنید ہے

٤. روزوں کو کھول دیتی ہے افطار کی دعا
تیری زباں بھی قُفلِ دہن کی کلید ہے

٥. عبدِ حسین تو ہے تو ہم ہیں تیرے غلام
برگشتہ جو حسین سے ہووے یزید ہے

٦. دلچسپ اہلِ فہم ہے ہر ایک سخن تیرا
ہر بات میں تو موجدِ طرز جدید ہے

۷. بیشک فریدِ عصر و وحیدِ زماں ہے تو
سچ کہتا ہوں گواہ خدائے وحید ہے

۸. مرّیخ کیا ہے یک حبشی تیرے گھر کا ہے
اور مشتری کنیزِ دِرَم نا خرید ہے

۹. مرکز ہے تو محیطِ سعادت کا لا کلام
خدمت میں جو حضوری ہے وہ بھی سعید ہے

۱۰. جو کہ نہ ہو اِرادہءِ دل سے تیرا مُرید
شیطان ہے لعین و طرید و مَرید ہے

۱۱. اے مؤمنو فوائدِ عقبیٰ جو ہیں سو ہیں
دنیا میں بھی تو آپ کی طاعت مفید ہے

۱۲. کیا کوئی معترِض ہو تمہاری حدیث پر
تائید کو تمہاری کلامِ مجید ہے

۱۳. بھائی کے کام بھائی نہ آئے تو کون آئے
حق بات ہے یہ قول کسی کا سدید ہے

۱۴. باندھی کمر جو دعوتِ حق کے نظام پر
پرواہ نہ کی کہ موسمِ گرما شدید ہے

۱۵. انسان کو تو ہمتِ مردانہ شرط ہے
پھر تو کفیل حضرتِ ربِّ مجید ہے

۱۶. خود وہ قریب آئے ہیں تقریبِ عید ہے
احمد ہزار حیف تو آپ بھی بعید ہے

❋❋❋❋❋

اخلاص و اعتقاد بڑھاتے ہوئے چلو

اخلاص و اعتقاد بڑھاتے ہوئے چلو
دنیا کا شغل دل سے گھٹاتے ہوئے چلو

گھر سے چلو تو زادِ توّکل کو ساتھ لو
تسلیم کو ، رِضا کو ، بُلاتے ہوئے چلو

چلتے ہو تم جو قبلہ ءِ حاجات کی طرف
اپنا سرِ نیاز جھکاتے ہوئے چلو

منظور تم کو کعبہ ءِ دعوت کا ہے طواف
زمزم سے اپنی پیاس بجھاتے ہوئے چلو

یکسو ہو اُنکی ذکر اور اُنکی یاد میں
دنیا کا شغل دل سے بھلاتے ہوئے چلو

پلکوں سے جھاڑتے چلو ہر ایک گام تک
آنکھوں سے خار و خس کو اُٹھاتے ہوئے چلو

جس سے تمہاری عرض پذیرا ہو مؤمنیں
کچھ ایسی بات دل میں بناتے ہوئے چلو

پوچھو کہ کیا لکھا ہے لکیروں میں ہاتھ کے
ڈھونڈو نجومی ہاتھ دِکھاتے ہوئے چلو

اک دوسرے کو مجلسِ ایمان کے ادب
آپس میں چاہیئے کہ سِکھاتے ہوئے چلو

شہ کی ثناء صحیفہءِ دل میں رقم کرو
تحریرِ معصیت کو مٹاتے ہوئے چلو

کام آئے پیشوائی میں شکر اُنکا چاہیئے
ہاتھوں سے اپنے پاؤں دباتے ہوئے چلو

کیا خالی ہاتھ جاتے ہو مجلس کے پیش و پَس
رومال شاہ دیں پہ اُڑھاتے ہوئے چلو

جِس وقت وہ سوار ہو کاندھوں پہ اپنے تم
بانس اُنکی پالکی کا اُٹھاتے ہوئے چلو

ہے یہ طوقِ عشق ، محبت کی راہ میں
اپنے سروں کو پاؤں بناتے ہوئے چلو

اُلٹا ہے شہر اِنکی سواری کو دیکھنے
تم آگے آگے بھیڑ ہٹاتے ہوئے چلو

احمد تمہارا کام ہے مدحِ شہِ زمن
اشعارِ آبدار سناتے ہوئے چلو

*****

ٰا چاند فداء چھے محمد پر

ٰا چاند فداء چھے محمد پر ستارا فداء چھے محمد پر
جان فداء چھے محمد پر مؤمن فداء چھے محمد پر

دامن پکڑ تو محمد نو نام تو جپ ٰا محمد نو
نور تو دیکھ ٰا محمد نو شکر تو کر ٰا محمد نو

حق نا داعي محمد چھے نائبِ طيّب محمد چھے
جان سي اولی محمد چھے مارا مولي محمد چھے

حج کري ٰایا محمد شه کربلاء جئي ٰایا محمد شه
نجف جئي ٰایا محمد شه مدينة جئي ٰایا محمد شه

حقيقي حجر يد محمد نا　　مثل چھے ٰا استار محمد نا
چھے زمزم علوم ٰا محمد نا　　چوگرد طواف ٰا محمد نا

عمرِ خضر ٰاپے محمد نے　　رب صحت ٰاپے محمد نے
گهني نعمت ٰاپے محمد نے　　جاه و عظمة ٰاپے محمد نے

کر سمرن ٰا محمد ني　　کر خدمة ٰا محمد ني
باندي خديجة محمد ني　　بلا لئي لے تو ٰا محمد ني

ٰاحق ني چھے دعوة يہ بُستان چھے

ٰاحق ني چھے دعوة يہ بُستان چھے
نے اهنا محمد نگهبان چھے

کَلِيوں نے پهولو اهما گهنا چھے
نے اهما رَوْحَ نے ريحان چھے
کہ مهکے چھے بچّاؤ ما نوجواں ما
بزرگو ما خوشبوئے ايمان چھے

پهلو چھے گهنا اهنا جهاڑ نا اوپر
نے تفّاح بهي چھے انے رُمّان چھے
فواکه چھے علمِ اِلٰهي نا لاکهو
کہ جهنا سي لذّة لے انسان چھے

نے اهما پرنده‌ؤ چھے جہ نے ديکهي
نے ياد ٰاوے طَيرِ سليمان چھے
پرنده نا ٰاواز مِيٹها گهنا چھے
عجب اهما نغمه نے اَلحان چھے

پرنده‌ؤ ني خوبيوں ني ذکر
کري چھے صفا نا جہ اِخوان چھے
پرنده‌ؤ تسبيح کرے چھے خدا ني
زباں پر تلاوةِ قرٰان چھے

نے بے ٰانکھ چھوٹي سي چھے تيزاهني
انے تيز چھوٹا سا بے کان چھے
کہ ديدارِ مولی کرے دُور سي
سُنے ٰاپنا هر اِك تِبيان چھے

سِکھاؤ جر سِکھي لے چھے جلدي سي
گھنا تيز ير سب نا اَذْهَان چھے
نے علم و عمل بيوے پانکھوں سي اهنے
فَضاء ما بلند تھاؤو اِمکان چھے

بے پانکھ سي ايك مُلك سي بيجا
مُلك ما پهنچؤو اٰسان چھے
حرم نا کبوتر چھے ره چھے اماں ما
نر کوئي کرے اهنے حيران چھے

اٰ سب مؤمنيں تو بطخ چھے کر جر
ني چانچو ما مولی نا دامان چھے
چگاوے چھے مؤمن نے علم نا دانه
اٰ برهان ديں شه نو احسان چھے

چھے مخصوص بولي پرنده ني اهنو
تو بس صَدَّقِي حَي سي عرفان چھے
نے لبّت کرے چھے محبة شه ني
انے اٰپ پر تھائے قربان چھے

هزار داستان تو هزارو وقت
کري دے فدا جسم نے جان چھے
نے هُد هُد چھے مولی مفضل کر جهنے
چھے پاني کهاں تر ني پهچان چھے

نے پهنچاوے سگلي خبر دُور ني
انے اٰپ تو حق ني برهان چھے
عقيق اليمن چھے نے عالي قدر چھے
نرالي عجب اٰپني شان چھے

اُ ي مولى باقي رهي تا قيامت دعاء اُ هر ايك وقت هر اُن چهي
ڪري چهي مدح شه ني عبدعلي وسيع تو اُ مدح نو ميدان چهي

ٰا معز ني ميں شانات ديکھوٺ

ٰا معز ني ميں شانات ديکھوٺ نے عزيز ني ٰايات ديکھوٺ
حاکم ني عبادات ديکھوٺ نے معد ني کرامات ديکھوٺ
ٰامر ني هدايات ديکھوٺ
طيّب ني علامت ديکھوٺ

اے امام نا کِسوةِ نور چمکے کيوؤ ٰا جبهةِ نور
لؤلؤة ٰاجے ربوةِ نور چمکايو ٰا بلدةِ نور
تاريخ نا صفحةِ نور
ما دنو چھے ٰا زبدةِ نور

خوش ٿهائي چھے ٰاج ٰا انور چھے مسرة ما ٰاج ٰا ازهر
مثلِ چاند ٰا چمکے چھے اقمر خوش ٿهائي چھے مالكِ اَشتر
للظهور العلامات اظهر
والكُلّ مِن الخلقِ ابهر

اے يزادني شَير محمد اے قدساني خير محمد
کہے مصر نا طير محمد چھے مہنی ٰا سير محمد
نورراني ٰا صير محمد
نہ ديکھونہ ميں غير محمد

رهجو مولى سدا رهجو باقي ٰا نيل سي سب نا چھو ساقي
بالباب الذّي مَن يُلاقي جُودَکم في المعارج راقي
بالمعالي اجلعن لي عِناقي
عند يَومٍ يکون فراقي

****

اس شمع ہدی کا جو ہو جاتا ہے پروانہ

اِس شمع ہدی کا جو ہو جاتا ہے پروانہ
مِل جاتا ہے جنت کا اُس شخص کو پروانہ

اِس شاہ کی اُلفت کی رہتا ہوں سدا دُھن میں
میں پی کے محبت کا رہتا ہوں میں مستانہ

دانا ہوں مگر میرے مولی کی محبت میں
دیوانہ ہوں لیکن میں ہرگز نہیں دیوانہ

میں بندگی کرتا ہوں اِس گھر میں خداوند کی
یہ قبلہ وکعبہ ہے اور ہے یہیں رب خانہ

اَطوار بُزرگانہ اَلطاف رحیمانہ
اَقوال حکیمانہ افعال کریمانہ

کن کہہ کے ہزاروں کو کر دیتا ہے زندہ یہ
دِکھلاتا ہے عالم میں اِعجاز مسیحانہ

کیا شان و جلالت ہے برہانِ دیں مولی کی
ہے مظہرِ ربّانی سبحانہ سبحانہ

یہ شیر ہے یزداں کا لرزاتا ہے اَعدا کو
جب زور دِکھاتا ہے میدان میں مردانہ

اِس رِحمتِ رحماں کی اِس حُجّتِ سُبحاں کی
گلشن میں ثنا خواں ہے ہر نخلتِ صَیحُانہ

اے ساقیِّ کوثر اے سرکارِ امامی بس
پاکیزہ شرابوں سے بھر دے میرا پیمانہ

لے لے کے بلا شہ کی میلاد کی فرحت میں
جنّات کے گلشن میں سب حور ہے فرحانہ

اِس نائبِ طیب کی اِس طاہرِ اطہر کی
عالم میں ہر ایک دل میں تسبیح ہے روزانہ

سیفُ الہدی مولی سے برہانِ ہدی مولی
دعوت کے صدف اندر پیدا ہوا دُردانہ

اِس عبدِ یمانی کی نیاّ کو اے مولانا
بس پار لگا دینا ہے عرض غلامانہ

❋❋❋❋❋

آشیاں زیرِ محل گر شہ کے پائے عندلیب

آشیاں زیرِ محل گر شہ کے پائے عندلیب
ہو برابر طائرِ سدرہ کی جائے عندلیب

بوستانِ دعوتِ حق کا جو نظارہ کرے
تھوکنے کو بھی چمن میں پھر نہ جائے عندلیب

کچھ زرِ گل کی ہے حاجت اور نہ ماء الورد کی
بس ہے تیری خاکِ پا بہرِ شفاءِ عندلیب

گر لب و لہجہ تیرا سن پاوے وہ ہنگامِ وعظ
طوطیءِ فردوس کا بھی منہ چِڑائے عندلیب

یوں ہماری بات کا اُسکو نہ ہو گر اعتماد
گل کو منہ سے شاہ کے لاکر مِلائے عندلیب

آمد آمد شاہ کی ہو گر چمن میں مشتہر
ہر رَوِش پر گل کی جا آنکھیں بچھائے عندلیب

ہے مجھے شہ سے محبت اُسکو عشقِ گل کمال
ہے وہ میری آشنا میں آشنائے عندلیب

بر سبیلِ سیر ہووے واردِ گلشن اگر
شہ کہہ ماءُ الورد سے پاؤں دُھلائے عندلیب

مہربانی نجمِ دیں کی ہووے تو شکلِ ہُما شاہ دیں
بادشاہی طائروں کی ہو برائے عندلیب

کب ہماری عقل مانے ہے بھلا اِس بات کو
تجھکو دیکھے باغ میں اور غش نہ کھائے عندلیب

نغمہ سنجانِ چمن سے گو کہ ہے مشہور وہ
پر تمہاری خوش بیانی کو نہ پائے عندلیب

ہے تمہاری ہی کرم سے باغ میں گل خندہ زن
ہو تمہیں یا شاہِ دیں حاجت روائے عندلیب

اک نظر دیکھے اگر سر سبزہ ءِ گلزارِ دیں
سبز گلزار و چمن دل سے بھلائے عندلیب

تم تو اے نجم الہدی مانندِ گل ہو ٹھیک ٹھیک
احمدِ عاشق طبیعت ہے بجائے عندلیب

برہان دیں

*****

آقا کو اپنے ہادی کو سجدہ بجا بجا

آقا کو اپنے ہادی کو سجدہ بجا بجا
کیا اچھے لوگ بیٹھے ہیں مجلس میں جا بجا

ارشاد جو زبانِ مبارک سے ہو گیا
سب نے کہا کہ قبلہء عالم بجا بجا

پاتا ہے تجھسے کار زمانے کا اِنصرام
رکھتا ہے تجھسے سارا جہاں التجا بجا

سب نا درست قول ہے اہلِ خلاف کے
ضِد سے کوئی کہے تو کہے تا کُجا بجا

نقشِ قدم پہ گھستے ہیں پیشانیاں بشر
خاکِ قدم کو کہتے ہیں ہم اَرگجا بجا

تعریف کم ہے برہان دیں تیری جو کریں
ہاں تو نے کارخانہء دعوت سجا بجا

عیشِ دوام مؤمنِ مخلص کو ہے روا
اور دشمنوں کے حق میں ہے مرگِ فجا بجا

شمس الضحیٰ ہے حضرتِ برہان دیں کی ذات
اور آپ کا خطاب ہے بدرالدجیٰ بجا

شکرِ قدوم آپ کا کرتے ہیں دم بدم
اہلِ وَلا خوشی کا یہ باجا بجا بجا

یہ دیکھنا کہ سر پہ عدو کے بجا دِیا
نقّارہ فتح کا جو کہا تو نے جا بجا

بے جا نہیں جو خوف ہے اعمال کا ہمیں
پر تیری ذات سے ہے امید و رجا بجا

تعریف کے قصیدے ہیں مؤمن کے واسطے
اور تیرے دشمنوں کے لیئے ہے ہِجا بجا

سب جا بجا سے کہتے ہیں احمد باتفاق
کیا جا بجا بِٹھایا ہے واللہ جا بجا

❋❋❋❋❋

آقا میرے سردار

آقا میرے سردار جگ جگ جیو سر کار
میلاد آئے ہزار جگ جگ جیو سرکار

طہ کا ہمنام تو طاہر کا ہم شان تو
اے طیبی دربار جگ جگ جیو سرکار

حیدر کا داعی تو دِین کا حامی تو
امام کی تلوار جگ جگ جیو سرکار

شبیر کا ہووے غم آنکھیں ہوے پُر نم
کہتے ہے ماتم دار جگ جگ جیو سرکار

حاتمی ہے دربار دل سے ہے ایک ہی بار
نعرہ اوٹھے بار بار جگ جگ جیو سرکار

طاہر سا طاہر تو ہر ِعلم میں ماہر تو
جاری کرے انہار جگ جگ جیو سرکار

کریموں کے اکرم رحیموں کے ارحم
مؤمن کے پالنہار جگ جگ جیو سرکار

ھَنّاَک مولی الوری میلادُک الغرّاء
ہو مالو جاں نثار جگ جگ جیو سرکار

خیال میں ہے تو دعاء میں تو ہی تو
دل میں میرے بسنار جگ جگ جیو سرکار

پکڑ کے میرے ہاتھ باقر کو کرنا ساتھ
نیّا تو کر دے پار جگ جگ جیو سرکار

❋❋❋❋❋

اگر لطف اِنکا نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

اگر لطف اِنکا نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا
کرم بکرم گر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

گلستانِ دعوت میں رنگیں بہاریں نہ ہوتی
جو گلشن کا مالی نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

یہ دعوت کی مجلس کی عالی قدر اور کرامت
تو مسند نشیں گر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

اگر تم خلائق کی عِلَّت نہ ہوتے تو پھر
نمودِ جہاں ہی نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

مسرت کرامت بشارت بشاشت نضارت
یہ مولی محمد نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

جو خاکی تھے نورانی اب بن گئے ہیں یقیناً
اثر کیمیائی نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

گرہ سال کی ہے مسرت سما میں زمیں میں
یہ مولودِ طاہر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

بلا شک سیف الہدی ہم نے جانا ہے اِنکو
جو اِنکا یہ دلبر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

پیئے جام کوثر کے ہاتھوں سے اِنکے جو ہمنے
یہ ساقیءِ کوثر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

مدح میں دہن تو نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا
یہ لطفِ تغزل نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

خدیجہ نے مولی کے قدموں میں پائی ہے راحت
یہ مشفق پدر گر نہ ہوتا تو کچھ بھی نہ ہوتا

آنکھیں اِس خلق کی لیتی ہیں بھلا شمس کا نور

آنکھیں اِس خلق کی لیتی ہیں بھلا شمس کا نور
شمس لیتا ہے حقیقت میں اِسی شاہ کا نور

دیکھے اِس نور سے سب آنکھیں جہاں کی بیشک
شمس کی آنکھیں حقیقت میں ہیں یہ شاہ کا نور

مولی برہانِ ہدی شمسِ ہدی ہے اِنکی
آنکھ حقیقت میں ہے طیّب وہ شہنشاہ کا نور

طیب العصر ہے فیضِ اِلہی کا شمس
شمس کی آنکھ حقیقت میں نبی شاہ کا نور

ایک وصایت کا فلک شمس علی اُس کے ہیں
آنکھیں اُنکی ہیں قیامت کے شہنشاہ کا نور

شمس وحی کا محمد ہے رسولِ عربی
آنکھیں اِس شمس کی عاشر وہ ملک شاہ کا نور

جو عمود نور کا ہے شمس قدس کا ہے وہ
اُنکی آنکھیں ہیں مدّبر وہ شہنشاہ کا نور

اِس جہاں کو ہے چھڑانے کے لیئے شمس عاشر
آنکھیں اُنکی ہیں وہ نفس کُلِّیت شاہ کا نور

اور یہ نفس کُلِّیت ابداع میں دعوت کا ہے شمس
اُنکی آنکھیں ہے حقیقت میں عقل شاہ کا نور

عقل اوّل کے جو ہیں شمس تمام ابداع کا
آنکھیں اُنکی ہیں کمال ثانی شہنشاہ کا نور

یہ حقیقت کی حقیقت جو بیاں کی میں نے
اِس حقیقت کو سچاتا ہے میرے شاہ کا نور

یہ جو شمس کو دیکھو تو یہ سمجھو پہلے
معرفت کرتا ہے خود شمس اِسی شاہ کا نور

شمس کی تیزی سے جھک جاتی ہیں آنکھیں بالکل
شمس کی آنکھیں جھکا دیتی ہے اِس شاہ کا نور

اِن شموس میں ہے سیف الھدی مولی ایک شمس
جِن کی کِرنیں نظر آتی ہے اِسی شاہ کا نور

ہے اِسی شمس کی گرمی سے نجاتی اپنی
حب کی کھیتی کو اُگاتی ہے اِسی شاہ کا نور

جلد ہو جاوے طلوع شمس امامت کا رب
اپنے مغرب سے چمک اُٹھے میرے شاہ کا نور

ہو بقا طول دعاتو کے یہ شمس کی رب
زندگی دیتا ہے خود شمس کو اِس شاہ کا نور

جگمگایا تیرے دل کو ولا سے باقر
شمس کی طرح میرے اپنے یہ شاہ کا نور

❋❋❋❋❋

آئی ہے تیرے حصّے میں رفعت جہان کی

آئی ہے تیرے حصّے میں رفعت جہان کی
شاعر سے کیا ثنا ہو تیری عُظمِ شان کی

قربان اُسکے ہاتھوں کے جِس نے کہ کھینچ دی
تصویرِ لوحِ ھستی پہ تجھ سے جوان کی

اکسیر لا کے رکھو تو چھوئے نہ ہاتھ سے
جِس نے اُٹھائی خاک تیرے آستان کی

ہو رفعتِ عمارتِ شہ کا بیان کیا
کرسی سُتونِ قصر کی ہے فرقدان کی

کہتے ہیں جِس کو کاہکشاہ اہلِ روزگار
یہ نردبان ہے شہِ دیں کے مکان کی

میرے خیال میں یہی آتا ہے ہر گھڑی
تھالی ہے قرصِ مہر تیرے پان دان کی

رستم یہ بے حواس ہو آگے تیرے کہ جو
کھویں زمین کی تو سنے آسمان کی

تیرے سلام کے لیئے جھکتی ہیں گردنیں
جِنّ و پری کی اور مَلکِ آسمان کی

ہیں سارے برگزیدہء درگاہِ کبریا
کیا خوبیاں بیاں ہو تیرے خاندان کی

تیرا ہی نام لے کے ہوا تھا سوار جو
رستم کو راہ سہل ہوئی ہفت خوان کی

شہ سا سخی بھی دیکھا ہے تو نے کہیں بھلا
تجھکو قسم ہے پیرِ فلک اپنی جان کی

ہنگامِ گفتگو تیری دہشت سے ہر گھڑی
سُحبان کو خجل کرے لُکنت زبان کی

موتی سے رولتے ہیں یہ ہنگامِ وعظ و پند
بخشی ہے کیا خدا نے طلاقت بیان کی

مائل نہیں ہیں اِس لیئے گلگشتِ باغ کے
کرتے ہیں سیر نجمِ ہدی لامکان کی برہان دیں

احمد عبث ہے فکرِ تراشِ سخن تجھے
پہنچی ہے انتہا کو صفائی بیان کی

❋❋❋❋❋

اٰجے دیدار نو اٰیو دارو **الله** اکبر نو نعرو پکارو

اٰجے دیدار نو اٰیو دارو نعرو الله اکبر پکارو
چمکو ممبئي ني قمسة نو تارو الله اکبر نو نعرو پکارو

مسجدو نے مناراؤ اوپر مؤمنين چڑهي منبرو پر
بلکه پهنچي چندر ما نا اوپر الله اکبر نو نعرو پکارو

عودِ احمد کري مولی اٰيا هم خوشي ما نہ هرگز سمايا
پيارا اٰقا نے مولی نے پايا الله اکبر نو نعرو پکارو

اٰ چھے طلعة امامية حقًّا اٰ چھے جبهة اِلٰهيّة صِدقًا
اٰ چھے بهجة سماوية خُلقًا الله اکبر نو نعرو پکارو

اٰ تو اهوا ولي چھے خدا نا ديوو لئي دهونڈو جگ ما خدا نا
نہ ملے اهوا داعي خدا نا الله اکبر نو نعرو پکارو

اٰ تو دعوة نا اعلٰی فلك چھے
اٰمَلِك چھے کر رب نا مَلَك چھے
اٰ تو طيّب زماں ني جھلك چھے
الله اکبر نو نعرو پکارو

اٰ امام نا نائب محمد
هر گھڑي رب تھکي چھے مؤَيّد
اهنا اوپر سلام مؤبد
الله اکبر نو نعرو پکارو

اٰ ولي ديکھي دشمن جلے چھے
اهني اٰنکھوں ما رأي مَلے چھے
دشمنو نے جھنّم ملے چھے
الله اکبر نو نعرو پکارو

حق ني برهان مولی چھو باهر
چھے تمارا سي طيّبُ و طاهر
درمياں اهلِ دعوت ما ظاهر
الله اکبر نو نعرو پکارو

رهجو هر دم اے مولانا باقي
اے خدا نا ولي وجه باقي
چھو تمے تو چھے مؤمنيں باقي
الله اکبر نو نعرو پکارو

مجلسو ما مدح پڑھوا باقر
پهني تقوی نا پوشاك فاخر
اٰ جھوکاوينے ماتھو چھے حاضر
الله اکبر نو نعرو پکارو

*****

امام العصر کے نائب تو خود صاحب نظر آئے

امام العصر کے نائب تو خود صاحب نظر آئے
بصیرت سے جو دیکھے تو اُنہیں یہ لُب نظر آئے

جہاں تک یہ نظر جائیں وہاں بس تو نظر آئے
زباں پر تیری مدحوں کی ہمیشہ بس ذکر آئے

ذرا چہرے سے پردہ تو ھٹالو اے شہ والا
تیرے دیدار کرنے کو سماء سے وہ قمر آئے

لگالوں آنکھ میں تیرے قدم کی خاک کو مولی
تیرے قدموں پہ بس گرنے وہ خود اسود حجر آئے

کہاں طاقت جو لکھوں مدح کے تیری میں چند الفاظ
تیرے ہی فیض و برکت سے یہ لکھنے کا ہُنَر آئے

رکھے باقی ہزاروں سال تک رب میرے مولی کو
ہزاروں سال ایسے بار بار عید الفطر آئے

لگانا پار نیّا کو میری برہان دیں آقا
قبر میں تیری ہی مولی شفاعت کی خبر آئے

تیری طاعت میں ہی گذرے میری ساری عمر مولی
یہ ہو جلدی ہی بس میری دعاؤں کا ثمر آئے

نزولِ غیث ہو ہر دم صلوات اور سلاموں کی
خداوند سے تمنّا یہ میری شام و سحر آئے

*****

امام طيّب ني پاك صورت برهان ديں ٰا قمر قمر چھے

امام طيّب ني پاك صورت برهان ديں ٰا قمر قمر چھے
وه قدسي دوحة نا ٰاپ مولى قسم خدا ني ثمر ثمر چھے

غريقِ احسان ٰاپ نا چھے ٰا چاند سورج انے ستارا
كرے طلب شه سي نور هر دم ير شه سي جگ ما فجر فجر چھے

چھڑاوے سب مؤمنيں نے يہاں سي چڑھاوے وه نور نا سماء پر
كرم كرم چھے فضل فضل چھے ير كيميائي نظر نظر چھے

چھے ٰاقا سيف الهدي نا جاني محمد لا ثاني اهنا ثاني
دعاة سروے نا كل مناقب ني طِيب شه سي نشر نشر چھے

چھے عيدِ ميلاد شه محمد خوشي ما ٰاجے ملك ملك چھے
محب محب چھے عجب يہ دن چھے دنو نا اوپر فخر فخر چھے

طرب ما ٰاجے چھے جامعِ انور تماري ميلاد ما يہ ديکھے
تجلي پنجتن ، ائمة ، تمارو اهوو اثر اثر چھے

ضريح رأس الحسين چومي نے رات ميلاد ني مناوے
دنو ني اعلى اجل يہ شاں چھے کرے فرشته خبر خبر چھے

پڑھي شهادة کراوي ماتم دِلاوي زينب ني ياد شاں سي
تو روئي ٰانکھوں چھے مؤمنيں ني نے ٹکرا سروے جگر جگر چھے

مخلّفات الرسول ٰطٰه ني پاك عترة ني کيدي زيارة
حجابِ نوراني ما ائمة نے ديکھے سگلي بصر بصر چھے

مقام قدسي ما ياد كيدا وه پاك بو صاحبة اَمَة نے
كري دعاءِ مؤمنيں نے بخشا ير شه نے سب ني فكر فكر چھے

تهاني ميلاد ني عرض چھے اے اٰقا مولى اے باوا صاحب
شكر شكر چھے مدح مدح چھے ثناء ثناء چھے ذكر ذكر چھے

اٰ اٰوے ميلاد شه ني هر سال رهے ابد لگ ير مولى خوش حال
سخاوتو ني چھے نيل جاري نے ورسے قدسي مطر مطر چھے

اے باندي شه ني بتول كر تو هميشة خدمة نے پڑھ سلامو
نبي ائمة دعاة اوپر تو خاطر تارا اجر اجر چھے

❋❋❋❋❋

انجم تیری جبہت پہ فداء بلکہ قمر بھی

انجم تیری جبہت پہ فداء بلکہ قمر بھی
صدقے لب و دنداں کے گل و سلکِ دُرر بھی

ہم عصر تیرے ہوتے اگر قصیر و کسریٰ
بنتے تیرے دربان وہ اور بخت نصر بھی

صحرائے بیاباں میں قدم رنجہ ہو گر شاہ
گلزار وہ بَن جائے ہو پھر اُس میں ثمر بھی

ہر علم میں ہر فن میں ہیں یکتائے زماں شاہ
موجود ہیں سب خدمتِ عالی میں ھنر بھی

ہے شہ کی مواعظ کا وہ شہرہ کہ جِس آگے
بے قدر ہے یاقوت اور ناچیز گوہر بھی

لے اِسم مبارک تیرا گر کوئی بہ تیقُّن
بر آوے مراد اُس کی ہو پھر دَفع ضرر بھی

یارب میرے مولی کی جلوداری میں ہر دم
اقبال و سعادت رہے اور فتح و ظفر بھی

برباد ہو پامال ہو یاں تک تیرے اعداء
نام اُن کا جہاں میں رہے باقی نہ اثر بھی

ہو حُلو لسانی کا بیاں تیری جہاں شاہ
کم قدر وہاں شہد ہو اور شیر و شکر بھی

اِس دامنِ دولت کا سدا عبدِ علی پر
سایہ رہے اور مہر و لطافت کی نظر بھی

❋❋❋❋❋

اندازِ کرم ہے میرے آقا کے نرالے

اندازِ کرم ہے میرے آقا کے نرالے
کونین جو مانگیں تو کرے اُسکے حوالے

اے چرخ مہ و مہر سے رتبہ ہو دو بالا
نعلین میرے مولی کی تو سر پہ اُٹھالے

ایسا ہے سخی گنتی ہے حاتم کی یہاں کیا
مہماں جو سکندر کا بھی لشکر ہو تو پالے

دیکھے نِگہِ بد سے جو دربارِ معلی
آنکھوں میں نمک اُسکے فلک چیر کے ڈالے

سائل سے یہی کہتی ہے ہر وقت تیری ہمت
جو آرزو دل میں ہے تیری اُس سے سِوا لے

گر لاکھ کی حاصل ہو تو ٹھوکر بھی نہ مارے
ہمت کا تقاضہ ہے کہ احسان بلا لے

احباب شہِ دیں کے میں اللہ کے پیارے
کونین میں ہو جائینگے منہ اعدا کے کالے

خوشبو ہے دماغ اپنا گلِ خُلق سے تیری
کہتی ہے زباں مشک کا اب نام بَلا لے

وہ حسنِ خداداد تجھے رب نے ہے بخشا
صدقے ہو کہ حوریں تیری سو بار بَلا لے

اقبال غلامی کرے سوبار جو اسکی
سایہ میں تو اپنی جسے اے ظلِّ ہُما لے

دعوت تو تیری سچ ہے کہ ہے نوح کی کشتی
دل تیرا ہی طوفان میں لنگر کو سنبھالے

تاثیر تیرے نام میں بخشی ہے وہ رب نے
کیسی ہی بلا سر پہ جو آئی ہو تو ٹالے

دی تہنیت اس بزم کی اے فکرِ رسا، اب
انعام میں آقا سے تو جی بھر کے ِصلہ لے

کہتا ہے انیق آج ہر اِک شہ کا فدائی
اشعار میں معنی میں محبت کے رِسالے

*****

انعم شه محمد ني جارية چھے ڪثرة ما

انعم شه محمد ني جارية چھے ڪثرة ما
رحمة نا سمايا چھے دريا اهني نظرة ما

شامل اهنا احسان چھے هرخون نا قطرة ما
هر لحم نا حصّة ما هر سانس نا لمحة ما

گر هوئي زبان مولى هر موضع شَعْرَةُ ما
قاصر ره شڪرسي گر دائم رهے سجدة ما

احسان ڪري مولى راڪهو چهو معيّة ما
اشفاق ني نعمة ما الطاف ني بهجة ما

ڪوئي علم وعمل نتهي پر راڪهو چهو اُلفة ما
احسان چھے اُ مولى نيرو نتهي رأفة ما

چھے عين سعادة اُ باوا ني ڪفالة ما
اُرام سي رهيئے چھے اِفضال ني دولة ما

گر دِيولئي دهونده ے ڪوئي دنيا ني خلقة ما
مُنعِم اهوا باوا نہ مِلسے ڪوئي ساحة ما

ارماں چھے رهوں دائم مولانا ني طاعة ما
ميں عمر گذاري لؤں ا باوا ني خدمة ما

تسبيح ميں جپو مولى ني عمر ني ساعة ما
بس نام محمد لؤں ميں قبر ني وحشة ما

رحمة نا دهني چهو اپ بخشي ديجو زِلّة ما
فرزندو جسم جاں مال قربان چھے حضرة ما

باقي رهو اے مولى برهان ديں صحة ما
شيريں ني دعاء چھے ير هر ان عبادة ما

اے آ دعوة ما آية خدا ني شاد و آباد رهجو هميشه

اے آ دعوة ما آية خدا ني
حقًّا حقّا ولاية خدا ني

اے ستر ما عناية خدا ني
شاد و آباد رهجو هميشه

اے امام نا مكّة مدينة
علم نا موتيو نا خزينة

اے نجاةُ الورى نا سفينة
شاد و آباد رهجو هميشه

چمکے سورج تماري سَنا سي
چهوَدهي نے شرف ما مِنى سي

چهلکے کوثر تماري ثناء سي
شاد و آباد رهجو هميشه

تمنے دعوة نو آپو دوشالو
نے اُوتارا فيوض نا تهالو

رب پير بخشو آ رتبة نرالو
شاد و آباد رهجو هميشه

حج نا ايّام ما عيد آوي
آجے همنے آ ديد كراوي

اهنے رب يه سعيد بناوي
شاد و آباد رهجو هميشه

اے امامُ الهدی ني نشاني فِلعيدٍ تَقَبَّل تهاني
هذا قَولي بَدی مِن جَنَاني شاد و ٰاباد رهجو هميشه

ٰاقا طاهر نا نور نَين چهو اهنا دل ني خوشي نا چمن چهو
اهني مثل تمين ذوالمنن چهو شاد و ٰاباد رهجو هميشه

حق ني دعوة نا برهان باهر چهے ٰا گلشن تمارا سي ناضر
ٰا کرے چهے دعاء ادنی باقر شاد و ٰاباد رهجو هميشه

اے باغ بانِ دعوت سر سبز تیرا چمن ہے

اے باغ بانِ دعوت سر سبز تیرا چمن ہے
قدسی سجاوٹیں سی تیری یہ انجمن ہے

آدم و نوح ہے موجود رب کے خلیل بھی ہے
موسی و عیسی بھی اور پانچوں وہ پنجتن ہے

اپنے نبی بھی اِس میں اپنے علی بھی اِس میں
زہراء بھی ہے چمن میں اپنے حسین حسن ہے

اِک اِک امام ہے اور طیب کے سب دعاتو
آیات سب خدا کی موجود ِمن و عن ہے

اے باغ بانِ دعوت اے بادشاہِ عالم
تیرے چمن کی زینت ھند سند اور یمن ہے

مکہ مدینہ دونو اور کربلا نجف اور
مصرالمعز چمن کے مانک تو کوئی رتن ہے

تیرے چمن میں اقصی مسجد ہے قدسی موتی
تعظیم میں چمن کو جھکنے لگے گگن ہے

اے باغ بانِ دعوت تو ہی ہے روح چمن کا
تیرے لیئے روپالا یہ اِک چمن بدن ہے

علمی پلائے پانی پھل پھول سے بھرا ہے
تیری دعاء چمن کا اے باغ باں حُسُن ہے

باون میں باغ باں تو طوبیٰ کا تو درخت ہے
سِکّہ نجات کا تو دیوے گا ذوالمنن ہے

اے باغ بانِ دعوت برہان دیں ہمارا
تیری ولاء کی دولت میزان میں وزن ہے

مولانا سیف دیں کا ہم شاں ہمارا مالک
سیف الہدیٰ کی نص سے تیرا ہی یہ چمن ہے

میرے جو دل کو پوچھو اخلاص سے کہیگا
قوّت میں اِس چمن تو قدسی فعل وطن ہے

دعوت کے اِس چمن کے ہر نو نہال خوش ہے
مالک کی سروری سے سب کا چمن امن ہے

مالک کرے عنایت ملتی رہے سعادت
دنیا کے گھر میں اور پھر عقبیٰ میں تو عدن ہے

اے باغ بانِ دعوت تیرا چمن کو دیکھے
دشمن کی آنکھیں دل اور سینہ میں بس جلن ہے

اعمی و مقعد جیسے دشمن چمن سے نکلے
ایسے ہی دشمنو کو سِجّین کا سِجِن ہے

اے باغ بانِ دعوت تیرے چمن میں رہ کر
دل سے تجھے محبت کرتے رہا یہ من ہے

تیرے چمن میں تیرے نقشِہِ قدم کی مٹی
تیرے غلام کی اے آقا کحلِ نین ہے

اے باغ بانِ دعوت کرنا تو ہی شفاعت
محشر میں رب کے آگے تیرا وہاں چلن ہے

گر میرے پاس کوئی نیکی نہیں عمل میں
لیکن یہ دل کا آقا تیری طرف ولن ہے

اے باغ باں تو باقی رہیو جہاں تلک کہ
دِکھلاوے دید طیب جو طیبُ الزّمن ہے

تائید سے رہے تو، اے باغ باں مؤید
معصوم تیرا من ہے صحت میں تیرا تن ہے

اللہ اکبر کہہ کر تیری سفر یمن کی
عرضُ التہانی میں تر میری زباں دہن ہے

نصرِ عزیز سے تو فتحِ مبین لایا
مجھکو تیری ثناء کا اے باغ بان دُھن ہے

منصور ہے یمن کا تو باغ بانِ دعوت
تیری ولا سے لبریز باقر کا یہ سخن ہے

بارش برستے رہنا صلوات کے ہمیشہ
آلِ نبی کے اوپر گر رات ہے یا دن ہے

❋❋❋❋❋

اے برہان الہدی تو کہاں ہم کہاں

اے برہان الہدی تو کہاں ہم کہاں
عرش پر خد خدا ہے تیرا مدح خواں

کہاں ممکن کوئی مدح گوئی کرے
آبِ کوثر سے پہلے وہ کُلّی کرے
جنّتی راہِ حق لے کے بولے زُباں

اِک نگاہِ کرم کی فقط دیر ہے
تیرے در کے فقیروں کی پھر خیر ہے
پھر تو نعمتیں برسائیگا آسماں

تیری مسجدِ اعظم کے انوار میں
دیکھ لی ہمنے فاطمی آثار میں
انوری اقمری جامعی تیری شاں

تو دعاتو کی مالا میں دُرِّ یتیم
مستجابُ الدعاء تو غفور الرحیم
فیض تیری دعاء کے جہاں میں رواں

تجھکو محبوب ماتمِ سبطِ نبی
ہمیں محبوب ماتم کرائے تو ہی
حشر تک عرش پر ہو تو نوحہ کناں

مؤمنیں کی دعاء ہے یہیں حشر تک
لیلۃ القدر سے مطلع فجر تک
تاقیامت رہے شاہ دیں شاد ماں

جب زُباں بند ہوتی ہو وقتِ اجل
چکھ لے شاکر کے لب اے مصفا عسل
نام میٹھا تیرا روحِ ریحانِ جاں

❋❋❋❋❋

اے خدا تجھسے ہے یہ میری التجا

اے خدا تجھسے ہے یہ میری التجا
تا قیامت ہو برہان دیں کی بقا

تا قیامت رہے عیشِ اَرغد میں شہ
عرشِ صحت پہ دائم رہے اِستوا

تا قیامت حفاظت میں رب کی رہے
شاہ طیّب کے ظِلّ میں رہے باھَناء

تا قیامت بسے طیّبی آنکھ میں
ھو دُنو قاب قوسین سی اور لِقا

تا قیامت ہو محظوظ اِلہام سے
اور عصی پہ ہو تائید کی اِتّکاء

تا قیامت سَناء دل سے اشراق کی
چمکے اور فیوض کی چھائے فضا

تا قیامت امامیۃ الطاف سے
ہو برہان دیں شاہ کی بہجت بہا

تا قیامت اُولاجا ظہور کا ہو
پھیلے طیّبی کشف کی ہر سو ضیا

تا قیامت دِکھاوے شؤوں ہوکے خوش
چومے جبہت محمد کی طیّب سدا

تا قیامت ستارو کے درمیان میں
گاڑھے طیّبی دعوت کے آقا لواء

تا قیامت نیابت کے مجد میں رہے
ہو برہانی ماجد سما کے سما

تا قیامت مکارم محامد معا
لی کے افلاک میں شہ کا ہو اِرتقاء

تا قیامت یہ بدرُ السّتر جگمگے جسکے شعلے نفوس کو بخشے صفا

تا قیامت یہ علمی اِناء کوثری آب سے چھلکے دل کی بجھادے ظما

تا قیامت محمد کے نام کی سب مؤمنیں کرے تسبیح ہر صبح و مسا

تا قیامت ہو مؤمن کی ایک ہی دُھن مولی کر دے ہم آپ پہ جانیں فدا

تا قیامت رہو آقا برہان دیں پڑھکے صلوات شیریں کرے یہ دعا

اے خدا مع منصوصہ ذی العلی

تا قیامت ہو برہان دیں کی بقا

اے خدا کے نورِ کامل تیری وجہ کی ضیاء پر

اے خدا کے نورِ کامل تیری وجہ کی ضیاء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے
تیرا نام ہے محمد تیری مدح اور ثنا پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

تیری شان فاطمی ہے، تیری آن حاکمی ہے
تیرا نور قائمی ہے، تیرا فیض دائمی ہے
تیری آمری نداء پر، تیری طیبی اداء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

منتظر تھا خود مدینہ، یوں ہی حق کو تھا گوارا
چاہے جتنا بھی ہو پہرا چوم لے تو قبرِ زہراء
مظہرِ امام طیب، روحِ جانِ فاطمہ پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

شام میں ضریح روؤس الشہداء کی بنائی
تو حسین کا ہے وارث تو حسین کا فدائی
اے خدا کے دیں کے بانی، تیری پُر بہا بناء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

مولی تیرا ایک نعرہ یا حسین کا جو گونجا
صفِ غم بچھی پھر ایسی ، بہا آنسوؤں کا دریا
تیری مجلسِ عزاء پر ، تیری مجلسِ بکاء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

غمِ شاہ کربلاء میں مجھے بخشی آٹھ جنت
میرے آنسوؤں کو زمزم کا شرف کیا عنایت
تو حسین کی عطاء ہے ، مولی تیری ہر عطاء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

جو طلب کے پہلے دے دے ،جو طلب سے فوق بخشے
یہ کرم کے ہیں کرشمیں ، یہ تیری دعاء کے جلوے
ہے مَشِیَّتیں بھی قرباں ، تیری مولی ہر دعاء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

کروں عرض تہنیت میں ، میں عبودیت کے سجدے
جو تیری خوشی کے لائق ہو وہی نِفیس ہدیے
میں جہاں کو کر لوں راضی شہ دیں تیری رِضاء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

شہ دیں تیری بقاء میں ہے بقاءِ کُل جہاں میں
تو سلامتی کا باعث ہے تجھ ہی سے ہم اماں میں
تو رہے سدا سلامت ، تا ابد تیری بقاء پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

اُسے کیا اندھیری تربت میں ستا سکے گی وحشت
تیری خاکِ پاں کو جِس نے کیا سرمۂ بصارت
تو، تو کہتا رہ اے شاکر شہِ دیں کی خاکِ پاں پر
میں ہوں صدقے جان و تن سے

*****

اے داعي امام الزّماں الوداع

اے داعي امام الزّماں الوداع　　اے مولی اے کہف الاماں الوداع

اے مولی محمد اے برھان دیں　　اے آقا اے جانِ جہاں الوداع

پدھاري نے سورت نے بخشوشرف　　کري نے گھنو امتناں الوداع

قدمبوسي تھئي برکات نے لیدي　　دعاؤ نا لیدا جُماں الوداع

عطاء کیدا دولھا دولھن نے شہا یر　　دعاء نا جواھر گراں الوداع

عجب شاں سي وعظ نا اندر حِکم　　حقیقة نا کیدا بیاں الوداع

نے میثاق ما نقطة النور سي　　منوّر تھیا سب نا جاں الوداع

وداع تھئي پدھارو چھو باواجي صاحب چھے اٰنکھونہ سي اٰنسونہ رواں الوداع

چھے سونو تھيو شہر سورت نے مسجد انے مؤمنيں نا مکاں الوداع

اٰ روحاني باوا نا نوراني چہره نہ بھولاسے کوئي بھي اٰں الوداع

فراقي نا باعث اے اٰقا اے مولی چھے بے چين پير و جواں الوداع

اٰ مردو نے بئيرو نے بچّه کہے چھے مِرارًا پدھارو يہاں الوداع

پدھاري نے ممبئي دعاء کر جو اٰقا چھے طاهرة روضة جہاں الوداع

يماني چھے رنجيده دل ديکھي ديکھي فراقي نو صدمو عِياں الوداع

❋❋❋❋❋

اے دل تجھے تحصیلِ سعادت کا جو ہم ہو

اے دل تجھے تحصیلِ سعادت کا جو ہم ہو
تو آنکھوں سے چل جلد جہاں شہ کے قدم ہو

ن ۱ اور مدح شہ بدرالدیں لکھنے کے لیئے اب برہان دیں
یاقوت کا ہو لوح زمرد کا قلم ہو

کیا وصف لکھے اُس کا کہ جس شخص کا یارو
یوسف سا تو ہو حسن، سلیماں سا حشم ہو

کیا تاب بشر کی جو لکھے مدح وہ شہ کی
قرآن میں جس شخص کے اوصاف رقم ہو

ن ۱ اور مدح لکھا چاہے جو شہ کی تو ہے الزم

سب خلق تو کاتب ہو اور افلاک بنے لوح
ابحر کی سیاہی ہو اور اشجار قلم ہو

ن ۱ تو بھی نہ یہ اِمکان ہے ایک نقطہ کا نقطہ
از دفترِ اوصافِ شہ بدر دیں ضم ہو شہ برہان دیں

یہ بدرِ سماوی میں تو ہے ِمحو کا نقصان
اور آپ تو اے بدرِ ہدی بدرِ اَتَم ہو برہان دیں

کیوں کر کہ نہ حجّاج حقیقی کے لیئے شاہ
دربار تیرا کعبہ ہو ، قبلہ ہو ، حرم ہو

ہوں آپ قدم رنجہ جہاں ہو وہاں موجود
انعامِ خدا اور سب آفات عدم ہو

ن ۱ تو بھی نہیں امکان کہ یک مصرع ابیات

ن ۱ کیا دخل ہے اوہامِ بشر پہنچے وہاں تک
ہِمّت کا شہنشاہ کے جس جا پہ قدم ہو

بیمار کو گر آبِ وضوء شہ کا ہو ممکن
فی الفور شفا اُس کو ہو اور دفع الم ہو

ظاہر میں اگر آپ ہو انسان پہ لیکن
ن ۲ ہر علم میں علاّم ہو اور قدسی ِشیم ہو

ہو تہنیتِ عیدِ مبارک تمہیں مولی
اور طول بقا آپ کی با جاہ و حشم ہو

ن ۱ کیا تاب ہے اوہامِ خلائق وہاں پہنچے
ن ۲ باطن میں ملک آپ ہو اور قدسی شیم ہو

ہے نجمِ سعادت میں یہ تاثیر جو دیکھے
اُس کو کوئی مہموم تو بس دفع وہ ہم ہو

ن۱ بندہ ہے تیرا عبد علی مذنب و قاصر
ہر وقت تیرا اے شہ دیں اُس پہ کرم ہو

ن۱ ہے عبد علی کی یہ تمنا کہ ہمیشہ
جاری تیرا اب مجھ پہ سدا فضل وکرم ہو

اے دل تجھے پابوسیء مولی جو نصیب ہو

اے دل تجھے پابوسیء مولی جو نصیب ہو
مولی ہے تیرا رب کا جو محبوب و حبیب ہو

گر حجرِ اسود کا جو بوسے میں ثواب ہو
نعلین کا بوسہ میرے ہونٹوں کو نصیب ہو

بیٹھے جو شہادت کے لیئے آقا حسین کی
ڈھونڈے سے ملے کوئی نہ تجھ جیسا خطیب ہو

برہان دیں مولی سا کوئی شافی نہ کافی
بیمار رہیگا نہیں جب تجھ سا طبیب ہو

دربارِ امامی ہے تو آوے جو کوئی دِل
جائیگا امیر بن کے جو کوئی بھی غریب ہو

بس روضے کی چوکھٹ پہ جبیں اپنی جو رگڑے
مل جائے خوشی جلد اُسے جو بھی کئیب ہو

لمبی میرے آقا میرے مولی کی بقا ہو
طیّب کا ظہور ہاتھوں پہ مولی کے قریب ہو

جب خمسہء اطہار دعا میں ہے وسیلہ
سجدے میں دعاؤں کا خداوند مجیب ہو

اے دل جو تیرے پاس کوئی نیکی نہیں ہو
اخلاص سے بھرپور تیرا قلب عجیب ہو

جنت جو ملے گی تجھے محشر میں اے باقر
مولی کی طرف حشر تلک دل جو مُنیب ہو

اے رب تو محمد نا چهره نے دِکهاوي دے

اے رب تو محمد نا چهره نے دِکهاوي دے
اٰنکهونۍ نے محمد نا دیدار کراوي دے

سُرعة سي محمد نا یَدِ یُمن چماوي دے
دهلیز پر مولی ني سجدۍ دِلاوي دے

بے چین رهے چهے دل مولی ني شفاء ني...اے
الله شیتابي سي تو بشری سناوي دے

مسجد ما تَبَش بُش ني اٰوے ایك عجب رونق
هر جاه تو عبادة ني زینة نے بڑهاوي دے

مولی چهے گهنا اٰعلی شِدَّة نے همارا پر
والي دے شرف موهٹو یر همنے اپاوي دے

چھے عرض غلامانه مولانا نا خاطر تو
هم مؤمن نا جانو نا فرشو نے بچھاوي دے

اٰ مولى نا خاطر تو اٰرام نا خيمهؤ
املاك سماوي نا هاتھوز سي بندهاوي دے

چھے اٰبِ حياة اٰ شه ني حُب اهنا كاسو تو
پي پي نے جسم جاں نے اے شيريں بناوي دے

صلوات پڑهي كهئيے ورسو انے ورسو ره
صحة ما محمد شه شانات دِكهاوي دے

ورسو ورسو انے شه برهان ديں طيّب ني
حضرة ني طرف اَنفُس نا هدية چلاوي دے

اے سات اقليم نا مولى مالِك

اے ساتِ اِقليم نا مولى مالِك
اے نهجِ اَرشد نا داعي نے سالِك
دشمن تمارو چھے مولانا هالِك
اے سات اقليم نا مولى مالِك

تمیں گنتي ما مولانا واحد
پچھي گنتي گنائے بعد واحد
چھے خداوند ١ علم نا شاهد
اے سات اقليم نا مولى مالِك

بے ٢ يعني ايك پچھي اِك اِك
تين ٣ يعني تين ايك ايك
تِم گِنتي چلتي رهے چھے اِك اِك
اے سات اقليم نا مولى مالِك

ايك ني كوئي ني نتھي ضرورة
دشمن حسد ما جلسے نتھي سرورة
اے لا شئي جر ما بھري چھے كَدُورة
اے سات اقليم نا مولى مالِك

لا تَسْمَعُ اِلاّ هَمْسا
داعی سنتے ہے رب سے ایسا
یعنی اِلہام تائید جیسا
اے سات اقليم نا مولى مالِك

مِن اميرِ المؤمنين حقًّا
هذا قولي عَدلًا وَ صِدقًا
حقًّا جھاڑ نو اِني ورقا
اے سات اقليم نا مولى مالِك

پانچ انوار يعني کر خمسا ايك ايك چاند انے شمسا
نر اهوا کوئي انسًا و جِنسًا اے سات اقليم نا مولی مالِك

Culture

اعلی اعلی تمارو چھے کلچر اے سليماں نا گھوڑا دشمن چھے کھچّر
کھاسے دشمن نے کاگرا نے ولچر اے سات اقليم نا مولی مالِك

Vulture

دھوندو جگت ما نر مِلسے کوئي مولی برهان دين جهوا کوئي
دھوندے بهلول جيم کر سُوئي اے سات اقليم نا مولی مالِك

I Love You – I Love You مولی ايم دل نا اَنگواؤ سگلا بولا
پھيلايا دامن نے کھولا اے سات اقليم نا مولی مالِك

کر جو لمبي بقا رب تماري ا دعاؤ نکلي هماري
مؤمن اباد نے دشمن نے خواري اے سات اقليم نا مولی مالِك

سيّد الشّهداء نا قسم چھے باقر پر مولی عين الکرم چھے
لاج راکھو نعم نے نعم چھے اے سات اقليم نا مولی مالِك

❋❋❋❋❋

اے ستر نا چندرما چمکتا رهو

اے ستر نا چندرما چمکتا رهو
اے هدی نا سِتارا جهلکتا رهو

اے محامد نا گجرا مهکتا رهو
اے معالي نا ثَغْر ملکتا رهو

اے علوم نا چشمه اُبلتا رهو
اے سخاوة نا وادل ورستا رهو

ورسو نيابة ني گادي پربيٹهتا رهو
ورسو اِطلاقي تاج سي سجتا رهو

ورسو طيّب ني 'انکهه ما وستا رهو
ورسو طيّب ني شاں ما دِکهاتا رهو

ورسو مؤمن نے قُربة بخشتا رهو
ورسو رحمة ني نظرة سي جوتا رهو

ورسو مؤمن نا دل ما سماتا رهو
برکات سي مؤمن نے بهرتا رهو

ورسوحق ني اذاں جگ ما ديتا رهو
ورسو دشمن نے نابود کرتا رهو

لعنتو سب ملاعيں پر پڑهتا رهو
نار ني سانکلو ما جکڑتا رهو

اے ملاعيں خسارة ما پهرتا رهو ديکهي برهاني شانات جلتا رهو

مؤمنيں ظِلُ ما داعي نا وستا رهو نعمتو نے سعادة ما پلتا رهو

پهلو جنّة نا مولى سي لنتا رهو ابِ کوثر سي سيراب تهاتا رهو

عتبات ا مولى نا چومتا رهو شکرنا سجده حضرة ما ديتا رهو

شيريں باندي ا مولى نے نمتا رهو تسبيح مولى نا نامر ني جپتا رهو

تا قيامة رهو مولى کهتا رهو صلوات وليّو پر پڑهتا رهو

اے سيف الدين نا جاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

اے سيف الدين نا جاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو
محمد نور قدساني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

اے آقا آپ پر صدقے اے مولى آپ پر قرباں
چهو باوا آپ روحاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

كري ديدو آ دعوة نوچمن پهل پهول سي آباد
پلاوي عِلم نا پاني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

امام العصر نا نائب ، خدا نا اسمِ اعظم ني
كرونہ ميں مدح مَن ماني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

هداية هنے آپ چهو ، سعادة هنے بخشو چهو
بِشارة دو چهو عقبى ني گهنو جيؤو گهنو جيؤو

مَلَك چھوٰاپ ابداعي ، مَلَك قدسي تھيا ظاهر
لئي قالب ٰا اِنساني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

جو ديکھا ٰاپ نے تو پنجتن طيّب زماں ديکھا
حقيقة ٰا هميں جاني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

کتابُ العلم ما مولى علي يہ شه محمد ني
گھني کيدي ثناء خواني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

گھنا ناز و نعم ما هنے پالو چھو نتھي طاقة
نعم پر شکر کرواني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

خدا نا دشمنو نے عالم ديں سي مِٹاوانے
محمد شَير يزداني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

جهنّم ما هزارو سال جلسے ٰاپ نا دشمن
کہے چھے سگلا قدساني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

اے برهان الهدی باونما داعي انکھ ني تھنڈك
امام العصر مولی ني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

چھو باونما کرے اقرار ايم حق ني تصوّر لئي
هرايك عالي انے داني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

پدرسيف الهدي مولی جيوا مولی محمد چھو
چھوبِلکل عقل نورراني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

امام العصر ني دعوة نا خاطر مؤمنيں خاطر
دعاء چھے ايم سگلا ني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

يماني عبدِ خاکي ني چھے تسبيح رات دن مولی
زميں پر موکي پيشاني گھنو جيؤو گھنو جيؤو

اے سيف الدين نا دلبر رهو باقي قيامة تك

اے سيف الدين نا دلبر رهو باقي قيامة تك
محمد دين نا رهبر رهو باقي قيامة تك

امامُ العصر نا ظِلُ ما حفاظة ما كلاية ما
بِراجي عرش صحة پر رهو باقي قيامة تك

امامي فيض نا مَهبط امامي نور نا مَطرح
امامي شان نا مظهر رهو باقي قيامة تك

مُعَطّر طِيبِ طيّب سي مِلا چهے همنے رب سي ا
طرف تطهير نا اطهر رهو باقي قيامة تك

اے ابداعي جمال وحسن والا شاه طيب نا
وجه باقي رُوَاء انور رهو باقي قيامة تك

اے سلطاں فاطمي بيتهو معزّي تهات ما ورسو
امامي تخت نا اوپر رهو باقي قيامة تك

اَنا سيف الهدى نا اے اِناءِ علمِ حق ورسو
بهاؤ علم نا ڪوثر رهو باقي قيامة تك

زرع نامي رهے حق ني رهے پهولا پهلا مؤمن
هدى نو ره شجر مُثْمَرْ رهو باقي قيامة تك

ادب سي عرض چهے مولى اے داعي الله بخشي دو
مُحِبِّيں نے دعاء نا دُرْ رهو باقي قيامة تك

ڪهے شيريں پڑهي صلوات اے سيف الدين نا جاني
امامي ڪنز نا جوهر رهو باقي قيامة تك

❋❋❋❋❋

اے شہ عالی گوہر ، والا نژاد

اے شہِ عالی گوہر ، والا نِژَاد　　مرحبا صد مرحبا بہرِ تو باد

اَندریں آوانِ فرخندہ اثر　　بَر تو گَشتَہ منتھی نون و صاد

بختِ یاور ، رایِ روشن ، نام نیک　　ہر زماں باشد تُرا یارب زِیاد

مَنصبتُ را ہر کہ باشد مدّعی　　می سَزَدُ گر گویَمَشُ فرعون و عاد

ہر چہ اُفتَدُ ناپسندت در جہاں　　یا اِلٰہی در جہاں ہرگز مباد

مخزنِ اسرارِ حکمت ممکنِ انوارِ غیب　　مہبط تائیدِ ایزد ، رہبرِ راہِ رشاد

ہر کہ شُد سائل زَتو اَز یک سخن　　تو بَرُویَشُ دفتر اَز معنی کشاد

با امامِ عصر داری نِسبتے　　لفظ و معنی را بُودُ چوں اِتّحاد

بُردُ در دنیا و دیں گوئے سبق　　ہر کہ او بر حکمِ تو گردن ِنہار

دولت و اقبال و جاہ و حَشمَتَتُ　　بیشتر بادا الی یومِ التناد

دُشمَنَتُ جز غم نہ بِبِیند در جہاں　　دوست باشد دائما خورسند و شاد

برہان دیں

اے شہِ نجم الہدی با علم تو　　مادرِ گیتی دِگر کس را نزاد

تا نباشد از تو جذبِ اِشتیاق　　در چہ کار آید زسویم اِجتہاد

انکہ تدبیرِ دو عالم می کُند　　ہر چہ آید در دلِ تو آں کناد

خوش بود احوالِ اُو در نَشاتین　　ہر کرا باشد بَسویَتُ اِعتقاد

بختِ تو در اوج باشد ہر زماں　　در خوشی افراط باشد در (زِیاد) ظ

نیست احمد را بروزِ بعث و نشر　　جُز ولائے شاہِ مرداں اعتماد

*****

اے شہ نجمِ ہدی باد شہ جِنّ و ملک

اے شہِ نجمِ ہدی باد شہِ جِنّ و ملک
نہ تو دیکھا نہ سنا تجھ سا کوئی زیرِ فلک

متصل تجھ سے ہے تائیدِ خداوندِ جہاں
نائبِ آلِ نبی ہے تو جہاں میں بیشک

مستحق تو ہے جہاں میں کہ کہا جائے تجھے
دانِش آموز و خِردمند و فہیم و زِیرک

رو برو تیری سخاوت کے سخائے حاتم
فی المثل ایسی ہے جیسے کہ ہو آٹے میں نمک

زینتِ سامعہ ہے جیسے کہ باتیں تیری
لذّتِ شامّہ ہے ویسے ہی جامہ کی مہک

برہان دیں

دیکھ لیوے جو تیرے بحرِ کرم کا جریاں
ابھی بہنے سے اٹک جائے یہ دریائے اٹک

نہ ملے تجھ سا جو ڈھونڈے فلکِ سرگشتہ
مہ و خورشید کی آنکھوں پہ لگا کر عَینک

رحم کی وقت ہے ذرّوں پہ عنایت کی نگاہ
اور ہنگامِ غضب مہر سے جھپکے نہ پلک

بحر کی طرح کشادہ ہے تیرا دستِ کرم
بند ہوتی نہیں گلزارِ کرم کی پھاٹک

تیرے فرزندوں کا اِقبال زیادہ ہووے
روبرو تیرے تیرا سدِّ مسد ہو ہریک

فیل ہے تیری سواری کا یہ چرخِ نیلہ
جس کی خاطر ہوئی پیدا یہ مہ نو کی کجک

ساتھ دوڑے تیرے گھوڑے کے اگر صرصر بھی
دو ہی گاؤں میں تو واللہ کہ وہ جائیگی تھک

زادِ تقوی ہے اگر پاس تو پھر کیا غم ہے
دعوتِ ہادیہ دُنیا میں ہے جنت کی سڑک

ہم بھی یارب گلِ مقصود چُنیں دامن میں
ہووے زائل کہیں خارِ غمِ فرقت کی کھٹک

نہ ہوا شاہدِ مطلوب کا دیدار کبھی
اِنتظاری میں کٹی عمر ہماری اب تک

عدل سے ، قسط سے ، معمور زمانہ ہووے
جلد دِکھلاوے خدا تیغِ اِمامی کی چمک

اُنکو ہے لذّت کیفیتِ عقبیٰ کافی
مدّعی سے کہو تو نشّہءِ دولت سے بہک

باندھ لیویں کوئی مضمون کسی کا جو ہم
وہ بھی فرزند ہمارا ہے مگر لے پالک

کھٹکیں ہر ساعت و ہر لحظہ و ہر دم یارب
سینہءِ دشمنِ بدکیش میں غم کے ناوک

یہ سخن سنجی ہے اِس درجہ متاعِ کاسد
جِس کا بازارِ جہاں میں نہیں کوئی گاہک

ہے سمائی ہوئی دل میں میرے الفت تیری
اِس پہ شاہد ہے خداوندِ سما اور سمک

وہی ٹپکیگا جو کچھ ظرف میں ہوگا احمد
دل میں جو ہوتا ہے آتا ہے وہی ہونٹوں تک

*****

اے فاطمی سلطان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

اے فاطمی سلطان تم سلامت رہو ، سلامت رہو
اے اللہ کی برہان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

مِنْ کُلِّ اَمْرٍ سلام تم طیب کے قائم مقام تم
اے داعیِ رحمان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

طوفاں کی ہم کو نہیں فکر پہنچینگے ساحل پہ بے خطر
اے فلک کے قبطان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

مِلتی ہے ہر دن ہمیں نِعَم تیرے سایہ میں ہیں شاد ہم
ہر دم ظِلِّ سبحان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

حفظ القرآنُ المجید ہو گھر گھر میں فضلِ مزید ہو
اے حافظ القرآن تم سلامت رہو ، سلامت رہو

دنیا و دیں کی خوشی تمام ہو جائے مولی ہمارے نام
بس دے دو اک مسکان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

برسوں برسوں ہو نوازشیں برسانے نعمت کی بارشیں
اے رحمت کی باران تم سلامت رہو ، سلامت رہو

اُترے ہو رب سے مِنَ السّماء گھر فاطمۃ کے تم ہی شہا
اے نعمتوں کے خوان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

خوش مولی تو خوش ہوا خدا ہر حکم پہ مولی کے ہو فداء
اے ایزدی فرمان تم سلامت رہو ، سلامت رہو

قدموں میں اپنے بٹھاؤ پاس　　شبیر کے غم کی بجھاؤ پیاس
اے حسینی احسان تم　　سلامت رہو ، سلامت رہو

دونوں مولی کی بقاء ہو طول　　ہو مقصد اپنا یہی حصول
ہر اک دل کے ارمان تم　　سلامت رہو ، سلامت رہو

اے مولی عالی قدر شہا　　مولی کے ہمراہ رہو سدا
اے مولی کے ہمشان تم　　سلامت رہو ، سلامت رہو

شاکر اک عبد حقیر ہے　　مولی کے در کا فقیر ہے
ذو الجود و الاحسان تم　　سلامت رہو ، سلامت رہو

*****

اے محمد بلاء لؤں تماري

اے محمد بلاء لؤں تماري
مولی جاؤں میں صدقے نے واري

دل نا ارماں چھے مولی تماري
عمر بھر میں کروں خاك ساري

مولی اپني طاعة نے خدمة
هم مُحِبّو ني چھے دینداري

اے محمد تماري غلامي
فخر سي میں کروں عمر ساري

عمر بھر میں عبادة کري لؤں
دیکھي صورة تماري نیاري

اپني حُب نا حَب چُگي مولی
حَي رهوں زندگي پوري ماري

رد کري دے قضاء نے بلاؤ
مولی طاقة دعاء ني تماري

سعي سي اپني اے محمد
کھوي سرسبز چھے حق ني واڑي

کھوي اوج پر پهنچي چھے دعوة
جر نے اپ یر خوب سنواري

کھوي اباد چھے قصرِ طیّب
اهنا پر چھے نظر رب ني ساري

موعظة حسنة سي بولاوي
کھوي عادات خیر ني پاري

جلوه هر دن دِکھاؤ چھو نیارا
شهرو ما مؤمنیں نا پدهاري

تا قیامة رهو اے محمد مفضل
شیریں عرض کرے نزدِ باري

*****

اے مہ جبیں مہرِ مبیں مطلعِ انوار

اے مہ جبیں ، مہرِ مبیں ، مطلعِ انوار
میں سر کے تیرے بل گیا
محفل میں پری زادوں کی ہر ایک طرحدار
آگے سے تیری ٹل گیا

اے بحرِ سخا ، معدن الطاف و عنایات
کیا کہنا تیری بات
دعوت کا شجر گلشنِ حق دین کا گلزار
محنت سے تیری پھل گیا

یہ دن کا سردار ہے اور صاحب و افسر
کر دیگا قلم سر
ہاں رُستمِ دَستان خبردار خبردار
گر ہاتھ کوئی چل گیا

محفل میں تیری اے شہِ دیں ماہِ منور
سلطان سکندر
آداب بجا لاکے بصد عجز کئی بار
رومال کے تئیں جھل گیا

اے ضیغمِ دیں شیرِ نیستانِ شجاعت
با شوکت و صولت
نعرہ کیا تونے جوں ہی میدان میں للکار
اندر سے جگر ہِل گیا

ہے شہرہء آفاق ہوئی تیری شجاعت　　اے صاحبِ ہمت
بخشش سے تیری فیض کے اے قُلزمِ زَخّار　　ہر ایک بشر پل گیا

تازہ سے تیرے دوستوں کا نخلِ تمنّا　　مثلِ گلِ رَعنا
اور صرصرِ آفات سے یکدم میں ہو مسمار　　اعداء کا چمن جل گیا

دعوت کے خیابان میں بس اے شہِ والا　　تیرا قدِ بالا
پھندے میں محبت کے مجھے کر کے گرفتار　　اِس دل کو میری چھل گیا

پیدا ہوا افواجِ مخالف میں تزلزُل　　جس دم بَتَجمّل
گھوڑوں کو بڑھائے ہوئے باندھے ہوئے ہتھیار　　لشکر کا تیرے دَل گیا

عالم میں معزّز ہوا وہ مؤمنِ دیندار　　گر صدق سے اک بار
قدموں پہ شہ دین کے کر سر کو نگوں سار　　آنکھوں کے تئیں مَل گیا

ہے عشق تیرا دل میں ہمارے مُتَمَکِّن کیا رات ہو کیا دِن
جس میں کہ نہ ہو یاد تیری اے شہِ ابرار ایسا نہ کوئی پل گیا

اے شاہ دیں
یہ مدح ہے انداز سے احمد کے بہت دور اے نجمِ دیں پُر نور
فرمائشِ احباب سے کہنا پڑا نا چار میں سر کے تیرے بل گیا

*****

اے مولی ایک نظر

صدا ہے ہر لب پر اے شاہِ بحر و بر
اے مولی ایک نظر اے مولی ایک نظر

کریں تیرا درشن ہو دیدِ پنجتن
سدا ہو یہ منظر اے مولی ایک نظر

برہان دیں سرور اے مولی عالی قدر
اُمیدیں آئے بر اے مولی ایک نظر

ہم آئیں مثلِ زیاد لیئے بس حُب کا زاد
اے بخشش کے پیکر اے مولی ایک نظر

جہاں کے بخشندہ کرو ہمکو زندہ
کرم سے فرماں کر اے مولی ایک نظر

ملیگی کُلّی خیر کریں جنت کی سیر
پیئے آبِ کوثر اے مولی ایک نظر

ہو پورے سارے کام ہے مانا نذرُ المقام
کہ دامن جائے بھر اے مولی ایک نظر

کرے سب عقدے حل سنوارے آج اور کل
کرے یوں بہرور اے مولی ایک نظر

ہیں مانندِ تانبا کرو ہمکو سونا
ہے اکسیرِ برتر اے مولی ایک نظر

بہت ناقص ہے عمل گناہ ہے مثلِ رَمل
شفاعت کی ہو مہر اے مولی ایک نظر

یہ روزے اور نماز اے میرے بندہ نواز
تیری طاعت کے نذر اے مولی ایک نظر

ہو چنداں چند برکات لیئے چند واجبات
ہم آئے تیرے دَر اے مولی ایک نظر

ھلالِ عید ہو آپ امامی دید ہو آپ
حقیقی عیدِ فطر اے مولی ایک نظر

سدا شبیر کا غم کریں تیرے باہم
کہیں ہم رو رو کر اے مولی ایک نظر

ہے عید ذھبی بَافضَالِ رَبِّیّ
دعا کے بخشو زر اے مولی ایک نظر

معاجز دِکھلائے تو اعمی بھی پائے
بصیرت اور بصر اے مولی ایک نظر

محرّمات چُھٹے یہ لت جلدی سے مٹے
بصد رحمت ہو اگر اے مولی ایک نظر

یہ شہرِ امراوتی میں ماضی و آتی
ہر اک ہو بخت آور اے مولی ایک نظر

رہو اے مولی شاد کہے ہم زندہ باد
بقا ہو تا محشر اے مولی ایک نظر

رہے دونوں مولی بصحت کُلیّت
دعا ہے آٹھوں پہر اے مولی ایک نظر

یہی کہنے شاکر ہوا در پر حاضر
تیرا عبدِ کمتر اے مولی ایک نظر

*****

اے مولی تیری اِک نگاہِ کرم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

اے مولی تیری اِک نگاہِ کرم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا
اے منعم کل تیری پیہم ِنعم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

ہے والدِ مشفق جو مولی محمد　　تو اُمِّ عطوف ہے مولی مفضل
محمد ، مفضل یہ اَب اور اُم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

جہاں ہو قدم رنجہ تو اے شہا　　وہاں بولے ہر ایک طالع رسا
خدا کے ولی کے مبارک قدم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

واللہِ اُحبک کہنا تھا بس　　نوازش ہوئی اِنکی پھر ہر نفس
دم مرگ تو اِنکے لطفِ اَتم نے　　کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

ملا اِنکو رتبہء فصلُ الخطاب
قضاء و قدر کو بدل دے شتاب
مقدّر رقم کرکے اِنکی قلم نے
کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

مریضوں کی حالت ہوئی یوں بھلی
ملی زندگی اور زندہ دلی
مسیحِ زماں بس تیرے ایک دم نے
کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

ہوئی تیری تدبیر جو عاشری
وہ "لا لا" جو "لا" سے گئی مل گئی
تجھے بہ ندم ایک قولِ نَعَم نے
کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

تیرے ساتھ کرکے حسین کا غم
حسین کا کرتے ہیں دیدار ہم
حسینیۃ حضرت میں اِس چشمِ نم نے
کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

جو ذرّے تھے وہ آج زردار ہے
جو تھے بد نصیب وہ بختیار ہے
اے مولی دُعائیۃ تیرے کلِم نے
کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

تمباکو ، ویاج ، خمر کی بلاء سے چھڑایا ہمیں پاس اپنے بُلا کے
یہ عالی قدر مولی عالی ِھمم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

ہے فیض موائد برھانیۃ سعادات و برکاتِ رحمانیۃ
یہ نعمت کی تھالی کے سارے لقم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

رہے شہ مفضل سلامت سدا
رہے ناص و منصوص ہمراہ سدا نیابت کے عرش پہ جلوہ نما
محمد ، مفضل کے جاہ و حشم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

اے شاکر غنی کر دیا دوجہاں میں دھنی کر دیا ھمکو سارے زماں میں
تھے ذرّے مگر اِنکی خاکِ قدم نے کہاں سے کہاں ہمکو پہنچا دیا

*****

اے میرے آقا، اے میرے سرکار

اے میرے آقا، اے میرے سرکار　　سلیمانِ عصر اے داعی کرتار

شہنشاہِ عالم عطا کے سمندر　　تمہاری عطا کا نہیں ہے کوئی پار

نعم در نعم اور کرم پے کرم ہے　　نہ ممکن شکر ہے نہ ممکن شمار

جوہر کوٹیج میں کی ہے اقامت　　کیا مجھ پہ احسان عظیم اے داتار

غلاموں نے کی ہے شکر میں ضیافت　　شکر تیرا کیسے کریں میرے سردار

ہاتھ لگے جو قدم میں تمہارے　　بچھاؤں شموس و کواکب و اقمار

کروڑوں جان سے فدا ہے تم پر　　یہ قائد جوہر غلام گنہ گار

اے میرے مولی اے میرے بابا　　محمد شہ برہان نائبِ مختار

محبت تمہاری دین ہے میرا خوشی ہے تمہاری یہ دل کی پکار

باقی رہو تم امن و اماں میں سلامت رہو تم ادوار و اکوار

باقی رہے مولی تیرے ظِل میں ہمارے مفضل عالی اقدار

بوصاحبہ ہیں خلدِ بریں میں خوش دیکھتے ہیں ہمیں بار بار

صلوات و سلام ہو آلِ نبی پر
جہاں تک کے باقی رہے سارا سنسار

ٰايا ديد نا دن ، ٰايا عيد نا دن

مرحبًا مرحبا ٰا بچهاوي نين
مولى تشريف لايا همارا وطن
لندن
ٰايا ديد نا دن ، ٰايا عيد نا دن

كهوڻ اهلاً وسهلا اے داعي الزّمن

وه خليل نا مكّة همارا يهاں
ٰايا مصر معز نا همارا يهاں
ٰايا ديد نا دن ، ٰايا عيد نا دن

مصطفى نا مدينة همارا يهاں

جڙ امامية نص سي يڙ منصوص چهے
تهبا عهدِ وصاية نا مرصوص چهے
ٰايا ديد نا دن ، ٰايا عيد نا دن

نے نبوة ني خاتم سي مخصوص چهے

رب كهے جڙ ني شان ما قرٰان ما
ايك حقيقة بتاوي ٰا پهچان ما
ٰايا ديد نا دن ، ٰايا عيد نا دن

بِيدَيَّ خَلقَتُ ٰا برهان ما

جڙ نا چهرا سي سوڙج مُنوّر تهيا
ستر ما ٰا مساجد سي برتر تهيا
ٰايا ديد نا دن ، ٰايا عيد نا دن

يڙ تو ازهر و انوڙ و اقمر تهيا

دعوةُ الحق نا مصر ني شاهي ودهي
اُقا مولى سي عزة نے بهجة ودهي
اُ مصر ني خدا اُگے شان ودهي
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

بي بي اروى ني اُنكهوں نا تهندك تهيا
جہ تو طيّب ني اُنكهوں ما بيتهك تهيا
نے هميں حشر ما اهنا هستك تهيا
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

اُ امام نا موتي نے ياقوت چهے
بركاتِ نبي نا يہ تابوت چهے
انبياء ني مثل اهنا ناسوت چهے
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

اُ ولي ني ذكر ما تو قران چهے
اُ ولي نا عدل و ميزان چهے
رب تعالى نا جُحّة نے برهان چهے
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

جيارے تهاسے ظهور تو اُوي امام
چومي ليسے پيشاني نے پهلے امام
نے گلے سي لگاوي نے كهسے امام
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

ديؤو لئي دهونڈے دنيا ما كوئي تو ملے
اُقا مولى جيوا مولى كوئي تو ملے
اُ اماميّة مُكهرا تو كوئي تو ملے
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

نا ملے اُوا هرگز ولي نا ملے
سب گگن ديکھے اُوا ولي نا ملے

چلني لئي چھانے اُوا ولي نا ملے
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

اهنے سجده ميں دؤنہ باوا خوش تھئي گيا
تھؤ فدا اهنا پر باوا خوش تھئي گيا

اهنے مولى کهونہ باوا خوش تھئي گيا
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

اهنا باواجي صاحب بھي مارا ابي
اَنتُما اَخوَي ذاك طٰه النبي

بيوے ني شان ما اُ کهونہ عربي
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

لئي وسيلة ميں باواجي صاحب نورب
باقي برهان دين رهے دِلشاد رب

سجده دئي دئي دعاء کرونہ اے مارا رب
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

باقي اُ "وجه باقي" رهے دائمًا
اهني خدمة ما ره اُ غلام لازمًا

اهنے راکھے حفاظة ما تو سالِمًا
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

صلوات نبي نے وصي پر سدا
پڑھجے اے مارا رب اے همارا خدا

انے اٰلِ نبي نے دعاةِ الهدى
اُيا ديد نا دن ، اُيا عيد نا دن

ايك غلام ميں ادنى كر گنتي نہ تھائے
عبده القِنُّ باقر كر گنتي نہ تھائے
ذَرّه كرتا بھي دون كر گنتي نہ تھائے
ٰايا ديد نا دن ، ٰايا عيد نا دن

فَاَقَلّ الاقلِّين ادنى غلام
واذَلّ الاذلِّين ادني غلام
گنجو مولى مگر ميں چھونہ ادنى غلام
ٰايا ديد نا دن ، ٰايا عيد نا دن

ميں شكر كرونہ دل سي يہ خالص شكر
نے ذكر كرونہ دل سي يہ خالص ذكر
ميں يہ ليدھو محبَّة نو خالص عطر
ٰايا ديد نا دن ، ٰايا عيد نا دن

ایک سو ایکویں میلاد کی یہ بہا

ایک سو ایکویں میلاد کی یہ بہا
ہو مبارک مبارک مبارک شہا

فاطمی قصر میں آپ روشن چراغ
قلبِ دینِ نبی آپ سے باغ باغ
یہ محمد محمد کا سِرِّ بلاغ
مولی مولی کی گونجی صدا جا بجا

آج میلاد کی دوجہاں میں ہے دھوم
جِنّ و حُرُو ملک مرد و زن جھوم جھوم
مدح گوئی میں ہے اور فنون و علوم
آج خوش خوش ہوا عرش ذِی الکبریا

شاہِ دیں کو مفضل پسر مِل گیا
فتح و یُمن و سعادت کا در کُھل گیا
دشمنا ہے ہدایت کا شر ٹل گیا
فاطمی شان و شوکت کا ڈنکا بجا

وجہ باقی محمد کا ہو زندہ باد
آقا برہانِ دیں تا ابد شاد شاد
تازہ تر ظِلِّ شہ میں عباد و بلاد
کیوں نہ ہوے خوشی میں یہ عالم فدا

سویں سویں گراہ سالی آتی رہے　　پنجتن کی ضیا جگمگاتی رہے
ساری دنیا عطا شہ کی پاتی رہے　　اے حذیفہ تو رہ شہ کی بن خاکِ پا

السلام علیکم اے برہانِ دیں　　السلام علیکم اے نورِ مبیں
السلام علیکم اے حبلِ متیں　　السلام علیکم اے شمسُ الضحیٰ

باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

اعلانِ شفاعت ہے عجب نعمتِ آنسوں
اندازِ عبادت ہے عجب رحمتِ آنسوں
اِتمامِ سعادت ہے عجب قیمتِ آنسوں
اِظہارِ ندامت ہے عجب حکمتِ آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

نیرانِ بجھا دیتا ہے ایک قطرت آنسوں
فردوس میں پہنچا دے بحق قدرتِ آنسوں
محفوظ رہے شیشہ میں یہ ندرتِ آنسوں
شادابگیء باغ ہدی نضرتِ آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

دیدار شہِ قدسی قدر منظرِ آنسوں
اِعجازِ تَبَتُّلْ کا اثر اَبحُرِ آنسوں
آوازِ تَوَسُّلْ میں بیاں منظرِ آنسوں
احیاء شبِ قدر میں ہے کوثرِ آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

شفّاف ہے برہانِ قدر شیشہ ءِ آنسوں
در غم شہ سبطِ نبی چشمہ ءِ آنسوں
ہر آن لگاتے ہے شہا سرمۂِ آنسوں
ہے نجوی ء اخلاص جگر ہدیہ ءِ آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

روشن ہے بصیرت کی نظر منبعِ آنسوں
دائم ہے ہدایت کی سحر مطلعِ آنسوں
حاصل ہے دعاؤ کا اثر مرجعِ آنسوں
وافر ہے عبادت کا اجر مجمعِ آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

بھرپور ہے غفران سے یہ فاطمی آنسوں
بر ذکرِ حسین ابنِ علی دائمی آنسوں
ہے دینِ محبت کی وفاء صادقی آنسوں
سیراب کرے فیض سے یہ طاہری آنسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آنسوں

برہانِ دیں سلطانِ جہاں موعد آسوں
ہے خمسہء بکّاء کے جگر مشہدِ آسوں
معراج مصلی کا ہوئے مسجدِ آسوں
آسوں سے ہُوا عین عیاں مقصدِ آسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آسوں

ہے عین کے ید میں شہا سُبحَتِ آسوں
از ایک ملے آٹھ جناں فرحتِ آسوں
صادق تیری تحقیقِ شفاء مسحتِ آسوں
دائم ہو تیرے لب پہ سدا مدحتِ آسوں
باقی رہے برہان دیں از حرمتِ آسوں

*****

بر آمد ہو شہنشاہِ زماں جاہ و جلالت سے

بر آمد ہو شہنشاہِ زماں جاہ و جلالت سے
کرے روشن جہاں بدر الہدی نورِ ہدایت سے

برہان دیں

کرے ہیں جس زمیں پر داعیِ اطہر قدم اپنے
بنی الایماں وہاں محظوظ ہو یمن و سعادت سے

رکھے باصدق نیت جو قدم پر شہ کے سر اپنا
ملک با التجا ہو دست بوس اُس کی کرامت سے

قدم رنجہ اگر صحرائے ویراں پر ہو یہ مولی
بنے وہ رشکِ مصر ، گلستاں مہکے عنایت سے

جِلو میں شہ کی چلنا ہر قدم ہے رکعتِ کعبہ
کِیا مخصوص حق نے مؤمنیں کو اِس عبادت سے

جو چاہو منفعت اپنی تو یہ موسم ہے دیں داروں
لگاؤں دل اے اہلِ معرفت تم اِس ِتجارت سے

جنابِ شاہِ بدرالدیں کا گلشن دعوتِ حق ہے شہ برہان دیں
رہے تازہ یہ، اے حق! تیری رحمت کی طراوت سے

کیا ہے قادرِ مطلق نے اس داعی مطلق کو
اطیعو اللہ کہہ قرآں میں منظم اپنی طاعت سے

جہاں فضل و شرف پاوے یہ مولانا کی بخشش سے
سلیماں مور کو کر دے ، ہیں یہ ادنی سخاوت سے

عجب ذی جاہ یہ شاہنشہِ اہلِ ولایت ہے
مکرّم دین و دنیا میں ہیں ہم اِن کی ہی رافت سے

اِلٰہی بندہء مخلص ہوں میں شاہِ محمد کا
مجھے رکھ سرخرو آلِ محمد کی شفاعت کا

*****

برجِ شرف میں شمسِ ہدی جلوہ گر ہے آج

برجِ شرف میں شمسِ ہدی جلوہ گر ہے آج
اور مستنیر نور سے شمس و قمر ہے آج

ہے ستر کے دعاۃ میں دُرّت یہ شاہِ دیں
آتے ہیں لینے قدسی ضیا سب دُرر ہے آج

یہ وہ خضر ہے جس کی بقا کے زُلال سے
دعوت کا باغ دیکھو عجب پُر ثمر ہے آج

دعوت کے مؤمنیں کی ندا دَر جہاں ہے یہ
مولی برہان دیں ہمارے پدر ہیں آج

سلطانِ فاطمی ہے معزّی شؤون میں
خدمت میں شاہِ دین کے فتح و ظفر ہے آج

کعبہ یہی ہے ستر میں آتے ہیں حاج اور
احرام کے لباس میں ہر معتمِر ہے آج

سورت میں عید اضحی منائی ہے شاہ نے
اہلُ الولا کرم سے ہوے بہرہ ور ہے آج

تشریف آوری کے سبب شاہِ دین کی
فردوس وصف سرور میں سورت نگر ہے آج

دربار میں یہ عیدِ تہانی کا پُر بہا
گلدستہ عرض کر کے بہت مُفتَخِر ہے آج

برہانِ دیں امام کے مظہر کی پُر حکم
اور معجزے کی شان میں اک اک سفر ہے آج

ابداعی شان والے عوالم میں ایک یہ
مولانا سیف دیں کے نورِ نظر ہے آج

اعداءِ دیں سے کہہ دو فنا ہو گئے نصیب
سیف الہدا کے لال یہ شیر ببر ہے آج

سجین کے عذاب میں جانے کے پیشتر
دنیا میں دیکھو اہلِ سِتم دربدر ہے آج

قدسی شیم میں فضائل میں بے نظیر
برہانِ دین شاہ کا ہر ایک پسر ہے آج

قربانی جامعہ میں نظارہ یہ عید کا
ماءُ الذھب سے دل پہ ہوا مستطر ہے آج

لبّ اللباب شاہِ محمد کی مدح میں
ہر اک سخن یمانی کا مثلِ گوہر ہے آج

*****

برسات میں جو آمدِ دریائے نور ہے

برسات میں جو آمدِ دریائے نور ہے
ندی چڑھی خوشی کی مسرّت کا پور ہے

چھایا ہوا ہر ایک طرف سے سرونج پر
ابرِ مطیرِ رحمتِ ربِّ غفور ہے

اِفراطِ اِنبساط و مسرّت سے آج کل
ہم کہتے ہیں سرونج بھی دارُالسرور ہے

عنقائے کوہِ قافِ امامت کو گھیر کر
لے آئے ہو یہ قدرتِ حق کا ظہور ہے

بالکل یہ پرورش ہے سلیمانِ عصر کی
شہر اپنا کیا ہے روزنِ تاریک مور ہے

شکرِ خدا کرو کہ یہ دولت ہوئی نصیب
مؤمن ہے وہ جو نعمتِ حق کا شکور ہے

آنکھیں بچھاؤ اپنی جہاں پہ قدم رکھیں
تعظیم میہمانِ مکرّم ضرور ہے

یہ اُس ولی کا پوتا ہے جسکا جہان میں
آرام گاہ بلدہءِ برہانپور ہے

یہ خاندانِ عزّی و زینی کا فخر ہے
اور زبدہءِ قرون و لبابِ دُہور ہے

شاہِ ہدی

بے شک ہے ذاتِ نجمِ ہدی نورِ کبریا
تواُس خدا کے نور کی آنکھوں کا نور ہے

شاہِ دیں

دعوت تمام جسم ہے اور جان نجم دیں
تو جسم و جانِ پاک کے دل کا سرور ہے

برہان ہدی

دستِ خدا حسامِ ہدی دینِ کی سِپر
جوّاد و فیض بخش و دلیر و جَسور ہے

فہام و نکتہ دان و سخن سنج و زور رَس
عالی مزاج و صاحبِ طبعِ غَیور ہے

یمنِ قدومِ سرورِ عالی مقام سے
ہے دل کو انتعاش خوشی کا وُفور ہے

گرمی ہے اِس قدر تیری تائید کی ہمیں
گویا بدن میں اپنے قبائے سمور ہے

امیدوار عفوِ جرائم کے تجھ سے ہیں
خدمت ہماری کیا ہے سراسر قصور ہے

پائے قلم سے اُسکو بھلا کیوں نہ طی کروں
منزل تمہاری مدح کی البتہ دور ہے

جو چاہو اِنکے عشق میں وہ مستیاں کرو
یہ نشہ ءِ حلالِ شرابِ طہور ہے

نزدیک آ گیا ہے جو وعدہ وصال کا
کیا کیا تڑپ رہا ہے دلِ ناصبور ہے

احمد تیری نگاہ ہے لطفِ اِلہ پر
بندے گناہ گار ہیں خالق غفور ہے

*****

برہان الہدی رہے تو شادماں

برہان الہدی رہے تو شادماں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا
جہاں بھی تو رہے خوشی کا ہو سماں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

تو خوش رہے خوشی میں ہی بسر حیات ہو
تیری خوشی سے خوش یہ ساری کائنات ہو
ہو روز روز عید شب شبِ برات ہو
غمِ حسین کے سِوا نہ غم کی بات ہو
یہ غم سے ہی تو ہے زمین و آسماں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

برہان دیں تو پنجتن کے دل کا چین ہے
تو نائبِ علی ہے ذات مصطفین ہے
جو فاطمہ کی بالیاں حسن حسین ہے
تو تو بھی چشمِ فاطمہ کا نورِ عین ہے
ہے تیری ذات میں تو پنجتن نہاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

علی کے گھر میں دی حسن حسین نے ندا
وہی ندا سنا رہا ہے تو شہ ہدی
منادی پنجتن کا دے رہا ہے یہ صدا
کہ آؤ آؤ پنجتن کی کر لو اِقتداء
یوں ہی بلائے تو اور آئے مؤمناں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

حسن کی تجھکو حلم اور ھمتیں مِلیں
حسین کی سخاوتیں شجاعتیں مِلیں
کہ زین العابدین کی عبادتیں مِلیں
امامُ العصر کی تجھے بشارتیں مِلیں
تو ان کا جان و دل وہ تیرے قلب و جاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

معز کے دور کی جلالتیں عیاں ہوئی
تو حکم حاکمی سے حکمتیں عیاں ہوئی
ستر میں کشف کی دلالتیں عیاں ہوئی
تو تجھ میں طیبی شباہتیں عیاں ہوئی
ہے تیرا دَور یا امام کا زماں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

اَنا کی شان میں ہے تو اے سیف دیں کے لال
ہے شال نجم دیں میں بدر دین کا جمال
محب کے واسطے ہیں تیرے حاتمی کمال
عدو کے سامنے ہے قطب دین کا جلال
ہر اک دُعات کی ملی ہے تجھ کو شاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

خدا کرے کہ جلد امام کا ظہور ہو
تیری پیشانی چوم کر اُنہیں سُرور ہو
ہو ماہ و آفتاب ساتھ نور نور ہو
جو ظلم کی ہیں ظلمتیں وہ دور دور ہو
امامی طِیبَ سے مہک اُٹھے جہاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

ضریح فاطمہ کی خوش خبر سنائیگا
تو جنت البقیع میں معجزہ دِکھائیگا
تو سونے اور چاندی کی ضریح بنائیگا
حسین و فاطمہ کا غم وہاں کرائیگا
یقیں ہے تیرے ساتھ ہونگے ہم وہاں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

سفینۃ النجات میں سوار ہو گئے
یقیں ہے عالمِ ھیولی پار کر گئے
برہان دین تیرے جاں نثار ہو گئے
قدس کے قافلے میں ہم شمار ہو گئے
مبارک تجھے یہ خلد یہ جناں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

محب یہ تیرے خوش ہیں دعوتِ بہار میں
نہ کوئی ہم نہ کوئی غم ہیں سب قرار ہیں
تیری رزا لیئے ہیں دین کے شعار ہیں
تیری دعاء کی برکتیں ہیں کاروبار میں
دعاء کا سلسلہ یوں ہی رہے رواں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

غمِ حسین میں یوں ہی جواں رہے سدا
رواں لبوں سے غم کا یہ بیاں رہے سدا
گوہر یہ تیری آنکھ سے رواں رہے سدا
بکاء و حزن میں یہ مؤمناں رہے سدا
یہ غم سے ہی تو ہے سکون و اطمیناں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

حسامی جب تلک یہ سانس تن میں ہو تیرے
برہان دیں کا شکر ہر سخن میں ہو تیرے
ھنر کے جو بھی پھول اِس چمن میں ہو تیرے
برہان دیں پہ وار دے جو فن میں ہو تیرے
لکھے تیرا قلم کہے تیری زباں
سلامت سلامت رکھے تجھے خدا

*****

برہان الہدی شہ جہاں بھی رہے سلامت سلامت سلامت رہے

برہان الہدی شہ جہاں بھی رہے سلامت سلامت سلامت رہے

محمد ہے نام آپکا کتنا پیارا سراپا ہے ایک چاند جیسے روپالا
یہ شاہ کار تو تا قیامت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

پھلے پھولے دعوت کا پیارا چمن رہے سب کی آنکھوں کا تارا چمن
خدا کی ہمیشہ عنایت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

رہے شہ کا لطف و کرم تا قیامت رہے اُنکے سایہ میں ہم تا قیامت
برہان الہدی رو بصحت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

ہمیشہ رہے سایہ برہان دیں کا جہاں میں بجے ڈنکا فتح مبیں کا
ابد لگ یوں ہی شان و شوکت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

مکاسر و ماذون دعوت کے اندر ہے لعل و گوہر بیچ جیسے سمندر
سلامت سلامت یہ دولت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

بلا اُنکی جاکر پڑے دشمنوں پر خدا کا قہر ٹوٹے اُنکے گھرو پر
نظر بد سے محفوظ دعوت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

برہان الہدی شہ کی مدح سرائی تلاوت سے کچھ کم نہیں ہے اے بھائی
ہمیشہ یہ پرواز عادت رہے سلامت سلامت سلامت رہے

*****

برہانُ الہدی کا کرم دیکھتے ہیں

برہانُ الہدی کا کرم دیکھتے ہیں
ستاروں کو زیرِ قدم دیکھتے ہیں

محبت کے پھول اور شفقت کی کلیاں
عنایت کے موتی سخاوت کے دریا
گو ہے آسما پر بھی جنت مگر ہم
زمیں پر ہی باغِ اِرم دیکھتے ہیں

مظاہر و جاہ و حشم سر بلندی
جو لوگوں نے دورِ امامت میں دیکھی
بلا شک کہ اِس دور میں آج بھی ہم
وہ منظر خدا کی قسم دیکھتے ہیں

اطاعت برہانُ الہدی کی ہی کرنا
ہمارا عقیدہ ہے خوں ہے ہماری
نعم کہہ دیا جب کسی امر پر پھر
تو آغاز ناز و نعم دیکھتے ہیں

برہانِ دیں مولی کی عظمت کے جلوے
نظر آ رہے ہیں سبھی اہلِ حق کو
ہے آنکھوں پہ جنکی عداوت کا پردہ
اُنہیں کیا دِکھائیں جو ہم دیکھتے ہیں

ہے ثابت قدم ہم رہِ حق پہ ایسے تو اِس خوش نصیبی کی بس یہ وجہ ہے
تو ہر اک قدم ہم اُٹھانے سے پہلے وہ مولی کا نقشِ قدم دیکھتے ہیں

ہے قبلہ و کعبہ یہ مولی ہمارے بجائے نہ کیوں اِنکے دَر پر ہی سجدے
کہ اس دَر پہ آکے تو اہلِ بصیرت تصوّر میں بابِ حرم دیکھتے ہیں

جیئے اپنے مولی ہزاروں برس تک عزادار ہر دم یہ کرتا دعا ہے
شب و روز اپنے ہیں وابستہ اِن سے خوشی دیکھتے ہیں ، نہ غم دیکھتے ہیں

جیئے اپنے مولی ہزاروں برس تک چمکتا رہیں نور سے عرشِ دعوت
برہان دیں اور شہ مفضل کی شانات عزادار ہم تو بہم دیکھتے ہیں

*****

برهان دين امام نا چھے نقشِ مختصر

برهان دين امام نا چھے نقشِ مختصر
تھائي امام پر جہ فداء شام نے سحر

طيّب زماں نا فضل نے ذكرِ شِيَم ما يہ
مشغوف چھے تلاوة ما هر راٺ نے فجر

قراٰن ني تلاوة عجب شان سي كرے
جہ ما بھري امامو ني شانات ني ذكر

برهان دين مولىٰ ني اقصى المُنىٰ چھے ايم
طيّب زماں نے اٰنكھوں سي ديكھي لے اِك نظر

خاكِ قدم امام نا قدمو سي لئي كرے
سُرمو نے اٰنجے اٰنكھوں ما شه ني چھے يہ وتر

مؤمن نے کر سے 'اپ پیرووي نے ملا مال
ملا ما وه بتول ني جر نا ثميں دُر

مانگي چھے مِهر شادي ما زهراء يرب سي ايم
سب مؤمنيں ني تهائي نجاتي اوپر مُهر

انور ني لئي نے برکة کيدا گهروں عجب
'اباد کيدا شاهِ ديں ير اِك کري نظر

ماتم کري لو مؤمنوں در غم انے خوشي
نے موت نا وقت کهے طاهر نا چھے پسر

رهجے بتول خدمة ما 'اقا ني هر گهڑي
خدمة ما جر ني رهِ چھے سدا شمس نے قمر

*****

برہان دیں چمن تیرا سدا ہرا بھرا رہے

برہان دیں چمن تیرا سدا ہرا بھرا رہے
خدا کرے، خدا کرے ، خدا کرے یہ پھولا اور پھلا رہے

اے باغباں تیری نظر کے نور سے
ہمیشہ باغِ دعوت ہدی کِھلے
غمِ حسین میں بہے ،جو اشک تیرے آنکھ سے
اِسی سے یہ بہار و تازگی رہے خدا کرے
ابد تلک یہ گلستاں سجا رہے ، برہان دیں

امامی طِیب سے مہک رہا ہے تو
مہک رہی ہے تیری خوشبو چار سو
ہَوا میں آئے ہوبہو وہ گلشنِ اِرم کی بو
تیرے سبب یہ خلد کی ہوا رہے ، خدا کرے
امامی عطر سے رچا بسا رہے ، برہان دیں

ثمارِ علِم سے لدی یہ ڈالیاں
انہار خلد جوش میں رواں رواں
عمل کی یہ کیاریا ، یہ عاطفت کی بدلیاں
بروزگار دعوتِ خدا رہے ، خدا کرے
ہر ایک گل پہ سرخیء ولا رہے برہان دیں

امامِ دو جہاں کے نقشِ مختصر
کہ جس سے آئے خود امام ہی نظر
وہی ادا ، وہی اثر ، وہی تیری گذر بسر
امامِ محتجب کی یہ جِلا رہے ، خدا کرے
نبی کی آل پر فدا فدا رہے ، برہان دیں

بشارتیں سنائے تو خبیر ہے
ستر میں تو سراج ایک منیر ہے
بشیر ہے نذیر ہے تو مؤمنو کا پیر ہے
مسرت بشاراتو کا تجھ سے سلسلہ رہے ، خدا کرے
لبھاتی دل کو ہر ادا رہے ، برہان دیں

برہانی دور کی یہ دیکھی عظمتیں
معز کہ دور کی ہے سب جلالتیں
یہ کشف کی علامتیں ، یہ عدل کی دلالتیں
یہ عزّ و جاہ و شان و دبدبہ رہے، خدا کرے
ہر اک زبان پر تیری ثنا رہے ، برہان دیں

ولادتِ برہان دین شاہ پر
تہانی لے کہ آسماں سے قافلہ
زمین کی طرف چلے خوشی میں جھمتے ہوئے
دعا ہے قدسیوں کی بس زبان پہ، خدا کرے
حشر کے روز تک تیری بقا رہے ، برہان دیں

جو خوش ہے تو تو پنجتن بھی خوش ہوئے
وُفور شادگی میں جو دعا کرے
دعا کا حظ ہمیں ملے ہماری ہر بلا ٹلے
ہو تجھ پہ ہم فدا یہ ولولہ بڑھے ، خدا کرے
کہ مستجاب تیری ہر دعا رہے ، برہان دیں

ضریح فاطمہ تیری امید ہے
کہاں یہ شان سے تیری بعید ہے
زماں تیرا سعید ہے قدم قدم نوید ہے
یہ شان بھی عیاں تیری خدا کرے، خدا کرے
تو زیارتِ ضریحِ فاطمہ کرے ، برہان دیں

اے باغ بانِ بوستانِ فاطمہ
اے نگہبانِ گلستانِ مصطفی

جمالی عبد ہے تیرا، ہے رات دن یہ التجاء
تیرے چمن میں مولی وہ بسا رہے، خدا کرے
تیری قدوم کی وہ خاکِ پاں رہے، برہان دیں

برهان‌ديں دعاة ما لُب اللّباب چھے

برهان‌ديں دعاة ما لُبُّ اللّباب چھے
طيّب ص ع امامِ عصرنا حُجّة نے باب چھے

الله چھے امام دُعاتو كتاب چھے
برهان ديں يہ سگلا ما اُمُّ الكتاب چھے

انجم چھے اٰسمانِ فضائل ما سب دُعاة
برهان ديں يہ سب ما تھايا اٰفتاب چھے

پرده ما چھے امام تو برهان‌ديں هُمام
اشراق سي هميشه كرے يہ خِطاب چھے

جہ پنجتن ني پاك چھے چادربرهان‌ديں
يہ نور ني كِساء نا طرف مُستطاب چھے

الله نا يہ نام چھے مؤمن ني هر دعاء
حُرمة سي اهني نزدِ خدا مُستجاب

ابداعي اهنا نور نا جلوه سي اُفق ما
روشن قمر نے تهئي گيوبس احتجاب چھے

چھے مستتر امام عليه السّلام تو
درميان خلق اهنا محمد حجاب چھے

دعوة نا دشمنوں رهے جلتا انے پچهي
سِجِّين ما هزازوں ورس لگ عذاب چھے

برهان دين نا لال نا قدسي ا لعل ني
تهئي مصرما ظهور ني شانِ عُجاب چھے

چھے عيد تاج پوشي ، تهاني نا واسطے
مصروف ديں نا باغ ما هر شيخ و شاب چھے

سيفي محل ما نور نا جلوه نے ديكهوا
املاك ٰايا خلد سي جر بے حساب چھے

سرمه ني گر طلب چھے يماني تو جانجے
برهان ديں نا پاك قدم ني تُراب چھے

برہان دیں سردار جیو تم سال ہزار

برہان دیں سردار جیو تم سال ہزار
مؤمنیں تم پر نثار جیو تم سال ہزار

مدح و ثنا کروں تیری میں ہر آں تم پر قرباں اپنی کروں جاں
اے شاہِ عالی وقار جیو تم سال ہزار

ذات تمہاری ہے قدسانی صورت و سیرت پیاری پیاری
روپ کے اے انبار جیو تم سال ہزار

مولی محمد کی طاعت ہے گویا طاعت امام الزّمان کی کرنا
کہتے ہے سب دیندار جیو تم سال ہزار

جلوہ امامی اب تو دِکھاؤ نورانی کلمہ جلد سناؤ
کیسے ہو اب انتظار جیو تم سال ہزار

جو بھی ہے دشمن برہان دیں کا لاکھو برس دوزخ میں وہ جلیگا
یہاں بھی وہ ہوئیگا خوار جیو تم سال ہزار

کتنے ہی آئے دشمنِ دعوت مانندِ فرعون کرنے عداوت
وہ گئے سب فی النار جیو تم سال ہزار

جیسے ہوا آغاز ہے بہتر انجام ویسے ہی ہو جائے بہتر
عزّی کی ہے یہ پکار جیو تم سال ہزار

*****

برهان دیں سیّدنا احساں تمارا چھے گھنا

برهان دیں سیّدنا احساں تمارا چھے گھنا
جوتا کرونہ ٰا کھال نا سجده بجاؤنہ شکرنا

هر جگه چارے جِهات چھے تماري شاه وات
مجلسو ما دن نے رات سب مدح ما گُنگنا

ٰاوي نے کہہ مؤمنیں جیوا تھا طاهر سیف دیں
تِیواج چھے برهان دیں پیاسا چھے سب دیدار نا

پنجتن نا نور چھو دینِ حق نا طورہ چھو
موضِعُ الظهورہ چھو عَالَمُ الانوار نا

شان نا مشهور چهو سعي نا مشكور چهو
عِلم سي بهرپور چهو عَالِم چهو اَسرار نا

نائبِ ذي العصر چهو نے خدا ني ذكر چهو
شاهنشاهِ مصر چهو گويا معز چهو عصر نا

حافظُ القرٰان چهو عدل نا ميزان چهو
دين نا سُلطان چهو وارث چهو فاطمي قصرنا

اٰنكهوں تهي ديكهو جائي چهے سورج طلوع جر تهائي چهے
جگ ما يں جگمگائي چهے انوار لئي نے اٰپنا

حق تماري ذات چهے ذات قدر ني رات چهے
كوثر تماري وات چهے ميٹها چهے پاني يں نهر نا

دل سي چھے هر دم نداء شکر کيم تهائي اداء
گرچے تهاؤن ميں فدا شکر ما والد نا

سَجَدَ وَجْهِي لَكَ سمِعي کذَا جِلدي لك
لَحمِي دَمي مُخّي لَكَ سيدنا يا رَبّنا

طَوِّل اِلٰهي عمرهُ اَکمِل اِلٰهي نَصرُهُ
مُدَّ اِلٰهی عَصرُهُ اِسمع اِلٰهي دُعاءنا

باقر نا چھے ٰا کلام اَدنی تهئي رهيس غلام
سجده دئي کريس سلام برهان ديں سيّد نا

مولانا کر جو دعاء تهائي محبّة ما صفاء
عهد کرون هر دم وفا پالون قسم ميثاق نا

موتي جروڼ هر علم نا دانه چُگو اخلاص نا
پهولوڼ لنوڼ ميں قدس نا کهاؤڼ پهلو فردوس نا

رحمة ني ڪرسو نظر زندگي تهاسے بسر
خدمة ما شام و سحر ا ولولة چهے قلب ما

برهان دين شها ني جاه و جلالي ديکهو

برهان دين شها ني جاه و جلالي ديکهو
سلطان معز ني حقًّا عزّة تلالي ديکهو

فتح مصر معز يہ کيدو چهے مصرِ دعوة
ما فتح ني محمد خاطر توالي ديکهو

معز مصر پدهارا رسته ما قائدجوهر
تيّار حوليؤ کيدي تهي نِرالي ديکهو

سلطان معز نا داعي خاطر جهان پدهارے
فاخر بنے حويلي يہ شان عالي ديکهو

چهے دبدبو معزّي نمتا رهے اکابر
برهان‌دين نے جہ شه چهے ذوالمعالي ديکهو

سلطان فاطمي ير پهنو چھے تاجِ عصمة
تقوى زُهد نا زيور نے دُرِّ عالي ديکھو

منظور چھے خدا نے پونم ا چندرما
سي ره ستر ني راتو دائم اوجالي ديکھو

منظور چھے خدا نے دعوة ني جيد پهنے
مدحِ برهان‌ديں ني عِقدُ الأُلي ديکھو

جاه و جلالي مولى ني اوج پر ره ورسو
طيّب سي مولى ورسو قُرب بے مِثالي ديکھو

صلوات پڑهي نے شيريں کہ چھے اے مشفق باوا
کر اپ ير حق ني واڑي شاں سي سنبهالي ديکھو

برہان دیں کے سائے میں اماں ہے مؤمنین کو

برہان دیں کے سائے میں اماں ہے مؤمنین کو
نہ کوئی ہم نہ کوئی غم جہاں میں مؤمنین کو

جو ہیں تیرے علم تلے اُنہیں کوئی الم نہیں
ہزار آفتِ پڑی مگر جھکا علم نہیں
ڈرائے مشکلیں اُنہیں یہ مشکلوں میں دم نہیں
بلا میں خوف اور حزن کہاں ہیں مؤمنین کو

ہیں نام اِسم عاظم آپکا اے نائبِ علی
برہان دیں پکارا جس نے اُسکی ہر بلا ٹلی
سدا ہمارا ورد ہیں برہان دیں علی علی
یہ آسارا ہیں ہر زماں مکاں میں مؤمنین کو

ہیں دامنِ بتول اپنی عاطفت کی چھاؤں میں
ہیں موتی چشمِ فاطمہ کے آپکی نگاہوں میں
بسا کے رکھنا ہمکو مولی آپکی پناہوں میں
سمبھال کے یہ فاطمی نِشاں میں مؤمنین کو

برہان دین مظہرِ دعات مطلقین ہیں
شفیق سیف دین سا جلال قطبِ دین ہیں
سخا ہے جسکی حاتمی جمال بدرِ دین ہیں
کئی زماں ملے ہیں اِک زماں میں مؤمنین کو

اَنا کی شاں میں جلوہ گر یہ سیف دیں کا لال ہیں
قسم خدا کی یہ عطاء ربِّ ذی الجلال ہیں
یہ سیفیہ ریاضتو سے خوب مالا مال ہیں
اِنہیں میں وجہ سیف دیں عیاں ہیں مؤمنین کو

با دستِ پاک جلد اب امام کا ظہور ہو
یہ گلستان دیکھ کر امام کو سرور ہو
رواں لبِ امام سے دعاؤ کا وُفور ہو
برہان دین لے چلو جناں میں مؤمنین کو

خدا کرے نصیب آپکو ضریحِ مصطفی
بنے تمہارے دست پاک پر ضریحِ فاطمہ
یہ شاں خدا دِکھائے آپکو با فضل مرتضی
تمہاری قدرتو پہ کب گماں ہیں مؤمنین کو

بھولا دے ہم تجھے مگر نہ بھولے مولی تو ہمیں
کوئی گھڑی کوئی مقام جو کرے تو زیارتیں
قدم قدم پہ بخشی آپنے دعا کی برکتیں
کیا ہے یاد اپنے ہر بیاں میں مؤمنین کو

ہے بڑھ کے بادشاہو کے خزانو سے تیری دعا
ہے قیمتی جواہرو کی کانو سے تیری دعا
محبوبو کی حفیظ ہے زمانو سے تیری دعا
دعا بچاتی ہے غم و فغاں سے مؤمنین کو

زباں کہاں سے لائے وہ جو شہ کا شکر کر سکے
ہے تاب ہاتھ میں کہاں نوازشوں کو لکھ سکے
ہے کون مولی جو تمہاری نعمتو کو گِن سکے
عطا کی یہ خزائینِ جہاں ہیں مؤمنین کو

ولا میں شہ کی رہ گیا قصور رد خدا کرے
جو کر سکے نہ خدمتیں عذُر رد خدا کر
دلو میں کر سکے نہ ذُخر نور رد خدا کرے
دے تازگی اِلہی جسم و جاں میں مؤمنین کو

اے داعیءِ حسین آپکی نصیب دید ہو
ملے جو دید آپکی تو پنجتن کی دید ہو
قدم تمہارے چوم کر یہ مؤمنیں کی عید ہو
یہ دُوری مولی آپکی گِراہ ہیں مؤمنین کو

ہری بھری رہے تیرے محبوں کی یہ کھیتیاں
کِھلا ہر اک دل میں تیری خدمتو کے گلستاں
ہر اک گل پکارے مولی آپ پر فدا یہ جاں
بچا کے رکھنا موسمِ خِزاء سے مؤمنین کو

رواں دواں رہے سدا غلامو پہ تیری نظر
جمالی کا تو ایک ہی سہارا ہیں تیری نظر
ہیں اُسکا مبدء و معاد شاہ دیں تیری نظر
یہ کافی ہے زمین و آسماں میں مؤمنین کو

*****

برہان دیں کی صورت میں اِنارت احمدی نکلی

برہان دیں کی صورت میں اِنارت احمدی نکلی
جمال و حسن میں اِنکے کمالت احمدی نکلی

خُلُق کی آپکے خوشبو عوالِم میں مہکتی ہے
محمد کی نجابت اور نبالت احمدی نکلی

خمیرہ پہنچا ہے اِنکو ائمت فاطمیں کا
یہ داعی کے خمیرہ کی اصالت احمدی نکلی

طرف تطہیر کا پایا ہے طہ کی عنایت سے
مطہر ذات میں شہ کی طہارت احمدی نکلی

رسالت مصطفی کی ستر میں تبلیغ کرتے ہے
یہ تبلیغی جزالت میں بلاغت احمدی نکلی

عجب نصرت رعب کی رب نے بخشی ہے محمد کو
بصیرت کی نظر میں یہ جلالت احمدی نکلی

نبی کے مثل اَولی ہے ہمارے مال اور جاں سے
سراسر آپ مولی کی سِیادت احمدی نکلی

محمد نام ہے میٹھا لسانِ حق کرے اعلان
لیا اسمِ محمد جو حلاوت احمدی نکلی

شریعت کے اوامر میں سند اور حکم نافذ ہے
یہ داعی کا حقیقت میں رِیاست احمدی نکلی

بعث کرتے ہے مؤمن کو چھڑاتے ہے ھیولی سے
ہمارے ہادی رھبر کی ہدایت احمدی نکلی

کہے شیریں فیوضُ الرب جو آتے ہے محمد کو
ہے مشمولہ یہ نعمت میں اِفاضت احمدی نکلی

صلوتو میں ہے شامل داعی برہان الھدی مولی
کے جنکی شان و شوکت میں فخامت احمدی نکلی

❋❋❋❋❋

برہان دین کی ہو عمر طول سال ہزار

برہان دین کی ہو عمر طول سال ہزار
شفاء و صحت فرحت میں گذرے لیل و نہار

مولی مولی مولی مبارک

حضور آپکو سو سال یہ مبارک ہو
ہزاروں صدیوں کا اِکمال یہ مبارک ہو
خوشی میں حور و ملک انس و جن ہوئے بلہار

مولی مولی مولی مبارک

اے وجہِ باقی تیرے دم سے زندگی باقی
ضیاءِ شمس و قمر ، خلق پروری باقی
تمہارے نور سے پائے جِلا یہ پھول و ثمار

مولی مولی مولی مبارک

ہے اِمتیاز ہر اک شان میں خدا سے تجھے
سنے نہ دیکھے کسی دور میں وہ جلوہ تیرے
نجوم کی طرح اوصاف تیرے ہو نہ شمار

مولی مولی مولی مبارک

با روزِ دینِ رسولِ خدا تیرا اعجاز
لِوائے دعوتِ زہراء کا دیکھا سایہ دراز
ہے حکمران دلوں پر خدا کے اے دل دار

مولی مولی مولی مبارک

عوض سکوں کے محبوں کی ناز برداری
سدا غلاموں پہ دیکھا ہے تیرا کرم جاری
ہمارے واسطے ہر پل کِیا ہے تونے نثار

مولی مولی مولی مبارک

ہے انتظار نویدِ ضریحِ زہراء کا
تمہارے ہاتھ پہ دیکھیں جہان یہ جلوہ
فتح مدینہ کے دن دن کا پورا اب ہو یہ شمار
مولی مولی مولی مبارک

جمالی دہر میں کچھ ہاتھ میں رہیں نہ رہیں
یہ خاک ساری ءِ برہان دین باقی رہیں
تیری نظر سے ، ہے ہوگا ، ہوا بیڑا پار
مولی مولی مولی مبارک

*****

برهان‌ديں ما جلوه طيّب امام نو چھے

برهان‌ديں ما جلوه طيّب امام نو چھے
منظر اِلٰهي اهنو رب نا مقام نو چھے
ذوقِ اِلٰهي اهنا لطفِ كلام نو چھے
دربار اهنو حقًّا رَبُّ الانام نو چھے
اٰ يُمن نے سعادة چھے هر فلك نو هدية
ميلاد ني تهاني چھے هر ملك نو هدية

رخصة چھے سب نے اٰؤ چاهي نے اهنو دربار
سِر ني جو وات هوئي تو واسع چھے اهنو دربار
حق سب نے پورو ملسے عادل چھے اهنو دربار
نعمة چھے اهنو دربار رحمة چھے اهنو دربار
نظرت رحيمة سب پر شام و سحر ما اهني
دائم رهے هميشة جاه و جلالي اهني

دعوة نے ٻا سنواري زينة ڪرينے اهما
علم و عمل نا جوهر عالي جڙي نے اهما
روضة اِلهية ني تعمير ڪيدي اهما
پهل پهول ني مهڪتي خوشبو ڇهے ليدي اهما
جنّة نا ڪُل فرشته ڇهے باغبان جہ نا
ٻا باغ نا دهني ڇهے اعلى مڪان اهنا

مسلم ڇهےوه جہ دَر پر ماٿهو جهڪاوي ٻاوے
آراء قوّية يهاں سي هر دم ڪاوي لاوے
ڇهے پاڪ وه ڪے جہ ٻا پاڪيزه دَر پر ٻاوے
منهہ سي شهادتو نو ڪلمة پڙهي نے ٻاوے
جنة ما منزلة ما چڙهوا نا راه ڪُهلسے
برهان‌ديں نا زيرِ نظرة ما جئي جو رهسے

مؤمن نا دل نے بشری مؤمن نا تن نے بشری
داعي الزّمان ني ٰا شانات ني چھے بشری
ميلاد نو چھے دن يا ٰا عيد ني چھے بشری
چھے وه جهاں ما بشری چھے ٰا فضاء ما بشری
ٰا اِنس و جن ني ٰاجے ظاهر زباں سي بشری
عالَم ما مهكي رهي چھے ميلاد ني ٰا بشری

برہانِ دیں مولی کی طلبگار ہیں آنکھیں

برہانِ دیں مولی کی طلبگار ہیں آنکھیں
سوئے ہوئے عالم میں بھی بیدار ہے آنکھیں

گر دیکھ نہیں سکتی ہے انوارِ برہانی
یہ جان لو چہرے پہ گنہ گار ہے آنکھیں

پابوسیءِ برہان دیں جب تک نہ ملیگی
محسوس یہ ہوتا ہے کہ بیمار ہے آنکھیں

سینہ میرے مولی کا تو دیوارِ حرم ہے
دل کعبہ ہے اور روضہ میں دیوار ہے آنکھیں

آئینگے نظر کیا تمہیں انوارِ برہانی
باطل کے اندھیروں میں گرفتار ہے آنکھیں

مؤمنین پہ جو گرتے ہیں تو بن جاتی ہے شبنم
دشمن پہ جو پڑ جائے تو تلوار ہے آنکھیں

دعوت کے مخالف میں اُدیپوری یہ اُٹھے
فدوی کی اِسی غم میں شرر بار ہے آنکھیں

*****

برہان دین مولی ہے تصویرِ کربلا

اسلام کی بقا ہے تصویرِ کربلا ایمان کی بنا ہے تعمیرِ کربلا
ادیان کی ادا ہے تعبیرِ کربلا تطہیر کی کِسا ہے تنویرِ کربلا
برہان دین مولی ہے تصویرِ کربلا احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

قربان کی بیاں ہے تعلیمِ کربلا توحید کی عیاں ہے تنظیمِ کربلا
بس موت سے اماں ہے تکریمِ کربلا یہ تُرعتِ جناں ہے تعظیمِ کربلا
برہان دین مولی ہے تصویرِ کربلا احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

ابداعیہ حیات ہے تمہیدِ کربلا ادوار میں نجات ہے تخلیدِ کربلا
سوجح کی ہِبات ہے تمجیدِ کربلا برہان کُل صفات بنے دیدِ کربلا
برہان دین مولی ہے تصویرِ کربلا احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

سلطانِ شاہِ دین ہے اعجازِ کربلا　　تبیانِ شاہِ دین ہے اَندازِ کربلا
فیّاض شاہِ دین ہے اِنجازِ کربلا　　الطافِ شاہِ دین ہے اَحرازِ کربلا
برہان دین مولی ہے تصویرِ کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

غفران نادمین ہے احسانِ کربلا　　برہانِ حامدین ہے خزانِ کربلا
سقاء صابرین ہے عطشانِ کربلا　　ترجیح ناصرین ہے میزانِ کربلا
برہان دین مولی ہے تصویرِ کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

اخلاص میں پہاڑ ہے اصحابِ کربلا　　اخلاق کی بہار ہے آدابِ کربلا
خُلقِ عظیم تام ہے اربابِ کربلا　　الباب کی قرار ہے البابِ کربلا
برہان دین مولی ہے تصویرِ کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

برہان دیں کی ذات ہے احیاء کربلا　　یہ قائمی صفات ہے آلاء کربلا

یہ قبلۂ صلات ہے انباء کربلا　　تا حشر یہ دعات ہے اضواء کربلا

برہان دین مولی ہے تصویرِ کربلا　　احسان کی نگاہ ہے اکسیرِ کربلا

*****

برهان‌دين مولانا ورسو رهو صحة ما

برهان‌دين مولانا ورسو رهو صحة ما
ورسو رهو طيّب نا سايا ما نے نظرة ما

ورسو رهو طيّب نا نازو ما نے رأفة ما
اشفاق ني رونق ما الطاف ني بهجة ما

ورسو رهو طيّب نا انوار نا خيمة ما
ورسو رهو طيّب نا لحظات ني كثرة ما

ورسو رهو نيابة نا افلاق ني رِفعة ما
معراجي منازل ني روحانية وُسعة ما

ورسو رهو طيّب سي قوسين ني قُربة ما
خوش تهايا كرے طيّب ديكهي تمنے سجدة ما

ورسو رهو طيّب ني حضرة طرف هِجرة ما
ورسو رهو حج ما نے ورسو رهو عمرة ما

ورسو رهو ابداعي اوصاف ني وحدة ما
ورسو رهو اطلاقي شاهنشاهي مِلكة ما

ورسو رهو اے مولى جبروت ني عزّة ما
عَظمُوت ني هيبة ما مَلكوت ني شوكة ما

ورسو رهو اے مولى تسكين ني رَبوة ما
كُل يُمن سعادة ره مولانا ني صحبة ما

عَليا نے مماجد ني ورسو رهو ذِروة ما
تقوى نا ملابس ني ورسو رهو زينة ما

محمود رهو ورسو برهان‌ديں خلقة ما
مذكور ورسو رهو هر مؤمن نا لهجة ما

ديكهتا رهو ورسو طيّبية صورة ما
موصوف رهو ورسو قرٰان ني سورة ما

شيرين كے ٰاقا ورسو رهو نعمة ما
الله ني حفاظة ما ورسو رهو دعوة ما

ورسو رهو اے مولى صلوات ني نضرة ما
تسليم انے تعظيم تكريم نا روضة ما

برهان ديں مولى ني حُب دل ما وساوي لو

برهان ديں مولى ني حُب دل ما وساوي لو
اخلاص نا يہ دل پرصبغة نے چڑهاوي لو

مولانا علي نا يہ نائب انے داعي چھے
يہ شان نا مولى نے سجدهؤ بجاوي لو

جنّة نا يہ ضامن چھے يہاں بيٹھي يہ مولي نا
بس هاتھ سي جنّة ني جاگير لكهاوي لو

نائب چھو علي نا نے ساقي اهنا كوثر نا
يہ كوثرِ خُلدي نا اٰب هنے پلاوي لو

اے مولانا طيّب ٰا برهان ديں مظهر سي
اعجاز ني هر ٰاں شاں عَالَم ما دِكهاوي لو

سجّين ما جلسے سب اعداء يہ محمد نا
يہ سب نے حسد ني يہاں ٰا گوما جلاوي لو

چھے لاكهو نِعم شه ني شكرية اداء كروا
كهالو ني كري جوتي مولى نے پہناوي لو

يہ شه ني ولاية ني وينٹي ما يماني بس
اخلاص نا بيمولا ياقوت جڑاوي لو

****

برهان‌دين مولى ني شانات ما جِدّة چھے

برهان‌دين مولى ني شانات ما جِدّة چھے
هر فخر ما وحدة چھے بس عقل نے حيرة چھے

ايماني بلادو ما مولانا پدھارينے
دے کھوي هداية چھے بس عقل نے حيرة چھے

شفقة نا رُطب بخشے تپکے جہ سي رحمة نو
شيرو اهوي رأفة چھے بس عقل نے حيرة چھے

ايماني شجر پر کھوا لاگا ا مولى نا
اِشفاق نا زَهرة چھے بس عقل نے حيرة چھے

مؤمن نو تهافُت چھے داعي الله ني حضرة ما
کھوي ا محبة چھے بس عقل نے حيرة چھے

طيّب ني تجلّيو دِکھلاوے محمد ايم
الله ني مَشية چھے بس عقل نے حيرة چھے

اطلاق نا داعي نو سوں شان نو رتبة چھے
سوں شاں ني نيابة چھے بس عقل نے حيرة چھے

اطلاقي مفاخر تو ابداعي محاسن چھے
روحاني کمالة چھے بس عقل نے حيرة چھے

چھے علمي سمندر ريرجر قُدُس سي رواں تھائي
تائيدي هر قطرة چھے بس عقل نے حيرة چھے

شانات دِکھاؤينے گاڑھے چھے سماء اوپر
اسلامرنا رأية چھے بس عقل نے حيرة چھے

کر طول بقاء اے رب برهان ديں مولى ني
سوں اهني کرامة چھے بس عقل نے حيرة چھے

شيريں تو محمد ني معرفة كرا كرجے

سوں شان ني حضرة چھے بس عقل نے حيرة چھے

برهان ديں مولى ني نظرات ما رحمة چھے

برهان ديں مولى ني نظرات ما رحمة چھے
اشفاق كرم والا لحظات ما رأفة چھے

برهان ديں مولانا انعم نا سمندر چھے
سوں شاں ني نوازش چھے سوں شان ني عظمة چھے

هر خون نا قطرة ما شامل چھے ير مولى نا
الطاف عجب اهنا احسان ني كثرة چھے

احسان نا دريا ما انعامي تلاطُم چھے
اِفضال نا وكهرائي كئي غالية دُرّة چھے

برهاني عواطف نا اورهاوي دُشالاؤ
بخشي دے غلاموں نے باندیوں نے عزّة چھے

الطاف محمد ني گُهوگے چھے نسيم اهوي
ڪر جہ سي محبّو ني بهجة انے زينة چھے

اُا شه نا تحنُّن نا ظِل ما ڪري قَيْلُولو
اُارام سي نڪلے چھے هر لمحة دقيقة چھے

برهاني نوازش سي برڪات ني ڪثرة چھے
برهاني ڪفالة ما درجات ني رِفعة چھے

ايماني شجر اوپر برهاني عطاؤ نا
ميتها پهلو لاگا چھے قدسي جہ ني لذّة چھے

برهاني نعم ني تو سوں شاں ني توالي چھے
بارش ني مثل ورسے مِنّة پچهي مِنّة چھے

سرڪارِ محمد ني بخشِشُ تو نرالي ڇھے
جھوليو بھري دے ڇھے ير شاں ني عطيّة ڇھے

برھاني ٰا ذاتِ بَر نا بِر نو تو سوں ڪھوُو
ٿاڪے ڇھے عطاء لينار اھوي اھني ڪثرة ڇھے

صلوات پڑھي شيريں ڪرجے تو دعاء اے رب
ڪر طول بقاء شه ني تا روزِ قيامة ڇھے

برہان دین مولی ہے رہنما ہمارا

برہان دین مولی ہے رہنما ہمارا
رتبہ تمہارا اعلی تیری شان ہے شہانہ

تم سے ہی ہے اوجالا اِس ستر کے زماں میں
نورِ خدا کے مظہر ہیں آپ اِس جہاں میں
قمست سے تجھ سا آقا ہے رہنما ہمارا

میلاد ہو مبارک برہان دین شہ کو
میلاد ہو مبارک یہ مؤمنین سب کو
ہر اِک زباں پہ مولی تیرا ہی ہے ترانہ

سیف الہدی کا پیارا علاّمۂ جہاں ہے
اسلام کا ہے حامی اور دیں پاسباں ہے
یہ ہی تو نا خدا ہے کشتئ دینِ حق کا

دعوت کی دشمنی میں ہو جاؤگے بھیکاری
ہونگے ذلیل اور تم ہوگی تمہاری خواری
داعیء حق کا کہنا نظروں سے ہمنے دیکھا

دعوت یہ اوج پر ہے اور اوج پر رہیگی
اعداء دیں کی صورت روباح جیسی ہوگی
گذرے ہوئے زماں سے لے لو سبق تو اتنا

دعوت کے دشمنو سے یہ ہے سؤال میرا
برہان دیں سا آقا کیا ہے کوئی تمہارا
جسکو رسول حق نے بھائی کہا ہو اپنا

دعوت کے دشمنو کو چیلینج ہے یہ میرا
برہان دیں سا آقا کوئی نہیں تمہارا
بے پیر ہو تمہارا کوئی نہیں ٹھکانا

جاکر کوئی یہ کہہ دے دعوت کے دشمنو سے
آجائے بعض اب تو یہ خوار بدعتو سے
کیسے بگاڑوگے تم جس پر ہو رب کا سایہ

دن آج ہے خوشی کا گھر گھر میں روشنی ہے
چارو طرف سے دیکھو آواز آ رہی ہے
ہے جشن سالگرہ آواز آ رہی ہے

برہان دیں کو یا رب عمرِ خضر عطاء کر
صدقے میں پنجتن کے بس دُور سب بلا کر
آلِ نبی کا پیارا ہے پاسباں ہمارا

برہان دیں میں تم پر قربان جاں کرونگا
تا زندگی میں تیری مدح و ثناء کرونگا
یہ ہے میری عبادت یہ ہی تو ہے سہارا

قدموں پہ شاہِ دیں کے اپنے جھکاؤں سر کو
اپنی مرادیں مانگو دامن کو اپنے بھر لو
اللہ کا ولی ہے داتار ہے یہ مولی

گر لاکھ چاہے کوئی تجھ سے کرے عداوت
برہان دیں کی عزّی تجھ پر رہے عنایت
سر پر سدا ہو تیرے برہان دیں کا سایہ

*****

برهان دين هارا تشريف لايا آجے

برهان دين هارا تشريف لايا آجے
طيّب نا چاند تارا تشريف لايا آجے
دعوت نا گُل هزارا تشريف لايا آجے
لاكهوشكر خدانو هم سب خوشي ما كريه
برهان دين هارا تشريف لايا آجے
مصر نے بركاتو ديدي نے وهاں سي ليدي
فاطمي بركاتو لاوي نے همنے ديدي
هم سب نا خاطر آقا زيارة مصر ما كيدي
منصور معز عزيز حاكم نا آ پيارا
برهان دين هارا تشريف لايا آجے
فاطمي شان و شوكة ما آ منايا ميلاد
مصرُ المعز نا اندر خوب سجايا ميلاد
فاطمي وه ادب ما سب ير ودهايا ميلاد
ميلاد ني خوشي لئي سيف الهدى نا دلبر
برهان دين هارا تشريف لايا آجے

هدية مُخلّفات مولى نبي نے کيدو
الله نے تقرُّب لله جهکي نے کيدو
اٰلِ نبي نے کيدو بس يہ نمي نے کيدو
ميلاد نا اٰ هدية دعوة نے خوب سجاوي

برهان ديں همارا تشريف لايا اٰجے

سيف الهدى نا هدية برهان ديں نا هدية
معز نا قاهرة نے خوب سجايا هدية
مصر نے جگمگايا شمس نا جيم اٰ هدية
هدياؤ برکاتو نا وادلو بناوي

برهان ديں همارا تشريف لايا اٰجے

مولانا خود چهے هدية طيّب سي سيف ديں نے
بيتِ نبي سي هدية تهئي اٰيا سيفِ ديں نے
طيّب يہ جيارے بخشي دعوة اٰسيف ديں نے
باواجي صاحب بولا خوش خوش تهئي شکرما

برهان ديں همارا تشريف لايا اٰجے

كيدي شكر ما ضيافة موقع نے لئي غنيمة
عرض التهاني كيدي موقع نے لئي غنيمة
ميلاد ني تهاني موقع نے لئي غنيمة
اٰجے هميں يہ اٰنكھوں مولى بچھاوي ديدي
برهان ديں همارا تشريف لايا اٰجے

جيؤ گھنو اے اٰقا جيؤ گھنو اے مولى
جو چھو تمیں چھے دعوة قراٰن ايم بولا
هم سب سي مولى لاكھو درجات ما چھو اولى
سيف الهدى نو گھر نے فرزندو چھے خوشي ما
برهان ديں همارا تشريف لايا اٰجے

حمد و ثناء پچھي ميں صلوات نبي نا اوپر
اٰلِ بتول اوپر اٰلِ وصي نا اوپر
اٰجے پڑھوں چھوں ميں نے حق نا دهني نا اوپر
باقر نو دل زبان نے انگواؤ پھول پھولايا
برهان ديں همارا تشريف لايا اٰجے

برہان ہدی تیری کیا شان شہانہ ہے

برہان ہدی تیری کیا شان شہانہ ہے
کائل تیرے رتبہ کا یہ سارا زمانہ ہے

تو دین کا کعبہ ہے ایمان کا قبلہ ہے
سجدے ہی کے لائق یہ مولی تیرا خانہ ہے

ہے جود و سخا تیری مشہور زمانے میں
حاتم کی سخاوت کا ایک قصہ پرانہ ہے

عَالم میں نہیں تیرا برہان ہدی ثانی
تو برتر و بالا ہے ہمنے تو یہ جانا ہے

اِس عصر میں آیا ہے تو نورِ خدا بنکر
اِس نور سی صورت پر ہر ایک دیوانہ ہے

آئینۂ دل میں ہے تصویر تیری مولی
بس دیکھتے ہی تجھکو غم دل کے بھولاتا ہے

اسلامی تمام عالم صدقے نہ ہو کیوں تجھ پر
رتبہ جو تیرا آعلی اِن لوگو نے جانا ہے

آقا کی محبت کا دم بھر تو رشید ہر دم
پروانہ یہ جنت کا ہر آں کو دِکھلانہ ہے

*****

برہان ہدی شہ کی ہم مدح سنائینگے

برہان ہدی شہ کی ہم مدح سنائینگے
اور مدح کی لڑیوں سے مجلس کو سجائینگے

برہان الدین مولی کی کیا شان نرالی ہے
سیرت ہے ملائک کی صورت میں جمالی ہے
اِس شان کے مولی پر ہم جان لٹائینگے

حاصل ہے ہر اِک نعمت برہانی زمانے میں
برکات جھلکتی ہے مؤمن کے خزانے میں
ہم سجدہء شکرانہ ہر وقت بجائینگے

جب نام محمد کا لیتے ہے عقیدت سے
دیدار یہ داعی کا کرتے ہے بصیرت سے
تصویر محمد ہم آنکھوں میں بسائینگے

وہ جامع انور کو آباد جو پھر سے کیا
اس راز کو حق جانے داعی یا امامِ ہدی
اس نعمت عظمی کو ہم دل سے لگائینگے

یہ جامع سیفیۃ کیا خوب عمارت ہے
کعبہ کی طرف رُخ ہے مصروف عبادت ہے
پیغام یہ سدیوں تک ہر لمحہ سنائینگے

یہ جامع سیفیۃ سے برہان الدیں مولی نے
کیا خوب کیا جاری یہ علم کا دریا ہے
جو علم کے پیاسے ہیں پیاس اپنی بجھائینگے

یہ طاہری مسجد بھی مولی نے بنائی ہے
فاطمی اماموں کی یاد اس میں سمائی ہے
فاطمی خلافت کی پھر یاد دِلائینگے

دعوت کے جو دشمن ہیں بدبخت کمینے ہیں
دعوے سے میں کہتا ہوں زہریلے وہ سارے ہیں
وہ سانپ وہ بچّھوں کی کھولی میں سمائینگے

ابلیس نے آدم کے سجدے سے کیا انکار
لو آج بھی عالم میں اُس طرح کے ہیں مکّار
اِس دور کے آدم کو ہم سجدہ بجائینگے

اے مؤمنو عالم میں جو دشمنِ دعوت ہیں
خنزیر کا ہے نقشہ بو جہل کی صورت ہے
اعدائے محمد کو محفل سے بھگائینگے

یارب میرے مولی کو رکھنا تو سدا آباد
کہتا ہے ہر اِک بڑھکر برہان الدیں زندہ باد
اِس جوش کے نعرے سے عالم کو ہلائینگے

گردن میں قلادہ ہے مولی کی محبت کا
اب فکر ہمیں ہے کیا محشر کا ہمیں ڈر کیا
بس اپنی شفاعت کو برہان الدیں آئینگے

برہان دیں مولی کو میلاد مبارک ہو
اور مؤمنیں تم سب کو میلاد مبارک ہو
اللہ کی نعمت کا ہم لطف اُٹھائینگے
اور مدح کی لڑیوں سے مجلس کو سجائینگے

برہانی قوم ہم ہیں بالا نشاں ہمارا

برہانی قوم ہم ہیں بالا نشاں ہمارا
لکھا ہوا ہے ہر سو نام و نشاں ہمارا

دونوں جہاں میں رہبر آقا ہے اور مولی
برہان دیں محمد ابداعی شاں ہمارا

ہم حق کے ساتھ ہیں اور حق ساتھ ہے ہمارے
ہے مدح خواں ثنا خواں سارا جہاں ہمارا

اِس رہنما کی طاعت خالص ولا کے راہ پر
چلتا رہیگا ہر آں یہ کارواں ہمارا

کوثر کے آب کا ہے ساقی یہی تو سرور
باغِ قدس کا مالی ہے باغباں ہمارا

جو قاہرہ میں انور اور معجزات دیکھے
ہرگز نہ دیکھے ایسے ہے یہ بیاں ہمارا

روحانی اِس پدر پر سرکار فاطمی پر
قربان اور صدقے ہے مال و جاں ہمارا

مولی کے دشمنوں کی ہستی مٹانے خاطر
تیار ہے ہمیشہ پیر و جواں ہمارا

سن کر یمانی نغمہ بلبل نے یہ سنایا
مشکِ ثناء سے مہکا یہ بوستان ہمارا

*****

بصیرت سے جب تیری تنویر دیکھی

بصیرت سے جب تیری تنویر دیکھی
فلمّا تجلّی کی تفسیر دیکھی

تیرے رخ کے آئینۂ پُر ضیا میں
جو دیکھی تو اپنی ہی تصویر دیکھی

تَجَلِّيْ کا پردہ اُٹھائیں تو کیسے
کے تطہیر کی اُس پہ تحریر دیکھی

تدبُّر سے کون و مکاں میں جو دیکھا
تمہارے لیئے ساری تدبیر دیکھی

ہے سجدے کا رخ پر نِشاں شانِ رفعت
امامی نیابت کی توقیر دیکھی

منور جبیں ایسی کب تھی جہاں میں
علی کی حقیقت میں شمشیر دیکھی

ابد تک جیئے جِس کو زندہ کرے یہ
اشارے میں اُن کے یہ تاثیر دیکھی

محمد کو منصوص اپنا بنایا
تو خوابِ ذبیحت کی تعبیر دیکھی

غلو کا بھلا ذکر کیا مدح شہ میں
ہمیشہ زباں کی ہی تقصیر دیکھی

خدا نے ہدایت کی تدبیر سوچی
تو شہ کی ولادت کی تبشیر دیکھی

ملائک نے نغمہ مسرت کا چھیڑا
سعادت کی مؤمن کی توقیر دیکھی

محب کو تیرے ربط حبلِ متیں سے
عدو نے جہنم کی زنجیر دیکھی

قدم شاہ کے اور سر نجم دیں کا
بڑے اوج پر اپنی تقدیر دیکھی

*****

بصیرت سے ہم تجھکو جب دیکھتے ہیں

بصیرت سے ہم تجھکو جب دیکھتے ہیں
حقیقت میں صورتِ رب دیکھتے ہیں

ہر ایک دن ہر ایک وقت ہر آن ہر پل
امامی تیری شاں عجب دیکھتے ہے

ہے ختمِ نبوت کی تجھکو نیابت
یہ ابداعی تیرا نسب دیکھتے ہیں

جو شمس الامامت ہے مولانا طیب
وہ تجھ میں سدا محتجب دیکھتے ہیں

تیرے باغِ دعوت میں جنت کے ہم
سدا سیب و تین و عنب دیکھتے ہیں

تیرے فیض کے ابر باران سے
خجل ہم برستے سحب دیکھتے ہیں

ہر ایک دل میں تیری محبت کے حب کا
پھلا پھولا گلشنِ حب دیکھتے ہیں

ہے لذّت یمانی کو اس شعر میں بس
تجھے ہم تو صورتِ رب دیکھتے ہیں

*****

بلبلوں کا ترانہ ہے گلشن میں

بلبلوں کا ترانہ ہے گلشن میں
حور آئی ہے خلد سے جو بن میں

کچھ عجب طرز میں اور تجمل میں
مدح خوانی ہر اِک کی ہے اِس دن میں

بزمِ دعوت میں آئے ہے اہلِ ادب
اور اہلِ سخن اپنی فیشن میں

سب کا محبوب جو کے محمد ہے
اُسکی مدح و ثنا کی ہے سب دُھن میں

فاطمی شیر پی کر پلا ہے جو
اور لے لی سباقت ہے بچپن میں

مستوی ہو کے علمی بُراقو پر
جا بسا مطلقین کے مسکن میں

یہ تو سیف الہدی شہ کا لعل ہے جو
ہوا پیدا وہ قدس کے معدن میں

طیبی ، فاطمی ، حیدری ، نبوی
شان جتنی ہے وہ تو ہے سب اِن میں

سر کے اوپر ہے تاج نیابت کا
اور عصمت کا ہار ہے گردن میں

شرق میں غرب میں چھان کر دیکھا
مصر و شام میں پیرس میں لندن میں

ہم تو پہنچینگے خلد میں اور اعداء
بس پھسینگے عذاب کے اُلجھن میں

کشف کے فضل کی سیر ہمکو ملی
شہ کے لطف سے ستر کی سِیزن میں

کمیائی نظر شہ کی جِس پر ہوئی ذات اُسکی تو ہوتی ہے کندن میں
بندگی کا مزہ ہمکو مِلتا ہے شہ کے چاند سے چہرہءِ روشن میں
شہ محمد کے میلاد کی فرحت آج عام ہوئی مرد اور زن میں
شہ کی نظرت میں عبدِ یمانی کو دونوں عالم میں کر دیا مامن میں

*****

بہارِ عیش و عشرت ہے سراسر عیدِ قربانی

بہارِ عیش و عشرت ہے سراسر عیدِ قربانی
عروسِ شادمانی کا ہے زیور عیدِ قربانی

دو عالم کے فرشتوں میں مسرت کا اِک عالم ہے
فلک پر عیدِ قربانی زمیں پر عیدِ قربانی

خوشی کی آج دسویں سے ہے قائم غم محرم کا
گواہی آج دیتی ہے برابر عیدِ قربانی

بچایا آج دُنبہ بھیج اسمٰعیل کو حق نے
وہ دسویں کو ہوی سرور کے سر پر عیدِ قربانی

مسرت کی یہ دسویں ہے وہ دسویں ہے قیامت کی
کرینگے قتل کر کر وہ ستمگر عیدِ قربانی

اِلٰہی تِیرہ بختوں کو دِکھا وہ نورِ ربّانی
کہ جس انوار سے ہو وہ منوّر عیدِ قربانی

کمر بستہ رہو ماتم کے احمد تِیس دن باقی
شہِ دیں کی ہے دسویں کو مقرّر عیدِ قربانی

*****

بہار ہے دیں کے چمن میں

بہار ہے دین کے چمن میں
خوشی ہے سب مؤمنوں کے من میں

ہے آج میلاد شاہِ دیں کا عیاں ہوا نور ماہِ دیں کا
ہے جلوہ دعوت کے انجمن میں

نظر یہ گلشن پہ کر مَلک نے کہا شہِ دیں کو ہر مَلک نے
ہے نفسِ قدسی اِسی بدن میں

گل اور غنچہ میں لَہلَہاتی طیور ہو مست چہچَہاتی
ہے گل سبھی رنگ اِس گل بدن میں

ریاضِ فرحت مہک رہی ہے حِیاضِ فرحت جھلک رہی ہے
ہے بو ئے خوش چو طرف پوَن میں

یہ باغِ دینِ محمدی ہے بہارِ حق اِس میں سرمدی ہے
جو سیر اِس میں ہے وہ عدن میں

رُخِ شہِ دیں پہ کر نظارا ہر اک نے جانِ جگر نثارا
لیا وہی نور بھر نین میں

ہوئے ہیں رضوان شہ پہ شیدا ہیں شاہ سیف الہدی ہویدا
تمہارے اطوار اور چلن میں

اے شاہ سیف الہدی کے پیارے ریاضِ بدری کے گلزارے
بہار ہے تم سے ہر جشن میں

نِشانِ دیں دن بدِن ہو بالا رکھے تمہیں شاد حق تعالی
شاہ دیں اے بدر دیں سِر میں اور علن میں

یہ برہان دیں شہ کی ہے جو باڑی　　اُسے تو سر سبز رکھیو باری
یہ ہی دعا ہے ہر اک سخن میں

ہے دعوتُ الحق کے جو مکاسر　　یہ نجم الدیں بھائی عبدِ قادر
ہے یکتا اِفضال اور فِطن میں

خدا یہ مولی کو لال بخشے　　وہ لال بھی ذوالجلال بخشے
دعاء یہی ہے سدا دہن میں

بھرا رہے مدرسہ کا دامن　　ہرا رہے مؤمنیں کا گلشن
رہے عدو رنج اور محن میں

اے داعیُ اللہ ذو المعالی　　تمہاری جس شخص نے دعا لی
رہے وہ خوش حال ہر زمن میں

اے آئی اماں وزیرہ صاحب بر آوے صاحب کی سب رغائب
یہ شہ برہان دیں ذو المنن میں

میں فِدوِی بدر دیں ہوں مخلص ز طیبی بالقیں ہو مخلص
ہے دل میرا وصفِ پنجتن میں

*****

بوصفِ حسن و جمالِ مولیٰ نیا نیا ایک اِک سخن ہے

بوصفِ حسن و جمالِ مولیٰ نیا نیا ایک اِک سخن ہے
نئی زمیں ہے ، نئے ہے مضموں ، نیا ہے سِکّہ ، نیا چلن ہے

بیاں تمہارا ، ثناء تمہاری ، صفت تمہاری ، تمہاری مدحت
جہاں جہاں ہے مکاں مکاں ہے زباں زباں ہے دَہن دَہن ہے

تمہارے لب اور تمہارے دَنداں تمہاری بوئے کرم کا چرچا
خطا خطا ہے ختن ختن ہے عدن عدن ہے یمن یمن ہے

تمہارے رنگیں بیاں کا نقشہ تمہاری بوئے عطاء کا شہرہ
زمیں زمیں ہے ، شجر شجر ہے ، ثمر ثمر ہے ، چمن چمن ہے

سماں خوشی کا خوشی کا ڈنکا مکاں مکاں میں گرج رہا ہے
کہیں ہے شادی کہیں شگوں ہے کہ شاد اِک ایک مرد وزن ہے

تو لعلِ آقائے سیف دیں ہے تیرے خزانے میں کیا کمی ہے
کوئی ہے ہیرا کوئی ہے نیلم ، کوئی ہے مانک ، کوئی رتن ہے

لطیف ہے طبع پاک تیری ہے تِسپہ رنگیں مزاج تیرا
فدا فدا عندلیب کی طرح خلق ہے تو وہ گلبدن ہے

تو سر سے پا تک ہے نورِ باری عدو ہے بے شک تمہارا ناری
بنامِ رب دشمنوں کے دل میں تمہارے جلوے سے کیا جلن ہے

ہے پاک اِس درجہ تیرا دامن نماز جس پر پڑھیں ملائک
پسینہ آبِ وضوء ہے گویا عجیب پاکیزہ تیرا تن ہے

ہے جسمِ اَلطف جو پھول سا تو ہے جانِ اقدس مثال خوشبو
اگر نزاکت میں یاسمیں ہے تو پھر لطافت میں نسترن ہے

خدا ہے تو اور عرش مسند ملائکت مؤمنین سارے
نمونہ جنت کا کوئی پوچھے تو میں بتاؤں یہ انجمن ہے

ثناء خواں اخلاص شاہ کا ہے کرے کوئی قدر یا نہ کوئی
سِوائے مدّاحِ ء شہِ دیں نہ کوئی پیشہ نہ کوئی فن ہے

*****

تا حشر باقی رہو اے برہان الہدی

تا حشر باقی رہو اے برہان الہدی
مولی سلامت رہو رات دن ہے دعاء

اہلُ الکساء کے فیض کا تیرے سر پہ ہو سایہ سدا
ہر آں مُمِدُ ہیں تیرے انبیاء ، اوصیاء ، اولیاء
نبی کی رحمتیں، وصی کی عظمتیں، امامی حکمتیں، کہے سدا

آنکھوں سے آنکھیں مِلا کر تو ہم سے محبت کرے
پھر کیوں نہ چہرہ تیرا مؤمنیں کی نظر میں رہیں
یہ ساری اُلفتیں،تیری محبتیں ، یہ ساری قربتیں، کہے سدا

ٹھنڈی تیری چھاؤں میں اطمینان سے بیٹھے ہیں ہم
عرض ہیں جاری رہے مولی آپکا لطف و کرم
یہ سب نوازشیں، تیری عنایت، سکون و راحتیں رہے سدا

دورِ برہانی میں ہر دور ہمکو نظر آ گیا
آثار زِندہ ہوئے ہر زماں ہمکو یاد آ گیا
یہ ساری مسجدے، یہ سب عمارتیں، یہ سب ثقافتیں کہے سدا

محرابِ حیدر کی یہ، عام برکات سے ایک دن
فاطمہ اور مصطفی کی ضریح بنے ایک دن
اِلہی نصرتیں یہ سب بشارتیں، یہ سب سعادتیں کہے سدا

تشریف اب تو لایئے میرے سرکار اَبرِ کرم
ہیں مؤمنین منتظیر آپ کے مولی چومے قدم
ہماری حسرتیں ، ہماری منتیں، ہماری حاجتیں کہے سدا

اِتنی عطائیں بخش دی تنگ دامن میرا بڑھ گیا
سجدے جمالی کرے شکر پھر بھی تیرا رہ گیا
یہ اُسکی خدمتیں ، یہ اُسکی نیتیں ، مدح کی عادتیں کہے سدا

*****

تازہ تر ہے شہ سے جگ میں بوستان پنجتن

تازہ تر ہے شہ سے جگ میں بوستانِ پنجتن
اور بلند ہے سہ جزائر میں نِشانِ پنجتن

آفریں صد آفریں کہتے ہیں سُکّانِ جناں
سن زبانِ پاک سے شہ کی بیانِ پنجتن

ہیں کلامُ اللہ ناطق پنجتن اور ہر امام
یہ میرے مولی نجم دیں صاحب ہے بے شک ترجمانِ پنجتن

اُمّتِ وُسطی کی معنی ہیں شہِ نجم الہدی یہ برہان الہدی
درمیانِ مؤمنیں اور درمیانِ پنجتن

ستر کی ظلمت میں عَالم کی ہدایت کے لیئے
ہے مکانِ نجم دیں گویا مکانِ پنجتن

شاہ دیں

نجم دیں آقا ہیں اُس عالی قدر کے جانشیں
صدق کی اِس عصر میں جو ہے لسانِ پنجتن

ہیں یہ برہانِ دیں آقا

اب بدست شہ اِلہی جلد فرماوے ظہور
زبدہء مولانا طیب نورِ جانِ پنجتن

تہنیت میلادِ اَشرف کی پذیرہ ہو میری
ہوں میں اے شہ، خاکِ پائے دوستانِ پنجتن

یا اِلہی دوستانِ پنجتن دِل شاد ہو
اور ہو برباد ہر جا دشمنان پنجتن

میں جمال الدیں ، عماد الدیں ، حسام الدین شہ
دِرَع اور سیفِ دَرَخشاں اور سِنانِ پنجتن

ہے وہی عبد علی سمجھے جو باِصدق و یقیں
آستانِ نجم دیں کو آستانِ پنجتن

شاہ دیں

تاج داری تیری برسو برسو رہے

تاج داری تیری برسو برسو رہے
اور نبوّت کی گادی بھی برسو رہے

تیرا عرش پہ بیٹھے تو برسو تلک
یہ وصایت کی بہجت بھی برسو رہے

یہ جبیں نور سے چمکے برسو تلک
یہ امامت کی شاہی بھی برسو رہے

تیرا سجدہ دعاؤ کا برسو رہے
فاطمہ کی شفاعت بھی برسو رہے

تیری آنکھوں میں جلوہ حسین رہے
اور حسین کا ماتم بھی برسو رہے

تیرے لہجے میں سیفِ دیں برسو رہے
اور طیّب کی مسند بھی برسو رہے

تو رہے ٹھاٹ پاٹ سے برسوتلک
یہ دعاتو کی شانات برسو رہے

تو امام کے سائے میں برسو رہے
مؤمنیں تیرے سائے میں برسو رہے

برسو برسو رہے تو ، تو برسو رہے
یہ دعاء نزدِ رب برسو برسو رہے

تیری صحت کی رَونق بھی برسو رہے
عافیت کی یہ دولت بھی برسو رہے

اور یہ نور کا خیمہ بھی برسو رہے
مؤمنین کے تو درمیان برسو رہے

رب سے تیری حفاظت بھی برسو رہے
رب کی آنکھوں میں تو ہی تو برسو رہے

باقر پہ نظرِ آقا بھی برسو رہے
جِس سے دونوں جہاں میں وہ برسو رہے

طہ اور اُنکی عترت کرام کے ساتھ
تیرے پہ صلوات بھی برسو رہے

❋❋❋❋❋

تجھے اللہ تعالی نے بنایا اپنے ہاتھو سے

تجھے اللہ تعالی نے بنایا اپنے ہاتھو سے
اور دعوت کے تجھے عرش پر بیٹھایا اپنے ہاتھو سے

فضائل تیرے اللہ معظّم نے ہی قرآں میں
رسولِ عربی کو بس لکھایا اپنے ہاتھو سے

علی المرتضی نے خود کتابو العلم میں تیری
ثنا کی ذکر و مدحت کی نمایا اپنے ہاتھو سے

امام العصر نے تائید و الہام سے اللہ کے
حقائق اور دقائق کو بتایا اپنے ہاتھو سے

تجھے نجم الہدی نے اپنی شالو اور دُشالوں سے
ہمارے درمیاں کیا خوب سجایا اپنے ہاتھو سے

تجھے مولانا سیفُ الدیں نے اللہ کے رستے پر
ہر ایک رفتار میں علم کی چلایا اپنے ہاتھو سے

تجھے تخت پر بیٹھاکر سیف دیں نے حوضِ کوثر سے
پیالا بھر کے کوثر کا پلایا اپنے ہاتھو سے

نہ دیکھا ایسا ماتم کوئی زماں میں کوئی فرشتہ نے
حسین کی ذکر میں تونے کرایا اپنے ہاتھو سے

حسین سجدے میں ذبح ہوگئے یہ انتہاء غم کی
مصیبت پہ تونے روکر رُلایا اپنے ہاتھو سے

یہ آج عرس قطبِ دیں کا ہے تیری آنکھیں بھی روتی ہے
ہمارے دل میں تونے غم بڑھایا اپنے ہاتھو سے

تو قطب الدین سا شیرِ ببر ہے تو نے غرّا کے
ہمیں ہی عین سُنّی ہے سنایا اپنے ہاتھو سے

امامت کی وہ مغرب سے ظہور ہونا یہ لازم ہے
خدا نے جیسے مہدی کو اُٹھایا اپنے ہاتھو سے

تیرے ہاتھوں پہ طیب کا ظہور دیکھے غلامو ہم
خدا پوری کرے میری مُنایا اپنے ہاتھو سے

سفینہ کا تو قبطاں بنکے رب کی حول وقوّت سے
ہر اِک دشمن کو دریا میں ڈبویا اپنے ہاتھو سے

تیری عمرِ شریف ہووے دراز بس یومِ محشر تک
تجھے اللہ نے آنکھوں میں سمایا اپنے ہاتھو سے

نشانِ فاطمیین کو تونے جگ میں بلند کر کے
حسد میں دشمنوں کو خوب جلایا اپنے ہاتھو سے

بقا کو میرے مولی کی تو لمبی کر جہاں تک کہ
چمکتا رہِ یہ سورج اے خدایا اپنے ہاتھو سے

نِعم دی خلد کی تو نے غلاموں کو اے مولانا
جسے تونے نعم کہنا سکھایا اپنے ہاتھو سے

اے باقر شکر کر برہان دیں آقاء اکرم کا
تجھے جنّت کے رستے پر لگایا اپنے ہاتھوسے

تیرے سایے کی ٹھنڈک میں رہوں میں اے میرے مولی
جہنم سے مجھے تو نے بچایا اپنے ہاتھو سے

امیر المؤمنیں مولی علی نے جیسے حارث کو
لعیں کی آگ سے آکر چھوڑایا اپنے ہاتھو سے

نبی اور آل پہ صلوات پڑھ کے رب تعالی نے
تجھے دعوت کا راجا خود بنایا اپنے ہاتھو سے

تجھ پہ اے برہان ہدی جان فداء ہو

تجھ پہ اے برہان ہدی جان فداء ہو
اے میرے سردار تیری طول بقاء ہو
زندہ باد زندہ باد زندہ باد زندہ باد

تیری شانِ امامی پہ صدقے، یہ ذاتِ ہمامی پہ صدقے
تجھ پہ تو قربان سدا ارض و سماء ہو اے میرے سردار

گلشنِ پنجتن تجھ سے مہکے، ہے نظر طیب امام کی تجھ پہ
وردِ زباں کیوں نہ تیری مدح و ثنا ہو اے میرے سردار

یہ شباب رہے تیرا باقی، کہ تیری خدمت میں رہوے جوالی
سر پہ تیرے سایۂ رحمان سدا ہو اے میرے سردار

جلد ہو تیرا دیدار آقا ، ہو قدمبوسی نصیب اے مولی
شہ کے وسیلہ سے ہی پوری یہ دعا ہو اے میرے سردار

خیمۂ نور میں تو بسا لے، اے میرے معبود دل میں سما لے
ہاتھ میں دامن یہ تیرا صبح و مساء ہو اے میرے سردار

چھوڑ کے چین و راحت جہاں کی ہے تجھے فکر سدا مؤمنیں کی
کیسے یہ احسانہ تیرے شکر اداء ہو اے میرے سردار

عبد ہے تیرا کمتر جمالی ہو نظر شفقت کی اِس پہ تمہاری
کنز محبت کا تیری اِسکو عطاء ہو اے میرے سردار

*****

تجھے جب شہ بحر و بر دیکھتے ہیں

تجھے جب شہ بحر و بر دیکھتے ہیں
یہ شحمی نظر سے بشر دیکھتے ہیں

بصیرت سے جب دیکھتے ہیں تجھے
یہ قالب میں قدسی سِیَر دیکھتے ہیں

مولی محمد

تجھے دیکھ کر اے شہا سیف دیں
امام الزّماں مستقر دیکھتے ہیں

اے شمسِ ہدایت تیرے نور سے
منوّر یہ شمس و قمر دیکھتے ہیں

سمندر سے تیری عنایات کے
اے نائبِ حیدر گوہر دیکھتے ہیں

ہے فاطمی ابداعی جوہر اِس میں
تجھے عرش پر جلوہ گر دیکھتے ہیں

زمین و سما شرق و غرب میں ہے تو
تو ہی ہے تو ہی ہے جدھر دیکھتے ہیں

محمد علی فاطمہ حسنین
اُنہیں خلد کا ہم شجر دیکھتے ہیں

اُسی خلد کے شجرت کا تجھے ہم
حقیقت میں خلدی ثمر دیکھتے ہیں

مدینہ ہے علم کا طیب امام
تجھے اِس مدینہ کا در دیکھتے ہیں

یہ دعوتِ طیّب کے جھولان میں
تجھے مثلِ شیرِ ببر دیکھتے ہیں

امامی تجلّی میں جب دیکھتے ہیں
تو حیرت میں اپنی فکر دیکھتے ہیں

محبت و اِشفاق کی شان میں
تجھے ہم حقیقی پدر دیکھتے ہیں

تیرے سر پہ تاجِ نیابت ہے جس میں
مرصّع قدس کے دُرَر دیکھتے ہیں

ملائک جھگڑتے ہیں تفضیل میں جب
تیری والہانہ خطر دیکھتے ہیں

ہے کہتا کوئی علم لائے جو آدم
وہ اِس شاہ میں مدّخر دیکھتے ہیں

ہے کہتا کوئی تھی نبی کی عبادت
وہ اِس شہ میں شام و سحر دیکھتے ہیں

ہے کہتا کوئی تھی علی کی شجاعت
یہ شہ میں وہ ہی کرّ و فر دیکھتے ہیں

ہے کہتا کوئی شان و شوکت میں اِنکو
دعاتو میں طالع زَبر دیکھتے ہیں

کہا سب ملائک نے شہ کی ثنا ہم
بفرشِ بریں مستطر دیکھتے ہیں

مفضل

شبِ ستر میں اِس سمائے ہدا پر
قمر سا محمد پسر دیکھتے ہیں

تجھے عبدِ خاکی یمانی ہمیشہ
خدا کی عبادت کا گھر دیکھتے ہیں

*****

تجھ سا پیدا ہو کہاں ایک ہزاروں کے بیچ

تجھ سا پیدا ہو کہاں ایک ہزاروں کے بیچ
خوش نَوا گلشنِ وحدت کے ہزاروں کے بیچ

محفلِ دین کو بے مثل سنوارا تو نے
کیوں کہ بے مثل ہے تو حق کے سنواروں کے بیچ

طبع تیری جو میاں ہے سو لطافت بس ہے
آم کی خوش مزہ گی بس ہے ثماروں کے بیچ

حق تعالی نے کیا ہے تجھے ایسا فہّام
جو تو پاتا ہے مقاصد کو اِشاروں کے بیچ

ظاہراً گرچہ نہیں فخر کرے ہے تو ولے
فخر کرتا ہے تیرا فخر فخاروں کے بیچ

روز و شب آبِ ہدایت کا کرے ہے تو رواں
تا تراوت رہے انفس کے کِیاروں کے بیچ

قسم اللہ کی گر تجھ سے نہ آتا ارشاد
فرق کرسکتے نہ ہم لیل و نہاروں کے بیچ

اہلِ دیں آپ کے الطاف سے ہیں بحرِ رواں
جو ہیں اخیار وہ ہیں آپ کے یاروں کے بیچ

اہلِ دیں چلنے لگے حق پہ برابر سارے
جوں شتر دشت میں چلتے ہیں قطاروں کے بیچ

یدِ خالق سے تو اک چاند بنا ہے ایسا
جس سے ہے نور معالم کے دِیاروں کے بیچ

ایسے ہو آپ زمانے کے سلیماں حضرت
لیتے ہو مقصدِ دل گرچہ ہو ماروں کے بیچ

ہاں میسر ہو تیری خوبیء بے حد کا شمار
بوندیں برسات کی گر آوے شماروں کے بیچ

ہَمَہ عالم کو یکایک ہو تعشق پیدا
تجھ سا گر حسن ہو دنیا کے نِگاروں کے بیچ

جو حلاوت کہ تیری بات میں پاتے ہیں ہم
کب وہ موجود ہے طائف کے اَناروں کے بیچ

کیوں محامد کے تیرے گل نہ ہو خنداں ہر آں
بارہا ہے تو مکارم کی بہاروں کے بیچ

کیا کروں وصف تمہارا اے شہِ عالی مقام
تم تو ہو آلِ محمد کے پیاروں کے بیچ

مِہر ہو آپ دِیانت کے ستاروں کے بیچ
شیرِ بے باک ہو ہمّت کے کچھاروں کے بیچ

سوزشِ جان جو ہے تیرے غضب بیچ پَدید
کب ہے وہ آتشِ دوزخ کے شراروں کے بیچ

اے تقی اِبنِ تقی اِبنِ تقی اِبنِ تقی
تحفۃ العصر ہو تم زُہد شِعاروں کے بیچ

تَوسَنِ علم پہ اے فارسِ میدان علوم
شہ سواری ہے تجھے لاکھ سواروں کے بیچ

جاں نثاری بنی آدم کی بھلا ہو کیا چیز
جب ملائک ہو تیرے جان نثاروں کے بیچ

جو تیرا طور ہے وہ کب ہے سلاطینوں میں
جو تیرا زور ہے وہ کب ہے نَہاروں کے بیچ

ہے وسیع آپ کا ہر شہرِ فضیلت ایسا
جو نہ محصور ہو دفتر کے ِحصاروں کے بیچ

گر تیرے فیض کا اِمداد نہ ہوتا تو کہاں
فقرا پاتے مکاں اہلِ یساروں کے بیچ

خلق میں ہیں تیرے احسان و سخا کی باتیں
ہے رَواج اُن کا ہی اَلسُن کے بزاروں کے بیچ

ماہ و سیارہ تیری ذکر برابر کب ہے
جوا ہے تاثیر تیری کب ہے ستاروں کے بیچ

کوئی عجب زور کا ہے ذہن یہ تیرا صَیّاد
جو ہر اک علم کو کرتا ہے شکاروں کے بیچ

ہے فراوانیء رحمت تیری یہاں تک کے ِصغار
یوں رجا رکھتے ہیں ہو جاویں ِکباروں کے بیچ

ہے تیری وضعِ توقُّر کو وہ شانِ ندرت
حیرت اندوز جو ہے اہلِ وقاروں کے بیچ

سرِ اقدس پہ تیرے تاکہ کریں خلق نثار
اِس لیئے دُر ہوئے موجود ِبحاروں کے بیچ

بہ سبب تیری مساعی کے بشانِ افلاک
آج رفعت ہے عیاں دیں کے مناروں کے بیچ

رشکِ گُلہائے چمن ہووے وہیں شاہِ زمن
گر گرے پاؤں تیرا بھول سے خاروں کے بیچ

تیرے الفاظ جواہر سے زیادہ تر ہیں
تیرے اخلاق کو تحسین ہے تاروں کے بیچ

ہے سَمَنْد آپ کا ہر فضل میں ایسا سابق
عقل رب رہتی ہے بس اسکی غباروں کے بیچ

پائی جاتی ہے تیری ذات مبارک اندر
جو شرائط ہیں دعاتوں کے خِیاروں کے بیچ

آبداری جو ملی حُب سے تیری گوہر کو
زیب دیتا ہے وہ اِس واسطے ہاروں کے بیچ

تیرے آنے کا یہاں وجہ یہی ہے کہ نفوس
اِرتقاء پاویں جو ہیں جسم کی کھاروں کے بیچ

ہے تیرا دست زَر اَفشاں جوں وہ ابرِ باراں
ہر مکاں برسے ہے وہ تاکہ اُجاڑوں کے بیچ

ان دنوں بارش بخشش کے تقاطر کے لیئے
غرق ہیں خورد و کلاں ِسیم و نُضاروں کے بیچ

روز و شب ہے یہ دعا تیری اے حق کے داعی
مستجیباں ہو تیرے حرس گذاروں کے بیچ

خوب سا غور کیا ہمنے ولے تجھ جیسا
ہمنے پایا نہ کوئی کاربرآروں کے بیچ

یہ جو ہے عبدِ علی شاہ کا ہر دم ہمدم
ہے یہ امید کے ہو ایک ہزاروں کے بیچ

❋❋❋❋❋

تجھ سے ہم دل لگائے بیٹھے ہیں

تجھ سے ہم دل لگائے بیٹھے ہیں
عشق کا ذوق کھائے بیٹھے ہیں

کس کی طاقت ہٹائے دَر سے تیرے
دیکھ لے کون آئے بیٹھے ہیں

تیری دعوت کے باغ میں مولی
نعمتیں ساری پائے بیٹھے ہیں

طیب العصر تیرے پردے سے
اپنا جلوہ دِکھائے بیٹھے ہیں

موسوس عیسوی سے زیادہ تر
اپنی شانات پائے بیٹھے ہیں

عرش پر فاطمی سلیماں یہ
اپنا مظہر بتائے بیٹھے ہیں

شہا طیب نے اپنی کرسی پر
شان سے خود بٹھائے بیٹھے ہیں

اِسی مولی کی پاک حضرت میں
ہم تو سجدہ بجائے بیٹھے ہیں

مضفل

یہ محمد پسر ملک سیرت
اپنے والد کی جائے بیٹھے ہیں

جتنا زیور ہیں کل فضائل کا
سب کا سب یہ سجائے بیٹھے ہیں

طول ہو عمر شاہِ عَالَم کی
نزدِ رب ہاتھ اُٹھائے بیٹھے ہیں

شہ کے زیرِ قدم یمانی تو
آنکھ کا فرش بچھائے بیٹھے ہیں

*****

تشريف مولى لاوئيے

تشريف مولى لاوئيے طيّب ني شاں ما اٰوئيے
اقدام طاهرة تلے اٰنكھوں نا فرش بچھاوئيے
اے حجابِ نبوي پرده ذرا اُٹھاوئيے
نے پنجتن اطهار نا انوار نے دِكھاوئيے
طيّب دعاة الستر ني شانات نے دِكھاوئيے
چھوهوبهو برهان دين اٰنكھو ما بس سماوئيے
موكب امامي ديكھوا املاك نے بُلاوئيے
فاطمي اٰداب سي ايوانِ سيفي اٰوئيے
ايوانِ سيفي نا اُفق انجم سي جگمگاوئيے
ترحيب نا نغمات نے بُلبُل تهئي سُناؤئيے
جامعة والا نے ظِلِّ لطف ما وساوئيے
جامعة ما عِلم ني انهار نے بهاوئيے

اٰ علم نا طلاب نے درجات ما چڑھاويئے
لاکھو نعم چھے شاه ني طاقة نتھي گِناويئے
کم چھے اگر اٰ کھال ني جوتي کري پہناويئے
اٰ سليماں عصر ني جانو ما حُب سماويئے
نملة بني ضيافة کري سجداؤ نے بجاويئے
چلو يماني شاه پر مِدحة نا دُر لُٹاويئے

تعالی شانُہ کیا کہنا اُسکی کبریائی کیا

تعالی شانُہ کیا کہنا اُسکی کبریائی کیا
کہ جس نے بعض بندوں کو دِیا رتبہ خدائی کا

نہ چشمِ سرمہ سا کا عشق ، نہ دستِ حِنائی کا
میں قطرہ ہوں مجھے ہے رنج دریا کی جدائی کا

کہاں تک عقل پہنچےگی کہاں تک وہم دوڑیگا
بس آگے بند رستہ ہے گذر کیا ہے رسائی کا

اب اُسکی مدح کرتا ہوں جِسے دعوت کی کشتی میں
خداوندِ دو عالم سے ہے رتبہ ناخدائی کا

وہ اَعنِی شاہِ نجم الدیں امامِ عصر کا نائب شہ برہان الدیں
حقیقت میں ہے آئینہ جناں میں حق نُمائی کا

عطاء تو ہم پہ کرتا ہے ہم اُسکا شکر کرتے ہیں
تجھے عہدہ ہے شاہی کا ہمیں رتبہ گدائی کا

خدا خالص کرے ہمکو اطاعت میں تیری ہردم
مُصَیقَلُ آئینہ ہو جاوے نیَت کی صفائی کا

تو معدن ہے محامد کا خزینہ ہے محاسن کا
بھرا ہے علم سینے کے سفینے میں خدائی کا

برابر خوب چسپاں ہے نہ نیچا ہے نہ اونچا ہے
تمہارے قد و قامت پر یہ جامہ پارسائی کا

نِشانِ سجدہ ہے سر پر بشانِ حُجّتِ روشن
ہے سر میں جسکے دعوی در پہ تیرے جبہہ سائی کا

لگا ہے عرض و طول آکر پڑے ہیں عُمق کے اندر
گِھرے ہیں اِس مثلّث میں تو مالک ہے رِہائی کا

علاجِ نفس کی دارو تیرے نزدیک کامل ہے
محوّج جسم خاکی ہے طبیبوں کی دوائی کا

تو واقِف ہے حقیقت کا مُعَرِّف کنہِ ھستی کا
تیرے سینے میں ہے امکان عالم کی سمائی کا

تیرے احسان ایسے ہیں کہ جِس سے کوہ دبتے ہیں
میری خدمت کی کیا گنتی وہ یک دانہ ہے رائی کا

بقاء ہو عمر کو تیری گرہ سالی ہمیشہ ہو
پڑے رشتہ میں جو عقدہ سو ہو مشکل کشائی کا

مجھے سب یاد ہے اب تک وہ اندازِ سخن رانی
وہی بندِش ہے لفظوں کی وہی عالم صفائی کا

بری ہوں زیب و زینت سے رضائے حق پہ راضی ہوں
نہیں مطلب دوشالے سے میں طالب ہوں رضائی کا

جو ڈھونڈے بھی تو کیا ڈھونڈے جو پائیں تو کہاں پائیں
جہاں سے بذر ہی جاتا رہا ہے آشنائی کا

تو احمد ایک بندہ ہے تجھے ہے بندگی لازم
خدائی اُسکو زیبا ہے جو لائق ہے خدائی کا

*****

تم کو سب نجم ہدی کہتے ہیں

شاہِ ہدی

تم کو سب نجم ہدی کہتے ہیں　　فلک عزّ و عُلا کہتے ہیں

مالکِ ہردو سرا کہتے ہیں　　نائبِ آلِ عبا کہتے ہیں

اخترِ برجِ ہدی کہتے ہیں　　گوہرِ بحرِ صفا کہتے ہیں

اپنا مرشد تجھے سب ایک زباں　　ساکنِ ارض و سماء کہتے ہیں

معدنِ لطف و عنایات و کرم　　مصدرِ جود و سخا کہتے ہیں

جو کہ پہنچے تیرے دروازے تک　　اُس کے ہم بخت رسا کہتے ہیں

خاکِ پا کو تیری اے نورِ نظر　　سرمہء چشمِ حیا کہتے ہیں

ایسے سردار کے ہم قائل ہیں　　جِس کو دشمن بھی بھلا کہتے ہیں

ہم جو رہتے ہیں تیرے سایہ میں　　سو تجھے ظِلِّ خدا کہتے ہیں

شہ کے اوصاف ہیں حد سے اَفزوں　　ہم جو کہتے ہیں تو کیا کہتے ہیں

تجھکو کہتے ہیں اگر بوئے گل　　تیرے گلگوں کو صبا کہتے ہیں

ہے سِپر پشتِ پناہِ عالم　　تیغ کو تیغِ قضا کہتے ہیں

ہم کہاں تک تیرے اوصاف لکھیں　　لوگ کچھ اِس سے سِوا کہتے ہیں

سن کے مدحِ شہ دیں محفل میں　　سامعین صلِّ علی کہتے ہیں

تجھکو کیا جانیئے کیا کیا احمد　　باندھ کر لوگ ہَوا کہتے ہیں

*****

تم پہ فداء کیوں نہ ہو شمس و قمر اے میاں

تم پہ فداء کیوں نہ ہو شمس و قمر اے میاں
سیفِ ہدیٰ کے ہو تم نورِ نظر اے میاں

خالقِ اکبر تمہیں رکھے سلامت سدا
جیسے ہو تم ایسے تھے جدّ و پدر اے میاں

دل ہوا آشُفتہ جو صورتِ بلبل اے گل
دیکھکے طلعت تیری رشکِ قمر اے میاں

واہ رے لہجہ تیرا واہ ادا اور حیا
رشکِ پری ہے و یا حور اثر اے میاں

واہ شباہت تیری واہ ملاحت تیری
واہ رے ہمت تیری واہ جگر اے میاں

اپنا ِگلا کیا کریں دل نہیں لگتا کہیں
دھیان تمہارا ہی ہے آٹھو پہر اے میاں

علم کا کوثر تیرا بہتا ہے صبح و مسا
کیوں نہ فدا تم پہ ہو جن و بشر اے میاں

بر سرِ بستان گر سیر کو آئے وہ گل
جھکتے ہیں تسلیم کو شاخ و شجر اے میاں

تم ہو گلِ یاسمین بر سرِ باغِ یقیں
نخل پہ ایمان کے تم ہو ثمر اے میاں

ظلِّ خدا میں تمہیں رکھے خدا بارہا
سر پہ ہو سایہ تیرا آٹھو پہر اے میاں

شاد رہے شاہِ دیں حق سے دعا ہے یہی
مدح گو زینت یہ ہے خادمِ دَر اے میاں

*****

تم جگ جگ جیؤ سردار رے

تم جگ جگ جیؤ سردار رے ہر آرزوں تیری بر آئے

خسرو دین و ایمان نگر نگر تیری دھوم
نورِ اِلٰہی روپ کے راجا تیرا نور برساتا جائے رے

ذات تیری قدسانی کوئی نہیں تیرا ثانی
سب سے انوکھا تیرا گھرانا تیرا گُن یہ زمانہ گائے رے

جوہر تیغِ علی ہے شان خفی و جلی ہے
وصف تیرا ہو ہم سے رقم کیا تیرے رتبے ہے حق نے بڑھائے رے

خلقِ خدا کا والی سیفُ الہدا کا جانی
باغِ امام کا تو گل لالہ تیرا باغ ہرا ہو جائے رے

کوئی بھلا کیا جانے شان شہانا تیری

خاصہء عالم تو شہِ والا تونے رتبے عجب ہے پائے رے

*****

تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

سماء میں شمس و قمر نے ، زمیں پر بحر و بر نے
ہر اک ذو فہم و بصر نے ہمارے قلب و جگر نے
تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

عطاء ہے اتنی جاری ، اے مولی ہم پہ تمہاری
ہزارو بلکہ لاکھو ، کریں ہم جان نثاری
ادا نہ ہو شکرانہ تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

یہ رحمت نبویہ ، یہ قوّت حیدریہ
یہ عصمت فاطمیہ ، یہ حضرت طیبیہ
ہمیں مولی دِکھلانا تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

قدم رنجہ ہو جہاں پر ، یہ دو عالم کے سرور
وہاں کا پوچھو نہ منظر، سدا اُس شہر میں گھر گھر
مسرّت کا ہو ٹھِکانہ تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

تو قرآں ہے تو شریعت، تو حکمِ رب تو فریضت
تو فضلِ کل تو فضیلت ،تو حق ہے تو ہی حقیقت
سِوی اِسکے افسنہ تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

ہو ھند و سند ، یمن یا ، ہو لندن یا امریکہ
چلیگا اب تو ہر جا ، یہی برہانی سِکّہ
کہے ہیں سارا زمانہ تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

نگاہِ لطف و کرم ہو ، یہ سر ہو اِنکا قدم ہو
دَرِ مولی کا حرم ہو ، یہ قبلہ ہو اور ہم ہو
اداء ہو پھر دوگانہ تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

کرو احسان اے محسن ، کہ جلد اب آئے وہ دن
ضریح زہراء کی بناؤ جسے دیکھے ہر مؤمن
طلب ہے والہانہ تم ہی مالک مانا ، تم ہی کو مولی مانا

رہو تا روزِ قیامت ، بہ صحت آپ سلامت
رہے دَر ِظلِّ رحمت ، سدا ہم بہ ِکلایت
دعا ہے روز و شبانہ تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

ملی جو نطق کی دولت، کرے مولی کی مدحت
اے شاکر اپنی عبادت، کتاب اللہ کی تلاوت
ہے مدح سُننا سُنانا تم ہی مالک مانا، تم ہی کو مولی مانا

*****

تماري ٰا شهنشاهي مبارك تهاجو دعوة نے

تماري ٰا شهنشاهي مبارك تهاجو دعوة نے
مبارك تهاجو خلقة نے رسول الله ني اُمّة نے

تمين داعي خدا نا چهو خدا خاطر بُلاؤ چهو
همين لبيّك كهئيے چهے ٰا داعي الله ني دعوة نے

تمين سيڑهي نجاتي ني قدس نا گهر ما پهنچاوے
تماري ٰا هداية سي همين ليدي بصيرت نے

امامُ العصر موكي هاتهه تماري پيٹهه پر بخشي
"كَقابَ قَوسَين" ني عظيم الشّان قُربة نے

سماوي ليدا ٰانكهوز ما تو "اَو اَدنى" ني معنى تهئي
تهيا تهنڈك وه ٰانكهوز ني هميں جاني حقيقة نے

هميں ديكهي اے مولى ٰاپني حضرة امامية
بلا شك ديكهئيے چهے طيّبي وه پاك حضرة نے

تميں باواجي صاحب چهو همارا دل نا مالك چهو
هميں جانو نے سونپي ٰاپنے ليدي چهے جنة نے

تميں مولى همارا چهو هميں ادنى غلامو چهے
كرو مقبول اے مولى غلامو ني ٰا خدمة نے

شكر كروا نے ٰايا چهے شكر كروو عبادة چهے
ٰا ماتهاؤ جهكاوي نے بجاوي ديدا سجده نے

گهنو جيؤو اے مولانا تمارا پاڪ سايه ما
رهے عِزة سي هر مؤمن نے دشمن چاکهے ذِلّة نے

صلوتو نے سلامو سي خدا سبحانه ڪرجو
نبي نے خاص هميشة تيم نبي ني پاڪ عترت نے

محمد آپ چهو مولى ميں باقر ايڪ خادم چهونہ
چهے آ نسبة ڪرو تہ واسطے رحمة ني نظرة نے

ميں خدمة ما آ ڪهالو ني ڪري جوتي پهناوي دونہ
تمارا قدمو ما ديکهي تمارا سي آ نسبة نے

تميں باغِ اِمام الزّمان نا گل لاله چهو

تميں باغِ اِمام الزّمان نا گل لاله چهو
انے فيضِ اَزَل نا درخت نا تميں ڈالا چهو

تميں ساچا همارا پير عالي گهرانا چهو
تميں مردِ ولي محبوب باري تعالى چهو

تميں هِمّة نا چهو پهاڑ جود نا دريا چهو
انے علم و ادب نا گگن ما چاند روپالا چهو

تميں وينٽي ما مهرو وفاء ني لعل نگينه چهو
انے حِلم و حياء نا گلا ما موتي ني مالا چهو

تمیں اٰلِ نبي نا وزیر چھو انے داعي چھو
تمیں اھني ولاء انے عِشق ما دِن گالا چھو

تمیں فضل و کرم نا دھني چھو مالِك ھمارا چھو
تمیں ستر نا دور ما ھمنے خوب سنبھالا چھو

ھند سند یمن کھنڈ تین نا تمیں صوبه چھو
انے مجد و عُلی نا بدن پر شال دوشاله چھو

تمیں عِزّالھدی سرور نا مھوٹا برادر چھو
انے جیو نجي صاحب نا پاك سُلاله چھو

تمیں برھان‌دیں سلطانِ حق نا پوتا چھو
انے سیف الھدی سرور نا پاك سلاله چھو

تمیں پھول بدن ما سُہامنا چھو عجب تر چھو
تمیں ساتے فلك سي شرف ما بر تر و بالا چھو

تمیں خدا نا صبغة نور سي رنگانا چھو
تمیں عِلم نا اٰبِ حیٰوة سي هریالا چھو

اٰ هاتھ تمارو سخا چھے هیّو رحمة چھے
تمیں جمله دعاتو ما ایك داعي نِرالا چھو

تمیں عقل ني ٹونچ پر هنے خوب چڑھایا چھو
انے طبع ني کھاڑ سي هنے خوب نِکالا چھو

تمیں زینة چھو ایمان ني انے عِزّة چھو
تمیں بکتر چھو اسلام نا انے بھالا چھو

اُا عبدِ علي چھے غلام نے تمیں مولی چھو
تمیں سگلا مؤمن مرد نا مَن والا چھو

❋❋❋❋❋

تو امام کا مظہر ہے

تو امام کا مظہر ہے ظہور کا منظر ہے
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

تو حقیقت کا گلشن ہے تو ولی اللہ روشن ہے
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

تیرے چو گرد پھرتا ہے حق تو واللہ لسانِ صدق
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

تو محبت کا دریا ہے سماء الہدی کا ثُرّیا ہے
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

ہوئے شفاء کُلّی جلدی بہت جلدی
میرے مولی جیوو ہزارو سال میرے آقا جیوو ہزارو سال

رب کہے دوں میں اِنکو شفاء　　اور طول کروں میں بقاء
میرے مولی جیوو ہزارو سال　　میرے آقا جیوو ہزارو سال

آئے گھر ، ملے پیغام　　پیئے ہم خوشی کے جام
میرے مولی جیوو ہزارو سال　　میرے آقا جیوو ہزارو سال

مولی کے ہووے دید　　مناوے ہم یہ عید
میرے مولی جیوو ہزارو سال　　میرے آقا جیوو ہزارو سال

ادنی غلام باقر　　اَنعم پہ تیرے شاکر
میرے مولی جیوو ہزارو سال　　میرے آقا جیوو ہزارو سال

*****

تو اِک بشر ہے جانتے ہم کہ رب نہیں

تو اِک بشر ہے جانتے ہم کہ رب نہیں
پر تجھکو ہم خدا بھی کہے تو عجب نہیں

آنکھوں میں جِسکی ہے تیری خاکِ قدم کی قدر
اکسیر کی جہان میں اُسکو طلب نہیں

تعویذ شہ کے ہاتھ کا ہے نسخہء شفاء
گو بو علی کا عہد میں اپنے مطب نہیں

سارے فنون گوشہء ناخن پہ ہیں لکھے
تجھ سا بھی کوئی ماہرِ عِلم و ادب نہیں

جس میں نہ رہتا ہووے تصوّر تیرا ہمیں
ایسا نہیں ہے روز کوئی ایسی شب نہیں

یوسف کو کِس نے دیکھا ہے ماضی کا ذکر کیا
ثانی تیرا جہاں میں مگر کوئی اب نہیں

کافی ہے تیرا نام حفاظت کے واسطے
کچھ ہمکو احتیاجِ سلاح و سلب نہیں

ہم کو مِلی جو دولتِ دیں مؤمنوں کہو
کس کا طفیل شاہ کا گویا سبب نہیں

جو منہ سے شہ کے نکلا سو نکلا پہ یہ نہ ہو
ہنگامِ لطف ہاں کہے وقتِ غضب نہیں

سائل ہزار بار بھی مانگے تو اُسکو دے
فرماوے پر نہیں شہِ عالی نسب نہیں

ظاہر میں گو بعید امام الزّماں سے ہیں
باطن میں شہ سے فاصلہ پر ایک وَجب نہیں

مخمور ہیں شرابِ محبت سے تیرے ہم
اپنا مزاج مائلِ بنتِ عِنب نہیں

ممدوح کے طفیل سے اِس مدح میں بھلا
وہ بیت کون سی ہے کہ جو منتخب نہیں

یہ تو کوئی بتاوے کہ جاگیرِ ہفتِ خلد
کس دن کسی نے مانگی کہا شہ نے کب نہیں

مانند تیرے کوئی نہیں ہے عجم کے بیچ
تیرا نظیر کوئی مِیانِ عرب نہیں

آقا کا اپنا نام تو لیتا ہے ہر طرح
مانا کہ مدح گوئی کا احمد کو ڈھب نہیں

*****

تو سب سے کرتا ہے نیکی ، بدی کی جاں اُلٹی

تو سب سے کرتا ہے نیکی ، بدی کی جاں اُلٹی
کہا کسی نے بُرا بھی تو دی دُعاء اُلٹی

جھٹک کے پلکوں سے حوریں کریں اُسے سیدھی
پڑی جو دیکھ لے آقا کی کفشِ پا اُلٹی

تیری دعا کا سبب ہے کہ سیدھی پڑتی ہے
کبھی جو کرتا ہوں تدبیر بالخطاء اُلٹی

دمِ وُقوعِ حوادث تیرا جو نام لیا
بَلا جو آئی بھی سر پر تو پچھلے پا اُلٹی

رکھے وہ تیغ کو ترکش میں اور میان میں تیر
ہو تیرے رُعب سے رُستم کی ہر ادا اُلٹی

عدُوِّ دعوت و دیں سیدھی بات کیا سمجھے
وہ بحث علم کی کرتا ہے دائما اُلٹی

یقیں ہے پھونک سے تیرے شفاء ہو اُسکے تیئں
بوقتِ نزع ہو جو سانس لے رہا اُلٹی

تیرے محبوں کو پرہیز بن شفاء ہووے
ضرر کرے تیرے حُسّاد کو دوا اُلٹی

عدو کی ناؤ کو گردابِ قہر میں رکھے
مدام کشتیءِ عالم کا ناخدا اُلٹی

جو لوگ کرتے ہیں اشعار پر میرے تحسیں
تو دل کو جائے خوشی آتی ہے حیا اُلٹی

بدل دے قافیہ احمد کہ سب کَہیں کیا خوب
ردیف سیدھی ہو اُلٹی کے اب ہَوا اُلٹی

❋❋❋❋❋

تو سورج ہے دعاتو میں

تو سورج ہے دعاتو میں چندرما تو ہداتو میں
تیری ذکر کتابو میں تو جنت کے شبابو میں

میرے مولی تو رہ جگ جگ
میرے آقا تو رہ جگ جگ

تیری یگ یگ ذکر باقی تیرا یگ یگ شکر باقی
تیری یگ یگ ثنا باقی تیری یگ یگ دعا باقی

سمندر تو حقیقت کا سکندر تو شجاعت کا
تو دیں کا بکتر و بھالا شجر قدسی کا تو ڈالا

تو فردوس کا کنارا ہے　　امامت کا ستارا ہے
محمد نام تیرا ہے　　چڑھانا کام تیرا

تو دعوت کا سلیماں ہے　　سفینہ کا تو قبطاں ہے
تیرا رتبہ نرالا ہے　　نبوّت کا دشالا ہے

تیرے ہاتھو ظہور ہوے　　خوشیوں کا وفور ہوے
تیری پیشانی چومے وہ　　میری آنکھیں یہ دکھے وہ

تیرے مولد کا شمس چمکا　　خوشی میں آج دل چمکا
جگت میں بج گیا ڈنکا　　یمن میں ہند و سند لنکا

میرے آقا مبارک ہو　　میرے مولی مبارک ہو
یہ دعوت کو مبارک ہو　　تیرے عرش کو مبارک ہو

نبی پہ ہو سلام ہر آن　　امامو پہ سلام ہر آن
دعاتو پہ سلام ہر آن　　تجھی پہ ہو سلام ہر آن

میں باقر اِک خادم ہوں　　تیرے در کا ملازم ہوں
تیری خدمت پہ دائم ہوں　　میں مستغفر میں نادم ہوں

میرے مولی تو رہ جگ جگ
میرے آقا تو رہ جگ جگ

*****

تو مصر کا یوسف شہا بنکے آیا

تو مصر کا یوسف شہا بنکے آیا　　تو خورشیدِ ارض و سما بنکے آیا

تیری خاکِ پا وہ سہی بنکے آیا　　جہاں کا تو ہی رہنما بنکے آیا
اے مظہرِ باری تیرا نورِ انور　　وہ خورشید میں بس ضیا بنکے آیا

تیرا مصر تو سب بھرا ہے نعم سے　　فزوں تر ہے بہجت میں باغِ ارم سے
ہے معمور یہ باغ تیرے کرم سے　　ہر ایک دل کا یہ مشتہی بنکے آیا

اے برہان دیں تیرا باغ ہرا ہے　　ہرایک پھول پھل سے ہرا ہے بھرا ہے
ہرایک گل میں ہر پھل میں نور تیرا ہے　　یہ باغِ ارم پُر بہا بنکے آیا

تیرا فضل سامی برہان الہدی ہے　　تیرا نام نامی برہان الہدی ہے
تو ہی سب کا حامی برہان الہدی ہے　　یمانی کا بس تو حمی بنکے آیا

*****

تو میرا مولی میرا مالک میرا ایمان

تو میرا مولی میرا مالک میرا ایمان
نور کی دعوت کے وارث فاطمی سلطان

یہ تیری روشن جبیں پر نور ہے جو نور پر
کیا یہی موسی نے دیکھا تھا جو کوہِ طور پر
نور کو سجدہ بجانا ہے میرا ایمان

بچھ گئی ماتم کی صف جب تو پکارا یا حسین
ہو گیا کہرام برپا رو دیئے پتھر کے نین
فاطمہ کے لال پر تو ہو گیا قربان

چوم کر زہرا کی تربت تونے دل خوش کر دیا
کوئی جو نہ کر سکا وہ کام تو نے کر دیا
مدّخر تھی صرف تیرے واسطے یہ شان

مدفنِ زہر ہے ترسا ایک عرصہ پھول کو
عطر سے کر دی ہے تر تونے قبر کی دھول کو
فاطمہ کے آنسوؤں کی رکھ لی تو نے آن

تونے کی تعمیر انور ہو گئی برکات عام
فاطمی آثار تونے کر دیئے زندا تمام
فاطمی دعوت پہ تو نے کر دیئے احسان

فاطمہ کی قبر پر قُبّا بھی اب تعمیر ہو
اور سونے کی ضریح جنت کی جو تصویر ہو
تیری نیت ہے کریگا رب اِسے آسان

جسنے تجھسے دشمنی کی لے لیئے سر پر عذاب
فاطمہ کا ہے وہ دشمن اُسکا خانہ ہو خراب
جلنے کا دوزخ میں اُسنے کر لیا سامان

باصحت اور عافیت میں عمر تیری طول ہو
رب سے یوسف کی دعا ہے ہر قدم پر پھول ہو
فاطمہ کا واسطہ ہے یہ دعا مقبول ہو
تیرے سائے میں سلامت مؤمنیں ہر آن

تو ہی تو ہے مولی جدھر دیکھتے ہیں

تو ہی تو ہے مولی جدھر دیکھتے ہیں
تجھے جب شہِ بحر و بر دیکھتے ہیں

زباں میں تیری وہ اثر دیکھتے ہیں
کہ کھینچ آئے پل وہ جگر دکھتے ہیں

تیری شان کو تیرے دشمن بھی آقا
نہیں دیکھ سکتے مگر دیکھتے ہیں

کہاں ہم کہاں تیرا جلوہ ہے آقا
مگر اب تو آٹھوں پہر دیکھتے ہیں

تیرے چاہنے والے جہاں ہے وہاں پر
فرشتوں کا بھی کم گذر دیکھتے ہیں

بہت جنکو تجھ سے عداوت تھی مولی
تیرے پاؤ میں اُنکے سر دیکھتے ہیں

تیرے آستانے کو چھوڑا ہے جس نے
اُس آج ہم دَر بدَر دیکھتے ہیں

سمایا ہے نظروں میں جلوہ جو تیرا
تو ہی تو ہے مولی جدھر دیکھتے ہیں

یمانی معاجز کی شانات میں
یہ مولی کو شام و سحر دیکھتے ہیں

*****

توصیف لب پہ اُس گلِ باغِ ہدی کی ہے

توصیف لب پہ اُس گلِ باغِ ہدی کی ہے
بو جس میں اتقاء و وفاء و عطا کی ہے

اُس دُرِّ بے بہا کی ثناء ہے زباں پر
جو آبرو جہان میں اہلِ ولا کی ہے

اس شمعِ دیں کا روزِ ازل سے ہو مدح خواں
دعوت میں آج روشنی جسکی ضیا کی ہے

نائب امامِ دیں کا ہے داعیِء حق ہے وہ
تائید اُس پہ خالقِ ارض و سما کی ہے

نام **محمد** اور لقب ہے برہان دیں
خو جس ذات پاک میں مہر و وفا کی ہے

کیا وصف لکھوں آپ کا اے شہ برہان دیں
گم عقل اس جگہ میری فکرِ رسا کی ہے

فرماں روائے کشورِ دعوت ہیں آج آپ
مہر آپ پر مہِ فلکِ مصطفی کی ہے

رُخ آپکا جو چشمِ حقیقت سے دیکھیئے
ضوء اُس میں آفتابِ سپہرِ ہدا کی ہے

اے بحرِ فیض آپکے دَنداں کے سامنے
کم آبرو عدن کے دُرِ بے بہا کی ہے

خلقِ حسن کی پھیلی ہے نِکہت وہ خلق میں
بو گرد جسکے سامنے مشکِ خطا کی ہے

تقوی و زہد میں نہ ہو کیوں آپ بے مثال
پوشاک جسمِ پاک میں صبر و رضا کی ہے

کیونکر نہ ہووے آپکا اَحسن ہر ایک کام
تائید پنجتن کی ، مدد کبریا کی ہے

یہ شاہِ دیں کے پاوں کی ہے خاک میرے پاس
خواہش مُہوِّسو ! نہیں اب کیمیا کی ہے

عید آئی ہے حضور پہ قربان ہونے کو
اللہ کیا ہی قدر شہِ اَتقیا کی ہے

مولی میرے یہ عید مبارک ہو آپ کو
حق سے یہی دعا ہر اک اہلِ ولا کی ہے

تب تک سلامت آپ رہیں خلق میں حضور
جب تک بقا جہان میں ارض و سما کی ہے

پھولا پھلا نہ کیوں وہے گلشن حضور کا
اِس پر نگاہ لطفِ گلِ فاطمہ کی ہے

دستِ حضور پر ہو ظہورِ امامِ حق
پیشِ خدا دعا یہ ہر اہلِ ولا کی ہے

جو آپ سے ہو مُنحَرِفُ اے داعی اِلہ
نفرین اس لعیں پہ ہمیشہ خدا کی ہے

نائب امامِ دیں کے ہیں برہانِ دیں جناب
افسر اطاعت انکی اطاعت خدا کی ہے

*****

تیرے پر حکم سب بیاں ہو گئے

تیرے پُر حکم سب بیاں ہو گئے　　بیاں میں حقائق عیاں ہو گئے

ہے شمس دعاتو میں جو پیشتر　　یہ ھند سند یمن درمیاں ہو گئے

ہوا پُر بہا باغ دعوت کا جب سے　　یہ برہان دیں باغباں ہو گئے

ملوک ہے دنیا میں ازحد مگر　　یہ مَلِک تو جانِ جہاں ہو گئے

ہوا برکات سے آباد مُلک　　قدم شاہِ دیں کے جہاں ہو گئے

یہ مولی سے اسلام و ایمان کے　　بلند تر سما پر نشاں ہو گئے

یہ ابداعی داعی کی شانات میں　　ملائک سدا مدح خواں ہو گئے

یہ سلطانِ حق کی دعاؤں سے خدمت

کے خاطر یمانی جواں ہو گئے

*****

تیری اِک نگاہ کرم سے بھی بڑھکر کوئی اور دولت نہیں ہے نہیں ہے

تیری اِک نگاہِ کرم سے بھی بڑھکر کوئی اور دولت نہیں ہے نہیں ہے
تیری بندگی میں مِلی ہے جو عزّت کہیں ایسی عزّت نہیں ہے نہیں ہے

نہ تھی کوئی حد میری بے حد کرم سے یہ ناچیز کو نعمتوں سے نوازا
جو پتھر کو جوہر بنائے جہاں میں کسی کی یوں قدرت نہیں ہے نہیں ہے

زُباں میں ہے لُکنت ِگنوں کیسے نعمت شکر ہو اداء یہ تو ممکن نہیں ہے
تیری دی ہوئی جان تجھ پر ہی واروں یہ شکرِ عنایت نہیں ہے نہیں ہے

بدن کے ہر اک بال پر ہو زباں گر، سب ہی شکرِ مولی میں تر ہونے جائے
تو سب اک زباں ہو کے بولیگی فوراً زُباں میں یہ طاقت نہیں ہے نہیں ہے

نَعَمُ اُنکو کہنے میں کتنی نِعَم تھی غلامِ شہ دیں ہی بس جانتا ہے
قسم رب کی شہ کی غلامی سے بڑھکر کوئی بھی فضلیت نہیں ہے نہیں ہے

جسے اپنی خدمت سے مولی نوازے سکندر سے وہ کم نہیں ہے جہاں میں
یہ مخدومِ عالم کی خدمت سے بڑھکر کوئی بادشاہت نہیں ہے نہیں ہے

ہے جب تک کہ دم میں تیرا دم بھرونگا اُحبک واللہ کہتا رہونگا
محبت سے تیری اے مولی بلند تر کوئی بھی فریضت نہیں ہے نہیں ہے

غمِ سبطِ احمد میں نکلے جو آنسوں وہ تیرے کرم کی ثناء کر رہے ہیں
میرے ایک آنسوں کے آگے جہاں کے جواہر کی قمیت نہیں ہے نہیں ہے

علی نے پلایا جو حارث کو شُربت وہ دیدَارِ مولی میں پیتا ہوں ہر دم
جسے پی کے چَھلکے یہ آنکھوں کے ساغر کہیں ایسی لذّت نہیں ہے نہیں ہے

رہو باقی مولی محمد سلامت رہے ہم یہ ظلِّ کرم تا قیامت
بقاء کی قسم تیری تیرے علاوہ کوئی شئ سلامت نہیں ہے نہیں ہے

یہیں التجاء کر کہ خاکِ قدم میں بسا کر وہ نظرِ کرم میں بسالے
یہ مولی کی خدمت کے بدلے اے شاکر قبول عیش و عشرت نہیں ہے نہیں ہے

تیری جبہت پہ سورج فدا

تیری جبہت پہ سورج فدا　　تیرے مکھڑے پہ عالم فدا
درمیاں تو ہمارے خدا　　نہ امام سے تو ہے جدا
تیری جبہت پہ سورج فدا　　تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

جب کہ طاہر نے تجھکو چنا　　تو سفینہ کا قبطاں بنا
تجھ میں پوری امامی مُنَی　　تیرا مؤمن پہ احسان گھنا
تیری جبہت پہ سورج فدا　　تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

خدا کی قسم تو علی کا ہے داعی　　نبی کے مدینہ کا حافظ و راعی
جگ میں حسین کا ماتم کا ساعی　　مؤمن کے آنسوں کا واللہ واعی
تیری جبہت پہ سورج فدا　　تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

دعاتو میں سورج نظر آیا تو
کتابو میں کنز نظر آیا تو
بی بی کا پیارا نظر آیا تو
محبت کا دریا نظر آیا تو
تیری جہت پہ سورج فدا
تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

بابِ بنی شیبہ بنایا گیا
رب کا تو گھر چَنایا گیا
تو باون مے داعی گِنایا گیا
تجھے لاکھو سجدہ بجایا گیا
تیری جہت پہ سورج فدا
تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

قدمبوسی تجھکو ہمیشہ کروں
میں روحانی حج ہمیشہ کروں
طواف بجایا ہمیشہ کروں
اسود کو چوما ہمیشہ کروں
تیری جہت پہ سورج فدا
تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

تو دامن خدا اتارا گیا
جو ولگے تجھے وہ چڑھایا گیا
جو چھوڑے تجھے وہ گرایا گیا
مشکل میں تجھکو پکارا گیا
تیری جہت پہ سورج فدا
تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

یہ آنکھے ٹپکتی ہے آنسوں سدا
تو جب بھی کہے یاحسین ندا
یہ ماتم ہوا کالشمس بَدی
تو ہمیشہ رہے گا طولَ المدی
تیری جہت پہ سورج فدا
تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

اے مولی رہے تو آباد و شاد
ہزارو برس تو رہے دِلشاد
تیرے مُمِد ہے آباءُ اجداد
باواجی طاہر کا تو خیر زاد
تیری جہت پہ سورج فدا
تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

مبارک مبارک نبی کا ہو مولد ولد رہے خوش اور رہے خوش والد
امام الزّماں کے گھر میں تو ساجد تو گنتی میں ہے اوحد واحد
تیری جہت پہ سورج فدا تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

یہ باقر تیرے گھر کا سیوک بنے تیرے ہی دَر کی وہ نعمت گنے
تیرے علم کا پھل ہمیشہ لنے ولایت کے کھیت کے دانے چنے
تیری جہت پہ سورج فدا تیرے مکھڑے پہ عالم فدا

*****

پابوس جو ہوا شہ عالی جناب کا

پابوس جو ہوا شہِ عالی جناب کا
پایا خطاب اُس نے سعادت مآب کا

جس نے کہ سجدہ خاکِ دَرِ شاہ پر دیا
مقبول بے شُبہ وہ ہوا بو تراب کا

عالی ہے اس کا دَر کہ جو نائب ہے بے شُبہ
اولادِ شہرِ علم پیمبر کے باب کا

پہنچا وے سلطنت کو خواصِ ہُما کی طرح
آوے جو تیرے سایہ میں بیضہ غُراب کا

خورشید کے جبیں کو منور کرے سدا
حلقہ بنے ہلال جو تیری رِکاب کا

اے شاہ بوئے خُلق سے نسبت تیری اگر
رکھتا تو ہوتا تلخ مزا گلاب کا

جانے جو اس کے گھر کو کم از خانہ خدا
ہوگا عقیدہ کہ کسی خانہ خراب کا

ایام عمر کو تیری ہو طول اِس قدر
ہو خضر کو بھی جس کے نہ یارا حساب کا

شہزادگان عالی قدرداں کے پیشِ چشم
اُٹھے رُخِ امید سے پردہ نقاب کا

سائل نہ کیوں ہو نطق سے خوشتر تیری زباں
گوہر فشاں کلام ہے تیرے جواب کا

❋❋❋❋❋

پدر مشفق محمد ني بقاء کر طول اے الله

پدر مشفق محمد ني بقاء کر طول اے الله
همارا هادي مرشد ني بقاء کر طول اے الله

همارا باوا صاحب نا گهنا احساں چهے اَنعُم چهے
اهوا مُنعِم نے مُرفِد ني بقاء کر طول اے الله

کرے ايجاد مؤمن نے پير محيي چهے نے منشي چهے
مسيحي شاں نا موجِد ني بقاء کر طول اے الله

فکر دائم کرے اٰقا
وساوي دل ما دائم فِکر مؤمن ني کرے اٰقا
ديالو اهوا همدرد ني بقاء کر طول اے الله

بُحَيرة ما عهد نا شه کرے تعمير مؤمن ني
اُا داعي الحق مُعَمِدّ ني بقاء کر طول اے الله

مَوَدّة ني حِبالة چھے بشاشة باوا صاحب ني
اهوا بَشَّاش والد ني بقاء کر طول اے الله

تهيا مفقود عنقاء جيم
تهيا مَفقود ثاني اُپنا عالَم ما عنقاء جيم
عديم المثل مُفرَد ني بقاء کر طول اے الله

زُلالُ الشفقة اُقا پلاوے چھے بهري کاسو
اهوا ميٹها اُا مورِد ني بقاء کر طول اے الله

چھے کيدي جارية شه يرِ
عبادة ني رسومُ الخير کيدي جارية شه يرِ
اُا رسمو نا مُجَدِّد ني بقاء کر طول اے الله

جمن روحاني جسماني مباح چھے شه محمد نو
اهوا خَيّر مُمجَدّ ني بقاء کر طول اے الله

عجب رحمة ني تمهيدو

هماري مغفرة ٰازادگي رحمة ني تمهيدو
کرے چھے ٰا مُمَهِدّ ني بقاء کر طول اے الله

صلٰوتو نا صِلَة سي شيريں کرجے تو عرض دائم
قيامة تك محمد ني بقاء کر طول اے الله

پردہ ذرا اُٹھا دے

پردہ ذرا اُٹھا دے چہرہ ذرا بتا دے
یہ دل سے دل لگا دے یہ زندگی بنا دے

صدقے تیری نداء پر قرباں تیری اداء پر
شیدا تیری وفاء پر اب تو مجھے مِلا دے

حسن و جمال تیرا ہے پُر کمال تیرا
اب ہو وِصال تیرا یہ خوش خبر سنا دے

گلشن کا باغباں ہے ہر گل میں تیری شاں ہے
حکمت تیری عیاں ہے یہ شاں تو کوئی بتا دے

ہر گل میں تیری بو ہے　　تجھ سے ہی سرخ رو ہے
اب تجھ سے آرزو ہے　　گلزار میں بسا دے

تیری ہی جستجوں ہے　　تیری ہی گفتگوں ہے
اور ذکر چار سوں ہے　　تجھ سا کوئی تو لا دے

طیب شہا جوہر ہے　　اُس سا تو ہوبہو ہے
بس اب تو تو ہی تو ہے　　جلوہ ذرا بتا دے

مولی ہے نام نامی　　ہے مظہرِ امامی
ہے رب سے ہم کلامی　　سجدہ اے جاں بجا دے

مولی جو مستقر ہے تجھ میں وہ مستتر ہے
عالم میں تو حضر ہے آبِ بقا پلا دے

دیں کی سپر محمد برہان دیں محمد
خالق کا سِر محمد یوں مدح میں سنا دے

اِس رب کی حب یمانی ہے سب میں لب یمانی
اِس رب سے اب یمانی بس تیری دُھن لگا دے

میلاد شاہِ دیں ہے فرحت میں مؤمنیں ہے
تیرے جو دُر ثمیں ہے سرکار پر لٹا دے

*****

پھر باغِ دیں میں آیا ہے موسم بہار کا

پھر باغِ دیں میں آیا ہے موسم بہار کا
دولہا پسر بنا ہے شہِ نامدار کا

فرخندہ و مبارک و میموں کرے خدا
سہرے کا بندھنا ، پہننا پھولوں کے ھار کا

اللہ نے یہ روز دِکھایا ہے مؤمنوں
کیا شکر ہو عنایتِ پروردِگار کا

دولہے کا ہر گھڑی حشم و جاہ ہو فزوں
جب تک جہاں میں دورہ ہے لیل و نہار کا

جلد پسر کے مصحفِ رُخ پر خدا دِکھائے
برہان دیں نجمُ الہدیٰ کو حاشیہ خطِّ غبار کا

سر پر پسر کے باندھا جو شہ نے تو ہو گیا
دل شاد شاد سہرے کے ہر تار تار کا

شہ سے جوان خوش ہیں پسر سے صغیر سن
دل آج شادماں ہے صغار و کبار کا

ہر شئ کی ماہیت ہی خوشی سے بدل گئی
مثلِ مُربّا منہ میں مزہ ہے اچار کا

دولہا کا حسن وہ ہے کہ نظارہ کے لیئے
بہنے سے پانی تھم رہے تپتی کی دھار کا

سونگھے شبِ عروس جو دُولہے کا پیرہن
دم بند ہووے نافہء مشکِ تتار کا

نوشاہ جمع ہوتے ہیں دولہا کے پاس جب
آنکھوں میں پھولتا ہے چمن لال زار کا

سر مست ہیں شرابِ مسرّت سے مؤمنین
کیا نشّہ ہے کہ جِس میں نہیں غم خُمار کا

شہزادے کی مُرادِ دِلی حق سے ہو حصول
اور خاتمہ بخیر ہو ہر ایک کار کا

ماں باپ رہویں دولہ و دلہن کے شادماں
جب تک نِشان باقی ہے اِس روزگار کا

بہرِ رسول بہرِ علی بہرِ فاطمہ
شہزادہ خوش رہے شہ عالی تبار کا

احمد عمادِ دین ہوں جب خود سفارِشی
مقبول عذر کیوں نہ ہو تجھ خاکسار کا

پھلا پھولا چمن دیکھا

پھلا پھولا چمن دیکھا سعادت کا زمن دیکھا
بہا بہجت مسرّت سے بھرا ہر ایک دن دیکھا

کہا املاک نے کہ یہ چمن باغِ عدن دیکھا
وہ محبوبِ خدا کو سب چمن پر ذوالمنن دیکھا

جو دیکھا فکر سے شہ کو تو نورِ پنجتن دیکھا
چمن کا رب برہانِ دین کو صفو الزّمن دیکھا

حکمرانی میں اِس شہ کے تو ھند سند اور یمن دیکھا
یہ سلطاں کی اِطاعت میں ملک اور انس و جن دیکھا

ہے میلادِ مبارک جس میں فرحاں مرد و زن دیکھا
تہانی سے ثنا خواں ہر بشر در انجمن دیکھا

محمد کو امامُ العصر کا نورِ نین دیکھا
یمانی بلبلوں نے مثلِ در تیرا سخن دیکھا

*****

پیرِ مغاں جام ایک بھر کے پلا اور بھی

پیرِ مغاں جام ایک بھر کے پلا اور بھی
ہے یہ بصد التجاء عرض کہ لا اور بھی

میوہءِ فردوس سے جو کہ ہوا بہرہ ور
اپنے وہ منعم سے کہتا ہے کِھلا اور بھی

وصلِ دِل آرام ہو تِسپہ مئے ناب ہو
ایسی کہاں لذّتِ جاں ہو بھلا اور بھی

عشق میں جو ہے مزہ جانے ہے عاشق اُسے
ایسا بھی کوئی ہے پابندِ بَلا اور بھی

جو مئے باقی ہے جاں بخشے ہے بے جان کو
کچھ تو جیا ہوں میں پی، ساقی پلا اور بھی

طالبِ دنیا کے تئیں ہاتھ لگا کچھ بھی نہیں
مل کفِ افسوس رو رو کے مَلا اور بھی

دھر تاج کو عقل کا اِکلیل دَھر سر پہ تیرے بارہا
جامہ قناعت کا رکھ تن پہ سِلا اور بھی

مولی محمد بدرِ دیں صاحب تیری وعظ پہ صد آفریں
آئی آئینہ ءِ دل کہ تئیں بخشی جِلا اور بھی

سب کو مِلایا تیری وعظ نے ایسا یہاں
کہتے تھے سب دل میں ہاں اور مِلا اور بھی

رتبہء عالی تیرا حق سے ِصلہ تھا ِملا
خدمتِ ارشاد کا آوے ِصلہ اور بھی

سن کے تیری خوبیاں ہوتے ہیں خوش مؤمناں
دیکھ تجھے خوش ہوئے اہلِ ولا اور بھی

آیا جو سائل تیرے دَر پہ غنی ہو گیا
پھر مع ھذا کبھو آیا ِملا اور بھی

آپ کے باعث ہوئی ِعلم کو ِعزّت دو چند
ِعلم و ادب کا ہر ایک باب کُھلا اور بھی

دِین کی بنیاد ہے سدِّ ِسکندر سی آج
قصرِ مکارم کو ہوئی آج ِطلا اور بھی

دشمنِ دیں آگ میں رشک کی جلتا تھا وہ
دیکھ تیری شوکت و شاں اور جَلا اور بھی

پلتا تھا گھر سے تیرے عالمِ اِنسان یک
فیض سے تیرے اے فیاض پَلا اور بھی

آج دَرِ فیض جب تیرا کُھلا اور بھی
غنچہء اُمید ہر دل کا کِھلا اور بھی

عَالَمِ طفلی سے جب بڑھ کے ہوئے نوجواں
تب تو ہوئی بر سرِ اوج علا اور بھی

جود کے شبدَیز پر جب تو ہوا مستوِی
فقر کا لشکر تمام اُٹھ کے چلا اور بھی

حق نے تو دی ہے تجھے ِعلم کی دولت ولے
واسطے کثرت کے کر عرض دِلا اور بھی

عبدِ علی ہے تیرے گھر کا ربیب النعم
اپنا سمجھ اُن کے تئیں پاس بُلا اور بھی

تیری دہلیز بیتِ بندگی ہے

تیری دہلیز بیتِ بندگی ہے　　عبادت یہ حقیقی زندگی ہے

تیری قصرِ مبارک میں قدس کی　　مزایا کی عجائب عُمدگی ہے

تیرا نورانی چہرہ دیکھکر یہ　　سما کے چاند کو شرمندگی ہے

چمن آباد تیرا اور دُشمن　　کی واڑی میں خِزاں، پَژمُردگی ہے

ہے زیبائش بہت لیکن یہ شہ کی　　عنایت کی عجب زیبندگی ہے

یہی دہلیزِ برہانُ الہدی میں　　یمانی کی ہمیشہ بندگی ہے

*****

تیرے مکھڑے میں چمکے امام

تیرے مکھڑے میں چمکے امام　　تیرے چہرے سے برسے غمام
تیرے قدمو میں رہ کر غلام　　پائے جنت میں اعلی خیام

تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

سیف دیں سا تو اعلی ہمام　　حاتمُ الخیر سا قمقام
عِلمِ ادریس سا شاہِ شِبام　　نورِ حق کرے کشف ظلام

تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

ہے محمد یہ میٹھا سا نام　　مالا جپتا ہوں صبح اور شام
حب پہ تیری ہو میرا ختام　　مرتضی دیوے کوثر کے جام

تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

ہے بلند حق کے آج اعلام　　طیبُ العصر مولی الانام
کرے ہاتھوں پہ تیرے قیام　　ہووے امید تیری تمام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

ہو عبادت صلوت و صیام　　بحقک ہوے ہر کام
شکر کا کہتا رہوں میں کلام　　سجدے کے بعد ہوے سلام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

اے محمد عظیم المقام　　مدحت کیا یہ کرے اقوام
لکھے کیا یہ ثناء اقلام　　حیرت میں ہے سب احلام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

عرض تہانی کے ہے پیغام　　آئے شہرِ ربیع کرام
میلاد کے ہے اِیام　　برکات ہوے ہے عام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

لے وسیلہ ئے بیتِ الحرام　　کرتے ہے یہ دعاء خاص وعام
رہے کاف کے بعد جو لام　　باقی رہ تو وہاں لگ مدام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

تیرے سایہ میں ہر آرام　　پائے انفس اور اجسام
جنت کے ملے ہے طعام　　باقر پہ تو کر انعام
تجھ پہ مولی ہے لاکھو سلام

*****

جاگے ہیں بخت یاں کے اِناث و ذکور کے

جاگے ہیں بخت یاں کے اِناث و ذکور کے
دار الشرف ہے شہر قدم سے حضور کے

آنکھیں ہوئیں جمالِ شہِ دیں سے مُستَضِی
احسان ہے یہ حضرتِ ربِّ غفور کے

رنجہ قدم کیئے جو یہاں تک حضور نے
رونق ِفزا سلیماں ہوئے گھر میں مور کے

جب تک مُقام اِنکا ہے دل میں مَقام ہے
بہجت کے ، انبساط و خوشی وحُبور کے

خدمت میں یاروں اِنکی نہ اصلاً کرو قصور
طالب ہو گر بہشتِ میں حور و قصور کے

حمدِ خدا و نعتِ نبی ، مدحِ شاہ دیں
دو تین کام ہے یہی یاروں ضرور کے

خدمت میں دیکھیں اِنکو امام الزّمان کے
یارب قریب آئے کہیں دن ظہور کے

واللہ حق نے روزِ ازل اپنے ہاتھ سے
ڈھالا ہے اِنکے جسم کو سانچے میں نور کے

سردارِ دو جہان ہیں والیءِ بحر و بر
مالک ہیں انس و جاں کے، وحوش و طیور کے

آنے سے شہ کے خورد و کلاں مرد و زن تمام
پھولے نہیں سماتے ہیں مارے سُرُور کے

احمد کو گو سلیقہءِ شعر و سخن نہیں
کہہ لی ہے پر یہ شعر موافق شعور کے

❋❋❋❋❋

جب تک چمن میں گل رہے اور گل میں بو رہے

جب تک چمن میں گل رہے اور گل میں بو رہے
سرسبز باغِ بادشہِ نیک خو رہے

ہشیار باش قبلہء عالم کا ذکر ہے
دُھن مدح کی لگی رہے حالِ وضوٗ رہے

تیری طرف خیال جو باندھا ہے باندھا ہے
ہم وہ نہیں کہ جس کی نظر چار سو رہے

عالم کی ہے حیات تیرے دم قدم کے ساتھ
باقی رہے زمانہ جہاں تک کہ تو رہے

ہو صَرف عمر شاہِ ہدیٰ کی جو مدح میں
لب پر اگر رہے تو یہی گفتگو رہے

جلوے میں اِس قدر کہ کہیں اپنے حال پر
ممکن نہیں کہ چاند تیرے روبرو رہے

ہم جانیں اپنے نَیِّرِ طالع چمکتا ہے
گر مہربان ہم پہ جو یہ ماہ رُو رہے

ہر شخص چاہتا ہے زمانے کے درمیاں
جاری تیری عطا صفتِ آب جو رہے

ہو جائیں مال و جان سے صدقے حضور پر
گر آرزو رہے تو یہی آرزو رہے

رہتے ہیں مست مدحِ شہِ دیں میں ساقیا
کیا دل کو شوقِ جام ، خیالِ سبو رہے

ہے اجتماع دولتِ دیدار کے لئے
انبوہ کیوں نہ صبح و مسا کوبکو رہے

اے دل فقط حمائلِ مدحِ شہِ زماں
تعویذ کے عوض ہمیں زیبِ گلو رہے

اخلاص کی یہ عرض ہے تیری جناب میں
ہر باب میں اِلٰہی میری آبرو رہے

*****

جبہت گلرو ہے خور تاباں ، اَبرو شکلِ ہلالی ہے

جبہت گلرو ہے خور تاباں ، اَبرو شکلِ ہلالی ہے
آج خوشی کی فراوانی ہے چہرے پہ دونی لالی ہے

نجمِ دیں صاحب ، والا مناصب بے شک بدرِ معالی ہے شاہ محمد
جن سے خجل ہے بدرِ سمائی یہ وہ بدرِ کمالی ہے

اے شہِ عالی تیرا سوٴالی خلق کا دانی و عالی ہے
انسان تو کیا جن و بشر بھی فیض سے تیرے نہ خالی ہے

فیض ہے ایسا جسکی گِرانی اَبر پہ کوہ سی بھاری ہے
روح پہ حاتم طائی کی ہر دم رشک کی لگتی کُدالی ہے

تم تو عجب کوئی دھوم کے ہو سردارِ فتوت خوش اطوار
وضع انوکھی ڈھب ہے جدی اور طرز تمہاری نرالی ہے

شاہ جہاں فیاضِ زماں ہو ، مالکِ کون و مکاں ہو شہا رونق
باغِ جہاں میں آپ کے باعث تازگی اور ہریالی ہے

واہ رے شوکت واہ رے ہمت آپکی اے شہ عالی صفات
اپنے کرم سے ناز و نعم کے مہد میں خلق کو پالی ہے

تم تو ہو حضرتِ ذات مبارک تم تو ہو مجمعِ ہر خوبی
دین کے تم تو ستارے ہو تم سے ستر کی رات اُجالی ہے

شکل میں انساں کے تم تو ہو رضواں جان سے تم پر ہم قرباں
قابل صد تحسیں ہے تمہاری شان جو تم نے نکالی ہے

تیرے ہی باعث دینِ ہدیٰ ہے خندہ و زندہ خورسندہ
مکھڑے پہ دعوتِ حق کے نمایاں چاند سا نورِ تلالی ہے

چرخ کو جوں ہے پیہم گردش دیں میں ہے تیری سدا کوشش
دریا کو ہر دم موج زنی ہے فیض کو تیرے توالی ہے

دور میں تیرے لطف کو شوکت، حلم کو زورِ دلیری ہے
اہلِ ستم پر تو ہے مظفّر، عدل کا خوشتر والی ہے

عبدِ علی یہ شکر کی جا ہے، جو تجھے حاصل طبع رسا ہے
سجدے میں گِر کر حمد بجا لا، جو تجھے لطفِ مقالی ہے

*****

جِس پر نگاہ لطف و نوازش خدا کرے

جِس پر نگاہِ لطف و نوازش خدا کرے
کیا تاب ہے کسی کی جو اُسکی ثنا کرے

لیکن جو اپنا مرشد و موجِد ہو اُنکا شکر
لازم ہے اُسکو موجِبِ امکاں ادا کرے

اِس واسطے یہ مطلعِ دلچسپ یاد رکھ
جاکر ادب سے روبرو شہ کے پڑھا کرے

برہان دیں تو باب کرم جِس پہ وا کرے
ذرّہ کو پل میں چاہے تو مہرِ ضیا کرے

انگشتریء قدرتِ حق ہے گی تیرے ساتھ
گر مور کو کرے تو سلیماں بجا کرے

فیّاضِ عصر ایسا ہے تو اے کریمِ خلق
امید تیرے فیض کی شاہ و گدا کرے

جو دَر پہ تیرے آکے کرے گر سوالِ نان
تو ایسا کچھ تو اُسکو بہ ہمّت عطا کرے

تا عمر اپنی رہوے غنی وہ نہ ہو فقیر
بلکہ سخی ہو اوروں کو بھی وہ دِیا کرے

اے آفتابِ دینِ تو جب بزمِ دین کو
پرتَو سے اپنے نور کے جلوے عطا کرے

مہتاب سب ستاروں کو ہمراہ اپنے لے
خدمت میں تیری مُجرا بصد التجاء کرے

سجدہ تیرے جناب میں اے والدِ بشر
کیا ہے عجب جو عالَمِ ارض و سماء کرے

کشتی ہو اُسکی پار ھیولی کے بحر سے
جس کی مدد تو نوح سا ہو ناخدا کرے

اے نائبِ رسولِ خدا داعیِ امام
ہر دم مدد تیری شہِ مشکل کشا کرے

مقبول ہو اِطاعتِ حق اس سے جو تیری
خدمت میں آکے بندگی صبح و مسا کرے

اللہ تیری ذات کو قائم رکھے مدام
اور فضل سے تمام سبھی مدّعا کرے

احمد کی آرزو یہ ہے اے شاہ ذوالجلال
تا عمر کچھ نہ تیرے سوا کی ثنا کرے

*****

جس دل میں الفتِ شہ کون و مکاں نہیں

جس دل میں الفتِ شہ کون و مکاں نہیں
گل ہے ولیک بو نہیں قالب ہے جاں نہیں

لائق تیری ثنا کے ہماری زباں نہیں
قابل تیری صفت کے ہمارا دَہاں نہیں

غلمان و حور ، جن و ملک انس و وحش و طیر
اِن میں سے کون ہے جو تیرا مدح خواں نہیں

تیری ثنا و منقبت و مدح و وصف میں
وہ کون سا دَہن ہے جو رطب اللِساں نہیں

ثابت تیرے سخن نے کیا ہے دَہن تیرا
ورنہ کسے خبر تھی کہاں ہے کہاں نہیں

ہر شئ کی ماہیت سے ہیں آگاہ شاہِ دیں
اُسکی قسم ہے جِس پہ کوئی شئ ِنہاں نہیں

مہماں سَرا خلیلِ خدا کا ہے گھر تیرا
کس روز گھر میں تیرے کوئی میہماں نہیں

ہیں آج کل زمانے میں شاعر ہزار ہاں
لیکن جہاں میں تجھ سا کوئی نکتہ داں نہیں

رہویگی باغِ دعوتِ حق میں سدا بہار
یہ وہ چمن ہے واسطے جسکے ِخزاں نہیں

احسان کے کمند میں ہے یک جہاں اسیر
فیّاض تجھ سا کوئی میانِ جہاں نہیں

ہے جیسا اِلتفات تیرا مؤمنین پر
باپ ایسا ملتفِت نہیں ماں مہرباں نہیں

کیا کوئی تجھ سے دل میں نفاقِ خفی رکھے
وہ بھید کونسا ہے جو تجھ پر عیاں نہیں

ہوتا نہیں ہے رد کسی محتاج کا سوال
لفظِ "نہیں" کو جانتی تیری زباں نہیں

احمد تمام طور جہاں کے پلٹ گئے
اگلی سی وہ زمیں نہیں وہ آسماں نہیں

❋❋❋❋❋

جِس دل میں باغِ اُلفتِ شاہِ زمن لگے

جِس دل میں باغِ اُلفتِ شاہِ زمن لگے
جنت میں کیوں نہ اُسکا علحدہ چمن لگے

اقبال تیرا اتنا بلند ہو برہان دیں
جو سر سے اُسکے سقفِ سپہرِ کُہن لگے

گر اقتباسِ نور کر کے روئے شاہ سے
ہو مہر کو خسوف نہ مہ کو گہن لگے

حوریں مِلیں بہشت میں تیرے محب سے یوں
دولہا کے جِس طرح سے گلے دولہن لگے

ہاں تب بھی تیری بات کی تہِ کو نہ پہنچے وہ
سو گز کے چاہِ فکر میں گرچہ رسن لگے

میں اُس للک سے آج پڑھوں مدحِ شاہِ دیں
ہر ایک موئے تن پہ جو اک اک دہن لگے

جو بات چاہیئے جہاں کہتا ہے تو وہاں
کیوں تیری وعظ میں نہ دلِ انجمن لگے

کپڑا پرانا جامہء شاہِ زمن سے ہو
یارب جو میری لاش کو دو گز کفن لگے

خوش آوے کیا اے برہان دیں اُسکو کیوں گلاب
خوشبوئے پیرہن جو تیرے اُنکے من لگے

جب کفش کر سکے کوئی پابوس پائے شاہ
سامان اُس میں دوستوں یہ بے سخن لگے

تقلید وعظ میں تیری کتنی کرے کوئی
ممکن ہے اُسکے تیرے سخن سے سخن لگے

احمد کی ایسی فکر ہے جو عن قریب میں
آنکھوں سے تیرے پائے شہِ ذُوالمنن لگے

*****

جستجوں ہے صبا کو تیرے طور کی

جستجوں ہے صبا کو تیرے طور کی
ہے تجلی جہاں ربِّ مستور کی

بلبلوں میں درختوں پہ ہے ہر آں
نغمہ خوانی تیرے فضلِ منشور کی

باغِ دعوت میں ہر ایک شجر کے گلوں
میں ہے پُر لطف صبغت تیرے نور کی

تیرے گلشن میں قدس کی لذّت ہے ہر
نخل کی تین کی اور اَنگور کی

کچھ عجب طرز کی ہے یہ موجِ زنی
تیرے تبیین کے بحرِ مسجور کی

کشف کر کے حقائق کے اسرار بس
اہلِ اخلاص سے کشفِ دیجور کی

تیرے عدلُی مجد کے آفاق میں
فکر و عقل کو حیرت نے مبہور کی

دورِ ستر میں مبدع حق نے تیری
شان کو بس ظہور سے مشہور کی

سب صُحُف میں خدا نے تیری ذکر تو
مستقر کی نیابت سے مسطور کی

آلِ احمد کی سیف ہے ہر معرکہ
میں ظفر سے سدا رب نے منصور کی

احمدی ازلی شرع پر ہے بنا
تیرے ہادیہ دعوت کے دستور کی

۱ میرے مولی محمد تو قرآن کی
آیت النور ہے سورت النور کی

اے یمانی ابد کی ہے آبادی
۲ بندگی کر تو اِس بیتِ معمور کی

*****

۱۔ تیرا لال محمد تو قرآن کی
۲۔ بندگی کرنا اِس بیتِ معمور کی

جگ جگ جیو اے مولی

جگ جگ جیو اے مولی　　برہانُ الہدی آقا
ہے ایک سو دو شہ کا　　میلاد کا دن آیا
برہانُ الہدی کھمّا

جگ جگ جیو اے مولی

ہم اہلِ ولا سارے　　ہیں آپکے پروانے
سجدات تہانی ہے　　کرنے کے لیئے آئے
دَر آپکا ہے قبلہ

جگ جگ جیو اے مولی

اللہ کی عبادت میں　　مؤمن کی کفالت میں
اُخری میں شفاعت میں　　وہ شانِ نبوّت میں
ہر جِنّ و ملک بولا

جگ جگ جیو اے مولی

ہے فاطمی سلطانی یہ رحمتِ رحمانی
اور شانِ سلیمانی یہ پرچمِ ایمانی
ہے آپنے لہرایا

جگ جگ جیو اے مولی

منصورُ الیمن تم ہو اِلہامی سخن تم ہو
قدسانی چلن تم ہو کَشّافِ محن تم ہو
سب خلق سے تم اولی

جگ جگ جیو اے مولی

خوش حال ہے ہر مؤمن سِن خوردہء و کم سِن
ہے سایہء شہ مَسْکَنْ ایک ایک نیا ہر دن
دَر نعمتوں کا کھولا

جگ جگ جیو اے مولی

سیفِ دیں عقیقُ الیمن منصوصِ داعیِ زمن
قربان ہے تن من دھن ہے شخص فرشتہ چلن
صِدِّیقَ زماں قولا

جگ جگ جیو دو مولی

یہ نور تیرا باقی برہانِ ہدی باقی
صحت میں سدا باقی رکھ میرے خدا باقی
اور شان رہے اعلی

جگ جگ جیو اے مولی

ہر خیر میں قائد ہے احسان میں زائد ہے
شہ کے ہی فوائد ہے جو فیضِ موائد ہے
ہے عرض سلام ادنی

جگ جگ جیو اے مولی

جنة نو گلزار چھے کوثر ني انهار چھے

جنة نو گلزار چھے　　کوثر ني انهار چھے
منظرِ انوار چھے　　نورراني دربار چھے

عِلم نو کھولي نے باب　　حق نو جو ديکھو کتاب
اِدراك نا دون اك　　حيرة ني ديوار چھے

طوبي رأني کہے　　يا لَن تراني کہے
رب جو تجلي کرے　　کہاں تابِ کہسار چھے

مشکل چھے کہوائي کيم　　سورج تو ديکھائي کيم
ٰائينهءِ دل ما ديکھ　　سورج نو اِسفار چھے

ٰاؤ دِکھاؤنہ تُنے　　راز سُناؤنہ تُنے
دل مارو کعبة بنو　　رب اهما وَسنار چھے

ايمان ني ذكر ما مَن كُنتُ نا امر ما
تأويل نا نشر ما حيدرِ كرّار چھے

مَن نے جَتاؤنہ تو يہ دل نے بتاؤنہ تو يہ
پرده اٹھاؤنہ تو يہ برهان‌ديں سردار چھے

اسلام ني شان ما دِين نا اعلان ما
ترتيلِ قرٰان ما احمدِ مختار چھے

داعي ني توقير ديكھ مُكھڑا ني تنوير ديكھ
چادرِ تطهير ديكھ خمسةِ اطهار چھے

دعوة ني سلطان ما مملوك ني شان ما
يہ حق نا عِرفان ما اٰمر نا دلدار چھے

صاحب جو غائب تھایا داعي ا نائب تھایا
غائب نا حاجِب تھایا حکمة نا اسرار چھے

کبعة ما دن انے رات پھیرا پھرے چھے جرسات
غائب چھے کعبة انے ظاھر تو استار چھے

جنکی صورت قمر سے پیاری لگی

جنکی صورت قمر سے پیاری لگی　　اُن سے دل کی محبت ہماری لگی

جنکو نور سے رب نے سجایا عجب　　سورت النور خوب اوتاری لگی

جانوں اُنکو میں ہے جانَ ایمان کی　　اُن پے جان یہ میری تو واری لگی

وہ حبیبِ خدا میرا محبوب ہے　　اُن پے سو بار جان نثاری لگی

جب نماز لحن سے پڑھاتے ہیں وہ　　مِثلِ طہ یہ طرز نیاری لگی

جب وعظ کے لیئے تخت پہ بیٹھے وہ　　طیبُ العصر کی شان بھاری لگی

صدق کی خود لِسان بیان کرے　　کوثرُ الخلد کی نہر جاری لگی

یہ تو نقشہ امام کا ہے ہو بہو　　اُن پے جنت کی حوریں بچاری لگی

میں جو سجدہ کروں اُنکے قدمو میں تب　　سجدہ دشمن کو طیغ دو دھاری لگی

اُنکی حضرت میں جاؤں تو ایسا لگے　　مجھکو فردوس کی ایک کیاری لگی

مؤمنیں شاد و آباد رہ یہ دعاء　　اپنے داعی کی رب کو پیاری لگی

دشمنی کی جہنم میں دشمن جلے　　اُنکو دونو جہاں میں خواری لگی

شاہ کی سب دعائیں پیاری ہمیں　　دشمنو کو دعائیں کٹاری لگی

جب پڑھاتے ہیں ہمکو سبق شاہِ دیں　　وہ مؤید کی دھب بس گواری لگی

آپکی طول عمر کرے یہ دعاء　　کرتی ہیں نزدِ رب خلق ساری لگی

پہنو صحت کے شال دوشالا سدا　　دل لگی مجھکو مولی تمہاری لگی

مل گئے اپنے آقا اے باقر تجھے　　ورنہ خود جان بھی ماری ماری لگی

شکر کر اُن پہ اپنے یہ محبوب کا　　تجھ سے لطف و کرم کی سواری لگی

❋❋❋❋❋

جلوہ تیرے حسن کا ہرگز نہ دیکھا جائیگا

جلوہ تیرے حسن کا ہرگز نہ دیکھا جائیگا
مثلِ موسی دیکھتے ہی مجھکو غش آ جائیگا

اہلِ کنعاں ہجرِ یوسف سے بہت ہے بے قرار
بہرِ تسکیں نجمِ دیں کا نقشہ کھینچا جائیگا

شاہ دیں

مثلِ روئے شہ نہ ہوگا لاکھ اِنہیں کوئی بتائے
کب تلک گھٹ گھٹ کے تو اے ماہ بڑھتا جائیگا

چھوڑ چوتھا آسماں چرخِ نہم پر کیوں نہ جائے
پر تیری منزل پے کب عیسی سے پہنچا جائیگا

رو برو تیرے فلاطوں سے بھی وقتِ بحثِ علم
پیکرِ تصویر کی صورت نہ بولا جائیگا

غیرِ مدحِ شاہِ دیں ہوگا نہ کچھ مرقوم اور
نامہ ءِ اعمال میرا جب کہ دیکھا جائیگا

اے مسیحِ وقت تیری پھونک میں ہے یہ اثر
گرچہ روتا آئیگا کوئی تو ہنستا جائیگا

روبرو تیری سخا کے کوئی دنیا میں سخی
مثلِ حاتم بھی اگر ہوگا تو شرما جائیگا

رام میری طبع کا ہوگا نہ گر ہنگامِ مدح
آہوئے مضمون کا بھی پوست کھینچا جائیگا

ہو ریاست دشمنوں کی شاہِ دیں خانہ نشیں
رہ تو اے پیرِ فلک تجھسے بھی سمجھا جائیگا

پشتِ ماہی صاف دو ہوئیگی مانندِ خیار
وار تیری تیغ کا کِس سے سنبھالا جائیگا

دیکھ لے اے رُستمِ دَستاں نہ ہوگا اور کچھ
جب مقابل شاہ کے ہوگا تو گھبرا جائیگا

ہوئینگے اَوسان مُختَل ، ہوش ہوئینگے ہرن
جنگ کی طاقت نہ ہوگی اور نہ بھاگا جائیگا

ہیں یہ مَردانِ خدا اِن سے نہ اٹکا جائیگا
مان کہنے کو ہمارے ورنہ مارا جائیگا

حور باغِ خلد کی بے خود ہو جھوکا کھائیگی
گر تیری بوئے قبا کا ایک جھونکا جائیگا

کُشتہ تیری تیغ کا زندہ مسیح سے بھی نہ ہو
تیرا باندھا غیر سے ہرگز نہ کھولا جائیگا

اہلِ کیں اوندھے پڑے رہوینگے دوزخ میں مدام
اور محبِّ شاہِ دیں جنت کو سیدھا جائیگا

حق تمہاری مدح کا مجھسے نہ ہوویگا ادا
سچ تو ہے کوزے میں کب دریا سمایا جائیگا

کب جمالِ شاہِ دیں دیکھیگا احمد اے خدا
سر یہ کس دن آستانِ شہ پے رکھا جائیگا

*****

جلوہ نما بر مسندِ عالی سیفِ دیں شہ کا جانی ہے

جلوہ نما بر مسندِ عالی سیفِ دیں شہ کا جانی ہے
چاند سا مکھڑا چاند نے جنکی قدرِ ملاحت جانی ہے

آقا ہمارا مولی محمد لؤلؤ مناقب، دریا دل
سینہء اقدس جنکا لبالب پُر اَز علوم و معانی ہے

اِنَّ مَدِیْحَكَ شُغْلُ لِسَانِيْ كَيْفَ لِمِثْلِكَ نِسْيَانِيْ
اِنَّكَ اَنْتَ لَنُوْرُ جَنَانِيْ قول یہ میرا جنانی ہے

مولی ہمارا سیف دیں صاحب، برہانِ دیں شہ کا جانی ہے
مولی ہمارا برہانِ دیں یہ سیفِ دیں شہ کا جانی ہے
رکھیو سلامت انکو خدایا یہ تو اُنھوں کی نشانی ہے

ناص اِنہوں کے سیف دیں صاحب ناص اُنہوں کے بدرالہدی
جنکی جہاں میں عرش بریں سی مجد و عُلی کی مبانی ہے

رشکِ ملک ہے خُلق اِنہوں کا رشکِ فلک ہے اِنہوں کا جاہ
ایسے سخی ہیں کہ جنکی سخاوت آگے دریا پانی ہے

داعی خدا کے بحق ہیں امام العصر کے نائبِ مطلق ہیں
مانا نبی کو اور خدا کو باتیں اِنہوں کی جو مانی ہے

دل کو ہے اِن کے فعلِ ترحم، لب کو ہے شغلِ دعاء ہر دم
آنکھوں کو اِنکی ہے کارِ مروت، ہاتھوں کو فیض رسانی ہے

راحتِ جانِ امامِ زماں ہیں، رکنِ رکیں ہے اُنہو کے یہی
تن پہ اُنہوں کے یہ درعِ متیں ہے ہاتھ میں سیفِ یمانی ہے

دَور میں اِنکے ہیں علم کو حرمت، ورع کو عزّت ، دیں کو شرف
نفس کی جوہر شناسی از بس، عقل کی مرتبہ دانی ہے

کوہ سا اِن کو ثباتِ قدم ہے اَبر سی فیض رسانی ہے
عرشِ بریں سی اِنکی بلندی ماہ سی جلوہ کُنانی ہے

طبع کو شاہ کی لطف ہے ایسا جس سے خجل ہے نسیمِ سحر
حلم کو ایسا ہی بارِ گِراں ہے جس سے زمیں کو گِرانی ہے

طائرِ وَہم کوکب ہے یارا انکی جو پہنچے وہاں کہ جہاں
اوجِ شرف ہے ایسا کہ جس کا عرش کا عالی دانی ہے

پھلتے ہیں دائم زیوَرِ تقوی رہتے ہیں قصرِ معالی میں
باقی وہ ہے جو قصر کہ جس کا خالقِ اکبر بانی ہے

دل میں اِنہوں کے رافت و رِقّت آنکھوں میں شرم و مُرُوَّت ہے
لب تو ہے صَرفِ حقائق خوانی سینے میں رازِ نہانی ہے

شال اڑھاؤں

سجدہ بجاؤں ، خوان بدھاؤں موتی لُٹاؤں شہ کے اوپر
آج خوشی ہے سالگرہ کی چاروں طرف سے تہانی ہے

آپ کا شاہا عبدعلی پر رہوے توجُّہ وجہِ کرم
شاہ کا وجہ تو باقی سدا ہے اور جو ہے وہ سو فانی ہے

*****

جمالِ محمد په قربان جاؤن

جمالِ محمد په قربان جاؤن جلالِ اِلهي په قربان جاؤن

نبي مصطفی ني ٰا ٰانکھون ني ٹھنڈك نے مظهرِ حيدر په قربان جاؤن
شهنشاهِ عَالَم نے طيّب نا پيارا چھو داعيِ مطلق ميں قربان جاؤن

نِيابة نو تاج چھے اَهلاً و سَهلاً ميں ٰا تخت و تاج په قربان جاؤن
مسيح ني کرامة دِکھاؤ چھو هرجاں نے معجز نما چھو ميں قربان جاؤن

ٰا ناصح حق چھے ٰا نصيحة سُني ميں ٰا حق نا جواهر په قربان جاؤن
محمد نا هر لفظ هر حکم هر قول ميں ماتھے چڑھاوي نے قربان جاؤن

ثناءِ محمد تو وردِ زُباں چھے نے مارا ٰا ممدوح په قربان جاؤن
ٰا قِنديلِ عرش په نقش محمد يہ نوراني شُعلة په قربان جاؤن

اٰ قصرِ معلی تو دربارِ طيّب ميں اٰوي يہ قصر ما قربان جاؤں
محمد ني اٰل ني دهليز چهے اٰ يہ چومي نے هردم ميں قربان جاؤں

رهو باقي خيمهءِ عَيش ما مولی يہ نوراني خيمه په قربان جاؤں
صلٰوت و سلام نا بارش ورسجو محمد ني اٰل په قربان جاؤں

محمد سي ذکری چهے سيف الهدی ني ميں جان رسول په قربان جاؤں
اٰ دعوة ني خدمة ميں مريم کري نے يہ خوش قسمتي پر ميں قربان جاؤں

جمالِ محمد کو پائے محمد

جمالِ محمد کو پائے محمد
وہ حیدر کی صورت میں آئے محمد
میرے دل میں ہے نقش روئے محمد
یہ یوسفی حسن کا کیا پوچھتے ہو

فرشتے جھکے در جنابِ محمد
بجا سجدے لیوے ترابِ محمد
خدا سے ملا دے جوابِ محمد
یہ جلوہء آدم کا کیا پوچھتے ہو

سفینہء دعوت کے قبطاں محمد
مٹائے ضلال کے طوفاں محمد
ہے سارے جہاں کے نگہباں محمد
یہ نوح کی قیادۃ کا کیا پوچھتے ہو

ہے کعبۃ میرے آقا مولی محمد
کہوں دیکھ کر جس کو واہ واہ محمد
ہیں عرشِ بریں سے بھی بالا محمد
خلیل کی رِفعت کا کیا پوچھتے ہو

کلامِ اِلہی کے طورِ محمد
دلِ طیبی کے سرورِ محمد
نہیں ان سے اک پل بھی دور محمد
یہ تکلیم موسی کا کیا پوچھتے ہو

ہیں مشکل میں مشکل کشا یا محمد　　کہ ہر اک مرض سے شفاء یا محمد
کہ قسمت بھی پلٹے دعاءِ محمد　　مسیحانہ اعجاز کا کیا پوچھتے ہو

ہیں محبوبِ عالم حبیبِ محمد　　پلے وحی سے یہ ربیبِ محمد
براق سماوی نصیبِ محمد　　عروجِ محمد کا کیا پوچھتے ہو

فرشتوں کی چاہت سلامِ محمد　　کرے رب تعالی دوامِ محمد
جہاں لگ جگت میں ہے نامِ محمد　　خضر کی عمر کا تو کیا پوچھتے ہو

میری بندگی دیکھوں ماہِ محمد　　پڑھوں مدح در بارگاہِ محمد
طلب گار ہوں ہو نگاہِ محمد　　نگاہِ محمد کا کیا پوچھتے ہو

مبارک مبارک اے آقا محمد　　ائمت ہے خوش اور طہ محمد
ہے یومِ ولادتِ مولی محمد　　دلوں کی مسرت کا کیا پوچھتے ہے

*****

از :- الدرّۃ المکنونہ امامۃ بائی صاحبۃ بنت السید الاجلا المقدس حذیفہ بھائی صاحب محیی الدین

جہاں پہ شاہِ دیں سلطان بحر و بر اُترے

جہاں پہ شاہِ دیں سلطانِ بحر و بر اُترے
وہاں بچھانے کو املاک اپنے پر اُترے

برائے مدح کروں شب کو گر تلاشِ ورق
تو آسماں سے زمیں پر وہیں قمر اُترے

سماءِ وصفِ شہ دیں پہ جسکو ہو معراج
دُرِ ثواب سے دامن وہ اپنا بھر اُترے

سمجھ کے عین سعادت برائے خاک کشی
تیرے محل پہ صبا کیوں نہ ہر سحر اُترے

دعاء شاہ سے حق جسکو کامیاب کرے
طبق بہشت کا ہر روز اُسکے گھر اُترے

پھرے جو حکم سے تیرے اے شہ برہان ہدی
زَتیغِ گردشِ افلاک اُس کا سر اُترے

کِیا ہے نورِ رُخِ سرور زمن نے نہال
بدن سے مِہر کے کیوں کر قبائے زَر اُترے

فلک ِشکوہ ، ملائک خصال ہے شہِ دین
جہاں میں گو کہ ہیں در قالبِ بشر اُترے

رضائے شاہ کا جسکو نصیب ہو عرفات
عظیم فخر سے ہو کر وہ بہرہ وَر اُترے

دعا کرے ہیں شب و روز طیّبی کہ مدام
خدا کے عرش سے تائید شاہ پر اُترے

جهاں مولى قدم رکّهے وهاں سجده بجاوي لوڻ

جهاں مولى قدم رکّهے وهاں سجده بجاوي لؤڻ
اڻے اخلاص سي مولى نا اوپر جاں لُٹاوي لؤڻ

چهے چمکے نور طيّب نو ا مولى ني پيشاني ما
روپالا اپنا چهره ڻے دل اوپر چِتاري لؤڻ

فرشتهؤ جهر قدمونہ پر بجاوے رات دن سجده
وه پاکيزه قدم ني خاك ڻے سرمه بناوي لؤڻ

تميں داعي چهو باونما اڻے نائب علي نا چهو
کري مِدحة تماري دشمنونہ نا دل جلاوي لؤڻ

شريعة نا عمل سي جان ڻے اپنا کرونہ روشن
حُکُم مولى نو ماڻهے هر گهڑي هر دم اُڻاوي لؤڻ

غم شبّير ما مولى دِكهاوے هنے كربل چهے
وه عاشوره نا نقشه نقش دل اوپر كراوي لؤ

سدا رهجو همارا حق ما كروا نے دعاء مولى
دعاؤ اپني لئي نے يهاں جنّة لِكهاوي لؤ

قدمبوسي ني اُميدو رهے چهے دل ما طالب نے
سدا حضرة ما اوي عرض ا دل ني سُناوي لؤ

جہاں میں جسکا کہ اقبال آستیں پکڑے

جہاں میں جسکا کہ اقبال آستیں پکڑے
وہ اپنے ہاتھوں سے دامانِ نجمِ دیں پکڑے

شاہ دیں

رہِ صراط پہ پکڑے تو اُس کا ہاتھ ضرور
جو وقتِ عہد تیرا ہاتھ بالیقیں پکڑے

دَہن میں جسکے حلاوت تیرے سخن کیہو
وہ سیبِ خلد کو بھی ہاتھ میں نہیں پکڑے

وہ قاعدے تیرے باندھے ہوے ہیں اے شہ دیں
کہ کیا مجالِ خطاء اُس میں نکتہ چیں پکڑے

نہ راز کیوں کہ کُھلے دُور کے ، جو ہاتھ میں تو
کتابِ علمِ حقیقت کی دُوربیں پکڑے

تمہاری یاد جسے وقتِ نزع ہو دل میں
وہ راہِ خلد کی ہنگامِ واپسیں پکڑے

جو وقتِ مرگ عدو کو تمہارے شہد چٹائیں
دَہن میں ذائقہ حنظل کا اَنگبیں پکڑے

عجب نہیں جو دُرِ نجم نذرِ سالگرہ
طبق میں مہر کی بہر چرخِ چنبری پکڑے

دمِ مُحاربہ دِہشت سے نام کے تیرے
یقیں ہے رُستمِ دَستان بھی زمیں پکڑے

دمِ سخن تیری تقریر گر سنے سُحباں
تو اپنے کان کی لو ہوکے شرمگیں پکڑے

کبھی نظر سے نہ اپنے گِراوے پھر اُس کو
جہاں میں ہاتھ کو جسکے حسامِ دیں پکڑے برہان دیں

نظیر ہو تیرا رُتبے میں نورِ چشم تیرا
تمہارا چال و چلن بس یہ مہ جبیں پکڑے

خدا کرے یوں ہی دستار پر بندھے سہرا
اُنھوں کے سہرے کی لڑیوں کو حورِ عیں پکڑے

نہ ڈھونڈے گر تیری دولت سرا پہ جائے پناہ
تو کِس کا آسرا احمد سا کمتریں پکڑے

*****

جہاں میں چار سو شہرہ ہے اِنکی نیک نامی کا

جہاں میں چار سو شہرہ ہے اِنکی نیک نامی کا
خدا دائم رکھے اقبال سرکارِ حسامی کا

مسرّت پر مسرّت ہو زمانے میں تجھے حاصل
مبارک بیاہ ہو تجھکو تیرے فرزندِ نامی کا

کہاں کا نور آیا ہے جہاں کا حُسن چھایا ہے
اُدھر سہرا ہے مُقّیشی اِدھر جوڑا تمامی کا

جو رتبے انتہا کے ہیں عطاء فرمائے حق اُنکو
کہ اِک رُکنِ رکیں ہو وہ بھی دربارِ اِمامی کا

وہی جلوہ ہو اُس کا بھی جو جلوہ ہے زمانے میں
پدر کے نام نامی کا چچا کے اِسمِ سامی کا

مُطاعی مُحسنِی و ِقبلتی ہم تجھکو کہتے ہے
خدا نے مرتبہ بخشا ہے مخدومُ الانامی کا

تو اُس کا زورِ بازو ہے جو نائب ہے زمانے میں
بنائے دیں کے بانی کا، رسولِ حق کے حامی کا

حقیقت تیرے آگے کیا بھلا خاقان و قیصر کی
تجھے رتبہ ہے شاہی کا اُنہیں رتبہ غلامی کا

بوقتِ وعظ سُن پائے جو تیری فقرہ بندی کو
سبق لے بلبلِ فردوس تجھ سے خوش کلامی کا

جو تیری خاکِ پا چاٹے تو فوراً ہو شِفاء اُسکو
بدن بگڑا ہوا بَن جائے مَبروص و جُذامی کا

ہماری قدر کتنی ہے جو تیرا مرتبہ جانے
شناسا داعیءِ حق ہے تیری قدرِ گرامی کا

کرم سے دَر گذر کیجیئے عنایت کی نظر کیجیئے
مُقِر ہوں معترِف ہوں آپ سے میں اپنی خامی کا

جو گھوڑ دوڑِ سخن ہووے تو دِکھلا دیویں کچھ ہم بھی
تماشا اہلِ دانِش کو قلم کی تیز گامی کا

نہیں کچھ وصفِ احمد میں، طُفیلِ مدحِ نجمُ الدیں شہ والا
پسندِ طبع خاصاں ہے سخن اُمّی و عامی کا

جو اپنے مرشدِ کامل کو آ سلام کرے

جو اپنے مرشدِ کامل کو آ سلام کرے
تو عفوِ جرم کی دولت بس اِغتنام کرے

بسوئے حضرتِ مرشد جو نقلِ گام کرے
تو واہ واہ میاں کیا عجب وہ کام کرے

ثوابِ حج سے زیادہ ملے اُسے اِنعام
اور اپنے لطف سے حق اُسکو شاد کام کرے

خدا کی راہ میں خرچے جو اپنے کوشش کو
تو کار موجبِ تحسینِ خاص و عام کرے

خدا کے واسطے جو شخص حج روحانی
کرے تو عرش پہ اپنا بلند مقام کرے

امام العصر کے نائب ہیں شہ برہانُ الہدیٰ
اُسے سلام کرے جو اِسے سلام کرے

ادب بجا کے نہ کیوں ہم کریں اُنہیں سجدہ
ملک سمجھکے جسے سجدہ صبح و شام کرے

جو چاہے حضرتِ برہانِ دیں ولیِ خدا
تو ایک دم میں وہ بے دام کو بہ دام کرے

جسے وہ ایزدِ حق بخشے اپنی قدرت کو
وہ شکرِ قادرِ مطلق نہ کیوں مدام کرے

نمونہ خلد کا بن جائے کیوں نہ وہ صحرا
جو اُس پہ شاہِ دیں اپنا خُجستہ گام کرے

فدا بدل ہو اگر ماہ کے مقابل ہو
چمن میں سرد خجل ہو اگر خرام کرے

بدوں ولا کے پذیرا نہ ہو نمازِ عدو
اگر نماز وہ در مسجد الحرام کرے

بہ روزِ طالع سکندر شہِ بلند اختر
قمر بھی آوے اُتر جو اُسے پیام کرے

بتا دے مجھکو بھلا کون ہے بجز شہ کے
خدا کی راہ میں جو اپنا فیض عام کرے

بصدق دل جو میرے شاہ کی قدمبوسی
کرے تو عرش پہ اپنا گویا مقام کرے

پھبے نہ کیوں اُسے جاہ و جلال و عِزّ و شرف
خلیفہ اپنا جسے سیف دیں ھُمام کرے

جہاں تلک کہ رہے دورِ چرخ دیرینہ
حق اُسکو شاہ کرے خلق کو غلام کرے

زباں یہ میری کہاں کر سکے صفت اُنکی
کہاں دَرَک وہاں میری یہ عقل خام کرے

عجب ہی شاں ہے انہوں کی عجب ہے داد و دہش
جو دے کسی کو عطا پہلے ابتسام کرے

دے یاری باری اُسے ہر مقام و مشہد میں
پگاہ و شام مدد حضرتِ امام کرے

نہیں ہے فعل کوئی اِن کا خالی حکمت سے
اگر سکوت کرے یا اگر کلام کرے

خدا رکھے میرے آقا کو با ہزار خوشی
اور طول عمر میرے شہ کی الف عام کرے

طفیل پنجتنِ پاک ذاتِ پاک ِصفات
حق ابتدا سا میرا نیک اختتام کرے

کرم سے شہ کے نہ ہرگز رہیگا بے تکریم
یہ عبد عبدِعلی گرچہ کچھ نہ کام کرے

*****

جو تیر حکم سے اے شاہ انس و جاں پھر جائے

جو تیر حکم سے اے شاہِ انس و جاں پھر جائے
زمانہ اُس سے مخالف ہو سب جہاں پھر جائے

کہیں بھی جائے پہ خالی پھرے نہ مطلب سے
جو روز چوم کے حضرت کا آستاں پھر جائے

پھرے جو دعوتِ ایماں سے اُسکی ہے یہ مِثال
کہ جیسے آکے کوئی تا درِ جناں پھر جائے

یہ عشق چاہیئے مؤمن کو اپنے آقا سے
ہزار بار گیا ہووے پر وہاں پھر جائے

سوائے تیرے نہ جانے کسی کو جو کوئی
نہ آئے وہ تیرے نزدیک تو کہاں پھر جائے

خدا کے فضل سے جو ہیں برہان دیں کے محب
سو اُنکے دن پھرے اور بختِ دشمناں پھر جائے

طوافِ کعبہء کا عازم ہو گر کوئی مؤمن
تو پہلے تیرے قدم چومے اور وہاں پھر جائے

تمہارے یُمنِ قدم سے بوقتِ سیرِ چمن
یقیں ہے باغ میں آئی ہوئی خزاں پھر جائے

بعزمِ رَزم جو بالفرض آوے رستم بھی
تو نیم راہ سے گھبرا کے نیم جاں پھر جائے

تیری نگاہِ عنایت خدا کرے نہ پھرے
کچھ اِسکا غم نہیں گر مجھ سے سب جہاں پھر جائے

اُدھر کو کفر کا نام و نِشاں تلک نہ رہے
جدھر کو لشکرِ اسلام کا نِشاں پھر جائے

اے دوستوں یہ اجازت ہے قطع کیجیو تم
ہماری طرزِ فصاحت سے گر زباں پھر جائے

تصدّقِ شہِ دیں اے خدائے عزّ و جل
جہاں سے آیا ہے احمد علی وہاں پھر جائے

*****

جو تیرا بزم میں مذکور نام ہوتا ہے

جو تیرا بزم میں مذکور نام ہوتا ہے
فلک پہ شورِ صلوٰت و سلام ہوتا ہے

کرے ہے منہ سے تیرے اقتباس نورِ قمر
جو چاندنی پہ تو بالائے بام ہوتا ہے

فلک کے پھرنے کا موجب ہوا ہے اب معلوم
کہ تیرے سر کے تصدق مدام ہوتا ہے

تمہارے عہد میں معدوم لوحِ ہستی سے
بیچارے حاتم طائی کا نام ہوتا ہے

جو تیرے رو برو تقبیلِ ارض کرتا ہے
ثوابِ سجدہ اُسے لا کلام ہوتا ہے

کِیا ہے حق نے تجھے دستگیر عَالم کا
تیری مدد سے زمانے کا کام ہوتا ہے

ہے تیرے خوف سے رستم ضعیف حال ایسا
کہ پھول سونگھے سے اُسکو زُکام ہوتا ہے

فرشتے ہوتے ہیں آکر دَر رستہ اِستادہ
تیری سواری کا جب اِہتمام ہوتا ہے

جو تجھکو دیکھے تو سب برہمن پڑھے کلمہ
کے تیرے روبرو لچھمن بھی رام ہوتا ہے

یہ پیرِ چرخ ہے اِس طرح تیرا حلقہ بگوش
کہ جیسے کوئی کسی کا غلام ہوتا ہے

ہے منتظم شہِ دیں سے امورِ دعوت یوں
گوہر کا رشتہ میں جیسے نظام ہوتا ہے

وطن سے جاتا ہے حضرت میں جب کوئی مؤمن
ثوابِ حج اُسے ہر ایک گام ہوتا ہے

کرے ہے جب سفرِ آخرت تیرا مخلص
جِناں میں منزلِ اوّل مقام ہوتا ہے

موثّر ایسا تیری مرحمت کا مرہم ہے
کہ زخمِ دل کا میرے اِلتیام ہوتا ہے

میری طرف سے صبا لیجیو مبارکباد
کے عیدِ فطر کا شہ کو سلام ہوتا ہے

جہاں میں ہوتا ہے جود و کرم سے مالا مال
یہ شاہِ دیں کا جو دربارِ عام ہوتا ہے

نہیں ہے گرچہ حلاوت سخن میں اے احمد
مگس کا حرفوں پہ کیوں ازدحام ہوتا ہے

❋❋❋❋❋

جو تو مزاج کو انگورِ ناب کے بدلے

جو تو مزاج کو انگورِ ناب کے بدلے
تو شِیر طاق سے ٹپکے شراب کے بدلے

ہو تیرے حکم سے دن رات، رات دن ہووے
طلوع شب کو ہو خور ماہتاب کے بدلے

تیرے عدو کو صلوت و صیام و حج میں مدام
عذاب ہوتا ہے اُلٹا ثواب کے بدلے

دہن ہے معدِنِ یاقوت سرخیِ لب سے
تو دانت رشکِ گوہر آب و تاب کے بدلے

جو فی المثل رخِ انور ہے نیّرِ اعظم
تو ہیں محاسنِ اقدس سحاب کے بدلے

نہ دیوے ہم تو تیرے کفش کا ستارہ بہی
جو لیوے ہم سے فلک آفتاب کے بدلے

جو ہووے رستمِ دستاں تیرے مقابل تو
رنگے لہو سے وہ داڑہی ِخضاب کے بدلے

ہمارے کاتبِ اعمال صبح و شام مدام
بیاضِ مدح میں لکھیں حساب کے بدلے

پسند جسکو تیرے پیرہن کی خوشبو ہے
نہ بدلے تیرا پسینہ گلاب کے بدلے

کرینگے ہم سے نکیرین جو سوٴالِ عمل
تو نام لینگے تمہارا جواب کے بدلے

تیرے کلامِ نصیحت کے گوہرِ شہوار
ہیں دل کے درج میں دُرِّ خوش آب کے بدلے

اگر چہ بدلے کوئی ہم سے نسخۂ اکسیر
نہ بدلوں خاکِ درِ بو تراب کے بدلے

غمِ حسین میں رولو کہ چشمہ ءِ کوثر
ملیگا حشر میں چشمِ تر آب کے بدلے

نگاہ جمتی نہیں مثلِ مہر رخ پہ تیرے
ہے پردہ نور کا حائل حجاب کے بدلے

نہ آبرو ہو جہاں میں بشر کو ہیچ ہے ور
جہاں میں قدر ہے موتی کی آب کے بدلے

کیئے ہیں گرچہ سراسر گناہ احمد نے
اِلہی کیجیوٴ رحمت عذاب کے بدلے

*****

جو داعی فاطمی برہان دیں کے ظِل میں بستا ہے

جو داعی فاطمی برہان دیں کے ظِل میں بستا ہے
تو رافت فاطمیۃ کے لبن پی پی کے پلتا ہے

جو حضرت میں یہ داعی فاطمی مولی کی جاتا ہے
تو ہر خطوت پہ اُسکی حسنت منّان لکھتا ہے

شفاعت کر دے داعی فاطمی مؤمن کی احساں سے
تو بے شک فاطمی آنسوں کا حظ اُس شخص کو ملتا ہے

یہ داعی کا حُسُن ہے فاطمی ایسا کے قُرّطِ عر
شِ دعوت میں چمک کر دور ظلمت کو یہ کرتا ہے

خُلُق یہ فاطمی داعی کے مثلِ مسک اذفر ہے
کے خوشبو سے اُنہیں کی دیں کا ہر جانب مہکتا ہے

ہے نسبت فاطمی کا اصل ثابت قدسی عالم سے
عجب قدسانیں سے فاطمی داعی کا رشتہ ہے

عجب رِفعت علو ہے فاطمی داعی کی جہاں دیکھو
سبحان اللہ کا نعرہ وہاں بلند ہو کے نکلتا ہے

عجب ہے فاطمی داعی کے عالی قدر کے منصوص
سکھامن جنسے ہر مؤمن نمتائی کی لیتا ہے

ہمارے فاطمی داعی دواماً باقی رہ جہاں تک
کے مؤمن فاطمی دعوت میں پھل جنت کا لیتا ہے

صلوٰتو کے صلہ سے کرتی ہیں شیریں طلب رب سے
کے بخش دے ہم کو جلد دیدارِ مولی دل یہ کہتا ہے

جو سخن مدح میں منہ سے تیری باہر نکلا

جو سخن مدح میں منہ سے تیری باہر نکلا
قدر میں گوہرِ نایاب سے بہتر نکلا

دوستوں خوب ہی شمشیرِ زباں کا میری
صیقلِ مدحِ شہ دین سے جوہر نکلا

آج تک تو نہیں مانند تیرے دنیا میں
بحرِ عرفانِ اِلٰہی کا شناور نکلا

نہ تو ثانی تیرا دیکھا ہے پرستاں میں کبھی
نہ مقابل تیرے کنعان کے اندر نکلا

قدِّ موزونِ شہِ دیں چمنِ دعوت میں
قامہء خوشتر شمشاد سے خوشتر نکلا

ایک دن بھی نہیں تجھ سا نظر آیا مجھکو
گو کئیں بار چھپا اور مہِ انور نکلا

اے شہ نجمِ ہدی تیرا ثبات و تمکیں
زورقِ دعوتِ ایمان کا لنگر نکلا

شہ برہان دیں

تیری صورت سے جو یوسف کا ملایا نقشہ
اور تو کیا کہے القِصّہ برابر نکلا

تیرے لعلِ لبِ رنگین کی خوبی کے حضور
پارہء لعلِ بدَخشان بھی پتھر نکلا

بلدِ راہ ہے گو سب کے لیئے حضرتِ خضر
پر ہمارے لیئے تو ہادی و رہبر نکلا

ایک دم کو ہوا فائز جو تیری خدمت میں
وقتِ رخصت وہ لیئے سینکڑوں مَن زَر نکلا

تجھ کو کہتے تو کہا یوسفِ ثانی میں نے
پر تعجب ہے کہ منہ سے میرے کیوں کر نکلا

ہوگا دیوان تیری مدحوں کا سب دیکھینگے
حشر میں گر میرے اعمال کا دفتر نکلا

حکمت و جرأت و طالع میں برابر تیرے
نہ تو لقمانِ ، نہ رستم ، نہ سکندر نکلا

آنکھیں احمد نے نہ اب تک قدَمِ شہ سے مَلیں
دل کا ارمان نہ اے خالقِ اکبر نکلا

*****

جو سوئے بزم شہنشاہِ دو جہاں جاوے

جو سوئے بزم شہنشاہِ دو جہاں جاوے
تو اُنکے دل سے نکل عشقِ گلستاں جاوے

نہ ایسا گلشنِ اقدس نصیب ہووے اُسے
تمام عمر گر اُن کی اے دِلستاں جاوے

ہے باغبان یہ گلشن کے شہ برہان الہدی
بہ دل نثار نہ کیوں اس پہ قدسیاں جاوے

یہ شہ کے خُلق کا مِہکار وہ ہے عالم میں
ہو جسکے آگے خجل مشک و زعفراں جاوے

یہ باغبان کے قدم جس چمن میں جاوے تو پھر
نہ اُس چمن میں کبھی آفتِ خزاں جاوے

یہاں سے مطلع وہ پڑھتا ہوں میں کہ جسکی صفت
زمین سے لے کے ملک سوئے آسماں جاوے

نگاہ جس کی رخِ شہ پہ ناگہاں جاوے
تو بھول دل سے وہ خورشید بھی میاں جاوے

جو دیکھے مہر یہ شمس الہدی کا شعلۂ نور
تو زیرِ ابر وہ اُس وقت چھپ وہاں جاوے

حضور عالی وہ ہے آپ کے اے مولانا
دلِ حزین جو آوے تو شادماں جاوے

طوافِ کعبہ کا اُسکو حصول ہووے ثواب
جو جبہہ سائی کو شہ کے بر آستاں جاوے

ثناءِ شاہ کا جس گھر میں روز و شب ہو بیاں
تو شکلِ فرح نہ اُس گھر سے ایک آں جاوے

ادا نہ شکر ہو نعمت کا شہ کی عمر تمام
تمہاری وصف جو کرتی اے مہرباں جاوے

اِلہی نت رکھے مولی کی سلطنت آباد
اور شہ کی شاہی کی ملکوں میں خوبیاں جاوے

جو دل میں بغض رکھے تم سے اے جنابِ شریف
زمیں کے پردے سے بھی اُنکا مِٹ نشاں جاوے

اے باری شہ کے محبان رہوے خرم و شاد
بلا و رنج و الم پیشِ دشمناں جاوے

یہ گرہ سال مبارک ہو شاہ زادے کو
نثار اُن پے خوشی ایسی نِت بجاں جاوے

زَ فضلِ شاہِ برہان الدیں طیبی بجہاں
الہی سرخرو رہوے وہاں جہاں جاوے

جو یہ پہنچائے تو پہنچے خدا تک

جو یہ پہنچائے تو پہنچے خدا تک
ہماری دوڑ ہے برہان الہدی تک

تجھے واقف کیا ہے ابتداء سے
خبر دی ہے خدا نے انتہاء تک

کروں اُسکی طہارت کا بیاں کیا
نہ چھووے جسکے دامن کو صبا تک

تیرے ناصر خدا کے اولیاء ہیں
مدد کرتے ہیں تیری انبیاء تک

کہاں تو مدّعی تیرا کہاں ہے
تفاوت ہے ثرّیا سے ثری تک

تیری منزل ہے عالی فرقداں سے
سمک سے لے کے یہ غل ہے سما تک

دعاء سے تیری ٹلتی ہے بلائیں
میں کہتا ہوں کہ پھرتی ہے قضا تک

تعالی شانہٗ جس نے بنایا
تجھے نورِ مجسم سر سے پا تک

تیرے دامن کو جو مضبوط پکڑے　　رسائی اُنکی ہو آلِ عبا تک

معقّد ہو گرہ سالی کا رِشتہ　　خدا کے فضل سے روزِ جزا تک

سخن کا جائزہ چاہیں تو کِس سے　　نہیں یاروں کے لب پر مرحبا تک

سخن جب اپنی رنگینی کو پہنچے　　خجل ہے اُس سے لعلِ بے بہا تک

اٹھاوے ہاتھ جو بہرِ دعاء تو　　اثر خود دوڑتا آئے دعاء تک

تیرے ممنونِ مِنّت ہے جہاں میں　　بنی آدم تونگر سے گدا تک

تیرے بچّو کو حق آباد رکھے　　جہاں کی بود دنیا کی بقاء تک

تجھے احمد جو نفرت ہے رِیا سے　　نہیں گھر میں تیرے بوریا تک

*****

جولانئ طبیعت اپنی دِکھا دِکھا کے

جولانئ طبیعت اپنی دِکھا دِکھا کے
مضمون باندھتے ہیں شاعر پھرا پھرا کے

آتے ہیں سامنے ہم سجدہ بجا بجا کے
پاؤں کو چومتے ہیں گردن جھکا جھکا کے

مانندِ مشک تیری چھپتی نہیں محبت
سو پردے میں بھی رکھیں گرچہ چھپا چھپا کے

دیتے ہے داغ مہ کو، خور کو جلاتے ہیں ہم
روئے مبیں ہمیشہ تیرا دِکھا دِکھا کے

آمد سے تیری ہمنے یہ دھوم دھام دیکھی
ہوتی ہے شاد خلقت باجے بجا بجا کے

ہو جمع دوست و دشمن لیکن بیاں کروں میں
اُن کو گھٹا گھٹا کے اِن کو بڑھا بڑھا کے

بحرِ جہاں سے اپنا ہوئے گا پار بیڑا
کر دے ہمیں حوالے اے ناخدا خدا کے

مشہور خلق اندر یوسف کو کر دیا ہے
تصویرِ شاہ والا ہم نے بنا بنا کے

مدّاحِ یوسفِ دیں ہُوں اِس لیئے محبو
کرتی ہے پیار حوریں مجھ کو بلا بلا کے

اللہ سے بقا کی تیری دعا کریں ہیں
مجلس میں ہاتھ اپنے مؤمن اُٹھا اُٹھا کے

پھرتے ہیں ساتھ لے کے قرآن کی طرح سے
تیرے خیال کو ہم دل میں بٹھا بٹھا کے

میدانِ مدح میں ہے اخلاص کتنی وُسعت
مداح تھک گئے ہے گھوڑے کُدا کُدا کے

*****

جيارے ديكھا محمد شھا نے تو محمد نبي نے ميں ديكھا

جيارے ديكھا محمد شھا نے ، تو محمد نبي نے ميں ديكھا
ديكھا تميج علي مرتضى نے ، يہاں تلك كے خدا نے ميں ديكھا

ديكھا جسم ني اٰنكھوں سي تو ، كيم نہ ديكھوں ميں اٰنكھو سي دل ني
سلسلة بند دعاتو نے ديكھا ، سلسلة بند امامو نے ديكھا

حق ني صورة نے دل پر چتاري ، ايم سكھايو منے باواجي يہ
ستر ما ديكھوں تمنے ميں جہ وقت ، تو امام الزمان نے ديكھا

تمنے ديكھا جہ اُترا خدا سي ، وحي نا مجموعة مصطفى پر
يعني قراٰن ما تمنے ديكھا ، نے تمارا ما قراٰن ديكھا

تمنے ديكھا وحيدة نا اندر ، سمط ما نے ذَخيرة ما ديكھا
ديكھا لُبّ اللّباب ما تيمج ، راحةُ العقل ما تمنے ديكھا

مشتري نا فلك ما ميں ديكھا ، نے عُطارِد ما زُھرة ما ديكھا
چاند ما ديكھا جلوه تمارا ، شمس نے نور ديتا ميں ديكھا

اٰ سيكھو ميں كر اسلام و ايمان ، نا شال دوشالا تمے چھو
نے اٰ دعوة طيبية نا ، ماٹھا پر تمنے تاج ميں ديكھا

ديكھا تمنے مدينة نا سلطان ، ديكھا مصر نا تخت نا اوپر
ديكھا مكّة نا تيرة ما تمنے ، عرفات ني معنى ما ديكھا

بِئر زمزم نا پاني ما ديكھا ، رُكن اسود ني حُرمة ما ديكھا
طور ني ٹونچ پر تمنے ديكھا ، طوبى نا شجرة ما ميں ديكھا

سدرة المنتهى پاسے ديكھا ، قاب قوسين ما تمنے ديكھا
ستر نا دَور ما تمنے ديكھا ، كشف نا دَور ما تمنے ديكھا

تمنے ديكها نبي نا بياں ما ، تمنے ديكها علي نا خُطُب ما
فاطمة ني شفاعة ما ديكها ، حسنين نا دامن ما ديكها

ديكها تمنے ولاية طهارة ، نے صلوةُ زكوة ما روشن
صوم و حج و جهاد ما تيمج ،اهنا تأويل و باطن ما ديكها

ديكهي اهوي تماري صفا كر ، مصطفى ني اُخُوة ما ديكها
نے وفاء ما جو ديكها تمنے ،كربلاء نا شهيد ما ديكها

ديكها نِبراس تمنے يمن نا ، تيارے مولانا حاتم ما ديكها
ديكهو اخلاص لله تمارو ، تو علي بن محمد ما ديكها

تمنے انكهو سي جلوه نما ميں ، مارا سامنے ديكهوں وليكن
دل نے پوچهو تو تمنے خدا نا ، پاسے بيٹها هوا ميں ير ديكها

حق ني واتو حقيقة ما كهوڻ چهوڻ دل ني واتو عقيدة سي كهوڻ چهوڻ
آ زمين ما تمنے ميں ديکھا ، آسمان ما تمنے ميں ديکھا

جيارے ستر ني تمهيد ديکهي ، تيارے تمنے مؤيّد ما ديکھا
ديکهي اشراق ني شان تيارے ، بي بي صاحبة اروى ما ديکھا

کهاں کئي کئي جگہ کهما تمنے ، ديکھا تہ کئي بهلا کيم گنائے
سوڻ ستاراؤ کوئي سي گنائے ، هر ستارا ما تمنے ميں ديکھا

چلني لئي نے آ دنيا نے چهاني ، ديو ولئي آ جگت ما ميں دهونڈو
حق نا داعي تمارا سوى نا ، آ زمان ما سُنا کوئي نہ ديکھا

رب نا کهائي قسم ميں کهوڻ چهوڻ ، ماري واتو غلو نا سمجهجو
آ دعاة الستر نا مقامو ، رب نا عرش ني نقشي ما ديکھا

آفتابِ امامة ني مغرب ، آ دعاةالستر چھے نے مشرق
جہاں سي يہ آفتاب نے ميں يہ ، جگمگاتا طلوع تھاتا ديكھا

آ دعاتو ما مولانا طاهر ، سيف دين نا سينة نا اندر
علم ني نہرو سگلي سمائي ، سگلا دريا سماتا ميں ديكھا

آ تصوّر يہ نہرو سي ليدي ، موتيو اهنا دريا سي لايا
موتيو ني آ مالا نا گِہنا ، ماري گردن ما پہناتا ديكھا

آ عمادالدين مولى كہے چھے ، تيم حميد الدين مولى كہے چھے
تيم هداتو نے اهنا كُتُب ما ، آ تصوّر لكھي ديتا ديكھا

جيارے مؤمن آ لے چھے تصوّر ، انے دل پر يہ نقش كرے چھے
تيارے املاك رب نا قبر ما ، آ هداتو نے خوش تھاتا ديكھا

تر سي نتهي غلو بلکہ اهني ، معرفة ما قصور گهنو چهے
پن دعاتو امامو نے رب نے ا گنه بخشي ديتا ميں ديکها

ماري واتو سني ميٹهي پياري کيم کہ حق ني ميں واتو کرونہ چهونہ
مؤمنين نے خوش تهاتا ديکها ، دشمنو جلتا روتا ميں ديکها

مارا مولى گهنو جيؤو سِتّير[٧٠] پيڑي سگلي هماري کہے چهے
اقا برهان ديں نے سلف يہ ، ديکها تيمج خلف يہ بهي ديکها

مؤمنين اَعِزَّاء ا باقر ، ادنى خادم ني واتو سُني نے
اهنا نفسِ نفيسة ما تمنے ، صاف ديکها عقيدة ما ديکها

رب پڑهے صلوات نبي پر ، انے الِ نبي پر هميشة
نے دعاتو نے شامل حقيقة ، نا اهل يہ يہ ال ما ديکها

*****

جيؤو ميں ٰا جهان ما مولى نا ساتھ ما

جيؤو ميں ٰا جهان ما مولى نا ساتھ ما
جنّة ما جاؤن جيتي نے مولى نا ساتھ ما

دعوة نا ٰا حرم اماں هر بَلاء سي چھے
اهما وسون امان سي مولى نا ساتھ ما

اخلاص سي كلمة شهادة نو بس پڑهي
اقرار كريئے الله نو مولى نا ساتھ ما

كانٹھے قُدُس نا پهنچاوے حق نو سفينة چھے
جہ ما سوار چھے هميں مولى نا ساتھ ما

احمد علي نے زهراء حسن نے حسين نو
اقرار كريئے سگلا نو مولى نا ساتھ ما

طيّب امام نو انے اهنا دُعاة نو
اقرار بِاليقين چھے مولى نا ساتھ ما

پڑھيئے نمازو كريئے عبادة كري خشوع
پڑھيئے دعاؤ خَشيَة سي مولى نا ساتھ ما

روزه كري نے لئيے اجر رب سي بے گِنت
افطار كريئے تر پچھي مولى نا ساتھ ما

حجِّ حقيقي حضرةِ برهان دين چھے
طيّب ني جئيے حضرة ما مولى نا ساتھ ما

مكّة مدينة كربل ني تِيرتھ نو شوق چھے
تھائے نصيب ھمنے ير مولى نا ساتھ ما

ماتم کري نے روئے چھے غم ما حسين نا
اٰنکھونِ هماري پُر نم چھے مولی نا ساتھ ما

"هذا الفَتی اَنا " کہے ایم سيف دين چھے
برهانِ ديں چھے سيف ديں مولی نا ساتھ ما

سيف الهدي نا جاني ني تھائے عمر گھني
ورسو رهے سعادتو مولی نا ساتھ ما

رهجے بتول خدمة ما اٰقا ني هر گھڑي
مشفق پِتا نا ساتھ ما مولی نا ساتھ ما

صلَوت پڑھ اے رب تو محمد ني اٰل پر
نے اهنا نائبو پر اٰ مولی نا ساتھ ما

*****

چاند سورج سي برتر و بالا ولي | مولى جيوؤ گهنو جيوؤ جيوؤ گهنو

چاند سورج سي بر تر و بالا ولي
شاه محمد تماري چهے شان علي
چهے مدد پر تماري نبي نے علي
مولى جيوؤ گهنو جيوؤ جيوؤ گهنو

کهے اٰمين ماري دعاء پر خدا
في السماءِ اِلٰه ته امام خدا
في الارضِ اِلٰه ته تمين چهو خدا
مولى جيوؤ گهنو جيوؤ جيوؤ گهنو

حق تمين چهو تمے دين ايمان چهو
نے خداوند نا بولتا قراٰن چهو
طيّبُ العصر نا تمين احسان چهو
مولى جيوؤ گهنو جيوؤ جيوؤ گهنو

حق تمين انے صِدقَ نے صادق تمين
رب تمين نے مربّي نے خالق تمين
نے خدا نا "اَحَبُّ الخلائق" تمين
مولى جيوؤ گهنو جيوؤ جيوؤ گهنو

پنجتن نا وه نامو سي مؤمن تمين
نےير سب برکات سي محسن تمين
حسناتُ الامام نا مخزن تمين
مولى جيوؤ گهنو جيوؤ جيوؤ گهنو

چھو وہ نعمة کے نہ کوئي دن یہ گنائے
چھو وہ دولة کہ ھرگز نہیں کم یہ تھائے
علم ني طونچ جہ نا کبھي یہ چڑھائے
مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

طیب العصر نا خود تمیں عرش چھو
نے ظھور نا خاطر تمیں فرش چھو
نے خدا ني قلم نا تمیں نقش چھو
مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

ذو الفقار امام ني مولی تمیں
نے علي نا کتاب ني معنی تمیں
بس پیارا ھمارا چھو آقا تمیں
مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

اے امامة ني مالا نا موتي رتن
اے امامة ني جنّة نا قدسي چمن
نے ھمارا دلو نا اے نور نین
مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

چھو حسین نا احسان ني شان آپ
چھو وہ زینب نا صبر ني پہچان آپ
چھیلا سجدة ني دعوة ني تبیان آپ
مولی جیوؤ گھنو جیوؤ جیوؤ گھنو

چھو امام ني دعوة نا عاشر تميں چھو امام نا علم نا ناشر تميں
نے وه طاهر جيوا باوا طاهر تميں مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

جو ڪرم سي نوازو تو عين ڪرم مولى ڳِنجو آ باقر نے ادنى الخدم
آ دعاء پر ڪروں ماري نظم ختم مولى جيوؤ گھنو جيوؤ جيوؤ گھنو

چاہتے ہو نجم دیں جو بات وہ یا رب بنے

چاہتے ہو نجم دیں جو بات وہ یا رب بنے
کام ہو دعوت کے جتنے یا خدا وہ سب بنے

مؤمنِ مخلص اِلٰہی شاہِ کَیواں جاہ کا
صاحبِ جاگیر ہووے صاحبِ منصب بنے

حکم تیرا ہووے تو ممکن ہے ایسا انقلاب
شب تو مثلِ روز ہووے روز مثلِ شب بنے

عہد میں نجم الہدیٰ کے مٹ گئی سب بدعتیں
جس جگہ پر مئے کدے تھے اب وہاں مکتب بنے

مؤمنوں کے تیری خدمت کے لیئے اے شاہ دیں
دست و پا و رو و گردن، گوش و چشم و لب بنے

شاہ دیں

برہان دیں

تو ہے تیغِ دستِ حیدر کیا بچے تجھ سے بھلا
زور و طاقت میں عدو گر ثانیِ مرحب بنے

بغض جو رکھتا ہو تجھ سے ہو معذّب بعدِ مرگ
قبر میں ہر بال اُسکے جسم کا عقرب بنے

جو عداوت تجھ سے رکھے اے شہِ دنیا و دیں
حشر کے دن وہ لعیں شیطان کا مرکب بنے

یہ تصدّق نائبِ اولادِ حیدر کا ہے جو
مؤمنین سب پاک طینت حیدری مذہب بنے

جو شروطِ عہد کو تیری کرے دل سے وفا
حامی اسکا حشر میں شاہنشہِ یثرِب بنے

کیا عجب جو فیض مدحِ شاہ سے اِس مدح کے
دائرے ہوویں قمر نقطہ ہر ایک کوکب بنے

مؤمنین محفوظ ہوویں سنکے مدحِ شاہِ دیں
ہو دلِ اعدا مُشبّک ہر سخن ِمثقب بنے

تہنیت جو عید کی ہم لکھنے بیٹھے شاہ کو
روشنی میں مثلِ اختر لفظ وقتِ شب بنے

دورئی ممدوح سے مدّاح کا دل تنگ ہے
ہم قریبِ شاہ ہوویں یارب ایسا ڈھب بنے

اور ہیں وہ باندھ لیتے ہیں جو مضموں غیر کا
مال مُردوں کا چُرائیں ہم سے احمد کب بنے

*****

چلو ایک نور کا بستان دیکھو

چلو ایک نور کا بستان دیکھو
خدائی میں خدا کی شان دیکھو

کِھلا ہے ہر شجر رنگین گل سے
عجائب قدرتِ سبحان دیکھو

چمن پر اور گلوں پر اور ثمر پر
سدا ہے حالت عمران دیکھو

چمن میں ہر شجر مُثمِر کے نیچے
سدا انہار کا سریان دیکھو

صدا ہے ہر لحن سے کہ ہمارے
ہے مالی سیف دیں سلطان دیکھو

یہی عِلّت ہے عالم کی اسی کے
لیئے افلاک کا دوران دیکھو

شجر گل اور ثمر کے لب کے اوپر
ثناءِ سیف دیں ہر آن دیکھو

سدا آباد ہے دعوت کا گلشن
نگہباں جسکا ہے یزدان دیکھو

Paris

نہیں ایسا گلستاں دیکھو عالم
نہ در پیریس نہ اِنگلِستان دیکھو

ہے مالک اس چمن کا سیف دیں جس
سے قائم دیں کے ہیں ارکان دیکھو

شہا سیف الہدی کو دیکھ کر تم
شہنشاہ طیبُ الازمان دیکھو

یہ پُر انوار جالی سے خدا کی
نمایاں ہے جلالی شان دیکھو

یہ وہ سلطان ہے جس کے لیئے سب
سلاطینوں کا ہے اذعان دیکھو

یہ دعوت کے چمن سے بنکے دشمن
جو نکلا اسکو تم شیطان دیکھو

شب میلاد آئی اِس شہا کی
خوشی میں جن ہے اور انسان دیکھو

نچھاور کے لیئے قدسی جواہر
لے آئے حور اور غلمان دیکھو

ہے سرکارِ امامی میں جشن آج
خوشی میں ہیں وہاں عیان دیکھو

تہانی کے لیئے آتے ملک ہیں
ثناء خواں عرش پر رحمان دیکھو

یہ مولی کا ہے ہمشاں رب کا خاصہ
محمد دین کی برہان دیکھو

شریعت کا یہ حافظ تو محمد
شہا ہے حافظ القرآن دیکھو

مضاعف ہوگئی برکات جب سے
محمد ہو گیا سلطان دیکھو

مصر مکہّ مدینہ طف نجف قدس
یہ سب جا نام ہے سلطان دیکھو

یمانی کمتریں ناچیز بندہ
یہ مولی کا ہے ایک دربان دیکھو

*****

چلو باغِ اِرم دیکھو

چلو باغِ اِرم دیکھو
وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو
پھلوں کی تم نعم دیکھو

ہَوا پُر لطف چلتی ہے
گلوں پر بوند گرتی ہے
لڑی موتی سی بنتی ہے
نچھاور گل پہ ہوتی ہے

ہر ایک سو ذکر یزداں ہے
لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے
عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ اِرم دیکھو
وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو
پھلوں کی تم نعم دیکھو

عجب ندرت کا منظر ہے
عجب قدرت کا مظہر ہے
جہاں رحمت کا مصدر ہے
رواں نعمت کا کوثر ہے
ہر ایک سو ذکر یزداں ہے
لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے
عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ اِرم دیکھو
وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو
پھلوں کی تم نعم دیکھو

ارم کا شاہِ دیں ہے رب
جو اہلِ دین کا ہے اب
یہی رب سے بنے ہے سب
منوّر ستر کی ہے شب
ہر ایک سو ذکر یزداں ہے
لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے
عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ اِرم دیکھو
وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو
پھلوں کی تم نعم دیکھو

بناتا ہے یہ جُز کو کُل لگاتا ہے شجر پر گل
کِھلاتا ہے قدُس کے پھل ہے شیدا جسکا ہر ایک دِل
ہر ایک سو ذکر یزداں ہے لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ اِرم دیکھو وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو پھلوں کی تم نعم دیکھو

بہار آئی ہے گلشن میں ہے آئی حور جو بن میں
ہے بلبل مدح کی دُھن میں ہے فرحت انس اور جن میں
ہر ایک سو ذکر یزداں ہے لبوں پر شکر رحماں ہے
ملبب بحرِ احساں ہے عطاء کا ابرِ نیساں ہے
چلو باغِ اِرم دیکھو وہاں رب کا کرم دیکھو
گلو کی تم قِسم دیکھو پھلوں کی تم نعم دیکھو

ہے آیا شاہ کا میلاد ہے اعظم عید در اعیاد

یمانی کہہ مبارک باد رہے سرکار زِندہ باد

ہر ایک سو ذکر یزداں ہے لبوں پر شکر رحماں ہے

ملبب بحرِ احساں ہے عطاء کا ابرِ نیساں ہے

چلو باغِ اِرم دیکھو وہاں رب کا کرم دیکھو

گلو کی تم قِسم دیکھو پھلوں کی تم نعم دیکھو

*****

چلو گلشنِ دعوة ما جيئے

چلو گلشنِ دعوة ما جيئے
نے معارف نا روضة ما جيئے
رب ني قدرة ني صُنعة ما جيئے
علم سي اهني نُدرة ما جيئے
نے عجائب ني لذّة نے ليئے
نے غرائب ني حكمة نے ليئے

كِهلا رنگين اهما هي گل چهے
بنا اجزاء سي هر ايك كل چهے
شان هر ايك ني اعلى اجل چهے
سب نا خالق عَزّوجل چهے
علمي صورة نے فكر ما ليئے
اهنا نور نے صدر ما ليئے

اهما سرسبز هر ايك شجر چهے
لاگا هر ايك شجر پر ثمر چهے
هر ثمر ما هي قدسي اثر چهے
نهر نو اهنا نيچے ممر چهے
قدسي اثمار شوق سي ليئے
اهنا روحاني ذوق سي ليئے

اهنا مالي تو شاهِ هدی چھے
جہ نا اوپر ملائك فدا چھے
هر گھڑي جہ نا حافظ خدا چھے
فُلكِ دعوة نا جہ نا خدا چھے
مولی سي علم نا نِير ليئے
انے جنّة ني جاگير ليئے

عبد كمتر چھے خاكي يماني
پوري كريئے اے مولی اماني
مِنّتو اٰپ ني ماني ماني
اٰخرة ني كرے چھے كماني
قبر ماهي پرامي ج ليئے
انے هاتھ نے تھامي ج ليئے

چلو وہ اپنے ماہِ جبیں پر جا کے تصدق ہوئیں

چلو وہ اپنے ماہِ جبیں پر جا کے تصدق ہوئیں
اور وہ پری چشمِ نازنیں پر جا کے تصدق ہوئیں

چہرہ ہے گویا مہرِ درخشاں ابرو ہلالِ عید
دیدِ رُخِ خوبانِ جناں ہے جن کا عجائب دید

مست نین ہے گویا پیا ہے نینوں نے اِنکی شراب
مشکیں عرق ہے سامنے جنکے ہے یہ گُلاب گلِاب

آہو نین ہے سیب ذَقن ہے پستہ دہن ہے وہ شوخ
گل گوں بدن ہے رنگیں سخن ہے شیریں پھبن ہے وہ شوخ

کیا میں بڑھاؤں انکے تئیں یہ تو حسن وہ رکھتا ہے بس
جس سے مہِ تابندہ ہمیشہ شرم میں رہتا ہے بس

ناز و ادائی میں حسن و صفائی میں یکتا پایا اِسے
گویا خدا نے دستِ مبارک سے اپنے بنایا اِسے

سر و خراماں ہے باغِ ملاحت کا غنچہ دہاں ہے یہی
فتنہء خورد و کلاں ہے یہی آشوبِ جہاں ہے یہی

کیسا ہی زاہد ہو دیکھے جمال تو ہووے وہیں شیدا
اِس لیئے ہے خورشید میں گرمی عشق ہے واں پیدا

وصل سے اِنکے آرامِ جاں ہے فرحت و راحت ہے
برہان دیں کی پابوسی میں جیسے سعادت ہے

والا حسب ہے بالا نسب ہے فیض کا ہے گنجور
مارے الم کے رو دیتا ہے بادل جنکے حضور

دست سخا ہے چشم حیا ہے علم سے ہے دل نور
سینہء اقدس خوفِ خدا سے جنکا ہے بھرپور

پاک شیم افلاک ہمم دریائے کرم ہیں یہ
حلم و وقار کے طودِ اَشم ہر فن میں عَلَم ہیں یہ

عِلم بھی ایسا حلم بھی ایسا کون ہے اِن جیسا
راہِ خدا میں روز و شبانہ خرچے میں وہ پیسا

برہانِ دیں شہ زیبِ نزاہت فخرِ نبالت ہیں
تشبیہ اِن کے ساتھ کسی کی دنیا جہالت ہے

ذہن ہے وافی ، فہم ہے صافی، عقل ہے جوں مہتاب
طبع ہے شیریں شیر و شکر سی خلق ہے مشک و گلاب

بابا سخی تھا بیٹا سخی ہے سیف دیں دریا عطاء کے
سر پہ اِنہوں کے بارش اپنی بوندیں نثارے آکے

عبدِ علی ذرّہ ہے ،کرم سے شہ کے ہو خورشید
ہر دم سعادت مند رہے ، ہے دل میں یہی اُمید

❋❋❋❋❋

چمکا سورج ، ستارا ، چندر ما

چمکا سورج ، ستارا ، چندر ما
تهئي گيا خوش دعاتو قبر ما
مؤمنيں سجده ديدا شُكر ما
مولى وعظ نے كرسے وطن ما

جوهر عِلم نا مولى بتاوے
حق نا موتيوں سب نے لُتاوے
هر دقيق و جليل سِكهاوے
مولى مولى سُنا سے وطن ما

جاگي اوتهي وطن ني تو قسمة
شهرِ سورت بني گيو جنّة
يہ بنو شه نا نور نو قُبّة
مولى تخت پے چڑهسے وطن ما

تخت پر بيتهسے سيف ديں جيم
لهجة راكهسے نجمُ الهدى جيم
چهره ديكها سے باواجي نا جيم
مولى شكر نے كرسے وطن ما

جلوه گر تهاسے تخت پے شاهنشاه
مؤمنين ديكهي سب كهسے واهًا ، واه
دشمن جلتو هوُو كهسے اٰهًا ، اٰه
مولى ديكهي يہ جلسے وطن ما

تخت فيض نا وادلو بنسے تخت سي بركات ورس سے
مؤمنيں اپنا دامنو بھر سے مولى داتار بنسے وطن ما

كوئي كہے ا فلك نا مَلَك چھے كوئي مُؤيّد نا شاگرد لَمَك چھے
مس كہوز اھما رب ني جھلك چھے مولى عِلم چھلكسے وطن ما

رب تعالى نو حمد نے كرسے نے ائِمّة ني اخبار پڑھسے
سب دعاتو ني واتو نے كہسے مولى خوش سب سي تھاسے وطن ما

روتا روتا شہادة نے پڑھسے ياحسين كہي خوب روسے
مرثية ني تلاوة نے كرسے مولى ماتم نے كرسے وطن ما

ا حسين نا نائب چھے غم ما كپرا پہنا حُزُن نا چھے غم ما
انسوز نكلے چھے خون نا غم ما مولى غمزده تھاسے وطن ما

كرسے عبّاس نو مولى ماتم هم شبيهِ پيمبر نو ماتم
جھولا والا مجاهد نو ماتم مولى تخت پے روسے وطن ما

چادر زيب بهن ني چهناني جيارے عابد نے بيڑي پهناني
روئي انکهون سراسر جهاں ني مولی انکهون سي روسے وطن ما

ديکهي فاطمه شاه کهڑا چهے ماتها بهالا ني نوکے چڑها چهے
اه پکاري زميں پر گرا چهے مولی ا نوحه پڑهسے وطن ما

اپي اُونتو ني مُهر علي نے مارا دِرّه خدا نا ولي نے
کهے چهے شام چلو بس چلي نے مولی غم ما لرن سے وطن ما

يومِ عاشوراء تهاسے وه ماتم ا تخت خود بهي کرسے وه ماتم
تهاسے حقُّ الفداء ما وه ماتم مولی پُرسا نے ليسے وطن ما

عصر نا وقت ا مولی کهسے اخري سجده شبير ديسے
شمر ماتهو جدو تيارے کرسے مولی بهي سجده ديسے وطن ما

ا وطن شاه عبدعلي نو باواجي ني ولادة بهلي نو
ا وطن تهيو شانِ جلي نو مولی ديدار ديسے وطن ما

سات دعاتو وطن ما دفن چھے قدسي کنز نا موتي رتن چھے
بيوے قُبّة تو نور نين چھے مولى زيارة بھي کرسے وطن ما

سونہ بناوي چھے مسجدِ اعظم سيف‌ديں جہ همارا چھے مُنعِم
جہ ني ذکر جگت ما چھے پيهم مولى اُمِّيدو ديسے وطن ما

شاه عبدِ علي يہ بنايو درسِ سيفي جگت ما گِنايو
علم قدسي نے اهما بهايو مولى رونق نے ديسے وطن ما

اٰقا طاهر يہ اهنے سجايو درس سي جامعة نے بنايو
ازهري نور سي جگمگايو مولى اٰ واتو کهسے وطن ما

اهني مسجد نے خوب سجاوي اهنا قبلة نے ازهر بناوي
عُلماء سب نا سر نے جهکاوي مولى مسجد ما جاسے وطن ما

اٰيا اٰ شه تو اهنا صحن ما فاطمي گل کِهلايا چمن ما
پهرکا اعلام ساتے گگن ما مولى خوش تهئي نے رهسے وطن ما

بوے قُبّةؤ تھئي گيا خوش خوش
جامعة ني عمارتو خوش خوش
ديوڑهي نے مساجد بهي خوش خوش
مولی قران پرهسے وطن ما

گامِ گام سي لوگو وطن ما
اٰيا ديکهوا تمنے وطن ما
ساتھے راکھجو قدسي وطن ما
مولی اٰ وات عرض سنسے وطن ما

چھو تمیں رب نا شاکر نے حامد
باقي رهجو تمارا محامد
رهسے اٰباد سگلي مساجد
مولی سي نور ودهسے وطن ما

چھو تمیں نوح ، مسيح ، موسی ، اٰدم
جهاں تلك چھے حسين نو ماتم
باقي رهجو اٰ تمنے چھے لازم
مولی کالشَّمس چمکسے وطن ما

پهني صحّة نا کپڑا بدن پر
شاهي رهجو تماري زمن پر
راکھجو نظرات وطن پر
مولی اٰ سگلا کهسے وطن ما

بڑهتي ره اهلِ سورت ني هِمّة
کرتا ره جان و مال سي خدمة
نے خوشي ما پئے علمي شُربة
مولی طيّب ديکهاسے وطن ما

چھو تميں خوب صورت جهاں ما نے "محمد" ني سورت قرآں ما
چھے بِحَقّكَ سورت اماں ما مولی آباد رهسے وطن ما

چھے مددگار آباؤ اجداد نے تماري دعاء سي چھے دل شاد
اهلِ سورت محبّة ما آباد مولی آ وات سُنسے وطن ما

آپوز عطر تميں حُب نو فاخر مهکے چھے جہر سي طيّب نے طاهر
مارا دل ما ميں ادنی چھوز باقر مولی آ مدح سُنسے وطن ما

چمن میں جستجوں تیری

چمن میں جستجوں تیری ہر ایک گل میں ہے بو تیری
ہر ایک سو گفتگو تیری ہے سب میں شان ہو تیری

ہے جلوہ تیری قدرت کا عجب منظر ہے ندرت کا
ہے عالم ایک حیرت کا نہ چارہ ہے بصیرت کا
جہاں دیکھا وہاں تو ہے خفی ہے اور عیاں تو ہے

ہے شیدا باغ میں ہر گل بنے تیرے کرم سے کُل
ثناء خواں ہے تیرے بلبل سحر اور شام میں بلکل
جہاں دیکھا وہاں تو ہے خفی ہے اور عیاں تو ہے

ہر ایک پر تیرا احساں ہے　　برستا اَبر نیساں ہے
دُرر بن بن کے یکساں ہے　　نچھاور کرتے سب جاں ہے
جہاں دیکھا وہاں تو ہے　　خفی ہے اور عیاں تو ہے

یہ گلشن تیرا مأمن ہے　　ہے سلوی جس میں اور مَن ہے
مُمِد تیرا وہ ذُوالمن ہے　　جو قدُّوسُ و مہیمن ہے
جہاں دیکھا وہاں تو ہے　　خفی ہے اور عیاں تو ہے

چمن کا باغ باں تو ہے　　حقیقت کی زباں تو ہے
نبوّت کا نِشاں تو ہے　　اُلوہت کا مکاں تو ہے
جہاں دیکھا وہاں تو ہے　　خفی ہے اور عیاں تو ہے

گلوں میں حُبِّ ظاہر ہے ولاء کا رنگ ظاہر ہے
جو اندر ہے وہ باہر ہے یمانی عبد شاکر ہے
جہاں دیکھا وہاں تو ہے خفی ہے اور عیاں تو ہے

*****

چمن میں دے رہی بلبل صداء ہے

چمن میں دے رہی بلبل صداء ہے ترنم اور فصاحت سے اداء ہے
ترنم کی صداء سے دل لگا کر ہر ایک گل مست اور رنگیں بنا ہے
دعات الستر میں جِس کے شرف کا ذُکاء مانند سورج پُر ضیاء ہے
امام العصر کی تائید سے یہ شہا مشکل کشا معجز نما ہے
ہر ایک دل شہ کی اُلفت سے بھرا ہے ہر ایک لب پر شہ دیں کی ثناء ہے
جو موسی دھونڈتے تھے وہ خضر کو خضر برہان دیں ہمکو ملا ہے
یہ سرکارِ امامی کی نظر سے یہ دعوت کا چمن پھولا پھلا ہے
بشر مانند ہوا پیدا زمیں پر فرشتہ شان برہان الھدی ہے
ہووی میلاد شہ کی بزم جِس کی زیادہ خلد سے بہجت بہا ہے
ملائک حور اور ہر ایک مؤمن یہ شہ کی مدح میں صبح و مساء ہے
یمانی دیکھ کر شہ کے عجائب ہزاروں جان سے ہوتا فدا ہے

*****

چہرے پہ مہ لقا کے برسے ہے روشنائی

چہرے پہ مہ لقا کے برسے ہے روشنائی
ایسی نظر میں صورت کوئی نہ روشن آئی

صورت ہزارہا ہیں پر ہے قسم خدا کی
سو طرح کی خوشی اِس صورت سے ہمنے پائی

چہرے پہ ہے صباحت تِسپہ ہے پھر ملاحت
سو طرح کی لطافت دو چشم کو دِکھائی

جس وقت با طرب ہو کرتے ہیں ناز اپنا
آتی ہیں غش میں حوریں ہوتی ہیں جاں فدائی

کیا منہ ہے چاند کا جو ہو سامنے وہ اسکے ان کے سامنے وہ
گر سامنا کرے تو ہے صرف بے حیائی گر ہووے سامنے تو ہو

گر عقل کا مصوّر تصویر اِس کی لکھے
خورشید کی شعاع سے لے پہلے روشنائی

مشکِ خُتَن پہ اُنکی نَکہَتْ کو ہے رَجاحت
ہے مہر سے فزوں تر جبہت پہ روشنائی

ہے کون بدرِ دیں سا مخلوق اِس جہاں میں شاہ دیں
ہو جس کے دل میں رحمت سینے میں ہو صفائی

کرتے ہیں ذکرِ باری دیتے ہیں دیں کو یاری
رکھتے ہیں فیض جاری کرتے ہیں نت بھلائی

ہے کچھ نہیں ضرورت جو یہ کریں بناوٹ اُسکو
یہ تو زَروزِ فطرت آئی بنی بنائی بدست قدرت

عالم تھا یک طرب کا کچھ دھیان میں نہ آیا
دَنداں تھے یا گوہر تھے جس وقت مسکرائی

بدرالہدی امامِ طیب کے خاص داعی برہان دیں
دعوت کو اپنی رشکِ باغِ اِرَم بنائی

ہیں جاہ میں ثُرّیا اور فیض کے ہیں دریا
جن کی عطاء سے ہر جا پلٹی ہے اِک خدائی

ہیں پیر با کرامت ہیں شاہ با شہامت
جن کی بلند شاں کو ہے عرش تک رسائی

کیا فہم در رسا ہے کیا مردِ پارسا ہیں
افلاکیوں میں جن کی ہے ذِکرِ پارسائی

حکمت کے مہر ہیں یہ رحمت کے بحر ہیں یہ
حرفِ نعم کی لذّت ہر وقت جن کو بھائی

ہے فرض ہم پہ اِن کی پابوس (کو دے بوسہ) ؎
اور آستانہ اِن کا ہے جائے جبہہ سائی

خدمت میں اِنکی رہنا ہے موجب سعادت
خادم وہی ہے اُن کا جو ہے نکو کمائی

ذکرِ شریف اِن کا معجز نما ہے ہر جا
ہے خاکِ پا میں اِن کے تاثیرِ توتیائی

برہان دیں اور نجم الدین صاحب دلبندِ زین الدیں شہ سیف دیں
معشوقہء کرم نے جن کو بہت لبھائی

اس دلبری سے کیوں کر روتاب دل ہو میرا
کب ہو گوارا مجھ کو اِس چاند سے جدائی

یہ گرہ سال شہ کو ہر سال ہو مبارک
ایسی گھٹا خوشی کی رہ دل پہ شہ کے چھائی

خضرت کو تہنیت دے عبدِ علی تو اِس آں
پڑھ کر سنا کیسی نے جیسی نہ ہو سنائی

❋❋❋❋❋

چھےٰ برهان دیں طيّب ني نِيشاني سمجهو

چھےٰ برهان دیں طيّب ني نِيشاني سمجهو
جہ نو عالَم ما نتهي کوئي بهي ثاني سمجهو

مانگي عصمة جہ نا خاطر وه رسول الله يہ
ايج ٰا ستر ما رحمة چھے خدا ني سمجهو

لاوے تشريف شهنشاهِ زمن طيّب تو
پهلے چومي لے ٰا مولى ني پيشاني سمجهو

نظر ٰاوے چھے وه طيّب ني تجلي شه ما
اِهوي شانات ٰا برهانِ هدى ني سمجهو

شاه برهانِ ديں اوپر چھے توکل جہ نو
تويہ اخلاص ني صورة نے چھے جاني سمجھو

مارا مولى ني بقاء طول خداوند کرے
ا عبادة ا دعاء صبح مساء ني سمجھو

نائبِ اِلِ علي نو جہ بنے چھے دشمن
عقلمندو اهني طِينة نے زِناء ني سمجھو

نام ا ماتا پِتا نو ميں بتاويس جيارے
قبر ما ليسے فرشتهؤ زباني سمجھو

چھے اگر شيب يماني نا بدن ليکن
اِهني خدمة انے طاعة ما جواني سمجھو

*****

حسنِ گلرو ماہ تابندہ سے پوچھا چاہیئے

حسنِ گلرو ماہِ تابندہ سے پوچھا چاہیئے
نازِ دلبر حورِ نازِندہ سے پوچھا چاہیئے

راست گو پُر نور ہے اور فکر و غم سے دور ہے
صدق اُسکا راست گویندہ سے پوچھا چاہیئے

صدق دل یہ شہ محمد کا ہے جو ہے پُر ضیا
علم اُسکا مہرِ رَخشندہ سے پوچھا چاہیئے

ہاتھ میں اِنکے جو بسطت جود کی ہے واہ واہ
وہ تو بے شک ابرِ بارندہ سے پوچھا چاہیئے

جوں رواں ہیں صالحُ الاعمال کے میداں میں شاہ
باد سے یا اسپِ تازندہ سے پوچھا چاہیئے

شاہ سے جو سر بلندیِ علم نے پائی ہے آج
وہ تو ہر اِک عِلم خوانندہ سے پوچھا چاہیئے

یہ تَنَعُّمُ جو مِلا ہے خلق کو اُسکا سبب
شاہ کے دستِ زَر اَفشِندَہ سے پوچھا چاہیئے

بخششِ بے انتہا کی انتہا کا مئلہ
شاہِ دیں کے دستِ بخشندہ سے پوچھا چاہیئے

روحِ حاتم ہے غریق قلزمِ شرمندگی
شرم کے حالات شرمندہ سے پوچھا چاہیئے

ن۱ شاہ کا ہم شاں کوئی عہدِ گذشتہ میں نہ تھا
اب حقیقت اُسکی آئندہ سے پوچھا چاہیئے

ن۱ در زمانے میں گذشتہ شاہ کا ہمتا نہ تھا

ہے یہی واجب کے اِنسے اَخذ ہو ہر حکمِ دیں
راہِ حق اِن رِہنمائندہ سے پوچھا چاہیئے

گوہرِ شہوار شہ کا ہر سخن ہے بے شُبہ
مول اُسکا قدر دانِندہ سے پوچھا چاہیئے

نغمۂ مُطرِب سے جو حضرت پڑھاتے ہیں نماز
روحِ داؤدِ سرایندہ سے پوچھا چاہیئے

جو عطا ظاہر ہے شہ کی روزِ روشن سی ہے وہ
جو ہے باطن لیلِ پوشندہ سے پوچھا چاہیئے

مدح میں خوشبو جو پاتا ہے ثناگر شاہ کا
وصف اُسکا مشک سایندہ سے پوچھا چاہیئے

جو میا شہ کی بنی الدعوت پہ ہے اسکا بیاں
مادرِ اِشفاق سازندہ سے پوچھا چاہیئے

آج ہے دیں کی بِناء پُر استوار و پائدار
حال اُسکا عرشِ پایندہ سے پوچھا چاہیئے

فطر کی ہو عید شہ کو سازوار و رازِ عید
شاہِ دینِ راز پابندہ سے پوچھا چاہیئے

شاہ کی بندہ نوازی جو ہے اے عبد علی
داورِ بندہ نوازندہ سے پوچھا چاہیئے

*****

حسینی داعی مسافروں کو سفر کا توشہ بندھانے آئے

حسینی داعی مسافروں کو سفر کا توشہ بندھانے آئے
مدّبری شان میں ہمیں یہ چھوڑانے آئے چڑاھنے آئے

وطن قدیمی کا ذُخر دینے بلایا ہمکو وطن میں اپنے
کیا ہمیں غانیمین ایسی دعا کے گوہر لٹانے آئے

عجب مدینہ کے وہ مسافر کی دُکھ بھری داستانِ پُر غم
سناکے مولی وہ کربلا کے سفر کا منظر دِکھانے آئے

علیِ اعلی کی شان اعلی میں ہم مسافر کی فکر کرنے
ہمارے لمبے سفر کو اپنے کرم سے آساں بنانے آئے

نواسۂِ مصطفی کا ماتم عجب ہے عاشر کی ایک تدبیر
کہ جس پہ رُلوا کے آٹھ جنت ہمیں یہ آقا دِلانے آئے

نبی وصی فاطمہ حسن اور حسین کی دید ہو رہی تھی
شہیدِ کربل کا روز عاشور جب یہ سجدہ بجانے آئے

کیا یہ ارشاد روزِ محشر کرونگا اِک اِک میں شفاعت
یہ ہم عزاداروں کے شرف کو بہ روزِ محشر بڑھانے آئے

صدا حسینا کی کہہ رہی ہے رہے سلامت یہ تا قیامت
ہمیں ہماری نسل کو اِس غم میں یہ ہی مولی رُلانے آئے

کہا ہے سرور نے مانگو مانگو تو مغفرت مانگ لے اے شاکر
حسینی داعی تو دامن مغفرت میں سب کو سمانے آئے

*****

حوریں دیکھیں جو جمالِ شہ ذی شان کبھی

حوریں دیکھیں جو جمالِ شہِ ذی شان کبھی
گریں غش کھا کے کبھی اور ہو قربان کبھی

قدسیوں میں تیرا ثانی کوئی ہووے تو ہو
لیکن اِس طرح کا دیکھا نہیں انسان کبھی

خوش بیانانِ چمن صلِّ علی کہتے ہیں
مدح پڑھتا ہوں تیری جب سرِ بستان کبھی

میں تیرے روئے مبارک کے مشابہ کہتا
ہوتا داغی نہ اگر یہ مہِ تابان کبھی

چھوڑ کر دَر کو تیرے ہم تو نہ لیویں ہرگز
ملے بالفرض اگر تختِ سلیمان کبھی

ہم بھی آنکھیں مَلیں اقدامِ شہ والا پر
ایسا فرماوے سبب حضرتِ سبحان کبھی

تیرے سائے میں ہُما کوہ سعادت حاصل
سر پہ ہووے جو تیرا سایہء دامان کبھی

یاد کرتا ہوں تیری صورتِ نورانی کو
سورہء نور جو پڑھتا ہوں بہ قرآن کبھی

داعیُ الوقت جو اِس طرح کی کوشِش نہ کرے
دعوتُ الحق کے مُشیّد نہ ہو ارکان کبھی

ہوتا ہم عصر اگر رُستمِ دستاں تیرا
رُعب سے لب نہ ہلاتا نہ ذرا کان کبھی

ذرّوں کو گردِ سواری کے ملے رتبہ ءِ مہر
عزمِ میدان کریں شاہِ دیں سلطان کبھی

احمد اِس مدح میں ہر ایک سخن ہے نایاب
کہ نہ ہو جِس کے برابر دُرِ غلطان کبھی

*****

خالق نے عنایت کیا اک نورِ نظر اور

خالق نے عنایت کیا اک نورِ نظر اور
طالع ہوا لو برجِ شرافت سے قمر اور

اَلمِنَّتُہ للہ تبارک و تعالی
پیدا ہوا گھر میں شہ والا کے پسر اور

دنیا میں خوشی بعد خوشی ہو اسے حاصل
جو وقتِ مسا اور تو ھنگام سحر اور

جو اُس پہ تصدّق کرے انجم فلکِ پیر
میں میری طرف سے کروں کچھ لعل و گوہر اور

اک تجھ پہ تصدق کروں اک تیرے پسر پر
اِس سر کے سِوا دیوے خدا مجھکو جو سر اور

کیا عید نہ تھی وہ شہِ دیں یہاں آئے
پھر عید ہوئی عید پہ طُرّہ یہ پسر اور

اک زمزمہء مدحِ شہِ دیں ہے ہمیں یاد
کیا کیجیئے آتا نہیں کچھ ہمکو ھُنَرُ اور

ہو نفع کے طالب جو جہاں میں تیرے اضداد
اللہ کرے کام میں اُنکے ہو ضرر اور

ہے جیسا نِکوکار پدر ہوگا پسر بھی
یہ ہو نہیں سکتا کہ شجر اور ثمر اور

ہے شان و شمائل سے یہ ظاہر کہ ولی ہے
پیشانی پہ ہے نورِ سعادت کا اثر اور

فرزندوں کے اولادوں کی اولاد کو دیکھیں
اِتنے جِئیں دنیا میں شہِ نیک سِیَر اور

احباب سے کیوں کر ہو موافق میری صحبت
ہے حالِ طبیعت کا اِدھر اور اُدھر اور

لائق میرے سینہ کے یہ دل ہے نہ جگر ہے
لے آؤنگا بازار سے دل اور جگر اور

ردیفوں

ان کہنہ رواؤں میں کہاں تک میں چھپاؤں
میں ڈھونڈتا ہوں شاہدِ مضموں کے گوہر اور

اَبنائے زماں مدح میں طالب ہیں غزل کے
احمد میں کروں کیا مجھے ہے مدِّ نظر اور

*****

خدائے پاک کو رکھکر گواہ کہتے ہیں

خدائے پاک کو رکھکر گواہ کہتے ہیں
کہ نقشِ پا کو تیرے سجدہ گاہ کہتے ہیں

فلک سریر ، ملائک سپاہ ، کہتے ہیں
جو حق شناس ہے شاہوں کا شاہ کہتے ہیں

جمالِ دین ، حسامُ الہدی ، عمادُ الحق
ہم اِن جنابوں کو عالم پناہ کہتے ہیں

شیوخ ، انجمِ چرخِ برینِ دعوت ہیں
اور بدر دین کو حق ہے جو ماہ کہتے ہیں

شاہ دیں

دو آئینہ تیری عینک کے ہیں یہ مہر و ماہ
اِسی لیئے تجھے روشن نگاہ کہتے ہیں

فقط ایک عنصرِ نوری ہے جِسکی خلقت ہے
وہ زین الدین کا نورِ نگاہ کہتے ہیں سیف الدین

تمہارے حلم و تحمل کے روبرو ہم تو
جو کوہ بھی کوئی ہووے تو کاہ کہتے ہیں

بہت سنا ہوں میں لاف و گُزاف اُلفت کی
وہ تیرا کام ہے جِسکو نِباہ کہتے ہیں

خدا نے تجھکو جو معصومیت عطا کی ہے
تو تیری ذات کو سب بے گناہ کہتے ہیں

خدا نے شاہی عطا کی ہے اِس زمانے میں
سو تمکو صاحبِ تخت و کُلاہ کہتے ہیں

نہیں ہے لائقِ تحسیں سخن تیرا احمد
سب آفرین عنایت کی راہ کہتے ہیں

*****

خدا کا فضل ہے اور پنجتن کا سایہ ہے

خدا کا فضل ہے اور پنجتن کا سایہ ہے
کہ گھر میں شاہ کے یہ دن خوشی کا آیا ہے

بنا بنایا یہ مضمون ہاتھ آیا ہے
کہ حق نے ہاتھوں سے اپنے بنا بنایا ہے

یہ مرتبہ کہو کب کس بشر نے پایا ہے
کہ تو عمارتِ دینِ نبی کا پایا ہے

یہ وہ مکان ہیں آتے تھے سر جھکا کے جہاں
مگر تماشہ نے منڈوے کا سر اُٹھایا ہے

یہاں نزول ہے بارانِ رحمت حق کا
نہ سمجھو منڈوا یہ بادل خوشی کا چھایا ہے

سنا ہے لوگوں نے کانوں سے جشنِ جمشیدی
اور ہمکو آنکھوں سے اللہ نے دکھایا ہے

شرف وہ ملتا ہے گھر میں تمہارے مہماں کو
جو آفتاب نے برجِ حمل میں پایا ہے

تیرے وجود میں بھی باوجودِ جود و کرم
جہاں کا حلم ہے اور زور بھی سمایا ہے

قمر بتاتے ہیں مہرِ مبین دعوت کو
بڑا ہی دھوکا یہ اُن شاعروں نے کھایا ہے

ہم اتنا خوب سمجھتے ہیں گو کہ جاہل ہیں
خدا کا جسم نہیں ہے مگر تو سایہ ہے

تیری قلم سے عبارت میں جان پڑتی ہے
تیری زبان سے رتبہ سخن نے پایا ہے

عجب ہے ساحلِ دریائے شور کے اوپر
خدا نے چشمہ ءِ شیریں تمہیں بنایا ہے

تمہارے نور سے سورت ہوئی ہے صورت نور
تمہارے حصے میں خالق کا نور آیا ہے

تیرے بغیر ہے اِک آن زندگی مشکل
مثالِ روح کے تو جسم میں سمایا ہے

اُسے نصیب ہے در پر تیرے رگڑنا سر
جو سر نوِشت میں اپنی لکھا کے لایا ہے

وہ سر بلند ہوا ہے جہان میں احمد
حضورِ سرورِ دیں جس نے سر جھکایا ہے

✱✱✱✱✱

خدا کا فضل و کرم جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

خدا کا فضل و کرم جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے
کھلے ہیں برکت کے دَر جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

اے عالی قدر مفضل
خدا سلامت رکھے ہمیشہ تمہیں اے برہان دین سرور
اترتی ہیں نعمتیں جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

وہ تاج لولاک مصطفی کے حقیقی وارث اہل تم ہی ہو
عطائیں خالق کی ہیں جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

قسم خدا کی جو تم نہ ہو تو نہ رزق خلقت کو ہو میسر
نظر ہے رزّاق کی جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

ندا حسین حسن کی مولی ہے باقی اب تک تیری صدا میں
ہے فیضِ حیدر مباح جہاں میں برہان دین شہ تمہارے دم سے

تمہارے چہرے کے نور پہ وہ ابر ہو قرباں برس برس کے
گھٹا یہ رحمت کی ہے جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

سبب ہو امن واماں کا مولی تمہارے سائے میں ہیں حفاظت
سلامتی کی فضا جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

علی سے مشکل کشا تم ہی ہو ہمارا تم ہی تو ہو سہارا
مدد کے ہیں آسرے جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

اے مولی رکھنا سدا جمالی پہ نظرِ لطف و کرم تمہاری
مدح میں اُسکی اثر جہاں پہ برہان دین شہ تمہارے دم سے

*****

خدا کرے تیرا نخل مراد پھل جاوے

خدا کرے تیرا نخلِ مُراد پھل جاوے
ہر اک نہال تیرے باغ کا سنبھل جاوے

فریب و شُعبدَہ و مکر دشمنوں کا سب
تمہارے سر کی بلا لے کے اُن پہ ٹل جاوے

جو بوجھ ہے تیرے ہاتھوں پہ دعوتِ حق کا
اٹھاوے رستمِ دستاں تو ناف ٹل جاوے

کُرَہ زمین کا کٹ جاوے مثلِ نارنگی
جو معرکے میں تیرا کوئی ہاتھ چل جاوے

کرے جو حملہ تو شیرِ زیاں نہ لاوے تاب
کرے جو نعرہ تو رستم کا دل دہل جاوے

خدا کے فضل سے آئے ظہور میں وہ ضرور
زبان سے تیری جو بات گر نکل جاوے

نہ بدلے بات سے اپنی شہِ خجستہ ِصفات
زمانہ رنگ ہزاروں ہی گر بدل جاوے

وہ وعظ میں تیری تاثیر ہے کہ یکدم میں
مثالِ موم کے ہر سنگ دل ِپگھل جاوے

دمِ مَصاف مقابل ہو گر عدو تیرے
تو سایہ بن کے اُسے اَژدہا نگل جاوے

ہو نسل قطع ، تجارت میں اسکی ہو نقصان
جہاز ڈوبے ، عمارت عدو کی جل جاوے

جو ہے مخالفِ دعوت سو اُنکا اے یارو
نہ پیش ِعلم ہی جاوے نہ کچھ عمل جاوے

جو بزم سال گرہ کی معاینہ کے لیئے
فلک سے آوے ملائک تو جی بہل جاوے

خوشا نصیب خوشا بخت اُسکے دنیا میں
جو ہر سحر تیرے پاؤں پہ آنکھ مل جاوے

مذاق لطفِ سخن کا ہے جس کو اے احمد
سنے یہ مدح تو اک بارگی اُچھل جاوے

*****

خدمتِ داعی الزّماں میں صرف کیجے زندگی

خدمتِ داعی الزّماں میں صرف کیجے زندگی
مہربانوں رائگا ہے زندگی بے بندگی

شہِ برہان الدین کی تحریر میں کرتا ہوں مدح
ہو رہی ہے پیدا اک اک حرف سے تابندگی

سر بلندی آسماں سی ہے جبین شاہ کی
ہے ضیا روئے مبیں پر چاند سے دِہ چندگی

نقشۂ فرحت دِکھا دیتی ہے یہ نقشِ قدم
تیرے قدموں سے لگی رہتی ہے کیا فرخندگی

طلعت پُر نور سے داعی الزّماں کے پائے ہیں
ماہ نے تابندگی خورشید نے رخشندگی

طاعت آقا ہے تاج سر پہ نقطہ جان لو
بے نقط گر زندگی کو لِیکھئے ہوئی رِندگی

اہلِ ایماں کے لیئے معراج ہے آٹھوں پہر
سر بلندی ہے تیرے پاؤں پہ سر افکندگی

رحمتِ باری تعالی ہے تیری ذات شریف
شرق سے مغرب تلک مشہور ہے بخشندگی

بادلِ اخلاص کہتا ہوں یہی احباب سے
خدمتِ داعی الزّماں میں صرف کیجو زندگی

*****

خلد سے آ رہی ہے صدا

خلد سے آ رہی ہے صدا　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا
دیکھنے حور آئی سدا　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

آ رہی ہے فلک کی قطار　　عرش سے لیکے خلدی ثمار
اور جواہر سے طوبیٰ نثار　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

پر ضیا کی پہن کے ثیاب　　ہے خوشی میں مکان و قباب
آ گئے دیکھنے آفتاب　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

ہر مؤرِّخ ہوے بے قلم　　دیکھکر یہ سنہری نِعَم
نہ سنی ہے خدا کی قسم　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

ستر میں یہ ہوا ہے ظہور　　خیر و برکت کی ہے یہ وفور
یہ امام کی فعلاً حضور　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

ہے مبارک کی گنجی ندا　　مولی مولی مبارک ادا
سنکے بلبل ہے حیرت زداہ　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

شہ محمد کی برہان ہے　　سویں میلاد کی شان ہے
اب زمیں خلدِ رحمان ہے　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

علم و حکمت کی آئی بہار　　تیری نعمت ہوئی بے شمار
جِس سے شرما گئے ہے بہار　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

شرق و غرب و جنوب و شمال　　دیکھنے آے سب سوا سال
تو خدا کی قسم بے مثال　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

سو کو کرتا ہے تو اِک ہزار　　بے نصیب بھی ہوے سازوار
بخش دے تو ہمیں بار بار　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

تا قیامت رہو بادشاہ　　با سلامت اے عالم پناہ
تا ابد رہے باقی یہ جاہ　　فرش پہ کیا ہوا کیا ہوا

عبد خاکی قصی آ گیا　　لے کے زینب کو سجدہ کیا
تحفہ نظرِ کرم مِل گیا　　ہم پہ یہ کیا ہوا کیا ہوا

تیرے قصر میں ہم ہے پلے　　ہم رہے تیرے سایے تلے
تیری خدمت میں پھولے پھلے　　ہم پہ یہ کیا ہوا کیا ہوا

*****

خور ہے تیرے رُخ سے رخشاں گلرو

خور ہے تیرے رُخ سے رخشاں گلرو
ہے تو پری یا کہ انساں گلرو

وصل کی دولت عطا ہو کسی کو
ہمت پہ ہے تیری آساں گلرو

بر سر و چشم ہے فرمان تیرا
ہم تو تیرے پر ہے قرباں گلرو

کچھ گفتگو تجھ سے ہو جائے اِس آں
ہووے بڑا ہم پہ احساں گلرو

دل میں تو تو ہے، بس ہے زباں پر
تیرا ہی نام ہے ہر آں گلرو

کام نہیں ہے سیرِ عدن سے
بس ہے ہمیں تیرا بستاں گلرو

جو پھول پھل کہ ہیں تیرے چمن میں
ہر وصف کے ہیں وہ شایاں گلرو

رَشف میں لَب کے جو خوش مزگی ہے
جانے ہے اُن کو میرا جاں گلرو

صد آرزو ہے میرے دو نین کو
دیکھیں تیرا رُخِ تاباں گلرو

قتل کرے ہیں ہزاروں کو پل میں
یہ تیری گردش چشماں گلرو

نکلے ہیں تیرے عقیقِ دہن سے
ہر وقت لعلِ بدخشاں گلرو

یمن

قامہ سے تیرے قیامت ہے برپا
اے میرے سرو خِراماں گلرو

ہو نہ کسی کی زبان سے مُفسّر
یہ تیرے چہرے کا قرآں گلرو

دنداں ہے تیرے یا کہ گوہر ہیں
ہم تو یہاں بس ہیں حیراں گلرو

آبِ حیات کی جو ہے حقیقت
لب سے تیرے ہے نمایاں گلرو

کھوتا ہے لاکھوں ہی یوسف دل کو
یہ تیرا چاہِ زنَخْداں گلرو

کاکلِ مشکیں ہو دوش پہ جس دم
عالم تمام ہو بے جان گلرو

خدمتِ عالی میں عرض یہی ہے
ہو نہ کبھو تجھسے ہِجراں گلرو

پل میں اڑاتی ہے ہوش بلا کا
یہ تیری زُلفِ پریشاں گلرو

ڈالیِء سرو پہ چاند ہے روشن
چاند پہ ہے شبِ بلداں گلرو

دِبیَہ روپہری ہے آئینہ اوپر
یا ہے یہ سینہ میں پَستاں گلرو

دردِ جگر کا میرے کوئی بھی
تجھ بِن نہیں ہے دَرماں گلرو

ہو بات وہ جس میں تیری خوشی ہو
ہم تو خوشی کے ہیں خواہاں گلرو

نام ہے جن کا محمد معلّی
وہ تو ہمارا ہے سلطاں گلرو

روز و شبانہ اِن کے کرم سے ہر دلِ انساں ہے شاداں گلرو
ابرِ دہن ہے گوہر بار شہ کا دست ہے شہ کا زَر افشاں گلرو
ان کے جو ہیں اَخلاقِ حمیدہ چہرہ پہ انکے ہے لمعاں گلرو
علم کا جو گنج اِن کے کنے ہے اُس کو تو کچھ نہیں نقصاں گلرو
یہ تو ہیں آلِ محمد کے داعی یہ تو ہیں دیں کے نگہباں گلرو
قدر شناس ہیں اہلِ شرف کے ایسے کہاں ہو قدرداں گلرو
اِن کے ورع کا تو پوچھنا کیا ہے یہ تو ہیں ہمسرِ سلماں گلرو
یوسفی حسن و شمائل ہے اِن کا علم و ادب کے ہیں کنعاں گلرو
حلم و وقار کے کوہِ گِراں ہیں جود و سخا کے ہیں عُمّاں گلرو
طول ہو عمر کو اور ہووے پورا دل میں جو ہے اِن کے ارماں گلرو
مسکن ہے اِن کا وہ قصرِ مَعالِی جس کا نزاہت ہے دَرباں گلرو
روزِ ازل سے یہ برہان دیں کا عبدِ علی ہے ثنا خواں گلرو

*****

عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

خوش نصیبوں نے پائی خوشی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے
شکرِ مولی کی ہو بندگی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

سن کے شہ کا وسیلہ ہوئے سرفراز
ساتھ مولی مفضل کے پڑھکر نماز
قدر کی شب ملی زندگی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

عیدِ فطر مبارک مبارک تجھے
عیدِ ذبحی مبارک مبارک تجھے
تہنیت کی عرض ہے یہی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

سن لے اتنی دعا تو اے ربِّ مجیب
جلد دیدار مولی ہو ہمکو نصیب
آرزو آئے بر یہ دلی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

مولی برہان دیں ، مولی عالی قدر
ہم غلاموں پہ فرماویئے اک نظر
جس سے دل کی ہو سیرابگی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

شمسِ اطلاق برہان دیں ضَوء فِشاں
اور قمر مولی عالی قدر ہے عیاں
آج تاروں کی ہے روشنی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

سیف دیں اور محمد ، مفضل شہا
جد ، پدر ، اور پسر کا فضل ایک جا
دعوتِ حق کی شاں ہو گئی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

عام خمسین کی عام ہے حسنات
ہے مسرّات میں مؤمنیں مؤمنات
لیکے برکات اِس دور کی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

مولی تیرے سبب دولتِ دو جہاں
ذکرِ شبیر میں پا چکے مؤمناں
دن بدن یہ عبادت ہوئی دوگنی
عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

عام خمسین آئے ہزاروں برس　　مولی باقی رہو ، ہے دعا ہر نفس
نعمتیں ہم پہ ہو آپکی دوگنی　　عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

رہے باقی سدا مولی برہان دیں　　اور ہمراہ ہو عالی قدر سیفِ دیں
یہ دعا ہم نے کی ہر گھڑی دوگنی　　عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

عبد شاکر پہ دستِ کرم پھیر دو　　اِس فقیر و حقیر کو وہ خیر دو
جسم و جاں میں رہے تازگی دوگنی　　عیدِ فطر بھی ہے عیدِ ذبحی بھی ہے

*****

خوش ہوں خیالِ روئے شہ دیں پناہ میں

خوش ہوں خیالِ روئے شہِ دیں پناہ میں
سارا جہان ہیچ ہے میری نگاہ میں

مقبولِ کِردگار ہیں، سورت کے ہیں مقیم
گھر بھی دِیا خدا نے تو کعبے کی راہ میں

ہم کو گناہ میں بھی وہ لذّت نہیں مِلی
اِنکو مزہ مِلا ہے جو عفوِ گناہ میں

ہے عہد کی قسم نہیں اِس عہد میں کوئی
اِنکا نظیر عہد و سخن کی ننا ہ میں

یکتا و بے نظیر و عدیمُ المثال ہیں
شوکت میں دبدبہ ہیں، صلابت میں جاہ میں

اُترے ہوئے دو آئینہ عینک کے ہیں تیری
صحبت کا تیری نور ہے خورشید و ماہ میں

قدسی کہے، بشر کہے، تھکو کہ کیا کہے
ہے آج تک یہ خلقِ خدا اِشتباہ میں

ہو روز و شب ستارہءِ اقبال کا صُعود
آوے خبر فتوح کی ہر سال و ماہ میں

جلدی ظہور ہووے امام الزّمان کا
مقبول سعی ہووے تیری سربراہ میں

تیرے طفیل سے شبِ تاریکِ ستر میں
ہوتا ہے امتیاز سفید و سِیاہ میں

سرکارِ طیبی کا مدارُ المدار ہے
سالارِ فوج ہے یہ حسینی سِپاہ میں

محصور ہے جو دعوتِ حق کے حِصار میں
مصئون ہے صیانتِ حق کی پناہ میں

ایک دن عزیز مصرِ سعادت وہ ہوئیگا
ڈوبا ہوا ہے جو تیری اُلفت کی چاہ میں

اے نجمِ دین سب تیرے اولاد ہو جواں برہان دین
ظِلّ ظلیلِ لطفِ جنابِ اِلہ میں

احمد مجھے وسیلہ جنابِ ہدی کا ہے
دربارِ بادشاہِ فلک بارگاہ میں

❋❋❋❋❋

داعی امیں محمد

داعی امیں محمد نورِ مبیں محمد
سلطانِ دیں محمد برہان دیں محمد

تو شرع کا محافظ قرآن کا ہے حافظ
لطف و کرم سے لاحظ برہان دیں محمد

علمِ ہدی کا ناشر آیا ہے بن کے عاشر
ہر شان تیری نادر برہان دیں محمد

یوسف سی شاں ہے تیری در مؤمناں ہے تیری
ندی رواں ہے تیری برہان دیں محمد

پُر غم تیرا بیاں ہے طف دیکھتے عیاں ہے
ماتم میں قدسیاں ہے برہان دیں محمد

ہے پنجتن کا مظہر طیب زماں کا منظر
یاقوت قدسی احمر برہان دیں محمد

عبدِ یمانی خادم دیوڑی کا ہے ملازم
ہو اِس پہ لطف دائم برہان دیں محمد

*****

داعی برہان دیں ہے یہ محکم یقیں

داعی برہان دیں ہے یہ محکم یقیں
تیرے نقشِ قدم چومتے چومتے
منزلِ آخرت بھی ملیگی ہمیں
تیرے سائے تلے گھومتے گھومتے

تجھ میں جو نور ہے یہ وہی نور ہے
نور سے جسکے عالم یہ معمور ہے
ایک دن سارا عالم چلا آئیگا
تیرے در کا پتہ پوچھتے پوچھتے

جس کو تو مِل گیا اُسکو سب مِل گیا
پنجتن مل گئے دینِ حق مل گیا
خلد میں ہم پہنچ جائینگے دیکھنا
تیرے نقشِ قدم ڈھونڈتے ڈھونڈتے

داعی کے دشمنو غور سے اب سنو
راہ سیدھی چلو عقل سے کام لو
آج تک ایسا رہبر نہ تم لا سکے
ایک مدّت ہوئی ڈھونڈتے ڈھونڈتے

وہ تو اچھا ہوا نام ہمنے تیرا
اپنی کشتی پہ پہلے ہی لکھوا لیا
دور سے ہمکو طوفان تکتا رہا
بچ گئے آج ہم ڈوبتے ڈوبتے

طول ہو عمر تیری اے برہان دیں
گلشنِ قدس کے وَرد اور یاسمیں
قدس میں پہنچ جائینگے سب مؤمنیں
تیری بوئے جناں سونگھتے سونگھتے

داعي چھے الله نا نے دين نا سلطان چھے

داعي چھے الله نا نے دين نا سلطان چھے
آقا مولى پر همارا جان و دل قربان چھے

چھے نِرالي شان نا مالك شهِ برهان ديں
نور سي طيّب ني چمكے چھے آ مولى ني جَبيں
آ ستر نا دور ما اك بولتا قرآن چھے

مؤمنيں نا واسطے رحمة نا دريا آپ چھو
جر نا سي مشكل ٹلے چھے وه وسيله آپ چھو
مؤمنيں پر آپ نا مولى گھنا احسان چھے

آپ جو فرماؤ رب يہ وات نے پوري كرے
بادشاهو نا بھي سر آ شاه نا آگے جھكے
آپ ني شانات جوئي نے ملك حيران چھے

هر جگه هر مُلك ما هر شهر ما هر گام ما
جهاں پدھارا آپ وهاں اوصاف نا سِكّه جما
جابجا مولى دِكهاوے اِك اِلهي شان چھے

آپنا قدمو سي مولى كر جو نر همنے جُدا
آپنو گر حكم تهائے جان بهي كريئے فِداء
آپني آقا غلامي ما هماري شان چھے

عقل نا اندهاؤ چھے جر آپنے جانا نهيں
حق نا داعي آپ چھو افسوس پهچانا نهيں
دَر حقيقة دشمنو يہ شاه نا شيطان چھے

جر چھے پيارا داعي نے الله نے پيارا چھے يہ
مشكلو سر سي ٹلے مولى اشاره گر كرے
آپنو فرمان جر چھے حق نو تر فرمان چھے

هر گھڑي مولی نے يا رب تو سلامت راکھجے

نے هماري عمر بھي برهان ديں نے اُپجے

التجاء بس اُا غلامونہ ني سدا رحمان چھے

داعیوں میں میرے ممدوح کا رتبہ ہے جلیل

داعیوں میں میرے ممدوح کا رتبہ ہے جلیل
مومنوں پہ اے اللہ نے بخشی تفضیل

طور کی شمع ہے دل شہ کا تو سینہ قندیل
جس کو وِرثہ میں ملی نورِ خدا کی اِکلیل

ذہنِ شاعر سے بہت دور ہے شہ کا اِدراک
چشمِ خورشید نے دیکھا نہ کہیں ایسا عقیل

حسن وہ جس پہ ہو سو جان سے قربان پری
حور و غِلمان و ملک میں نہیں ہے ایسا جمیل

دیکھکر تجھکو مِیانے میں مِنجم بولے
قوس کے برج میں کی ماہِ مبیں نے تحویل

دستِ کاغذ پر کروں پیکِ قلم سے تقبیل
آج مضمون وہ آتے ہیں نہیں جسکا عدیل

طُوطِیا کیوں نہ اُسے مردم دانہ سمجھیں
خاکِ پا کی تیری کرتے ہیں اطبا تکحیل

آرزو ہے کہ غلام آپ پہ قرباں ہووے
جس طرح دُنبۂ جنت عوضِ اسمعیل

دونوں ہونٹ اُس کے چمکنے لگے مانندِ ہلال
پائے اقدس کی ملی جس کے دہن کو تقبیل

چند اشعار پہ اِتمام جو کی مدح انیق
نارسائی طبیعت کی ہے اک یہ بھی دلیل

*****

داور ہے تیرے ساتھ تو داور کے ساتھ ہے

داور ہے تیرے ساتھ تو داور کے ساتھ ہے
جو تیرے ساتھ ہے وہ پیمبر کے ساتھ ہے

دنیا میں تیرے ساتھ ہے وہ حشر میں ضرور
زیرِ لوائے حمد وہ حیدر کے ساتھ ہے

شکرِ خدا کہ ہم ہوئے مدّاحِ شاہ دیں
دنیا کا مال و زر تو مقدر کے ساتھ ہے

گر تیغ ہے زبان تو جوہر ہے مدحِ شاہ
قیمت جہاں میں تیغ کی جوہر کے ساتھ ہے

جب تک ہے جان تن میں یہی شغل ہے مجھے
سوادئے مدحِ شاہ میرے سر کے ساتھ ہے

منظور خاطری ہے قوّی و ضعیف کی
تو ایک ساں غریب و توَنگر کے ساتھ ہے

بیعت تمہارا جس کے مقدر میں ہو وہ پائے
نہ ساتھ زور کے ہے نہ یہ زر کے ساتھ ہے

ہے یوں قیامِ زورقِ دعوت تیرے سبب
جیسے قیام کشتی کا لنگر کے ساتھ ہے

دعوی برابری کا ہے ہونٹوں کو لعل سے
دانتوں کو تیرے ہمسری گوہر کے ساتھ ہے

گر آج عید ہے مگر ہم تجھ سے ہیں بعید
ہے عید اُسکو جو تیرے لشکر کے ساتھ ہے

رکھا ہے دور پائے مبارک سے شاہ کے
مجھ کو ِگلہ یہ چرخِ ستمگر کے ساتھ ہے

جنت سے کچھ غرض ہے نہ کوثر سے کام ہے
احمد کو عشق ساقیءِ کوثر کے ساتھ ہے

❋❋❋❋❋

داودی قوم ہم ہے بالا نِشاں ہمارا

داؤدی قوم ہم ہے بالا نِشاں ہمارا
لکھا ہوا ہے ہر سوں نام و نِشاں ہمارا

ضرب المثل ہم ہی ہیں اخلاص میں صفا میں
ہے مدح خواں ثنا خواں سارا جہاں ہمارا

ہم اُمتِ نبی ہے دعوت کے اہل ہم ہے
عالی ہے شاں ہماری اور خانداں ہمارا

ہم حق کے ساتھ ہے اور حق ساتھ ہے ہمارے
اِس پر گواہ ہے سب کون و مکاں ہمارا

برہان دیں سا سلطاں ہے رہنما ہمارا
جِس پر فدا ہیں ہم اور ہے مال و جاں ہمارا

صاحب زماں کے داعی برہان دیں کے باعث
ظاہر ہے سب کے درمیاں صاحب زماں ہمارا

اُن سے ملی ہے نعمت عزّت شرف سعادت
ہم ہیں غلام انکے وہ مہرباں ہمارا

کیا خوب ہے سنوارا دعوت کا دیکھو گلشن
باغِ قدُس کا مالی ہے باغباں ہمارا

دعوت کے شہر اندر دنیا و دیں کی دولت
ہر آں کما رہا ہے پیر و جواہ ہمارا

اسلام دیں ہمارا ایمان دیں ہمارا
کیا سمجھے غیر کوئی رَازِ نہاں ہمارا

بے چین ہے مخالف دعوت میں دیکھکر بس
آرام و عیش و راحت امن و اماں ہمارا

مشکل کشا کا نائب برہان دیں یمانی
مولی یہاں یہی مولی وہاں ہمارا

*****

دربارِ محمد ما اعرابي هميں ٻايا

دربارِ محمد ما اعرابي هميں ٻايا
اميدو طلب کروا اعرابي هميں ٻايا

داعي رسول الله خوش جرسي هميں خوش ڇھے
ايم شاد سدا رهوا اعرابي هميں ٻايا

ڇھے فکر گھني شه نے جوڑاؤ جوڑے جلدي
مولىٰ په فِداء ٿاوا اعرابي هميں ٻايا

اِرشاد کرو جلدي دلشاد کرو جلدي
هر شاب بنے دولها اعرابي هميں ٻايا

دکراؤ نے دکريو نے ٻاپ پرناوي دو
روحاني اے مانر باوا اعرابي هميں ٻايا

ايم وعظ ما فرمايو اعرابي بني جاؤ
محبّو اهوا بنوا اعرابي هميں ٻايا

مولىٰ ني خوشي لئيسونہ برڪات گهني لئيسونہ
خوش حال عمر جيوا اعرابي هميں ٻايا

قضاء و قدرہ والو، چهو اهوي قدرہ والا
بس ٽالي دو ڪُل بَلوىٰ اعرابي هميں ٻايا

داتارِ ڪرم سي سونہ ليوا ما شرم ڪريئے
جهوليونہ يهانہ بهروا اعرابي هميں ٻايا

حبل الله علي نا ٻا دامن سي هميں ولگي
نبي ني خوشي ليوا اعرابي هميں ٻايا

داعيِ رسول الله تا حشر رهے باقي
کروا ٰا دعاء سگلا اعرابي هميں ٰايا

رَضِيتُ کهي حاضر ، تهاوا نے هميں شاکر
بس plain عرض کروا اعرابي هميں ٰايا

دستِ خار آلود کو کرتا ہے گلشن زیر پا

دستِ خار آلود کو کرتا ہے گلشن زیر پا
کر ہماری بھی شہا اب چشمِ روشن زیر پا

لاکھ جاں زندہ ہو گر آوے تیرے رفتار میں
اے مسیحائے زماں مُردوں کا مدفن زیر پا

شعلہ ء رشکِ ضیائے نورِ عارض سے تیرے
شمع کا گُھل گُھل کے گر جاتا ہے سب تن زیر پا

گر کرے برہانِ دیں زیبا تیری بہر نماز
قدسیاں جائے مُصلّی فرشِ دامن زیر پا

چومے تیرے ہاتھ صد تعظیم سے فضلِ کمال
اور رکھے پیشانیئے آداب ہر من زیر پا

بہرِ دفعِ دردِ سر شاہِ دم رفتار تو
بخشتا ہے یہ خاک کو تاثیرِ چندن زیر پا

ہاتھ میں آوے تیرے کنکر تو ہو لعل و گوہر
ہو طِلا لاوے اگر تو کانِ آہن زیر پا

فرشِ گل ہو شعلہء آتش تہِ دشمن تیرے
اور کرے پیدا رگِ گل حکم سوزن زیر پا

کِس طرح تیرا نظیر آوے نظر روزِ ازل
اس کو مَلُ ڈالا عدم نے ہی بقدغن زیر پا

رشکِ دستِ جودِ گوہر بار سے تیرے شہا
کُھند رہا عالم میں ہے بارانِ ساون زیر پا

ہے جو اے خشتر غلامان برہان الدیں شاہ
پائے شاں باشد بچشم چشم دشمن زیر پا

❋❋❋❋❋

دعوةُ الحق نا دهني سيف الهدى سلطان چھے

دعوةُ الحق نا دهني سيف الهدى سلطان چھے
سب دُعاة الستر ما جہ ني عظيم الشّان چھے

سيف دين ممبئي پدهارا لئي فتح هر اَمر ما
اهنا قدمو سي تهيو روشن ا هندستان چھے

سيف دين نا ديد ني مؤمن نا گهر ما عيد چھے
بيوے ا مولى نا هم غِلمان چھے غِلمان چھے

فاطمي داعي چھے طاهر سيف دين والاتبار
مصر چھے ا فاطمي دعوة نے يہ سلطان چھے

حق نا ديوا سيف دين روشن چھے هرگز نهين بو چھے
گرچے چاهے دشمنو، حافظ سدا رحمان چھے

حق نا ٰا دیوا نا پروانه مُحبّو مؤمنیں
عشق ما چکچور چھے مولی اوپر قربان چھے

سیف دیں ٰاقا گھنو جیؤو ، گھنو جیؤو دعاء
کریه چھے هم مؤمنیں نزدِ خدا هر ٰان چھے

داعي نا نازو نِعم ما مؤمنیں رهسے سدا
رهسے دعوة باقیة نے دشمنو سب فان چھے

سیف دیں ٰاقا نا چھے مولی محمد جانشیں
جر ٰا دعوة طیّبیّة ني عجب برهان چھے

قُرّةُ عین امام المتقیں برهان دیں
سي ڈرے چھے دشمنو ابلیس نے هامان چھے

دشمنانِ دیں تھي کیدي چھے برأة جابجا
اهلِ ایماں یر برأة دَراصل ایمان چھے

مولد مولانا طيّب ني خوشي ما مؤمنيں
لئي نے اٰيا چھے تهاني نا دُرر مرجان چھے

اٰقا طاهر نے محمد ني عمر نے اے خدا
طول كرجے جهاں تلك اٰ چرخ نا دوران چھے

اے اِله العالميں سيفُ الهدى شه نا تصدّ
ق سي تو مؤمن نا پورا كرجے جر ارمان چھے

ادنى اٰ باقر نے صادق نا اوپر سيف الهدى
والدُ الكل نا گهنا احسان چھے احسان چھے

سيف ديں ني ذكر سي دل نے گهني تسكين چھے
كيم نر هوئي ير ذكرِ اطهر سي بهرا قراٰن چھے

دعوة نا گلشن ما رهيسو ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

دعوة نا گلشن ما رهيسو ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے
حب نے ولا نا پھول چونيسو ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

دنيا ما جيم پھولا پھلا چھے اهنا شرف ما اهنا شغف ما
اعلى عِلّيين ما رهـ سوں مولى نا ساتھے اهنا كنف ما
نے كوثر فردوس ما پيسوں ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

چاند نے سورج ساتھے تھيا چھے ديكھوا دعوة نا گگن ما
نورني رات ما نوراني منظر پھيلايو دعوة نا چمن ما
نور نا ا انوار لئيسوں ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

عالي قدرني عالي قدر تھئي دعوة نا رتبه ما ير ايا
نص سي مُكلّل اهنے كري نے مولىٰ ير منصوص بنايا
اهنے مبارك باد دئيسوں ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

مولیٰ اغثني مولی اغثني ، پچھتاوا پر ٰانسوں وھے چھے
همنے چھڑاؤ همنے چڑھاؤ ، نادم نے مستغفر کھے چھے
بهرِ ندم هردم ٰا کهیسوں ،مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

عاشر ني امداد چھے اهنے ، تھئي نے مُدبِّر تدبیر کرسے
اپنا بزرگو نا جیم هماري ،نورانی ٰا تقدیر کرسے
پاچھا وطن ما اپنا ولیسوں ،مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

مارا پیارا فرزندو کهي نے ظِل ما بٹھایا ، دل ما وسایا
کیدي بھلامن ٰاپي سکھامن هم ادنیٰ نے اعلی بنایا
ٰا ٹھنڈا سایه ما رهیسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

جھولي نے پھیلاوي نے مولی مؤمن نا دامن نے بھرے چھے
ٰاپے چھے جر قسمة ما نر هوئے اهوو تَوَسُّل رب سي کرے چھے
دُرسي دعاء نا جھولي بھریسوں ،مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

يرج چھے خير الف شهرٍ ، عاشورا ني عصر چھے مولى
چھے معراج ني روتق حقيقي ،عيد نا دن ني فجر چھے مولى
بركت ٱا گھڑيوں ني لئيسوں ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

فيه شفاء للنّاس تھئي نے ، بيماري نے دور يرِ كرسے
عسر نے اپنا يسر كري نے ، اميدو سي دامن يرِ بھرسے
كھوبلاؤں بركت نا بھريسوں ،مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

مقصوره شبير ني بنسے ، مولى زيارت كروانے جاسے
كرب وبلا ما پُرجوش ماتم ،حزن وبكاء نا خيمه ما تھاسے
ذكر غمِ شبّير سني سوں ،مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

ايك حسين نا غم نا سوى بس مولى نے غم كوئي نرِ ٱوے
محشر تك شبّير نو مأتم ٱا عالَم نے مولى كراوے
ٱنسوں رواں ٱنكھوسي كريسوں ، مولى نا ساتھے مولى نا ساتھے

روح جيوارے تن سي نڪلسے اوسے همنے ليوا ير مولى
طيّب ني پهچان ڪراوي ديد ني بشرى ديوا ير مولى
خمسة نا ديدار ڪريسوں ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے

اوي هزارو ميلاد اوے ، مولى مبارڪ مولى مبارڪ
اوي خوشي رب روز دِڪهاوے ، مولى مبارڪ مولى مبارڪ
ا ج نداءِ خير دئيسوں ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے

مولىٰ محمد مولىٰ مفضل اپ سلامت نے شاد رهجو
راکهے خدايا صحت ما ڪامل تا به قيامة اباد رهجو
اوي هميشه بيت پڙيسوں ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے

ڪُلّي شفاء دے اهنے خدا تو ، جر نا سبب دنيا ما شفاء چهے
ديں ما بها دنيا ما بها چهے ، جر نا سبب عَالَم ني بقاء چهے
بس ا دعاء سجده ما ڪريسوں ، مولى نا ساتهے مولى نا ساتهے

جيوا بهي حالات بنے پر دامن ا مولی نو نہ چھوڑے
رشتو محبة نو چھے حسامي مولی سي ا رشتو نہ ٹوڑے
رب سي دعاء هروقت کريسوں ، مولی نا ساتھے مولی نا ساتھے

ديکهو عجائبات نے ، برهان ديں ني ذات ما

ديکهو عجائبات نے ، برهان ديں ني ذات ما
مصرِ هُدى نا شاهنشاه ،ديکهو مُعِزّي تهات نے

مُعِزّي فيض ساري چهے ،علم ني نِيُل جاري چهے
نَيُلِ برهاني عام چهے ، تضعيف چهے خيرات ما

امامي قصر نا ساكِن ،نے ديکهي لو شانات ما
بركات نو گهوگے پَوَن ،قصرني سب ساحات ما

چلے چهے قافلة مؤمن ، نا لئي علم محبّة نا
حضرة طرف ا داعي ني ،فدائي نا جذبات ما

شيرو رُطب نو تپکے چهے ، بے انتهاء ميتهاس چهے
پير شاه ني لِسان ما ، نصيحتو ني وات ما

پاني بدل لبن پلاوي تربية ڪرے اپني
حَنِين اوبھرے شاه نا ، اِشفاق نا لحظات ما

حريص ڇھے مؤمن اوپر، رَؤُوف ڇھے رحيم ڇھے
عجب اثر ڇھے ٰاپني ، رحمت بھري نظرات ما

برھاني دَر ڪُھلا ھوا ،ڇھے ٰاوے مؤمنيں يھاں
بھرے ڇھے جھوليو سگلا ،دن رات ني ساعات ما

برھاني دور ني سعادات نہ احصاء ٿھئي سگے
باقية رھسے جہ دائم، برڪات ني بھجات ما

صدقے نے واري جائي ڇھے ،مؤمنيں ٰاپ پراے شه
بحرُ السّخاء عجب تلاطُم ڇھے نوازشات ما

طيّب تجلّيو دِکھلاوے چھے ا داعي سي سدا
حجاب پيچھے مُحتجب ،ديکھائي ڪئي شانات ما

اَنَا اَنْتُمُ اَمْ اَنْتُمْ اَنَا حقيقة چھے مخفي
برهان‌ديں نا غيب ني ، سِمات ما صِفات ما

گونجاوے چھے مجاليسُ الدّعوة حسيني ذڪر سي
ماتم ڪري حسين نو ،پُهنچائي چھے جنّات ما

باقي رهے پُر عافية ، برهان ديں ابد تلڪ
باقي رهے ظِل ما اهنا ، عالي قدر ابد تلڪ
شيريں پڙهي صلوات نے ڪرجے دعاء سجدات ما

دينِ حق نا ٰا گلشن نا اوپر

دينِ حق نا ٰا گلشن نا اوپر تختِ برهان دين نا اوپر
سيفيّه ٰا گهرانا نا اوپر
برکات نا بارش ورسجو

عقلِ اول نے عاشر نا يهاڙ سي طيب العصر نا ٰاسماڙ سي
داعي ميزان چهے تهنا اوپر

ٰاقا طاهر مثل چهو اے مولیٰ نے هماڙا چهو جانو سي اولی
ٰا هماڙا عقيده نا اوپر

ٰايا ميلاد مولیٰ نا ٰاجے دل تومولی ني حضرة ما جاجے
تهنيت نا عريضه نا اوپر

ميں ودهاوي تماري بَلا لؤڙ هاتهو جوري تماري شفاء لؤڙ
عيدِ ميلاد نا جشن اوپر

خود ٱ مولی تو کعبة بني نے گيا کعبة طرف ير نمي نے
طائفين نا ٱ کعبة اوپر

ٱقا طاهر ني شان دِکهاوي کيدي حج سب نے ساتهے کراوي
کعبة الله نا حُجّاج اوپر

قافلة ساتهے يثرب جئي نے عرض کيدا سلامو نبي نے
ير محمد نے محمود اوپر

کاف و نون ني کيدي زيارة راتو جاگي نے کيدي عبادة
بيوے تيرت نا زوّار اوپر

فاطمين نا چهو پيارا ترسي مغرب نا گامو سدهارا
وارث فاطمين اوپر

مولیٰ ياد تماري چهے دن رات نے گهرو ما تماريج چهے وات
ير ذکر سي همارا گهر اوپر

کر جو حق ما همارا دعاؤ　　کیارے اُؤ چھو مولیٰ سُناؤ

عَودِ احمد سي ممبئ نا اوپر

موکي پاك قدم اُنرميں پر

بچّه بچّه بُلاوے چھے تمنے　　سب نا دل ما چتارے چھے تمنے

چھوتا چھوتا غلامو نا اوپر

مولیٰ اُؤ میں نینو بچھاؤں　　مولی اُؤ میں قربان جاؤں

ادنی خادم نا ولوله اوپر

شکر ما سجدات بجاؤں　　مولی اوپر اُ جیو نے واروں

شکر نا اُ قصیدة نا اوپر

اے خدا طول کر عمر شه نے　　راکھ هر وقت نعمة ما اهنے

اُ هماري دعاؤ نا اوپر

رهجو مولی همیشه سلامة　　دیجو همنے همیشه هدایة

یہ دعاؤ نا سجداؤ اوپر

مولى طاهر نا فرزندو اوپر شه محمد نا فرزندو اوپر
دعوة الحق نا فرزندو اوپر

مؤمنين ني ٰال نا اوپر مؤمنين نا مال نا اوپر
مؤمنين نا رزق نا اوپر

چھے مفضل تمارا دلارا مؤمنين نا چھے پير پيارا
شه محمد نا منصوص اوپر

صلوات نبي مصطفىٰ پر انے ٰالِ علي مرتضى پر
انے اهنا دعاتو نا اوپر

ٰاقا طاهر ني راکهي ولاية تمنے باقر کرے چھے محبة
اهني اخلاص ني کهيتي اوپر
برکات نا بارش ورسجو

دین و دنیا میرے حضور سے ہے

دین و دنیا میرے حضور سے ہے
میری عقبیٰ میرے حضور سے ہے

ایک اِک سانس دَین ہے اُنکی
جینا مرنا میرے حضور سے ہے

رزق زیادہ یا کم کی بات کہاں
دانہ دانہ میرے حضور سے ہے

کیا سروکار مجھکو غیروں سے
میرا ناطہ میرے حضور سے ہے

فرش پہ چاند ابھی اُتر جائے
گر اِشارہ میرے حضور سے ہے

گرچہ عاصی ہوں پر شفاعت کا
اِک سہارا میرے حضور سے ہے

قبر میں آکے تھام لینگے مجھے
مجھکو بشرا میرے حضور سے ہے

جسکو موسیٰ نے طور پر دیکھا
وہی جلوہ میرے حضور سے ہے

باقی جن سے ہے وہ صدائے خُم
مولی مولی میرے حضور سے ہے

یہ عزاء حسینی یہ ماتم
غم کا خیمہ میرے حضور سے ہے

مانگو مانگو برہان دیں کی بقا
فضل رب کا میرے حضور سے ہے

میں تو اُنکے بھی دَر کی خاک نہیں
جن کا رِشتہ میرے حضور سے ہے

بارشِ رحمتِ پیمبر کا قطرہ قطرہ میرے حضور سے ہے

جاری رکھنا نظر جمالی پہ

عرضِ ادنیٰ میرے حضور سے ہے

❋❋❋❋❋

راز کھولوں میں اپنے کیا دل کے

راز کھولوں میں اپنے کیا دل کے
بس وہی لُب ہے ما بقی چِھلکے

جو کہ پُر نور ہو وہی جھلکے
جو کہ لبریز ہو وہی چَھلکے

مُندمِل کب ہو زخم چشموں کے
خون ریزاں ہے سارے چِھل چِھل کے

جب وہ رونق فزا ہو بستاں میں
ہر شجر لے بلائیں ہِل ہِل کے

حسن ساری ہے سارے اَعضا میں
قتل سب ہی کرے ہیں مِل مِل کے

کچھ کرامت نہیں ہے خوباں کو
وہ تو سب گُل بنے ہیں بس گِل کے

مختلف لوگ ہیں زمانے میں
کوئی رہتا نہیں ہیں ہِل مِل کے

کتنے خواہاں ہیں سرد لیموں کے
کتنے خواہاں ہیں گرم فِلفِل کے

ہیں جو برہان دین شاہِ زماں
راز جانے وہی ہے ہر دل کے

ہیں وہ ایسے سخی و دریا دل
دیتے ہیں سب سوٴال سائل کے

ہیں یہ منعم ہمارے اور محسِن
ہیں یہ مجمع ہمَہ فضائل کے

اے محمد تو جان لے شہ کو
ہیں یہ نائب امامِ عادل کے

ہو مبارک یہ عیدِ فطر تمہیں
حاضراں کہہ رہے ہیں محفل کے

یہ تیرے قبلہ گاہ عالی جاہ
قبلہ گہ ہے ہر ایک فاضل کے

❋❋❋❋❋

رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کرونہ

رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کرونہ روئے شاہِ ازھر میں دیکھا کرونہ

مقام اِلٰهي میں دیکھا کرونہ تجلّي ٰا احمد ني دیکھا کرونہ
نے مظہرِ حیدر میں دیکھا کرونہ جلالِ اِلٰهي میں دیکھا کرونہ
رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کرونہ رُخِ شاہِ انور میں دیکھا کرونہ

ٰا قندیلِ عرش پے نامِ محمد ٰا کتنو پیارو چھے نامِ محمد
وہ درخت طوبی پے نامِ محمد نے جنّة نا سِدرت پے نامِ محمد
فرشته نا غُنّه ما نامِ محمد نے مؤمن ني تسبیح چھے نامِ محمد

اهلاً و سهلاً اے حق نا ستارا اهلاً و سهلاً اے ٰانکھونہ نا تارا
رب یہ فرشته یہاں پر اُتارا چھے عرشِ بریں سي ٰا مولی پدھارا
حسن و جمال سي رب یہ سنوارا اهلاً و سهلاً اے رب نا پیارا

اے ساقیِءِ کوثر ٰا جام پلاؤ اے غیب نا مالك ٰا بھید دِکھاؤ
نے ذوق ٰا وِحي نا ھمنے چکھاؤ نے مصر نا نیل نے خوب بہاؤ
علم نا موتیوز مولی لٹاؤ حقیرة ٰا مریم نے مالا پہناؤ

رضاءِ شہ کے رتبہ سے محب رضوان تک پہنچے

رضاءِ شہ کے رتبہ سے محب رضوان تک پہنچے
کہاں کنکر مگر اِس فضل سے مرجان تک پہنچے

مکمل اِشتقاقِ شاد سے شادی کی ہے معنی
رضیتُ سے مسلماں درجہءِ ایمان تک پہنچے

خوشی میں دوڑ سے دُوری کے رستے کٹ ہی جاتے ہیں
خوشی ایسی قرابت ہے کہ وہ سلمان تک پہنچے

جو یہ پہنچائے تو پہنچے، نہ پہنچے چھوڑ کر اِسکو
کہ قاری سورہءِ قرآن سے قرآن تک پہنچے

ہے اسماءِ خدا وردِ زباں اظہار فرحت میں
عجب خود شان کی تبیان میں سبحان تک پہنچے

نثارِ پنجتن برہان دیں کی ذاتِ اقدس ہے
ہوا محظوظ طوبیٰ سے جو یہ عرفان تک پہنچے

نثارِ جوہرِ اوصاف شہ برہان دیں جانِ
جہاں ایسے کہ فخرِ عجز سب اذہان تک پہنچے

لسانِ صدق برہانِ ہدیٰ آقا کی حکمت سے
ہیں شادی کے رواج و رسم کل میزان تک پہنچے

عجب وہ عقد جو برہان دیں کے دست پر ہووے
یہ دستِ پاک کی تسبیح سے قربان تک پہنچے

ولیُ الامر کی طاعت ولی کے سر کی کلغی ہے
ہے جو اخلاص میں خالص وہی تیجان تک پہنچے

بحقِّ مہرِ زہرا ہے طلب شہ سے شفاعت کی
جس سے سہرہء دولہا فاطمی بستان تک پہنچے

اُسی صورت نے حسنِ پنجتن نکھرا ہوا پایا
جو برہانِ ہدی منعام کے احسان تک پہنچے

جو جان و جسم میں آقا کے حب کی روح نہ ہووے
تو نہ ہرگز کبھی انسان وہ انسان تک پہنچے

محمد شہ کے نام اوپر خوشی کا یہ سما چھایا
یہ اسم اللہ کی نعمت سبھی الوان تک پہنچے

بلثمِ پائے شہ مہکے مبارک باد در عالم
اثر سے جس کے بُلدان و مُدن عُمران تک پہنچے

شہ دیں کی نظر حقاً حیاتِ جاودانی ہے
اے رب کوثر کا یہ پیالہ ہر اک مہمان تک پہنچے

بقاء کو کر بقائے شاہ دیں سے لازم و ملزوم
اذاں یہ ہر گھڑی ہر پل سبھی آذان تک پہنچے

تسلسل ابتداء سے انتہا تک ہے سدا قائم
یہ برہاں سے تسلسل اپنی خود برہان تک پہنچے

اے کامل ذات صادق عبدِ ناقص پر کرم ہووے
یقیناً جس سے سب نقصان بس رجحان تک پہنچے

*****

رقم کیا وصف مجھ سے آپ کا اے شاہ ذی شاں ہو

رقم کیا وصف مجھ سے آپ کا اے شاہ ذی شاں ہو
ہو مالک باغِ دعوت کے بہارِ باغِ ایماں ہو

میں ہو مور ضعیف ایک اور سلیماں جاہ ہے حضرت
نہ کیوں حیراں ثنا میں آپ کی مجھ سا ثنا خواں ہو

شمیم دل کشِ خلقِ حسن پھیلے جو حضرت کی
تو مارے شرم کے مشک ختن نافے میں پنہاں ہو

جو دیکھے عدل و انصاف آپ کا اے سرور عادل
تو مثلِ آئینہ نوشیرواں کی روح حیراں ہو

کبھی دیکھے جو دربارِ معلّٰی آپ کا آکر
تو حیراں کیقباد و قیصر و فغفور و خاقاں ہو

اُسے کس طرح ہووے خوف پھر میزان و مرقد کا
بفضل اللہ جس کے ہاتھ میں حضرت کا داماں ہو

سپر ہو مؤمنوں کے واسطے ہر اک مصیبت میں
برائے دشمنانِ دعوتِ حق تیغِ بُرّاں ہو

ممد ہو آپ جس کے پھر اُسے جوفِ حوادِث کیا
جو آ جائے کوئی مشکل بھی تو ایکدم میں آساں ہو

اگر حضرت کی بخشش اور عطا کو دیکھ لے ایک دم
تو دونوں منفعِل ہوں بحر ہو یا ابرِ باراں ہو

میرے مولی ہے روزِ عید دیتا ہوں میں تہنیت
مبارک عید قرباں ہو مبارک عید قرباں ہو

برآئیں حسرتیں دل کی ، ہو ہر اک آرزو پوری
جہاں میں آپ کی امید کا تازہ گلستاں ہو

رہے یارب یہ ماہ سیف دیں آفاق میں تب تک
جہاں تک چرخ پر روشن یہ خورشیدِ درخشاں ہو

سوا حضرت کے کس سے ملتجی ہو جا کے اے مولی
جہاں میں آپ ہی ہر درد کا افسر کی درماں ہو

❋❋❋❋❋

روشن ہے مشرقین محمد کے نام سے

روشن ہے مشرقین محمد کے نام سے
جلوہ فزوں ہے نائبِ طیب امام سے

برہانِ دین داعیِ طیب بلند شاں
فرمائی ہے دعا جو مبارک کلام سے

آتی ہے عیدِ فطر میں چو طرف سے صدا
امن و اماں ہے خلق میں داعی الانام سے

نسبت ہے کیا ثرا کو ثریا کے اوج سے
ذرّہ کو کیا مثال ہے ماہِ تمام سے

سرمہ کرے وہ خاکِ قدم سے تیری سدا
مطلب ہو جسکو خلد سے کوثر کے جام سے

اللہ کر دے کافر و مشرک کو بے نشاں
نکلے جو ذو الفقار علی کی نِیام سے

ہو وے ظہور ہاتھوں پہ برہانِ دین کے
حکمِ شریف پہنچے شہِ خاص و عام سے

آدم مقامِ ہند سے پائے ہیں خود ظہور
آخر میں بھی ظہور ہو ہندی خِیام سے

مولی برہان الدین مبارک ہو تہنیت
مقبول یہ ہدایا ہو زینت غلام سے

*****

زبان سے یہ سخن میٹھا نکلتا ہے مُہنّا ہو

زبان سے یہ سخن میٹھا نکلتا ہے مُہنّا ہو
تیرا میلاد اے مولی مبارک ہو مُہنّا ہو

جگت میں ہمنے دھونڈا یہ زمیں چھانی تیرا ثانی
کہاں ملتا تیری وحدانیت مولی مُہنّا ہو

تیرا چہرہ روپالا ہے تو وجہ اللہ اے مولی
قیامت تک تو رھیّو یہ تیری صورت مُہنّا ہو

تو سیف الدین طاہر سا مقام عالی میرے آقا
اے برہانُ الہدی مولی وراثہ یہ مُہنّا ہو

تو مؤمن کا ہے ماتا اور پتا مولی یہ دعوت کا
عجب رتبہ تعالی شانُہا تجھکو مُہنّا ہو

ہے چکچور تیرا یہ بندہ تیری حب میں ولایت میں
ہے دل میں ولولہ اُسکو تفادی کا مُہنّا ہو

تجھے دربارِ حاتم کی زیارت آج مبارک ہو
تجھے مولانا ادریس کی زیارت بھی مُہنّا ہو

یہ چَھنّو ۹۶ میں تیرے میلاد کے دن وارثِ حاتم
تُنے کی حاتمی روضے کی مہورت یہ مُہنّا ہو

وہ حاتم کون تھے جسنے کِیا زندہ خدا کا دِین
اور ادریس ہے خدا کے دِین کا تھمبا مُہنّا ہو

جو دِین کا ہے وہ سورج شارِقہ میں وہ علی مولی
یہ روضہ عالیہ کی افتتاح تجھکو مُہنّا ہو

تیری امید وہ دربارِ ادریسی کا روضہ ہو
خدا پوری کرے امید تیری یہ مُہنّا ہو

تو حاتم کی وراثہ سے تو طاہر کی عنایت سے
تو باونما نبراسُ الیمن جگ کو مُہنّا ہو

دلو میں مؤمنیں کے تیرا بسنا شمس کے مانند
یہ دنیا میں و عقبی میں غلامو کو مُہنّا ہو

یمانیین ھندیین سندیین اور آقا
تمام دنیا کے مؤمن کو دعا تیری مُہنّا ہو

ہر مؤمن کا معاف کرنا گناہ ہر اک اے مولانا
قبول کرنا ہر اک توبہ یہ مؤمن کو مُہنّا ہو

زیادہ کرنا نعمت کو ولایت کو محبت کو
ھمّت برکت دولت ہمیں یہ سب مُہنّا ہو

تیری رھیو نظر میٹھی تیرے مؤمن پے اے آقا
نظرات تیری یہ میٹھی غلامو کو مُہنّا ہو

یہ دنیا میں قیامت میں وہ لعنت دشمنوں پر سب
شفاعت کرنا مؤمن کی یہ مؤمن کو مُہنّا ہو

ہمیں مل گیا سنگھات تیرا دنیا میں جنت میں
اے سنگھاتی اے آقا اب تیرا سنگھات مُہنّا ہو

وہ محشر میں تمام لوگو پکارینگے ولی اللہ
تیری قربت خدا سے عرش سے رب سے مُہنّا ہو

اے شہنشاہِ دعوت رہے شاہی قیامت تک
اور چومے مولانا طیب تیری جبہت مُہنّا ہو

نگہباں دعوت الحق کا محافظ دِین و ایماں کا
بنا زادُ المعاد تیری ولا ہمکو مُہنّا ہو

عدو پے وثبات تیری ہوئی ڈر گیا دشمن
اور مؤمن کے بیچ ثبات تیری مُہنّا ہو

تیری خدمت تفادی ہے رسول اللہ و عترت پر
تجھے ملتا رہے اِلہام و تائید مُہنّا ہو

تیری مولی شیم قدسی ہے کستوری وہ جنت کی
بلاد ایمانیہ میں مہک سبکو مُہنّا ہو

کٹے شان دُھلا پانی گرے عباس گھوڑے سے
سکینہ رہے گئی پیاسی اُسے کوثر مُہنّا ہو

لگی برچھی چھیدا سینہ لگا تیر گردن پر
وہ چھوٹے سے مجاہد کو شہادت یہ مُہنّا ہو

حسین ابن علی کا سر کٹا طف میں اے بندہ تو
بہا دے خون آنکھوں سے تجھے ماتم مُہنّا ہو

کٹی شبیر کی گردن عصر کے وقت سجدے میں
یہ عاشور میں سنا نوحہ یہ مولی سے مُہنّا ہو

نبی روئے وصی روئے علی زین العبا روئے
فلک رویا ملک رویا خدا کے ساتھ مُہنّا ہو

وہ کربل کی یہ محنت پر تیرے لال سے آنسوں
مِلا تشریف میں یہ جاں نثارو کو مُہنّا ہو

میرے آقا حسین عباس علی اکبر علی اصغر
شہیدوں پر قیامت تک ہمیں ماتم مُہنّا ہو

نبی کو اپنے آنسوں اور ماتم کا قیامت میں
ہے ھدیہ عرض کرنا اے حسینیو مُہنّا ہو

یزیدی لشکرو کو ہو جہنم کا عذاب دائم
پلائے اُنکو دامر اور ہمیں کوثر مُہنّا ہو

خفگی کی تیری آنکھیں سے دیکھا ڈر گیا دشمن
تیری میٹھی کرم کی نظرات ہمکو مُہنّا ہو

تو لعنت پڑھنا دشمن پے یزید پے وہ چارو پے
تو حارث کی مثل ہمکو بچانا یہ مُہنّا ہو

تیری ہر نیک دعا میں کرنا بھاگی دار ہمیں آقا
ثواب یہ محشر میں ہمیں مِلنا مُہنّا ہو

مدد مولی علی کی اُس سے تو دعوت چلاتا ہے
علی سِتّیر۷۰ پیری تک ہمیں کہنا مُہنّا ہو

تو حق کا آئینہ ہے جس میں طیب کی تجلّی ہے
تجلّی آقا مولی کو مبارک ہو مُہنّا ہو

تو تخت پے بیٹھے مولی وعظ کرنے کے لیئے
غلاموں طیب العصر کو دیکھے یہ مُہنّا ہو

تیرا چہرہ ہے طاہر کا امام العصر طیب کا
کرے تو وعظ چھلکے جام کوثر کا مُہنّا ہو

تو منصورُ الیمن سلطانِ حق مخدوم ال
وری تو اسمِ پیغمبر محمد یہ مُہنّا ہو

تو بابُ اہلِ بیتِ المصطفی بابِ بنی شیبہ
امام الحق کے ھیکل میں ہمیں جانا مُہنّا ہو

کیا تو اک بشر ہے یا فرشتہ ہے یا عاشر ہے
یہ نیک سا رِشتہ غلامو کو مُہنّا ہو

خدا کے عرش میں نقشی تیری مدحت کی اے قبلہ
"قلبُ المؤمنِ عرش اللہ" مؤمن کو مُہنّا ہو

تو مکّہ اور مدینہ طف نجف مصرُ المعز مولی
یہ تِیرت پے ہمیں جانا مبارک ہو مُہنّا ہو

تو ہے فاطمہ زہرا کی مالا میں عجب موتی
یہ موتی فاطمی ہونا تجھے مولی مُہنّا ہو

تو آیت نور کی ، آیت تو کرسی کی ، تیرے ہاتھوں
سجے کرسی کرامت کی قیامت میں مُہنّا ہو

بقا لمبی کرے تیری میرے اللہ تیرے ہاتھوں
اوٹھے مغرب سے طیب یہ ظہور ہمکو مُہنّا ہو

تیری اوج پر رہے صحت رہے اوج پر تیری مولی
یہ عافیت تیرا چھنّو٩٦ ما میلاد آج مُہنّا ہو

نبی اور اُنکی عترت پر دعاتو پر تمہارے پر
تِحیّت کا خدا سے برسے بارش یہ مُہنّا ہو

تیرے دَر کا اے مولانا حقیر خادم فقیر خادم
کہوں " الفقر فخرِی " یہ باقر کو مُہنّا ہو

زمیں پر سماء کا قمر دیکھتے ہیں

زمیں پر سما کا قمر دیکھتے ہیں
یا خود شمسِ ابداع اِدھر دیکھتے ہیں

یہ سلطانِ دعوت محمد کے اندر
محمد نبی جلوہ گر دیکھتے ہیں

ہے ھند سندیمن اور عوالم میں ہر جاں
محمد کا جلوہ جدھر دیکھتے ہیں

محمد کی فاطمی دولت میں احسان و
عدل کے لعل و گوہر دیکھتے ہیں

پدر سیفِ دیں شاہ جیسی ہی سب
سِیَر میں محمد پسر دیکھتے ہیں

ہوئی ذات کندن وہ جِس پر محمد
جو رحمت بھری اِک نظر دیکھتے ہیں

گلستانِ ایمان میں برہان دیں کی
ولا کا شجر پُر ثمر دیکھتے ہیں

یہ دعوت کے اعدا محمد کا جلوہ
نہیں دیکھ سکتے مگر دیکھتے ہیں

مٹانے کو اعدا کی ہستی جہاں سے علی کا یہ شیرِ ببر دیکھتے ہیں

زماں کے ہزاروں محن مشکلوں میں یہ شہ کی عنایت سِپر دیکھتے ہیں

ہزاروں مریضوں نے پائی شفا دعاؤں میں ایسا اثر دیکھتے ہیں

یہ مولی کے میلاد میمون کی تہانی میں جنّ و بشر دیکھتے ہیں

یہ شہ کے قدم سے اُدیپور میں زمیں سبز ، تلاب تر دیکھتے ہیں

یہ مولی محمد کے دربار میں عنایت عطا کے دُرر دیکھتے ہیں

خدا کی عبادت کے خاطر یمانی یہ نائبِ طیب کا گھر دیکھتے ہیں

*****

زندگی کا مزا میں نے پایا ہے

زندگی کا مزا میں نے پایا ہے
میرا محبوب عرش کا پایا ہے

علمِ حیدر کے عرشِ معلی کو
دورِ ستر میں جس نے اُٹھایا ہے

میرا محبوب جو ہے حبیبِ خدا
میرا دل اُسکی حب میں لبھایا ہے

مؤمنین مسلمین اور عوالم پر
یہ سماءِ ہدایت کا سایا ہے

روزِ اوّل سے برہان دیں شاہ تو
ہو کے داعیءِ ابداعی آیا ہے

اِسکے قصرِ مبارک میں شادی کا دن
رب تعالی نے ہمکو دِکھایا ہے

ہے یہ اقمارِ حق جنکے انوار سے
دین کا آسماں جگمگایا ہے

جاں نثاروں نے آکے دیوڑھی پر
شادمانی کا باجا بجایا ہے

حور نے قَدْ اَتَیْنَاکُمْ حَیُّو
نَا نُحَیِّیْکُمْ یوں سنایا ہے

فتح و یمن و مسرات کا پرچم
مصرِ ایمان پر لہرایا ہے

عبد خاکی یمانیءِ شاکر پر
شاہ دیں کے کرم کی عطایا ہے

*****

زندہ باد زندہ باد زندہ باد زندہ باد

اے برہان الہدی اے فاطمی سلطان زندہ باد

زندہ باد زندہ باد زندہ باد زندہ باد

خدا کے دین کے داعی عظیم الشان زندہ باد

زندہ باد زندہ باد برہان الدین زندہ باد

نبیو کی نبوّت تو ، وصیو کی امانت تو

ائمت کی بضاعت ،تو دعاتو کی بشارت تو

خدا کا نور بنکے آئی وہ برہان زندہ باد

رسول اللہ کے داعی تجھے اک بار جو دیکھے

حکمراں ہو شہنشاہ ہو تیرا شیدا ہی بن بیٹھے

دلو پہ راج کرتی ہے تیری مسکان زندہ باد

مصر کی عظمتیں قرباں تیری عظمت پہ اے مولی
ہے روحِ انوارُ اقمر فداء تجھ پر ہے لؤلؤہ
جیوشی اور ازہر کی ہے تو ہی جان زندہ باد

نظر کر دے فلک پر تو ابھی بادل برس جائے
نظر کر دے بشر پر تو مقدّر ہی سنوَر جائے
نبی کے ابرِ رحمت کی یہ دیکھو آن زندہ باد

نرالا ہر زمانے سے ہے تیرا دور برہانی
یہاں مانگو وہاں ہوتی ہے نعمت کی فراوانی
خدا کی ہے نظر میں خوب تیرا مان زندہ باد

تیرے دشمن کو نسبت ہے ابولہبُ جہل سے ہی
سدا جلتے رہینگے دیکھ کر مولی تیری شاہی
جلائینگے اِنہیں کہہ کر یہی ہر آن زندہ باد

محمد کے عدد کی عمر میں شامل ہوئی برکت
خدا زیادہ کرے ہر روز تیری شان اور شوکت
تیری شانات پہ خلقت تو ہے حیران زندہ باد

یمن میں روضۂ حاتم بنا کر تو کرے زیارت
ہے تیرے منتظر وہ مصطفی اور فاطمی تربت
بنائے تو ضریح اُن پر عظیم الشان زندہ باد

مسرت اور فرحت میں خدا باقی تجھے رکھے
ہزارو سال تک خشیوں سے تیرا گلستاں مہکے
خدا پورا کرے تیرا ہر اک ارمان زندہ باد

یہ ہیں ہمشان حاتم کے مجھے سیراب کر دینگے
جو میری جان کنکر ہے اُسے دینار کر دینگے
جمالی مدح کرتا ہے تیری ہر آن زندہ باد

*****

ساقیاں مہ جبیں ، ماہ رو ، نازنین ، سیم بر حور عیں

ساقیاں مہ جبیں ، ماہ رو ، نازنین ، سِیم بر حورِ عیں
مے پِلا دل نشیں ، لذّۃِ شاربیں ، شربتِ صالحیں

ساقیاں سیم ، بر شربتِ پُر اثر ، دے ہمیں جام بھر
جشن کی ہے سحر ، فرح ہے گھر بگھر ، شاد ہے ہر حسیں

ساقیاں جلد لا ، ذوقِ عرفاں چکھا ، جام دے بھر پِلا
دردِ دل ہو شفا ، نَشّہ ہو برملا ، دنگ ہو سامعیں

طرب کی شان ہے ، جشنِ رِضوان ہے ، خلق شادان ہے
بزمِ ایمان ہے ، شورِ اَلحان ہے ، جمع ہے مؤمنیں

شاہِ برہان دیں تخت پر ہے مکیں ، مالکِ مُلکِ دیں
زبدہء سالفیں ، اَزہد الزّاہدیں ، شاہِ کرسی نِشیں

شاہنشاہِ ہدیٰ ، خَیْرُ مَنْ قَدْ بَرَا ، مہرِ نورِ خدا
مُہْلِكِ كُلْ عِدَا ، بَدْرُ اُفْقِ النَّدَا ، بوستانِ یقیں

رَہْبَرِ ذُو الْعَطَا ، كَاشِفِ كُلْ غِطَا ، غَافِرِ كُلْ خَطَا
عَافِ مَنْ اَسْخَطَ ، خَیْرَمَنْ اَنْشَطَ ، اَفْضَلُ السَّالِكِیْں

لب مسیحِ جہاں ، رشکِ موسیٰ زُباں ، نطقِ رنگیں بیاں
دل مثالِ جِناں ، مثلِ سِدرہ جَناں ، قلبِ روح الامیں

شہ سے اہلِ فلک شاد ہے سب ملک حامل عرش تک
بر میں حیواں تلک ، بحر میں ہر سمک ، ہر مکاں کے مکیں

داعیِ دینِ حق ، اَفْضَلُ مَا خَلَقْ نُوْرُ رَبِّ الْفَلَقْ
ہے عدو کو قلق ، روئے دشمن ہے فق تم سے اے مہ جبیں

جلوہء طور ہو ، مصحفِ نور ہو ، حسن میں حور ہو
روح معمور ہو ، جسمِ کافور ہو ، رُخ ہے یوسف حِسیں

شہ کی کیا میں ثنا ، بولوں اے رہنما ! ہے تو قدسی ضیا
نفس عالم فدا تجھ پہ ہو بارہا اے سلیمانِ دیں

اے خُجستہ سِیَر چرخِ دیں کے قمر ، شاہِ دیں پاک پر
معدنِ لعل و زر ، منبعِ جود تر ، جلوہء مہرِ دیں

بول زینت ثنا اِنکی ہر جا بجا ، عطرِ عرفاں لگا
پاؤں پر سر جھکا سب کہے جابجا ، آفریں ، آفریں

*****

سب کہتے ہیں وہ چند اُجالا نظر آیا

سب کہتے ہیں وہ چند اُجالا نظر آیا
گو آج کراچی میں ہے رشکِ قمر آیا

بس مطلعِ خورشید سا روشن ہوا مطلع
مقدم کا مجھے دھیان جو وقتِ سحر آیا

العظمۃُ للہ ہے کیا جلوہء مہرو
خورشید تماشے کے لیئے چرخ پر آیا

ممکن نہیں ایسا کوئی پیدا ہو شکم سے
شاید کہ ملک کوئی فلک سے اُتر آیا

دریا میں بھی اک شور مبارک کا پڑا ہے
کہتی ہے زمیں یوں کہ شہِ بحر و بر آیا

جھک جھک کے کئیں بار قدم اُسکے ہیں چومے
مُژدہ تیرا لے کر جو کوئی رہ گزر آیا

ہوں محوِ جمال آپکا کچھ اور نہیں شغل
غربت میں کبھی یاد نہیں مجھ کو گھر آیا

اقبال تو بالا ہے فلک سے بھی زیادہ
کم آپ سا دنیا میں کوئی بخت ور آیا

کیوں پھولا سماتا نہیں ماحول خوشی سے
کیا نخلِ تمنا میں ہے تازہ ثمر آیا

سر پر سے شہِ دیں کے نثار ہوئینگے جاکر
اِس واسطے دریا سے نکل کر گوہر آیا

تاثیر عجب یہ ہے تیری خاکِ قدم میں
چشمہ جو یہاں خالی تھا ازحد اُبھر آیا

آتے ہیں ملک جسکے قدم بوسی کے خاطر
ایسا بھی کوئی دیکھنے میں ہے بشر آیا

اخلاص قدم بوس ہر ایک ہوتا ہے کہہ کر
سب آج مرے دل کا ہے ارمان بر آیا

*****

سترني ٰا رات ما برهان‌ديں قنديل چھے

سترني ٰا رات ما برهان‌ديں قنديل چھے
عِلم ني توراة چھے ، اسرار ني انجيل چھے

تاج چھے ايمان نا ،اسلام ني زينة چھے ٰاپ
دين نا ماتھا اوپر برهانِ ديں اِكليل چھے

ٰاپ نا ديدار كرجے معرفة سي هر گھڑي
دَر حقيقة ٰاپ تو الله ني تنزيل چھے

ٰاپ نا اقوال ما اسرار نا ابواب چھے
ٰاپ نو هر اِك عمل قرٰان ني تفضيل چھے

ٰاپ ني توحيد سي الله ني توحيد چھے
ٰاپ نا اِنكار ما اِلحاد نے تعطيل چھے

رهبري ڪيدي ڇھے ذوالقرنين ۾ ظلمات ما
اهني ٻا برهانِ ديں معنى انے تأويل ڇھے

مؤمنيں پر ٻاپ نو ساير رهے باقي سدا
ٻاپ ني برڪات ني جاري سدا جيم نيل ڇھے

سيف ديں پڙهجے لحن سي ٻاپ نا اوصاف تو
ڇھے مثوبة اهما ۾ قرٻان ني ترتيل ڇھے

❋❋❋❋❋

سجدہ تجھے واجب ہے تو مسجدِ اعظم ہے

سجدہ تجھے واجب ہے تو مسجدِ اعظم ہے
حج ہے تیری پابوسی تو کعبۂ عالم ہے

تو مالک و مولیٰ ہے تو سرورِ اولیٰ ہے
تو دین کا والی ہے تو شاہِ معظم ہے

وہ حجِّ مجازی ہے تو حجِّ حقیقی ہے
دل ہے حجرِ اسود سینہ تیرا زم زم ہے

تو خسروِ دنیا ہے تو بادشاہ دیں ہے
تو سرورِ اکرم ہے تو شاہِ مکرّم ہے

بے شک تو فرشتہ ہے تو نیک سرِشتہ ہے
اللہ کی طاعت میں مصروف تو ہر دم ہے

دنیا میں بھی راحت ہے عقبیٰ میں بھی راحت ہے
حضرت کے ثنا خواں کو نہ کچھ ہم نہ کچھ غم ہے

دم تیرا بھرونگا میں توصیف کرونگا میں
اے شاہِ زماں جب تک یہ دم میں میرا دم ہے

چاہا ہے جو کچھ تو نے رب نے وہی چاہا ہے
سمجھینگے خدا خوش ہے گر تو خوش و خُرّم ہے

سعی تیری طاعت ہے خدمت تیری دولت ہے
ہم مال سے اور جاں سے خدمت جو کریں کم ہے

ہم بختِ سکندر تو ہم وصفِ سلیماں تو
حقًّا تو نگینہ ہے دعوت جو یہ خاتم ہے

عبدِ ازلی ہوں میں معبود تو میرا ہے
اِخلاص تیری جو کچھ تعریف کرے کم ہے

*****

سر پہ جِس کے سایہءِ بدر الہدی ہو جائیگا

سر پہ جِس کے سایہءِ بدرُ الہدی ہو جائیگا برہان دیں
بادشاہِ ہفت کِشوَر وہ گدا ہو جائیگا

گر ہمارے شہر میں تشریف لائیں بدرِ دیں شاہِ دیں
قصہءِ مور و سلیماں پھر نیا ہو جائیگا

برق چمکیگی امامی تیغ کی جب دم بدم
یہ اندھیرا کفر کا دم میں ہَوا ہو جائیگا

جب نقابِ ستر اُلٹیگا علی کا ماہرو
شِش جہت میں جلوہءِ نورِ خدا ہو جائیگا

ہے سفینہ نوح کا جب تیری دعوت پر مثل
خود خدا کشتی کا تیری ناخدا ہو جائیگا

پیروی ءِ اہلِ حق سے ایک دن اے مؤمنوں
نفس بھی قیدِ طبیعت سے رِہا ہو جائیگا

آبِ تائیدِ اِلہی سے تیرا اے بدرِ دیں
جو نہالِ آرزو ہوگا ہرا ہو جائیگا

چاندنی کی سیر کو جب تو چڑھیگا بام پر
ماہتاب اِتنا گھٹیگا کہ سُہا ہو جائیگا

جا کے دیکھینگے جمالِ شاہِ دیں ہم عن قریب
آنکھیں روشن ہوئیگی دل پُر ضیاء ہو جائیگا

بندگی وہ چیز ہے جس کے سبب اے دوستو
ہوتے ہوتے ایک دن بندہ خدا ہو جائیگا

مدح یہ جس دم پڑھی جائیگی پیشِ شاہِ دیں
کچھ نہیں ہوگا تو شورِ مرحبا ہو جائیگا

میں بُڑھاپے تک نہ بھولونگا سخن کی چال کو
ہاتھ میں جس دم قلم لونگا عصاء ہو جائیگا

جان کھالی واعِظوں نے حشر کے مذکور سے
ایک دن وہ بھی جو ہونا ہوئیگا ہو جائیگا

زادِ تقوی سے چلیگا جو توکل کا طریق
ہوتے ہوتے سالکِ راہِ رِضاء ہو جائیگا

فکرِ مدحِ شاہ دیں میں جو کریگا سر کو خم
میں محب اُسکا وہ میرا آشنا ہو جائیگا

کہتے ہیں اِسکو سعادت میمنت ہے اِسکا نام
مور چھل سر پر تیرے اُڑ کر ہُما ہو جائیگا

ہے تیرا ممدوح اے احمد سخی اِبنِ سخی
جو طلب اُس سے کریگا تو ، عطاء ہو جائیگا

*****

سردارِ محمد چھے سرکارِ محمد چھے

سردارِ محمد چھے سرکارِ محمد چھے
دَربارِ محمد چھے دُربار محمد چھے

احسان نے رأفة نا نعمة انے عزّة نا
برکات ني دولة نا داتار محمد چھے

قدسية سيادة نا حكمية سياسة نا
طيّب ني رياسة نا سردار محمد چھے

هند سند نے يمن اندر دعوة نا چمن اندر
جارية زمن اندر انهار محمد چھے

ايمان نا عَالَم ما هر مؤمنِ عالِم ما
هر مخلصِ نادم ما اقرار محمد چھے

هر مصرما مشهورة ، هر قلب ما مسطورة
هر دور ما مذكورة ، اخبار محمد چھے

اُا ستر ني راتو ما سورج ني صِفاتو ما
چمکا اُا ذواتو ما انوارِ محمد چھے

همنامِ محمد نا همشانِ مؤيد نا
باونما محمد ما اسرارِ محمد چھے

ميلاد ني فرحة ما پُر لطف ير مدحة ما
لا يا هميں خدمة ما اشعار محمد چھے

اعداء نے مِٹاوا ما ، قدرة ير بتاوا ما
خدمة ير بجاوا ما انصار محمد چھے

تاريخي اصولو ما حكمة نا فصولو ما
طيّب نا رسولو ما اسفار محمد چھے

تفريح يماني ني لذّات اماني ني
پر لطف مغاني ني گلزار محمد چھے

❋❋❋❋❋

سالگره ني بشارة اُوي

سالگره ني بشارة اُوي مؤمن نا گهر ما دهوم مچائي

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

ضيفِ معظم اهلاً وسهلا مهماں اِلٰهي اهلاً وسهلا

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

اُنکهوں نا تارا احمد نا پيارا داعي همارا اُقا همارا

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

اُنکهوں ني ٹهنڈك سيف الهدى نا وارث چهو حقًّا سيفُ الهدى نا

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

چهرئے برهان ما طاهر اُ چمکے خوشبو اهني عالَم ما مهکے

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

برکات سب نے ديوا پدهارا درجات سب نے ديوا پدهارا

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

پيشاني ما احمد نو جلوه پيشاني ما حيدر نو جلوه

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

فاطمه زهراء ني شفقة ٰا ديكهو مولى حسن نو حلم ٰا ديكهو

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

هاتھ ما ديكهو حسيني ٰا بهجة هاتھ ما ديكهو حسيني ٰا قوّت

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

سر نے جهكاوي ميں سجدهؤدئي دؤنہ اهنا قدم ني ميں تُربة نے لئي لؤنہ

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

خاك نے سمرن بناوي لے مريم مِلسے شفاء تنے اهنا سي هر دم

نائبِ طيّب اهلاً وسهلا

*****

سالگره چھے برهان‌ديں ني جھومے خوشي ما هياؤ

سالگره چھے برهان‌ديں ني جھومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولىٰ انکھونہ نا سگلا فرش بچھاؤ
دهليز چومي نے مؤمنين اهنے عرض تهاني کروا نے اؤ
قدسيو جہ ني شان ما کرے چھے قدسي لحن ما مجراؤ
طيبي حضرة سي ايا چھے اهنے مخصوص اجے تحفته‌ؤ
سالگره چھے برهان‌ديں ني جھومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولىٰ انکھونہ نا سگلا فرش بچھاؤ

عند الولادة ترحيب کروا ايا تها اهنے فرشته‌ؤ
ساعة تهي نصفُ الّيل ني يہ تو جہ ما سُنائي قدسي نداؤ
جاري تهيا اهوا مولود سي دعوة ما جنّاتي چشماؤ
اهنا وسيلة سي الله سُنے چھے مؤمنين بنداؤ ني دعاؤ
سالگره چھے برهان‌ديں ني جھومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولىٰ انکھونہ نا سگلا فرش بچھاؤ

نشؤنما جہ ني طاهر يہ کيدي تأئيد اٰپي لقمهؤ
کوثري اٰب پلاوي پلاوي جہ نا سنوارا انگواؤ
طلعة مُنِيرة اوپر اهنا باندها فضائل نا سهراؤ
فاطمي طرز نا خوبي بهريلا جہ نے پهنايا کپراؤ
سالگره چهے برهان‌ديں ني جهومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چهے مولى اٰنکهوز نا سگلا فرش بچهاؤ

علم لدُني نا اسرار نا کئي سونپا چهے اهنے خزانهؤ
عصمة ني خوشبو مهکے اهوا اهنے اوڑهايا دوشالاؤ
جوهر گويا کہ جوهر سي نکلا اعلى چهے بيوے نا رتبةؤ
اٰ چهے محمد يا کہ چهے طاهر ايم تو ذرا کوئي فرق بتاؤ
سالگره چهے برهان‌ديں ني جهومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چهے مولى اٰنکهوز نا سگلا فرش بچهاؤ

طيبي قصر نے اٰباد كروا گذرا اٰ شه نا داراؤ
رب ني عبادة ما نكلا سالو سينكڑو ديدا سجده‌ؤ
سجدة نا اٰثارو سي وجه پر سونا جيوا چھے تِيكاؤ
دعوة نا جسم ما گويا پهنايا كئي كئي جواهر نا گهناؤ
سالگره چھے برهان‌ديں ني جھومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولى اٰنكھونے نا سگلا فرش بچھاؤ

باسم

سعي سي جر نا هستا رهے چھے دائم هداية نا چوكاؤ
اهني سِقاية سي سرسبز رهے چھے حق نا چمن نا كياراؤ
سلطاني سايه ما اٰرام سي ره چھے اٰ دعوة نا باشنداؤ
اهني‌ج جاه سي مؤمن نا والله پار سدا چھے بيراؤ
سالگره چھے برهان‌ديں ني جھومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولى اٰنكھونے نا سگلا فرش بچھاؤ

چمکے چھے اهنا انوار لئي نے سات گگن نا تاراؤ
جِن اِنس اهنو نام لئي نے پھيرے چھے تسبيح نا داناؤ
چهرا ما اهنا تو ديکهائي پنجتن پاك نا چهراؤ
حق چھے جو کهئيے نکلے يهاں سي عاشري نورنا شعلهؤ
سالگره چھے برهان ديں ني جھومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولیٰ انکھونے نا سگلا فرش بچھاؤ

شانِ امامي ما ورسو تك اے مولی تجلّي فرماؤ
ميلادي تشريف نا موتيو نے ورسو تلك اے مولی لُٹاؤ
ورسو نے ورسو گھر گھر ماچاکھے مؤمنين ميلادي چوباؤ
شيريں ا مولی ني مدح ما دائم پڑھجے قراني پاراؤ
سالگره چھے برهان ديں ني جھومے خوشي ما هيّاؤ
مجلس ما تشريف لايا چھے مولیٰ انکھونے نا سگلا فرش بچھاؤ

*****

سما سے یہاں تو ملک بن کے آیا

سما سے یہاں تو ملک بن کے آیا
سماء عُلی میں لمک بن کے آیا

تو مُلکِ امامت کی سرکار سے
یہ مصرِ ہدی کا مَلِک بن کے آیا

تیرے امر سے اور تیرے فیض سے
یہ عالمِ دیں کا فلک بن کے آیا

وہ قدسی چمن میں ہر اک گل میں تیرا
پسینہ تو روحِ مہک بن کے آیا

اے مظہرِ باری تیرا نور انور
وہ شمس الضحیٰ میں چمک بن کے آیا

ملائک کا لشکر ہر اک دم میں تیرا
عِدا کی صفو پر کمک بن کے آیا

جو عرش میں نور ہے وہ اے یمانی
پیشانی میں شہ کی جھلک بن کے آیا

*****

سمایا تو میرے دل میں

سمایا تو میرے دل میں
دِکھایا تو میرے دل میں
لبھایا تو میرے دل میں
جب آیا تو میرے دل میں

خدا کی سب خدائی میں
نہ ارضی نہ سمائی میں
نہ کوئی جاں تیرا ثانی
نظر آیا میرے دل میں

ازل سے تیرا شیدا ہوں
ہے مولی تو میں بندہ ہوں
تو اے محبوبِ یزدانی
اُتر آیا میرے دل میں

تیرے نورانی عالم سے
تیرے مُلک معالم سے
ضیاء سے جو ہے اَلہانی
اُتر آیا میرے دل میں

ہر ایک شاں میں ہے یکتائی
ہے قدسیوں پہ بالائی
نظر تجھ سا نہ قدسانی
بشر آیا میرے دل میں

حجابِ مستقر تو ہے
عنایت کا مقر تو ہے
یہ مظہر تیرا نوارنی
نظر آیا میرے دل میں

مدینہ ہاشمیہ سا
ہے دولت فاطمیہ سا
تیرا اے یوسفِ ثانی
نگر آیا میرے دل میں

چمن کا تو نگہباں ہے
ہرا تجھ سے یہ بستاں ہے
نظر ہر ایک روحانی
شجر آیا میرے دل میں

محمد شاہ سلطاں ہے
مَلَک سیرت یہ انساں ہے
یہ سیف الدین کا ثانی
قمر آیا میرے دل میں

یمانی کی صدا ہے یوں
ہر ایک آں بس ندا ہے یوں
تو والد فیض کا بانی
اَبر آیا میرے دل میں

*****

سورت ما ٰاوي شادي ني موسم

سورت ما ٰاوي شادي ني موسم
هر ايك چھے ترسي شاد نے خُرّم

شادي چھے احفاد اسباط ني جہر
برهان ديں نا سماء نا چھے انجم

شادي مبارك نا مُلكِ هدى ما
پھڑكا ٰا خوشي ني بهجة نا پرچم

لهرِ نسيم سي باغ چھے دِلكش
ورسے چھے اهما فيض نا شبنم

هر اِك شجر نے هر اِك كلي نا
ثغر ما لطف بهرا چھے تَبَسُّم

عطرِمسرة سي مهكے چھے هر گل
بُلبُل نا مدح و ثناء نا تَرَنُّم

شادي ما مهمان هزارو نو كيدو
سورت نا لوگو يہر چھے خيرمقدم

مولى نے تهائي شادي مبارك
ٰاوے مسرات ٰا مثل پيهم

چھے پیر محمد ابداعي داعي طيّب امام نا نائبِ اکرم

کعبة چھے چومیئے اهنا یمیں نے جاري چھے اهنا فیض نا زمزم

کعبة حقیقي جاوا نا خاطر ایج چھے بس میقات یلملم

ابداعي نورانی طالع نے دیکھي حیرة زده چھے سگلا منجم

لاکھو چھے احسان شکر ما کریئے جوتي کھال ني تو بھي چھے کم

برهان دیں ني چھے اے یماني نظرة رحیمة اِکسیر اعظم

*****

سيف الهدي نا لال چھے

سيف الهدي نا لال چھے ياقوت قدسي لعل چھے
جہر شاه نا هرٰاں مُمِد مصطفى ني ٰال چھے
فاطمي يوسف ما قُد سي حُسن نے جمال چھے
هوبهو طيّب نا يہر تمثال نے مِثال چھے
چھے بشر پن ملكي سگلي سير خصال چھے
ٰاوي ملك چوميں قدم نے اهنا جہر رومال چھے
اهنا گلا نا قُرط ما نفوس نا لَآل چھے
پنجتن طيّب نا يہر مظهر ما جلال چھے
برهان ديں ابيض عجب اَيتام نا ثِمال چھے
شكر ما بولي رهيا سگلا نا اِك اِك بال چھے
شكر يہر نہر تهئي سكے جوتي بنے گر كهال چھے
نظمِ يماني ني سني بُلبُل نا چهره لال چھے

*****

شان تیری واہ واہ خوب پیاری لگی

شان تیری واہ واہ خوب پیاری لگی
وضع نئی ڈھب جدی طرز نیاری لگی

حسن کی دولت تجھے مفت ملی اے میاں
پاؤں پہ آکے تیرے حور بے چاری لگی

شاہِ دیں بخشش تیری نہر سی جاری لگی
اور حلیمی تیری کوہ سی بھاری لگی

دیکھ تیرا فیض یوں کہتا ہے حاتم کا دل
رشک کی آفت مجھے گویا کٹاری لگی

جو کہ ہیں حاسد تیرے دیکھتے ہیں ہم اُسے
واں کی تو جانے خدا یاں تو خواری لگی

برہان دیں شاہ کے وصف سے قاصر ہیں ہم
کیوں کہ نہ یاں مُطلقًا عقل ہماری لگی

اہلِ معارف کے تئیں گُل سی لگی بات یہ
اور دلِ منکر کے تئیں تیغ دو دھاری لگی

اہلِ ولا خوش ہوئے سن کے تیرے سب سخن
لحن گوارا لگا وعظ گواری لگی

خدمتِ عالی میں ہو شعر پذیرا میرا
سب سے پیاری ثنا مجھکو تمہاری لگی

عید کی مجلس کو دیکھ کہنے لگے قدسیاں
یہ بھی تو جنت کی ایک ہیگی کیاری لگی

اے میرے سردار ہو طول بقا آپکی
پلنے تیرے فیض سے خلق یہ ساری لگی

چال جو ہے اِنکی سو چال ائمت کی تھی
شان جو ہے اِنکی سو حق کی سنواری لگی

سیف دیں آقا نے جب تم کو مُرّتَبْ کیئے
تب تو ہری دین کی باری دوباری لگی

کرتی تھی دعوت دعا جب تمہیں رتبہ نہ تھا
جلد مُرّتَبْ ہو کیوں دیر اے باری لگی

عبد علی ہے تیرا خادمِ جنت طلب
اُسکو تو جی سے تیری جان نثاری لگی

شاہ سیف الہدی کے پیارے

شاہ سیف الہدی کے پیارے
تجھ پہ انفس کو ہمنے وارے

سرتاج جب سے مولی ہوا تو
جاگے ہیں بخت ہمارے

تیری ثناء میں اہلِ قدس نے
مدح کے موتی نثارے

تیری جبیں کی قدسی ضیا سے
چمکے سما کے ستارے

تیری مدد کے خاطر خدا نے
قدسی ملک کو اُتارے

کشتی ہماری پار لگادے
باغ قدس کے کنارے

اعلام اسلام اور ایمان کو
تو نے فلک پر گاڑے

سامنے تیرے آئے جو اعداء
رعب سے وہ سب ہارے

باغ میں شیطاں کے جتنے شجر تھے
جڑ سے وہ سب کو اُکھاڑے

مولی محمد کے صدقے سے ہم تو
ہو گئے وارے نیارے

عبدِ یمانی اے مولی محمد
رہتا ہے تیرے سہارے

*****

شاہ سیف الہدی کے جانی

شاہ سیف الہدی کے جانی
تیری مدح کروں من مانی

تو اِک بشر ہے لیکن سراسر
ہے نور تو قدسانی
ابداعی نور سے نور کے مظہر
چمکے ہے تیری پیشانی

کرتے ہیں سجدہ جِس نور خاطر
عالی ہر اِک اور دانی
تجھ سے نمایا نور ہے ہوتا
جو نور ہے یزدانی

تجھ سا نہ پایا عقلِ رساں نے
خلقت کو جب کے چھانی
عجز سے تیری اعجازی شاں کو
ہے عقل نے پہچانی

قالب بشر کا لے زمیں پر
آیا ملک روحانی
تجھ سا نہ پایا عقلِ رسا نے
ساری زمیں جب چھانی

لے لے بلائیں حور و ملائک کرتے ہے سب مدح خوانی
دربارِ عالی میں قدسیاں آکر کرتے ہے سب دربانی

نورِ علی تیرا نور محمد جسکا نہیں ہے ثانی
یہ نور قدسی ظاہر ہوا ہے قالب میں ہے انسانی

نورِ مجسم عقل کا مسکن ہیکل تیری قدسانی
صانع حکیم کی خلقت میں مولی تو ہی ہے معنی المعانی

پہنچ کمال کی ٹونچ کے اوپر تو ہو گیا لا ثانی
ہوتے امام تو چومتے مولی تیری ہمیشہ پیشانی

طیب کو شوق ہے پردے سے آکر چومیں تیری پیشانی
سیف دیں مولی تشریف لاکے سنتے ہے یہ خوش بیانی

تیرے بیان میں شیرازی لذّت تو ذوق ہے کرمانی
بنکے خضر کیا خوب پلایا آبِ بقا کا پانی

شہزادے تیرے فضل و کرم میں ہر ایک ہے لا ثانی
طولِ بقا ہو دَر پر ملائک کرتے رہے دربانی

مولی محمد کے اوپر ہمیشہ سایہ رہے یزدانی
مولی محمد ہے دونوں جہاں میں مولی تیرے اے یمانی
مدح و ثنا کے موتی کی مالا لایا ہے عبدِ یمانی

*****

شاہ کے قدموں تلے سے وہ خزانے نکلے

شاہ کے قدموں تلے سے وہ خزانے نکلے
جھولی لے لے کے سلاطین اُٹھانے نکلے
مولی مبارک مولی مبارک

میرے سرکار کے مقدم پہ سبھی ماہ و نجوم
زرّ کِرنوں کا ہے خود فرش بچھانے نکلے

طلبا آپکی نعمت کے پلو کے لب سے
حمدِ حق شکر محمد کے ترانے نکلے

بیاہ اقمر کا رقیہ سے ہے سنتے ہی تمام
طلبا جشن مسرّت کا منانے نکلے

فاطمی داعی کے گھر بیاہ ہے طوبیٰ کا شجر
سنکے بے ساختہ پھل اپنے لُوٹانے نکلے

اور عطیناکم عطیناکم کا نغمہ ہر حور
دف بجاتی ہوئی فردوس میں گانے نکلے

جھومتے فرط خوشی میں سبھی سُکّانِ بہشت
گِیت حَیُّونَا نُحَیّکُمْ سنانے نکلے

آپکے خوان کے دانو سے ہے مرزوق تمام
بندِ اللہ کے انسانو میں دانے نکلے

بختِ چمکے ہے اُنہیں لوگو کے جو سجدو سے
ایک اِک نقشِ قدم شہ کا بسانے نکلے

دامنِ سیفِ ہدیٰ تھام نہ پائے جو لوگ
شکل کے مرد پہ عقلو کے زَنانے نکلے

طابعِ راہے ظن ہو سکتے نہیں راہ روئے حق
شہ کے بندِ ہی حقیقت میں سِیانے نکلے

کھوکے بیٹھے ہے وہ کم ظرف ہی بنائی دل
شمعِ خورشید نیابت جو بجھانے نکلے

سجدہ ریزی جو میسر ہوئی مولی کی سلام
دل کے ارمان میرے کتنے نہ جانے نکلے

*****

شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

عدل نا ميزان چھے ، حافظُ القراٰن چھے
دِين ني برهان چھے ، فاطمي سلطان چھے
شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

چھے اٰ دعوت نا گگن پر شاه سورج ني مثل
جھيل چھے شفاف دعوت ، شاه چھے هنستا كنول
فاطمي دعوت شجر چھے شاه چھے اك ميٹھا پھل
نائب مشكل كشاء تھئي نے كرے مشكل چھے حل
شاه سي مثمر انے سبز اٰ بستان چھے
شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

باوا نور الدّين جيوا همنے اٰ باوا ملا
شال دوشاله ما جر نجمُ الهدى نا چھے پَلا
هوبهو شير ببر قطبُ الهدى چھے ذي العُلى
سيفِ دين طاهر نا جر نقشه قدم اوپر چلا
سب دعاتو ني برهانُ الهدى ما شان چھے
شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

چھے يہ داعي رب نا رب ني يہ کرے بس وات چھے

بس نظر اوے محمد ما نبي ني ذات چھے

دست رب مولى علي تھا شاه اهنا هات چھے

چھے چندرما نے کرے روشن ستر ني رات چھے

روشني سي شاه ني پاك هر ابدان چھے

شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

قدس نا کانٹھے غلاموں نے لگاوا واسطے

نے صراطِ مستقيم اوپر چلاوا واسطے

پار دريائے هيولى نے کراوا واسطے

نے نجاتي نا سفينة ما بِيٹھاوا واسطے

نوح نا جيم کشتيءِ منجاة نا قبطان چھے

شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

شاه پر جہ جان و دل سي صدقے واري تھئي گيا

اهنا اوپر رحمتو نا فيض جاري تھئي گيا

جہ تھيا دعوت نا دشمن تہ بھکاري تھئي گيا

نار تھئي اهنو مقدر سگلا ناري تھئي گيا

دربدر وه تھئي گيا ، بے سرو سامان چھے

وڻسو وڻسو شاه ني ٱا شان نے شوکت رهے
وڻسو وڻسو شاه پر الله ني رحمة رهے
وڻسو وڻسو شاد نے خُرّم نے با صحة رهے
وڻسو وڻسو ٱا شهنشاهي نے ٱا مِلگَت رهے
ٱا دعاء هر ايك پل هر گهڙي سبحان چهے
شاه نا احسان چهے ، شاه نا احسان چهے

ٱا غلامو نے کبهي بهي نہ وِسرجو شاهِديں
هاتھ جنّة ما هارو بس پڙکجو شاهِديں
نہ هارا سي تميں هرگز بچهڙجو شاهِ ديں
نے شفاعة رب نا ٱاگے ٱاپ کر جو شاهديں
ٱاج نا دن التجاء ٱاپ سي سلطان چهے
شاه نا احسان چهے ، شاه نا احسان چهے

حج نے زيارة ني تمنّا لئي نے چهوڻ در پر کهڙو
علمو حِکمة نا نِگنه ماري ويٺي ما جڙو
بياه ني خواهش چهے جہ نا دل ما تہ پوري کرو
جہ ني بهي جهولي چهے خالي تہ ني جهولي نے بهارو
ٱا غلاموڻ نا کرو پورا جہ ارمان چهے

جيارے تن سي روح جدا تهائي تو مولى اُوجو

اُپنا کپڑا پُورانا دئي کفن پهناؤجو

هاتهه سي ناکهي نے مِٹي قبر ما دفناؤجو

تهئي سکے جہ حق ما مارا تہ دعاء فرماؤجو

اُا دعاء نے التجاء هر گهڑي هر اُان چهے

شاه نا احسان چهے ، شاه نا احسان چهے

رحمت الله نا اثر هم نے دِکهايا شاه يہ

خيمة حزن و بکاء اُاوي لگايا شاه يہ

هم غلاموں نے اُا خيمة ما بٹهايا شاه يہ

نور نا خيماؤ نا اندر وسايا شاه يہ

سر به سجده شکر ما شاه نا غُلمان چهے

شاه نا احسان چهے ، شاه نا احسان چهے

اُا برهاني درو ما تعمير تهئي مسجد گهني

اهما سي اُا مسجدِ اعظم چهے سورت ما بني

اُاوي لاکهوں مؤمنيں يہ فيض نے برکات لني

شان ظاهر شه يہ کيدي جہ چهے حق نا دهني

چمکا اُا برکات سي مؤمنو نا جان چهے

چھے حسابي اُپنو ادنی انے کمتر غلام
جہ قدمبوسي کري نے اُپنے کرسے سلام
دل ما حُب پاکيزه راکھي اُپنا لکھسے کلام
راکھجو نظرت رحيمه اُپ اهنا پر مُدام
اُپ پر اهنو فداء مال و زر نے جان چھے
شاه نا احسان چھے ، شاه نا احسان چھے

شایاں ہے تجھکو دین کی برہان کا لقب

شایاں ہے تجھکو دین کی برہان کا لقب
نازاں ہے تجھ پہ داعیِ رحمان کا خطاب

برہان دین داعیِ حق اے ولیِ رب
اے نائبِ امامِ زمن عالیِ الرتب
اے سرورِ جہان اے اہلِ ولا کا اب
سامی تیرا مقام ہے اور شان ہے عجب

اے سیف دیں نَیِّرِ اعظم کا جانشیں
آفاق مکرُمات کا تو ہے مہِ مبیں
ابداعی نور سے ہے یہ روشن تیری جبیں
روشن ہے اُفق دین و ہدایت تیرے سبب

صورت میں تو بشر ہے مگر پاک ذات ہے
سیرت میں تو فرشتہ ہے قدسی صفات ہے
موجب نجات و فوز کا تیری حیات ہے
مقبول و مستجاب دعاء تیری نزدِ رب

رویت سے ہے غرض تیرے طلعت کے دید کی
اور دست بوسی تیری حقیقت ہے عید کی
بے شک تو ہی غرض ہے یہ عیدِ سعید کی
بعد از ملک وَ بعد نبی تو ہے منتجب

ہے علمِ اہلِ بیت کا وارث نہیں ہے شک
تیرے بیاں میں خمستِ اطہار کی جھلک
ہو طول عمر تیری قیامت کے روز تک
ہو عید کی طرح سے بسر تیرے روز و شب

مؤمن ہر اِک جا رہے امن و امان میں
دشمن ذلیل و خوار ہو تیرا جہان میں
عالم میں یمن و خیر ہو تیرے زمان میں
نازل ہوا اہلِ شر پہ خداوند کا غضب

ادنی غلام تیرا یہ اسحاق کمتریں
کرتا ہے شکر تیری نعم پر اے شاہ دیں
جھکتی ہے تیرے سجدے کے خاطر میری جبیں
کرتا ہوں عرض تہنیتِ عید با ادب

شکر صد شکر کے چومے شہ والا کے قدم

شکر صد شکر کے چومے شہ والا کے قدم
سجدہء شکر کریں سر کو جھکا کر اُس دم

آج حُجّاج حقیقی میں ہوے ہم مرقوم
قبلہء دین کے پابوس ہوئے آن کے ہم

شاہ برہان دیں تک جسکو رسائی ہو نصیب
فخر میں طورِ شرف پر نہیں موسی سے وہ کم

یہ سفر شہ کو مبارک ہو اے خلاّقِ جہاں
آگے اقبال چلے شاہ کے با جاہ و حشم

بہرور مؤمنیں ہو چوم کے مولی کے قدم
قدسیاں بہرِ حفاظت رہیں ہمراہ بہم

جلوہ گر چہرہء پُر نور ہے شہ کا یاں تک
آگے چہرے کے تیرے جلوے میں خورشید ہے کم

شہ کے آنے سے ہوا شہر کراچی آباد
منتشِر امن و سعادت کے ہیں ہر جا پہ عَلم

وہ شجاعت تمہیں بخشی ہے خدا نے شہِ دیں
خوف سے شہ کے ہے پردے میں عدم کے رستم

آکے پلکوں سے بُہاریں وہ زمیں حور و ملک
جہاں اِستادہ ہو برہان دیں مولی کے قدم

ہے ثُرّیا تیری ہمّت کے قدم کے نیچے
عزم پر شہ کے تصدّق ہے زمانہ ہر دم

دشتِ پُر خار پہ گر سایہ فِگن ہو شہ دیں
وہ مکاں شہ کی سعادت سے بنے رشکِ اِرم

فقہ میں آپ ہو نعمان ، تُقی میں سلماں
سلطنت میں ہو سلیمان ، تو لقماں بہ حِکم

حشر تک قصرِ معلی تیرا آباد رہے
پورے شہزادوں میں ہو شہ کے مقاصد ہر دم

اُسکے اوصاف کا مقدور بشر کو کب ہے
وصف جس شہ کا ہے قرآن میں خالق سے رقم

آلِ طہ کے تصدّق سے اے مولی ہر دم
ہوں فزوں عبدِ علی پر تیرے الطاف و کرم

شكر كر اے جان تونے برهان ديں مولىٰ مِلا

شكر كر اے جان تونے برهان ديں مولىٰ مِلا
نظرة
جہڑي رحمة نا سبب تاري ٹلي گئي هر بلاء

جان
شكر ما ا كهال ني جوتي كري پهناؤن ميں
شه نا قدمون ما يہ دل ما رہ چهے هر دم ولولا

شكر ما انكهون بچهاوي دؤن ميں شه نا قدمون نا
نيچے انكهون پر چلے شه جيم زمين اوپر چلا

شكر نے طاعة نا خاطر اپني مولىٰ خدا
يہ كري احسان بشر نا همنے ڈهانچا ما دهلا

شڪر ڪيدو ٻاپنو تہ پر شُڪُر لازم ٿيو
شڪر ني تسبيح ما هر دم دل نا انگواڻ هِلا

ٻاڦا مولىٰ ني غلامي نا قِلاده واسطے
رب ڪري احسان چُنا هم سب غلامون نا گلا

جہ ڪير ڪيدي ٻاپني طاعت ڀلا اخلاص سي
جيتي نے اپنا وطن قدسي طرف يهان سي ولا

ٻاپنا هاڳون ما ٻاپي هاڳ نے ڪيدو نعم
رب سي جنّة نے خريدي جان نے ويچي ڀلا

ٻاپنو ڇے عبدِ مخلص جہ ڪهے دل سي نعم
وه ڇے ، دشمن نے منافق جہ ڪهے ڪلاّ نے لا

جر نا حق ما اُپ يرِ کيدي دعاءِ مغفرة
روزي نے رحمة نا اهنا واسطے سب در کُهلا

اُسمانِ پر چھے خدا تيم چھے زمين پر اُ خدا
ايم قرآنِ فرماوے چھے جانو يرِ سِر اهل الولاء

اُپنا دشمن سدا سجّين ما جلسے گهنا
جيم اُ دنيا ما حسد ني آگ ما يرِ سب جَلا

لئي وسيله مصطفى فاطمة الزهراء علي
شبّر و شبّير نو جر چھے شهيدِ کربلاء

چھے دعاء کرجے بقاء برهان ديں ني تو درانِ
اے اِله العالمين ربَّ السمٰوٰتِ العُلىٰ

چھے دعاء کرجے بقاء سیف الھدی ني تو درازر
اے اِلٰه العالمیں ربَّ السمٰوٰتِ العُلیٰ

اٰپنا احسانر گھنا چھے اٰپنا احسانر گھنا
اٰپنا ٹھالو ما بیٹھي عِلم نا لُقماه گِلا

مؤمنیں اٰباد رہِ یر سب نے مولیٰ نا سبب
پنجتن ، حق نا امامو نے دعاتو سب مِلا

رب تعالیٰ ني حفاظت ما کِلایة ما رھو
مؤمنیں مولیٰ نا سایه ما رھے پھولا پھلا

پلجو ھمنے ھمیشه راکھجو اِشفاق سي
جیم ھمیں پاني نا بدلے دودھ پي پي نے پَلا

عرض ٻا ميلاد ني ڪريے تهاني ٻاپنے
ٻاپ پرتهئي نے فداء برهان ديں اے ذَا العُلى

مصطفىٰ نے مصطفىٰ ني ٻال نے اِخوان پر
رَبَّنا ربّ الورىٰ سلِّم سَلاَماً سَلسَلا

مؤمنيں نا جانو سي اَولىٰ ڇهے برهان الهدىٰ
جان ير باقرسي پوچهونہ "قُلتُ واللّٰهِ بَلى"

شکل آنکھوں میں تیری صبح و مسا پھرتی ہے

شکل آنکھوں میں تیری صبح و مسا پھرتی ہے
بہرِ تفریح کہیں میری بلا پھرتی ہے

رشک صحرائے ختن ہوتا ہے سارا عالم
جب محل پر سے تیرے بادِ صبا پھرتی ہے

بھر تحصیلِ سعادت تیرے دروازے پر
سر رگڑتی ہوئی اک خلقِ خدا پھرتی ہے

جسکے حق میں جو کہا تو نے وہی حق نے کیا
گویا تاثیر بھی ہمراہ دعاء پھرتی ہے

تیرے ہاتھوں کا کیا پھرتا نہیں ہے ہرگز
ہاں مگر ہاتھ میں تسبیح سدا پھرتی ہے

جسکے گھر بہرِ عیادت شہ دیں جاتے ہیں
اُسکی آئی ہوئی سر پر سے قضا پھرتی ہے

یہ تیرے نام کے لینے کا اثر ہے کہ معاً
دفع غم ہوتا ہے ہر ایک بلا پھرتی ہے

سرمہ ءِ خاکِ قدم سے تیرے اے برہانِ دیں
گئی سو سال کی آنکھوں میں ضیا پھرتی ہے

جاری اِک طور پہ ہے نظم تیری دعوت کا
ورنہ ہر سال زمانے کی ہوا پھرتی ہے

ہم جو منہ پھریں تیرے در سے تو کیوں کر پھریں
کہیں قبلہ سے بھلا قبلہ نما پھرتی ہے

بہرِ تعظیم تبرّک کی طرح ہاتھوں ہاتھ
یک جہاں میں تیری خاکِ کفِ پا پھرتی ہے

جب گزر ہوتا ہے محفل میں تمہاری اے شاہ
سامنے آنکھوں کے جنت کی فضا پھرتی ہے

نِگہِ لطف ہو جِس شخص پہ تیری اُسکے
دن جدا پھرتے ہیں، تقدیر جدا پھرتی ہے

ہے یہ وہ عہد کے خوش پھرتے ہیں مؤمن سارے
سر پہ اعدا کے تیرے سَیلِ فنا پھرتی ہے

ہوں میں صرّافِ سخن ، مدح ہے تیری مقبول
کہیں ہُندی بھی مہاجن کی بھلا پھرتی ہے

ہے یہ میدانِ ثنا شہِ دیں اے احمد
یہاں سرگشتہ میری عقلِ رَسا پھرتی ہے

*****

شہ برہان الہدا تیرے دم سے

شہ برہان الہدا تیرے دم سے
جان کیا ہے جہاں مہکتا ہے
مؤمنیں کے دلوں میں تو مولی
مثلِ دھڑکن سدا دھڑکتا ہے

گلشنِ راحت و سُرور میں تو
رہے صحت کے اوج پہ خوشخوں
تیری طولِ بقا کی خاطر ہی
ایک اِک سانس وِرد کرتا ہے

تن پہ رہوے سدا لباسِ شفا
تجھکو قوّت دے مولی شیرِ خدا
پنجتن کے طفیل ہو پورا
جو بھی ارمان دل میں پلتا ہے

مسکراؤ تو جیسے آئے بہار
کِھل اُٹھے گل فَروغِ پائیں ثمار
جلد دکھلا دو چہرہء انور
اب نہ سنبھلے سے دل سنبھلتا ہے

مسندِ غم یہ جوش میں آکر
سبطِ احمد پہ اشک برسا کر
عاصیوں کے گناہ بخشا کر
آٹھو جنت سے جھولی بھرتا ہے

مثلِ حارث ہمیں بچانے کو
شُربتِ جاوداں پلانے کو
تو سلامت رہے اے عقدہ کشا
ہر زباں پہ وظیفہ رہتا ہے

ہاتھ چومیں تو بات بن جائے
دین و دنیا تمام مِل جائے
اِس تمنا میں رات ڈھلتی ہے
دن اِسی تاک میں نکلتا ہے

تو سلامت رہے ہزاروں برس
ہر برس کے ہو دن پچاس ہزار
دم بدم شان اِک نئی لیکر
دن تیری زندگی میں بھرتا ہے

فخر ہے بس تیری غلامی پر
مولی مولی کی ہے صدا لب پر
حشر میں آقا تھام لینا ہمیں
عرض کمتر جمالی کرتا ہے

*****

شہِ دیں کی آمد سے دل شادماں ہے

شہِ دیں کی آمد سے دل شادماں ہے
جہاں کو ہے فرحت خوشی کا سماں ہے

جہاں رونق افزا شہِ دو جہاں ہے
وہاں کی زمیں غیرتِ آسماں ہے

گوہر ریز شہ کی ثنا میں زباں ہے
گویا موتیوں کا خزینہ دَہاں ہے

یہاں کوبکو ہے ہجومِ مسرت
رواں غم کا ہر سمت سے کارواں ہے

نہ کیوں ہو خوشی آج دیوار و دَر کو
یہاں آمدِ شاہِ کون و مکاں ہے

رخِ شاہِ دیں کو کہوں مہر کیونکر
حواِس میں ضیا ہے وہ اُس میں کہاں ہے

کہوں کیا اے موسیٰ طورِ فصاحت
سخن سے ہے ثابت تو، معجز بیاں ہے

فلک جاہ کہتے ہیں تجھ کو سمجھ کر
تیری شان عالی کا ایک یہ نشاں ہے

شرابِ ولایت جو پیتا ہے اُس کو
نہ کچھ اِحتیاجِ مئے اَرغواں ہے

ہے مضمون گر کوہ تو فکر تیشہ
جو ممدوح میرا ہے شیریں زباں ہے

تیری ذکر میں حسن ہے سو طرح کا
بیاں غیر کا بھی نمک داستاں ہے

ہے زیر نگیں رُبعِ مسکوں تمہاری
ابھی پایۂ تخت ہندوستاں ہے

جہاں تیرے دم سے ہے آباد آقا
مجسم ہے عالم تو جانِ جہاں ہے

نہیں آخری وقت کچھ اُس کو مشکل
جو روزِ ازل سے تیرا مدح خواں ہے

سُخنور نے دادِ سخن یہاں سے پائی
نہ ایسا جہاں میں کوئی قدر داں ہے

کِھلے گل کئیں رنگ کے اِس زمیں میں
گویا کاغذِ مدح بھی بوستاں ہے

بس اخلاص مطلب تو رکھ شاہِ دیں سے
جو وہ مہرباں ہے تو کُل مہرباں ہے

*****

شہ محمد پاک قرآن میں ہے سورۃ نور کی

شہ محمد پاک قرآں میں ہے سورۃ نور کی
ہے اُتر آئی زمیں اوپر یہ صورت نور کی

مستقر ہے مستقر طیب امام العصر تو
درمیان خلق ظاہر ہے یہ حضرت نور کی

میرے مولی شہ محمد نور کی وہ ذات ہے
جس کا گھر ہے نور کا اور ساری عترت نور کی

باغ دعوت میں عجب یہ قادر مطلق نے ہر
گل بنا کر بھر دی اُس میں خوب ندرت نور کی

آسماں کے اور زمیں کے ہے جو فاطر اُس طرح
دیکھو یہ فاطر کی خلق دیں میں فطرت نور کی

محمد بن کے آئے ہیں بشر جگ میں مگر
قدسیوں جیسی یہ مولی کی ہے سیرت نور کی

سینکڑوں ذاتوں کو کر دیتی ہے کندن دیکھ لو
کیمیا جیسی محمد شہ کی نظرت نور کی

جو امام العصر سے اشراق آتا ہے سدا
اُس کے باعث ہے محمد میں تو کثرت نور کی

معرفت سے کر یمانی سجدۃ یہ تو پنجتن
اور امام العصر طیب کی ہے حضرت نور کی

*****

شہ محمد کی صورت پیاری لگی

شہ محمد کی صورت پیاری لگی　　سب دعاتو میں شان نیاری لگی

مصطفی مرتضی کی نیابت کی　　شہ کے سر پر عجب تاجداری لگی

فاطمی شان و شوکت جلالت سے پُر　　مولی برہان دیں کی سواری لگی

دیکھ شہ کے معاجز حیرت میں　　عجز سے عقل و فکر ہماری لگی

شہ کے قدسی بیاں پہ فدا ہے ملائک　　اور لینے بلاء حور ساری لگی

شہ کے آبِ علوم سے پھولی پھلی　　دعوت الحق کی کیا خوب واڑی لگی

یہ حبیبِ خدا لائے تشریف تو　　جوش و اخلاص سے جاں نثاری لگی

دشمنوں کو یہاں خوب ذِلت لگی　　لاکھو سال وہاں تو خواری لگی

عبدِ خاکی یمانی کمتر کی　　شہ کی دہلیز پر خاک ساری لگی

*****

شِه محمد نا نام ني مالا جپوڻ

شِه محمد نا نام ني مالا جپوڻ
فرض سمجهي ٻيڙ شِه ني محبّة ڪروڻ
ڪلِڪِ طوبي لئي اهني مدح لکهوڻ
شِه محمد نا نام ني مالا جپوڻ

اهني ذڪر نا قرآن هميشه پڙهوڻ
اهني خدمة نے طاعة ما ڪايا ڪسوڻ
اهنا نوراني چهره نے ديکها ڪروڻ
شِه محمد نا نام ني مالا جپوڻ

اهني حضرة ما هر آن آيا ڪروڻ
مارا قبلة نے ڪعبة بنايا ڪروڻ
ماري آنکهوڻ نا فرش بچهايا ڪروڻ
شِه محمد نا نام ني مالا جپوڻ

دين و دنيا ما اهنے سهارا ڪروڻ
اهني ديوڙهي نے پلڪوسي جهاڙا ڪروڻ
اهني تصوير دل ما چِتارا ڪروڻ
شِه محمد نا نام ني مالا جپوڻ

پنجتن ني شئوون نا مظهر چهے ٻيڙ
سيفِ ديں شه نا همشاں نے دلبر چهے ٻيڙ
اُنے طيّب نا نور نا منظر چهے ٻيڙ
شِه محمد نا نام ني مالا جپوڻ

اهنا عشق ما دل نے لُبھايا کرونہ
اهني حضرة ما سجدة بجايا کرونہ
مارا کھالو ني جوتي پهنايا کرونہ
شِه محمد نا نام ني مالا جپونہ

اهني لاکھو نعم نے گِنايا کرونہ
اهنا فضل ني ذکر سُنايا کرونہ
اهنا اعداء نا دل نے جَلايا کرونہ
شِه محمد نا نام ني مالا جپونہ

هر منافق نے باري شتابي پکڑ
اهنا واسطے کرجے مقدّر سقر
اهنے لعنة کري پڑهونہ شام و سحر
شِه محمد نا نام ني مالا جپونہ

رات دن چھے دعاء نزدِ رب ذوالمنن
سبز شه نا رهے عافية نا چمن
اٰ وظيفة نے پڑهتا رهے مرد و زن
شِه محمد نا نام ني مالا جپونہ

تهئي مخلص يماني غلام سدا
سجدة دئي نے هميشه کرے چھے نداء
انے کہ چھے تهئي شه نا اوپر فداء
شِه محمد نا نام ني مالا جپونہ

❋❋❋❋❋

شه ني حب دل ما هر دم سمايا كرونہ

شه ني حب دل ما هر دم سمايا كرونہ معرفة ساتھے سجده بجايا كرونہ

پنجتن انے طيّب نا انوار نے اهما ديكهي نے سجده بجايا كرونہ

هوبهو شه نے ديكهي نے سيف الهدي شه ني صورة نے دل ما سمايا كرونہ

حق نا مولى ني مِدحة كري نے سدا دشمنو نا دلو نے جلايا كرونہ

دشمنونہ اُوي جائے تو ميدان ما مارا مولى ني قوّة دِكهايا كرونہ

كم چھے شكر ما كهالو ني جوتي كري شه نا پاك قدم ما پهنايا كرونہ

ولولو چھے يماني غلام نو ايم شه ني خدمة هميشه بجايا كرونہ

*****

شه ني خدمة ما ادني غلام چلوڻ

شه ني خدمة ما ادني غلام چلوڻ
مخلصين سي تهئي هَم کلام چلوڻ

مارا مولى محمد ني حضرت ما
پڙهتا پڙهتا ميں لاکهو سلام چلوڻ

جامعة ني طرف اُا جلوس ما بس
لئي نے مولى نو پاکيزه نام چلوڻ

نے امريکا ، مصر نے شام نے طَف
ني تهاني نا لئي نے پيام چلوڻ

اهني ديوڙهي مبارك ني ساحة ني
جهاڙو کروا خاطر مُدام چلوڻ

جہ زميں پر چلے شاه تہ پر کري
فرش اُانکهه گهنو احترام چلوڻ

دشمنو نو مقابله کروانے
اُان بان سي لئي نے حُسام چلوڻ

برکات ني نعمتو ليوا نے
تهئي نے ناشط صبح نے شام چلوڻ

شاهِ دين ني ضيافة اندر کري
فاطمي شان نو اهتمام چلوڻ

يہ سليمان ني ضيافة کروا ما
تهئي نملة يماني غلام چلوڻ

❋❋❋❋❋

شوق هراٰں چھے بس ايم من ما

شوق هراٰں چھے بس ايم من ما
جاؤنہ فاطمي قدسي چمن ما

جہ چمن نے چھے اٰباد کيدو
مولى طيّب يہ هندسنديمن ما

گھنا ميٹھا پھلو چھے نے لذّة
چھے گھني اهنا سلوى نے مَن ما

اهنا مالِك نے مالي محمد
جہ نا همشاں نتھي کوئي زمن ما

چھے يہ ابداعي داعي محمد
تھيا ظاهر ناسوتي تن ما

مِلو چادر نو چھيڑو تہ سي
تھيا معدود يہ پنجتن ما

سب ني لئي برکاتو محمد
کيدي تقسيم اِنس انے جِن ما

سيفِ ديں اهنے همشاں کري نے
بس پدهاري گيا چھے عدن ما

چھے امام ني اٰنکھونہ ني ٹھندك
سيف ديں نا يہ نورہ نين ما

فاطمي شان ديکھي خوشي چھے
فاطمة نے مدينة وطن ما

تھئي مضاعف يه شه ني محبّة
سگلا بچّاؤ نے مرد و زَن ما

لايو عبدِ يماني ثناء نا
دُر پُرُووي نے سِلكِ سخن ما

*****

صد شکر جمالِ شہ کامل نظر آیا

صد شکر جمالِ شہِ کامل نظر آیا
تھا ڈھونڈ رہا جِسکو میرا دل نظر آیا

جب آن کے چومے قدمِ پاکِ شہِ دیں
تب زِیست کا اپنی مجھے حاصل نظر آیا

نزدیک تیرے ہم نے محمد کو جو دیکھا
قرآن کے پہلو میں حمائل نظر آیا

جِس وقت نظر کی رخِ پُر نور پہ تیرے
اِک نور کا پردہ ہمیں حائل نظر آیا

وہ بحرِ علومِ نبوی ہے میرا ممدوح
کوسوں ہے نہ جسکا کہیں ساحل نظر آیا

سیّاحِ جہاں کہتے ہیں سب مُتَّفِقُ اللفظ
نہ تجھ سا سخی دیکھا نہ عادل نظر آیا

یاد آ گیا محفل میں تیرا بیٹھنا مجھکو
تاروں میں مجھے جب مہِ کامل نظر آیا

خاقان ہے اک ادنی غلاموں میں تمہارے
قیصر تیرے دروازے کا سائل نظر آیا

فی الواقعی سُستی ہوئی مدحِ شہِ دیں میں
احمد تو نہایت مجھے غافل نظر آیا

*****

صد شکر کے رہتے ہے برہان کے سائے میں

صد شکر کے رہتے ہے برہان کے سائے میں
ایمان سلامت ہے عرفان کے سائے میں

دانا ہو تو مل جاؤ تسبیح کے دانوں میں
نادان ہی رہتے ہیں نادان کے سائے میں

یہ شمعِ ہدایت ہے یہ شمعِ امامت ہے
ہر دور میں جلتی ہے طوفان کے سائے میں

جلوے سے امامت کے روشن ہے رُخِ روشن
رہتے ہیں یہ طیب کے دامان کے سائے میں

ہر مُلک نے جانا ہے ، ہر قوم نے مانا ہے
پروان چڑھی دعوت برہان کے سائے میں

گو لاکھ گرے بجلی ، چلتی ہے چلے آندھی
قرآن کا حافظ ہے ، قرآن کے سائے میں

کیسے ہو ندیم اُنکو ، دنیا کا سکوں حاصل
جو لوگ بھٹکتے ہیں شیطان کے سائے میں

❋❋❋❋❋

صلوات پڑھو صلوات پڑھو

صلوات پڑھو صلوات پڑھو　　صلوات پڑھو صلوات پڑھو
صلوات پڑھو صلوات پڑھو　　صلوات پڑھو صلوات پڑھو

سرکارِ محمد سرور پر　　انے عبداللہ نا دلبر پر
سب انبیاء نا افسر پر　　صلوات پڑھو صلوات پڑھو

مولانا علي اکرم پر　　اللہ نا حجابِ اَعظم پر
عالَم نا محسن و منعم پر　　صلوات پڑھو صلوات پڑھو

احمد نا پیاري دختر پر　　اسلام نا عالي جوھر پر
حسنین نا مادرِ اَطھر پر　　صلوات پڑھو صلوات پڑھو

فاروقِ امامِ شبّر پر　　احمد نا نواسہءِ اکبر پر
حیدر نا واھلا دلبر پر　　صلوات پڑھو صلوات پڑھو

شبير امامِ اَطهر پر ٰطٰه نا نواسهءِ اصغر پر
كرّارِ علي نا غضنفر پر صلوات پڑهو صلوات پڑهو

اولادِ نبي و حيدر پر انوار نا هر ايك مظهر پر
اَطهار اَئمّة سب غُر پر صلوات پڑهو صلوات پڑهو

شهزاده اهنا حاضر پر مولانا طيّب و طاهر پر
عاشر نا خليفه ظاهر پر صلوات پڑهو صلوات پڑهو

طيّب نا سگلا دعاتو پر دعوة نا مُلوك هداتو پر
ابداعي پاك ذواتو پر صلوات پڑهو صلوات پڑهو

سيف الهدى مولى طاهر پر روحاني حكيم ماهر پر
سلطان اماي قاهر پر صلوات پڑهو صلوات پڑهو

باونما شاہ محمد پر ھمنامِ طٰہٰ محمد پر
برھان دیں نائبِ احمد پر صلوات پڑھو صلوات پڑھو

دن رات یماني یہ سب پر عالَم نا صَفوَۃ نے لُب پر
تسبیح رھے بس یہ لب پر صلوات پڑھو صلوات پڑھو

صلوات پڑهي ڪريئے داعي الله ني مدحة نے

صلوات پڑهي ڪريئے داعي الله ني مدحة نے
گويا ڪر ڪري ليئے قراٰن ني تلاوة نے

طوبي ڇهے وه لوڪو نے ديکهي ا محمد نا
چهره نے ڪرے دائم الله ني عبادة نے

والله نجاتي ڇهے وه لوڪو نے جر سگلا
اخلاص سي راکهے ڇهے داعي ني ولاية نے

دنيا انے عقبي ني لے ڇهے سب سعادة نے
مولي ني غلامي نا پهني نے قِلادة نے

مرضية بنے جاں جر راضية ٿهئي ڪرسے
داعي الله ني خدمة نے خالص ڪري نية نے

سوں شاں ني نيابة چھے ٻا طيّبي داعي ني
قوسين مثل اهنے بخشي دے چھے قربة نے

سوں شاں نا فضائل چھے اقصی نا چھے يہ ممثول
طٰهٰ نبي بخشے چھے داعي نے اُخوة نے

داعي ني معيّة ما روئي جہ حسين اوپر
جنة ملے اهنے يہ پي ڪوثري شُربة نے

ڪر طول بقاء اے رب برهان ديں مولی ني
شيريں تو دعاء ڪرجے چومي اهني سُدّة نے

صورت تیری برہان دیں ہے جلوہ گر ایسی

صورت تیری اے نجم دیں ہے جلوہ گر ایسی — برہان دیں
نہ شمس کا منہ ایسا نہ شکلِ قمر ایسی

مانند تیرے ہوگا جہاں میں نہ کِسی کا
قد ایسا ، خد ایسا ، دَہن ایسا ، کمر ایسی

العظمتُ للہ عجب شان ہے شہ کی
کم دیکھنے میں آئی ہے شانِ بشر ایسی

کیا حسن ہے شہ کا کہ مُرقّع میں جہاں کے
تصویر نہ آئی کوئی ہمکو نظر ایسی

اِک شکل سی بن جاتی ہے آنکھوں کے مقابل
دُھن تیری لگی رہتی ہے دو دو پہر ایسی

ہر تیرِ بَلا ہوتا ہے رد نام سے تیرے
قسمت سے میرے ہاتھ لگی ہے سپر ایسی

سہرا بندھا سر پہ تیرے شہزادوں کے اے شاہ
اللہ سنائے ہمیں جلدی خبر ایسی

ہوتے ہیں بشر پہلی ملاقات میں مفتون
کرتی ہے محبت شہ دیں کی اثر ایسی

حاتم کو سخی اہلِ سلف کہتے نہ ہرگز
معلوم تیری ہوتی سخاوت اگر ایسی

شاہوں کی بھی اِس طرح گزرتی نہیں ہوگی
ہے تیرے غلاموں کی جہاں میں گزر ایسی

ہے آج کے دن سالگرہ سرورِ دیں کی
ہوئیگی جہاں میں نے مبارک سحر ایسی

جِس طرح کے مسمار ہوئی لوط کی اُمت
بستی تیرے اعدا کی ہو زیر و زبر ایسی

ہے عہد میں تیرے جو ہر اِک بات کی تحقیق
آئندہ کو ہوگی نہ ہوئی پیشتر ایسی

یہ مدح ہے وہ مدح کہ پھر آپ ہی احمد
ہر چند کہے گا نہ کہے گا مگر ایسی

❋❋❋❋❋

طورِ نیابت برہان دیں پہ ظہور طیب کی دیکھو بہجت

طورِ نیابت برہان دیں پہ ظہور طیب کی دیکھو بہجت
ظہور کے زیورو سے سجکے عروس بن گئی ہے حق کی دعوت

ظہور کا ڈنکا بج رہا ہے ظہور کے لہراتے ہے رایت
جنت کی بلبل گیل میں غُنّہ سے پڑھ رہی ہے آقا کی مدحت

برکات کا چشمہ جاریۃ ہے ظہور کی نعمتیں ہے حاصل
برہان دیں کے دربار سے کئی سعادتو کے ملتے ہے تحفۃ

بشارتیں کیا بھیج رہے ہیں اللہ وہ حکمت اللہ ہی جانے
نثار کرنے مولی کے اوپر فرشتہ لائے قدس کے دُرّۃ

ہر سو ہے جلوہ یہ شاہ دیں کا مدائح گونج رہی ہے ہر جا
کون مسیحا آیا زمیں پر جہاں بجا ہے فضل کی شہرت

بصر بصیرت سے دیکھے رب کی قسم ظہورِ طیب زماں ہے
ہماری عقل کیا جانے مولی آپ کی نزدِ رب کیا ہے حرمت

دنیا دول ہے حالات ہے پر دعا سے داعی کی ہم غنی ہے
خزانہ ہمکو داعی کی حُب کا مِلا ہے جنکی نہ کوئی ہے قیمت

تائید و اِلہام کی ہے سُرعت غیب کی قوّت کا ہے یہ سَریاں
ہے یہ تقاضا ظہور کا یہ امام کی نظرۃ کی ہے طاقت

سعادتو کے کرامتو کے فرشو میں لپٹی ہے ساری دنیا
جھکا ہے سر کائینات کا سب جگہ عجب سی چھائی ہے حیرۃ

شیریں ادب سے صلوات پڑھکے کر عرض اے برہان الہدی شہ
ظہورِ طیب دِکھلانے والے ابد تک باقی رہو فی الصحت

طولِ حیاتِ خِضْر جو پیدا بشر کرے

طولِ حیاتِ خِضْر جو پیدا بشر کرے
تو مدح نجمِ دین کی کچھ مختصر کرے شاہِ دیں

پاوے ثمر وہ سیبِ زَنَخدانِ حور کا
پیدا جو دل میں تیری ولا کا شجر کرے

اُڑ جاوے صاف داغِ جگر تین روز میں
مَس شہ کی خاکِ پا سے جو سینہ قمر کرے

بابِ قبول بند ہو تو توڑ کر گُھسے
یاں تک دعائے خیرِ شہِ دیں اثر کرے

اَجرِ اِطاعتِ شہِ والا ہر اِک بشر
ہنگامِ شام پاوے جو وقتِ سحر کرے

یک روزہ خرچِ مطبخِ شہ سے تمام سال
آسودگی سے اپنی زمانہ بسر کرے

دشمن کی تیرے حج نہیں مقبول کیوں نہ وہ
کعبہ کی پا پیادہ بہتّر سفر کرے

تیری دعا سے دوزخی ہو داخلِ بہشت
تو جس کو چاہے دم میں اِدھر سے اُدھر کرے

مخلص تمہارا زہر بھی کھاوے تو ہے مفید
اکسیر بھی جو چاٹے عدو تو ضرر کرے

تعریف تیری وعظِ مسلسل کی بے سخن
اللہ نطق دیوے تو سلک گوہر کرے

خدمت میں یک بہ یک تیری قیصر نہ دخل پائے
جب تک نہ جاکے پہلے حضوری خبر کرے

اقبال نورِ دیدہءِ شہ کا ہر اک روز
لمحہ بہ لمحہ بارِ خدا بیشتر کرے

اللہ اُنکو روبرو شہ کے جواں کرے
صالح کرے ، سعید کرے ، بہرہ ور کرے

تجھسے بعید ہو نہ کبھی عید کی خوشی
گھر عیدِ فطر گھر میں تیرے سال بھر کرے

احمد عمادِ دیں جو شفاعت کرے تیری
تو عفو جرم تیرے شہِ بحر و بر کرے

*****

طیب کا ظہور ہوے طاہر کی نظر ہوے

طیب کا ظہور ہوے طاہر کی نظر ہوے
اے آقائے اقدس سب تیرے ہی عصر ہوے

طیب کا تو داعی ہے طاہر کا سُلالہ ہے
طاہر کا طُہُر ہوے طیب کا عطر ہوے

دِکھلاوے امام اپنا دیدار تیرے ہاتھوں
دن آوے جُمُعَہ اور تاریخی ظہور ہوے

منبر پہ امام ہوے تلوار کمر پہ ہوے
دو خطبۃ پڑھے آقا اللہ کا شکر ہوے

اللہ کا حمد ہوے صلوات نبی پر ہوے
اور آلِ نبی پر ہو اور اُنکی ذکر ہوے

طلعت ہو نبی کا اور رؤیۃ وہ علی کا ہوے
گویا کہ وہ منبر پے شمس ہوے قمر ہوے

منبر پے امام ہوے جنت کے کلام ہوے
خطبہ میں سلام ہوے مؤمن پے نظر ہوے

اعلی ہو نصیب جو کہ سن لے یہ کلامو کو
سن لے یہ سلامو کو اپنی یہ قدر ہوے

منبر پے وہ جلوگر دیکھے گا ہی طیب کو
یا حبذا کہہ دوں میں خوب وہ بصر ہوے

محراب میں جلوہ ہوکر بس یہ جمعہ کی
دو رکعت پڑھاوے بس جلدی یہ خبر ہوے

مُؤتَمین بالامام علیه السلام نِیّة
لیوے یہ غلاموں سب یہ اپنا اجر ہوے

جامع جو ہوے انور ، جامع جو ہوے ازھر
فاطمیۃ بہجت میں فاطمی مصر ہوے

طیب کے ہو چوگرد ہم اور اللہ اکبر کے
نعرا کا سما ہوے ہر بدو حضر ہوے

مولانا اے طیب اب دِکھلاوو یہ جلد از جلد
طاہر کی دعاؤ کا یہ میٹھا ثمر ہوے

برہان دیں آقا سا طاہر کا پسر ہوے
جلوہ نما چہرے میں طاہر سا پدر ہوے

اقبال بلند کتنا تیرا یہ تو رب جانے
ہم تو بس یہی جانے تو کوثر کی نہر ہوے

اوٹھے تیرے ہاتھو پر مہدی کے جگر گوشہ
مغرب سے اوٹھے طیب جلدی یہ فجر ہوے

نکلے میرے مولانا طیب وہ ستر سے اب
اللہ کے فرشتو کا لشکر ہو زُمر ہوے

آنکھیں کو یہ بھر بھر کے دیکھینگے ہم طیب کو
اب جلدی چھوٹے روزے اور عیدِ فطر ہوے

اور عیدِ فطر کے بعد قائم کا وہ عرش ہوے
جنت کی ملے تشریف اور عیدِ نحر ہوے

کشف آوے ظہور ہوے اور ستر تلک جاوے
شفع کی نماز کے بعد جیسے کے وتر ہوے

اے برہان دیں آقا تیرے ہی بدولت اب
طیب کا ظہور ہوے جو خیر البشر ہوے

سب آلِ نبی کے گھر میں ہوے وہ سب آوے
دنیا میں جہاں دیکھو بس خیرُالعِتر ہوے

طیب کا وسیلہ ہے طاہر کا ذَرِیعۃ ہے
تیری وہ خضر سے بھی لمبی ہی عمر ہوے

امید کے بغیچے سب ہریال رہے تیرے
ہر پھل ہو سعادت مند نیک بخت شجر ہوے

طیب ہے حسین ابن حیدر کا جگر گوشہ
طیب سے ہر اک موقف میں فتح و ظفر ہوے

تیرے یہ غلاموں ہم دیویگا دعا ہمکو
تیری یہ دعاؤ میں یاقوت و دُرَر ہوے

جب ہوگا طلوع سورج مغرب سے امامت کا
مؤمن کے گھرو گھر میں چاول اور شکر ہوے

سایہ میں تیرے باقر خوش اہل و عیال خوش خوش
بھر پور تیری حب سے دل ہوے یہ گھر ہوے

اَعْبُدُ فَاِیَّاكَ اَسْتَعِیْنُ فَاِیَّاكَ
خدمت میں تیری مولی میری یہ کمر ہوے

*****

عجب تازگی آج گلزار میں ہے

عجب تازگی آج گلزار میں ہے
گھٹا خوب ابرِ گوہربار میں ہے

جھری نے ہے باندھی لڑی کیا برابر
مسلسل گوہر جس کے ہر تار میں ہے

تَرشُّح کُناں دیکھ باران رحمت
عجب چھل یہ عالم کے سنسار میں ہے

چمن میں جو دیکھا تو گل اور غنچہ
ہر ایک خندہ زن شاخِ بربار میں ہے

طیورِ خوش الحان وصاّفِ حق ہیں
نوائے خوشی بزم اشجار میں ہے

لہکنا مہکنا بہم کِھلکِھلانا
برن رنگ برنگ جس سے ازہار میں ہے

بنا تختۂ گل ، جواہر کی کشتی
عروسِ بہار آج سنگار میں ہے

سماں بندھ گیا خوب آبادگی کا
جو ہل چل یہ کوچہ و بازار میں ہے

امنگ ہے کسے کیجیئے سیر اُس کی
کسی دل کا ہم وصل دلدار میں ہے

کوئی چشمِ وا نرگسی چشم پر ہے
کوئی مستیِ چشم مے خوار میں ہے

کسے روءِ شمشاد سیر صنوبر
بحسبِ تمنّا قد یار میں ہے

گل سرخ کو دیکھ بے چین ہے وہ
مگن جس کا دل رنگِ رُخسار میں ہے

ہے کر ڈالا سنبل نے بیتاب اس کو
گرفتہ جو دل زلف کے تار میں ہے

نزاکت جو ہے دلربا کی کمر میں
لچک ویسی کیا شاخِ گلزار میں ہے

لبِ سرخ ، دستِ حنائی کا عاشق
کہیں رنگ کب ویسا گلزار میں ہے

غرض بے خزاں ہے گلستان اُلفت
کہ یک عشقِ بہوش ہشیار میں ہے

کوئی دینوی عشق میں ہے دیوانہ
کوئی عشقِ دینی کے اسرار میں ہے

غرض دونوں عالم کی خوبی و رونق
رضائے شہِ فیض آثار میں ہے

ہے وہ فیض آثار شاہ محمد
یہ بارش بھی جس کے طلبگار میں ہے

نپٹ تشنگی ہے مجھے میرے ساقی
یہ دل میرا شربتِ دیدار میں ہے

پلا کاسۂ وصل جاں بخش میری
نہ طاقت جدائی مجھ زار میں ہے

سکینت میرے دل کی ہے پاس تیرے
قرار اب میرا تیرے اقرار میں ہے

مسیحا مجھے مار یا تو جِلا دے
فقط عشق تیرا یہ بیمار میں ہے

تیرا نام وردِ زباں یا محمد
تیری ذکر ہر ایک تذکار میں ہے

یہ دل تجھ پہ صدقے کیا میں نے جب سے
وہ مشہور تب سے نکوکار میں ہے

کہایا جو فدوی شہ بدرِ دیں کا
اسے فخر احباب و اخیار میں ہے

ہے جس عقل و دانش کا محتاج عالم
وہ دانش تیرے کفش بردار میں ہے

تو مخلوق ہے پر خلائق کا خالق
سمجھنا تجھے رسمِ دیدار میں ہے

شہِ سیفِ دیں داعیِ حق کا جوہر
یہ بدر دیں سلطانِ ابرار میں ہے

برہان دیں

وہی طرزِ شاہی وہی جاہ و جلوہ
وہی سج شہِ دیں کے رفتار میں ہے

وہی داب و دہشت، وہی جود و رحمت
وہی عزم وہمت ، یہ سردار میں ہے

ریاست ، سیاست، فراست ، دراست
شرافت وہی شہ کے اطوار میں ہے

بسیرت ملک وش ، بشوکت فلک وش
شیم قدسی تجھ نیک کردار میں ہے

طلب حب کی ہم کو محبوب سے ہے
ہوس کچھ نہ درہم و دینار میں ہے

عجب علم و عفت ، عجب علم و حکمت
اے فردِ زماں تیری گفتار میں ہے

سدا فیض جاری ہے تیرا جہاں میں
یہ جریانی کب ابرِ امطار میں ہے

لقب بدر دیں قدر رکھتا ہے اعلی شاہ دیں
چمک دین کی جس کے انوار میں ہے

ہے اُس پاک گوہر کا روزِ وِلادت
جو دعوت کے گوہرِ شہوار میں ہے

یہ ہے قرۃ العین زین الہدی کا
قرار اس کو دیکھنے سے ابصار میں ہے

مبارک شہِ دین کو ہر تہنیت ہو
یہ دَر مدح جھنکار و للکار ہیں ہے

زیادہ میرے شہ کی ہو عمر و دولت
یہ ہی ورد اِخفاء و اظہار میں ہے

تیرے دوست و دشمن میں ہے فرق اتنا
جو اخیار میں اور اشرار میں ہے

اے کُل کے نگہبان یہ مداح تیرا
نپٹ اِن دِنوں فرطِ افکار میں ہے

ہو نوحِ زماں پار مخلص کا بیڑا
جہاز اُس کی مطلب کا مجدھار میں ہے

*****

عجب سعادت سي پُر زمن چھے ،کر جہ ما شاداب اٰ چمن چھے

عجب سعادت سي پُر زمن چھے ،کر جہ ما شاداب اٰ چمن چھے
کر باغباں جہ نا ذوالمنن چھے ، خدا نا داعيِّ مؤتمن چھے

بشر ما ابداعي چھے يہ صورة ، قراٰنِ ناطق ني چھے يہ سورة
چھے اٰلِ احمد نا سِر نا سِدرة ، مدينه جہ كنز نا عدن چھے

عجب محمد ني قدسي هيكل ، چھے اجزاء اهلُ الولاء نے يہ كُل
كر جہ ما جلوه فِگن چھے بالكل ، امام طيّب نے پنجتن چھے

جهاں ما لُبُّ اللّباب چھے يہ ، امامِ طيّب نا باب چھے يہ
نے اهنا حُجّة حجاب چھے يہ ،خدا نا يہ نور مِن وعَن چھے

ازل ني دعوة نو اٰ اِرم چھے ، يہ شه نو جہ پر فزون كرم چھے
نے اهنا سُكّان پر نِعَم چھے ، كھلاوے سلوٰى انے يہ مَن چھے

چھے فاطمية ير شه ني دولة ، نے غرب نے شرق ما چھے دعوة
چھے سونپا طيّب ير تن[٣] جزيره ، جر هندا نے سند انے يمن چھے

ا دعوة الحق ني شان و شوكة ، برهانِ ديں شير رب ني قوّة
نے ديكهي اهل الولاء ني عزّة ، خدا نا اضداد نے جلن چھے

سُلالة الفضل چھے محمد ، خِزانة العقل چھے محمد
نصوص نا اهل چھے محمد ، قدس ني معدن نا ير رتن چھے

يماني اخلاص نا چمن سي ، نے عِلم و حكمة ني انجمن سي
جمال نے حُسن ني عدن سي ، چُني نے لئي ايو ا سخن چھے

❋❋❋❋❋

عجب قرآں کا حافظ ہے

عجب قرآں کا حافظ ہے　　عجب تیرے لواحظ ہے
عجب تیری مواعظ ہے　　عجب مولی محمد ہے

عجب شانِ نیابت ہے　　عجب عزّ و جلالت ہے
عجب رُعب و مہابت ہے　　عجب مولی محمد ہے

عجب قدسی نظارہ ہے　　عجب یہ گلزارا ہے
عجب سب کا سہارا ہے　　عجب مولی محمد ہے

عجب نوحہ سناتے ہیں　　عجب سب کو رُلاتے ہیں
عجب کربل دِکھاتے ہیں　　عجب مولی محمد ہے

عجب احسان فرمایا شرف سورت نے بس پایا
عجب تر جوش بتلایا عجب مولی محمد ہے

عجب یہ جامعہ اندر عجب ہے شکر کا منظر
ہے تسبیح سب کے لب اوپر عجب مولی محمد ہے

پدر اس کا وہ طاہر ہے یہ برہاں اُسکی باہر ہے
یمانی جس کا شاکر ہے عجب مولی محمد ہے

*****

عجب ہے نورِ رب نازل ہے نقشِ مختصر حاصل

عجب ہے نورِ رب نازل ہے نقشِ مختصر حاصل

مکمل شیخ ہے فاضل معظم ہے فتی کامل
اَنا قائم اِناء شامل فیوضِ عقل ہے واصل

وجودِ علِم کی تدبیر کتابِ علم کی تعبیر
لدُنیِّ علم کی تفسیر مقامِ علم کی تصویر

ہے روزِ عید کل تبریک شکر میں ہے عجب تحریک
قیودو سے ہوا تفکیک یقیناً مِٹ گئی تشکیک

اُفق میں خافقاں اعلام اُفق سے ساطرۃ اقلام
ہے اَشرف حال میں اَجرام ہے یومِ مولدِ منعام

ہے برہانِ ہدی باہر ہے طِیبِ طیبی ناشر
ولادت بیت میں طاہر کُھلا ہے باب للعامر

مسیحی شاں پہ ہے رُجحاں لِسانِ صدق کی تبیاں
عجب ہے نطق کی برہاں ہے کُل اشیاءِ پر احساں

ہے روزِ مولدِ تسعیں ہے ارض اللہ میں تمکیں
ہے فاضل شیخ کی تبیں فتی کامل کی ہے تعیں

یہ حضرت لَم ترانی ہے بحق معنی المعانی ہے
ائمت کی نِشانی ہے ملائک کی تہانی ہے

اے برہانِ ہدی مولی نُجیبُ بالیقیں لِم لا
ہے داعی آپ ہے اولی ہے اَدنی آپ سے اعلی

ہے مُنضم عرض میں کفّین ہے پیاسی دید میں عینین
گناہ سے شق ہے رِجلین ہے مولی رحمتِ حسنین

خبیر بالسفر ناقل شفیع للصور قابل
لطافت کی نظر عامل کثافت کی قصر زائل

رہے داباً اَنا قائِم رہے علمی اناء دائِم
رہے خلدی فنا باسِم رہے دیں کی بناء سالِم

للحد النجب الاسعد جعفر الصادق بہائی صاحب سیف الدین صاحب دام مجدہ

*****

عظمت کا نِشان ہے یہ دین کی برہان ہے

سیف دیں کے لعل پر یہ جان بھی قربان ہے
عظمت کا نِشان ہے یہ دین کی برہان ہے

سیف دیں طاہر کی جیتی جاگتی تصویر ہے
نام ہی سے ہے یہ ظاہر دین کی شمشیر ہے
یہ مجسم نورِ حق ہے دین کا سلطان ہے

فاطمی دعوت کا پرچم مصر میں لہرا دِیا
مسجدِ حاکم میں گونجی پھر اذانوں کی صدا
آپ کی یہ شان ہے یہ آپ ہی کی شان ہے

سب ملائک نے کیا سجدہ ہے آدم کے لیئے
سر بسجدہ ہے ہمارا بھی محمد کے لیئے
جو کرے انکار وہ ابلیس ہے شیطان ہے

دشمنِ برہان دیں سے جاکے یہ کوئی کہے
بد خمیرہ کی ہے پیدائش تیری یہ جان لے
در حقیقت نسل مرواں اور ابو سفیان ہے

مؤمنیں کے درمیاں برہان دیں مولی رہے
آسماں سے جب تلک بارش تو برساتا رہے
یہ دعاء سب مؤمنیں کی تجھ سے اے رحمان ہے

گر فرشتہ قبر میں پوچھے پتا "عزّی" تیرا
ہو کے تو بے خوف کہنا ہوں غلامِ مرتضی
ہوں ثناء خوانِ محمد یہ میری پہچان ہے

*****

عالم کے واسطے تیرا وجود لازم ہے

عالم کے واسطے تیرا وجود لازم ہے
ہمارے واسطے ہی تیرا جود لازم ہے

امام پردِہ میں ہووے تو اُنکی مسند پہ
تیرا ہی ِصرف تیرا ہی قعود لازم ہے

شمس الدعات ہے تو مولی عرشِ عالی پر
چمکنا تیرا اے خیر الحدود لازم ہے

تیری پیشانی چمکتی ہے نورِ طیب سے
عمود نور کا ہے جو عمود لازم ہے

تیرے قدم پہ تبتل کے واسطے مولی
خمیرہ حب کا ہو ایسے خُدود لازم ہے

تیرے قدم میں ہی جوتی نبانے واسطے یہ
ہماری پلکوں کی بیشک جُلود لازم ہے

جو بھی عداوت کریگا تجھے اے آقا تو
محشر میں اُنکا حشر کالیہود لازم ہے

ہر اک جو دشمن ہے تیرا اُسے جہنم کا
عذاب ہونا ہے مثلِ ثمود لازم ہے

تیرا غلام ہو بندہ خدا کا حقاً جو
اُسے ثواب میں مِلنا صُعود لازم ہے

جنت کی اور چڑھانے کے واسطے آقا
ادنی غلاموں کو تیرا وجود لازم ہے

تیری بقا کرے محشر تلک میرے اللہ
تیری مدد میں خدا کے جُنود لازم ہے

علی کے سایے میں تو رہنا اے ولی اللہ
تیرے ولیِ علی ہم وَدُود لازم ہے

برہان دیں کی ادب میں غلام اے باقر
ہزاروں لاکھو زمیں پر سجود لازم ہے

آلِ رسول پہ جب بھی سلام پڑھتا ہوں
سارے دُعاتِ خدا کا شُہود لازم ہے

عالم میں یمن و خیر تمہارے قدم سے ہے

عالم میں یمن و خیر تمہارے قدم سے ہے
سر سبز کِشتِ دہر تمہارے کرم سے ہے

مربوط تیری فکر سے دیوانِ نظم ہے
اِنشا کا نظم و نسق تمہارے قلم سے ہے
ن ۱ انشاء کا بندوبست بھی تیرے قلم سے ہے

طاعت کے واسطے تیری خدمت کے واسطے
آنا ہوا وجود میں اپنا عدم سے ہے

رہبر ہے جس طریق سعادت کا نجمِ دیں
وہ راستہ لگا ہوا باغِ اِرم سے ہے

ہوتا وہاں طواف ہے تقبیلِ ارضِ یاں
رشتہ تیرے حریم کو بیتُ الحرم سے ہے

سلّمنا اسکو کہتا ہے سنکر ہر اِک فَقیہ
جو مسئلہ نکلتا شہ دیں کے فم سے ہے

دو ٹھیکرے ہیں ہاتھ میں خورشید و ماہ کے
سائل یہ چرخ بھی شہِ والا ہمم سے ہے

روزِ اَلست سے تیرے میثاق میں ہیں ہم
اقرار اب تلک وہی لفظِ نعم سے ہے

شادی سے، انبسط سے، فرحت سے کام سے
دل کو فراغ رنج سے، محنت سے، غم سے ہے

ہے روزِ عید ، نائبِ اولادِ پنجتن
محفل میں جلوہ گر بڑے جاہ و حشم سے ہے

سو جان سے مطیع تیرے امر و ھنَیِ کا
خاقان چین سے ہے تو کِسری عجم سے ہے

لکھ تو بھی کوئی مدح بہ تقریبِ تہنیت
ہر دم تقاضہ لوح کا میرے قلم سے ہے

رہتا ہے رات دن وہ اِسی ربط و ضبط میں
آباد مُلکِ شاعری احمد کے دم سے ہے

*****

عیدِ ذہبی کا میقات آیا زریں

عیدِ ذہبی کا میقات آیا زریں ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

جس گھڑی مولی تیری ولادت ہوئی دعوت الحق میں ایسی سعادت ہوئی
سیف دیں کو خدا کی عنایت ہوئی جیسے سیف الہدی ویسا تو جانشیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیری میلاد ہر سال آتی رہے تیری مدح و ثنا گنگناتی رہے
آنکھوں میں تیری صورت سماتی رہے بس زباں پر ہے سب کے فِیْ کُلِّ حیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

بخشو نعمت ہمیں تیرے دیدار کی ہو قدم بوسی جلد یہ سرکار کی
چوم لے جلد چوکھٹ یہ ردبار کی مولی تیرے قدم اُس پہ میری جبیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

مولی مولی جیو تم ہزارو برس اُس برس کے ہو ہر دن ہزارو برس
اُس کے ہر دن کے پل ہو ہزارو برس سن ہماری دعا خالق العالمیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

جامعۃ سیفیۃ آپ کی ذات ہے　　جاریہ جس میں انہارِ جنات ہے
سب ائمت دعات کی برکات ہے　　طُلبا پر رہے جاری لطف و حنیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیرے فیض الموائد کی کیا شان ہے　　من و سلوٰی سے اِنکے یہ الوان ہے
مولی تیرا کرم تیرا احسان ہے　　ہے کفالت میں تیرے یہ سب مؤمنیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیرے قدموں میں تاروں کی محفل سجے　　تیرے ہونٹوں سے کوثر و سلسل بہے
تاجِ دعوت یہ سر پہ مُکلّل رہے　　تا حشر تو رہے مولی تخت نشیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیرا نورِ نظر تیرا لختِ جگر　　شہ مفضل ہے منصوص عالی قدر
اُفقِ دعوت میں دو مولی شمس و قمر　　رہو باقی سدا الف الف سنیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

طوبی لَمَن رَأی مَن رَأني ہو تم　　معنی سورتِ سبع مثانی ہو تم
طیبُ العصر شہ کی نشانی ہو تم　　رب کی برہان تم ،تم ہو نورِ مبیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

کیا کہوں تیرے دشمن کا کیا حال ہے　　سب اِرادو میں اُلٹی پڑی چال ہے
سارے فرعون و ھاماں کے امثال ہے　　ہے سعیر کے ٹکڑے یہ سارے لعیں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

تیرے عشق و محبت کا ہوں میں اسیر　　عبدِ برہان ہوں تیرے دَر کا فقیر
اَنتَ نِعمَ المولی وَ نِعمَ النّصیر　　تیری خاکِ قدم میری خلدِ بریں

ہو مبارک مبارک اے برہان دیں

عید میلاد مولی آئی

عید میلاد مولی آئی سارے عالم میں فرحت چھائی
میرے مولی محمد کے اوپر جان میری ازل سے لبھائی
یہ تو مولی ہے وہ جسکی افزوں قدس والو سے ہے پارسائی
نزد رب کچھ عجب شان کی ہے قدر مولی کی اور رسائی
یہ تو صورت ہے نور کی جسکو اپنے ہاتھ سے رب نے بنائی
اس کے نورانی حسن نے مجھکو حسن یوسف کی وصف بھولائی
نام پیارا محمد ہے جس میں ہے محمد کی نعت سمائی
ہیں پدر اُسکے مولانا طاہر جسکے خاطر ہے ساری خدائی
جسکو روزِ ازل سے ہے سارے عالمیں کے لیئے رہنمائی
شہ محمد نے اُسکو جگائی
تھی جو قسمت ہماری سوتی سیف دیں شہ نے اُسکو جگائی
اِس ھیولی کے دریا سے شہ نے پار کشتی ہماری لگائی

یہی شمسِ ہدایت کی ضوء سے دینِ حق کی زمیں جگمگائی
اِس حجاب کے پیچھے ہے دیکھو طیب العصر کی کبریائی
شہ نے خلق کے درمیان دعوت فاطمیہ کی بستی بسائی

برہان دیں کا

سب پہ عام ہے سیف الہدی کا عدل و احسان اور بھلائی
اہلِ دعوت کے خاطر شہا نے فیض علم کی نہر بہائی
سب دعاتو میں اور جہاں میں ہمنے تمثال شہ کی نہ پائی
عید میلاد برہان دیں میں عید نیروز ہمنے منائی
تہنیت کے جواہر کی تھالی حور جنت سے بھر بھر کے لائی
عبدِ خاکی یمانی نے شہ کی حب کو لوح جگر پر کھدائی

*****

غیرِ مدحِ شہ دیں مجھکو سروکار نہیں

غیرِ مدحِ شہ دیں مجھکو سروکار نہیں　　صبح سے تا بہ مساء
گفتگو دوسری ہرگز مجھے زِنہار نہیں　　اِس سے واقف ہے خدا

معدنِ لطف و عنایات خداوندِ نعم　　ہیں شہِ نیک شیم
بحرِ موّاجِ سخا ، قُلزمِ اِفضال و کرم　　منبعِ جود و عطاء

شوکت و شان و صلابت پہ جو کرتا ہے نگاہ　　تیری اے عرش پناہ
ہو کے حیران یہ کہتا ہے کہ اللہ اللہ　　تیری قدرت کے فداء

ڈھونڈ کر کیمیا کرتے ہیں مُہوِّس پیدا　　مجھکو کیا کام بھلا
چھوڑ کر خاکِ درِ بادشہِ ہردوسرا　　ڈھونڈوں اکسیرِ طِلا

پڑھے حکمت میں کوئی تجھ سے سبق گر چالیس　　تو وہ ہووے اِکّیس
فیضِ تعلیم سے تیرے ہو اَرسطا طالیس　　بلکہ کچھ اِس سے سِوا

ہاتھ اُٹھاکر جو سوئے قبلہ شہِ نیک خصال　　کرتے ہیں حق سے سؤال
کرتے ہیں بابِ اِجابت سے ملک اِستقبال　　اُسکو کہتے ہیں دعاء

گلشنِ خلد ہے ہر چند کہ دلچسپ مکاں　　اے شہِ ہردو جہاں
جو تیری بزم میں ہے لطف بھلا اُس میں کہاں　　ہے یہ انصاف کی جا

تیری تصویر اگر کھینچ دے مجھکو بِہزاد　　تو میں جانوں اُستاد
کھینچ نقشہ کو تیرے مالکِ کون و ایجاد　　دیر تک دیکھا کِیا

مصحفِ رُخ پہ تمہارے ہے جو خط قدرت کا　　واہ رے صلِّ علی
منھ تو دیکھوں کسی خطاط کا لکھ لے ایسا　　اے شہِ ہردوسرا

تیرے اضداد کے گھر ہوویں جہاں میں برباد　　اے شہ نیک نہاد
شغل اُنکو نہ ہو جُز نالہ و آہ و فریاد　　ہے یہی اُنکی سزا

مؤمنین کے رہیں آباد زمانے میں محل　　نہ ہو کچھ اُنکو خلل
دائم اُن پر رہے لطف و کرمِ عزّ وَجل　　اے بارِ خدا

خضر کی طرح تیرے بیٹوں کی ہو طول حیات　　اے شہِ نیک صفات
اعلی اعلی کرے درجوں کو رفیعُ الدّرجات　　ہے یہی وِرد سدا

دوست کے حق میں جو منظور ہے تجھکو حق سے　　وہی دشمن کے لیئے
زخمِ حاسد سے ہرے ہووے چمن دعوت کے　　ہے یہ مضمون نیا

نام رہتا ہے تیرا جِس کو سدا وِردِ زباں　　اس کو بے شک و گماں
کُنجِ مرقد میں نظر آتا ہے گلزارِ جناں　　ایک طرف کو طوبی

تیری درگاہ میں احمد کی ہو مقبول دعاء　　خالقِ ارض و سماء

جلد آنکھوں سے مَلوں میں قدمِ نجمِ ہدی　　نہ ہو کچھ دیر ذرا

شاہِ ہدی

*****

فاطمي مصر ني شاهي مبارك

فاطمي مصر ني شاهي مبارك
جامع انور تهائي مبارك
افتتاح اهنو تهائي مبارك
حاكم نا ممبر تهائي مبارك
نور نيابة نو تخت پر چمكے
تاج پر اهنا جوهرو چمكے

باب النصر نو شاهي منظر
برهاني دربار حاكمي مظهر
جامع انور نو ربّاني منظر
قصر معز نو مصر ما منظر
منظر ديكهوا جنة سي اُوے
حور و ملك كل قدسيو اُوے

شانِ محمد ديكهوا اُؤ
گلزار طيّب سي خوشبو لگاؤ
خاكِ شفاء يهاں ني ليوا نے اُؤ
اُنكهو ما سمرن اهني لگاؤ
رأس الحسين نا روضة پر اُؤ
مقصورة زينب چوموا اُؤ

طٰه نبي نو اسم محمد برهان ديں اهنا داعي محمد
ساقيِ کوثر نا نائب محمد رب ني صورة قراٰں محمد
رب نا قسم يہ هر اٰں مواحد توحيد رب چھے ذکر محمد

قصر معز نا پرده ما سونو باب پر اهنا لاگو تهو سونو
نظرة اهوي کر تهئي جائے سونو تانبا جيوا هوئے تهئي جائے سونو
مريم پر تهائے نظرة رحيمة ملے بس سعادة دنيا نے ديں ما

باقي رهجو قنديلِ انور برهاني تخت انے تاجِ منوّر
حاکمي جلوه قائمي منظر چهرهِ برهان ما جلوهِ حيدر
طٰه ني اٰل پر ورسے سلامو يہ سب چھے رب نا اعلى کلامو

❋❋❋❋❋

فرحت سے عیدِ فطر کی کیا تاب لائے شمس

فرحت سے عیدِ فطر کی کیا تاب لائے شمس
اِن مؤمنوں کے حسن کو گر دیکھ پائے شمس

سایے میں ہونگے حشر میں احمد کے مؤمنیں
کیا خوف واں جو بغض سے گرمی دِکھائے شمس

عاشق ہوں وہ حضور کا پھیروں نہ آنکھ تک
چرخِ چہارمی سے اُتر کر جو آئے شمس

مہرِ مبیں غروب رہے منہ دِکھائے شمس
جل جائے یا اِلٰہی یہ حُسنِ جلائے شمس

یارب دِکھا وہ دن کے ہو منبر اوپر امام
سونے کے بھر کے طشت میں زر کو لُٹائے شمس

دعوت کے باغ کو ہو مبارک بہارِ فطر
اُن پھولوں پر سموم نہ اپنی بہائے شمس

❋❋❋❋❋

فردوس نا فرشته قدساني جسم اندر

فردوس نا فرشته قدساني جسم اندر نور خدا نو جلوه روحاني نفس اندر
شمسُ الهدى چھے جر تهي سورج قمر منوّر منشا موافق جر نا چھے اُا قدر مقدر
دارُ السّلام سي بس فيضو نا ير چھے مجمع
اهنو اماي دربار رحمة نو چھے ير منبع
توحيد ايم چھے اهنے رتبه ما ايك سمجهو تهليل ير چھے اهني مدح وثناء نے كروو
تسبيح ير چھے اهنا نامو ني ذكر كروو طاقت نتهي زباں ما اهني صفت نے كروو
جر ني پهچان سي بس رب الورى ني پهچان
اسم گرامي رب نا تر سي اِله ني پهچان
موسي الزمان ير چھے جر نے چھے رب ني تكليم عيسى الزمان ير چھے انجيل ني چھے تفهيم
موتي جواهرو ني جر نا يهاں چھے تقسيم اُا دور نا سليماں مالكِ ساتِ اقليم
جر نا حكم نا نيچے جِنّ و بشر مُسَخّر
قراٰن نا صفحة ما جر ني مدح مُسطّر
هوشيار اُاج اپنے كعبة ني سير كريئے حجِّ حقيقي بس ير كعبة ما جئي نے كريئے
تطواف ير حرم ما نسك و صلوت پڑهيئے سعي صفا نے مروة ني يهاں تمام كريئے
پتهر سي سونے بنيلا كعبة ني زيادة حرمة
باني كعبة نا جر نا نائب چھے تر ني حرمة

داعي الاِله چھے يہ اهني نداء نے سُنيئے لَبّيكَ كهي نے هردم اهنے جواب ديئے
اسرارِ ديں نا حكمة نا ٰا دُرہ نے لنيئے اهني هدايتو ني مالا ما نظم تهيئے
گھوڑے سوار تهئي نے پيدل چلي نے ٰاؤ
كوثر نا جام پيوا اهني نهر پر ٰاؤ
نوح الزّمان يہ چھے اهنا جهاز چڑهيئے طوفان ٰا زماں سي راحة جِنان ليئے
چومي نے هاتھ جہ نا بوسه حجر نے كريئے هردا ما محتجب چھے پرده ما لثم كريئے
تعظيم نا تو خاطر ديجے هميشه سجده
بعدِ اِله اهنے سجده تو كرجے بنده
فكر سي ديكهيئے تو خلقة ما سوہ عجائب كون و فساد تهائے اهما عجب غرائب
بالجبر تهائے چھے بس تارو وجود صاحب دنيا ما تو چھے مختار يہ ديكهؤو چھے واجب
تہ بعد موت ٰاوے يہ وات سوہ عبث ني
سوہ لهو لعب چھے ٰا خلقة عظيم رب ني
اے جان جان تو ايم اعمال لئي نے اُٹھسے شرع نبي نا احكام واجب چھے تيم كرسے
نائب امامِ حق نا دامن سي تو ولگسے طاعة ما مال وجاں نے جو تارا تو خرچسے
جاسے ٰا جان تارو جنة نا غرفتو ما
ريحان روح مِلسے وهاں ني يہ لذّتو ما

حق نا دهني نے موکي اهنا منھ جر موڑے　　عهد و فاء نا پيمان ديدا هوا جر توڑے
دشمن جر هوئے اهنا ساتھ تهئي نے بگڑے　　حبلُ الِاله چهوڑي دشمن نو هاتھ پکڑے
زرع عذاب ما جئي وِيچّهو نے سانپ بنسے
سجّين ما ير تر بعد پتهر نے آگ بنسے

بشری چھ اٰجے اپنے طوبي چھ اٰجے اپنے　　دعوة نا گهر نے اٰوي ولگا چھ اٰجے اپنے
مولی نا زيرِ سايه مريم سعادتو نے　　برهان دين شه سي لئي لے کرامتو نے
اٰ عيد چھ حقيقي ير عيد نا چھ ممثول
جر ني ولاء نے حُب سي روزه نماز مقبول

دائم تو راکهجے رب جاه و جلالي اهني　　مانند جَوْزَاء عزّت شان و کرامت اهني
عمر خضر نا جيم تو کر طول عمر اهني　　کرتو زياده سبزي اٰ باغِ شاه‌ديں ني
احمد نبي نا اوپر صلوات رب تو پڑهجے
نے اٰلِ پاك اهني تر پر سلام پڑهجے

❋❋❋❋❋

فصاحت ناز کرتی ہے بلاغت ناز کرتی ہے

فصاحت ناز کرتی ہے بلاغت ناز کرتی ہے
میرے مولی محمد پر یہ دعوت ناز کرتی ہے

امامِ دین ہے مولانا طیب صاحبِ دعوت
کہ جِسکی ذاتِ عالی پر امامت ناز کرتی ہے

نبی کی آل کے داعی ہے برہان الہدی سرور
کہ جِسکی ذاتِ اقدس پر یہ دعوت ناز کرتی ہے

یہی ہے رہنما اپنا یہی ہے پیشوا اپنا
قدس کی رہبری جِسکی با دولت ناز کرتی ہے

خدا کا شکر کر اے دل تجھے داعی ملا ایسا
کہ جِسکی خوبیوں پر حق کی دعوت ناز کرتی ہے

یمانی کو ملا یہ اوج رحمت سے تیری آقا
زہے قسمت کہ اِس قسمت پہ قسمت ناز کرتی ہے

*****

قدم پہ تیرے جو آ کر جھکاوے سر اپنا

قدم پہ تیرے جو آ کر جھکاوے سر اپنا
لے جاوے مقصدِ دارین وہ بشر اپنا

جو رَستَخیز کے دن چاہے مَخلَصی اپنی
ولا کو تیری رکھے ساتھ وہ سِپر اپنا

مَلَک کے ساتھ جو چاہے کہ کر سکے پرواز
بناوے علِم و عمل سے وہ بال و پر اپنا

عطا کو تیری بہ یم دے مثل کوئی شاعر
ذرا تو ہوش سنبھالے وہ بے خبر اپنا

جو زیرِ حکم رہا تیرے پیشوائے زماں
کِیا اُنہوں نے یقیں بخت کو زبر اپنا

مجالِ وصف میں تیرے چلاوے اَسپِ قلم
رکھے ہے ایسا دِلاور کوئی جگر اپنا

جمالِ قدسی پہ تیرے اے یوسفِ ثانی
دل اپنا وارے ہے یہ شمس اور قمر اپنا

جو تیرے رتبۂ عالی کو دل سے پہچانا
لُٹایا پاؤں پہ تیرے وہ ِسیم و زر اپنا

جو شہ کا مخلص و ثابت قدم محب ہے یقیں
رکھیگا ذکر سے شہ کی دہن کو تر اپنا

گذر از حرص و ہَوا ترک کُن سرائے فنا
بسوئے غیر تو منگر ولے نگر اپنا

بہ ہوش ہو اے میری جان نیک و بد پہچان
مبادا وہ نہ ہو جس میں کہ ہو ضرر اپنا

خدا کا شکر تیری طبع کر رسائی ہے
سناوے کیوں نہ یہاں مطلع دِگر اپنا

سمجھ لے برہان دیں شہ کو راہ بر اپنا
اور آستانے پہ اُن کے تو سر رگڑ اپنا

نہ زَید کی رہے پرواہ نہ عَمرو کی جا کی حاجت
تجھے برہان دیں سرور سمجھ لے گر اپنا

ہے اِنکے دل میں بہت مہر اور بہت اِشفاق
ہے یہ تو واقعی اے مؤمنو! پدر اپنا

جیا ہے اور جِلایا ہے دے کے آبِ حیات
بہ صدق دل تو اِسے فرض کر خضِر اپنا

کیا آج مہکے ہے محفل میں از خوشی خوشبو
خوشی نے چاروں طرف آ کیا ہے دَر اپنا

خوشی تو آج بدن میں نہیں سما سکتی
خوشی نے جوش اُٹھایا ہے سر بسر اپنا

جہاں گئے وہاں دیں کے عَلم بلند کیئے
اور وعظ میں کِیا روشن جو تھا ہنر اپنا

رقیق دل کیئے اور چشم نم کیئے سب کو
نکالا ایسا ہے ہر لفظ پُر اثر اپنا

نزولِ رحمتِ حق کیوں نہ ہو وہاں بے شک
جہاں کرم سے اِنہوں نے کِیا گذر اپنا

جو کار ہیگا برائے خدا اے عبد علی
اُسی شجر سے ملیگا تجھے ثمر اپنا

❋❋❋❋❋

قدم سے شہ کے چمن میں گئی بہار پھرے

قدم سے شہ کے چمن میں گئی بہار پھرے
جو دشتِ خار ہو وہ مثلِ لالہ زار پھرے

گوہر بنائے مدر کو تیرا یہ ہے اعجاز
نگاہ خاک پہ ڈالے تو زَر نِگار پھرے

یہ سب ہے آپ کو قدرت برہانِ دیں مولی
کہ کوہ کاہ پھرے ، کاہ کوہ سار پھرے

ہزار سال کِیا گر عمل تو اے دشمن
یہ نام دوزخی تیرا نہ زِینہار پھرے

جو سونگھے گل تیرا دشمن تو قدرتِ حق سے
ہر ایک پنکھڑی اُس گل کی مثلِ خار پھرے

خوشی کے مارے جو دشمن گلے میں ڈالے ہار
ہر ایک گل بنے عقرب تو تار مار پھرے

قلادہ عہد کا نکلے نہ تیرا گردن سے
ہزار بار بھی تلوار کی جو دھار پھرے

سخی سنا نہیں تجھ سا نہ اب تلک ہم نے
طلب جو ایک کرے تجھ سے لے ہزار پھرے

لکھوں جو مدح تیری اے شہِ فلک رِفعت
نہ گِرد کیوں میرے تائیدِ کِردگار پھرے

طوافِ کعبہ کا اُس کو ثواب حاصل ہو
جو تیرے قصر کے چو گِرد ایک بار پھرے

یہ میرے شاہ کے بر میں ہے آپ کا دِلبر
بلائیں لے کے ملک اُن کی باربار پھرے

وہاں تلک تیری عمرِ شریف پائے بقا
جہاں تلک کے فلک تجھ پہ ہو نثار پھرے

قطرہ افشانی میں بارش کے بندھا ہے تار آج

قطرہ افشانی میں بارش کے بندھا ہے تار آج
ہر شجر پہنے ہوئے ہے موتیوں کا ہار آج

سبزہ ہے مثلِ زمرّد، اور گل مانندِ لعل
صحنِ گلشن میں لگا ہے جوہری بازار آج

وہ شہِ والا گوہر، کانِ سخا، فیروز بخت
نذر کو جاتے ہیں جسکے مؤمنین دیں دار آج

سنگ نے پیدا کیا ہے رتبہ ءِ یاقوت و لعل
ہے مصفی مثلِ آئینہ دَر و دِیوار آج

آیا ہے ہستی میں بہرِ زیبِ دامانِ وجود
وہ دُرِ یکتا، ، وہ لعلِ معدنُ الانوار آج

سیم و زر یہاں تک لٹا تجھ پہ شہِ ابرار آج
جو کہ تھے مفلس جہاں میں بن گئے زردار آج

اور جواہر بھی لٹا یہاں تک کہ زیر پا ہوئے
جائے کنکر لعل اور گوہر دم رفتار آج

خاک رویوں نے کیئے ہیں کوچہ و بازار سے
مثلِ قاروں جمع زر کے تودہ و انبار آج

غیب دانی ایسی ہے تجھکو کہ جو احوال کچھ
ہونے والا کل کو ہو اُس کو کرے اِظہار آج

جس نے چاہا کل محبّ کو تیرے پہنچاوے ضرر
ہو گیا تن اُسکا سب مصروفِ صد آزار آج

ہے وہی خشتر جو دیوے تیری گرہ سال کی
سب محبوں کو مبارک باد اے سردار آج

❋❋❋❋❋

قمر ما ٰا ديکھو جہ تصوير چھے

قمر ما ٰا ديکھو جہ تصوير چھے محمد ني اهما تو تنوير چھے

برهان الهدى نا ٰا دربار ما سليمان نا ملك ني تعبير چھے

سماء ما اِله نا مطابق زميں ما برهان الهدى ني بهي توقير چھے

بناوے چھے راکھ نے راجا ٰا مولى يہ بهيد ما حق ني تو تفكير چھے

شكر ني ٰا مجلس ما ماتهو جهكاونہ تو تهائي بلند ماري تقدير چھے

محمد ني تسبيح اے مريم كراكر قرٰان ما يہ نام ني تحرير چھے

نظر كيمياء تو برهان الهدى ني ٰا سونو بناوا ني اكسير چھے

صلوات محمد ني ٰال پر ٰاوے وه رب سي جہ رب ني تو تكبير چھے

*****

قمر میں نور تیرا جلوہ گر نظر آیا

قمر میں نور تیرا جلوہ گر نظر آیا
اُفق میں دیں کے نہ تجھ سا قمر نظر آیا

تیرے اِفادہ سے رازِ خدا ہوا معلوم
بیاں سے تیرے جدا خیر و شر نظر آیا

پدر سا تیرے نہ کوئی پدر نظر آیا
پسر میں تجھ سا نہ کوئی پسر نظر آیا

جو لفظ نکلا تیرے منہ سے وہ گوہر نکلا
جو خاک لی تیرے ہاتھوں سے زر نظر آیا

جو سنگ دل تھے وہ سب ہوگئے مثالِ آب
سخن میں تیرے اثر سر بسر نظر آیا

درختِ خیر سے تو وہ ثمر ہوا پیدا
کہ جس سے درختِ طوبیٰ کا بر نظر آیا

نظر کو ہمنے بہر سو پھرائی خوب ولے
نظیر تیرا اِدھر نہ اُدھر نظر آیا

نظر میں آیا جمالِ امام طیب جب
یہ تیرا چہرہء زَیب نظر نظر آیا

بنایا ہمنے تیری حب کو اپنا حرزِ جاں
بدُون اُسکے نہ ہمکو دِگر نظر آیا

تمام خلق کو کرتا ہے اپنا حلقہ بگوش
یہ تیرا دستِ کرم پُر ہنر نظر آیا

دعا سے تیری حصولِ مُراد ہوتا ہے
دعا میں صاف دِلاں کا اثر نظر آیا

سِوا عدو کہ تیرے اے شہِ بلند اختر
محب نہ کوئی تیرا دَر بدَر نظر آیا

برائے پیش کِشی چرخ کی رکابی میں
یہ ماہ تجھ لیئے پیشِ نظر نظر آیا

ہے گرچے شکل و شمائل میں تو بشر جیسا
ولے ملک سے فزوں تر تو در نظر آیا

عجب ہے اُنگلیاں تیری جو اُس سے ہر ہنگام
برستے سیم و زَروں کا مطر نظر آیا

یوں چاہیئے کہ مخالف نہ ہو تیرا کوئی
خلافِ امرِ خدا میں ضرر نظر آیا

سوارِ رخشِ مروّت نہ در نظر آمد
مگر تو ایک ہی آیا اگر نظر آیا

محب بشکلِ زبر ہے عدو بصورت زیر
تیرے زماں میں یہ زیر و زبر نظر آیا

جناب تیرا حقیقیت ہے ما سِوا ہے مجاز
نہ اِس میں فرق ذرا بال بھر نظر آیا

خُجَستہ ذات ہے تو اور کرم صفات ہے تو
جہاں میں تجھ سا نہ کوئی بشر نظر آیا

جو ہمنے دیکھا بصیرت کی کھول کر آنکھیں
تو تیرے رتبہ سے جنت کا گھر نظر آیا

جو ذات تیری بنی مجمعِ ہر اک خوبی
تو ہم کو تجھ سے ہر ایک نامور نظر آیا

تو مجتہد ہے تیرے اجتہاد کے باعث
حدیقہ دین کا اب سبز تر نظر آیا

میں کِس زباں سے کروں وصف تیری رِفعت کا
قدم تلے تیرے پرویں کا سر نظر آیا

*****

کب جلوہ کناں ہو رخ تابان گل اندام

کب جلوہ کناں ہو رخ تابانِ گُل اندام　　تا نور ہو سب دور
گر بخت ہو بیدار تو ہو وصلِ دل آرام　　تا رنج ہو سب دور

ہے تار شبِ ہجر تلاطم پہ تلاطم　　کرتا ہے یَمِ درد
اب دیکھیئے کس طور سے ہوتا ہے خوش انجام　　بس ہے یہی منظور

یہ ساری سراسیمگی اور پیاس کی شدّت　　ٹل جاوے اُسی دم
لگ جاوے میرے ہاتھ اگر نور کا یک جام　　جو مے سے ہو بھرپور

جاروب کشی اُس دَرِ اَطہر کی میسر　　گر ہو مجھے لوگو
مِژگاں سے بُہاروں میں اُسے اَز رَہِ اِکرام　　تا بذل ہو مقدور

کچھ حلقہ بگوشی کے لیئے کہہ نہیں سکتا　　اے میرے خداوند
امکان کی صورت ہو اگر ہو یہی اِنعام　　دیکھوں میں تیرا نور

دنیا ہے اگر صورتِ زیباں میں نمودار پر ہے یہ دغادار
دِرہم نہیں پُر ہم ہی نہیں دام پہ ہے دام تا صید ہو مغرور

اے میرے پیارے یدِ قدرت کے سنوارے جی تجھ پہ نثاروں
گر عِلم کی تحصیل میں ہو صَرف یہ اَیّام تا کشف ہو مستور

اے بندہء داور تو ہے اک مرد نِکوکار دیندار ہو دیندار
خوشحال ہو خوشحال ہو صوّام ہو قوّام تا جرم ہو مغفور

ہو رحم دل و خوش خلق و شیریں طبعیت تا خلق ہو شیدا
مقدور ہو گر ہاتھ میں کر پرورشِ عام تا نام ہو مشہور

برہان دیں

دیکھا جو تأمل سے یہ نجم دیں صاحب یکتائے زماں ہیں
مُلحِد کے لیئے رکھتے ہیں توحید کی صمصام تا زخموں سے ہو چور

کیا اُن کے میں اوصاف لکھوں جو کہ علم ہیں اور قدسی شیم ہیں
ہے نام خدا زیورِ لب اور دلِ اِلہام تقوی سے ہے معمور

ہے شہ کی حلیمی تو عجب جرم و خطا پوش اور شہ کی رحیمی
یوں خلق کو دیتی ہے ندا از رہِ اِعلام کوئی نہ ہو رنجور

ہے ابر کے مانند شہِ دیں کا یدِ راست اور برق کے مانند
بخشش کے اگاری شہِ دیں ہوتے ہیں بسّام تا ایک ہو دستور

ہے ملکِ ہدایت کا تو ایک شاہِ فلک جاہ اے واہ ہو اے واہ
در چینِ سعادت تیرا ہو تابعِ احکام فغفور ہو فغفور

اے نیک دروں پاک بِروں شاہِ ہمایوں ہے شیریں بیاں توں
ہے وعظ میں الفاظ تیرے اے شہِ خوش نام جیوں لؤلؤ منثور

دیوڑھی کو تیری جھاڑیں ہیں سب آکے ملائک　　اے عرشِ مراتب
اِس واسطے ہے آپکے اوصاف میں مقام　　اے سرورِ سُر سُور

اے ابر کرم بار اے سردارِ کرم بار　　اے زینتِ اَحبار
یوں چاہیئے اوصاف تیرے اَز رہِ اِعظام　　سونے سے ہو مزبور

ہمت کو تیری سمجھے جو دریا کے برابر　　کج فہم ہے کج فہم
رتبہ کو تیرے عرش سے کم دیکھے جو ہو خام　　معذور ہے معذور

کیوں مُلکِ ہدا کو نہ ہو آبادیء رونق　　جب تم سا ہو ناظم
باعث سے تمہارے ہے سبھی دین کے اَعلام　　اَفلاک پہ منشور

ہو فطر کی یہ عید شہا تم کو مبارک　　جَم جَم ہو خوشی نِت
خدمت میں تمہاری رہے یہ اَخترِ بہرام　　تا ضد رہے مقہور

اب جلد تیرے ہاتھ پہ خورشیدِ امامت منظورِ نظر ہو
تا ساری زمیں نور ہو آباد ہو اسلام ہر جان ہو مسرور

یہ عبدِ علی جو کہ ہے حضرت کا ملازم ہے آرزو مند یوں
خدمت میں رہے آپکی یہ صبح سے تا شام تا اجر ہو موفور

کب چرخ پہ یہ مہر مبیں جلوہ فگن ہے

کب چرخ پہ یہ مہر مبیں جلوہ فگن ہے
گھر میں تیرے شادی ہوئی گردُوں پہ لگن ہے

اِس حسن کی اِس نور کی تعریف کرے کیا
میں سچ کہوں میری تو زباں ہے نہ دہن ہے

آنکھوں کو بصارت ہوئی اور دل کو نضارت
مجلس کا نظارہ نہیں گل گشتِ چمن ہے

منڈوے کے تلے جاؤں تو دل کہتا ہے ہربار
اِک چرخ نیا اور تہِ چرخِ کُہن ہے

صورت نظر آ جاتی ہے آئینۂ دل میں
تقریر نہیں ہے تیری تصویرِ سخن ہے

سِکّہ ہے محبت کا تیری قلب پہ اُسکے
تب اشرفیءِ مہر کا عَالَم میں چلن ہے

کیوں کر نہ تامُّل ہو مجھے مدح میں تیری
لاکھوں ہیں تیرے وصف میرا ایک دہن ہے

قرآن میں حق حبلِ متیں کہتا ہے جسکو
وہ داعیِ مطلق کی محبت کی رسن ہے

ساکن ہے گویا بیتِ مقدس کا وہ مؤمن
جسکا کہ تیرے خاطرِ اقدس میں وطن ہے

تو حق پہ ہے حق تیرا ہے بر حق ہیں یہ سب کام
میثاق کے دن سے یہ میرا ایک سخن ہے

دائم ہو بہار اِس میں خزاں اِس سے رہے دور
اللہ کے ہاتھوں کا بنایا یہ چمن ہے

خوشبوئِ خلقِ شہ ذی جاہ کے آگے
نہ عنبرِ اَشہب ہے نہ کچھ مشکِ ختن ہے

ایک پائے مَلَخ تیری ثنا ہو نہیں سکتی
میں مورِ ضعیف اور تو سلیمانِ زمن ہے

احمد مجھے کچھ اور تکلُّف نہیں آتا
جو منہ سے نکل آیا وہ بے ساختہ پن ہے

❋❋❋❋❋

کر وضوٴ پہلے آبِ کوثر سے

کر وضوٴ پہلے آبِ کوثر سے
لے کے طوبیٰ کی کلکِ اَطہر سے

شاہِ برہان دیں کی مدح و ثنا
بہتریں لکھ مِدادِ انوار سے

یہ تو وہ شاہِ دیں ہے جسکا نسب
ہے نبی مصطفیٰ پیمبر سے

یہ محمد تو ہو گئے متّصِل
پنجتن کی کساءِ اطہر سے

ہاشمی ، فاطمی ، فیوضوں سے
پل رہا ہے جہاں اِسی گھر سے

پنجتن اور امامِ طیب تو
آ رہے ہیں نظر یہ مظہر سے

کر رہے ہیں نثار سن کے بیاں
حور و املاک قدسی گوہر سے

موج زن ہے بیان ، جانوں میں　　بھر لو اِس نور کے سمندر سے

صدق اور صفا کے عالم میں　　آ رہے ہیں نظر ابی ذر سے

ہے مہک قدسیوں کی محفل میں　　شہ کی ذکر کی مشک و عنبر سے

ہے چمک اُفق کے یہ انجم میں　　شاہِ دیں کی جبینِ انور سے

ناز اور نعم میں پلتے ہیں　　مؤمنین یہ فاطمی گھر سے

اے یمانی کل امانی کے　　سب کو ملتے ہیں دُر اِسی دَر سے

غیر ممکن ہے شکر مولی کا　　عبدِ خاکی یمانی کمتر سے

*****

ڪرے ڇھے دعاء هر گھڑي مؤمنين

ڪرے ڇھے دعاء هرگھڑي مؤمنين — رهو تا قيامة اے برهان دين
حفاظة ما رب ني رهو اے شها — ڪلاية ما رب ني رهو ڪُلَّ حِين
امامُ الزمان نا نوراني ظِلُ ما — رهو عيشِ اَرغد ما طول السّنين
رهو صحة و عافية نا حِصَنُ ما — رهو حول رب سي قَوِيٌّ امين
عبادة ڪرو رمضان ما ورسو — اے داعي الهدى زينة العابدين
تماري نعم نا جمن سي لے ورسو — تبرُّك علي نا خَوَل مؤمنين
محبّة تماري ڇھے دِين همارو — علي نا ڇھے شيعة هميں فائزين
تماري غلامي سي آزاد ٿهائے — رقاب هماري ڇھے همنے يقين
ڪرے ورسو روزه نے افطار ديکهي — نے صورة تماري اے نورِ مبين
زڪوة لو ورسو هماري نے بخشو — دعاء نے سڪون نا جوهر ثمين
شهادة پڑهو ورسو مولى علي ني — نے شبّير ني تا ابد شاهِ دين
پڑهي صلوات ڪهے شيريں باقي — رهو تا قيامة اے برهان دين

❋❋❋❋❋

کشتئ نجاہ کے نگہبان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

کشتئ نجاہ کے نگہبان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد
نورِ دور تو ہے بے گمان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

تیری رہبری تو فخرِ دو جہان ہے دعوتِ ہدی میں کتنا اطمنان ہے
راحت و سکون کا مکان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

فکر کیا ہے ناخدا برہان دین ہے یہ سفینۂ نجات کا امین ہے
ہے تیرے وجود سے امان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

ہم مسافروں کا مولی ہاتھ تھام کے بیڑا پار کرنا اُس جہاں اُتار کے
راہِ خلد کے اے پاسبان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

ساحلِ قدس پہ قافلے نفوس کے پہنچتے ہے تیرے ظل میں تیرے ہاتھوں پہ
منزل بقا کے اے نشان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

حورِیّۃ تیری عبودیۃ کی عین ہے سانس بھی حضور آپ کی ہی دین ہے
تجھ پہ ہو فدا ہماری جان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

تیرے ہاتھوں پر ضریحِ فاطمہ بنے یہ دعا قبول سامعُ الدّعا کرے
دیکھیں اہلِ دیں یہ تیری شان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

احیاء تیرے دور میں ہوئی ہے مسجدے عام دیکھی انور و اقمر کی برکتیں
ہے ظہور کا ہی یہ زمان شاہِ دیں برہان دین زندہ باد

ہر طرف یہ سالگرہ کی بہار ہے　　جان پر سُرور خوشی کا سنگار ہے
مہکتا ہے دیں کا گلستان　　شاہِ دیں　برہان دین　زندہ باد

طول حشر تک عمر تیری خدا کرے　　پوری ہر امید تیری کبریا کرے
ہے دعا یہی ہر اک آن　　شاہِ دیں　برہان دین　زندہ باد

دَر پہ تیرے جو مراد لے کے آ گیا　　اپنی ہر امید تیرے دَر سے پا گیا
پنجتن کا تو ہے آستان　　شاہِ دیں　برہان دین　زندہ باد

لاج رکھنا گردشِ جہان میں میری　　ہو جمالی پر کرم کی نظر ہر گھڑی
رکھنا دو جہاں میں اُسکا مان　　شاہِ دیں　برہان دین　زندہ باد

*****

کہاں وہ مہ رو نِقاب میں ہے مہِ منور سحاب میں ہے

کہاں وہ مہ رو نِقاب میں ہے مہِ منور سحاب میں ہے
ہے جلوہ گر کب حجاب میں ہے ہُوَیدا عکس اِنکا آب میں ہے

تجلی جو آفتاب میں ہے وہ آپکی آب و تاب میں ہے
جو روشنی ماہتاب میں ہے وہ ضو جبینِ جناب میں ہے

جو لطف حضرت کی بات میں ہے کہاں وہ شیریں نبات میں ہے
شرف جو ہے تیری ذات میں ہے بزرگی تیرے خطاب میں ہے

جو ہم صفاتِ مہِ مبیں ہے یہ شاہِ دیں ہے یہ شاہ دیں ہے
جواب اِنکا کہیں نہیں ہے جواب یہ لا جواب میں ہے

ہے موجبِ اَجر مدح خوانی ، ہے پاک طینت کی یہ نشانی
حقیقتِ مالِ جاودانی حصولِ کارِ ثواب میں ہے

تیرے محب کا ہے خلد مسکن بصد کرامات بعد مُردن
یہ دو جہاں میں تمہارا دشمن ، عذاب میں ہے عذاب میں ہے

مزاجِ منعم ہے لاکھ برتر ہمیں نظر اپنے فائدے پر
دماغ خوشبو سے ہے معطر ہزار رنگت گلاب میں ہے

کرے عبادت جو بے ولایت ہے اُسکی تمثیل در حقیقت
کہ تخم ریزی بصد ریاضت عبث زمینِ خراب میں ہے

تمہارے بدخواہ کی محبت ہے گویا بنتِ العنب کی صحبت
نہ کیوں ہو وہ مستحقِّ لعنت حرام خوری شراب میں ہے

کریم ایسا نہ کوئی ہوگا رحیم ایسا نہ کوئی ہوگا
حلیم ایسا نہ کوئی ہوگا رحم تو اِنکے عتاب میں ہے

تیرا تصوّر بندھا رہیگا کسی سے عقدہ نہ یہ کھلیگا
جو پوچھیگا دل یہی کہیگا خیالِ حضرت تو خواب میں ہے

ہے منحرف کو کمال دھوکا رہا اِدھر کا نہ وہ اُدھر کا
کسی نے پوچھا جو حال بھڑکا کیوں اِس قدر اضطراب میں ہے

نہیں ہے حکمت بغیر یارو کوئی زبر کوئی زیر یارو
ازل سے یہ ہیر پھیر یارو زمانے کے انقلاب میں ہے

نہیں کسی شئ کی کچھ شکایت ہے شکر درحالِ رنج و راحت
تمام احمد کی ہووے حاجت یہ عرض شہ کی جناب میں ہے

*****

کہتے ہیں مؤمنیں مولی برہان دیں تم سلامت رہو بس سدا

کہتے ہیں مؤمنیں مولی برہان دیں تم سلامت رہو بس سدا
دے رہے ہیں صدا یہ فلک یہ زمیں تم سلامت رہو بس سدا

ہو تمہیں تو وہ ظِلّ خدا خلق کی ہے تمہیں سے بقا
تمہیں باعث فضل و عطا تم سلامت رہو بس سدا
یہ زماں یہ مکاں کہتے ہیں سب مکیں

تم ہو داعیِ خیرُ الوری تم ہی نائبِ شیرِ خدا
ہو تمہیں گوہرِ فاطمہ تم سلامت رہو بس سدا
مخزنِ صاحبِ عصر کا تو نگیں

رشکِ یوسف جمال تیرا پر فنون کمال تیرا
خوب تر ہے خیال تیرا تم سلامت رہو بس سدا
کوئی تم سا حسیں دو جہاں میں نہیں

سووا سال مبارک تجھے تو ہزارو برس تک جیئے
نخل امید پھولے پھلے تم سلامت رہو بس سدا
دن بہ دن زیادہ ہو تیری شانِ مبیں

سیفِ دیں کا ہے احسان تو سیف دیں سا مہربان تو
مؤمنین کا نگہباں ہے تو تم سلامت رہو بس سدا
چال میں ڈھال میں ہو بہو سیف دیں

مولی مولی کی گونجے صدا تجھ پہ پیر و جواں ہے فدا
عرض کرتے ہیں نزدِ خدا تم سلامت رہو بس سدا
ہمکو رکھنا سدا مولی دل میں نشیں

مؤمنیں کا تو غم خوار ہے ہر مدد پہ تو تیار ہے
مثلِ حاتم تو داتار ہے تم سلامت رہو بس سدا
کب زباں سے سنا ہو کسی نے نہیں

حشر تک آپکی ہو بقا ہو سدا تن پہ کُلّی شفا
ہے جمالی لبوں پر دعا تم سلامت رہو بس سدا
تم سے بڑھتی رہے شان دینِ متیں

تو بنائے ضریحِ رسول اور بنیگی ضریحِ بتول
یا اِلہی دعا کر قبول تم سلامت رہو بس سدا
ہو ظہورِ امام ہے یہ حق سے یقیں

❋❋❋❋❋

کوچہء گلرو میں گر ایک بار آوے عندلیب

کوچہء گلرو میں گر ایک بار آوے عندلیب
جانبِ گلزار پھر ہرگز نہ جاوے عندلیب

گر سِکھاوے عشقِ صادق اپنا پروانہ ، تو یہ
عشق میں گل کے کبھی پھر گل نہ کھاوے عندلیب

جان پروانے کی جاوے شمع کو پروا نہ ہو
اس قدر کے امتحاں کہ کب اُٹھاوے عندلیب

وصلِ میں یہ محو ہو جاوے ، جیئے وہ ہِجر میں
عشقِ پروانہ کی لذّت کو نہ پاوے عندلیب

فصلِ گل آئی کوئی گل چین سے اب پوچھیئے
آشیانہ اپنا گلشن میں بناوے عندلیب

عارضِ گل پر نہیں شبنم یہ از بہرِ فراق
دیکھ کر گل چین کو آنسو بہاوے عندلیب

تو نہ تھا اس باغ میں اے گلبدن ورنہ ہو مست
دیکھ تجھکو کھِلکھِلا چونڈا پھولاوے عندلیب

گر چمن میں جاکے میں یہ مطلع ثانی پڑھوں
تو اُسے سن مست ہوکے چھلچھلاوے عندلیب

جب ثنا خواں میرے مولی کا کہاوے عندلیب
تب طیورانِ عدن پر فخر کھاوے عندلیب

منبرِ شاخِ شجر پر دفترِ گل کھول کر
خطبہء وصفِ شہِ والا سناوے عندلیب

آج کا وہ روز ہے اسکی خوشی گر ہو نصیب
اپنی معشوقوں کو لا ، شہ پر بدھاوے عندلیب

گلشنِ بزم ہدی میں آ ، سنے جو مدحِ شہ
تو ہمیشہ باغ میں دہ مدح گاوے عندلیب

چھوڑ دے گل کی صفت اور مست ہو دَر تہنیت
شاہ کا اوصاف پھر پھر کر رِچھاوے عندلیب

ہم تو کیا پر آ ملائک ہووے جس گل پر نثار
جانثاری واں بچاری کیا جَتاوے عندلیب

گرہ سالی شاہ کی سن ، مدح گلشن میں بشوق
طوطیانِ خوش نوا کو پڑھ ِسکھاوے عندلیب

ہے چمن میں دین کے فصلِ ربیع دائم بہار
یہ مزا ہر باغ میں کہہ ، کہاں سے لاوے عندلیب

گلشنِ اوصافِ شاہ بدرِ دیں میں طبع کرو شہ برہان دیں
کیا عجب گر صاحبِ عرفاں بناوے عندلیب

جس نے گلزارِ فضائل دیکھا میرے شاہ کا
اُسکے دل کو وصفِ گل سے کیا لبھاوے عندلیب

گلشنِ بدری میں ہر جانب ہے جس گل کی بہار
ہو سعادت اس پہ شیدا نام پاوے عندلیب

خوش ہو جس گل کی لطافت سے میرے مولی کا دل
نور کا اس کے لیئے خالق بناوے عندلیب

اے گلِ گلزار خوبی دیکھ تجھ کو ہو خجل
شاخِ گل کی طرح سے گردن جھکاوے عندلیب

کیا گلستانِ شہ زین الہدی کے پھول ہیں
اُن کی خوشبو لیوے جو دل سے ہو جاوے عندلیب

حسن خلقِ نجم دیں کے گل کے ہونے کو نثار
کیا عجب فضل و شرف گر بن کے آوے عندلیب

شاہِ دیں

ہو حسام الدین سا جس کو گلِ خوبی نصیب
وہ خوشی میں کب بھلا پھولا سماوے عندلیب

برہان الدیں

ہیں یہ "بدرالدین" جو زین الہدی کے گل بدن
اِس پہ قرباں کر چمن سارا لٹاوے عندلیب

شاہ کی میری بقا ہووے وہاں تک جب تک
شمع پر پروانہ ، گل پر صدقے جاوے عندلیب

دل میرا گلشن ہے اُس میں گل ہے حبِّ شاہ دیں
طبعِ مخلص اُس پہ شیدا ہو کہاوے عندلیب

❋❋❋❋❋

کونین کی شاہی جسے خلّاقِ وری دے

کونین کی شاہی جسے خلّاقِ وری دے
پھر خلق نہ کیوں قدموں پہ سر اُسکے جھکا دے

یعنی کہ شہ بدرِ ہدایت کی اِلٰہی برہان ہدایت
تھی عین تمنا کہ قدم ہم کو دِکھا دے

اے چشمِ فلک تو نے شہ بدرِ ہدیٰ سا برہان ہدیٰ
آفاق میں دیکھا یا سنا ہو تو بتا دے

بخشی ہے اُنہیں مالک قدرت نے یہ قدرت
ذرّہ کو اگر چاہے تو خورشید بنا دے

اعجازِ مسیحا کا اگر شہ کو نہ ہو پاس
تو لاکھوں یہ مردہ ابھی ایک دم میں جِلا دے

بینائی نہ ہو آنکھوں میں جس کے کرے سرمہ
یہ خاکِ کفِ شہ کی تو فوراً وہ جِلا دے

مختار کا مختار ہے علاّمِ زماں ہے یکتائے
علاّم بنا دے جسے یک لفظ پڑھا دے

اوصاف کے دریا کو شہ دین کے کس کی
کیا تاب ہے جو مدح کے کوزے میں سما دے

مِریخ کو ہے حکم کہ جس پر شہ عالی
از روئے غضب دیکھے تو فی الفور جَلا دے

رفعت ہے یہاں تک جو سُہی کو نہیں ممکن
ہمّت کے قدم کو وہ تیرے ہات لگا دے

جیسا کہ شرف بخشے ہے ظِلّ شہ عالی
کیا دخل ہے پھر ایسا شرف ظِلّ ہُما دے

طالع کی نحوست کو سعادت سے بدل دے
مقدور نہیں ظلِ ہُما کا کہ پھرا دے

اور کیسی ہی گردش ہو زمانے کی پہ اُس کو
اقبال زبردست میرے شہ کا ھٹا دے

دیکھے جو اُسے بدرِ سماوی تو خجل ہو
منہ اپنے کو بس ابر کے دامن میں چھپا دے

آباد رہیں شاد رہیں اور رہیں خُرّم
شہ بدر الدین اور زین ہدی کے خُزادے
برہان الہدی سیف الہدی شہ

یہ عرض ہے خلاقِ دو عالم سے کہ یارب
جلوہ ہمیں خورشیدِ امامت کا دِکھا دے

اور ہات یہ ہمنامِ رسولِ عربی کے
ہر جا پہ نشاں آلِ محمد کے چڑھا دے

اور جو کہ مُعادی ہیں شہ بدرِ ہدا کے
بس دفترِ ھستی سے نشاں اُن کا مِٹا دے

کب ہووے اداء وصف کے دیوان کا نقطہ
ہر مو کو اگر لاکھ زباں میرے خدا دے

اِس عبد عبید عبدِعلی کو اے شہنشاہ
جیسا کہ نبھایا ہے بس ایسا ہی نبھا دے

*****

کوئی روئے مبیں سا جلوہ گر ہووے تو میں جانوں

کوئی روئے مبیں سا جلوہ گر ہووے تو میں جانوں
جو شمس ہووے تو میں جانوں قمر ہووے تو میں جانوں

تیرا ہمسر، تیرا ثانی، تیرا ہم وصف، عالم میں
ملک ہووے تو میں جانوں بشر ہووے تو میں جانوں

ہوئی ہے جبھ سائی جِس کو حاصل آستانے کی
غرض صندل سے کیا گر دردِ سر ہووے تو میں جانوں

جو مانگا دے دِیا شہ نے مگر ایسا کسی کا بھی
جو دل ہووے تو میں جانوں جگر ہووے تو میں جانوں

جو تجھ سے ہو کے باغی باغ میں ٹھہرے شجر نیچے
دوبارہ بارور شاخِ شجر ہووے تو میں جانوں

تیرا بد خواہ ہے مردودِ طرفین اسکو گر راحت
اِدھر ہووے تو میں جانوں اُدھر ہووے تو میں جانوں

تمہاری پھونک کے پانی میں جو تاثیر دیکھی ہے
اگر وہ آبِ جو میں گر اثر ہووے تو میں جانوں

مقابل گوہرِ دندانِ حضرت کے جو سِہواً بھی
گوہر آئے سو وہ والا گوہر ہووے تو میں جانوں

گِرا جو تیری نظروں سے وہ آنکھوں میں سمایا کب
کسی کا بھی وہ منظورِ نظر ہووے تو میں جانوں

دعا جس نے تیری لی اور کی جس نے تیری خدمت
ذلیل و خوار عالم میں اگر ہووے تو میں جانوں

کسی کا اور شیوہ میرا پیشہ مدح گوئی ہے
اگر اِس سے کوئی بہتر ہنر ہووے تو میں جانوں

کیا ہے جسکے دل میں گھر شہِ دیں کی محبت نے
پئے روزی اگر وہ دربدر ہووے تو میں جانوں

کوئی تجھ سا زمانے میں اور شہزادے سا عالم میں
پدر ہووے تو میں جانوں پسر ہووے تومیں جانوں

سما دیکھوں تو یوں آنکھوں میں آکر میں سما جاؤں
نظر کیا آئے پُتلی کو خبر ہووے تو میں جانوں

اگر چہ لاکھ ہاں شاعر ہیں اے اخلاص عالم میں
بجز مدّاحِ شہِ نامور ہووے تو میں جانوں

*****

کوئی عجب زور کی ہے تیری یہ جادو نینی

کوئی عجب زور کی ہے تیری یہ جادو نینی
جانے شیدا پہ تیرے، آہ رے کیا اِن سے بنی

تیرے دنداں کی حقیقت ہو بتمثیل نمود
اِس لیئے دُر ہوا پیدا بنی ھیرے کی کنی

جنت الخلد کے پھل پھول سے دیتی ہے خبر
یہ تیری گل دہنی ، یہ تیری تُفّاح ذَقنی

چشم مارے ہے تو لب زندہ کرے ہے جاں کو
واہ یہ کشتہ کنی ، واہ رے یہ زندہ کنی

نہیں معلوم کہ آفت ہے، بلا ہے، کیا ہے
یہ تیری گردیش آنکھیں یہ تیری پلک زنی

جو تیری ہیکلِ مہ وَش کی صفت ہے بس ہے
ہمنے ایسی تو تیرے غیر میں دیکھی نہ سنی

دولتِ حسن کا گلرو ہے خداوندِ عظیم
دولتِ علم کا جوں نجم دیں سرور ہے دھنی شاہ دیں

خَصَّهُ اللّٰهُ بِحُسْنِ الْوَجْهِ تَخْصِيصًا كَمَا
خَصَّ نَجْمَ الدِّيْنِ مَوْلَانَا بِخُلْقٍ حَسَنٍ برہان الھدیٰ المولی

اِنَّهُ الْمَوْلَى الَّذِيْ قَدْ قَلَّ شَرْوَاهُ وَقَدْ
كَثُرَتْ اَعْدَادُ مَا مَنَّ بِهٖ مِنْ مِنَنٍ

زُبْدَةُ الْعَالَمِ سِرُّ اللّٰهِ فِيْ تَكْوِيْنِهٖ
كَامِلُ الْاِيْمَانِ صَافِي السِّرِّ زَاكِي الْعَلَنِ

روز و شب یک نِگہِ لطف کُند آں کارے
کہ کُند مُرغِ ہُما گاہی زَسایہ ِفگنی

ہے ثریا کے اوپر شہ کی بزرگی کا مقام
پیۓ تعظیم ہے خم پشت یہ چرخِ کُہنی

دست میں ابر کے ہے تیرے کرم افشانی
بجبیں ماہ کے چمکے ہے تیرا نورِ سَنِی

دلِ عالم ہے تیرے چہرہ ءِ گلگوں پہ فدا
جس طرح گل پہ فدا ہوتا ہے مرغِ چمنی

کب ہو دشمن کو تیرے وصل زشیرینِ نجات
گرچہ فرہاد سی تقوی میں کرے کوہ کُنی

ہے دو عالم کے شہنشاہ امامِ طیب
اُنکی ہے آج باطلاق تمہیں کار کُنی

عیدِ قرباں کی خوشی آج مبارک ہو تمہیں
اور ہو آپ کو جوں نوح کی تھی طول سِنی

رہے نت میرے اوپر شاہ کا احسانِ عمیم
میں بھی اِک عبدِ علی شاہ کا ہوں عبدِ دنی

*****

کیا شان ہے برہانی

کیا شان ہے برہانی دَر ہیکلِ انسانی
ہے عالَمِ رَبّانی یا عالَمِ نورانی

جو شمس امامت ہے اُسکی یہ نیابت ہے
کرسیِ کرامت ہے ہے مظہرِ رحمانی

ابداعیہ حضرت ہے ہر شان میں نُدرت ہے
افعال میں قدرت ہے ہے عقل کو حیرانی

پُر حسن سیادت ہے پُر یُمن سیاست ہے
پُر امن رِیاست ہے ہے مُلکِ سلیمانی

پُر لطف فصاحت ہے پُر نور بلاغت ہے
قرآں میں کتابت ہے مولی کی ثناء خوانی

طیب کا یہ مظہر ہے طاہر کا یہ منظر ہے
یہ نائبِ حیدر ہے یہ شیر ہے یزدانی

ہے قول جِنانی یہ تا عمر یمانی یہ
اقصی ہے امانی یہ کرتا رہے دربانی

*****

کیا صاف تیری اے بُتِ مے گوں ہے پشتِ دست

کیا صاف تیری اے بُتِ مے گوں ہے پشتِ دست
مہندی لگی ہتھیلی پہ رنگیں ہے پشتِ دست

حاجت بھی آرسی کی نہیں تیرے ہاتھ کو
فرطِ صاف سے آئینہ ءِ چیں ہے پشتِ دست

انگشتری کے لعل کا پڑتا ہے صاف عکس
گویا کے اِس صنم کی بلوریں ہے پشتِ دست

ہشیار عندلیب ! یہ غُصّہ تجھے ہے سب
دانتوں سے اپنے کاٹا ہے گُلچیں ہے پشتِ دست

سب پشتِ دست چومتے ہیں تیرے اِس لیئے
دنیا پہ تونے ماری پیئے دیں ہے پشتِ دست

نام خدا سنہرا ہے خود رنگ آپ کا
حاجت نہیں ہے چَھلّوں کی زرّیں ہے پشتِ دست

پانچ اُنگلیاں ہیں کاتبِ اوصافِ پنجتن
پشت پناہ ، دیدہءِ حق بیں ہے پشتِ دست

نہریں ہیں اُنگلیاں شہِ والا جناب کی
فی الواقعی کی چشمہءِ شیریں ہے پشتِ دست

بوسہ دِیا کی آنکھوں کو حاصل ہوئی ضیاء
کس درجہ تیری نور سے آگیں ہے پشتِ دست

ہے شوقِ دست بوسی لیئے ہمکو اِس لیئے
آنکیوں کو اپنے موجبِ تسکیں ہے پشتِ دست

زانو بھی، پشتِ پا بھی، تیرے بوسہ گاہ کا
مقصودِ خاصِ احمدِ مسکیں ہے پشتِ دست

❋❋❋❋❋

کیوں نہ اِس شہر میں ہر روز عیاں ہو شادی

کیوں نہ اِس شہر میں ہر روز عیاں ہو شادی
تو جہاں جلوہ نما ہووے وہاں ہو شادی

ہوتی ہے دونی خوشی یہ بھی ہے فرحت کا سبب
مدح آقا کی پڑھی جائے جہاں ہو شادی

جہاں یہ شاہِ دیں سردار اے ہو نقشِ قدم
مہر کی طرح وہاں جلوہ کناں ہو شادی

شاہ کی دولتِ دیدار ہوئی ہے حاصل
آج جیوں عید کے اے پیر و جواں ہو شادی

تو جو راضی ہو تو سب کچھ ہے مسرت دل کو
بے خوشی کے تیرے مؤمن سے کہاں ہو شادی

تو جدھر قصد کرے اے شہِ دیں جانے کا
مثل سایہ کے ترے ساتھ رواں ہو شادی

باعثِ یمنِ قدوم شہِ والا اے دل
کیا تعجب ہے اگر روز یہاں ہو شادی

سیر کو تو چمنِستان میں گر آ جائے
باغ کو پھول کو اے غنچہ دہاں ہو شادی

پائے بوسی کا شرف جب مجھے حاصل ہووے
روح کو جسم کو اے راحتِ جاں ہو شادی

نام میں شہ کے وہ شیرینی ہے جو لب پر آوے
دل کو حاصل ہو مزا بہرِ زباں ہو شادی

چشم سے دشمنِ اولادِ نبی کے یارب
لیلۃُ القدر کے مانند نہاں ہو شادی

شادی شادی پہ چلی آتی ہے فرحت پہ فرح
گر یہ اخلاص لکھے پر نہ بیاں ہو شادی

❋❋❋❋❋

گلشنِ کونین میں گلرو ہمارا ایک ہے

گلشنِ کونین میں گلرو ہمارا ایک ہے
لاکھ ہیں بلبل مگر وہ گل ہزارا ایک ہے

در دُعاتِ اوّلیں ہر داعی ہے یکتائے عصر
پر یہ آقا شاہِ دیں حق کا سنوارا ایک ہے

ہے فزوں افلاک پر کوکب مگر بر چرخِ دیں
جلوہ گر خورشید سا روشن ستارا ایک ہے

تم امامُ الوقت کے نائب ہو اے برہان دیں
مُلکِ دیں ھند سند یمن میں شہ کا سارا ایک ہے

گلشنِ سیفُ الہدیٰ میں پھول پھل ہے نو بنو
ہاں مگر تجھ سا شہِ دیں حق کا پیارا ایک ہے

مصطفیٰ اور مرتضیٰ کے تم ہو عاشق شاہِ دیں
سینۂِ پاکیزہ میں عقدہ تمہارا ایک ہے

ہے سدا تائید سے روشن تمہارا صدرِ پاک
عرشِ حق سینہ تیرا کیجئے نظارا ایک ہے

ڈھونڈے گر عقل کا مصباح لیکر خلق میں
ہوبہو رہبر مگر تجھ سا خدارا ایک ہے

ہے امامُ الحق کا ہر جا فیض جاری مثلِ بحر
تو مگر اُس بحرِ حکمت کا کِنارا ایک ہے

مدح گوئی سے تیری قصرِ جناں بخشیگا رب
ہاں مگر یاں تو تیرا ہمکو سہارا ایک ہے

ہے شرافت خدمتِ حضرت سے اس مدّاح کو
مدح گو لاکھو ہیں تو، زینت تمہارا ایک ہے

❋❋❋❋❋

گھر نور سے مولود کے ہے شہ کا اُجالا

گھر نور سے مولود کے ہے شہ کا اُجالا
اَلحمدُ لِمَنْ اَوْجَدَ فَضْلًا وَنَوالا

مدّت سے تمنّا تھی کہ اِس روز کو دیکھیں
صد شکر کہ اللہ نے ارمان نکالا

مہدِ کرم و حفظ میں ایزد اِسے پالے
آسیبِ زمانے سے نہ ڈالے کبھی پالا

ہو عمر زیادہ پسرِ نجمِ ہدیٰ کی
تا حشر فرشتے یہی پھیرا کریں مالا

شمشاد کی مانند ہو محفوظ ِخزاں سے
زینت چمنِ دیں کی ہو اِس کا قدِ بالا

یوں ِگرد ہو اِس کے کرم و لطفِ خداوند
جِس طرح پڑے ِگردِ قمر چرخ پہ ہالا

ہم اُس کے تصدّق ہیں کہ اِس حسن سے جسنے
ہے قالبِ اِنسان میں اِس نور کو ڈھالا

ہر چیز میں اعلی ہو ہر اک بات میں ہو فوق
ہو چال و چلن اِس کا زمانے سے نرالا

اُس کے درِ دولت کی گدائی کرے دائم
لے پیرِ فلک مہرِ دَرخشاں کا پیالا

شہزادہء کونین کی بھرنی ہے ہمیں گود
گل گلشنِ فردوس سے اے بادِ صبا لا

سردار جہاں کا ہے یہ ، بخشا ہے خدا نے
تقدیر کا خط ، ساری خدائی کا قَبالا

میں یارو دعاء کرتا ہوں تم سب کہو آمین
اللہ کرے اُس کا سدا بول ہو بالا

احمد تجھے سن مدحِ شہ ہردو سرا کی
کہتے ہیں ملک ، وَفَّقَكَ اللہ تعالی

*****

لاکھو جاں سي فداء تھئي جاؤن

لاکھو جاں سي فداء تھئي جاؤن
لاکھو شکر نا سجده بجاؤن

مارا مولی محمد نا اوپر
مدح نا موتيون نے لُٹاؤن

چھے محمد محمد نا نائب
ايم سمجھي نے سيس نماؤن

قدسي حُسنُ وجمال نے دِکھي
اهنا عشق ما دل نے لُبھاؤن

هو بهو سيفِ ديں چھے محمد
ايم بصيرة سي ديکھون دِکھاؤن

اهنا دربار عالي ما اُوي
دين و دنيا ني دولة کماؤن

اهنا دربار عالي ما اُوي
بِهرِ تفريح دل نے لُبھاؤن

اهنا فاطمي باغِ اِرم سي
بِهرِ تفريح دل نے لگاؤن

جا بجا اُقا برهان ديں نا
نَبَوِيَّة فَضَائِل سُناؤن

يہ فضائل سُناوي نے اهنا
دشمنو نا دلو نے جلاؤن

"گھنو جيؤو" محمد يہ بيتو
ميں پڑھون انے سب سي پڑھاؤن

ولولو چھے يماني نے تازه
مدح نا گل ني مالا بناؤن

❋❋❋❋❋

لاکھو سال لاکھو سال

لاکھو سال لاکھو سال لاکھو سال لاکھو سال
شاد رہے آباد رہے اور عمر تو پائے لاکھو سال

رب نے تجھے ہاتھوں سے بنایا تاج تیرے سر پر پہنایا
تخت کے اوپر تجھکو بٹھایا اور بٹھائے لاکھو سال

طیب امامی کی تو ہے نشانی چومے وہ تیری آکے پیشانی
اور عَالَم میں تیرا ثانی کوئی نہ پائے لاکھو سال

دعوت ہے یہ شہرِ مدینہ اِس میں ہمکو مرنا ، جینا
چلتا رہے دعوت کا سفینہ اور تو چلائے لاکھو سال

طاہر سیف دیں کا پسر تو نجمِ ہدی سا عالی قدر تو
قطبِ الدین سا شیرِ ببر تو بس کہلائے لاکھو سال

تونے جسے جنت کی دعا دی وہ پہنچا اور اُس نے صدا دی
ایسے ہی بس سب کو اے ھادی تو پہنچائے لاکھو سال

کرکے شفاعت ، شافعِ محشر جنت میں تو پاس بٹھاکر
ہاتھوں سے اپنے جامِ کوثر ہمکو پلائے لاکھو سال

آج تلک کوئی بھی سوٴالی تیرے در سے پلٹا نہ خالی
ایسی سخاوت اے میرے والی تو دِکھلائے لاکھو سال

ذکرِ غمِ شبیر سنایا اور ماتم پُر جوش کرایا
خود رویا اور سب کر رُلایا اور رُلائے لاکھو سال

سر پر ہے بس تیرا سایہ　　تیرے کرم سے سب کچھ پایا
تونے ہر مشکل سے بچایا　　اور بچائے لاکھو سال

دعوت پر نہ آئے کوئی غم　　خوش رہیں اہلِ دعوت ہر دم
اور یوں ہی دعوت کا پرچم　　بس لہرائے لاکھو سال

تجھ پر کوئی آنچ نہ آئے　　ہم غم سے رب تجھکو بچائے
خوشیاں تجھکو آکے ھنسائے　　تو مُسکائے لاکھو سال

مدح حامی تیری سناکر　　تجھ پر مال و جان لُٹاکر
زیرِ قدم آنکھوں کر بچھا کر　　سر کو جھکائے لاکھو سال

❋❋❋❋❋

لب پہ اوصافِ شہ کون و مکاں رکھتے ہیں

لب پہ اوصافِ شہ کون و مکاں رکھتے ہیں
ہم اِسی کام کی خاطر یہ زباں رکھتے ہیں

سِیم و زر رکھتے ہیں نہ لعل وگوہر اپنے پاس
اک فقط تجھ پہ فداء کرنے کو جاں رکھتے ہیں

وہاں آنکھوں کو بِچھاتے ہیں محبِّ کامل
قدم اپنے شہِ ذِی جاہ جہاں رکھتے ہیں

کب وہ ظاہر میں بھلا ہم سے ادا ہوتی ہے
جو محبت کہ تیری دل میں نہاں رکھتے ہیں

کہیں کیوں کر تیرے دانتوں سے مشابہ اُنکو
آب ایسی دُرِ شہوار کہاں رکھتے ہیں

تم اُسے بختِ شہ دیں کا ستارہ سمجھو
یہ جو پیشانی پہ سجدے کا نِشاں رکھتے ہیں

مؤمنیں اِس لیئے ہیں لذّتِ دنیا سے نفور
اپنی جاگیر میں گلزارِ جناں رکھتے ہیں

ایک بادام میں جِس طرح سے ہوویں دو مغز
ذکرِ حق ، یاد تیری ، یوں توأماں رکھتے ہیں

گویا تصنیفِ شہ دیں ہے دعاء سیفی
یہ اثر لب میں شہ کون و مکاں رکھتے ہیں

اِنکا خود تیرِ دعاء کافی ہے اعداء کے لیئے
کب یہ ہاتھوں میں بھلا تیر وکماں رکھتے ہیں

گر کَہیں اِنکو سلیمانِ زماں تو ہے بجا
حکم یہ اپنا زمانے پہ رواں رکھتے ہیں

ہووے ممتاز تیرے پائے مبارک سے سرونج
آرزو پھر یہی سب پیر و جواں رکھتے ہیں

تیرے احوال پہ اے احمدِ دل خستہ ضرور
نظرِ لطف شہ کون و مکاں رکھتے ہیں

*****

لبھایا دل میرا جب سے تیرا قدسی چمن دیکھا

لبھایا دل میرا جب سے تیرا قدسی چمن دیکھا
چمن میں رب تعالی کا عجب اِفضال و مَن دیکھا

زمیں پر فرشِ مخمل ہے شجر پر قدس کے پھل ہے
گلوں میں سینکڑوں ندرت میں لونِ ذی المنن دیکھا

جو دیکھا تو یہیں دیکھا

یہ نورانی چمن میں غور سے دیکھا تو یہ دیکھا
کہ عرشِ نور پر مولی کو بس جلوہ فگن دیکھا

یہ برہان الہدی شہ کو

بصیرت سے جو دیکھا مظہرِ برہان دیں شہ کو
تو ظاہر اِس حجابِ نور سے شاہِ زمن دیکھا

سراسر غیب ہے باطن تیرا جس میں ہے ولھانی
سراپا نور کے قالب میں تیرا پاک تن دیکھا

تجلی جب کے فرمائی امامی شان میں تونے
تو ہمنے تیری طلعت میں ظہورِ پنجتن دیکھا

تیری دولت میں اے سرکار ہمنے تو عجب دیکھا
ستر کی رات میں بس کشف سا پُر نور دن دیکھا

سما سے ابرِ نیساں گِر کے بن جاتا ہے موتی سا
یہ موتی سے گراں قیمت تیرا ایک ایک سخن دیکھا

فلک پر بدرِ انور جس طرح روشن کیا رب نے
زمیں پر اُس طرح روشن تیرا انور نین دیکھا

محمد کی نیابت کا جو قدسی نور ہے اُس کو
محمد شہ کے پیارے دِلرُبا میں مِن و عن دیکھا

خمیدہ ہو گئی ڈالی ہر ایک گل کی پیئے تسلیم
چمن میں سیر خاطر جب یہ تیرا گلبدن دیکھا

اُنھوں نے مدح کے موتی
یہ برہان الہدی پر قدسیوں نے مدح کے موتی
نثارے جب بشر کے درمیاں قدسی چلن دیکھا

یہ دن جو عید سا آیا
محمد شاہ کے میلاد کا دن عید سا آیا
یہ عیدِ پاک کی فرحت میں ہر جاں مرد وزن دیکھا

کی فرحت سے یہ حضرت میں

محمد شاہ کے میلاد کی فرحت سے حضرت میں
تہانی عرض کرتے قدساں اور اِنس و جن دیکھا

یمانی شہ کی نظرت سے عموماً سارا عالم اور
خصوصاً حالتِ عُمران میں ھند سند یمن دیکھا

*****

لذّت ہے نئی سیر نئی تیرے چمن میں

لذّت ہے نئی سیر نئی تیرے چمن میں
حاصل نہ ہوئی ایسی تو کوئی بھی زمن میں

برساتا ہے جب آبِ بقاء ساقیِ کوثر
ایک زندگی آتی ہے نئی میرے دَہن میں

تقدیر ہے حکمت سے بھری تیرے عمل میں
تاثیر ہے رحمت سے بھری تیرے سخن میں

نعمت

تدبیر ہے رحمت سے بھری تیرے کرم میں
تنویر ہے بہجت سے بھری تیرے کرن میں

اللہ کی ہوتی ہے تجلی تیرے دل میں
انجم سے فزوں تر ہے ضیا تیرے بدن میں

رفتارِ اِلٰہی ہے تیرے دیں کے سماء میں
جو اعلیٰ فلک پھرتا ہے رفتار سے دن میں

ہے جتنے نبوّت کے فضائل تیرے مولیٰ
وہ سارے ہوئے جمع تیرے نورِ نین میں

اِس عبد یمانی کو تیرے لطف و کرم سے
لذّت ہے نئی سیر نئی تیرے چمن میں

*****

لسانِ حق پہ برہان دیں کی، قسم خدا کی ثنا ثنا ہے

لسانِ حق پہ برہان دیں کی، قسم خدا کی ثنا ثنا ہے
فتحِ مبیں بخشی ہے خدا نے ، دعوت میں کیسی بہا بہا ہے

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ کہہ رہے ہیں ، تجلّیاں دیکھ کے شہ کی اَملاک
شاں ہے نرالی یہ شاہ دیں کی ، شاہانہ جلوہ نیا نیا ہے

حیرت زدہ ہے عقل ہماری ، کیا ہو گیا ہے ظہورِ طیّب
یہ شہ کی انور جبیں سے پھیلی ، طیّبی ہر سو ضیا ضیا ہے

جو چاہا رب نے چاہا یہ شہ نے ، بجا ہے کہہ دے جو چاہا شہ نے
اِسی میں شامل ربُّ الوری کی، طیّب زماں کی رضا رضا ہے

قوسین سی طیّب سے ہے قربت ، شِفاہ کی حد میں رہتے ہے دائم
آنکھوں میں طیّب کے شہ بسے ہے ، دُنو وہاں پہ لِقا لِقا ہے

یہ آرسی ہے مُصَفّی جس میں ، روحُ القُدُسُ کی اُتری ہے صورت
سورت قرآں کی یہ ناطقہ ہے ، کلمات جنکے شفا شفا ہے

برہان دیں کی مملوکیۃ کی ، یہ مملکت ہے سعادتو سے
مشحونہ جسکے ظِلِّ ھَنِیُ میں ، مؤمنیں خاطر ھَنا ھنَا ہے

یہ ممکلت کی دولت عجب ہے ، قبضہ میں اُنکی ساری زمیں ہیں
جہاں سدھارے وہاں سے گونجے ، ترحیبِ شہ کی صدا صدا ہے

زمیں سما کے سارے خزائن، کرتے ہے گویا یہ شہ کی خدمت
اُنکی سخا کا نہ انتہا ہے ، جِبِلَّتْ اُنکی عطا عطا ہے

اعلان حکمت سے کر دِیا ہے ، سیف الہدی نے کہ ہے "اَ نَا" یہ
فتی محمد محمود جو ہے ، علومِ حق کا اِناء اِناء ہے

ہمارے ماوی ہے شہ محمد ، ہے سدرۃُ المنتہی ہمارے
تسبیح و تہلیل کے مکاں ہے ، فضا جہاں کی صفا صفا ہے

دعوت الحق کی یہ شاں کی مجلس، میں جلوہ گر ہے برہان دیں شہ
پہنچ رہی ہے ہم مؤمنیں کو ، آقا کی ہر آں دعا دعا ہے

شکر میں اپنی کھالو کی جوتی، پہنائیں شہ کو تو یہ بھی کم ہے
یہ شاہِ دیں کے احساں سے واللہ ہر قطرہ خوں کا بھرا بھرا ہے

صلوات پڑھ کے شیریں دعا کر، باقی رہے تا روزِ قیامت
برہان دیں شہ بقا سے جنکے، تقوی و حق کی بقا بقا ہے

❋❋❋❋❋

لفظ فرماتے ہیں مولائے زمن موتی سے

لفظ فرماتے ہیں مولائے زمن موتی سے
گویا معمور ہے آقا کا ِضمن موتی سے

بارشِ نور برستا ہے بیانِ شہ پر
وعظ میں شاہ نے فرمائے سخن موتی سے

پھول جھڑتے ہیں جو گلشن ہے زبانِ مولی
ہر صفائی میں فزوں تر ہے دہن موتی سے

تنِ انور پہ جو پوشاک بھی نورانی ہے
جلوہ گر رہتا ہے وہ چندر بدن موتی سے

کیا نجابت ہے شرافت ہے مروّت شہ کی
شہ برہانِ دیں کے ہیں نورِ نین موتی سے

معنیٔ سرعِ مبین تم سے سنورتی ہے سدا
جیوں سنورتی ہے عروسی میں دولہن موتی سے

سائلِ علم کو دیتے ہو حقائق کے دُرر
پُر نہ دامن ہو کیوں اے حضرتِ من موتی سے

تیری محفل کی ہے تسبیح عجائب منظوم
جیسے انجم ہے یہ بر چرخِ کہن موتی سے

ہے فزوں قدر میں یہ شاہ محمد کے کلام
جلوہ گر اِس لیئے زینت ہے سخن موتی سے

*****

لکھا جو شب کو وصف تمہاری جناب کا

لکھا جو شب کو وصف تمہاری جناب کا
پچیس ۲۵ تولہ عطر جلایا گلاب کا

لکھ لکھ کے وصفِ نورِ رُخِ شاہِ دیں پناہ
میں نے بھی منہ بگاڑ دِیا آفتاب کا

اَدنیٰ غلام شاہِ سِکندر نصیب کا
پنجہ مروڑ دیتا ہے افراسیاب کا

جب میکدے میں نام لیا شاہِ دین کا
زمزم کا سنگ بن گیا شیشہ شراب کا

بے حکم کود جاؤنگا دیوارِ باغِ خلد
لونگا جو نام حشر میں میں بوتراب کا

کُلّی کرے حضور جو دریائے شور میں
ہو وے مزَہ بتاشے کے مانند حباب کا

تاویل کی کلید سے حق کے دُعات نے
کھولا ہے قفل علمِ محمد کے باب کا

لمعان روئے شاہ سے جب شرمگیں ہوا
پردہ ہوا سحاب رُخِ ماہ تاب کا

ہم چوتھے آسماں پہ چڑھیں تب کہے تو ہو
بوسہ نصیب توسَنِ شہ کی رِکاب کا

مخلص کا تیرے جاہ و حشم ہر گھڑی بڑھے
مٹ جاوے نام دشمنِ خانہ خراب کا

گر ہے عماد دیں سے ارسطو کو ھمسری
لکھے تو ترجمہ بھلا لب اللباب کا

خارج ہو جو احاطہء دعوت سے شاہ کی
وہ خارجی نِشانہ ہو تیرِ شِہاب کا

جِس وقت تیرا دستِ تفکر بلند ہو
چھولے کلس ریاضِ جناں کے قِباب کا

محسوب ہو جو سلکِ غلامانِ شاہ میں
کچھ خوف ہی نہیں اُسے روزِ حِساب کا

اے مہرِ چرخِ دعوتِ حق اب تلک یہاں
احمد کو انتظار ہے خط کے جواب کا

*****

دل میں کرتا ہے اثر تیرا سخن پتھر کے

دل میں کرتا ہے اثر تیرا سخن پتھر کے
موم کر دیتا ہے دل وعظ کا فن پتھر کے

جن پہ کرتی نہیں تاثیر نصیحت تیری
دل ہیں اُن لوگو کے اے حضرتِ من پتھر کے

ہونٹ ذکرِ شہِ دیں میں نہیں ہلتے جبکے
میرے نزدیک ہیں اُن سب کے دَہن پتھر کے

مُردے زندہ ہوئے اعجازِ مسیحائی سے
بول اُٹھے تیرے کہنے سے وثن پتھر کے

تیری موزونیٔ قامت کو جو دیکھے اِک بار
ہووے سکتہ کہ بنے سروِ چمن پتھر کے

شرح دشوار نہیں ذہنِ رسا کو تیری
کیوں نہ سختی سے ہو مضمونِ متن پتھر کے

روحِ ایماں کا نہیں قالبِ اعدا میں حُلول
مثلِ اصنام ہیں اُنکے بھی بدن پتھر کے

وہ اثر ہے تیری دعوت کا کہ دے بُت بھی جواب
ورنہ کُھلتے ہیں کوئی وقت دَہن پتھر کے

اضطراراً تیری محفل میں یہ پڑھتا ہوں ردیف
ورنہ لائق نہیں یہ رشکِ چمن پتھر کے

خاتمِ شاہ کا یاقوت یہ کہتا ہے کہ مُفت
ہاتھ میں آیا ہے یہ نور کا تن پتھر کے

دست بوسی اُنہیں واللہ کہ ہوتی نہ حصول
دانے تسبیح میں گر آتے نہ بن پتھر کے

یوں تیری ضرب دعا کرتی ہے اعدا کو خراب
ٹکڑے جِس طرح کرے لوہے کا گھن پتھر کے

گر خُتَن تک تیرے اخلاق کی خوشبو پہنچے
تو برابر نہ بِکے مُشکِ خُتن پتھر کے

ہوئی ممدوح کی تائید سے یہ مدح تمام
قافیہ ورنہ اے احمد تھے کھِٹن پتھر کے

*****

لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

دل ني اومنگو نے پوري ميں كيدي
شكر نا خاطر نيّة تهي كيدي
اٰنكهوں بچهاوي نے عرض نے كيدي
لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

گهر

شكر ما لاكهو سجدة بجايا
ضيافة نا واسطے دل نے سجايا
مولى نا قدمو ما سر نے جهكايا
لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

خدمة حُسينيّة كيدي يهاں پر
جوش سي ماتم بهي كيدو يهاں پر
نے ياحسين كيدو يهاں پر
لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

ادنى غلام ير خدمة بجاوي
فرمان عالي نے ماتهے چڑهاوي
شكر ما ماري نينو بچهاوي
لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

گوچے چهے قاصر اٰقا ير خدمة
كرسو قبول تو مهوتي ير نعمة
خدمة ما بڑهسے جوش نے همّة
لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

مولى تمیں دل نے اٰپو شفا چهو
بيمار بنده نے اٰپو شفا چهو
حق نا مسيح چهو اٰپو شفا چهو
لندن ما ضيافة مولى ني كيدي

بهن نے بچّاؤ شکر کرے چھے مولی ني تسبيح هر دم کرے چھے
تمنے محبّة دل سي کرے چھے لندن ما ضيافة مولى ني کيدي

ضيافة هميشه کريه تماري صاف دلو سي خدمة تماري
کريه وطن ما بهي ضيافة تماري لندن ما ضيافة مولى ني کيدي

سيف الهدى نا چهو روپ روپالا سيف الهدى نا چهو نور اوجالا
اٰجے تمیں همنے خوب نِهالا لندن ما ضيافة مولى ني کيدي

قدسي فلك نا اٰقا چندر ما اوترا همارا گهر ما چندر ما
چمکا خوشي نا دل ما چندر ما لندن ما ضيافة مولى ني کيدي

لمبي گهني تهاجو عمر تماري تائيد ني رهے رب سي سواري
اٰ چھے دعاؤ رب نے هماري لندن ما ضيافة مولى ني کيدي

باقر ني نظم ني مصري چھے ميتهي کيم کر تماري ج مدحة چھے ميتهي
مدحة ني مصري چھے شهد سي ميتهي لندن ما ضيافة مولى ني کيدي

*****

لینے بلائیں تیری حضرت میں آؤں خوش نصیبی ہے

لینے بلائیں تیری حضرت میں آؤں　　خوش نصیبی ہے
حضرت میں آکر سجدے بجاؤں　　خوش نصیبی ہے
چاند حقیقی دیکھ عید مناؤں　　خوش نصیبی ہے

مدح کے تیری میں موتی لٹاؤں　　واری میں جاؤں قرباں میں جاؤں
اور کیا چاہوں میں اور کیا چاہوں　　خدمت میں تیری میں سب کچھ پاؤں
خوش نصیبی ہے

سر کو جھکاؤں میں تیرے قدم پر　　تیری خاکِ قدم ہے کحلِ بصر
پلکو سے جھاڑوں تیرا میں دَر　　جان و جسم کو یوں طاہر بناؤں
خوش نصیبی ہے

ہر نعمت پر فرض ہے شکر سدا　　تجھ پر اے مولی ہے جان فداء
پھر بھی نہ ہووے شکر اداء　　عجز سے بس پیشانی جھکاؤں
خوش نصیبی ہے

خداوند رکھنا تو اِنکو سلامت رہے مولی باقی تا روزِ قیامت

کِیا کرے تسنیم اُنکی ہی طاعت یہ دعا کے لیئے میں نگاہ اُٹھاؤں

خوش نصیبی ہے

لیلۃ القدر سے مطلعِ الفجر تک

لیلۃ القدر سے مطلعِ الفجر تک ذکر تیری ہے اللہ کی ذکر تک

تو جو چاہے وہی چاہتا ہے خدا امرِ رب منتظر ہے تیرے امر تک

وجہِ روشن سے ہو کر تیرے فیضیاب بس برسنے کو مشتاق ہے ابر تک

انبیاء و ائمت ، دعاتوں کے سب عصر تھے منتظر اِس تیرے عصر تک

اُنکے دَر کی فقیری میں ہی فخر ہے ساری عزّت سمٹ آئی اِس فقر تک

بابِ علمِ علی تو نہ ہوتا اگر پہنچتے کیسے ہم علم کے شہر تک

ہم تو دیدارِ مسجدِ اعظم میں گم بے خودی میں گئے فاطمی مصر تک

دیکھ لی ہمنے لالاءِ فجرِ الظُّہور بس پہنچنے میں ہیں پُر ضیاء ظہر تک

اُنکی مجلس میں طف اور ان میں حسین　　ہمنے دیکھا ہے عاشور کی عصر تک

اِک نگاہِ نوازش کی بس دیر ہے　　عُسر سارے پلٹ جائینگے یُسر تک

تیری میلادِ میموں میں ہے جاں نثار　　مدح میں نظم تک وصف میں نثر تک

ختمِ قرآں، تسابیح کرتے رہیں　　ہم ادائیگی نجوی ءِ شکر تک

ساتھ رکھینگے اپنے ہمیں وہ یہاں　　یہ بچانے ہمیں آئینگے قبر تک

اے خدا عافیت میں سلامت رہے　　آقا مولی برہان الہدی حشر تک

اجرِ خدمت یہ شاکر کو کریئے عطاء　　ادنی خادم رہے آخری عمر تک

❋❋❋❋❋

مانند عندلیب کے ہوں نغمہ زار میں

مانند عندلیب کے ہوں نغمہ زار میں
اِس گُل سے وصل ہووے جو فصلِ بہار میں

کرتا ہوں دھیان جس گھڑی تیرا اے یار میں
مطلع کسی کا پڑھتا ہوں یہ بار بار میں

ممکن نہیں کہ ہو کوئی تجھ سا ہزار میں
ہوتا ہے اک بہشت کا دانہ اَنار میں

بدرِ مبیں کا ہو اولو الابصار کو گماں
چہرہ نظر پڑے تیرا شبہائے تار میں

مضمون مجھ کو سوجھا یہ زلفِ تتار کا
اُلٹا کے دیکھو رات کو لایا ہوں تار میں

بحرِ سخا و فیض تیرا وہ ہے موج زن
دریائے بے کنار بھی آیا شُمار میں

اِکسیر اُسکو سمجھوں بس اے شہ سوار میں
پاؤں جو خاکِ پا کی تمہاری غبار میں

شہرت یہ ہے کہ سیف زباں ہے یہ سیفِ دیں
جوہر وہی ہے اُس میں جو تھا ذو الفقار میں

دیکھا جو اک نگاہ سے بھی شَش جہات میں
ثانی نہیں تمہارا ِصغار و کبار میں

فرق اتنا ماہ رُو میں ہے اور ِمہر چرخ میں
تفریق جتنی نور میں ہے اور نار میں

کرتے ہیں شوق شام و سحر حور اور ملک
ہمکو لکھے خدا تیرے خدمت گذار میں

اخلاص کے پسند سُخن سنجی تو کرے
بلبل بنے ابھی چمنِ روزگار میں

❋❋❋❋❋

ماہ رو ختم ہے بس تیری یہ نازُک بدنی

ماہ رو ختم ہے بس تیری یہ نازُک بدنی
کیا ہے مقدور کرے حور یہاں دَم زَدَنی

کیوں نہ ہو رشکِ گلِ سرخ یہ تیرا رُخسار
ہو خجل کیوں نہ تیرے لب سے عقیقِ یمنی

تیری آنکھوں میں تو ہے تیغِ دو دھاری کا کٹاؤ
ہے نمودار ہر اِک پلک سے نیزے کی اَنی

کچھ کہی جاتی نہیں میری زباں سے واللہ
یہ تیری خوش پھبنی ، یہ تیری شیریں سخنی

بَسبب حسن کے ہے میرا یہ جانی غانی
بَسبب فضل کے جوں نجمِ دیں آقا ہے غنی

شاہ محمد

کیوں نہ رکھے وہ قدم بر سرِ شاہان اُمم
جو کہ ہو نائبِ اولادِ حسین و حسنی

ہے عجب دھوم کا سردار مروّت آثار
جسے منظور کسی کی نہیں خاطر ِشکنی

شہ کے اخلاق و شیم ایسے مہکتے ہیں بہم
جوں مہکتی ہے جہاں بیچ یہ مُشکِ خُتنی

اے شہنشاہِ فلک جاہ ، حقائق آگاہ
ہے سکندر سا تیرے گھر کا ہر اِک عبدِ دنی

سر پہ کیوں آج نہ زیبندہ ہو تاجِ تقوی
تن پہ پوشاکِ ورع سجتے ہیں در خروسنی

نہ پھرے در سے تیرے کوئی بھی سائل محروم
بس یہی بات تیرے دل کے اوپر آ کے ٹھنی

روز و شب یک نِگہِ لطف سے کرتا ہے وہ
جو کرے ہے یہ ہما گاہی زسایا فِگنی

شاہ دیں نجم دیں سرور و منعم ہے تیرا عبدِ علی
قُلْ لَهُ اٰمُلُ بِالنِّعمَةِ اَنْ تَشْمَلَنِيْ

*****

مائدة پر بِٺاوينے ساٿھے شه ۾ برڪة نا لقمة جارا

مائدة پر بِٺاوينے ساٿھے شه ۾ برڪة نا لقمة جارا
چاوي چاوي نے ٻا اُمِّ بَرّة ۾ شفقة نا لقمة جارا

دانه دانه ما جرڻي شِفاء ڇھے جرڻي لذَّة ما ٻابِ بقاء ڇھے
ھمنے دانا خِرَدمند بَناوا علم و حڪمة نا لقمة جارا

فاطمة ني دعاء سي ٿھو اُترو خلد سي مائدة پنجتن پر
داعيءِ فاطمي ني دعاء ۾ ھمنے جنّة نا لقمة جارا

ٻاپنا خير سُفرة ني برڪة نو جرڻ توشو بندھاوينے چلسے
ٻاخرة ني سفر خير ٿا سے اھوي اُھبة نا لقمة جارا

بسم الله بولي لئيے نِوالا شڪرِ مُنعِم اداء ڪريئے پھلا
بسم الله ني لطيف ٻا معنى ما تو لذّة نا لقمة جارا

اهوؤ پُر درد مقتل سُنايو هنے پُر جوش ماتم کرايو
سيّد الشهداء ني شهادة ني شفاعة نا لقمة جارا

لقمةلقمة اوپرجان قرباں دانه دانه اوپر تهئيے صدقے
ازلي مولى ير وه حياةِ اِبَدِية نا لقمة جارا

چاکهي نهوتي ٰا لذّة زباں ير شکرِ مُنعِم ما کيم ترنر تهائے
جر ير حمد و ثناء شکر و مدحة ني ٰا دولة نا لقمة جارا

اپنا خادم ني عزّة بتاوي قدر مؤمن ني هنے بُجهاوي
هنے اپنا قريب کرينے اهني عزّة نا لقمة جارا

حُبِّ اخلاصِ مولى چُني لے دانو دانو چهے نعمة نو ضامن
هوے تقدير سونر کرسے تارو شه ير قُدرة نا لقمة جارا

لقمة لقمة دعاءِ ايم كرے چھے تا قيامة رهے باقي مولى
جرنا سايه ني ٿهنڊك يرِ هنے عيش و عِشرة نا لقمة جارا

ا گُنه گار تاري زباں نے لذّةِ كوثري بخشي ديدي
كرتو شاكر سدا شكرِ مولى جرِ يرِ رحمة نا لقمة جارا

مثلِ ایماں دل میں آنا کوئی تم سے سیکھ جائے

مثلِ ایماں دل میں آنا کوئی تم سے سیکھ جائے
شرک کو واں سے بھگانا کوئی تم سے سیکھ جائے

جب نظر کی صبح صادق کی طرح چمکے نصیب
بخت خفتہ کو جگانا کوئی تم سے سیکھ جائے

یاد بھی کرتے نہیں مخلوق پر احسان کر
حافظہ پر بھول جانا کوئی تم سے سیکھ جائے

نائبِ مشکل کشا ہو خلق کے حاجت روا
سب کو آفت سے بچانا کوئی تم سے سیکھ جائے

آ گیا محتاج تو ہو کر غنی یہاں سے پھرا
مفلِسی میں کام آنا کوئی تم سے سیکھ جائے

آپکے اخلاق سے منکر ہوا فوراً مطیع
دوست دشمن کو بنانا کوئی تم سے سیکھ جائے

ہم گنہگاروں کے عیبوں پر نہیں کرتے نظر
یہ تجاہُل عارفانہ کوئی تم سے سیکھ جائے

نسرِ طائر آپ سے کہتا ہے دانہ کے لیئے
دامِ اُلفت کا بچھانا کوئی تم سے سیکھ جائے

جس کو اپنا کر لیا ، عاصی ہوا گر آپ سے
اُس خطا پر بھی بٹھانا کوئی تم سے سیکھ جائے

کل صفت سیف الہدی آقا کی پائی آپنے
وِرثۂ والد کمانا کوئی تم سے سیکھ جائے

عید کی محفل میں کہتے ہیں یہ سب تم سے انیق
گوہرِ مضموں لٹانا کوئی تم سے سیکھ جائے

❋❋❋❋❋

مدحِ آقائے جہاں جن و بشر کرتا ہے

مدحِ آقائے جہاں جن و بشر کرتا ہے
احمدِ شیفتہ دل عرضِ ھنر کرتا ہے

کئے دیتا ہے ابھی ملکِ بلاغت میں عمل
اور اقلیمِ فصاحت کو بھی سر کرتا ہے

سب یہ ممدوح کی تائید ہے مجھ میں کیا ہے
دل میرا لفظِ تکبُّر سے حذَر کرتا ہے

مجھے تشبیہ رُخِ شاہ سے دے کہتا ہے
کتنی مِنّت میری بے چارہ قمر کرتا ہے

تیرے اوصاف کا تسبیح کواکب سے شمار
شام سے لے کے فلک تا بہ سحر کرتا ہے

کون سکھلاتا ہے اسرارِ حقیقت تجھکو
مُلہمِ غیب تجھے آپ خبر کرتا ہے

کام کر جاتی ہے جو تیری دعاءِ سحری
کام وہ زور سے ہوتا ہے نہ زر کرتا ہے

جنگ میں بنتا ہے شمشیر، مصیبت میں سپر
نامِ نامی یہ تیرا کیا کیا اثر کرتا ہے

منقلِب ہوتی ہے کہنے سے تیرے ماہیّت
گرم کو سرد اور خشک کو تر کرتا ہے

ابتداء میں نہ لیا جائے اگر تیرا نام
نفع کا کام بھی کیجیئے تو ضرر کرتا ہے

اک دریچہ ہے درِ علمِ نبی کا تو بھی
تجھ سے جو مِلتا ہے وہ علم میں گھر کرتا ہے

دو جہاں کی اُسے ہوتی ہے سعادت حاصل
جِس پہ شاہِ دیں عنایت کی نظر کرتا ہے

جب تیرے بابِ اجابت پہ پہنچتی ہے دعا
پیشوائی وہاں خود آکے اثر کرتا ہے

عید کا روز ہے احمد یہ پیئے تہنیت
مدح یہ نذرِ شہِ جن و بشر کرتا ہے

❋❋❋❋❋

ماري نينو بچهاوي ڪرون چهون

ماري نينو بچهاوي ڪرون چهون عرض مولى ٰا گهر ما پدهارو
ڪرو پاڪ قدم ٰا گهر ما نے ٰا گهر ني سعادة ودهارو

ٰا گهر چهے تمارا خدم نو جہ غلامو تمارا محب چهے
يہ غلامو نا دل ما تمارا هاڻه سي حق ني صورت چِتارو

ٰاؤ تشريف لاؤ ٰا گهر ما ربُّ هذا البيت تميں چهو
ماني فَليَعبُدوا نا اَمَر نے سجدة دئي دؤن شڪر نا هزارو

گهر ما تشريف راڪهي نے هردم برڪات سي مولى نوازو
نے دعاؤ نا ديجو خزانة جيارے خوش ٿهئينے واپس پدهارو

راکھي تشريف ٰا گھر ما اے رب دئي دو همنے همیشة سهارو
نے تمارا سماء سي ٰا گھر پر فیضِ قدسي نا ٹھالو اُتارو

کہ چھے ٰا گھر ما بچّاؤ سگلا تمنے سجدة بجاوي شکر نا
هاتھ پکري نے همنے قدس نا ٰا قا مولی کنارے لگارو

باواجي نو نے مولی تمارو ادنی ادنی غلام چھونہ باقر
مارا گھر ما تمارا شکر ما گذرے چھے سب نو رات انے دارو

*****

محفلِ برہان دیں ہے باغِ رضواں کا جواب

محفلِ برہان دیں ہے باغِ رضواں کا جواب
آستانِ شاہ ہے تختِ سلیماں کا جواب

مدح کرتا ہوں رقم اُس بحرِ خوبی کی میں آج
بے سخن ہر اک سخن ہے دُرِّ غلطاں کا جواب

کان ہے کانِ نزاکت تو جبیں آئینہ سا
ابروے خم دار ہے تیغِ سفاہاں کا جواب

غیرتِ نرگس ہے آنکھیں ، دانت ہے سلکِ گوہر
لب تو ہے یاقوت جوں لعلِ بدخشاں کا جواب

گر بیاضِ صبحِ محشر ہے گلو تو سینہ ہے
کثرتِ رازِ خدا سے بحرِ عُمّاں کا جواب

دل میرا سودہ زدہ ایسی پری پیکر کا ہے
جو پرستان میں نہیں اس راحتِ جاں کا جواب

رعب میں رستم، سخاوت میں ہے حاتم وقت کا
حسن میں ہے فی الحقیقت ماہِ کنعاں کا جواب

والیءِ عُرب و عجم، فرماں روائے روم و حبش
مالکِ ہندوستاں ہے شاہِ ایراں کا جواب

معدنِ لطف و عنایت، مخزنِ جود و کرم
ہے تیرا دستِ سخاوت ابرِ نیساں کا جواب

محو جو تیرا رہے اے رشکِ یوسف وقتِ نزع
روشنی سے قبر ہووے چاہِ کنعاں کا جواب

مطلعِ ثانی کہوں ایسا کہ جِسکو سب کہیں
واقعی ہے مطلعِ مہرِ درخشاں کا جواب

ہمنے تو دیکھا نہیں ہے ایسے اِنساں کا جواب
غیر ممکن مان لیجئے غیر امکاں کا جواب

کیا کہی ہے مدح اے احمد تجھے شاباش ہے
سب کہینگے تجھکو محفل میں ہے سحباں کا جواب

*****

محمد بيتِ رباني

محمد بيتِ ربّاني كراكر حجِّ نفساني

طوافو دئي عبادت كر چھے لذّت اهما روحاني

نے پي اهنا مدينه ما سدا كوثر نا تو پاني

محمد ني نيابت ني چھے شاں ما شان برهاني

ضياء پنجتن سي ديكھ و چھے چمكے شه ني پيشاني

دِكھاوے مصر ما شانات پير شيرازي نے كرماني

بني الايمان پر لاكھو نعم تھئي عام مولى ني

نعم نا شكر ما عاجز تھيا عالي انے داني

چھے لرزے دشمنوں ديكھي محمد شير يزداني

اٰ دربارِ اماي ما يماني ني چھے درباني

❋❋❋❋❋

محمد شاہ کا دربار ہے یہ

محمد شاہ کا دربار ہے یہ
رسول اللہ کی سرکار ہے یہ

ملا مہرِ نبوت کا شرف وہ
نبی کے مخزنِ اسرار ہے یہ

نبی نے مسجدِ اقصی جو دیکھی
وہ مسجد پاک پُر انوار ہے یہ

نبی زادہ امامِ فاطمی کی
نیابت کے ہوئے مختار ہے یہ

سیادۃ تھی ازل میں جس طرح یہاں
سیادۃ کے ہوئے سردار ہے یہ

اُنہیں کے فیضِ ابداعی سے سربسر
امام العصر کا گلزار ہے یہ

مصر میں قصر ہے اطلاق کی وہ
تو قصرِ مصر کے حق دار ہے یہ

وہ دولت فاطمیہ کا عجب تر
عطا و فیض کا دُربار ہے یہ

ہر ایک مشکل میں بس مشکل کشا بن
کہ کرتے سب کا بیڑا پار ہے یہ

پدر سیف الہدی کے ہر عمل میں
تو ہمشاں اور ہم اطوار ہے یہ

محمد شاہ کی مدح و ثناء میں
یمانی عبد کے اشعار ہے یہ

*****

محمد کو مشفق پدر دیکھتے ہیں

محمد کو مشفق پدر دیکھتے ہیں
شہا سیفِ دیں کا پسر دیکھتے ہیں

یہ پُر نور مجلس میں برہان دیں ہے
امامُ الزّماں جلوہ گر دیکھتے ہیں

یہ مولی کے آبِ ہدایت سے دیں کا
چمن پُر بہا پُر ثمر دیکھتے ہیں

یہ تصویر میں پنجتن اور ائمت
دعاتوں کی ہم تو صُوَر دیکھتے ہیں

یہ آلِ محمد کے عالِم کے سینے
کے دریا میں قدسی دُرر دیکھتے ہیں

یہ شمسِ سماء نیابتِ طیب
پہ قربان شمس و قمر دیکھتے ہیں

بنی جانیں اِبریز رحمت سے جب
یہ برہان دیں اِک نظر دیکھتے ہیں

یمانی معاجز کی شانات میں
یہ مولی کو شام و سحر دیکھتے ہیں

*****

محمد محمد ہمارے محمد

محمد محمد ہمارے محمد
مولی محمد پیارے محمد

کیا نام پایا پیارا محمد
ورد زباں ہے ہمارے محمد

کیا پائی صورت پیاری محمد
جو دیکھے تو ہووے تمہارے محمد

کیا پائی سیرت خدایا محمد
فدا حور و املاک تارے محمد

ہے سورت النور کی معنی محمد
خدمتِ خلق ہے شعار محمد

کیا حسن ہے اور جمالِ محمد
کیا دبدبہ اور وقارِ محمد

کیا ہمکو خوب نوازا محمد
شکر تیرا کیسے گذارے محمد

مسرت مسرت ہے گھر میں محمد
خوشی کے ہیں ہر سو نظارے محمد

اٹھانواں سال شہ کو مبارک
رہے تا ابد سرکارِ محمد

بقاء طول مولی کی ہووے جہاں لگ
کرے نغمہ بلبل ہزار محمد

یہ قائد جوہر ادنی خادم
کی کشتی لگا دے کِنارے محمد

خدا مصطفی اور آل کے اوپر
صلوتو کے بارش اُتارے محمد

*****

مدد مدد مدد مدد

يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ ، يَا دَاعِيْ الزَّمَنْ
يَا كَاشِفَ الْمِحَنْ ، يَا وَاهِبَ الْمِنَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

بُرْهَانَ دِيْنِ الله ، نُحِبُّكَ وَالله
اُنْظُرْ اَيَا ذَا الْجَاه ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

سَيِّدَنَا حَاتِمْ ، خَيْرُكَ ذَا دَائِمْ
كَهْفُكَ ذَا سَالِمْ ، يَامَنْصُوْرَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

نُورُكَ لاَمِعُ ، جُودُكَ وَاسِعُ
عِلْمُكَ نَافِعُ ، يَامَنْصُورَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

يَاصَاحِبَ الْكَنْزِ ، يَا دَائِمَ الْعِزِّ
يا نَادَرْ الطَّرْزِ ، يَامَنْصُورَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

بُرهَانُكَ الْبَاهِرْ ، سُلطَانُكَ الْقَاهِرْ
اِحْسَانُكَ الْغَامِرْ ، يَامَنْصُورَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

اَبْقَاكَ رَبُّنَا ، اِنَّكَ حَسْبُنَا
يَفْدِيْكَ قَلْبُنَا ، يَامَنْصُورَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

قَصْرُكَ مَأْمُورُ ، شَادُكَ مَشْهُورُ
عَبْدُكَ مَسْرُورُ ، يَامَنْصُورَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

نَحْنُ بَنُو الْيَمَنْ ، شَرَّفْتْ ذَا الْوَطَنْ
بِاللُّطْفِ فَارْحَمَنْ ، يَامَنْصُورَ الْيَمَنْ
مدد مدد مدد مدد مدد مدد يا وَلِيَ الله

❋❋❋❋❋

مدح ممدوح کی جس وقت دہن سے نکلے

مدح ممدوح کی جس وقت دہن سے نکلے
طرز اُستادی کی اندازِ سخن سے نکلے

ہو یہ تقریر کی خوبی کہ صدائے تحسین
نکتہ سنجوں کے ہر اِک موئے بدن سے نکلے

نہ تکلف نظر آوے نہ بناوٹ دِکھلائے
شعر وہ ہے کہ جو بے ساختہ پن سے نکلے

بہرِ تفریح جو تو جانبِ گلشن جائے
بوئے گل لینے تجھے بابِ چمن سے نکلے

تیری سرکار میں گر خرچ نہ ہووے اُسکا
نافۂِ مشک نہ آہوئے ختن سے نکلے

تجھسا خوش لحن ، خوش آواز ، اگر دھونڈیں تو
ہند میں ہو کوئی پیدا ، نہ یمن سے نکلے

کچھ تعرّض نہ نکیرین کرے مُردے سے
رقعہ جب تیری علامت کا کفن سے نکلے

زہے طالع ہے خوشا بخت ہے اُسکے جسکے
نام لب پر ہو تیرا جان جو تن سے نکلے

کیوں نہ دلچسپ ہو تقریر شہِ والا کی
لطف سو طرح کا جب ایک سخن سے نکلے

عید ہوتی رہے گھر میں شہِ دیں کے جب تک
یہ مہِ نَو اُفقِ چرخِ کہن سے نکلے

یہ متانت ہے عبارت میں عمادالدیں کی
کہ بجز شرح تصوّر نہ سخن سے نکلے

اور سلاست کے یہ معنی ہیں کہ سمجھے سامع
اِس سے پہلے کہ سخن تیرے دہن سے نکلے

تقویت ہو تیرے بازو کو حسام الدیں سے
تیرا اندازِ چلن اُنکے چلن سے نکلے

ہووے زندانِ مصیبت میں گرفتار عدو
تیرے صدقے سے محب رنج و محن سے نکلے

احمد ہر روز طفیلِ شہِ دیں عید ہوئی
اچھی ساعت میں تھے ہم اپنے وطن سے نکلے

*****

مذکورِ مدحِ نائبِ خیر الانام ہے

مذکورِ مدحِ نائبِ خیر الانام ہے
فرمائیں سامعیں کہ صلوٰۃ و سلام ہے

دل محوِ مدحِ مرشدِ عرش احتشام ہے
بات اچھی منہ سے نکلے تو البتہ نام ہے

سردار نکتہ سنج ہے نازُک مقام ہے
ہاں اے زبان آج فصاحت کا کام ہے

گر حسن میں وہ یوسفِ عالی مقام ہے
اعجاز میں مسیح علیہ السلام ہے

یمنِ ثنائے شہ سے طبیعت کے آس پاس
مضمون اور معانی کا اِک ازدحام ہے

ممدوح کے جمالِ منور کو دیکھیئے
مدّاح کو یہ حضرتِ دل کا پیام ہے

قربان جان و دل سے نہ کیوں کر ہو ہم بھلا
ہادی ہے پیشوا ہے، ہمارا امام ہے

زیرِ نگیں میں مُلک یمن اور ھند و سندہ
خاقاں مُطیعِ حکم ہے، قصیر غلام ہے

فیض و سخا و جود کا شہ پہ ہے خاتمہ
کہنے کو گر جہان میں حاتم کا نام ہے

شہ کے طفیل سے خطِ تقدیرِ مؤمنیں
باغِ بہشت کا خطِ مالک کلام ہے

ناظم ہیں مُلک دینِ محمد کے شاہ دیں
تفویض اِنکو دعوت اَیزد کا کام ہے

کرتے ہیں پرورش کَس و ناکَس کی شاہ دیں
ہر ایک بہرہ یاب ہے واں فیض عام ہے

کیوں مرغِ دل شکار نہ ہو یارو شاہ کا
کوسوں تلک بچھا ہوا اُلفت کا دام ہے

لیل و نہار پھرتا ہے حسبِ مرادِ شاہ
ہاتھوں میں اِنکے گویا فلک کی لگام ہے

کیواں سریر گاہ ہے رُخِ عرش جاہ ہے
خورشید منزلت ہے فلک اِحتشام ہے

کافی ہے ہم کو کیفیتِ بزمِ شاہِ دیں
دارُ السلام کو بھی ہمارا سلام ہے

ہر اِک سخن بشانِ دُرِ شاہوار ہے
تقریر شہ کی سلکِ گوہر لا کلام ہے

رد ہو سکے جہاں میں کسی سے نہ شہ کا وار
شمشیر شہ کی دستِ قضا کی حسام ہے

رتبہ تیرا بلند ہے اے غیرتِ مسیح
چرخِ چہارمی تیرے رہنے کا بام ہے

دائم ذلیل رہتا ہے دشمن حضور کا
شاداں محب جناب کا رہتا مدام ہے

آباد رکھیو شاہ کو جب تک کہ اے خدا
گردش ہے آسماں کو زمیں کو قیام ہے

احمد کو مدحِ شاہ سے اے صاحبو سنو
منظور باغِ خلد میں کوثر کا جام ہے

❋❋❋❋❋

مزایا اہلِ بیتِ المصطفی سنکے مزا آیا

فضیلت

مزایا اہلِ بیتِ المصطفی سنکے مزا آیا
تیری قدسی زباں سے اے ولی اللہ مزا آیا

خدائی تو جو سمجھاوے لطافت سے حقیقت سے
نظر آوے تخت پہ ہمکو جیسے کے خدا آیا

تیری دھب چھب جو دیکھے ہم نظر آوے وہ پردے میں
اٹھاوے گر تو برقع تو معز آیا معز آیا

مشکل کشا

کہے کون کہ ستر میں ہے میرے مولانا طیب گر
تیرا چہرا جو دیکھے کہہ دے کہ طیب شہا آیا

تیرا نامِ گرامی ہے محمد اسمِ پیغمبر
اذاں میں سنکے کہہ دوں یک بہ یک خیرُالوری آیا

اے اہل البیت کا داعی اے نائب اے برہانُ الدّین
عبادت میں تو دکھلاوے علی زینُ العبا آیا

بقا تیری ہو لمبی جہاں تلک قائم امام بیٹھے
گا عرش پہ کہہ کہ میں دورُ الستر کا منتھی آیا

یہ میلاد سیفِ دین باواجی صاحب کا مُہنّا ہو
میں روضت میں تہانی کا سجود جاکے بجا آیا

پڑھے اللہ تعالی اپنے لہجے میں نبی اور اُن
کی عترت پہ سلام جیسے کہ بارش کا سما آیا

محمد آقا کے دامن کے نیچے چلنا تو باقر
تو جنت پہنچ کر کہہ گا کہ واہ واہ یہ کہاں آیا

مشعل ولا طاہر – دین کی بقا برہان – آسرا مفضل ہیں

مشعلِ ولا طاہر – دین کی بقا برہان – آسرا مفضل ہیں
آبروئے حق طاہر – طور کی ضیا برہان – آئینہ مفضل ہیں

اک نگینہء عصمت ۔اک قرینہء دعوت –اک سفینہء رحمت
جلوہء خدا طاہر–فضل میں جدا برہان۔ ناخدا مفضل ہیں

اک ہے حجرِ اسود –اک غلافِ کعبہ ہے –اِک حجابِ زہرا ہے
آفتاب ہیں طاہر – مہتاب ہیں برہان–اور ضیا مفضل ہیں

فاطمہ کی تربت پر – وہ دِکھائینگے جلوہ – وہ بنائینگے روضہ
تھی یہ کوششِ طاہر – عزم و حوصلہ برہان – ولولہ مفضل ہیں

گونجی ہے صدا ہر سوں – یہ فیض موائد کے - باالیقین دانوں سے
کرتے ہیں دعا طاہر- مقصدِ دلِ برہان – مدّعا مفضل ہیں

یاد آیا وہ منظر – جب قفی مبارک پر – شمر کا چلا خنجر
روئے رات دن طاہر–رو رہے ہیں خود برہان – غمزدہ مفضل ہیں

کربلا کو آنکھوں سے – اک روز دیکھینگے – اور لحد کو چومینگے
ہے وسیلہء طاہر - اپنا آسرا برہان - راستہ مفضل ہیں

دی ندا یہ سورج نے – شاہد ہیں فخر کونین – شاہ دین کے غم میں
نو جوان تھے طاہر– نو جوان ہیں برہان – اور فدا مفضل ہیں

❋❋❋❋❋

مشکل کشاء کے فضل سے مشکل کشاء ہوئے

مشکل کشاء کے فضل سے مشکل کشاء ہوئے
اِفضالِ حق سے خلق کے حاجت روا ہوئے

ہادی ہوئے ، دلیل ہوئے ، پیشوا ہوئے
حامی ہوئے ، کفیل ہوئے ، مقتدا ہوئے

صابر ہوئے ، شکور ہوئے ، مُتّقی ہوئے
زاہد ہوئے ، عفیف ہوئے، پارسا ہوئے

مرجع ہوئے ، مآب ہوئے، منقلب ہوئے
مأمن ہوئے، مقام ہوئے ، مُتّکا ہوئے

اوّل ہوئے ، اخیر ہوئے، یہ وسط ہوئے
ہر ابتداء کہ واسطے یہ انتہاء ہوئے

ناصر ہوئے ، معین ہوئے ، رہنما ہوئے
کیا پوچھتے ہو اِنکو خدا جانے کیا ہوئے

جو کچھ ہوئے سو یہ ہوئے جو کچھ کہو سو ہیں
جب یہ خدا کے دوست ہوئے اولیا ہوئے

ہر عصر میں خدا کے ولی ہوتے آئے ہیں
جیسے کہ اِس زمانے میں نجم الہدی ہوئے شاہِ ہدی

مملوک کیا ہوئے ہیں محمد کی آل کے
میں جانتا ہوں مالکِ ہردوسرا ہوئے

سدِّ مسد ہوئے ہیں امام الزّمان کے
نائب منابِ عترت خیر الوری ہوئے

حق انکے ساتھ پھرتا ہے یہ حق کے ساتھ ہیں
نہ اِن سے وہ جدا ، نہ یہ اُس سے جدا ہوئے

پہنچو گے عنقریب مرادِ دلی کو تم
نزدیک اِن کے آئے جو طالع رسا ہوئے

آنکھیں ہوئی جمالِ مبارک سے مُنتَضِی
اسرارِ باطنی سے قلوب آشنا ہوئے

یا دور دور رہتے تھے محزون و دل ملول
یا پاس شاہِ دین کے صبح و مسا ہوئے

رُکنِ رَکینِ کبعہء ایماں کے پاس آئے
ہے شکر کا مقام کہ حج سے اداء ہوئے

یہ وہ ولی ہیں جن کی دعائیں ہوئیں قبول
یہ وہ بشر ہیں وعدے جنہوں کے وفا ہوئے

حیرت زدوں کے حال پہ ہو اِک نگاہِ لطف
مدّت سے پھر رہے ہیں یہ تم پر فدا ہوئے

سینہ تیرا صفا سے ہوا مثلِ آئینہ
پوشیدہ دل کے راز تیرے برملا ہوئے

طیّب کی گرہ سال ہے طیّب یہ روز ہے
ہیں جمع بزمِ جشن میں اہلِ ولاء ہوئے

احمد میں ڈھونڈتا ہوں کہ عہدِ شباب کے
وہ ولولے کہاں گئے وہ شوق کیا ہوئے

*****

مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

جاتا نہیں کوئی بھی مایوس تیرے دَر سے
ہے جود و سخا مولی بڑھکر تیرے ساگر سے
اُلفت ہی چھلکتی ہے ہر قلب کے ساغر سے
اِس شاہ کی اُلفت میں بھر پور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

کس طرح لگاؤں دل دنیا تو یہ فانی ہے
باندی تیری اے آقا تیری ہی دیوانی ہے
ہاں تم سے سدا باقی طیب کی نِشانی ہے
مولانا کے قدمو سے معمور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

کھوئے ہے خوشی میں سب میلاد کی فرحت میں
طِیب آپ کا مہکا ہے میلاد کی نکہت میں
دیدارِ امامی ہے نائب ہی کی صورت میں
میلاد کی فرحت میں مسرور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

خدمت ہی تیری آقا میرے لیئے نعمت ہے
اور آپ کی طاعت ہی میرے لیئے عزّت ہے
اور لطف و کرم تیرے میرے لیئے بہجت ہے
مولانا کے سجدوں سے ماجور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

ہو طول بقاء شہ دل کی یہ دعاء رب ہے
پُر نور اداؤں پر مولی کے فداء سب ہے
چرچے میں تیرے ہر دم یوں نغمہ سرا لب ہے
دیکھیں سے تیرے جلوے مبہور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

تسنیم گئی واری مولیٰ معظم پر
ہو شکر نِعَم شہ کا مشکل ہے یہیں ہم پر
قربان کروں سب کچھ اِس والدِ منعم پر
نظرات سے اِس شہ کی مخمور ہوئے ہے ہم
مشہور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں
چکچور ہوئے ہیں ہم مولی کی محبت میں

ملک سے قدر شاہا آپ کی دہ چند عالی ہے

ملک سے قدر شاہا آپ کی دہ چند عالی ہے
تمہارے روبرو خورشید اِک سونے کی تھالی ہے

تو سلطانِ دو عالم ہے ،تو شاہِ جن و انساں ہے
تو آقا ہے تو مولی ہے تو مالک ہے،تو والی ہے

ہے شہرہ خلق میں میرے قلم کی نغمہ سنجی کا
نہیں ہے ہاتھ میں خامہ یہ بلبل ہمنے نے پالی ہے

تمہارا مصحفِ رو دیکھا ہر دن مدح بھی لکھی
اگر پوچھو تو ہمنے بھی نئی شوکت نکالی ہے

تمہارا بول بالا ہر جگہ ہو تو عجب کیا ہے
یہ تائیدِ اِلہی ہے یہ اُمیدِ موالی ہے

بجز صلِّ علی شانِ محمد میں لکھوں کیا کیا
خدا نے نور کے سانچے میں صورت اِنکی ڈھالی ہے

مقرر اہلِ جوہر دیکھنے میں جوہر ذاتی
اگر چہ مشک کالی ہے مگر قیمت میں غالی ہے

سنا ہے ہمنے کانوں سے اور آنکھوں سے بھی دیکھا ہے
ہوئے ہیں بخت ور وہ لوگ جس جس نے دعا لی ہے

تیرے نقشِ قدم مانندِ گل دِکھلائی دیتے ہے
بساطِ باغ کیا اِس جا چمن فرشِ نہالی ہے

ہے تیرے دم قدم سے گلشنِ دعوت میں ہریالی
کہ تو ہے باغبانِ دیں ،کہ تو دعوت کا مالی ہے

رخِ پُر نور سے نسبت نہیں ہے ماہِ تاباں کو
جدا اِسکی تجلی ہے ضیا اِسکی نرالی ہے

زمینِ شعر ہمنے ناپ ڈالی شہ کے صدقے سے
ہماری بھی قلم پوچھو تو کوسو چلنے والی ہے

پیئے گلگشت گلشن میں جب آیا سرورِ والا
جھکی ڈالی پیئے تسلیم بلبل نے بَلا لی ہے

*****

منتخب ہے شہ دیں، دین کے سرداروں میں

منتخب ہے شہ دیں، دین کے سرداروں میں
پارساؤں میں حق آگاہوں میں دیں داروں میں

کوئی دنیا میں نہیں مرد مقابل اِنکا
شہریاروں میں ، امیروں میں ، جہاں داروں میں

آپ نایاب ہیں، بے مثل ہیں، لا ثانی ہیں
خوش اداؤں میں سہی قدوں میں مہ پاروں میں

چرچا ہر ایک گلی میں ہے سخاوت کا تیری
بخشش و جود کا افسانہ ہے بازاروں میں

گر عدو آپ کا ہے عابد و شب زِندہ دار
میرے نزدیک وہ مرتد ہے سِیہ کاروں میں

جو گراں خاطرِ عاطر پہ ہے بدرالدین کے برہان الدیں
فی الحقیقت وہ ہے کم قدر سُبک ساروں میں

جو کہ ہے دامِ محبت سے تمہاری آزاد
پابہ زنجیر ہے، داخل ہے گرفتاروں میں

سن کے اشعاروں کو ایسے جو عدو ٹوٹیں ہیں
کیا میرے خامہ کی تعداد ہے تلواروں میں

آپ کے دفترِ شاہی میں اے خلاّقِ جہاں
گر سکندر کا بھی پہرا ہو تو ہرکاروں میں

نجم الدیں دُرِّ ثمیں بدر الہدی کے گھر کے
یہ ہیں ارکانوں میں ، اعیانوں میں ، انصاروں میں

آپ آئینہ سرِ دفترِ سر آمد ہیں
پہلوانوں میں ، زبردستوں میں ، جرّاروں میں

دیکھ کر شاہ کی مجلس کو یقین ہوتا ہے
ہے مہِ چار دھم جلوہ کناں تاروں میں

شہرہء جود کے آگے تیرے حاتم کی سخا
فی المثل طوطی کا آواز ہے نقّاروں میں

شیر دل ، پاک شیم ، عادل و فیّاضِ جہاں
مشتہر نام ہے یوں آپ کا اخباروں میں

نخلِ بندِ چمنِ شعرِ سخن ہے احمد
کیوں نہ داخل ہو زمیں مدح کے گلزاروں میں

❋❋❋❋❋

موائد فيضِ برهاني

موائد فيضِ برهاني مفضل شاه چھے باني
شفاء روحاني جسماني حقيقة ۽ هميں جاني
عجب اهنا محامد چھے انے بے حد فوائد چھے

جہ ٿالي ۽ جمن ني چھے يہ ٿالي پنجتن ني چھے
سَكِينَة نے امن ني چھے انے داعي الزّمن ني چھے
فضيلة اهني چھے ظاهر معاجز اهنا چھے باهر

جمن نو فيض چھے جاري شرف اهنو گھنو بھاري
شفاء ني چھے غرض ساري انے خوش قوم ني ناري
غذاء صلوات ني چھے يہ غذاء بركات ني چھے يہ

جمن ٿالي نو ۽اوے چھے تو مشكي ياد ۽اوے چھے
مدينه ياد ۽اوے چھے نے عابد ياد ۽اوے چھے
گھرے ۽اوي جہ نعمة چھے يہ مشكي نيج بركة چھے

پڑهي صلوات نے جمجو　　انے چاوي تميں جمجو
شکر کرتا هوا جمجو　　گِني احسان نے جمجو
جمن ني يہ کرامة چھے　　جمن جموو عبادة چھے

کرے انکار ڈهالي نو　　انے فرمان عالي نو
مخالف ڈهائے والي نو　　بنے حق‌دار گالي نو
نہ برکت اهني حرکة ما　　چھے ذِلّة اهني قسمة ما

محمد نے مفضل چھے　　يہ بے رحمة نا وادل چھے
يہ اشرف چھے نے افضل چھے　　کرم بيوے نو هر پل چھے
بقاء بيوے ني کر رب طول　　دعاء حامد ني کر مقبول

❋❋❋❋❋

مولانا ني حضرة ما موكي نے ٰا پيشاني

مولانا ني حضرة ما موكي نے ٰا پيشاني
دن رات كرونہ مدحة اخلاص سي من ماني

پچّاس دعاتو ما باون ني شوؤں اندر
ظاهر تهيا طاهر نا همشان انے هم ثاني

اُترا چهے زميں اوپر وه قدس نا عالَم سي
انسان نا قالب ما اِك هيكلِ نوراني

شانات بتاوے چهے حكمة ما تو لقماني
توحيد حقيقة ما شيرازي نے كرماني

جہڙ وقت سُناوے چھے اسرار لدُنِّيَة
تو سگلا عُقولو نے ازحد تھئي حيراني

ايمان نا بلداں نا اخلاص نا اے لوگو
اَنفُس ما چِتاري لو صورة اهني روحاني

اُا عبدِ يماني تو ساجد انے شاکر چھے
جہڙ دن سي مِلي اهنے دهليز ني درباني

مولى ٰاجے ضيافت ما ٰايا

مولى ٰاجے ضيافة ما ٰايا
انے سب يہ دلو ما وسايا

بچّه بچّه يہ ٰانكهوں بچهاوي
مولى نے ٰاج كرامت سي لايا

مولى مولى پكاري غلامو
چهوتا چهوتا يہ دل نے لُبهيا

ٰاجے سيفي محل جگمگايو
جيارے ضيافة ما مولانا ٰايا

اپنا دامن نا سايه ما ٰاجے
سب غلامو نے مولى بِٹهايا

خوب اِلٰهي بيانو كري نے
وعظ ما همنے مولى سُنايا

قدمو ما بس تمارا شكر ما
شيس سجده ما سب يہ جهكايا

كوئي فرزند يہ خوش خوش تهئي نے
ميتها شربت خوشي نا پلايا

كوئي فرزند يہ ماتها جهكاوي
ٰاقا مولى نے ٰاجے ودهايا

کوئي فرزند يہ تسليم بجاوي اپنا مولى نا هاتهو دُهلايا

قصرِ عالي نا فرزندو يہ اٰجے الوان بهتر کِهلايا

چهو جگت ما تمیں مولى رب نا عرش معلى معظّم نا سايا

قصرِ عالي نا فرزندو يہ اٰج جنّة تشريف ما خوب کمايا

اٰغلامو نے مولانا هر وقت ديجو داج تماري نے مايا

باقي راکهے قيامة نا دن لگ تمنے ربُّ الانام خدايا

عافية نا هميشه پهناوے تمنے الله جامه نے سايا

باقر نا اٰ سُخن ما بهري چهے حُب ولاء انے شه نا مزايا

❋❋❋❋❋

مولی برهان دیں همارا چھے

مولی برهان دیں همارا چھے
همنے سو جان سي بھي پیارا چھے
سیف دیں شاه نا دُلارا چھے
همنے سو جان سي بھي پیارا چھے

شکر صد شکر ٱ زمیں اوپر
رب یہ مثلِ برهان دیں سروہ
ٱسماں سي مَلَك اُتارا چھے
همنے سو جان سي بھي پیارا چھے

ٱپ نو فیض ، ٱپ نو الطاف
ٱپ ني شان ، ٱپ ني اوصاف
قلبِ عَالَم پہ ٱشکارا چھے
همنے سو جان سي بھي پیارا چھے

شان مشکل کشا ني دِکھلاوي
ٱپ یہ دستگیري فرماوي
جہ گھڑي ٱپ نے پکارا چھے
همنے سو جان سي بھي پیارا چھے

سوہ صِفة ٱپ ني همے کریئے
چھے بجا ٱپ نے اگر کہیئے
شمس چھے ، چاند چھے ، ستارا چھے
همنے سو جان سي بھي پیارا چھے

هنے شامل غلامو ما کیدا ٰا جهاں ما هي ٰاپ یہ دیدا
باغِ جنّة نا اِك کِیارا چھے هنے سو جان سي بهي پیارا چھے

دشمنِ شاه دَر به در پھرسے نار دوزخ ما جئي نے یہ گِرسے
اهني راهوز ما تو اندهارا چھے هنے سو جان سي بهي پیارا چھے

جہ بهي تهامي لے ٰاپ نو دامن خلد ما اهنے چھے ملے مسکن
اهني بخشش نا یہ سهارا چھے هنے سو جان سي بهي پیارا چھے

چل عزادار شه ني حضرة ما دیکھوانے برهاني صورة ما
فاطمي شان نا نظاره چھے هنے سو جان سي بهي پیارا چھے

❋❋❋❋❋

مولى بزم ما تشريف لايا

مولى بزم ما تشريف لايا
انے طيّب نا جلوه دِكھايا

مصطفى ني نِيابة كري نے
حكمتو نا بيانو سُنايا

وحي تائيد سي هم كلامي
نا شرف نے خدا سي چھے پايا

نے مسيحي شان نا مولى
يہ مظاهر معاجز بتايا

تھا علوم جہ سيف‌ديں شه ما
تہ نے سينه ما شه يہ سمايا

يہ علوم نا اٰبِ بقاء نے
كري احسان سب نے پلايا

سيف‌دين پدر هتا تيوا
اٰ شفيق پدر تھئي نے اٰيا

لطف سي انے عطف‌وكرم‌سي
گھنا نزديك سب نے بُلايا

مولى مولى جہ بچّه كہے چھے
پيار نا هاتھ سب پر پھرايا

اهوا مولى اوپر تھئي صدقے
مؤمنين يہ سجده بجايا

شه نا فاطمي جلوه يہ سگلا
دشمنو نا كليجه جلايا

اٰ پدر ني بقاء طول كرجے
لاكھو سال اے باري البرايا

اٰ يماني يہ مدح نا موتي
شه محمد نا اوپر لُٹايا

*****

مولی تجھے بنا لوں تجھ سے ہی دل لگا لوں

مولی تجھے بنا لوں تجھ سے ہی دل لگا لوں
آقا تیری بلا لوں فرشِ نین بچھا لوں

قدسی جمال تیرا کُلّی کمال تیرا
رِبّی جلال تیرا جاں تجھ پہ بس لبھا لوں

پُر یمن عصر تیرا پُر لطف مصر تیرا
پُر عدل امر تیرا تیری نعم سدا لوں

باونما تو مَلِک ہے ابداعی تو مَلَک ہے
تیرے لیئے فلک ہے خدمت سدا بجا لوں

فیضِ خدا کا مصدر اور پنجتن کا مظہر
طیب زماں کا منظر پردہ ذرا اٹھا لوں

وہ سیف دین طاہر بالکل ہیں تجھ سے ظاہر
ہیں نِت نئے مظاہر سجدے میں سر جھکا لوں

پُر شکر بندگی میں تا عصر زندگی میں
اور حب کی عمدگی میں کعبہ تجھے بنا لوں

ہو طول عمر تیری تا حشر ذکر تیری
اور شان و قدر تیری رب سے یہی منی لوں

میلاد شاہِ دیں میں اور آسماں زمیں میں
ہے عید مؤمنیں میں یہ عید میں منا لوں

عبدِ یمانی کمتر ہے شکر سے زُباں تر
خدمت بجا کے دَر پر مولی تیری دعا لوں

*****

مولی محمد نورِ خدا حشر تلک ہو تیری بقاء

مولی محمد نورِ خدا حشر تلک ہو تیری بقاء
صبح و مساء ہے یہ ہی دعاء حشر تلک ہو تیری بقاء

تیری جبیں پر ہے جلوہ سبطِ نبی کے سجدے کا
نورِ شہیدِ کرب و بلاء حشر تلک ہو تیری بقاء

تو نے شہادت دی ایسی جانِ علی کے سجدے کی
کہتا رہیگا ہر سجدہ حشر تلک ہو تیری بقاء

نور کی بارش یوں برسا گھر گھر میں تو کر دے ضیا
زہراء کی پُر نور ردا حشر تلک ہو تیری بقاء

سارے ہدا تو کی ہے دعاء سارے ملائک کی ہے نداء
کرتے دعاء تھے سیف ہدی حشر تلک ہو تیری بقاء

تیرے دَر کے ہم ہے فقیر تھوڑے کو کر دے تو کثیر
نظرِ عنایت کر یوں عطا حشر تلک ہو تیری بقاء

تیرے محبت میں ہو غنی کر دے ہمیں ایسا تو دَھنی
تن من دَھن سب تجھ پہ فدا حشر تلک ہو تیری بقاء

رکھے تجھے ہر لحظہ خدا صحت کُلیّتْ میں سدا
تیری بقاء میں سبکی بقاء حشر تلک ہو تیری بقاء

مولی ہے تو داتارِ نعم شاکر پر ہو نظر کرم
خاکِ قدم میں اپنی بسا حشر تلک ہو تیری بقاء

*****

مولی میرے مولی میرے مولی

میں تیری محبت میں ہوں چکچور اے مولی
دل میں تیری تصویر ہے پر نور اے مولی
مولی میرے مولی میرے مولی

رشتہ یہ محبت کا نہ توڑونگا کبھی بھی
دامن تیرا ہاتھوں سے نہ چھوڑونگا کبھی بھی
کتنا بھی نہ کر دے کوئی مجبور اے مولی

ڈر مجھکو نہیں ساتھ میرے تیری دعا ہے
دل کو ہے سکوں دور سبھی رنج و بلا ہے
میں تیری دعاؤں سے ہوں مسرور اے مولی

مشکل میں تیرے نام کی تاثیر ہے کافی
ہر مرض میں ہے پھونک کا پانی تیرا شافی
اور خاکِ قدم آنکھوں کا ہے نور اے مولی

کرتی ہے حفاظت تیری تصویر کچھ ایسے
چہرہ تیرا آگے میرے اِک ڈھال ہو جیسے
آفات و الم جس سے ہے کافور اے مولی

تنہائی میں تصویر تیری چوم کے اکثر
باتیں میرے دل کی میں تجھے کہتا ہوں روکر
گر لاکھ سہی تجھ سے بہت دور اے مولی

ضیافت کا بہت شوق ہے گھر میرے بُلاؤں
مولی میں تیری پالکی کاندھوں پہ اٹھاؤں
اور لوں میں دعائیں تیری بھرپور اے مولی

جھولی میں امیدیں لیئے آیا ہے سوٴالی
مجھکو ہے یقیں لَوٹ کے جاؤنگا نہ خالی
ہے تیری سخاوت بڑی مشہور اے مولی

در کا تیرے محتاج ہوں عالم کا غنی ہوں
تیری جو غلامی ہے تو قسمت کا دھنی ہوں
اِس بات پہ ہے ناز ۔ہوں مغرور اے مولی

برہان دیں مولی رہو خوش حال و سلامت
ہو جِنّ و بشر تجھ پہ فدا تا بہ قیامت
اور آکے بَلا لے تیری سب حور اے مولی

اے عالی قدر طول بقا تجھکو خدا دے
آباد رہیں شاد رہیں شہ کے خزادے
جب تک ہے شبِ قدر ہے عاشور اے مولی

بس ایک نظر کا یہ حامی ہے طلبگار
مولی ہو خطا معاف یہ بندہ ہے گنہگار
ہو ایک نظر گر تجھے منظور اے مولی

*****

مولی مولی ایک نظر بس ایک لمحہ ایک نظر

مولی مولی ایک نظر بس ایک لمحہ ایک نظر

آپ منظورِ خدا ، آپ طیب کی نظر
آپ میں مولی الوری پنجتن ہے جلوہ گر
دِکھلایئے اب پیشِ نظر ، اپنا جلوہ ایک نظر

مان کر آئے ہیں ہم اے شہا نذر المقام
مشکلیں حل ہو تمام پورے ہو ہر ایک کام
جن کے تم ہو قائم مقام ، اُنکا صدقہ ایک نظر

نعمتِ فردوس سے ہے بھرا تو مائدۃ
جس کے ہر دانے میں ہے کُل سماوی برکت
اُس پر تیری ہر ساعت ، من و سلوی ایک نظر

نادمیں ، مستغفریں ، مسرفیں اور مذنبیں
تیری شانِ عاشری میں ہمیں تو ہے یقیں
بخشیگا تو اے شاہ دیں ، اعلی درجہ ایک نظر

ذرّہ کو گوہر کرے ، قطرے کو دریا کرے
رانک کو راجا کرے ، تانبے کو سونا کرے
ادنی کمتر کو کر دے ، پل میں اعلی ایک نظر

اِنّی واللہ اُحِبُّک ، کہنے کا صلہ
عمر بھر جاری رہا ، نعمتوں کا سلسلہ
کرتی ہے ہمکو بے حد عطا ، دنیا و عقبی ایک نظر

شہ محمد آپکی ، شہ مفضل آپکی
دید ہی ہے بندگی ، عید سے بڑھکر خوشی
مُلکِ کسری سے بھی بڑھی ، تیری آقا ایک نظر

اے مسیحِ عصر تو پھیر دے دستِ شفا
دور کر فی الفور تو سارے درد لا دوا
مُردوں کو تیری معجز نما، کر دے زندہ ایک نظر

قدر ایسی بخشنے بیٹھے ہیں عالی قدر
کیوں نہ ذرّے خاک کے آج بن جائے گوہر
تو جو ھادی بخشے اگر، اعلی ھدیہ ایک نظر

آپ کے رخ پر عیاں نورِ شاہِ کربلا
دیکھ کر بے ساختہ ، حشرِ غم کر کے بپا
جب یا حسینا کی دینگے صدا، بولینگے نعرہ ایک نظر

آپ سا ہمکو ملا شاہِ دیں بندہ نواز
شکر میں طول البقاء کی پڑھتے ہیں ہر دن نماز
بہرِ نوازش اے کارساز، کریئے اِس جا ایک نظر

باقی ہو برہان دیں اور مفضل سیفِ دیں
دونوں مولی کی بقا ہے بقاءِ عالمیں
شام و سحر ہیں ہم طالبیں، مولی مولی ایک نظر

بند ہوتی ہو نگاہ جب میری وقتِ اجل
داعی مشکل کشا آنا کرنے عقدے حل
کرنا شاکر کو یوں فضل ، پورا توشہ ایک نظر

❋❋❋❋❋

مولی مولی صدا دینگے

مولی مولی صدا دینگے تجھ پہ تن من لٹا دینگے
مولی مولی آقا مولی

مولی مولی کے نعرے سے خوش ہو محبوب یہ رب کے
ہم خوشی یہ سدا لینگے

ہے خوشی میں تیری رب خوش انبیاء ، اولیاء سب خوش
ہم تو تیری رضا لینگے

حَیّة نَاطِقَة ذکری تو جاں کا قبلہ و کعبہ تو
تیری مجلس میں آئینگے

نعرہ مولی کا ہے اعلاں یہی دیں ہے یہی ایماں
سارے جگ کو بتا دینگے

نِصِّ مَنْ کُنْتُ مولی کی عصمتِ رب تجھے پہنچی
رب کا فرماں اُٹھائینگے

سب کی جانوں سے اولی ہے دو جہاں میں تو مولی ہے
دین و دنیا سنوارینگے

قول ہے مَنْ لَهُ الْمولی فَلَهُ الْکُلُ بجا کہنا
کہہ کے مولی عطا لینگے

وِرد مولی کا کرتا رہ دم یہ مولی کا بھرتا رہ
یہ قدم میں بسا لینگے

نعرہء یاحسینا پر مولی تیرے فدا ہو کر
حشر ماتم اُٹھائینگے

رہو باقی سدا مولی کہہ کے اہل ولا مولی
تیری مولی دعا لینگے

نص مولی سے ہے مخصوص مولی عالی قدر منصوص
سجدہ اُنکو بجائینگے

شہ محمد کا جانی تو شہ محمد کا ثانی تو
مولی جیسا ہی مانینگے

شہ کے فیضِ مسلسل سے ہم تو فضلِ مفضل سے
جابجا فضل پائینگے

ساتھ باقی رہے ہر دم دونوں مولی خوش و خرّم
ایک دعا یہ ہی مانگینگے

بولے لب تا دمِ آخر مولی مولی اِنہیں شاکر
یہ ہمیں تو جِتا دینگے

مولی مولی کی صدا ہر دم ہر آن ہے

مولی مولی کی صدا ہر دم ہر آن ہے
یہ جسم و جان مولی پر قربان ہے

مولی مبارک سنہرا یہ سال عید الذھبی کا یہ نیک فال
انس و جن ہے خوش ملائک بھی فرحان ہے

ہم تھے عدم تو نے بخشا وجود شکر کے دیتے رہینگے سجود
ہر اک مؤمن پر تیرا مولی احسان ہے

ہاتھوں کی جو ہے تیری انگلیاں بے شک ہے ارازق کی چابیاں
چومے دستِ پاک ہر دل کا ارمان ہے

تیری دعا کا یہ ہے معجزہ ٹل جاتی ہے کیسی بھی ہو بلا
تیرے ہی دم سے ہوئی مشکل آسان ہے

دیدار شہ میں مقدر سفل پیتا رہوں میں مُصفّی عسل
دین ہے میرا تو ہی میرا ایمان ہے

منصوص تیرا ہے شیرِ ببر کہتے ہیں سب مولی عالی قدر
مثلِ سیفِ دیں مفضل کی بھی شان ہے

بس اک نظر اے شہِ بحر و بر بس اک نظر مولی عالی قدر
دونوں مولی پر نچھاور اپنی جان ہے

عالی قدر ہے تیرا جانشیں ہر اک ادا جس کی ہے دِلنشیں
سیف ہے دیں کی مفضل تو برہان ہے

لعنت ملامت ہے اُسکے لیئے حکم سے تیرے جو منہ پھیر دے
سر آنکھوں پہ ہر تیرا مولی فرمان ہے

باقی رہے مولی سال ہزار ہو سال کے دن پچاس ہزار
رات دن بس یہ وظیفہ اے رحمان ہے

پھولے پھلے تیرا نخلِ مراد قصرِ مبارک رہے شاد باد
تیری اک مُسکان پہ سب کچھ قربان ہے

تیری محبت میں چکچور ہے خادم تیرا عبدِ مشکور ہے
تیرے نام سے میری مولی پہچان ہے

*****

مومنؑ آج ہے ہر ایک بشر کو شادی

مومنؑ آج ہے ہر ایک بشر کو شادی
حق مبارک کرے دولہے کے پدر کو شادی

سر پہ بندھتا ہے جو سہرا پسرِ مؤمن کے
شہ دعا دیتے ہیں ہوتی ہے اثر کو شادی

ہو تصدق سے "شہِ نجم ہدا" کے یارب
شہر سیرونج میں ہر ایک بشر کو شادی

شہ برہان دیں

ہو طفیلِ شہِ دیں باغیچہء دعوت میں
برگ کو ، بار کو ،ہر ایک شجر کو شادی

نائبِ مصحفِ ناطق کے سبب سے یارو
پیش و تشدید کو ہے زیر و زبر کو شادی

اس قدر آج زمانے میں مسرت ہے محیط
رطب و یابس کو ہے اور خشک کو تر کو شادی

میہماں آئے ہیں مجمع ہے خوشی ہے سب کو
دل کو شادی ہے بہت اور جگر کو شادی

❋❋❋❋❋

میرے حضور یہ غلام تم سے ہے

میرے حضور یہ غلام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے
یہ کامیابیاں یہ نام تم سے ہے
یہ مرتبہ یہ احترام تم سے ہے

تمہیں سے اِس جہاں میں رحمت رسول
علی کے علم کا تمہیں سے ہے حصول
تمہارے دم سے ہے شفاعتِ بتول
حسن کی حکمتوں کا تم سے ہے نزول
غمِ حسین کا پیام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

ہے بازوئے جری کا زور و قوتیں
ہے اکبرِ جواں کا جوش و طاقتیں
ہمیں جو حر بنا دے ایسی قدرتیں
جو لیکے قافلہ چلے وہ ہمتیں
اِن اہلِ بیت پر سلام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

قمر میں نورِ شمس کی تجلیاں
زمین و آسمان اور کہکشاں
یہ پھول پھل شجر ثمر یہ ڈالیاں
یہ لہلہاتے باغ ، سبز وادیاں
یہ رات دن یہ صبح و شام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

یہ مسجدوں میں ہے اذان کی ندا
یہ مدرسے یہ جامعۃ فدا فدا
پکارتی ہے ہر ضریح شہِ ہدیٰ
مزار اور مقبروں کی ہے صدا
کہ خوش نبی وصی امام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

تمہیں نے گھر دِیا یہ مال و زر دِیا
جو خالی جھولیاں تھی اُن کو بھر دیا
عطاء حلال رزق ہم کو کر دیا
سکون و امن کا گذر بسر دیا
یہ زندگی کا انتظام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

یہ کاروبار اور یہ تجارتیں
ہمارے واسطے تو ہیں عبادتیں
رزا کی اور دعاء کی ہیں جو عادتیں
ترقیوں کی چڑھ گئے عمارتیں
یہ برکتوں کا اھتمام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

تمہیں سے کشف ساری کربتیں ہوئیں
تمہارے دم سے دور آفتیں ہوئیں
قدم سے نعمتوں کی رحمتیں ہوئیں
تمہارے دَر سے پوری حاجتیں ہوئیں
ٹلی یہ مشکلیں تمام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

یہ پاک سر زمین ہوگی پاک تب
قدم تمہارے اِس زمین پہ ہونگے جب
ہیں انتظار میں یہ مؤمنین سب
ہمارے شہر آئینگے حضور کب
یہ التجاء خاص و عام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

تمہاری طول تا ابد حیات ہو
رہو جہاں تلک یہ کائنات ہو
لباسِ عافیت میں دن ہو رات ہو
زمانہ ہو نہ ہو تمہاری ذات ہو
کہ اس جہاں کا سب نظام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

عطائیں بے حساب جھولی تنگ ہے
دعاء تمہاری میرے سنگ سنگ ہے
حسامی علم و فن کا یہ جو رنگ ہے
میں تم پہ وار دوں یہ ہی امنگ ہے
یہ میری طرز یہ کلام تم سے ہے
میرا وجود اور مقام تم سے ہے

*****

میرے سرکار تیری بلا لوں

میرے سرکار تیری بلا لوں
صدقے ہونے کو سب کو بُلا لوں

صدقے ہو ہو کے اے میرے مولی
بس فدائی کے ارماں نکالوں

ہے مقامِ اِلٰہی سمجھ کر
تیری حضرت میں سجدہ بجالوں

دیکھ طیب کی صورت منیرہ
پیاری تصویر دل میں سما لوں

تیرے میلادِ میموں مولی
مدح کے موتیوں کو لٹالوں

تیرے حسن و جمال کا شیدا
بن کے عشق میں دل کو لگا لوں

اور آنکھوں کا سرمہ بنانے
کو اے مولی تیری خاکِ پا لوں

جہاں تیرا قدم ہو اے مولی
وہاں آنکھوں کے فرش بچھا لوں

تیرا ثانی ملیگا نہ ہرگز
سارا عالم اگر چھان ڈالوں

سیف دیں اور محمد کے پیارے
شہزادوں کو جاں میں بسا لوں

ولولہ ہے یمانی کا جوتی
کھال کی یہ قدم میں پہنا لوں

*****

میرے محبوب سا کوئی بتا دے مجھے

میرے محبوب سا کوئی بتا دے مجھے
اُسکا ہمشان ہو تو پتا دے مجھے

عشق میں اُس نے پائی بقا میں نے اب
کون ہے اس بقا سے مٹا دے مجھے

پہنچا عشق میں محبوب کے در پہ
کس کی طاقت ہے آ کے ہٹا دے مجھے

میرا محبوب تو ہے حبیبِ خدا
اِسکی ذکر کا اب مے پلا دے مجھے

شاہ دیں

اے حبیب خدا سیف دیں سرور
تو ہے معبود بندہ بنا دے مجھے

تیرے نظرت رحیمہ کے عالَم میں
بندہ پرور کرم سے بسا دے مجھے

تیرے ابداعی نور کا سائل یوں
بس کرتا ہے عرض ضیا دے مجھے

تو ہے مظہر یزدان چاہے تو
تیری قدرت کا جلوہ دِکھا دے مجھے

تیرا گلشن ہے قدسی پھلوں سے بھرا
کرکے احسان میوے کِھلا دے مجھے

کربلا اور نجف میں یہ آئی ندا
دل کی بات محمد سنا دے مجھے

عرض کی شاہ نے دونوں حضرت میں
آرزو دل کی عقدہ کشا دے مجھے

بخش دے تیری رحمت سے اور رب سے
اے حبیبِ خدا بخشوا دے مجھے

تیری نعمت کا شاکر ہوں زیادہ کی
تیرے بحرِ کرم سے عطا دے مجھے

شہ محمد برہان دیں جیسا
کوئی عالَم میں ڈھونڈ کے لا دے مجھے

عرض ہے تیرے عبد یمانی کی
دونوں عالَم میں پار لگا دے مجھے

*****

میرے مولی پہ واروں ہزارو میں جاں

میرے مولی پہ واروں ہزارو میں جاں
اور نثاروں میں مدح وثناء کے جُماں

یہ وہ مولی ہے جسکے حُب سے ملی
ہمکو باری تعالی سے سات جناں

یہ تو عِلّت ہے عالَم کی جسکے لیئے
حق نے پیدا کیئے ہے کون ومکاں

عرش پر مُتجلّی محمد ہے یا
مُتجلّی ہے طیب امام الزّماں

یہ اِلہی مقام کی ہر دن میں
ہے نئی وضع اور نرالی شاں

سب علوم میں اور ہے شجاعت میں
یہ تو فارسِ منبر ہے اور میداں

تیرا مظہر جمالی جلالی کو
دیکھ اہلُ البصائر ہے حیراں

شاہ دیں ذوالفقار علی کی ہے
شیرِ یزداں ہے اور شہِ مرداں

ہے نگینہ محمد خاتم کا
تیرا منصوص ہے اور تیری برہاں

میرے مولی محمد کی نظرت سے
سارے عالم میں پھیلا ہے امن واماں

عبد خاکی یمانی ہے اِنکا
ایک ادنی غلام ہے دَر غلِماں

*****

میرے مولی کی شان نرالی لگی

میرے مولی کی شان نرالی لگی
اُنکی قدر دعاتو میں عالی لگی

شہ کی ذکر تو اللہ کی ذکر ہے
ذوق لذّت میں شہد سے حالی لگی

محتجب نور اوپر یہ برہانِ دیں
ہے حجاب کی باریک جالی لگی

تیرے حمد وثنا سے اے محبوب بس
دیکھی ساری زمیں تو نہ خالی لگی

عالمین اوپر تیرے احسان کی
نعمتوں کی اے شاہ توالی لگی

پُر ضیا چاند اُفقِ ہدا کا ہے تو
جِس سے ستر کی شب یہ اُجالی لگی

طیبُ العصر جیسی اے برہان دیں
تیری شانات اور سب معالی لگی

مؤمنین کی خاطر یہ شہ کی دعا
رات دن نزدِ رب مُتَتالی لگی

میرے آقا یہ برہان دین محمد
کی شکل سہانی ہلالی لگی

تیری نظرت رحیمہ یمانی غلا
م کے واسطے کیمیا والی لگی

*****

میرے مولی کی مدحت ہو زباں ہو اُنکے خادم کی

میرے مولی کی مدحت ہو زباں ہو اُنکے خادم کی
یہ نسبت بنتی ہے حق سے غلام اور اُنکے عالم کی

تو وجہ اللہ حقیقت میں قیامت تک تو ہے باقی
تیرے دم سے بہا ہے دین کے اِس ثَغرِ باسم کی

تو ہے اِک خیر جو خیرات سے بھرپور رہتی ہے
نظر آتی ہے تجھ میں خیر جو جاری تھی ہاشم کی

عمارت ازسرِ نو تو بنادی خوب انور کی
جہاں میں زندہ کر دی جو نشانی تھی وہ حاکم کی

یہ مِل گئی تاج داری جب تجھے طیب شہنشاہ سے
تو مالک ہے مُہر کا وہ امامی اُنکے خاتم کی

میرے مولی فدا میں تجھپے ہو جاؤں تو نعمت ہے
تو غایت ہے ہمارے واسطے اِس دورِ خاتم کی

رسول اللہ کے دل میں سکوں ہے تیری ھستی سے
ستر میں تیری مسند ہے جو مسند تھی وہ آدم کی

شہنشاہ تو ہداتو میں تو سورج ہے دعاتو میں
تو وارث سیفِ دیں سے جو رِیاست تھی وہ حاتم کی

سلیماں سے بڑھایا تجھکو شاہی میں اَئمّت نے
تیری شاہی ہے برہانُ الہدی ساتو عوالم کی

تو ہی خیمہ خدا کے نور کا ہے اے میرے آقا
تجلّیِ تیرے اندر دیکھتیں ہیں رَبِّ راحم کی

تو بیت اللہ ہے تیرا یمین رُکن اسود ہے
نجاتی تیرے ہاتھوں ہیں یمینُ اللہ کے لاثِم کی

تو ہی مطلب ولایت کی زکوۃ و صوم طہارۃ کی
صلوۃ حج کی جہاد اسلام کے ساتو دعائم کی

تو حق کا برج ہے چارو جسے موسم بدلتی ہیں
تو ہی لُب ہے تو ہی معنی عبادت کے مواسم کی

تو کستوری ہے جنت کی مہکتی ہے یہ دعوت میں
تیری خوشبو سے ہیں خوشبو یہ دعوت کے مراسم کی

زُحل مِرّیخ زُہرۃ مُشتری شمس اور عُطارِد اور
قمر ساتو گگن ہے آیتیں تیرے معالم کی

تو محمودُ السّیر ہے تو محاسن کا خزینہ ہے
تو عَیبت ہے ہمارے درمیاں قدسی مکارم کی

ھُنالک کا اشارۃ ہے ولایت میں تیری جانب
تو ہی بہجت ہے دنیا میں ہدایت کے معاصم کی

حسین ابن علی کا تو ہے داعی اور منادی ہے
تیرے آنسوں سناتے ہے ندا ہمکو ہی ماتم کی

تیری مدحت کے موتی جو پیروے اپنی نظمو میں
یہ تسبیح ہے وظیفہ میں شکر کرنے کو ناظم کی

قلم مدحت لکھے اور یہ زباں پڑھتی رہے مدحت
تیری مدحت سکھاتی ہیں کتابیں سب اکارم کی

تجھے سیف الہدی پایا تیرے اِشفاق و رافت میں
تیری حب سے مِٹی سب آفتیں ہم سے ماثم کی

پڑھے تو لحن سے قرآن رسول اللہ خوش ہوے
ملے دولت غلامو کو وہ جنت کے مغانم کی

محبت تیری لازم ہے وہ پہنچاویگی جنت میں
غلامو کو طلب ہے دل سے جنت کے لوازم کی

تُنے راہِ خدا میں ذات ہی تیری فدا کر دی
نہیں پرواہ تجھے کوئی بھی دشمن کی نہ لائم کی

تو ہی داعی خدا کا ہے ِسوی تجھسے کوئی بھی ہو
وہ دشمن مُدّعی ملعون طینت اُنکی ظالم کی

تیرا دشمن جہنم میں جلے تینو وہ دشمن ساتھ
مٹے فتنت یہ دنیا میں لعینو کے مظالم کی

وہ مؤمن ہے لڑے دشمن سے تیرے اپنی ہمت سے
رہے سالم کرے دل سے محبت تیرے سالم کی

تیری ہمکو غرض ہے دین میں دنیا میں عقبی میں
ہمیں کیا غرض ہو کوئی خلیفہ کی یا کاظم کی

تیرا نام ہی کفایت ہے جو دشمن لاکھ آوے بھی
نہیں ہمکو ضرورت گر کوئی بھی سیفِ صارم کی

رعایت اور حفاظت ہم کرے اے عہد کے مالک
تیرے میثاق کی شرطیں جو ہے وہ عہدِ لازم کی

تیرے خاطر مُکبّر میں مسیّح اور محمِد میں
تو رحمت بنکے آیا ہے خدا سے پورے عالم کی

تو غافر میں ہوں مستغفر خطاؤ سے گناہو سے
ہے تجھکو لاج محشر میں یہ ادنی ایک نادم کی

میرے دل میں صفا ہے ورنہ کیسے میں یہ کہہ پاتا
شفاعت کرنا محشر میں تیرے گھر کے ملازم کی

تو مسجد، میں ہوں خادم ہیں شرف مجھکو یہ خدمت کا
ہے مسجد ہی سے عزّت رب کو مسجد کے یہ خادم کی

تیرا میلاد ہے اک عیدِ اکبر حق کی دعوت میں
مبارک کہتی ہے مولی محبت آج راقم کی

یہی میلاد کی لاکھوں ہزارو عید آتی رہ
خوشی ملتی رہے اُنکی خدا سے ہمکو دائم کی

یہ دن اک برکات کا ہے موسم تیرے دامن سے
طلب ہے ہم غلامو کو ہی رحمت کے غمائم کی

بقا تیری کرے اللہ تعالی طول تیرے ہاتھ
اوٹھے مغرب سے مہدی اور سجے کرسی وہ قائم کی

رہے آباد تو مولی رہے دلشاد ہر مؤمن
تیرے صدقے عنایت باقی رہ خیرُ الانام کی

غلامی میں رہے باقر تیرے نزدیک اے آقا
اُسے ملتی رہے دولت تیرے در سے مراحم کی

❋❋❋❋❋

ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيا نا

ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا
خير الوريٰ محمد سرکارِ کبريأ نا
محمودِ رب تعالیٰ مسجودِ اتقيأ نا
بھرپور چھے خوشي سي هيّاؤ اوليا نا
ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا

ساتے گگن ما اٰجے املاك خوش تھيا چھے
طيّب امام دلبر طٰه نا خوش تھيا چھے
زهراء و مرتضیٰ بھي جنّة ما خوش تھيا چھے
بيوے نواسا شبّر شبّير خوش تھيا چھے
ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا

اٰدم نے نوح نے موسیٰ عيسیٰ نبيو سگلا
رب نا خليل بھي نے حق نا رسولو سگلا
خوش تھئي رهيا چھے اٰجے مستودعين سگلا
خوش تھئي گيا امامو جر مستقر چھے سگلا
ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا

اٰجے نبي نا گهر ما اك اك امام چهے خوش
اك اك ولي چهے خوش خوش اك اك همام چهے خوش
گهرنا دهني چهے خوش خوش گهرنا غلام چهے خوش
سگلا خدم چهے خوش خوش عالي مقام چهے خوش
ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا

ستر نا سب دعاتو خوش تهئي رهيا چهے اٰجے
سيفُ الهدى همارا خوش تهئي رهيا چهے اٰجے
اٰ تخت نا دهني بهي خوش تهئي رهيا چهے اٰجے
كهوا روپالا مُكهرا خوش تهئي رهيا چهے اٰجے
ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا

اهني خوشي تو گويا جنّة ني روشني چهے
ستر ني رات ما پير طيّب ني روشني چهے
برهانِ دين سي اٰ دعوة ني روشني چهے
مولا ج مارا دل ني اٰنكهوں ني روشني چهے
ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا

اٰجے خوشي ني مجلس هرگام ما رچاني
اپنا نبي ني مدحة گهر گهر ما اٰج پڑهاني
ميتهي نبي ني واتو مولى سي اٰج سُناني
ميلاد ني سُناني حكمة انے معاني
ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا

لاكهو سلام نا اٰج هدية نبي نے پهونچے
صلوات نا خزانة اپنا نبي نے پهونچے
اهنا دُعاة سب نے اٰلِ نبي نے پهونچے
هدياؤ تهنية نا بيتِ نبي نے پهونچے
ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا

ميلاد نا وسيلة سي اٰ دعاء چهے ماري
تهاجو بقاء اے اٰقا طول گهني تماري
باقي رهے تماري شاهي نے تاج داري
طٰه ني نام نا نے خوب تميں ودهاري
ميلاد اٰيا اٰجے سردارِ انبيأ نا

اوا هزارو ميلاد برهانِ ديں مناوے
الِ نبي نا سورج مغرب سي رب اُوگاوے
طيّب زماں نا چهرا همنے ا شه بتاوے
اهنا ظهور سي ا خِلقة نے جگمگاوے
ميلاد ايا اجے سردارِ انبيأ نا

هاتهو ما مرتضى نا كوثر نا چهو پيالا
جامو پلاوے تمنے صحة نا رب تعالى
فتح مبين نا دے هر دن خدا دوشالا
دِينِ خدا نا بكتر اقا تمیں نے بهالا
ميلاد ايا اجے سردارِ انبيأ نا

اجے غلامو ساتهے باقر عجب چهے خوش تر
چمكو خوشي ما تارو هيّو گويا كر ازهر
ميلاد ني خوشي ما تارو چهے حَظ اوفر
دنيا نے اخرة ما ا شاه تارا سرور
ميلاد ايا اجے سردارِ انبيأ نا

❋❋❋❋❋

ميلاد نا نغمه سنايا كرونہ

ميلاد نا نغمه سنايا كرونہ نے محمد محمد پكارا كرونہ
اٰ سعادة نا موتي لُٹايا كرونہ نے شكر نا سجده بجايا كرونہ
ياد اٰ نورہ ني دل ما لايا كرونہ
اٰ محمد نا چهره نے ديكها كرونہ

مهدي نو ظهورہ تو ميلاد ما سِرِّ طٰه چهے ظاهر اٰ ميلاد ما
حاكم ني چهے ياد اٰ ميلاد ما چهے معز ني ياد اٰ ميلاد ما
اٰ مسرة ني خوشبو چهے سب ما عِياں
اِتني چهے اٰ خوشي كرنہ تهائي گاں

هر چرنده پرنده نو نغمهِ حُب مدح ما گُنگنائے طرب ما يہ سب
پهل نے پهول ما اٰپني خوشبو چهے لُب هر جن و بشر نا اٰپ چهو رب
چهے كتنو سهانو روپالو اٰ دن
مدح پڑهتي رهونہ ميں كهے چهے اٰ مَن

رهجو باقي اے مولی محمد سدا　　یا محمد هماري پیاري نداء
قدمو سي نہ کر جو همنے جدا　　همیں سگلا تمارا اوپر چھے فداء
تا ابد مارا مولی محمد رهے
مارو دل بس مبارك مبارك کہے

اٰ محبّة نا دیوا ما نور خوشي　　اٰ هدایة نا سورج ما نورخوشي
رنگ برنگي چھے دنیا ما نورخوشي　　مریم نا اٰ دل ما چھے نورخوشي
طٰه پر صلوات نا چمکے کِرن
اٰل پر جہ نے سجده کرے اِنس وجن

ميں برهان ديں پر چهوڙ صدقے نے واري

ميں برهان ديں پر چهوڙ صدقے نے واري
جڙ شه يڙ سنواري ٻا دعوة ني واڙي

محمد چهے داعي نے اِهني طرف چهے
اِمام نو اِلهام نے فَيض جاري

محمد چهے نائب بلڪڙ چهے صاحب
يڙ ٻلڪن عجب اهني چهے اِنڪسَاري

چهو ٻاپ اے مولی ادری نے اَعلم
چهے جاهل وه جڙ ڪرے دعوی ميں داري

عجب شه ني ديکهي اِمام الزّماں پر
شانِ تفادي انے جاں نثاري

وياج سي اُپي چھے شِه يہ طهارت
کهاں شِه ني ممکن چھے شُکر گذاري

محمد چھے شان ما يکتا مگر چھے
لاکھو کروڑو اهنا حواري

محمد ني اُمد سي افريقية ما
چھے دشمن نا لرزے کُلیٰ نے کلاري

محمد نا اندر چھے حيدري قوّة
يہ مارے چھے دشمن نے پکڑي پچھاڑي

سدا رهجو باقي سلامة اے مولی
هزارو ورس ايم دعاء چھے هماري

ا قائد جوهر چھے سيوك تمارو
چھے اهنے اوامر ني بس انتظاري

محمد نبي پر نے عترة پر اهني
صلوٰة و سلام تو پڑهجے اے باري

ميں تمنے محبة كرتو رهيس

ميں تمنے محبة كرتو رهيس
تماري محبة اوپر ميں مريس

منے باواجي يہ سكهايو چهے تيم
تماري ميں خدمة كرتو رهيس

تماري دعاؤ سي اے مارا مولى
خدا ني عبادة ما بيٹهيس اوٹهيس

تماري محبة سي اٰلِ نبي نے
دعاتو نے جئي ميں قدس ماملیس

تماري ولاء سي ميں باواجي طاهر
نا جنّة ما جئي ميں قدم پر گريس

چھے موتي ني مالا دعاتو نا نام
ير نامو ني مالا ميں هر دم جپيس

تميں مارا هادي چھو مرشد چھو ترسي
صراط سَوي پر برابر چليس

تمارا محب ساتھے راکھيس صلاح
تمارا عدو سي ميں هر دم لَريس

نتھي خلد ني يا جزاء ني غرض بس
تماري ولاء نا ميں دانه چوگيس

نَعيم تماري محبة چھے ايم
قيامة نا دن ميں جواب کهيس

جو چاهو کرو اِڪ نظر لطف ني تو
تماري نظر سي ميں سونو بنيس

جو ٻا ناڪ پر مارو تلوار تو
ميں تمنے محبة زيادة کريس

ميواؤ جنّة نا کهاوا چھے تر سي
تماري رضا سي کتابو پرهيس

دعاء ديجو مولى دعاء سي ميں دل نا
پيالا ما اخلاص زيادة بهريس

تمارا شكر ما هميشة هميشة
ميں دل ني قلم سي قصائد لكهيس

اے وجهِ باقي سدا رهجو باقي
خدا پاسے لئي ٻا دعاء ميں جئيس

ٻا باقر غلام نے كهي دو اے مولى
ميں تاري شفاعة نو ضامن تهئيس

كهي دو اے مولى جهنم سي ميں
تنے اے غلام بچاوي لئيس

كهي دو حشر ما غلام تنے
ميں تشريف جنّة ني بخشي دئيس

❋❋❋❋❋

میں تو پنجتن کا غلام ہوں

میں تو پنجتن کا غلام ہوں
میں تو پنجتن کا غلام ہوں
میں برہان دیں کا غلام ہوں
میں تو سیف دیں کا غلام ہوں

مجھے عشق ہے تو نبی سے ہے
مجھے عشق ہے تو علی سے ہے
مجھے عشق زوجِ وصی سے ہے
مجھے عشق سبطِ نبی سے ہے

اے ولیِ حق نائبِ امام
میرے آقا تجھے میرا سلام
شب و روز بس ہے یہ ہی کلام
تیرے ہاتھ میں ہے میرا زِمام

میں فدا ہوں تیرا یہ کیا بیاں
تیرا جود ہر شئ پہ ہے عیاں
یہ جہاں میں تیرے سبب اماں
تو ملک ہمارے ہی درمیاں

یاحسین کہہ کے ملے نجات
یاحسین میں ہے عجب نجات
اور آئے ہم کو اگر ممات
یاحسینا کہنا کہے دعات

میری جستجو وہ محل سے ہے
جسے رابطہ تو ازل سے ہے
یہ سعادتیں تو عمل سے ہے
تیری مدح کے یہ شغل سے ہے

مجھے عشق تیرے ہی دَر سے ہے
مجھے عشق تیری نظر سے ہے
مجھے عشق تیرے پسر سے ہے
مجھے عشق تیرے پدر سے ہے

تیری خیر کا میں فقیر ہوں
تیری حب سے میں تو امیر ہوں
میں اگر گناہ میں اسیر ہوں
تیری نظرتوں سے منیر ہوں

رہو باقی میری یہ ہی دعا
میں کروں اِلی اللہ یہ ندا
یہ جہان پر ہے تیری سخا
اور تجھسے ہم کو ملے شفا

صلوات پر ہو میرا ختام
اور دیکھوں سب اولیا کرام
یاحسین پر زندگی تمام
ہو یوں ہی یہ مریم کا اختتام

نبي زاده طيّب امامُ الزّماں چھے

نبي زاده طيّب امامُ الزّماں چھے
بنا جہ نا خاطر اٰ کون و مکاں چھے

يہ ايكويسا شه نا ميلاد ني
زمين ما مسرة انے در جِناں چھے

"سِجِلُّ البِشَارَة" ما منصور شه يہ
كري نے بياں شان كيدي عياں چھے

وه فاطمي مصر انے سب جهاں ما
بلند تر نے بالا خوشي نا نِشاں چھے

يہ طيّب نا نام مبارك نا اندر
حقيقة ما سب پنجتن ني ج شاں چھے

قدس نا خمائر ني هيكل چھے جہ ما
تهيا مُتجلّي امامُ الزّماں چھے

بصيرة
حقيقة ني دُوربين سي ديكهو اهما
تو اُترا وه عاشر مدبّر يهاں چھے

ظهور پچهي ستر ني رات ما
پدهارا يہ مولى مشية جهاں چھے

دعاتو نے قائم كري ديدا جہ
چھے حُفّاظِ دعوة نے جانِ جهاں چھے

ايكاونما سيف‌ديں سورج مثل — تھيا سب دُعاتو نا يہ درمياں چھے

يہ مولى تو تِيپّن[٥٣] ورس نا پچھي — سِدھارا زمان نا طيّب جہاں چھے

چھے باونما[٥٢] مولانا برھانِ ديں — كہ مُلكِ نيابة يہ شه نا مكاں چھے

چھے يہ شاهِ مَرادں انے شير يزداں — يہ شه نا ملائك سدا پاسباں چھے

محمد نا همنام مولى محمد — نے همشان اوپر فدا اِنس وجاں چھے

رُوپالا محمد ني خالص دعاء سي — چھے رحمة نا بارش نے جگ ما اماں چھے

يہ مولى نا احسان نا شكر كروا — ا ماري زبان ما طاقة كہاں چھے

يماني غلام نا اقا نا اوپر — فداء انے صدقے سدا مال وجاں چھے

*****

نظر آیا عید کا روشن ہلال

نظر آیا عید کا روشن ہلال ہوا صوم کے بھی عدد کا کمال
بصیرت حقیقت سے دیکھا سما پر ہلالِ حقیقی ہے زَہرا کا لال
محمد علی فاطمہ حسنین ائمۃ یہ سب کی ہے پاکیزہ آل
ہیں ابداع کے سب شموس واَہِلّۃ ہے طیّب یہ سب میں عدیمُ المثال
ہے ستر میں برہانِ دیں چاندِ عید ہے طیّب کا جِس میں سراپا جمال
اِسے دیکھکر عیدِ فطر منائی ہیں رُخ سب کے فَرطِ مسرت لال
تناول کرینگے موائدِ محمد سے پیر و جواں اور سب نہال
رہے تا ابد مؤمنیں اور دعوت کے خاطر یہ ظِل شاہ کا لازوال
فنا جلد ہو جائیں اعداءِ دعوت رہے تا ابد شہ کا روشن جلال
یمانی یہ مولی کی رؤیت سے در عید تو افطار کر پڑھ کے "معطی السؤال"

*****

نظر مہر جو تیری شہِ عالی ہو جائے

نظر مہر جو تیری شہِ عالی ہو جائے
قطرہ آب ابھی رشکِ لوالی ہو جائے

آئے فیّاضی پہ تیرا جو کبھی دستِ سخا
پھر ہو قاروں کا خزانہ بھی تو خالی ہو جائے

دیکھے گر چشمِ حقیقت سے کوئی فیض تیرا
جود حاتم ابھی مضمون خیالی ہو جائے

جوش میں آئے جو عالم میں تیرا بحرِ کرم
ابھی لبریز ہر اک کاسۂ خالی ہو جائے

مجھ سے بیمار پہ گر ہو نظرِ مہر ذرا
اے مسیحا ابھی چہرے پہ بحالی ہو جائے

اے گلِ سیفِ دیں تیری نہ محبت ہو اگر
ورد کے پھولوں سے زائل ابھی لالی ہو جائے

کیوں نہ اعلیٰ اُسے عالم میں ہر اک سمجھے بشر
جس پہ تیرا کرم اے سرورِ عالی ہو جائے

دیکھ لے چشمِ جلالت سے جسے تو آقا
فوراً اُس پر اثرِ اسمِ جلالی ہو جائے

چشمِ الطاف و عنایت سے جسے دیکھے تو
فوراً اُس شخص پر تاثیرِ جمالی ہو جائے

تیری ثابت قدمی دیکھ لے گر ایک ذرا
چرخ پر دنگ ابھی قطبِ شمالی ہو جائے

بُرّشِ خنجرِ اَبرو کو تیری دیکھے اگر
مُنفَعِل چرخ پہ شمشیرِ ہلالی ہو جائے

نائبِ ختمِ رُسل کا ہے تو نائب بیشک
کیوں نہ اِس عصر میں پھر دین کا والی ہو جائے

اِن دِنو تجھ سے جو ہے مُنحَرِف اے سرورِ دیں
صورت اس کلب ِسیہ قلب کی کالی ہو جائے

دم بدم اوج ہو افزوں تیرا اے شاہِ ہدی
شان و شوکت تیری شاہوں سے نرالی ہو جائے

روز و شب عرض ہے خالق سے یہی افسر کی

بول بالا تیرا اے دین کے والی ہو جائے

نہیں مقدور بشر گن سکے احساں تیرے

نہیں مقدور بشر گن سکے احساں تیرے
اور فضائل کو بیاں کر سکے انساں تیرے

جس کا ساحل نہیں وہ فضل کا دریا ہے تو
موتی بن جاتے ہے وہ ابر ہے نیساں تیرے

ڈھونڈنے شرق میں اور غرب میں نکلا میں تو
پایا بر روئے زمیں کوئی نہ ہمشاں تیرے

عقل بنتا ہے تیرے فیض سے ہر عاقل تو
فضل کرتے ہیں رقم صاحبِ کِرماں تیرے

عرش کی ساق اوپر دیکھ فضائل تیرے
انبیاء پڑھنے لگے فضل کے قرآں تیرے

تجھ میں ہے شانِ اُلوہت یہ کہا عارف نے
دیکھے کئی معجزے جب خلق کے درمیاں تیرے

کھولے ابوابِ حکم تو نے اے طیب کے باب
تو ہوئے صدقے محمد کے ہے سلماں تیرے

تو وہ فارس ہے نبی کا کہ لرزتے ہیں سب
حیدری حملہِ کو بس دیکھ کے فرساں تیرے

جو چمن نور کا ہے قدس میں ویسے ہی بس
پھول سے پھل سے ہیں آباد یہ بستاں تیرے

ہوئی مضبوط بناء شرع کی جس دن سے ہوئے
مستوی عرش پہ اقدام اے رحماں تیرے

شاہزادوں کی ثناء لکھ سکے کیا کوئی واصف
وہ تو ہر اِک ہے گوہر موتی و مرجاں تیرے

تو عوالم کا نگہبان ہے رب کی رحمت
اور خداوند تعالی ہے نگہبان تیرے

تیرے دہلیز کا ہے عبد یمانی درباں
رہے اِشفاق و کرم اُس پہ بھی ہر آں تیرے

*****

نور روپالا سُهامنا چھے جہ ابداعي نور

نور روپالا سُهامنا چھے جہ ابداعي نور
جہ نور قدسي نا اصل نو ابداع سي چھے صدور

يہ نور قدسي نے کلامو نے رب يہ رحمة کري
بخشاوے سگلا لوگ ني سب خطاء نے قصور

بخشاوے چھے سب هابطين نے شفاعة کري
رب سي روپالي حور نے جوهرو ني قصور

عالم بشر نو چھے تہ سبب تھيا ظاهر يہ نور
محض هداية نا واسطے تھئي بشر درد هور

اَمرِ خدا سي تھيو علي لکھي لو کتاب
اندر محمد نا نام نے ، تھاسے جہ نو ظهور

باون نا جتنا خواص چھے یہ محمد ما چھے
تہ سي محمد ني جابجا ذکر تھئي مذکور

برهان دین الله نا لوحِ محفوظ ما
میمون لقب سي شاهِ دیں چھے مُلّقَب ضرور

کهوز چھوز حقیقة ني وات نے ابداع ني ا قلم
جانو نا اوپر لکھے چھے یہ نور ني سب سُطور

طیّب امام نے پنجتن ني حضور چھے بس
جان حقیقة نا عِلم سي برهانِ دیں ني حضور

طیّب ني اهنا لقب پر تھئي تجلّي انے
موسی نا واسطے بس تھیو جلوه گاه چھے طور

اهني عطاء نا نهر نا دیکھي دیکھي نے پور
شرم سي ڈوبي گیا چھے سب گنگا جمنا نا پور

شه ني سعادت نا عصر ما عِلم چھے منشور
حق نو عَلَم خَافِقِين ما ٿهئي گيو منصور

ثاني ربيع ني ويسمي[٢٠] يومِ ميلاد ما
برڪة مُضَاعَفة ٿهئي گئي ، ٿهيو ڪُلّي ظهور

ميلادِ ميمون سانڍهمي[٦٠] چھے ير عيدِ سعيد
لئي نے تهاني قدس سي اٰيا اَملاڪ و حور

ميلادِ ميمون ني عيد ما اٰ يماني غلام
بُلبل بني نے سُناوے چھے نغماتِ حبور

****

ہر دم رہے نگہباں وہ ذو الجلال تیرا

ہر دم رہے نگہباں وہ ذو الجلال تیرا
روشن رہے جہاں میں جاہ و جلال تیرا

دورِ محمدی میں سلطان فاطمی ہے
یوسف سے ہے زیادہ حسن و جمال تیرا

آبِ بقا خضر جوں دیتے تھے اُس طرح سے
اے نائبِ خضر ہے آبِ زُلال تیرا

مسلم ھنود شاہاں تعظیم کر رہے ہیں
جب دیکھتے ہیں زیادہ فضل و کمال تیرا

ہے سیف یہ علی کی ہشیار اے منافق
میدان میں تو آ جا، گر ہے مجال تیرا

اے شاہِ دیں
برہان دیں کے دشمن حصہ ہے آگ تیرا
سجین میں ہی جلنا ہے لاکھوں سال تیرا

طیب امام کی یہ دعوت کے کان میں سے
یاقوتِ لال نکلا ہر ایک لال تیرا

نزدِ خدا یمانی کمتر کی یہ دعا ہے
روشن رہے جہاں میں جاہ و جلال تیرا

*****

هر مؤمن نے جان سي پيارا برهان ديں ٰاقا چھے

هر مؤمن نے جان سي پيارا برهان ديں ٰاقا چھے
شاهِ زمن ني ٰانکھ نا تارا برهان ديں ٰاقا چھے

کون چھے جگ ما حق نا داعي کون علي نا نائب چھے
انساں سوٗ قدسي بھي پکارا برهان ديں ٰاقا چھے

نوٗر اماي سي چمکے چھے ٰا مولى ني پيشاني
دَوٗر ستر ما نوٗر نا دھارا برهان ديں ٰاقا چھے

باون پھول ني پھلواڑي چھے ٰا دعوة نا گلشن ما
يٕر پھولوٗ ما سب سي نيارا برهان ديں ٰاقا چھے

اپنا نبي پر جٕر اُترا چھے وه قرٰانِ صامت چھے
قرٰانِ ناطق ني سوٗرة هارا برهان ديں ٰاقا چھے

اهنا سبب سي جگ ما اماں چھے عقبی ما بھي راحة چھے
بیوے جگ ما اپنا سہارا برھان دیں ٰاقا چھے

کوثر کانٹھے مؤمن سگلا اپني پیاس بجھاوے چھے
دنیا ما کوثر نا دھارا برھان دیں ٰاقا چھے

سترني شب ما روشني حق ني دنیا نے جر ٰاپے چھے
اُفقِ امامة نا وہ تارا برھان دیں ٰاقا چھے

لب پہ ندیم ھرٰاں دعاء چھے اھنے سلامت راکھے خدا
لاچار و بیکس نا سہارا برھان دیں ٰاقا چھے

هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

حُبِّ مولى ني دِين داري كرونہ
لاکھو جانونہ سي جاں نثاري كرونہ

هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

لاکھو جاں وارے گرچه عبد حقير
ا نيّة سي شكر گذاري كرونہ

شكر نہ اداء تهائي عُشرِ عشير
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

اؤنہ شه ني حضرة ما مثلِ زِياد
اخرة نا زاد ني تيّاري كرونہ

يہ نوازي لے تو پاؤنہ سگلي مُراد
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

پانچے وقت تسبيحِ فاطمة كرونہ
جا بجا ميں سُمرن تماري كرونہ

مولى مولى اقا مولى ني نداء كرونہ
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

انتظار الصلوة بعد الصلوة
رات دن ميں انتظاري كرونہ

ني مثل ليوا اپ ني بركات
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

وه عمل كرونہ جہ هوئي شاه نے پسند
ا مثل مارو پَلّو بهاري كرونہ

گرچه چند هوئي كرسے يہ چندا چند
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

بولتا قرآن ني خوشي نا واسطے
اپنا آپ نے ، اپنا فرزندو نے
حافظُ القرآن انے قاري کرونہ
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

ياد آوي جائي چھے حسين باليقين
اے حسيني داعي ديکھي اپني جبين
ميں حسين پر اشکباري کرونہ
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

روٹيو فيض ني بناوا آونہ ميں
تھاليو نے تقسيم کروا جاؤنہ ميں
مولى سگلي خدمتو تماري کرونہ
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

شه برهان‌ديں نے مفضل شها
بيوے مولى ني تھائي طول البقاء
آ دعاء سدا نزدِ باري کرونہ
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

اے برهان ديں ، مولى عالي قدر
شاکر غلام پر مولى ايك نظر
آپ نے اتني عرض ماري کرونہ
هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الْحَسَنَاتَ

*****

ہم اُس دِیپک کے پروانے مشہور ہے جسکے افسانے

ہم اُس دِیپک کے پروانے مشہور ہے جسکے افسانے
جس نور سے عالم ہے روشن اُس نور کو اعمی کیا جانے

اِطلاق کا تاج ہے جسکے سر ، ہے طور کا جلوہ اُس رُخ پر
اِس نائبِ آلِ طہ کی ، شانات کوئی کیا پہچانے

اے مولی ہمارے شان تیری کیا ہے وہ نہیں سمجھا جاتا
رتبہ جو تیرا دیکھا افزوں حیرت کا لگا سر چکرانے

اے حامیء دیں ِملت کے معیں اوصاف تیرے بے پایاں ہے
کیا وصف کریں ہم تیرا بھلا اے بحرِ علوم کے دُر دانے

دیتی ہے گواہ یہ پیشانی دنیا میں نہیں تیرا ثانی
سلطانِ ہدیٰ عظمت پہ تیری تعظیم بجائی دنیا نے

برہان ہدیٰ تو حشر تلک آباد رہیں دل شاد رہیں
مقبول رشیق کے ہو مولیٰ اشعار کے چند یہ نظرانے

*****

ہم جو مدحِ شہ ذی جاہ رقم کرتے ہیں

ہم جو مدحِ شہ ذی جاہ رقم کرتے ہیں
شاخِ طوبیٰ پیئے تحریر قلم کرتے ہیں

گھر میں جِس کے شہِ دیں دار قدم کرتے ہیں
ہاں حقیقت میں اُسے رشک اِرم کرتے ہیں

کیوں نہ نورانی ہو تصویرِ شہِ جنّ و بشر
سورہءِ نور ملک چہرے پہ دم کرتے ہیں

یارو جِس شہر میں ہوتا ہے مقامِ حضرت
کوچ واں سے محن و درد و اَلم کرتے ہیں

کوئی کتنی بھی کرے شہ کی زیادہ تعریف
پھر بھی ہم تو یہی کہہ دینگے کہ کم کرتے ہیں

حشر میں اُن کی نہ ہوگی کبھی آنکھیں نیچی
سر جو آگے تیرے تسلیم کو خم کرتے ہیں

مثلِ حاتم جو سخاوت میں تمہیں کہتے ہیں
قالبِ مدح میں واللہ یہ ذَم کرتے ہیں

گھر میں ہر شخص کے تشریف جو لے جاتے ہیں
ہم غریبوں پہ مگر آپ کرم کرتے ہیں

ہے تیرے دوستوں کو نشو و نما ھستی میں
اور دشمن سفرِ مُلک عدَم کرتے ہیں

دم میں ہو جاتا ہے اِقلیم فصاحت میں عمل
جب یہ شمشیرِ زباں اپنی عَلَم کرتے ہیں

سطوت و صولت و شوکت سے تمہاری یا شاہ
شیر آہو کی طرح دشت میں رَم کرتے ہیں

چاند سے دیتے نہیں ہیں تیرے منہ کو تشبیہ
اپنے دل میں کبھی انصاف جو ہم کرتے ہیں

غیرِ مدحِ شہ دیں اور نہ کچھ فکر کریں
شوق یہ صبح و مساء شوق سے ہم کرتے ہیں

احمد یہ خوبیِ قسمت ہے کہ ہر وقت پسند
تیرے اشعار شہِ نیک شیم کرتے ہیں

*****

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

تیرے نور کا جلوہ اے مولی لازم ہے کے ہم بھی دیکھینگے

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

حسنِ یوسف شرمائیگا جب پردہ اُٹھایا جائیگا

جُھرمٹ سے نکل کر تاروں کے جب سورج باہر آئیگا

تب خلقِ خدا کے ہونٹوں پہ تیرے نام کا نعرہ آئیگا

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

یہ عیدِ ذبھی کا موسم دعوت کے گلستاں پر چھایا

تیرے باغ کا ہر پتّہ پتّہ تیرے ہی سبب ہے تر و تازہ

ہر مؤمن مانگے بس یہ دعا تو سال ہزاروں جیئے مولی

ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

جو تیری خوشی ہے حسین کا غم ماتم سے تجھے خوش کر دینگے
اور دریا بہا کر آنسوں کا دنیا میں ہی جنت لے لینگے
عاشور کا دن وہ جلد آئے جب تخت پہ ہونگے دو مولی
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

تیری آنکھ کا تارا عالی قدر تیرے جیسا تیرا منصوص اغر
تو شانِ انا اِس میں تیری ادا تو ناز کرے ایسا ہے پسر
باقی جو تیری ہیں امیدیں وہ پوری کرے اب جلد خدا
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

یہ جشنِ مسرت ختم نہ ہو یہ جوشِ فدائی بڑھتا رہے
اور مولی محمد برہانِ دیں کا دور ہزاروں سال چلے
عابد ہم ہماری نسلیں بھی دینگے مولی مولی کی صدا
ہم دیکھینگے ہم دیکھینگے

*****

ہم شب و روز ثنا خواں ہیں کن کے اِن کے

ہم شب و روز ثنا خواں ہیں کن کے اِن کے
واِلہ و صدقہ و قربان ہیں کن کے اِن کے

حق تعالی رکھے آباد جہاں میں اُن کو
جو کہ مخلص بدل و جان ہیں کن کے اِن کے

ہفت اقلیم کے ہیں شاہ شہِ نجم الدین
جاری ہر مُلک میں فرمان ہیں کن کے اِن کے

زہے اقبال ، زہے بخت ، زہے طالع ہیں
جو کہ وابستہء دامان ہیں کن کے اِن کے

شیر دل ، نیک شیم ، نیک سیر اِسکے سِوا
اور اوصاف فراوان ہیں کن کے اِن کے

حسن و خوبی کے نزاکت کے گل اندامی کے
چرچے ہر سوبہ پرستان ہیں کن کے اِن کے

چِہ ارسطو چِہ فلاطون چِہ لقمان حکیم
سب کے سب طفلِ دبِستان ہیں کن کے اِن کے

نِگہِ لطف و عنایت نظرِ مہر و عطا
یہ تو یہ اور بھی احسان ہیں کن کے اِن کے

ہے کوئی رشکِ اِرم غیرتِ گلزار کوئی
ایسے طیاری کے ایوان ہیں کن کے اِن کے

اِنکو اِس عصر کی واللہ سلیمانی ہے
نامہ بر مُرغِ سلیمان ہیں کن کے اِن کے

واہ رے حسن ، زہے شان ، عجب شوکت ہے
ہم تو آئینہ سا حیران ہیں کن کے اِن کے

قد کے قربان ہوں یا منہ کے تصدق جائیں
یعنی عاشق بدل و جان ہیں کن کے اِن کے

ہے دہن غنچہ سا اور رشک گوہر ہیں دنداں
ہونٹ جوں لعلِ بدخشان ہیں کن کے اِن کے

سامنے رستمِ دستاں کے نہ جھپکیں آنکھیں
واہ کیا ہوش اور اوسان ہیں کن کے اِن کے

مشکلیں جتنی ہیں کیا دین کی کیا دنیا کی
سامنے سہل اور آسان ہیں کن کے اِن کے

موتیوں سے بھرے منہ اُنکا خدا جنت میں
شعرا جو کہ ثنا خوان ہیں کن کے اِن کے

شعر چند اور بہ تبدیل قوافی لکھئے
تا کہیں سب کہ یہ شایان ہیں کن کے اِن کے

بہ تبدیل قوافی

دوست سب خرم و خوش حال ہیں کن کے اِن کے
اور عدو خوار ہیں پامال ہیں کن کے اِن کے

سالکِ شرعِ محمد ہیں شہ نجم الدیں
مؤمنیں پیرو و دنبال ہیں کن کے اِن کے

مشکلیں کرتے ہیں حل سب کی یہ وقتِ مشکل
شیرِ حق حامی و حلاّل ہیں کن کے اِن کے

لا تُعَدُ حد سے فزوں بیشتر و بے پایاں
سب پہ اشفاق اور افضال ہیں کن کے اِن کے

بارگاہِ اَحَدِی میں بخدا حد سے فزوں
شرف و عزّت و اجلال ہیں کن کے اِن کے

جو سنا جاتا ہے حاتم کی سخا کا عالَم
دیکھو اصراف وہ فی الحال ہیں کن کے اِن کے

کہکشاں کا جو بجاتے ہیں ہر اک شب کوِستار
زہرہ و مشتری قوّال ہیں کن کے اِن کے

مدح آقا کی وظیفہ ہے میرا اے احمد
ہم ثنا خوان بَہر حال ہیں کن کے اِن کے

*****

ہم دیکھتے ہیں تیرے مظاہر نئے نئے

ہم دیکھتے ہیں تیرے مظاہر نئے نئے
دن رات معجزے کے مناظر نئے نئے

سنتے ہیں تیرے وعظ کی نورانی بزم میں
حکمت سے پر بواطن ظواہر نئے نئے

داتار تو ہے آلِ محمد کے کنز سے
کرتا عطا ہمیشہ جواہر نئے نئے

دعوت کی خلقتوں میں عجائب نفوس کو
ایجاد کر رہا ہے یہ عاشر نئے نئے

ناسوتی تیرے تن قدُس کی ضیا سے پُر
پوشاک عالی شاں کے مفاخر نئے نئے

فرمانِ ایزدی سے یہ دعوت کی کان سے
تخریج کر رہا ہے خمائر نئے نئے

نصرت ظفر فتوح کے لیئے از سما سدا
آتے جنود اور عساکیر نئے نئے

دشمن ہے تیرے اُنکے لیئے لاکھو سال تک
سجین میں قُمص کے معابر نئے نئے

بلبل طرب میں آئی یمانی غلام کے
مضمون سن کے مدح کے نادر نئے نئے

*****

ہم کب جہاں میں مائلِ حُسنِ بُتاں رہے

ہم کب جہاں میں مائلِ حُسنِ بُتاں رہے
تیری ہی یاد میں رہے جب تک جہاں رہے

آقا کی مدح ہر گھڑی زیبِ زُبان ہے
اِس پر نہیں ہے حصر یہاں یا وہاں رہے

آباد اے خدا شہِ کون و مکاں رہے
شاداں رہے جہان میں جب تک جہاں رہے

اے چرخِ پیر مثل یہ برہان دین کے
دیکھا ملائک میں کوئی انس و جاں رہے

ہو سرفراز دونوں جہاں میں وہ لا کلام
جس پر نگاہِ مہر تیری اے میاں رہے

کیوں کر عدد میں تیرے عدا ہو نہ پاش پاش
کیا روشنیٔ ماہ میں ثابت دھواں رہے

جب تک طوافِ بیت حرم ہو جہان میں
مسجودِ مؤمنین تیرا آستاں رہے

ثانی نہ نکلا تیرا فرشتوں میں جب کوئی
ہے غور کا مقام پھر انساں کہاں رہے

کیا اور پھر نگاہ کریں آنکھ اُٹھا کے ہم
آنکھوں میں جب کھپا ہوا تجھسا جواں رہے

رکنِ رکینِ خانۂ دیں ہیں برہان دیں
آباد اِنکا دہر میں ہر آں مکاں رہے

ہو نورِ شاہِ دیں سے شبِ ستر جلوہ گر
اور زیرِ پائے شاہ سرِ دشمناں رہے

کیوں کر ریاضِ دین میں بالیدگی نہ ہو
جِس دم برہان دین سا یہ باغباں رہے

سر سبز رہوے گلشنِ دعوت خدا کرے
شاداب جب تلک چمنِ کُن فکاں رہے

گھر میں ہر اِک دشمنِ دعوت کے غم رہے
اور لب پہ اُسکے نالہ ءِ آہ و فغاں رہے

چورنگ کر تو آہوئے مضمون احمد آج
جب تک کہ آب داری ءِ تیغِ زباں رہے

❋❋❋❋❋

ہم کرتے ہیں اس شاہ کے سایہ میں بسر ٹھنڈ

ہم کرتے ہیں اِس شاہ کے سایہ میں بسر ٹھنڈ
دیکھیں تو اُٹھائے سہی یہاں آن کے سر ٹھنڈ

گرمی تیری خدمت کی یہ ہے کچھ نہیں ہوتا
دِکھلائے اثر اپنا ہزار آکے اِدھر ٹھنڈ

اوڑھا ہوا حضرت کا پہنچ جائے دوشالہ
کشمیر سے اُڑ جائے اِدھر اور اُدھر ٹھنڈ

سَرما میں بُنے جاتے ہیں ہر سال دوشالے
ہم کو تو کہیں بھی نہیں آتی ہے نظر ٹھنڈ

بخشینگے دوشالے پہ دوشالے ہمیں سرکار
پروا نہیں پڑتی ہو پڑے ٹھنڈ اوپر ٹھنڈ

کاندھوں پہ دوشالہ نہ کبھی غیر کا ڈالوں
اُف تک نہ کروں کھایا کروں زندگی بھر ٹھنڈ

آنکھوں میں ہے عکسِ رُخِ گلگوں شہِ دیں کا
کس طرح نظر آئے گلابی نہ اِدھر ٹھنڈ

بد خواہ تیرے آتشِ حسرت سے جلیں بس
اِس طرح دعا دے دے کے کرتے ہیں بسر ٹھنڈ

ہم رہتے ہیں آرام سے گرما ہو کے سَرما
پہنچاتی ہے ایذا کبھی گرمی نہ اثر ٹھنڈ

جس دل میں تیری گرمیِ اُلفت نہیں پاتی
ٹھنڈا اسے کر دیتی ہے بے خوف و خطر ٹھنڈ

بازار جہاں گرم نہیں تیری ثنا کا
بس اپنا وہاں جاکے بنا لیتی ہے گھر ٹھنڈ

خالق کی قسم موسم سَرما میں بہ ہر روز
گھِستی ہے جبیں دَر پہ تیرے شام و سحر ٹھنڈ

تحریر کی جائے گی دن رات تیری مدح
ہم سرد نہ ہونگے جو رہی آٹھوں پہر ٹھنڈ

امروز تیرا بحر سخا جوش پہ یہ ہے
احسان میں ڈوبی ہوئی ہے تا بہ کمر ٹھنڈ

جلوہ تیرا آنکھوں میں سمایا ہے ہماری
دیتی ہے مزا چاند کا اے رشکِ قمر ٹھنڈ

مضمون کو شاباش کا اخلاص اوڑھا شال
پھر شوق سے چاہے کرے بیتوں میں گزر ٹھنڈ

❋❋❋❋❋

ہم نے دل اپنا شہ پہ نثارا

ہم نے دل اپنا شہ پہ نثارا
دل ہے نثارا یہ جاں ہے نثارا

حق کا سنوارا ہے شاہ ہمارا
حور و ملک کہے کر کے نظارا

دیکھ کے شہ کا جمالِ منور
چندا سورج ہے دل بلہارا

شاہ ہمارا ہے بخت سکندر
اوج پہ اِنکا بلند ہے ستارا

دیکھ کے اِنکی جاہ و جلالت
سر نِگوں ہو جمشید و دارا

اہلِ ولا کے حافظ و ناصر
اعداء دیں پہ ہے تیغ دو دھارا

جود و سخا اور مہر و میا میں
یکتا ہے یہ خلق کا پیارا

ہے شہ عالی بدر المعالی
شاہی گھرانا ہے شاہ کا سارا

سات دعات کے ہیں یہ خلاصہ
فضل شہ دیں کا ہے آشکارا

بھائی جمال الدیں ماذونِ دعوت
بدری چمن میں وہ گل ہے ہزارہ

آج ہے اُنکا روزِ ولادت
اس لیئے شہ نے بزم سنوارا

چشم خنک کیوں نہ ہو اُس ماہ کے
جس کا ہو ایسا آنکھوں کا تارا

برہان دیں

داعی حق ہے بدر دیں صاحب
دعوت اِنکی ہے خلد بہارا

کشتیءِ نوح سی اِنکی ولا نے
اہلِ ولا کو ہے پار اُتارا

شاد رہے آباد رہے یہ
ذات کا اِنکی ہی ہے سہارا

شاہ محمد تم سے بلند ہے
دینِ محمد کا یہ منارہ

دورِ ستر میں اِنکے سبب آج
صاحبِ عصر کا سمجھیں اِشارہ

فرض ہے مخلص مدحِ شہ دیں
جب تک رہے تیری نطق میں یارا

*****

ہم نے دنیا میں بہت صورتِ زیبا دیکھی

ہم نے دنیا میں بہت صورتِ زیبا دیکھی
پر نہ مانندِ شبیہِ شہِ والا دیکھی

بخدا دیکھ لی تصویرِ امامی اُس نے
صورتِ برہان دیں جس نے سراپا دیکھی

محفلِ شاہ کا جس شخص نے جلوہ دیکھا
اُس نے دنیا میں گویا جنتِ ماوی دیکھی

کام جاں بخشی کا فرماتے ہیں حضرت ہردم
آپ میں نامِ خدا شانِ مسیحا دیکھی

دیکھا جس شخص نے حضرت کو سکندر وہ ہے
اُس نے دنیا تو اِسے دیکھ کے گویا دیکھی

مسندِ شاہ کا رتبہ ہے فلک سے بالا
شانِ عالی صفتِ عرشِ معلیّ دیکھی

دل میرا پڑھنے لگا صلِّ علی صلِّ علی
روشن آنکھیں ہوئیں جب صورتِ آقا دیکھی

وہ تیری ضوٗ مبارک ہے کہ اللہ اللہ
ہمنے ایسی نہ فرشتوں کی بھی سیما دیکھی

تو ہے وہ علم کا دریا تیری مدّاحی سے
طبع کو اپنی رواں صورتِ دریا دیکھی

یہ محمد تیرا وہ چاند ہے جس کے آگے
ماہِ کامل کی حقیقت کو ذرّہ دیکھی

کسب اِس فن کو کیا خدمتِ استادوں سے
شعر اخلاص نہیں کہتا ہے دیکھا دیکھی

*****

همارا داعي برهان ديں چھے ،هماري قسمت پر ناز كريئے

همارا داعي برهان ديں چھے ،هماري قسمت پر ناز كريئے
همیں یہ مولی نا تابعیں چھے ، هماري قسمت پر ناز كريئے

نور نا مولی برهان ديں نا ، ساتھے مدينة منوّرة نا
هم ساكنيں چھے منوّريں چھے ، هماري قسمت پر ناز كريئے

داعي الهدى ني طاعة نا كرنارا همرنبي ني اُمّة چھے والله
علي نا شيعة همر فائزيں چھے ، هماري قسمت پر ناز كريئے

نصب كرے چھے برهان ديں شه ،بكاء نے ماتم نا خيمة اهما
والله شامل همر مؤمنيں چھے ، هماري قسمت پر ناز كريئے

كلماتِ رب نے پچھناوے مولی ،بيت النبوة ني شاں دِكھاوے
بيانِ حق نا همر سامعيں چھے ،هماري قسمت پر ناز كريئے

آلِ محمد نا عالم مولی ، بیانو اهوا سناوے گویا
همراٰبِ کوثر نا شاربیں چھے ،هماري قسمت پر ناز کریئے

باقي رهے تا روزِ قیامة ،برهانِ دیں شه شیریں عرض کر
باوا همارا برهان دیں چھے ، هماري قسمت پر ناز کریئے

ہمارے مولی برہان دیں پہ جمالِ یوسف فداء فداء ہے

ہمارے مولی برہان دیں پہ جمالِ یوسف فداء فداء ہے
حسن ہے ابداعی یہ شہا کا قدس کی جس میں بہا بہا ہے

فرمایا سیف الہدی نے حقاً خلق میں محمود رہے محمد
اسم محمد ہے میٹھا میٹھا عالم میں اِنکی ثنا ثنا ہے

دامن سے اِنکی مہک رہی ہے طیبی طِیب و عطر کی خوشبو
ذاتِ منیرہ سے ملکوتی نور کی چمکے ضیا ضیا ہے

کیا ولولہ سے دیدار کرنے مولی کے کرتے ہجوم مؤمن
مدینہ روحانیہ میں پھڑکے مولی کی حب کے لِواء لِواء ہے

جابر مدینہ نور میں پہنچے دعوت کے باشندے خاطر دین و
دنیا کے ہر رستے میں برہانی نورِ مبیں کی سَنا سَنا ہے

برہان دیں کی سیاست نرالی برہان دیں کی قیادت نیاری
اِنکی ریاست دلو پہ چھائی حکومت عدل و وفاء وفاء ہے

سما زمیں میں اطلاق کی کرسی کی ہے وسعت بجا ہے کہہ دے
زمیں ہے اِنکے قبضے میں ہر سو سماوی اِنکی عَلا عَلا ہے

بشر ہے لیکن ملک ہے جنکی جناح میں رب نے قوّتیں بخشی
منازل عالیہ میں کرے سیر وحدت کی جہاں پہ فضا فضا ہے

صلوات پڑھکے شیریں دعاء کر باقی رہے تا روزِ قیامت
برہان دیں سیف دیں کے جانی کلام اِنکے شفا شفا ہے

❋❋❋❋❋

ہو زیبِ صدر شاہِ ہدی انجمن کے بیچ

ہو زیبِ صدر شاہِ ہدی انجمن کے بیچ
بلبل نہ آشیاں رکھے اپنا چمن کے بیچ

جیتا ہے تجھکو دیکھ کے ہر اک بشر یہاں
آبِ حیات ہے تیرے چاہِ ذَقن کے بیچ

کیا کیجیئے حلاوتِ تقریر کا بیاں
ہے ذائقہ نبات کا تیرے سخن کے بیچ

برہانِ دیں زمانے میں ہیں جامع العلوم
ہے دستگاہ شاہ کو ہر ایک فن کے بیچ

برہان دیں شہا تیری خوشبو کے رشک سے
لَو ہی بھرا ہے نافہء مشکِ ختن کے بیچ

ہے تیرے عشق میں عجب انداز زِسیت کا
دل ہے تمہارے پاس تو میں ہوں وطن کے بیچ

پروانگی ہے وہ دَرِ جنت کی واقعی
رقعہ ہو تیرے ہاتھ کا جسکے کفن کے بیچ

دل مضطرب ہے یوں تیری پابوسی کے لیئے
بِستا ہو جس طرح کوئی آہو رسن کے بیچ

ہم مدح خوان ہیں شہ عالی صفات کے
موتی بھرے ہوئے ہیں ہمارے دَہن کے بیچ

کیا کام ہے جہاں کے نشیب و فراز سے
رکھتے ہیں تیری یاد ہم اپنے ذہن کے بیچ

سایہ پڑے حضور کا جس بوستان میں
کیا دخل ہے کہ آوے خزاں اس چمن کے بیچ

مسرور ہیں محب تیرے آرام و عیش میں
مبغض تمہارے رہتے ہیں ہر دم جلن کے بیچ

احمد تمہاری مدح کہے گا اے شاہِ دیں
جب تک کہ جاں مقیم ہے اِس قفسِ تن کے بیچ

*****

ہو تصوّر کا تیرے جب پیشِ دل روشن چراغ

ہو تصوّر کا تیرے جب پیشِ دل روشن چراغ
ہے مُساوی ہو نہ ہو در حجرہءِ مسکن چراغ

مشعلِ خورشید بھی ہے جِس کے آگے بے فروغ
ہے تیری عقلِ رسا کا ایسار نور افگن چراغ

یا اِلٰہی دائما مشکٰوتِ دعوت میں رہے
داعی المرحوم زین الدین کا روشن چراغ سیف الدین

عہدِ نجم الدین میں بے جرم پراونہ کوئی برہان الدین
جو جَلاوے ہے تو مارا جائے ہے گردن چراغ

مشعلِ فانوس کی شہ کو نہیں ہے احتیاج
بنتے ہیں نقشِ قدم شہ کے دمِ رفتن چراغ

گر مخالف حکمِ شاہِ دین سے انگریز ہو
تو نہ جلنے پائے کلکتہ سے تا لندن چراغ

بہرِ تحریرِ ثنائے نجمِ دیں ہنگام شب شاہ دیں
ہے مجھے مرغوبِ خاطر سانپ کا سا من چراغ

جو ہوا خالی تیری حب سے وہ میت ہو گیا
جِس طرح بجھ جاتے ہیں فی الفور بے روغن چراغ

کیوں نہ ہو چہرے سے تیرے اِس قدر لمعانِ نور
رُخ قمر ہے ، دانت انجم ، دیدہء روشن چراغ

مؤمنوں دعوت کو سمجھو باعثِ امن وامان
اپنا سمجھے جِس طرح فانوس کو مأمن چراغ

بغض تیرا دشمنِ ایمان یوں ہے فی المثل
کاہِ کُہنہ کا مجبو جیسا ہے دشمن چراغ

گھر میں اعدا کے تیرے فرطِ فلاکت کے سبب
بے نمک ہو نان دن کو، شب کو بے روغن چراغ

ہو سواری شاہِ دیں کی گر شبِ مہتاب میں
چاند ہووے چوبداروں کی طرح روشن چراغ

خواہش دل اور شیطاں دیکھیو احمد ذرا
آستیں میں سانپ ہے اور زیرِ پیراہن چراغ

*****

ہوا ہے بعد فرحت کے خوشی کا پھر اثر پیدا

ہوا ہے بعد فرحت کے خوشی کا پھر اثر پیدا
صفر کے اِک مہینے میں ہووے ہیں دو قمر پیدا

تصدق شاہزادوں پر کریں ہر دم نیا اِک سر
ہمارے جسم پر اِک دُوسرا جو ہووے سر پیدا

سحابِ رحمتِ حق ہیں، یہ نیسانِ کرامت ہیں
اِسی دریا میں ہوتے ہیں جو ہوتے ہیں گوہر پیدا

جہاں تک ہے ھیولی کو جہاں میں ربط صورت سے
پسر ہو اِنکے گھر پیدا، پسر کے ہو پسر پیدا

مُطہّر اصل ہے اِنکی، سرِشت اِنکی ہے پاکیزہ
ہوئے ہیں واسطے اِنکے یہ سب ِعلم و ہنر پیدا

نہ راحت ہووے اعداء کو جو ہو پھولوں کا بستر بھی
بجائے ہر سرِ مو جسم پر ہو نیشتر پیدا

بروزِ حشر دِلوادے خدا جنت میں گھر اُسکو
کرے جو شخص خدمت سے اِنہوں کی دل میں گھر پیدا

سیاہی ستر کی شب کی جہاں سے جلد زائل ہو
اِلہی کشف کی ہووے کہیں جلدی سحر پیدا

ہمیشہ اوج پر ہووے شرف ہو ہر گھڑی حاصل
ستارہ اِنکے طالع کا جو ہووے چرخ پر پیدا

گرہ سالی مبارک ہو شہِ فرخندہ اختر کو
جہاں کی فکر کم ہووے خوشی ہو بیشتر پیدا

گھرانا جیسا عالی ہے ، شہِ دیں جیسے نامی ہیں
ہوے ہیں فضلِ اَیزد سے پسر بھی نامور پیدا

سخن کی تیرے اے احمد جو یہ شان و صلابت ہے
صریرِ کلک سے ہوگی صدائے شیرِ نر پیدا

*****

ہے آج بدر سعادت کمال کے اوپر

ہے آج بدر سعادت کمال کے اوپر
فدا ہے حور و ملائک جمال کے اوپر

کہ جس کی جلوہ گری سے ہے رونق و سبزی
یہ گلشنِ نبوی کے نِہال کے اوپر

مقامِ خالقِ اکبر کے ہیں دلیل امام
ہو تم دلیل امامی جلال کے اوپر

خدا تعالی نے پیدا کیا اے مالکِ عصر
تمہاری شکل کو اپنی مثال کے اوپر

نہیں ہُما کو بھی تفضیل اے شہِ عالی
یہ تیرے فضل و کرم کے ظلال کے اوپر

یہی ہے اوجب و الزم ہر ایک صبح و مسا
بس آفتاب و نجوم و ہلال کے اوپر

نثار ہو کے پھرے آس پاس در کے تیرے
اور دیویں بوسہ وہ شہ کی نعال کے اوپر

رکھے ہے عزّو شرف یوں دُرر پہ تیرے مقال
کہ جس طرح سے جواہر ِسفال کے اوپر

شرف سمجھ کے ثریا ِنعال کو شہ کی
اٹھائے پھرتا ہے اپنی قَذال کے اوپر

ہو گرہ سال مبارک حسام الدین شہ کی
جو صاعقہ ہے سب اہلُ الضلال کے اوپر

ہے وضع خصلتِ اخلاق کی تمہاری شہا
بس ہو بہو سبھی سیفی خصال کے اوپر

جواب دولتِ دارین ساتھ ملتا ہے
ہر ایک شخص کو اُس کے سوٴال کے اوپر

جو زبدہء شہ زین الہدی ہے نجم الدیں سیف دیں ہے برہان ہدای
کمال حق اُنہیں بخشے کمال کے اوپر

ہے تیرا بندہ یہ عبد عبید عبد علی
نگاہِ لطف ہو اسکے مقال کے اوپر

❋❋❋❋❋

ہے آج خلق میں میلادِ شاہِ گردوں فر

ہے آج خلق میں میلادِ شاہِ گردوں فر
نہ کیوں ہو خُرّم و شاداں ہر ایک نیک اختر

ثنائے نائبِ طیب امام پڑھ کر میں
دلوں پہ دشمنِ دیں کے لگاتا ہوں نشتر

ہاں دیکھو مجلسِ میلاد شاہِ دیں سرور
چمن تو کیا یہ ہے خلدِ بریں سے بھی بہتر

ہے حق کی بات اُسے حج کا ثواب حاصل ہو
محب جو دیکھ لے مولانا کا رُخِ انور

مہ ِسپہر ہدی ، ِمہر بُرج دینِ حق
کہوں جو کچھ میرا ممدوح اُس سے ہے بہتر

دُرود پڑھتے ہیں منہ سے بصد خَروش و جوش
رُخِ حضور پہ پڑتی ہے جب ملک کی نظر

خدا کا شکر کریں کیوں نہ دم بدم ہر دم
کہ اُس نے ہمکو دِیا ایسا دین کا رہبر

یَم علوم ہیں ، ینبوعِ جود ہیں حضرت
اِنہیں کے فیض کی جاری ہے نہر ہر جا پر

ہیں ضیغم شہ مرداں برہان دیں آقا
نہیں ہے رُوباہ وَشوں کا جہاں میں اِنکو ڈر

جہاں میں ظلِّ ہُما کی نہیں ہمیں پرواہ
ہے سایہ برہان دیں شاہ کا میرے سر پر

ہے فوقیت اسے بے ریب و شک فرشتے پر
ہے معتقد جو کہ برہان دین حق سے بشر

چلا وہ گوہر مقصود اپنے بس لے کر
جو سائل آ گیا نزدِ برہان دیں اطہر

ہر ایک رنج و بلا میں برائے اہلِ ولا
برہان دیں شہ والا کا اسمِ پاک سِپر

ہمیشہ مَوردِ قہر اِلہ رہتے ہیں
برہان دیں کے ہیں منکِر جو بَد سِیَر بَدتَر

مُہنّا اے شہِ والا خدا کرے تم کو
یہ روز آپ کی میلاد کا مبارک تر

سلامت آپ رہو فضلِ کبریا سے سدا
بقا ہو آپ کی طول اے حضور مثلِ خِضر

ہے آج فضل خدا سے کمال خوبی کا

ہے آج فضلِ خدا سے کمال خوبی کا
رہے ہمیشہ یونہی اِتّصال خوبی کا

سدا رہے یونہی سر سبز طیبی گلشن
کِھلے خوشی سے ہر اِک نونہال خوبی کا

نہ ہووے پھر اُسے دونوں جہاں میں رنج و محن
ن۱ جو دیکھے زین ہدی سا ہلال خوبی کا

خوشی یہ شاہ کو میلاد کی مبارک ہو
یہ تہنیت میں ہے ہر دم مقَال خوبی کا

۱۔ برہان دیں سا جو دیکھے ہلال خوبی کا

ن۱ طرب سے مؤمنیں پھولے نہیں سماتے ہیں
طرب سے سب کے بہت ہے خوشحال خوبی کا

خوشی جناب میں آنے کی گِرہ سالی کی پھر
ہوا یہ مجھ کو بہت نیک فال خوبی کا

وصال شہ کے قدم تک جسے ہوا تو اُسے
جہاں میں وصل ہوا لا زوال[۲] خوبی کا

رہوں جلو میں یونہی شاہِ دیں کے حشر تلک
یہ صبح و شام ہے حق سے سؤال خوبی کا

ن۱ خودآج ہو کے مجسم ہیں تہنیت دیتے
طرب سے سب کو یہاں تک خوشحال خوبی کا

ن۲ لا یزال

شہ محمد

تبا اے چشمِ فلک تو، ہے زین الدیں شہ سا
جہاں میں شاہ کوئی خوش خِصال خوبی کا

تمہارا جاہ و حشم دیکھکر ہو اے شہ دیں
عدو کے دل سے اثر پائمال خوبی کا

برہان الہدی

یہ دن طفیلِ شہِ زین الدیں کی حضرت میں
نصیب مجھ کو ہو ہر سال سال خوبی کا

ملے گا بدرِ دیں بھائی کے مجھکو صدقے میں آج
خوشی کی شال اُڑھانے رومال خوبی کا

رہے حسامِ دیں اور بدرِ دین کا بھی سدا
جناب میں یونہی ہر دم وصال خوبی کا

قدم ہو شاہ کے جس شہر میں اے عبد علی
تو حشر تک رہے اُس جا ظلال خوبی کا

❋❋❋❋❋❋

ہے بالا تیرے مجد کی کبریائی

ہے بالا تیرے مجد کی کبریائی
نہیں عقل کو جس فضا میں رسائی

ہے حیرت میں افکار الباب کے
سدا دیکھکر تیری معجز نمائی

ہوئی نص علی پر غدیر میں، اُس میں
تیرے مَولَوِیّت کی شاں ہے سمائی

علی کے جگر جان ، طیب کے نائب
ہر ایک آن کرتا ہے مشکل کشائی

نہیں پایا ثانی عقولو نے تیرا
بہت چھان ڈالی یہ ساری خدائی

اے مولی محمد تیرے نور سے
ضیا چاند سورج نے اُفق میں پائی

یہ اہلُ الولا نے تجھے دیکھکر
بہت دھوم سے عید اضحی منائی

تیری پاک حضرت میں عیدالاضاحی
تہانی میں موتی کی مالا ہے لائی

تیری سیف سے ذبح ہو ہو کے دشمن
جہنم میں جا جا کے بستی بسائی

تجلی عجب اُس مُجلِی کی دیکھی
ہوئی جب فضائل میں شہ کی چنائی

تیری مدح تو عرش پر کلک طوبی
سے نورانی خط میں خدا نے لِکھائی

تیرے ہاشمی ، فاطمی ، بزم میں
یمانی غلام کی ہے جَبہہ سائی

*****

ہے تصدق نجمِ دیں کے آسماں بالائے سر

ہے تصدق نجمِ دیں کے آسماں بالائے سر شاہ دیں
نیّرِ اعظم ہے چَتر زر فشاں بالائے سر

بہرِ تحصیلِ سعادت مجھکو بس ہے اے ہما
سایہءِ دامانِ شاہِ اِنس و جاں بالائے سر

کیوں نہ ہو گردن میری آگے تیرے ہر وقت خم
ہے تیرے احسان کا بارِ گراں بالائے سر

زادِ راہِ آخرت سے مؤمنوں غافل نہ ہو
موت کو سمجھو کھڑی ہے ہر زماں بالائے سر

اہلِ دنیا ہیں جو تعمیرِ مکاں میں مشتغل
قبر میں لے جائینگے کیا یہ مکاں بالائے سر

کہتے ہیں اہلِ زمیں یہ آسماں ہے آسماں
مجھکو آتا ہے نظر بس اک دُھواں بالائے سر

دفعتًہ ٹلتی ہے شہ کے نام کی تاثیر سے
جب بلا آتی ہے کوئی ناگہاں بالائے سر

لے چلو ہمکو وہاں یا شاہِ دیں جِس جا نہ ہو
یہ زمیں زیرِ قدم یہ آسماں بالائے سر

کہتے ہیں اِسکو سعادت ، میمنت ہے اِسکا نام
مور چھل کی جا ہُما اُڑتا ہے واں بالائے سر

جو حسیں خوش خُلق ہیں وہ ہر جگہ ہیں محترم
جائے گل ہمنے جہاں دیکھی وہاں بالائے سر

ہووے جب دستار میں تعویذِ دستِ شاہِ دیں
خود کی حاجت نہیں بہرِاماں بالائے سر

تھک کے میں پیچھے رہا جاتا ہوں تم سے راہ میں
بوجھ بٹوالو میرا اے ہمرہاں بالائے سر

لَوٹتے دیکھا ہے ہمنے شاہِ دیں کے پاؤں پر
اُس دُرِ غلطاں کو جسکا ہے مکاں بالائے سر

بلبلو گو آج ہے صحنِ چمن میں فصلِ گل
ایک دن ہے آمدِ بادِ خزاں بالائے سر

نُکتہءِ "عالیَھا سافِلَھا" بھی یاد ہے
لے کے بھاگیگا زمیں کو آسماں بالائے سر

تو ہمارے گھر میں ہو رونق فزا بہرِ قدم
ہم تیری نعلین رکھیں اے میاں بالائے سر

ہم قدم پہ سر رکھیں اور نجمِ دیں از راہِ لطف شاہ دیں
دستِ شفقت کو رکھیں ہو مہرباں بالائے سر

مؤمنوں دل جمع رکھو نجمِ دیں ہیں پیٹھ پر شاہ دیں
اور امام العصر ہیں موجود واں بالائے سر

تختِ دعوت زیر پا بھائی محمد کے رہے مولی
اور زیبندہ ہو چتّر زر ِفشاں بالائے سر

قعرِ دریا میں گہر تاجِ سرِ دریا ہے خس
کیوں نہ دنیا میں ہو جائے ناکساں بالائے سر

یا اِلٰہی جب کہ احمد کا ہو وقتِ واپسیں
ہوں علیُ المرتضیٰ جلوہ کُناں بالائے سر

ہے تیرے چمن میں سدا شادمانی

ہے تیرے چمن میں سدا شادمانی ہے بلبل کی صبح و مساء نغمہ خوانی

نوازا ہے تو نے یہ دیں کے چمن کو پلا کر علومِ حقیقت کا پانی

یہ ابداعی گلشن کی روزِ ازل سے ملی ہے تجھے اے شہا باغبانی

جدھر دیکھتا ہوں اُدھر تو ہی تو ہے ہے تیری اُلوہت کی سب میں نشانی

بصر سے بصیرت سے چھانا جہاں کو نہ مشرق سے مغرب میں ہے تیرا ثانی

نبی کے گھرانے کا تو ہے شہنشاہ ہے دنیا و دیں پر تیری حکمرانی

تیری پاک دہلیز اوپر اے مولی سدا کر رہے ہیں ملک پاسبانی

ہر ایک دل کے مصر میں تیری ولا کی بنائی عنایت نے محکم مبانی

تیرے حب میں اور تیری خدمت میں مولی نئی آ رہی ہے مجھے تو جوانی

تیرے فیض و احسان و اِنعام کا ہے ہر ایک آن شاکر یہ عبدِ یمانی

*****

ہے تیری طرزِ وعظ جدی کائنات سے

ہے تیری طرزِ وعظ جدی کائنات سے
سو سو نِکات کھلتے ہیں اک اک بات سے

کب تجھ سا خوش بیان زمانے میں ہے کوئی
شیریں زیادہ بات ہے تیری نبات سے

ہے تیرا حلم زَورَقِ دعوت کا ناخدا
قائم یہ کارخانہ ہے تیرے ثبات سے

تعریف حلم کی لکھے یا مدح حسن کی
عاجز ہے نطق وصفِ شہِ خوش صفات سے

کوثر کا جام ، سایہء طوبیٰ ، بہارِ خلد
کیا کیا امید رکھتے ہیں ہم تیری ذات سے

کرتا ہوں فکر مدحِ شہ دیں میں جس گھڑی
آتی ہے آفریں کی صدا شش جہات سے

مدحِ شمیمِ خُلقِ شہ دیں کے فیض سے
شرمندہ نافِ آہو ہے میری دوات سے

جب سے کہ ہمنے ہات دِیا تیرے ہات میں
بیعت کی گویا ہمنے یداللہ کے ہات سے

دیدار تیرا کرتے ہیں جو روز و شب انہیں
دن عید سے زیادہ ہے شب شب برات سے

پانی تیری وضوٴ کا جو بہرِ شفا پیئے
پہلے وہ کُلّیاں کرے آبِ حیات سے

مشتاق ہوں میں روزِ ظہورِ امام کا
تنگ آ گیا ہوں ستر کی تاریک رات سے

اِستادہ ہوں خیام امام الزّمان کے
دیرا ہو متصل تیرا اُنکی قنات سے

پہنچینگے ہم بھی منزلِ مقصود پر کبھی
تو نے لگا دِیا ہے طریق نجات سے

اعمالِ صالحات کی توفیق دے خدا
محفوظ حق تعالی رکھے سیئات سے

میں نے سنا ہے ایک مُحقِّق کے منہ سے یہ
بہتر جہاں میں شئ نہیں احمد ممات سے

❋❋❋❋❋

ہے تو نعمت اِلہی عطا کی

ہے تو نعمت اِلہی عطا کی ہے تو دعوت امامی ندا کی
ہے تو معنی ہماری ثنا کی ہے دعا دل سے تیری بقا کی

تو ہے طاہر کی آنکھوں کا تارا اور امامی نین کا ستارا
اِس جہاں میں قدس کا کِنارا ہے دعا دل سے تیری بقا کی

تجھ میں تاریخ جنت کی دیکھی اور حقیقت ائمت کی دیکھی
فلسفت تجھ میں فِطرت کی دیکھی ہے دعا دل سے تیری بقا کی

مصطفی کی دعا کا ثمر تو مرتضی کی خوشی کا قمر تو
تو شفع تو جلوس و وتر تو ہے دعا دل سے تیری بقا کی

تیرا حُسن ہے مولی حسن سے تیری سیرت ہے خُلقِ حسن سے
تیری دعوت ہے ھندسندیمن سے ہے دعا دل سے تیری بقا کی

فاطمہ کا وہ آنسوں دعا سے تیری ملتا ہے ہمکو عطا سے
جب شفاعت کرے تو خدا سے ہے دعا دل سے تیری بقا کی

سید الشہدا کا تو داعی اور حسین کے ماتم کا داعی
پھیلے ماتم کی دولت کا داعی ہے دعا دل سے تیری بقا کی

تجھکو عباس دیکھا وفا میں دیکھا تجھکو حبیب صفا میں
دیکھا اکبر کو تیری فدا میں ہے دعا دل سے تیری بقا کی

جب بھی دیکھا وہ طیب کو دل میں　　دیکھا تجھکو ہی ساتھ یہ دل میں
رب کو بھی ساتھ دیکھا یہ دل میں　　ہے دعا دل سے تیری بقا کی

ہر نماز کے بعد دعا ہے　　سجدہ میں یہ ہمیشہ دعا ہے
رب تعالی سے ہر دم دعا ہے　　ہے دعا دل سے تیری بقا کی

کہتی ہے دل سے میری غلامی　　تو ہے مالک اے آقا گرامی
تو جگت میں ہے شاہی امامی　　ہے دعا دل سے تیری بقا کی

ہاتھ میں پکڑوں دامن میں تیرا　　لاکھو شکر تو مولی ہے میرا
فَجَزَاكَ الْمُهَيْمِنُ خَيْرًا　　ہے دعا دل سے تیری بقا کی

رات دن تو ثنا کر محمد میرا آقا تو مولی محمد
میں محمد ہوں خادم محمد ہے دعا دل سے تیری بقا کی

گر تجھے دھنگ باقر ادا کا میرے مولی کی مدح و ثنا کا
پڑھتا رہ تو قرآن خدا کا ہے دعا دل سے تیری بقا کی

ہے دعوت ہدی تو اے خوش سیر سنبھالے

ہے دعوتِ ہدی تو اے خوش ِسیر سنبھالے
اللہ تجھکو رکھیں آٹھوں پہر سنبھالے

اللہ رے وَجاہت جِس وقت تجھکو دیکھا
ہاتھوں پہ اپنے اپنے ہمنے جگر سنبھالے

نخلِ مُراد تیرا ہو بارور یہاں تک
جاوے نہ ڈالیوں سے اُسکے ثمر سنبھالے

دانتوں سے شاہِ دیں کے کہہ دو نہ ہو مقابِل
تھوڑی سی آب اپنی رکھے گوہر سنبھالے

دعوی ہو ہمسری کا جو رُوئے شہ سے اُسکو
منہ آئینے میں اپنا پہلے قمر سنبھالے

تُک نام شاہِ دیں کی کافی سپر ہے مجھکو
آئے جو لاکھ دشمن تیغ و تبر سنبھالے

حاتم تیرے برابر دے سکتا ہے بھلا کب
اپنی بیساط دیکھے اور اپنا گھر سنبھالے

رُستم کو تیرے آگے قوّت نہ ہووے دم کی
سر بھی نہ ہووے نہ تن پر جب تک سپر سنبھالے

راہِ صراط سے کچھ مشکل نہ ہو گزرنا
ہاتھوں سے شاہِ دیں جو خود آن کر سنبھالے

جب تک نہ ہو مؤید درگاہِ ایزدی سے
ممکن ہے بارِ دعوت کوئی بشر سنبھالے

جامے کے گھیرے سے ہے وہ پیچ و تاب کھاتی
دامن کا بوجھ کیوں کر پتلی کمر سنبھالے

اژدر کا چیرنا ہے کیا چیز اُس کے آگے
دو انگلیوں پہ جو کہ خیبر کا در سنبھالے

طولِ بقا ہو شہ کی جب تک جہاں ہے قائم
اللہ تجھکو رکھے شام و سحر سنبھالے

جیتا رہے محمد جب تک جہاں ہے قائم
جو مرتبہ ہے شہ کا وہ سیم بر سنبھالے

آ گے تیرے جواں ہو اور بلکہ پیر ہووے
اللہ رکھے اُسکو شام و سحر سنبھالے

احمد ہو از سرِنو مصروفِ مدحِ شہ میں
اب مُرغِ فکر نے ہے پھر بال و پر سنبھالے

*****

ہے دھوم بزم میں داعی الامام آتے ہیں

ہے دھوم بزم میں داعی الامام آتے ہیں
شاہ دیں کہ یعنی بدرالدیں عالی مقام آتے ہیں

چلو اے اہلِ ولا سب برائے استقبال
زہے نصیب کہ بدر التمام آتے ہیں

قدم سے اِن کے ہو آباد جو کہ ہو برباد
یہاں وہ نائبِ خیرُ الانام آتے ہیں

وہ نائبِ شہِ طیّب کہ جس نے اے یارو
ہے پائے دعوتِ حق انتظام آتے ہیں

ثوابِ حجِّ حقیقی کرو حصول کہ وہ
مثل ہے جس کا یہ بیت الحرام آتے ہیں

زہے نصیب کہ بدرالدیں اور جمال الدیں شہ
تمہارے شہر میں با ازدحام آتے ہیں

جو کچھ کہ دل میں تمنّا تھی سب ہوئی حاصل
سنا جو سب نے کہ معطی المرام آتے ہیں

کرو نثار یواقیت اور دُرَر شہ پر
تمہارے گھر میں وہ نجل الکِرام آتے ہیں

پھریں ہیں دامنِ اُمید اپنی بھر بھر کر
جو در پہ شاہ کے بس خاص و عام آتے ہیں

قبول میں ہو یہ عبد علی کے گرچہ نہیں
یہ شاعروں سے ہی اس کے کلام آتے ہیں

❋❋❋❋❋

ہے ظہور کی برہان قد جاء کم

ہے ظہور کی برہان قد جاء کم

دست اطہر میں ربّانی سیف و قلم
نظم نثر میں اِعجاز ِعلم و ِحکم
فضل اشہر ہے قربان عُرب و عُجم
عقل و وہم ہے حیران حرف و کلم

لیل میں یوم کی شان اصباح ہے
صمت میں نطق کی فضلِ اِفصاح ہے
بُعد سے قرب کی رُوح اِیضاح ہے
بدر میں شمس کی ضوء وضاح ہے

اسم طاہر مسمی کی تفسیر ہے
لفظ میں معنیٔ حق کی تنویر ہے
ظہر و بطن میں ربط کی تقدیر ہے
قلب کی لامراء لب سے تعبیر ہے

روضۂ پاک اِعلامِ یسرین ہے
آیۂ قُرب ہے قاب قوسین ہے
نورِ قدسی ہدایت نجدین ہے
کیا عجب جنتین میں عینین ہے

عرس انور کو اہلاً و سہلا کہے　　خلدی ساقی کو علاً و نہلا کہے
کل بیانو کو عقلاً و نقلا کہے　　با ولایت یہ قولاً و فعلا کہے

عبد کی عرض باضم کفین ہے　　دید آقا میں پیاسی یہ عینین ہے
گرچہ منشق ذنوب سے رجلین ہے　　شاہ کونین مصداق حسنین ہے

نور آقا سے تسکین و تحریک ہے　　عبد کی جود سید سے تفکیک ہے
امرہ نھیہ میں ہی تبریک ہے　　انس و جن کل یہ شاہ کی تملیک ہے

باقی برہان تقوی سے طمرین ہے　　شاہ کونین برہان قرنین ہے
ذات اوحد جو باقی تو اثنین ہے　　صلوات سے دائم یہ عصرین ہے

*****

ہے عترت مختار کا مختار زمیں پر

ہے عترتِ مختار کا مختار زمیں پر
برہان دیں شہ بدرِ ہدیٰ مطلعِ انوار زمیں پر

ہووے جو خراماں وہ سعیدِ ازلی تو
بس رشکِ ارم ہو وہیں تیار زمیں پر

گر باغ میں آوے وہ گل اندام تو اس دم
جھک جاوے ادب سے سبھی اشجار زمیں پر

آگے تیرے شاہانِ جہاں اے شہ عالی
تعظیم سے سب رکھتے ہیں دستار زمیں پر

ہو فقہ میں تم ثانیء نعماں اے شہنشاہ
اور ورع میں تقوی میں ہو عمّار زمیں پر

جاگیر میں ہے خلدِ بریں ان کے جو کوئی
کرتے ہیں ولا کا تیری اقرار زمیں پر

ہے فخر ان املاک کو سب اہلِ سما میں
بنتے ہیں جو آشہ کے جلودار زمیں پر

ہے اس لیئے طائف مہ و خورشید با فلاک
کعبہ ہے حقیقی تیرا دربار زمیں پر

گر آبِ وضو تیرا میسر ہو ہر اِک جا
تو کوئی نظر آوے نہ بیمار زمیں پر

وہ چند ہے میلاد مبارک کے فلک پر
اس سے جو تہانی کی ہے للکار زمیں پر

ہے آج کا وہ روز کے طوبیٰ بھی عدن سے
کرتا ہے نثار آپ پہ اثمار زمیں پر

ہے حق سے دعا ہات پہ ہو شہ کہ نمودار
دلبندِ علی حیدرِ کرّار زمیں پر

تم سا نہیں اے بحرِ سخا غافر و ساتر
اور عبدِ علی سا نہ گنہگار زمیں پر

❋❋❋❋❋

ہے کعبہء دل شہ کا بے ساختہ رب خانہ

ہے کعبہء دل شہ کا بے ساختہ رب خانہ
کب رازِ نہاں جانے جو مرد ہو بے گانہ

کیا بارشِ رحمت نے اقبال کیا ہم پر
دعوت کے صدف اندر پیدا کیا دُر دانہ

تمثیل شہِ دیں کی جو ماہ سے دیتا ہے
معلوم نہیں ہم کو دانا ہے کہ دیوانہ

کیا جاہ و جلالت ہے کیا شان و شہامت ہے
سجتا ہے اِسی سر پر اِکلیل ملوکانہ

ہے طرز کریمانہ ، ہے وضع رحیمانہ
ہے شکل بزرگانہ ، ہے شان ولیانہ

کیوں جہل کی تاریکی اب کشف نہ ہو بالکل
جب علم سے رخشندہ دعوت کا ہو کاشانہ

ہے چہرہء زَیبا پر تقوی کے پھبن شیدا
جوں شمعِ شبستاں پر آشفتہ ہو پروانہ

اطوار ملک وَش ہے ، دستار فلک وش ہے
رفتار ہے شاہانہ ، گفتار ہے مردانہ

ہیں شہ کی بدولت اب آباد مکارم سب
مانندِ گلستاں ہے اُمید کا وِیرانہ

آنکھوں پہ لیا جاوے جو پیرِ مغاں ہووے
ہو مظہرِ نورِ حق جس پیر کا میخانہ

جو خاک قدم نیچے آ جاوے شہ دیں کے
ہے کحلِ بصر اپنا وہ خاک کرشمانہ

ہے شرع کا حامی یہ ، ہے سیفِ امامی یہ
ہے شاہ گرامی یہ ، اِنکا ہے بڑا خانہ

ہو پورے مطالب سب جو دل سے دعا بخشے
ٹل جاوے الم فوراً وہ لَب ہے میسحانہ

اس تنگ زمانے میں بخشش کی جو ہیں رسمیں
ہمت سے بجا حضرت لاتے ہیں وہ رَسمانہ

کہتے ہیں یہی ہر دم اے بھائی میرے ہمدم
دنیا پہ نہ دل لانا دنیا تو ہے فتّانہ

سرمست ہے وہ ساقی پیتا ہے پلاتا ہے
پھرتا ہے مئے معنی لے لفظ کا پیمانہ

اے ساقیء من بالکل ہے ذات تیری جوں گل
کرتا ہے صدا بلبل تا گل سے ہو مستانہ

اِس شاہ کا ہے سینہ ہر علم کا گنجینہ
ہے ساری خدائی میں اِس گنج سے اِک دانہ

ہے روئے شرف شہ کا مانند رُخِ خوباں
یعنی کہ برابر ہے گر وصف کریں یا نہ

ہے دور میں اِس شہ کے بس علم کو مختاری
تا خصم ہو گر طاغی لے اُس سے جریمانہ

خوب ہے آج خوشی جم جم دو عید ملی باہم
شہ نوش کریں اور ہم دو عید کا شکرانہ اب

ہو نحر عدو از غم ہو شاد شہِ اکرم
لیں تہنیتیں پیہم آباد رہے خانہ

ہے نامِ خدا باقی ، ہے ذکرِ خدا واقی
ہے دین کی باتیں حق ، باقی جو ہے افسانہ

جو خضر سا زندہ ہو اور زندہ کرے سب کو
ہرگز نہ سِپاس اُن کا ہم سے نہ ہو شکرانہ

ہے لطفِ سخن شہ کا تفریحِ دلِ محزوں
جوں گرمیء صفراء کو مطفی ہے بہی دانہ

گر وصف لکھا چاہے اِس سرورِ برتر کا
ہو کلکِ زریں پہلے کاغذ ہو زَر افشانہ

ہے کون سِوا اِن کے حق سے ہو جسے الفت
حکمت سے جسے ہو حب ہمت سے ہو یارانہ

مجھ عبدِ علی اوپر رہے لطفِ شہ خوشتر
ہے خدمتِ عالی میں یہ عرض غلامانہ

❋❋❋❋❋

ہیں گل بدن کئی ، پر تجھ سا گل عذار کہاں

ہیں گل بدن کئی ، پر تجھ سا گل عذار کہاں
ہزاروں گل ہیں مگر تجھ سا نو بہار کہاں

ہر اک گل کی خزاں ہے جہاں میں دامن گیر
کِھلا جو غنچہ تو پھر اُس کو ہے قرار کہاں

ہے مشک زلفِ معنبر میں گرچہ خوباں کی
یہ تیرے کوچہ کے وہ پاس کی غبار کہاں

اے میرے جان ہزاروں ہی تیرے عاشق ہیں
پر اُن میں مجھ سا دل افگار چشم زار کہاں

مِژَہ میں اپنی پِروتا ہوں میں جو گوہر اشک
یہ رتبہ پاوے کہو دُرِّ شاہوار کہاں

جو میرے دل میں ہے حُرقت تمہاری فرقت کی
دل ایسا ہے یہ ، شقائق کا داغ دار کہاں

میں جس کا پکڑوں ہوں دامن وہی چھڑاتا ہے
اے وائے قدر میری اور قدر خار کہاں

سوائے ناخنِ اِفضالِ شاہ بدرالدیں شہ برہان الہدی
کھلے میری گرہِ فکرِ پائدار کہاں

میں جانتا ہوں ، نہیں اسکو میرا حال خبر
وگر نہ کر سکے یوں مجھ پہ فکروار کہاں

تُک اسکو یاد کروں میں وہ مجھ کو شاد کریں
ہیں ایسا اور مددگار و غم گسار کہاں

ہے اس پہ بندہ نوازی تو ختم ، ہاں لیکن
جو اسکے دل میں ہے اوروں کو ایسا پیار کہاں

مروت اِس قدر ہے اِس جنابِ والا کو
کسی کی دل ِشکنی ہو یہ ہے گوار کہاں

ہے فیض شاہ کا اِس طرح رات دن جاری
ہر ایک دم کی عطا، خلق سے شمار کہاں

ہزارو صاحبِ جاگیر و مُلک و دولت ہیں
پر میرے شاہ سا فیّاض نامدار کہاں

کرے امیر وہ چاہے فقیر کو دم میں
زحق تعالی کسی کو یہ اختیار کہاں

خدا زیادہ میرے شہ کی عمر و دولت ہو
سوائے اِن کے ہدایت کا ہے منار کہاں

ہے زین الدین کے دُرِّ ثمیں کی سال گرہ
مقابل اسکے کوئی دُر ہو آبدار کہاں

ہو میرے شہ کو مبارک خوشی کا روز مدام
وظیفہ اِس کے سِوا ہے بزرگ وار کہاں

تساوی ہووے کبھی شہ کے دوست و دشمن میں
ثوابِ نور کہاں ، اور عذابِ نار کہاں

لباس فضل کے یہ شہ کا ہے جو مخلص پر
ادا ہو اس کا کہو مجھ سے شکرِ تار کہاں

*****

ہے ماہ سے روشن میرے گلفام کی صورت

ہے ماہ سے روشن میرے گلفام کی صورت
پیدا ہو جسے دیکھ کے آرام کی صورت

ہے عشق میں ایک شوخ کے گھر صورتِ زنداں
خوش آتی نہیں مجھکو دَر و بام کی صورت

عُنّاب ہے لب ، پستہ دہن ، سیب ذَقن ہے
آنکھوں سے عیاں صاف ہے بادام کی صورت

ہے ہونٹ شفق، رُخ ہے قمر دانت ہیں انجم
اور زلف کی ہے ابرِ سیہ فام کی صورت

زلف و رُخِ پُر نور کی کیا مدح کہیں اور
ایک صبح کے مانند ہے ایک شام کی صورت

رکھتا ہے جو یہ خالِ سیہ زلف کے نیچے
بے تاب ہے دل مرغِ تہِ دام کی صورت

ہے میم دہن، قد ہے الف، خال ہے نقطہ
ہے زلفِ محرر سے عیاں لام کی صورت

یہ ماہ کی گر جلوہ گری دیکھ لے ایک بار
دیکھے نہ برہمن کبھی اصنام کی صورت

میں جنکا ہوں آشفتہ جو وہ شاہِ ہدی سے
روشن ہوئی جسکے سبب اسلام کی صورت

کیا قامہ خوش اندام ہے کیا چہرہ ہے پُر نور
تکتے ہیں ملک چہرہ و اندام کی صورت

ہمسر نہیں کوئی فضل میں اِس خلق میں اِنکا
یہ راس ہے اور خلق ہے اَقدام کی صورت

سب خورد و کلاں کانپتے ہیں رُعب سے اِسکے
ہے دیں کے نَیَستاں میں وہ ضرغام کی صورت

یہ قدر ہے عالی کے جہاں کے اُمرا سب
محکوم شہِ دیں کے ہیں خُدّام کی صورت

اے غیرتِ حاتم تمہیں میدانِ سخا میں
خوش آئی ہے ہر حال میں اِقدام کی صورت

بخشش سے تیری دام کے ہر شخص ہے بادام
منظور نہیں ہے کوئی بے دام کی صورت

طومارِ سخائے شہِ دیں گرچہ ہو تحریر
ہرگز نہ ہو پھر مدح کے اِتمام کی صورت

رتبہ کو تیرے چاہیئے جس طرح سے اِعظام
بن آتی نہیں ہم سے وہ اِعظام کی صورت

ہے تیری شجاعت کا یہ شہرہ کہ جہاں میں
رستم بھی ہے ایک مردُمِ گم نام کی صورت

ہر کام بالہام تیرا ہے بسبب یہ
بہتر ہوئی ہر نقض ہر اِبرام کی صورت

اوصاف نہ ہو تیرے رقم گرچہ جہاں میں
ہو بحر سیاہی شجر اَقلام کی صورت

دشمن کا تیرے نخلِ تمنّا نہ ہو سر سبز
پامال رہے وہ ثمرِ خام کی صورت

ہو عید مبارک تمہیں یا شاہ بفرحت
مفقود ہو تم سے غم و آلام کی صورت

مدحِ شہ دیں میں یہ تغافل نہیں اچھا
احمد ہے تیرے واسطے اِلزام کی صورت

*****

ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

اے داعی حق مطلق اے خسروءِ ایمانی　　مقبول خدا تو ہے اے خاصہء یزدانی
تو کنزِ امامی کا یاقوت ہے رُمّانی　　ہے عالمِ دیں تجھ سے تابندہ و نورانی

ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

اَسلاف دعاتو سے تو برتر و بلا ہے　　اور تیری ہدایت کا اُسلوب نرالا ہے
آئینِ شریعت کو کیا خوب سنبھالا ہے　　ہے شغل تیرا ہر آں دعوت کی نگہبانی

ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

اے سیفِ ہدی شہ کا پاکیزہ سِیر دلبر　　فرخندہ جبیں آقا خوش بخت و بلند اختر
برہانِ ہدی مولی اے دیں کا مہ انور　　ہے شان میں یکتا تو اور فضل میں لا ثانی

ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

یہ سالگرہ تجھکو میمون و مبارک ہو　　ہو طول بقا تیری یہ خلق جہاں تک ہو
حامی تیرا اور ناصر ، اللہ تبارک ہو　　آباد رہے تجھ سے یہ محفلِ ایمانی

ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

اسحاق یہ ادنیٰ تر خادم ہے تیرے دَر کا شاکر ہے سدا تیرا پروَردہ تیرے گھر کا
تو ہی تو سہارا ہے اِس خادمِ کمتر کا ہے تاب کہاں میری ہو تیری ثنا خوانی
ہے نورِ امامی سے روشن تیری پیشانی

*****

ہے محمد کے جیسے محمد

ہے محمد کے جیسے محمد ہمنے پائے ہیں ایسے محمد

وہی گفتار رفتار بلکل نبوی وضع پائے محمد

ہمکو پہنچائینگے پنجتن تک ساتھ میں اپنے لیکے محمد

شوق کرتے تھے خود مصطفی بھی اپنی آنکھوں سے دیکھے محمد

دیکھ کر اُنکو مارے خوشی سے دے رخ شہ پہ بوسے محمد

نائبِ تاجدارِ رسالت جھولیاں سب کی بھر دے محمد

مُحتجب کی تو بات نہ پوچھو جنکے ایسے ہیں پردے محمد

تِل برابر بھی فرق نہیں ہے سیفِ دیں جیسے ویسے محمد

حق کہے جسکو فِیْہِ شفاءٌ بولے وہ بول میٹھے محمد

بس محمد محمد محمد جب کُھلے لب تو بولے محمد

نام ہی اتنا میٹھا ہے اِنکا لب نہیں تھکتے کہتے محمد

عالم شیخوختہ آئے جتنی ہو جواں اور اتنے محمد

رہے داعی النّبی با سلامت حشر تک مہکے بوئے محمد

ہمکو طوبی ہے شاکر کہ دیکھیں ہمنے طوبی کے جلوے محمد

*****

ہے منہ پہ ترے نور خدا جلوہ گر ایسا

ہے منہ پہ تیرے نور خدا جلوہ گر ایسا
پُر نور نہ دیکھا کبھی روئے قمر ایسا

یہ شاہِ دیں سردار جو ہے نامور ایسا
آیا ہے فلک پر نہ زمیں پر نظر ایسا

وہ غیر نے پایا نہ جو حق نے تجھے بخشا
علم و ادب و فضل و کمال و ہنر ایسا

گھر بیٹھے ہوئے دیکھتا ہوں میں تیری تصویر
رہتا ہے تصور تیرا آٹھوں پہر ایسا

ٹکراتی ہیں سر بابِ اِجابت پہ پہنچکر
اللہ نے بخشا ہے دعا میں اثر ایسا

ہم بھی تو یہ کہتے ہیں کہ حاتم بھی سخی تھا
پر تیرے مقابل ہو ، نہ تھا وہ مگر ایسا

ہم دیکھ چکے ماہ کو اور مہر کو سو بار
نہ شمس کا منہ ایسا نہ روئے قمر ایسا

جیسا کہ برستا ہے تیرے فیض کا بادل
دیکھا نہ سحاب ایسا نہ ہمنے مطر ایسا

بیمار شفا پاتے ہیں جی جاتے ہیں مُردے
ہے پھونک کے پانی میں اثر سر بسر ایسا

سائل کو بنا دیتے ہیں ثانیِ سکندر
دنیا میں کسی کا ہے دل ایسا جگر ایسا

دیکھا کریں اللہ نے وہ حسن دیا ہے
اک ایک شہ دیں کا ہے نورِ نظر ایسا

لے کر جو تیرا نام چلے ہو کے غنی آئے
اللہ مبارک کرے اسکو سفر ایسا

سرسبز رہے طیبی بستان جہاں میں
طوبیٰ کا گماں ہووے پھلے ہر شجر ایسا

ممدوح کے اقبال سے پایا ہے جہاں میں
اخلاص نے اقلیمِ سخن میں گزر ایسا

*****

ہے یہ اُمید کہ وہ یوسفِ ثانی آوے

ہے یہ اُمید کہ وہ یوسفِ ثانی آوے
یا تسلی کے لیئے اُسکی زبانی آوے

خواب میں گرچہ وہ آوے تو تسلی کب ہو
یا تو خط اُنکا ہو یا کوئی نشانی آوے

دورِ ہجران بہت ڈر ہے مجھے تابہ زباں
یہ مبادا نہ کہیں رازِ نہانی آوے

جاں بَلَبْ ہے یہ تیرا وصل طلب اے آقا
بَخُدا اب تو اُسے شہد دہانی آوے

خوب رویاں کی یہی وصفِ سماعی آئی
کب مُساعِد ہو زماں تا وہ عیانی آوے

تجھ سا اے نجم دیں گر دیں کا نگہباں ہووے
مُنتَظِم کیوں بَنظر دیں کی مبانی آوے

شاہ دیں

بلکہ احکامِ ہدایت ہو منور سارے
اور سنواری ہوئی دعوت کی مغانی آوے

علم میں طاق ہیں سبحانِ زماں ہیں ایسے
بات جو آوے سو ہرگز نہ پُرانی آوے

چشمہ ءِ فیض ہے دریائے سخا ہے ایسا
ابر پر جس کی گِراں فیض رسانی آوے

صاحب العصر کا ہو روزِ ظہورِ خورسند
تا نظر خلق کو حیدر کا وہ جانی آوے

اس قدر ہے گی یہاں جوشِش بخشش کے میاں
شِیر پیتا ہے جو کوئی طالبِ پانی آوے

ابدا کہتے ہیں کچھ ِعلم کا سودا کر لے
یہ وہ سودا ہے کہ جس میں نہ زبانی آوے

کارِ عقبی میں تو کر صرف جوانی اپنی
یہ زباں زَد ہے کہ پھر کر نہ جوانی آوے

جلوہ گر بر سرِ منبر ہو امامِ امت
تا سماعت میں حقائق کی معانی آوے

چین و آرام ہو اور اَمن و اماں ہو سب کو
اہلِ ایمان کی بر ساری امانی آوے

جو کہ اوصاف ہیں اُس ماہ کے باور ہو کہاں
کہ ہمیں نجمِ دیں آقا کی بیانی آوے

شاہ محمد

ایسے ہیں حلم کے وہ کوہ گِراں بارِ عظیم
ہو خطاء کیسی بھی پر کچھ نہ گِرانی آوے

ہر زمیں بہرِ شرف شوق کرے ہے کہ یہاں
ہر بزرگی کی مبانی کا یہ بانی آوے

اے شہِ عالی سلف ، گوہرِ دریائے شرف
وہ چہ خوش فضل میں جو تیری کہانی آوے

یوں تو سیرت تیری اخلاق حمیدہ ہیں سبھی
سرِ اقدس پہ تیرے تاجِ شہانی آوے

تا ابد زندہ و آباد رہے تیرا محب خورسند
اور ہمیشہ تیرے دشمن کی سُنانی آوے

یوم میلاد امامی ہو مبارک ہر سال
چو طرف سے تجھے آوازِ تہانی آوے

شعر مردانہ ہے ہر شعر تیرا عبدِ علی
چیں باَبرو نہ ہو گر طعنِ زَنانی آوے

*****

واصف سے کہے عقلِ رسا صاف کہ مت پوچھ

واصف سے کہے عقلِ رسا صاف کہ مت پوچھ
ہیں شاہِ دیں وہ مجمعِ اوصاف کہ مت پوچھ

انوارِ اِلٰہی کے چمکنے کو یہ شہ کا
آئینہء دل ایسا ہے شفّاف کہ مت پوچھ

آفاقِ دِیانت میں بس اِس شمسِ ہدیٰ کے
انوار سے روشن ہیں یوں اَطراف کہ مت پوچھ

کہتے ہیں شرافت جسے وہ شہ پہ فدا ہے
ہیں اِنکے غلاموں میں وہ اَشراف کہ مت پوچھ

کیوں خلق تصدق نہ ہو اِشفاق پہ ہر دم
اِس قدر ہیں اِس شاہ کے الطاف کہ مت پوچھ

اِس منبعِ احسان پہ ہے ختم نوازِش
اِک دام کی جا بخشے وہ آلاف کہ مت پوچھ

لے نامِ شہِ دیں نہ کہے کیسا ہے یہ دام
بن دیکھے اُسے کہتا ہے صرّاف کہ مت پوچھ

یہ فیض کے نیساں ہے دُرِ جود سے اِنکے
پُر اتنے مقاصد کے ہیں اصداف کہ مت پوچھ

پُر خوانِ کرم دیکھ کہے اعلی و ادنی
بس ایسے ہیں یہ مکرم اضیاف کہ مت پوچھ

ہے شکرِ خدا مرشدِ کامل کے سبب آج
وہ کرتے ہیں حج ہم مع اَطواف کہ مت پوچھ

اِس کعبہء حق کے یوں ہی حجّاج ہیں دائم
دن رات ملک اتنے ہیں طوّاف کہ مت پوچھ

ہیں اور منسک بھی یہاں بہرِ مناجات
یوں کرتے ہیں عرفات پہ ایقاف کہ مت پوچھ

بس ہمکو صفا مروہ منیٰ مزدلفہ یہاں
زمزم سے ہے یاں وہ ہمیں اِسعاف کہ مت پوچھ

برہان ہدیٰ شاد محب تیرے عمل کا
حق سے ہے ثواب اِس قدر اَضعاف کہ مت پوچھ

کعبہ کی قسم ظاہری حج کو وہاں اتنے
بے دین جمع ہوتے ہیں اَجلاف کہ مت پوچھ

باکبر و رِیا چھوڑ مناسک کئیں مجور
بے فائدہ ہیں وہ کریں اِسراف کہ مت پوچھ

دعوت سے جو خارج ہوئے یاں بہر معیشت
یوں خانہ بخانہ کرے تطواف کہ مت پوچھ

وہ دشمنِ دیں حشر میں با حج و زیارت
یوں دیکھینگے خجلت سے سوئے ناف کہ مت پوچھ

لعنت کے سہاموں کے لیئے میں نے اُنھوں کو
اِس قدر بنایا ہیگا اَہداف کہ مت پوچھ

گر حق کرے ممکن تو بر اعداء ائمہ
اس طرح چلے دین کی اَسیاف کہ مت پوچھ

قرآن و ائمہ کے فضائل کے بیاں کو
برہان دیں مولی ہیں وہ کشّاف کہ مت پوچھ

گر یہ نہ مُفَسِّر ہو تو پُر معنیء حکمت
اتنے ہیں رموزات کے اَسجاف کہ مت پوچھ

یہ علم کے دریا ہیں یہ ہیں فضل کے باراں
یہ حلم کے ہیں کوہِ زکی قاف کہ مت پوچھ

کہتے ہیں بہم ظلم و ستم کچھ نہیں چلتا
کرتے ہیں یہ اس شان سے اِنصاف کہ مت پوچھ

اللہ رے عزّت یہ شہنشاہ کے باعث
یوں شوخی میں دعوت کے ہے اعطاف کہ مت پوچھ

اقبال و سعادت سے میرے شہ کے خدا نے
ہیں ایسے معزّز کیئے اَکناف کہ مت پوچھ

جو عبدِ علی ہے شہ مَرداں کا ثنا خواں
ہے مدح میں وہ شاہ کا وَصّاف کہ مت پوچھ

❋❋❋❋❋

وعظ پر میرے مولی کی فصاحت ناز کرتی ہے

وعظ پر میرے مولی کی فصاحت ناز کرتی ہے
ہر ایک جملہ پہ مولی کے جزالت ناز کرتی ہے

عجب تائید کا سریان ہے سرعت سے یہاں دیکھو
یہ اِلہامی کلامو پر بلاغت ناز کرتی ہے

ملبب فیض اور لطفِ امامی سے یہ آقا کے
بیاں پر اور ادائی پر وضاحت ناز کرتی ہے

خدا نے دی ہے کیا بخشش لسانِ حق کی مولی کو
رُطب کا شِیرا جھڑتا ہے حلاوت ناز کرتی ہے

معانی غالیہ کی اور اسرارِ اِلہیہ
کی توجیہ مفسر پر سلاست ناز کرتی ہے

ملی ابناءِ دعوت کو یہ نعمت ذات داعی کی
یہ قسمت پر محبو کی جماعت ناز کرتی ہے

کتِف پر یہ اُٹھاتے ہے ثقل مؤمن کی کئی شاں سے
میرے مولی پہ روحانی یہ طاقت ناز کرتی ہے

امامی ہاتھ ہے پشت پر عجب ہے مطمئنہ نفس
برہان الدین مولی پہ نیابت ناز کرتی ہے

ھیولی سے چھڑاتے ہے یہ جنت کے ضمیں مولی
ضمانت پہ یہ آقا کی شفاعت ناز کرتی ہے

شریعت پر چلاتے ہے سکھا من دے کے مؤمن کو
بس اِن پر آفریں کہہ کر ہدایت ناز کرتی ہے

کہے شیریں بقاء ہو طول مولی کی قیامت تک
کے جنکے عصرِ میموں پر سعادت ناز کرتی ہے

*****

وہ جنکی دید کو املاک چل کے آتے ہیں

وہ جنکی دید کو املاک چل کے آتے ہیں
ہمارے شہر میں تشریف خود وہ لاتے ہیں

مولی مولی اہلاً و سہلا

برہانِ دین تو سورج ہیں اُفقِ دعوت پر
تو چاند عالی قدر بنکے جگمگاتے ہیں

اِس ارضِ پاک پہ خورشید و ماہ اُترے ہے
زمیں پہ ساتہ ستارے بھی جھلملاتے ہیں

ہماری عرض سنی اور کرم کیا ہم پر
ملا یہ شرف ہمیں شکر ہم بجاتے ہیں

ہیں ارض پاک پہ عالی قدر قدم رنجہ
تو دیکھو شہر کے موسم بدل سے جاتے ہیں

مولی مولی اہلاً و سہلاً

برس کے بارشِ رحمت نے یہ پیام دِیا
کہ برکتو کے ابر آسماں پہ چھاتے ہے

یوں رحمتوں کی گھٹاؤں نے ہے پیام دِیا
برسنے بارشِ برکت کو ہم بلاتے ہیں

ہیں نو نہالوں کے لب پہ صدائیں "مولی" کی
جوان و پیر بھی خوشیوں میں گنگناتے ہیں

گلوں میں رنگ بہاروں میں تازگی آئی
پرندے مدح و ثناء کرکے چہچہاتے ہیں

مولی مولی اہلاً و سہلاً

برہانِ دیں کی زباں بن کے آج عالی قدر
اُنہیں کے لہجے میں ہمکو بیاں سناتے ہیں

کھلاتے ہیں یہ ہمیں تھال بھر کے نعمت کے
بِٹھا کے قدموں میں کوثر ہمیں پلاتے ہیں

ضرور آئینگے برہانِ دیں بھی پاکستان
یقیں سے مولی مفضل ہمیں بتاتے ہیں

یہ دونوں مولی سلامت رہیں قیامت تک
ہمیں ہر ایک مصیبت سے جو بچاتے ہیں

حسامی راہِ سخن پہ تو چل نہیں سکتا
یہ ہاتھ تھام کے مولی تجھے چلاتے ہیں

مولی مولی اہلاً و سہلاً

*****

واہ واہ دید تیرا میں کرتا رہوں

واہ واہ دید تیرا میں کرتا رہوں
دید سے رب کا قرآن پڑھتا رہوں

سات سیارۃ تیرے کرم سے چلے
یہ حقیقت کی باتیں میں سنتا رہوں

تیرے قدمو تلے چمکے شمس و قمر
یہ باتیں میں عالم کو کہتا رہوں

شمس کے سامنے گر جھلک گئی جبین
شمس کہتا ھے آنکھیں میں ملتا رہوں

شمس کہتا ہے اپنے یہ آقا سے میں
جگ میں نور سے تیرا جھلکتا رہوں

مشتری کو یہ شوق ہمیشہ رہا
تیرے آنگن میں ہر روز اُترتا رہوں

زھرۃ تارا کو بھی ہر گھڑی شوق ہے
تیری پابوسی میں تجھسے مِلتا رہوں

ہر ستارا گگن کا تیرے واسطے
کہتا ہے شوق سے میں چمکتا رہوں

جو محیط فلک ہے وہ تیرے لیئے
کہتا ہے شوق سے میں تو پھرتا رہوں

روض عالمِ قدس تو ہے ہر علم کا
پھول شوق کرے تجھسے کھلتا رہوں

تیری حق کی یہ کھیتی کی بس برکات
دانہ دانہ کرے شوق چنتا رہوں

وہ اِکاون میں سیف الہدی کہتے ہیں
تجھکو باون میں داعی میں گنتا رہوں

علم کی نِیل خود یہ مصر سے بہی
فاطمیین کو دل میں میں لکھتا رہوں

یُمن کے اِس یَمَن کا تو میمون ذات
حاتمی فیض سے دل کو بھرتا رہوں

پہنو تقوی کے کپڑے میں یہ جان پر
اور بدی کو ہمیشہ میں تجتا رہوں

یہ کمر کَس کے خدمت میں حاضر رہوں
سیئہ حسنت میں بدلتا رہوں

اپنے آقا کے نقشہ قدم پر سدا
اپنی آنکھیں بچھا کے میں چلتا رہوں

تیری صورت کو دل میں ہی ایسی رچی
گویا سینہ پہ قرآن رچتا رہوں

دودھ تو بس پلائے ہمیں قدس کا
مجھکو شوق یہ دودھ سے پلتا رہوں

یہ تیری مدح کا جام کا ہے نشا
تیری مدحت کا جام چھلکتا رہوں

دل میں فوّارہ آقا کی حب کا بھرا
کہتا ہے میں محبت اُبھرتا رہوں

میں محب ہوں تیرے ہر محب کے لیئے
دشمنو کو تیرے میں کچلتا رہوں

تیری مجلس میں بیٹھوں ملائک کے ساتھ
دشمنی سے ہمیشہ سمبھلتا رہوں

تیرے نزدیک مؤمن میں ادنی رہوں
تجھکو دیکھوں خوشی سے مچلتا رہوں

یہ ہماری دعا ہے اے برہان دیں
رب کہے طول عمر میں کرتا رہوں

تیرے در کا میں خادم حقیر و فقیر
میں پیشانی تیرے در پہ گھستا رہوں

میرا سر اور قدم میرے آقا کا ہو
شوق دل سے ہے باقر میں جھکتا رہوں

❋❋❋❋❋

وہ موزوں خود بخود ہوتا ہے جو دل سے نکلتا ہے

وہ موزوں خود بخود ہوتا ہے جو دل سے نکلتا ہے
قلم بادِ بہاری کی طرح کاغذ پہ چلتا ہے

یہ کاغذ صحنِ گلشن ہے قلم سے پھول جھڑتے ہیں
خوشی سے رنگ سو سو شاہدِ مضموں بدلتا ہے

قلم کو جوشِ مستی ہے مئے گل رنگ عشرت سے
جھکا جاتا ہے کاغذ پر پکڑتا ہوں سنبھلتا ہے

یہ کس کی تہنیت کی نذر دیتا ہے قلم تجھکو
دمِ تحریر وہ اس دم جو موتی سے اُگلتا ہے

میرے مولی کو یہ میلادِ لختِ دل مبارک ہو
صریرِ کلک سے ہر دم یہی نعرہ نکلتا ہے

عجب یہ نور کا پتلا ہے جِسکی مدح کی خاطر
جو مضموں ڈھالتا ہوں مدح کے سانچے میں ڈھلتا ہے

رہے پھولا پھلا یارب جہاں میں باغِ برہانی
کہ نخلِ آرزو سب کا بدولت اُنکی پھلتا ہے

خدا قائم رکھے تجھکو جہاں تک ہے جہاں قائم
کہ تیرے فیض و برکت سے زمانہ سارا پلتا ہے

فقط تائیدِ باطن ہے جو جاری نہرِ دعوت ہے
خزانے میں جو پانی ہے تو فوّارہ اُچھلتا ہے

تمہارا نام چٹ کرتا ہے دنیا کی بلاؤں کو
عصائے دستِ موسی کی طرح سب کو نگلتا ہے

بوقتِ وعظ ِکھلتی ہے طبیعت تیری اے مولی
تو یہ معلوم ہوتا ہے کہ اِک دریا اُبلتا ہے

اِسے تقریر کہتے ہیں اِسے تاثیر کہتے ہیں
مثالِ موم پتھر بھی تیرے آگے پگھلتا ہے

وہاں ڈگتا نہیں ہے پاؤں اِس مولی کی ہمت کا
جہاں پائے ثباتِ رُستمِ دستاں پھسلتا ہے

نہ پوچھو کچھ عروجِ طالعِ احمد کو اِن روزوں
کہ پائے پاکِ شاہ دیں پہ وہ آنکھوں کو مَلتا ہے

*****

یا خدا یا خدا سن ہماری دعا

یا خدا یا خدا سن ہماری دعا مولی برہان دیں کو عطا کر شفا

ہے یہ معصوم پھر کیوں یہ بیمار ہے ہے سبب مؤمنیں جو گنہ گار ہے
معاف کر دے تو یارب ہماری خطا

دور نظروں سے جو شاہِ برہان ہے سارے عالم کے مؤمن پریشان ہے
حق کے داعی کا معبود جلوہ دِکھا

واسطہ تجھکو کربل کے بیمار کا واسطہ شہ کے بھائی علمدار کا
کر دے آقا کے بازوں میں قوّت عطا

واسطہ ننھے اصغرِ بے شیر کا واسطہ یا خدا خونِ شبیر کا
جگمگاتی رہے نورِ حق کی ضیا

مؤمنیں کو بچائینگے یہ نار سے قبر میں ہوگی تسکین دیدار سے
ہے شفا آپکی مؤمنیں کی شفا

دولتِ دعوتِ فاطمہ ہیں یہی نائبِ آلِ خیر النسا ہیں یہی
کر دے مشکل کو حل بہرِ مشکل کشا

مصطفی مرتضی فاطمہ حسنین اور وسیلہ ہے اپنا شہ کربلا
یا اِلہی تو مولی کو دے دے شفا

اے ندیم اپنی حق سے یہی ہے دعا ہم غلاموں پہ سایہ رہے آپ کا
ستر کی شب میں روشن رہے یہ دیا

❋❋❋❋❋

یا رب میرا حضور ہو صحت کے اوج پر

یا رب میرا حضور ہو صحت کے اوج پر
تا حشر بہ سرور ہو صحت کے اوج پر

یہ بولتا قرآن ہے، اِن کے بیان میں
سب بولتی سطور ہو صحت کے اوج پر

نہ تاب لا سکے جہاں موسیٰ کلیم بھی
جلوؤں کا تو وہ طور ہو صحت کے اوج پر

شبیر کے وہ آخری سجدہء نور کے
داعی دعاءِ نور ہو صحت کے اوج پر

اہلِ عزا کے سینے پر ہاتھوں سے یا حسین
لکھ دو تو وہ سطور ہو صحت کے اوج پر

ہمکو مُہنّی یہ تیرے جلوے ظہور کے
یہ ساعت سحور ہو صحت کے اوج پر

دورُ الستر میں کشف کے جلوے دِکھائے جا
یہ نعمتِ ظہور ہو صحت کے اوج پر

لیل و نہار خدمتِ برہان دین میں
املاک اور حور ہو صحت کے اوج پر

اُنکی نوازِشات کے عالم میں جا بجا
بس موجزن بحور ہو صحت کے اوج پر

مثلِ سلیماں آپکی شاہی رہے حضور
اور خلق مثل مور ہو صحت کے اوج پر

سارے قصور بخش کے جنات میں ہمیں
وہ بخشتے قصور ہو صحت کے اوج پر

شاکر غمِ حسین اور حُبِّ برہان دیں
بس یہ عمل ضرور ہو صحت کے اوج پر

*****

یا ربنا حضور معلی برہان دیں

یا ربنا حضور معلی برہان دیں
رب کے رکھوپا میں رہیں ہر دم یہ شاہ دیں

سایہ کرے ہدا کا شجر اور نثار ہو
صحت و عافیت کے ثمر شہ پہ کُلَّ حیں

طیب کے خاصہ شیخ بزرگی کے زیب میں
برسو امامی قصر میں رہوے سکوں مکیں

ھجرت کرے امامیۃ حضرۃ طرف یہ شہ
برسو امامُ العصر کے چومے یہ شہ یمیں

یہ باغباں کی سعیِ سے بستانِ پنجتن
شاد رہے جہاں تک کہ باقی رہے زمیں

ہم دوڑتے ہیں دیکھنے مولی کو بار بار
یہ شوق بڑھتا رہتا کہتے ہیں اہلِ دیں

قربان جان و مال اور فرزند آپ پے
بے انتہا ہیں آپکے اشفاق اور حنیں

گر لے سراج ڈھونڈے عوالِم میں نہ ملے
سیف الہدی کے جانی ستر کے مہ مبیں

صلوات پڑھ کے شیریں حقیرہ کرے دعا
باقی رہے تا روزِ قیامت برہان دیں

*****

یا ربنا حضور معلی جہاں رہے

یا ربنا حضور معلی جہاں رہے
محفوظ با سُرُور رہے شادماں رہے

جب تک بدن میں تاب رہے تن میں جاں رہے
مدح و ثنا حضور کی وردِ زباں رہے

فیضِ قدومِ شاہ سے ہر اِک مکان میں
فرحت رہے خوشی رہے امن و اماں رہے

مولانا زین الدین رہیں تا حشر تندرست مولی برہان دیں
صحت ہو پاک ذات میں تاب و تواں رہے

عالم میں شادمانی کا ہونٹوں پہ آج کل
باتیں رہیں خوشی کی خوشی کا سماں رہے

گلزار طیّبی رہے پھولا پھلا ہمیش طاہری
اور روز تازگی صفتِ بوستاں رہے

سر سبز تا ابد چمنِ روزگار ہو
جِس جِس مکاں میں سرورِ کون و مکاں رہے

بلبل کی ہے حیات جو ہو گل کے ساتھ ساتھ
ممدوح بس جہاں ہو وہاں مدح خواں رہے

ہر روز روزِ عید ہو ہر شب شبِ برات
دن رات شہ کے گھر میں خوشی کا سماں رہے

بس یہ دعا ہمیشہ ہے از ربِّ کبریا
اخلاص پر یہ "زین ہدی" مہرباں رہے برہان ہدی

یہ جو بارانِ خوشی ہے کر رہا گوہر نثار

یہ جو بارانِ خوشی ہے کر رہا گوہر نثار
بٹ رہا ہے آج میرے شہ کا عالم پر نثار

روزِ روشن ہے عجب یہ عام ہے جس خوشی میں
مؤمنیں شاداں ہیں سب دامن میں لے بھر بھر نثار

گوہرِ افشاں روء شہ والا گوہر ہے بدر دیں
فخر کھاتا ہے گوہر جس شاہ پر ہو کر نثار

معدنِ اماّ رتن کے لعل کا یہ لعل ہے
جوہرِ سیفی ہے یہ ، اِس پہ ہے ہر جوہر نثار

صورتِ آبادگی اِس کے قدم سے ہو نہ کیوں
شاہِ ہفت اقلیم ہو جس پر مع لشکر نثار

کیا بلند اقبال ہے کہ مالکِ جاہ و جلال
جس کی شوکت شان پر ہے صاحبِ کشور نثار

سلطنت دینی شہِ بدرالہدی کی دیکھکر
دل کرے فغفور صدقے، جاں کرے قیصر نثار

برہان دیں

آفریں ہمتِ کو شہ کی اے ہمایوں نام دار
ہمتِ عالی پہ ہووے تیری اِسکندر نثار

خادمِ دہلیز کو ہے شاہ کے یہ اِقتدار
چاہے تو اپنے پہ کر دے دم میں صد اَشتر نثار

اِس زمانے میں تیرے محتاج کی محتاج ہے
ہے فقیروں پر تیرے اب خود زَر و زیور نثار

ہے عجب عالی نظر تجھ چشمہء احسان کی
اک نگاہ جس پر کرے ہو اُس پہ مال و زر نثار

رتبہء اعلی کی والا شان شہ کی دیکھکر
کیا عجب کر دے فلک با مہر و مہ اختر نثار

لا اُبالی شان پر شہ کی سکندر کو ہے رشک
بخت اُسکا تم پہ ہے نت اے جہاں پرور نثار

احمدِ مختار کی سرکار کے مختار ہو
نام پر صاحب کی ہے ہر صاحب و افسر نثار

فاطمی دعوت کے حافظ آپ ہو محبوبِ رب
کیوں نہ ہو شہ پر محبِّ ساقیء کوثر نثار

شمع پر پروانہ شیدا ، گل پہ بلبل ہے فدا
میں چکوری سا ہوں تجھ پہ اے مہِ انور نثار

ہو میرے دل کو سکینت جب تیرا دیدار ہو
چشم اُسدم ہو خنک جب ہو قدم پر سر نثار

ہو مبارک شاہِ دیں کو آج جم جم گرہ سال
مومنیں کہہ تہنیت ہے بر دَرِ اطہر نثار

عمر و دولت ہو زیادہ شہ کی با جاہ و چشم
حکم شہ پر ہووے کل عالم کا کرّ و فر نثار

قوّتِ بازو جو شہ کی یہ جمال الدین ہیں
خلق پر اِن کی کرے ہے خلقِ دل اکثر نثار

کیا صفی الدین کا ہے یہ خلاصہ صاف دل
ہے صفائی پر اِنہوں کی اب صفائی ہر نثار

دیکھ بازوئے شہ دیں پر یہ اپنا نازنیں
اپنے دلبر پر ہے روح زین الدیں سرور نثار

کہہ کے با اخلاصِ دل جو وصفِ شاہِ دیں لکھے
اُس کے ہر انگشت پر لوح و قلم ،مسطر نثار

دین و ایماں ہے میرا کہنا ثنائے شاہِ دیں
کر دوں ہر مصرع پہ اُس کے سینکڑوں دفتر نثار

اُس کا فدوی اے دلِ مخلص زہے طالع ہے تو
ہیں سدا با آرزو حور و ملک جس پر نثار

*****

یہ چمن تمہارا ہے اِسکے باغباں تم ہو

یہ چمن تمہارا ہے اِسکے باغباں تم ہو
کاروانِ دعوت کے مِیرے کارواں تم ہو

میں تمہارے چہرِ پر نورِ پنجتن دیکھوں
اور بیاں میں احمد کے ہوبہو سخن دیکھوں
فاطمہ کے داعی کا فاطمی چلن دیکھوں
میں جلال حیدر کا قوت حسن دیکھوں
اے حسین کے وارث بولتے قرآں تم ہو

ہو جمالِ یوسف تم یا عصائے موسیٰ ہو
ہر جگہ مسیحائی جیسے دورِ عیسیٰ ہو
ہم شبیہِ احمد ہو علم کا مدینہ ہو
دعوتِ ہدیٰ جیسے نوح کا سفینہ ہو
ناخدا ہو تم اُسکے اور پاسباں تم ہو

خوف سے کوئی رستم سامنے نہ آئے گا
سامنے فلاطوں بھی آکے سر جھکائے گا
نسخہء شفا تم سے بو علی پائے گا
اور مرادِ حاتم بھی لے کے در سے جائے گا
شاہ بادشاہوں کے شاہِ انس و جاں تم ہو

ظِل ہے یا اِرم کا اک ، سایہء شجر جیسے
ہے اثر دعاء کا یوں ، قدس کا ثمر جیسے
علم کی روانی ہے ، خلد کی نہر جیسے
نقشِ پاءِ ہے جنت کی ، کوئی رِہ گذر جیسے
تم مکیں مکاں کے ہو اور لا مکاں تم ہو

اس جہاں میں تم سے ہی ہے آب و تاب ہے باقی
پھول و گل میں خوشبو اور رنگ و آب ہے باقی
تم سے ہی فلک پر یہ آفتاب ہے باقی
چاندنی ، ستاریں اور ماہتاب ہے باقی
اِس لیئے ہے رونق یہ کیوں کہہ درمیاں تم ہو

ہو ظہور طیب کا دستِ پاک پر مولی
تم امام کو لاؤ ہاتھ تھام کر مولی
چوم لے امام آکر یہ جبیں یہ سر مولی
اور کہے وہ منبر پر ہو کے جلوہ گر مولی
میں بیانِ حق ہوں اور میرے ترجماں تم ہو

بھولنا نہیں ہمکو ہم پہ مہرباں رہنا
ہم کو ساتھ ہی رکھنا جِس جگہ جہاں رہنا
حشر تک یوں ہی مولی سب کے درمیاں رہنا
خدمتِ امامی میں تم سدا جواں رہنا
دُور غم رہیں تم سے خوش رہو جہاں تم ہو

جان تن سے جب نکلے پاس میرے تم آنا
دے کے خاکِ پاں اپنی تم لحد میں دفنانا
پنجتن کے سائے میں مجھکو لے کے تم جانا
حق میں پھر حسامی کے تم دعائیں فرمانا
ایک بار کہہ دینا میرے مدح خواں تم ہو

یہ حق کی ہے برہاں میں موتی لٹالوں

یہ حق کی ہے برہاں میں موتی لٹالوں　　تبسم پہ آپ کے عید منالوں
نیابت کا تاج کا نور جو دیکھوں　　تو آنکھو میں نور نور بسالوں
عقل اوّل کے فیض کے لینار　　یہ فیض کی میں برکات پالوں
تیری تصویر ہے یا قمر ہے　　دیکھ کے فوراً سر کو جھکالوں
یہ معزیہ شانات دیکھوں　　باب الفتوح کو نظر میں چھپالوں
شہ کی ذات تو کعبۃ اللہ ہے　　چوگرد اِنکے مطاف بنالوں
ضیافت املاک کرتے ہے شہ کی　　یہاں شکر کے میں سجدے بجالوں
محمد کے قدمو میں آکے میں مریم　　نجاتی کا تحفہ ہمیشہ کما لوں

ضریحو پہ آلِ نبی کی سلام
ضریح سے جنہوں کے میں ہردم شفا لوں

❋❋❋❋❋

یہ داعی محمد محمد کہ داعی ، محمد کی صورت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ داعی محمد محمد کہ داعی ، محمد کی صورت نہیں ہے تو کیا ہے
خمیرہء رحمت یہ بندوں کی خاطر ، اِلہیہ رحمت نہیں ہے تو کیا ہے

ہے نور امامی سراپا محمد ، ہے محمودِ عالم فرشتوں سے برتر
خُلُقْ میں حُسُنْ میں یہ آقا محمد ، محمد کی سیرت نہیں ہے تو کیا ہے

محبت ہے شہ کی حشر میں کفایت ، ہے میزان اعمال بندوں کا بھاری
محبت سے حاصل ہے جنت میں کوثر، یہ اُنکی عطیت نہیں ہے توکیا ہے

ہے کتنا پیارا یہ نامِ محمد ، ہے مشکل میں مشکل کشا جسکی تسبیح
قبر میں ملے جس سے تسکین و راحت ، یہ اُنکی کرامت نہیں ہے توکیا ہے

ہے نائبِ آلِ محمد محمد ، ہے مخدومِ املاک جانوں سے اولی
یہ فاطمی سلطان جہاں کے ہے مالک، یہ قدسی جلالت نہیں ہے توکیا ہے

جہاں مدحِ ممدوحِ قرآں پڑھائے، وہ قدسانی خوشبو سے بھر جائے محفل
یہ سننا سنانا اُسی کا حکم ہے، قرآں کی تلاوت نہیں ہے تو کیا ہے

یہ پاکیزہ ڈالی ہے خلدی شجر کی، جو بخشے محبوں کو ہر طرح کے پھل
رہے جسکے سائے میں سب باسلامت، یہ عزّت وراحت نہیں ہے توکیا ہے

غلامانہ ہے عرض تشریف لانا، قبر میں یہ بندے کو مولی بچانا
اگر لائے تشریف مولی قبر میں، وہ روضۂ جنت نہیں ہے تو کیا ہے

اے معبود تیری بقا کی طرح کر، بقاءِ محمد شہِ دین والا
ہے جلوہء حق جس سے ظاہر جہاں میں، یہ یزدانی حضرت نہیں ہے توکیا ہے

درود و صلوٰت سے مخصوص کر تو، محمد کی عترت کو اور داعیوں کو
حسین غلام نے لکھی مدح ہے، یہ اُسکی عبادت نہیں ہے تو کیا ہے

*****

یہ سال گرہ ہو تجھے یا شاہ مبارک

یہ سال گرہ ہو تجھے یا شاہ مبارک
اللہ مبارک کرے اللہ مبارک

کیا شانِ شہِ دیں ہے تبارک و تعالی
ہو یہ حشم و دبدبہ و جاہ مبارک

اِمروز ہوئی تیری ولادت اے مہِ نور
جِس سے کہ مُشرّف ہوا یہ ماہ مبارک

شہزادے ہوئے رتبہ ءِ حدّیت سے مخصوص
ہو اُن کی ترقّی تجھے یا شاہ مبارک

جب تیری سواری کہیں جاتی ہے تو اُس دم
کہتے ہیں ملک آکے سرِ راہ مبارک

اب ہوتی ہے کافور شبِ ستر کی ظلمت
یہ خلق میں آج کل افواہ مبارک

فرزند سلامت رہیں دنیا میں تمہارے
ہر ایک کا اللہ کرے بیاہ مبارک

روشن ہوا اِن تاروں سے یہ فرشِ زمیں آج
تاروں کا چمکنا تجھے یا شاہ مبارک

ہے تخت پہ دعوت کے تیرے پاؤں کا آنا
اے نائبِ فرزندِ یُداللہ مبارک

ہو گھر میں محبوں کے تیرے نغمۂ شادی
دشمن کو تیرے نوحۂ جاں کاہ مبارک

یہ سلطنت و شاہی و اِجلال و کرامت
واللہ مبارک تجھے باللہ مبارک

یہ زُہد ، یہ تقوی ، یہ تورّع ، یہ طہارت
ہر وقت مبارک تجھے ہر گاہ مبارک

یہ مرتبۂ عالی و یہ شانِ گِرامی
ہووے تجھے اے خسروِ ذی جاہ مبارک

توایک طرف ،اُسکی بھی تعظیم ہے واجب
ہووے جو حضوری تیرے ہمراہ مبارک

پھر پھر کے یہی کہتا ہے احمد کا قلم آج
اے نجم الہدی "سَلَّمَكَ اللہ" مبارک شاہ دیں

*****

یہ سوویں ہے میلاد مبارک ہو مبارک

یہ سوویں ہے میلاد مبارک ہو مبارک
عالم ہوا دلشاد مبارک ہو مبارک

اے مولی تیری کوششِ پیہم کے سبب ہی
دعوت ہوئی آباد مبارک ہو مبارک

آقا تجھے ہر کام میں اللہ نے مدد کی
اللہ کی امداد مبارک ہو مبارک

آباء کو مسرت ہوئی ہے خلدِ بریں میں
اور خوش ہوئے اجداد مبارک ہو مبارک

ہے تین موالید کی دنیا میں مسرت
ایام یہ اعیاد مبارک ہو مبارک

جو دل غمِ شبیر میں بیتاب ہوا ہے
ہر غم سے ہیں آزاد مبارک ہو مبارک

شہزادے شہزادیاں تیرے قصر کی زینت
اولاد ہے اکباد مبارک ہو مبارک

یہ جامعہ سیفیہ کو ہر وقت ہر اِک پل
ہے مولی تیری یاد مبارک ہو مبارک

یہ مولی محمد جسے اِک حرف پڑھا دے
ہو جائے وہ استاد مبارک ہو مبارک

تعمیر ہوئی مسجدے مولی کے زماں میں
دیتے ہیں ملک داد مبارک ہو مبارک

کیا نورِ مبیں کی ہے ضیاء برہان دیں میں
قرآن کا ارشاد مبارک ہو مبارک

توحید ہے عبد علی باقی یہ شہا سے
اور مٹ گیا الحاد مبارک ہو مبارک

یہ شہ کی شاں عجب پیغمبری ہے

یہ شہ کی شاں عجب پیغمبری ہے
عجب شاں فاطمی اور حیدری ہے

یہ سب شانات والے شہ کو ملک
ہدایت کی ازل سے سروری سے

عجب عادت شریفہ میں شب و روز
ہر ایک مؤمن کی بندہ پروری ہے

عطاء فرماں کے جنت یہ محمد
ہمارے مال و جاں کا مشتری ہے

یہ نورِ شعشانی پر ہمیشہ
فدا شمس و قمر اور مشتری ہے

مُمِد حیدر ہے سائل کو اُسی نے
رکوع میں بخش دی انگشتری ہے

امامی نور کی شکلِ مجسم
محمد شہ کی شکلِ انوری ہے

حیوتی بخشتا ہے یہ محمد
عطا کر کر کے جامِ کوثری ہے

یمانی کی یہ مدحت سن کے قربان
ہوتی روح مشک و عنبری ہے

*****

یہ میرا کعبۂ دیں رخ کرے جدھر اپنا

یہ میرا کعبۂ دیں رخ کرے جدھر اپنا
بنوں میں قبلہ نما منہ کروں اُدھر اپنا

خدا کی راہ میں سودا کرے کوئی اُسکا
میں اپنے ہاتھوں پہ رکھے ہوئے ہوں سر اپنا

تیری دعا کا اثر دیکھ پائے مغناطیس
کبھی نہ کھینچے وہ آہن کو چھوڑ اثر اپنا

مواجہت جو میرے مہ جبیں سے چاہے ہے
منگا کے آئینہ منہ دیکھ لے قمر اپنا

خدا نے جیسا کہ اِنکو کیا ہے خاص اپنا
مجھے بھی کر لیں شہنشاہِ بحر و بر اپنا

دَرِ قبول سے ٹکرا کے سر کو ِگھستی ہے
تیری دعا جو دِکھا دیتی ہے اثر اپنا

تمہارے دانتوں کا سن پائے گر بہا و صفا
نکالے سیپ سے باہر نہ منہ گوہر اپنا

تمہارے ہونٹوں کو دِکھلا کے لعل کہتے ہیں
انہیں کے رشک سے خونیں ہے بس جگر اپنا

اسے بھی معجزہ تالیفِ قلب کا جانو
کہ اِنکو دل میں سجاتا ہے ہر بشر اپنا

سخا میں ساتھ نہ حاتم چلے گا چار قدم
لٹا کے بیٹھے گا دو تین دن میں گھر اپنا

سڑک ہے کاہکشاں کی تمہاری بگّی کی
جو مؤمنو ہوا فردوس میں گزر اپنا

*****

یہ نائب ہے زمانے میں شہ مرداں کے جانی کے

یہ نائب ہے زمانے میں شہِ مرداں کے جانی کے
جنابِ قطبِ عالم کے امورِ دیں کے بانی کے

تمہارا گھر ہے سورت میں خلیل اللہ کا گھر جیسا
وہاں ہوتے ہیں سب پورے جو حق ہیں میہمانی کے

سنی ہے وعظ میں ہم نے وہ تیری گوہر افشانی
کہ جسکے آگے بِکتے ہیں یہ موتی مول پانی کے

اُسے دیکھینگے کِس دن ہم مثالِ بدر وقتِ شب
رہینگے کب تلک جھگڑے اَرِنی لن ترانی کے

ہوئے ہیں کوہ بھی قائل تمہاری بُرد باری کے
یہ ردیا معترف ہیں سب طبیعت کی روانی کے

گئے ہیں دور تک چرچے تیرے آفاقِ عالم میں
سخا کے ، جود کے ، فیض و عطا کے ، مہربانی کے

یہ حرزِ جاں ہیں لڑکوں کے ، مُرادِ دل جوانوں کے
سہارے ضعفِ پیری کے ، عصا ہیں ناتوانی کے

ورق پر دل کے کھینچا ہے تصوّر نے تیرا نقشہ
نہ طالب ہم مصوِّر کے نہ ہم محتاج مانی کے

ہماری آنکھیں طالب ہیں جمالِ شاہِ عالم کی
ہمارے کان عاشق ہیں شہِ دیں کی کہانی کے

ہیں لائق تین حرفوں کے جو دشمن ہیں شہِ دیں کے
نہ وہ واقف ہیں اوّل کے نہ وہ عالِم ہیں ثانی کے

یہ شاعر تیری دعوت کے ستم کرتے ہیں اردو میں
رکھینگے طاق پر اک دن قصیدے اِبن ہانی کے

یہ حکمِ حاکمِ حق ہے کہ داخل ہو وہ جنت میں
جنہوں کے پاس ہو رقعے علامت کی نشانی کے

فلک سے کام بر آئیں جہاں سے بہرہ ور ہوویں
تمتُّع دے خدا اُنکو مزوں سے زندگانی کے

عجب سچ ہے عجب دھج ہے حسام الدین صاحب کی
ہلالِ عید ابرو ہے مہِ کنعانِ ثانی کے

برہان الدین

یہ عیدِ فطر یا اللہ مبارک ہو شہِ دیں کو
بجیں دیوڑھی پہ نقّارے ہمیشہ شادمانی کے

یہ مُرغانِ چمن بھی یک زباں قائل ہیں اے احمد
شہِ دنیا و دیں عالی ہمم کی خوش بیانی کے

*****

خدا نے تمکو مکاسر کیا مبارکباد

خدا نے تمکو مکاسر کیا مبارکباد
جہاں میں رتبہِ عالی دیا مبارکباد

پس اَز اداء رسومِ سلامِ تہنیت
میری طرف سے بھی دے اے صبا مبارکباد

خدا ہمیشہ سلامت رکھے زمانے میں
تمہارے کانوں میں آئے صدا مبارکباد

تم ایک رتبہء عالی سے کامیاب ہوئے
ہوئے زمانے کے حاجت روا مبارکباد

خوشی کا شہرہ زمانے میں شہر شہر ہوا
فلک پہ شور مچا مرحبا مبارکباد

سعادت و شرف و عز و جاہ و دولت و دیں
یہ دے رہے ہیں تجھے سب جُدا مبارکباد

طہارت و روع و زُہد و پارسائی کا
لباس جسم پہ تیرے سجا مبارکباد

ہمیشہ ہووے ترقّی تیرے مراتب کو
زمانہ دیتا رہے بارہا مبارکباد

میانِ زورقِ دعوت بدرجہء ثالث
خدا نے تمکو کیا ناخدا مبارکباد

غرض کہ جس نے سنا تم ہوے مکاسرِ دیں
کہا کہ خوب ہوا مرحبا مبارکباد

یہ مرتبہ یہ تحمل ہو سازوار تجھے
یہ جاہ اور یہ جود و عطا مبارکباد

علی الخلوص ہے یہ مدح تہنیت کے لئے
یہی سبب ہے کہ ہے جابجا مبارکباد

ماذونیت کو زیب ہے اِک مہ جبین سے

ماذونیت کو زیب ہے اِک مہ جبین سے
اَنگشتری کی قدر ہوئی ہے نگین سے

سچ ہے مقامِ اِذن ہے خود رتبۂ جلیل
پر یہ بھی ہے مکاں کا شرف ہے مکین سے

سابق ہو علم و فضل و ہنر میں ہر ایک سے
فائق ہو آپ اپنے نظیر و قرین سے

دعوت ہے تیرے بھائی کے گھر تجھکو اِذن ہے
میں بھی گواہی دیتا ہوں دل کے یقین سے

ممدوح کا کرم ہے جو یہ مدح ہو قبول
احسان کے مقر سے عطا کے رَہین سے

نخلِ مُراد ہو تیرا مُثمِر خدا کرے
سب دل کی آرزؤں کے رُمّان و تین سے

واللہ تیرے حِلم و تحمّل کے کوہ کا
وہ بوجھ ہے کہ اُٹھ نہیں سکتا زمین سے

تجھکو کیا ہے داعیِ حق نے ولیِ عہد
ہے سب کو تقویت تیری رائے رَزِین سے

اَلطف نہ پایا تیرے سخن سے کوئی سخن
اَلین نہ دیکھا تیری طبیعت کے لین سے

واقف وہ رطب و یابِسِ عقبیٰ سے کیوں نہ ہو
ہو جسکو اِستفادہ کتابِ مبین سے

تیری نگاہ میں ہے نشیب و فرازِ دہر
آگاہ ہے جہان کے غَثُّ و سمین سے

یہ رتبۂ جلیل تجھے سازوار ہو
صبح و مسا دعا ہے خدائے مُعین سے

دائم ضیا پذیر رہے چشمِ مؤمنین
انوار روئے پاک شہ نجم دین سے

قَلْبِيْ لَدَيْکَ ہے یہ مقولہ زبان کا
شَوْقِيْ اِلَيْکَ نکلا دلِ دوربین سے

احمد کو بو تراب کے صدقے سے اے خدا
تو دیجیو کتاب عمل کی یمین سے

❋❋❋❋❋

حکمت سے اپنی علم و تحمّل کے باب میں

حکمت سے اپنی علم و تحمّل کے باب میں
خالق نے تمکو شیخ کیا ہے شباب میں

شیخوں کا علم ، زور جوانواں کا تجھ میں ہے
تو حدِّ مشترک ہے گویا شیخ و شاب میں

بخشا ہوا جنابِ معلی خطاب کا
صدرُ الحدود کا گِلمہ ہے خطاب میں

اوّل صفِ شیوخ میں اِس طرح سے ہے تو
بسم اللہ جِس طرح سے ہے اُمّ الکتاب میں

ہے سرنگوں نجومِ مشائخ تیرے حضور
سجدے کیئے ستاروں نے یوسف کو خواب میں

عضدِ قوی تو حضرتِ نجم الہدی کا ہے
داخل ہے تیری مدح بھی کارِ ثواب میں

برہان دیں

کیا کیجیئے صفاتِ حمیدہ تیری بیاں
روزِ حساب تک بھی نہ آوے حساب میں

ہے نورِ فیضِ نجمِ ہدی تجھ میں اِس طرح
جیسے کہ نور شمس کا ہے ماہتاب میں

شاہِ ہدی

یوں آبرو سخن کی ہے تیری ثنا کے بیچ
قیمت ہے جیسے موتی کی موتی کے آب میں

دو ہفتے میں خدا نے اُسے بدر کر دیا
دوڑا ہلالِ چرخ جو تیری رِکاب میں

تو سیر کو جو جاوے تو گلشن کی بلبلیں
پیویں تمہارے پاؤں کو دھوکر گلاب میں

شکرِ خدا کہ خیر و مسرت سے اب کی سال
رِشتے میں گرہ سالی کے آئے حساب میں

شادی ہو تجھکو بنتِ کریمہ کی سازوار
پیدا پسر ہو خانۂ عِفَّت مآب میں

عمرِ دراز ، بختِ رسا ہو تجھے نصیب
احمد کی التجا ہے خدا کی جناب میں

*****

الداعي الاجل سيدنا مفضل سيف الدين طعش

مدائح

Main Index فهرست

Updated on Friday, September 12, 2014

مدائح

صفحه رئیسی			ت	ب	ا
خ	ح	چ	ج	پ	ث
ش	س	ز	ر	ذ	د
غ	ع	ظ	ط	ض	ص
م	ل	گ	ک	ق	ف
		ی	و	ه	ن

مدائح (الداعي الاجل سيدنا مفضل سيف الدين طعش)		
رقم	مطلع	صفحة
	ا	
١.	اَتَيْنَاكُمْ اَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّوْنَا نُحَيِّكُمْ	٧
٢.	آج میلاد عالی قدر ہے شادماں ربِّ دعوت کا گھر ہے	٩
٣.	اظہارِ عقیدت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد	١١
٤.	اللہ اکبر فتوحات تیری	١٤
٥.	اے رُخِ پنجتن تم سلامت رہو	١٦
٦.	اے عالی قدر مفضل اے سیف دیں سرور	١٩
٧.	اے کاش یہ مالِ تمنّا دِکھائی دے	٢٢
٨.	برهان الدين نا جاني ميں جاؤں اُپ پر قرباں	٢٤
٩.	برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے	٢٧
١٠.	برهان دیں نا دلبرا مولی مفضل چھے	٣٠

۱۱.	بہرِ عقیدت سگلا پکارو ، مولی مولی مفضل مولی	۳۲
	تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو	۱۶
۱۲.	پدھارو اے مولی میں نینوں بچھاؤں	۳۴
۱۳.	جانوں سي اولی چھے مولی تو مولی چھے	۳۵
۱٤.	جگ جگ جیو اے سرکار مولی جیو ہزاروں سال	۳۸
۱۵.	جمالِ مصطفی کو دیکھ جلالِ مرتضی کو دیکھ	۴۱
۱٦.	جوھر الجواھر چھے ، سیف دین مولی ني ذات	۵٦
۱۷.	جھومے رے جھومے سارا عالم جھومے	۴۴
۱۸.	چمن میں آج گلوں پر ہے پھر شباب آیا	۴٦
۱۹.	خدا نے تجھکو دعاتو میں عالی قدر کیا	۴۹
۲۰.	دم مفضل کی محبت کا سدا بھرتے ہیں	۵۰
۲۱.	سیف دیں عالی قدر مولی مفضل نیک نام	۵۳
۲۲.	سیف دین مولی ني ذات ، جوھر الجواھر چھے	۵٦
۲۳.	شاہ سیف الھدی اِس جہاں سے تیرے پرچم تلے چلتے چلتے	۵۹

٢٤.	عالي قدر مفضل برهان دیں نا پیارا	٦١
٢٥.	عقیق الیمن مولی عالي قدر	٦٣
٢٦.	فخرِ نوعِ اٰدمیّت ، شرفِ روئے زمیں	٦٥
٢٧.	قربان قربان قربان ہم	٦٨
٢٨.	محمد کے پیارے مبارک مبارک	٧١
٢٩.	مفضل شه مفضل چھے	٧٢
٣٠.	مفضل شہا کا کرم دیکھتے ہیں	٧٥
٣١.	مفضل کی نظر کرم چاہتیں ہیں	٧٧
٣٢.	مولی سے عقیدت کا اظہار گرینگے ہم	٧٨
٣٣.	مولی عالی قدر کی عظمت نے تو کمالت کی انتہا کردی	٨٠
٣٤.	مولایا مفضل ني شانات نرالي چھے	٨٣
٣٥.	میلاد مولی عقیق الیمن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک	٨٧
٣٦.	نظر نظر نظر	٩٠
٣٧.	وِرد سیف الهدی کا کرتا ہوں	٩٢

٣٨.	ولاء ہے سیفِ دیں مولی کی میرے سینے میں	٩٣
٣٩.	وہ نام آج جو دنیا میں معتبر ہے بہت	٩٥
٤٠.	یہ تاج و تخت نشینی یہ فاطمی دربار	٩٧
٤١.	یہ مال و جسم ہے کیا چیز دل بھی تو تمہارا ہے	١٠٠
٤٢.	یوں مفضل سیف دیں کے دور کا آغاز ہے	١٠٣

اَتَیۡنَاکُمۡ اَتَیۡنَاکُمۡ فَحَیُّوۡنَا نُحَیِّکُمۡ

۱. ہم آئے ہیں ہم آئے ہیں تمہارے آستانے پر
ادب سے عرض کرتے ہیں سلام اے سیفِ دیں سرور
بجاتے ہیں وہاں سجدے جہاں جلوہ نشیں ہو تم
اَتَیۡنَاکُمۡ اَتَیۡنَاکُمۡ فَحَیُّوۡنَا نُحَیِّکُمۡ

۲. اے مولی جس میں تم خوش ہو تو ہم بھی ہیں اُسی میں خوش
اِطاعت میں تمہاری خوش ، تمہاری ہر خوشی میں خوش
ستر کی رات میں رخشندہ اِک ماہِ مبیں ہو تم
اَتَیۡنَاکُمۡ اَتَیۡنَاکُمۡ فَحَیُّوۡنَا نُحَیِّکُمۡ

۳. ہمارے نفس پاکیزہ تمہاری ہی بدولت ہے
تمہاری ذاتِ اقدس سے معطر باغِ دعوت ہے
ہے یہ خوشبو تو جنت کی ، کہ جنت بالیقیں ہو تم
اَتَیۡنَاکُمۡ اَتَیۡنَاکُمۡ فَحَیُّوۡنَا نُحَیِّکُمۡ

٤. کرم کی اِک نظر سے ہی بدل دیتے ہو تقدیریں
قدس کے گھر میں پہنچانے کی کر دیتے ہو تدبیریں
جہاں میں عرش سے آئے برائے مؤمنیں ہو تم
اَتَیْنَاکُمْ اَتَیْنَاکُمْ فَحَیُّوْنَا نُحَیِّکُمْ

٥. بقاء کر طول اے یارب مفضل سیفِ دیں شہ کی
یہی تو ہوبہو تصویر ہے برہانِ دیں شہ کی
خزانۂ برہانِ دیں کے اِک دُرِّ ثمیں ہو تم
اَتَیْنَاکُمْ اَتَیْنَاکُمْ فَحَیُّوْنَا نُحَیِّکُمْ

٦. موائد فیضِ برہانی کی برکت جاری پیہم ہے
عزادار آسرا برہانِ دیں کا ہے تو کیا غم ہے
پکارا جس گھڑی ہم نے تو آئے بس وہیں ہو تم
اَتَیْنَاکُمْ اَتَیْنَاکُمْ فَحَیُّوْنَا نُحَیِّکُمْ

آج میلاد عالی قدر ہے

١. آج میلاد عالی قدر ہے — شادماں ربِّ دعوت کا گھر ہے

٢. خیر ِمن اَلفِ شہر کی شب کا — پاک مولود ، شہ کا پسر ہے

٣. جانشیں کی ولادت کا دن ہے — خوش بہت ہی شہ بحر و بر ہے

٤. ہو مبارک مبارک اے مولی — اِس صدا سے زباں آج تر ہے

٥. آسمانِ نیابت پہ چمکا — لیلۃ القدر میں یہ قمر ہے

٦. ہوئے منصوص مولی یہ جب سے — برکات کے برسے مطر ہے

٧. ایک ذرّے کو قدرِ گوہر دے — یہ عقیق الیمن وہ گوہر ہے

٨. وہ ہے منظورِ مولی محمد — شہ مفضل کی جس پر نظر ہے

٩. قدر کی شب ہوئی دیدِ مولی　　آئے ہر اک کے ارمان بر ہے

١٠. انکی شانِ شفاعت سے بے شک　　لیلۃ القدر کو بھی فخر ہے

١١. قدر کی شب مقدر جگائے　　دونوں مولی ہوئے جلوہ گر ہے

١٢. جو ھدایت سے تیری ہے زندہ　　آج وہ جاں کا ھدیۃ نذر ہے

١٣. دونوں مولی رہے باقی باہم　　یہ دعا اپنی شام و سحر ہے

١٤. انکی طول البقا تا حشر ہو　　التجاء رب سے یہ عمر بھر ہے

١٥. سجدہء شکر میں خم ہمیشہ　　دَرِ مولی پہ شاکر کا سر ہے

مولانا مفضل زندہ باد

۱. اظہارِ عقیدت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد
مولی کی محبت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

۲. بہ نصِّ جلی یہ مولی ہے نائبِ علی یہ مولی ہے
اقرارِ ولایت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

۳. اِنّی واللہ اُحِبُّکَ برہان ہدی اور سیف ہدی
مولی کی زیارت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

٤. برہانِ ہدی کی صورت ہے اِنکی ہی پوری شباہت ہے
تم نقش یہ صورت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

۵. یہ مولی ہے فرد و واحد آفاق و انفس ہے شاہد
اقرارِ شہادت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

٦. جو اِن کا مخالف وہ ھالک وہ گمراہیوں میں سالک
تم اِن سے براءت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

٧. برہانِ ہدی خوش ہونگے بہت مولی کی شفاعت لونگے بہت
اخلاص سے نیت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

٨. تم اِنکی اذانِ حق سن کر لَبَّیْکَ یا داعی اللہ کہہ کر
آغازِ عبادت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

٩. یہ مولی رب کی آیت ہے قرآن میں قدر کی سورت ہے
قرآں کی تلاوت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

١٠. تم علم و عمل اور عرفاں کی تم اپنے عقیدے ، ایماں کی
مضبوط عمارت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

۱۱. حق اِنکی اطاعت کرتا ہے حق اِنکے ہمراہ پھرتا ہے
عرفانِ حقیقت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

۱۲. قربان ہو اپنا تن من دھن گھر اپنے شہ ہو جلوہ ِفگن
مولی کی ضیافت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

۱۳. اے مولی مفضل ایک نظر کر دیجیئے مولی بہرور
یوں عرضِ شفاعت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

۱٤. ہو باقی مفضل مولی سدا تم شام و سحر بس ایک دعاء
یہ روحِ عبادت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

۱۵. خدّام میں از احسان و کرم شاکر جو گنے شاہِ عالم
تو شاہ کی خدمت کر کے کہو مولانا مفضل زندہ باد

اللہ اکبر فتوحات تیری

۱. اللہ اکبر فتوحات تیری
عجائب غرائب ہے شانات تیری

۲. یہ ارض و سماوات یہ عرش و کرسی
سبھی دے رہے ہیں شہادات تیری

۳. عدو تیرا مقھور کیونکر نہ ہوتا
ہے نصرت پہ جُندُ السمٰوات تیری

٤. کہاں دعوے دار کے دعوے کہاں تو
"لَهٗ دَعْوَتُ الْحَقِّ" ہے دعوات تیری

۵. کہیں کا رہا نہ تو اے مدّعی اب
بے بنیاد ہے سب خرافات تیری

٦. ہے جعفر ، سلیمان ، عبدالغوی سی
اے مدّعی طرز فسادات تیری

۷. تیرا کیس ہر کورٹ میں ہوا خارج
اے ملعوں یہ ہے موت اور مات تیری

۸. اے عالی قدر ، شہ محمد کے جانی
نرالی ، نیاری ہے ہر بات تیری

۹. تو کوثر کے مالک کا داعی و نائب
جسے چاہے بخشے تو جنات تیری

۱۰. رہے خادمۃ تیری در کی ہمیشہ
اے سرورِ عالم مسرات تیری

۱۱. تیرا اک تبسم اے وجہِ مسرّت
عطاؤں کی برسا دے برسات تیری

۱۲. قدر بخشتی بے قدر عاصیوں کو
شبِ قدر میں تھی مناجات تیری

۱۳. رہے تا قیامت سلامت تو مولی
دکھانے نئی روز شانات تیری

۱٤. رہے باقی ہم مولی سائے میں تیرے دعاء بقاء کرنے دن رات تیری

۱۵. اے مولی تیرے عبدِ شاکر پہ ہر دم رہے بس نگاہِ عنایات تیری

۱۵

اے رُخِ پنجتن تم سلامت رہو

١. اے رُخِ پنجتن تم سلامت رہو — دُھن میں تیری جہاں کو بھولا دینگے ہم
تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو — تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو
تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو

٢. تیرے گل رنگ چہرے کی تابندگی — دیکھنا اہلِ دین کی ہے بندگی
تجھ پہ تن من سے قربان جائیں ہم — اِس لیئے رب نے کی ہے عطاء زندگی
تیرے قدموں میں فریاد کرتے ہوئے — مولی ایک نظر کی صدا دینگے ہم
تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو

٣. سن لے شِیرینیاں تیری آواز کی — دیکھ لے ہر جھلک تیرے انداز کی
تیرے تخت نشینی کے جشن میں ہم — دیں بدھائی نیابت کے آغاز کی
احتفالات کو مدحتو کی تیرے — ساری رنگینیوں سے سجا دینگے ہم
تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو

٤. تیرے دیدار سے ذوقِ تمکین ہے — دل یہ مانندِ گلزار رنگین ہے
اور مسرّات و بہجت میں پھولا پھلا — تیرے الطاف سے گلشنِ دین ہے
دیکھ صورت کو جی بھر کے شام و سحر — حسرتوں کے دیئے سب بجھا دینگے ہم

٥. جس پہ تیری نگاہِ نوازش پڑے — اُس پہ یمن و سعادت کا بارش پڑے
اُس کا ہر کام ہو ، دَر جہاں نام ہو — ہر نحِس کی بھی اُلٹی ہی سازش پڑے
اِک تمہاری نظر کا اشارہ ملے — اپنی قسمت ملک سی بنا دینگے ہم

تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو

٦. تجھ میں برہان دیں شہ سی ہی بات ہے — ہوبہو نور سی نور کی ذات ہے
حق سے فضل کی تجھکو ہی امداد ہے — تیرے دشمن کی کیا کوئی اوقات ہے
مولی مولی کے نعروں کی دے کے صدا — دشمنو کو حسد میں جلا دینگے ہم

تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو

٧. تو سفینہء دعوت کا قبطان ہے — اور مُلکِ ائمۃ کا سلطان ہے
فاطمی طرز و شاہی کی تِبیان ہے — اور مِسکِ نیابت کی برہان ہے
روحِ لیلۃِ قدر کی تعبیر میں — تیری قدر کو سجدہ بجا دینگے ہم

تم سلامت رہو ، تم سلامت رہو

٨. ہو مبارک مبارک مبارک شہا — عرشِ دعوتِ حق پر تجھے استواء
لیلۃُ القدر آتی رہے جب تلک — رب سے تیری بقاء کی رہیگی دعاء
گِرہ سالی مناتے ہوئے ہر برس — مدح کے موتیوں کو لٹا دینگے ہم

۹. اَن گنت تجھ پہ کاتب ہے شہ کی نِعم ہے قلم پر تیری اِنکا دستِ کرم
یہ ہی رب ہیں تیرے، یہ ہی معبود ہیں اِنکی خدمت ہے ایمان، حب ہے دھرم
حشر میں ہو سوٴالِ نعیم اگر تیرے نام کا کلمہ سنا دینگے ہم

تم سلامت رہو، تم سلامت رہو

﴿۱۰﴾

اے عالی قدر مفضل اے سیف دیں سرور

۱. اے عالی قدر مفضل اے سیف دیں سرور
عظیم شان تیری اور بھی خدارا کرے
پکارے مؤمنیں تجھکو اے مولی ایک نظر
نظر یوں ہی رہے یہ عمر بھر خدارا کرے

۲. تیری نظر سے یہ گوہر بنے ہیں کنکر بھی
لگائے ہاتھ تو پتھر بنے جواہر بھی
کہاں بیاں ہو معاجز یہ تیرے اے سرور
یہ شان یوں ہی رہے حشر تک خدارا کرے

۳. تیری یہ شاں ہے وہی شان دورِ برہانی
دِکھا ہمیشہ معاجز اے شیرِ یزدانی
ملک بھی کرتے ہیں مدح و ثناء تیرے دَر پر
جہاں میں تیری ہی ہو ذکر اب خدارا کرے

۴. ہے خوشبو دعوتِ حق کے چمن میں طیب سے
مہک رہی ہے وہی خوشبو یہ مفضل سے
ہمیشہ نظرِ کریمہ امامی ہو تجھ پر
امام آکے یہ چومے جبیں خدارا کرے

۵. تیری خوشی میں ہے رب اور پنجتن سب خوش
ہے ساتھ مولی برہان الہدی بھی تجھ سے خوش
رُلائے مؤمنیں کو تو حسین کے غم پر
حسینی داعی مبارک ہمیں خدارا کرے

٦. تو لاڈلا ہے محمد کا فاطمی سلطاں
بتا عدو کو تیرے سلطنت کی ہے یہ شاں
ہزارو سال ہے سجین میں عدو کا گھر
حشر تلک رہے وہ نار میں خدارا کرے

٧. ہے رات دن یہ دعاء مؤمنیں کی اے یارب
ہو طول عمر مفضل کی یہ قیامت تک
نہیں ہے خوف و حزن اب کوئی روز محشر
تیری نظر رہے عباس پر خدارا کرے

❋❋❋❋❋

اے کاش یہ مالِ تمنّا دِکھائی دے

۱. اے کاش یہ مالِ تمنّا دِکھائی دے
دیکھو جسے وہ آپ کا شیدا دِکھائی دے

۲. برہان دیں کے لال ہے یہ میری آرزو
ہر سمت آپ کا مجھے جلوہ دِکھائی دے

۳. سوؤں تو ہو نِگاہ میں تصویر آپکی
صبح اُٹھوں تو آپ کا چہرا دِکھائی دے

٤. دیکھوں میں پنجتن کو اماموں کو بالیقیں
اک دیکھنے میں آپ کے کیا کیا دِکھائی دے

۵. سجدے بجاؤں آپ کے دَر پہ میں آن کر
صورت میں آپ کی مجھے کعبہ دِکھائی دے

۶. آتے ہیں در پہ آپ کے طالب یوں علم کے
پیاسوں کو جیسے دور سے دریا دِکھائی دے

۷. رنگینئ جہاں سے ہو پھر اُسکو کیا غرض
قدموں میں آپکے جسے دنیا دِکھائی دے

۸. شانات ہوں بلند یوں ہی دنیا میں آپکی
منکر جہاں میں آپکا رسوا دِکھائی دے

۹. سیف الہدی کی طول ہو اُس وقت تک بقا
جب تک کہ مہر و ماہ کا جلوہ دِکھائی دے

۱۰. وقتِ نزع یہ کرنا عزادار پر کرم
سِرہان آپکا رُخِ زیبا دِکھائی دے

برهان الدين نا جاني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

برهان الدين نا جاني ميں جاؤں اُپ پر قرباں
مفضل فيضِ ربّاني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

اُ منصوصِ محمد نو شرف بهاري قدر عالي
شيم اخلاق قدساني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

عجب ديكها خشوع اندر خضوع اندر مفضل نے
مقابل تختِ برهاني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

چھے وه سورج تو اُ چندا چھے وه گلشن تو اُ گجرا
جبيں بيوے ني نوراني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

محمد ما مفضل چھے مفضل ما محمد چھے
تصوّر مارا هِردا ني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

كرے انكار جے نص نو انے رتبه ني عظمة نو
خميرو اهنو شيطاني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

مفضل ني عبادة ما رياضة ما تفادي ما
عقل نے خوب حيراني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

نتهي ممكن قدر گوئي اُ عالي قدر ني هرگز
چھے يہ هستيء روحاني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

رسم جاري چھے تهالي ني مفضل اهنا چھے باني
موائد فيضِ برهاني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

مدينة ما اميرالحج بني اُيا نبي خوش چھے
خوشي اهما چھے زهراء ني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

پڑهي بيوے حرم ما چھے نمازو اُپنا پاچھل
بهري جهولي چھے عقبى ني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

كري چھے ابتداء مولى امامة سي نمازو ني
زميں پر مُزدلفة ني ميں جاؤں اُپ پر قرباں

هر اك مشهد ما راكهي مؤمنين نے اٰپ يہ ساتھے
نِبهاوي رسم برهاني ميں جاؤں اٰپ پر قرباں

زهے قسمة هماري خود اٰ قسمة نا دهني ساتھے
كري چھے حج نے قرباني ميں جاؤں اٰپ پر قرباں

محمد نا وسيله سي بنے طٰه و زهراء ني
ضريح چاندي نے سونا ني ميں جاؤں اٰپ پر قرباں

محلُ السّيفي نے اِنّا فتحنا سي فتح كروا
دِكهاؤ شان سلطاني ميں جاؤں اٰپ پر قرباں

گهنو جيؤو محمد ١٠٠ پچهي اٰوے هزارو سال
كهے عالي انے داني ميں جاؤں اٰپ پر قرباں

محمد نے مفضل بيوے رحمة نا غمامة ني
كروں هر دم ثناء خواني ميں جاؤں اٰپ پر قرباں

*****

ازقلم:ـ ملا كميل بهائي شيخ يوسف علي حامد

برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

۱. یہ نورِ ذو الجلال ہے ، یہ سورۃِ قرآن ہے
یہ فضلِ رب زمین پر ، خدا کا ترجمان ہے
یہ مِلّتِ عظیم کا ، عظیم پاسبان ہے
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

۲. یہ دیں کا تاجدار ہے ، ہمارا اِفتخار ہے
یہ جھوٹے دعویداے پر ، علی کی ذو الفقار ہے
نہیں جسے خزاں کا ڈر ، وہ دائمی بہار ہے
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

۳. ہے قید اِس کی مُشت میں ، یہ موت بھی حیات بھی
کہ اِس کی مدح میں مگن یہ نیل بھی فرات بھی
قرآنِ پاک میں رقم ہے قدر بھی صفات بھی
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

٤. یہ جوہر الجواہرِ خزینہء امام ہیں
یہ عرش دعوتِ ھدی پہ اِک مہِ تمام ہے
در اصل دینداروں کا یہ کعبۃ الحرام ہے
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

۵. اِسی کی فکر سے ہوے ہیں ہم جہاں میں معتبر
اِسی کے ذکر نے دلوں کو کر لیا ہے مستحر
اِسی کے نیک نام نے بنایا ہم کو نامور
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

٦. زُباں پہ اِس کی ہے سخن ، حسین تو حسین ہے
اور اشکِ خوں سے تر نَیَن ، حسین تو حسین ہے
ہر اک مکاں ہر اک زمن ، حسین تو حسین ہے
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

۷. لبوں پہ مؤمنین کے صداء یہی دعاء رہے
بہ روزِ حشر تک میرے حضور کی بقاء رہے
بہ حرمتِ برہان دیں یہ گلستاں سجا رہے
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

۸. کرم کی بس نگاہ ہم پہ رکھنا میرے دستگیر
عطائیں ہم کو بخش دینا تیرے در کے ہیں فقیر
مشکور بھی ہے آپ کا غلام بندہء حقیر
برہان دیں کا لال ہے یہ صاحبِ کمال ہے

برهان دين نا دلبر ٱا مولى مفضل چھے

برهان دين نا دلبر ٱا مولى مفضل چھے
داعي چھے يہ تريپنّا نے نص سي مُكلل چھے

شانات دِكھاوے چھے برهانية سيفية
حسنات ذهبي نو يہ شه سي تسلسل چھے

ديدار مفضل تو مؤمن ني عبادة چھے
راحة انے تسكين ما مؤمن نا هرِاك دل چھے

مولانا مفضل نے ٱاپے جہ عهد تو يہ
دنيا انے اُخرى ما جنّة ما يہ هر پل چھے

انكار مفضل نو انكار خدا نو چھے
ملعون هميشه نو ابليس يہ بالكل چھے

داعي يہ علي نا چھے سيف الهدى مولانا
جہ نام لے مولى نو مشكل اهني سب حل چھے

جنّات ما هر جانب گونجے چھے مدح شه ني
طوبى نا شجر اوپر نغمات ما بُلبُل چھے

سيف الهدى مولانا تا حشر رهو باقي
مؤمن ني دعاء اے رب هرٰان كہے دل چھے

برهان الدين خادم چھونہ بس رات انے دن ما
برهان الدين سيف الدين تسبيح مسلسل چھے

*****

ازقلم :۔ برهان الدين الشيخ علي اصغر خان صاحب

بهرِ عقيدت سگلا پكارو ، مولى مولى مفضل مولى

بهرِ عقيدت سگلا پكارو ، مولى مولى مفضل مولى
تن من دهن نے اپنا وارو ،مولى مولى مفضل مولى

ديدِ مفضل مولى كري لو،خالي جهولي اپني بهري لو
تهاسے بيڑو پار تمارو ،مولى مولى مفضل مولى

قبر ما خوش چهے مولى محمد ،دے چهے دعاؤ اپنے بےحد
نعرو سني نے اٰج همارو ، مولى مولى مفضل مولى

برهان‌ديں نے سيف‌الهدى ني ايك تجلي بيوے شها ني
ايك ج صورة دل ما چِتارو ،مولى مولى مفضل مولى

نَصِّ مَن كُنتُ "مولاهُ" ما ، نبي محمد كري چُكا تها
اهني عصمة نو بهي اشارو،مولى مولى مفضل مولى

خلوص سي بس ڪري اراده ، فداء ميں ٿاؤن هجي زيادة
اُا جذبة نے هجي اُبهارو ، مولى مولى مفضل مولى

جلے حسد ما دعوےدارو ، اے شه مفضل نا جاں نِثارو
اهوو پڪارو جوش ما نعرو ، مولى مولى مفضل مولى

باقي رهو مولانا مفضل ، اُاج دعاء ڪريئے چهے هر پل
اهني بقاء ما سگلي بهارو ، مولى مولى مفضل مولى

شفيع ٿاسے مولى مفضل ، ڪرسے شاڪر عقداؤ حل
نعرو اُا تا عمر پڪارو ، مولى مولى مفضل مولى

❋❋❋❋❋

پدھارو اے مولی میں نینوں بچھاؤں

پدھارو اے مولی میں نینوں بچھاؤں
تمارا قدم پر میں سر نے جھکاؤں

پدھارو یمن نا عقیق اے مولی
پدھارو یمن نا اے منصور مولی
خاكِ قدم نو میں سُرمه لگاؤں

تمارا مبارك قدم ما اے اٰقا
میں جسم ني کھال ني جوتي پہناؤں

میں الله اکبر انے زنده باد
نا نعراؤ ساري جہاں نے سناؤں

نچھاور کروں جاں تمارا اوپر میں
ثمر لاوي جنّة سي تمنے ودھاؤں

عبادة کروں چہرا دیکھي تمارا
تمارا میں دید ني عید مناؤں

بولاوي پرنداؤ جنّة سي هر اٰں
تماري مدح نو میں غُنّة کراؤں

خوشي ازخوشي نا میں شُربة پلاؤں
نے مؤمنیں سروے نے چوبا کِھلاؤں

کہیو شاه طیب یہ میں داعي برھا
ن دیں سي ظھور ني شانو دِکھاؤں

فدائیوں نا دل ما ایك اُمنگ چھے
میں مولی مفضل پر قربان جاؤں

رھو شاد مولی گھنو جیؤ مولی
خدا اٰگے سجده دعاء نا بجاؤں

❋❋❋❋❋

جانوءِ سي اولى چھے مولى تو مولى چھے

جانوءِ سي اولى چھے مولى تو مولى چھے
هرشاں ما اعلى چھے مولى تو مولى چھے

برهان ديں جيوا سيف الهدى اقا
سب سي نرالا چھے مولى تو مولى چھے

عالي قدر مولى برهان ديں شه نا
پاك سلالة چھے مولى تو مولى چھے

اهني غلامي ني فخر نے عزّة سي
پهنيئے مالا چھے مولى تو مولى چھے

نور سراپا نے نور نا سانچا ما
مُبدع يہ ڈهالا چھے مولى تو مولى چھے

جگ ما لئي ديؤو دهونڈي نے لاؤ تو
كوئي اهوا مولى چھے مولى تو مولى چھے

جہ اهنے نہ ما نے جہ نے اهنے نہ جانے
منھ اهنا كالا چھے مولى تو مولى چھے

بس ايك نظر ما يہ بخشي دے ادنى نے
درجات اَعلى چھے مولى تو مولى چھے

سگلا فضائل ما سگلا خصائل ما
بر تر و بالا چھے مولى تو مولى چھے

عرش هداية نا فضلِ نيابة نا
چاند روپالا چھے مولى تو مولى چھے

فيض برهاني نا لُقمة كھلاوي نے
هر اك نے پالا چھے مولى تو مولى چھے

اك اك نے رأفة سي اُڑھاوے شفقة سي
شال دو شالا چھے مولی تو مولی چھے

شبّير نا غم ما پلاوے ٰا مولی
كوثر نا پِياله چھے مولی تو مولی چھے

رهو سدا مولی اهلِ ولاء مولی
جپيئے ٰا مالا چھے مولی تو مولی چھے

شاكر ٰا ملجأ تو مؤمن نا مأوی تو
احسان والا چھے مولی تو مولی چھے

*****

جگ جگ جیو اے سرکار

جگ جگ جیو اے سرکار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال
بس ہے یہ دعاء ہر بار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

میلاد مبارک تجھکو اے صاحبِ عالم سب نعرہء زندہ باد پکاریں باہم
ہے سالگرہ کی بہار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

ہم پر ہے خدا کا فضل یہ مولی مفضل ہے عالی قدر اور شان میں اعلی افضل
اے سیفِ ہدی سردار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

اب تم ہی ہمارے ماتا پتا ہو مولی برہانِ ہدی کی خاص عطاء ہو مولی
یہ جان دوں آپ پہ وار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

رازق ہے تو ہی ہمیں رزق عطاء کرتا ہے بخشش سے تیری یہ سارا جہاں پلتا ہے
ہم سب کے ہو پالنہار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

عالم میں تو ہی ہے علم و عمل کا منادی
ہے ساری خدائی کا تو ہی رہبر و ہادی
ہے دیں کا علمبردار
مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

تشریف ہمارے شہر میں جلدی لاؤ
اور چہرہء انور مولی جلد دِکھاؤ
ہر دل کی ہے یہ پکار
مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

عاشور کے دن تھا ہم نے یہ دیکھا منظر
تھے جلوہ نما دو مولی تخت کے اوپر
عالم تھا سارا نثار
مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

جب تک ہے جہاں میں نام خدا کا باقی
اُس وقت تلک ہو طول بقاء مولی کی
ہے رب سے دعاء ہر بار
مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

سائے میں تیرے بس ہم تو جیئے جائینگے
اور مدح و ثناء دن رات کیئے جائینگے
برباد ہو دعوے دار
مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

دعوت کے چمن میں رہوے سدا ہریالی سر سبز رہے ہر غنچہ و گل ہر ڈالی
رہے چھائی ہمیشہ بہار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

مشکور کی مولی لاج جہاں میں رکھنا اور وقتِ قضاء دیدار عنایت کرنا
بس نظرِ کرم اک بار مولی جیو ہزاروں سال آقا جیو ہزاروں سال

جمالِ مصطفیٰ کو دیکھ جلالِ مرتضیٰ کو دیکھ

جمالِ مصطفیٰ کو دیکھ جلالِ مرتضیٰ کو دیکھ
تواضع سے بھری آنکھوں میں نورِ کبریاء کو دیکھ

مہینوں ، سال ، سدیوں سے کرے کوئی وردِ رحماں تو
نہ بن پائے ولی اِنسا تو ایسے پارسا کو دیکھ

لبابِ اھلِ ایماں سے تراشا اِنکو خالق نے
بناوٹ میں یہ انساں کی اِلٰہی اعتناء کو دیکھ

نہ جانے کیسے عُبادِ زماں ؑ کو دُور کی سوجھی
وقار و آبرو سے پر شہا کی ہر اداء کو دیکھ

تصوّر میں نہ آئے حسنِ یوسف کی تلالی تو
چھری سے رشک کی کٹتے تو دستِ اِدعاء کو دیکھ

تمنّا امتِ احمد کی ایسے ہی نہیں کی تھی
کلیم اللہ نے تورات میں اُنکی ثناء کو دیکھ

امامی تخت پر جلوہ نما جب شہ مفضل ہو
مشخص طور پر وہ مستقر قدسی ضیاء کو دیکھ

نظر جو نہ رکے پیشِ جبیں سیف الہدی شہ تو
تشفّی کے لیئے اُنکے حدود و اقرباء کو دیکھ

نہ کر افسوس فوتِ جاں نثاری یومِ عاشوراء
صداءِ آہ میں شہ کی تو زندہ کربلاء کو دیکھ

ابد تک کر اے رب آقا مفضل کی بقاء کے ہو
قدس میں مطمئن برھان دیں اُنکی بہاء کو دیکھ

قدم تو دور جو دھلیز کا بوسہ میسر ہو
فلک کے آوج پر اپنے شرف کی انتہاء کو دیکھ

ثناءِ شاہِ دیں ترقیم کرنے کے لیئے رب نے
بھری حب کی سیاھی قلبِ عاشق کی صفاء کو دیکھ

*****

ازقلم :۔ مصطفی الشیخ برھان الدین تسکین
المدرسۃ البرھانیۃ – بھوپال

جھومے رے جھومے سارا عالم جھومے

کیوں نہ خوشی میں مؤمنیں جھومے رے تیرا وصف سن کے سارا عالم جھومے
سیفِ ہدی تیری شانِ فزوں
جھومے رے جھومے سارا عالم جھومے

داعیء بر حق اونچے گھرانے والے قسم خدا کی رتبے ہیں تیرے نرالے
دیکھیں تیرا مکھڑا کوئی اے شاہِ عالی

تو ہی جہاں میں بالا نشاں ہے مولی تو ہی جہاں کی ہر جانوں سے اولی
دنیا کے شاہو سے ہے بڑھکر تیری شاہی

مولی ہمارے کیوں نہ ہو تیری رسائی ہر ایک جگہ پر فتح ہے تو نے پائی
مدح و ثنا کرتی ہوئی خلقت ساری آئی

جسنے ہیں دیکھا تیرے جاہ و حشم کو در پر تیرے آکے چوما قدم کو
جنت سے بلائیں لینے حوریں آئی ساری

کیا کہنا اقبال تیرا اے مولی کیا کہنا اجلال تیرا اے مولی
حشمت ہے شہانا تیری صورت بھولی بھالی

پھولو پھلو اے باغِ گلِ ابداعی شاد رہو آباد رہو اے داعی
عالم میں اے سرورِ عالی ہم سب کے تم راعی

چمن میں آج گلوں پر ہے پھر شباب آیا

چمن میں آج گلوں پر ہے پھر شباب آیا
خوشا نصیب جہاں میں ہے وہ جناب آیا

چمک رہا ہے ستارہ جبیں پہ یہ کِس کی
جمال دیکھنے کو جسکا ماہ تاب آیا

ہے نائبِ اسد اللہ یہ سیف دیں مولی
کتاب بول اُٹھی حافظُ الکتاب آیا

ہو منکشف نہ کیوں اسرار عالمیں اِس پر
براق پر جو اماموں کہ ہم رِکاب آیا

برس رہی زمینِ ولاء پہ یوں رحمت
تراب تر ہوئی داعیِ بو تراب آیا

تیری تجلیوں کہ سامنے ٹھہر نہ سکا
ابھر کے ڈوب کے سو بار آفتاب آیا

حصول علم کی خاطر جو تیرے در پہ گیا
وہ تیرے چشمۂ حکمت سے فیضیاب آیا

قدم شریعتِ حق پہ ہیں گامزن اپنے
تیری ہی سعی سے دعوت میں انقلاب آیا

دَرِ مراد سے خالی نہ لوٹا کوئی بھی
سؤال کرنے سے پہلے ہی ہے جواب آیا

میں تیری طاعت و خدمت میں کیوں مقصّر ہوں
یہ سوچ سوچ کے مجھکو بہت حجاب آیا

بقاء ہو طول مفضل شہا کی تا محشر
دعاء یہ کرتا ہر اک شیخ اور شباب آیا

لیا جو نام عزادار نے تیرا مولی
ہر امتحان میں ہو کے وہ کامیاب آیا

❋❋❋❋❋

خدا نے تجھکو دعاتو میں عالی قدر کیا

خدا نے تجھکو دعاتو میں عالی قدر کیا
ہے درمیان ستاروں کے مثلِ مہر کیا

کتابِ علم میں مشکل کشائے عالم نے
تمہاری شان کا ہے خوب وصف ذکر کیا

امام العصر کے نائب اے سیف دیں سرور
خدا نے تجھکو شہنشاہِ برّ و بحر کیا

اے نورِ چشمِ محمد اے جانشینِ حضور
تیرے ہی نور سے روشن جہاں میں بدر کیا

ہے دورِ سیفی برہانی کا شاہ کار تو ہی
عجب سعادت و برکت سے پُر یہ عصر کیا

کروں کیا وصف رقم تیری شان اے آقا
تیرے پسینے سے مشک و گلاب و عطر کیا

رہا وہ خیر سے شب قدر کی سدا محروم
کہ جس نے فاطمی داعی سے غدر و مکر کیا

برہان دین نے کی نص ہے روزِ روشن سی
مگر اے دور کے شیطان تو نے کفر کیا

ہے کون خضر بھلا اور اُسکی عمر دراز
پِلا کے آبِ بقاء تو نے ہی تو خضر کیا

اے مولی آپکے میلاد کی مسرّت میں
گلِ عقیدتِ منظوم دل سے نظر کیا

سدا ملے اُسے زُہیر نِعم کے بعد نِعم
کہ جس نے حضرت عالی قدر میں شکر کیا

*****

دم مفضل کی محبت کا سدا بھرتے ہیں

دم مفضل کی محبت کا سدا بھرتے ہیں
اور برہان ھدی شہ کی ثناء کرتے ہیں

جان مسرور زباں شاد ہو دل رخشنداں
اور فضاء مہکے جب اوصاف بیاں کرتے ہیں

امرِ نص پہ سرِ تسلیم ہے خَم خُم کی طرح
کر کے سجدہ اِنہیں اقرارِ نعم کرتے ہیں

صاحبِ عصر کی خدمت میں ہے چکچور سدا
ایک دو کیا ہیں پہر آٹھ بھی کم پڑتے ہیں

دستِ برہانِ ہدیٰ سیفِ ہدیٰ کے دم سے
دعوتِ حق سے نفاقی کے شجر کٹتے ہیں

جز محبت انہیں بندوں سے طلب کچھ بھی نہیں
اک قدم تم بڑھو یہ سو سو قدم بڑھتے ہیں

ناص و منصوص کے رتبہ کا جو انکار کرے
مثلِ حیوان وہ جیتے ہیں یوں ہی مرتے ہیں

اوجِ عشرت پہ محب آپکے رہتے ہیں سدا
دربدر کوچہ ؤ بازار عدو پھرتے ہیں

فیض برھانی موائد کا ہے بکھرا ہر سو
پُر شفاء پاک غذاؤں سے شکم بھرتے ہیں

اے خدا سیفِ ہدیٰ کو تو سلامت رکھنا
شہ محمد کے وسیلہ سے دعاء کرتے ہیں

اے جمالی سوئے مولیٰ جو چلے پوچھ اُن سے
پاؤں بھی راہِ محبت میں پھٹا کرتے ہیں

سیف دیں عالی قدر مولی مفضل نیک نام

سیف دیں عالی قدر مولی مفضل نیک نام
لختِ دل نورِ نظر منصوص مولانا المنعام

آپکی ہر ایک ادا پر ہے فدا کُل مؤمنیں
جاں نشینِ شاہِ دیں عالی قدر عالی مقام

آپکی ہر شان میں آئے نظر برہان دیں
ہو مفضل یا محمد ، ہے پریشاں خاص و عام

طاعتِ برہان دیں سے آپکی طاعت جڑی
ہے محبت فرض واجب آپکی رب سے مدام

دیکھ کر شانات برہانُ الہدی دل شاد ہیں
بلکہ خود صاحب زماں ، مولی الوریٰ ء طیب امام

اِک تبسم آپکا لاکھوں کو دیتا ہے جِلا
اور غمِ شبیر میں اِک آہ پر صدقے تمام

قدر کی شب میں شِکم سے آئی اَمتُ اللہ کے
آپ نے پائی ولادت اے ولی ذی احترام

دی بشارت سیف دیں طاہر نے ہے عالی قدر
جاں نشین منصوص، کا میرے مفضل نیک نام

ہے تو وجہِ شہ محمد جو ہیں وجہِ دینِ حق
دیکھ کر روئیت تیرا ہمنے کیئے مولی صیام

رحمت للعالمیں کے داعی برہانُ الہدی
سے طلب ہے نظرِ رحمت اورکرم ہر دم دوام

مغفرت ہمکو عطا ہو آپکے باعث حضور
ڈوبے ہیں ہم تو گناہو میں سراسر باالتمام

نار سے آزادگی کیوں کر نہ ہوے ہم کو جب
آپکی مولی محبت ، سے مُلَبَّب دل کے جام

عرش پر صحت کے جلوہ گر رہے برہانِ دیں
قبلہء جاہ کعبہء اسلام و ایماں بہ سلام

ظِلِّ شہ میں تا ابد باقی رہے عالی قدر
بہ سلامت بہ کرامت ، ہے دعا یہ صبح و شام

عرض کرتا ہیں تہانی آپکو میلاد کی
اے میرے مولی یہ زُہیر آپکا ادنی غلام

*****

سيف دين مولى ني ذات جوهر الجواهر چھے

سيف دين مولى ني ذات ، جوهر الجواهر چھے
مولى مفضل ني وات ، جوهر الجواهر چھے

ذكرئ ني مجلس ما جر ، ذاتِ كرم شاه ير
جانوءِ نے بخشي حيات ، جوهر الجواهر چھے

حُبِّ مولى بااخلاص ، جر سي چھے اك دن خلاص
اُپ ني ولاء سي نجاة ، جوهر الجواهر چھے

برهان دين ني مثل ، شه ير كيدو فضل
ذكرى ني اُ بركات ، جوهر الجواهر چھے

حيِّ مقدس شها ، نا جر هميں ير سُنا
نورانية كلماتا ، جوهر الجواهر چھے

Hospital

مولى ير دَر هوسپيتل ، كيدو جر نص نو عمل
ديكهوؤ اُ معجزات ، جوهر الجواهر چھے

قرةِ عينِ امام ، برهان ديں ني تمام
سيف‌ديں ما ڪُل شانات ، جوهر الجواهر چھے

جہ امام ما هدية ، عرض ڪيدا ملڪة يہ
يہ حقيقي سگلا دعاة ، جوهر الجواهر چھے

چھے امام ذوالقرنين ، مولى اهنا قُرّةِ عين
اهنا عصر ني خيرات ، جوهر الجواهر چھے

نہ هميں ڳِني سڪيئے ، شڪر سوٺ اداء ڪريئے
اتنا شه نا احسانات ، جوهر الجواهر چھے

مولى ذات الجامعة ، بيٺھي اهنا قدموٺ ما
ٿائي جہ بلند درجات ، جوهر الجواهر چھے

ٿيا علي پر نثار ، جيم ميثم التمّار
عشق شاه ما ا ثبات ، جوهر الجواهر چھے

شاه کربلا پر بکاء ، اٰپ ساتھے جہ کرے سدا
اٰنسؤنہ نا اٰ قطرات ، جوهر الجواهر چھے

بازو کٹا تو جري ، يہ مشك منھ ما دهري
عباس نا جذبات ، جوهر الجواهر چھے

دعوےدار ابتر تھيو ، پتھر سي بدتر تھيو
نے اٰ مؤمنيں مؤمنات ، جوهر الجواهر چھے

عمر ذکرِ برهان ديں ، رهے الی يوم الدّيں
جہ ني باقية حسنات ، جوهر الجواهر چھے

سيف ديں مفضل شها ، رهو باقي اٰپ سدا
اٰپني بقاء ني رغبات ، جوهر الجواهر چھے

شاکر هم غلامو نے ، ادنی خاك‌سارو نے
بخشے شاه جہ نظرات ، جوهر الجواهر چھے

❋❋❋❋❋

شاہ سیف الھدی اِس جہاں سے ، تیرے پرچم تلے چلتے چلتے

شاہ سیف الھدی اِس جہاں سے ، تیرے پرچم تلے چلتے چلتے
پہنچ جائینگے جنت میں اک دن ، تیری مدح و ثناء کرتے کرتے

مال و زر لوٹ لیگا زمانہ ، کیسے لوٹیگا شہ کی محبت
رب سلامت رکھے یہ خزانہ کم نہ ہو یہ کبھی بھرتے بھرتے

تاجِ کسرا ہے کیا دو جہاں کی ، مال و دولت سکون نہ بخشے
چین مؤمن کو اک پل کہاں ہو ، دور تجھ سے بھلا رہتے رہتے

دشمنو ہمکو مولی سے اپنے تم نہ ہرگز جدا کر سکوگے
ہم تو مولی کے دل میں بسے ہیں ہاتھ رہ جاؤگے مَلتے مَلتے

پیشوا ہیں جہاں میں ہزارو ، قبر میں کوئی آتا نہیں ہے
صِرف سیف الھدی ساتھ دینگے ، منزلِ خلد تک چڑھتے چڑھتے

مؤمنیں کے یہ عقدہ کشاء کو، اے خدا تو سدا شاد رکھنا
جو بلاء ہو پڑے دشمنو پر، حشر تک ہو بقاء بڑھتے بڑھتے

شہ مفضل کی حرمت سے یارب، رزق و روزی کے در کھول دے اب
تو تھکا نہ کبھی سنتے سنتے، یہ تھکے نہ کرم کرتے کرتے

میرے مولی کے دَر کے سوی نہ، کر کِسی دَر کا محتاج یارب
حالِ دل وہ میرا جانتے ہیں، تھام لینگے مجھے گِرتے گِرتے

فاطمی داعی تیری محبت، کی یہ روٹی تو حرسِ بلاء ہے
ظلِّ شفقت میں تیری رہیں ہم، لقمۂ فیض سے پلتے پلتے

کیا جمالی کو فکرِ جہاں ہو، وہ تو عبدِ مفضل شاہا ہے
جسکا مولی ہو ایسا جہاں میں، پھر جیئے کیوں بھلا ڈرتے ڈرتے

*****

عالي قدر مفضل برهان دين نا پيارا

عالي قدر مفضل برهان دين نا پيارا
منصوص نے پسر چھے نے شاه نا دلارا

چھے ليلة القدر ني شانات عجب نرالي
قدسي ملك نے رب يہ دهرتي اوپر اُتارا

ديکھا نا کوئي اهوا هم مثل شه نا هم شان
برهان دين نا جاني طيّب نا يہ ستارا

برهان دين چھے باوا منصوص ما چھے سب ما
کيوي روپالي صورة سوہ خوب چھے سنوارا

سيف الهدىٰ نا ساتھے خوش تھاے سب دعاتو
اهوا چھے ا مفضل سيف الهدا همارا

فرمايو شاه‌ديں يہ نص ني وقت بياں ما
عقيق اليمن چھے نے يہ منصوص چھے يہ مارا

سوٺ خوش نصيب چھے ٺا اهلِ ولاءِ ممبئي
ديدار كيدا بيوے قدسي چھے يہ نظاره

كرجو خدا يہ بيوے مولى ني عمر لمبي
وٺسے غمام رحمة كھلتا رهے كيارا

برهان ديں محمد سيف الهداء مفضل
منصوٺ اے يماني مشكل ما شه سهارا

عقيق اليمن مولى عالي قدر

عقيق اليمن مولى عالي قدر مفضل چھے برهان دين نا پسر

چھے باونما داعي نا جاني نے ثاني سماء عُلى نا چھے روشن قمر

عجب اهنا نورراني چهرو مبارك ما برهان دين مولى اُوے نظر

مفضل چھے نام مبارك يہ شه نو لقب سيفِ دين چھے فرشته سِيَر

كرا اهنے منصوص لندن ما شه يہ فضل اهنو عالم ما كيدو نشر

انے سيف دين شه نا عرس نا دن ما كري نص جلي چھے روضة نا اندر

كتابُ العلم ما مولى علي يہ مفضل نا نام ني كيدي مُهر

گهنا عرصه پهلے يماني صاحب يہ اُ رتبه عظيمة ني كيدي ذكر

مبارك مبارك مهنا مهنا اُ رتبه جليله اے عالي قدر

گهني نعمتو سي نوازے چھے هنے نہ هرگز اداء تهائي اهنو شکر

خدايا ٰا بيوے شها ني تو کرجے قيامة نا دن لگ دراز عمر

نے يہ بيوے مولی نا ظِل ما هميشه ٰا دعوة نو گلشن رهے سبزتر

بتاويس ٰا ناص نے منصوص نو نام زباني ملائك ليسے دَر قبر

اے شبير يماني محمد مفضل نا نام جپا کر تو شام و سحر

فخرِ نوعِ اٰدمیّت ، شرفِ روئے زمیں

١. فخرِ نوعِ اٰدمیّت ، شرفِ روئے زمیں
محسنِ اِنسانیت ، آقا مفضل سیفِ دیں

٢. عظمتِ مولودِ کعبہ کی نیابت کے لیئے
کوئی بھی ،شبِ قدر کے مولود سا پایا نہیں

٣. آپ کی طلعت سے روشن ہیں زمین و آسماں
شاہِ ملکوتُ السماء ، شمس الدّعاتِ المطلقین

٤. رابع اِسبوعِ ثامن ، آپ کو حق نے کیا
دستِ بیضاءِ قوّی ، کنز امامت کے امیں

٥. سبع سیارات قدسانی میں مولی وسط آپ
آپ کو حق نے کیا شاہنشہ دنیا و دیں

٦. جامعہ کہتا ہے مولی آپ کو خوش آمدید
آپ کی خاکِ قدم پر با ادب رکھ کر جبیں

٧. جامعہ کی قدر بالا آپ کی طاعت سے ہے
آپ کے پروردۂ احسان ہیں اُسکے مکیں

٨. قبلۂ حق تم سے منھ موڑا ہے جس بدبخت نے
دربدر ہے منھ دِکھا سکتا نہیں ہے وہ کہیں

٩. نان سازی ، بیلنا روٹی ہنر مندی ہے ایک
جس میں رکھتے ہیں مہارت مردوزن سب مؤمنیں

١٠. اپنے ہاتھوں فاطمہ زہراء نے بیلی روٹیاں
اللہ اللہ شیوۂ خیرِ نساءِ عالمیں

١١. یہ ریاضت ہے بڑھاتی جسم کا فطری جمال
مستند ہے ایک دانشور سے یہ قولِ حسیں

۱۲. نان سازی فیض برھانی سے جُڑ جاتی ہے جب

ہوتی ہے نُوْرٌ عَلٰی نُوْرٍ ھُدًی اِلِلْمُتَّقِیْں

۱۳. ہے ریاضت اور عبادت جسم اور جاں کے لیئے

تندرستی من درستی جس سے ملتی بالیقیں

۱٤. نانِ دیہاتی جسے کہتے ہیں سب "گاکھر" سلام

عمرِ رفتہ میں بنا لیتا تھا ، لیکن اب نہیں

*****

قربان قربان قربان ہم

ہر ایک ادا ہے نرالی تیری قربان قربان قربان ہم
ہر شان مولی ہے عالی تیری قربان قربان قربان ہم

اے جنتِ فردوس کے شجرہ ہے گلشنِ حق جس سے ہرا بھرا
ہے پھلدار ہر ایک ڈالی تیری قربان قربان قربان ہم

لے شمس و قمر اور انجم ضیاء جھکے دیکھنے جس کو اہلِ سماء
ہے چہرے کی ایسی تلالی تیری قربان قربان قربان ہم

لے برکات مولی تیرے دید کی دے خوشیاں ہی خوشیاں ہمیں عید کی
یہ ایّام تیرے لیالی تیری قربان قربان قربان ہم

نظر اُنکی ہو ، مان نذرُ المقام شتابی تیرے پورے ہو سارے کام
دفع ہو بلاء جانی ، مالی تیری قربان قربان قربان ہم

تو خدمتِ مولی بہ اخلاص کر نوازیگی اُنکی کرم کی نظر
نہیں جائیگی سعی خالی تیری قربان قربان قربان ہم

عجب فیضِ برہانی کا ہے کرم غذاء دے ، مزا دے کرے دور غم
شفاء اور شفاعت کی تھالی تیری قربان قربان قربان ہم

برہانی چمن رہے پھولا پھلا رہے اُسکا ہر غنچہ و گل کِھلا
رہے تا ابد یہ خوشحالی تیری قربان قربان قربان ہم

تر و تازہ دعوت کی واڑی رہے سدا نظرۃِ لطف جاری رہے
اے باغِ ہدایت کے مالی تیری قربان قربان قربان ہم

اے مولی مفضل ، محمد کے لال　　عجب تیرا حسن و جمال و کمال
ہے ہر ایک صفت بے مثالی تیری　　قربان قربان قربان ہم

رہے حشر تک مولی تو شادماں　　رہے باقی مولی تو داعی الزّماں
ہو طول البقاء دیں کے والی تیری　　قربان قربان قربان ہم

نوازینگے شاکر کرم سے بہت　　بھرینگے یہ جھولی نعم سے بہت
اے مولی کے در کے سوٴالی تیری　　قربان قربان قربان ہم

*****

محمد کے پیارے مبارک مبارک

محمد کے پیارے مبارک مبارک
اے مولی ہمارے مبارک مبارک

اے منصوصِ برہان دیں تجھکو کہتے
ہے مؤمنیں سارے مبارک مبارک

اے عالی قدر اے سماءِ ہدی کے
چمکتے ستارے مبارک مبارک

مسرّات عالم میں چھائی ہوئی ہے
خوشی کے نظارے مبارک مبارک

محمد نے اب تک تمہاری جو شاں میں
کیئے تھے اشارے مبارک مبارک

محمد کی سعی سے دعوت کی کشتی
لگی ہے کنارے مبارک مبارک

فرشتوں کو لیلۃِ قدر میں رب نے
زمیں پر اُتارے مبارک مبارک

یہ مولی پہ عبد علی نے عقیدت
کے گل ہے نثارے مبارک مبارک

*****

مفضل شه مفضل چھے　　مفضل تو مفضل چھے

عجب نورِ مُنزّل چھے　　صِفاتونہ ما مُکمّل چھے
هداتونہ ما مُبجّل چھے　　دعاتونہ ما مفضل چھے
مفضل شه مفضل چھے　　مفضل تو مفضل چھے

برهانُ الدّين نا جاني　　چھے عالي قدر لا ثاني
عجب روشن چھے پيشاني　　بنصِّ خُم مُکلل چھے
مفضل شه مفضل چھے　　مفضل تو مفضل چھے

حسن سي ابنِ امر لگ　　شها ذوئب سي طاهر لگ
"انا" نا هر مظاهر لگ　　مفضل لگ مسلسل چھے
مفضل شه مفضل چھے　　مفضل تو مفضل چھے

محمد جيوي صورت چھے　　محمد جيوي سيرت چھے
محمد جيوي حضرة چھے　　برهانُ الدّين بلکل چھے
مفضل شه مفضل چھے　　مفضل تو مفضل چھے

چھو مولیٰ اُپ داعي الله
حقيقي اُپ بيت الله
جر ديکھے کہ سبحان الله
عجب نوراني هيکل چھے
مفضل شه مفضل چھے
مفضل تو مفضل چھے

جو هوئي توفيق تو بوجھے
سِوی حُب نانر کئي سوجھے
جو اُ کوئي وات نر سمجھے
يہ منکر چھے نے جاهل چھے
مفضل شه مفضل چھے
مفضل تو مفضل چھے

نتھي کئيں وات اُ چھوٹي
بناوے بئيرو گر روٹي
محبت ني چھے يہ روٹي
بزرگو سي مُعمَّل چھے
مفضل شه مفضل چھے
مفضل تو مفضل چھے

عجب شانِ مفضل چھے
فکر مؤمن ني هر پل چھے
عدو اُ ديکھي بيکل چھے
جلے حاسد يہ پل پل چھے
مفضل شه مفضل چھے
مفضل تو مفضل چھے

نظر چھے اُپ ني رحمة ملے شه سي هر اك نعمة
شرف عِزّة هر اك دولة عطاء نا اُپ سَلسَل چھے
مفضل شه مفضل چھے مفضل تو مفضل چھے

رهو باقي سدا مولى هميشه چھے دعاء مولى
كرم پر اُپنا مولى زُهير نو بس توكل چھے
مفضل شه مفضل چھے مفضل تو مفضل چھے

*****

مفضل شہا کا کرم دیکھتے ہیں

مفضل شہا کا کرم دیکھتے ہیں
ستاروں کو زیرِ قدم دیکھتے ہیں

محبت کے پھول اور شفقت کی کلیاں
عنایت کے موتی سخاوت کے دریا
گو ہے آسماں پر بھی جنت مگر ہم
زمیں پر ہی باغِ اِرم دیکھتے ہیں

مظاہرِ و جاہ و حشم سر بلندی
جو لوگوں نے دورِ امامت میں دیکھی
بلا شک کہ اِس دور میں آج بھی ہم
وہ منظر خدا کی قسم دیکھتے ہیں

یہ سیف دیں مولی کی عظمت کے جلوے
نظر آ رہے ہیں سبھی اہلِ حق کو
ہے آنکھوں پہ جنکی عداوت کا پردہ
اُنہیں کیا دِکھائیں جو ہم دیکھتے ہیں

اِطاعت یہ سیفِ ہدی کی ہی کرنا
ہمارا عقیدہ ہے خو ہے ہماری
نعم کہہ دیا جب کسی امر پر پھر
تو آغازِ ناز و نعم دیکھتے ہیں

ہے ثابت قدم ہم رہِ حق پہ ایسے تو اِس خوش نصیبی کی بس یہ وجہ ہے
کہ ہر اک قدم ہم اُٹھانے سے پہلے وہ مولی کا نقشِ قدم دیکھتے ہیں

ہے قبلہ و کعبہ یہ مولی ہمارے بجائے نہ کیوں اِنکے ہی دَر پہ سجدے
کہ اس دَر پہ آکے تو اہلِ بصیرت تصوّر میں بابِ حرم دیکھتے ہیں

جئیں اپنے مولی ہزاروں برس تک عزادار ہر دم یہ کرتا دعا ہے
کہ اِن کے سبب ہر خوشی دیکھتے ہیں سوائے غمِ شہ نہ غم دیکھتے ہیں

مفضل کی نظر کرم چاہتیں ہیں

مفضل کی نظر کرم چاہتیں ہیں
دعاتوں سے انکی نعم چاہتیں ہیں

ملے بس ہمیں شہ مفضل کی اُلفت
نہ کوثر نہ باغِ ارم چاہتیں ہیں

نِہا نعمتیں ساری اُلفت میں اُنکی
نہ ہم مال و زر نہ دِرہم چاہتیں ہیں

نشانِ قدم اِنکے تو بوسہ گاہ ہے
سدا چومنا اُسکو ہم چاہتیں ہیں

ہمیشہ تمنّا ہے دیدار اُنکا
کریں دید ہم دم بدم چاہتیں ہیں

تلقی کریں ہم ، ضیافت کریں ہم
شرف ذوالمنن سے یہ ہم چاہتیں ہیں

دِکھائے نہ مؤمن کو رب کوئی بھی غم
سِوا کربلا کے نہ غم چاہتیں ہیں

اجل آئیگی تب گلے آئیگا دم
اے مولی شفاعت رحم چاہتیں ہیں

یقیناً ہیں جھوٹھیں جو کرتے ہیں دعوے
وہ کرنا یہ دعوت ختم چاہتیں ہیں

مفضل کی دعوت مقدس حرم ہے
نہ دشمن کا اِس میں ستم چاہتیں ہیں

رہیں حشر تک باصحت شہ مفضل
یہی بس منی رب سے ہم چاہتیں ہیں

مفضل کی مدحت کی توفیق دے رب
یہ حامد کے لوح و قلم چاہتیں ہیں

*****

مولی سے عقیدت کا اظہار گرینگے ہم

مولی سے عقیدت کا اظہار گرینگے ہم
داعی یہ ہمارا ہے اقرار گرینگے ہم

تو قبلہ و کعبہ ہے تو مالک و مولی ہے
تو صیف تیری کیا ہو تو اعلی و اولی ہے
سجدے تیری چوکھٹ پہ سو بار گرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار گرینگے ہم

برہانی فضائل سے مخصوص مفضل ہے
لا ریب محمد کا منصوص مفضل ہے
یہ لا کے تصور میں دیدار گرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار گرینگے ہم

مولانا مفضل کی ہر لمحہ اطاعت سے
اِنکی ہی محبت سے ، اِنکی ہی ولایت سے
اِس قلب کو اِس جاں کو سرشار گرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار گرینگے ہم

کل تک تھے جو خادم وہ داعی کا کرے دعوی
اُنکی تو وہ دعوت ہے شیطان کا بہکاوا
اُس منکرِ دعوت کا اِنکار گرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار گرینگے ہم

یہ عہد عزادار آج کرتے ہیں اے سیفِ دیں
دامن تیرا ہاتھوں سے چھوڑینگے کبھی بھی نہیں
اِن جانوں کو قرباں اے سرکار گرینگے ہم
آقا یہ ہمارا ہے اقرار گرینگے ہم

*****

مولی عالی قدر کی عظمت نے تو کمالت کی انتہا کر دی

مولی عالی قدر کی عظمت نے تو کمالت کی انتہا کر دی
جانشینِ برہان دیں مولی نے نیابت کی انتہا کر دی

تل برابر نہیں ہے فرق کوئی ، دید مولی میں ہمنے جانا یہی
مولی برہان دیں کی سیف الہدی نے شباہت کی انتہا کر دی

یہ حضور کا ہے دلی ارماں ، ہو ہر ایک گھر میں حافظ القرآں
حفظِ قرآں سے اپنی پیڑھیوں کی حفاظت کی انتہا کر دی

عرشِ اطلاق آج ہے مسرور ، جلوہ گر تجھکو دیکھ کر اے حضور
نص کی حقّانیت ہوئی ثابت ، یوں سیادت کی انتہا کر دی

برہان دیں تو برہان دیں ہے ، ہر بیان میں ایسا فرماں کر
مولی مرتاض سیف دیں آقا نے ریاضت کی انتہا کر دی

ختم القرآں کی مجلسوں میں عجب صدق اللہ پڑھنے کی تھی ڈھب
مدحِ برہان دین کے قرآں کی تلاوت کی انتہا کر دی

سیف دیں اور برہان دیں شہ کی قبرِ پاک پہ جو چڑھی ہے غلاف
وہ مبارک غلاف کی بخشش نے سخاوت کی انتہا کر دی

برکت کے لیئے رکھو اپنے والدین کی لحد پر وہ غلاف
تیری اِس شان لطف نے مولی تو شفاعت کی انتہا کر دی

اقتداء اپنے ناص و منعم کی کرنے کوشش کرونگا یوں کہکر
ایک عالی پسر نے عالی پدر کی تباعت کی انتہا کر دی

تیری تخت نشنی کے پہلے ،کر لیا عزم "کن سفر" کے لیئے
تونے داعیِ حیدر و شبیر، شوقِ زیارت کی انتہا کر دی

شانِ برہان دیں میں جلوہ فگن ہو کے آج تو اے عقیق الیمن
لینے اور دینے تو نے ارض یمن میں سعادت کی انتہا کر دی

ساری دنیا نے دیکھی اور سنی ، میرے مولی کی شان نص جلی
ایک تو نے نہ دیکھی دعوے دار کیا عداوت کی انتہا کر دی

اپنے منعم کا ہو گیا کافر، نہ جنازے میں وہ ہوا حاضر
تھوڑی انسانیت بھی نہ رکھی یوں شقاوت کی انتہا کر دی

میرے مولی رہے سلامت تو، اوج صحت پہ تاقیامت تو
ابتدا اس دعاء سے کی ہم نے اور عبادت کی انتہا کر دی

مالکِ دوجہاں کے ہیں مملوک جس پہ کرتے ہیں رشک سارے ملوک
ہم کو شاکر غلام اپنا کیا یہ عنایت کی انتہا کر دی

*****

مولايا مفضل ني شانات نرالي چھے

مولايا مفضل ني شانات نرالي چھے
برهانِ ديں مولى نا جاني انے ثاني چھے

شبِ قدر مبارك ما مولى ني ولادة تهئي
جہر رات مبارك ني شان بهاري نے عالي چھے

يہر رات مبارك ني ساعات ما ايك ساعة
ا مولى مفضل ني يہر شان ما تلالي چھے

تائيد اماني سي منصوص كرا اهنے
تہر سي ا ستر ني رات روشن چھے اُجالي چھے

برهان ديں مولى ني طاعة انے خدمة ما
دن رات نے هرساعة بس ذات نے گالي چھے

عالي چھے قدر اهني بهاري چھے شرف اهنو
تقوى نے رياضة ني صورة تو روپالي چھے

برهان‌ديں داعي چھے خمسة نے ائمة نے
طيّب نے دعاتو نا جہ حق نا موالي چھے

ابداعي فرشته چھے عاشر نا خليفة چھے
چمکے اهنا سينه ما قدساني لالي چھے

کوئي شان چھے سيفي تو کوئي شان چھے برهاني
ايك شان جلالي تو ايك شان جمالي چھے

اطوار مِليکانه افعال مُلوکانه
اقوال گھنا ميٹھا جہ شهد سا حالي چھے

سوں خوب سنوارے چھے دعوة نا ا گلشن نے

جہ دعوةِ حق نا ٰا برهانِ دیں مالي چھے

مؤمن نے نوازي دے امیدو کرے پوري
برکت سي بھرے جھولي جہ تھئي گئي خالي چھے

لاکھو نے کروڑو چھے مولانا نا احسانو
نعمة پچھي نعمة چھے نعمة ني توالي چھے

مولایا مفضل ني میلاد ني فرحت ما
لایا چھے ودھاوانے میواؤ ني تھالي چھے

چھے عید نا مانند ٰا میلادِ مبارك ني
چھائي چھے خوشي هرجاه نے هونٹ پرلالي چھے

برهان دیں ٰاقا نے منصوص مفضل ني
کر طول بقاء یارب جہ رب مُتعالي چھے

صحة ما حفاظة ما باقي رهے بے مولى
دن رات دعاء چھے رب تو حافظ وكالي چھے

دعوة انے داعي نا دشمن جہ تھيا اهني
دنيا انے اُخرىٰ ما صورة تھئي كالي چھے

شبير يماني چھے خادم انے چھے كمتر
رحمة بھري مولى ني نظرة نو سؤالي چھے

میلاد مولی عقیق الیمن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

میلاد مولی عقیق الیمن ہے ہر ایک کے لب پر یہ ہی سخن ہے
مولی مبارک ، مولی مبارک مولی مبارک ، مولی مبارک

قصرِ ھدایت کا جگمگایا قدر کی شب میں آج جنایا
مولی محمد کا گلبدن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

خوش آج تسبیح فاطمہ ہے بہرِ شفاعت جلوہ نما ہے
طیّبِ حق کا نورِ نین ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

آبِ شفاعت ہم پر چھڑک کر قدر کی شب میں سب کے مقدّر
آیا جگانے یہ ذوالمنن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

مولی اکھتروی[۷۱] تیری میلاد اھلِ ولاء کی ہے عیدِ اعیاد
سارے جہاں میں جسکا جشن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

مولی محمد ہے شاد و خرّم تیویسوی[۲۳] رمضانُ المعظم
عالی قدر جو جلوہ فِگن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

بِاِذْنِ رَب یہ قدسی فرشتہ روح مغفرۃ کی پھونکنے آیا
عقدہ کشاء کشّافِ محن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

شانِ شجاعت میں ہے علی سا شانِ تبتل میں مثلِ زہراء
شانِ کرم میں حسین و حسن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

دینے عطاء عِتْقٌ مِنَ النّار مولی محمد کے جیسا داتار
مولی مفضل داعی الزّمن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

حفظ القرآں کی دینے ھدایت آیا تو ہم پر کرنے عنایت
فیضِ برھانی ، قرض حسن ہے مولی مبارک ، مولی مبارک

قدر کی شب کی اے قدر مولی　　باقی رہے تو تا حشر مولی
آباد تجھ سے دیں کا چمن ہے　　مولی مبارک ، مولی مبارک

مولی محمد مولی مفضل　　ورد اے شاکر کرتا رہ ہر پل
خوش تجھ سے پھر رب اور پنجتن ہے　　مولی مبارک ، مولی مبارک

*****

نظر نظر نظر

عالي قدر مولى	جانو چهو اولى	اُحِبُّكَ والله	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

احسانو چھے پيھم	شكر، گھنو چھے كم	كر جو مولى كرم	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

صورت چھے نوراني	سيرة چھے قدساني	هيكل چھے روحاني	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

عِلم نا راسِخ جبل	پر حكمة شه نا عمل	هر سخن مثلِ عسل	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

مؤمن پر شه ني عطاء	بخشاوےهرايك خطاء	اٰپي دے سگلي منى	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

مولى ني هر ايك اداء	خير ني طرف نداء	مؤمن چھے شه پرفداء	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

كرجو نہ جدا هنے	قدمة ما راكھو هنے	سجدهؤ كريئے تمنے	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

رب سي اُوي نعمة چھے	ميلاد ني فرحة چھے	عالم ما مسرة چھے	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

با صحة و عافية	مولى رهے سلامت	اِلى يومِ القيامة	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

اے مولى عالي مقام	ميں چھو جمالي غلام	كرجو قبول اهنا كلام	اے منصور اليمن
نظر نظر نظر	نظر نظر نظر	رحمة ني ايك نظر	

*****

ازقلم:ــ الشيخ حذيفة (خزيمة) بهائي جمالي لندن

وِرد سیف الہدی کا کرتا ہوں

۱. وِرد سیف الہدی کا کرتا ہوں — یا مفضل پکارا کرتا ہوں

۲. تیری تسبیح کر کے عالی قدر — دین و دنیا میں آگے بڑھتا ہوں

۳. حل ہو جاتی ہیں مشکلیں میری — نام جب بھی تیرا میں جپتا ہوں

٤. ہوبہو تو تو ہے برہان الہدی — رات دن دھن میں تیری رہتا ہوں

۵. مدح کے پڑھنے سے تیری گویا — سیڑیاں جنتو کی چڑھتا ہوں

٦. تیرا دشمن تو ہے مثالِ حمار — ہے وہ مجنون میں یہ کہتا ہوں

۷. مجھکو نفرت ہے تیرے اعداء سے — لعنتیں رب کی اُن پہ پڑھتا ہوں

۸. نعم کی نعمتیں ہیں تجھ سے ملی — تجھکو "لا" کہنے سے میں ڈرتا ہوں

۹. شہ مفضل ہے میرا ملجاء ملاذ — اُسکی حضرت میں سجدے کرتا ہوں

۱۰. جامعۃ سیفیۃ ہے ذات تیری — علم کا جام تجھ سے پیتا ہوں

۱۱. طول کر عمر سیفِ دیں کی خدا — بس وظیفہ یہی میں پڑھتا ہوں

۱۲. ہے حذیفہ کے دل میں عالی قدر — تیری صورت سمائے پھرتا ہوں

ولاء ہے سیفِ دیں مولی کی میرے سینے میں

ولاء ہے سیفِ دیں مولی کی میرے سینے میں
ہے ایک قیمتی جوہر میرے خزینے میں

حضوریء شہِ والا نصیب ہوتی رہے
میں سیر کرتا رہوں علم کے مدینے میں

چھلک رہی ہے جو ساغر سے جامِ آفاقی
ملی ہے خلد کی لذّت یہ جام پینے میں

بھنور کے سامنے کیوں خوفِ غرق ہو مجھ کو
ہے بادبانِ مفضل میرے سفینے میں

یہ چال ڈھال یہ سیرت یہ چہرہء انور
ہے مثلِ ناص کے منصوص ہر قرینے میں

اے مولی شاد باصحت رہو قیامت تک
یہ گونجتی ہے دعاء دل کے آبگینے میں

قلادۃ پہنا ہے خادم نے تابعداری کا
مہک رہی ہے غلامی کی بو پسینے میں

*****

وہ نام آج جو دنیا میں معتبر ہے بہت

وہ نام آج جو دنیا میں معتبر ہے بہت
ہمارے قلب پہ اُس کا اثر ہے بہت

جو معترف نہ ہو سیف الہدیٰ کی دعوت کا
در اصل دونوں جہاں سے وہ بے خبر ہے بہت

اگر چہ لطف و عنایت ہے عام مولیٰ کی
غلام پر تو کرم کی بھی اک نظر ہے بہت

یہ اعتراف کہ شوقِ ظہور ہے لیکن
شبِ ستر میں یہ رخشندہ اک قمر ہے بہت

جہاں بھی اِنکو پکاروں وہیں پہ پاتا ہوں
یہ میرے سائے سے بڑھ کر قریب تر ہے بہت

ملے جو دھوپ مصائب کی زندگانی میں
نہیں ہے فکر کہ یہ سایۂ شجر ہے بہت

جو شکر کرنا ہو مقصود اِن کے احساں کا
تو اُسکے واسطے یہ زیست مختصر ہے بہت

تلاشِ حق میں ہیں سرگرداں در بدر جو لوگ
اُنہیں کہو کہ ہمارے لیئے یہ دَر ہے بہت

یہ سیفِ دیں کا عزادار ہم پہ احساں ہے
ہماری آج جہاں میں جو یہ قدر ہے بہت

*****

یہ تاج و تخت نشینی یہ فاطمی دربار

یہ تاج و تخت نشینی یہ فاطمی دربار
خدا سبھی کو مبارک کرے نئی سرکار

دُشالا نور کا کندھو پہ شہ مفضل کے
یہ تاج پوشی کے مولی ہے آپ ہی حق دار

ملا ہے شاہ کو جو آج رتبۂ اطلاق
امامی شان کے آئے ہمیں نظر آثار

خوشی سے اور مسرت سے باغ باغ ہے دل
مسرتوں کا ہے عالم میں چار سوں اظہار

خدا کا نور جو آدم سے نص بنص آیا
جبینِ شاہ مفضل پہ ہے وہ ہی انوار

جو حق نے بخشی مفضل کو ہے قدر اعلی
بنایا محنت و کوشش سے اپنا یہ کردار

جسے تراشا محمد نے وہ یمانی عقیق
نگینہ خاتمِ دعوت کا ہے یہ پانی دار

خدا سے آئے مفضل پہ نصر اور تائید
سدا رہیں یہ فتوحات کے علمبردار

اُفق سے چاند جو نکلا ہے عرشِ دعوت پر
وہ لوگ عقل کے اندھے ہیں جو کرے انکار

خدا بچائے نظر بد سے شہ مفضل کو
نہ آنچ آئے اگر آئے لاکھ دعوے دار

بقاء ہو دورِ مفضل کی حشر تک یارب
رہے یہ دور میں دعوت کا تازہ تر گلزار

خدا رکھے میرے مولی کو تا ابد شاداب
یہی دعاء میں شب و روز ہے لب ابرار

قبول مولی عبادت ہو عبد حامد کی
لکھے ہیں حبِّ مفضل کی سیاہی سے اشعار

نبی پہ آل پہ اور فاطمی دعاتو پر
درود افضل و اعلی کی رب تو کر بوچھار

*****

یہ مال و جسم ہے کیا چیز دل بھی تو تمہارا ہے

۱. یہ مال و جسم ہے کیا چیز دل بھی تو تمہارا ہے
ہمارا جو بھی ہے ہمنے، اے مولی تم پہ وارا ہے

۲. جو تو چاہے تو کر دے سر فداء ہم تیرے قدموں پر
کہ اے مولی تیرا کافی ہمیں بس اِک اِشارۃ ہے

۳. ہمارے دل کے باغوں کو تیری حب نے سنوارا ہے
اطاعت اور خدمت نے ہر اِک گل کو نِکھارا ہے

٤. تیرے روئے مبیں کے سامنے یہ چاند پھیکا ہے
کہ قائل ہے شگفتہ بھی تیرا رخ سب سے پیارا ہے

۵. اگر انمول موتی ہے تبسم تیرے ہونٹوں کا
غمِ شبیر میں آنسوں تیرا روشن ستارا ہے

۶. تبسم میں مہک ایسی ہے آنکھوں میں چمک ایسی
تیرے دم سے ہی پائے زندگی یہ خلق سارا ہے

مفضل

۷. محمد نام لیتے ہی بلائیں ٹلتے دیکھی ہے
مصیبت اور گردش میں تو ہی سب کا سہارا ہے

۸. تیری مدحت سنانے کو یہ دِل بیتاب ہے لیکن
تیری شانات کے آگے قلم میرا تو ہارا ہے

۹. عبادت بھی ہے نعمت بھی اداءِ شکر بس تیرا
وہی ہے قوت اپنا اور وہی اپنا گذارا ہے

۱۰. سدا باقی رہو مولی سدا باقی رہو مولی
سدا باقی رہو مولی یہیں بس دل کا نعرہ ہے

۱۱. خدا بخشے ہمیں دولت زیادۃ تیری خدمت کی
تیری خدمت میں مر جائے یہی ارماں ہمارا ہے

۱۲. تو ہی کشتی کا میری نا خدا ہے تو ہی منزل ہے
مِلا تسنیم کو تیری پناہوں کا سہارا ہے

❁❁❁ ﴿۱۲﴾ ❁❁❁

یوں مفضل سیف دیں کے دور کا آغاز ہے

۱. یوں مفضل سیف دیں کے دور کا آغاز ہے
بال و پر شاہیں کے جیسے مائل پرواز ہے

۲. کہتے ہیں لبیک اِن کو داعیء حق ہیں یہی
ہم کو اِن سے ہے محبت اور اِن پر ناز ہے

۳. اِن کو ہے تائید رب کی۔پنجتن کی ہے مدد
اِن کے قول و فعل میں اعجاز ہی اعجاز ہے

٤. چشمِ الطاف و عنایت ایسی ہے فیاض کی
بخش دے کونین لاکھوں اِن کا یہ انداز ہے

٥. دین کی برہان نکلی سیف بن کر میان سے
دیکھتے ہیں آتشی بھی کتنا آتش باز ہے

۶. جیسے نص مولی علی پر ایسے نص اِن پر ہوئی
سب نے دیکھا اور سنا ہے کیا یہ کوئی راز ہے

۷. دیکھیئے دعوت کی مجلس نور سے پر نور ہے
محفلیں منکر کی خود اِس بات کی غمّاز ہے

۸. عکس ہے برہان دیں کا سیف دیں میں رونما
ہے لب و لہجہ وہی صورت وہی آواز ہے

۹. تب تلک اِن کی بقاء ہو طول یہ دلشاد ہو
جب تلک یہ چاند سورج ساتھ ہے دمساز ہے

۱۰. اے حامی مرتبہ کیا اور تجھکو چاہیئے
اِن کا خدمت گار ہے تو یہ تجھے اعزاز ہے

التماس الدعاء

عبد سيدنا المنعام طعش

معز ملا نذر علي پارسولا
galiakoti@yahoo.com